

النزات العربية

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء العاشر

تحقيق

أبراهيم النزي

راجع

عبد الستار أحمد فراج

بإشراف لجنة فنية من وزارة الإعلام

١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز القاموس

- ع = موضع
- د = بلد
- ة = قرية
- ج = الجمع
- م = معروف
- جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارته

- (١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
 - (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
 - (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مانح التوفيق والصواب ،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
النبي الأواب ، وعلى الآل والأصحاب .

(باب الراء)

من كتاب القاموس .

قال ابن منظور : الراء من الحروف
المجهورة ، وهي من الحروف الذلقة ،
وهي ثلاثة : الراء واللام والنون ، وهنَّ
في حيز واحد . وإنما سميت بالذلقة ،
لأنَّ الدَّلَاقَةَ في المنطِقِ إنما هي بطرفِ
أسلَةِ اللِّسانِ ، وهنَّ كالشَّفَوِيَّةِ كثيرة
الدُّخُولِ في أبنية الكلام .

قال شيخنا : وقد أبدلتِ الراء من
اللام في النَّشْرَةِ بمعنى النَّثْلَةِ ، وهو
الدَّرْعُ ، بدليل قولهم : نَثَلَ دِرْعَهُ
عليه ، ولم يقولوا : نَشَرَهَا ، فاللام أكثرُ
تصريفاً ، والراء بدلٌ منها ، كما أشار
إليه ابنُ أمِّ قاسمٍ في شرح الخلاصة .

وقالوا : رَعَلَ بمعنى لَعَلَ ، وقالوا : رَجُلٌ
وَجِرٌ وأَوْجِرٌ ، وامرأةٌ وَجِرَةٌ ، بمعنى
وَجِلٍ وأَوْجَلٍ وَوَجِلَةٌ ، وهي لغة قَيْسٍ ،
ولذلك ادَّعى بعضهم أصالتها . وقال
الفراء : أنشدني أبو الهيثم :

وإنني بالجارِ الحفاجي واثقٌ
وقلبي من الجارِ العبادي أَوْجَرُ
إذا ما عُقِيلَيَانِ قامَا بِذِمَّةِ
شريكين فيها فالعبادي أغدرُ
فأوجرُ بمعنى أَوْجَلٍ وأخوف .

(فصل الهمزة)

مع الراء

[أ ب ر] *

(أْبَرَ النَّخْلَ وَالزَّرْعَ يَأْبُرُهُ) بِالضَّمِّ ،
(وَيَأْبُرُهُ) ، بالكسر ، (أْبُرًا) ، بفتحِ
فَسْكُونِ ، (وَإِبَارًا وَإِبَارَةً) ، بكسريهما
(: أَضْلَحَهُ ، كَأْبَرَهُ) تَأْبِيرًا .

والآبِرُ : العاملُ .

والمأبور : الزَّرْعُ والنَّخْلُ المصلَحُ .

وفي حديث علي رضي الله عنه : « ولا يبقى منكم آبر » أي رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها ؛ اسم فاعل من آبر .

وقال أبو حنيفة : كل إصلاح إبرة ، وأنشد قول حميد :

إِنَّ الْجَبَالَ أَلْهَنِي إِبَارَتَهَا
حَتَّى أَصِيدَكُمْ فِي بَعْضِهَا قَنَصًا ^(١)

فجعل إصلاح الجبال إبرة .

وفي الخبر : « خير المال مَهْرَةٌ مأمورة وسَكَّةٌ مأمورة » ؛ السَّكَّةُ : الطريقة المُصْطَفَّة من النخل ، والمأمورة : الملقحة ، يقال : أبرت النخلة وأبرتها ، فهي مأمورة ومؤبرة . وقيل : السَّكَّةُ : سَكَّةُ الحرث ، والمأمورة : المصلحة له ؛ أراد : خير المال نِتَاجٌ أَوْ زَرْعٌ .

وفي حديث آخر : « من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع » . قال أبو منصور :

وذلك أنها لا تؤبر إلا بعد ظهور ثمرتها وانشقاق طلحها . ويقال : نخلة مؤبرة مثل مأمورة ، والاسم منه الإبار ، على وزن الإزار ، وروى أبو عمرو بن العلاء قال : يقال : نخلٌ قد أبرت ووبرت وأبرت ، ثلاث لغات ؛ فمن قال : أبرت ، فهي مؤبرة ، ومن قال : وبرت فهي مؤبرة ، ومن قال : أبرت فهي مأمورة ، أي مَلْقَحَةٌ .

وقال أبو عبد الرحمن : يُقال لكل مُصلِحٍ صَنَعَةٌ : هو آبرها . وإنما قيل للملقح : آبر ؛ لأنه مُصلِحٌ له ، وأنشد :

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْضَ بِسَعْيِي فَاتْرُكِي
لِيَ الْبَيْتَ آبرُهُ وَكُونِي مَكَانِيَا ^(١)
أَي أَصْلِحْهُ .

(و) أَبَرَ (الْكَلْبَ) أَبْرًا (أَطْعَمَهُ الْإِبْرَةَ فِي الْخُبْزِ) . وفي الحديث : « المؤمن كالكلب المأمور » .

وفي حديث مالك بن دينار : « مثلُ

المؤمنٍ مَثَلُ الشَّاةِ الْمَأْبُورَةِ ، أَى التى
أَكَلَتِ الْإِبْرَةَ فى عَلفِهَا فَنَشِبَتْ فى
جَوْفِهَا ، فهى لا تَأْكُلُ شَيْئاً ، وإن
أَكَلَتْ لم يَنْجَعِ فيها .

(و) من المَجَاز : أَبْرَتْهُ (العُقْرَبُ)
تَأْبَرَهُ وتَأْبَرُهُ أَبْرًا : لَسَعَتْهُ ، أَى ضَرَبَتْهُ
بِإِبْرَتِهَا . وفى المُحَكَّم : (لَدَغَتْ
بِإِبْرَتِهَا ، أَى طَرَفِ ذَنْبِهَا) . وفى
الْأَسَاس : وَأَبْرَتْهُ العُقْرَبُ بِمِثْبَرِهَا ،
وَالْجَمْعُ مَا بَرُّ .

(و) من المَجَاز : أَبَرَّ (فلاناً) ، إذا
(اغتابه) وآذاه . قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
أَبَرَّ ، إذا آذَى ، وَأَبَرَّ ، إذا اغتاب .
وَأَبَرَّ ، إذا لَقَّحَ الذَّخْلَ .
وَأَبَرَّ : أَصْلَحَ .

(و) أَبَرَّ (القَوْمَ : أَهْلَكَهُمْ) ، ومنه
فى حَدِيثِ عَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «والذى
فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ
من هَذِهِ ، وَأشار إلى لِحْيَتِهِ ورَأْسِهِ ،
فقال النَّاسُ : لو عَرَفْنَاهُ أَبَرَّنَا عِترَتَهُ »
أَى أَهْلَكَنَاهُمْ ^(١) ، وهو من أَبَرَّتْ

السَّكْبَ ، إذا أَطْعَمَتَهُ الْإِبْرَةَ فى الخُبْزِ .
قال ابنُ الأَثِيرِ : هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ
أَبُو مُوسَى الْأَصْفَهائى فى حَرْفِ الْهَمْزَةِ .
وقيل أَبَرَّتُهُ ، من الْبَوَارِ ، فالهَمْزَةُ
زائِدَةٌ ، وسَيَأْتى .

(وَالْإِبْرَةُ) ، بالكسر : (مِسلَّةُ الْحَدِيدِ .
ج إِبْرٌ) ، بكسرِ فَفَتْحِ ، (وإِبَارٌ) ،
قال الْقُطَامِى :
وَقَوْلُ الْمَرءِ يَنْفُذُ بَعْدَ حِينٍ
أَمَا كُنْ لَا تُجَاوِزُهَا الْإِبَارُ ^(١)

(وَصَانِعُهُ وَبَائِعُهُ) - هَكَذَا فى النُّسخِ
بتذكيرِ الضَّمِيرِ ، وفى الْأُصُولِ كُلِّهَا :
وَصَانِعُهَا - : (الْأَبَّارُ) . وفى
التَّهْذِيبِ : ويُقالُ لِلْمَخِيطِ إِبْرَةٌ ،
وَجَمْعُهَا إِبْرٌ . والذى يُسَوَّى الْإِبْرَ يُقالُ
له : الْأَبَّارُ ، (أو الْبَائِعُ إِبْرِيٌّ) ، بكسرِ
فَسكونِ ، (وَفَتْحُ الْبَاءِ لَحْنٌ) .

وقد نُسِبَ إِلَى بَيْعِهَا أَبُو الْقَاسِمِ
عُمَرُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ يَزِيدَ الْإِبْرِيُّ ،
ومحمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ نَصْرِ الْإِبْرِيُّ
الْحَنْفِيُّ ، صَدُوقٌ .

(و) من المَجَاز : الإِبْرَةُ (عَظْمٌ وَتَرَّةُ العُرْقُوبِ) ، وهو عَظِيمٌ لاصِقٌ بالكُفِّ .

(و) قيل : الإِبْرَةُ من الإنسان : طَرَفُ الذَّرَاعِ من اليدِ الذي يَذَرَعُ منه الذَّرَاعُ^(١) (أَوْعَظُمُ) ، وفي بعض النُّسخ : عَظِيمٌ^(٢) بالتصغير - وهى الصَّواب - مُشْتَوٍ مع طَرَفِ^(٣) الزَّنْدِ من الذَّرَاعِ إلى طَرَفِ الإِصْبَعِ ، كذا فى المُحَكَّم .

وفى التَّهْدِيبِ : إِبْرَةُ الذَّرَاعِ : طَرَفُ العَظْمِ الذى منه يَذَرَعُ الذَّرَاعُ^(٤) .
وطَرَفُ عَظْمِ العَضْدِ الذى يَلِى المِرْفَقَ يقال له : القَبِيحُ ، وَزُجُّ المِرْفَقِ بَيْنَ القَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ^(٥) ، وَأَنشُد :
* حَتَّى تُلَاقِيَ الإِبْرَةَ القَبِيحَا *^(٦)

(١) فى مطبوع التاج « الذراع » والمثبت من اللسان

(٢) مثل القاموس المطبوع

(٣) فى القاموس المطبوع : « مع طَرَفَى الزَّنْدِ » وبهامشه عن نسخة أخرى : « طَرَفٌ » كما فى الأصل واللسان .

(٤) فى مطبوع التاج « الذراع » والمثبت من اللسان

(٥) فى اللسان « الذراع »

(٦) اللسان ، والمقاييس (٣٥/١) وفى مادة (قبح) منسوب إلى أبى النجم ، وكذلك فى الجوهرة ٢٢٧/١

وفى المُحَكَّمِ والأساس : إِبْرَةُ الذَّرَاعِ : مُسْتَدَقُّهَا^(١) .

(و) الإِبْرَةُ أَيْضاً : (ما انْحَدَّ)^(٢) ، أى اسْتَدَقَّ ، (من عُرْقُوبِ الفَرَسِ) ، وفى عُرْقُوبَى الفَرَسِ إِبْرَتَانِ ، وهما حَدُّ كُلِّ عُرْقُوبٍ مِنْ ظَاهِرِهِ .

(و) من المَجَاز : الإِبْرَةُ (فَسِيلُ المُقْلِ) ، يَعْْنَى صِغَارَهَا . (ج إِبْرَاتٍ) ، بِكَسْرِ فَتْحَرِيكِ ، وَضَبْطِهِ القَفَالُ مُحَرَّكَةً ، (وإِبْرٌ) كَعَنْبٍ .
الأول عن كُرَاع . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وعندى أَنَّهُ جَمْعُ الجَمْعِ ، كَحُمَرَاتٍ وَطُرُقَاتٍ .

(و) من المَجَاز : الإِبْرَةُ : (النَّمِيمَةُ) ، وإِفْسَادُ ذَاتِ البَيْنِ .

(و) الإِبْرَةُ : (شَجَرٌ كالتَّيْنِ) .

والأَبَارُ ، (كَكَتَّانٍ : البُرْغُوثُ) ، عن الصَّاعِقَانِ .

(١) ليس فى الأساس المطبوع فى المادة

(٢) فى القاموس المطبوع : « ما انْحَدَّ » وبهامش مطبوع

التاج « قوله : ما انْحَدَّ من عُرْقُوبِ الفَرَسِ ، وفى

اللسان : إِبْرَةُ الفَرَسِ : ما انْحَدَّ من عُرْقُوبِيَّةِ ،

فما وجد فى نسخة المتن المطبوع من زيادة الراء فى قوله :

ما انْحَدَّ ، غلط ، وعليها مثنى عاصم فى ترجمته .

كلها بهامش المطبوعة . أى طبعة التاج الناقصة

(وَأَشْيَافُ الْأَبَارِ)، كَكَتَّانٍ : (دَوَاءٌ
لِلْعَيْنِ) معروف ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ،
وَضَبَطَ الْأَشْيَافَ بِكَسْرِ الهمزةِ وَالْأَبَارَ
بِالتَّشْدِيدِ .

(وَالْمِثْبَرُ، كَمِثْبَرٍ : مَوْضِعُ الْإِبْرَةِ .
(و) الْمِثْبَرُ أَيْضاً : (النَّمِيمَةُ ،
وإفسادُ ذاتِ البَيْنِ ، كَالْمِثْبَرَةِ) ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ . جَمَعَهُ مَآبِرُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَتَاكَ أَقُولُهُ

وَمِنْ دَسٍّ أَعْدَائِي إِلَيْكَ الْمَآبِرَا^(١)
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : خَبُثَتْ
مِنْهُمْ الْمَخَابِرُ ، فَمَشَتْ بَيْنَهُمُ الْمَآبِرُ .
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِثْبَرُ
وَالْمَآبِرُ : (مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ)
كَالْكُشِّ^(٢) .

(و) الْمِثْبَرُ : (مَارَقٌ مِنَ الرَّمْلِ) ،
قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةَ :

إِلَى الْمِثْبَرِ الرَّابِي مِنَ الرَّمْلِ ذِي الْغَضَى
تَرَاهَا وَقَدْ أَقْوَتْ حَدِيثاً قَدِيمَهَا^(٣)

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والأساس والمقاييس ٣٥/١

(٢) في الأصل كالخش وفي اللسان « الخش » وهو خطأ

وصوابه ما أثبتنا هذا والكش ما يلقح به النخل

(٣) ديوانه ١٧٥/١ ، واللسان

(وَأَبْرَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) : صَلَحَ .
(وَأَبْرُ ، كَأَمَلُ : ة) بِسَجِسْتَانِ
(مِنْهَا) : أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ) بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمٍ
(الْحَافِظُ) السَّجَزِيُّ الْأَبْرِيُّ ، صَنَّفَ
فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ كِتَاباً حَافِلاً
رَتَّبَهُ فِي أَرْبَعَةِ وَسَبْعِينَ بَاباً .

وَاتَّبَعَهُ : سَأَلَهُ أَبْرٌ نَخْلَهُ أَوْزَرَعِهِ
أَنْ يُصْلِحَهُ لَهُ ، قَالَ طَرْفَةُ :

وَلِيَ الْأَصْلُ الذِي فِي مِثْلِهِ
يُصْلِحُ الْأَبْرُ زَرْعَ الْمُؤْتَبِرِ^(١)
الْأَبْرُ : الْعَامِلُ . وَالْمُؤْتَبِرُ : رَبُّ
الزَّرْعِ .

(و) اتَّعَبَرَ (البِشْرُ : حَفَرُهَا)^(٢) ،
قِيلَ : إِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْبَارِ .

(و) أَبِيرٌ (كَزُبِيرٍ : مَاءٌ)^(٣) دُونَ
الْأَحْسَاءِ ، مِنْ هَجَرَ ، وَقِيلَ : مَاءٌ لِبْنِي

(١) ديوانه ٥٧ ، واللسان والصاح والمقاييس ٣٥/١

(٢) في القاموس المطبوع : « احتفرها » .

(٣) في معجم ما استعجم : « أَبِيرٌ : جَبَلٌ فِي

أَرْضِ ذُبَيْسَانَ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ مِنْ

الْمَوَاضِعِ .

أَمَّا يَأْقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فَفِيهِ مَا يَشْبَهُ النَّصَّ

القَيْن^(١) ، وقيل : موضع ببلاد غطفان .

(و) أَبِيرُ (بنُ العلاء ، مُحدث) ، عن عيسى بن عُبلة ، وعنه الواقدي .

(وعِصْمَةُ بنُ أَبِيرٍ) التَّمِيمِيّ - تَمِ الرِّبَابِ - له وفادة ، وقَاتَلَ في الرِّدَّةِ مُؤْمِنًا ، قاله الذَّهَبِيُّ في التَّجْرِيدِ .

(وعُوَيْفُ بنُ الْأَضْبَطِ بنُ أَبِيرٍ) الدِّيلِيُّ ، أَسْلَمَ عامَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَاسْتُخْلِفَ على المدينة في عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ، صَحَابِيَّانِ .

(وَبَنُو أَبِيرٍ : قَبِيلَةٌ) من العرب .

(وَأَبْرِينُ) ، بِالْفَتْحِ ، (لُغَةٌ في يَبْرِينَ) ، بِالْيَاءِ ، وَسَيَاتِي .

(وَالْأَبَارُ : مِنْ كُورٍ وَاسِطٍ) . نَقَلَهُ الصَّغَانِي .

(وَأَبَارُ الْأَعْرَابِ : عِ بَيْنَ الْأَجْفَرِ^(٢) وَفَيْدٍ) . وَلَا يَخْفَى أَنَّ ذِكْرَهُمَا فِي

(١) في مطبوع التاج « القيس » والمثبت من معجم البلدان لبني القين بن جسر

(٢) ضبطت في القاموس هنا بفتح الفاء والصواب ما أثبتنا انظر معجم البلدان (أبار الأعراب) (والأجفر)

«بَار» كان الْأَنْسَبَ ، وَسَيَاتِي .

(وَالْمُثَبِّرَةُ مِنَ السُّلُومِ : أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ) ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ أَفْسِيلُ الْمُقْلِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، لُغَةٌ كَالْإِبْرَةِ ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ هُنَاكَ : كَالْمُثَبِّرَةِ ، لِيَكُونَ أَوْفَقَ لِقَاعِدَتِهِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(وَقَوْلُهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَالرَّضْوَانُ - وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْأَثِمَةُ - مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ

بِنْتِ عُمَيْسٍ «قِيلَ لَعَلِّي : أَلَا تَتَزَوَّجُ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

فَقَالَ : مَا لِي صَفَرَاءُ وَلَا بَيْضَاءُ ، وَلَسْتُ بِمَأْبُورٍ فِي دِينِي) ، فَيُورَى

بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِّي ، إِنِّي لِأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ » - قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ : وَالْمَأْبُورُ : مَنْ أَبْرَثَهُ الْعَقْرَبُ ، أَيْ لَسَعَتْهُ بِإِبْرَتِهَا - (أَيْ) لَسْتُ غَيْرَ

الصَّحِيحِ الدِّينِ ، وَلَا (بِمُتَّهِمٍ فِي دِينِي) فَيَتَأَلَّفَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَزْوِيجِي فَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) . وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ :

«بِتَزْوِيجِهَا إِيَّايَ» . قَالَ : (وَيُرَوَّى) أَيْضًا (بِالْمَثَلَةِ ، أَيْ) لَسْتُ (مِمَّنْ يُؤَثَّرُ

عَنْ (١) الشَّرِّ ، وَسَيِّئِي . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَلَوْ رَوَى « وَلَسْتُ بِمَأْبُونٍ »
- بِالنُّونِ - لَكَانَ وَجْهًا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَابَرُ الْفَسِيلُ ، إِذَا قَبِلَ الْإِبَارَ . قَالَ
الْراجز :

تَابِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ (٢)

يقول : تَلَقَّحِي مِنْ غَيْرِ تَابِيرِ .

وَأَبَرَ الرَّجُلُ : آذَى ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ لِللَّسَانِ : مِثْبَرٌ وَمِذْرَبٌ
وَمِفْصَلٌ وَمَقُولٌ .

وَأَبَرَ الْأَثَرَ : عَفَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ .
وَفِي حَدِيثِ الشُّوَرَى : « لَا تُؤْبَرُوا آثَارَكُمْ
فَتُولِتُوا دِينَكُمْ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا
رَوَاهُ الرِّيَاشِيُّ بِإِسْنَادِهِ ، وَقَالَ :

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : « يُوْثِرُ عَنِّي » كَذَا فِي
النَّسخِ ، وَفِي عَاصِمٍ : « يُوْثِرُ عَنْهُ » ، وَهِيَ أَحْسَنُ ،
كَذَا هَاشِمِ الْمَنْزُومِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَمَادَّةُ (حَنْد) وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ
هُوَ :

« تَابِرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي »

التَّوْبِيرُ (١) : التَّغْفِيَةُ وَمَحْوُ الْأَثَرِ ، قَالَ :
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُؤْبَرُ أَثَرُهُ
حَتَّى لَا يُعْرَفَ طَرِيقُهُ إِلَّا عَنَاقِ الْأَرْضِ .
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبَيْنِ ، وَسَيَأْتِي
فِي وَبَرٍ ، وَفِي تَرْجُمَةِ بَارٍ .

وَابْتَارَ الْحَرُّ قَدَمَيْهِ (٢) . قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : فِي الْإِبْتَارِ لُغَتَانِ ، يُقَالُ :
ابْتَارْتُ ، وَابْتَبَرْتُ ، ابْتَارًا وَابْتَبَارًا ،
قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَإِنْ لَمْ تَأْتِرْ رُشْدًا قُرَيْشُ
فَلَيْسَ لِسَائِرِ النَّاسِ ابْتِبَارُ (٣)

يَعْنِي اصْطِنَاعَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ
وَتَقْدِيمَهُ ، كَذَا فِي اللَّسَانِ .

وَأَبَائِرُ ، بِالضَّمِّ : مَنَهْلٌ بِالشَّامِ فِي
جِهَةِ الشَّمَالِ مِنْ حَوْرَانٍ .

وَأَبَارٌ ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ

(١) فِي اللَّسَانِ : « التَّابِيرُ » .

(٢) هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : « وَابْتَارَ الْحَرُّ قَدَمَيْهِ »
كَذَا بِخَطِّهِ تَبْمًا لِلَّسَانِ ، وَلَعَلَّهُ تَصْغِيفٌ ؛ فِي اللَّسَانِ فِي
مَادَّةِ بَارٍ : وَابْتَارَ الْغَيْرُ وَبَارَهُ : قَدَّمَهُ .

(٣) دِيْرَانُهُ ٨٤ ، وَرَوَايَتُهُ فِيهِ :
فَإِنْ لَمْ تَأْتِمِرْ صَلَحًا قُرَيْشُ

فَلَيْسَ لِسَائِرِ الْعَرَبِ ابْتِمَارُ
وَالْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْلَةِ كَرَوَايَةِ الْأَصْلِ وَضَبِطِ
« رُشْدًا » مِنَ التَّكْلَةِ ،

اليمن ، وقيل : أرضٌ من وراء بلادِ بني
سَعْدٍ .

واستدرك شيخنا : مَأْبُور : مَوْلَى
رسولِ الله صَلَّى الله عليه وسلم .
قلتُ : وهو الذي أهداه المَقَوْقُسُ
مع مارية وسيرين . قاله ابنُ
مُضْعَبٍ .

وفي شروح الفصيح . قولهم :
ما بها آبرٌ ، أى أحدٌ .

وفي الأساس : ومن المجاز : إِبْرَةٌ
القرنِ طَرَفُهُ . وإِبْرَةُ النَّحْلَةِ شَوْكُهَا ^(١) .
وتقول : لا بُدَّ مع الرُّطْبِ من سُلَاءِ
النَّحْلِ ، ومع العسلِ من إِبْرِ النَّحْلِ .
قلتُ : والإِبْرَةُ أيضاً : كِنَايَةٌ عن
عُضْوِ الإنسان .

وإِبْرٌ ، بكسرتين وتشديدِ الموحدة :
قريةٌ من قرى ثونس ، وبها دُفِنَ أبو
عبدالله محمدُ الصَّقْلِيُّ المعمرُ ثلاثمائة
سنة ، فيما قيل .

(١) في الأساس المطبوع : « إبرة القرن لطرفه . . وإبرة
المرفق لطرفه ، وإبرة المقرب والنحلة لشوكها » .

[أ ت ر]

(الآتُرُورُ) ، بالضم ، أهملَه
الجوهريُّ ، وهى لغةٌ فى (التُّورُورِ) ^(١)
مقلوبٌ عنه ، وسيأتى قريباً .

(وَأَثَرَ الْقَوْسِ تَأْتِيراً) ، لغةٌ فى
(وَتَرَّهَا) ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عن يُونُسَ ،
وسياتى .

(وَأَثَرَارٌ ، بالضم : د ، بَتْرُكُستانِ)
عظيمٌ ، على نهر جِيحُون ، ومنه كان
ظهورُ التَّتَرِ الطائفةِ الطَّاغِيَةِ ، وقد
أورد بعض ما يتعلق به ابنُ عَرَبٍ
شاهٌ فى «عجائبِ المقدُورِ» ،
فراجعهُ ، وسيأتى للمصنِّفِ ت ر ،
ومنهُ القَوَامُ الإِتِّقَانُ الحَنَفِيُّ ، وَلِىَ
الصَّرْغَتَمِشِيَّةِ أَوَّلُ مَا فُتِحَتْ .
وَشَرَحَ الْهِدَايَةَ .

[أ ث ر]

(الآثَرُ ، محرَّكةٌ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ . ج
آثَارٌ وَأَثُورٌ) ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ . وقال
بعضُهم : الْآثَرُ مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ .

(١) فى مطبوع التاج والقاموس : « التُّورُور » والمثبت من
اللسان ونسخة من القاموس

(و) الأثرُ : (الخبرُ) ، وجمعه الآثارُ .

وفلانٌ من حملةِ الآثارِ . وقد فرقَ بينهما أئمةُ الحديثِ ، فقالوا : الخبرُ : ما كان عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، والأثرُ : ما يُروى عن الصحابةِ . وهو الذي نقله ابنُ الصلاح وغيره عن فقهاء خراسان ، كما قاله شيخنا .

(والحسينُ بنُ عبدِ الملكِ) الخلالُ ثقةٌ مشهورٌ توفِّيَ سنةَ ٥٣٢ هـ ، (وعبدُ الكريمِ بنُ منصورٍ) العمريُّ المؤصليُّ ، عن أصحابِ الأرموى ، نقله السمعانيُّ ، مات سنةَ ٤٩٠ هـ ، (الأثريَّانِ : محدثانِ) .

وممن اشتهر به أيضاً : أبو بكرٍ سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عليٍّ الطوسيُّ ، وُلِدَ سنةَ ٤١٣ هـ بَنيسابورَ ، ومحمَّدُ ابنُ هياج بنِ مبادرِ الآثارِ الأنصاريُّ التاجرُ ، من أهلِ دمشقَ ، ورَدَ بغدادَ ، وبابا جعفرُ بنُ محمَّدِ ابنِ حسينِ الأثريِّ ، رَوَى عن أبي بكرٍ الخزريِّ .

(و) يقال : (خرَجَ) فلانٌ (في أثرِهِ) ، بكسرِ فسكونٍ ، (وأثرِهِ) ، مُحرَكةً - والثاني أفصحُ ، كما صرَّحَ به غيرُ واحدٍ ، مع تأمُّلٍ فيه ، وأوردهما ثعلبٌ فيما يُقالُ بلغتينِ من فصيحِهِ ، وصوبَ شيخنا تقديمَ الثاني على الأولِ . وليس في كلامِ المصنِّفِ ما يدلُّ على ضبطِهِ ، قال : فإن جَرَيْنَا على اصطلاحِهِ في الإطلاقِ كان الأولُ مفتوحاً ، والثاني مُخَمَلاً لوجوهٍ ، أظهرُها الكسرُ والفتحُ ، ولا قائلَ به ، إنما يُعرفُ فيه التَّخْرِيكُ ، وهو أفصحُ اللَّغَتَيْنِ وبه ورَدَ القرآنُ - : (بعْدَهُ) . هَكَذَا فَسَّرَهُ ابنُ سِيَدِهِ والزَّمَخْشَرِيُّ . ووقَعَ في شُرُوحِ الفَصِيحِ بَدَلَهُ : عَقِبَهُ .

وقال صاحبُ الواعِي : الأثرُ - مُحَرَّكٌ - هو ما يُؤثِّرُهُ الرَّجُلُ بِقَدَمِهِ في الأرضِ ، وكذا كلُّ شَيْءٍ مُؤَثِّرٌ أَثَرٌ ، يُقالُ : جِئْتُكَ على أَثَرِ فلانٍ ، كأنَّكَ جِئْتَهُ تَطَأُ أَثَرَهُ .

قال : وكذلك الإثْرُ ، ساكنُ الثاني

مكسورُ الهمزة، فإن فتحت الهمزة
فتحت الثاء، تقول: جئتكَ على أثره
وإثره، والجمع آثارٌ.

(واثتره: تبع أثره)، وفي بعض
الأصول: تتبع أثره، وهو عن
الفارسي.

(وأثر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً).

والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء.

(والآثار: الأغلام)، واحده الأثر.

(والأثر): بفتح فسكون:

(فرندُ السيف) وروْنقه، (ويكسر)،

وبضمّتين على فعل، وهو واحدٌ ليس

بجمع، (كالأثير: ج أثور)، بالضم.

قال عبيد بن الأبرص:

ونحنُ صَبَحْنَا عامراً يومَ أَقبلُوا

سُيوفاً عليهنَّ الأثُورُ بَوَاتِكَا^(١)

وأنشد الأزهري:

كَانَهُمْ أَسيْفٌ بيضٌ يَمَانِيَةٌ

عَظْبٌ مَضَارِبُهَا بَاقِيهَا الأَثُرُ^(٢)

(١) اللسان وفي ديوانه ٥٢: «التجاد» بدلاً

من «الأثور».

(٢) اللسان، والمقاييس ٥٦/١، وفي الصحاح عجزه

وأثرُ السيف: تسلسله وديباجته،

فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله:

فإنني إن أقع بك لا أهلك

كوقع السيف ذي الأثرِ الفِرندِ^(١)

قال ثعلب: إنما أراد ذي الأثر،

فحرّكه للضرورة. قال ابن سيده:

ولا ضرورة هنا عندي؛ لأنه لو قال:

«ذي الأثر» فسكنه على أصله لصار

«مفاعِلُنْ» إلى «مفاعِلُنْ»: وهذا

لا يكسر البيت لكن الشاعر إنما أراد

توفية الجزء، فحرّك لذلك، ومثله

كثير، وأبدل الفِرند من الأثر.

وفي الصحاح: قال يعقوب:

لا يعرف الأصمعي الأثر إلا بالفتح،

قال: وأنشدني عيسى بن عمر

لخفاف بن ندبة:

جَلَاها الصِّيقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا

خِفَافاً كُلُّهَا يَتَقَي بِأَثْرِ^(٢)

أى كلها يستقبلك بفرنده.

ويتقى، مخفف من يتقى، أى

إذا نظر الناظر إليها اتصل شعاعها

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٥٦/١

بعينه فلم يَتَمَكَّن من النظر إليها .
 وروى الإيادي عن أبي الهيثم أنه
 كان يقول : الإثْرُ بكسر الهمزة لخلاصة
 السَّمْنِ ، وأما فِرْنَدُ السَّيْفِ فكلُّهم
 يقول : أثر .

وعن ابن بُزْرج : وقالوا : أثرُ
 السَّيْفِ ، مضمومٌ : جُرْحُهُ ، وأثرُهُ (١) ،
 مفتوحٌ : رَوْنَقُهُ الَّذِي فِيهِ .
 قلتُ : وزعم بعض أن الضم أفصحُ
 فيه وأعرَفُ .

وفي شرح الفصيح لابن التَّيَّانِي :
 أثرُ السَّيْفِ مثالُ صَقْرٍ ، وأثرُهُ ، مثال
 طُنْبٍ : فِرْنَدُهُ .

وقد ظهر بما أوردنا من النُّصوص
 أن الكسر مسموعٌ فيه ، وأوردَهُ
 ابن سيده وغيره ، فلا يُعْرَجُ على قول
 شيخنا : إنه لا قائل به من أئمة
 اللغة وأهل العربية . فهو سهوٌ
 ظاهرٌ ، نعم ، الأثر بضم ، على
 ما أوردَهُ الجوهري وغيره ، وكذا

(١) في اللسان ضبط هنا بفتح الهمزة والياء
 وقد تقدم فيه الأثر والإثر والأثر ...
 فرند السيف ورونقه .

الأثر ، بضمَّتين على ما أسلفنا ،
 مُسْتَدْرَكٌ عليه ، وقد أغفل (١) شيخنا
 عن الثانية .

والأثيرُ ، كأمير الذي ذكره
 المصنفُ أغفله أئمة الغريب .

وحكى اللَّبَلِيُّ في شرح الفصيح :
 الأثرَةُ للسَّيْفِ بمعنى الأثر ، جمعه أثر
 كغرفٍ ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنف .

(و) الأثرُ : (نقل الحديث) عن
 القوم (وروايته ، كالإثارة) (٢) بالفتح ،
 (والأثرَةُ ، بالضم) ، وهذه عن اللحياني .

وفي المحكم : أثر الحديث عن القومِ
 (بأثره) ، أي من حدَّ ضَرْبَ ، (وبأثره)
 أي من حدَّ نَصَرَ : أنبأهم بما سبقوا فيه
 من الأثر ، وقيل : حدَّث به عنهم في
 آثارهم . قال : والصحيحُ عندى
 أن الأثرَةَ الاسمُ ، وهى المأثرةُ
 والمأثرةُ .

وفي حديث عليٍّ في دُعائه على

(١) في هامش مطبوع التاج قوله : « من الثانية » كذا
 بخطه ، وأففل يتعدى بنفسه ، ولعل الفعل مبنى للمجهول
 (٢) في القاموس المطبوع : « كالإثارة » ، وما في الأصل
 يتفق مع ما في اللسان .

الخَوَارِجُ : « وَلَا بَقِيَّ مِنْكُمْ آثِرٌ » ،
أَيُّ مُخْبِرٍ يَرَوِي الْحَدِيثَ .

وَفِي قَوْلِ أَبِي سُفْيَانَ فِي حَدِيثٍ
قَيَّصَرَ : « لَوْلَا أَنْ تَأْتُرُوا ^(١) عَنِّي
الْكَذِبَ » ، أَيُّ تَرَوُونُ وَتَحْكُونَ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« فَمَا حَلَفْتُ بِهِ ^(٢) ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا » ،
يُرِيدُ مُخْبِرًا عَنْ غَيْرِهِ أَنَّهُ حَلَفَ بِهِ ،
أَيُّ مَا حَلَفْتُ بِهِ مُبْتَدِئًا مِنْ نَفْسِي ،
وَلَا رَوَيْتُ عَنْ أَحَدٍ أَنَّهُ حَلَفَ ^(٣) بِهَا .

وَمِنْ هَذَا قِيلَ : حَدِيثٌ مَأْثُورٌ ، أَيُّ
يُخْبِرُ النَّاسَ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَيُّ
يَنْقُلُهُ خَلْفٌ عَنْ سَلَفٍ ، يُقَالُ مِنْهُ :
أَثَرْتُ الْحَدِيثَ فَهُوَ مَأْثُورٌ ، وَأَنَا
آثِرٌ ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

إِنَّ الَّذِي فِيهِ تَمَارَيْتُمَا

بُيِّنَ لِلسَّامِعِ وَالْآثِرِ ^(٤)

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « تَأْتُرُوا » كَذَا بخطه ،
والذي في اللسان والنهاية : « يَأْتُرُوا » ، وكذا
التفسير بعده .

(٢) في النهاية : « مَا حَلَفْتُ بِأَيِّ . . . »

(٣) بهامش مطبوع التاج : قوله بها كَذَا بخطه ، ولعله
« به » . وما في الأصل موافق لنهاية واللسان .

(٤) ديوانه ١٤١ ، وفيه : « الناظر » ، والبيت في اللسان
والصالح برواية الأصل

(و) الْأَثَرُ : (إِكْثَارُ الْفَحْلِ مِنْ
ضِرَابِ النَّاقَةِ) وَقَدْ أَثَرَ يَأْثُرُ ، مِنْ حَدِّ
نَصَرَ .

(و) الْأَثَرُ ، بِالضَّمِّ : أَثَرُ الْجِرَاحِ
يَبْقَى بَعْدَ الْبُرْءِ . وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَثَرُ الْجُرْحِ : أَثَرُهُ
يَبْقَى بَعْدَ مَا يَبْرَأُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْأَثَرُ - بِالضَّمِّ - مِنَ الْجُرْحِ وَغَيْرِهِ
فِي الْجَسَدِ يَبْرَأُ وَيَبْقَى أَثَرُهُ . وَقَالَ
شَمِرٌ : يُقَالُ فِي هَذَا : أَثَرٌ وَأَثَرٌ ، وَالْجَمْعُ
آثَارٌ ، وَوَجْهُهُ إِثَارٌ ، بِكَسْرِ الْأَلْفِ ،
قَالَ : وَلَوْ قُلْتَ أَثُورٌ ، كُنْتَ مُصِيبًا .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : الْأَثَرُ : (مَاءُ الْوَجْهِ
وَرَوْنَقُهُ ، وَ) قَدْ (تَضَمَّ ثَاوُهُمَا) ، مِثْلُ
عُسْرٍ وَعُسْرٌ ، وَرَوَى الْوَجْهَيْنِ شَمِرٌ ،
وَالْجَمْعُ آثَارٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ :

* عَضْبٌ مَضَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ ^(١) *

وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا : « بِيضٌ
مَضَارِبُهَا » ^(٢) قَالَ : وَفِي النَّاسِ مَنْ
يَحْمِلُ هَذَا عَلَى الْفَرْنَدِ .

(١) تقدم في المادة

(٢) الذي في الصَّحَاحِ : « بِيضٌ مَفَارِقُهَا » .

(و) الأثر^(١) : (سِمَةٌ فِي بَاطِنِ خُفٍّ
الْبَعِيرِ يُقْتَفَى^(٢) بِهَا أَثَرُهُ) ، والجمعُ
أَثُور .

وقد أَثَرَهُ بِأَثَرِهِ أَثَرًا ، وَأَثَرَهُ : حَزَّهُ .

(و) رَوَى الْإِبَادِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ : الْإِثْرُ (بِالْكَسْرِ :
خُلَاصَةُ السَّمَنِ) إِذَا سُلِيَ ، وَهُوَ
الْخِلَاصُ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّبَنُ إِذَا
فَارَقَهُ السَّمَنُ . (و) قَدْ (يُضْمُّ) ، وَهَذَا
قَدْ أَنْكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ ،
وَقَالُوا : إِنْ الْمَضْمُومَ فَرَنْدُ السَّيْفِ .

(و) الأثرُ ، بضم الثاء (كعَجْزٍ ، و)
الأثرُ (ككتفٍ : رَجُلٌ يَسْتَأْثِرُ عَلَى
أَصْحَابِهِ) فِي الْقَسَمِ ، (أَيَّ يَخْتَارُ
لِنَفْسِهِ أَشْيَاءَ حَسَنَةً) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
أَيَّ يَحْتَاجُ^(٣) لِنَفْسِهِ أَفْعَالًا وَأَخْلَاقًا
حَسَنَةً .

(و) الْأَسْمُ الْأَثَرَةُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْأَثَرَةُ ،
بِالضَّمِّ ، (و) الْإِثْرَةُ ، (بِالْكَسْرِ ، و)

(١) فِي اللِّسَانِ : ضَبَطَ « الْأَثْرَ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « يُقْتَفَرُ » .

(٣) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : فِي الصَّحَاحِ . الَّذِي فِيهِ :
يَحْتَاجُ ، كَمَا هُنَا ، فَلَمَّا كَانَ فِي نَسْخَةِ أُخْرَى وَقَعَتْ لَهُ » .

الْأَثَرِيُّ ، (كَالْحُسْنَى) ، كِلَاهُمَا عَنْ
الصَّغَانِيِّ .

(و) قَدْ (أَثَرَ عَلَى أَصْحَابِهِ ،
كَفَرَحَ) ، إِذَا (فَعَلَ ذَلِكَ) .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ ذُو أَثَرَةٍ ، بِالضَّمِّ ،
إِذَا كَانَ خَاصًّا .

وَيُقَالُ : قَدْ أَخَذَهُ بِلَا أَثَرَةٍ ، وَبِلَا
إِثْرَةٍ وَبِلَا اسْتِثَارٍ ، أَيْ لَمْ يَسْتَأْثِرْ
عَلَى غَيْرِهِ وَلَمْ يَأْخُذِ الْأَجُودَ .

وَجُمِعُ الْإِثْرَةُ ، بِالْكَسْرِ ، إِثْرٌ .
قَالَ الْحُطَيْبَةُ يَمْدَحُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ :

مَا آثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا
لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الْإِثْرُ^(١)
أَيَّ الْخَيْرَةِ وَالْإِثَارِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمَّا ذَكَرَ لَهُ
عُثْمَانُ بِالْخِلَافَةِ فَقَالَ : أَخْشَى
حَفْدَهُ وَأَثَرَتَهُ » ، أَيْ إِثَارَهُ ، وَهِيَ

(١) دِيوَانُهُ ٨١ ، وَفِيهِ : « لَمْ يُؤْثِرْوكَ . . كَانَتْ

بِكَ الْخَيْرُ » . وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ ،

وَالْتَكْمَلَةُ ، وَالْمَقَائِيسُ ٥٥/١ .

الإنثرة، وكذلك الأثرة والأثرة والأثرى قال :

فقلت له يا ذئب هل لك في أخ
يؤاسى بلا أثرى عليك ولا بخل^(١)

(والأثرة، بالضم : المكرمة) ؛ لأنها
تؤثر، أى تذكر، ويأثرها قرن عن
قرن يتحدثون بها . وفي المحكم :
المكرمة (المتوارثة ، كالمأثرة) ،
بفتح الشاء (والمأثرة) بضمها ،
ومثله من الكلام الميسرة والميسرة ،
مما فيه الوجهان ، وهى نحو ثلاثين
كلمة جمعتها الصغاني فى ح ب ر .

وقال أبو زيد : مأثرة ومآثر ،
وهى القدم فى الحسب . ومآثر
العرب : مكارمها ومفاخرها التى
تؤثر عنها ، أى تذكر وتروى . ومثله
فى الأساس^(٢) .

(و) الأثرة : (البقية من العلم
تؤثر) ، أى تروى وتذكر ، (كالأثرة)
محركة ، (والأثارة) ، كسحابة . وقد

(١) اللسان ، والمقاييس ٥٥/١

(٢) فى الأساس المطبوع : « ولهم مآثر ، أى
مساع يأتونها عن آبائهم » .

قرئ بها^(١) ، والأخيرة أغلى .

وقال الزجاج : أثارة فى معنى
علامة ، ويجوز أن يكون على
معنى بقية من علم ، ويجوز أن
يكون على ما يؤثر من العلم . ويقال :
أوثنى مأثور من كتب الأولين ،
فمن قرأ : « أثارة » فهو المصدر ،
مثل السماحة ، ومن قرأ : « أثر » فإنه
بناء على الأثر مثل فترة ، ومن قرأ :
« أثر » فكأنه أراد مثل الخطفة
والرجفة

(و) الأثرة ، بالضم : (الجذب ،
والحال غير المرضية) ، قال الشاعر :

إذا خاف من أيدي الحوادث أثرة

كفاه حمار من غنى مقيد^(٢)

ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم : « إنكم ستلقون بغدي
أثرة^(٣) فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض »

(١) يشير إلى قوله تعالى : (أو أثارة من علم)
سورة الأحقاف الآية ٤ .

(٢) اللسان

(٣) روى أيضا « أثر »

(وآثره : أكرمه) ، ومنه : رجل
أثير ، أى مكين مكرم . والجمع أثراء
والأنثى أثيرة .

(والأثيرة : الدابة العظيمة الأثر في
الأرض بحافريها) وخفيها ، بينة
الإثارة .

(و) عن ابن الأعرابي : (فعل) هذا
(آثراً ما ، وآثر ذى أثير) ، كلاهما
على صيغة اسم الفاعل ، وكذلك
آثراً ، بلا «ما» . وقال عروة بن
الورد :

فقالوا ما تريد فقلت ألهو

إلى الإضباح آثر ذى أثير (١)

هكذا أنشده الجوهري . قال
الصّغاني : والرواية : «وقالت» ، يعنى
امراته أم وهب واسمها سلمى .

(و) يُقال : لقيته (أول ذى أثير ،
وأثيرة ذى أثير) ، نقله الصّغاني .
(وأثرة ذى أثير : بالضم) وضبطه
الصّاغاني بالكسر .

(١) ديوانه ٤٥ ، والسان ، والتكلة ، والصباح ،
والمقاييس ٥٤/١ ،

وقيل : الأثير : الصبح ، وذو
أثير : وقته .

(و) حكى اللحياني : (إثر ذى
أثيرين ، بالكسر . ويحرك) ، وإثرة ما .

(و) عن ابن الأعرابي : ولقيته
(آثر ذات يدين ، وذى يدين ،
أى أول كل شيء) .

قال الفراء : ابتداء بهذا آثراً ما ،
وآثر ذى أثير ، وأثير ذى أثير ،
أى ابتداء به أول كل شيء .

ويقال : أفعله آثراً ما ، وأثراً ما ،
أى إن كنت لا تفعل غيره فافعله .

وقيل : أفعله مؤثراً له على غيره ،
و«ما» زائدة ، وهى لازمة لا يجوز
حذفها ، لأن معناه أفعله آثراً مختاراً
له مغنياً به ، من قولك : آثرت أن
أفعل كذا وكذا ، وقال المبرد : فى
قولهم : خذ هذا آثراً ما ، قال : كأنه
يريد أن يأخذ منه واحداً وهو
يسام على آخر ، فيقول : خذ هذا
الواحد آثراً ، أى قد آثرتك به ،

و «ما» فيه حَشَوُ .

(و) يقال : (سَيْفٌ مَأْثُورٌ : في مَتْنِهِ أَثَرٌ)^(١) ، وقال صاحبُ الواعِي : سَيْفٌ مَأْثُورٌ ، أَخَذَ مِنَ الْأَثَرِ ، كَانَ وَشْيُهُ أَثَرٌ فِيهِ ، (أَوْ مَتْنُهُ حَدِيدٌ أَنْبِثُ ، وَشَفَرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ) ، نَقَلَ الْقَوْلَيْنِ الصَّغَانِيُّ . (أَوْ هُوَ الَّذِي) يُقَالُ إِنَّهُ (يَعْمَلُهُ الْجِنُّ) ، وليس من الْأَثَرِ الَّذِي هُوَ الْفِرْنْدُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

إِنِّي أُقِيدُ بِالْمَأْثُورِ رَاحِلَتِي
وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى سَفَرٍ^(٢)

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ الْمَأْثُورَ مَفْعُولٌ لَا فِعْلٌ لَهُ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْمَفْعُودِ الَّذِي هُوَ الْجَبَانُ .

(وَأَثَرٌ يَفْعَلُ كَذَا ، كَفَرَحَ : طَفِقَ) ، وَذَلِكَ إِذَا أَبْصَرَ الشَّيْءَ وَضَرَى بِمَعْرِفَتِهِ وَحَذَقَهُ^(٣) ، وَكَذَلِكَ طَبِنَ [وَطَبِقَ

(١) هذا ضبط القاموس وهو قول الفراء ، كما في المقاييس ٥٦/١ وفي اللسان : « وسيف مأثور : في مته أثر » .

(٢) ديوانه ٧٨ . واللسان

(٣) هذا ضبط اللسان أما ضبط التكملة فهو « وحذقه » أي عطا على « بمعرفته » هذا والزيادة بعد من اللسان .

وَدَبِقَ وَلَفِقَ [وَفَطِنَ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : إِنْ أَثَرْتَ^(١) أَنْ تَأْتِيَنَا فَاتِنًا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَنَا فَاتِنًا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا .

ويُقَالُ : قَدْ أَثَرَ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ ، أَيْ فَرَّغَ لَهُ . (و) أَثَرَ (عَلَى الْأَمْرِ : عَزَمَ) ، قال أبو زيد : قَدْ أَثَرْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ : أَيْ عَزَمْتُ . (و) أَثَرَ (لَهُ : تَفَرَّغَ) ، وقال اللَّيْثُ : يُقَالُ : لَقَدْ أَثَرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ هَمٌّ فِي عَزْمٍ .

(وَأَثَرَ : اخْتَارَ) وَفَضَّلَ ، وَقَدَّمَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : وَتَالَهُ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا^(٢) قال الْأَصْمَعِيُّ : آثَرْتُكَ إِيْثَارًا ، أَيْ فَضَّلْتُكَ .

(و) آثَرَ (كَذَا بِكَذَا : اتَّبَعَهُ إِيَّاهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ

(١) في اللسان ومطبوع التاج « آثرت » والمثبت من التكملة

(٢) سورة يوسف الآية ٩١ .

يَصِفُ الْغَيْثَ :

فَأَثَرَ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بِدِيْمَةٍ
تُرَشِّحُ وَسَمِيَّامِنِ النَّبْتِ خِرْوَعًا^(١)

أَيُّ أَتْبَعَ مَطَرًا تَقْدَمُ بِدِيْمَةٍ بَعْدَهُ .

(وَالْتَوَثُّورُ)^(٢) وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ
التَّوَرُّورُ^(٣)، أَيُّ عَلَى تَفْعُولٍ بِالضَّمِّ :
(حَدِيدَةٌ يُسْحَى بِهَا بَاطِنُ خُفِّ
الْبَعِيرِ ، لِيُقْتَصَّ أَثَرُهُ) فِي الْأَرْضِ
وَيُعْرَفَ ، (كَالْمِشْرَةِ) .

وَرَأَيْتُ أَثَرَتَهُ ، أَيُّ مَوْضِعَ أَثَرِهِ
مِنَ الْأَرْضِ .

وقيل: الأثرَةُ والتَوَثُّورُ والتَّوَرُّورُ ،
كُلُّهَا عِلَامَاتٌ تَجْعَلُهَا الْأَعْرَابُ فِي
بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ .

(و) التَّوَثُّورُ : (الْجِلْوَاظُ) ،
كَالتَّوَرُّورِ^(٤) وَالتَّوَرُّورِ ، بِالْيَاءِ

(١) السان ، والتكلة .

(٢) في مطبوع التاج والسان « والتوثور » والمثبت من
القاموس يؤيده الصحاح

(٣) في مطبوع التاج والسان « التورور » مع قوله على
تفعول . والمثبت من نسخة من القاموس يؤيده تفعول

(٤) في مطبوع التاج « التوثور الجلواز كالثورور والمثبت
موافق للتكلة ومناسب للمادة .

التَّحْنِيَّةُ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي آرَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ .

(وَأَسْتَأْثَرَ بِالشَّيْءِ : اسْتَبَدَّ بِهِ)
وَانْفَرَدَ . (و) اسْتَأْثَرَ بِالشَّيْءِ عَلَى
غَيْرِهِ : (خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ) ، قَالَ
الْأَعَشَى :

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْـ
عَدْلِ وَوَلَّى الْمَلَامَةَ الرَّجُلَا^(١)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « فَوَاللَّهِ مَا أَسْتَأْثَرُ
بِهَا عَلَيْكُمْ ، وَلَا آخِذُهَا دُونَكُمْ » .

(و) اسْتَأْثَرَ (اللَّهُ تَعَالَى) فَلَانًا ،
و (بِفُلَانٍ ، إِذَا مَاتَ) وَهُوَ مَمْنٌ
يُرْجَى لَهُ الْجَنَّةُ (وَرُجِيَ لَهُ الْغُفْرَانُ) .

(وَذَوِ الْآثَارِ) : لَقَبُ (الْأَسْوَدِ) بْنِ
يَعْفَرَ (النَّهْشَلِيِّ) ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ (لَأَنَّهُ)
كَانَ (إِذَا هَجَا قَوْمًا تَرَكَ فِيهِمْ آثَارًا)
يُعْرَفُونَ بِهَا ، (أَوْ) لَأَنَّ (شَعْرَهُ فِي
الْأَشْعَارِ كَأَثَارِ الْأَسَدِ فِي آثَارِ السَّبَاعِ)
لَا يَخْفَى .

(و) يُقَالُ : (فُلَانٌ أَثِيرٌ ، أَيُّ مِنْ
خُلَصَائِي) . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : أَيُّ

(١) ديوانه ٣٣٣ والسان

خُلصَانِي . وفلانٌ أَثِيرٌ عند فلانٍ
وذو أَثَرَةٍ ، إذا كان خاصاً .

ورجلٌ أَثِيرٌ : مَكِينٌ مُكْرَمٌ .

وفي الأساس : وهو أَثِيرِي ، أي
الذي أَوَثَرَهُ وأَقَدَّمَهُ .

(و) شَيْءٌ (كَثِيرٌ أَثِيرٌ ، إِتْبَاعٌ)
له ، مثلُ بَثِيرٍ .

(و) أَثِيرٌ - (كَزْبِيرٍ - ابنُ عَمْرِو
السَّكُونِيُّ الطَّبِيبُ) الكُوفِيُّ ، وإليه
نسبتُ صحراءِ أَثِيرٍ بالكوفة .

(ومُغِيرَةُ بنُ جَمِيلٍ بنِ أَثِيرٍ ،
شَيْخٌ لِأَبِي سَعِيدٍ) عبدُ اللَّهِ بنِ سَعِيدٍ
(الْأَشَجُّ) الكُوفِيُّ أَحَدُ الْأَثَمَةِ . قال
ابن القراب مات سنة ٣٥٧ .

وجوادُ بنُ أَثِيرٍ بنِ جَوَادٍ الحَضْرَمِيُّ ،
وغيرهم .

(وَقَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«لَسْتُ بِمَأْثُورٍ فِي دِينِي») ، أي
لَسْتُ مِمَّنْ يُؤْثَرُ عَنِّي شَرٌّ وَتُهْمَةٌ فِي
دِينِي . فيكونُ قد وَضَعَ الْمَأْثُورَ
مَوْضِعَ الْمَأْثُورِ عَنْهُ . وقد تقدّم

(في أَب ر) ومَرَّ الْكَلَامُ هُنَاكَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَثَرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ
الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ الْأَثَارُ .

وَالْأَثَرُ ، أَيْضاً : مُقَابِلُ الْعَيْنِ ،
وَمَعْنَاهُ الْعَلَامَةُ . ومن أمثالهم : « لا أَثَرَ
بَعْدَ الْعَيْنِ » . وَسَمَّى شَيْخُنَا كِتَابَهُ :
« إِقْرَارُ الْعَيْنِ بِبَقَاءِ الْأَثَرِ بَعْدَ ذَهَابِ
الْعَيْنِ » .

وَالْمَأْثُورُ : أَحَدُ سُيُوفِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . كما ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ :
مَا يُذَرَى لَهُ أَيْنَ أَثَرٌ ، وَلَا يُذَرَى لَهُ
مَا أَثَرٌ ، أَيُّ مَا يُذَرَى أَيْنَ أَصْلُهُ وَمَا
أَصْلُهُ .

وَالْإِثَارُ ، ككِتَابٍ : شِبْهُ الشَّمَالِ
يُشَدُّ عَلَى ضَرْعِ الْعَنْزِ شِبْهُ كَيْسٍ
لئَلَّا تُعَانَ .

وفي الحديث : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَبْسُطَ
اللَّهُ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيَنْسَأَ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ
رَحِمَهُ » . الْأَثَرُ الْأَجَلُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ

يَتَّبَعُ الْعُمَرَ، قَالَ زُهَيْرٌ :

والمراء ما عاش ممدود له أمل
لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر^(١)

وأصله من أثر مشيه في الأرض،
فإن من مات لا يبقى له أثر، ولا يرى
لأقدامه في الأرض أثر. ومنه قوله
للذي مر بين يديه وهو يصلي: «قطع
صلاتنا قطع الله أثره»، دعاء عليه
بالزمانة؛ لأنه إذا زمن انقطع مشيه
فانقطع أثره.

وأما ميثرة السرج فغير مهموزة.

وقوله عز وجل: «ونكتب ما قدموا
وآثارهم»^(٢)، أي نكتب ما أسلفوا
من أعمالهم.

وفي اللسان: وسمنت الإبل والناقة
على أثارة. أي على عتيق شحم كان
قبل ذلك، قال الشماخ:

وذات أثارة أكلت عليه
نباتاً في أكمته قفارا^(٣)

(١) اللسان

(٢) سورة يس الآية ١٢

(٣) ديوانه ط دار المعارف بالقاهرة، وفيه: «قفارا» =

قال أبو منصور: ويحتمل أن يكون
قوله تعالى: «أو أثارة من علم»^(١)
من هذا؛ لأنها سميت على بقية
شحم كانت عليها، فكأنها حملت
شحماً على بقية شحمها.

وفي الأساس: ومنه: أغضبني
فلان عن أثارة غضب، أي كان قبل
ذلك^(٢). وفي المحكم والتهديب:
وغضب على أثارة قبل ذلك، أي قد
كان قبل ذلك منه غضب، ثم ازداد
بعد ذلك غضباً. هذه عن اللحياني.

وقال ابن عباس: «أو أثارة من
علم»، إنه علم الخط الذي كان أوتي
بعض الأنبياء.

وأثر السيف: ديباجته وتسلسله.

= وهاشمه: «البيت الراعي»، رواه الأصمعي له في
المعجم في بقية الأشياء (٥٠)، ونسبه الراعي أيضاً
البغدادي في الخزائن (٢٥١/٤) «البيت في شعر
الراعي ديوانه ٧٩ طبع دمشق وقد ورد البيت
في اللسان، وفيه: «قفارا» وورد في المقاييس
٥٦/١ برواية «في أكمته ثوأمًا».

(١) سورة الأحقاف الآية ٤

(٢) الذي في الأساس: وعن ابن الأعرابي:

«أغضبني فلان على أثارة غضب، أي
على أثر غضب كان قبل ذلك».

ويقال : أَثَرٌ بِوَجْهِهِ وَبِجَبِينِهِ
السُّجُودُ . وَأَثَرٌ فِيهِ السَّيْفُ وَالضَّرْبَةُ .

وفي الأمثال : يُقَالُ لِلكَاذِبِ : « لَا
يَصْدُقُ أَثَرُهُ » ، أَيْ أَثَرُ رِجْلِهِ .

ويقال : أَفْعَلَهُ إِثْرَةَ ذِي أَثِيرٍ -
بالكسر - وَأَثَرَ ذِي أَثِيرٍ ، بِالْفَتْحِ .
لغتان في : أَثَرَ ذِي أَثِيرٍ ، بِالْمَدِّ ،
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وقال الفراء : أَفْعَلَ هَذِهِ أَثَرًا مَا -
محرّكة - مِثْلَ قَوْلِكَ : أَثَرًا مَا .

[واستدرك شيخنا :

الْأَثِيرُ : - كَأَمِيرٍ - وَهُوَ الْفَلَكُ
التَّاسِعُ الْأَعْظَمُ الْحَاكِمُ عَلَى كُلِّ
الْأَفْلَاقِ ، لِأَنَّهُ يُؤَثِّرُ فِي غَيْرِهِ .

وأبناء الأثير : الأئمة المشاهير ،
الإخوة الثلاثة : عِزُّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ
الوَاحِدِ الشَّيْبَانِيِّ الْجَزَرِيِّ ، اللُّغَوِيُّ ،
المُحَدِّثُ ، لَهُ التَّسَارِيخُ وَالْأَنْسَابُ ،
ومعرفة الصحابة ، وغيرها ، وأخوه
مَجْدُ الدِّينِ أَبُو السَّعَادَاتِ ، لَهُ جَامِعُ

الأصول ، والنّهاية ، وغيرهما ،
ذَكَرَهُمَا الذَّهَبِيُّ فِي التَّذَكُّرَةِ ،
وَأَخُوهُمَا الثَّالِثُ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ
نَصْرُ اللَّهِ ، لَهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ ، وَغَيْرُهُ ،
ذَكَرَهُ مَعَ أَخُوَيْهِ ابْنُ خُلْكَانَ فِي
الْوَفَايَاتِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنْ لَطَائِفِ
مَا قِيلَ فِيهِمْ :

وَبُنُو الْأَثِيرِ ثَلَاثَةٌ
قَدْ حَازَ كُلُّ مُفْتَخَرٍ

فمُؤَرِّخُ جَمْعِ الْعُلُو
مَ وَآخِرُ وَلِيِّ الْوُزَرِ
وَمُحَدِّثُ كَتَبِ الْحَدِيدِ -

ثَلَاثٌ لَهُ النَّهْيَةُ فِي الْأَثَرِ

قال : وَالْوَزِيرُ هُوَ صَاحِبُ
« الْمَثَلِ السَّائِرِ » . وَمَا أَلْطَفَ التَّوَرِيَّةُ
فِي النَّهْيَةِ .

وصحراء أثير ، كزبيير : بالكوفة
حيث حرق أمير المؤمنين علي رضي
الله عنه النفر الغالين فيه .

[أ ج ر] *

(الْأَجْرُ : الْجَزَاءُ عَلَى الْعَمَلِ) -

وفي الصَّحاح وغيره : الأَجْرُ : الثَّوَابُ ، وقد فَرَّقَ بينهما بفروق . قال العَيْنُ في « شَرْحِ الْبُخَارِيِّ » : الحَاصِلُ بِأَصُولِ الشَّرْعِ وَالْعِبَادَاتِ ثَوَابٌ ، وبِالْمُكَمَّلَاتِ أَجْرٌ ؛ لِأَنَّ الثَّوَابَ - لغة - بَدَلُ الْعَيْنِ ، وَالْأَجْرُ بَدَلُ الْمَنْفَعَةِ ، وَهِيَ تَابِعَةٌ لِلْعَيْنِ . وَقَدْ يُطْلَقُ الْأَجْرُ عَلَى الثَّوَابِ وَبِالْعَكْسِ - (كَالِإِجَارَةِ) وَالْأَجْرَةِ ، وَهُوَ مَا أُعْطِيَ مِنْ أَجْرِ قِيَمَةٍ ، (مُثْلَةً) ، التَّنْثِيثُ مَسْمُوعٌ ، وَالْكَسْرُ الْأَشْهُرُ الْأَفْصَحُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى تَغْلِبًا حَكَى فِيهِ الْفَتْحُ ، (جِ أَجُورٌ وَآجَارٌ) . قَالَ شَيْخُنَا : الثَّانِي غَيْرُ مَعْرُوفٍ قِيَاسًا ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ سَمَاعًا . ثُمَّ إِنْ كَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّ الْأَجْرَ وَالِإِجَارَةَ مُتَرَادِفَانِ ، لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْأَجْرَ هُوَ الثَّوَابُ الَّذِي يَكُونُ مِنَ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِلْعَبْدِ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَالِإِجَارَةُ هُوَ جَزَاءُ عَمَلِ الْإِنْسَانِ لِصَاحِبِهِ ، وَمِنْهُ الْأَجِيرُ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ

أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ۖ ﴾ ^(١) ، قِيلَ : هُوَ (الذِّكْرُ الْحَسَنُ) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودِ وَالْمَجُوسِ إِلَّا وَهُمْ يُعْظَمُونَ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَقِيلَ : أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا كَوْنُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ وَلَدِهِ . وَقِيلَ : أَجْرُهُ الْوَلَدُ الصَّالِحُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَجْرُ : (الْمَهْرُ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَخْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ ۖ ﴾ ^(٢) ، أَيْ مُهُورَهُنَّ .

وَقَدْ (أَجَرَهُ) اللَّهُ (يَأْجُرُهُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَأْجُرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا (جَزَاهُ) وَأَثَابَهُ وَأَعْطَاهُ الْأَجْرَ ، وَالْوَجْهَانِ مَعْرُوفَانِ لِجَمِيعِ اللُّغَوِيِّينَ إِلَّا مَنْ شَذَّ ، مِمَّنْ أَنْكَرَ الْكَسْرَ فِي الْمُضَارِعِ ، وَالْأَمْرُ مِنْهُمَا : أَجْرَنِي وَأَجِرْنِي (كَأَجَرَهُ) يُؤْجِرُهُ إِيجَارًا .

وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : إِنَّ مُضَارِعَ

(١) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ آيَةُ ٢٧

(٢) سُورَةُ الْأَحْزَابِ آيَةُ ٥٠

أَجَرَ . كَأَمَنْ يُؤَاجِرُ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَهُوَ سَهُوَ ظَاهِرٌ يَقَعُ لِمَنْ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ
أَفْعَلَ وَفَاعَلَ . وَقَالَ عِيَّاضٌ : إِنَّ
الْأَصْمَعِيَّ أَنْكَرَ الْمَدَّ بِالْكُلِّيَّةِ . وَقَالَ
قَوْمٌ : هُوَ الْأَفْصَحُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : أَجَرَ (الْعَظْمُ)
يَأْجُرُ وَيَأْجِرُ (أَجَرًا) ، بَفَتْحٍ
فَسَكُونِ (وِإِجَارًا) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَأُجُورًا) ، بِالضَّمِّ : (بَرًّا عَلَى
عَثْمٍ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ ، وَهُوَ الْبُرَّةُ مِنْ
غَيْرِ اسْتِوَاءٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
هُوَ مَشْشٌ كَهَيْئَةِ الْوَرَمِ فِيهِ أَوْدٌ .
(وَأَجَرْتُهُ) ، فَهُوَ لَازِمٌ مُتَعَدٍّ .

وَفِي اللَّسَانِ : أَجَرْتُ ^(١) يَدَهُ تَأْجُرُ
وَتَأْجِرُ أَجْرًا وَإِجَارًا وَأُجُورًا : جُبِرَتْ
عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ فَبَقِيَ لَهَا عَثْمٌ ،
وَأَجَرَهَا هُوَ ، وَأَجَرْتُهَا أَنَا إِيجَارًا .
وَفِي الصَّحَاحِ : أَجَرَهَا اللَّهُ ، أَيْ
جَبَرَهَا عَلَى عَثْمٍ .

(و) أَجَرَ (الْمَمْلُوكَ أَجْرًا : أَكْرَاهَ)

(١) فِي اللَّسَانِ ضَبَطَتْ الْجِيمَ هُنَا بِكَسْرِهَا وَهَذَا لَا يَتَّفِقُ مَعَ
ضَمِّهَا فِي الْمَضَارِعِ وَلَهَا أَجَرَتْ بِفَتْحِ الْجِيمِ

يَأْجُرُهُ ، فَهُوَ مُأْجُورٌ ، (كَأَجَرَهُ
إِيجَارًا) ، وَحَكَاهُ قَوْمٌ فِي الْعَظْمِ
أَيْضًا ، (وَمُؤَاجِرَةً) ، قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ
مَصْدَرُ أَجَرَ ، عَلَى فَاعَلَ ، لَا أَجَرَ ، عَلَى :
أَفْعَلَ ، وَالْمَصْنَفُ كَأَنَّهُ اغْتَرَّ بِعِبَارَةِ
ابْنِ الْقَطَّاعِ وَهُوَ صَنِيعٌ مِنْ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ
أَفْعَلَ وَفَاعَلَ ، كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ أَوَّلًا ،
فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ ، مَعَ أَنَّ مِثْلَهُ مِمَّا
لَا يَخْفَى . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَأَجَرْتُ
الدَّارَ ، عَلَى أَفْعَلْتُ ، فَأَنَا مُؤْجِرٌ ، وَلَا
يُقَالُ : مُؤَاجِرٌ ، فَهُوَ خَطَأٌ قَبِيحٌ ^(١) .

وَيُقَالُ : أَجَرْتُهُ مُؤَاجِرَةً : عَامَلْتُهُ
مُعَامَلَةً ، وَعَاقَدْتُهُ مُعَاقَدَةً ، لِأَنَّ مَا كَانَ
مِنْ فَاعَلَ فِي مَعْنَى الْمُعَامَلَةِ كَالْمُشَارَكَةِ
وَالْمُزَارَعَةِ إِنَّمَا يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ ،
وَمُؤَاجِرَةُ الْأَجِيرِ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَجَرْتُ
الدَّارَ وَالْعَبْدَ ، مِنْ أَفْعَلَ لَا مِنْ فَاعَلَ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : أَجَرْتُ الدَّارَ ، عَلَى
فَاعَلَ ، فَيَقُولُ : أَجَرْتُهُ مُؤَاجِرَةً .

(١) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « وَأَجَرْتَنِي
فَلَانٌ دَارَهُ فَاسْتَأْجَرْتُهَا ، وَهُوَ مُؤْجِرٌ
وَلَا تَقُلْ مُؤَاجِرٌ لِأَنَّهُ خَطَأٌ وَقَبِيحٌ ، وَلَيْسَ
أَجَرَ هَذَا فَاعَلَ وَلَكِنْ أَفْعَلَ » .

واقتصر الأزهرى على آجرته فهو مُؤَجَّرٌ . وقال الأخفش : ومن العرب من يقول : آجرته فهو مؤَجَّرٌ ، في تقدير أفعَلْتُهُ فهو مُفْعَلٌ ، وبعضهم يقول : فهو مُؤَاجِرٌ ، في تقدير فاعَلْتُهُ .

ويتعدى إلى مفعولين فيقال : آجرتُ زيدًا الدَّارَ ، وآجرتُ الدَّارَ زيدًا ، على القلب ، مثل أعطيتُ زيدًا درهمًا ، وأعطيتُ درهمًا زيدًا ؛ فظهر بما تقدم أن آجَرَ مُؤَاجِرَةٌ مسموعٌ من العرب وليس هو صنيع ابن القطاع وحده ، بل سبقه غير واحد من الأئمة وأقروه .

وفي اللسان : وآجَرَ المملوكَ يَأْجُرُهُ أَجْرًا فهو مأْجُورٌ وآجَرَهُ يُؤْجِرُهُ إِيْجَارًا ومُؤَاجِرَةٌ ، وكلُّ حَسَنٍ من كلام العرب .

(والأَجْرَةُ) بالضم : (الكِرَاءُ) ، والجمعُ أَجْرٌ ، كغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ ، وربما جمعوها أَجْدَرَاتٌ ، بفتح الجيم وضمها ، والمعروفُ في تفسير الأجرة

هو ما يُعطى الأجير في مقابلة العمل . (وانتَجَرَ) الرجلُ : (تَصَدَّقَ وَطَلَّبَ الأَجَرَ) ، وفي الحديث في الأضاحي : «كُلُوا وَادَّخِرُوا وَانْتَجِرُوا» ، أى تَصَدَّقُوا طَالِبِينَ للأَجْرِ بذلك ، ولا يجوزُ فيه اتَّجِرُوا - بالإدغام - لأن الهمزة لا تُدغم في التاء ؛ لأنه من الأَجْرِ لا من التَّجَارَةِ . قال ابن الأثير : وقد أجازَه الهَرَوِيُّ في كتابه ، واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر : «إن رجلاً دخلَ المسجدَ وقد قَضَى النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ ، فقال : مَنْ يَتَّجِرُ يَقُومُ فيصَلِّيَ معه» . قال والرواية إنما هي يَأْتِجِرُ ، فإنَّ صَحَّ فيها يَتَّجِرُ فيكونُ من التَّجَارَةِ لا من الأَجْرِ ؛ كأنه بصلاته معه قد حَصَلَ لِنَفْسِهِ تِجَارَةٌ ، أى مَكْسَبًا . ومنه حديثُ الزَّكَاةِ : «وَمَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا بها» .

(و) يقال : (أَجَرَ) فلانٌ (في أولاده ، كُنْيَا) ، ونصُّ عبارة ابن السكيت : أَجَرَ فلانٌ خمسةً من ولده ،

(أى ماتوا فصاروا أجزه)، وعبرة
الزمخشري: ماتوا فكانوا له
أجراً .

(و) يقال: أجزت (يدّه) تُؤجر
أجزاً وأجوراً، إذا (جبرت) على عقدة
وغير استواء فبقى لها خروج عن
هيئتها .

(وآجزت المرأة)، وفي بعض أصول
اللغة: الأمة البغيّة، مؤجرة: (أباح
نفسها بأجر) .

(و) يقال: (استأجزته)، أى
اتخذته أجيراً، قاله الزجاج .

(وآجزته) فهو مؤجر، وفي بعض
النسخ أجزته مقصوفاً، ومثله قول
الزجاج في تفسير قوله تعالى:
«أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ»^(١)
أى تكون أجيراً لي، (فأجزني)
ثمانى حجج، أى (صار
أجيرى) .

والأجير: هو المستأجر،

وجمعه أجراء، وأنشد أبو حنيفة:
وَجَوْنٌ تَزَلَّقُ الْحَدَثَانُ فِيهِ
إِذَا أَجْرَاوَهُ نَحَطُوا أَجَاباً^(١)
والاسم منه الإجارة .

(والإجار)، بكسر فتشديد الجيم:
(السطح)، بلغة أهل الشام
والحجاز، وقال ابن سيده: والإجار
والإجارة: سطح ليس عليه ستر،
وفي الحديث: «مَن بات على إجارٍ ليس
حواله ما يرد قدميه فقد برئت منه
الذمة»، قال ابن الأثير: وهو
السطح الذى ليس حوله ما يرد الساقط
عنه . وفي حديث محمد بن مسلمة:
«فإذا جارية من الأنصار على إجارٍ
لهم» . (كالإنجار) بالنون، لغة
فيه، (ج أجاجير وأجارة وأناجير)،
وفي حديث الهجرة: «فتلقى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم في
السوق وعلى الأجاجير»، ويروى:
«على الأناجير» .

(والإجيسرى)، بكسر فتشديد:

(العادة) وقيل : همزتها بدل من الهاء . وقال ابن السكيت : ما زال ذلك إجيراه ، أى عادته .

(والآجور) على فاعول (والياجور والآجور) كصبور (والآجر) ^(١) ، بالمد وضم الجيم على فاعل ، قال الصغاني : وليس بتخفيف الآجر ، كما زعم بعض الناس - وهو مثل الآنك - والجمع آجر ، قال ثعلبة بن صغير ^(٢) المازني يصف ناقه :

تضحى إذا دق المطى كأنها
فدن ابن حية شاده بالآجر ^(٣)

وليس في الكلام فاعل ، بضم العين ، وآجر وآنك أعجميان ^(٤) ، ولا يلزم سبويه تذيينه . (والآجر) ، بفتح الجيم ، (والآجر) ، بكسر الجيم ، (والآجرون) ^(٥) بضم الجيم وكسرها ،

(١) في نسخة من القاموس : « والأجر » .

(٢) في مطبوع التاج « صقر » والصواب من التكلة التكلة .

(٤) هامش مطبوع التاج : قوله : « آجر وآنك أعجميان » أما الأول فهو مربب آكور بوزن فاعول ، وأمسأ آنك فهو غير مربب ، كما يأتي في أنك ، لكن نقل الشارح هناك عن الأزهري أنه قال : وأحسبه مرببا . كذا هامش المطبوعة « أى طبة التاج الناقصة

(٥) زيادة من القاموس

على صيغة الجمع ، قال أبو ذؤاد :

ولقد كان في كئائب خضر
وبلاط يلاط بالآجرون ^(١)

رؤى بضم الجيم وكسرها معاً ، كل ذلك (الآجر) ، بضم الجيم مع تشديد الراء ، وضبطه شيخنا بضم الهمزة ، (مُعربات) ، وهو طبيخ الطين . قال أبو عمرو : هو الآجر ، مخفف الراء ، وهى الآجرة . وقال غيره : آجر وآجور ، على فاعول ، وهو الذى يُبنى به ، فارسي معرب . قال الكسائي : العرب تقول : آجرة ، وآجر للجمع ، وآجرة وجمعها آجر ، وآجرة وجمعها آجر ، وآجرة وجمعها آجور .

(وآجر) وهاجر : اسم (أم إسماعيل عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة (والسلام) ، الهمزة بدل من الهاء .

(وآجره الرمح) لغة في (أوجره) إذا طعنه به في فيه . وسيأتي في وجر .

(ودرب آجر) ، بالإضافة : (موضعان

(١) التكلة .

ببغداد) ، أحدهما بالغربية وهو اليوم خراب ، والثاني بنهر معلّى^(١) عند خرابة ابن جرّدة ، قاله الصاغاني . من أحدهما أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى العابد الزاهد الشافعي ، توفي بمكة سنة ٣٦٠ ، ووجدت بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني ما نصه : الأجرى ، هكذا ضبطه الناس ، وقال أبو عبد الله محمد بن الجلاب الفهرى الشهيد نزيل تونس ، في كتاب الفوائد المنتخبة له : أفادني الرئيس ، يعني أبا عثمان بن حكمة القرشي ، وقرأته في بعض أصوله بخط أبي داود المقرئ ما نصه : وجدت في كتاب القاضي أبي عبد الرحمن عبد الله ابن جحاف الراوى ، عن محمد بن خليفة وغيره ، عن الأجرى الذى ورثه عنه ابنه أبو المطرف ، قال لى أبو عبد الله محمد بن خليفة فى ذى القعدة سنة ٣٨٦ ، وكنت سمعت من يقرأ عليه : حلتك أبو بكر

(١) فى مطبوع التاج « يعل » والصواب من التكلة ومن سجم البلدان (الأجر)

محمد بن الحسين الأجرى ، فقال لى : ليس كذلك إنما هو الأجرى ، بتشديد اللام وتخفيف الراء ، منسوب إلى لاجر ، قرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من مائها . قال ابن الجلاب : وروينا عن غيره : الأجرى ، بتشديد الراء ، وابن خليفة قد لقيه وضبط عليه كتابه فهو أعلم به . قال الحافظ : قلت : هذا مما يسقط الثقة بابن خليفة المذكور ، وقد ضعفه ابن القوصى فى تاريخه .

[وما يستدرك عليه :

اثتجر عليه بكذا ، من الأجرة . قال محمد بن بشير الخارجى^(١) :

يألت أنى بأثوابى وراحلتى
عبد لأهلك هذا الشهر مؤتجر
وآجرته الدار : أكرمتها ، والعامّة
تقول : وأجرته .

(١) فى مطبوع التاج « محمد بن بشر » وفى اللسان : وقال أبو دهبيل الجمّحي ، والصحيح أنه لمحمد بن بشير الخارجى ، وذكر البيت ضمن عدة أبيات . والبيت فى الصحاح غير مشوب .

وقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾^(١) قيل: الأجر الكريم هو الجنة.

والمشجار: المخراق، كأنه قتل فصلب كما يصلب العظم المجبور، قال الأخطل:

والورد يردى بعظم في شريدهم
كأنه لاعب يسقى بمجار^(٢)

وقد ذكره المصنف في وجر، وذكره هنا هو الصواب.

وقال الكسائي: الإجارة في قول الخليل: أن تكون القافية طاء والأخرى دالاً، أو جيماً ودالاً، وهذا من أجزر الكسر، إذا جبر على غير استواء، وهو فعالة - من أجزر يأجزر، كالإمارة من أمر - لا إفعال.

ومن المجاز: الإنجَار، بالكسر: الصحن المنبطح الذي ليس له حواش، يُغرف فيه الطعام، والجمع أناجير، وهي

(١) سورة يس الآية ١١

(٢) ديوانه ٢٢٨، واللسان، وفي الجمهرة ٤١٩/٣ «بمجار» ولم ينسب فيها.

لغة مستعملة عند العوام.

وأحيد الأجير نقله السمعاني من تاريخ نسف للمستغفري، وهو غير منسوب، قال: أراه كان أجير طفيل ابن زيد التميمي في بيته، أدرك البخاري.

وأجزر، بفتح الهمزة وتشديد الجيم المفتوحة: حصن من عمل قرطبة، وإليه نسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن إبراهيم الخشني الأجزري المقرئ، سمع من أبي الطاهر ابن عوف، ومات سنة ٦١١، ذكره القاسم التيجي في فهرسته، وقال: لم يذكره أحد من ألف في هذا الباب.

[أخ ر]

(الأخر، بضمّتين: ضدّ القدم)،
نقول: مضى قدماً، وتأخّر أخراً.

(و) التأخّر: ضدّ التقدّم، وقد (تأخّر) عنه تأخراً وتأخّرة واحدة، عن اللحياني، وهذا مُطَرَّد، وإنما ذكرناه لأن أطراد مثل هذا مما يجهله من

لا دُرْبَةَ لَهُ بالعَرَبِيَّة .

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ :
« أَخَّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ » .

يُقَالُ : (أَخَّرَ تَأْخِيرًا) وَتَأَخَّرَ ،
وَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ ، بِمَعْنَى ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
« لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (١)
أَي لَا تَتَقَدَّمُوا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَخَّرَ
عَنِّي رَأْيَكَ . وَاخْتَصَرَ ؛ إِيجَازًا وَبِلَاغَةً ،
وَالتَّأْخِيرُ ضِدُّ التَّقْدِيمِ .

و (اسْتَأْخَرَ) كَتَأَخَّرَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
« لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ » (٢)
وَفِيهِ أَيْضًا : « وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ
مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ » (٣)
قَالَ ثَعْلَبٌ : أَي عَلِمْنَا مَنْ يَأْتِي مِنْكُمْ
إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَقَدِّمًا وَمَنْ يَأْتِي مُسْتَأْخِرًا .

(وَأَخَّرْتُهُ) فَتَأَخَّرَ ، وَاسْتَأْخَرَ كَتَأَخَّرَ ،
(لَازِمٌ مُتَعَدٌّ) ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهِيَ عِبَارَةٌ ،
قَلَقَةٌ جَارِيَةٌ عَلَى غَيْرِ اصْطِلَاحِ
الصَّرْفِ ، وَلَوْ قَالَ : وَأَخَّرَ تَأْخِيرًا

(١) سورة الحجرات الآية الأولى

(٢) سورة الأعراف الآية ٣٤ سورة النحل الآية ٦١

(٣) سورة الحجر الآية ٢٤

اسْتَأْخَرَ ، كَتَأَخَّرَ ، وَأَخَّرْتُهُ ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ ،
لَكَانَ أَعَذَّبَ فِي الذُّوقِ ، وَأَجْرَى عَلَى
الصَّنَاعَةِ ، كَمَا لَا يَخْفَى ، وَفِيهِ اسْتِعْمَالُ
فَعْلَ لَازِمًا (١) ، كَقَدَّمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ ،
وَبَرَزَ عَلَى أَقْرَانِهِ ، أَي فَاقَهُمْ .

(وَآخِرَةُ الْعَيْنِ وَمُؤَخَّرَتُهَا ، مَا وَلِيَ
اللِّحَاطَ ، كَمُؤَخِرَهَا) ، كَمُؤَمِّنٍ ، وَمُؤَمِّنَةٍ ،
وَهُوَ الَّذِي يَلِي الصُّدُغَ ، وَمُقَدِّمُهَا الَّذِي
يَلِي الْأَنْفَ ، يُقَالُ : نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخِرِ
عَيْنِهِ ، وَبِمُقَدِّمِ عَيْنِهِ . وَمُؤَخِرُ الْعَيْنِ
وَمُقَدِّمُهَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ بِالتَّخْفِيفِ
خَاصَّةً ، نَقَلَهُ الْفَيَّومِيُّ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مُؤَخِرُ الْعَيْنِ ، الْأَجُودُ
التَّخْفِيفُ . قُلْتُ : وَيُفْهَمُ مِنْهُ جَوَازُ
التَّثْقِيلِ عَلَى قِلَّةِ .

(و) الْآخِرَةُ (مِنَ الرَّحْلِ) : خِلَافُ
قَادِمَتِهِ ، وَكَذَا مِنَ السَّرْجِ ، وَهِيَ
الَّتِي يَسْتَنْدُ إِلَيْهَا الرَّاكِبُ ، وَالْجَمْعُ
الْأَوَاخِرُ ، وَهَذِهِ أَفْصَحُ اللُّغَاتِ ، كَمَا
فِي الْمَصْبَاحِ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ :
« إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَازِمٌ » وَالصَّوَابُ مِنْ هَاشِمٍ مَطْبُوعٍ

آخِرَةَ الرَّحْلِ فَلَا يُبَالِي ^(١) مَنْ مَرَّ
[وَرَاءَهُ] ^(٢) . (كَآخِرِهِ) ، من غير
تاء ، (وَمُؤَخَّرِهِ) ، كَمُعْظَمٍ ،
(وَمُؤَخَّرَتِهِ) ، بزيادة التاء ، (وَتُكْسَرُ
خَاؤُهُمَا مَخْفَفَةً وَمَشْدَدَةً) . أما
المُؤَخَّرُ كَمُؤْمِنٍ [فهى] لغة
قليلة ، وقد جاء فى بعض روايات
الحديث ^(١) ، وقد منَعَ منها
بعضهم ، والتشديد مع الكسر
أنكره ابن السكيت ^(٢) ، وجعله
فى المضباح من اللحن .

(و) للذَّاقَةُ آخِرَانِ وَقَادِمَانِ ،
فَخَلْفَاهَا الْمُقَدَّمَانِ : قَادِمَاهَا ، وَخَلْفَاهَا
الْمُؤَخَّرَانِ : آخِرَاهَا ، وَ(الْآخِرَانِ مِنَ
الْأَخْلَافِ) اللَّذَانِ (يَلِيَانِ الْفَخَذَيْنِ) ،
وفى التَّكْمِلَةِ : آخِرَا النَّاقَةِ خَلْفَاهَا
الْمُؤَخَّرَانِ ، وَقَادِمَاهَا خَلْفَاهَا الْمُقَدَّمَانِ .

(١) بهامش مطبوع التاج : «قوله : «فلا يبالى ، كذا بخط المؤلف ، ولسان العرب ، وفى النهاية بحذف الياء »

(٢) زيادة من النهاية واللسان .

(٣) الذى فى النهاية : وفى حديث آخر - مثلُ
مُؤَخَّرَتِهِ « ، وهى بالهمز والسكون لغة
قليلة فى «آخِرَتِهِ» ، وقد منع منها بعضهم
ولا يشدد ومثلها فى اللسان .

(٤) الذى فى اللسان : «قال يعقوب : ولا تقل :
مُؤَخَّرَةٌ» .

(وَالْآخِرُ :خِلَافُ الْأَوَّلِ) . فى التهذيب
قال الله عز وجل : «هُوَ الْأَوَّلُ
وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ» ^(١) ،
وروى عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم أنه
قال وهو يُمجِّد الله : «أَنْتَ الْأَوَّلُ
فليس قبلك شئٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ
فليس بعدك شئٌ . وفى النهاية :
الْآخِرُ من أسماء الله تعالى هو الباقي
بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته .
(وهى) ، أى الأُنْثَى الْآخِرَةُ ، (بهاء) قال
الليث : نَقِيضُ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَحَكَاةُ
ثَعْلَبُ : هُنَّ الْأَوَّلَاتُ دُخُولًا وَالْآخِرَاتُ
خُرُوجًا .

(و) يقال : فى الشَّئِ : أَبْعَدَ اللَّهُ
الْآخِرَ ، كما حكَاه بعضُهم بالمدِّ
وكسر الخاء ، وهو (الغائبُ ،
كَالْآخِرِ) ، والمشهور فيه الْآخِرُ ،
بوزن الكَبِيدِ ، كما سيأتى فى
المُسْتَمَدَرَّكَاتِ .

(و) الْآخِرُ ، (بِفَتْحِ الْخَاءِ) : أَحَدُ
الشَّيْئَيْنِ ، وهو اسمٌ على أَفْعَلَ إِلَّا أَنْ

فيه معنى الصفة ؛ لأنَّ أَفْعَلَ من كذا لا يكون إلَّا في الصفة ، كذا في الصحاح .

(والآخر) بمعنى غير (، كقولك : رجل آخر ، وثوب آخر : وأصله أَفْعَلَ من آخر ، أي تأخر ،) فمعناه أَشَدُّ تَأَخُّراً ، ثم صار بمعنى المغاير .

وقال الأخفش : لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لجاز ، قال ابن جني : هذا هو الوجه القوي ؛ لأنه لا يحقق أحد هزمة آخر ، ولو كان تحقيقها حسناً لكان التحقيق حقيقة بأن يُسمع فيها ، وإذا كان بدلاً البتة وجب أن يُجرى على ما أجزته عليه العرب من مراعاة لفظه ، وتنزيل هذه الهزمة منزلة الألف الزائدة التي لاحظت فيها للهمز ، نحو عالم وصابر ، لأنَّهم لما كسروا قالوا : آخر وأوآخر ، كما قالوا : جابر وجوابر . وقد جمع امرؤ القيس بين آخر وقبصر ، بوجه الألف همزة ، فقال :

إِذَا نَحْنُ صِرْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً
وَرَاءَ الْحِسَاءِ مِنْ مَدَافِعِ قَيْصَرَ

إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدَرَضِيَّتُهُ
وَقَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانِ بُدِّلَتْ آخِراً (١)

وتصغير آخر أو يخر ، جرت الألف المخففة عن الهزمة مجرى ألف ضارب .

وقوله تعالى : ﴿فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾ (٢) فسرهُ ثعلب فقال :

فمُسلمَانِ يَقُومَانِ مَقَامَ النَّصْرَانِيَيْنِ يَخْلِفَانِ أَنَّهُمَا اخْتَانَا ، ثم يَرْتَجِعُ عَلَى النَّصْرَانِيَيْنِ . وقال الفراء : معناه : أو أخران من غير دينكم من النصاري واليهود ، وهذا للسفر والضرورة ؛ لأنه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا .

(ج) الآخرون (بالواو والنون ، وأخر) ، وفي التنزيل العزيز ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (٣) .

(والأنثى أخرى وأخرأة) ، قال شيخنا : الثاني في الأنثى غير مشهور . قلت : نقله الصاغاني فقال : ومن

(١) ديوانه ٦٩ واللسان

(٢) سورة المائدة الآية ١٠٧

(٣) سورة البقرة الآية ١٨٤ والآية ١٨٥

العَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَخْرَاتِكُمْ بَدَلِ
أَخْرَاكُمْ ، وقد جاءَ في قولِ أَبِي الْعِيَالِ
الهُذَلِيِّ :

إِذَا سَنَّ الْكَتِيبَةَ صَدَّ
عَنْ أَخْرَاتِهَا الْعُصْبُ (١)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَيَتَّقِي السَّيْفَ بِأَخْرَاتِهِ
مَنْ دُونَ كَفِّ الْجَارِ وَالْمِعْصَمِ (٢)

وقال الفَرَّاءُ في قوله تعالى :
﴿ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ ﴾ (٣) :
من العرب مَنْ يقولُ : في أَخْرَاتِكُمْ ،
ولا يجوزُ في القراءة .

(ج أَخْرِيَاتٌ ، وَأَخْرُ) قال اللَّيْثُ :
يُقَالُ : هَذَا آخَرُ وَهَذِهِ أُخْرَى ، في
التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ ، قال : وَأَخْرُ :
جماعةٌ أُخْرَى . قال الزَّجَّاجُ في قوله
تعالى : ﴿ وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾ (٤) :
أَخْرُ لا يَنْصَرَفُ ؛ لِأَنَّهُ وَحْدَانُهَا

لا يَنْصَرَفُ وهو أُخْرَى وَآخَرُ ، وكذلك
كُلُّ جَمْعٍ على فُعْلٍ لا يَنْصَرَفُ إِذَا
كَانَ وَحْدَانُهُ لا يَنْصَرَفُ ، مثل كُبَرٍ
وَصُغَرٍ ، وَإِذَا كَانَ فُعْلٌ جَمْعاً لِفُعْلَةٍ فَإِنَّهُ
يَنْصَرَفُ نَحْوَ سُتْرَةٍ وَسُتْرٍ ، وَحُفْرَةٍ
وَحُفْرٍ ، وَإِذَا كَانَ فُعْلٌ اسماً مَصْرُوفاً
عن فاعِلٍ لم يَنْصَرَفْ في المَعْرِفَةِ
وَيَنْصَرَفُ في النِّكْرَةِ ، وَإِذَا كَانَ اسماً
لِطَائِرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَإِنَّهُ يَنْصَرَفُ ، نَحْوَ
سَبْدٍ وَمُرْعٍ وما أَشْبَهَهُمَا ، وَقُصْرِي :
﴿ وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴾ على الواحدِ
وفي اللِّسَانِ : قال اللهُ تعالى :

﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ وهو جمعُ
أُخْرَى ، وَأُخْرَى تَأْنِيثُ آخَرٍ ، وهو
غَيْرُ مَصْرُوفٍ ؛ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ الَّذِي مَعَهُ
مِنْ لا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ ما دام نَكْرَةً ،
تَقُولُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْكَ ،
وبامْرَأَةٍ أَفْضَلَ مِنْكَ ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ
عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ أَوْ أَضْفَيْتَهُ ثَنَيْتَ
وَجَمَعْتَ وَأَنْثَيْتَ ، تَقُولُ : مَرَرْتُ
بِالرَّجُلِ الْأَفْضَلِ ، وبِالرَّجَالِ الْأَفْضَلِينَ ،
وبِالْمَرْأَةِ الْفُضْلَى ، وبِالنِّسَاءِ الْفُضُلَ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٧ ، واللسان .

(٢) اللسان والتكلمة

(٣) سورة آل عمران الآية ١٥٣

(٤) سورة ص الآية ٥٨ ورواية حفص

« وَآخَرُ » .

ومررتُ بأَفْضَلِهِمْ [وبأَفْضَلِيهِمْ] ^(١)
وبفُضْلَاهُنَّ وبفُضْلِيهِنَّ ، ولا يجوزُ أَنْ
تقول : مررتُ برجلٍ أَفْضَلَ ، ولا برجالٍ
أَفْضَلَ ، ولا بامرأةٍ فُضِّلَى ، حتى
تَصِلَهُ بِمَنْ ، أو تُدْخِلَ عَلَيْهِمُ الألفَ
واللَّامَ ، وهما يتعاقبان عليه ، وليس
كذلك آخرُ ، لأنَّه يُؤَنَّثُ ويُجْمَعُ بغيرِ
مِنْ ، وبغيرِ الألفِ واللَّامِ ، وبغيرِ
الإضافة ، تقول : مررتُ برجلٍ
آخرَ ، وبرجالٍ آخرَ وآخرينَ ،
وبامرأةٍ أخرى ، وبنسوةٍ أخرى ، فلما جاء
مَعْدُولًا وهو صِفَةٌ مُنْعَ الصَّرْفِ
وهو مع ذلك جَمْعٌ ، وإن سَمَّيْتَ به
رجلاً صَرَفْتَهُ فِي النِّكْرَةِ ، عند
الأخْفَشِ ، ولم تصرفه ، عند سِيَبَوَيْهِ .

(والآخِرَةُ وَالْأُخْرَى : دارُ البَقَاءِ) ،
صفةٌ غالبةٌ ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وجاءَ آخِرَةُ وبِأَخْرَةٍ ، محرَّكتَيْنِ
وقد يُضَمُّ أَوَّلُهُمَا) ، وهذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ ،
بِحَرْفٍ وبغيرِ حَرْفٍ . (و) يقال :

(١) زيادة من اللسان وهامش مطبوع التاج في الهامش :
«سقط من خطه بمد بأفضلهم وبأفضليهم وهي ثابتة في
عبارة اللسان وهو الظاهر لأنها مثال لجميع المذكور .»

لَقِيْتَهُ (أَخِيرًا ، و) جاءَ (أُخْرًا ،
بِضْمَتَيْنِ) ، وَأَخِيرًا ^(١) ، وإِخْرِيًا ،
بِكَسْرَتَيْنِ ، وإِخْرِيًا ، (بِكَسْرٍ فَسْكَوْنٍ ،
(وَأَخْرِيًا) ، وبِآخِرَةٍ ، بالمدِّ فيهما ،
(أَيَّ آخِرٍ كُلِّ شَيْءٍ) .

وفي الحديث : « كان رسولُ الله
صلَّى الله عليه وسلَّم يقولُ بِأَخْرَةٍ
إذا أرادَ أَنْ يقومَ مِنَ المَجْلِسِ كذا
وكذا » ، أَي في آخِرِ جُلُوسِهِ ، قال ابنُ
الأثير : ويجوزُ أَنْ يكونَ في آخِرِ
عُمُرِهِ ، وهو بفتحِ الهمزة والخاء ،
ومنه حديثُ ^(٢) : « لما كان بِأَخْرَةٍ » .

وما عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ ، أَي أَخِيرًا .
(وَأَتَيْتُكَ آخِرَ مَرَّتَيْنِ ، وَآخِرَةَ
مَرَّتَيْنِ) ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، ولم

(١) الذي في القاموس المطبوع : «... وأُخْرًا
بِضْمَتَيْنِ ، وَأَخْرِيًا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ،
وإِخْرِيًا بِكَسْرَتَيْنِ ، وَأَخْرِيًا ، أَي
آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ » . وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع
التاج بقوله « بنسخة المتن المطبوع زيادة وبعض
مخالفة لضبط الشارح » هذا وسترده بعد ذلك
« أَخْرِيًا » في مستدرك الأصل ، وهي
التي أغفلها هنا .

(٢) في النهاية : « ومنه حديث أبي بَرزَةَ :
لما كان ... » ، وفي اللسان : « ومنه
حديث أبي هريرة . »

يُفسَّر [آخِرَ مَرَّتَيْنِ وَلَا آخِرَةَ مَرَّتَيْنِ] ^(١) وقال ابنُ سَيِّدَه: وعندى: (أَيِ المَرَّةِ الثَّانِيَةِ) مِنَ المَرَّتَيْنِ .

(وشَقَّه)، أَيِ الثَّوْبِ، (أُخِرًا، بضمَّتَيْنِ، وَمِنْ أُخِرٍ)، أَيِ (مِنْ خَلْفٍ)، وقال امرؤ القيس يصفُ فرساً حَجَرًا:

وَعَيْنُهَا حَذْرَةٌ بِذَرَّةٍ
شُقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخِرٍ ^(٢)

يَعْنِي أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ كَأَنَّهَا شُقَّتْ مِنْ مُؤَخِّرِهَا .

[و] يقال: (بِعْتُهُ) سِلْعَةً (بِأَخِرَةٍ، بِكَسْرِ الخاءِ)، أَيِ (بِنَظَرَةٍ) وَنَسِيبَةٍ، وَلَا يُقَالُ: بَعْتُهُ المَتَاعَ لِأَخِرِيًّا .

(والمِخَارُ)، بالكسر: (نَخْلَةٌ يَبْقَى حَمْلُهَا إِلَى آخِرِ الشَّاءِ)، وهو نَصُّ عِبَارَةٍ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ:

تَرَى الغَضِيضَ المَوْقَرَ المِخَارَا
مِنْ وَقَعِهِ يَنْتَشِرُ انْتِشَارًا ^(٣)

(و) عِبَارَةُ المُحَكَّم: إِلَى آخِرِ

(الصَّرَامِ)، وَأَنشَدَ البيتَ المذكورَ، والمصنَّفُ جَمَعَ بَيْنَ القَوْلَيْنِ . وفى الأساس: نَخْلَةٌ مِخَارٌ، ضِدُّ مِبْكَارٍ وَبَكُورٍ، مِنْ نَخْلٍ مَآخِيرٍ ^(١) .

(وآخرُ، كَأَنَّكَ: د، بِدُهُسْتَانَ)، بضمِّ الدَّالِ المهملةِ والهاءِ، ويقالُ بفتحِ الدَّالِ وكسرِ الهاءِ ^(٢)، وهى مدينةٌ مشهورةٌ عند مازندرانَ، (منه) أَبُو القاسمِ (إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ) الأَخْرِيّ الدَّهْستَانِيّ شيخُ حمزة بنِ يوسف السَّهْمِيّ، (والعبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ) ابنُ الفضلِ (الزَّاهِدُ، عن ابنِ أَبِي حَاتِمٍ .

[وفاته أَبُو الفضلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

(١) الذى فى الأساس المطبوع: «وهى نَخْلَةٌ»

مِخَارٌ مِنْ نَخْلٍ مَآخِيرٍ .

(٢) فى التكملة: «وآخرُ، على مثالِ آمِلٍ

طَبَرِسْتَانَ، قَصَبَةُ دِهِسْتَانَ» وفى

معجم البلدان: «آخرُ بضمِّ الخاءِ المعجمة

والراء: قَصَبَةُ ناحِيَةِ دِهْسْتَانَ بَيْنَ

جرجان وخوارزم، وقيل: آخرُ، قريةٌ

بِدِهْسْتَانَ نسب إليها جماعةٌ من أهلِ

العَلَمِ . . . وآخرُ: قريةٌ بَيْنَ سِمْنَانَ

ودامغان . . . هذا ودِهْسْتَانَ ضبطها فى

معجم البلدان بالنص بكسر أوله وثانيه

وكذلك ضبطت فى التكملة هنا .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص متصلا

(٢) ديوانه ١٦٦ واللسان والصاح

(٣) اللسان .

(وقد جاء في أُخْرِيَاتِهِمْ)، أى فى
(أَوَاخِرِهِمْ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُؤَخَّرُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وهو
الذى يُؤَخَّرُ الْأَشْيَاءَ فِيضَعُهَا فِي
مَوَاضِعِهَا ، وهو ضِدُّ الْمُقَدَّمِ .

وَمُؤَخَّرٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالتَّشْدِيدِ :
خِلَافَ مُقَدَّمِهِ ، يُقَالُ : ضَرَبَ مُقَدَّمُ
رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَهُ .

ومن الكِنَايَةِ : أَبْعَدَ اللَّهُ الْأَخْرَ ،
أى مَنْ غَابَ عَنَّا ، وهو بوزن الكَبْدِ ،
وهو شَتَمٌ ، ولا تقولهُ لِلأُنثَى . وقال
شِمْرٌ فى عِلَّةِ قَصْرِ قولِهِمْ : أَبْعَدَ اللَّهُ
الْأَخْرَ : إِنَّ أَصْلَهُ الْأَخِيرُ ، أى المُؤَخَّرُ
المَطْرُوحُ ، فَانْدَرُوا الْبَاءَ ، اهـ . وحكى
بعضُهم بالمدِّ ، وهو ابنُ سِيَدِهِ فى
المُحَكَّمِ ، والمعروفُ القَصْرُ ، وعليه
اقتصرَ ثعلبٌ فى الفَصِيحِ ، وإِيَّاهُ
تَبِعَ الجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : المُؤَخَّرُ :
المَطْرُوحُ . وقال شِمْرٌ : معنَى

ابن عبد الرحمن الآخرى شيخ لابن
السَّمْعَانِي ، وكان متكلماً على أصول
المُعْتَزَلَةِ . وأبو عمرو محمد بن حارثة
الآخرى ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَجَلِيِّ .

(و) قولُهُمْ : (لا أَفْعُلُهُ أُخْرَى
اللَّيَالِي ، أو أُخْرَى الْمُنُونِ ، أى
أَبَدًا) ، أو آخِرَ الدَّهْرِ ، وأنشد ابن
بَرِّى لَكعبِ بنِ مالكٍ الْأَنْصَارِيُّ :

أَنْسَيْتُمْ عَهْدَ النَّبِيِّ إِلَيْكُمْ
وَلَقَدْ أَلْظَ وَأَكَّذَ الْأَيْمَانَا

أَنْ لَا تَنْزَالُوا مَا تَغَرَّدَ طَائِرُ
أُخْرَى الْمُنُونِ مَوَالِيَا إِخْوَانَا^(١)

(و) يُقَالُ : جَاءَ فى (أُخْرَى الْقَوْمِ) ،
أى (مَنْ كَانَ فى آخِرِهِمْ) . قال^(٢) :
وما الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أو ثَلَاثَةٌ .

يَخُونُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ
الْأَجَادِلُ : الصُّقُورُ ، وَخَوَاتُهَا :
انْقِضَاضُهَا ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

«أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فى أُخْرَى الْإِبِلِ»^(٣) *

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح وهو لعبد مناف بن ربيع الهذلى كما

فى شرح أشعار الهذليين ٦٨٦

(٣) اللسان والمقاييس ٧٠/١

المؤخر : الأبعد ، قال : أراهم أرادوا الأخير .

وفي حديث ماعز : « إِنَّ الْآخِرَ قَدْ زَنَى » هو الأبعد المتأخر عن الخير . ويقال : لا مرحباً بالآخر ، أى بالأبعد ، وفي شروح الفصيح : هى كلمة تقال عند حكاية أحد المتلاعنين للآخر . وقال أبو جعفر اللبلى : والآخر ، فيما يقال ، كناية عن الشيطان ، وقيل كناية عن الأذى والأرذل ، عن التذمر وغيره ، وفي نوادر ثعلب : أبعد الله الآخر ، أى الذى جاء بالكلام آخرًا ، وفي مشارق عياص : قوله : الآخر زنى ، بقصر الهمزة وكسر الخاء هنا ، كذا رويناه عن كافة شيوخنا ، وبعض المشايخ يمد الهمزة ، وكذا روى عن الأصملى فى الموطأ ، وهو خطأ ، وكذلك فتح الخاء هنا خطأ ، ومعناه الأبعد ، على الذم ، وقيل : الأرذل ، وفي بعض التفاسير : الآخر هو اللئيم ، وقيل : هو السائس (١) الشقي .

(١) كذا ولعلها « البائس »

وفي الحديث : « الْمَسْأَلَةُ آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ » ، مقصور أيضاً ، أى أرذله وأذناه ، ورواه الخطابى بالمد وحمله على ظاهره ، أى إِنَّ السُّؤَالَ آخِرُ مَا يَكْتَسِبُ بِهِ الْمَرْءُ عِنْدَ الْعَجْزِ عَنِ الْكَسْبِ .

وفي الأساس : جاءوا عن آخرهم ، والنهار يحترق عن آخر فأخِر ، أى ساعة فساعة ، والناس يَرُدُّونَ عَنِ آخِرِ فَأَخِرِ .

والمؤخرة ، من مياه بنى الأضبط ، معدن ذهب ، وجزع بيض .

والوخرأء : من مياه بنى نُمير بأرض الماشية فى غربى اليمامة .

ولقيته أخريًا ، بالضم منسوبًا ، أى بآخره ، لغة فى : إخرى ، بالكسر .

[أدر] *

(الآدُر) ، كآدم ، (والمأدور : مَنْ يَنْفَتِقُ صِفَاقَهُ فَيَقَعُ قُضْبُهُ فِي صَفْنِهِ ، وَلَا يَنْفَتِقُ إِلَّا مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ ، أَوْ) الْآدُرُ وَالْمَأْدُورُ : (مَنْ يُصِيبُهُ فَتَقٌ فِي إِحْدَى خُصْيَيْهِ) ، ولا يقال : امرأة

أَذْرَاءُ؛ إِمَّا لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لاختلافِ الخِلْقَةِ.

وقد (أَدَرَ، كَفَرَحَ)، يَأْذُرُ أَذْرًا، فهو آذَرٌ، (والاسم الأذَرَةُ، بالضمُّ ويُحَرَّكُ)، وهذه عن الصَّغَانِيّ. وقال اللَّيْثُ: الأَذَرَةُ والأَذَرُ مصدران، والأَذَرَةُ اسمُ تلكِ المُنتَفِخَةِ، والآذَرُ نعتٌ. وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَبِهِ أَذَرَةٌ فَقَالَ: أَتَيْتَ بَعْضُ، فَحَسَا مِنْهُ، ثُمَّ مَجَّ فِيهِ، وَقَالَ: انْتَضِحَ بِهِ، فَذَهَبَتْ عَنْهُ الأَذَرَةُ».

ورجلٌ آذَرٌ: بَيْنَ الأَذَرَةِ.

وفي المِصْبَاحِ: الأَذَرَةُ كُفْرَةٌ: انْتِفَاحُ الخُصِيَّةِ. وقال الشَّهَابُ فِي أَثْنَاءِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ؛ الأَذَرَةُ، بِالضَّمِّ: مَرَضٌ تَنْتَفِخُ مِنْهُ الخُصِيَّتَانِ وَيَكْبُرَانِ جِدًّا؛ لَانْطِبَاقِ (١) مَادَّةِ أَوْرِيحٍ فِيهِمَا.

(وخصيَّةُ أذْرَاءَ: عَظِيمَةٌ بِلَافْتِقٍ).

(و) يقال: (قومٌ مَادِيرٌ)، أَيْ

(١) بهامش مطبوع التاج «قوله لانطباق كذا بخطه، ولعله: لا نصاب».

(أَذَرُ)، بضم فسكون، نقله الصَّغَانِيّ. وقيل: الأَذَرَةُ، محرَّكة: الخُصِيَّةُ، وقد تقدَّم، وهى التى يُسمِّيها الناسُ القَيْلَةَ، ومنه الحديثُ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ مُوسَى آذَرٌ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَغْتَسِلُ إِلَّا وَحْدَهُ»، وفيه نزل قوله تعالى: ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى﴾ (١) الآية.

[أ ذ ر]

(آذَارُ)، بالمدُّ: اسمُ (الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ) وهى اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا وهى: آبُ، وَأَيْلُولُ وَتَشْرِينُ الْأَوَّلِ، وَتَشْرِينُ الثَّانِي، وَكَانُونُ الْأَوَّلِ، وَكَانُونُ الثَّانِي (٢)، وَشِبَاطُ، وَآذَارُ، وَنَيْسَانُ، وَأَيَّارُ، وَحَزِيرَانُ، وَتَمُوزُ.

[أ ر ر]

(الآرُ: السُّوقُ وَالطَّرْدُ) نقله

(١) سورة الأحزاب الآية ٦٩

(٢) فى الأصل بدون (الـ) فى «أول» و «ثانى»، والصواب من مادة (ت ش ر) ومن نهاية الأرب جاس ١٦٠.

الصغاني . (والجماع) ، وفي خطبة
على ، كرم الله وجهه ، «يُفَضَّى
كإفضاء الديكة ويؤر بملاقحه» .

وَأَرَّ فُلَانٌ ، إِذَا شَفَتَنَ ، ومنه قوله :

* وما الناس إلَّا آثِرٌ ومَثِيرٌ ^(١) *

قال أبو منصور : معنى شَفَتَنَ :
ناكحَ وجامعَ ، وجعلَ أَرَّ وآرَ بمعنى
واحد وعن أبي عبيد : أَرَزْتُ المرأةَ أَوْرَهَا
أَرًا ، إِذَا نَكَحْتُهَا .

(و) الأَرُّ : (رَمَى السِّلْحَ . و) هو
أيضاً (سَقُوطُهُ) نَفْسُهُ .

(و) الأَرُّ : (إِيقَادُ النَّارِ) ، قال
يزيد بن الطُّرَيْبِ يَصِفُ الْبَرْقَ :

كَأَنَّ حَبْرِيَّةً غَيْرِي مُلَاحِجَةً
بَاتَتْ تُؤَرُّ بِهِ مِنْ تَحْتِ الْقَصَبِ ^(٢)

وحكاها آخرون : تُؤَرُّ - بالياء -

مِنَ التَّارِيَةِ .

(١) اللسان وهو الذي كفا في مادة (أر) وصدده :

* ولا غرو في أن الأعرج أرها *

(٢) التكملة (ومادة أزر) والمقاييس ١٣ / ١ :

وفيها «لَهَا» .

(و) الأَرُّ : (عُضْنٌ مِنْ شَوْكٍ) أَوْ
قَتَادٍ (يُضْرَبُ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى تَلِينَ
أَطْرَافُهُ ، ثُمَّ تَبْلُهُ وَتَذُرُّ عَلَيْهِ مِلْحًا
وَتُدْخِلُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ) إِذَا مَارَنْتَ
فَلَمْ تَلْقَحْ ، (كَالْإِرَارِ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ
أَرَّهَا أَرًا) إِذَا فَعَلَ بِهَا مَا ذُكِرَ . وقال
الليث : الإرار شبه ظُورَةٍ يَورُّ بها
الرَّاعِي رَحِمَ النَّاقَةِ إِذَا مَارَنْتَ ،
وَمَمَارَنْتَهَا أَنْ يَضْرِبَهَا الْفَخْلُ فَلَا
تَلْقَحْ ، قال : وتفسيرُ قوله :
ويورُّ بها ^(١) الراعي هو أن يُدْخِلَ يَدَهُ
فِي رَحِمِهَا ، أَوْ يَقَطَعَ مَا هُنَاكَ وَيُعَالِجَهُ .

(و) الإِرَّةُ ، بِالْكَسْرِ : (النَّارُ) وَقَدْ
أَرَّهَا ، إِذَا أَوْقَدَهَا .

(و) الأَرِيرُ : كَأَمِيرٍ : حَكَايَةُ
(صَوْتِ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ وَالْغَلْبَةِ ،
وَقَدْ أَرَّ) يَأَرُّ أَرِيرًا ، (أَوْ هُوَ مُطْلَقُ
الصَّوْتِ .

(وَأَرَّأَرُ) ، بِسُكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا : (مِنْ
دُعَاءِ الْغَنَمِ) .

(١) عبارة اللسان في هذه «يؤرُّها الراعي» .

وَأَرَّ الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، إِذَا اسْتَطَلَقَ حَتَّى يَمُوتَ .

وَأَرَّار ، كَكَتَّانٍ : نَاحِيَةٌ مِنْ حَلَبَ .

وَأِرَّار ، كَكِتَابٍ : وَادٍ .

[أُرر]

(الْأَزْرُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ :
(الْإِحَاطَةُ) عَنْ ، ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْأَزْرُ : (الْقُوَّةُ) وَالشَّدَّةُ (و)
قِيلَ : الْأَزْرُ : (الضَّعْفُ ، ضِدٌّ ، و)
الْأَزْرُ : (التَّقْوِيَّةُ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، وَقَرَأَ
ابْنُ عَامِرٍ : «فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ» ^(١) عَلَى
فَعْلَةٍ ، وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ : «فَآزَرَهُ»
وَقَدْ آزَرَهُ : أَعَانَهُ وَأَسْعَدَهُ .

(و) الْأَزْرُ : (الظُّهْرُ) قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

شَدَدْتُ لَهُ أَزْرِي بِمِرَّةٍ حَازِمٍ
عَلَى مَوْقِعٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا يُعَاجِلُهُ ^(٢)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(١) سورة الفتح الآية ٢٩

(٢) اللسان ، والمقاييس ١٠٢/١ ورواية المعجم فيها

« على موقع من أمره متفاقم »

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : (اَثَرٌ) الرَّجُلُ
اَثَرَارًا ، إِذَا (اسْتَعْجَلَ) . قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : لَا أَذْرِي هُوَ بِالزَّايِ أَمْ بِالرَّاءِ .
(وَالْمِسْرُ) ، كَمِجَنٍّ : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ
الْجَمَاعِ) . قَالَتْ بِنْتُ الْحُمَارِيسِ أَوْ
الْأَغْلَبِ :

بَلَسْتُ بِهِ غُلَابِيًّا مِسْرًا
ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ وَأَيُّ زَبِيرًا ^(١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَجُلٌ مِسْرٌ ، أَيُّ كَثِيرُ
النِّكَاحِ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْإِيْر . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَقْرَأَنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمِيرٍ
لَأَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَهُوَ عِنْدِي
تَضْحِيْفٌ ، وَالصَّوَابُ مِيَارٌ بِوَزْنِ
مِيعَرٍ ، فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مَفْعَلًا مِنْ آرَهَا
يَثِيرُهَا أَيْرًا ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ
الْأَرَقْلَتِ : رَجُلٌ مِسْرٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْيُورُورُ : الْجِلْوَاوُزُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَرَّ
بِمَعْنَى النِّكَاحِ ، عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ ، وَقَدْ
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَثَرٍ .

(١) اللسان والجمهرة ١٧/١ للأغلب العجل أو ليل

بنت الحمارس وفي المقاييس ١٢/١ للأغلب

«أَشْدُّ بِهِ أَزْرِي»^(١) : مَنْ جَعَلَ
الْأَزْرَ بِمَعْنَى الْقُوَّةِ قَالَ : أَشْدُّ بِهِ
قُوَّتِي ، وَمَنْ جَعَلَهُ الظَّهْرَ قَالَ : شُدَّ
بِهِ ظَهْرِي ، وَمَنْ جَعَلَهُ الضَّعْفَ
قَالَ : شُدَّ بِهِ ضَعْفِي وَقُوَّ بِهِ
ضَعْفِي .

(و) الْأَزْرُ (بِالضَّمِّ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ)
مِنَ الْحَقْوَيْنِ .

(و) الْإِزْرُ (بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْإِزْرَةُ ، (بِهَاءٍ : هَيْئَةُ الْإِثْنَارِ) ،
مِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالرُّكْبَةِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ
لَحَسَنُ الْإِزْرَةِ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ إِزْرَةٌ
يَأْتِزُّونَهَا ، وَاتَّزَرَ فُلَانٌ إِزْرَةَ حَسَنَةً ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى
نُصْفِ السَّاقِ ، وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ» . وَفِي حَدِيثِ
عُثْمَانَ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «هَكَذَا كَانَ

(١) سورة طه الآية ٣١

(٢) بهامش مطبوع التاج : «عبارة اللسان : ومنه حديث
عثمان قال له أبان بن سعيد : مالي أراك متحشفاً، أسبل !
فقال : هكذا ، إلى آخره» . واللسان نقل نص
النهاية .

إِزْرَةٌ صَاحِبِنَا » وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
مِثْلُ السَّنَانِ نَكِيرًا عِنْدَ خَلَّتِهِ
لِكُلِّ إِزْرَةٍ هَذَا الدَّهْرُ ذَا إِزْرٍ^(١)

(وَالْإِزَارُ) ، بِالْكَسْرِ ، مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ
(الْمِلْحَفَةُ) ، وَفَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْغَرِيبِ
بِمَا يَسْتُرُ أَسْفَلَ الْبَدَنِ ، وَالرُّدَاءُ :
مَا يَسْتُرُ بِهِ أَعْلَاهُ ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ
مَخِيطٍ ، وَقِيلَ : الْإِزَارُ : مَا تَحْتَ الْعَاتِقِ
فِي وَسَطِهِ الْأَسْفَلِ ، وَالرُّدَاءُ : مَا عَلَى
الْعَاتِقِ وَالظَّهْرِ ، وَقِيلَ : الْإِزَارُ : مَا يَسْتُرُ
أَسْفَلَ الْبَدَنِ وَلَا يَكُونُ مَخِيطًا ، وَالْكُلُّ
صَحِيحٌ ، قَالَهُ شَيْخُنَا . يَذْكُرُ (وَيُؤَنِّثُ)
عَنِ اللَّحْيَانِي ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

تَبَرَّأْتُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَزَرَهُ
وَقَدْ عَلِقْتُ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارَهَا^(٢)

أَيُّ دَمِ الْقَتِيلِ فِي ثَوْبِهَا ، (كَالْمِزْرِ) ،
وَالْمِزْرَةُ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي ،
وَفِي حَدِيثِ الْاِعْتِكَافِ : «كَانَ إِذَا دَخَلَ
الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ أَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ الْمِزْرَ»
كَنَى بِشَدِّهِ عَنْ اعْتِزَالِ النِّسَاءِ ، وَقِيلَ :

(١) ديوانه ٨١ واللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٧ واللسان والجمهرة ٢/ ٣٢٨

أَرَادَ تَشْمِيرَهُ لِلْعِبَادَةِ ، يُقَالُ : شَدَدْتُ
لِهَذَا الْأَمْرِ مِزْرِي ، أَيْ تَشَمَّرْتُ لَهُ ،
(وَالْإِزْرُ وَالْإِزَارَةُ بِكَسْرِ هُمَا) ، كَمَا
قَالُوا : وَسَادُ وَوِسَادَةٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

كَتَمَائِلُ النَّشْوَانِ يَزِرُ
فُلٌ فِي الْبَقِيرَةِ وَالْإِزَارَةُ ^(١)

(و) قد (اِثْزَرَ بِهِ وَتَأَزَّرَ بِهِ) :
لَبَسَهُ ، (وَلَا تَقُلْ اِثْزَرَ) بِالْمِثْزَرِ ،
بِإِدْغَامِ الْهَمْزَةِ فِي التَّاءِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
جَوَزَهُ وَجَعَلَهُ مِثْلَ اِثْمَنْتُهُ ، وَالْأَصْلُ
اِثْمَنْتُهُ ، (و) فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ
يُبَاشِرُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهِيَ مُؤْتَزِرَةٌ
فِي حَالَةِ الْحَيْضِ » ، أَيْ مَشْدُودَةٌ
الْإِزَارِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (وَقَدْ جَاءَ فِي
بَعْضِ الْأَحَادِيثِ) ، أَيْ الرُّوَايَاتِ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ النَّهْيَةِ - : « وَهِيَ

مُتَزَرَّةٌ » ، (وَلَعَلَّهُ مِنْ تَحْرِيفِ الرُّوَاةِ)
قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ رَجَاءٌ بَاطِلٌ ،
بَلْ هُوَ وَارِدٌ فِي الرُّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ ،
صَحَّحَهَا الْكِرْمَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ
شُرَاحِ الْبُخَارِيِّ ، وَأَثْبَتَهُ الصَّاعِقَانِي

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان والمصباح والجمهرة ٢/٣٢٨

فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ
أَحَادِيثِ الصَّحِيحَيْنِ .

قُلْتُ : وَالَّذِي فِي النَّهْيَةِ أَنَّهُ خَطَأٌ ؛
لَأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُدْغَمُ فِي التَّاءِ . وَقَالَ
الْمِطْرُزِيُّ : إِنَّهَا لُغَةٌ عَامِيَّةٌ ، نَعَمْ ذَكَرَ
الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ
اِثْزَرَ بِالْمِثْزَرِ أَيْضاً فَيَمْنُ يُدْغَمُ الْهَمْزَةُ
فِي التَّاءِ ، كَمَا يُقَالُ : اِثْمَنْتُهُ وَالْأَصْلُ
اِثْمَنْتُهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَخَذَ هَذَا
الْبَحْثُ ، فَرَاغَهُ .

(ج آزَرَةٌ) مِثْلُ حِمَارٍ وَأَخْمِرَةٍ ،
(وَأُزِرٌ) مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمُرٍ ،
حِجَازِيَّةٌ ، وَهِيَ جَمْعَانِ لِلْقِلَّةِ
وَالكَثْرَةِ ، (وَأُزِرٌ) ، بِضَمٍّ فَسْكَوْنٍ ،
تَمِيمِيَّةٌ ، عَلَى مَا يُقَارَبُ الْأَطْرَادُ فِي هَذَا
النَّحْوِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ تَخْفِيفٌ
مِنْ أُزِرَ ، بِضَمِّتَيْنِ .

(و) : قِيلَ : الْإِزَارُ : (كُلُّ مَا)
وَارَاكَ وَ(سَتَرَكَ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَحُكِي
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَأَيْتُ السَّرَوِيَّ يَمْشِي
فِي دَارِهِ عُرْيَاناً فَقُلْتُ لَهُ : عُرْيَاناً ؟
فَقَالَ : دَارِي إِزَارِي . (و) مِنَ الْمَجَازِ :

الإِزَارُ: (العَفَافُ) ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

أَجَلِ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ
فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارٍ^(١)

قال أبو عُبَيْدٍ: فلانٌ عَفِيفٌ الْمُزَرَّ وَعَفِيفُ الْإِزَارِ ، إِذَا وُصِفَ بِالْعِفَّةِ عَمَّا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنَ النَّسَاءِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : هُوَ عَفِيفُ الْإِزَارِ خَفِيفُ الْأَوْزَارِ .

(و) يُكْنَى بِالْإِزَارِ عَنِ النَّفْسِ وَ (المرأة) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْمِنْهَالِ نُفَيْلَةَ الْأَكْبَرِ الْأَشْجَعِيَّ ، كَتَبَ إِلَى سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا
فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ إِزَارِي^(٢)

فِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ : يُرِيدُ بِالْإِزَارِ هَاهُنَا الْمَرْأَةَ ، وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِهِ أَهْلِي وَنَفْسِي ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ : إِنَّهُ كُنْيَاةٌ عَنِ الْأَهْلِ ، فِي مَوْضِعٍ نَضْبٍ عَلَى

الْإِغْرَاءِ ، أَيْ اخْفَظْ إِزَارِي ، وَجَعَلَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ كُنْيَاةً عَنِ النَّفْسِ ، أَيْ فَدَى لَكَ نَفْسِي ، وَصَوَّبَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ . وَفِي حَدِيثِ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ : « لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَزْرُنَا » ، أَيْ نَسَاءَنَا وَأَهْلَنَا ، كُنِيَ عَنْهُنَّ بِالْأَزْرِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْفُسَنَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ : وَالْإِزَارُ : الْمَرْأَةُ ؛ عَلَى التَّشْبِيهِ ، أَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ :

* كَانَ مِنْهَا بَنِيثُ تُغَكِّي الْإِزَارُ^(١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْإِزَارُ : (النَّجَّةُ) ، وَتُدْعَى لِلْحَلَبِ فَيُقَالُ : إِزَارُ إِزَارٍ ، مَبْنِيًّا عَلَى السَّكُونِ ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : وَشَاةٌ مُؤَزَّرَةٌ ، كَأَنَّمَا أُزِّرَتْ بِسَوَادٍ ، وَيُقَالُ لَهَا : إِزَارُ^(٢) .

(وَالْمُؤَاذَرَةُ) ، بِالْهَمْزِ : (الْمُسَاوَاةُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْمُواسَاةُ ، وَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ ، وَيَشْهَدُ لِلثَّانِي حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ السَّقِيْقَةِ لِلْأَنْصَارِ : « لَقَدْ نَصَرْتُمْ وَأَزَّرْتُمْ وَآسَيْتُمْ » ، (وَالْمُحَاذَاةُ) ،

(١) اللسان

(٢) فِي الْأَسَاسِ وَيُقَالُ لَهَا الْإِزَارُ

(١) اللسان ، والجمهرة ٣/ ٢٢٥ .

(٢) اللسان والصحاح .

وقد آزرَ الشيء الشيء : ساواه وحاذاه ،
قال امرؤ القيس :

بِمَخْنِيَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَ نَبْتُهَا
مَجَرَّ جُيُوشِ غَانِمِينَ وَخَيْبٍ ^(١)

أى ساوى نبتها الضال وهو
السدر البرى ، لأن الناس هابوه فلم
يرعوه . (و) المؤازرة ، بالهمز أيضاً :
(المعاونة) على الأمر ، تقول : أردتُ
كذا فأزرَني عليه فلان : أى ظاهرَ
وعاونَ ، يقال : آزره (و) وازره ،
(بالواو) على البدل من الهمز هو
(شاذ) ، والأول أفصح ، وقال الفراء :
آزرتُ فلاناً أزراً : قويتُهُ ، وآزرته :
عاونته ، والعامّة تقول : وازرته . وقال
الزجاج : آزرتُ الرجلَ على فلان ، إذا
أعنته عليه وقويتُهُ . (و) المؤازرة
(أن يُقوى الزرعُ بعضُهُ بعضاً
فيلتف) ويتلاصق ، وهو مجاز ، كما
في الأساس . وقال الزجاج في قوله
تعالى : «فآزره فاستغلظ» ^(٢) : أى

(١) ديوانه ٤٥ واللسان

(٢) سورة الفتح الآية ٢٩

فآزر الصغار الكبار حتى استوى
بعضه مع بعض .

(والتأزير : التغطية) ، وقد أزرَ
النبت الأرض : غطاها ، قال الأعشى :

يُضاحكُ الشَّمْسُ منها كوكبُ شَرِقٍ
مُؤزَّرٌ بَعَمِيمٍ النَّبْتُ مُكْتَهِلٌ ^(١)

(و) من المجاز : التأزير ، (الثقوية) ،
وقد أزرَ الحائط ، إذا قواه بتخويطٍ
يلزق به .

(و) من المجاز : (نضر مؤزراً) ،
أى (بالغ شديد) ، وفي حديث
المبعض ، «قال له ورقة : إن
يُدركنى يومك أنصرك نضراً
مؤزراً» ، أى بالغاً شديداً .

(وآزر ، كهاجر : ناحية بين)
سوق (الأنواز ورامهرمز) ، ذكره
البكري وغيره .

(و) آزر : (صنم) كان تارح ^(٢)
أبو إبراهيم عليه السلام سادناً له ،
كذا قاله بعض المفسرين . وروى عن

(١) ديوانه ٥٧ ، واللسان

(٢) في اللسان : «تارح» وما في التكملة موافق للأصل .

مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَزَرَ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ﴾ ^(١) قَالَ : لَمْ يَكُنْ بِأَبِيهِ ، وَلَكِنْ أَزَرَ اسْمُ صَنْمٍ فَمَوْضِعُهُ نَصَبٌ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ فِي التَّلَاوَةِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ [لِلْأَبِيَةِ] أَتَّخِذُ أَزَرَ إِلَهًا ، أَيْ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : التَّقْدِيرُ : أَتَّخِذُ أَزَرَ إِلَهًا ، وَلَمْ يَنْتَصِبْ بِأَتَّخِذُ الَّذِي بَعْدَهُ ؛ لِأَنَّ الِاسْتِفْهَامَ لَا يَعْمَلُ فِيمَا قَبْلَهُ ، وَلِأَنَّهُ قَدْ اسْتَوْفَى مَفْعُولِيهِ . (أَوْ) أَزَرُ : (كَلِمَةُ ذَمٍّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ) ، أَيْ يَا أَعْرَجُ ، قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : يَا أَعْرَجُ ^(٢) ، أَوْ كَأَنَّهُ قَالَ : وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ الْخَاطِئِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : يَا مُخْطِئُ يَا خَرِفُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ يَا شَيْخُ ، أَوْ هِيَ كَلِمَةُ زَجَرٍ وَنَهْيٍ عَنِ الْبَاطِلِ . (و) قِيلَ : هُوَ (اسْمُ عَمِّ إِبْرَاهِيمَ) عَلَيْهِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، فِي الْآيَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْعَمُّ أَبًا ، وَجَرَى عَلَيْهِ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ،

(١) [سورة الأنعام الآية ٧٤]

(٢) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ « يَا مَخْطِئُ يَا أَعْرَجُ

يَا خَرِفُ » .

عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَثِيرًا مَا يُطْلَقُونَ الْأَبَ عَلَى الْعَمِّ ، (وَأَمَّا أَبُوهُ فَإِنَّهُ تَارَخُ) ^(١) ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقِيلَ بِالْمُهْمَلَةِ ، عَلَى وَزْنِ هَاجِرَ ، وَهَذَا بِاتِّفَاقِ النَّسَابِيِّينَ ، لَيْسَ عِنْدَهُمْ اخْتِلَافٌ فِي ذَلِكَ ، كَذَا قَالَهُ الرَّجَّاجُ وَالْفَرَّاءُ ، (أَوْ هُمَا وَاحِدٌ) . قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : حُكِيَ أَنَّ أَزَرَ لَقَبُ تَارَخَ ، عَنْ مُقَاتِلٍ ، أَوْ هُوَ اسْمُهُ حَقِيقَةً ، حَكَاهُ الْحَسَنُ ، فَهُمَا اسْمَانِ لَهُ ، كإِسْرَائِيلَ وَيَعْقُوبَ .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : (فَرَسُ أَزَرُ : أَبْيَضُ الْفَخَذَيْنِ وَلَوْنٌ مَقَادِيمِهِ أَسْوَدُ ، أَوْ أَيْ لَوْنُ كَانَ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : فَرَسُ أَزَرُ : أَبْيَضُ الْعَجْزِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِزَارِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : فَإِنْ نَزَلَ الْبَيَاضُ بِفَخَذَيْهِ فَمُسْرُولٌ ، وَخَيْلٌ أَزَرٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (الْمُؤَزَّرَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ : نَعْجَةٌ) وَفِي الْأَسَاسِ : شَاةٌ (كَأَنَّهَا) . وَفِي الْأَسَاسِ : كَأَنَّمَا :

(١) فِي الْقَامُوسِ « تَارَخٌ » وَانْظُرِ الْهَامِشَ الَّذِي قَبْلَ السَّابِقِينَ

[أ س ر] *

(الْأَسْرُ: الشَّدُّ) بِالْإِسَارِ: وَ(الْعَصْبُ) كَالْإِسَارِ، وَقَدْ أَسَرْتُهُ أَسْرًا وَإِسَارًا.

(و) الْأَسْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: (شِدَّةُ الْخَلْقِ)، يُقَالُ: فَلَانٌ شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ، إِذَا كَانَ مَعْصُوبَ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَنَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ (١)، أَيْ خَلَقْنَاهُمْ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَسْرَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ الْأَسْرِ، وَأَطْرَهُ أَحْسَنَ الْأَطْرِ، وَقَدْ أَسْرَهُ اللَّهُ، أَيْ خَلَقَهُ. (وَالْخُلُقُ) بِضَمَّتَيْنِ، أَيْ وَشِدَّةُ الْخُلُقِ، كَمَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالرَّفْعِ مَعْطُوفٌ عَلَى «وَشِدَّةٌ»، وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنَ الْمَجَازِ: شَدَّ اللَّهُ أَسْرَهُ، أَيْ قَوَّى إِحْكَامَ خَلْقِهِ.

(و) الْأَسْرُ، (بِالضَّمِّ: احْتِبَاسُ الْبَوْلِ) وَكَذَلِكَ الْأُسْرُ - بِضَمَّتَيْنِ، إِتْبَاعًا حَكَاهُ شَرَّاحُ الْقَمْصِيحِ، وَصَرَّحَ اللَّيْلِيُّ بِأَنَّهُ لُغَةٌ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ. وَفِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ:

(أُزِرْتُ بِسَوَادٍ)، وَيُقَالُ لَهَا: إِزَارٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

يُقَالُ: أَزَرْتُ فَلَانًا، إِذَا أَلْبَسْتُهُ إِزَارًا فَتَازَّرَ، بِهِ تَازَّرًا وَيُقَالُ: أَزَرْتُهُ تَازِيرًا فَتَازَّرَ، وَتَازَّرَ الزَّرْعُ: قَوَّى بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْتَفَّ وَتَلَاصَقَ وَاشْتَدَّ، كَآزَرَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَازَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخَايَلَتْ
رُبَاهُ وَحَتَّى مَا تُرَى الشَّاءُ نَوْمًا (١)
وَهُوَ مَجَازٌ، وَذَكَرَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَيُسَمَّى أَهْلُ الدِّيَوَانِ مَا يُكْتَبُ آخِرَ الْكِتَابِ مِنْ نُسْخَةٍ عَمَلٍ أَوْ فَضْلِ فِي مُهِمٍّ: الْإِزَارُ، وَأَزَرَ الْكِتَابَ تَازِيرًا وَكُتِبَ كِتَابًا مُؤَزَّرًا (٢)

وَالْأُزْرِيُّ - إِلَى الْأَزْرِ جَمْعُ إِزَارٍ - هُوَ أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ.

(١) اللسان والصحاح، والأساس، والمقاييس ١٠٢/١

(٢) الذي في الأساس: «... أو فصل في بعض المهمات:

الإزار، وأزَرَ الكتابَ تَازِيرًا، وَكُتِبَ لِي

كِتَابًا مُصَدَّرًا بِكَذَا مُؤَزَّرًا بِكَذَا».

أَسَرَ، كَفَرِحَ: اِخْتَبَسَ بَوْلُهُ . وَالْأُسْرُ،
بِالضَّمِّ: اسْمُ الْمَصْدَرِ .

وقال الأحمر: إذا اِخْتَبَسَ الرَّجُلُ
بَوْلُهُ قِيلَ: أَخَذَهُ الْأُسْرُ، وإذا اِخْتَبَسَ
الغَائِطُ فَهُوَ الْحُضْرُ. وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ: الْأُسْرُ: تَقْطِيرُ الْبَوْلِ،
وَحَزُّ فِي الْمَثَانَةِ، وَإِضَاضٌ مِثْلُ إِضَاضِ
الْمَاخِضِ، يُقَالُ: أَنَالَهُ اللَّهُ أُسْرًا، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لَهُ: إِنَّ أَبِي أَخَذَهُ الْأُسْرُ» يَعْنِي
اِخْتَبَاسَ الْبَوْلِ .

(و) يُقَالُ: (عُودُ أُسِرٍ) كَقُفْلٍ،
وَعُودُ الْأُسْرِ، بِالإِضَافَةِ وَالتَّوْصِيفِ،
هَكَذَا سُمِعَ بِهِمَا، كَمَا فِي شُرُوحِ
الْفَصِيحِ، (وَيُسَرِّ)، بِالْيَاءِ بَدَلُ
الْهَمْزَةِ، (أَوْ هَنِ)، أَيْ الْآخِرَةِ
(لَحْنٌ)، وَأَنْكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ:
وَلَا تَقُلْ: عُودُ يُسَرِّ، وَوَافَقَهُ عَلَى إِنْكَارِهِ
صَاحِبُ الْوَاعِى وَالْمَوْعِبِ، وَأَقْرَهُ
شَرَّاحُ الْفَصِيحِ. قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَهُمْ
بِذَلِكَ الْفَرَاءُ فَقَالَ: قُلْ: هُوَ عُودُ
الْأُسْرِ، وَلَا تَقُلْ: عُودُ الْيُسْرِ. وَفِي

الْأَسَاسُ: وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: عُودُ يُسَرِّ خَطَأٌ
إِلَّا بِقَصْدِ التَّفَاوُلِ. وَهُوَ (عُودُ يُوْضَعُ
عَلَى بَطْنِ مَنْ اِخْتَبَسَ بَوْلُهُ) فَيَبْرَأُ،
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هَذَا عُودُ يُسَرِّ
وَأُسَرِّ، وَهُوَ الَّذِي يُعَالَجُ بِهِ الْمَأْسُورُ،
وَكَلَامُهُ يَقْضِي أَنَّ فِيهِ قَوْلَيْنِ، وَإِلَيْهِ
ذَهَبَ الْمَصْنُفُ، وَمَا تَحَامَلَ بِهِ شَيْخُنَا
عَلَى الْمَصْنُفِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ كَمَا لَا يَخْفَى.
(وَالْأُسْرُ، بِضَمَّتَيْنِ: قَوَائِمُ السَّرِيرِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) الْأُسْرُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الزَّجَاجُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَالْإِسَارُ، ككِتَابٍ: مَا يُشَدُّ بِهِ)
الْأَسِيرُ، كَالْحَبْلِ وَالْقَدِّ، وَقَالَ الرَّائِغُ
وغيره: هُوَ الْقَدُّ يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ.
وقال اللَّيْثُ: أَسَرَ فُلَانٌ إِسَارًا،
وَأَسَرَ بِالْإِسَارِ. وَالْإِسَارُ: الرِّبَاطُ،
وَالْإِسَارُ: الْمَصْدَرُ كَالْأُسْرِ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ لِأَيِّهِ .

وفى المحكم: أَسَرَهُ يَأْسِرُهُ أَسْرًا
وإِسَارَةً: شَدَّهُ بِالْإِسَارِ، وَالْإِسَارُ: مَا شُدَّ

به ، والجمعُ أُسْرٌ . وقال الأصمعي :
ما أَحْسَنَ ما أُسْرَ قَتَبَهُ ، أَي ما أَحْسَنَ
ما شَدَّهُ بِالْقَدِّ ، وَالْقَدُّ الَّذِي يُؤَسِّرُ بِهِ
الْقَتَبُ يُسَمَّى الْإِسَارَ ، (ج أُسْرٌ) بِضَمَّتَيْنِ .

(وَقَتَبٌ مَأْسُورٌ ، وَأَقْتَابٌ مَأْسِيرٌ .
وَالْإِسَارُ : الْقَيْدُ ، وَيَكُونُ حَبْلُ الْكِتَافِ .

(و) الْإِسَارُ ، ككِتَابٍ : (لُغَةٌ فِي
الْيَسَارِ ^(١) الَّذِي هُوَ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : التِّي هِيَ (ضِدُّ الْيَمِينِ)
قال الصَّاغَانِي : وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ .

(وَالْأَسِيرُ) كَأَمِيرٍ هُوَ بِمَعْنَى الْمَأْسُورِ ،
وَهُوَ الْمَرْبُوطُ بِالْإِسَارِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ
فِي (الْأَخِيذِ) مُطْلَقاً وَلَوْ كَانَ غَيْرَ
مَرْبُوطٍ بِشَيْءٍ ، (و) الْإِسَارُ : الْقَيْدُ ،
وَيَكُونُ حَبْلُ الْكِتَافِ ، وَمِنْهُ
الْأَسِيرُ ، أَي (الْمُقَيَّدُ) يَقَالُ :
أَسَرْتُ الرَّجُلَ ، أَسْرًا وَإِسَارًا ، فَهُوَ
أَسِيرٌ وَمَأْسُورٌ . (و) كُلُّ مَجْبُوسٍ
فِي قَدٍّ أَوْ سِجْنٍ : أَسِيرٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : « الْيَسَارُ » ، بِالْكَسْرِ ،
لِلشَّامِ » .

وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ^(١) قال مُجَاهِدٌ :
الْأَسِيرُ : (الْمَسْجُونُ جَ أُسْرَاءُ وَأَسَارَى
وَأَسَارَى وَأَسْرَى) ، الْأَخِيرَانِ بِالْفَتْحِ ،
قال ثعلبٌ : لَيْسَ الْأَسْرُ بِعَاهَةٍ ^(٢) فَيُجْعَلُ
أَسْرَى مِنْ بَابِ جَرَحَى فِي الْمَعْنَى ،
وَلَكِنَّهُ لَمَّا أُصِيبَ بِالْأَسْرِ صَارَ
كَالْجَرِيحِ وَاللَّدِيعِ ، فَكُسِّرَ عَلَى
فَعْلَى ، كَمَا كُسِّرَ الْجَرِيحُ وَنَحْوُهُ ،
وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : وَيُقَالُ لِلْأَسِيرِ مِنْ
الْعَلُوِّ أَسِيرٌ ، لِأَنَّهُ آخِذُهُ يَسْتَوْثِقُ مِنْهُ
بِالْإِسَارِ وَهُوَ الْقَدُّ ، لئَلَّا يُفْلَتَ . وقال
أَبُو إِسْحَاقَ : يُجْمَعُ الْأَسِيرُ أَسْرَى ،
وقال : وَفَعْلَى جَمْعٌ لِكُلِّ مَا أُصِيبُوا
بِهِ فِي أَيْدِيهِمْ أَوْ عُقُولِهِمْ ، مِثْلُ مَرِيضٍ
وَمَرَضَى ، وَأَحْمَقَ وَحَمَقَى ، وَسُكْرَانٍ
وَسُكْرَى ، قال : وَمَنْ قَرَأَ أَسَارَى وَأَسَارَى
فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ ، يَقَالُ : أَسِيرٌ
وَأَسْرَى ، ثُمَّ أَسَارَى جَمْعُ الْجَمْعِ .
قلتُ : وَقَدْ اخْتَارَ هَذَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الاشْتِقَاقِ .

(و) الْأَسِيرُ : (الْمُلْتَفٌّ مِنَ النَّبَاتِ) ،

(١) سُورَةُ الْإِنْسَانِ الْآيَةُ ٨

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّلَاجِ هُنَا « بِعَاهَةٍ » وَالْوَجْهُ الْمَثْبُتُ

عن الصَّغَانِي كَالْأَصِير ، بِالصَّاد .

(وَالْأُسْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ) ،
قَالَ شَمْرٌ ، وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ جَدِّ أَبِي طَرْفَةَ
بِ بْنِ الْعَبْدِ :

وَالْأُسْرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالْبَـ

نِيضُ الْمُكَلَّلُ وَالرَّمَا حُ (١)

(و) الْأُسْرَةُ (مِنْ الرَّجُلِ : الرَّهْطُ
الْأَذْنُونِ) وَعَشِيرَتُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَتَقَوَّى
بِهِمْ ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ : الْأُسْرَةُ ، بِالضَّمِّ :
أَقَارِبُ الرَّجُلِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ ، وَشَدَّ
الشَّيْخُ خَالِدُ الْأَزْهَرِيُّ فِي إِعْرَابِ
الْأَلْفِيَّةِ ؛ فَإِنَّهُ ضَبَطَ الْأُسْرَةَ بِالْفَتْحِ ،
وإِنْ وَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ مُخْتَصِرُهُ
الْحَطَّابُ وَتَبِعَهُ تَقْلِيدًا ، فَإِنَّهُ لَا يُعْتَدُّ بِهِ .

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : (تَأَسَّرَ عَلَيْهِ)
فُلَانٌ ، إِذَا (اِغْتَلَّ وَأَبْطَأَ) ، قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ هَانِيٍّ عَنْهُ ،
وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ رَوَاهُ عَنْهُ :
تَأَسَّنَ ، بِالنُّونِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصُّوَابُ

(١) فِي السَّانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَفِي التَّكْلَةِ مَنْسُوبٌ كَالْأَصْلِ .

بِالرَّاءِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ
تَكُونَا لُغَتَيْنِ ، وَالسَّاءُ أَقْرَبُهُمَا إِلَى
الصُّوَابِ وَأَعْرَفُهُمَا .

(وَأَسَارُونُ : مِنَ الْعَقَاقِيرِ) ، وَهُوَ
حَشِيشَةٌ ذَاتُ بُزُورٍ ، كَثِيرَةٌ عُقْدِ
الْأُصُولِ ، مُعَوَّجَةٌ ، تُشَبِّهُ النَّيْلَ ،
طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ لَذَاعَةُ اللِّسَانِ ، وَلَهَا
زَهْرٌ بَيْنَ الْوَرَقِ عِنْدَ أُصُولِهَا ،
وَأَجُودُهَا الذَّكِيُّ الرَّائِحَةُ الرَّقِيقُ
الْعُودِ ، يَلْدَعُ اللِّسَانَ عِنْدَ الذُّوقِ ، حَارٌّ
يَابِسٌ ، يُلَطِّفُ وَيُسَخِّنُ ، وَمُثْقَلٌ مِنْهُ
إِذَا شُرِبَ نَفَعَ مِنْ عِرْقِ النِّسَاءِ وَوَجَعَ
الْوَرَكَيْنِ . وَمِنْ سَدِيدِ الْكَيْدِ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَنَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
(وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ)﴾ (١) ، أَيِ (خَلَقْنَاهُمْ) ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : أَسْرَهُمْ ، أَيِ
(مَفَاصِلَهُمْ ، أَوْ) الْمُرَادُ بِهِ (مَصْرَتِي
الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ إِذَا خَرَجَ الْأَذَى
تَقَبَّضَتَا ، أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا لَا يَسْتَرْخِيَانِ
قَبْلَ الْإِرَادَةِ) ، فَقُلَّهْمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَسَمَّوْا أَسِيرًا كَأَمِيرٍ) (و) أَسِيرًا

(١) سُورَةُ الْإِنْسَانِ آيَةُ ٢٨

وَأُسَيْرَةٌ (كَزُبِيرٍ وَجُهَيْنَةٍ)، مِنْهُمْ أُسِيرُ
ابْنُ جَابِرٍ، وَأُسِيرُ بْنُ عُرْوَةَ، وَأُسِيرُ بْنُ
عَمْرِو الْكِنْدِيِّ^(١)، وَأُسِيرُ الْأَسْلَمِيِّ،
صَحَابِيُّونَ، وَأُسِيرُ بْنُ جَابِرِ الْعَبْدِيِّ
تَابِعِيُّ.

(وَأُسْرَالُ) يَأْتِي (فِي) حَرْفِ (الْلامِ)
وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ سَهْوًا مِنْهُ، وَهُوَ
مُخَفَّفٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَمَعْنَاهُ صَفْوَةُ اللَّهِ
وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ، قَالَهُ الْبَيْضَاوِيُّ، وَهُوَ
يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَقَالَ السَّهْلِيُّ
فِي الرُّوضِ: مَعْنَاهُ سَرَى اللَّهُ.

(وَتَأْسِيرُ السَّرَجِ: السُّيُورُ) الَّتِي
(بِهَا يُؤْسَرُ) وَيُشَدُّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ
مِنَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا مُفْرَدَ لَهَا فِي الْأَصَحِّ.
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: اسْتَأْسَرَ، أَيْ كُنْ أُسِيرًا لِي.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: مَنْ تَزَوَّجَ

(١) فِي أَسَدِ الْبَابَةِ أَنَّهُ: أُسِيرُ بْنُ عَمْرِو الدُّمَيْكِيُّ... قَالَ
عَلِ بْنِ الْمَدِينِيِّ: أُسِيرُ بْنُ عَمْرِو هُوَ أُسِيرُ بْنُ جَابِرٍ،
قَالَهُ ابْنُ مِنْدَةَ... وَقِيلَ إِنَّهُ كَتَبَ يَكْنَى أَبَا الْخِيَارِ،
قَالَهُ عَبَّاسٌ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: أَهْلُ
الْكُوفَةِ يَسْمُونَهُ أُسِيرُ بْنُ عَمْرِو، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمُونَهُ
أُسِيرُ بْنُ جَابِرٍ... »

فَهُوَ طَلِيقٌ [قَدْ] ^(١) اسْتَأْسَرَ، وَمَنْ طَلَّقَ
فَهُوَ بُغَاثٌ [قَدْ] اسْتَنْسَرَ.

وَهَذَا الشَّيْءُ لَكَ بِأَسْرِهِ، أَيْ بِقَدِّهِ،
يَعْنِي جَمِيعَهُ، كَمَا يُقَالُ: بِرُمْتِهِ.
وَجَاءَ الْقَوْمُ بِأَسْرِهِمْ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ:
مَعْنَاهُ جَاءُوا بِجَمِيعِهِمْ، وَفِي الْحَدِيثِ:
«تَخَفُّو الْقَبِيلَةَ بِأَسْرَهَا»، أَيْ جَمِيعَهَا.
وَرَجُلٌ مَأْسُورٌ وَمَأْطُورٌ: شَدِيدُ عَقْدٍ
الْمَفَاصِلِ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «لَا يُؤْسَرُ أَحَدٌ
فِي الْإِسْلَامِ بِشَهَادَةِ الزُّورِ، إِنَّا لَا نَقْبَلُ^(٢)
إِلَّا الْعُلُولَ»، أَيْ لَا يُحْبَسُ.

وَأُسْرٌ، بِضَمَّتَيْنِ: بَلَدٌ بِالْحَزْنِ:
أَرْضُ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ،
وَيُقَالُ فِيهِ: يُسْرُ أَيْضًا.

[أُشْرَت ر]

(الْأُشْرُ، كَطَرْطُبٌ)، أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (لَقَبُ بَعْضِ الْعَلَوِيَّةِ
بِالْكُوفَةِ). قُلْتُ: وَهُوَ زَيْدُ بْنُ

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ، وَمِنَ التَّنْقِيلِ.
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَلَا لَا نَقْبَلُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنَّهْيَةِ.

وَكُفِّرَ أُنْهَآ بِعَدَمِ شُكْرِهَا ، وَفِي حَدِيثِ
الشَّعْبِيِّ : « اجْتَمَعَ جَوَارِ فَارِنٌ ^(١) وَأَشْرُنٌ »
(ج أَشْرُونَ وَأَشْرُونَ) ، وَلَا يُكْسَرَانِ ؛ لِأَنَّ
التَّكْسِيرَ فِي هَذَيْنِ الْبِنَاءَيْنِ قَلِيلٌ ،
(وَأَشْرٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ .

(و) جَمَعَ أَشْرَانِ (أَشْرَى وَأَشَارَى
وَأُشَارَى) ، كَسَكْرَانِ وَسَكْرَى وَسُكَارَى ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمِيَّةَ بِنْتِ ضِرَارِ
الضَّبِّيِّ تَرْتِيلِي أَخَاهَا :

وَحَلَّتْ وَغَوْلًا أُشَارَى بِهَا
وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّغْنُ أَبْطَالَهَا ^(٢)

(وَنَاقَةٌ مُشِيرٌ ، وَجَوَادٌ مُبْشِيرٌ) ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُوثُ ، وَكَذَلِكَ
رَجُلٌ مُبْشِيرٌ وَامْرَأَةٌ مُبْشِيرٌ ، أَيْ
(نَشِيطٌ) .

(وَأَشْرُ الْأَسْنَانِ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، (وَأَشْرُهَا)
بِضَمٍّ فَفَتْحٍ : (التَّحْزِيرُ الَّذِي فِيهَا)
وَهُوَ تَحْدِيدُ أَطْرَافِهَا ، (يَكُونُ) ذَلِكَ

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: «فأرن» ،
أى نشطن ، من الأرن وهو النشاط .

(٢) اللسان والصاحح . وبهامش مطبوع التاج «قوله:
أزهف الطغن أبطالها» ، أى صرعها ، وهو بالزاي ،
وغلط بعضهم فرواه بالراء كذا فى اللسان »

جَعْفَرٍ ، مِنْ وَلَدِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
مَآكُولٍ . وَهُوَ فَرْدٌ ، (وَذِكْرٌ فِي شَتَرٍ)
وَوَزَنَهُ هُنَاكَ بِأَرْذَنَ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ
عَلَيْهِ .

[أشْر]

(أَشْرٌ ، كَفَرَحَ) ، يَأْشُرُ أَشْرًا (فهو
أَشْرٌ) كَكَتِفٍ ، وَ(أَشْرٌ) كَكَنْدُسٍ ، وَهَذِهِ
عَنِ الصَّغَانِيِّ ، (وَأَشْرٌ ، بِالْفَتْحِ)
فَالسُّكُونُ (وَيُحَرِّكُ ، وَأَشْرَانُ) .
كَسَكْرَانِ : (مَرَحَ) وَبَطَرَ ، وَفِي حَدِيثِ
الزَّكَاةِ وَذِكْرِ الْخَيْلِ : « وَرَجُلٌ اتَّخَذَهَا
أَشْرًا وَمَرَحًا » ^(١) . قَالُوا : الْأَشْرُ : الْبَطْرُ ،
وَقِيلَ : أَشَدُّ الْبَطْرِ ، وَقِيلَ : الْأَشْرُ :
الْفَرَحُ بَطْرًا وَكُفْرًا بِالنَّعْمَةِ ، وَهُوَ
الْمَذْمُومُ الْمَنْهِي عَنْهُ ، لَا مُطْلَقُ الْفَرَحِ .
وَقِيلَ : الْأَشْرُ : الْفَرَحُ وَالْغُرُورُ .

وَقِيلَ : الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ : النَّشَاطُ
لِلنَّعْمَةِ وَالْفَرَحُ بِهَا وَمُقَابَلَةُ النَّعْمَةِ
بِالتَّكْبِيرِ وَالْخِيَلَاءِ ، وَالْفَخْرُ بِهَا ،

(١) فى النهاية : «وبدخا» .

(خِلْقَةً وَمُسْتَعْمَلًا . ج أَشُورٌ) ، بِالضَّمِّ
قال :

لَهَا بَشَرٌ صَافٌ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ
وَعَرُّ ثَنَائِيَا لَمْ تُفَلِّلْ أَشُورَهَا (١)

ويقال : بِأَسْنَانِهِ أَشْرٌ وَأَشْرٌ ، مِثَالُ
شُطْبِ السَّيْلِ (٢) وَشُطْبِهِ ، وَقَالَ جَمِيلُ :
«سَبَّكَ بِمَصْقُولٍ تَرِفُ أَشُورُهُ» (٣)

(وَأَشْرُ الْمِنْجَلِ) كَزَفَرٍ : (أَسْنَانُهُ)
وَاسْتَعْمَلَهُ ثَعْلَبٌ فِي وَصْفِ الْمِعْضَادِ ،
فَقَالَ : الْمِعْضَادُ مِثْلُ الْمِنْجَلِ لَيْسَتْ
لَهُ أَشْرٌ ، وَهَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) قَدْ (أَشَرَتْ) الْمَرْأَةُ (أَسْنَانَهَا)
تَأَشَّرَهَا أَشْرًا ، وَأَشَرَتْهَا) تَأَشِيرًا :
(حَزَزَتْهَا) وَحَرَفَتْ أَطْرَافَ أَسْنَانِهَا .

(وَالْمُؤَشِّرَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ) كِلْتَاهُمَا :
(الَّتِي تَدْعُو إِلَى ذَلِكَ) أَيْ أَشْرُ أَسْنَانِهَا ،
وَفِي الْحَدِيثِ : «لُعِنَتِ الْمَأْشُورَةُ
وَالْمُسْتَأْشِرَةُ» .

(١) اللسان .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : السيل » كذا بخطه
والأنسب بالشاهد أن يكون « السيف » ، فإنه
المصقول » ومثل ذلك بها مش اللسان

(٣) اللسان والصاح

قال أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَاشِرَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي
تَشْرُ أَسْنَانَهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تُفَلِّجُهَا
وَتُحَدِّدُهَا حَتَّى يَكُونَ لَهَا أَشْرٌ ،
وَالْأَشْرُ : حِدَّةٌ وَرِقَّةٌ فِي أَطْرَافِ
الْأَسْنَانِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : ثَغْرٌ مُؤَشِّرٌ ، وَإِنَّمَا
يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَسْنَانِ الْأَحْدَاثِ ؛ تَفْعَلُهُ
الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ تَتَشَبَّهُ بِأَوَّلِكَ ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ السَّائِرُ : «أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ
أَرْجُوكِ» (١) بِلُزْدَرٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا
كَانَ لَهُ ابْنٌ مِنْ امْرَأَةٍ كَبِيرَةٍ ، فَأَخَذَ
ابْنَهُ يُرْقِضُهُ وَيَقُولُ :

* يَا حَبِّذَا دَرَادِرُكَ *

فَعَمَدَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى حَجَرٍ فَهَتَمَتْ
أَسْنَانَهَا ، ثُمَّ تَعَرَّضَتْ لِزَوْجِهَا ، فَقَالَ
لَهَا : «أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ بِلُزْدَرٍ»
(وَالْمُؤَشِّرُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُرَقَّقُ) ،
وَكُلُّ مُرَقَّقٍ مُؤَشِّرٌ .

وَالْجُعْلُ مُؤَشِّرُ الْعُضْدَيْنِ ، قَالَ

(١) بهامش مطبوع التاج : لفظ : « أرجوك » ساقط من
عبارة القاموس والصاح في مسادة دور ، وهو
الصواب ؛ بدليل حذفه في آخر عبارته « بهامش اللسان
تعليق عليها . ولم يذكر مادة (دور) لأن كلمة
« أرجوك » موجودة فيها

عَنْتَرُهُ يَصِفُ جُعَلًا :

كَأَنَّ مُؤَشَّرَ الْعُضْدَيْنِ حَجَلًا
هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلَاحٍ^(١)

(وَأَشَرَ الْخَشَبَ بِالْمِشَارِ) أَشْرًا ،
مَهْمُوزٌ : (شَقَّه) وَنَشَرَهُ .

وَالْمِشَارُ : مَا أَشَرَ بِهِ . قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : يُقَالُ : لِلْمِشَارِ الَّذِي يُقَطِّعُ
بِهِ الْخَشَبُ : مِشَارٌ ، وَجَمْعُهُ مَوَاشِيرٌ ؛
مِنْ وَشَرْتُ أَشَرْتُ ، وَمِشَارٌ جَمْعُهُ مَآشِيرٌ ؛
مِنْ أَشَرْتُ أَشَرْتُ . وَفِي حَدِيثِ صَاحِبِ
الْأَخْدُودِ : « فَوَضَعَ الْمِشَارَ عَلَى
مَفْرِقِ رَأْسِهِ » .

الْمِشَارُ - بِالْهَمْزِ - هُوَ الْمِشَارُ ،
بِالنُّونِ ، وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ ؛ يُقَالُ :
أَشَرْتُ الْخَشَبَ أَشْرًا ، وَوَشَرْتُهَا وَشْرًا ،
إِذَا شَقَّقْتُهَا ، مِثْلَ نَشَرْتُهَا نَشْرًا ،
وَيُجْمَعُ عَلَى مَآشِيرٍ وَمَوَاشِيرٍ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « فَقَطَّعُوهُمْ بِالْمَآشِيرِ » ، أَيْ
بِالْمَاشِيرِ .

(وَالْأَشْرَةُ) بِالْمَدِّ^(٢) : (الْمَاشُورَةُ) .

(١) ديوانه ٤١ ، واللسان .

(٢) في الأصل : « (وَالْأَشْرَةُ) بِالضَّمِّ » .

(وَالْتَّأَشِيرُ) - هَكَذَا فِي النَّسَخِ
وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ :
وَالْتَّأَشِيرَةُ^(١) - : (مَاتَعَضُّ بِهِ الْجَرَادَةُ ، ج
الْتَّأَشِيرُ) ، بِالْمَدِّ ، نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَالْأَشْرُ : شَوْكٌ سَاقِيهَا) أَيْ الْجَرَادَةُ
كَالْتَّأَشِيرِ . (و) الْأَشْرُ وَالتَّأَشِيرُ :
(عُقْدَةٌ فِي رَأْسِ ذَنْبِهَا كَالْمِخْلَبَيْنِ ،
كَالْأَشْرَةِ) ، بِالضَّمِّ (وَالْمِشَارِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَهُمَا الْأَشْرَتَانِ وَالْمِشَارَانِ .

(وَأَشِيرَةُ ، كَسَفِينَةٍ : د. بِالْمَغْرِبِ^(٢))
وَهُوَ حِصْنٌ عَظِيمٌ مِنْ عَمَلِ سَرَقُوسْطَةَ
(مِنْهُ) : أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْهَاجِيِّ (الْحَافِظُ النَّحْوِيُّ)
الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ الْأَشِيرِيِّ ، سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ
أَبَا جَعْفَرِ بْنِ غَزَلُونِ ، وَأَبَا بَكْرٍ بْنَ
الْعَرَبِيِّ الْإِسْبِيلِيَّ ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ وَأَقَامَ

= وَفِي الْقَامُوسِ « وَالْأَشْرَةُ » فَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْقَامُوسِ
الْمَطْبُوعِ وَغَيْرِنَا كَلِمَةً بِالضَّمِّ وَبِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ :
« قَوْلُهُ » وَالْأَشْرَةُ بِالضَّمِّ « ضَبَطَهُ فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ
كَمَاثَرَةً ، وَكَذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ عَاصِمٍ » وَسَيَأْتِي فِي مُسْتَدْرَكِهِ
شَاهِدٌ يَقْوِيهِ « وَالْأَشْرَةُ » .

(١) فِي اللِّسَانِ « التَّأَشِيرَةُ مَاتَعَضُّ بِهِ الْجَرَادَةُ وَالْتَّأَشِيرُ شَوْكٌ

سَاقِيهَا » أَمَّا التَّكْلُفَةُ فَفِيهَا « تَأَشِيرُ الْجَرَادَةِ الَّذِي تَعَضُّ بِهِ »

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ : « أَشِيرٌ عَلَى فَعِيلٍ » ، وَكَذَلِكَ

فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَأْقُوتَ .

بها ، وَسَمِعَ من علمائها ، وَسَكَنَ
حَلَبَ مُدَّةً ، وَتَوَفَّى بِاللَّبُوءِ سَنَةَ ٥٦١ ،
وَنُقِلَ إِلَى بَغْلَبَكْ فَدُفِنَ بِهَا ، تَرْجَمَهُ
ابنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ، وَمِنْهُ
نَقَلْتُ ، وَزَادَ ابْنُ بَشْكُوَال : وَإِبْرَاهِيمُ
بْنُ جَعْفَرِ الزَّهْرِيِّ بِنُ الْأَشِيرِيِّ كَانَ
حَافِظًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَشْرَ النَّخْلُ أَشْرًا : كَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ
فَكَثُرَتْ فِرَاحُهُ .

وَأُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ : فَعْلَاءٌ مِنَ الْأَشْرِ ،
وَلَا فِعْلَ لَهَا ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

إِذْ تُمْنُوهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتِ —

— هُمْ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ ^(١)

وَيُتْبَعُ أَشْرٌ ، فَيُقَالُ : أَشِرُّ أَفْرٌ ،
وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ .

وقولُ الشاعِرِ :

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً

أَنَا شِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرَةً ^(٢)

(١) شرح القصائد السبع ٤٩٠ واللسان .

(٢) اللسان والصاحح والجمهرة ٤٣٩/٢

أَرَادَ مَأْشُورَةً ، أَوْ ذَاتَ أَشْرٍ . قَالَ
ابْنُ بَرِّي : وَالْبَيْتُ لِنَائِحَةِ هَمَّامِ بْنِ
ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ ، وَكَانَ قَتَلَهُ نَاشِرَةً ،
وَهُوَ الَّذِي رَبَّاهُ قَتَلَهُ غَدْرًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ وَصَفُ الْبَرْقِ بِالْأَشْرِ ،
إِذَا تَرَدَّدَ لِمَعَانِهِ ، وَوَصَفُ النَّبْتِ بِهِ ،
إِذَا مَضَى فِي غُلُوثِهِ .

[أَصْر] *

(الْأَصْرُ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ :
(الْكَسْرُ وَالْعَطْفُ) ، يَقَالُ : أَصَرَ
الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا : كَسَرَهُ وَعَطَفَهُ .

(و) الْأَصْرُ : (الْحَبْسُ) ، يَقَالُ :
أَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا ، إِذَا حَبَسَهُ
وَضَبَّقَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :
أَصَرَنِي الشَّيْءُ يَأْصِرُنِي ، أَيْ
حَبَسَنِي ، وَأَصَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى
ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَيْ حَبَسْتُهُ . وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : أَصَرْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعَمَّا
أَرَدْتُهُ ، أَيْ حَبَسْتُهُ .

(و) الْأَصْرُ : (أَنْ تَجْعَلَ لِلْبَيْتِ
إِصَارًا) ، ككِتَابٍ ، عَنِ الزَّجَّاجِ ، أَيْ
وَتَدًا لِلطَّنْبِ .

(وَفِعْلُ الْكَلِّ كَضَرْبٍ).

(و) الْإِصْرُ (بِالْكَسْرِ: الْعَهْدُ)،
وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ
ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾ ^(١) قال ابن شميل:
الْإِصْرُ: الْعَهْدُ الثَّقِيلُ، وما كان عن
يَمِينٍ وَعَهْدٍ فَهُوَ إِصْرٌ.

وقال الفراء: الْإِصْرُ هَاهُنَا إِثْمُ
الْعَقْدِ وَالْعَهْدِ إِذَا ضَيَّعُوهُ، كما شَدَّ
على بنى إسرائيل.

وروي عن ابن عباس: ﴿وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا﴾ ^(٢) قال: عَهْدًا لَا نَفِي بِهِ
وَتُعَذِّبُنَا بِتَرْكِهِ وَنَقْضِهِ، وقوله:
﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾ قال:
مِثَاقِي وَعَهْدِي.

قال أبو إسحاق: كُلُّ عَقْدٍ مِنْ قَرَابَةٍ
أَوْ عَهْدٍ فَهُوَ إِصْرٌ.

(و) الْإِصْرُ: (الذَّنْبُ). قال أبو
منصور في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا﴾ أَيِ عُقُوبَةِ ذَنْبٍ تَشُقُّ
عَلَيْنَا. وقال شمر في الْإِصْرِ: إِثْمٌ

(١) سورة آل عمران الآية ٨١

(٢) سورة البقرة الآية ٢٨٦

الْعَقْدِ إِذَا ضَيَّعَهُ، وَسُمِّيَ الذَّنْبُ
إِصْرًا لِثِقَلِهِ.

(و) الْإِصْرُ: (الثَّقَلُ)، سُمِّيَ بِهِ
لأنَّه يَأْصِرُ صَاحِبَهُ، أَيِ يَحْبِسُهُ مِنْ
الْحَرَاكِ. وقوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ
عَنَهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ ^(١) قال أبو منصور:
أَيِ مَا عُقِدَ مِنْ عَقْدٍ ثَقِيلٍ عَلَيْهِمْ،
مثل قَتْلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ، وما أَشَبَّهُ ذَلِكَ،
من قَرْضِ الْجِلْدِ، إِذَا أَصَابَتْهُ النَّجَاسَةُ،
وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا﴾: أَيِ أَمْرًا يَثْقُلُ عَلَيْنَا
﴿كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ نحو
مَا أَمَرَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ
أَنْفُسِهِمْ، أَيِ لَا تَمْتَحِنَا بِمَا يَثْقُلُ عَلَيْنَا.
(وَيُضْمُّ وَيُفْتَحُ فِي الْكَلِّ).

(و) الْإِصْرُ: (مَا عَطَفَكَ عَلَى الشَّيْءِ).

(و) في حديث ابن عمر: «مَنْ
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا إِصْرٌ فَلَا
كَفَّارَةَ لَهَا»، قالوا: الْإِصْرُ: (أَنْ
تَحْلِفَ بِطَلَاقٍ أَوْ عَتَاقٍ) ^(٢) أَوْ نَذْرٍ،

(١) سورة الأعراف الآية ١٥٧

(٢) في القاموس المطبوع: «أَوْ عِتْقٍ»، وهو =

وَأَصْلُ الْإِصْرِ الثَّقْلُ وَالشَّدُّ ، لَأَنَّهُمَا أَثْقَلُ الْإِيمَانِ وَأَضْيَقُهَا مَخْرَجًا ؛ يَغْنَى أَنَّهُ يَجِبُ الْوَفَاءُ بِهَا وَلَا يُتَعَوَّضُ عَنْهَا بِالْكَفَّارَةِ .

(و) الْإِصْرُ : (ثَقَبُ الْأُذُنِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمَا إِضْرَانِ . (ج) آصَارُ ، لَا يُجَاوِزُونَهُ أَذْنَى الْعَدَدِ ، (وَإِضْرَانُ) ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ إِضْرٍ بِمَعْنَى ثَقَبِ الْأُذُنِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ الْأَحْبَرَ حِينَ أَرْجُو رِفْدَهُ
غَمْرًا لَأَقْطَعُ سَيِّئُ الْإِضْرَانِ (١)
الْأَقْطَعُ : الْأَصَمُ : وَالْإِضْرَانُ :
جَمْعُ إِضْرٍ .

(وَالْآصِرَةُ) : مَا عَطَفَكَ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ (الرَّحِمِ وَالْقَرَابَةِ) وَالْمَعْرُوفِ (وَالْمِنَّةِ) ، وَيُقَالُ : مَا تَأْصِرُنِي عَلَى فُلَانٍ آصِرَةٌ ، أَيْ مَا تَعْطِفُنِي عَلَيْهِ

= : الْمَوَاقِفُ لِمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَمَا فِي الْأَصْلِ مُوَافِقٌ لِمَا فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ وَهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ .

مِنَّةٌ وَلَا قَرَابَةً . (ج أَوَاصِرُ) ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

عَظَفُوا عَلَى بَغْيٍ رِآ
صِرَةٍ فَقَدْ عَظَمَ الْأَوَاصِرُ (١)

أَيْ عَظَفُوا عَلَى بَغْيٍ عَهْدٍ [أَوْ] (٢) قَرَابَةٍ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : عَظَفَ عَلَى بَغْيٍ آصِرَةٍ ، وَنَظَرَ فِي أَمْرٍ بِعَيْنٍ (٣) بِاصِرَةٍ .

(و) الْآصِرَةُ : (حَبْلٌ صَغِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَسْفَلُ الْخَبَاءِ) إِلَى وَتْدٍ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

لَعَمْرُكَ لَا أَذْنُو لِيَوْضِلَ دَنِيَّةٍ
وَلَا أَتَصَبَّى آصِرَاتِ خَلِيلٍ (٤)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : لَا أَرْضَى مِنَ الْوُدِّ بِالضَّعِيفِ ، وَلَمْ يُفَسِّرِ الْآصِرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا عَنَى بِالْآصِرَةِ الْحَبْلَ الصَّغِيرَ الَّذِي يُشَدُّ

(١) ديوانه ١٩ ، وَاللَّسَانُ ، وَالْمَقَائِيسُ ١/١١١ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَفِي الْمَقَائِيسِ ١/١١١ : « أَيْ عَظَفُوا عَلَى بَغْيٍ عَهْدٍ وَلَا قَرَابَةٍ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَغْيٍ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ هَامِشِهِ ، وَمِنْ الْأَسَاسِ ، وَمِنْهُ النِّقْلُ .

(٤) اللَّسَانُ

بـه أسفلُ الخَبَاءِ ، فيقول : لا أتعرض
لِتِلْكَ المواضعِ أَبْتَغِي زَوْجَةَ خَلِيلِي
ونحو ذلك ، وقد يجوزُ أَنْ يُعْرَضَ
به ، لا أتعرضُ لِمَنْ كَانَ مِنْ قَرَابَةِ
خَلِيلِي ، كَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ ، (كَالِإِصَارِ وَالِإِصَارَةِ) ،
بِكُسْرِهِمَا ، (وَالْأَيْصَرِ) وَالْأَصِرَةِ ،
وَجَمْعُ الإِصَارِ أَصْرٌ ، وَجَمْعُ الْأَيْصَرِ
أَيَاصِرٌ .

(وَالْمَأْصِرُ ، كَمَجْلِسٍ وَمَرْقَدٍ :
الْمَحْبَسُ) ، مأخوذٌ مِنْ أَصِرَةِ الْعَهْدِ ،
إِنَّمَا هُوَ عَقْدٌ لِيُحْبَسَ بِهِ ، وَيُقَالُ
لِلشَيْءِ تُعْقَدُ بِهِ الْأَشْيَاءُ : الإِصَارُ ، مِنْ
هَذَا ، وَقَدْ أَصَرَهُ يَأْصِرُهُ ، إِذَا حَبَسَهُ
(ج مَاصِرٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : مَعَاصِرٌ) ،
بِالْعَيْنِ بَدَلُ الْهَمْزِ .

(وَالِإِصَارُ ، ككِتَابٍ : وَتَدُّ الطُّنْبِ)
قَصِيرٌ ، وَفِي الْفُرُوقِ لِابْنِ السَّيِّدِ :
الإِصَارُ : وَتَدُّ الْخَبَاءِ ، وَجَمْعُهُ أَصْرٌ ،
عَلَى فُعْلٍ ، وَآصِرَةٌ .

وَالِإِصَارُ : الْقِدُّ يَضُمُّ عَضْدِي
الرَّجُلِ ، وَالسَّيْنُ فِيهِ لُغَةٌ .

(وَ) الإِصَارُ (الزَّنْبِيلُ) يُحْمَلُ فِيهِ
الْمَتَاعُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمِحْشِ . (وَ)
الإِصَارُ : مَا حَوَاهِ الْمِحْشُ مِنْ
(الْحَشِيشِ) ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَهَذَا يُعِدُّ لَهُنَّ الْخَلَى
وَيَجْمَعُ ذَا بَيْنَهُنَّ الإِصَارَاً ^(١)

(وَ) الإِصَارُ : (كِسَاءٌ يُحْتَشُّ فِيهِ ،
كَالْأَيْصَرِ ، فِيهِمَا) ، وَجَمْعُهُ أَيَاصِرٌ ،
قَالَ :

تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ فَأَجْفَلْتُ
وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِفُونَ الْأَيَاصِرَا ^(٢)

وَالِإِصَارُ وَالْأَيْصَرُ : الْحَشِيشُ
الْمُجْتَمِعُ .

وَفِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ : الْأَيَاصِرُ :
الْأَكْسِيَّةُ الَّتِي مَلَّوْهَا مِنَ الْكَلَامِ
وَشَدَّوْهَا ، وَاحِدُهَا أَيْصَرٌ ، وَقَالَ :
حَشٌّ لَا يُجْزَأُ أَيْصَرُهُ ، أَيْ مِنْ كَثْرَتِهِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَيْصَرُ : كِسَاءٌ فِيهِ
حَشِيشٌ ، يُقَالُ لَهُ : الْأَيْصَرُ ، وَلَا يُسَمَّى

(١) ديوانه ٤٧ وروايته : « بينهن الخضارا » والبيت في
اللسان ، والمقاييس ١١١/١ برواية الأصل .
(٢) اللسان .

و(الْمُتَّصِرُونَ) من الْحَيِّ :
(الْمُتَجَاوِرُونَ).

(وَاتْتَصَرَ النَّبْتُ). إِذَا (طَالَ وَكَثُرَ)
والتَفَّ . (و) اتَّصَرَتْ (الْأَرْضُ)
اتَّصَارًا : (اتَّصَلَ نَبْتُهَا . و)
اتَّصَرَ (الْقَوْمُ : كَثُرَ عَدَدُهُمْ) ، يُقَالُ :
إِنَّهُمْ لَمُؤْتَصِرُونَ الْعَدَدِ ، أَيْ عَدَدُهُمْ كَثِيرٌ .
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَلَّا أَصِرُّ : حَابِسٌ لِمَنْ فِيهِ ،
أَوْ يُنْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ .

وَالْأَوَاصِرُ : الْأَوَاحِي وَالْأَوَارِي ،
وَاحِدَتُهَا أَصِرَةٌ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ
الْخُرْشَبِ يَصِفُ الْخَيْلَ :

يَسْلُونُ أَبْوَابَ الْقِبَابِ بِضُمِّ
إِلَى عُنُنٍ مُسْتَوْتِقَاتِ الْأَوَاصِرِ^(١)

يُرِيدُ خَيْلًا رُبِطَتْ بِأَفْنِيَّتِهِمْ ،
وَالْعُنُنُ : كُنْفٌ سُرَّتْ بِهَا الْخَيْلُ مِنَ
الرَّيْحِ وَالْبَرْدِ ، وَقَالَ آخَرُ :

لَهَا بِالصَّيْفِ أَصِرَةٌ وَجُلٌّ
وَسِتٌّ مِنْ كَرَائِمِهَا غِرَارٌ^(٢)

(١) اللان .

(٢) اللان .

الْكِسَاءُ أَصِرًا حِينَ لَا يَكُونُ فِيهِ
الْحَشِيشُ ، وَلَا يُسَمَّى ذَلِكَ الْحَشِيشُ
أَيَصِرًا حَتَّى يَكُونَ فِي ذَلِكَ الْكِسَاءُ .
(ج أَصِرٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، (وَأَصِرَةٌ) .

(وَالْأَصِيرُ : الْمُتَقَارِبُ ، وَالْمُلْتَفُّ مِنْ
الشَّعْرِ) ، يُقَالُ : شَعْرٌ أَصِيرٌ ، أَيْ مُلْتَفٌّ
مَجْتَمِعٌ كَثِيرُ الْأَصْلِ ، قَالَ الرَّاعِي :

* ثَبَّتَ عَلَى شَعْرِ أَلْفٍ أَصِيرٍ*^(١)

(و) الْأَصِيرُ أَيْضًا : (الْكَثِيفُ
الطَّوِيلُ مِنَ الْهُدْبِ) قَالَ :

* لِكُلِّ مَنَامَةٍ هُدْبٌ أَصِيرٌ*^(٢)

الْمَنَامَةُ : الْقَطِيفَةُ يُنَامُ فِيهَا .

(: وَالْمُؤَاصِرُ : الْجَارُ) ، قَالَ الْأَحْمَرُ

هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمُؤَاصِرِي ، أَيْ
كَسَرُ بَيْتِهِ إِلَى جَنْبِ كِسْرِ بَيْتِي ،
وإِصَارُ بَيْتِي إِلَى جَنْبِ إِصَارِ بَيْتِهِ ،
وَهُوَ الطُّنْبُ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ ،
وَمُطَانِبِي وَمُقَاصِرِي .

(١) اللسان ، وصله فيه :

* وَلَا تَرْكَنْ بِحَاجِبِيكَ عِلَامَةً* .

(٢) اللان .

والمَاصِرُ : مَفْعِلٌ مِنَ الإِصْرِ ، أو
فاعلٌ مِنَ المِصْرِ ، بمعنى الحاجِزِ .

ولَعَنَ المَاصِرَ ، هَكَذَا فِي الأَسَاسِ ،
ولم يُفسَّرْهُ ^(١) .

وفي اللِّسَانِ : والمَاصِرُ يُمدُّ على
طَرِيقِ أو نَهْرٍ ، يُؤَصَّرُ ^(٢) به السُّفْنُ
وَالسَّابِلَةُ : أَيْ يُحْبَسُ ؛ لِيُؤْخَذَ مِنْهُمْ
العُشُورُ .

وَأَصْرَ البَيْتِ ، بِالمَدِّ ، لغةٌ فِي أَصْرِهِ ،
إِذَا جَعَلَ لَهُ إِصْرًا ، عَنِ الزَّجَاجِ .

[أ ط ر] *

(الأَطْرُ) ، بفتحٍ فسكونٍ :
(عَطَفُ الشَّيْءِ) ، تَقْبِضُ عَلَى أَحَدٍ
طَرَفَيْهِ فتَعُوجُهُ ، وفي الحديثِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ المَظَالِمَ
الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ
والمَعَاصِيَ فَقَالَ : « لَا وَالَّذِي نَفْسِي

بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ
وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ [أَطْرًا] » ^(١)
قال أَبُو عَمْرٍو : أَيْ تَعْطِفُوهُ عَلَيْهِ ،
قال ابن الأَثِيرِ : وَمَنْ غَرِيبٌ مَا يُحْكِي
فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ نِفْطَوِيهِ أَنَّهُ قَالَ ^(٢)
بِالظَّاءِ المُعْجَمَةِ ، وَجَعَلَ الْكَلِمَةَ
مَقْلُوبَةً ؛ فَقَدَّمَ الْهَمْزَةَ عَلَى الظَّاءِ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ عَطَفْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَطْرْتَهُ
تَأْطُرُهُ أَطْرًا .

(و) الأَطْرُ : (أَنْ تَجْعَلَ لِلشَّيْءِ
أَطْرَةً) ، بِالضَّمِّ ، وفي بعض النُّسخ ^(٣) :
« لِلشَّيْءِ » بَدَلَ السَّهْمِ ، وَتَأْتِي
الأَطْرَةُ . (وَالْفِعْلُ كضَرَبَ وَنَصَرَ) ،
يُقَالُ : أَطَرَهُ بِأَطْرِهِ وَيَأْطُرُهُ أَطْرًا
فَأَنَاطَرَ انْشِطَارًا ، (كَالتَّأْطِيرِ
فِيهِمَا) ، يُقَالُ : أَطَرَهُ فَتَأْطُرُ : عَطَفَهُ
فَانْعَطَفَ ، كَالْعُودِ تَرَاهُ مُسْتَدِيرًا ، إِذَا
جَمَعْتَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ

(١) زيادة من النهاية واللسان وتبه عليها بهامش مطبوع التاج

(٢) الذي في النهاية - ومنه النقل - : « ... عن نفطويه

قال : إنه بالظاء المعجمة من باب ظأَرَ ،

ومنه : الظَّئِرُ : المَرْضِيعَةُ ، وجعل

الكلمة مقلوبة ... » .

(٣) كنسخة القاموس المطبوع .

(١) عبارة الأساس : « ولعن الله أهل المآصر أو المواصر »

وفي هامش مطبوع التاج « قوله ولعن المآصر كذا بخطه

والذي في الأساس ولعن الله أهل المآصر والمواصر هـ .

وقوله : ولم يفسره . تفسيره هو ما ذكره عقبه عن

اللسان »

(٢) في اللسان : « تَوَصَّرَ » .

يصفُ فرساً :

* كَبْدَاءُ قَعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا * (١)

وقال المغيرة بن حبناء التميمي :

وَأَنْتُمْ أَنْاسُ تَقْمُصُونَ مِنَ الْقَنَا

إِذَا مَا رَقَى أَكْتَفَاكُمْ وَتَأْطَرَا (٢)

أى إذا انثنى ، وقال :

تَأْطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ

وقد لح من أحمالهن شجون (٣)

(و) الأَطْرُ : (مُنْحَنَى الْقَوْسِ ،

وَالسَّحَابُ) ، سُمِيَ بِالمَصْدَرِ ، قال :

وَهَاتِفَةٌ لِأَطْرَيْتِهَا خَفِيفٌ

وَزُرْقٌ فِي مُرْكَبَةٍ دِقَاقُ (٤)

ثَنَاهُ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُ

كَالاسْمِ . وقال أبو زيد : أَطَرْتُ

الْقَوْسَ أَطَرُهَا أَطْرًا ، إِذَا حَنِتْهَا ،

وقال الهذلي :

* أَطَرُ السَّحَابَ بِهَابِيَاضِ الْمَجْدَلِ * (٥)

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، والأساس ، وروايته :

« إِذَا مَا رَفَى أَكْتَفَاكُمْ وَتَأْطَرَا » .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

(٥) اللسان وورد في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ =

قال السكري : الأَطْرُ كالأعوجاج

تراه في السحاب ، قال : وهو مَصْدَرٌ في

معنى مَفْعُول ، وقال طرفة يذكر ناقه

وَضَلُّوعَهَا :

كَأَنَّ كَنَاسِي ضَالَّةً يَكْنُفَانِهَا

وَأَطَرَقِسِي تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَبَّدٍ (١)

شبه انحناء الأضلاع بما حنى

من طرفي القوس .

(و) الأَطْرُ : (اتَّخَذَ الإِطَارَ لِلْبَيْتِ ،

وهو) أى إطار البيت (كالمنطقة

حوله) ، لإحاطته به .

(وَالْأَطِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الذَّنْبُ) ،

ويقال في المثل : « أَخَذَنِي بِأَطِيرِ

غَيْرِي » ، أى بذنب غيري ، وقال

مسيكين الدارمي :

أَبْصَرْتَنِي بِأَطِيرِ الرُّجَالِ

وَكَلَّفْتَنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ (٢)

= منسوباً إلى أبي كبير الهذلي ، وصدره :

* فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الْقَدَالِ كَأَنَّمَا *

(١) ديوانه ١٤ ، وفيه : « مُؤَبَّدٌ » ، وكذلك

في شرح القصائد العشر للبريزي ص ٢٦٧ والمقاييس

١١٣/١ أما الأصل فكاللسان

(٢) اللسان ، والجمهرة ٨٢/٣ وروايتها : أنطليبي

بأطير =

(و) الْأَطِيرُ: (الضيق)، كأنه لإحاطته . (و) قيل: هو (الكلامُ والشرُّ يأتى من بعيد)، وقيل: إنما سُمِّيَ بذلك لإحاطته بالعنق .

(و) الْأُطْرَةُ: مِنَ السَّهْمِ ، (بالضم): الْعَقَبَةُ) الَّتِي (تَلَفُّ عَلَى مَجْمَعِ الْفُوقِ)، وَقَدْ أَطَرَهُ بِأُطْرِهِ، إِذَا عَمِلَ لَهُ أُطْرَةٌ وَلَفَّ عَلَى مَجْمَعِ الْفُوقِ عَقَبَةً . (و) الْأُطْرَةُ: (حَرْفُ الذَّكْرِ، كَالِإِطَارِ، فِيهِمَا)، أَيْ كَكِتَابِ يُقَالُ: إِطَارُ السَّهْمِ وَأُطْرَتُهُ، وَإِطَارُ الذَّكْرِ (١) وَأُطْرَتُهُ: حَرْفُ حُوقِهِ .

(و) الْأُطْرَةُ: (مَا أَحَاطَ بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ) . وَالْجَمْعُ أَطْرٌ وَإِطَارٌ .

(و) الْأُطْرَةُ مِنَ الْفَرَسِ: (طَرَفُ الْأَبْهَرِ) فِي رَأْسِ الْحَجَبَةِ إِلَى مُنْتَهَى الْخَاصِرَةِ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الْأُطْرَةُ: طِفْطِفَةٌ غَلِيظَةٌ كَأَنَّهَا عَصَبَةٌ مُرَكَّبَةٌ فِي رَأْسِ الْحَجَبَةِ، وَيُسْتَحَبُّ لِلْفَرَسِ تَشْنِجُ أُطْرَتِهِ .

(و) الْأُطْرَةُ: أَنْ يُؤْخَذَ (رَمَادٌ وَدَمٌ خَلِيطٌ يُلَطَّخُ بِهِ كَسْرُ الْقِدْرِ) وَيُصْلَحُ، قَالَ:

قَدْ أَصْلَحَتْ قِدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ
وَأَطَعَمَتْ كِرْدِيدَةً وَفِذْرَةً (١)

(و) الْإِطَارُ، كَكِتَابِ: الْحَلَقَةُ مِنَ النَّاسِ)، لِإِحَاطَتِهِمْ بِمَا خَلَقُوا بِهِ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَحَلَّ الْحَيُّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٍ
قُرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ (٢)

أَيُّ وَنَحْنُ مُخَدِّقُونَ بِهِمْ . وَفِي الْأَسَاسِ: وَمِنَ الْمَجَازِ: هُمُ إِطَارُ، لِبَنَى فَلَانٍ: حَلُّوا حَوْلَهُمْ . (و) الْإِطَارُ: (قُضْبَانُ الْكَرَمِ تَلْتَوِي)، كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ: تَلْوَى (لِلتَّغْرِيشِ) .

(و) الْإِطَارُ: (مَا يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفَةِ وَبَيْنَ شَعَرَاتِ الشَّارِبِ)، وَهُمَا إِطَارَانِ، وَسُئِلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ السُّنَّةِ فِي

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٧١ والسان والصاح والأساس: «بني فخير» والمقاييس ١١٣/١ وفي مطبوع التاج «ونحن لها»

(١) في مطبوع التاج «وإطار الدبر» والصواب من اللسان وما تقدم قبله .

قَصَّ الشَّارِبِ ، فقال : تَقْصُهُ (١) حَتَّى يَبْدُوَ الْإِطَارُ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الْإِطَارُ : الْحَيْدُ الشَّخْصُ مَا بَيْنَ مَقْصِ الشَّارِبِ وَالشَّفَةِ ، الْمُخْتَلِطُ بِالْفَمِ ، قال ابْنُ الْأَثِيرِ : يَعْنِي حَرْفَ الشَّفَةِ الْأَعْلَى الَّذِي يَحُولُ بَيْنَ مَنَابِتِ الشَّعْرِ وَالشَّفَةِ .

(و) الْإِطَارُ : (خَشَبُ الْمُنْخُلِ) ، لَا اسْتِدَارَتَهُ .

(وَكُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ) فَهُوَ لَهُ أَطْرَةٌ وَإِطَارٌ ، كإِطَارِ الدَّفِّ ، وَإِطَارِ الْحَافِرِ ، وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِالشَّعْرِ ، وَمِنْهُ صِفَةُ شَعْرِ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : إِنَّمَا كَانَ لَهُ إِطَارٌ ، أَيْ شَعْرٌ مُحِيطٌ بِرَأْسِهِ وَوَسْطُهُ أَصْلَعٌ .

(وَتَأْطَرَّ بِالْمَكَانِ : (تَحَبَّسَ) .

(و) تَأْطَرَّ (الرُّمَحُ : تَثَنَّى) ، وَيُقَالُ : تَأْطَرَّ الْقَنَا فِي ظُهُورِهِمْ ، وَمِنْهُ فِي صِفَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ كَانَ طَوَالًا فَأْطَرَ اللَّهُ مِنْهُ ، أَيْ ثَنَاهُ وَقَصَّره وَنَقَصَ مِنْ طُولِهِ ، يَقَالُ : أَطَرْتُ الشَّيْءَ فَانْأَطَرَ وَتَأْطَرَ ، أَيْ انْثَنَى .

(١) فِي اللِّسَانِ «نَقَصَهُ»

(و) تَأْطَرَّتِ (الْمَرْأَةُ : أَقَامَتْ فِي بَيْتِهَا) وَلَزِمَتْهُ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

تَأْطَرْنَ حَتَّى قُلْنَ لَسَنَ بَوَارِحًا
وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ الْمُسْرَهُدُ (١)

(و) تَأْطَرَ الشَّيْءُ : (اغْوَجَ) وَانْثَنَى ، (كَانَأْطَرَ) انْشِطَارًا .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (التَّأْطِيرُ أَنْ تَبْقَى) الْجَارِيَةُ (فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا زَمَانًا) لَا تَتَزَوَّجُ .

(وَالْمَأْطُورُ : الْبِشْرُ) الَّتِي ضَغَطَتْهَا (بِجَنْبِهَا) بَشْرٌ (أُخْرَى) ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْإِبِلَ :

وَبَاكَرَتْ ذَا جُمَّةٍ نَمِيرًا
لَا آجِنَ الْمَاءِ وَلَا مَأْطُورًا (٢)

(و) الْمَأْطُورُ : (الْمَاءُ يَكُونُ فِي السَّهْلِ فَيُطْوَى (٣) بِالشَّجَرِ مَخَافَةَ الْإِنْهِيَارِ) وَالْإِنْهَادَامِ .

(و) الْمَأْطُورَةُ ، (بِهَاءٍ : الْعُلْبَةُ

(١) دِيوَانُهُ ٨٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٢٥/٢ وَاللِّسَانُ وَالتَّكَلُّفُ

(٣) فِي الْقَامُوسِ «فَتَطْوَى»

يُؤْطَرُ لِرَأْسِهَا عُونِدٌ ^(١) وَيُدَارُ، ثُمَّ
يُلْبَسُ شَفَتَهَا) وَرُبَّمَا تُنْسَى عَلَى الْعُودِ
الْمَاطُورِ أَطْرَافُ جِلْدِ الْعُلْبَةِ فَتَجْفُ ^(٢)
عليه، قال الشاعر:

وَأَوْزَنَكَ الرَّاعِي عُبَيْدُ هِرَاوَةٍ
وَمَاطُورَةٍ فَوْقَ السَّوِيَّةِ مِنْ جِلْدٍ ^(٣)
قال: والسَّوِيَّةُ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبٍ
النِّسَاءِ.

(وَأَطْرِيْرَةٌ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ
وَالرَّاءَيْنِ: د، بِالْمَغْرِبِ).
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَفِي يَدِهِ مَاطُورَةٌ: قَوْسٌ. قَالَ أَبُو
زَيْدٍ: أَطَرْتُ الْقَوْسَ أَطْرًا، إِذَا حَنَيْتَهَا.
وَتَأَطَّرْتُ: تَشَنَّتْ فِي مِشْيَتِهَا، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ.

وَأَطْرَةُ الرَّمْلِ: كُفَّتُهُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّ بَيْنَهُمْ لَأَوَاصِرَ

(١) فِي اللِّسَانِ: «عُودٌ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فِيخْفٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ.

رَحِمٍ، وَأَوَاطِرَ رَحِمٍ، وَعَوَاطِفَ رَحِمٍ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، الْوَاحِدَةُ آصِرَةٌ وَأَطْرَةٌ.

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:
«فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي»، أَيْ
شَقَقْتُهَا وَقَسَمْتُهَا بَيْنَهُنَّ، وَقِيلَ: هُوَ
مِنْ قَوْلِهِمْ: طَارَ لَهُ فِي الْقِسْمَةِ كَذَا،
أَيْ وَقَعَ فِي حِصَّتِهِ، فَيَكُونُ مِنْ فَضْلِ
الْعَطاءِ لَا الْهَمْزَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَطَرْتُ فَلَانًا عَلَى
مَوَدَّتِكَ.

وَالْأَطْرَةُ، بِالضَّمِّ: طَفْطَفَةٌ غَلِيظَةٌ،
كَأَنَّهَا عَصَبَةٌ مُرَكَّبَةٌ فِي رَأْسِ الْحَجَبَةِ
وَضَلَعِ الْخَلْفِ، وَعِنْدَ ضِلْعِ الْخَلْفِ
تَبَيَّنُ الْأَطْرَةُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ.

[أَ ف ر]

(أَفَرَ) الرَّجُلُ (يَأْفِرُ)، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ، (أَفَرًا)، بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ،
(وَأَفُورًا)، بِالضَّمِّ: (عَدَا وَوَثَبَ)،
وَهُوَ أَفَارٌ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ الْعَدْوِ.

وَأَفَرَ الطَّبِيُّ وَغَيْرُهُ - بِالْفَتْحِ -
يَأْفِرُ أَفُورًا، أَيْ شَدَّ الْإِخْضَارَ.

(و) أَفَرَ (الْحَرُّ وَالْقَدْرُ : اشدَّ غَلِيَانُهُمَا) ، حَتَّى كَانَتْهَا تَنْزِرُ^(١) ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* بَاخُوا وَقَدِّرُ الْحَرْبِ تَغْلِي أَفْرًا^(٢) *

(و) أَفَرَ (الْبَعِيرُ) يَأْفِرُ أَفْرًا : نَشِطَ وَسَمِنَ بَعْدَ الْجَهْدِ ، كَأَفَرَ ، كَفَرِحَ ، أَفْرًا ، (فِيهِمَا) .

(وَاسْتَأْفَرَ) الْبَعِيرُ كَأَفَرَ ، وَهَذِهِ عَنْ الصَّاعَانِي .

(و) أَفَرَ الرَّجُلُ : (خَفَّ فِي الْخِدْمَةِ) ، وَإِنَّهُ لَيَأْفِرُ بَيْنَ يَدَيْهِ .

(وَهُوَ مِثْفَرٌ) كَمِثْبَرٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَيَخْدُمُهُ .

وَرَجُلٌ أَفَارٌ وَمِثْفَرٌ ، إِذَا كَانَ وَثَابًا جَيِّدَ الْعَدُوِّ .

(و) أَفَرَ الرَّجُلُ : (طَرَدَ) ، يُقَالُ : أَفَرْتُ الْقَوْمَ : طَرَدْتُهُمْ ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(وَالْأُفْرَةُ ، بِضَمِّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « حَتَّى كَانَتْهَا تَنْزِرُ ،

هَذَا رَاجِعٌ الْقَدْرُ » .

(٢) اللسان والتكلمة .

الرَّاءُ : الْجَمَاعَةُ) ذَاتُ الْجَلْبَةِ . (و) الْأُفْرَةُ : (الْبَلِيَّةُ) ، يُقَالُ : وَقَعَ فِي أُفْرَةٍ ، أَيْ بَلِيَّةٍ ، (و) يُقَالُ : النَّاسُ فِي أُفْرَةٍ ، يَعْنِي (الِاخْتِلَاطَ) ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ .

(و) الْأُفْرَةُ : (الشَّدَّةُ) ، يُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أُفْرَةٍ : أَيْ شِدَّةٍ ، (و) قَالَ الْفَرَاءُ : الْأُفْرَةُ (مِنَ الصَّيْفِ : أَوَّلُهُ) . وَأُفْرَةُ الْحَرِّ وَالشَّرِّ وَالشَّتَاءِ : شِدَّتُهُ ، (وَيُفْتَحُ أَوَّلُهَا) ، مِثْلُ جَرَبَةٍ ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (وَيُحْرَكُ فِي الْكُلِّ) .

(وَأَفْرَانُ ، بِالْفَتْحِ : ع ، بَنَسَفَ) ، هُنَا أوردَهُ الصَّغَانِي فَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ يُذَكَّرُ فِي النُّونِ .

(وَأَفَرٌ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْفَاءِ ، وَالرَّاءُ الْمَشْدُودَةُ : د ، ^(١) بِالْعِرَاقِ) قَرِيبٌ مِنْ نَهْرِ جَوْبَرٍ ، عَنْ الصَّغَانِي .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ أَشْرَانُ أَفْرَانُ ، وَهُوَ لِتَبَاعٍ .

وَأَفَارٌ كَكَتَّانَ : اسْمٌ .

(١) فِي التَّكْلَمَةِ « بَلَدٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ » .

وَمَزَائِدُ أَقْرَ، لُغَةٌ فِي وَفْرِ .

[أ ق ر] *

(أَقْرُ^(١)) ، بَضْمَتَيْنِ : وادٍ واسعٌ مملوءٌ
حَمَضاً ومِياهاً) في ديارِ غَطَفَانَ ،
قريبٌ من الشَّرْبَةِ ، وقيل : جَبَلٌ ، وقيل :
هو من عَدَنَةَ^(٢) ، وقيل : جِبَالٌ أَعْلَاهَا
لَبَنِي مُرَّةَ بنِ كَعْبٍ ، وَأَسْفَلُهَا
لَفْزَارَةٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لابنَ مُقْبِلٍ :
وثرُوةٌ من رِجَالٍ لو رَأَيْتَهُمْ
لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرْمِ مِنْ أَقْرِ^(٣)

وَأَقْرَ ، بَفَتْحِ الهمزةِ وَضَمِّ القافِ
وتشديدِ الرَّاءِ : موضعٌ أو جَبَلٌ بعَرَفَةَ .

وَأَقْرُ كزُفَرٍ : جَبَلٌ باليمنِ في وادٍ
مُتَّسِعٍ من أوديةِ شَهَارَةَ ، قال الشاعر :

وفي شَهَارَةَ أَيَّامٌ تَعْقِبُهَا

قَتْلُ القَرَامِطَةِ الأَشْرَارِ فِي أَقْرِ

(١) في معجم ما استعجم للبكري : « أَقْرُ :

جبل لبني مرة » . وفي معجم البلدان

لياقوت : « اسم وادٍ لبني مرة ... » ،

وفيه : « وقال نصر : أَقْرُ : ماء في ديار

غطفان قريب من أرض الشَّرْبَةِ » .

(٢) في معجم البلدان : « حدانة » ، وما في الأصل يتفمع

معجم ما استعجم ..

(٣) ديوانه ٨٩ والسان والصالح ومعجم البلدان (أقر)

إشارة إلى قَتْلِ الصليحيِّ وجماعته
في هذا الوادي بعد السَّمَاءَةِ من الهجرة .

[أ ك ر] *

(الأَكْرَةُ ، بِالضَّمِّ : لُغِيَّةٌ) ، أَى لُغَةٌ
مُسْتَرْدَلَةٌ (في الكُرَّة) التي يُلْعَبُ بها ،
وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ الكُرَّةُ ، قال :

* حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الكُرِينَا^(١) *

(و) الأَكْرَةُ : (الحُفْرَةُ) في الأَرْضِ
(يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ فَيُغْرِفُ صَافِياً) ،
جَمْعُهُ الأَكْرُ . (وَالأَكْرُ والتَّأَكْرُ :
حَفَرُهَا) ، يقال : أَكْرَ بِأَكْرٍ أَكْرًا ،
وَتَأَكَّرَ ، إِذَا حَفَرَ أَكْرَةً .

(ومنه الأَكَارُ لِلحَرَاثِ) ، وفي
حديثِ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ : « فَلَوْ غَيْرُ أَكَارٍ
قَتَلَنِي » ، الأَكَارُ : الزَّرْعُ ، أَرَادَ بِهِ
احْتِقَارَهُ وَاِنتِقَاصَهُ ، كَيْفَ مِثْلُهُ يَقْتُلُ
مِثْلَهُ ، (ج أَكْرَةً ، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَكْرٍ فِي
التَّقْدِيرِ) ، كَذَا قَالَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) في الحديث : نَهَى عَنْ
(المُؤَاكَرَةِ) ، يَعْنِي المُزَارَعَةَ عَلَى

نَصِيبٌ مَعْلُومٌ مَّا يُزْرَعُ فِي الْأَرْضِ ،
وهي (المُخَابَرَةُ) ، ويقال : أَكْرَتُ
الْأَرْضَ ، أَي حَفَرْتُهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّأْكِيرُ أَنْ يَجْعَلَ الطَّرَاقَ أَكْرًا ؛
قِيلَ لِحِرَاثٍ : هَلْ أَكَّرْتَ الطَّرَاقَ ؟
أَي هَلْ جَعَلْتَ لَهُ أَكْرًا ؟

[أ م ر] *

(الْأَمْرُ) مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ (ضِدُّ
النَّهْيِ) ، كَالْإِمَارِ وَالْإِيمَارِ ، بِكسْرِ هِمَا
الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ ، وَالثَّانِي حَكَاهُ أَهْلُ
الْغَرِيبِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُمَا شَيْخُنَا
وَاسْتَغْرَبَ الْأَخِيرَ ، وَقَدْ وَجَدْتُهُ عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ ، قَالَ : وَأَمِرٌ -
بِالْكَسْرِ - مَالُ بَنِي فُلَانٍ إِمَارًا :
كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ ؛ فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
نَظَرٌ وَتَأَمُّلٌ .

(وَالْأَمْرَةُ) ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي
جَاءَتْ (عَلَى فَاعِلَةٍ) كَالْعَافِيَةِ ، وَالْعَاقِبَةِ
وَالْخَاتِمَةِ .

(أَمْرُهُ وَ) أَمْرُهُ (بِهِ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ

كُرَاعٍ ، وَأَمْرُهُ إِيَّاهُ - عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ -
يَأْمُرُهُ أَمْرًا وَإِمَارًا .

(وَأَمْرُهُ) بِالْمَدِّ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي أَمْرِهِ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ ^(١) : آمَرْتُهُ - بِالْمَدِّ - وَأَمَرْتُهُ
لِغَتَانِ بِمَعْنَى كَثَرْتُهُ . وَسَيَأْتِي .

(فَأْتَمَرَ) ، أَي قَبَلَ أَمْرَهُ ، وَيُقَالُ :
اتَّيَمَرَ بِخَيْرٍ ؛ كَانَ نَفْسَهُ أَمْرَتَهُ بِهِ
فَقَبَلَهُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : وَاتَّيَمَرَ الْأَمْرُ ، أَي
امْتَثَلَهُ ، قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :
* وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ ^(٢) *

وَفِي الْأَسَاسِ : وَاتَّيَمَرْتُ مَا أَمَرْتَنِي
بِهِ : امْتَثَلْتُ .

(و) وَقَعَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، أَي (الْحَادِثَةُ) ، ج
أُمُورٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ
الْأُمُورُ ﴾ ^(٣) .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَبُو عُبَيْدٍ »

(٢) دِيوَانُهُ ١٥٤ ، وَصَدْرُهُ :

* أَحَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَمِيرٍ *

وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ .

(٣) سُورَةُ الثَّوْرَى آيَةُ ٥٣ .

ويقال : أمرُ فلانٍ مستقيمٌ ، وأُمُورُهُ مستقيمةٌ .

وقد وَقَعَ في مُصَنَّفَاتِ الْأُصُولِ الْفَرْقُ في الْجَمْعِ ، فقالوا : الأمر إذا كان بِمعنى ضِدِّ النِّهْيِ فجمعه أَوَامِرُ ، وإذا كان بِمعنى الشَّانِ فجمعه أُمُورُ ، وعليه أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ ، وهو الْجَارِي في أَلْسِنَةِ الْأَقْوَامِ .

وَحَقَّقَ شَيْخُنَا في بَعْضِ الْحَوَاشِي الْأُصُولِيَّةِ مَا نَصَّهُ : اختلفوا في واحد أُمُورٍ وَأَوَامِرٍ ، فقال الْأُصُولِيُّونَ : إِنَّ الْأَمْرَ بِمعنى الْقَوْلِ الْمَخْصُصِ يُجْمَعُ على أَوَامِرَ ، وبمعنى الْفِعْلِ أَوْ الشَّانِ يُجْمَعُ على أُمُورٍ ، وَلَا يُعْرَفُ مَنْ وافقَهُمْ إِلَّا الْجَوْهَرِيُّ في قَوْلِهِ : أَمْرُهُ بِكَذَا أَمْرًا وَجَمْعُهُ أَوَامِرُ ، وَأَمَّا الْأَزْهَرِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ : الْأَمْرُ ضِدُّ النَّهْيِ وَاحِدُ الْأُمُورِ . وفي الْمُحْكَمِ : لَا يُجْمَعُ الْأَمْرُ إِلَّا على أُمُورٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنَ النُّحَاةِ أَنَّ فَعْلًا يُجْمَعُ على فَوَاعِلَ ، أَوْ أَنَّ شَيْئًا مِنَ الثَّلَاثِيَّاتِ يُجْمَعُ على فَوَاعِلَ ، ثُمَّ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الْبُرْهَانِ كَلَامًا يَنْبَغِي التَّأَمُّلُ فِيهِ .

وفي الْمِصْبَاحِ : جَمَعَ الْأَمْرُ أَوَامِرُ ، هَكَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ النَّاسُ ^(١) ، وَمِنْ الْأَثَمَةِ مَنْ يُصَحِّحُهُ وَيَقُولُ في تَأْوِيلِهِ : إِنَّ الْأَمْرَ مَأْمُورٌ بِهِ ، ثُمَّ حَوَّلَ الْمَفْعُولُ إِلَى فاعِلٍ ، كَمَا قِيلَ أَمْرٌ عَارِفٌ وَأَصْلُهُ مَعْرُوفٌ ، وَعِيشَةٌ رَاضِيَةٌ وَأَصْلُهُ مَرْضِيَّةٌ ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، ثُمَّ جُمِعَ فاعِلٌ عَلَى فَوَاعِلَ ، فَأَوَامِرُ جَمْعُ مَأْمُورٍ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : جُمِعَ على أَوَامِرَ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمْرِ بِمعنى الْحَالِ ، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ على فُعُولٍ .

(و) الْأَمْرُ : (مَضَرُّ أَمْرَ) فَلَانٌ (عَلَيْنَا) يَأْمُرُ ، وَأَمِرٌ ، وَأَمْرٌ (مُثَلَّثَةٌ ، إِذَا وَلِيَ) ، قَالَ شَيْخُنَا : اقْتَصَرَ في الْفَصِيحِ عَلَى الْفَتْحِ ، وَحَكَّى ابْنُ الْقَطَّاعِ الضَّمَّ ، وَرَوَى غَيْرُهُمُ الْكسَرَ ، وَأَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ .

قلتُ : مَا ذَكَرَهُ عَنِ الْفَصِيحِ ، فَإِنَّهُ حَكَّى ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَّاءِ : كَانَ ذَلِكَ إِذْ أَمَرَ عَلَيْنَا الْحَجَّاجُ . بَفَتْحِ الْمِيمِ .

(١) عبارة المصباح : « الأمر بمعنى الحال جمعه أمور ، وعليه : (وما أمر فرعون برشيد) (هود ٩٧) والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر ؛ فرقا بينها ، وجمع الأمر أو امر ، هكذا يتكلم به الناس . . . الخ .

وأما بالكسر والضم فقد حكاهما
غير واحد من الأئمة ، قالوا : وقد أمر
فلان - بالكسر - وأمر بالضم ، أي :
صار أميراً ، وأنشئوا على الكسر :

قَدْ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ
فَكَرَنَبُوا وَدَلُّوا
وَحَيْثُ شَتَمَ فَادْهَبُوا^(٢)

(والاسمُ الإمارة ، بالكسر) ، وهي
الإمارة ، ومنه حديثُ طَلْحَةَ : « لَعَلَّكَ
سَاعَتَكَ إمْرَةً ابْنِ عَمِّكَ » .

(وقولُ الجوهري : مصدر ، وهم) ،
قال شيخنا : وهذا مما لَا يَنْبَغِي بمثله
الاعتراضُ عليه : إذ هو لعله أراد كَوْنَهُ
مَصْدَرًا على رَأْيِ مَنْ يَقُولُ في أمثاله
بالمصدرية ، كما في النَّشْدَةِ وَأَمْثَالِهَا ،
قالوا : إِنَّهُ مصدرٌ نَشَدَ الضَّالَّةَ ، أو جاء
به على حذف مضاف ، أي اسم
مصدر الإمارة بالكسر ، أو غير ذلك
مما لا يخفى عَمَّنْ له إلمامٌ باصطلاحهم .

(و) يقال : (له على أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ ،
بالفتح) لا غير ؛ (لِلْمَرَّةِ) الواحدة

(١) السان وهو لحارة بن بدر كما في معجم البلدان
(دولاب) و (كرنبا) .

(منه) ، أي من الأمر ، (أي له على
أَمْرَةٍ أَطِيعُهُ فِيهَا) وَلَا تَقُلْ : إمْرَةً ،
بالكسر ؛ إنما الإمْرَةُ مِنَ الْوَلَايَةِ ، كذا
في التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ وَشُرُوحِ
الْفَصِيحِ ، وفي الأساس : وَلَكَ عَلَى
أَمْرَةٍ مُطَاعَةٍ ، أي أَنْ تَأْمُرَنِي مَرَّةً
وَاحِدَةً فَأَطِيعَكَ .

(والأَمِيرُ : الْمَلِكُ ؛ لِنَفَازِ أَمْرِهِ ،
(وهي) أي الْأُنْثَى أَمِيرَةً ، (بهاء) .
قال عبدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السُّلُولِيُّ :

وَلَوْ جَاءُوا بِرَمْلَةٍ أَوْ بِهِنْدٍ
لَبَايَعْنَا أَمِيرَةً مُؤْمِنِينَ^(١)

قال شيخنا : وهو بناءٌ على ما كان
في الجاهلية من تَوَلِيَةِ النِّسَاءِ ، وَإِنْ
مَنَعَ الشَّرْعُ ذَلِكَ ، على ما تقرر ؛ (بَيْنُ
الإِمَارَةِ) ، بالكسر ؛ لأنها مِنَ الْوَلَايَاتِ ،
وهي ملحقةٌ بِالْجِرْفِ وَالصَّنَائِعِ ،
(وَيُفْتَحُ) وهذا مما أَنْكَرُوهُ وَقَالُوا :
هو لَا يُعْرَفُ ، كما في الْفَصِيحِ
وَشُرُوحِهِ ، قاله شيخنا ، وقد ذَكَرَهُمَا

(١) السان ، وفي الصحاح حيزه .

صاحبُ اللِّسَانِ وغيره ، فتأمل ،
(ج أمراء) .

(و) الأميرُ : (قائدُ الأعْمَى) ؛ لأنه
يملكُ أمره ، ومنه قول الأعشى :

إذا كانَ هادى الفتى فى البلا
دِ صَدَرَ القَنَاةِ أطاعَ الأميراً^(١)

(و) الأميرُ : (الجارُ) ؛ لانقياده له .

(و) الأميرُ : هو المؤامر ، أى
(المُشاور) ، وفى الحديث : « أميرى
من الملائكة جبريل » ، أى صاحب
أمرى ووليى . وكلُّ مَنْ فزَعَتْ إلى
مُشاوَرَتِهِ ومُؤامَرَتِهِ فهو أميرك .

(و) الأميرُ : (المؤمَّرُ ، كمُعْظَمٍ :
المُملِّكُ) ، يقال : أمرَ عليه فلانٌ ، إذا
صُيرَ أميراً .

(و) المؤمَّرُ : (المُحدَّدُ) بالعلامات ،
(و) قيل : هو (الموسومُ) . وسنانُ
مؤمَّرٌ : أى مُحدَّدٌ ، قال ابنُ مقبلٍ :

وقد كانَ فينا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا
ويُخَذِّى الكَمِيَّ الزَّاعِجِيَّ المؤمَّراً^(٢)

(و) المؤمَّرُ : (القَنَاةُ إذا جَعَلْتَ فيها
سِنَاناً) ، والعربُ تقول : أمرُ قَنَاَتِكَ ،
أى اجعلْ فيها سِنَاناً .

(و) المؤمَّرُ : (المُسَلَّطُ) . وقال
خالدٌ فى تفسِيرِ الزَّاعِجِيَّ المؤمَّرُ :
إنَّه هو المُسلَّطُ ، والزَّاعِجِيَّ الرُّمَحُ
الذى إذا هُزُّ تَدافَعَ كلُّهُ ؛ كانَ مؤخَّرَهُ
يَجْرَى فى مُقدِّمِهِ ، ومنه قيل : مرَّ
يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ ، إذا كانَ يَتَدافَعُ ،
حَكَاهُ عن الأصمعيِّ .

(و) فى التَّنْزِيلِ العزيز : ﴿ أَطِيعُوا
اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ
مِنْكُمْ ۖ ﴾^(١) . قالوا : (أولو الأمرِ :
الرُّؤَسَاءُ والعُلَمَاءُ) ، وللمفسِّرينَ أقوالٌ
فيه كثيرة .

(وَأَمَرَ) الشَّيْءُ ، (كفَرِحَ ، أَمَرًا
وَأَمْرَةً) ، بالتَّخْرِيكِ فيهما : (كَثُرَ
وَتَمَّ) . وَحَكَّى ابنُ القُطَّاعِ فيه الضَّمَّ
أيضاً ، قال المصنِّفُ فى البصائر :
وَأَمَرَ القَوْمُ ، كَسَمِعَ : كَثُرُوا ؛ وذلك
لأنَّهم ، إذا كَثُرُوا صارُوا ذا أَمْرٍ ، مِنْ

(١) سورة النساء الآية ٥٩

(١) ديوانه ٩٥ ، والسان .
(٢) ديوانه ١٣٨ ، والسان ، والتكلمة .

حَيْثُ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْ سَائِسٍ يَسُوسُهُمْ ، (فهو أمرٌ) كَفَرِحَ ، قال :

* أُمُّ عِيَالٍ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرٍ * (١)

والاسمُ الإِمرُ .

وزَزَعَ أَمْرٌ : كَثِيرٌ ، عن اللحياني .

وَقَرَأَ الْحَسَنُ : « أَمْرُنَا مُتَرَفِيهَا » (٢)

على مِثَالِ عَلِمْنَا ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ لُغَةً ثَالِثَةً ، وقال الأَعَشَى :

طَرِفُونَ وَلَا تُدُونَ كُلَّ مُبَارَكٍ
أَمْرُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ (٣)

ويقال : أَمَرَهُمُ اللَّهُ فَأَمَرُوا ، أى كَثُرُوا .

(و) يقال : أَمَرَ (الأمرُ) بِأَمْرٍ أَمْرًا (٤) إِذَا (اشتدَّ) . والاسمُ الإِمرُ بالكسر .

وتقول : [العرب] (٥) : الشَّرُّ أَمْرٌ .

ومنه حديثُ أَبِي سَفْيَانَ : « لَقَدْ أَمَرَ

أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ ، يعنى النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (و) منه حديثُ ابنِ مسعود : « كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : قَدْ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ ، أَى كَثُرُوا .

وَأَمَرَ (الرَّجُلُ) فَهُوَ أَمْرٌ : (كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ) ، وقال أَبُو الْحَسَنِ : أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ : كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ .

(وَأَمَرَهُ اللهُ) ، بِالْمَدِّ ، (وَأَمَرَهُ ، كَنَصَرَهُ) وَهَذِهِ (لُغِيَّةٌ) .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : وَمُهِرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، فعلى ما قد أَنَسَ مِنَ الْإِتْبَاعِ ، ومثله كثيرٌ .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ (١) : آمَرْتُهُ - بِالْمَدِّ - وَآمَرْتُهُ لَغْتَانِ بِمَعْنَى كَثَرْتُهُ ، وَأَمْرٌ هُوَ ، أَى كَثُرَ : فَخُرَجَ عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِهِمْ : عَلِمَ فُلَانٌ وَأَعْلَمْتُهُ أَنَا ذَلِكَ ، قال يعقوبُ : وَلَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، أَى (كَثَرَ نَسْلُهُ وَمَاشِيَتُهُ) .

وفى الأساس : وَقَلَّ بَنُو فُلَانٍ بَعْدَمَا أَمَرُوا ، وفى مَثَلٍ : « مَنْ قَلَّ ذَلٌّ وَمَنْ أَمَرَ قَلَّ » وَإِنَّ مَالَهُ لِأَمْرٍ ، وَعَهْدِي بِهِ وَهُوَ زَمِيرٌ .

(١) فى اللسان : أبو عبيدة .

(١) اللسان ..

(٢) سورة الإسراء الآية ١٦

(٣) اللسان ، وفى الصحاح عجزه ومادة (قعد)

(٤) هكذا ضبطت فى اللسان بسكون الميم .

(٥) زيادة من الأساس

(والأمر، ككتف) : الرجل
(المبارك) يُقبِلُ عليه المالُ . وامرأة
أمرأة : مُباركةٌ على بعلها ، وكلُّه من
الكثرة . وعن ابن بُزُج : رجلٌ
أمرٌ وامرأةٌ امرأةٌ ، إذا كانا ميثومين .

(ورجلٌ أمرٌ) وامرأةٌ (كإمّع وإمّعة) ،
بالكسر (ويُفتحان) ، الأولى مفتوحة ،
عن الفراء : (ضعيفُ الرأي) أحقُّ ،
وفي اللسان : رجلٌ أمرٌ وامرأةٌ^(١) :
ضعيفٌ لا رأى له ، وفي التهذيب :
لا عقلَ له ، (يُوافِقُ كلَّ أحدٍ على
ما يُريدُ من أمره كله) وفي اللسان :
إلا ما أمرته به ، لحقّه ، وقال امرؤ
القيس :

وليس بِذِي رَئِيَةِ إِمْرٍ
إِذَا قَيْدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَبَا^(٢)

ويقال : رجلٌ أمرٌ : لا رأى له ،
فهو يَأْتِمِرُ لكلِّ أمرٍ ويُطِيعُهُ . قال
الساجعُ : إذا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَفَرًا
فلا تُرْسِلْ فيها إمْرَةً ولا إمْرًا . قال

شمرٌ : معناه لا تُرْسِلْ في الإبلِ رجلاً
لا عقلَ له يُدَبِّرُهَا . وفي حديث
آدمَ عليه السّلام : «مَنْ يُطِيعْ إمْرَةً
لا يَأْكُلْ ثَمَرَةً» . قال ابنُ الأثير : هو
الأحمق الضعيفُ الرَّأْيُ الذي يقولُ
لغيره : مُرْنِي بِأَمْرِكَ ، أَيْ
مَنْ يُطِيعُ امرأةً حمقاء يُخْرِمُ
الخيرَ ، ومثله في الأساس^(١) ، قال :
وقد يُطَلَّقُ الإمْرَةُ على الرَّجلِ ، والهَاءُ
للمبالغة ، يقال : رجلٌ إمْرَةٌ ، وقال
نعلبٌ في قوله : رجلٌ إمْرٌ ، قال : شبه
بالجذى .

(وهما) أيضاً : (الصَّغِيرُ من
أولادِ الضَّانِ) ، أَيْ يُطَلَّقَانِ عليه ،
وقيل : هما الصَّغِيرَانِ من أولادِ
المَعَزِ .

والعربُ تقولُ للرَّجلِ إذا وَصَفُوهُ
بالإعدام : ماله إمْرٌ ولا إمْرَةٌ ، أَيْ
ماله خُرُوفٌ ولا رِخْلٌ ، وقيل : ماله
شَيْءٌ ، والإمْرُ : الخُرُوفُ ، والإمْرَةُ :

(١) الذي في الأساس المطبوع : «ورجلٌ
إمْرَةٌ : يقول لكل أحدٍ : مُرْنِي بِأَمْرِكَ» .

(١) في اللسان : «أحمق ضعيف لا رأى له» .
(٢) ديوانه ١٢٩ وفيه وفي الجمهرة ٢١٨/٣ والمقاييس
١٣٨/١ «ولست» والبيت في اللسان والصاح

الرَّخْلُ ، والخروفُ ذَكَرٌ وَالرَّخْلُ أُنْثَى .

(والأمرّة ، محرّكة : الحجارة) .

قال أبو زبيد [من قصيدة] ^(١) يَرْتَبِي

فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا

حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيفِي

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ

كَرَاقِبِ الْعَوْنِ فَوْقَ الْقِنَةِ الْمُوفَى ^(٢)

شَبَّهَ الْأَمْرَ بِالْفَحْلِ يَرْقُبُ عُيُونُ ^(٣)

أُنْثَى .

(و) قال ابن سيده : الأمرّة :

(العلامة) .

وقال غيره : الأمرّة : العلم الصغير

مِنْ أَعْلَامِ الْمَقَاوِزِ مِنْ حِجَارَةٍ ، وَهُوَ

بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ .

(و) الأمرّة أيضاً : (الرأية) .

وقال ابن شميل : الأمرّة مثل

الْمَنَارَةِ فَوْقَ الْجَبَلِ عَرِيضٌ ، مِثْلُ

الْبَيْتِ وَأَعْظَمُ ، وَطُولُهُ فِي السَّمَاءِ

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) اللسان وروايته : « الْقُبَّة » .

(٣) في اللسان : « عَوْن » .

أَرْبَعُونَ قَامَةً صُنِعَتْ عَلَى عَهْدِ عَادَ

وإِرمَ ، وَرَبَّمَا كَانَ أَصْلُ إِحْدَاهُنَّ مِثْلُ

الدَّارِ ، وَإِنَّمَا هِيَ حِجَارَةٌ مُكَوَّمَةٌ

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ قَدْ أُلْزِقَ

مَا بَيْنَهَا بِالطِّينِ ، وَأَنْتَ تَرَاهَا

كَأَنَّهَا خَلْقَةٌ .

(جَمَعَ الْكُلُّ أَمْرًا) .

قال الفراء : يقال : ما بها أمرٌ ،

أَيَّ عَلَمٍ .

وقال أبو عمرو : الأَمَرَاتُ : الأعلامُ ،

وَاحِدَتُهَا أَمْرَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَأَمَارَةٌ

مِثْلُ أَمْرَةٍ .

(وَالْأَمَارَةُ وَالْأَمَارُ ، بَفَتْحِهِمَا :

الْمَوْعِدُ وَالْوَقْتُ) الْمَحْدُودُ ، وَعَمَّ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ بِالْأَمَارَةِ الْوَقْتُ ، فَقَالَ :

الْأَمَارَةُ : الْوَقْتُ ، وَلَمْ يُعَيِّنْ أَمَحْدُودٌ

أَمْ غَيْرُ مَحْدُودٍ .

(و) الْأَمَارُ : (الْعَلَمُ) الصَّغِيرُ مِنْ

أَعْلَامِ الْمَقَاوِزِ مِنْ حِجَارَةٍ ، وَقَالَ حُمَيْدٌ :

بِسَوَاءٍ مَجْمَعَةٍ كَأَنَّ أَمَارَةً

مِنْهَا إِذَا بَرَزَتْ فَتَنِيْقُ يَخْطُرُ ^(١)

(١) ديوانه ٨٦ ، واللسان ، والمقاييس ١٣٩/١

وكلُّ علامة تُعدُّ فهي أَمارةٌ ،
وتقول : هي أَمارةٌ ما بَيْنِي وَبَيْنَكَ ،
أى علامة ، وأنشد :

إذا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَإِنَّهَا
أَمارةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ فَسَلِّمِي^(١)
وقال العَجَّاج :

إِذْ رَدَّهَا بِكَيْدِهِ فَارْتَدَّتْ
إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مُدَّتْنِي^(٢)

قال ابنُ بَرِّي : « وَأَمَارٍ مُدَّتْنِي »
بالإضافة^(٣) ، والضميرُ المرتفعُ في
رَدَّهَا يعودُ على الله تعالى ، يقول :
إِذْ رَدَّ اللَّهُ نَفْسِي بِكَيْدِهِ وَقُوَّتِهِ إِلَى وَقْتِ
انْتِهَاءِ مُدَّتْنِي .

وفي حديث ابنِ مَسْعُود : « ابْعَثُوا
بِالْهَدْيِ ، وَاجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ يَوْمَ

(١) اللسان ، والأساس ، وفي المقاييس ١٣٩/١ رواية
صدره :

• إذا الشمسُ ذَرَّتْ في البلادِ فَإِنَّهَا •

(٢) اللسان والمقاييس ١٣٩/١ ، ومجموع
أشعار العرب ٦/٢ ، و« أمار » الثانية
فيه مرفوعة .

(٣) بهامش مطبوع النجاشي : قوله : « قال ابنُ بَرِّي » الخ كذا
بخطه ، والنقل في اللسان : « قال ابنُ بَرِّي » وصواب
إنشاده : وَأَمَارٍ مُدَّتْنِي بِالْإِضَافَةِ . أى معنى أَنَّهُ في
البيت مضبوط أمار بالتثنية ، وهو غلط .

أَمَارٍ » . الأَمار والأَمارة : العَلَامَةُ ،
وقيل : الأَمار جمعُ الأَمارة ، ومنه
الحديثُ الآخرُ : « فَهَلْ لِلسَّفَرِ أَمارة ؟ »

(وَأَمَرُ إِمْرٍ) ، بالكسر : اسمٌ من أَمَرَ
الشَّيْءُ - بالكسر - إذا اشْتَدَّ ، أَى
(مُنْكَرٌ عَجِيبٌ) قال الرَّاجِزُ :

قَدْ لَقِيَ الْأَقْرَانُ مِنِّي نُكْرًا
دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا^(١)

وفي التَّنْزِيلِ العزيز : « وَلَقَدْ
جِئْتُ شَيْئًا إِمْرًا »^(٢) . قال أبو إسحاق :
أَى جِئْتُ شَيْئًا عَظِيمًا مِنَ الْمُنْكَرِ ،
وقيل : الإِمر ، بالكسر : الأَمْرُ العَظِيمُ
الشَّيْءُ ، وقيل : العَجِيبُ ، قال :
وَنُكْرًا أَقْلٌ مِنْ قَوْلِهِ : إِمْرًا ؛ لِأَنَّ تَغْرِيقَ
مَنْ فِي السَّفِينَةِ أَنْكَرٌ مِنْ قَتْلِ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَذَهَبَ
الْكِسَائِيُّ إِلَى أَنَّ مَعْنَى إِمْرًا : شَيْئًا
دَاهِيًا مُنْكَرًا عَجَبًا ، وَاشْتَقَّ مِنْ قَوْلِهِمْ :
أَمَرَ الْقَوْمُ ، إِذَا كَثُرُوا .

(و) يقال : (ما بها) أَى بالدارِ

(١) اللسان والصالح .

(٢) سورة الكهف الآية ٧١

فراجع شرح شيخنا في هذا المحل فإنه بسط وأفاد .

(والإتِّمار : المشاورة ، كالمؤامرة والاسْتِمَارِ والتَّامِرِ) على التَّفْعِلِ ، والتَّامِرِ على التَّفَاعِلِ . وأمره في أمره ووأمّره واستأمره : شاوره . وقال غيره : آمّرتُه في أمّري مؤامرة ، إذا شاورته ، والعامّة تقول : وآمّرتُه .

ومن المؤامرة : المشاورة ، في الحديث : « آمروا النساء في أنفسهن » ، أي شاوروهن في تزويجهن ، قال ابن الأثير : ويقال فيه : وآمّرتُه ، وليس بفَصِيح . وفي حديث عمر : « آمروا النساء في بناتهن » ، وهو من جهة استطابة أنفسهن ، وهو أدعى للألفة وخَوْفاً من وقوع الوحشة بينهما إذا لم يكن برضا الأم ، إذ البنات إلى الأمّهات أميل ، وفي سماع قولهن أرغب . وفي حديث المتعة : « فآمّرتُ نفسها » أي شاورتها واستأمرتها .

ويقال : تآمروا على الأمر واتّامروا :

(أمرٌ - محرّكة - وتأمورٌ) ، وهذه عن أبي زيد ، مهموز ، (وتؤمورٌ) ، بالضم في الأخير ، وهذه عن ابن الأعرابي ، والتاء زائدة فيهما ، وبالهمز ودونه ، أثبتهما الرضّي وغيره وزاد : وتؤمّري ، (أي أحد) ، واستطرد شيخنا في شرح نظم الفصيح ألفاظاً كثيرة من هذا القبيل ، منها : ما بها شُفّر [وشفرة] ^(١) وطوئي وطاوي [وطووي وطووي] وطووي ودووي وداري ودبيج وآرم وآرم وأريم [وإرمي ، وإيرمي] ونمي ودغوي ودبي وكتبع وكتاع وديار [وديور] وكراب ووابن ونافخ ضرمة ووابر وعين وعائنة ولا غريب ولا صافر ، قال : ومعنى هذه الحروف كلها : أحد . وحكى جميعها صاحب كتاب المعالم ، والمطرز في كتاب الياقوت ، وابن الأنباري في كتاب الزاهر ، وابن السكيت ، وابن سيده في العويس ، وزاد بعضهم على بعض ، وقد ذكر المصنف بعضاً منها في مواضعها واستجاد ،

(١) ما بين الأقواس المقوفة زيادة من هامش مطبع التاج

تَمَارَوْا وَأَجْمَعُوا آرَاءَهُمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
 ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ (١)
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ يَتَشَاوِرُونَ عَلَيْكَ ،
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿يَأْتِمِرُونَ
 بِكَ﴾ : يَأْمُرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِقَتْلِكَ .
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : ائْتَمَرَ الْقَوْمُ وَتَأَمَّرُوا ،
 إِذَا أَمَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، كَمَا يُقَالُ :
 اقْتَتَلَ الْقَوْمُ وَتَقَاتَلُوا ، وَاخْتَصَمُوا
 وَتَخَاصَمُوا ، وَمَعْنَى : ﴿يَأْتِمِرُونَ بِكَ﴾
 أَيْ يُؤَامِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِقَتْلِكَ وَفِي
 قَتْلِكَ ، قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ : ﴿وَأَتَتِمُّرُوا
 بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ (٢) فَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ - لِيَأْمُرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَعْرُوفٍ .
 وَقَالَ شَمْرٌ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عُمَرَ ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «الرُّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ
 إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ ائْتَمَرَ رَأْيَهُ» ، قَالَ :
 مَعْنَاهُ ارْتَأَى وَشَاوَرَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ
 يُوَاقِعَ مَا يُرِيدُ ، قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْأَعَشَى (٣) :

لَا يَدْرِي الْمَكْذُوبَ كَيْفَ يَأْتِمِرُ

أَيْ كَيْفَ يَرْتَضِي رَأْيًا وَيُشَاوِرُ

نَفْسَهُ وَيَعْقِدُ عَلَيْهِ ؟

(و) الِائْتِمَارُ : (الْهَمُّ بِالشَّيْءِ) ، وَبِهِ
 فَسَّرَ الْقُتَيْبِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ
 يَأْتِمِرُونَ بِكَ﴾ أَيْ يَهْمُونَ بِكَ ، وَأَنْشَدَ :

اعْلَمَنَّ أَنَّ كُلَّ مُؤْتَمِرٍ
 مُخْطِئٌ فِي الرَّأْيِ أَحْيَانًا (٣)

قَالَ : يَقُولُ : مَنْ رَكِبَ أَمْرًا بِغَيْرِ
 مَشُورَةٍ أَخْطَأَ أَحْيَانًا . وَخَطَأٌ قَوْلٌ
 مَنْ فَسَّرَ قَوْلَ النَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ أَوْ أَمْرِئِ
 الْقَيْسِ :

أَحَارُ بْنُ عَمْرِو فُوَادِي خَمِرُ
 وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ (١)

أَيْ إِذَا ائْتَمَرَ أَمْرًا غَيْرَ رَشِيدٍ عَدَا
 عَلَيْهِ فَأَهْلَكَهُ ، قَالَ : كَيْفَ يَعْدُو
 عَلَى الْمَرْءِ مَا شَاوَرَ فِيهِ وَالْمُشَاوَرَةُ
 بَرَكَةٌ ؟ : وَإِنَّمَا أَرَادَ : يَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ
 مَا يَهْمُ بِهِ مِنَ الشَّرِّ ، وَقَالَ أَيْضًا فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَأَتَتِمُّرُوا بَيْنَكُمْ
 بِمَعْرُوفٍ﴾ : أَيْ هُمُّوا بِهِ وَاعْتَزِرُوا
 عَلَيْهِ ، قَالَ : وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ أَبُو

(١) سورة القصص الآية ٢٠

(٢) سورة الطلاق الآية ٦

(٣) اللسان .

(١) اللسان .

(٢) تقدم في المادة

(التَّأْمُورُ : الوَعَاءُ) ؛ يريدُ أَنْتَ
أَعْلَمُ بِمَا عِنْدَكَ .

(و) قيل : التَّأْمُورُ (النَّفْسُ) ؛ لأنها
الْأَمَارَةُ ، قال أبو زيد : يُقَالُ : لَقَدْ
عَلِمَ تَأْمُورَكَ ذَلِكَ ، أى قد عَلِمَتْ
نَفْسُكَ ذَلِكَ ، وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

أَنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَوْلَجُوا
أَبْيَاتَهُم تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْدِرِ (١)
قال الأصمعيُّ : أى مُهْجَةً نَفْسِهِ ،
وكانوا قَتَلُوهُ .

(و) قيل : تَأْمُورُ النَّفْسِ : (حَيَاتُهَا)
وقيل : العقلُ ، ومنه قولهم : عَرَفْتُهُ
بِتَأْمُورِي .

(و) التَّأْمُورُ : (الْقَلْبُ) نَفْسُهُ ،
تَفْعُولٌ مِنَ الْأَمْرِ ، ومنه قولهم : حَرَفَ
فِي تَأْمُورِكَ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةٍ فِي وَعَائِكَ .
(و) قيل : التَّأْمُورُ : (حَبَّتُهُ وَحَيَاتُهُ
وَدُمُّهُ) وَعُلُقَتُهُ ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ
قَوْلَ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ : « أَسَدٌ

عَبِيدَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ الْمَلَائِكَةُ
يَأْتِمُرُونَ بِكَ ﴾ أى يَتَشَاوَرُونَ عَلَيْكَ
لِقَالٍ : يَتَأْمُرُونَ بِكَ .

قال أبو منصور : وجائزٌ أَنْ يُقَالَ :
اِئْتَمَرَ فَلَانٌ رَأْيَهُ ، إِذَا شَاوَرَ عَقْلَهُ فِي
الصُّوَابِ الَّذِي يَأْتِيهِ ، وَقَدْ يُصِيبُ
الَّذِي يَأْتِمُرُ رَأْيَهُ مَرَّةً وَيُخْطِئُ
أُخْرَى ، قال : فمعنى قَوْلِهِ : ﴿ يَأْتِمُرُونَ
بِكَ ﴾ : أى يُؤَامِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيْكَ ،
أى فِي قَتْلِكَ ، أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ الْقَتِيبِيِّ :
إِنَّهُ بِمَعْنَى يَهْمُونَ بِكَ .

وفى اللِّسَانِ : وَالْمُؤْتِمِرُ : الْمُسْتَبِيدُ
بِرَأْيِهِ ، وقيل : هو الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى
الْقَوْلِ ، وقيل : هو الَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ
يَفْعَلُهُ (١) ، ومنه الحديثُ : « لَا يَأْتِمُرُ
رَشْدًا » ، أى لَا يَأْتِي بِرَشْدٍ مِنْ ذَاتِ
نَفْسِهِ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ فِعْلًا مِنْ
غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ : اِئْتَمَرَ ، كَانَ نَفْسَهُ أَمْرُهُ
بشئٍ فَأَتَمَرَهَا ، أى أَطَاعَهَا .

(و) يُقَالُ : أَنْتَ أَعْلَمُ بِتَأْمُورِكَ ،

(١) ديوانه ٤٧ ومادة (نفس) واللسان (تمر) .

(١) في مطبوع التاج : « يفعل » ، والصواب من اللسان .

فِي تَأْمُورَتِهِ ، أَي فِي شِدَّةِ شَجَاعَتِهِ
وَقَلْبِهِ .

وَرُبَّمَا جُعِلَ خَمْرًا ، وَرُبَّمَا جُعِلَ
صِبْغًا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(أَوْ) التَّأْمُورُ (الدَّمُّ) مطلقاً ، عَلَى
التَّشْبِيهِ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

وَكَذَلِكَ (الزَّعْفَرَانُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ ،
قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

(و) التَّأْمُورُ : (الْوَلَدُ ، وَوِعَاوُهُ) .

(و) التَّأْمُورُ : (وَزِيرُ الْمَلِكِ) ؛
لِنَفْوَذِ أَمْرِهِ .

(و) التَّأْمُورُ : (لَعِبُ الْجَوَارِي أَوْ
الصَّبِيَّانِ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(و) التَّأْمُورُ : (صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ ،
وَنَامُوسُهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَا فِي الرِّكْبَةِ
تَأْمُورٌ ، يُعْنَى : شَيْءٌ ^(١) مِنَ (الماء) . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ قِيَاسٌ عَلَى قَوْلِهِمْ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : « مَا فِي الرِّكْبَةِ
تَأْمُورٌ ، يَعْنِي الْمَاءَ » .

مَا بِالذَّارِ تَأْمُورٌ ، أَي مَا بِهَا أَحَدٌ ،
وَحَكَاهُ الْفَارِسِيُّ فِيمَا يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .

(و) التَّأْمُورُ : (عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ)
وَحَيْسُهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَهُوَ التَّأْمُورَةُ
أَيْضاً : وَيُقَالُ : اخْذَرِ الْأَسَدَ فِي
تَأْمُورِهِ وَمِخْرَابِهِ وَغِيْلِهِ . وَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَمْرُو بْنُ
مَعْدٍ يَكْرِبَ عَنْ سَعْدٍ ، فَقَالَ : أَسَدٌ
فِي تَأْمُورَتِهِ ، أَي فِي عَرَبِنِهِ ، وَهِيَ
فِي الْأَصْلِ الصَّوْمَعَةُ ، فَاسْتَعَارَهَا
لِلْأَسَدِ ، وَقِيلَ : أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ سُرْيَانِيَّةٌ
(و) التَّأْمُورُ : (الْخَمْرُ) نَفْسُهَا ؛ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِدَمِ الْقَلْبِ .

(و) التَّأْمُورُ : (الْإِبْرِيْقُ) . قَالَ
الْأَعَشَى يَصِفُ خَمَّارَةً :

وَإِذَا لَهَا تَأْمُورَةٌ
مَرْفُوعَةٌ لَشَرَابِهَا ^(١)

وَلَمْ يَهْمَزْهَا .

(و) قِيلَ : التَّأْمُورُ : (الْحَقَّةُ)
يُجْعَلُ فِيهَا الْخَمْرُ ، (كَالتَّأْمُورَةِ ، فِي

(١) دِيوَانُهُ ٢٥٥ ، وَاللَّانِ .

هذه الأربعة ، وَزَنَّهُ تَفْعُولٌ) ، أو تَفْعُولَةٌ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَقَضَيْنَا عَلَيْهِ أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ فِي هَذَا كُلِّهِ لَعَدَمِ فَعْلُولٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . (وهذا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، لا كما تَوَهَّمُ الْجَوْهَرِيُّ) ، وهو مذهبُ أَهْلِ الْاِسْتِقْطَاقِ ، وَوَزَنُهُ حِينَئِذٍ فاعُولٌ وفاعُولَةٌ . وما اختاره المصنّفُ تَبَعاً لابنِ سَيِّدِهِ مَالٌ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ أئِمَّةِ الصَّرْفِ .

(والتَّامُورِيُّ والتَّامُورِيُّ والتَّوْمَرِيُّ) ، بِالضَّمِّ فِي الْآخِرِ : (الْإِنْسَانُ) ، تقول : ما رَأَيْتُ تَأْمُرِيَّ أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا مِنْ أَلْفَاظِ الْجَحْدِ ، لَغَةٌ فِي تَأْمُورِي السَّابِقِ ، وَصُوبٌ فِيهَا الْعُمُومُ ، كما هو ظَاهِرُ الْمُصَنَّفِ ، قاله شيخنا .

(وَأَمِرٌ وَمُؤْتَمِرٌ ، آخِرُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ) ، فالأمرُ : السادس منها ، والمؤتمرُ السابعُ منها ، قال أبو شَيْبَلٍ الْأَعْرَابِيُّ :

كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ
بِالصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ وَالْوَبَرِ

وَبِأَمِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
وَمُعَلِّلٍ وَبِمُطْفِئِ الْجَمْرِ^(١)

كَانَ الْأَوَّلَ مِنْهُمَا يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْحَذَرِ ، وَالْآخِرَ يُشَاوِرُهُمْ فِي الظَّنِّ أَوِ الْمَقَامِ . وفي التهذيب : قال البُشْتِيُّ^(٢) : سُمِّيَ أَحَدُ أَيَّامِ الْعَجُوزِ آمِراً ، لِأَنَّهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْحَذَرِ مِنْهُ ، وَسُمِّيَ الْآخَرُ مُؤْتَمِراً . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ آمِراً لِأَنَّ النَّاسَ يُؤَامِرُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً لِلظَّنِّ أَوِ الْمَقَامِ ، فَجَعَلَ الْمُؤْتَمِرَ نَعْتاً لِلْيَوْمِ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُؤْتَمَرُ فِيهِ ، كما يقال : لَيْلٌ نَائِمٌ : يُنَامُ فِيهِ ، وَيَوْمٌ عَاصِفٌ : تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ وَلَا سَمِعَ مِنْ عَرَبِيٍّ : ائْتَمَرْتُهُ ، آيَ أَذْنَتُهُ ، فهو باطل .

(وَالْمُؤْتَمِرُ) بِاللَّامِ (وَمُؤْتَمِرٌ)
بِغَيْرِهَا : (الْمُحَرَّمُ) . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَحْنُ أَجَرْنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتَرَ
فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ ذَا أَدَى الْمُؤْتَمِرِ^(٣)

(١) اللسان ، وصدر البيت الثاني في الصحاح .

(٢) في اللسان ومطبوع التساج « البقي » والبقي هو الذي يعقب عليه الأزهرى

(٣) اللسان .

أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ . (ج مَآمِرٌ وَمَآمِيرٌ)
 قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَتْ عَادُ
 تُسَمَّى الْمُحَرَّمُ مُؤْتَمِرًا ، وَصَفَرَ نَاجِرًا ،
 وَرَبِيعًا الْأَوَّلَ خُوانًا ^(١) ، وَرَبِيعًا الْآخَرَ
 بُصَانًا ، وَجُمَادَى الْأُولَى رُبَى ^(٢)
 وَجُمَادَى الْآخِرَةَ حَنِينًا ، وَرَجَبَ ^(٣)
 الْأَصَمَّ وَشَعْبَانَ عَاذِلًا ، وَرَمَضَانَ نَاتِقًا ،
 وَشَوَّالًا وَعِلًّا ، وَذَا الْقَعْدَةِ وَرَنَّةً ،
 وَذَا الْحِجَّةِ بُرْكَ .

(وإمّرة ، كإمعة : د) قال عروة بن الورد :

* وَأَهْلُكَ بَيْنَ إِمْرَةٍ وَكَبِيرٍ * ^(٤)

(و) إمّرة أيضاً : (جبل) قال

البكري : ^(٥) [إمّرة] الحمي لغني وأسد ،

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « خوانا »

كشدّاد ويضم كما في القاموس . وقوله :

« بصانا » كغراب ورمان ، وربي بالضم

وتشديد الباء ، وحنين كأمير وسيكيت ،

وورنه بفتح أوله ، وبرك كزفر ،

ضبطت من القاموس »

(٢) اسمه أيضا « رُنَى » انظر مادة (رزن) .

(٣) كذا غير متون ، وهو متون في مادة (رجب)

(٤) اللسان وديوانه ٤٣ ، وصدره فيه :

* إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ *

(٥) في معجم ما استعجم : « إمّرة :

موضع في ديار بني عبس » . وفي معجم

البلدان لياقوت : « اسم منزل في

طريق مكة من البصرة بعد =

وهي أَدْنَى حِمَى ضَرِيَّةَ ، حَمَاهُ عُثْمَانُ
 لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ ، وَهُوَ الْيَوْمَ لِعَامِرِ بْنِ
 صَعَصَعَةَ ، وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ شَوْذَبٍ :
 كَانَ الْحِمَى حِمَى ضَرِيَّةَ عَلَى عَهْدِ
 عُثْمَانَ ، سَرَحَ الْغَنَمِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ،
 ثُمَّ زَادَ النَّاسُ فِيهِ فَصَارَ خِيَالُ
 بِإِمْرَةٍ ، وَخِيَالُ بِأَسْوَدَ الْعَيْنِ ، وَالْخِيَالُ :
 خُشْبٌ كَانُوا يَنْصُبُونَهَا وَعَلَيْهَا
 ثِيَابٌ سُودٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى .

(ووادى الأمير ، مُصَغَّرًا : ع) قال

الراعي :

وَأَفْزَعَنَ فِي وَادِي الْأَمِيرِ بَعْدَمَا

كَسَا الْبَيْدَ سَافِي الْقَيْظَةِ الْمُتَنَاصِرُ ^(١)

(ويوم المأمور) يوم (لبنى

الحارث) بن كعب على بني دارم ،

ولياه عني الفرزدق بقوله :

هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَكُمْ يَوْمَ الصَّفَا

أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ ^(٢)

= الْقَرَيْتَيْنِ إِلَى جِهَةِ مَكَّةَ وَبَعْدَ رَامَةَ وَهُوَ

منهل ... قال نصر : إمّرة الحمي لغني

وأسد ، وهي أدنى حمي ضرية أحماء

عثمان . إلخ ..

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي النقاظ ٩٣٩/٢ منسوب إلى جرير ، وهو

في ديوانه ١٩٦

(و) في الحديث : « خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ » . قال أبو عُبَيْد : (أى كثيرة النَّتَاجِ والنَّسْلِ ، والأَصْلُ مُؤْمَرَةٌ) ، مِنْ أَمَرَهَا اللَّهُ . (و) قال غيره : (إِنَّمَا هُوَ) مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ (لِلزَّوْجِ) وَالِاتِّبَاعِ ؛ لِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوهَا مَأْبُورَةٌ فَلَمَّا ازدوجَ اللَّفْظَانِ جَاءُوا بِمَأْمُورَةٍ عَلَى وزن مَأْبُورَةٍ ، كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ : إِنِّى آتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، وَإِنَّمَا يُجْمَعُ الْغَدَاةُ غَدَوَاتٌ ، فَجَاءُوا بِالْغَدَايَا عَلَى لَفْظِ الْعَشَايَا تَزْوِيجاً لِلْفُظَيْنِ ، وَلَهَا نِظَائِرٌ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْأَصْلُ فِيهَا مُؤْمَرَةٌ عَلَى مُفْعَلَةٍ ، كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ارْجِعْنَ مَازُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ » ، وَإِنَّمَا هُوَ مَوْزُورَاتٍ مِنَ الْوِزْرِ ، فَقِيلَ : مَازُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَأْجُورَاتٍ لِيَزْدَوِجَا .

وقال أبو زيد : مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ هِيَ الَّتِي كَثُرَ نَسْلُهَا ، يَقُولُونَ : أَمَرَ اللَّهُ الْمُهْرَةَ ، أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا ، وَفِيهِ لُغْتَانِ أَمَرَهَا فَهِيَ مَأْمُورَةٌ ، وَآمَرَهَا فَهِيَ مُؤْمَرَةٌ . وَرَوَى مُهَاجِرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ : مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَيْ نَتُوجُ وَلُودُ . وَفِي الْأَسَاسِ

وَمِنَ الْمَجَازِ : مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ ، أَيْ كَثِيرَةُ النَّتَاجِ ؛ كَأَنَّهَا أُمِرَتْ بِهِ ، وَقِيلَ لَهَا كُونِي نَشُورًا فَكَانَتْ . (أَوْ لُغِيَّةٌ ، كَمَا سَبَقَ) ، أَيْ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَمَرِهَا اللَّهُ فَهِيَ مَأْمُورَةٌ ، كَنَصَرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ أَنَّهُمَا لُغْتَانِ .

(و) يُقَالُ : (تَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ) فَحَسُنْتَ إِمْرَتُهُ ، أَيْ (تَسَلَّطَ) .

(وَالْيَأْمُورُ) ، بِالْيَاءِ الْمُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّةِ كَمَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ عَنِ اللَّيْثِ ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمّهَاتِ بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ كَنِظَائِرِهَا السَّابِقَةِ ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ : (دَابَّةٌ بَرِّيَّةٌ) لَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ مُتَشَعَّبٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ : يَجْرِي عَلَى مَنْ قَتَلَهُ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ (١) إِذَا صِيدَ الْحُكْمُ ، انْتَهَى . وَقِيلَ : هُوَ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ ، (أَوْ جِنْسٌ مِنَ الْأَوْعَالِ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْجَا حِظِّ ، ذَكَرَهُ فِي بَابِ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « في الحرم والإحرام » كذا بخطه ، ولعل الظاهر « أو الأحرام » ؛ لِأَنَّهُ أَحَدُهَا يَكُونُ فِي الْحُكْمِ بِالْجَزَاءِ هَذَا وَنَصُّ الْأَصْلِ هُوَ مِنَ التَّكْلَةِ وَمَقْصُودُهَا - وَاقِعٌ أَهْلُهُ - فِي الْحَرَمِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مُحَرَّمًا . وَفِي الْإِحْرَامِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَرَمِ .

الأَوْعَالُ الْجَبَلِيَّةُ وَالْأَيَابِلُ وَالْأَزْوَى ، وهو اسمٌ لجنسٍ منها بوزن اليَعْمُورِ .

(والتَّامِيرُ) هِيَ (الأَغْلَامُ فِي الْمَفَاوِزِ) لِيُهْتَدَى بِهَا ، وَهِيَ حِجَارَةٌ مُكَوَّمَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، (الوَاحِدُ تَوْمُورٌ) بِالضَّمِّ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

(وَبَنُو عَيْدٍ بَنِ الْآمِرِيِّ ، كَعَامِرِيٍّ) : قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرَ (نُسِبَ إِلَيْهِ النَّجَائِبُ الْعَيْدِيَّةُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْآمِيرُ : ذُو الْأَمْرِ ، وَالْآمِيرُ : الْأَمِيرُ ، قَالَ :
وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْآمِيرَ إِذَا هُمْ
خَطَبُوا الصَّوَابَ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ^(١)
وَرَجُلٌ أَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ .
وَالْمُؤْتَمِرُ : الْمُسْتَبِيدُ بِرَأْيِهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : أَمَرْتُهُ فَاتَمَرَ ، وَأَبَى أَنْ يَأْتِمِرَ .
وَأَمَرَ أَمَارَةً ، إِذَا صَبَّرَ عِلْمًا .
وَالتَّامِيرُ : تَوَلِيَّةُ الْإِمَارَةِ .

وَقَالُوا : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ ،
مَحْرَكَةً ، وَهُوَ الَّذِي تَعْرِفُ فِيهِ الْخَيْرَ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَمْرَتُهُ زِيَادَتُهُ وَكَثْرَتُهُ .
وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتَهُمْ ، أَيْ مَا يَكْثُرُونَ
وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ وَعَدَدُهُمْ .

وَعَنِ الْفَرَّاءِ : الْأَمْرَةُ : الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ
وَالْبَرَكَةُ ، قَالَ : وَوَجْهُ الْأَمْرِ أَوَّلُ مَا تَرَاهُ ،
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : تَقُولُ الْعَرَبُ : فِي
وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ ، أَيْ نُقْصَانَهُ ،
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصَّوَابُ مَا قَالَ
الْفَرَّاءُ ، وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : قَالُوا : فِي
وَجْهِ مَالِكَ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ ، أَيْ يُنْقِصُهُ ،
وَأَمَارَتُهُ مِثْلُهُ ، وَأَمْرَتُهُ ، بِفَتْحٍ
فَسُكُونٍ .

وَقَالُوا :

يَا حَبَّاذَا الْإِمَارَةَ
وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ^(١)
وَمُرْنِي ، بِمَعْنَى : أَشْرُ عَلَى .
وَفُلَانٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمِسْرِ قَرِيبٌ مِنَ
الْمِسْبَرِ ، وَهُوَ الْمَشُورَةُ : مَفْعَلٌ مِنَ
الْمُؤَامَرَةِ . وَالْمِسْبَرُ : النَّيْمَةُ . وَفُلَانَةٌ
مُطِيعَةٌ لِأَمِيرِهَا : زَوْجِهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ « وَلَوْ عَلَى وَجْهِ الْحِجَارَةِ » وَاثْبَتْنَا مَا فِي مَجْمَعِ
الْأَمْثَالِ (حَرْفُ الْيَاءِ)

وفي الحديث. ذِكْرَ «ذو أمر» (١)،
- محرّكة - وهو موضعٌ بنَجْدٍ مِنْ ديار
عُظْفَانَ، قال مُذْرِكُ بْنُ لَإِي:
تَرَبَّعتُ مُوَاسِلاً وَذَا أَمْرٍ
فَمُلْتَقَى الْبَطْنَيْنِ مِنْ حَيْثُ انْفَجَرَ (٢)

وكان رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلّم
خَرَجَ إِلَيْهِ لِجَمْعِ مُحَارِبٍ، فَهَرَبَ
الْقَوْمُ مِنْهُ إِلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ،
وَزَعِيمُهُمْ دُعُشُورُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ،
فَعَسَكَرَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ.

وذو أمر (٣)، مثله مُشَدَّدًا: ماءٌ أو
قريةٌ مِنَ الشَّامِ.
وَالْأَمِيرِيَّةُ، وَمَحَلَّةُ الْأَمِيرِ:
قَرِيَّتَانِ بِمِصْرَ.
تَذْيِيلُ:

قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ
نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا
فِيهَا (٤)، قال ابن منظور: أَكْثَرُ الْقُرَاءِ

(١) ما في الأصل موافق لما في التكلة وفيها الرجز ومعجم
البلدان «ذو أمر» بتشديد الراء .
وفي النهاية «وفيه ذكر أمر» .

(٢) التكلة

(٣) في معجم البلدان «أمر» واستشهد
بشعر ورد فيه «ذو أمر» ، و «أمر» .

(٤) سورة الإسراء الآية ١٦

«أمرنا» ، وَرَوَى خَارِجَةٌ عَنْ نَافِعٍ:
«أَمَرْنَا» بِالْمَدِّ، وَسَائِرُ أَصْحَابِ
نَافِعٍ رَوَوْهُ عَنْهُ مَقْصُورًا . وَرَوَى عَنْ
أَبِي عَمْرٍو: «أَمَرْنَا» ، بِالتَّشْدِيدِ، وَسَائِرُ
أَصْحَابِهِ رَوَوْهُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ
وَبِالْقَصْرِ، وَرَوَى هُذْبَةُ عَنْ حَمَادِ بْنِ
سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ بِالتَّشْدِيدِ،
وسائرُ النَّاسِ رَوَوْهُ عَنْهُ مَخْفَفًا، وَرَوَى
سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ: مَنْ قَرَأَ: «أَمَرْنَا»
خَفِيفَةً فَسَرَّهَا بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا
بِالطَّاعَةِ فَفَسَقُوا فِيهَا، أَنَّ (١) الْمُتْرَفَ
إِذَا أَمَرَ بِالطَّاعَةِ خَالَفَ إِلَى الْفِسْقِ، قَالَ
الْفَرَّاءُ: وَقَرَأَ الْحَسَنُ: «أَمَرْنَا»،
وَرَوَى عَنْهُ: «أَمَرْنَا»، قَالَ: وَرَوَى
عَنْهُ أَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْثَرْنَا، قَالَ: وَلَا نَرَى
أَنَّهَا حُفِظَتْ عَنْهُ، لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ
مَعْنَاهَا هُنَا، وَمَعْنَى أَمَرْنَا - بِالْمَدِّ
أَكْثَرْنَا، قَالَ: وَقَرَأَ أَبُو الْعَالِيَةِ:
أَمَرْنَا، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِتَفْسِيرِ ابْنِ
عَبَّاسٍ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: سَلَطْنَا

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله»: أن إلخ،
كذا يخطه وباللسان أيضا ، ولعل الظاهر:
إذ .

رُؤْسَاءَهَا ففَسَقُوا، وقال الزَّجَّاجُ نحوًا
 بما قال الفراء، قال: وَمَنْ قرأ: «أمرنا»
 بالتَّخْفِيفِ، فالمعنى أمرناهم بالطَّاعة
 ففَسَقُوا، فإن قال قائل: أَلَسْتَ تقول:
 أَمَرْتُ زَيْدًا فَضَرَبَ عَمْرًا، والمعنى
 أنك أَمَرْتَهُ أَنْ يَضْرِبَ، فهذا اللَّفْظُ
 لا يَدُلُّ على غير الضَّرْبِ، ومثله قوله:
 «أَمَرْنَا مُتَرَفِّهِهَا فَفَسَقُوا فِيهَا» أَمَرْتُكَ
 فَعَصَيْتَنِي؛ فقد عَلِمَ أَنَّ الْمَعْصِيَةَ
 مَخَالَفَةُ الْأَمْرِ، وذلك الفسقُ مخالفة
 أَمْرِ اللَّهِ، وقرأ الحسن: «أَمَرْنَا مُتَرَفِّهِهَا»
 على مِثَالِ عَلِمْنَا، قال ابنُ سَيِّدِهِ:
 وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ لُغَةً ثَالِثَةً
 قال الجَوْهَرِيُّ: معناه أَمَرْنَاهُمْ بِالطَّاعَةِ
 فَعَصَوْا، قال: وقد تكونُ مِنَ الْإِمَارَةِ،
 قال: وقد قيل: أَمَرْنَا مُتَرَفِّهِهَا: كَثَرْنَا
 مُتَرَفِّهِهَا، والدليلُ على هذا قولُ النبیِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ الْمَالِ سَكَّةٌ
 مَأْبُورَةٌ أَوْ مُهَرَّةٌ مَأْمُورَةٌ»، أي مُكَثَّرَةٌ.

تكميل:

وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْ أَمَرَقِلْتِ مُرٌّ وَأَصْلُهُ أَوْمَرُ (١)

(١) ورد في الأصل بهمة القطع، وكذلك في اللسان بهمة
 مضومة، وفي التكملة: «أَوْمَرُ» بهمة وصل
 المتفق مع القاعدة.

فلما اجتمعت همزتان وكثر
 استعمال الكلمة حذفت الهمزة
 الأصلية، فزال الساكن فاستغنى عن
 الهمزة الزائدة، وقد جاء على
 الأصل، وفي التنزيل العزيز: «وَأْمُرْ
 أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ» (١)، وفيه: «وَأْمُرْ
 وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ» (٢). وفي التهذيب: قال
 الليث: ولا يُقال: أَوْمُرُ [فلانا] (٣)
 ولا أُوخِذُ منه شيئاً، ولا أُوْكُلُ. وإنما
 يقال: مُرٌّ وْكُلٌّ وُخِذَ، في الابتداء
 بالأمر؛ استثقالاً للضميتين (٤)، فإذا
 تقدم قبل الكلام واوٌ أو فاء قلت:
 وَأْمُرْ، فَأْمُرْ، كما قال عز وجل: «وَأْمُرْ
 أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ»، فأما كُلٌّ مِنْ أَكَلٍ
 يَأْكُلُ فلا يكادُ (٥) يُدْخِلُونَ فِيهِ
 الهمزة مع الفاء والواو، ويقولون:
 وْكُلَّا، وُخِذَا، وارْفَعَاهُ فْكُلَاهُ، ولا
 يقولون: فَاكُلَاهُ، قال: وهذه أحرفٌ

(١) سورة طه الآية ١٣٢

(٢) سورة الأعراف الآية ١٣٢

(٣) زيادة من التكملة

(٤) في التكملة: استثقالاً للهمزتين، وما في الأصل موافق
 لما في اللسان.

(٥) في التكملة: «فلا يكادون»، وما في الأصل موافق
 لما في اللسان.

جاءت عن العرب نَوَادِرٌ؛ وذلك أن أكثر كلامها في كلِّ فعلٍ أوله همزة، مثلُ أَبَلَ يَأْبِلُ، وَأَسَرَ يَأْسِرُ، أَنْ يَكْسِرُوا يَفْعِلُ منه، وكذلك أَبَقَ يَأْبِقُ فإذا كان الفعلُ الذي أوله همزة ويفعلُ منه مكسوراً مَرْدُوداً إلى الأمر، قيل: إيسر فلان، إيبق يا غلام، وكان أصله إيسر بهمزتين، فكَرِهُوا جَمْعاً بين همزتين فحوَّلُوا إحداهما ياءً، إذ كان ما قبلها مكسوراً، قال: وكان حقُّ الأمرِ مِنْ أَمَرَ يَأْمُرُ [وأخذ يأخذ وأكل يأكل] أن يقال: أؤمر، أوخذ، أوكل، بهمزتين، فتركتِ الهمزةُ الثانيةُ وحوَّلتِ واواً للضمة، فاجتمع في الحرفِ ضِمَّتَانِ بينهما واوٌ، والضمةُ من جنس الواو، فاستثقلتِ العربُ جَمْعاً بين ضِمَّتَيْنِ وواوٍ، وطَرَحُوا هَمْزَهُ [و] (١) الواو؛ لأنه بَقِيَ بعد طَرَحِهِمَا حرفان فقالوا: مَرُ فلاناً بكذا وكذا وخُذْ من فلان، وكُلْ، لم يقولوا: أَكُلْ ولا أَخُذْ ولا أُمِرْ، (٢) كما

(١) في الأصل واللسان: «وطرحوا همزة الواو»، والصواب من التكلة.

(٢) في التكلة: «ولم يقولوا: أوكل ولا =

تقدّم، فإن قيل: لم ردُّوا وأمر إلى أصلها ولم يردُّوا كلاً ولا خُذاً (١)؟ قيل: لسعة كلام العرب؛ ربما ردُّوا الشيء إلى أصله، وربما بنوه على ما سبق له، وربما كتبوا الحرفَ مهموزاً، وربما كتبوه على تركِ الهمزة وربما كتبوه على الإدغام، وربما كتبوه على تركِ الإدغام، وكلُّ ذلك جائز واسع. تَتِمِّمُ:

العربُ تقول: أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ، وَلِتَفْعَلَ، وبأنْ تَفْعَلَ؛ فَمَنْ قال: أَمَرْتُكَ بَأَنْ تَفْعَلَ فالباءُ للإصاق، والمعنى وقع الأمرُ بهذا الفعل، وَمَنْ قال: أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ، فعلى حذفِ الباءِ، وَمَنْ قال: أَمَرْتُكَ لَتَفْعَلَ فقد أخبرنا بالعلَّة التي لها وَقَعَ الأمرُ، والمعنى أَمَرْنَا للإسلام (٢).

= أؤمر ولا أوخذ، وما في الأصل موافق لما في اللسان.

(١) في اللسان: «فإن قيل: لم ردُّوا أمر إلى أصلها ولم يردُّوا كلاً ولا أوخذ». وما في الأصل موافق لما في التكلة.

(٢) بهامش مطبوع التاج: قوله: «أمرنا للإسلام» هذه عبارة اللسان، وقد قدم في عبارته: وقوله عز وجل «وأمرنا لنسلم لرب العالمين» (الأنعام ٧١) فنحذف الشارح صدر هذه العبارة

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾^(١) قال الزَّجَّاج: أَمْرُ اللَّهِ ما وَعَدَهُم به مِنَ الْمُجَازَةِ عَلَى كُفْرِهِمْ مِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَحَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ﴾^(٢)، أَيْ جَاءَ ما وَعَدْنَاهُمْ به، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا﴾^(٣)؛ وَذَلِكَ أَنَّهم اسْتَعْجَلُوا الْعَذَابَ وَاسْتَبَطُّوا أَمْرَ السَّاعَةِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ فِي قُرْبِهِ بِمَنْزِلَةِ ما قَدَّاتِي، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾^(٤).

[أ و ر] *

(الأَوَارُ، كُفْرَاب: حَرُّ النَّارِ) وَوَهَجُهَا (و) شِدَّةُ حَرِّ (الشَّمْسِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: كَادَ أَنْ يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَارِ، أَيْ (الْعَطَشِ) أَوْ شِدَّتِهِ،

(١) سورة النحل الآية الأولى

(٢) سورة هود الآية ٤٠

(٣) سورة يونس الآية ٢٤

(٤) سورة النحل الآية ٧٧

هذا وجامش مطبوع التاج ترك الشارح بمسد قوله «أقرب» في نسخته يياضا بقدر خمسة أسطر، ولعله أراد أن يكتب شيئا يتعلق بالمقام فتركه.

ومنه قولهم: رَجُلٌ أَوَارِيٌّ.

(و) قيل: هو (الدُّخَانُ، وَاللَّهَبُ).

قال أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَوَارُ أَرَقُّ مِنَ الدُّخَانِ وَاللَّطْفُ.

ويقال: يَوْمٌ ذُو أَوَارٍ، أَيْ ذُو سَمُومٍ وَحَرٍّ شَدِيدٍ.

ومن كلام علي رضي الله عنه: «فَإِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ حِرْزٌ مِنْ أَوَارٍ نِيرَانٍ مُوقَدَةٍ».

(و) الْأَوَارُ أَيْضاً: (الْجَنُوبُ، ج، أَوْرٌ)، بِالضَّمِّ.

وَرِيحٌ أَوْرٌ وَإِيرٌ: بَارِدَةٌ.

وقال الكسائي: الْأَوَارُ مَقْلُوبٌ أَصْلُهُ الْوَأَرُ، ثُمَّ خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ فَأُبْدِلَتْ فِي اللَّفْظِ وَאוًّا فَصَارَتْ وُؤَارًا، فَلَمَّا التَّقَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَاوَّانٍ، وَأُجْرِيَ غَيْرُ اللَّازِمِ مُجْرَى اللَّازِمِ أُبْدِلَتْ الْأَوَّلَى هَمْزَةً فَصَارَتْ أَوَارًا.

(وَأَرْضٌ أَوْرَةٌ، كَفَرِحَةٍ) وَوَرَّةٌ، مَقْلُوبٌ: (شَدِيدَتُهُ) أَيْ الْأَوَارِ.

(واستأور: فزِعَ .

(و) استأورت (الإبل: نفرت في السَّهْلِ) وكذلك الوحش، عن الفراء، (واستأورت في الحزن) .

قال الأضْمَعِيُّ: استأورت الإبلُ، إذا تَرَابَعَتْ على نِفَارٍ واحدٍ، وقال أبو زيد: ذاك إذا نفرت فصعدت الجبل، فإذا كان نِفَارُهَا في السَّهْلِ قيل: استأورت، قال: وهذا كلامُ بني عُقَيْلٍ .

(و) استأور: (عَجَلَ في الظُّلْمَةِ، كاستأور) .

(و) استأور (القَوْمُ غَضَباً: اشتدَّ غضبُهُم)؛ استفعالٌ من الأوار بمعنى شِدَّةِ الحرِّ .

(و) استأور (البَعِيرُ: تَهَيَّأَ للوثوب) وهو بارِكٌ .

(والأورُ)، بالفتح: (الشَّمَالُ)، عن الفراء .

(و) الأورُ (من السَّحابِ: مُوَوَّرُهَا) .

(والآرُ: العارُ) ^(١)، الهمزةُ بَدَلُ من العين .

(و) عن ابن السَّكِّيت (آرَهَا يَوَوِّرُهَا)، وقال غيره: (يَيِّرُهَا) أَيْراً، إذا (جامَعَهَا) .

ورجلٌ مَيِّرٌ ^(٢) كَمَنْبَرٍ .

(وآرة: جَبَلٌ لَمْزِينَةٌ) قال:

عَدَاوِيَّةٌ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا
إِذَا مَا هِيَ اخْتَلَّتْ بِمُقَدَّسٍ وَآرَةٍ ^(٣)
وقال حسان بن ثابت يهجو مُزَيْنَةَ:

رَبَّ خَالَةٍ لَكَ بَيْنَ قُدْسٍ وَآرَةٍ
تَحْتَ الْبَشَامِ وَرَفُّهَا لَمْ يُغْسَلِ ^(٤)
(ووادى آرة بالأنْدُلُسِ)، ويقال فيه: يَارَةُ، أَيْضاً .

(١) ورد في اللسان في (أورد) ولم يرد في (أور)، وجاء في التكلة في (أور) كالأصل .

(٢) لم يرد في اللسان في (أور) أو (أورد) وورد في التكلة في (أورد)، ويستجى .

(٣) اللسان، وكتب هكذا: «وآرت» وفيه بعد البيت: «ويروى: بِمُقَدَّسٍ أَوَارَةٍ»، وهي رواية معجم البلدان، ونسب البيت إلى زهير، وفيه: «عَدَاوِيَّةٌ»، وقد أورده في «أواراة» وستجى .

(٤) ديوانه ٣٤٣ والتكلة، وفيها: «آرة وقُدس: جيلان لمزينة» .

(وَأَوَارَةُ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ، أَوْ جَبَلٌ
لَتَمِيمٍ) ، وَيُرْوَى الْبَيْتُ الْمُتَقَدِّمُ :
« بِقُدْسٍ أَوْرَاةٍ » .

(وَأَوْرِيَاءُ، كَبُورِيَاءُ) ، بِالضَّمِّ :
(رَجُلٌ) مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ زَوْجُ
الْمَرْأَةِ الَّتِي قُتِنَ بِهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ وَعَلَى
نَبِيِّنَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُسْتَأْوَرُ : الْفَارُّ^(١) . عَنْ الشَّيْبَانِيِّ .

وَيَقَالُ لِلْحُفْرَةِ الَّتِي يَحْتَمِعُ فِيهَا
الْمَاءُ : أَوْرَةٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
* تَرَبَّعَ بَيْنَ الْأَوْرَتَيْنِ أَمِيرُهَا^(٢) * .

وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ :

يَسْلُبُ الْكَانِسَ لَمْ يُورْ بِهَا
شُعْبَةُ السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ^(٣)
وَرُويَ : لَمْ يُوَأَرْ بِهَا ، وَمَنْ رَوَاهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْفَارُّ » .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٤٤/١ ، وَصَدْرُهُ فِيهِ :

* أَلَا رَبُّمَّا إِنْ حَالَ لِقْمَانُ دُونَهَا * .

وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٧٥ ، وَالرَّوَايَةُ : « تَسْلُبُ الْكَانِسَ

لَمْ يُوَأَرْ بِهَا » ، وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَفِيهِ :
« لَمْ يُوَرَّ » .

كَذَلِكَ فَهُوَ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ ، وَهُوَ
شِدَّةُ حَرِّهَا فَقَلْبَهُ ، وَهُوَ مِنَ التَّنْفِيرِ .

وَيَقَالُ : أَوَارَتْهُ فَاسْتَوَّارَ ، إِذَا نَفَرَتْهُ .

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : « أَبْشَرَى أَوْرَى
شَلَّمَ بِرَاكِبِ الْحِمَارِ » ، يَرِيدُ بَيْتَ اللَّهِ
قَالَ الْأَعَشَى :

وَقَدْ طُفْتُ لِلْمَالِ آفَاقَهُ

عُمَانَ فَحِمَصَ فَأَوْرَى شَلَّمَ^(١)

وَالْمَشْهُورُ أَوْرَى شَلَّمَ ، بِالتَّشْدِيدِ
فَخَفَّفَهُ لِلضَّرُورَةِ ، وَرُويَ بِالسَّيْنِ
الْمَهْمَلَةِ وَكَسَرَ اللَّامَ كَأَنَّهُ عَرَبَهُ ،
وَقَالَ : مَعْنَاهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ بَيْتُ السَّلَامِ ،
وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَوْرَشَلَّمَ .

وَالْأَوْرُ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ حِجَازِيٌّ أَوْ
نَجْدِيٌّ جَعَلَهُ الشَّاعِرُ أَوَارَةَ لِلشُّعْرِ .

وَالْأَوْرُ ، بِالضَّمِّ : صُقْعٌ مِنْ
أَصْقَاعِ رَامَهُرْمَزَ ذُو قُرَى وَبَسَاتِينَ .

(١) دِيوَانُهُ ٤١ ، وَضَبَطَ : « فَأَوْرٍ يَشْلَمُ »

بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

لِإِقْوَاتِ ، الَّذِي أُوْرِدَ الْبَيْتُ فِي « أَوْرِشَلَمَ » ،

وَفِي اللِّسَانِ ضَبَطُهُ : « فَأَوْرَى شَلَّمَ » .

[أ ه ر] *

(الأهرة، محرّكة: الحالُ الحسنَةُ،
والهَيْئَةُ). الأخيرُ عن ابن سِيده .
(و) الأهرةُ: (متاع البيت) .
وثيابه وفرشه .

وقال ثعلبُ: بيتُ حسنِ الظَّهْرةِ
والأهْرةِ والعقارِ، وهو متاعه، والظَّهْرةُ:
ما ظهرَ منه، والأهْرةُ: ما بطنَ . (ج
أهرٌ وأهْراتُ)، قال الراجزُ:

عَهْدِي بِجَنَاحِ إِذَا مَا ارْتَزَا
وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تُرَاباً نَزَا
أَحْسَنَ بَيْتِ أَهْرًا وَبَزَا
كَأَنَّمَا لَزَّ بِصَخْرٍ لَزَا^(١)

وأورده ابنُ برِّيُّ على وجهِ آخرَ:
(و) أهر، (كقصر: د، بين
أردبيلَ وتبريزَ)^(٢) نقله الصعاني .

[أ ي ر] *

(الأيثرُ)، بالفتح: (م)، أي
معروفٌ، وهو الذَّكْرُ، وفَسْرُهُ في مُنتخب

(١) اللسان، والصحاح وانظر مادة (جنح) ومادة (تَز) .
(٢) هكذا ضبط القاموس والتكملة أما معجم البلدان
ف ضبطها بكسر التاء .

اللغات بالقَضيب . (ج أَيُورُ وآيَارُ)
على أفعال، (وأيُرُ)، على أفعُل .
الثلاثةُ في الصَّحاح، والثاني أَقلُّها
قياساً، وزاد في اللسان: أَيُرُ،
بالضَّمَّتَيْنِ، وأنشد سيبويه لِجَرِيرِ
الضَّبِّيِّ:

يَا أَضْبَعاً أَكَلْتُ آيَارَ أَحْمِرَةٍ
فَفِي الْبُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَاقِيرُ
هل غيرُ أنْكُمْ جِعْلَانُ مَمْدَرَةٍ
دُسْمُ المرافقِ أَنْذَالُ عَوَاوِيرُ

وغيرُ هُمَزٍ وَلُمَزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا
يُنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَاوِيرُ
وَأَنْكُمْ مَا بَطُنْتُمْ لَمْ يَزَلْ أَبَدَا
مِنْكُمْ عَلَى الْأَقْرَبِ الْأَذْنَى زَنَاوِيرُ^(١)
وأنشد أيضاً:

أَنْعَتُ أَعْيَاراً رَعَيْنَ الْخَنَزَرَا
أَنْعَتُهُنَّ آيُورَا وَكَمَرَا^(٢)

(و) الأيثرُ: (ريحُ الصَّبَا)، وقيل:
الشَّمَالُ، وقيل: التي بين الصَّبَا

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

والشَّمال ، وهى أَخْبَثُ النَّكَبِ ،
(كالإير) ، بالكسر ، أوردَهُ الفَرَّاءُ عن
الأصمعيُّ فى بابِ فَعَلَ وفَعَلٍ (والأيرُ
كسيدٌ ، وكذلك الهير والهير ، وأنشد
يعقوبُ :

وإنَّا مساميحٌ إذا هَبَّتِ الصَّبَا
وإنَّا لأيسارٌ إذا الأيرُ هَبَّتِ^(١)
(والأور ، بالضم) ، يقال : رِيحٌ
إيرٌ وأورٌ ، إذا كانت باردةً (والأور ،
كصَبُورٍ) عن الفَرَّاءِ ، قال :
* شاميةٌ جنحَ الظلامِ أَوُورُ^(٢) *

وفى اللسان : الإيرُ : رِيحُ الجَنُوبِ ،
وجَمْعُهُ إِيرَةٌ ، ويقال : الإيرُ : رِيحٌ
حارةٌ ، من الأوار ، وإنما صارت واؤه
ياءَ لِكَسْرَةِ ما قبلها .

(والأيارُ ، ، كسحابٍ : الصَّفَرُ) قال
عديُّ بن الرِّقَاعِ :

تِلْكَ التَّجَارَةُ لَا تُجِيبُ لِمِثْلِهَا
ذَهَبٌ يُبَاعُ بِأَنْتِكَ وَأَيَّارٍ^(٣)

(و) أيارُ ، (بالتشديد : شَهْرٌ قبلَ
حَزِيرَانَ) ، مُكَبَّرًا . قال شيخنا :
وَقَعَ فى كلامِ سعدى أفندى « قبل
حزيران » وَضَبَطَ حُزَيْرَانَ بالتصغير .

قال الصَّغَانِي : وَأَيَّارُ مُعْظَمُ الرَّبِيعِ
ويُقالُ له بالشَّامِ : أيارُ الوَرْدِ ، والصَّحِيحُ
أنه بالسُّرْيَانِيَّةِ ، وهو الشَّهْرُ الثَّامِنُ^(١)
من شُهُورهم بين نَيْسَانَ وحَزِيرَانَ .

(و) الإيارُ ، (بالكسر) مع التشديد :
(الهَوَاءُ) . وفى اللُّسَانِ : الإيارُ :
اللُّوْحُ ، وهو الهَوَاءُ .

(والإيرُ ، كالِكِيرِ : القُطْنُ ،
وَنُحَاتَةُ الفِضَّةِ) ، نقله الصَّغَانِي .

(و) إيرُ : (جَبَلٌ لِفُطْفَانٍ) نَجْدِيٌّ ،
قال عَبَّاسُ بنُ عامِرٍ الأَصَمُّ :

على ماءِ الكَلَابِ وما أَلَامُوا
ولكنَّ مَنْ يُزَاحِمُ رُكْنَ إيسرٍ^(٢)

(والأيارى ، بالضم : العَظِيمُ الأيرُ)
كما يقال : رَجُلٌ أَنْفَى : عَظِيمٌ

(١) فى مطبوع التاج « الثانى » والمثبت من التكلة

(٢) اللسان .

(١) اللسان والصاح والمقاييس ١٦٣/١

(٢) اللسان (أور) ، والتكلة (أى ر) وفيها

« أَوُور . »

(٣) اللسان .

في ترجمة يرر .

والمُثِيرُ ، كمَصِير : المنيوك ،
قال أبو محمد اليزيدي ، واسمه
يحيى بن المبارك :

ولا غرو أن كان الأعيرج آرها
وما الناس إلا آير ومثير^(١)

وإير بالكسر : موضع بالبادية ،
وفي التهذيب : إير وهير : موضع
بالبادية ، قال الشماخ :

على أصلاب أحقب أخدرى
من اللأى تضمهن إير^(٢)

وإير بنى الحجاج : من مياه بنى
نمير ، وهو بالكسر ، وأما بالفتح
فناحية من المدينة يخرجون إليها
للنزهة .

(فصل الباء) الموحدة مع الراء

[ب أ ر] *

(البير) ، بالكسر : القليب ، (م)
معروف ، (أنثى ، ج آبار) ، بهمز

(١) اللسان والصاح .

(٢) ديوانه ١٥٣ واللسان والتكلة .

الأنف ، ويكنى به عن كثرة أولاده
الذكور ، قال علي رضي الله عنه : « من
يطل أبر أبيه ينتطق به » ، ضرب طول
الأبر مثلاً لكثرة الولد ، والانتطاق
مثلاً للاعتضاد ، ومن هذا المعنى قول
الشاعر ، وهو السراذق السدوسي :

أغاضبه عمرو بن شيبان أن رأت
عديدي إلى جرثومة ودخيس
فلو شاء ربى كان أبر أبيكم
طويلاً كآير الحارث بن سدوس^(١)

قيل : كان له أحد وعشرون ذكراً .

وآر^(٢) الرجل حليته يؤورها
ويثيرها آيراً ، إذا جامعها .

(والمير) على وزن مفعل :
(النياك) ، أى الكثير النيك .

(وأياير ، بالضم : ع بخوران) في جهة
الشمال منه ، وهو منهل .

[] ومما يستدرك عليه :

صخرة أبر^(٣) ، وصخرة برأء ، يذكر

(١) التكلة : وفي اللسان الثاني غير منسوب

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : وآر الخ مكرر مع ما تقدم .

(٣) الذى ساقى في يرر « حجر أبر »

بعد الباء، مقلوب، عن يعقوب،
 أى فوزنه أفعال. (و) من العرب من
 يقلبُ الهمزة فيقول: (آبار)، على
 أصله. (و) هي في القلّة (أَبْوَرُ
 وآبَرُ)، مثالُ آملٍ، مقلوب، وزنه
 أَغْفَلُ، عن الفراء. (و) في الكثرة
 (بِشَارُ)، بالكسر، وفي حديث
 عائشة: «اغْتَسَلِي مِنْ ثَلَاثَةِ أَبْوَرٍ
 يَمُدُّ بَعْضُهَا بَعْضًا»، والمرادُ به أَنَّ
 مياهها تَجْتَمِعُ في واحدةٍ كميّاهِ
 القنّاة.

(والبَّارُ) ككَنَانٍ: (حافِرُها)، كذا
 في التهذيب، والمشهورُ به أبو نصر
 إبراهيمُ بنُ الفضلِ بنِ إبراهيمٍ
 الأصْبَهَانِيُّ الحافظُ، ويقال: أَبَّارُ،
 وهو مقلوب، ولم يُسَمَّعْ على وجهه.
 (وَأَبَّارُ فلاناً: جَعَلَ لَهُ بِرّاً)،
 نقله الزَّجَّاج.

(وَبَارَ) بِرّاً (كَمَنَعَ) يَبَارُها، (و)
 كذلك (ابْتَارَ: حَفَرَ).

وعن أبي زيد: بَارَتْ أَبَارُ بَاراً:

حَفَرَتْ بُورَةً يُطْبَخُ فِيهَا، وهي
 الإِرة^(١).

وفي الحديث: «البِرُّ جَبَّارٌ»،
 قيل: هي العاديّة القديمة لا يُعْلَمُ لها
 حافرٌ ولا مالِكٌ، فيقعُ فيها الإنسانُ أو
 غيرهُ فهو جَبَّارٌ، أى هَدَرٌ، وقيل: هو
 الأَجِيرُ الذي يَنْزِلُ البِرُّ فينْقِيها،
 أو يُخْرِجُ منها شيئاً وَقَعَ فيها
 فيموتُ.

(و) بَارَ (الشيء) بَاراً، وابْتَارَهُ،
 كلاهما: (خَبَّاهُ أو ادَّخَرَهُ)، ومنه
 قيل للحفرة: البُورَةُ.

(و) ابْتَارَ (الخَيْرَ): وَبَارَهُ:
 قَدَّمَهُ، أو عَمَلَهُ مَسْتُوراً. وفي
 الحديث: «أَنَّ رجلاً آتاه الله مالاً
 فلم يَبْتَشِرْ خَيْراً»، أى لم يُقَدِّمْ
 لنفسه خَبيّةً خَيرٍ، ولم يدَّخِرْ، وقال
 الأُمَوِيُّ في معناه: هو من الشيءِ يُخْبَأُ،
 كأنّه لم يُقَدِّمْ لنفسه خَيراً خَبَّاهُ لها،
 وقال أبو عُبيد: في الابتِثارِ لُغْنان:

(١) في مطبوع التاج «الآرة» والمثبت من اللسان وتوقيده
 مادة (وَأَر) «الإرة الحفرة النار»

ابْتَارَتْ وَابْتَبَرَتْ ابْتِثَارًا وَابْتِبَارًا ،
وقال القطامي .

فَإِنْ لَمْ تَأْتَبِرْ رَشَدًا قُرَيْشُ
فليس لسائر الناس ابْتِبَارٌ^(١)
يعنى اضْطِنَاعُ الْخَيْرِ وَتَقْدِيمُهُ .
[(والبُورَةُ) بِالضَّمِّ : (الحُفْرَةُ) يُطْبَخُ
فِيهَا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَهِيَ كَالزُّبَيْبَةِ مِنْ
الْأَرْضِ ، (و) قِيلَ : هِيَ (مَوْقِدُ النَّارِ)
وَهِيَ الْإِرَّةُ^(٢) ، وَجَمْعُهُ يُؤَرُّ .

(و) الْبُورَةُ أَيْضًا : (الدَّخِيرَةُ)
يَدْخِرُهَا الْإِنْسَانُ (كَالْبِسْرَةِ) بِالْكَسْرِ ،
(وَالْبُسْرَةُ) ، عَلَى فَعِيلَةٍ . وَفِي الْأَسَاسِ :
« بَارٌ » : الْفَاسِقُ مَنْ ابْتَارَ ، وَالْفُؤَيْسِقُ
مَنْ ابْتَهَرَ ، يُقَالُ^(٣) : ابْتَارَهَا : قَالَ
فَعَلْتُهَا وَهُوَ صَادِقٌ ، وَابْتَهَرْتُهَا : قَالَ
وَهُوَ كَاذِبٌ .

[ب ب ر] *

(الْبَبْرُ) بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : (سَبْعُم)

(١) ديوانه ٨٤ واللسان وسبق في مادة (أبر)

(٢) في مطبوع التاج « الآرَة »

(٣) جهامش مطبوع التاج قوله : يُقَالُ لَهُ الْخُ كَذَا
بخطه ، وعبارة الأساس : « يُقَالُ : ابْتَارَتْ الْجَارِيَةُ ،
إِذَا قَالَ فَعَلْتُ بِهَا وَهُوَ صَادِقٌ ، وَابْتَهَرَتْهَا ، إِذَا قَالَ
ذَلِكَ وَهُوَ كَاذِبٌ . ١٠٠ . وَهِيَ ظَاهِرَةٌ »

مَعْرُوفٌ ، (ج بُبُورٌ) ، مِثْلُ فَلْسٍ
وَفُلُوسٍ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
السَّبَاعِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ الْفُرَانِقُ الَّذِي
يُعَادِي الْأَسَدَ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمِصْبَاحِ ، فَفِي
قَوْلِ الْمَصْنُفِ : مَعْرُوفٌ ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .
وَلَعَلَّهُ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ ، أَعْجَمِيٌّ
(مُعَرَّبٌ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَحْسِبُهُ
دَخِيلًا وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

(وَنَصْرُ بْنُ بَبْرَوَيْهِ - كَعَمَرَوَيْهِ -
حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ شَاذَانَ) ، كَذَا
فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ عَنْ إِسْحَاقَ
شَاذَانَ ، وَهُوَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
وَشَاذَانُ لَقَبُهُ ، وَهُوَ نَصْرُ بْنُ
بَبْرَوَيْهِ الْفَارِسِيُّ ، حَدَّثَ عَنْهُ بِبْغَدَادَ
وَأَخُوهُ أَحْمَدُ بْنُ بَبْرَوَيْهِ حَدَّثَ أَيْضًا ،
وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظَانِ : الدَّهْبِيُّ
وَابْنُ حَجَرٍ ، وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي
الْذَمِّ : نَصْرُ بْنُ بَبْرَوَيْهِ - بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ
وَسْكَوْنِ التَّحْنِيطِ بَعْدَهَا رَاءٌ
مَفْتُوحَةٌ - كَانَ بِبْغَدَادَ حَدَّثَ عَنْ
شَاذَانَ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البَّارَات ، بالكسر : كُورَةٌ بالصَّعِيدِ
قُرْبَ إِخْمِيمَ .

وعبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ بَيْبَرٍ - بكسرِ
فَسكونٍ ففتحٍ - من أَهْلِ وادِي الْحِجَارَةِ ،
سَمِعَ أَبَا عَيْسَى .

وببور : قريةٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ مِنْ أَعْمَالِ
تُونُسَ .

[ب ت ر] *

(البَّتْرُ) ، بفتحٍ فسكونٍ :
(الْقَطْعُ) قَبْلَ الْإِتْمَامِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ ^(١) . (و) هُوَ قَطْعُ الذَّنْبِ
وَنَحْوِهِ (مُسْتَأْصِلًا) ، وَقِيلَ : هُوَ
اسْتِئْصَالُ الشَّيْءِ قَطْعًا ، وَقِيلَ : كُلُّ
قَطْعٍ : بَتْرٌ .

(وسيفٌ باترٌ : قاطعٌ ، و) كذلك
(بَتَّارٌ) ، كَكَتَّانٍ ، (وَبَتَّارٌ ، وَكُفْرَابٍ)
وَبَتُّورٌ ، كَصَبُّورٍ .

والباتِرُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

(وَالْأَبْتَرُ : الْمَقْطُوعُ الذَّنْبُ) مِنْ أَى

مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ .
(بَتْرَهُ) يَبْتَرُهُ بَتْرًا ، مِنْ حَدِّ كَتَبَ ،
(فَبَتَّرَ ، كَفَرِحَ) ، يَبْتَرُ بَتْرًا .

وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَقَدْ أَبْتَرَهُ فَبَتَّرَ .
وَذَنْبٌ أَبْتَرٌ .

(و) الْأَبْتَرُ : (حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ) . وَفِي
الذَّرِّ النَّثِيرِ ، مُخْتَصِرٌ نَهَايَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ
لِلجَلَالِ : أَنَّ الْأَبْتَرَ : هُوَ الْقَصِيرُ الذَّنْبُ
مِنَ الْحَيَّاتِ . وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ :
هُوَ صِنْفٌ أَزْرَقُ مَقْطُوعُ الذَّنْبِ
لَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ حَامِلٌ إِلَّا أَلْقَتْ مَا فِي
بَطْنِهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْأَبْتَرُ مِنْ
الْحَيَّاتِ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ الشَّيْطَانُ ، قَصِيرُ
الذَّنْبِ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا فَرَّ مِنْهُ ، وَلَا
تُبْصِرُهُ حَامِلٌ إِلَّا أَسْقَطَتْ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِقَصَرِ ذَنْبِهِ ، كَأَنَّهُ بَتَّرَ مِنْهُ .

(و) الْأَبْتَرُ : (الْبَيْتُ الرَّابِعُ مِنَ الْمُثَمَّنِ
فِي) عَرُوضِ (الْمُتْقَارِبِ) ^(١) كَقَوْلِهِ :

خَلِيلِي عُوجًا عَلَى رَسْمِ دَارِ
خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيْمَةٍ ^(٢)

(١) ضبط في اللسان : « المتقارب » بفتح الراء أما المثبت

ف ضبط القاموس

(٢) اللسان .

(١) لا يوجد في الأساس المطبوع في مادة (بتر)

(والثاني من المُسَدِّس) ، كقوله :

تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَثْ

فَمَا يُقْضَ بِأَتِيكََا (١)

فَقَوْلُهُ : «يَه» مِنْ مَيَّةَ ، «وكا»

مِنْ يَأْتِيكََا ، كِلَاهِمَا «فل» ،

وَلَمَّا حُكِّمَهُمَا فَعُولُنْ فَحُذِفَتْ «لن»

فَبَقِيَ «فَعُو» ، ثُمَّ حُذِفَتْ الْوَاوُ وَأُسْكِنَتْ

الْعَيْنُ فَبَقِيَ «فل» .

وَسَمِيَ قُطْرُبُ الْبَيْتِ الرَّابِعِ مِنْ

الْمَدِيدِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَاقُوتَةُ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ (٢)

سَمَاهُ (٣) أَبْتَرُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :

وَغَلِطَ قُطْرُبُ ، إِنَّمَا الْأَبْتَرُ فِي الْمُتَقَارِبِ

فَأَمَّا هَذَا الَّذِي سَمَاهُ قُطْرُبُ الْأَبْتَرُ فَإِنَّمَا

هُوَ الْمَقْطُوعُ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ

كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : وَظَاهِرُ

قَوْلِ الْمَصْنُفِ - أَوْ نَصِّ - فِي أَنَّ الْأَبْتَرُ

مِنْ صِفَاتِ الْبَيْتِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله : سماه أكذا في اللسان

أيضاً ، ولا حاجة إليه بعد قوله : وسمى»

هُوَ مِنْ صِفَاتِ الضَّرْبِ ، فَهُوَ أَحَدُ

ضُرُوبِ الْمُتَقَارِبِ أَوِ الْمَدِيدِ ، عَلَى

مَا عُرِفَ فِي الْعَرُوضِ ، وَالْبَتْرُ ضَبْطُوه

بِالْفَتْحِ وَبِالتَّخْرِيكِ وَقَالُوا : هُوَ فِي

اصْطِلَاحِهِمْ اجْتِمَاعُ الْقَطْعِ وَالْحَذْفِ

فِي الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ الْمُتَقَارِبِ وَالْمَدِيدِ ،

فَإِذَا دَخَلَ الْبَتْرُ فِي فَعُولُنْ فِي الْمُتَقَارِبِ

حُذِفَ سَبَبُهُ الْخَفِيفُ وَهُوَ «لن» ،

وَحُذِفَتْ الْوَاوُ مِنْ «فَعُو» ، وَسُكِّنَتْ

عَيْنُهُ فَيَصِيرُ «فَع» ، وَإِذَا دَخَلَ الْبَتْرُ

فِي فَاعِلَاتِنِ فِي الْمَدِيدِ حُذِفَ سَبَبُهُ

الْخَفِيفُ أَيْضاً وَهُوَ «تَن» ، وَحُذِفَتْ

أَلْفُ وَتَدُهُ ، وَسُكِّنَتْ لَامُهُ فَيَصِيرُ

«فَاعِل» . هَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ

الْعَرُوضِ قَاطِبَةً ، وَالزَّجَّاجُ وَحْدَهُ وَافَقَهُمُ

فِي الْمُتَقَارِبِ ؛ لِأَنَّ فَعُولُنْ فِيهِ يَصِيرُ

«فَع» فَيَبْقَى فِيهِ أَقْلُهُ ، وَأَمَّا فِي الْمَدِيدِ

فَيَصِيرُ فَاعِلَاتِنِ إِلَى «فَاعِل» فَيَبْقَى

أَكْثَرُهُ ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُسَمَّى أَبْتَرُ ، بَلْ

يُقَالُ فِيهِ : مُحَذَفٌ مَقْطُوعٌ ،

وَالْمَصْنُفُ كَأَنَّهُ جَرَى عَلَى مَذْهَبِ الزَّجَّاجِ

فِي خُصُوصِ التَّسْمِيَةِ ، وَإِنْ لَمْ يُبَيِّنْ مَعْنَى

الْبَتْرِ وَالْأَبْتَرِ ، وَلَا أَظْهَرَ الْمَرَادَ مِنْهُ ،

فكلامه فيه نظرٌ من جهاتٍ .

(و) الأبتَرُ : (المُعْدِمُ) .

(و) الأبتَرُ : (الذى لا عقبَ له) ،

وبه فُسِّرَ قوله تعالى : ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ^(١) نَزَلَتْ فِي الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ وَكَانَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَقَالَ : هَذَا الْأَبْتَرُ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ شَانِئَكَ يَا مُحَمَّدُ هُوَ الْأَبْتَرُ ، أَيْ الْمُنْقَطِعُ الْعَقْبِ ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمُنْقَطِعُ عَنْهُ كُلُّ خَيْرٍ ، وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَفِي حَدِيثِ ^(٢) ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :

لَمَّا قَدِمَ ابْنُ الْأَشْرَفِ مَكَّةَ قَالَتْ لَهُ قَرِيشٌ : أَنْتَ جَبْرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَسَيِّدُهُمْ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : أَلَا تَرَى

(١) سورة الكوثر الآية ٢

(٢) فِي النِّهَايَةِ : « وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّ قَرِيشًا قَالَتْ : الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ أَحَقُّ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ هَذَا الصُّنْبُورُ الْمُصْبَتِيرُ — يَعْنُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةَ الْكَوْثَرِ ، وَفِي آخِرِهَا : (إِنْ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) ، الْمُصْبَتِيرُ : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ . « أَمَّا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

هَذَا الصُّنْبُورُ الْأَبْتَرُ مِنْ قَوْمِهِ ، يَزْعُمُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنَّا ، وَنَحْنُ أَهْلُ الْحَجِيجِ وَأَهْلُ السَّدَانَةِ وَأَهْلُ السَّقَايَةِ ، قَالَ : أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ ، فَأَنْزَلَتْ : ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ، وَأَنْزَلَتْ : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ ^(١) .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْأَبْتَرُ : الْمُصْبَتِيرُ الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ . قِيلَ : لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ وَلَدَ لَهُ ، قَالَ : وَفِيهِ نَظَرٌ ؛ لِأَنَّهُ وَلَدَ لَهُ قَبْلَ الْبَعْثِ وَالْوَحْيِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَمْ يَعِشْ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ .

(و) الأبتَرُ : (الْخَاسِرُ) .

(و) الأبتَرُ : (مَالًا عُرْوَةً لَهُ مِنْ الْمَزَادِ وَالِدَلَاءِ) .

(و) الأبتَرُ : (كُلُّ أَمْرٍ مُنْقَطِعٍ مِنَ الْخَيْرِ) أَثَرُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرٌ » أَيْ أَقْطَعُ .

(١) سورة النساء الآية ٥١ .

(و) الْأَبْتَرُ : (الْعَيْرُ ، وَالْعَبْدُ ، وَهُمَا الْأَبْتَرَانِ) ؛ سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لِقِلَّةِ خَيْرِهِمَا ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : لَيْتَهُ أَعَارَنَّا أَبْتَرِيَهُ . وَمَاهِمُ إِلَّا كَالْحُمْرِ الْبُتْرِ (١)

(و) الْأَبْتَرُ : (لَقَبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدٍ ، وَالْبُتْرِيَّةُ مِنَ الزَّيْدِيَّةِ - بِالضَّمِّ - تُنسَبُ إِلَيْهِ) وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ .
(وَأَبْتَرَ الرَّجُلُ : (أَعْطَى ، وَمَنَعَ) ،
نَقَلَهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، (ضِدًّا) .

(و) أَبْتَرَ ، إِذَا (صَلَّى الضُّحَى حِينَ تُقْضِبُ الشَّمْسُ ، أَيْ يَمْتَدُّ شُعَاعُهَا) وَيَخْرُجُ كَالْقُضْبَانِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ،
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ،
وَسُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْأَضْحَى أَوِ الضُّحَى
فَقَالَ «حِينَ تَبْهَرُ الْبُتِيرَاءُ الْأَرْضُ»
أَرَادَ : حِينَ تَنْبَسِطُ الشَّمْسُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَتَرْتَفِعُ .

وَأَبْتَرَ الرَّجُلُ : صَلَّى الضُّحَى ، مِنْ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ »
الخ ، ليس هذا من السجعات كما لا يخفى ، وإنما
التسجيع بين قوله : الحمر والبئر ، وقد قلم في الأساس
جملة : وما هم إلخ ، عل ما قبلها .

ذَلِكَ ، كَذَا فِي النَّهْيَةِ .

(و) أَبْتَرَ (اللَّهُ الرَّجُلُ : جَعَلَهُ أَبْتَرَ)
مَقْطُوعَ الْعَقَبِ .

(وَالْأَبَاتِرُ ، كَعُلَابِطٍ : الْقَصِيرُ) ؛
كَأَنَّهُ بُتِرَ عَنِ التَّمَامِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (مَنْ لَانَسَلَ لَهُ) .
(و) الْأَبَاتِرُ أَيْضًا : (مَنْ يَبْتَرُ) -
كَيَنْصُرُ - (رَحِمَهُ) وَيَقْطَعُهَا ،
كَالْبَاتِرِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، قَالَ
عِبَادَةُ بْنُ طَهْفَةَ الْمَازِنِيُّ (١) يَهْجُو أَبَا
حِصْنِ السُّلَمِيِّ :

شَدِيدُ إِكَاءِ الْبَطْنِ ضَبُّ ضَغِينَةٍ
عَلَى قَطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ (٢)

(١) فِي الْأَسَاسِ : « قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ » . وَفِي
اللسان : « قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الْمَازِنِيُّ وَاسْمُهُ
عِبَادَةُ » هَذَا وَفِي الْقَامُوسِ (رَبِيسُ)
« وَأَبُو الرَّبِيعِ عِبَادُ بْنُ طَهْفَةَ الثُّعَلْبِيُّ
وَفِي التَّاجِ » أَنَّ طَهْفَةَ هَكَذَا بِالْمِيمِ فِي التَّكْلِيفِ وَتَبْهَرُ
الْمَصْنَفُ - أَيْ صَاحِبُ الْقَامُوسِ - وَذَكَرَ الْحَافِظُ أَنَّهُ
طَهْفَةُ هَذَا وَفِي نَسْبِهِ « مَازِنُ بْنُ ثُعَلْبَةٍ » وَفِي اللَّسَانِ (رَبِيسُ)
وَأَبُو الرَّبِيعِ الثُّعَلْبِيُّ مِنْ شُعْرَاءِ ثُعَلْبٍ « وَقَدْ خَطَأَهَا
شَارِحُ الْقَامُوسِ ، ذَلِكَ أَنَّ صَحْبَهَا الثُّعَلْبِيُّ نَسَبَهُ إِلَى ثُعَلْبَةٍ
(٢) اللسان ، وَالْأَسَاسُ ، وَالصَّحاحُ ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِيهِ :
« لَعِيمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزُورَاتُهُ » .

وَقَدْ أورد اللسان أيضا هذه الرواية عن الجوهري وصححها
ابن بري كالمتثبت ، وصحز البيت في المقياس ١ / ١٩٥ .

وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ : أَيْ يُسْرِعُ فِي بَثْرِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَدِيقِهِ .

(وَالْبَثْرَاءُ) : الْحُجَّةُ ([الْمَاضِيَةُ] ^(١))

النَّافِذَةُ) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَوَهُمَ شَيْخُنَا حَيْثُ فَسَّرَهُ بِالْحَدِيدَةِ ، قَالَ : وَتَجْرَى عَلَى لِسَانِ الْعَامَّةِ فَيُطْلَقُونَهَا عَلَى السُّكَّينِ الْقَصِيرَةِ ، وَيُقَالُ : ضَرْبَاءُ بَثْرَاءُ .

(و) الْبَثْرَاءُ : (ع بَقْرِهِ مَسْجِدٌ

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَرِيقِ تَبُوكَ) . مِنْ ذَنْبِ الْكَوَاكِبِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ .

(و) الْبَثْرَاءُ (مِنْ الْخُطْبِ : مَا لَمْ يُذَكَّرْ

اسْمُ اللَّهِ فِيهِ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَمِنْهُ خُطْبَ زِيَادُ خُطْبَتِهِ الْبَثْرَاءُ .

(و) فِي الْأَسَاسِ : طَلَعَتِ الْبَثْرَاءُ :

الشَّمْسُ (أَوَّلَ النَّهَارِ) ^(٢) ، قَبْلَ أَنْ يَقْوَى ضَوْوُهَا وَيَغْلِبَ ، وَكَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِهِ مُصَغَّرَةً لَتَقَاصُرِ شُعَاعِهَا عَنْ بُلُوغِ تَمَامِ الْإِضَاءَةِ وَالْإِشْرَاقِ وَقِلَّتِهِ . وَتَقَدَّمَ

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ نَبِهَ عَلَيْهَا بِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : وَطَلَعَتِ الْبَثْرَاءُ وَهِيَ الشَّمْسُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ .

حَدِيثُ عَلِيٍّ وَفِيهِ الشَّاهِدُ ، وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ وَالسَّهِيلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

(وَالْإِنْبِتَارُ : الْإِنْقِطَاعُ) ، يُقَالُ : بَثَرَهُ بَثْرًا فَانْبَثَرَ وَتَبَثَرَ .

(و) الْإِنْبِتَارُ : (الْعَدُوُّ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْبَثْرَةُ) ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : (الْأَتَانُ ، تَصْغِيرُهَا بُثْرَةٌ) .

(و) بُثْرَانُ ، (كَعُثْمَانَ : عَ لَبْنِي عَامِرٍ) ابْنِ صَعْصَعَةَ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ ، وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ :

وَأَشْرَفْتُ مِنْ بُثْرَانَ أَنْظُرُ هَلْ أَرَى خِيَالًا لِلَيْلَى رَيْثُهُ وَيَرَانِيَا ^(١)

(وَبُثْرٌ ، بِالضَّمِّ) فَالْسُّكُونُ : (أَجْبَلُ) ^(٢) ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، جَمْعُ جَبَلٍ مِنَ الرَّمْلِ ، فِي الشَّقِيقِ ، (مُطَلَّاتُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (بُثْرَانُ) « قَالَ الْمَجْنُونُ أَنْشَدَ

أَبُو زِيَادٍ « وَفِيهِ « رَايَةً وَتَرَانِيَا »

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « أَجْبَلٌ » بِالْجِمْ ،

وَوُرِدَ فِيهِ الْبَيْتُ ، وَفِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ

« أَجْبَلٌ » أَيْضًا أَمَا التَّكْمِلَةُ فَبِالْمُهْمَلَةِ .

على زبالة) . قال القتال الكلابي :

عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعَرِيشَانِ فَالْبُتْرُ
فَبَرَقُ نِجَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةٍ فَالْحِجْرُ^(١)

وقيل البُتْرُ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعَةِ فَرَاسِخَ^(٢)
وطوله أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ فَرَسَخًا ، وفيه^(٣)
جبالٌ كثيرةٌ من بلادِ عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ .

(و) بُتْرٌ : (ع ، بالأندلس) منه
أَبُو مُحَمَّدٍ مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ ،
رَوَى عَنْهُ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الْبَرِّ الْأَنْدَلُسِيُّ .

(وَبُتْرِيْرٌ ، بِالْفَتْحِ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّغَانِيُّ بِالْكَسْرِ : (حَضَنُ مِنْ عَمَلِ
مُرْسِيَةٍ) بِالْأَنْدَلُسِ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي
المعجم .

(و) بَتِيرَةٌ ، (كَسَفِينَةٍ : ابْنُ
الْحَارِثِ^(٤) بَنِي فَهْرٍ) ، فِي قُرَيْشٍ ، قَالَه
ابْنُ حَبِيبٍ .

(١) معجم البلدان (بئر) وفي اللسان صدره

وزوايته : « النَّبْتُ » ، وفي مطبوع التاج :

« بَرَقُ نِجَاجٍ » ، والمثبت من معجم البلدان

(٢) في معجم البلدان : « أَكْثَرُ مِنْ سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مَرَضًا »

(٣) بهاش مطبوع التاج : « قَوْلُهُ : جِبَالٌ كَذَا بِالْهَاءِ

يُظْهِرُ جَمِيعَ حِيلٍ ، وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ .

(٤) في نسخة من القاموس « ابْنُ الْحَارِثِ »

(و) أَبُو مَهْدِيٍّ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُتْرِيٍّ ،
بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْآخِرِ) أَنْدَلُسِيٌّ ، رَوَى
عَنْ ابْنِ قَاسِمٍ الْقَلْبِيِّ ، وَعَنْهُ هِشَامُ بْنُ
سَعِيدٍ الْخَيْرِ الْكَاتِبُ ، (وَكَذَا) أَبُو
مُحَمَّدٍ (مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْبُتْرِيٍّ : مُحَدَّثَانِ) ، وَهُوَ أَنْدَلُسِيٌّ أَيْضًا
مِنْ مَشَايِخِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، مَرَّ ذِكْرُهُ
قَرِيبًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَبْتُورَةُ : الَّتِي قُطِعَ ذَنْبُهَا ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ الضَّحَايَا : « نَهَى عَنْ كُلِّ
مَبْتُورَةٍ » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « نَهَى عَنْ
الْبُتِيرَاءِ » ، هُوَ أَنْ يُوتَرَ بِرُكْعَةٍ وَاحِدَةٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي شَرَعَ فِي رُكْعَتَيْنِ
فَاتَمَّ الْأُولَى وَقَطَعَ الثَّانِيَةَ ، وَفِي حَدِيثٍ
سَعْدٍ : « أَنَّهُ أَوْتَرَ بِرُكْعَةٍ ، فَأَذْكَرَ عَلَيْهِ
ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ : مَا هَذِهِ الْبُتِيرَاءُ^(١) » .

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعٌ يُقَالُ لَهَا

(١) هكذا في مطبوع التاج واللسان أما النهاية ففيها البتيراء

الْبَثْرَاءُ «؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقِصَرِهَا .

والتَّبَثْرُ : الانقطاع .

وَتَبَثَّرَ لَحْمُهُ : انماز (١) .

والْأَبَاتِرُ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
الرَّاعِي :

تَرَ كُنَّ رِجَالَ الْعُظَّوَانِ تَنْوِبُهُمْ

ضِبَاعٌ خِفَافٌ مِنْ وَرَاءِ الْأَبَاتِرِ (٢)

والبَثِيرُ ، بفتح فتشديد تاء
فوقية فسكون ياء تحتية : قرية
بالشَّامَ ، وإليه نُسِبَ شَيْخُ مشايخنا
أَبُو مُحَمَّدٍ صَالِحٌ ، كَانَ مِمَّنْ رَأَى
الْخَضِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَافَحَهُ .

والبَثُورُ ، كتنور : مِنْ أَعْلَامِهِمْ .

والبَثْرَاءُ : قرية بمصر .

وَأَبَاتِرُ ، كعلايط : أودية أو

هَضَابٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ غَنِيٍّ ، وَقِيلَ :
بَلْ هِيَ ثَمَانِيَّةٌ (٣) وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « انماز » كذا بخطه ،
والذي في اللسان : « انماز » .

(٢) اللسان ، ومعجم ما استمع .

(٣) كذا بالأصل ولعلها « ثمانية » والذي في معجم البلدان
أباتر . . . أودية وهضبات بنجد في ديار غني لها
ذكر في الشعر .

وَأَبَثَّرُ ، كَأَحْمَدَ : صُقِعُ شَامِيٌّ .

وَبُثَيْرَةٌ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ (١) ، بَطْنٌ ، قَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ .

وَبَثْرُونُ ، مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِجُبَيْلٍ مِنْ
عَمَلِ طَرَابِلُسَ الشَّامِ ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَفْرَحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُضَرِّ بْنِ قَيْسٍ ، رَوَى لَهُ أَبُو سَعْدٍ
الْمَالِينِيُّ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ الْأَنْسَابِ ،
وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ : بَثْرُونُ ، بِالْثَاءِ
الْمَثْلَثَةِ .

[ب ث ر]

(البَثْرُ) ، بفتح فسكون : (الكَثِيرُ
وَالْقَلِيلُ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ
فِي الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ : عَطَاءٌ بَثْرٌ ، أَيْ
كَثِيرٌ ، وَقَلِيلٌ .

وَمَاءٌ بَثْرٌ : بَقِيَ مِنْهُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ شَيْءٌ قَلِيلٌ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْبَثْرِ
الْكَثِيرُ .

(١) في التكملة : « وفي نهدي بن زيد .
بُثَيْرَةٌ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
نَهْدٍ » .

(و) البَشْرُ أيضاً: (خُرَاجٌ صَغِيرٌ)،
ومثله في الأساس^(١)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
به الْوَجْهَ، (وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ) خُرَاجٌ
(: صِغَارٌ غَلَطٌ). قال شيخنا لا غَلَطَ
فيه: فَإِنَّ الْبَشْرَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِيٌّ، وهو
جمعٌ عند أهل اللغة، ومثله يجوز
أَنْ يُوصَفَ بِالْجَمْعِ وَالْمُفْرَدِ عَلَى
مَا قُرِّرَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ
الْمُصَنِّفِ: الْخُرَاجُ، كَالْغُرَابِ:
الْقُرُوحُ؛ فَإِنَّهُ فَسَّرَهُ بِالْقُرُوحِ وَهِيَ
جَمْعُ قَرَحٍ، كَفُلْسٍ وَفُلُوسٍ، فَفَسَّرَ
الْجَمْعَ بِالْجَمْعِ، أَوْ قَصَدَ الْجَنْسَ،
كَيُؤَكِّدَ الدُّبْرَ^(٢)، كَمَا مَالَ إِلَيْهِ
بَعْضُ الشُّيُوحِ. (وَيُحَرِّكُ)، وَاحِدَتُهُ
بَشْرَةٌ وَبَشَرَةٌ.

وقد (بَشَّرَ وَجْهَهُ) يَبْشُرُ (مُثَلَّثَةً
بَشْرًا)، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، (وَبُشُورًا)،
بِالضَّمِّ، (وَبَشْرًا)، مُحَرَّكَةً، (فَهُوَ وَجْهٌ
بَشِيرٌ)، كَكَتِفٍ.

(١) الذي في الأساس المطبوع: «خرجت به
بَشْرَةٌ فعصرها ففغرت عليه»، ويجلده
بَشْرَ شَتَّى وَبُشُورٌ.

(٢) يشير بذلك إلى قوله تعالى: (وَيُؤَكِّدُ
الدُّبْرَ) (سورة القمر الآية ٤٥).

(وَتَبَشَّرَ) وَجْهَهُ: بَشَّرَ.

وَتَبَشَّرَ جِلْدُهُ: نَفِطَ.

قال أبو منصور: الْبُشُورُ مِثْلُ
الْجُدَرِيِّ: يَفْتَحُ^(١) عَلَى الْوَجْهِ وَغَيْرِهِ
مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ، وَجَمْعُهَا بَشْرٌ.

(و) عن ابن الأعرابي: الْبَشْرَةُ:
الْحَرَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ^(٢) (أَرْضُ حِجَارَتِهَا
كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضٌ)، وَهُوَ
مَجَازٌ.

(و) الْبَشْرُ: (الْحَنِئُ)، وَالْبُشُورُ:
الْأَحْسَاءُ، وَهِيَ الْكِرَارُ.

(و) يُقَالُ: (كَثِيرٌ بَشِيرٌ، إِتْبَاعٌ)
لَهُ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: هَذَا شَيْءٌ كَثِيرٌ
بَشِيرٌ، وَبَذِيرٌ وَبَجِيرٌ أَيْضاً. (و) قَدْ
يُفْرَدُ).

(وَبَشْرٌ: مَاءٌ) مَعْرُوفٌ (بِذَاتِ

(١) بهامش مطبوع التاج قوله: يفتح، كذا
بخطه، والذي في اللسان: يَفْبَحُ، ولعله
الصواب. هذا ولعله يقيح.

(٢) في اللسان: «البَشْرُ: أرض حجارته...»
لنخ.

عَرَقِي) ، قال أَبُو ذُوئِبٍ :

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاوُهُ
بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ^(١)

(أَوْ) بَثْرٌ : (ع) آخِرُ مِنْ أَعْرَاضِ
الْمَدِينَةِ لَيْسَ بِبَعِيدٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ،
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي جُنْدَبٍ الْهَذَلِيَّ :

إِلَى أَيْ نُسَاقٌ وَقَدْ وَرَدْنَا
ظِمَاءً عَنْ مَسِيحَةٍ مَاءِ بَثْرٍ^(٢)

(وَالْبَائِثُ مِنَ الْمَاءِ : الْبَادِي مِنْ غَيْرِ
حَفْرِ) ، وَكَذَلِكَ مَاءٌ نَبْعٌ وَنَابِعٌ .

(و) الْبَائِثُ أَيْضاً : (الْحَسُودُ) .

(و) الْبَثْرُ وَ(الْمَبْثُورُ : الْمَحْسُودُ) .

(و) الْمَبْثُورُ أَيْضاً : (الْغَنِيُّ جَدًّا) ،

أَيْ التَّامُّ الْغَنَى .

(و) ابْثَارَتْ الْخَيْلُ : رَكَضَتْ

لِلْمُبَادَرَةِ (شَيْئاً تَطْلُبُهُ ، كَابْثَعَرَتْ^(٣)
وَابْذَعَرَتْ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦ ، والسان ، والتكلمة ،

والمقاييس ١/ ١٩٦ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٦٩ ، والتكلمة

(٣) في مطبوع التاج « ابْثَعَرَتْ » والصواب من لسان مادة

(بثعر)

(وَالْبَثْرَاءُ) ، بِالْمَدِّ : (جَبَلٌ لِبَجِيلَةَ)
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزَاةِ الرَّجِيعِ ، (تَعَبَّدَ
فِيهِ) سُلْطَانُ الزَّاهِدِينَ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ
أَدْهَمَ) الْعَجَلِيُّ الْبَلْخِيُّ ، مِنْ أَوْلَادِ
أُمَرَائِهَا ، وَلَهُ كَرَامَاتٌ أُلْفَتْ فِي
مَجْمُوعٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنَّا .

[] وَمَا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَثْرَةُ تَصْغِيرُهَا
الْبَثِيرَةُ ، وَهِيَ النُّعْمَةُ التَّامَّةُ .

وَالْبَثْرُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ رِخْوَةٌ .

وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْبَثْرَةُ : الْحُفْرَةُ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ
رَكِيَّةً غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا : بَثْرَةٌ ،
وَكَانَتْ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَاءِ .

وَعَنْ اللَّيْثِ : الْمَاءُ الْبَثْرُ فِي الْغَدِيرِ
إِذَا ذَهَبَ وَبَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُ
شَيْءٌ قَلِيلٌ ، ثُمَّ نَشَّ وَغَشَّى وَجْهَ الْأَرْضِ
مِنْهُ شِبْهُ عَرْمِضٍ ، يُقَالُ : صَارَ مَاءُ الْغَدِيرِ
بَثْرًا .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ابْثَارَرْتُ عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ اسْتَرْخَيْتُ وَتَشَاقَلْتُ .

وكزُبِيرٌ: بُشَيْرٌ بْنُ أَبِي قُسَيْمَةَ
السَّلَامِيِّ، من المحدثين .

وكسَفِينَةٌ: بَثِيرَةٌ بَنُ مَشْنُوٍّ، رجلٌ
من قُضَاعَةٍ .

ذَكَرَهُمَا الصَّغَانِيُّ .

وبَثْرٌ، بفتح فسكون: أَحَدُ أَوْلَادِ
إِبْلِيسَ الْخَمْسَةِ، سِيَذْكَرْفِي «زَلْبُور» (١) .

[ب ث ع ر] *

(ابْتَعَرْتُ الْخَيْلُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ: هُوَ مِثْلُ (ابْتَأَرْتُ)
وَابْتَعَرْتُ؛ وَذَلِكَ إِذَا رَكَضَتْ تُبَادِرُ
شَيْئًا تَطْلُبُهُ .

[ب ج ر] *

(الْبُجْرَةُ، بِالضَّمِّ: السُّرَّةُ) مِنْ
الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ (عَظُمَتْ أَم لَا)، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْبُجْرَةُ: (الْعُقْدَةُ فِي الْبَطْنِ)
خَاصَّةً، (و) قِيلَ: هِيَ الْعُقْدَةُ تَكُونُ فِي
(الْوَجْهِ وَالْعُنُقِ)، وَهِيَ مِثْلُ الْعُجْرَةِ،
عَنْ كُرَاعٍ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) الَّذِي ذَكَرَهُ «بُثْر»

(وَابْنُ بُجْرَةٍ كَانَ خَمَارًا بِالطَّائِفِ)
وَيُرَوَّى فِيهِ بِالْفَتْحِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةٍ عِنْدَهَا
مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِنَاطِلٍ (١)

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو (٢) بْنِ بُجْرَةٍ)
الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ (صَحَابِيٌّ)، أَسْلَمَ يَوْمَ
الْفَتْحِ، وَقُتِلَ بِالْيَمَامَةِ، (وَعُقْبَةُ
ابْنِ بُجْرَةٍ - مُحَرَّكَةٌ - تَابِعِيٌّ) مِنْ بَنِي
تُجَيْبٍ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ،
(وَشَيْبُ بْنُ بُجْرَةٍ)، مُحَرَّكَةٌ،
(شَارَكَ) عَبْدَ الرَّحْمَنِ (بْنَ مُلْجَمٍ)،
لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى، (فِي دَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ)
وَيَعْسُوبِ الْمُسْلِمِينَ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ذَكَرَ) فُلَانٌ
(عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ)، كَزُفَرٍ فِيهِمَا (أَيُّ
عُيُوبِهِ . (و) أَفْضَى إِلَيْهِ بِعُجْرِهِ وَبُجْرِهِ،
أَيُّ بَعْيُوبِهِ، يَغْنَى (أَمْرُهُ كُلُّهُ) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ إِسْرَارِ الرَّجُلِ
إِلَى أَخِيهِ مَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ: أَخْبَرْتُهُ

(١) شَرْحُ أَشْوَارِ الْمُذَلِّينَ ١٤٦ وَاللِّسَانُ، وَالصَّحَاحُ

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «عَمْرُو»

بُعْجَرِي وَبُجْرِي ، أَى أَظْهَرْتُهُ مِنْ ثِقَتِي
به على مَعَايِيسِي .

قال ابن الأعرابي : إذا كانت في
السُّرَّةِ نَفْخَةٌ فَهِيَ بُجْرَةٌ ، وإذا كانت
في الظَّهْرِ فَهِيَ عُجْرَةٌ ، قال : ثم يُنْقَلَانِ
إلى الهموم والأحزان ، قال : ومعنى قول
عليّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : « أَشْكُو إلى الله
عُجْرِي وَبُجْرِي ، أَى هُمُومِي وَأَحْزَانِي
وَعُجُومِي . وقال ابن الأثير : وأصل
العُجْرَةُ نَفْخَةٌ في الظَّهْرِ ، فإذا كانت
في السُّرَّةِ فَهِيَ بُجْرَةٌ . وقيل : العُجْرُ :
العُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ في الظَّهْرِ ، والبُجْرُ :
العُرُوقُ الْمُتَعَقِّدَةُ في البطن ؛ ثم نُقِلَا
إلى الهموم والأحزان ؛ أراد أَنَّهُ يَشْكُو
إلى الله تعالى أُمُورَهُ كُلَّهَا ما ظَهَرَ مِنْهَا
وما بَطَنَ .

وفي حديث أم زرع : « إِن أَدْرَكَهُ
أَذْكُرُ عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ » ، أَى أُمُورَهُ كُلَّهَا
بَادِيَهَا وَخَافِيَهَا ، وقيل : أسْرَارُهُ ،
وقيل : عُيُوبُهُ .

وسَيَأْتِي في ع ج ر بِأَبْسَطَ مِنْ هَذَا .

(وَالأَبْجَرُ : الَّذِي خَرَجَتْ سُرَّتُهُ)

وَارْتَفَعَتْ وَصَلُبْتُ . وقال ابن سيده :
وَبَجَرَ بَجْرًا ، وَهُوَ أَبْجَرُ ، إِذَا غَلُظَ أَصْلُ
سُرَّتِهِ فَالْتَحَمَ مِنْ حَيْثُ دَقَّ ، وَبَقِيَ في
ذَلِكَ الْعَظْمِ رَنَجٌ ^(١) وَالْمَرَأَةُ بَجْرَاءُ
وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ : الْبَجْرَةُ وَالْبُجْرَةُ .
(و) الْأَبْجَرُ : (الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وقد
بَجَرَ كَفَرِحَ فِيهِمَا ، ج بَجْرٌ وَبُجْرَانٌ) ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَا تَحْسَبُ الْبُجْرَانُ أَنَّ دِمَاءَنَا
حَقِينٌ لَهُمْ فِي غَيْرِ مَرْبُوبَةٍ وَقُرٍ ^(٢)
(و) الْأَبْجَرُ : (حَبْلُ السَّفِينَةِ) ،
لِعَظْمِهِ فِي نَوْعِ الْحَبَالِ .

(و) الْأَبْجَرُ : (فَرَسٌ) الْأَمِيرُ
(عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ) الْعَبْسِيُّ ، وَلَهُ فِيهِ
أَشْعَارٌ قَدْ دُونَتْ .

(وَأَبْجَرُ) اسْمُ (رَجُلٍ) ، وَهُوَ ابْنُ
حَاجِرٍ ^(٣) ، سُمِّيَ بِالْأَبْجَرِ : حَبْلِ
السَّفِينَةِ . وَجَدُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ
بْنِ حَبَّانَ الْكِنَانِيِّ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
ابْنُ حَجَرٍ .

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « رِيحٌ » .

(٢) اللِّسَانُ « فَلَا يَحِبُّ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « حَاجِرٌ » .

(والبُجْرُ، بالضم : الشرُّ، والأمرُ العَظِيمُ) ، قاله أبو زيد . (و) البُجْرُ : (العَجَبُ) . وقال هُجْرًا وبُجْرًا ، أى أَمْرًا عَجَبًا .

وأنشد الجوهري قول الشاعر :

أَرَمِي عَلَيْهَا وَهُوَ شَيْءٌ بُجْرُ
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ حَبْرُ^(١)

استشهد به على أَنَّ البُجْرَ هو الشرُّ والأمرُ العَظِيمُ .

وقال غيره : البُجْرُ : الدَاهِيَةُ ، والأمرُ العَظِيمُ ، ويُفْتَحُ ، ومنه حديثُ أبي بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوْ الْبَجْرُ » ، أى إن انتظرتَ حتى يُضِيَ الْفَجْرُ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَ ، وإن خَبَطَتِ الظُّلُمَاءُ أَفْضَتْ بِكَ إِلَى الْمَكْرُوهِ ، وَيُرْوَى : « الْبَحْرُ » بِالْحَاءِ ؛ يُرِيدُ غَمَرَاتِ الدُّنْيَا ، شَبَّهَهَا بِالْبَحْرِ لِتَحْيِرِ أَهْلِهَا فِيهَا .

وفي حديثٍ عَلَى رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : « لَمْ آتْ لَا أَبَاكُمْ بُجْرًا » . (ج أباجرُ، جج) ، أى جَمَعَ الْجَمْعَ

(١) اللسان ، والأول في الصحاح .

(أَبَاجِيرُ) . وعن أبي عمرو : ويقال : إنه لَيَجِيءُ بِالْأَبَاجِيرِ ، وهى الدَّوَاهِي ، قال الأزهري : فَكَانَتْهَا جَمْعُ بُجْرٍ وَأَبْجَارٍ ، ثم أَبَاجِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَأَمْرُ بَجْرٍ : عَظِيمٌ ، وَجَمْعُهُ أَبَاجِيرُ كَأَبَاطِيلَ ، عن ابن الأعرابي ، وهو نادرٌ .

(والبُجْرِيُّ والبُجْرِيَّةُ بضمهما : الدَاهِيَةُ) ، كالبُجْرُ ، بضم ، ويُفْتَحُ ، كما فى الصَّحاح والروض للسهيلي . (ج البُجَارَى)^(١) ، بالضم وفتح الرَّاء . وقال أبو زيد : لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارَى ، أى الدَّوَاهِي ، واحِدُهَا بُجْرِيٌّ ، مثلُ قُمْرِيٍّ وَقَمَارَى ، وهو الشرُّ والأمرُ العَظِيمُ .

(١) فى نسخة القاموس المطبوع : « البَجَارَى » - بفتح الرَّاء دون ضبط الباء - وبهامشه : عن نسخة « البَجَارَى » . وفى الصَّحاح : « البَجَارَى .. مثل قُمْرَى وَقَمَارَى » . وفى اللسان : « البَجَارَى » ، ومنه ، ومن الأساس ضبطنا : « لَقِيتُ مِنْهُ الْبَجَارَى » التى وردت فيهما ، وقد ذكر اللسان فى (قمر) - التى نظرَ منها هنا بقُمْرِيٍّ وَقَمَارَى - أَنَّ الْقُمْرِيَّ منسوبٌ إِلَى طَيْرٍ ، وَأَنَّ الْآثَنَى مِنَ الْقَمَارَى « الْقُمْرِيَّةُ » ... ج قَمَارَى وانظر (قمر) فى اللسان والقاموس والمصباح ، وانظر أيضا (بخت) فيها .

(وَبَجِرَ) الرَّجُلُ - (كَفَرِحَ -
بَجَرًا، (فهو بَجِرٌ)، وَمَجِرَ مَجَرًا:
(امتلاً بطنه من اللَّبَنِ) الخالص (١)
(والماء ولم يَرَوْ)، مثلُ نَجِرٍ (٢). وقال
اللُّخَيَانِيُّ: هو أن يُكثِرَ من شُرْبِ الماءِ
أو اللَّبَنِ ولا يكادُ يَرَوِي، وهو
بَجِرٌ مَجِرٌ نَجِرٌ.

(وَتَبَجَرَ النَّبِيذُ: أَلَحَّ في شُرْبِهِ)،
منه.

(وَكَثِيرٌ بَجِيرٌ، إِتْبَاعٌ).

والبَجِيرُ: المالُ الكثيرُ، قاله أبو
عَمْرٍو. ومكانٌ عَمِيرٌ بَجِيرٌ كذلك.

(و) في نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يقال:
(بَجِرْتُ عَنْهُ)، أى عن هذا الأَمْرِ،
(بالْكَسْرِ، وابْجَارَزْتُ) كَمَجِرْتُ،
وابْثَارَزْتُ وابْشَاجَجْتُ (٣)، أى
(اسْتَرْخَيْتُ) وتَشَاقَلْتُ.

(والبَجَرَاءُ: الأرضُ المرتفعةُ)،

وفي الحديث: «أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا
فَأَصْبَحُوا بِأَرْضِ بَجَرَاءٍ»، أى مرتفعة
صُلْبَةٍ. وفي حديث آخر: «أَصْبَحْنَا
بِأَرْضِ عَزُوبَةٍ بَجَرَاءٍ» (١). وقيل:
هى التى لا نَبَاتَ بها.

(والبَجَرَاتُ - محرَّكة - أو
البُجَيْرَاتُ: مِياهٌ في جَبَلٍ شَوْرَانٍ (٢)
المُطَلِّ على عَقِيقِ المَدِينَةِ)، قال ياقوتُ في
المُعْجَمِ: وهى من مِياهِ السَّمَاءِ، يَجُوزُ أن
يَكُونَ جَمْعُ بُجْرَةٍ وهو عِظَمُ البَطْنِ،
ونقله الصَّغَانِيُّ أيضاً في التَّكْمَلَةِ.

(و) عن ابن الأعرابي: (الباجِرُ:
الْمُنْتَفِخُ الجَوْفِ)، والهَرْدَبَةُ: الجَبَانُ.
وقال الفَرَّاءُ: الباجِرُ، بالحاء:
الأَحْمَقُ، قال الأزهري: وهذا غيرُ
الباجِرِ، ولكلُّ معنى.

وقال الفَرَّاءُ أيضاً: البَجَرُ والبَجَرُ:

(١) في مطبوع التاج «عروبة» وفي اللسان «عرونة»
والثبوت من النهاية ومادة عزب وبهامش مطبوع التاج
«قوله: عروبة كذا بخطه»، واللى في اللسان
«عرونة» بالنون، وليحرر.

(٢) ضبط في المعجم في رسم (البجرات)
بضم الشين خطأ وصوابه من رسم (شوران)،
ومن القاموس والتكملة.

(١) في اللسان «الحامض» وكذلك في مادة (نجس)
(٢) ضبطت في اللسان هي و«مجر» بفتح الجيم والصواب
من مادة (مجر) ومادة (نجس)
(٣) «ابجاروت، ابثاروت، ابشاججت». جسات
في مطبوع التاج مهموزة، والثبوت من القاموس واللسان
والتكملة

انتفاخُ البطنِ ، وفي صِفَةِ قُرَيْشٍ :
« أَشِحَّةُ بَجْرَةٍ » ، وهي جمعُ باجرٍ ،
وهو العَظِيمُ البطنِ ، يقال : بَجَرِي بَجْرٌ
بَجْرًا ، فهو باجرٌ وأبجرٌ ، وصفهم
بالْبَطَانَةِ ونُتُو السَّرَرِ ، ويجوزُ أن يكونَ
كنايةً عن كَنَزِهِمُ الأموالِ واقتنائِهِمُ
لِهَا ، وهو أشبهُ بالحديثِ ، لأنَّ قَرَنَهُ
بالشَّحِّ ، وهو أَشَدُّ البُخْلِ .

(و) باجرٌ ، (كهاجرٌ : صَنَمٌ عَبدته
الْأَزْدُ) وَمَنْ جَاوَزَهُمْ مِنْ طَيْبٍ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، (ويُكْسَرُ) ، واقتصر عليه
ابنُ دُرَيْدٍ ، وقد جاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ
مَازِنٍ ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا .

(و) بُجَيْرٌ - (كزُبَيْرٍ - ابنُ أَوْسٍ)
الطَّائِي ، عَمُّ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ . (و)
بُجَيْرٌ (بنُ زُهَيْرٍ) بنُ أَبِي سُلَيْمَى رَبِيعَةَ
بنِ رِيَّاحِ الْمُزَنِيِّ ، وَأَخُو كَعْبٍ ،
الشَّاعِرَانِ الْمُجِيدَانِ . (و) بُجَيْرٌ
(بنُ بَجْرَةٍ ، بالفتح) الطَّائِي ، لَهُ
ذِكْرٌ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ وَأَشْعَارٍ ، وَفِي
عُرْوَةَ أَكْبَدِرِ دُومَةٍ . (و) بُجَيْرٌ (ابنُ أَبِي
بُجَيْرٍ) الْعَبْسِيُّ ، حَلِيفُ بَنِي النَّجَّارِ ،

شَهِدَ بَذْرًا وَأَحَدًا . (و) بُجَيْرٌ (بنُ
عِمْرَانَ) الْخَزَاعِيُّ ، لَهُ شِعْرٌ فِي فَتْحِ
مَكَّةَ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ . (و)
بُجَيْرٌ (بنُ عَبْدِ اللَّهِ) بنُ مُرَّةَ ، يُقَالُ
سَرَقَ عَيْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : (صَحَابِيُونَ) .

وفاته :

بُجَيْرُ الشَّقَفِيِّ ، وَبَجْرَاءُ بنُ عامرٍ :
صَحَابِيَّانِ .

(وَمُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ) مُحَمَّدِ بنِ
(بُجَيْرِ الْحَافِظِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالَّذِي صَحَّ أَنَّ الْحَافِظَ صَاحِبَ
الْمُسْنَدِ هُوَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ
بنِ بُجَيْرٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٣١١ ، أَحَدُ أئِمَّةِ
خُرَاسَانَ ، كَتَبَ وَصَنَّفَ وَخَرَّجَ عَلَى
صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ
وغيره ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بنُ بُجَيْرٍ بنُ حَازِمٍ
بنِ رَاشِدِ الْهَمْدَانِيِّ النَّجَّارِيِّ
السُّغْدِيُّ ^(١) ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ ،

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : النجاري
السغدي « كذا بخطه ، وسيأتي للمصنف أن
صغد موضع ببخارى » . والذي في =

هذا كنيته أبو عمرو ، والده أبو نزار ،
هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن
بُجَيْرِ البُجَيْرِيِّ ، عن أبي علي العسكري ،
وعنه ابنه المطهر ، ذكره ابن نقطة ،
نقله عنه الحافظ .

وفاته :

عبد الرزاق بن سَلَهَب بن عُمر
البُجَيْرِيُّ ، رَوَى عن أبي عبد الله بن
منده ، وكذا أخوه عمر بن سَلَهَب ،
وأبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد
الله بن نصر بن بُجَيْرِ البُجَيْرِيِّ
الذهلي البغدادي ، رَوَى عنه الدارقطني ،
ومحمد بن علي بن أحمد بن بُجَيْرِ بن
أزهر بن بُجَيْرِ البُجَيْرِيِّ العنبري
التميمي ، محدث كثير السماع واسع
الرواية .

[] وما يُستدرك عليه :

أَبْجَرَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَغْنَى ،
غْنَى يَكَادُ يُطْغِيهِ بعدَ فَقْرٍ كَادَ
يُكْفِرُهُ .

وَأَبْجَرُ وَبُجَيْرٌ : اسمان ، وأنشد

وابنه أبو الحسن محمد بن عُمر بن
محمد ، له رحلة ، حَدَّثَ عن مُعَاذِ بنِ
المُثَنَّى ، وبِشْرِ بنِ موسى ، وَخَلْقٍ ،
وَحَدَّثَ عنه أبوه بِحَدِيثَيْنِ في مُسْنَدِهِ ،
تُوفِيَ سنة ٣٤٥ . (وَحَفِيدُهُ أَحْمَدُ بنُ
عُمَرَ) ، هَكَذَا في سَائِرِ النُّسخِ
وَالصَّحِيحِ حَفِيدُهُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ
ابنِ عُمَرَ أبو العباس ، رَوَى عن جَدِّهِ ،
وعنه عبد الصمد بن نصر العاصمي ،
ومنصور بن محمد البياض ، مات سنة
٣٧٢ ، ذَكَرَهُ الأَمِيرُ . (وَالْمُطَهَّرُ بنُ
أَبِي نِزَارٍ) أبو عُمَرَ ، (البُجَيْرِيَّانِ ،
مُحَدَّثَانِ) ، وفي نسخة مُحَدَّثُونَ . قلتُ :
الأخيرُ أَصْبَهَانِي حَدَّثَ عن أبيه وابنِ
المقري ، وعنه مَعْمَرُ اللَّبْنَانِي ، وابنه أبو
سعد أحمد بن المطهر ، رَوَى عن جَدِّهِ ،
وعنه يحيى بن مَنْدَةَ . قلتُ : والمطهرُ

= القاموس المطبوع في (ص غ د) :
« السُّغْدُ : بساينُ تَرْهَةً وأما كُنْ مُثْمَرَةً
بِسَمَرٍ قَنَدَ » ، وفي (ص غ د) : « صُغْدُ
بالضم ع بسمرقند وع بِسَخَارَى » . وقد
سَمَّاهُ صاحبُ الهامش فقال : « وسياقُ
للمصنف أن صغد » ؛ لأن « صغد »
وردت قبل « بحر » ، وفق ترتيب القاموس .

ابن الأعرابي :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةٌ بِالْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا

سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَشِيشَةِ أَبْجَرٍ^(١)

قال الأزهرى : يجوز أن يكون رجلاً ، وأن يكون قبيلةً ، وأن يكون من الأمور البجارية ؛ أى صُبت عليهم داهيةٌ ، وكلُّ ذلك يكون خيراً ، ويكون دُعَاءً . قلت : والمراد بالقبيلة هنا هو خائنة جَدُّ القبيلة المشهورة من الأنصار ؛ فإن لقبه الأَبْجَرُ .

ومن أمثالهم : « عَيْرَ بُجَيْرٍ بُجْرَه ، ونَسَى بُجَيْرٌ خَبْرَه » ، يعنى عيوبه . وقال الأزهرى : قال المفضل : بُجَيْرٌ وَبُجْرَةٌ كَانَا أَخَوَيْنِ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ ، وَذَكَرَ قِصَّتَهُمَا ، قال : والذي عليه أهل اللغة أن ذا بُجْرَةٍ فى سُرَّتِهِ عَيْرٌ غيرَه بما فيه ، كما قيل فى امرأة عَيْرَتْ أُخْرَى بَعِيْبٍ فِيهَا : « رَمَتْنِى بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ » .

وعبدُ الله بنُ بُجَيْرٍ يُكْنَى أبا عبد الرحمن ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ ، وهو بخلاف

(١) اللان .

ابن بَجِيرٍ - بالمهملة - فإنه كَأَمِيرٍ ، استدركه شيخنا .

وَبَجَوَارُ ، بالفتح : محلَّةٌ كبيرةٌ أسفلَ مَرَوْ ، منها أبو عليُّ الحسن بنُ محمد بنِ سَهْلَانَ الْخَيَّاطُ الْبَجَوَارِيُّ ، الشيخُ الصالحُ ، ذكره البُلْبَيْسِيُّ فى كتاب الأنساب ، وياقوت فى المعجم .
وَبَيْجُورُ ، كَخَيْرُونَ^(١) : قريةٌ بمصر .

ويقال : هذه بَجْرَةٌ السَّمَاءِ . مثل بَغْرَتِهِ ؛ وذلك إذا أصابَكَ المطرُ عند سُقُوطِ السَّمَاءِ ، نقله الصغاني .

[ب ح ر] *

(الْبَحْرُ : الماءُ الكثيرُ) ، ملحاً كان أو عَذْباً ، وهو خلافُ الْبَرِّ ؛ سُمِّيَ بذلك لِعُمُقِهِ وَاتِّسَاعِهِ ، (أو الْمِلْحُ فَقَطُ) ، وقد غَلَبَ عليه حتى قَلَّ فى الْعَذْبِ ، وهو قولُ مرجوحٍ أَكْثَرِيٌّ . (ج أَبْحُرُ وَبُحُورٌ وَبَحَارٌ) . وماءُ بَحْرٍ : مِلْحٌ ، قَلٌّ أو كَثَرٌ ، قال ابنُ بَرِّي ، هذا

(١) لعلها أيضاً كخيزور .

شيخنا : ووَصَفَهُ بِالْعُمُقِ وَالْإِتْسَاعِ قَدْ يَشْهَدُ لِكُلِّ مِنَ الطَّرْفَيْنِ .

قلت : وقال ابن سيده : وكلُّ نَهْرٍ عَظِيمٍ بَحْرٌ ، وقال الزَّجَّاجُ : وكلُّ نَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ مَآوُهُ فَهُوَ بَحْرٌ ، قال الأزهري : كلُّ نَهْرٍ لَا يَنْقَطِعُ مَآوُهُ مِثْلُ دِجْلَةَ وَالنَّيْلِ ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِنَ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ الْكِبَارِ ، فَهُوَ بَحْرٌ ، وَأَمَّا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي هُوَ مَغِيضٌ هَذِهِ الْأَنْهَارِ فَلَا يَكُونُ مَآوُهُ إِلَّا مِلْحًا أَجَاجًا ، وَلَا يَكُونُ مَآوُهُ إِلَّا رَاكِدًا ، وَأَمَّا هَذِهِ الْأَنْهَارُ الْعَذْبَةُ فَمَآوُهَا جَارٌ ، وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْأَنْهَارُ بِحَارًا ؛ لِأَنَّهَا مَشْقُوقَةٌ فِي الْأَرْضِ شَقًّا .

وقال المصنف في البصائر : وأصل الْبَحْرِ مَكَانٌ وَاسِعٌ جَامِعٌ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ ، ثُمَّ اعْتَبِرَ تَارَةً سَعَتُهُ الْمَكَانِيَّةُ ، فَيُقَالُ : بَحَرْتُ كَذَا : وَسَعْتُهُ سَعَةً الْبَحْرِ ، تَشْبِيهًا بِهِ ، وَمِنْهُ : بَحَرْتُ الْبَعِيرَ : شَقَقْتُ أُذُنَهُ شَقًّا وَاسِعًا ، وَمِنْهُ : الْبَحِيرَةُ ، وَسَمَّوْا كُلَّ مَتَوَسِّعٍ فِي شَيْءٍ بَحْرًا ، فَالرجلُ الْمُتَوَسِّعُ فِي عِلْمِهِ

القولُ هُوَ قولُ الْأُمَوِيِّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْبَحْرَ مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ فَقَطْ ، قَالَ : وَسُمِّيَ بَحْرًا لِمُلُوحَتِهِ ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِسَعَتِهِ وَانْبِسَاطِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّ فَلَانًا لَبَحْرٌ ، أَيْ وَاسِعٌ الْمَعْرُوفِ ، وَقَالَ : فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْبَحْرُ لِلْمِلْحِ وَالْعَذْبِ ، وَشَاهِدُ الْعَذْبِ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا الْبَحْرَ أَنْ يَشْرَبُوا بِهِ
وَقَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَآوُهُ بِمَكَانٍ (١)

قال شيخنا : في قوله : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، قِيلَ : الْمَرَادُ بِالْبَحْرِ الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، كَمَا لِلْمَصْنُفِ ، وَقِيلَ : الْمَرَادُ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا الْمَاءُ ؛ وَيَدُلُّ لَهُ قولُ الْجَوْهَرِيِّ : لَعُمُقِهِ وَاتِّسَاعِهِ ، وَجَزَمَ فِي النَّامُوسِ بِأَنَّ كَلَامَ الْمَصْنُفِ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ ، وَأَنَّ الْمُرَادَ مَحَلَّ الْمَاءِ ، قَالَ : بِدَلِيلِ مَا سَيَأْتِي مِنْ أَنَّ الْبَرَّ ضِدُّ الْبَحْرِ ، وَلِحَدِيثِ : « هُوَ الظُّهُورُ مَآوُهُ » ، يَعْنِي وَالشَّيْءُ لَا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ ، قَالَ

بَحْرٌ، والْفَرَسُ المتوسّعُ في جَرِيهِ بَحْرٌ .
واعْتَبِرْ من البحر تَارَةً مَلُوْحَتُهُ فَقِيلَ :
مَاءٌ بَحْرٌ، أَيْ مَلَحٌ، وَقَدْ بَحَرَ الْمَاءُ .

(والتَّصْغِيرُ أَبْيَحَرُ لَا بُحَيْرٌ)، قَالَ
شَيْخُنَا : هُوَ مِنْ شَوَاذِ التَّصْغِيرِ كَمَا
نَبَّهَ عَلَيْهِ النُّحَاةُ، وَإِنْ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : لَا بُحَيْرٌ،
أَيْ عَلَى الْقِيَاسِ . فَغَيْرُ صَحِيحٍ، بَلْ
يُقَالُ عَلَى الْأَصْلِ وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً،
وَسِوَاهُ نَادِرٌ قِيَاساً وَاسْتِعْمَالاً، انْتَهَى .
قُلْتُ : وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ يَقْتَضِي أَنَّ
أَبْيَحَرَ^(١) تَصْغِيرُ بَحْرٍ، وَمَنْعُ بُحَيْرٍ،
أَيْ كَرْبَيْرٍ، كَمَا فَهَمَهُ شَيْخُنَا مِنْ
ظَاهِرِ سِيَاقِهِ كَمَا تَرَى، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛
وَلِنَّمَا يَغْنَى تَصْغِيرُ بَحَارٍ وَبُحُورٍ،
وَالْمَنْوَعُ هُوَ بُحَيْرٌ بِالتَّشْدِيدِ، وَأَصْلُ
السِّيَاقِ لِابْنِ السَّكِّيتِ . قَالَ فِي كِتَابِ
التَّصْغِيرِ لَهُ : تَصْغِيرُ بُحُورٍ وَبَحَارٍ
أَبْيَحَرٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصَغَّرَ بَحَاراً
عَلَى لَفْظِهَا فَتَقُولُ : بُحَيْرٌ . لِأَنَّ ذَلِكَ
يُضَارِعُ الْوَاحِدَ، فَلَا يَكُونُ بَيْنَ

تَصْغِيرِ الْوَاحِدِ وَتَصْغِيرِ الْجَمْعِ إِلَّا
التَّشْدِيدُ، وَالْعَرَبُ تُنْزِلُ الْمُشَدَّدَ مَنْزِلَةَ
الْمُخَفَّفِ . انْتَهَى . فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْبَحْرُ : (الرَّجُلُ
الْكَرِيمُ) الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفِ؛ سُمِّيَ
لِسَعَةِ كَرَمِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ «أَبَى ذَلِكَ الْبَحْرُ ابْنُ
عَبَّاسٍ»؛ سُمِّيَ [بَحْرًا]^(١) لِسَعَةِ عِلْمِهِ
وَكَثَرَتِهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْبَحْرُ : (الْفَرَسُ
الْجَوَادُ) الْوَاسِعُ الْجَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْدُوبٍ
فَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ وَقَدْ رَكِبَهُ عُرْيَا :
«لَأَنِّي وَجَدْتُهُ بَحْرًا»؛ أَيْ وَاسِعَ الْجَرِيِّ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٢) : يُقَالُ لِلْفَرَسِ
الْجَوَادِ : إِنَّهُ لَبَحْرٌ لَا يُنْكَشُ حُضْرُهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : فَرَسٌ بَحْرٌ
وَقَيْضٌ وَسَكْبٌ وَحَتٌّ، إِذَا كَانَ
جَوَادًا، كَثِيرَ الْعَدُوِّ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

(٢) في اللسان : «أبو عبيدة»

(١) في مطبوع التاج «أبيحمر»

وقال ابنُ جُنِّي في الخصائص: الحقيقة: ما أُقِرَّ في الاستعمال على أصل وضعه في اللغة. والمجاز: ما كان بضد ذلك، وإنما يقع المجاز ويُعدَّل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة، وهي: الاتِّساع، والتوكيد، والتشبيه، فإنَّ عُدِمَت الثلاثةُ تَعَيَّنَت الحقيقة^(١)، فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم [في الفرس] «هو بَحْرٌ»؛ فالمعاني الثلاثة موجودة فيه، أمَّا الاتِّساعُ فلأنه زاد في أسماء الفرس التي هي فرس وطرف وجواد، ونحوها البحر، حتى إنه إن احتيج إليه في شِعْرِ أو سَجْعٍ أو اتِّساعٍ استعمل استعمال بَقِيَّةِ تلك الأسماء، لكن لا يُفَضَّى إلى ذلك إلا بقَرِينَةٍ تُسْقِطُ الشُّبْهَةَ، وذلك كأن يقول الشاعر:

عَلَوْتَ مَطَا جَوَادِكَ يَوْمَ يَوْمٍ

وقد تُمِدَّ الْجِيَادُ فَكَانَ بَحْرًا^(٢)

وكان يقول السَّاجِعُ: فَرسُكَ هَذَا إِذَا سَمَا بَغْرَتَهُ كَانَ فَجْرًا، وَإِذَا جَرَى إِلَى غَايَتِهِ كَانَ بَحْرًا، فَإِنْ عَرَى عَنْ دَلِيلٍ فَلَا؛ لِثَلَاثِ كَوْنٍ إِبَاسًا وَإِلْغَاظًا^(١)، وَأَمَّا التَّشْبِيهُ فَلأنَّ جَرِيَهُ يَجْرِي فِي الْكَثْرَةِ مِثْلَ مَائِهِ، وَأَمَّا التَّوَكِيدُ فَلأنَّه شَبَّهَ الْعَرَضَ بِالْجَوْهَرِ، وَهُوَ أَثْبَتُ فِي النَفُوسِ مِنْهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ كَلَامٌ ظَاهِرٌ إِلَّا أَنَّ كَلَامَهُ فِي التَّوَكِيدِ وَأَنَّهُ شَبَّهَ الْعَرَضَ بِالْجَوْهَرِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ظَاهِرٍ، وَتَنَاقُضٍ فِي الْكَلَامِ غَيْرِ خَفِيٍّ. وَقَالَ الْإِمَامُ الْخَطَّابِيُّ: قَالَ نَفْطَوِيهِ: إِنَّمَا شَبَّهَ الْفَرَسَ بِالْبَحْرِ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ جَرِيَهُ كَجَرِيِ مَاءِ الْبَحْرِ، أَوْ لِأَنَّهُ يَسْبَحُ فِي جَرِيهِ كَالْبَحْرِ إِذَا مَا جَ فَعَلًا بَعْضُ مَائِهِ عَلَى بَعْضٍ.

(و) الْبَحْرُ: (الرَّيْفُ)^(٢)، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَلِيٍّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ»^(٣)، لِأَنَّ الْبَحْرَ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ لَا يَظْهَرُ فِيهِ فَسَادٌ

(١) في هذا النص اختصار

(٢) في نسخة من القاموس «الثرير» والمثبت كاللأن أيضاً .

(٣) سورة الروم الآية ٤١

(١) في الخصائص ٤٤٢/٢ «فإن عدم هذه الأوصاف

كانت الحقيقة البتة» والزيادة الآتية من الخصائص

(٢) الخصائص ٤٤٢/٢

ولا صلاح. وقال الأزهري: معنى هذه الآية: أَجْدَبَ الْبَرِّ، وانقطعت مادة البحر، بذنوبهم كان ذلك، لِيَذُوقُوا الشَّدَّةَ بِذُنُوبِهِمْ فِي الْعَاجِلِ. وقال الزجاج: معناه ظَهَرَ الْجَدْبُ فِي الْبَرِّ وَالْقَحْطُ فِي مُدُنِ الْبَحْرِ الَّتِي عَلَى الْأَنْهَارِ، وقول بعض الأغفال:

وَأَدَمَتْ خُبْرِي مِنْ صَيْرٍ
مِنْ صَيْرٍ مُضْرَيْنِ أَوْ الْبُحَيْرِ^(١)

قال: يجوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالْبُحَيْرِ الْبَحْرَ الَّذِي هُوَ الرِّيفُ، فَصَغَّرَهُ لِلوِزْنِ وَإِقَامَةِ الْقَافِيَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَصْدُ الْبُحَيْرَةِ فَرَحَمَ اضْطِرَارًا.

(و) الْبَحْرُ: (عُمُقُ الرَّحِمِ) وَقَعْرُهَا، وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّمِ الْخَالِصِ الْحُمْرَةُ: بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ، وَسَيَأْتِي.

(و) الْبَحْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: (الشَّقُّ)، وَيُقَالُ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَحْرُ بَحْرًا لِأَنَّهُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ شَقًّا، وَجَعَلَ ذَلِكَ الشَّقُّ لِمَا نَهَ قَرَارًا، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «وَحَفَرَ زَمْزَمَ ثُمَّ بَحَرَهَا

بَحْرًا»، أَيْ شَقَّهَا وَوَسَّعَهَا حَتَّى لَا يُنْزَفَ^(١).

(و) مِنْهُ الْبَحْرُ: (شَقُّ الْأُذُنِ). قَالَ ابْنُ سِيدَه: بَحْرُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يَبْحَرُهَا بَحْرًا: شَقَّ أُذُنَهَا بِنِصْفَيْنِ، وَقِيلَ بِنِصْفَيْنِ طُولًا.

(وَمِنْهُ الْبَحِيرَةُ)، كَسْفِينَةٌ، (كَانُوا إِذَا نَجَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ بَحَرُوهَا) فَلَا يُنْتَفَعُ مِنْهَا بِلَبَنِ وَلَا ظَهْرٍ، (وَتَرَكَوهَا تَرَعَى) وَتَرْدُ الْمَاءِ، (وَحَرَّمُوا لَحْمَهَا إِذَا مَاتَتْ عَلَى نِسَائِهِمْ وَأَكَلَهَا الرِّجَالُ)، فَنَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «وَمَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ»^(٢)

(أَوِ الْبَحِيرَةُ هِيَ الَّتِي خُلِّيتْ بِلَارَاعٍ.

(أَوِ) هِيَ (الَّتِي إِذَا نَجَّتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ، وَالْخَامِسُ ذَكَرٌ نَحَرُوه فَأَكَلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَإِنْ كَانَ) أَيْ الْخَامِسُ

(١) فِي اللَّسَانِ: «حَتَّى لَا تُنْزَفَ» وَفِي

الْهِيَاةِ: «حَتَّى لَا تُنْزَفَ»..

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ١٠٣

- وفي بعض النسخ : كانت -
 - (أُنْثَى بَحَرُوا أُذُنَهَا) ، أَى شَقُّوْهَا -
 وفي بعض النسخ : نَحَرُوا ، بَالْتُون ،
 أَى خَرَقُوا - (فكان حراماً عليهم
 لَحْمُهَا وَلَبَنُهَا وَرُكُوبُهَا ، فاذا ماتت
 حَلَّتْ لِلنِّسَاءِ) ، وهذا الأخير من الأقوال
 حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ (أَوْ هِيَ
 ابْنَةُ السَّائِبَةِ) ، وَقَدْ فَسَّرَتِ السَّائِبَةُ فِي
 مَحَلِّهَا ، وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ . (و) قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : (حُكْمُهَا حُكْمُ أُمِّهَا) ، أَى
 حُرْمٌ مِنْهَا مَا حُرِّمَ مِنْ أُمِّهَا .

(أَوْ هِيَ) - أَى الْبَحِيرَةُ - (فِي الشَّاءِ
 خَاصَّةً إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةُ أَبْطُنٍ) فَكَانَ
 آخِرُهَا ذَكَرًا (بُحِرَتْ) ، أَى شُقَّ أُذُنُهَا
 وَتُرِكَتْ فَلَا يَمَسُّهَا أَحَدٌ . قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ : أَثْبَتُ
 مَا رَوَيْنَا عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي الْبَحِيرَةِ أَنَّهَا
 النَّاقَةُ كَانَتْ إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةُ أَبْطُنٍ ،
 فَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا بَحَرُوا أُذُنَهَا ، أَى
 شَقُّوْهَا ، وَأَعْفَوْا ظَهْرَهَا مِنَ الرُّكُوبِ
 وَالْحَمْلِ ، وَالذَّبْحِ ، وَلَا تُحَلَّلُ عَنْ مَاءٍ

تَرِدُهُ ، وَلَا تُنْمَعُ مِنْ مَرْعَى ، وَإِذَا
 لَقِيَهَا الْمُغْيَى الْمُنْقَطِعُ بِهِ لَمْ
 يَرْكَبْهَا ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «أَوَّلُ
 مَنْ بَحَرَ الْبَحَائِرَ وَحَمَى الْحَامِيَ وَغَيْرَ
 دِينَ إِسْمَاعِيلَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ بْنِ
 قَمْعَةَ بْنِ خِنْدِفٍ^(١) . (وَهِيَ الْغَزِيرَةُ
 أَيْضًا) وَأَنْشَدَ شَمِرُ بْنُ لَابِنٍ مُقْبِلُ :

فِيهِ مِنَ الْأَخْرَجِ الْمُرْتَاغِ قَرْقَرَةٌ
 هَذَرُ الدِّيَامِيِّ وَسَطَ الْهَجْمَةِ الْبُحْرِ^(٢)

قَالَ : الْبُحْرُ : الْغَزَارُ ، وَالْأَخْرَجُ
 الْمُرْتَاغُ : الْمَكَاءُ .

(ج بَحَائِرُ) كَعَشِيرَةٍ وَعَشَائِرَ .
 (وَبُحْرُ) ، بَضْمَتَيْنِ ، وَهُوَ جَمْعُ
 غَرِيبٍ فِي الْمُؤَنَّثِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ
 حَمَلَهُ عَلَى الْمَذَكَّرِ ، نَحْوَ نَذِيرٍ وَنَذْرٍ ،
 عَلَى أَنَّ بَحِيرَةً فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ نَحْوِ

(١) فِي اللِّسَانِ : جُنْدَبٌ ، هَذَا فِي الْاِشْتِقَاقِ ٤٦٨

لَحَى اسْمُهُ رَيْمُهُ أَنَّهُ ابْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ . هَذَا
 فِي جَمْعَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٣٤ عَمْرُو لَحَى بْنُ قَمْعَةَ
 بْنِ خِنْدِفٍ هَذَا وَخِنْدِفُ اسْمُ أُمِّهِمْ

(٢) دِيَوَانُهُ ٩٥ وَفِيهِ : «الدِّيَامِيُّ» ، وَاللِّسَانُ ، وَبِهَامِشٍ
 مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ : الدِّيَامِيُّ كَذَا بِخَطِّهِ» ، وَمِثْلُهُ فِي
 اللِّسَانِ ، وَلَعَلَّهُ : الزِّيَامِيُّ وَسَيَأْتِي أَنَّ الزِّيَامَةَ جَاعَةٌ
 الْإِبِلِ كَالْهَجْمَةِ ، وَلَمْ يَجِدِ الدِّيَامِيُّ فِي الْمَوَادِّ الَّتِي بَأْيَدِنَا
 بِمَعْنَى يَلْتَمِسُ مَعَ بَقِيَّةِ الْبَيْتِ ، وَلِيَحْرَرُ

قَتِيلَةً ، قال : ولم يُسَمَّعَ في جَمْعِ
مِثْلِهِ فُعْلٌ . وَحَكَى الزَّمَخْشَرِيُّ :
بَحِيرَةٌ وَبُحْرٌ وَصَرِيمَةٌ وَصُرْمٌ ، وهى
التي صُرِمَتْ أُذُنُهَا ، أَى قُطِعَتْ .

(والبَّاحِرُ : الأَحْمَقُ) الذى إذا كَلَّمَ
بَحْرًا وَبَقِيَ كالمَبْهُوتِ ، وقيل : هو
الذى لا يَتِمَّالِكُ حُمَقًا .

(و) الباحِرُ : (الدَّمُ الخَالِصُ
الحُمْرَةَ) ، يقال : أَحْمَرُ باحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ
وقال ابن الأعرابي : يقال : أَحْمَرُ
قَانِيٌّ ، وَأَحْمَرُ باحِرِيٌّ وَذَرِيحِيٌّ ،
بمعنى واحد . وفى الْمُحْكَمِ : وَدَمٌ باحِرٌ
وَبَحْرَانِيٌّ ، خالصُ الحُمْرَةِ مِنْ دَمِ
الجَوْفِ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ، فقال :
أَحْمَرُ باحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ، ولم يَخُصَّ بِهِ
دَمَ الجَوْفِ ولا غَيْرَهُ .

(و) فى التَّهْذِيبِ : والباحِرُ :
(الكَذَّابُ ، و) الباحِرُ : (الْفُضُولِيُّ .
(و) الباحِرُ : (دَمُ الرَّحِمِ ، كالبَحْرَانِيِّ) .
وَسُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ
تُسْتَحَاضُ وَيَسْتَمِرُّ بِهَا الدَّمُ ،
فَقَالَ : «تُصَلِّي وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ

صَلَاةٍ ، فَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ
قَعَدَتْ عَنِ الصَّلَاةِ » . قال ابن الأثير :
دَمٌ بَحْرَانِيٌّ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ ؛ كَأَنَّهُ قَدْ
نُسِبَ إِلَى البَحْرِ وَهُوَ اسْمُ قَعْرِ الرَّحِمِ ،
وَزَادُوهُ فِي النِّسْبِ أَلِفًا وَنَوْنًا لِلْمِبَالِغَةِ ،
يُرِيدُ الدَّمَ الغَلِيظَ الواسِعَ ، وقيل :
نُسِبَ إِلَى البَحْرِ ؛ لِكَثْرَتِهِ وَسَعَتِهِ ،
ومن الأوَّلِ قولُ العَجَّاجِ :

* وَرَدُّ مِنَ الجَوْفِ وَبَحْرَانِيٌّ * (١)

وفى الأساس : ومن المَجَازِ : دَمٌ
بَحْرَانِيٌّ ، أَى أَسْوَدُ ؛ نُسِبَ إِلَى بَحْرِ
الرَّحِمِ وَعُمُقِهِ (٢)

(و) الباحِرُ : الذى إذا كَلَّمَ بَحْرًا ،
مِثْلُ (المَبْهُوتِ) .

(والبَحْرَةُ) : الأَرْضُ ، و(الْبَلَدَةُ) ،
يقال : هَذِهِ بَحْرَتُنَا ، أَى أَرْضُنَا ، وَقَدْ
وَرَدَ بالتَّضْغِيرِ أَيْضًا ، كَمَا فى
التَّوْشِيحِ لِلجَلالِ .

(و) البَحْرَةُ : (الْمُنْخَفِضُ مِنَ
الأَرْضِ) ، قاله ابن الأعرابي : وَقَدْ

(١) مجموع أشعار العرب ٧١/٢ ، واللسان .
(٢) فى الأساس المطبوع : « وهو عُمُقُهُ » .

وَرَدَ بِالتَّصْغِيرِ أَيْضاً .

(و) الْبَحْرَةُ : (الرَّوَضَةُ الْعَظِيمَةُ) مَعَ سَعَةٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلرَّوَضَةِ بَحْرَةٌ .

(و) الْبَحْرَةُ : (مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ) ، قَالَه شَمِرٌ .

وَقَدْ أَبْحَرَتْ ^(١) الْأَرْضُ ، إِذَا كَثُرَ مَنَاقِعُ الْمَاءِ فِيهَا .

(و) الْبَحْرَةُ : (اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، كَالْبُحَيْرَةِ ، مُصَغَّرًا ، وَالبَحِيرَةُ كَسْفِينَةٌ . الثَّلَاثَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَنَقَلَهَا السَّيِّدُ السَّنْهُودِيُّ فِي التَّارِيخِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي : «لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوَجَّوهُ ^(٢)» يَعْنِي يُمَلِّكُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ ، وَهِيَ تَصْغِيرُ الْبَحْرَةِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مُكَبَّرًا ، الثَّلَاثَةُ اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَحَرَتْ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْلَةُ

(٢) فِي النِّهَايَةِ «عَلَى أَنْ يُعَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ»

وَمِثْلُهَا اللَّسَانُ فِي رِوَايَةٍ وَجَاءَتْ فِيهِ رِوَايَةُ الْأَصْلِ أَيْضاً .

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَذَا فِي اللَّسَانِ ^(١) .

(و) الْبَحْرَةُ : (ةٌ بِالْبَحْرَيْنِ) لِعَبْدِ الْقَيْسِ .

(و) الْبَحْرَةُ : (كُلُّ قَرْيَةٍ لَهَا نَهْرٌ جَارٍ وَمَاءٌ نَاقِعٌ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ، نَهْرٌ نَاقِعٌ ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ قَرْيَةٍ : هَذِهِ بَحْرَتُنَا .

(وَبَحْرَةُ الرُّغَاءِ) ^(٢) : مَوْضِعٌ (بِالطَّائِفِ) . وَفِي حَدِيثِ الْقَسَّامَةِ : «قَتَلَ ^(٣) رَجُلًا بِبَحْرَةِ الرُّغَاءِ عَلَى شَطِّ لَيْلَةٍ» وَهُوَ أَوَّلُ دَمٍ أُقِيدَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، قَتَلَ رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ ، فَقَتَلَهُ بِهِ .

(ج بِحَرْ) ، بِكسْرِ فَفَتْحٍ ، (وَبِحَارٍ) ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمُدْنَ وَالْقُرَى

(١) الَّذِي فِي اللَّسَانِ : «الْبُحَيْرَةُ» : مَدِينَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ تَصْغِيرُ الْبَحْرَةِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مُكَبَّرًا ، وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ «بَحِيرَةُ» كَسْفِينَةٍ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «وَبَحْرَةُ وَالرُّغَاءُ» .

(٣) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : «رَجُلًا» كَذَا بَحْطُهُ وَاللِّسَانُ ، وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ : «رَجُلٌ» وَالَّذِي فِي النِّهَايَةِ طَبَعَ الْمَطْبَعَةُ الْخَيْرِيَّةُ : «قَتَلَ رَجُلًا»

(وعلى بن بُحَيْرٍ تابعي) ، روى عنه
عائذ بن ربيعة .

(وكذا عاصم بن بُحَيْرٍ) ، واختلف
في ضبطه فقليل هكذا ، (أوهو كأمير) .

(وعبد الرحمن بن بُحَيْرٍ) اليشكري
(محدث) ، عن ابن المسيب ، (أوهو
كأمير ، بالجيم) أما بالحاء فذكره
أحمد بن حنبل ، وأما بالجيم فهو
ضبط البخاري ، وكل منهما
بالتصغير ، ولم أر أحدا ضبطه
كأمير ، ففي كلام المصنف مخالفة
ظاهرة .

(وبحر الرجل) (كفرح) يبحر
بحرا إذا (تحر من الفرع) مثل بطر .

(و) يقال أيضا : بحر ، إذا (اشتد
عطشه) فلم يرو من الماء .

(و) بحر لحمه : ذهب من السل .

(و) بحر الرجل (والبعير) ، إذا
اجتهد في العدو طالبا أو مطلوبا
فضعف وانقطع (حتى اسود وجهه)
وتغير .

البحار . وقال أبو حنيفة : قال أبو
نضر : البحار : الواسعة من الأرض ،
الواحدة بحرة ، وأنشد لكثير في
وصف مطر :

يُغَادِرُنْ صَرْعَى مِنْ أَرَاكَ وَتَنْضُبْ
وَزُرْقَا بِأَجْوَارِ الْبَحَارِ تُغَادِرُ^(١)

وقال مرة : البحرة : الوادي الصغير
يكون في الأرض الغليظة .

والبحار الرياض ، قال التمر بن
تولب :

وَكَاثَهَا دَقْرَى تُخَايِلُ ، نَبْتُهَا
أُنْفُ يَعْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بَحَارِهَا^(٢)

(و) بُحَيْرٌ (كزبير : جبل بتهامة)
وضبطه ياقوت في المعجم كأمير .

(و) بُحَيْرٌ : رجلٌ (أسدي) ، حكى
عنه سفيان (بن عيينة) الهلالي الفقيه
الزاهد المشهور خبرا .

(١) ديوانه ٢٢٧/١ . وروايته : « بأبج البحار »
والبيت في اللسان كالأصل ورجح هاشم مطبوع التاج
أن يكون « بأجواز » جمع جوز وهو الوسط .

(٢) اللسان ، والمقاييس ٢٠٢/١ هذا وفي مطبوع التاج
« ذقري » وهامشه : « قوله : « ذقري » كذا بخطه ،
والصواب ذقري كما في اللسان وهي الروضة الخضراء
الناعمة » وانظر مادة (دقر)

(والنَّعْتُ من الكلِّ : بَحْرٌ)
كَتِفٍ .

وقال الفراء: الْبَحْرُ: أَنْ يَلْغَى^(١)
الْبَعِيرُ بِالماءِ فَيُكْثِرَ مِنْهُ حَتَّى
يُصِيبَهُ مِنْهُ دَاءٌ، يُقال: بَحْرَ يَبْحَرُ
بَحْرًا فَهُوَ بَحْرٌ، وَأَنشَدَ:

لَأَغْلِظَنَّهُ وَسَمًّا لَا يُفَارِقُهُ

كما يُحَزُّ بِحُمَى الْمِسَمِ الْبَحْرُ^(٢)

قال: وإذا أَصابَهُ الدَّاءُ كَوَى فِي
مَوَاضِعَ فَيَبْرَأُ. قال الأزهري: الدَّاءُ
الَّذِي يُصِيبُ الْبَعِيرَ فَلَا يَرَوَى مِنْ
الماءِ هُوَ النَّجَرُ، بِالنُّونِ وَالْجِيمِ،
وَالْبَجْرُ، بِالْبَاءِ وَالْجِيمِ، وَأَمَّا الْبَحْرُ
فَهُوَ دَاءٌ يُورِثُ السَّلَّ.

(و) أَبْحَرَ الرَّجُلُ، إِذَا أَخَذَهُ السَّلُّ.

(و) الْبَحِيرُ، كَأَمِيرٍ: مَنْ بِهِ السَّلُّ،
كَالْبَحْرِ، كَتِفٍ، وَرَجُلٌ بَحِيرٌ
وَبَحْرٌ: مَسْئُولٌ، ذَاهِبُ اللَّحْمِ، عَنْ

(١) في مطبوع التاج « يلقى » وبهامشه « قوله : يلقى كذا
بخطه ، والذي سيأتي للمصنف لقي بالماء : أكثر منه
وهو لا يروى مع ذلك » والصواب أيضا في اللسان
(٢) اللسان .

ابن الأعرابي، وَأَنشَدَ:

وَعَلِمَتْنِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحْرٌ
وَأَبَقُ مِنْ جَذْبِ دَلَوْنِهَا هَجْرٌ^(١)

قال أبو عمرو: الْبَحِيرُ وَالْبَحْرُ:
الَّذِي بِهِ السَّلُّ، وَالسَّحِيرُ الَّذِي انْقَطَعَتْ
رِثَّتُهُ، وَيُقَالُ: سَحَرٌ.

(وَبَحِيرٌ، كَأَمِيرٍ: أَرْبَعَةٌ
صَحَابِيُّونَ)، وَهُمْ بَحِيرُ الْأَنْمَارِ،
أوردَه ابنُ مأكولا، وَيُكْنَى أبا سَعِيدِ
الْخَيْرِ، وَبَحِيرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
الْمَخْزُومِي، سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ. وَبَحِيرُ الرَّاهِبُ^(٢)،
ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ وَابْنُ مأكولا، وَبَحِيرُ
آخَرُ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى.

(و) بَحِيرٌ، كَأَمِيرٍ: (أَرْبَعَةٌ
تَابِعِيُّونَ)، وَهُمْ بَحِيرُ بْنُ رَيْسَانَ
الْبِمَانِي، وَبَحِيرُ بْنُ ذَاخِرِ الْمَعَاظِرِي،
صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَبَحِيرُ بْنُ
أَوْسٍ، وَبَحِيرُ بْنُ سَعْدِ الْحِمَصِيِّ.

(١) اللسان والتكلمة وفي المقييس ٢٠٢/١، المشطور الأول
وهو للعجاج في مجموع أشعار العرب ٧٦/٢ ومسادة
(سحر) ومادة (هجر)

(٢) انظر في مستدركااته أنه يقال فيها بحيرا وبحير

وبقي عليه منهم : بَحِيرُ بْنُ
سَالِمٍ ، وَبَحِيرُ بْنُ أَحْمَرَ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ
حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ .

(و) أَبُو الْحُسَيْنِ ، وَيُقَالُ : أَبُو
عُمَرَ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ) بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ بَحِيرٍ بْنِ نُوحٍ النَّيْسَابُورِيِّ ،
الْحَافِظُ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ خُزَيْمَةَ
وَالْبَاغَنْدِيِّ ، تَرَجَمَهُ الذَّهَبِيُّ وَالسَّمْعَانِيُّ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٣٧٨ . وَابْنُهُ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدٌ
صَاحِبُ الْأَرْبَعِينَ ، حَدَّثَ تُوْفِيَ سَنَةَ
٣٩٠ . (وَحَفِيدُهُ) أَبُو عَثْمَانَ (سَعِيدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ) شَيْخُ زَاهِرٍ ، رَوَى عَنْ جَدِّهِ ،
وَأَخُوهُ أَبُو حَامِدٍ بَحِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، رَوَى
عَنْ جَدِّهِ (و) أَبُو الْقَاسِمِ (الْمُطَهَّرُ بْنُ
بَحِيرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ) ، حَدَّثَ عَنْ الْحَاكِمِ ،
وَعَنْهُ ابْنُ طَاهِرٍ . (وِإِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَوْنٍ) ^(١) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالَّذِي
فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ : ابْنُ عَمْرٍو بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ ،
شَافِعِيٌّ مِنْ كِبَارِهِمْ ، تَفَقَّهَ عَلَى نَاصِرِ
الْعُمَرِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي حَسَّانِ الزَّكَاكِيِّ ،
وَأَمْلَى مَدَّةً ، مَاتَ سَنَةَ ٥٠١ . وَابْنُ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « عَمِد »

عَمَّهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْأَسْفَرَايِينِيِّ ،
وَابْنِ أَخِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَ عَنْ عَمِّهِ .
وَابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ ، رَوَى عَنْ الْبَيْهَقِيِّ ،
أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ . وَعَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ . (الْبَحِيرِيُّونَ : مُحَدِّثُونَ ؛
نَسَبُهُ إِلَى جَدِّ لَهُمْ) ، وَهُوَ بَحِيرُ بْنُ
نُوحٍ .

(وَبَحِيرِيُّ) ، بِالْأَلْفِ الْمُقْصُورَةِ ،
(وَبَيْحَرٌ) كَجَعْفَرٍ ، (وَبَيْحَرَةٌ) بَزِيَادَةِ
الْهَاءِ ، (وَبَحْرٌ) ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ،
(أَسْمَاءٌ) لَهُمْ .

(وَالْبَحُورُ) ، كَصَبُورٍ : (فَرَسٌ
يَزِيدُهُ الْجَرِيُّ جَوْدَةً) ، وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ :
الْبَحُورُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَجْرِي فَلَا
يَعْرِقُ وَلَا يَزِيدُ عَلَى طُولِ الْجَرِيِّ إِلَّا
جَوْدَةً ، انْتَهَى . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْبَاحُورُ : الْقَمَرُ) ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي
الْبَصَرِيَّاتِ لَهُ .

(و) فِي الْأَمْثَالِ : (لَقِيَهُ صَخْرَةٌ

بَحْرَة) ، بفتح فسكون فيهما . قال شيخنا : هما من الأحوال المركبة ، وقيل من المصادر . والصواب الأول ، يُقال بالفتح كما هو إطلاق المصنف ، وبالضم أيضاً كما في شروح التسهيل والكافية وغيرهما ، وآخرهما يُبنى للتركيب كثيراً ، (وَيُنَوَّنَانِ) بَنَصْبٍ ، عن الصغاني ، أى مُنْكَشَفَيْنِ (بِلا حِجَابٍ) ، وفي اللسان : أى بارزاً ليس بينك وبينه شيء ، قال شيخنا : ويُزَادُ عليه : «نَحْرَة» ، بالنون ، كما سيأتي ، وحينئذ يَتَعَيَّنُ التَّنْوِينُ والإعرابُ ، ويمتنع التركيبُ .

(وبناتُ بَحْرٍ) - بالخاء والخاء جميعاً ، وعلى الأول اقتصر الليثُ ، (أو الصوابُ بالخاء) أى مُعْجَمَةٌ ، بناتُ بَحْرٍ ، (وَوَهْمَ الجَوْهَرِيِّ) ، وقال الأزهرى : وهذا تصحيفٌ مُنْكَرٌ - : (سَحَائِبُ رِقَاقٍ) مُنْتَصِبَاتٌ ، (يَجِسُنَ قُبْلَ الصَّيْفِ) . وقال أبو عبيد عن الأصمعي : يُقَالُ لِسَحَائِبٍ يَأْتِينُ قُبْلَ الصَّيْفِ مُنْتَصِبَاتٍ : بناتُ بَحْرٍ ، وبناتُ مَخْرٍ ، بالباء والميم والخاء ،

ونحو ذلك قال اللحياني وغيره .

(وَبُخْرَانُ الْمَرِيضِ) ، بالضم ، (مَوْلَدٌ) ، وهو عند الأطباء التَّغْيِيرُ الَّذِي يَحْدُثُ لِلْعَلِيلِ دَفْعَةً فِي الْأَمْرَاضِ الْحَادَّةِ .

(و) يقولون : (هذا يومٌ بُخْرَانٍ ، مضافاً) ، كذا في الصحاح ، وفي نُزْهَةِ الشَّيْخِ دَاوُدَ الْأَنْطَاكِيِّ : الْبُخْرَانُ بِالضَّمِّ - لَفْظَةٌ يُونَانِيَّةٌ ، وهو عبارة عن الانتقال من حالة إلى أخرى ، في وقت مضبوط بحركة علوية ، قال : وأكثر ارتباطه بحركة القمر ، لأنه شكلٌ خفيف الحركة يَقْطَعُ دَوْرَهُ بِسُرْعَةٍ ، ولا يمكن إتقانه بغير يدٍ طائِلَةٍ فِي التَّنْجِيمِ ، ثم الانتقال المذكورُ إمَّا إِلَى الصَّحَّةِ أَوْ إِلَى الْمَرَضِ ، وَالْأَوَّلُ الْبُخْرَانُ الْجَيِّدُ ، وَالثَّانِي الرَّدِيُّ ، وَأَطَالَ فِي تَقْسِيمِهِ فَرَاغَهُ .

(وَيَوْمٌ بِأُحُورِيٍّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) فَكَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى بِأُحُورٍ وَبِأُحُورَاءَ ، مِثْلَ عَاشُورٍ وَعَاشُورَاءَ ، وَهُوَ مَوْلَدٌ ، وَعَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ . قَالَ

ابن برّيّ: وَيَقْتَضِي (١) قَوْلُهُ أَنَّ قِيَاسَهُ
بِاحِرِيٍّ وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ؛ لِأَنَّهُ
يُقَالُ: دَمٌ بِاحِرِيٌّ، أَيْ خَالِصُ
الْحُمْرَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ:

بِاحِرِيٌّ الدَّمُ مُرٌّ لِحُمِّهِ
يُبْرِئُ الْكَلْبَ إِذَا عَضَّ وَهَرَّ (١)

(وَالْبَحْرَيْنِ) بِالتَّخْنِيَةِ، كَذَا فِي
أُصُولِ الْقَامُوسِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهِمَا
مِنَ الدَّوَاوِينِ، وَفِي الْمَصْبَاحِ وَاللِّسَانِ
بِالْأَلِفِ عَلَى صِيغَةِ الْمُثْنِيِّ الْمَرْفُوعِ: (د)
بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ، وَهُوَ مِنْ بِلَادِ
نَجْدٍ، وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثْنِيِّ، وَيَجُوزُ
أَنْ تُجْعَلَ التَّنُونُ مَحَلَّ الإِعْرَابِ مَعَ
لُزُومِ الْيَاءِ مُطْلَقًا، وَهِيَ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ،
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ؛ لِأَنَّهُ صَارَ
عِلْمًا مُفْرَدًا لِلدَّلَالَةِ، فَأَشْبَهَ الْمُفْرَدَاتِ،
كَذَا فِي الْمَصْبَاحِ. (وَالنَّسْبَةُ بِحَرِيٍّ
وَبَحْرَانِيٍّ، أَوْ كُرِّهَ بِحَرِيٍّ؛ لِثَلَاثٍ
يَشْتَبِهَ بِالْمَنْسُوبِ إِلَى الْبَحْرِ). وَهَذَا
رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَزْزِيدِيِّ، قَالَ:
سَأَلَنِي الْمَهْدِيُّ وَسَأَلَ الْكِسَائِيُّ عَنْ

(١) فِي اللَّسَانِ: «وَتَقِيضُ قَوْلُهُ»

(٢) اللَّسَانُ.

النَّسْبَةُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَإِلَى حِصْنَيْنِ: لَمْ
قَالُوا: حِصْنِيَّ وَبَحْرَانِيَّ. فَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا
حِصْنَانِيَّ؛ لِاجْتِمَاعِ التَّنُونَيْنِ، قَالَ:
وَقُلْتُ أَنَا: كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا: بِحَرِيٍّ
فِيُشَبِّهَ النَّسْبَةَ إِلَى الْبَحْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَإِنَّمَا تَنَسَّوُا الْبَحْرَيْنِ؛ لِأَنَّ فِي نَاحِيَةٍ
قُرَاهَا بُحَيْرَةٌ عَلَى بَابِ الْأَحْسَاءِ وَقُرِيَ
هَجَرَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ
عَشْرَةُ فَرَاسِخَ، وَقُدِّرَتِ الْبُحَيْرَةُ ثَلَاثَةَ
أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا، وَلَا يَغِيضُ مَاوُهَا،
وَمَاوُهَا رَاكِدٌ زُعَاقٌ، وَقَدْ ذَكَرَهَا
الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ:

كَأَنَّ دِيَارًا بَيْنَ أَسْنَمَةِ النَّقَا
وَبَيْنَ هَذَا لَيْلِ الْبُحَيْرَةِ مُضْحَفٌ (١)

قَالَ الصَّغَانِيُّ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ. وَفِي النَّقَائِصِ: النَّحِيْزَةُ.

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي

(١) الْبَيْتُ فِي النَّقَائِصِ ٥٧٩/٢ مَنْسُوبٌ لِحَرِيرٍ، وَكَذَلِكَ
فِي التَّكْلَةِ وَهُوَ فِي اللَّسَانِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْفَرَزْدَقِ
كَالْأَصْلِ، وَهَامِشُ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ: قَوْلُهُ: «هَذَا لَيْلٌ»
جَمْعُ هَذُلُولٍ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْوُطِيُّ فِي الصَّحَرَاءِ،
لَا يَشْعُرُ بِهِ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَشْرَفَ عَلَيْهِ، كَذَا فِي
اللَّسَانِ فِي هَذَا، وَلَكِنَّهُ نَسِبَ الْبَيْتَ هُنَاكَ: إِلَى
حَرِيرٍ «وَهُوَ فِي دِيْوَانِ حَرِيرٍ ٣٧٤»

الرَّوْضُ : زَعَمَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي كِتَابِ
الْمُحْكَمِ أَنَّ الْعَرَبَ تَنْسَبُ إِلَى الْبَحْرِ
بَحْرَانِي^(١) ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَنَّهُ
مِنْ شَوَازِ النَّسَبِ ، وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى
سَيْبَوَيْهِ وَالْخَلِيلِ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ،
وَمَا قَالَهُ سَيْبَوَيْهِ قَطُّ ، وَإِنَّمَا قَالَ فِي شَوَازِ
النَّسَبِ : تَقُولُ فِي بَهْرَاءَ بَهْرَانِي ، وَفِي
صَنْعَاءَ صَنْعَانِي ، كَمَا تَقُولُ : بَحْرَانِي^٢
فِي النَّسَبِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ الَّتِي هِيَ مَدِينَةٌ .
قَالَ : وَعَلَى هَذَا تَلَقَّاهُ جَمِيعُ النَّحَاةِ
وَتَأَوَّلُوهُ مِنْ كَلَامِ سَيْبَوَيْهِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا
شُبِّهَ عَلَى ابْنِ سَيْدِهِ لِقَوْلِ الْخَلِيلِ فِي
هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، أَغْنَى مَسْأَلَةَ النَّسَبِ إِلَى
الْبَحْرَيْنِ ، كَأَنَّهُمْ بَنَوْا الْبَحْرَ عَلَى
بَحْرَانٍ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ لَفْظَ الْبَحْرَيْنِ ، أَلَّا
تَرَاهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ : تَقُولُ^(٢) :
بَحْرَانِي فِي النَّسَبِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ .
وَلَمْ يَذْكُرِ النَّسَبَ إِلَى الْبَحْرِ أَصْلًا
لِلْعِلْمِ بِهِ ، وَأَنَّهُ عَلَى قِيَاسٍ جَارٍ . قَالَ :
وَفِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ عَنِ الْيَزِيدِيِّ أَنَّهُ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَصْلُ وَهُوَ عِلُّ الْحِكَايَةِ دُونَ إِحْصَالِ

« تَنْسَبُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « يَقُولُ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ هَاشِمٍ مَطْبُوعٍ

التَّاجُ وَاللِّسَانُ .

قَالَ : إِنَّمَا قَالُوا : بَحْرَانِي فِي النَّسَبِ
إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَلَمْ يَقُولُوا : بَحْرِي ،
لِيُفَرِّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّسَبِ إِلَى الْبَحْرِ ،
قَالَ : وَمَا زَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَعْثُرُ فِي هَذَا
الْكِتَابِ وَغَيْرِهِ عَثَرَاتٍ يَذْمِي مِنْهَا
الْأَظْلُ^(١) ، وَيَذْخُصُ ذَخَصَاتٍ تُخْرِجُهُ
إِلَى سَبِيلِ مَنْ ضَلَّ^(٢) . قَالَ شَيْخُنَا :
وَذَكَرَ الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ فِي نَكْتِ
الْهَمِيَّانِ الْإِمَامِ ابْنِ سَيْدِهِ ، وَذَكَرَ بِحَثٍ
السُّهَيْلِيُّ مَعَهُ بَمَا لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ ،
وَمَا نَسَبَهُ لِسَيْبَوَيْهِ وَالْخَلِيلِ فَقَدْ صَرَّحَ
بِهِ شُرَاحُ التَّسْهِيلِ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ) ، كَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي التَّبْصِيرِ : مُحَمَّدُ بْنُ
مَعْمَرٍ بْنِ رَبِيعِ الْقَيْسِيِّ ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ ،
حَدَّثَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، مَاتَ
سَنَةَ ٣٥٠ . (وَالْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ) بْنُ
أَبِي حَبِيبٍ ، وَيُعْرَفُ بِعَبَّاسَوَيْهِ ،
حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَيَزِيدِ بْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ « الْأَظْلُ » وَهَاشِمٍ مَطْبُوعٍ التَّاجُ قَوْلُهُ :

« الْأَظْلُ » كَذَا بِخَطِّهِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ « الْأَظْلُ »

بِالْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ بَطْنُ الْأَصْبَعِ ، وَمِنْ الْإِبِلِ : بَاطِنُ

الْمَنْسَمِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِلَى سَبِيلِ مَنْ طَلَّ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ

اللِّسَانِ .

زُرَيْعٌ ، رَوَى عَنْهُ الْبَاغَنْدِيُّ وَابْنُ
صَاعِدٍ وَابْنُ مِخْلَدٍ ، وَهُوَ مِنَ الثَّقَاتِ ،
(الْبَحْرَانِيَّانِ : مُحَدَّثَانِ) .

وفاته :

زكريّا بن عطية البخراني ، سَمِعَ
سَلاماً أبا المنذر ، ويعقوب بن يوسف
ابن أبي عيسى ، شيخ لابن أبي
داوود ، وهارون بن أحمد بن داوود
البخراني : شيخ لابن شاهين ، وعلى
ابن مقرب بن منصور البخراني ،
أديب ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وداوود
ابن غسان بن عيسى البخراني ، ذَكَرَهُ
ابن الفريضي ، وموفق الدين البخراني :
أديب بإربيل ، مشهور بعد السّماء .

(والباحرة : شجرة شاكّة) من
أشجار الجبال .

(و) الباحرة (من النوق : الصفيّة)
المختارة ، نقله الصغاني ، وهو مجاز .

(وبُخْرُ بن ضُبُع ، بضمّين
فيهما) الرُّعَيْنِيُّ ، (صَحَابِيٌّ) ، ذَكَرَهُ
ابن يونس ، وله وفادة .

(و) القاضي أبو بكر (عُمَرُ بنُ
محمود بن بحر ، كَجَبَلٍ) ، ابن الأحنف
ابن قيس (الواذِنَانِيُّ) (١) ، وأوْذالُ
معجَمَةٌ ونُونان . (وابنُ عَمَّة محمد) بن
أحمد بن عُمَر ، رَوَى عَنْهُ يَوْسُفُ
الشَّيرَازِيُّ ، سَمِعَا مِنْ ابْنِ رَبِذَةَ
بِأَصْفَهَانَ .

وفاته :

أبو جعفر أحمد بن مالك بن بحر .
(وهشام بن بُحْران ، بالضم) ،
(محدثون) ، الأخيرُ سرخسيّ ،
رَوَى عَنْ بَكْرِ بن يوسف .

(وَأَبْحَرُ) الرجلُ : (رَكِبَ الْبَحْرَ) ،
عن يعقوبَ وابنِ سيده .

(و) أَبْحَرُ : (أَخَذَهُ السَّلُّ) .

(و) أَبْحَرُ : (صَادَفَ إِنْسَاناً بِلا) -
وَنَصَّ الْمُحْكَمَ : عَلَى غَيْرِ اعْتِمَادٍ
و - (قَصْدٌ) لِرُؤْيَيْتِهِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :

(١) في القاموس المطبوع : «الواذيان» ، وفي
هامشه عن نسخة أخرى : «الواذاني» ،
كالملتبس هنا .

لَقَيْتُهُ صَخْرَةً بَحْرَةً ، وقد تقدّم .

(و) أَبْحَرَ ، إذا (اشتدت حُمْرَةُ أَنْفِهِ) .

(و) أَبْحَرَتِ (الأَرْضُ : كَثُرَتْ مَنَاقِعُهَا) ، ونَصُّ التَّهْذِيبِ : كَثُرَتْ مَنَاقِعُ الْمَاءِ فِيهَا .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : أَبْحَرَ (الماءُ : مَلَحَ) ، أَي صار مِلْحًا ، قال نُصَيْبُ :

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بَحْرًا وزادني

إلى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ^(١)

(و) أَبْحَرَ الرَّجُلُ (الماءُ : وَجَدَهُ بَحْرًا ، أَي مِلْحًا لم يَسُغْ^(٢)) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وفيه تحريفٌ شنيعٌ ؛ فَإِنَّ الصَّغَانِيَّ ذَكَرَ مَا نَصَّ بِهِ بَعْدَ قَوْلِهِ : أَبْحَرَتِ الْأَرْضُ : وَلَوْ قِيلَ : أَبْحَرَتْ الْمَاءُ ، أَي وَجَدْتُهُ بَحْرًا ، أَي مِلْحًا ، لم يَمْتَنِعَ ، فتأمل .

(و) من المجاز : (استبحر) الرجلُ في العلمِ والمالِ : (انْبَسَطَ) ، كَتَبَحَرَ .

(١) اللسان ، والمقاييس ٢٠١/١ .

(٢) بهامش القاموس المطبوع - عن نسخة أخرى - :

« لم يمتنع » وانظر تعقيب الشارح

وكذلك استبحر المحلُّ ، إذا اتسع .

(و) استبحر (الشاعرُ) ، وكذا الخطيبُ : (اتسع له القولُ) ، كذا في التكملة ، ونصُّ المُحْكَمِ : اتسع في القول . وفي الأساس : وفي مديحك يستبحر الشاعرُ ، قال الطرمّاح :

بمثلِ ثنائِكَ يخلو المديحُ
وتستبحرُ الألسُنُ المادحة^(١)

والتبحرُ والاستبحارُ : الانبساطُ والسعةُ ؛ وسمي البحرُ بَحْرًا لذلك ، (و) من المجاز : (تبحر) الرجلُ (في المالِ) ، إذا اتسع و(كثُرَ ماله) .

(و) تبحر (في العلمِ : تعمق وتوسع) توسع البحر .

(و) بَحْرَانَةٌ ، بالفتح : (ة ، باليمن) ، وفي التكملة : بلدٌ باليمن .

(و) في الحديث ذكرُ (بُحْرَان) بالفتح (ويضم) ، وهو (ع بناحية الفرع) من الحجاز ، به معدن

(١) ديوانه ٨٩ واللسان ، والأساس ، والتكملة

(وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ) من
العرب .

(وَذُو بَحَارٍ ، ككِتَابٍ : جَبَلٌ ، أَوْ
أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَحْفُهَا جِبَالٌ) ، قَالَ بَشْرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ :

أَلَيْلَى عَلَى شَطِّ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ
وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنْوَرٌ ^(١)
وقال الشَّماخ :

صَبَاصِبُونَ مِنْ ذِي بَحَارٍ فَجَاوَرَتْ
إِلَى آلِ لَيْلَى بَطْنُ غَوْلٍ فَمَنْعَجٌ ^(٢)

وقال أَبُو زِيَادٍ : ذُو بَحَارٍ : وادٍ بَأَعْلَى
السَّرِيرِ لَعَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ ، وَقِيلَ : ذُو
بِحَارٍ ، وَمَنْوَرٌ ، جَبَلَانِ فِي ظَهْرِ حَرَّةٍ
بَنَى سُلَيْمٌ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
نَضْرُ : ذُو بَحَارٍ : مَاءٌ لَغْنَى فِي شَرْقِ
النَّيْرِ ، وَقِيلَ : فِي بِلَادِ الْيَمَنِ .

(وَبِحَارٌ) ، مَصْرُوفٌ ، (وَيُمْنَعُ : ع)
بَنَجْدٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَرَوَاهُ الْغُورِيُّ

(١) ديوانه ٨٠ ، والتكلمة ، وفي معجم البلدان (بحار)

وروى بفتح الباء ورواه

• لَيْلَى عَلَى بَعْدِ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ •

(٢) ديوانه ٧٤ ، واللسان ،

لِلْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ الْبَهْرِيِّ ^(١) ، لَهُ
ذِكْرٌ فِي سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ،
قَيْدَهُ ابْنُ الْفُرَاتِ بِالْفَتْحِ ، كَالْعُمَرَانِيِّ ،
وَالزَّمْخَشَرِيِّ ، وَالضَّمُّ رَوَايَةٌ عَنْ بَعْضِهِمْ ،
وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(وَيَبْحَرُ بْنُ عَامِرٍ) كَيْمَنَعُ ،
وَضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِتَقْدِيمِ الْمَوْحِدَةِ عَلَى
التَّحْتِيَّةِ ، (صَحَابِيٌّ) ، وَقِيلَ : بِجَرَاةٍ ،
لَهُ حَدِيثٌ مِنْ رَوَايَةِ أَوْلَادِهِ .

(وَالبَحْرِيَّةُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ :
البَحِيرِيَّةُ ^(٢) وَهُوَ الصَّوَابُ : (ع)
بِالْيَمَامَةِ) لَعَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الْخَفْصِيِّ .

(وَبَحِيرٌ أَبَاذٌ ^(٣) : ق ، بِمَرَوْ) يُنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ
عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ ،
ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ .

(وَالبَحَارُ) كَكِتَانٍ : (الْمَلَاخُ) ؛
لِمُلَازَمَتِهِ الْبَحْرَ ، (وَهُمْ بَحَارَةٌ) ،
كَالْحِمَالَةِ .

(١) في مطبوع التاج « البهري » والصواب من كتب الأنساب

(٢) وهو الموافق لما في معجم البلدان ، والتكلمة .

(٣) في معجم البلدان : « بحير أباز » بالذال ، وما هنا

يتفق مع ما في التكلمة .

بالفتح ، قال بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ : (١)

لِمَنْ الدِّبَارُ عَفَوْنَ بِالْجَزَعِ

بِالدَّوْمِ بَيْنَ بَحَارٍ فَالْجَزَعِ

(و) بُحَارٌ (كُفْرَابٍ) : موضعٌ

(آخرُ) عن السِّيرافي ، كذا ضَبَطَـهُ

السُّكَّرِيُّ فِي قول البريق (٢) ، (أو لغةٌ

فِي الْكُسْرِ) .

(وَبَحْرَةٌ : والدُ صَفِيَّةَ التَّابِعِيَّةِ) ،

رَوَى عَنْهَا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَهِيَ

رَوَتْ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ، ذَكَرَهَا الْبُخَارِيُّ

فِي التَّارِيخِ .

(و) بَحْرَةٌ (جَدُّ يُمَيْنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ)

الْعَاشِي (الشَّاعِر) .

(و) بَحْرَةٌ : (ع بِالْبَحْرَيْنِ ، وَ : ع ،

بِالطَّائِفِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُهُمَا ، فَهُوَ

تَكَرَّرَ .

(وَالْبَاحُورُ وَالْبَاحُورَاءُ) ، كَعَاشُورٍ

وَعَاشُورَاءَ : (شِدَّةُ الْحَرِّ فِي تَمُوزَ) ، وَهُوَ

مَوْلَدٌ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ جَاءَ فِي كَلَامِ

بَعْضِ رُجَّازِ الْعَرَبِ ، فَلَوْ قَالُوا : هُوَ

مُعَرَّبٌ كَانَ أَوْلَى .

(وَبُحَيْرَةٌ ، كَجُهَيْنَةَ : خَمْسَةَ

عَشَرَ مَوْضِعًا) (١) ، مِنْهَا : بُحَيْرَةٌ

طَبْرِيَّةٌ ، فَإِنَّهَا بَحْرٌ عَظِيمٌ نَحْوَ عَشْرَةِ

أَمْيَالٍ فِي سِتَّةِ (٢) أَمْيَالٍ ، وَبُحَيْرَةٌ

تَنِيْسَ بِمِصْرَ ، وَبُحَيْرَةٌ أَرْجِيْشَ ،

وَبُحَيْرَةٌ أَرْمِيَّةَ ، وَبُحَيْرَةٌ أَرْيَغَ ،

وَبُحَيْرَةُ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ، وَبُحَيْرَةُ أَنْطَاكِيَّةَ ،

وَبُحَيْرَةُ الْحَدَثِ ، وَبُحَيْرَةُ خَوَارِزْمَ ،

وَبُحَيْرَةُ زَرَّةَ ، وَبُحَيْرَةُ قَدَسَ ، وَبُحَيْرَةُ

الْمَرْجِ ، وَبُحَيْرَةُ الْمُتَنَّةِ (٣) ، وَبُحَيْرَةُ

هَجَرَ ، وَبُحَيْرَةُ بَغْرَا (٤) ، وَبُحَيْرَةُ

سَاوَةَ .

(١) الذي ذكره الشارح هنا ستة عشر موضعاً ، والمذكور في معجم البلدان أربعة عشر ؛ فلم يذكر ياقوت : « بحيرة تنيس » ولا « بحيرة ساوة » . عند الكلام عن (بحيرة . . .)

(٢) في الأصل : « ست » ، والصواب من هامش مطبوع التاج .

(٣) في معجم البلدان : « البحيرة المنتنة » .

(٤) في معجم البلدان : « بحيرة اليفرا » بالالف واللام والياء

(١) في مطبوع انتاج « أبو بَشَامَةَ » والصواب من المفضليات ٨٢٦ وروايته « بين بُحَارٍ فَالْشَّرْعِ . »

(٢) يشير بذلك إلى قول البريق الهنلي :

وَمَرَّ عَلَى الْقَرَاتَيْنِ مِنْ بُحَسَارٍ
فَكَادَ الْوَيْلُ لَا يَبْقَى بُحَارًا

شرح أشعار الهذليين ٧٤٣

[وما يُستدرَكُ عليه :

الْبَحْرُ : الْفُرَاتُ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَتَذَكَّرُ رَبَّ الْخَوَزَنْقِ إِذْ أَشْـ

سَرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَذَكِيرُ

سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُـ

سَلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ ^(١)

قَالُوا : أَرَادَ بِالْبَحْرِ هَاهُنَا

الْفُرَاتَ ؛ لِأَنَّ رَبَّ الْخَوَزَنْقِ كَانَ يُشْرِفُ

عَلَى الْفُرَاتِ . قُلْتُ : وَهَذَا فِيهِ مَا فِيهِ ؛

فَإِنَّ الْبَحْرَ فِي الْأَصْلِ الْمِلْحُ دُونَ

الْعَذْبِ ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ ، وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : هُوَ مَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا

عَذْبُ فُرَاتٍ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ ^(٢) .

قَالُوا : سُمِّيَ الْعَذْبُ بَحْرًا ؛ لِكَوْنِهِ مَعَ

الْمِلْحِ ، كَمَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

قَمَرَانِ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ .

وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ : « كَانَ لَهُمْ

صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ بَاخِرٌ » ، بَفَتْحِ الْحَاءِ ،

وَيُرْوَى بِالْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَتَبَحَّرَ الرَّاعِي فِي رَعْيٍ كَثِيرٍ : اتَّسَعَ .

(١) اللسان ، وفي الصحاح الثاني .

(٢) سورة فاطر الآية ١٢

وَبَحَرَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، إِذَا رَأَى

الْبَحْرَ ، فَفَرِقَ حَتَّى دَهَشَ ، وَكَذَلِكَ

بَرِقَ ، إِذَا رَأَى سَنَا الْبَرَقِ فَتَحِيرَ ،

وَبَقَرَ ، إِذَا رَأَى الْبَقَرَ الْكَثِيرَ ، وَمِثْلُهُ

خَرِقَ ، وَعَقِرَ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : يُقَالُ : لِلْبَحْرِ الصَّغِيرِ :

بُحَيْرَةٌ ؛ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا بَحْرَةً ، وَإِلَّا فَلَا

وَجَهَ لِلْهَاءِ .

وَقَوْلُهُ : يَا هَادِيَ اللَّيْلِ جُرْتَ ، إِنَّمَا

هُوَ الْبَحْرُ أَوْ الْفَجْرُ ، فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ :

إِنَّمَا هُوَ الْهَلَاكُ أَوْ تَرَى الْفَجْرَ ؛ شَبَّهَ

الَّيْلَ بِالْبَحْرِ ، وَيُرْوَى بِالْجِيمِ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ .

وَالْبَحْرَةُ : الْفَجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَتَّسِعُ ^(١)

وَالْبُحَيْرَةُ : الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَتَبَحَّرَ الْخَبَرَ : تَطَلَّبه .

وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ يُقَالُ

لَهَا : الْبَحْرِيَّةُ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ هَاجَرَتْ

إِلَى بِلَادِ النَّجَاشِيِّ فَرَكِبَتْ الْبَحْرَ .

وَكَلَّ مَا نُسِبَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ بَحْرِيٌّ .

(١) في مطبوع التاج « يتسع » .

والذى فى الأساس : ومن المَجَاز :
امرأة بَحْرِيَّة ، أى عَظِيمَةُ البَطْنِ ؛
شُبِّهَتْ بأهلِ البَحْرَيْنِ ، وهم مَطاحِيلُ
عِظَامِ البُطُونِ .

ويُقَالُ لِلحَارَاتِ والفَجَوَاتِ : البِحَارُ .
وقال اللَّيْثُ : إذا كان البحرُ صغيراً
قيل له : بُحَيْرَةٌ .

والبَحْرَى : المَلَأَحُ .

والمُفَضَّلُ بْنُ المَطْهَرِ بْنُ الفضلِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ ، كَجَبَلٍ : الكاتبُ
الأَصْبَهَانِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ
وابنُ عسَاكِرَ . وَذَكَوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
العَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَحْرِ الْأَصْبَهَانِيِّ ،
ويُدْعَى اللَّيْثُ ، ذَكَرَهُ ابنُ نَقْطَةَ .

وكَأَمِيرٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْسَى بْنِ
بَحِيرٍ : شَيْخٌ لِعَبْدِ الرِّزَّاقِ ، وَعَبْدُ
العَزِيزِ بْنِ بَحِيرٍ بْنِ رِيسَانَ : أَحَدُ
الأَجَوَادِ ، رَوَى .

وَبَحِيرُ بْنُ جُبَيْرٍ : تَابِعَى .

وَبَحِيرُ بْنُ نُوحٍ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَبَحِيرُ بْنُ عَامِرٍ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

وَبَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَارِسٌ قُشَيْرٌ .

وسَعْدُ بْنُ بَحِيرٍ بْنِ معاويةَ : لَهُ
صُحْبَةٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَحِيرٍ الْأَسْفَرَايِنِيُّ ،
سَمِعَ الحَمِيدَى . وَآخَرُونَ .

والبُحَيْرُ ، كزُبَيْرٍ : لَقَبُ عَمْرِو بْنِ
طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ ، لَجُودِهِ :

وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ موسى بْنِ
بُحَيْرٍ : شَيْخٌ ابْنِ رَشِيقٍ ، ضَبَطَهُ
الحَمِيدَى .

وَالفَتْحُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ بُحَيْرِ الحَضْرَمِيِّ ،
ذَكَرَهُ ابنُ مَكْزُولَا .

وَبَحْرٌ : والدُ عَمْرِو الجَاظِ .

وَبَيْحَرٌ وَبَيْحَرَةٌ ، أَسْمَاءٌ (١) .

وَبَيْحَرَةٌ وَبَيْحَرٌ : مَوْضِعَانِ .

وَبَحِيرَاءُ الرَّاهِبِ ، كَأَمِيرٍ مَمْدُودًا ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَشُرَّاحُ

(١) فى مطبوع التاج « يبحر ويبحر » ، والصواب من
التكلم .

والبُحَيْرَةُ، مصغراً: كُورَةٌ واسعةٌ
بمصر .

[ب ح ت ر] *

(البُحْتَرُ، بالضم) ، والتاءُ مُثَنِّاةٌ
فوقيةٌ مضمومة: (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ
الخلقِ) ، كالبُحْتَرِ، وهو مقلوبٌ
منه ، والأنثى بُحْتَرَةٌ ، والجمعُ البَحَاتِرُ ،
وأنشدنا شيخنا، بُلٌّ ثَرَاه ، قال :
أنشدنا الإمامُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَسْنَوِيَّ :

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ
إِلَى وَلَمْ تَشْعُرْ بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ
عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ
قِصَارَ الْخُطَا شَرَّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ^(١)

قلتُ : وهذان البيتان أنشدهما
الفراءُ ، وهما لكثيرٌ ، وقال : البهاتِرُ ،
بالهاء .

وقال قُطْرُبٌ : ويقال للضخم أيضاً :
البُحْتَرُ .

(و) بُحْتَرٌ (بلا لام) : فحلٌ من

(١) ديوان كثير ٢٣٠ ومادة (قصر) وفي مطبوع التاج
« وأنت الذي » وضح بالهامش والثاني يأتي في
(بهر) .

المَوَاهِبِ ، وفي روايةٍ بالألفِ المَقْصُورَةُ ،
وفي أُخْرَى كَأَمِيرٍ ، وَأَمَّا تَصْغِيرُهُ
فَغَلَطٌ ، كَمَا صَرَّحُوا بِهِ .

وَبَحِيرَةٌ ، كسفية : موضعٌ .

وَأَبُو بَحْرِ صَفْوَانُ بْنُ إِدْرِيسَ ،
أديبٌ أندلسيٌّ .

وَأَبُو بَحْرِ سُفْيَانُ بْنُ الْعَاصِي .

وَبَنُو الْبَحْرِ : قبيلةٌ باليمن .

وَبُحَيْرٌ أَبَاذ^(١) ، بالضم : من قُرَى
جَوَيْنَ من نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ، ومنها أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَوِيهِ
الْجَوَيْنِيُّ ، من بيتِ فَضْلِ ، ولهم
عقبٌ بمصر .

وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْبَحْرِيِّ ، الحافظُ ، لَأَنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ
إِلَى الْبَحْرِ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٣٧ . وَأَبُو
بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرِ الْبَحْرِيُّ
الْبَلْخِيُّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ بَحْرِ .

وَبَحْرٌ جَدُّ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسِ
التَّمِيمِيِّ الْبَصْرِيِّ .

(١) في معجم البلدان (بحيراباذ) أي بلون هزة مملوذة

فَحُولِهِمْ)، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الْإِبِلُ
الْبُخْتَرِيَّةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

صُهْبًا أَبُوهَا دَاعِرٌ وَبُخْتَرٌ
تَحْدُو سُرَاهَا أَرْجُلٌ لَا تَفْتَرُ^(١)

(و) بُخْتَرٌ (بْنُ عَتُودِ بْنِ عُنَيْزٍ)،
مَصْغَرًا بِالزَّأَى، (لَا عُنَيْنٍ) بِالنُّونِ، كَمَا
وُجِدَ فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحَاحِ،
(وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيِّ)^(٢)، وَلَا يَخْفَى أَنَّ
مِثْلَ هَذَا لَا يُعَدُّ وَهْمًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُقَيَّدَ
بِالنُّونِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ تَخْرِيفِ
النُّسَاحِ، وَهُوَ ابْنُ سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ
الْغَوْثِ بْنِ جُلْهَمَةَ بْنِ طَيْئٍ^(٣)، وَهُوَ
رَهْطُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، (مِنْهُمْ أَبُو
عُبَادَةَ الشَّاعِرُ) الْمَشْهُودُ لَهُ بِالْإِجَادَةِ،
الْبُخْتَرِيُّ الشَّاعِرُ.

(و) بُخْتَرٌ (جَدُّ جُدَى) مُصْغَرًا،
(ابْنِ تَدُولٍ) كَصَبُورٍ، (الشَّاعِرِ
الْجَاهِلِيِّ)، وَمِنْ وَلَدِهِ جَابِرُ بْنُ ظَالِمٍ.

(١) ديوانه ٢٠٣، والتسكلة. ورواية الديوان :
« دَاعِرٌ تَبَخْتَرٌ ».

(٢) بهامش مطبوع التاج: قول المصنف: ووهم
الجوهري، يوجد في بعض نسخه المطبوعة
بعد هذا زيادة « أبو حنّ من طيئ ».

(٣) المعروف أن جلهم، هو طيئ.

ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَتَّابٍ^(١) بْنِ أَبِي
حَارِثَةَ بْنِ جُدَى، لَهُ صُحْبَةٌ.

(وَتَبَخْتَرُ الرَّجُلُ، إِذَا (اِنْتَسَبَ
إِلَيْهِمْ)، مِثْلُ تَمَضَّرَ وَتَنَزَّرَ وَتَقَيَّسَ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو الْبُخْتَرِيِّ^(٢) مِنْ أَجْوَدِ النَّاسِ،
وَأَسْمُهُ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ، وَهُوَ أَحَدُ
الْوَضَاعِيِّينَ.

وَبُخْتَرٌ، بِالضَّمِّ: رَوْضَةٌ فِي وَسْطِ
أَجَا أَحَدِ جَبَلِي طَيْئٍ، قُرْبَ جَوْ،
كَانَهَا مُسَمَّاةً بِالْقَبِيلَةِ.

وَبُخْتَارٌ، بِالضَّمِّ: وَادٍ قَرِيبٌ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَتَابٌ » وَفِي (أَسَدِ الْغَابَةِ) :
« غِيَاثٌ »، وَفِي الْإِصَابَةِ) : « عَتَابٌ » .
وَفِي الْقَامُوسِ (ع ن ب) : « وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ: عَتَابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ غَلَطٌ،
وَالصَّوَابُ عَتَّابٌ، بِالْمُثَنَاءِ فَوْقُ » .

(٢) هَذَا سَهُوٌ مِنَ الشَّارِحِ وَخَلَطَ فَالْكُنْيَةُ
أَبُو الْبُخْتَرِيِّ « بِالْحَاءِ لَا بِالْخَاءِ وَهُوَ الَّذِي
قِيلَ فِيهِ :

إِذَا كُنْتَ تَطْلُبُ شَأَوَ الْمُلُوكِ
فَافْعَلْ فَعَالًا أَبِي الْبُخْتَرِيِّ
تَتَبَعَ إِخْوَانَهُ فِي الْبَسْلَادِ
فَاغْنَسَى الْمُقِلَّ عَنْ الْمُكْثَرِ
أَمَّا وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ فَكُنْيَتُهُ أَيْضًا أَبُو الْبُخْتَرِيِّ بِالْحَاءِ كَمَا
فِي جَمْعَةِ الْأَنْسَابِ ١٢٩

العُذِيبَ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ ، قَالَه الْحَازِمِيُّ .

وَالنُّورَ عَلَى بْنِ بُحْتَرٍ الْحَنْفِيُّ ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ خَطِيبُ الْحِصْنِ ، حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بُحْتَرٍ ، حَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعِمِائَةِ .

[ب ح ث ر] *

(بَحْثَرُهُ : بَحَثَهُ) وَبَدَّدَهُ ، كَبَعَثَرَهُ وَقُرِئَ : « إِذَا بُحْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ » ^(١) ، أَيْ بُعِثَ الْمَوْتَى .

قُلْتُ : وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ أَنْ يَكُونَ بَحْثَرُ مُرْكَبًا مِنْ اثْنَيْنِ ، فَإِنَّ فِيهِ مَعْنَى بَحْثٍ وَأَثَارَ ^(٢) ، عَلَى رَأْيِ مَنْ يَقُولُ : إِنَّ الرُّبَاعِيَّ وَالْخُمَاسِيَّ مُرْكَبَانِ مِنْ اثْنَيْنِ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(و) بَحْثَرُ الْمَتَاعِ : (فَرَّقَهُ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : بَحْثَرُ مَتَاعِهِ وَبَعَثَرَهُ ، إِذَا أَثَارَهُ وَقَلَّبَهُ وَفَرَّقَهُ ، وَقَلَّبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، (فَتَبَحْثَرَ) : تَفَرَّقَ . (و) عَنْ

(١) القراءة « إِذَا بَعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ » سُورَةُ الْمَادِيَاتِ الْآيَةُ ٩

(٢) في مطبوع التاج وأثر .

أَبِي الْجَرَّاحِ ^(١) : بَحْثَرَ الشَّيْءَ : (اسْتَخْرَجَهُ وَكَشَفَهُ) ، قَالَ الْقَتَّالُ الْعَامِرِيُّ :

وَمَنْ لَا تَلْدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ
وَكَبْشَةُ تُكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُبَحْثَرَ ^(٢)

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : (لَبَنٌ مُبَحْثَرٌ : مُنْقَطِعٌ ^(٣) مَتَجَبٌّ) ، فَإِذَا خَثَرَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ رَقِيقٌ فَهُوَ هَادِرٌ . (وَقَدْ بَحْثَرَ) اللَّبَنُ ، إِذَا انْقَطَعَ وَتَجَبَّ .

[ب ح ذ ر] *

(الْبُحْثَرِيُّ ، بِالضَّمِّ) وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : هُوَ (الْمُقَرَّمُ الَّذِي لَا يَشِبُّ) ، كَالْبُهِتَرِيِّ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ب خ ر] *

(الْبَخْرُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ : (فِعْلٌ الْبُخَارُ) .

(١) في مطبوع التاج « الْجَمَّاح » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) في القاموس و اللسان « مُنْقَطِعٌ » وَضَبُّهُ مَبْحَثَرٌ فِي

اللِّسَانِ يَفْتَحُ النَّاءَ وَانْظُرْ بَقِيَّةَ الْمَادَّةِ .

وَبُخَارُ الْقِدْرِ: ما ارتفعَ منها .

(بَخَرَتِ الْقِدْرُ، كَمَنَعَ) تَبَخَّرَ
بَخْرًا وَبُخَارًا، إِذَا ارْتَفَعَ بُخَارُهَا .

(و) الْبَخْرُ، (بِالتَّخْرِيكِ: النَّتْنُ فِي
الْفَمِ وَغَيْرِهِ)، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَقَدْ (بَخَرَ، كَفَرَحَ) بَخْرًا، (فَهُوَ
أَبْخَرُ) وَهِيَ بَخْرَاءُ .

(وَأَبْخَرَهُ الشَّيْءُ): صَيَّرَهُ أَبْخَرَ .
قَالَ شَيْخُنَا: وَالْمَعْرُوفُ فِي الْبَخْرِ التَّفْقِيدُ
بِالْفَمِ دُونَ غَيْرِهِ، كَمَا جَزَمَ بِهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَالْفَيْسُومِيُّ،
وَأَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ .

وَفِي اللِّسَانِ: بَخِرَ، أَيْ نَتَّنَ مِنْ
بَخْرِ الْفَمِ الْخَيْثُ .

وَفِي الْأَسَاسِ: بَخَرْتُ عَلَيْنَا: نَتَّنْتُ،
وَأَرَدْنَا أَنْ تَبَخَّرَ لَنَا فَبَخَرْتُ عَلَيْنَا .

(وَكُلُّ رَائِحَةٍ سَاطِعَةٍ بَخْرًا)، وَبُخَارُ
مِنْ نَتْنٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ بُخَارُ
الدُّخَانِ، (وَكُلُّ دُخَانٍ) يَسْطَعُ (مِنْ)
مَاءٍ (حَارٍّ) فَهُوَ (بُخَارٌ)، وَكَذَلِكَ مِنْ

النَّدَى، وَبُخَارُ الْمَاءِ يَرْتَفِعُ مِنْهُ
كَالدُّخَانِ .

(وَالْمَبْخُورُ: الْمَخْمُورُ)، عَنْ
الصَّغَانِيِّ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (الْبَاخِرُ:
سَاقِي الزَّرْعِ) . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:
الْمَعْرُوفُ الْمَاخِرُ، بِالْمِيمِ، فَأُبْدِلَ مِنْ
الْمِيمِ، كَقَوْلِكَ: سَمَدَ رَأْسَهُ وَسَبَّدَهُ .

(وَبِنَاتُ بَخْرٍ، كَبَخَرٍ) وَمَخِرُ:
سَحَابٌ يَأْتِيَنَّ قَبْلَ الصَّيْفِ، مُنْتَصِبَةٌ
رِقَاقٌ بَيْضٌ حَسَانٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) الْبُخُورُ، (كَصَبُورٍ: مَا يُتَبَخَّرُ بِهِ) .
وَيْبَابُ مُبَخَّرَةٍ: مَطْيَبَةٌ .

وَتَبَخَّرَ بِالطُّيْبِ وَنَخَوَهُ: تَدَخَّنَ،
وَفَلَانٌ يَتَبَخَّرُ وَيَتَبَخَّرُ .

(وَبُخُورُ مَرِيَمَ: نَبَاتٌ)، وَأَصْلُهُ
الْعَرَطْنِيَّةُ وَهُوَ حَارٌّ يَابِسٌ، (جَلَاءُ
مَفْتَحٌ مُدْرٍ) مُحَلَّلٌ (نَفَّاعٌ)، وَيُسَهِّلُ
الطَّبَّعَ إِذَا تَحَمَّلَ بِهِ بَصُوفَةً أَوْ طُلِيَ بِهِ
أَسْفَلَ السَّرَّةِ .

(والبخراء: أرض) بالشام، لنتنها
بِعُفُونَةٍ تَرْبِهَا .

(و) البخراء أيضاً: (مائة مُنْتَنَةٍ
قُرْبَ الْقُلَيْعَةِ بِالْحِجَازِ) . على مِيلَيْنِ
منها، وهي في طَرْفِ الْحِجَازِ: نَقْلَهُ
الصَّغَانِي .

(و) البخراء: (نبات) مثل الكُشْنَا،
وَحَبُّهُ كَحَبِّهِ سَوَاءٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
إِذَا أُكِلَ أَبْخَرَ الْفَمَ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ،
قال: وهو مَرْعَى، وتُغْلَفُهُ الْمَوَاشِي
فَيَسْمُنُّهَا، وَمَنَابِتُهُ الْقِيَعَانُ .

(وبُخَارَاءُ)، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: (د)، من
أَعْظَمِ مَدَنٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، بَيْنَهَا
وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدَ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةٌ،
وهو مملود في شعر الكُمَيْتِ، قال:

وَيَوْمَ بِيكَنْدَ لَا تُقْضَى عَجَائِبُهُ

وَمَا بِخَارَاءَ مِمَّا أَخْطَأَ الْعَدَدُ^(١)

وَيُرَوَّى: «يَوْمَ قَنْدِيدَ»، (وَيُقْصَرُ)
وهو المشهورُ الرَّاجِحُ، وَبِهِ جَزَمَ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ الْحَفَاطِ، وَأَنْكَرُوا الْمَدَّ،

خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ
فَنٍّ، وَلَهَا تَارِيخٌ عَجِيبٌ مَشْهُورٌ .

(والبُخَارِيَّةُ: سِكَّةٌ بِالْبَصْرَةِ أَسْكَنَهَا
زِيَادُ) بْنُ أَبِيهِ (أَلْفَ عَبْدٍ مِنْ
بُخَارَاءَ)، فَسُمِّيَتْ بِهِمْ، وَلَمْ تُسَمَّ
بِهِ، وَذَلِكَ حِينَ مَلَكَهَا مِنْ خَاتُونٍ
مَلِكَةٍ بُخَارَا، وَكَانَ السَّبْيُ أَلْفَيْنِ^(١)،
وَكُلُّهُمْ جَبِلُوا الرَّمْيَ بِالنُّشَابِ، فَفَرَضَ
لَهُمُ الْعِظَامَ، وَأَسْكَنَهُمْ بِهَا .

(وَعَلِيُّ بْنُ بُخَارٍ) الرَّازِيُّ (كَفْرَابٍ) .

(و) أَبُو الْمَعَالِي (أَحْمَدُ بْنُ أَبِي
نَضْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ (الْبُخَارِيِّ) الْبَغْدَادِيِّ (الْمَنْسُوبُ
إِلَى بُخَارِ الْعُودِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُبَخِّرُ بِهِ فِي
الْخَزَائِنِ)، وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ: أَنَّهُ
كَانَ يَخْرِقُ الْبُخُورَ فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ
حِسْبَةً، وَعُرفَ بَيْتُهُ بِبَيْتِ ابْنِ
الْبُخَارِيِّ، قَالَهُ أَبُو سَعْدٍ، وَأَخُوهُ أَبُو
الْبَرَكَاتِ هَبَةُ اللَّهِ، سَمِعَ مَعَ أَخِيهِ مِنْ أَبِي
غِيلَانَ وَالْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا، كَذَا فِي

(١) فِي الْأَصْلِ: «أَلْفَانِ»، وَهُوَ سَهْوٌ فِي التَّكْلَةِ:
«أَلْفَ عَبْدِ» وَهَامِشٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ «قَوْلُهُ: أَلْفَانِ
كَذَا يَخْطُءُ»

التَّكْمَلَةُ لِلْمَنْدَرِيِّ، وَحَدَّثَ عَنِ الثَّانِي
يَحْيَى بْنِ بُوش^(١) وَغَيْرُهُ: (مَحْدَثَان).

(وَأَحْمَدُ بْنُ بُخَارٍ، وَعَلِيُّ الْبُخَارِيُّ :
مَحْدَثَان).

وَبَقِيَ عَلَيْهِ :

الْفَقِيهُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُونَ بْنِ بُخَارٍ الْبُخَارِيُّ،
وُنُسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُور.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

«إِيَّاكُمْ وَنَوْمَةَ الْغَدَاةِ؛ فَإِنَّهَا
مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ مَجْفَرَةٌ»؛ أَيْ مَظْنَةٌ
لِلْبَخْرِ، وَهُوَ تُغَيَّرُ رِيحُ الْقَمْرِ، وَهُوَ
مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ، وَجَعَلَهُ الْقُتَيْبِيُّ مِنْ
حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قُلْتُ:
وَقَدْ رَوَى عَنْ كُلِّ مِنْهُمَا. فَحَدِيثُ
عَلِيٍّ: «رَأَى رَجُلًا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ: قُمْ
عَنَّا فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ»، تُتْفِلُ^(٢)
الرَّيْحَ، وَتُبْلَى الثُّوبَ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ
الدَّفِينَ.

(١) فِي الْأَصْلِ: يَوْشُ، وَالصَّوَابُ مِنْ هَامِشٍ مَطْبُوعٍ

التَّاجُ «فَفِيهِ قَوْلُهُ: «يَوْشُ» كَذَا يَجْطَلُ بِالْمُنْتَهَاءِ

الْتَحْتِيةِ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي بَوْشٍ: «يَحْيَى بْنُ

بَوْشٍ» يَفْتَحُ الْبَاءَ الْمَوْحَدَةَ: مُحَدَّثٌ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تُفْلُ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ.

وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ: «إِيَّاكَ وَكُلَّ
مَجْفَرَةٍ مَبْخَرَةٍ» يَعْنِي مِنَ النَّسَاءِ.

وَبُخَارُ الْفَسْوِ: رِيحُهُ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

أَشَارِبُ قَهْوَةٍ وَحَلِيفُ زَيْرٍ
وَصَرَاءُ لِفَسْوَتِهِ بُخَارُ^(١)

وَيُقَالُ: هَذِهِ بَخْرَةُ السَّمَاءِ، إِذَا
أَصَابَكَ الْمَطَرُ عِنْدَ سُقُوطِهِ.

وَرَجُلٌ مُبْخِرٌ: ذُو بَخَرٍ. وَامْرَأَةٌ
مُبْخَرَةٌ.

[ب خ ت ر] *

(البَخْرَةُ وَالتَّبَخْتُ: مِشْيَةٌ حَسَنَةٌ)،
وَهِيَ مِشْيَةُ الْمُتَكَبِّرِ الْمُعْجَبِ بِنَفْسِهِ،
وَقَدْ بَخَّرَ وَتَبَخَّرَ. وَفُلَانٌ يَتَبَخَّرُ فِي
مِشْيَتِهِ وَيَتَبَخَّتِي.

(و) فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: أَنَّهُ لَمَّا
أَدْخَلَ عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ أَسِيرًا
فَقَالَ الْحَجَّاجُ:

«جَمِيلُ الْمُحْيَا بَخْرِي إِذَا مَشَى»^(٢) *

(١) الْبَيْتُ لِحُرَيْرٍ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٣٨٨/١، وَفِي اللِّسَانِ

الْفَرَزْدَقُ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي (ص ر ر).

(٢) اللِّسَانُ.

فقال يزيد^(١) :

• وفي الدرع ضخم المنكبين شناق •

(البختري : الحسن المشي ،
والجسيم) كأمير ، هكذا في النسخ ،
وصوابه : والجسيم ، أي الحسن
الجسم ، كما في اللسان وغيره ، (و)
قيل : (المختال) المعجب بنفسه ،
والأنثى بختريّة ، (كالبختير) ،
بالكسر ، عن الصغاني (فيهما) ، أي
في المعنيين .

(والبختري بن أبي البختري) ،
يروى المراسيل ، روى عنه محمد بن
إسحاق . (و) البختري (ابن عبيد :
محدثان) ، الأخير روى عن أبيه .

[وما يستدرك عليه :

بختيار : اسم رجل ، وهو القطب
الدهلوي ، أحد المشهورين .

وبختري : اسم رجل ، أنشد ابن
الأعرابي :

جزى الله عنا بخترياً ورهطه

بنى عبد عمرو ما أعف وأمجداً

(١) اللسان ومادة (شناق) .

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم
وهم يمنعون جارههم أن يقرداً^(١)

وأبو البختري : من كناههم ، أنشد
ابن الأعرابي :

إذا كنت تطلب شأو الملو
ك فافعل فعال أبي البختري
تبع إخوانه في البلاد
فاغنى المقل عن المكثري^(٢)

وأراد البختري فحذف إحدى ياءي
النسب ، كذا في اللسان .

وأبو البختري سعيد بن فيروز
الطائي ، مولاهم ، الكوفي ، تابعي من
رجال البخاري .

وأبو البختري العاصي بن هاشم^(٣)
ابن الحارث بن أسد ، له ذكر في
حديث نقض الصحيفة ، وابنه
إسماعيل^(٤) أسلم يوم الفتح .

(١) اللسان وما في مادة (سنت) للصين بن القفصاع
وكذلك في مادة (قرد)

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « هاشم » والصواب من نسب
قريش ٢١٣

(٤) المذكور ابن له هو الأسود بن أبي البختري انظر
جمهرة أنساب العرب ١١٧ ونسب قريش ٢١٤

والبَخْتَرِيُّ بْنُ عَزْرَةَ، رَوَى عَنْ عُمَرَ
بْنِ الْخَطَّابِ. وَالبَخْتَرِيُّ بْنُ الْمُخْتَارِ،
رَوَى عَنْ عَلِيٍّ. وَالبَخْتَرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ،
رَوَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ. وَأَبُو
جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ،
سَكَنَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا، وَثَقَّ بِهِ
الدَّارَقُطْنِيُّ.

[ب خ ث ر] *

(البَخْثَرَةُ)، بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ: هُوَ (الْكَنْزُ
فِي مَاءٍ أَوْ ثَوْبٍ)، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (١).
(وَبَخْثَرَهُ)، إِذَا (بَدَّدَهُ وَفَرَّقَهُ،
فَتَبَخْثَرَ)، تَفَرَّقَ، لَغَةً فِي الْحَاءِ الْمُثْمَلَةِ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ب د ر] *

(بَادَرَهُ مُبَادَرَةً وَبِدَارًا)، بِالْكَسْرِ؛
لَأَنَّهُ الْقِيَاسُ فِي مَصْدَرِ فَاعِلٍ، أَيْ عَجَلَ
إِلَى فِعْلٍ مَا يَرْغَبُ فِيهِ. وَهُوَ يَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ وَبِإِلَى، كَذَا فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ.
قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ عُدُّهُ مِمَّا جَاءَ فِيهِ فَاعِلٌ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ: «الْكُدْرَةُ».

فِي أَصْلِ الْفِعْلِ كَسَافَرًا، وَأَبْقَاهُ بَعْضُهُمْ
عَلَى أَصْلِ الْمُفَاعَلَةِ، وَذَلِكَ فِيَمَا
يَتَعَدَّى فِيهِ بِنَفْسِهِ، وَأَمَّا فِي تَعْدِيَّتِهِ
بِإِلَى فَلَا دَلَالَةَ لَهُ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ، كَمَا
لَا يَخْفَى، انْتَهَى. وَفِي التَّنْزِيلِ:
«وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ
يَكْبَرُوا» (١) أَيْ مُسَابِقَةً لِكِبَرِهِمْ.

وَفِي الْأَسَاسِ: وَبَادَرَ إِلَى الشَّيْءِ:
أَسْرَعَ (٢)، وَبَادَرَهُ الْغَايَةَ، وَإِلَى الْغَايَةِ.

(و). بَادَرَهُ، وَ(ابْتَدَرَهُ، وَبَدَّرَ غَيْرَهُ
إِلَيْهِ) يَبْدُرُهُ: (عَاجَلَهُ) وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ.

(وَبَدَّرَهُ الْأَمْرُ، وَ) بَدَّرَ (إِلَيْهِ) يَبْدُرُ
بَدْرًا: (عَجَلَ) وَأَسْرَعَ (إِلَيْهِ وَاسْتَبَقَ)،
قَالَ الزَّجَّاجُ: وَهُوَ غَيْرُ خَارِجٍ عَنْ
مَعْنَى الْأَصْلِ، يَغْنَى الْاِمْتِلَاءُ؛ لِأَنَّ
مَعْنَاهُ اسْتَعْمَلَ غَايَةَ قُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى
السَّرْعَةِ، أَيْ اسْتَعْمَلَ مِلَّةَ طَاقَتِهِ.

وَابْتَدَرُوا السَّلَاحَ: تَبَادَرُوا إِلَى أَخْذِهِ.

وَبَادَرَهُ إِلَيْهِ كَبَدَرَهُ.

(١) سُورَةُ النَّاسِ الْآيَةُ ٦

(٢) «وَبَادَرَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَسْرَعَ» لَيْسَ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ

(بَدَّرَ) وَفِيهِ مَا يَتَعَدَّى

وَيُقَالُ : ابْتَدَرَ الْقَوْمُ أَمْرًا ،
وَتَبَادَرُوهُ ، أَيْ بَادَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
إِلَيْهِ ، أَيُّهُمْ يَسْبِقُ إِلَيْهِ ، فَيَغْلِبُ عَلَيْهِ .

(وَأَسْتَبَقْنَا الْبَدْرِي) ، مُحَرَّكَةً
(كَجَمْزَى ، أَيْ مُبَادِرِينَ) .

وَضَرَبَهُ الْبَدْرِي ، أَيْ مُبَادِرَةً .

(وَالْبَادِرَةُ : مَا يَبْدُرُ مِنْ حَدِيثِكَ فِي
الْغَضَبِ) بَلَغَتْ الْغَايَةَ فِي الْإِسْرَاعِ ،
(مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ) .

وَبَادِرَةُ الشَّرِّ : مَا يَبْدُرُكَ مِنْهُ ، يُقَالُ :
أَخْشَى عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ ، وَبَدَرْتُ مِنْهُ
بَوَادِرُ غَضَبٍ ، أَيْ خَطَأً . وَسَقَطَاتُ
عِنْدَمَا احْتَدَّ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَا^(١)
وَفُلَانٌ حَارُّ النَّوَادِرِ حَادُّ الْبَوَادِرِ .

(و) الْبَادِرَةُ : (شِبَابَةُ السَّيْفِ) . وَمِنْ
السَّهْمِ : طَرَفُهُ مِنْ قَبْلِ النَّضْلِ .

(و) فُلَانٌ حَسَنُ الْبَادِرَةِ ، أَيْ
(الْبَدِيْهَةِ) .

(١) اللسان ، والنهاية .

(و) الْبَادِرَةُ : (وَرَقُ الْحَوَّاءَةِ) -
بِضْمٍ الْحَاءِ ، وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ ،
[فَالْف] ^(١) ، وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ ،
أَيْ الْحِنَاءِ - : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنْهُ .

(و) الْبَادِرَةُ : (أَوَّلُ مَا يَتَفَطَّرُ مِنْ
النَّبَاتِ) ، وَهُوَ رَأْسُهُ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ
مَا يَنْفَطِرُ عَنْهُ .

(و) الْبَادِرَةُ : (أَجْوَدُ الْوَرَسِ ،
وَأَحَدُهُ) نَبَاتًا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) الْبَادِرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ :
(اللَّحْمَةُ) الَّتِي (بَيْنَ الْمُنْكَبِ وَالْعُنُقِ) .
(و) قِيلَ : الْبَادِرَتَانِ (مِنْ الْإِنْسَانِ :
اللَّحْمَتَانِ فَوْقَ الرُّغَاوَيْنِ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَأَسْفَلَ الشُّنْدُوَةِ) ، وَقِيلَ : هُمَا جَانِبَا
الْكِرْكِرَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا عِرْقَانِ
يَكْتَنِفَانِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* تَمْرِي بَوَادِرَهَا مِنْهَا فَوَارِقُهَا * ^(٢)

يَعْنِي فَوَارِقَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ الَّتِي
أَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَفَرَّقَتْ نَادَةً ، فَكَلَّمَا

(١) زيادة يقتضها ضبط اللفظ كما في القاموس
ومادة (حوى)

(٢) اللسان .

أَخَذَهَا وَجَعٌ فِي بَطْنِهَا مَرَّتْ ، أَيْ ضَرَبَتْ
بِخُفِّهَا بَادِرَةً كَرَّ كَرَّتِهَا ، وَقَدْ تَفَعَّلُ
ذَلِكَ عِنْدَ الْعَطَشِ .

(ج البَوَادِرُ) ، وَفِي حَدِيثٍ مَبْدَلُ
الْوَحْيِ : « فَرَجَعَ مِنْهَا تَرْجُفُ بَوَادِرِهِ »
وَقَالَ خِرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيُّ :

هَلَّا سَأَلْتَ ابْنَةَ الْعَبْسِيِّ مَا حَسَبِي
عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا غُصَّ بِالرُّيْقِ

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا
زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ ^(١)

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْبَدْرُ :
الْقَمَرُ الْمُتَمَلِّيُّ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بَدْرًا ؛ لِأَنَّهُ
يُبَادِرُ بِالْغُرُوبِ طُلُوعَ الشَّمْسِ ، وَفِي
الْمُحْكَمِ : لِأَنَّهُ يُبَادِرُ بِطُلُوعِهِ غُرُوبَ
الشَّمْسِ ؛ لِأَنَّهُمَا يَتَرَاقِبَانِ فِي الْأَفْقِ
صُبْحًا ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سُمِّيَ بَدْرًا
لِمُبَادَرَتِهِ الشَّمْسَ بِالطُّلُوعِ ، كَأَنَّهُ
يُعْجِلُهَا الْمَغِيبَ ، وَسُمِّيَ بَدْرًا لِتَمَامِهِ ،

(١) اللسان ، والثاني في الأساس منسوب إلى خراش بن

عمرو ، والثاني في الصحاح منسوب إلى حاتم ،

ورواية عجزه :

• بِالْمَاءِ تَسْفَحُ مِنْ لَبَّاتِهَا الْعَلَقُ •

وصدر البيت في المفاتيح ٢٠٩/١ غير منسوب .

وَسُمِّيَتْ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؛ لِتَمَامِ قَمَرِهَا ،
وَجَمْعُهُ بُدُورٌ ، (كَالْبَادِرِ) ، كَمَا فِي
اللِّسَانِ ، وَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا لَهُ ،
وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمَصْنُفِ : وَالْبَدْرُ ، قِيلَ
سُمِّيَ بِهِ لِمُبَادَرَتِهِ الشَّمْسَ بِالطُّلُوعِ ،
وَقِيلَ : لِامْتِلَانِهِ ؛ تَشْبِيهًا بِالْبَدْرَةِ ، فَعَلَى
مَا قِيلَ يَكُونُ مُصَدِّرًا فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ .
قَالَ الرَّاعِبُ : الْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنْ يُجْعَلَ
الْبَدْرُ أَصْلًا فِي الْبَابِ ، ثُمَّ تَعْتَبَرُ مَعَانِيهِ
الَّتِي تَظْهَرُ مِنْهُ ، فَيُقَالُ تَارَةً : بَدَرَ
كَذَا ، أَيْ طَلَعَ طُلُوعَ الْبَدْرِ ، وَيُعْتَبَرُ
امْتِلَاؤُهُ تَارَةً ، فَيُشَبَّهُ الْبَدْرَةَ بِهِ .

(و) الْبَدْرُ : (السَّيِّدُ) ، يُقَالُ : هُوَ
بَدْرُ الْقَوْمِ ، أَيْ سَيِّدُهُمْ ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْبَدْرِ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَقَدْ نَضْرِبُ الْبَدْرَ اللَّجُوجَ بِكَفِّهِ
عَلَيْهِ وَنُعْطِي رَغْبَةَ الْمُتَوَدِّدِ ^(١)

وَيُرْوَى الْبَدَّةُ .

(و) الْبَدْرُ : (الْغُلَامُ الْمُبَادِرُ) . وَغُلَامٌ
بَدْرٌ : مُتَمَلِّيٌ شَبَابًا وَلَحْمًا ، قَالَه
الزَّجَّاجُ ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ :

(١) اللسان .

«كُنَّا لَا نَبِيعُ الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُرَ»،
أَي يَبْلُغَ . يُقَالُ : بَدَرَ الْغُلَامُ ، إِذَا نَمَّ
وَاسْتَدَارَ ؛ تَشْبِيهًا بِالْبَدْرِ فِي تَمَامِهِ
وَكَمَالِهِ .

وقيل : إِذَا اخْمَرَ الْبُسْرُ يُقَالُ لَهُ : قَدْ
أَبْدَرَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ عَنْ
جَابِرٍ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَى بِبَدْرِ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنَ الْبُقُولِ» .
قَالَ ابْنُ وَهْبٍ ، يَعْنِي بِالْبَدْرِ (الطَّبَقَ) ؛
شَبَّهَ بِالْبَدْرِ لاسْتِدَارَتِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهُوَ صَحِيحٌ ، قَالَ : وَأَخْشَبُهُ سُمِّيَ
بَدْرًا ؛ لِأَنَّهُ مُدَوَّرٌ .

(وَبَدْرٌ : ع بَيْنَ الْخَرَمَيْنِ)
الشَّرِيفَيْنِ ، أَسْفَلَ وَادِي الصَّفَرَاءِ ، وَهُوَ
إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ ، يُقَالُ : هُوَ مِنْهَا عَلَى
ثَمَانِيَةِ وَعَشْرِينَ فَرَسَخًا ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْبَحْرِ لَيْلَةٌ ، (مَعْرِفَةٌ
وَيُدْكَرُ . أَوْ اسْمُ بَشَرٍ هُنَاكَ حَقَرَهَا)
رَجُلٌ مِنْ غِفَارٍ ، اسْمُهُ بَدْرُ بْنُ يَخْلُدَ بْنِ
النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، قَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ
عَنْ عَمِّهِ ، وَحَكَى عَنْ غَيْرِ عَمِّهِ أَنَّهُ

(بَدْرُ بْنُ قُرَيْشٍ) بْنِ يَخْلُدَ بْنِ النَّضْرِ
ابْنِ كِنَانَةَ ، وَقِيلَ : بَدْرُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
ضَمْرَةَ سَكَنَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَتَنَسَّبَ إِلَيْهِ ،
ثُمَّ غَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهِ . وَفِي الْمَعْجَمِ : وَيُقَالُ
لَهُ : بَدْرُ الْقِتَالِ ، وَبَدْرُ الْمَوْعِدِ ، وَبَدْرُ
الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
بَدْرًا لِاسْتِدَارَتِهَا أَوْ لَصَفَاءِ مَائِهَا . وَحَكَى
الْوَاقِدِيُّ إِنكَارَ ذَلِكَ عَنْ شُبُوخِ غِفَارٍ ،
وَقَالُوا : مَاؤُنَا وَمَنَازِلُنَا لَمْ يَمْلِكْهَا أَحَدٌ ،
وَلِنَّمَا بَدْرٌ عَلَّمَ عَلَيْهَا كَغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ .
وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ ، وَابْنُ جَرِيرٍ ، وَابْنُ الْمُنْذِرِ ، وَابْنُ
أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : كَانَتْ
بَدْرُ بَرًّا لِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَسُمِّيَتْ
بِهِ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ الضَّحَّاكِ ،
قَالَ : بَدْرٌ : مَاءٌ عَنْ يَمِينِ طَرِيقِ مَكَّةَ ،
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَأَنشَدَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ لِلصَّلَاحِ الصَّفْدِيِّ :

أَتَيْنَا إِلَى الْبَدْرِ الْمُنِيرِ مُحَمَّدٌ
نُجِدُ السَّرَى حَتَّى نَزَلْنَا عَلَى بَدْرِ

فَهَذَا بَدِيعٌ لَيْسَ فِي اللَّفْظِ مِثْلُهُ
وَهَذَا جِنَاسٌ لَيْسَ فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ

(و) بَدْرُ : (مخلاف باليمن) ، ذكره
البكري وياقوت في معجميهما ^(١) .

(و) بَدْرُ : (جبل لباهلة) بن
أعصر ، وهناك أزماء : الجبل المعروف .

(و) بَدْرُ : جبل (آخر قرب
الواردة) ، عن يسار طريق مكة وأنت
قاصدها .

(و) بَدْرُ : (ع بالبادية) ، وفي بعض
النسخ : باليمامة ، قال الشاعر :

فقلت وقد جعلن براق بَدْرٍ
يميناً والعنابة عن شمال ^(٢)

(و) بَدْرُ : (جبل ببلاد معاوية بن
حفص) ، هكذا في النسخ ، والصواب :
معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر
ابن صغصعة ، وهما جبلان ، ويقال
لهما بَدْرَانِ .

(و) المسمى بَدْرٍ (صحابين) ،
وهما : بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَمِيُّ ، ويقال

(١) في مطبوع التاج : « معجمها » .

(٢) البيت في معجم البلدان (براق بدر) و (العنابة)

منسوب لكثير ديوانه ٣٧٢/١ وفي مطبوع
التاج « وقد جعلت ... والعنابة » .

بَدْرٍ ^(١) ، وبَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ .

وفاته :

بَدْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(والبَدْرِيُّ) ، بياء النسبة : (من
شهد بَدْرًا) ، الوقعة المشهورة المذكورة
في كتب السير ، وفي عدتهم خلاف
واسع . (و) أَمَّا (أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ
عَمْرِو) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أُسَيْرَةَ بْنِ عَسِيرَةَ
ابن عطية بن جدارة بن عمرو بن
الحارث بن الخزرج (البَدْرِيُّ) فإنه
(لم يشهدنا) مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كذا جزم به الحفاظ ، وإن عده
البخاري فيمن شهدنا ، وتعقبوه ،
(ولمّا نزل ماء يقال له : بَدْر) قبل
الوقعة فنسب إليها .

(وبَدْرُ بْنُ عَمْرِو) بْنِ جُوَيْةَ بْنِ
لَوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ فَزَارَةَ
جَدُّ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ
بَدْرٍ : بَطْنٌ مِنْ فَزَارَةَ ؛ إِلَيْهِ نُسِبَ

(١) في أمد القابة : « وقيل : برير » ، وفي الإصابة :

« وقيل : بل اسمه بريد ، وقيل : حصين » .

الْعَلَامَةُ تاجُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ (بَنِ ضِيَاءَ) (بَنِ سَبَاحِ) الْبَدْرِي
الْفَزَارِيُّ (المَعْرُوفُ بِابْنِ الْفِرْكَاحِ ،
فَقِيهُ الشَّافِعِيَّةِ بِدَمَشْقِ الشَّامِ ، تَفَقَّهَ
عَلَى الْعِزِّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ
عَنْ ابْنِ الزَّيْدِيِّ ، وَاسْمُ ابْنِ اللَّيْثِ وَابْنِ
الصَّلَاحِ ، وَخَرَجَ لَهُ الْحَافِظُ الْبَرْزَالِيُّ
مَشِيخَةً ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٦٩٠ ، وَوَلَدَاهُ :
الْإِمَامُ بَرَهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ ، تَفَقَّهَ عَلَى
وَالِدِهِ ، وَأَجَازَ التَّاجَ السَّبْكَيَّ ، تُوُفِّيَ
سَنَةَ ٧٢٩ . وَالْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ،
سَمِعَ مَعَ أَخِيهِ الْغِيلَانِيَّاتِ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي قُدَامَةَ ،
وَوَلَدَهُ شَرْفُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
سَمِعَ الْغِيلَانِيَّاتِ عَلَى الْقَاضِي شَمْسِ
الدِّينِ بْنِ عَطَاءِ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ ابْنِ
طَبْرَزْدٍ ، وَحَفِيدَهُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو
حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ ، سَمِعَ عَلَى ابْنِ
النَّجَّارِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَبِالْجُمْلَةِ فَهَمُ بَيْتِ
رِيَّاسَةٍ وَجَلَالَةٍ .

(وَالْبَدْرُ ، وَ) الْبَدْرَةُ (بِهَاءٍ : جِلْدَةٌ
السَّخْلَةُ) إِذَا فُطِمَ ، (جَ بَدْرٌ وَبَدْرٌ) ،

قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَلَا نَظِيرَ لِبَدْرَةٍ وَبَدْرٍ إِلَّا
بَضْعَةٌ وَبِضْعٌ ، وَهَضْبَةٌ وَهَضْبٌ . وَفِي
الصَّحَاحِ : وَالْبَدْرَةُ مَسْكُ السَّخْلَةِ ،
لَأَنَّهَا مَا دَامَتْ تَرْضَعُ فَمَسَكُهَا لِلْبَنِّ
شَكْوَةٌ ، وَلِلْمَسْنِ عُكَّةٌ ، فَإِذَا فُطِمَتْ
فَمَسَكُهَا لِلْبَنِّ بَدْرَةٌ ، وَلِلْمَسْنِ مِسَادٌ ،
فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَمَسَكُهَا لِلْبَنِّ وَطْبٌ ،
وَلِلْمَسْنِ نِخْيٌ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ .

(و) الْبَدْرَةُ : (كِيسٌ فِيهِ أَلْفٌ أَوْ
عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ أَوْ سَبْعَةُ آلَافٍ
دِينَارٍ) ، سُمِّيَتْ بِبَدْرَةِ السَّخْلَةِ ، وَالْجَمْعُ
الْبُدُورُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ
يَهَبُ الْبُدُورَ ، وَيَنْهَبُ الْبُدُورَ ، قَالَ (١) :
الْأَوَّلُ جَمْعُ بَدْرَةٍ وَهِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ
دِرْهَمٍ ، وَالثَّانِي جَمْعُ بَدْرٍ وَهُوَ الْقَمَرُ
لَيْلَةً تَمَامَهُ .

(و) الْبَدْرَةُ : (ع) .

(و) يُقَالُ : (عَيْنٌ) حَذْرَةٌ (بَدْرَةٌ :
تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ) وَتَسْقِيهِ ، (و) قِيلَ :
حَذْرَةٌ : وَاسِعَةٌ ، وَبَدْرَةٌ : (تَامَةٌ

(١) هذا التفسير الآتي غير موجود في الأساس المطبوع
وفي تفسير الثاني بمعنى الأتار توقف

كالبَدْرِ) قال امرؤ القيس :

وَعَيْنُ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ
شُقَّتْ مَا قِيَهُمَا مِنْ أَخْضَرٍ ^(١)

وقيل : عينُ بَذْرَةٍ : تَبْدُرُ ^(٢) نَظَرُهَا
نَظَرَ الْخَيْلِ ، عن ابن الأعرابي . وقيل :
هي الْحَدِيدَةُ النَّظَرِ ، وقيل : هي
الْمُدَوَّرَةُ الْعَظِيمَةُ . وَالصَّحِيحُ فِي ذَلِكَ
مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْبَيْدَرُ) : الْأَنْدَرُ ، وَخَصَّ كُرَاعَ
بِهِ أَنْدَرَ الْقَمَحِ ؛ يَعْنِي (الْكُدْسُ)
مِنْهُ ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (أَبْدَرْنَا : طَلَعَ لَنَا
الْبَدْرُ) كَأَقَمَرْنَا ، وَأَشْرَقْنَا ، مِنَ الشَّرْقِ
بِمَعْنَى الشَّمْسِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(أَوْ) أَبْدَرْنَا : (سَرَرْنَا فِي لَيْلَتِهِ) ،
وَهِيَ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ .

(و) أَبْدَرَ (الْوَصِيُّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ)

(١) ديوانه ١٦٦ ، والسان ، والصحاح . وفي المقاييس

٢٠٨/١ غير منسوب ورواية عجزه :

« إِلَى حَاجِبٍ غَلَّ فِيهِ الشَّفْرَةُ •

وهو عجز غير مستقيم

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : تبدر كذا بخطه ،

والذي في اللسان : ييدر نظرها ، هو أولى »

بِمَعْنَى (بَادَرَ كِبَرَهُ) .

وَبَدَرَ (وَبَيَدَرَ الطَّعَامُ : كَوَّمَهُ) .

(وَالْبَيْدَرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ)
الطَّعَامُ ، وَفِي الْبَصَائِرِ : هُوَ الْمَكَانُ
الْمُرَشَّحُ لَجَمْعِ الْغَلَّةِ فِيهِ . وَمَلَّئَهُ
مِنْهُ . وَفِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ نَقْلًا عَنْ
الزَّجَّاجِ : وَسُمِّيَ بَيْدَرُ الطَّعَامِ بَيْدَرًا ؛
لأنَّهُ أَعْظَمُ الْأَمَكَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا
الطَّعَامُ .

(وَلِسَانُ بَيْدَرِي ، كَخَوْزَلِي : مُسْتَوِيَةٌ)
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَالْبَدْرِيُّ مِنَ الْغَيْثِ : مَا كَانَ قُبَيْلَ ^(١)
الشَّتَاءِ) ؛ لِمُبَادَرَتِهِ .

(و) الْبَدْرِيُّ (مِنْ الْفُضْلَانِ :
السَّمِينُ) .

قال الفراء : أَوَّلُ النَّتَاجِ الْبَدْرِيَّةُ ،
ثُمَّ الرَّبِيعِيَّةُ ، ثُمَّ الدَّقِيقِيَّةُ .

وناقةُ بَدْرِيَّةٌ : بَدَرَتْ أُمُّهَا الْإِبِلَ فِي
النَّتَاجِ فَجَاءَتْ بِهَا فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ ، فَهُوَ
أَغْزَرُ لَهَا وَأَكْرَمُ .

(١) في إحدى نسخ القاموس « قبل » بضم القاف والباء .

(و) البَذْرِيَّةُ (بهاء : مَحَلَّةٌ ببغدادَ) بشرقيها ، (منها يَحْيَى بْنُ الْمُظَفَّرِ) بنِ نَعِيمٍ (الَلَامِي) ، هُكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ السَّلَامِيُّ ، (البَذْرِيُّ) ، رَوَى عَنْ ابْنِ نَاصِرٍ ، تُوَفِّي سَنَةَ ٦٥٧ ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ . وَمِنْهَا أَيْضاً أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَذْرِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِالْبَارِعِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ وَابْنُ الْجَوَزِيِّ ، وَلَهُ دِيوَانُ شِعْرِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٢٤ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَذْرٌ : اسْمٌ رَجُلٍ ، وَكَذَلِكَ بُذِيرٌ ، بِالتَّضْغِيرِ .

وَالْبَذَارِيُّ ، جَمْعُ الْبَذْرِيِّ ، مِنَ الْفُضْلَانِ .

وَمِنَ الْكِنَايَةِ : خَرَجْتُ أَبْذُرُ . كُنِيَ بِهِ عَنِ الْبَوْلِ .

وَبَيْذَرٌ ^(١) : قَرْيَةٌ بِبُخَارَاءَ ، مِنْهَا : أَبُو الْحَسَنِ مُقَاتِلُ بْنُ سَعْدٍ الزَّاهِدُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « بَيْذَرَةٌ » .

الْبَيْذَرِيُّ الْبُخَارِيُّ ، رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ ^(١) شَادَوَيْهِ الْبُخَارِيِّ .

وَمُنْيَةُ الْبَيْذَرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ السَّمْنُودِيَّةِ .

وَكَذَا مَحَلَّةٌ بِذَرٍ ، وَمُنْيَةُ بَذَرٍ : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ .

وَابْتَدَرَتْ عَيْنَاهُ : سَالَتْ بِالْذُّمُوعِ . وَأَبْذَرَ الْوَصِيُّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ بِمَعْنَى بَادَرَ .

وَالنَّجْمُ بْنُ بُذِيرٍ : مِنَ الْقُرَاءِ .

وَالْبُذَيْرِيُّونَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ . وَالْمُبْتَدِرُ : الْأَسَدُ .

وَسَمَّوْا مُبَادِرًا .

وَجَزِيرَةُ بَذْرَانَ : قُرْبَ مِصْرَ . وَمَحَلَّةٌ بِذْرَانَ : أُخْرَى مِنْ أَعْمَالِهَا . وَبَذْرَةُ أَبُو مَالِكٍ : صَحَابِيٌّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ نَصْرِ بْنِ الْجَهْمِ الْبَذْرِيُّ الْقُرَشِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « شَادَوِيَّةٌ »

نسبة إلى جدّه بَذَر . وأبو يحيى عميرة
بن أبي ناجية البَذَرِيّ ، نسبة إلى بَذَر
بن قَطَن بن حُجْر رُعَيْن : قبيلة .

وإبراهيم بن محمد البادراني
الأصبهاني ، عن سعيد العيّار .

[ب د ق ر] (١)

[] ومما يُستدرَك عليه :

ابْدَقَر القوم ، إذا تَفَرَّقُوا ، كابدَقَر ،
عن الفراء في نوادره .

[ب د ك ر]

[] ويُستدرَك عليه :

بَدَاكِر ، بالفتح : قرية ببُخاراء ،
منها أبو جعفر رضوان بن سالم
البداكري البخاري ، حَدَّث .

[ب ذ ر] *

(البَذَرُ) ، بفتح فسكون : (مَاعُزِل
للزراعة) والزَّرْع (من الحُبوب و)
قيل : هو (أول ما يَخْرُجُ من) الزَّرْع
والبَقْل (والنَّبات) ، لا يزال ذلك اسمه

(١) كان الترتيب في الأصل « بذكر » قبل « بقر » ،

ما دام على وَرَقَتَيْنِ . وقيل : البَذَرُ :
جميعُ النَّباتِ إذا طَلَعَ من الأرض
فَنَجَمَ . (أو هو أن يتلَوْنَ بِلَوْنٍ) ، أو
تُعَرَفُ وُجُوهُهُ . (ج بُذُور) ، بالضم ،
(وبِذَارُ) ، بالكسر .

(و) من المَجَاز : البَذَرُ : (خُرُوجُ بَذَرِ
الأرض ، وظُهُورُ نَبْتِهَا) ، وهو مصدرُ
بَذَرْتُ ، على معنى قولك : نَشَرْتُ الحَبَّ
وَبَذَرْتُ البَذَرَ : زَرَعْتَهُ .

وَبَذَرْتُ الأرضَ بَذَرًا : خَرَجَ
بَذَرُهَا . وقال الأصمعيُّ : هو أن يَظْهَرَ
نَبْتُهَا متفَرِّقًا .

(و) البَذَرُ : (زَرْعُ الأرض ،
كالتَّبْذِيرِ) .

(و) البَذَرُ : (النَّسْلُ ، كالبُذَارَةِ ،
بالضم) . ومن المَجَاز : يُقَال : إنَّ هَؤُلَاءِ
لِبَذَرُ سَوْءٍ .

(و) البَذَرُ : (التَّفْرِيقُ) وقد بَذَرَ
الشَّيْءَ بَذَرًا ، فَرَّقَهُ . وبَذَرَ الحَبَّ :
أَلْقَاهُ في الأرض مُفَرَّقًا . وبَذَرَ اللهُ الخَلْقَ
في الأرض : فَرَّقَهُمْ ، كذا في الأساس .

(و) البَذْرُ : (البَثُّ) ، وبَذَرَ اللهُ الخَلْقَ بَذْرًا : بَثَّهْمَ وَفَرَّقَهُمْ ، (كَالتَّبْذِيرِ) ، وَهُوَ التَّفْرِيقُ .

(و) قَوْلُهُمْ : (كَثِيرٌ) بَثِيرٌ (و) (بَذِيرٌ : إِتْبَاعٌ) ، قَالَ الْفَرَّاءُ : كَثِيرٌ بَذِيرٌ مِثْلُ بَثِيرٍ لُغَةً أَوْ لُثْغَةً (١) .

(وَتَفَرَّقُوا شَذَرَ بَذَرَ ، وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُمَا ، أَى فِي كُلِّ وَجْهٍ) ، وَتَفَرَّقَتْ إِبِلُهُ كَذَلِكَ ، وَبَذَرَ : إِتْبَاعٌ ، وَقِيلَ : الْبَاءُ فِي بَذَرَ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ ، وَقِيلَ : كُلُّ أَصْلٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَبْنُورُ : الْكَثِيرُ) ، وَيُقَالُ : مَا مَبْنُورٌ (٢) ، أَى كَثِيرٌ ، أَى مُبَارَكٌ فِيهِ .

(وَالْبَسُورُ وَالْبَذِيرُ) ، كَصَبُورٍ وَأَمِيرٍ : (النَّمَامُ) ، جَمْعُهُ بَذْرٌ ، كَصَبُورٍ وَصَبِيرٍ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) الْبَذُورُ وَالْبَذِيرُ : (مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَوْ لُثْغَةً » ، وَمَا فِي

الصِّحَاحِ يَتَّفِقُ وَمَا فِي الْأَصْلِ .

(٢) جَهَاشٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ قَوْلُهُ : « مَا مَبْنُورٌ » كَذَا بِحُطَّةٍ ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ : « مَا » وَهُوَ أَوَّلُهُ .

كَتَمَ سِرَّهُ) ، بَلْ يُذِيعُهُ . يُقَالُ : بَذَرْتُ الْكَلَامَ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا تُبَذَّرُ (١) الْحُبُوبُ ، أَى أَفْشَيْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .

(وَرَجُلٌ بَذِرٌ كَكْتِفٍ) : يُفْشِي السِّرَّ وَيُظْهِرُ مَا يَسْمَعُهُ . وَهِيَ بَذِرَةٌ ، وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ لِعَائِشَةَ : « إِنِّي إِذَا لَبَدِرَةٌ » .

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللهِ وَجْهَهُ فِي صِفَةِ الْأَوْلِيَاءِ : « لَيْسُوا بِالْمَذَابِيعِ الْبَذْرِ » .

(و) يُقَالُ : رَجُلٌ (بَيَذَارٌ وَبَيَذَارَةٌ) ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، (وَتَبَذَارٌ كَتَبَيَانِ وَبَيَذَرَانِي) ، وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ ، أَى (كَثِيرُ الْكَلَامِ) مِهْذَارٌ ، كَهَيْذَارَةٍ .

(و) رَجُلٌ (تَبَذَارَةٌ) ، بِالْكَسْرِ : (يُبَذِّرُ مَالَهُ) تَبْذِيرًا ، أَى يُفْسِدُهُ وَيُنْفِقُهُ فِي السَّرَفِ . وَكُلُّ مَا فَرَّقْتَهُ وَأَفْسَدْتَهُ فَقَدْ بَذَرْتَهُ .

(وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَيَذَرَةَ شَارَى الْفَسْوَ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَبْذَرُ » وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ

يَأْتِي ذِكْرُهُ (فِي ف س و) . قَالَ
 شَيْخُنَا : لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَاكَ كَأَنَّهُ نَسِيَهُ ،
 أَوْ أَنْسَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ؛ سَتَرًا عَلَيْهِ ،
 وَكَثِيرًا مَا تَقَعُ لَهُ الْإِحَالَاتُ عَلَى غَيْرِ
 مَوَاضِعِهَا ؛ إِمَّا سَهْوًا أَوْ إِهْمَالًا ، فَلَا
 يَذْكُرُهَا بِالْكُلِّيَّةِ ، أَوْ يُحِيلُ عَلَى
 مَوْضِعٍ وَيَذْكُرُ الْإِحَالَاتِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ .
 قُلْتُ : وَهَذَا مِنْ شَيْخِنَا تَحَامُلٌ قَوِيٌّ
 عَلَى الْمَصْنُفِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ ، وَكَيْفَ لَا ؛
 فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ وَإِحَالَتَهُ
 صَحِيحَةٌ ، وَذَكَرَ اسْمَ جَدِّهِ وَسَبَبَ
 لَقَبِهِ ، فَرَاغَهُ . وَلَمْ يَزَلْ شَيْخُنَا
 يَتَحَامَلُ وَيَتَحَامَلُ عَلَى عَادَتِهِ ، عَفَا اللَّهُ
 عَنْهُ ، آمِينَ .

(وَالْبُذْرِيُّ - بِضَمَّتَيْنِ كَكُفْرِيٍّ - :
 الْبَاطِلُ) ، عَنْ السَّيْرَافِيِّ . وَقِيلَ : هُوَ
 فُعْلَى مِنْ . شَذَرَ بَذَرَ ، وَقِيلَ : مِنَ الْبَذْرِ
 الَّذِي هُوَ الزَّرْعُ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى
 التَّفْرِيقِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَطَعَامُ بَذَرٍ ، كَكَتَفٍ : فِيهِ بُذَارَةٌ) .
 بِالضَّمِّ ، (أَيَّ نَزَلُ) ، بِضَمَّتَيْنِ (١) ، وَبِضْمٍ
 فَسْكُونٍ ، وَمَحَرَكَةً ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَقَالَ

(١) ضبط في القاموس : بفتحين كالْمَثْبُوتِ وَاللِّسَانِ .

أَبُو دَهَبَلٍ :

أَعْطَى وَهَنَانًا وَلِسْمَ
 تَكَ مِنْ عَطِيَّتِهِ الصَّغَارَةَ
 وَمِنْ الْعَطِيَّةِ مَا تُسَرَى
 جَذْمَاءَ لَيْسَ لَهَا بُذَارَةٌ (١)
 وَطَعَامٌ كَثِيرُ الْبُذَارَةِ .

(وَبَذَرُهُ تَبْذِيرًا : خَرَبَهُ وَفَرَّقَهُ إِسْرَافًا) .
 وَتَبْذِيرُ الْمَالِ : تَفْرِيقُهُ إِسْرَافًا ،
 وَإِفْسَادُهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
 ﴿وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا﴾ (٢) وَقِيلَ : التَّبْذِيرُ
 أَنْ يُنْفِقَ الْمَالُ فِي الْمَعَاصِي ، وَقِيلَ :
 هُوَ أَنْ يَبْسُطَ يَدَهُ فِي إِتْفَاقِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى
 مِنْهُ مَا يَقْتَاتُهُ ، وَاعْتِبَارُهُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
 ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
 مَحْشُورًا﴾ (٣) . وَقَالَ شَيْخُنَا ، نَقْلًا عَنْ
 أَثِمَّةِ الْأَشْتَقَاقِ : إِنَّ التَّبْذِيرَ هُوَ تَفْرِيقُ
 الْبَذْرِ فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ التَّبْذِيرُ بِمَعْنَى
 صَرْفِ الْمَالِ فِيمَا لَا يَنْبَغِي ، وَهُوَ
 يَشْمَلُ الْإِسْرَافَ فِي عُرْفِ اللَّغَةِ . وَيُرَادُ
 مِنْهُ حَقِيقَتُهُ .

(١) التَّكْلَةُ ، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ الْآيَةُ ٢٦

(٣) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ الْآيَةُ ٢٩

عبد الدار . وذكر أبو عبيدة في كتاب
الآبار : وحفر هاشم بن عبد مناف
بذر ، وهي البئر التي عند خطم
الخدمة^(١) ، على قم شعب أبي طالب ،
وقال حين حفرها :

أَنْبَطْتُ بَذْرَ مَاءٍ قَلَّاسُ
جَعَلْتُ مَاءَهَا بِلَاغًا لِلنَّاسِ^(٢)

قالوا : هو من التبذير وهو
التفريق ، فعمل ماءها كان يخرج
متفرقا من غير مكان واحد . قاله
شيخنا : وهو نص عبارة المعجم . قال
الأزهري : ومثل بذر خضم ، وعثر ،
وبقم : شجرة ، قال : ولا مثل لها في
كلامهم . قلت : وزاد غيره : وشلّم
وكتّم ، وزاد ياقوت : خود وخطم ،
قال كثير عزة :

سَقَى اللَّهُ أَمْوَاهَا عَرَفَتْ مَكَانَهَا
جُرَابًا وَمَلَكُومًا وَبَذْرًا وَالْغَمْرًا^(٣)

وهذه كلها آبار بمكة . قال ابن

(١) في مطبوع التاج « حطم الخدمة » والمثبت من معجم
البلدان .

(٢) معجم البلدان (بذر)

(٣) ديوانه ١٨٠/٢ واللان والجمهرة ١٨٠/٢ وذو
الصالح ، والمقاييس ١/٢١٦ غير منسوب .

وقيل : التبذير تجاوز في موضع
الحق ، وهو جهل بالكيفية ومواقعها ،
والإسراف تجاوز في الكمية ، وهو
جهل بمقادير الحقوق ، وقد تعرض
لبیان ذلك الشهاب في العناية أثناء
الإسراء .

(والبَذَارَةُ) ، بالفتح ، (وقد
تُخَفَّفُ الرَّاءُ) ، كلاهما عن اللحياني ،
وعن أبي عمرو : البَذْرَةُ (والتبذرة) ،
الآخيرة (بالنون : التبذير) وتفريق
المال في غير حقه .

والمُبَذَّرُ : المُسْرِفُ في النّفقة .

بَاذَرَ وَبَذَرَ مُبَاذَرَةً وَتَبَذِرًا ، وفي
حديث وقف عمر رضي الله عنه :
« وَلَوْلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ غَيْرَ مُبَاذِرٍ » ،
أى غير مُسْرِفٍ .

وَرَجُلٌ بَيَذَرُهُ : يُبَذِّرُ مَالَهُ ، وكذلك
رَجُلٌ بَذِرٌ ، وَصَفَتْ امْرَأَةً زَوْجَهَا
فَقَالَتْ : لَا سَنَحُ بَذِرٌ ، وَلَا بَخِيلٌ
حَكِرٌ .

(وَبَذَّرَ ، كَبَقَّمَ : بِشْرٌ بِمَكَّةَ) لَبَنَى

ولو بَذَرْتَ فَلَاناً لَوْجَدْتَهُ رَجُلًا، أَى
لو جَرَّبْتَهُ . هذه عن أَبِي حَنِيفَةَ ، وزاد
في الأساس بعد قوله : لو جَرَّبْتَهُ :
وَقَسَّمْتَ أَحْوَالَهُ ، وهو مجاز .

وكاملُ بنُ أحمدَ الباذرائيُّ ، وقاضي
القضاة نجم الدين عبد الله بن الحسن
الباذرائيُّ : مُحَدَّثَان .

وبَيَذَر ، كَحَيَذَر ، اسمٌ عن ابنِ دُرَيْد .
وبَذَرَمَان ، وبَذَرَشَيْن ، بالفتح
فيهما ؛ قريتان بمصر .

[ب ذ ع ر] *

(ابذعروا : تفرقوا) وفي حديث
عائشة : «ابذعروا النفاق» ، أى تفرقوا
وتبددوا .

(و) ابذعروا : (فرّوا) وجفّلوا .

(و) ابذعرت (الخيْلُ) وابشعرت ،
إذا (ركضت تبادرُ شيئاً تطلبه) ،
قال زفر بنُ الحارث (١) :

فَلَا أَفْلَحَتْ قَيْسٌ وَلَا عَزَّ نَاصِرٌ
لَهَا بَعْدَ يَوْمِ الْمَرْجِ حِينَ ابْذَعَرَتْ

(١) اللسان والصاح .

بَرَّى : هذه كلها أسماء مِيَاه ؛ بدليل
إبدالها من قوله أَمْوَاهَا ، ودَعَا بالسُّقْيَا
لِلْأَمْوَاهِ ، وهو يُرِيدُ أَهْلَهَا النَّازِلِينَ
بِهَا ، اتَّسَاعاً وَمَجَازاً .

(و) عن الْأَصْمَعِيِّ : (تَبَذَّرَ الْمَاءُ)
إِذَا (تَغَيَّرَ وَاصْفَرَّ) ، وَأَنشَدَ لَابِنِ مُقْبِلٍ
قُلُوباً مُبَلِّيةً جَوَائِزَ عَرْشِهِ —

تَنْفِي الدَّلَاءِ بَأَجْنٍ مُتَبَذِّرٍ (١)

قال : المُتَبَذِّرُ : المتغيرُ الأصفر .

(والمستبذّر : المُسرِعُ الماضِي) ، قال
المُتَنَخِّلُ يَصِفُ سَحَاباً :

مُسْتَبَذِّراً يَزْعَبُ قُدَّامَهُ —
يَزِمِي بَعْمُ السَّمْرِ الْأَطْوَلَ (٢)

وفسره السُّكَّرِيُّ ، فقال : مُسْتَبَذِّرٌ :
يُفَرِّقُ الْمَاءَ .

[] ومما يستدرك عليه :

رجل هَذَرَةٌ بَذَرَةٌ : كثيرُ الكلامِ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْد .

(١) ديوانه ١٢٥ ، « قلباً مُنْكَزَةً جَوَائِزُ ...
تَنْفِي ... بَأَجْنٍ مُتَمَزِّرٍ » . والبيت في
اللسان والتكملة كالثلث .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٦ ، والسانوفيه وفي الأصل
« يرغب »

قال الأزهري: وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

فَطَارَتْ شَلَالًا وَابْدَعَرَتْ كَأَنَّهَا
عَصَابَةُ سَبْيٍ خَافَ أَنْ يُتَقَسَّمَا^(١)
ابْدَعَرَتْ ، أَيْ تَفَرَّقَتْ وَجَفَلَتْ .

[ب ذ ق ر] *

(ابْدَقُرُوا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : أَيْ (تَبَدَّدُوا وَتَفَرَّقُوا) ،
كَابْدَقُرُوا^(٢) وَابْدَقُرُوا ،
(وَبِمَعْنَى ابْدَعَرُوا) .

(و) يُقَالُ : (مَا ابْدَقَرَ الدَّمُ فِي الْمَاءِ) :
أَيْ لَمْ يَمْتَزِجْ بِالْمَاءِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ فِيهِ
كَالطَّرِيقَةِ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خُبَّابٍ ، وَقَتَلَنَّهُ الْخَوَارِجُ عَلَى شَاطِئِ
نَهْرٍ «فَسَالَ دَمُهُ فِي الْمَاءِ فَمَا ابْدَقَرَ» ،
وَيُرْوَى : «فَمَا ابْدَقَرَ» ، قَالَ الرَّائِي :
فَاتَّبَعْتُهُ بِصَرِي كَأَنَّهُ شَرَاكَ أَحْمَرُ ،
وَقِيلَ : الْمَعْنَى (أَيْ لَمْ تَتَفَرَّقْ أَجْزَاؤُهُ)
بِالْمَاءِ (فَتُمَزَّجَ بِهِ ، وَلَكِنَّهُ مَرَّ فِيهِ
مُجْتَمِعًا مُتَمَيِّزًا مِنْهُ) ، وَسَيَأْتِي فِي
تَرْجُمَةِ مَذْقَر .

(١) اللسان ، وروايته : «تُتَقَسَّمَا» .

(٢) تقدمت في الاستدراكات مادة (بذقر) أما التكلة في
مادة (بذقر) ففيها : «وقال الفرّاء ابْدَقَرَ وابتدَقَرَ إذا
تفرّق»

[ب ر د ر]

(بَرْدَرَايَا) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَهُوَ (ع) أَظْنَهُ بِالنَّهْرَوَانِ مِنْ بَغْدَادَ ،
كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ، (عَنْ سَيَبَوَيْهِ) ، كَذَا
ذَكَرَهُ أَثِمَّةُ التَّضَرِّيْفِ عَنْهُ ، وَهُوَ فِي
الْكِتَابِ ، قَالُوا : فِيهِ ثَلَاثَةُ زَوَائِدَ
كُلُّهَا فِي آخِرِهِ ، فَاذَا أُريدَ تَصْغِيرُهُ
حُذِفَتْ تِلْكَ الزَّوَائِدُ كُلُّهَا ، وَقِيلَ :
بُرَيْدِرَ ، وَزَانَ جُعَيْفِرَ ، قَالَ شَيْخُنَا .

[ب ر د ش ي ر]

(بَرْدَشِيرُ^(١) كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ : (د ، بِكِرْمَانَ) مِمَّا يَلِي
الْمَفَازَةَ الَّتِي بَيْنَ كِرْمَانَ وَخُرَاسَانَ ، وَقَالَ
حَمْزَةُ الْأَصْفَهَانِي : هُوَ تَعْرِيبُ
أَرْدَشِيرَ ، وَأَهْلُ كِرْمَانَ يُسَمُّونَهَا
كَوَاشِيرَ ، وَقَالَ أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِي :

كَمْ قَدْ أَرَدْتُ مَسِيرًا

مِنْ بَرْدَشِيرَ الْبَغِيضَةِ^(٢)

(١) في معجم البلدان (بردسير)

(٢) في مطبوع التاج «من بردشير المغيضة» والمثبت من
معجم البلدان (بردشير)

فَرَدَّ عَزْمِي عَنْهَا
هَوَى الْجُفُونِ الْمَرِيضَةِ
وقد نُسِبَ إليها جماعةٌ من المحدثين.

[ب ر ر] *

(البرُّ)، بالكسر: (الصَّلَةُ)، وقد
بَرَّ رَحِمَهُ يَبِرُّ، إِذَا وَصَلَهُ، وَرَجُلٌ
بَرٌّ بِذِي قَرَابَتِهِ، وَعَلَيْهِ خُرِّجَتْ هَذِهِ
الآيَةُ: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ
يُقَاتِلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ
دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ﴾ (١)، أَيْ تَصِلُوا
أَرْحَامَهُمْ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ، (و) قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (٢) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْبِرُّ
خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ فَخَيْرُ الدُّنْيَا
مَا يُيسِّرُهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَبْدِ مِنَ الْهُدَى
وَالنَّعْمَةِ وَالْخَيْرَاتِ، وَخَيْرُ الْآخِرَةِ
الْفَوْزُ بِالنَّعِيمِ الدَّائِمِ فِي (الْجَنَّةِ)، جَمَعَ
اللَّهُ لَنَا بَيْنَهُمَا بِرَحْمَتِهِ وَكَرَمِهِ، (و)
قَالَ شَمِرٌ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ»،

(١) سورة المتحنة الآية ٨

(٢) سورة آل عمران الآية ٩٢

وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَفْسِيرِ الْبِرِّ، فَقَالَ
بَعْضُهُمْ: الْبِرُّ الصَّلَاحُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:
الْبِرُّ: (الْخَيْرُ)، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ تَفْسِيرًا
أَجْمَعَ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ يُحِيطُ بِجَمِيعِ
مَا قَالُوا، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ﴾: قَالَ بَعْضُهُمْ: كُلُّ
مَا تُقَرِّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَمَلٍ
خَيْرٍ فَهُوَ إِنْفَاقٌ.

(و) الْبِرُّ: (الْإِتْسَاعُ فِي الْإِحْسَانِ)
إِلَى النَّاسِ، وَقَالَ شَيْخُنَا: قَالَ بَعْضُ
أَرْبَابِ الْأَشْتِقَاقِ: إِنَّ أَصْلَ مَعْنَى
الْبِرِّ السَّعَةُ، وَمِنْهُ أَخَذَ الْبِرُّ مُقَابِلَ
الْبَحْرِ، ثُمَّ شَاعَ فِي الشَّفَقَةِ وَالْإِحْسَانِ
وَالصَّلَةِ، قَالَهُ الشُّهَابُ فِي الْعَنَابَةِ.
قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الْمُصَنِّفُ فِي
الْبَصَائِرِ، قَالَ مَا نَصَّهُ: وَمَادَّتْهَا - أَغْنَى
ب ر ر - مَوْضُوعَةُ لِلْبَحْرِ، وَتُصَوَّرُ مِنْهُ
التَّوَسُّعُ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الْبِرُّ، أَيْ التَّوَسُّعُ فِي فِعْلٍ
الْخَيْرِ، وَيُنْسَبُ ذَلِكَ تَارَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
فِي نَحْوِ: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبِرُّ الرَّحِيمُ﴾ (١) وَإِلَى

(١) سورة الطور الآية ٢٨

العبد تارة فيقال : برَّ العبدُ ربَّه ، أى توسَّعَ فى طاعته ، فمن الله تعالى الثوابُ ، ومن العبدِ الطَّاعةُ ، وذلك ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ فى الاعتقاد ، وضَرْبٌ فى الأعمال . وقد اشتملَ عليهما قوله تعالى : ﴿ ليس البرَّ أن تولُّوا وُجُوهَكُمْ ﴾ ^(١) الآية ، وعلى هذا ما روى أَنه صَلَّى الله عليه وسلَّم سئلَ عن البرِّ فتلا هذه الآية ؛ فإنَّ الآيةَ متضمنةٌ للاعتقادِ والأعمالِ : الفرائضِ والنوافلِ .

وبرُّ الوالدينِ : التوسُّعُ فى الإحسانِ إليهما .

(و) البرُّ : (الحجُّ) : عن الصَّغَانِي . (ويُقالُ : برَّ حَجَّكَ) يَبْرُ بُرُورًا (وَبُرًّا) ، الحجُّ يُبرُّ برًّا بالكسر ، (بفتح الباء وضمِّها ، فهو مَبْرُورٌ) : مقْبُولٌ . قال الفَرَّاءُ : بُرَّ حَجَّه ، فإذا قالوا : أَبْرَّ الله حَجَّكَ قالوه بالألف ، وفى الصحاح : وَأَبْرَّ الله حَجَّكَ ، لغةٌ فى برِّ الله حَجَّكَ ، أى قبله .

وقال شَمِرٌ : الحجُّ المَبْرُورُ : الذى

لا يُخالطُه شيءٌ من المائِثِ . وفى حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قال : قال رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم : «الحَجُّ المَبْرُورُ ليس له جزاءٌ» ^(١) «إِلَّا الْجَنَّةُ» . قال سُفْيَانُ : تَفْسِيرُ المَبْرُورِ طيبُ الكلامِ وإطعامُ الطَّعامِ ، وقيل : هو المَقْبُولُ المُقَابِلُ بالبرِّ ، وهو الثَّوابُ . وقال أَبُو قِلَابَةَ لرجلٍ قَدِمَ من الحجِّ : بُرَّ العَمَلُ . أرادَ عَمَلَ الحجِّ ؛ دَعَا له أَن يَكُونَ مَبْرُورًا لا مَائِثَ فيه ، فيستوجبُ ذلكَ الخُرُوجَ من الذُّنُوبِ التى اقْتَرَفَهَا . وروى عن جابرِ بنِ عبدِ الله قال : «قالوا : يارسولَ الله ، ما برُّ الحجِّ ؟ قال : إطعامُ الطَّعامِ وطيبُ الكلامِ» .

(و) فى البَصَائِرِ : وَيُسْتَعْمَلُ البرُّ فى (الصَّدَقِ) لَكُونِهِ بَعْضَ الخَيْرِ ، يقالُ : برَّ فى قوله ، وفى يَمِينِهِ ، ومنه حديثُ أَبِي بَكْرٍ : «لَمْ يَخْرُجْ مِنْ إِيٍّ وَلَا بِرٍّ» أى صَدَقَ .

(و) البرُّ : (الطَّاعَةُ) ، وبه فُسِّرَتْ

(١) فى النهاية : «ثواب» أما اللسان فكلَّصل

(١) سورة البقرة الآية ١٧٧

الآية: «اتَّامُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ» (١)، وفي حديث الاعتكاف: «الْبِرُّ تُرْدَنَ؟» (٢)، أي الطاعة والعبادة، ومنه الحديث: «ليس من البرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ» (كالتَّبَرُّ)، يُقال: فلانٌ يَبِرُّ خالقه وَيَتَبَرُّه، أي يُطِيعُه، وهو مجازٌ.

(واسمه) أي البرُّ (بَرَّةٌ)، بالفتح، اسمٌ عَلَمٌ بمعنى البرِّ، (مَعْرِفَةٌ)، فلذلك لم يُضَرَفْ؛ لأنه اجتمع فيه التعريف والتأنيث، وسيذكر في فجارٍ، قال النابغة:

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا
فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارَ (٣)

(و) في الحديث في برِّ الوالدين: «وهو في حَقِّهما وحقُّ الأقربين من الأهل»: (ضِدُّ العُقُوقِ) وهو الإساءة إليهم والتضييع لحَقِّهم، (كالمَبَرَّة).

(و) (بَرَزْتُهُ) أي الوالد، وبَرَزْتُهُ (أَبَرُهُ) بَرًّا، (كعَلِمْتُهُ وَضَرَبْتُهُ)، أي

أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ وَوَصَلْتُهُ.

(و) عن ابن الأعرابي: البرُّ: سَوَقُ الغنمِ، والهرُّ: دُعَاوُهَا، قاله في المثل السائر (١): «فلانٌ مَا يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ». وعكسه يُؤنُسُ فقال: الهرُّ: سَوَقُ الغنمِ، والبرُّ: دُعَاوُهَا.

(و) البرُّ: (الفؤادُ)، يقال: هو مُطْمَئِنُّ البرِّ، وأنشد ابن الأعرابي لخِداش بن زهير:

يَكُونُ مَكَانَ البرِّ مَنًى وَدُونَهُ
وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأَوَامِرُهُ (٢)

(و) البرُّ: (وَلَدُ الثَّغْلِبِ)، نقله الصَّغَانِي.

(و) قال بعضهم في معنى المثل السابق: الهرُّ: السُّوْرُ، والبرُّ: (الفأرة) في بعض اللغات.

(و) قيل: هو (الجُسرُ)، أو دُويبةٌ تُشَبِّهُ الفأرة.

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: قاله في المثل السائر كذا بخطه، والأول كما في اللسان أن يقول: ومن كلام العرب السائر: لإيهام صتيه نقل ماتقدم من الكتاب الملقب بالمثل السائر.
(٢) التكلة، وفي اللسان غير منسوب.

(١) سورة البقرة الآية ٤٤

(٢) في النهاية: «يردن» أما اللسان فكلأصل

(٣) ديوانه ٥٩، واللسان، والصحاح، والمقاييس

١٧٨/١

(و) البرُّ (بالفتحة : من الأسماء)
الحُسنى وهو العُطوفُ على عباده ببرّه
ولُطفه ، قاله ابن الأثير .

(و) البرُّ : (الصادق) .

(و) البرُّ : (الكثير البرُّ ، كالبار) .
وقال ابن الأثير : وإنما جاء في أسمائه
تعالى البرُّ ، دون البار ، قلت : وقد
فسرُوا قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ
آمَنَ بِاللَّهِ ﴾ (١) وقالوا : أى البار . (ج)
أبرار وبررة ، الأخير محرّكة ، رجل
برٍّ من قوم أبرار ، وبارٍّ من قوم
بررة . والأبرار كثيرًا ما يُخصَّص
بالأولياء والزهاد والعباد . وفي
الحديث « الأئمة من قرّيش ، أبرارها
أمرأه أبرارها ، وفجارها أمرأه فجارها » .
قال ابن الأثير : هذا على جهة
الإخبار عنهم لا على طريق الحكم
فيهم . وفي حديث آخر : « الماهر
بالقرآن مع السفرة الكرام البررة » .
وفي البصائر : وخصّ الملائكة بالبررة ؛
من حيث إنه أبلغ من الأبرار ، فإنه

جمعُ برٍّ ، والأبرارُ جمعُ بارٍّ (١) ، وبرُّ
أبلغ من بارٍّ ، كما أن عدلاً أبلغ من
عادل .

(و) البرّ : (الصدق فى اليمين ،
ويُكسر) . برٌّ فى يمينه يبرُّ ، إذا
صدّقه ، ولم يحش .

(وقد برّرت) ، بالكسر ، (وبرّرت) ،
بالفتحة ، وهذه عن الصغاني .
(وبرّرت اليمين تبرُّ ، كيمل ، و) تبرُّ
مثل (يحل ، برا) ، بالكسر ، (وبرّا) ،
بالفتحة ، (وبُروراً) ، بالضم :
صدّقت .

(وأبرّها) هو : (أمضاها على
الصدق) .

وعن الأخرى : برّرت قسَمى ،
وبرّرت والدى ، وغيره لا يقول هذا .
وروى المنذرى عن أبى العباس فى
كتاب الفصيح : يقال : صدّقت
وبرّرت ، وكذلك برّرت والدى
أبرّه . وقال أبو زيد : برّرت فى
قسَمى ، وأبرّ الله قسَمى . وقال

الأعور الكلبي :

سَقَيْنَاهُمْ دِمَاءَهُمْ فَسَالَتْ
فَأَبْرَرْنَا إِلَيْهِ مُقْسِمِينَ^(١)

وقال غيره : أبرّ فلان قَسَمَ فلان
وأخنّته ؛ فأما أبرّه فمعناه أنه أجابه
إلى ما أقسم عليه ، وأخنّته ، إذا لم
يُجِبْه . وفي الحديث : « برّ الله قَسَمَهُ »
وأبرّه برّاً - بالكسر - وإبراراً ، أى
صَدَقَهُ .

(و) البرّ : (ضِدُّ الْبَحْرِ) ، وفي
التَّنْزِيل العزيز : «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ»^(٢) ، «وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ»
وَالْبَحْرِ»^(٣) ، «فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ»^(٤)
وقال مُجَاهِدٌ في قوله تعالى : «وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ»^(٥) : قال : البرّ
القِفَارُ ، والبحر كل قرية فيها ماء .

(و) الحافظ (أبو عمرو) يوسف بن
عبد الله بن محمد (بن عبد البر)

النمرى ، (عالم الأندلس) وفي نسخة
شيخنا : حافظ الأندلس ، قال : قلت :
بل هو حافظ الدنيا غير منازع ، وهو
صاحب الاستيعاب والاستذكار
والتمهيد وغيرها ، توفى سنة ٤٦٣ .
(وبر بن عبد الله الداري صحابي) ،
وكنيته أبو هند ، وهو أخو تميم ،
وقيل ابن عمه وقيل اسمه يزيد ،
وبخط أبي العلاء القرطبي : بربر .

(والأديب أبو محمد عبد الله بن
برّي) بن عبد الجبار المقدسي ،
النحوي اللغوي ، نزيل مصر ، صاحب
الحواشي على الصحاح في مجلدات ،
سمع من أبي صادق المدني ، وعنه
ابن الجُمَيْزِي ، توفى سنة ٥٨٢ .
(وعلى بن برّي) وهو علي بن محمد بن
علي بن برّي البرّي . (و) أبو الحسن
(علي بن بحر بن برّي البرّي) القطان ،
من طبقة علي بن المدني ، (وحفيده
محمد بن الحسن بن علي) بن بحر
ابن برّي البرّي ، شيخ لابن المقرئ .
قلت : وروى عنه أيضاً ابن عدي في

(١) اللسان .

(٢) سورة الروم الآية ٤١

(٣) سورة الإسراء الآية ٧٠

(٤) سورة لقمان الآية ٣٢

(٥) سورة الأنعام الآية ٥٩

الكامل ، (وابن أخيه حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَخْرِ بْنِ بَرِّ) البري : (محدثون) .

وأبو عبد الله الحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ الْبَرِّ ، حَدَّثَ .

(وَأَمَّا) أَبُو مُحَمَّدٍ (الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ) بْنِ مُوَحَّدٍ السُّلَمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَالْفَقِيهُ نَصْرُ الْمُقَدِّسِيِّ ، وَأَبُو الْفَضْلِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ ، وَتَوُفِّيَ سَنَةَ ٤٨٢ ، وَلَهُ إِخْوَةٌ مِنْهُمْ : أَبُو الْقَرَجِ مُوَحَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ ، تَوُفِيَ سَنَةَ ٤٥٥ ، وَأَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ ، سَمِعَ مِنْهُ الْخَطِيبُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمْ ابْنُ مَكْوَلًا ، وَضَبَطَ فِي الْكُلِّ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ ابْنُ عَسَاكَرٍ بِالضَّمِّ .

قلت : وَعَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْبَرِّ ، سَمِعَ عَمَّهُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ عَلِيٍّ ، وَتَوُفِيَ سَنَةَ ٤٦١ . (و) أَبُو مُسْلِمَةَ (عُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ) وَيُقَالُ : الْقَاسِمُ الْكِنْدِيُّ ، مَوْلَاهُمْ ، عَنْ

سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ (الْبُرِّيَّانِ ، فَبِالضَّمِّ) ، إِلَى بَيْعِ الْبُرِّ .

وفاته :

أَبُو ثُمَامَةَ الْبُرِّيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْقَمَّاحُ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ . وَمُسْلِمَةُ بْنُ عُثْمَانَ الْبُرِّيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ .

(و) الْبُرُّ : بِالضَّمِّ الْحِنْطَةُ ، قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ لَكُونِهِ أَوْسَعَ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْغِذَاءِ ، انْتَهَى . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

لَا دَرْدَرِيَّ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ^(١)

قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْبُرُّ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِهِمْ : الْقَمَحُ وَالْحِنْطَةُ ، وَاحِدُهُ بُرَّةٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَلَا يُقَالُ لِصَاحِبِهِ : بَرَّارٌ ، عَلَى مَا يَغْلِبُ فِي هَذَا النَّحْوِ ؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِيٌّ لَا طَرَادِيٌّ . (ج أَبْرَارٌ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٢ ، واللسان ، والجمهرة

وَمَنْعَ سَيْبِيهِ أَنْ يُجْمَعَ الْبُرُّ عَلَى أَبْرَارٍ ،
وَجَوْزَهُ الْمَبْرَدُ ، قِيَاساً .

(و) البرُّ (بالكسر) أبو بكر (محمد
ابن علي) بن الحسن بن علي (بن البرُّ
اللقوي) ، والبرُّ لقب جد أبيه علي
التميمي الصقلي القيرواني ، أحد
أئمة اللسان ، روى عن أبي سعد
الماليني ، وكان حياً في سنة ٤٦٩ ، وهو
(شيخ) أبي القاسم علي بن جعفر
بن علي (بن القطاع) السعدي المصري ،
المتوفى سنة ٥١٥ .

(و) أبو نصر (إبراهيم بن الفضل
البار ، حافظ) أضحاني ، لكنه
كذاب (يقلبُ المتنون ، قاله نصر
المقديسي ، وتوفي سنة ٥٣٠ ، ومنهم من
قال في نسبته : البَّار كشَّاد ، أي
إلى حفر الآبار ، وهو الصواب ، وهكذا
ضبطه الذهبي في الديوان .

(و) عن ابن السكيت : (أَبْرٌ)
فلان ، إذا كان مسافراً ، و(ركب البرُّ) ،
كما يقال : أبحر ، إذا ركب البحر .
(و) أْبْرُ الرجلُ : (كثُرَ وَلَدُهُ) .

(و) أْبْرُ (القَوْمُ : كَثُرُوا) ، وكذلك
أَعْرُوا ، فَأَبْرُوا في الخير ، وَأَعْرُوا في
الشر ، وسيذكر أعْرُوا في موضعه .

(و) أْبْرُ (عليهم : غلبهم) ،
والإبرارُ : الغلبة ، قال طرفة :
يَكْشِفُونَ الضُّرَّ عَنْ ذِي ضُرِّهِمْ
وَيُبْرُونَ عَلَى الْآبِي الْمُبْرِ^(١)
أَي يَغْلِبُونَ .
والمُبْرُ : الغالب .

وَسُئِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ :
أَتَعْرِفُ الْفَرَسَ الْكَرِيمَ ؟ قَالَ : أَعْرِفُ
الْجَوَادَ الْمُبْرَّ مِنَ الْبَطِيِّ الْمُقْرِفِ .
قال : وَالْجَوَادُ الْمُبْرُ : الَّذِي إِذَا
أُنْفَ تَأَنَّفَ^(٢) السَّيْرَ ، وَلُهِزَ لَهَزَ

(١) ديوانه ٦١ واللسان ، والمقاييس ١٧٨/١ .
(٢) في اللسان هنا : « يَأْتَنَفُ » السَّيْرُ .
وبهامش مطبوع التاج : « قوله : تأنف ،
ظاهره أنه ماض جواب لإذا ، ومثله في
اللسان إلا أنه مضارع - الذي في اللسان
المطبوع كما سبق « يَأْتَنَفُ » لا يَتَأَنَفُ -
وفي اللسان في مادة أنف ومنه قول
الأعرابي يصف فرسا : لُهِزَ
لَهَزَ الْعَيْرَ وَأَتَنَفَ تَأَنَفَ السَّيْرَ . اهـ ،
ومثله فيه في مادة ل ه ز ، فأنت تراه
جعله مصلوا . وليحور .

الْعَبْرُ، الذي إذا عَدَا اسْلَهَبَ، وإذا قِيدَ اجْلَعَبَ، وإذا انتَصَبَ اَثْلَابَ.

ويقال: أَبْرَهُ يُبْرَهُ، إذا قَهَرَهُ بِفِعَالٍ أو غيرِهِ.

وقال ابنُ سِيْدِهِ: وَأَبْرَ عَلَيْهِمُ شَرًّا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إذا كنتُ من حِمَّانٍ في قَعْرِ دَارِهِمْ
فلستُ أَبَالِي مَنْ أَبْرَ وَمَنْ فَجَرَ^(١)

ثم قال: أَبْرَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَبْرَ عَلَيْهِمْ شَرًّا، وَأَبْرَ وَفَجَرَ وَاحِدًا، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا. وفي الْمُحَكَّمِ أَيْضًا: وَإِنَّهُ لَمُبْرٌ بِذَلِكَ، أَيْ ضَابِطٌ لَهُ.

وفي الحديث: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّ نَاضِحَ^(٢) فُلَانٍ قَدْ أَبْرَ عَلَيْهِمْ»، أَيْ اسْتَضْعَبَ وَغَلَبَهُمْ.

(و) أَبْرَ (الشَّاءُ: أَضْدَرَهَا) إِلَى الْبَرِّ.

(وَالْبَرِيرُ. كَأَمِيرٍ): ثَمَرُ الْأَرَاكِ عَامَّةً، وَالْمَرْدُ: غَضُّهُ، وَالْكَبَاثُ:

(١) اللسان.

(٢) في النهاية: «آل فلان» أما اللسان فكلاص.

نَضِيجُهُ. وقيل: الْبَرِيرُ (الْأَوَّلُ)، أَيْ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ (مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ)، وَهُوَ حُلُوٌّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبَرِيرُ: أَعْظَمُ حَبًّا مِنَ الْكَبَاثِ، وَأَصْغَرُ عُقُودًا مِنْهُ، وَلَهُ عَجَمَةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ، أَكْبَرُ مِنَ الْحَمِصِ قَلِيلًا، وَعُقُودُهُ يَمْلَأُ الْكَفَّ. الْوَاحِدَةُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ بَرِيرَةٌ. وفي حديث طَهْفَةَ: «وَنَسْتَضْعِدُ^(١) الْبَرِيرَ»، أَيْ نَجْنِيهِ لِلْأَكْلِ. وفي آخِرِ: «مَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ».

(وَبَرِيرَةٌ) بِنْتُ صَفْوَانَ، مَوْلَاةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (صَحَابِيَّةٌ)، يُقَالُ إِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَمِعَ مِنْهَا.

(وَالْبَرِّيَّةُ: الصَّخْرَاءُ) نُسِبَتْ إِلَى الْبَرِّ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَتْحِ. وَقَالَ شَمِرٌ: الْبَرِّيَّةُ: الْمَنْسُوبَةُ إِلَى الْبَرِّ، وَهِيَ بَرِّيَّةٌ إِذَا كَانَتْ إِلَى الْبَرِّ أَقْرَبَ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ، وَالْجَمْعُ الْبَرَارِيُّ، (كَالْبَرِّيَّةِ)

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله ونستضعد البرير» كذا

بخطه، تبعاً للسان هنا، والصواب: نستضعد؛

فسيأتي (يجب أن يقول: وقد سبق) في مادة ع: ضد:

استضعد الشجرة: عضدها، والشرة: جناها،

وقد أورد صاحب اللسان هذا الحديث في مادة ع: ضد

بلفظ: نستضعد «هذا وفي النهاية» نستضعد».

بوزنِ فَعْلِيَّتٍ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ وَشَمِيرِ
وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ فَلَمَّا سَكَنْتِ الْيَاءُ
صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً ، مِثْلَ عَفْرِيتٍ
وَعَفْرِيةً ، وَالْجَمْعُ الْبَرَارِيتُ .

(و) الْبَرِّيَّةُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ بِالْفَتْحِ :
(ضِدُّ الرِّيفِيَّةِ) ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْبُرْبُورُ ، بِالضَّمِّ ؛ الْجَشِيشُ مِنَ
الْبُرِّ) ، وَالْجَمْعُ الْبَرَايِيرُ .

(وَالْبَرْبَرَةُ : صَوْتُ الْمَعَزِ) ، يُقَالُ :
بَرْبَرُ التَّيْسِ لِلْهَبَاجِ ، إِذَا نَبَّ .

(و) الْبَرْبَرَةُ : (كَثْرَةُ الْكَلَامِ
وَالْجَلْبَبَةُ) بِاللَّسَانِ ، (و) قِيلَ :
(الصَّيَاحُ) وَالتَّخْلِيْطُ فِي الْكَلَامِ مَعَ
غَضَبٍ وَنُفُورٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى - كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ - «لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ
الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ عَلَى
تَحْلِيلِ الزُّنَا وَالْخَمْرِ ، فَاثْتَنَعَ ، قَامُوا
وَلَهُمْ تَغْذُمٌ وَبَرْبَرَةٌ» . وَفِي حَدِيثٍ
أُحْدُ : «فَأَخَذَ اللَّوَاءُ غَلَامًا أَسْوَدَ
فَنَصَّبَهُ وَبَرْبَرَ» .

يُقَالُ : (بَرْبَرَ) الرَّجُلُ ، إِذَا

هَذَى ^(١) (فَهُوَ بَرَبَارٌ) ، كَصَلْصَالٍ ،
مِثْلَ ثَرَثَرَ فَهُوَ ثَرَثَارٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَرَبَرِيُّ ؛ الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ بِلا مَنْفَعَةٍ ، وَقَدْ بَرَبَرَ فِي
كَلَامِهِ بَرْبَرَةً ، إِذَا أَكْثَرَ .

(وَدَلُّوْ بَرَبَارٌ . لَهَا) فِي الْمَاءِ بَرْبَرَةٌ ، أَيْ
(صَوْتُ) فِي الْمَاءِ ، قَالَ رُوبَةُ :

أَرَوَى بِرَبَارَيْنِ فِي الْغَطْمَاطِ
إِفْرَاغٌ نَجَّاجَيْنِ فِي الْأَغْوَاطِ ^(٢)

هَكَذَا فَسَّرَ قَوْلَهُ هَذَا بِمَا تَقَدَّمَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَبَرْبَرٌ : جِيلٌ) مِنَ النَّاسِ لَا تَكَادُ
قِبَائِلُهُ تَنْحَصِرُ ، كَمَا قَالَ ابْنُ خَلْدُونِ
فِي التَّارِيخِ ، وَفِي الرُّوضِ لِلسَّهِيلِيِّ :
لِإِنَّهُمْ وَالْحَبَشَةَ مِنْ وَلَدِ حَامٍ ، وَفِي
الْمُضْبَاحِ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ ، وَقِيلَ : لِإِنَّهُمْ
بَقِيَّةٌ مِنْ نَسْلِ يُوْشَعَ بْنِ نُونٍ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «هَذَا» .

(٢) الْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ : . وَالرَّوَايَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٨٥

أَوْزَى بِرَبْرَارَيْنِ فِي الْغَطْمَاطِ

إِفْرَاغٌ نَجَّاجَيْنِ فِي الْأَغْوَاطِ

وَالْمَشْطُورَانِ فِي التَّكْمِلَةِ وَفِيهَا : أَرَوَى

بِرَبَارَيْنِ .

الرَّجَالِ وَيَجْعَلُونَهَا مُهُورَ نِسَائِهِمْ) وَقَالَ
الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَمْدَانِيُّ :
وَجَزِيرَتُهُمْ قَاطِعَةٌ مِنْ حَدِّ سَاحِلِ أَبْيَنَ ،
مُلْتَحِقَةٌ فِي الْبَحْرِ بِعَدَنَ ، مِنْ نَحْوِ
مَطَالِيعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَا يُشْرِقُ عَنْهَا ،
وَفِيهَا حَاذِي^(١) مِنْهَا عَدَنَ وَقَابِلُهُ جَبَلُ
الدُّخَانِ ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ سُقُوطِيٌّ ، مِمَّا
يَقْطَعُ مِنْ عَدَنَ ثَابِتًا عَلَى السَّمْتِ ،
(وَكُلُّهُمْ مِنْ وَلَدِ قَيْسِ عَيْلَانَ) . قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ : وَلَا أَذْرَى كَيْفَ هَذَا .

وَقَالَ الْبَلَاذِرِيُّ^(٢) : حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ
الْهَيْثَمِ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ
عَنِ الْبَرْبَرِ ، فَقَالَ : هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ
مِنْ وَلَدِ بَرِّ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَمَا جَعَلَ
اللَّهُ لْقَيْسٍ مِنْ وَلَدٍ اسْمُهُ بَرٌّ .

وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ : هُمْ مِنْ وَلَدِ
فَارَانَ بْنِ عَمَلِيْقَ بْنِ يَلْمَعَ بْنِ عَبْرَ بْنِ
سَلِيخَ بْنِ لَأَوْدَ^(٣) بْنِ سَامَ بْنِ نُوحٍ ،
وَالْأَكْثَرُ الْأَشْهُرُ أَنَّهُمْ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ
جَالُوتَ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ فَلَسْطِينَ ،

الْعَمَالِيْقِ الْحَمِيرِيَّةِ ، وَهُمْ رَهْطُ
السَّمِيدَعِ ، وَإِنَّهُ سَمِعَ لَفْظَهُمْ ، فَقَالَ :
مَا أَكْثَرَ بَرْبَرَتِكُمْ ، فَسُمُوا الْبَرْبَرِ ،
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . (ج الْبَرَابِرَةُ) ، زَادُوا
الْهَاءَ فِيهِ ؛ إِمَّا لِلْعُجْمَةِ ، وَإِمَّا لِلنَّسَبِ
وَهُوَ الصَّحِيحُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنْ
شِئْتَ حَذَفْتَهَا ، (وَهُمْ) أَيْ أَكْثَرُ
قَبَائِلِهِمْ (بِالْمَغْرِبِ) فِي الْجِبَالِ ، مِنْ
سُوسَ وَغَيْرِهَا ، مُتَفَرِّقَةٌ فِي أَطْرَافِهَا ، وَهُمْ
زَنَانَةٌ وَهَوَارَةٌ وَصِنْهَاجَةٌ وَنَبِزَةٌ وَكُتَامَةٌ
وَلَوَاتَةٌ وَمَدْيُونَةٌ وَشِبَاتَةٌ ، وَكَانُوا كُلَّهُمْ
بِفِلَسْطِينَ مَعَ جَالُوتَ ، فَلَمَّا قُتِلَ
تَفَرَّقُوا ، كَذَا فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ
لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ .

(و) بَرْبَرٌ : (أُمَّةٌ أُخْرَى) ، وَبِلَادُهُمْ
(بَيْنَ الْحُبُوشِ وَالزَّنَجِ) ، عَلَى سَاحِلِ
بَحْرِ الزَّنَجِ وَبَحْرِ الْيَمَنِ ، وَهُمْ
سُودَانٌ جِدًّا ، وَلَهُمْ لُغَةٌ بِرَأْسِهَا لَا يَفْهَمُهَا
غَيْرُهُمْ ، وَمَعِيشَتُهُمْ مِنْ صَيْدِ الْوَحْشِ ،
وَعِنْدَهُمْ وَحُوشٌ غَرِيبَةٌ لَا تُوجَدُ فِي
غَيْرِهَا ، كَالزَّرَافَةِ وَالكَرْكَلَانِ وَالْبَبْرِ
وَالنَّمْرِ وَالْفِيلِ ، وَرُبَّمَا وُجِدَ فِي سَوَاحِلِهِمْ
الْعَنْبَرُ ، وَهُمْ الَّذِينَ (يَقْطَعُونَ مَذَاكِيرَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَازِي » وَهُوَ تَطْبِيعٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْبِلَادِرِيُّ »

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لَوْدُ » وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (صَلَقَ)

فَلَمَّا قُتِلَ جَالُوتُ تَفَرَّقُوا إِلَى الْمَغْرِبِ .
(أَوْ هُم بَطْنَانِ مِنْ حَمِيرَ : صِنْهَاجَةٌ
وَكُتَامَةٌ ، صَارُوا إِلَى الْبَرْبَرِ أَيَّامَ فَتْحِ)
وَالدِّهَمِ (أَفْرِيقَشَ الْمَلِكِ) ابْنِ قَيْسِ
بْنِ صَيْفِيٍّ بَنِ سَبَأَ الْأَصْغَرِ ، كَانُوا
مَعَهُمَا قَدِمَ الْمَغْرِبَ ، وَبَنَى (أَفْرِيقِيَّةَ)
فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ عُمَلَاءً
لَهُ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ ، فَبَقُوا إِلَى الْآنَ
وَتَنَاسَلُوا .

(و) أَبُو سَعِيدٍ (سَابِقُ) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ
الشَّاعِرُ الْمَطْبُوعُ ، رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ ،
وَعَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ . (وَمَيْمُونُ) مَوْلَى
عَفَّانَ بَنِ الْمُغِيرَةِ بَنِ شُعْبَةَ ، عَنْ ابْنِ
سِيرِينَ ، (وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى) بَنِ
حَمَّادٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْكَاتِبُ ،
(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ) بَنِ نَاجِيَّةَ
الْحَافِظُ ، (وَالْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ) ، الْأَخِيرُ
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْبَرْبَرِيُّ ، (الْبَرْبَرِيُّونَ) ، وَكَذَا أَبُو
مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَانِيُّ بْنُ
سَعِيدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ ، الْبَرْبَرِيَّانِ ، (وَبَرْبَرُ
الْمَغْنِيِّ (١) : مُحَدِّثُونَ) ، الْأَخِيرُ رَوَى عَنْ

(١) كَذَا ضبطه في القاموس .

مَالِكٍ ، وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ .
(وَالْمُبِيرُ : الضَّابِطُ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ
لَمْ يُبِرْ بِذَلِكَ ، أَيْ ضَابِطٌ لَهُ ، كَذَا فِي
الْمُحَكَّمِ .

(وَالْبُرَيْرَاءُ ، كَحُمَيْرَاءَ) مِنْ أَسْمَاءِ
(جِبَالِ بَنِي سُلَيْمِ) بَنِ مَنْصُورٍ ،
قَالَ :

إِنَّ بَأْجِرَاعَ الْبُرَيْرَاءَ فَالْحِسَى
فَوَكَّرَ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبَعَانِ (١)
(وَالْبَرَّةُ : عَ قَتَلَ فِيهِ قَابِيلُ هَابِيلَ
ابْنَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(و) بَرَّةُ ، (بَلَا لَامٍ : اسْمُ زَمْزَمَ) ،
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَتَاهَا آتٌ فَقَالَ :
أَحْفِرْ بَرَّةً» ، سَمَّاهَا بَرَّةً ؛ لِكَثْرَةِ
مَنَافِعِهَا وَسَعَةِ مَائِهَا .

(و) بَرَّةُ ابْنَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، (عَمَّةُ

(١) اللسان وفي مادة (وبع) نسب لأبي مزاحم
السملي وفيها

بأجـزاع فالـحـشـى فـوـكـد ، وفي مادة
(وكر) بأجـزاع . . فالـحـشـى فـوـكـر . وانظر
معجم البلدان (وبعان) و(ولعان) .

وَقُولَا إِذَا مَا نَوَّهَ الْقَوْمُ لِلْقَرَى
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ

(وبالضم : بُرَّةُ بْنُ رِثَابٍ ، وَيُدْعَى
جَحْشُ بْنُ رِثَابٍ أَيْضًا ، وَالْدَّامُ الْمُؤْمِنِينَ
زَيْنَبُ) الْأَسَدِيَّةُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

وفاته :

بُرَّةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، مِنْ أَوْلَادِهِ
أُمَيْمَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ النَّاقِ بْنِ بُرَّةَ ،
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

(وَمَبْرَّةُ : أَكْمَةُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ
الشَّرِيفَةِ) دُونَ الْجَارِ إِلَيْهَا ، قَالَ
كَثِيرُ عَزَّةَ (١) .

أَفْوَى الْغَيَاطِلُ مِنْ حَرَّاجِ مَبْرَةٍ
فَجُنُوبُ سَهْوَةٍ قَدْ عَفَتْ فِرْمَالُهَا
(وَالْبُرَى ، كَقُرَى : الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ) ،
مِنَ الْبِرِّ ، وَهُوَ اللَّطْفُ وَالشَّفَقَةُ .

(وَالْبَرَبَارُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْمُبْرَبِرُ)

(١) ديوانه ١٧٦/٢ ، وَاللَّسَانُ . وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (مَبْرَّةٌ) « وَجَدْتُهُ بِخَطِّ ابْنِ بَاقِيَةَ
مَبْرَةً بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُسْرِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ فِي
قَوْلِ كَثِيرٍ » وَذَكَرَ بَيْتَيْنِ ثَالِثًا يَسْتَشَاهِدُ فِيهِ
« فَنُجُوبُ سَهْوَةٍ »

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أُخْتُ
أَرْوَى وَالْحَارِثُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ
غَيْرُ اسْمِ امْرَأَةٍ كَانَتْ تُسَمَّى بُرَّةَ ،
فَسَمَّاهَا زَيْنَبَ ، وَقَالَ : تُزَكِّي
نَفْسَهَا » ؛ كَأَنَّهُ كَرِهَ [لَهَا] (١) ذَلِكَ .

(و) بُرَّةُ (جَدُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الصَّنْعَانِيِّ وَالِدِ الرَّبِيعِ شَيْخِ
مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ) بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانَ
الْعَنْبَرِيِّ ، وَفِي سِيَاقِ الذَّهَبِيِّ مَا يَقْتَضِي
أَنَّ الرَّبِيعَ بْنَ بُرَّةَ ، الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ
مُعَاذٌ لَيْسَ بِوَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ بُرَّةَ الصَّنْعَانِيَّ ،
وَقَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : ثُمَّ قَالَ : وَالرَّبِيعُ
بْنُ بُرَّةَ شَيْخٌ لِمُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ . فَتَأَمَّلْ .

(و) بُرَّةُ : (قَرِيتَانِ بِالْيَمَامَةِ ، عَلِيَا
وَسُفْلَى) ، وَيُقَالُ لِهَمَا : الْبَرَّتَانِ ،
وَكَانَتِ الْبَرَّةُ الْعُلْيَا مَنَزَلَ يَحْيَى بْنِ
طَالِبٍ الْحَنْفِيِّ ، وَمِنْ قَوْلِهِ يَتَشَوَّقُ
إِلَيْهَا (٢) :

خَلِيلِي عُوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَمَا
عَلَى الْبَرَّةِ الْعُلْيَا صُدُورَ الرُّكَائِبِ

(١) زِيَادَةُ مِنَ النِّهَايَةِ أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبَرَّةُ)

بالضم : (الأسد) ؛ لِبَرَبْرَتِهِ وَجَلَبَتِهِ
وَنُفُورِهِ وَغَضَبِهِ .

(و) يقال : (ابتر) الرجل ، إذا
(انتصب منفرداً عن) - وفي بعض
النسخ من - (أصحابه) ، نقله
الصغاني .

(والمبرر من الضأن) كالمُرمَد ،
وهي (التي في ضرعها لُمع) سُودٌ
وبيض عند الإقرب^(١) ، تشبيهاً
بالبرير : ثمر الأراك .

(وسموا برا وبرة) ، بالفتح فيهما ،
(وبرة) ، بالضم ، (وبريراً) ، كأمير .

(و) يقال (أصلح العرب)
هكذا في النسخ ، والذي في التهذيب
والتكملة : أفصح العرب (أبرهم ، أي
أبعدهم في البر) والبنو داراً .

(و) ورد في كلام سلمان رضي الله
عنه : (من أصلح جوانبه أصلح
الله برانيه) ، بالفتح فيهما ، قالوا :

(١) في الأصل : « الاتراب » ، والصواب من التكلة
وهامش مطبوع التاج « قوله الاتراب كذا بخطه
والصواب اتراب جمع تراب وهو شحم رقيق يفسى
الكرش والأعماه ، كما تقدم المصنف » ، وهذا
تصحیح خاطئ لأن الكلام على لون في ظاهرها لا في
باطنها وأسمائها والإقرب يريد به هنا عند دنو ولادها

البراني : العلانية ، (نسبة على غير
قياس) ، كما قالوا في صنعاء :
صنعاني ، وأصله من قولهم :
خرج فلان براً ؛ إذا خرج إلى البر
والصحراء ، وليس من قديم الكلام
وفصيحه كما في التهذيب .

وفي اللسان : والبر : نقيض الكن .
قال الليث : والعرب تستعمله في
النكرة ، تقول العرب : جلست براً
وخرجت [برا] ^(١) . قال أبو منصور :
وهذا من كلام المؤلدين ، وما سمعته
من فصحاء العرب البادية ، والمعنى : من
أصلح سريرته أصلح الله علانيته ؛
أخذ من الجو والبر ، فالجؤ : كل بطن
غامض ، والبر : المتن الظاهر ، فهاتان
الكلمتان على النسبة إليهما بالالف
والنون .

وفي الأساس : افتتح الباب
البراني . ويقال : تريد جواً وتريد
براً ، أي أريد خفيةً وتريد علانيةً ^(٢) .

(١) زيادة من اللسان والتكلة والأساس ، وأشار لذلك
هامش مطبوع التاج
(٢) في الأساس المطبوع : « افتح الباب . . . ويقال أريد
جواً ويريد براً ، وهو يريد علانية .

(والبرانية : بَبْخَارَة) على خمسة
فَرَسِخَ منها ، ويقال لها : فُورَانُ ،
(منها) أَبُو المَعَالِي (سَهْلُ بْنُ) أَبِي
سَهْلٍ (محمود) بنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد
ابنِ إِسْمَاعِيلَ (البرانيّ الفقيه)
الشافعيّ الواعظ ، سَمِعَ أَبَاهُ وَغَيْرَهُ ،
وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ، وَمَاتَ بِبُخَارَةِ سَنَةِ
٥٢٤ ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ .

(والنجيب) أَبُو بَكْرٍ (محمّد)
بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي القَاسِمِ (البرانيّ :
محدث) ، سَمِعَ أَبَاهُ ، وَعَنْهُ أَبُو
سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٢ .

(و) عن ابن الأعرابي : (البرابير :
طعامٌ يُتَّخَذُ مِنْ فَرِيكِ السَّنْبُلِ
وَالْحَلِيبِ) . وَذَلِكَ أَنَّ الرَّاعِيَ إِذَا
جَاعَ يَأْتِي إِلَى السَّنْبُلِ فَيَفْرُكُ مِنْهُ
مَا أَحَبَّ ، وَيَنْزِعُهُ مِنْ قُنْبُعِهِ [وهو
قَشْرُهُ] ^(١) ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنَ
الْحَلِيبَ ، وَيُغْلِيهِ حَتَّى يَنْضَجَ ، ثُمَّ
يَجْعَلُهُ فِي إِنَاءٍ وَاسِعٍ ، ثُمَّ يُبَرِّدُهُ ،
فَيَكُونُ أَطْيَبَ مِنَ السَّمِيدِ . قَالَ : وَهِيَ

(١) زيادة من التكملة .

العذيرة ^(١) ، وَقَدْ اعْتَدَرْنَا ، الْوَاحِدُ
بُرْبُورٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ المَصْنُفُ قَرِيباً .

(و) يقال : (بره ، كمدّه) ، إِذَا
(قَهَرَهُ بِفَعَالٍ أَوْ مَقَالٍ) ، كَأَبْرَهُ ،
وَالْإِبْرَارُ : الْغَلْبَةُ .

(و) فِي الْأَمْثَالِ : « فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ
هَرًّا مِنْ بَرٍّ ، أَيْ مَا يُهَرُّ مِمَّا يَبْرُهُ » ، أَيْ
مَنْ يَكْرَهُهُ مِمَّنْ يَبْرُهُ ، (أَوْ) مَا يَعْرِفُ
(الْقَطُّ مِنَ الْفَارِ) وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (أَوْ)
مَا يَعْرِفُ (دُعَاءُ الْغَنَمِ مِنْ سَوْقِهَا) ،
رَوَاهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
يُونُسُ : الْهَرُّ : سَوْقُ الْغَنَمِ ، وَالْبَرُّ :
دُعَاؤُهَا ، (أَوْ) مَا يَعْرِفُ (دُعَاءُهَا إِلَى
الْمَاءِ مِنْ دُعَائِهَا إِلَى الْعَلَفِ) ، يُرَوَى عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْبَرَّ : دُعَاءُ الْغَنَمِ إِلَى
الْعَلَفِ . (أَوْ) مَا يَعْرِفُ (الْعُقُوقُ مِنَ
اللُّطْفِ) ؛ فَالْهَرُّ : الْعُقُوقُ ، وَالْبَرُّ :
اللُّطْفُ ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَزَارِيِّ ، (أَوْ)
مَا يَعْرِفُ (الْكِرَاهِيَّةَ مِنَ الْإِكْرَامِ) ؛
فَالْهَرُّ : الْخُصُومَةُ وَالْكِرَاهِيَّةُ ، وَالْبَرُّ :

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « العذيرة » ، الذي في
اللسان : « العذيرة » وقد اعتدنا . وليحرره هذا في
مادة (غدر) ما يؤيد نص اللسان .

الإكرام ، (أو) معناه ما يعرفُ
(الهرْهَرَة مِنْ البرْبَرَة) ؛ فالهَرْهَرَة :
صَوْتُ الضَّانِ ، والبرْبَرَة : صَوْتُ
المِعْزَى .

(والْبُرْبُر ، بالضم) : الرجلُ (الكثيرُ
الأصواتِ) ، كالْبَرَبَارِ .

(و) البرْبِرُ (بالكسر : دُعَاءُ الغنمِ)
إلى العَلَفِ ، نقله الصَّغَانِيُّ (١) .

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الْبِرُّ ، بالكسر : التَّقَى ، وهو في
قَوْلِ لَبِيد :

« وما البرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التَّقَى » (٢) .

وتَبَارَوْا : تَفَاعَلُوا مِنَ الْبِرِّ ، وفي
كِتَابِ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ : « وَإِنَّ
الْبِرَّ دُونَ الْإِثْمِ » ، أَيِ إِنَّ الْوَفَاءَ بِمَا
جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ دُونَ الْغَدْرِ وَالنُّكْثِ .

ويقال : قد تَبَرَّرْتَ في أَمْرِنَا ، أَيِ

(١) الذي في التكملة : « البرُّ : دُعَاءُ
الغنمِ إلى العَلَفِ » .

(٢) ديوانه ١٦٩ واللسان وعجزه من ديوانه :
« وما المالُ إِلَّا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ » .

تَحَرَّجْتَ ، قال أَبُو ذُوئِبٍ :
فَقَالَتْ تَبَرَّرْتَ فِي جَنْبِنَا
وما كنتُ فِينَا حَدِيثًا بِبَرٍّ (١)
أَيِ تَحَرَّجْتَ فِي سَبَبِنَا وَقُرْبِنَا .

وعن أَبِي سَعِيدٍ : بَرَّتْ سِلْعَتُهُ ، إِذَا
نَفَقَتْ (٢) ، وهو مَجَازٌ ؛ قال : وَالْأَصْلُ
فِي ذَلِكَ أَنَّ تُكَافِئَهُ (٣) السَّلْعَةُ بِمَا حَفَظَهَا
وَقَامَ عَلَيْهَا ، تُكَافِئُهُ بِالْغَلَاءِ فِي
الثَّمَنِ ، وهو من قَوْلِ الْأَعَشَى يَصِفُ
خَمْرًا :

تَخَيْرَهَا أَخْوَعَانَاتِ شَهْرًا
وَرَجَّى بِرَّهَا عَامًا فَعَامًا (٤)
وهو بَرٌّ بِوَالِدِهِ وَبَارٌّ ، عَنْ كُرَاعٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤ واللسان وفي الأصل :

« بَرٌّ » ، والصواب بما سبق وقد أشار بهامش مطبوع
التاج إلى رواية اللسان ، كما أشار إلى قول اللسان
بعد البيت : « أَيِ تَحَرَّجْتَ فِي سَبَبِنَا .. » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : برت سلمته كذا بخطه

واللسان ، وفي الأساس :

« وَبَرَّتْ فِي السَّلْعَةِ ، إِذَا نَفَقَتْ وَرَبِحَتْ
فِيهَا » .

(٣) في الأصل : « يكافئه » ، والصواب من اللسان ،

وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(٤) ديوانه ١٩٧ ، وفيه : « أَوْلَهَا » بدل

« بِرَّهَا » . فلا شاهد فيه . والبيت برواية

الأصل في اللسان ، وعجزه في الأساس .

جروانَ البَوَّاب، المعروفُ بابنِ البيعِ ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ .

والبرَّابِرُ : الجدَّاءُ .

[ب ز ر] *

(البَزْرُ) ، بفتح فسكون : (كُلُّ
حَبٍّ يُبْدَرُ لِلنَّبَاتِ . ج بُزُورٌ) ،
والبُزُورُ : الحُبُوبُ الصَّغَارُ ، مثلُ بُزُورِ
البُقُولِ وما أَشَبَّهَا .

(و) البَزْرُ : (التَّابِلُ ، وَيُكْسَرُ فِيهِمَا) ،
على الأفصح ، كما في التهذيب . وقال
يعقوبُ : ولا يقوله الفصحاءُ إلَّا
بالكسر .

وقيل : البَزْرُ : الحَبُّ عَامَّةً ، (ج أَبْزَارٌ ،
وَأَبَازِيرٌ) جَمْعُ الْجَمْعِ .

وفي شَرْحِ الْمُوْجَزِ لِلنَّفِيسِيِّ :
الأَبْزَارُ : ما يَطْبِئُ بِهِ الْغِذَاءُ ، وَكَذَا
التَّوَابِلُ ، إلَّا أَنَّ الْأَبْزَارَ لِلأَشْيَاءِ الرُّطْبَةِ
وَالْيَابِسَةِ ، وَالتَّوَابِلُ لِلْيَابِسَةِ فَقَطْ ،
قال شيخنا : وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اصْطِلَاحٌ

وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ بَارًا ، فِي الْحَدِيثِ :
« تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بَرَّةٌ بِكُمْ » ،
قال ابن الأثير : أَيْ مُشْفِقَةٌ عَلَيْكُمْ ،
كَالْوَالِدَةِ الْبَرَّةِ بِأَوْلَادِهَا ، يَغْنَى أَنَّ
مِنْهَا خَلَقَكُمْ ، وَفِيهَا مَعَاشُكُمْ ،
وإِلَيْهَا بَعْدَ الْمَوْتِ مَعَادُكُمْ .

وفي حديثِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ :
« أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَبْرَزْتُهَا » ، أَيْ
أَطْلَبْتُ بِهَا الْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ إِلَى النَّاسِ ،
والتَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

وَاللَّهُ يَبْرُّ عِبَادَهُ ، أَيْ يَرْحَمُهُمْ .

وَبَرَّةٌ بِنْتُ مُرٍّ ، وَهِيَ أُمُّ النَّضْرِ بْنِ
كِثَانَةَ .

ومن الأمثال : « هُوَ أَقْصَرُ مِنْ بَرَّةٍ » .
ويقال : أَطْعَمْنَا ابْنَ بَرَّةٍ ، وَهُوَ الْخُبْزُ .

وَالْبَرَّانِيَّةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَبَرَّةٌ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ
الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيَّةِ ، وَبَرَّةٌ بِنْتُ أَبِي
تُجْرَةَ الْعَبْدَرِيَّةِ : صَحَابِيَّتَانِ .

وَأَبُو الْبِرِّ - بِالْكَسْرِ - صَدَقَةُ بْنُ

لهم ، وإلا فكلّامُ العربِ لا يُفهمُ
ما ذكروه .

(و) البَزْرُ ، بالفتح : (الوَلَدُ) ،
يقال : ما أَكْثَرَ بَزْرَهُ ، أى وَلَدَهُ .

(و) البَزْرُ : (المُخَاطُ) نَفْسُهُ .

(و) البَذْرُ : (الضَّرْبُ) ^(١) ، يقال :
بَزَرَهُ بِالْعَصَا بَزْرًا : ضَرَبَهُ بِهَا .

(و) البَزْرُ : (البَذْرُ) ، يقال : بَزَرْتُهُ
وَبَذَرْتُهُ بِمَعْنَى .

(و) البَزْرُ : (الامْتِخَاطُ) ، وقد بَزَرَ
الرَّجُلُ ، إِذَا امْتَخَطَ ، عَنْ ثَغْلَبٍ .

(و) البَزْرُ : (المَلْءُ) ، وقد بَزَرَ
الْقَرِيبَةُ ، إِذَا مَلَأَهَا .

(و) البَزْرُ : (إِلْقَاءُ الْأَبَازِيرِ فِي
الْقَذْرِ) ، كالتَّبْزِيرِ ، يقال : بَزَرَ
بُرْمَتَكَ ، أى أَلْقَى فِيهَا الْأَبَازِيرَ . وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : اللَّحْمُ الْمُبَزَّرُ أَشْهَى ،
وَالنَّفْسُ إِلَيْهِ أَشْرَهُ ^(٢) ، وإلا فهو بِجَزَرِ
السَّبَاعِ أَشْبَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : «الْهَيْجُ بِالضَّرْبِ» .

(٢) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ «عَلَيْهِ أَشْرَهُ» .

(و) الْأَبْزَارِيُّونَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ : جَمَاعَةٌ
مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (بْنُ زِيَادٍ
شَيْخُ لِلطَّبْرَانِيِّ ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي
الْمُسْتَبْهَةِ .

وفاته :

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ .

(و) يقال : (عِزَّةُ بَزْرَى) مُحَرَّكَةٌ
(كَجَمَزَى) ، أى (ضَخْمَةٌ قَعَسَاءُ) .
وَعِزُّ بَزْرَى : ضَخْمٌ ، قَالَ مُعَبِّةُ الْكِلَابِيِّ :

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةً جَمْعًا ذَا لُهَى
وَعَدَدًا فَخْمًا وَعِزًّا بَزْرَى
مَنْ نَكَلَ الْيَوْمَ فَلَارَعَى الْحِمَى ^(١)

وقال آخر :

أَبَتْ لِي عِزَّةُ بَزْرَى بَزُورُخُ
إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَزِيدُورُخُ ^(٢)

(١) اللسان بدون نسبة . والمشطوران : الأول والثاني في

التكلمة منسوبان إلى رجل من فزارة يقال له : أبوالمهند

(٢) اللسان وفيه هنا « بَزْرَى يَذُوخُ » والأصل هو الصواب

انظر مادة (بَزْخ) وبهامش مطبوع التاج « قوله :

بَزُورُخُ ، كذا بخطه بالزاي والصواب يذوخ كما في

اللسان » ولا قيمة لتصويبه . وفي مادة (زَمْخ) في

اللسان بَزْرَى زَمْوُخُ » والبيت في التكلمة « بَزُورُخُ » .

وقيل: بَزْرَى: عددٌ كثيرٌ، قال ابن سيده: فإذا كان ذلك فلا أدرى كيف يكونُ وصفاً للعِزَّةِ إلا أن يُريدَ: ذو عِزَّةٍ، وفي تكملة الصاغاني: عِزَّةُ بَزْرَى: ذاتُ عددٍ كثيرٍ.

(وبنو البَزْرَى)، محرَّكةٌ: (بنو أبي بكر بن كلاب، نُسبوا إلى أمهم)، كذا في التهذيب.

(وتَبَزَّرَ) الرَّجُلُ: (تَنَسَّبَ إليهم)، قال القتال الكلابي:

إذا ما تَجَعَّفَرْتُمْ علينا فإننا
بنو البَزْرَى مِنْ عِزَّةٍ نَتَبَزَّرُ (١)

(وأبو البَزْرَى، كَجَمَزَى: يزيد بن عطارِد) القَيْسِي، ويقال: المُرَادِي، (تابعي) يروى عن ابن عمر، وعنه عمران بن حدير، (وكسرُ الراء لَحْنٌ)، كما صرح به الصغاني.

(والبَيَزَرُ) كحَيْلَرٍ: (مدقَّةُ القصَّارِ)، كذا في الصحاح، (كالمَبَزَرِ). والمَبَزَرُ، بالكسرِ والفتح،

وهو الذي يَبْزُرُ به الثوبُ في الماء، وقال الليث: المَبَزَرُ مثلُ خَشْبَةِ القصَّارينَ تُبْزَرُ به الثيابُ في الماء. (والبَيَزَارُ: الذَّكْرُ)، شبه بالعصا، أو بمدقَّ القصَّارِ.

(و) البَيَزَارُ: (حاملُ البازي، والأكَّارُ، مُعَرَّباً بازدار وبازيار)، أي حافظُ البازِ وصاحبه، وفي التهذيب: والبَيَزَارُ: الذي يحملُ البازي، ويقال فيه: البازيَّارُ، وكلاهما دخيلٌ. وفي الصحاح: البيازرة: جمعُ بَيَزَارٍ، وهو مُعَرَّبٌ بازيار، قال الكُمَيْتُ:

كَأَنَّ سَوَابِقَهَا فِي الْغُبَارِ
صُقُورٌ تُعَارِضُ بَيَزَارَهَا (١)

(و) البَيَزَارَةُ، (بالهاء: العصا العظيمة)، قاله أبو زيد: جمعه البَيَازَرُ، ومنه حديثُ عليٍّ يومَ الجَمَلِ: «ما شَبَّهْتُ وَقَعَ السُّيُوفِ عَلَى الْهَامِ إِلَّا بِوَقَعِ الْبَيَازِرِ عَلَى الْمَوَاجِنِ».

(و) بُزَارٌ، (كغراب، أو) أَبْزَار

(كأصحاب : بنيسابور) على فرسخين منها ، منها : حامد بن موسى الأبراري ، حَدَّثَ . وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الأبراري ، رَحَلَ إلى العراق ، وكان ثقةً ، توفي سنة ٣٦٤ .

(والبزاز : المرأة الكثيرة الولد).

والزبراء : الصلبة على السير.

(وهو مبزور) ، أي كثير الولد .

(وبزرة : ع) بين المدينة والروثة ، على ثلاثة أميال من المدينة ، عن نصر ، قال كثير :

يُعَانِدُنَ فِي الْأَرْسَانِ أَجْوَازَ بَزْرَةٍ
عَتَاقُ الْمَطَايَا مُسْنَفَاتٌ حِبَالُهَا (١)

(و) أبو الحسن (علي بن فضلان) الجرجاني بن البزري ، نَزِيلُ سَمَرْقَنْدَ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ، وعنه حمزة السهمي ، منسوب إلى البزر ، بالفتح ، نسبة لمن يعصره . وكذا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن جعفر

(١) ديوانه ٤٤/٢ ، والسان .

الآصم . (و) أبو القاسم (عمر بن محمد) بن أحمد بن عكرمة الجزري ، إمام جزيرة ابن عمر ، وعالمها ، ترجمه الذهبى ، (البزريان) : محدثان .

(وبزرويه) ، بالفتح : (لقب) أبي جعفر (أحمد بن يعقوب الأصفهاني المحدث) عن أبي خليفة ، وعنه أبو علي بن شاذان .

(والبزاز : بياع بزر الكتان ، أي زيتة بلغة البغادة ، وإليه نسب دينار أبو عمرو) ، وبخط الذهبى أبو عمر ، وهو كوفي ثقة ، يروى عن أبي حنيفة . (و) أبو محمد (خلف بن هشام) بن محمد ، المقرئ ببغداد ، ولده محمد بن [خلف بن] هشام ، وحفيده محمد بن هاشم بن خلف ، حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ ، (والحسن بن الصباح) شيخ البخاري . (و) أبو محمد (بشر بن ثابت) البصري ، وثقه ابن حبان ، وهو شيخ للدوري . (و) إبراهيم بن مرزوق . (و) أبو عبد الله (يحيى بن محمد) بن السكن القرشي البصري .

مَعَالِي بْنِ صَدَقَةَ . وَأَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ
ابْنُ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ ، ذَكَرَهُمْ
ابْنُ نُقْطَةَ فَأَجَادَ ، وَذَكَرَ السُّلَفِيُّ
شَيْخَهُ أَبَا عَمْرٍو الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ مَنْصُورٍ بْنِ قَيْسٍ ، (الْبَزَارُونَ)
مُحَدِّثُونَ ^(١) .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الطَّبْرِيُّ الْبَزُورِيُّ ، رَوَى بِبَغْدَادَ ،
وَحَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ .

(وَأَبْزُرُ ، كَأَحْمَدَ : د ، بِفَارَسَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ
الشَّعْرَ وَهُمْ الْبَازِرُ » ؛ قِيلَ : بَازِرُ :
نَاحِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ كِرْمَانَ بِهَا جِبَالٌ ، وَفِي
بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هُمُ الْأَكْرَادُ ، فَإِنْ كَانَ
مِنْ هَذَا فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَهْلَ الْبَازِرِ ، أَوْ
يَكُونُ سُمُّوهُ بِاسْمِ بِلَادِهِمْ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى بِالْبَاءِ

(وَعُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي مَرْثَمَ . (وَ) أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ
عَمْرٍو) بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْحَافِظُ ،
(صَاحِبُ الْمُسْنَدِ) ، وَابْنُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدٌ ، سَمِعَ مِنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ ،
(وَأَحْمَدُ بْنُ عَوْفٍ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ
بِالْفَاءِ ؛ وَالصَّوَابُ عَوْنُ اللَّهِ ، (بْنُ
جُدَيْرٍ) ^(١) الْقُرْطُبِيُّ ، أَكْثَرَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
الطَّلْمَنْكِيُّ ^(٢) . (وَ) أَبُو الْفَضْلِ
(جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنُ سَلَمِ الْبَرِّ
(الْعَبْدِيُّ) ، مَاتَ سَنَةَ ٧٨٨ . وَأَحْمَدُ
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو عَيْسَى
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ . وَأَبُو
عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ . وَرَوْحُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ أَبُو عَلِيٍّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ . وَمُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ .
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى . وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ . وَسَلْمَانُ بْنُ
يُوسُفَ بْنِ سَلْمَانَ النُّعَيْمِيِّ . وَمُحَمَّدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ الْحَلِيِّ . وَيَحْيَى بْنُ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « هُوَ بْنُ حُدَيْرٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الطَّلْمَنْكِيُّ » وَالصَّوَابُ مِنْ مُسْتَدْرَكَاتِهِ
بَعْدَ مَادَّةِ (ط ل ك)

(١) « مُحَدِّثُونَ » فِي التَّاجِ الْمَطْبُوعِ دَاخِلَ الْقَوْسِ وَلَيْسَتْ فِي
الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

والزَّايِ من كتابه وشرحه ، والذي رَوَيْنَاهُ في كتاب البخاري ، عن أبي هُرَيْرَةَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَهُمْ هَذَا الْبَارِزُ » . وقال سُفْيَانُ مَرَّةً : « هم أهلُ الْبَارِزِ » ؛ يَعْنِي بِأَهْلِ الْبَارِزِ أَهْلَ فَارَسَ ، قال : هَكَذَا هُوَ بَلَّغَتِهِمْ ، قال : وَهَكَذَا جَاءَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ ، كَأَنَّهُ أَبْدَلَ السَّيْنِ زَايًا ، أَيْ وَالْفَاءَ بَاءً ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الزَّايِ . وقد اختلفَ في فَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا ، وكذلك اختلفَ مع تَقْدِيمِ الزَّايِ ، كَذَا فِي اللُّسَانِ .

ومن الْمَجَازِ : مِثْلِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَبَازِيرُكَ ، أَيْ زِيَادَاتُكَ فِي الْقَوْلِ [وَوِشَايَاتُكَ] ^(١)

وَبَزَرَ فُلَانٌ كَلَامَهُ ، إِذَا تَوَبَّلَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْمُرِيبِ : بَازُورٌ ^(٢) كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) زيادة من الأساس ونبه عليها هامش مطبوع التاج .

(٢) في الأساس المطبوع : « وقد بَزَرَ فُلَانٌ » كَلَامَهُ وَتَوَبَّلَهُ ، وَمِنْهُ ... الْبَازُورُ .

[ب ز ع ر]

(تَبَزَّعَرَ عَلَيْنَا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ) .

(وَبَزَّعَرَ ، كَجَعَفَرَ) وَقُنْفُذٌ : (اسْمُ) رَجُلٍ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَتَقَدَّمَ ^(١) لَهُ فِي حَرْفِ الزَّايِ : الْبُرْغُزُ ، كَقُنْفُذٍ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الرِّجَالِ ، أَوْ هُوَ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ ؛ فَتَأْمَلُ .

[ب س ب ر]

(بَسَبَرَ ، كَجَعَفَرَ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهِيَ اسْمُ (ة) كَأَنَّهَا بِهِمَذَانٌ ، مِنْهَا الْإِمَامُ صَائِنُ الدِّينِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ (الْهَمَذَانِيُّ) (الْبَسَبَرِيُّ) ، رَوَى عَنْ الْبَدِيعِ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدٍ الْعَجَلِيُّ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَالذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهِ .

[ب س ر]

(بَسَرَ) ، كَكَتَبَ : (أَعْجَلَ) .

(و) بَسَرَ : (عَبَسَ) أَوْ أَظْهَرَ شِدَّتَهُ ،

(١) هامش مطبوع التاج : قوله : « وتقدم له » كَذَا بِحُطَّةٍ ، وَالْأَوَّلُ : وَسَيَأْتِي ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الزَّايِ لَمْ يَتَقَدَّمَ أَبَاقًا أَوْ فَصْلًا .

كما صَرَّحَ به أهل الغريب في نُكْتَةِ
التَّعَاطُفِ ، في قوله تعالى : « ثُمَّ عَبَسَ
وَبَسَرَهُ » (١) . وقال أبو إسحاق : بَسَرَ ،
أَيَ نَظَرَ بِكَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ .

وَبَسَرَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ بُسُورًا ، أَيَ كَلَحَ .
وفي حديث سَعْدٍ ، قال : « لَمَّا أَسْلَمْتُ
رَاغِمْتَنِي أُمِّي فَكَانَتْ تَلْقَانِي مَرَّةً
بِالْبِشْرِ وَمَرَّةً بِالْبَسْرِ » أَيَ الْقُطُوبِ .

(و) بَسَرَ : (قَهَرَ) ، يَبْسُرُ بُسُورًا .

(و) بَسَرَ (الْقَرْحَةَ : نَكَأَهَا قَبْلَ
النُّضْجِ) ، كما في الصَّحَّاحِ ،
(كَابَسَرَ) ، وهذه عن الصَّغَانِي ، وفي
الْأَسَاسِ : في الْمَجَازِ : وَإِنْ خَرَجَتْ بِكَ
بَثْرَةٌ فَلَا تَبْسُرْهَا : لَا تَفْقَأْهَا .

(و) بَسَرَ (النَّخْلَةَ : لَقَّحَهَا قَبْلَ
أَوَانِهِ) أَيَ التَّلْقِيحِ (كَابْتَسَرَهَا) ،
قال ابن مُقْبِلٍ :

طَافَتْ بِهِ الْعُجْمُ حَتَّى نَدَّ نَاهِضُهَا
عُمٌ لَقَحْنٌ لِقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسِرٍ (٢)

(و) من الْمَجَازِ : بَسَرَ (الْفَحْلُ
النَّاقَةَ : ضَرَبَهَا قَبْلَ الضَّبْعَةِ) يَبْسُرُهَا
بَسْرًا ، قال الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا ضُرِبَتْ
النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ فَذَلِكَ الْبَسْرُ ، وَقَدْ
بَسَرَهَا الْفَحْلُ فَهِيَ مَبْسُورَةٌ .

قال شَمِرٌ : وَمِنْهُ يَقَالُ : بَسَرْتُ
غَرِيمِي ، إِذَا تَقَاضَيْتُهُ قَبْلَ مَحَلِّ الْمَالِ .
وَبَسَرْتُ الدَّمْلَ ، إِذَا عَصَرْتُهُ قَبْلَ
أَنْ يَنْضَجَ (١) .

(و) من الْمَجَازِ : بَسَرَ (الْحَاجَةَ :
طَلَبَهَا فِي غَيْرِ أَوَانِهَا) ، وفي الْجَمْهَرَةِ
لَابِنِ دُرَيْدٍ : فِي غَيْرِ وَجْهِهَا ، وَالْمَبْسُورُ :
طَالِبُ الْحَاجَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ،
(كَابَسَرَ وَابْتَسَرَ وَتَبَسَرَ) . وَقَدْ بَسَرَ
حَاجَتَهُ يَبْسُرُهَا بَسْرًا وَبَسَارًا ، وَابْتَسَرَهَا
وَتَبَسَرَهَا : طَلَبَهَا فِي غَيْرِ أَوَانِهَا ، أَوْ فِي
غَيْرِ مَوْضِعِهَا ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلرَّاعِي :

إِذَا احْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ
تَبَسَّرَ يَبْتَغِي مِنْهَا الْبِسَارَا (١)

(١) في اللسان : « يَتَقَبَّحُ » .

(٢) اللسان والصحاح .

(١) سورة المذثر الآية ٢٢

(٢) ديوانه ٩٢ « بدنا مضها » واللسان والجمهرة ١/٢٥٥

وَبَسَرَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَتَبَسَّرَهَا ، ففِي
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ لَفٌ وَنَشْرٌ .

(و) بَسَرَ (التَّمَر) يَبْسُرُهُ بَسْرًا :
(نَبَذَهُ فَخَلَطَ الْبُسْرَ بِهِ) أَيْ بِالتَّمَرِ أَوْ
الرُّطَبِ ، (كَابَسَرَ) وَبَسَرَ ، وَرَوَى عَنْ
الْأَشْجَعِ الْعَبْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ : «لَا تَبْسُرُوا
وَلَا تَشْجُرُوا» ؛ فَأَمَّا الْبُسْرُ فَهُوَ خَلْطُ
الْبُسْرِ بِالرُّطَبِ أَوْ بِالتَّمَرِ ، وَانْتِبَازُهُمَا
جَمِيعًا ، وَالتَّجْرُ أَنْ يُؤْخَذَ نَجِيرُ الْبُسْرِ
فَيُلْقَى مَعَ التَّمَرِ ، وَكَرِهَ هَذَا حَدَارُ
الْخَلِيطَيْنِ ؛ لِإِنْهِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمَا ، وَفِي الصَّحَاحِ :
الْبُسْرُ أَنْ تَخْلِطَ الْبُسْرَ مَعَ غَيْرِهِ فِي
النَّبِيدِ .

(و) بَسَرَ السَّقَاءَ : شَرِبَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ
يَرُوبَ مَا فِيهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : بَسَرَ (الدَّيْنُ :
تَقَاضَاهُ قَبْلَ مَحِلِّهِ) ، وَهُوَ مَا أُخِذَ مِنْ
قَوْلِ شَمِيرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْبُسْرُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ)

(و) الْبُسْرُ : (ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ ،

كَالِابْتِسَارِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسٍ ،
قَالَ «لَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَطُّ إِلَّا قَالَ حِينَ
يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ : اللَّهُمَّ بِكَ ابْتَسَرْتُ ،
وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، أَنْتَ
رَبِّي وَرَجَائِي ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي
مَا أَهَمَّنِي ، وَمَا أَلَمَّنِي بِهِ ، وَمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، وَزَوِّدْنِي
التَّقْوَى ، وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَجِّهْنِي
لِلْخَيْرِ أَيْنَ تَوَجَّهْتُ . ثُمَّ يَخْرُجُ »
وَمَعْنَى بِكَ ابْتَسَرْتُ ، أَيْ ابْتَدَأْتُ
سَفَرِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَحْدَثُونَ
يَرَوُونَهُ بِالنُّونِ وَالشَّيْنِ ، أَيْ تَحَرَّكْتُ
وَسِرْتُ .

(و) الْبُسْرُ (بِالضَّمِّ) : (الْغَضُّ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) ، نَبَتُ بُسْرٌ ، وَذَلِكَ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَطْلُ ؛ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ
غَضٌّ .

(و) الْبُسْرُ وَالْبُسْرُ : (الْمَاءُ الطَّرِيقِيُّ)
الْحَدِيثُ الْعَهْدُ بِالْمَطَرِ سَاعَةً يَنْزِلُ مِنَ
الْمُزْنِ ، (جِ بَسَارٌ) مِثْلُ رُمَحٍ وَرِمَاحٍ .

(و) الْبُسْرُ : (الشَّابُّ وَالشَّابَّةُ) . رَجُلٌ

بُسْرٌ ، وامرأة بُسْرَةٌ : شابان طَرِيَّانِ .

(و) البُسْرُ : (التَّمْرُ قَبْلَ إِرْطَابِهِ)
لغَضاضَتِهِ ؛ وذلك إِذَا لَوَّنَ وَلَمْ يَنْضَجْ ،
وَإِذَا نَضِجَ فَقَدْ أَرْطَبَ ، (والبُسْرَةُ
وَاحِدَتُهَا ، وَتُضَمُّ السَّيْنُ) إِتْبَاعاً ، يُقَالُ :
بُسْرَةٌ وَبُسْرَةٌ وَبُسْرَاتٌ وَبُسْرَاتٌ وَبُسْرٌ
وَبُسْرٌ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَلَا تُكْسَرُ البُسْرَةُ
إِلَّا أَنْ تُجْمَعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ ؛ لِقَلَّةِ هَذَا
الْمَثَالِ فِي كَلَامِهِمْ ، وَأَجَازَ : بُسْرَانٌ
وَتُمْرَانٌ ، يُرِيدُ بِهِمَا نَوْعَيْنِ مِنَ التَّمْرِ
وَالْبُسْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : البُسْرَةُ : (الشَّمْسُ
فِي أَوَّلِ طُلُوعِهَا) ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
حُمراءَ لَمْ تَصْفُ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
يَذْكُرُهَا :

فَصَبَّحَهَا وَالشَّمْسُ حُمراءَ بُسْرَةً
بَسَائِفَةِ الْأَنْقَاءِ مَوْتُ مُغْلَسٌ (١)

(و) البُسْرَةُ : (رَأْسُ قَضِيبِ الْكَلْبِ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) البُسْرَةُ : (خَرْزَةُ) ، كِلَاهُمَا عَنْ
الصَّغَانِي .

(و) بُسْرَةٌ ، (بِلَا لَامٍ : بِنْتُ أَبِي
سَلَمَةَ رَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(و) بُسْرٌ ، (بِلَاهَاءٍ : بَبْغَدَادَ) عَلَى
فَرَسَ خَيْنٍ مِنْهَا ، (مِنْهَا : أَبُو
الْقَاسِمِ) عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ (بْنِ
الْبُسْرِ) الْبَنْدَارُ ، سَمِعَ أَبَا طَاهِرٍ
الْمَخْلَصُ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٧٤ ، هَكَذَا قَالَ
ابْنُ نُقْطَةَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَنْسُوبٌ
إِلَى بَيْعِ الْبُسْرِ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَابْنُهُ
الْحُسَيْنُ شَيْخٌ لِلْسَّلَفِيِّ . (وَالزَّاهِدُ أَبُو
عَبِيدٍ) الْبُسْرِيُّ ، اسْمُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ حُسَّانَ ،
حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ بِخَيْتٍ ، اخْتَلَفَ فِيهِ
فَقِيلَ : إِلَى بُصْرَى ، قَرْيَةٍ بِالشَّامِ أَبْدَلَتْ
صَادَهُ سَيْنًا ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصُّوَابُ إِلَى

بُسْرٍ ، قَرْيَةٍ بِخَوْرَانَ ، وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ
الصُّوْفِيَّةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ
دِمَشْقَ ، وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ
الْمُصَنِّفَ قَدْ وَهَمَ فِي ذِكْرِهِ مَعَ مَا قَبْلَهُ .

(و) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (بُسْرُ بْنُ
أَرْطَاةَ) ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي أَرْطَاةَ الْعَامِرِيُّ

(١) أَلْسَانُ وَالْأَسَاسُ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِسَائِفَةِ » وَالْمَثْبُوتُ
مَا تَقْدِمُ

القرشي^١ ، كان مع معاوية بصفين^٢ ، وكان قد خرف آخر عمره . (و) بسر (بن جحاش) القرشي^٣ ، نزل الشام ، روى عنه جبير بن نفير ، ويقال هو بشر . (و) بسر (بن راعي العير) الأشجعي^٤ ، الذي أكل بشماله ، هكذا بالعين والتحتية والراء ، وضبطه الحافظ في التبصير بالعين والنون والزاي . (و) بسر (بن سفيان) بن عمرو بن عويمر الخزاعي^٥ الكعبي^٦ ، شهد الحديبية . وبسر بن سليمان . وبسر بن عصمة المزني^٧ ، ذكرهما ابن ماكولا . (و) أبو بسر ويقال أبو صفوان (عبد الله بن بسر) المازني^٨ ، أحد من صلى إلى القبلتين . وعبد الله ابن بسر النضري^٩ - غير الأول - شامي^{١٠} أيضاً ، روى عنه ابنه عبد الواحد : (صحابيون)^(١) .

(و) بسر (بن محجن) اللؤلؤي^{١١} ، نزل المدينة ، روى عن أبيه ، وعنه

(١) في نسخة من القاموس « وبسرة بزيادة هاء » .

وفي أسد الغابة : « بسر - بزيادة هاء -

وقيل : بضمرة ، وقيل : فضلة الغفاري » .

وكذلك في الإصابة .

زيد بن أسلم^{١٢} ، قاله البخاري . (و) بسر (بن سعيد) المدني^{١٣} مولى الحضرميين ، عن أبي هريرة^{١٤} ، وسعد بن أبي وقاص . (و) بسر (بن حميد) . (و) بسر (بن عبيد الله) الحضرمي^{١٥} الشامي^{١٦} ، وهو الذي قال : إن كان ليبلغني الحديث في المضر فأرحل^{١٧} إليه مسيرة أيام . وهو ثقة حافظ ، من الرابعة . (وعبد الله وسليمان ابنا بسر) فالأول حبراني^{١٨} ، ويكنى أبا راشد ، روى عن أبي بكر وأبي كبشة الأنماري^{١٩} ، والثاني خزاعي^{٢٠} ، عن خاله مالك بن عبد الله الخثعمي^{٢١} الصحابي : (تابعيون) .

[وفاته منهم :

بسر بن عطية^{٢٢} ، عن نصر بن عاصم ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

(وأحمد بن عبد الرحمن) بن بكار^{٢٣} ، من شيوخ الزندي^{٢٤} ، (وابن عمه محمد بن عبد الله) بن بكار . (و) حفيده (أحمد بن إبراهيم) ، كنيته أبو عبد الملك ، حدث عن جده محمد بن عبد الله المذكور ، وعنه النسائي^{٢٥} .

(ومحمد بن الوليد) بصري حافظ ،
رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ ، (البُسرِيُّونَ :
مُحَدِّثُونَ) ، كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ وَلَدِ بُسْرِ بْنِ
أَرْطَاةَ الْمُتَقَدِّمِ بِذِكْرِهِ .

ومما فاته (١) مَن اسْمُهُ بُسْرُ :

بُسْرُ بْنُ أَبِي رُحْمٍ الْجُهَنِيُّ ، شَهِدَ
الْيَمَامَةَ ، وَهُوَ صَاحِبُ جَبَانَةِ بُسْرِ
بِالْكُوفَةِ ، وَبُسْرُ بْنُ أَبِي غِيلَانَ ، مَوْلَى
بَنِي شَيْبَانَ ، مِنْ مَشَايِخِ الشَّيْعَةِ .
وَبُسْرُ بْنُ بُجَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ شَاعِرٌ ،
وَبُسْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَزَنَ
الْقُشَيْرِيِّ ، شَاعِرٌ . وَبُسْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ
أَبِي صُفْرَةَ ابْنِ أَخِي الْمَهْلَبِ .
وَبُسْرُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، مَوْلَى مَرْوَانَ بْنِ
الْحَكَمِ . وَبُسْرُ بْنُ صَبِيحِ النَّهْشَلِيِّ .
وَبُسْرُ بْنُ قَطَنَ ، وَلَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْحَكَمِ قَضَاءَ كُورَةِ جَيَّانَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْأَبَّارِ فِي تَارِيخِهِ ، فِيمَا نَقَلَ . وَمُحَمَّدُ
ابْنُ بُسْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ
زُهْرَةَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ مَالِكٍ . وَمُحَمَّدُ
ابْنُ بُسْرِ الْجُرْجَانِيُّ شَيْخٌ لِأَبِي

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : ومما فاته ، لعل الأولى :
ومن فاته »

حامد بن الحَضَرَمِيِّ ، وَآخَرُونَ .

(وَالْبِسَارَةُ (١) بِالْكَسْرِ : مَطَرٌ يَدُومُ
عَلَى أَهْلِ (السُّنْدِ وَالْهِنْدِ) وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : الْاِقْتِصَارُ عَلَى أَحَدِهِمَا ،
(فِي الصَّيْفِ لَا يُقْلَعُ سَاعَةً) ، قَالَ
الصَّغَانِيُّ : وَبِالشَّيْنِ تَصْحِيفُ .

قُلْتُ : وَهَمْ يُسَمُّونَهُ الْبِرْسَاةَ ، كَمَا هُوَ
مَشْهُورٌ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ، فَتِلْكَ أَيَّامُ
الْبِسَارِ ، وَفِي الْمَحْكَمِ الْبِسَارُ : مَطَرٌ يَوْمٌ
فِي الصَّيْفِ يَدُومُ عَلَى الْبَيَاسِرَةِ وَلَا يُقْلَعُ .

(وَالْبَاسُورُ : عَلَّةٌ م) ، أَعْجَمِيٌّ ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ عَلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْمَقْعَدَةِ ،
نَسَأَ اللَّهُ الْعَافِيَةَ عَنْهَا ، وَعَنْ كُلِّ
دَاءٍ . (ج الْبَوَاسِيرُ) وَفِي حَدِيثِ
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ : «وَكَانَ مَبْسُورًا» ،
أَيُّ بِهِ بَوَاسِيرٌ .

(وَالْبَيَاسِرَةُ : جَيْلٌ بِالسُّنْدِ) ، وَفِي
نُسْخَةٍ شَيْخِنَا : بِالْهِنْدِ ، (تَسْتَأْجِرُهُمُ
النَّوَاحِذَةُ) أَهْلُ السُّقْنِ (لِلْمُحَارَبَةِ

(١) في اللسان : « البسار » ، وما في الأصل موافق لما في
التيكلة .

الْعَدُوُّ، الْوَاحِدُ بَيْسَرِيٌّ، يُقَالُ: رَجُلٌ بَيْسَرِيٌّ.

(وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْسَرِيُّ الْبَصْرِيُّ) (١) الْقُرَشِيُّ (مَحْدُثٌ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو خَالِدٍ.

(وَبَيْسَرِيٌّ سَاكِنَةُ الْآخِرِ: كَانَ مِنْ أَمْرَاءِ مِصْرَ). اسْمُهُ آتَشٌ، كَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: رَأَيْتُهُ، وَهُوَ مُسْنٌ يَتَرَشَّحُ لِلْمَلِكِ، (وَالِيهِ يُنْسَبُ قَصْرٌ، م) مَعْرُوفٌ (بِالْقَاهِرَةِ)، وَقَدْ تَهْدَمُ الْآنَ أَسَاسُهُ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ أَثَرٌ.

وَقَصْرُ الْبَيْسَرِيِّ، خَارِجُ أَسْيُوطَ: قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ بِهَا بَسَاتِينٌ.

(وَنَخْلَةٌ مِبْسَارٌ: لَا تُنْضِجُ الْبُسْرَ)، وَقَدْ أَبْسَرَتِ النَّخْلَةُ، وَنَخْلَةٌ مُبْسَرٌ، بغير هاءٍ، عَلَى النَّسَبِ، وَكَذَلِكَ مِبْسَارٌ: لَا يَرْطُبُ ثَمَرُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي شَرْطِ مُشْتَرِي النَّخْلِ عَلَى الْبَائِعِ: «لَيْسَ لَهُ مِبْسَارٌ»، هُوَ الَّذِي لَا يَرْطُبُ بُسْرَهُ.

(وَأَبْسَرَ) الرَّجُلُ، إِذَا حَفَرَ فِي أَرْضٍ مَظْلُومَةٍ.

(و) أَبْسَرَ (الْمَرْكَبُ فِي الْبَحْرِ)، أَيْ (وَقَفَ).

(وَابْتَسَرَ الشَّيْءُ: أَخَذَهُ طَرِيًّا)، وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ غَضًّا فَقَدْ بَسَرْتَهُ وَابْتَسَرْتَهُ.

(و) ابْتَسَرْتُ (رِجْلُهُ: خَدِرْتُ)، أَيْ نَامْتُ، (كَتَبَسَرْتُ)، وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ.

(وَابْتَسَرَ لَوْنُهُ، بِضَمِّ النَّاءِ)، أَيْ عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ، إِذَا (تَغَيَّرَ) وَصَارَ كَالْبُسْرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْمُبَسَّرَاتُ: رِيَّاحٌ يُسْتَدَلُّ بِهَبُوبِهَا عَلَى الْمَطَرِ).

(وَالْبُسُورُ)، كَصَبُورٍ: (الْأَسَدُ) لِعُبُوسَتِهِ أَوْ قَهْرِهِ.

(وَتَبَسَّرَ النَّهَارُ: بَرَدَ)، نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ.

(و) تَبَسَّرَ (الثَّوْرُ: أَتَى عُرُوقَ النَّبَاتِ الْيَابِسِ فَأَكَلَهَا).

وَقَدْ تَبَسَّرَ النَّبَاتُ، إِذَا حَفَرَ عَنْهُ (١)

(١) فِي اللَّغَةِ «تَبَسَّرَ»: طَلَبَ النَّبَاتُ أَيْ حَفَرْتَهُ.

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «الْمِصْرِي».

قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلرَّاعِي :

إِذَا اخْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ
تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فِيهَا الْبِسَارَا (١)
وَصَفَّ حِمَارًا وَأَتْنَهُ ، وَالْهَاءُ فِي
« عَنْهُ » يَعُودُ إِلَى حِمَارِ الْوَحْشِ ، وَفِي
« فِيهَا » يَعُودُ عَلَى أَتْنِهِ ، قَالَ ابْنُ
بَرِّي : وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ قَبْلَ
الْبَيْتِ بَيِّنَتَيْنِ أَوْ نَحْوَهُمَا :

أَطَارَ نَسِيلَهُ الْحَوْلِيَّ عَنْهُ
تَتَبَعُهُ الْمَذَانِبَ وَالْقِفَارَا (٢)
أَخْبَرَ أَنَّ الْحَرَ انْقَطَعَ وَجَاءَ الْقَيْظُ .

(وَالْبَسْرَةُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ : (مَاءٌ
لَبَنِي عُقَيْلٍ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِي .

(وَبُسْرٌ ، بِالضَّمِّ : هَذَانِ) ، وَإِلَيْهَا
نُسِبَ أَبُو عُبَيْدٍ الزَّاهِدُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
كَمَا فِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِر .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا هَمَّتِ الْفَرَسُ
بِالْفَحْلِ وَأَرَادَتْ أَنْ تَسْتَوْدِقَ فَأُولُ

وِدَاقِهَا الْمُبَاسِرَةُ ، وَهِيَ مُبَاسِرَةٌ ، ثُمَّ
تَكُونُ (١) وَدِيقًا . (وَالْمُبَاسِرَةُ : الَّتِي
تَهْمُ بِالْفَحْلِ قَبْلَ تَمَامِ وِدَاقِهَا) ، فَإِذَا
ضَرَبَهَا الْحِصَانُ فِي تِلْكَ الْحَالِ فَهِيَ
مَبْسُورَةٌ . وَقَدْ تَبَسَّرَهَا وَبَسَّرَهَا .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : (طُوجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ) (٢) ، أَيْ (مُتَكَرِّهَةٌ
مَنْقُطَةٌ) قَدْ أُيْقِنَتْ أَنَّ الْعَذَابَ نَازِلٌ
بِهَا .

وَوَجْهٌ بَسْرٌ : بِاسِرٍ . وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ .
(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : أَوَّلُ الْبُسْرِ
طَلْعٌ ثُمَّ خَلَالٌ ، إلخ) أَيْ إِلَى آخِرِهِ ،
وَهُوَ قَوْلُهُ : ثُمَّ بَلَغَ ثُمَّ بُسْرٌ ثُمَّ
رُطْبٌ ، ثُمَّ تَمْرٌ ، (غَيْرُ جَيِّدٍ) ؛ لِأَنَّهُ
تَرَكَ كَثِيرًا مِنَ الْمَرَاتِبِ الَّتِي يُؤُولُ إِلَيْهَا
الطَّلْعُ بَعْدُ ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَرْتَبَةِ
التَّمْرِ ، (وَالصَّوَابُ : أَوَّلُهُ طَلْعٌ فَإِذَا
انْعَقَدَ فَسَيَابٌ) ، كَسَحَابٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي مَوْضِعِهِ ، (فَإِذَا اخْضُرَّ وَاسْتَدَارَ
فَجَدَالٌ وَسَرَادٌ وَخَلَالٌ) ، كَسَحَابٍ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَكُونُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ

(٢) سُورَةُ الْقِيَامَةِ الْآيَةُ ٢٤

(١) اللَّسَانُ .

(٢) اللَّسَانُ .

الْكُلُّ ، (فإذا كَبِرَ شَيْئاً فَبَغَوْا) ، بفتح
الموحدة وسكون الغين ، (فإذا عَظُمَ
فُبَسِرَ) ، بالضم ، (ثم مُخَطَّمٌ) ، كَمُعْظَمٍ ،
(ثم مُوَكَّتٌ) ، على صيغة اسم الفاعل ،
(ثم تُذْنُوبٌ) ، بالضم ، (ثم جُمُسَةٌ)
بضم الجيم وسكون الميم وسين مهملة
مفتوحة ، (ثم ثَعْدَةٌ) ، بفتح المثلثة
وسكون العين المَهْمَلَةِ ثم دال ،
(وخالِيعٌ وخالِعةٌ ، فإذا انتهى
نُضِجَهُ فَرُطِبُ وَمَعُو) ، فإن لم يَنْضَجْ
كلُّهُ فَمُنَاصِيفٌ ، (ثم تَمَرٌ) ، وهو آخر
المراتب .

وقال الأصمعي : إذا اخْضَرَ حَبُّهُ
واستدارَ فهو خَلَالٌ ، فإذا عَظُمَ فهو
البُسْرُ ، فإذا اخْمَرَتْ فهي شِقْحَةٌ .

(وبَسَطْتُ ذلك في الرُّوضِ الْمَسْلُوفِ
فيما له اسمَانِ إلى أُلُوفٍ) ، وقد
اطَّلَعْتُ عليه بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، (فَلْيَنْظُرْ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى) ، وقد ذَكَرَ فِيهِ هَذِهِ
الْعِبَارَةُ بَعَيْنِهَا .

قال شيخنا : وظاهره أَنَّ ما قاله

الجوهري خطأ ، وليس كذلك ، بل هو
خِلَافُ الْأَوَّلَى ، لِأَنَّ غَايَةَ ما فِيهِ تَرْكُ
بَعْضِ الْمَرَاتِبِ ، الَّتِي عَدَّهَا أَهْلُ النَّخْلِ
فِي تَذْرِيجِ ثَمَرِ التَّمْرِ ، وَذَلِكَ لَا يَكُونُ
خَطَأً كَمَا لَا يَخْفَى ، وَقَدْ أوردَهُ كَذَلِكَ
صَاحِبُ الْكِفَايَةِ مُسْتَوْفَى ، وَأَنَعَمْتُه
شَرْحاً فِي شَرْحِهِ ، فَرَاغَهُ .

وقال في قوله : وَبَسَطْتُ ، إلخ ،
قلت : قد أوضحتُ في حواشيه أَنَّ هذا
ليس بما يَدْخُلُ فيما له اسمَانِ إلى
أُلُوفٍ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ تَخْتَلِفُ
بِاخْتِلَافِ الْحَالَاتِ وَالْأَوَاقَاتِ ، كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ ، وَكَثِيراً ما ارْتَكَبَ مِثْلَهُ
فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ ، وَهُوَ لَيْسَ مِنْ
مَبَاحِثِهِ ، فَلَا يَغْتَرُّ بِما فِيهِ كُلُّهُ ،
انتهى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَسَّرَ : طَلَبَ النَّبَاتَ ، أَيْ حَفَرَ عَنْهُ
قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ .

والبسر : ظَلَمُ السَّقَاءِ .

وَأَبَسَرَ النَّخْلُ : صارَ ما عَلَيْهِ بُسْراً .

والبُسْرَةُ: الغُصْنُ مِنَ الْبُهِمَى ، قال
ذو الرُّمَّة :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهِمَى جَمِيعاً وَبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى أَنْفَتَهَا نِصَالُهَا (١)
أَي جَعَلَتْهَا تَشْتَكِي أَنْوْفَهَا .

وفي الصَّحاح : البُسْرَةُ مِنَ النَّبَاتِ :
أَوَّلُهَا الْبَارِضُ ، وَهِيَ كَمَا تَبْدُو فِي
الْأَرْضِ ، ثُمَّ الْجَمِيمُ ، ثُمَّ الْبُسْرَةُ ، ثُمَّ
الصَّمْعَاءُ ، ثُمَّ الْحَشِيشُ .

والبُسْرُ: حَفَرُ الْأَنْهَارِ إِذَا عَرَا الْمَاءُ
أَوْطَابَهُ (٢) ، قال الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ
التَّبَسُّرُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي :

إِذَا اخْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ عَنْهُ

تَبَسَّرَ يَبْتَغِي فِيهَا الْبِسَارَا (٣)

قال ابن الأعرابي : بَنَاتُ الْأَرْضِ :
الْغُدْرَانُ فِيهَا بَقَايَا الْمَاءِ .

وَبَسَرَ النَّهْرَ ، إِذَا حَفَرَ فِيهِ بَسْرًا ، وَهُوَ
جَافٌ .

وَبَسَرْتُ النَّبَاتَ أَبَسْرًا بَسْرًا ، إِذَا
رَعَيْتَهُ غَضًّا ، وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ رَعَاهُ ،
وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ غَيْثًا رَعَاهُ أَنْفًا :

بَسَرْتُ نَدَاهُ لَمْ يُسَرِّبْ وَحُوشُهُ
بِعَرَبٍ كَجَذَعِ الْهَاجِرِيِّ الْمُشَدَّبِ (١)

وَبُسَيْرُ بْنُ أَبِي (٢) كَزْبِيرٍ : مِنْ شُعْرَاءِ
الْحِمَاسَةِ ، ضَبَطَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ ، وَلَا
نَظِيرَ لَهُ ، هَكَذَا قَالُوهُ ، وَلَكِنْ ذَكَرَ
الْأَمِيرُ بُسَيْرُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ
الْقُشَيْرِيُّ ، مِنْ أَجْدَادِ ظَلَامَةَ بِنْتِ
مُرَّةَ جَدَّةِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ ،
نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَبُسْرٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ ، قَالَ :

وَيُدْعَى ابْنُ مَنْجُوفٍ سُلَيْمٌ وَأَشِيمٌ
وَلَوْ كَانَ بُسْرٌ رَأَى ذَلِكَ أَنْكَرَا (٣)

وَمِنَ الْمَجَازِ : ابْتَسَرَ الْجَارِيَةُ ، إِذَا

(١) ديوانه ١٢ وفيه «بِغَرَبٍ» وفسر بأنه الفرس
وأما الأصل فكاللسان ولم تفسر .

(٢) الذي في شرح الحملة للثوري ٤ / ٩ «بشير بن أبي»

(٣) اللسان .

(١) ديوانه ٥٢٩ ، واللسان والصحاح ، والتكلمة وبهامش

مطبوع التاج قوله : نصالها ، كذا بخطه واللسان ،

وفي الصحاح : فصالحا « هذا ونقل اللسان والتكلمة

عن الصحاح يدل على أنها في نسخ منه « نصالها »

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : أوطابه ، كذا بخطه ،

والذي في اللسان : أوطانه .

(٣) اللسان .

ابْتَكَّرَهَا قَبْلَ إِدْرَاكِهَا .

وبأسورين : ناحية من أعمال
الموصل ، في شرقي دجلتها ، كذا في
معجم ياقوت .

وأهل اليمن يُسمون أيام انقطاع
السفن عنهم : أيام البسارة .

[ب س ك ر]

(بَسْكَرَة) ، أهمله الجماعة ، وهو
(بالكسر ويُفتح) - ومثله في
المراصد ، والمسموع من أهلها خاصة
ومن الشيوخ الفتح دون الكسر ،
قاله شيخنا . قلت : وبالفتح ضبطه
الشرف الدمياطي في السفر الثاني من
معجم شيوخه في ترجمة شيخه
الفضل بن القاسم البسكري - :
(د ، بالمغرب) ، هي أم بلاد الزاب ،
وقاعدة أمصار الجريد ، (تُعرفُ
ببَسْكَرَةِ النَّخِيلِ) وفي «الاستبصار في
أخبار الأمصار» : بَسْكَرَة : كورة فيها
مدن ، وقاعدتها بَسْكَرَةُ النَّخِيلِ ، وهي
مدينة كبيرة ، كثيرة النخل والزيتون
وأصناف الثمار ، وهي مدينة مسورة

عليها خندق ، وبها جامع ومساجد
وحمامات كثيرة ، وحواليها بساتين
كثيرة ، وفيها غابة كبيرة مقدار
ستة أميال ، فيها أجناس الثمار ،
حولها رياض خارجة عن الخندق ،
وداخلها آبار كثيرة ، وفي داخل
المدينة جنات يدخل إليها الماء من
النهر ، وبها جبل ملح يُقطع منه
صخر كبير جليل ، وشربها من نهر
كبير ، يجري في جوفها ، ينحدر من
جبل أوراس . نقله شيخنا . (منها :
الحافظ) الضابط (علي بن جبارة) بن
محمد بن عقيل بن سودة (أبو القاسم
الهذلي) ، هكذا في النسخ التي
بأيدينا ، والصواب أنه يوسف بن علي
بن جبارة ، كما في تاريخ الذهبية
وابن عساكر ، وهو الذي كنيته
أبو القاسم ، قيل : هو من ذرية
أبي ذؤيب الهذلي ، وساق نسبه
ابن ماكولا ، ولد سنة ٤٠٣ ، وأخذ
عن أبي نعيم الأصبهاني ، وقرأ على
أبي علي الواسطي ، وعمل اختياراً في
القراءات . قلت : وفي تاريخ الذهبية :

هو أَحَدُ الْجَوَالِينِ فِي الدُّنْيَا فِي طَلَبِ الْقِرَاءَاتِ ، لَقِيَ فِي هَذَا الشَّانِ فِي رِحْلَتِهِ ثَلَاثِمِائَةَ وَخَمْسِينَ شَيْخًا ، وَصَنَّفَ الْكَامِلَ فِي الْمَشْهُورَةِ وَالشَّوَادِ ، وَفِيهِ خَمْسُونَ رَوَايَةً مِنْ أَلْفِ طَرِيقٍ وَأَكْثَرِ ، وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ . تُوُفِّيَ تَقْرِيْبًا فِي سَنَةِ ٤٦٠ .

قلتُ : وَيُنْسَبُ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ أَيْضًا :

أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَكِّيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْبِسْكَرِيِّ ، قَدِمَ مِصْرَ سَنَةَ ٥١٦ ، هُوَ بِخَطِّ الْمُنْدَرِيِّ بِكْسَرٍ أَوَّلِهِ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبِسْكَرِيُّ ، سَمِعَ الْكَثِيرَ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٠٤ بِمِصْرَ .

[ب ش ت ر]

(الْبُشْتَيْرِيُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (بِالضَّمِّ) وَسُكُونِ الشَّيْنِ وَكُسْرِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ التَّخْنِيَّةِ ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا ، وَفِي بَعْضِهَا : الْبُشْتَيْرِيُّ ، بِضَمِّ الْمُثَنَاءِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ ، (هُوَ

شَيْخُ الْإِسْلَامِ) وَالْمِنَّةُ الْكُبْرَى مِنْ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْأَنَامِ ، الْقُطْبُ مُخَيِّ الدِّينِ (عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ) مُوسَى بْنُ جَنْكِي دُوسْتِ (الْجِيلِيِّ) الْحَسَنِيُّ ، وَلِدَ سَنَةَ ٤٧٠ ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٦١ ، كَذَا بِخَطِّ الذَّهَبِيِّ ، (كَذَا نَسَبَهُ حَفِيدُهُ) الْإِمَامُ الْمَحْدَثُ عِمَادُ الدِّينِ (الْقَاضِي أَبُو صَالِحٍ) نَصَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ (الْجِيلِيِّ) ، تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ ٦٣٣ ، دَرَسَ فِي مَدْرَسَةِ جَدِّهِ ، وَرَوَى الْحَدِيثَ ، وَأَعْقَبَ (١) عَنْ ثَلَاثَةِ .

قلتُ : وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ الْمُنْسُوبَ إِلَيْهِ قَرْيَةً أَوْ مَوْضِعًا ، وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ تَضْعِيفٌ عَنِ النَّشْتَبَرِيِّ ، - بَفَتْحِ النَّوْنِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَفَتْحِ تَاءِ مُثَنَاءِ فَوْقِيَّةٍ ، وَبَاءِ مُوَحَّدَةٍ [وَرَأَى] مَفْتُوحَةٍ - إِلَى نَشْتَبَرِي ، بِأَلْفِ الْقَصْرِ : قَرْيَةٌ قُرْبَ شَهْرَابَانَ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادَ ، كَمَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ ، فَلْيَنْظُرُوا وَيَتَأَمَّلُوا .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « عن ثلاثة » كذا

بخطه بزيادة « عن » .

(٢) زيادة من معجم البلدان

[ب ش ر] *

(البَشَرُ) : الخَلْقُ ، يَقَعُ عَلَى الْأُنْثَى
وَالذَّكَرِ ، وَالوَاحِدِ وَالْأُنثَيْنِ وَالْجَمْعِ ،
لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ ، يُقَالُ هِيَ بَشَرٌ ،
وَهُوَ بَشَرٌ ، وَهِيَ بَشَرٌ ، وَهُمْ بَشَرٌ ، كَذَا
فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْبَشَرُ ،
(مُحَرَّكَةً : الْإِنْسَانُ ، ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ،
وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا ، وَقَدْ يُثْنَى) ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿أَنْتُمْ مِنْ لِبَشَرَيْنِ
مِثْلِنَا﴾ ^(١) قَالَ شَيْخُنَا : وَلَعَلَّ الْعَرَبَ
حِينَ ثَنَوْهُ قَصَدُوا بِهِ حِينَ إِرَادَةِ
التَّثْنِيَةِ الْوَاحِدِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ،
(وَيُجْمَعُ أَبْشَارًا) ، قِيَاسًا . وَفِي
الْمِضْبَاحِ : لَكِنَّ الْعَرَبَ ثَنَوْهُ وَلَمْ
يَجْمَعُوهُ . قَالَ شَيْخُنَا ، نَقْلًا عَنْ بَعْضِ
أَهْلِ الْإِسْتِثْقَاءِ : سُمِّيَ الْإِنْسَانُ بَشَرًا ؛
لِتَجَرُّدِ بَشَرَتِهِ مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالْوَبَرِ .

(و) مِنْ فُصُولِهِ الْمُمْتَازِ بِهَا عَنْ
جَمِيعِ الْحَيَوَانِ بِإِدْيِ الْبَشَرِ ، وَهُوَ
(ظَاهِرُ جِلْدِ الْإِنْسَانِ ، قِيلَ : وَغَيْرِهِ)
كَالْحَيَّةِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْجَمَاهِيرُ

(١) الْمَوْضُونُ الْآيَةُ ٤٧

وَرَدُّهُ . (جَمْعُ بَشَرَةٍ ، وَأَبْشَارٌ جَج) ،
أَيَّ جَمْعِ الْجَمْعِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
الْبَشَرَةُ أَعْلَى جِلْدَةِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ
وَالْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا
الشَّعْرُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَلِي اللَّحْمَ .
وَعَنِ اللَّيْثِ : الْبَشَرَةُ أَعْلَى جِلْدَةِ الْوَجْهِ
وَالْجَسَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَيُعْنَى بِهِ اللَّوْنُ
وَالرَّقَّةُ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ
الْمَرَأَةِ : لَتَضَامَ أَبْشَارُهُمَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
«لَمْ أُنَبِّتْ عُمَالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ» .
وَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ : يُقَالُ لظَاهِرِ جِلْدَةِ
الرَّأْسِ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ الشَّعْرُ :
الْبَشَرَةُ ، وَالْأَدَمَةُ ، وَالشَّوَاةُ .

وَفِي الْمِضْبَاحِ : الْبَشَرَةُ ظَاهِرُ
الْجِلْدِ ، وَالْجَمْعُ الْبَشَرُ ، مِثْلُ قَصَبَةٍ
وَقَصَبٍ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاحِدِهِ
وَجَمْعِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : كَلَامُهُ كَالصَّرِيحِ
فِي أَنَّ إِطْلَاقَ الْبَشَرِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَجَازٌ
لَا حَقِيقَةٌ ، وَإِنْ كَتَبَ بَعْضُ عَلَى قَوْلِهِ ؛
«ثُمَّ أُطْلِقَ إلخ» مَا نَصَّهِ : بِحَيْثُ صَارَ
حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً ، فَلَا تَتَوَقَّفُ إِرَادَتُهُ مِنْهُ
عَلَى قَرِينَةٍ ، أَيْ وَالْمَرَادُ مِنَ الْعُرْفِيَّةِ
عُرْفُ اللَّغَةِ .

وكلامُ الجوهرى كالمصنّف صريحٌ
في الحقيقة؛ ولذلك فسره الجوهرى
بالخلق، وهو ظاهرُ كلامِ الجماهير .

(والبشرُ) بفتح فسكون :
(القشرُ، كالإبشارِ)، وهذه عن الزجاج ،
يقال : بشرَ الأديمَ يبشُرُهُ بشراً ،
وأبشَرَهُ : قشرَ بشرته التي ينبتُ عليها
الشعرُ ، وقيل : هو أن يأخذَ باطنه
بشفرة .

وعن ابن بُزُجَ : من العربِ مَنْ
يقولُ : بَشَرْتُ الأديمَ أبشَرُهُ - بكسر
الشين - إذا أخذتَ بشرته .

وأبشَرُهُ - بالضم - : أظهرَ بشرته ،
وأبشَرْتُ الأديمَ فهو مُبَشَّرٌ ، إذا ظهرتْ
بشرته التي تلي اللحمَ ، وأدمته ؛ إذا
أظهرتَ أدمته التي ينبتُ عليها
الشعرُ . وفي التكملة : بَشَرْتُ الأديمَ
أَبشَرُهُ - بالكسر - لغةٌ في أَبشَرُهُ
بالضم .

(و) البشرُ : (إخفاء الشاربِ حتى
تَظْهَرَ البَشَرَةُ) ، وفي حديث عبد الله بن
عمرو «أَمَرْنَا أَنْ نَبْشُرَ الشَّوَارِبَ بَشْرًا»

أى نُخْفِيهَا حتى تَتَبَيَّنَ بَشَرَتُهَا ، وهي
ظاهرُ الجلدِ .

(و) البشرُ : (أَكَلَ الجَرَادُ ما على
وَجْهِ (الأرضِ) . وقد بَشَرَهَا بَشْرًا :
قَشَرَهَا وَأَكَلَ ما عليها ؛ كَأَنَّ ظاهِرَ
الأرضِ بَشَرَتُهَا .

(والمبشرةُ والتبشيرُ ، كالإبشارِ
والبُشُورِ والاستبشارِ . والبشارةُ الاسمُ
منه ، كالبُشْرَى) .

وقد بَشَرَهُ بالأمر - يبشُرُهُ ، بالضم -
بَشْرًا وبُشُورًا وبِشْرًا ، وبَشَرَهُ به
[بَشْرًا] ^(١) ، عن اللحياني ، وبَشَرَهُ
وأبشَرَهُ فَبَشَرَ به ، وبَشَرَ يبشُرُ بَشْرًا
وبُشُورًا ، يقال : بَشَرْتُهُ ، فَأَبَشَرَهُ ،
واستَبَشَرَ وتَبَشَّرَ وبَشَرَ : فرَحَ ، وفي
التنزيل : «فَاسْتَبَشِرُوا بِنِعْمِ الَّذِي
بَايَعْتُمْ بِهِ» ^(٢) ، وفيه أيضاً :
«وَأَبَشِرُوا بِالْجَنَّةِ» ^(٣) ، واستَبَشَرَهُ
كَبَشَرَهُ . وفي الصحاح : بَشَرْتُ
الرَّجُلَ أَبشَرُهُ - بالضم - بَشْرًا وبُشُورًا ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) سورة التوبة الآية ١١١

(٣) سورة فصلت الآية ٣٠

مِنَ الْبُشْرَى، وكذلك الإِشَارُ،
والتَّبْشِيرُ: ثلاثُ لغاتٍ .

(و) البِشَارَةُ: اسمٌ (ما يُعْطَاهُ الْمُبَشِّرُ)
بِالْأَمْرِ . (ويُضَمُّ فِيهِمَا) .

يقال: بَشَرْتُهُ بِمَوْلُودٍ فَأَبَشَرَ بِإِشَارًا،
أَي سُرَّ، وتَقُولُ: أَبَشِرْ بِخَيْرٍ، بِقَطْعِ
الْأَلِفِ، وَبَشَرْتُ بِكَذَا - بِالْكَسْرِ -
أَبَشَرُ، أَي اسْتَبَشَرْتُ بِهِ .

وفي حديثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ: «فَأَعْطَيْتُهُ
ثَوْبِي بِشَارَةً»، قال ابنُ الأَثِيرِ:
البِشَارَةُ، بِالضَّمِّ: ما يُعْطَى الْبَشِيرُ،
كَالْعَمَالَةِ لِلْعَامِلِ، وبِالْكَسْرِ: الْاسْمُ،
لأنَّهَا تُظْهِرُ طَلَاقَةَ الْإِنْسَانِ .

وهم يَتَبَشَّرُونَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ، أَي
يَبَشِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وقوله تعالى: ﴿يَا بَشْرَايَ هَذَا
غُلَامٌ﴾ (١) كقولك: عَصَايَ، وتَقُولُ
فِي التَّثْنِيَةِ: يَا بَشْرَيَّ (٢) .

والبِشَارَةُ الْمُطْلَقَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا

(١) سورة يوسف الآية ١٩ ورد اية لقص يا بَشْرَايَ
(٢) الأصل واللسان يا بَشْرَيَّ

بِالْخَيْرِ، وَإِنَّمَا تَكُونُ بِالشَّرِّ إِذَا
كَانَتْ مُقَيَّدَةً، كقوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (١) وَالتَّبْشِيرُ يَكُونُ
بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ، كقوله تعالى ﴿فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابِ أَلِيمٍ﴾ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ:
تَحِيَّتُكَ الضَّرْبُ، وَعِتَابُكَ السَّيْفُ .

وقال الفَخْرُ الرَّازِيُّ أَثْنَاءَ تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ
بِالْأُنْثَى﴾ (٢): التَّبْشِيرُ فِي عُرْفِ اللُّغَةِ
مُخْتَصٌّ بِالْخَيْرِ الَّذِي يُفِيدُ السُّرُورَ، إِلَّا
أَنَّهُ بِحَسَبِ أَصْلِ اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ
الْخَيْرِ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِي الْبَشَرَةِ تَغْيِيرًا، وَهَذَا
يَكُونُ لِلْحُزْنِ أَيْضًا، فَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ
لَفْظُ التَّبْشِيرِ حَقِيقَةً فِي الْقِسْمَيْنِ .

وفي المَصْبَاحِ: بَشَرَ بِكَذَا كَفَرِحَ
وَزَنًا وَمَعْنَى، وَهُوَ الْاسْتِبْشَارُ أَيْضًا.
وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ: بَشَرْتُهُ
وَأَبَشَرْتُهُ، كَنَصَرْتُهُ فِي لُغَةِ تَهَامَةٍ
وَمَا وَالْأَهَا، وَالتَّعْلِيَةُ بِالتَّثْقِيلِ لُغَةٌ
عَامَّةٌ الْعَرَبِ، وَقَرَأَ السَّبْعَةُ بِاللُّغَتَيْنِ .

وَالْفَاعِلُ مِنَ الْمَخْفَفِ بَشِيرٌ، وَيَكُونُ

(١) سورة آل عمران الآية ٢١

(٢) سورة النحل الآية ٥٨

الْبَشِيرُ فِي الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي الشَّرِّ.

وَالْبَشَارَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ،
وَإِذَا أُطْلِقَتْ اخْتَصَّتْ بِالْخَيْرِ، وَفِي
الْأَسَاسِ: وَتَتَابَعَتِ الْبَشَارَاتُ وَالْبَشَائِرُ.

(و) الْبَشَارَةُ (بِالْفَتْحِ: الْجَمَالُ)
وَالْحُسْنُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَرَأَتْ بَأْنَ الشَّيْبِ جَا

نَبَّهَ الْبَشَاشَةَ وَالْبَشَارَةَ^(١)

(و) يُقَالُ: (هُوَ أَبَشَرُ مِنْهُ، أَيْ
أَحْسَنُ وَأَجْمَلُ وَأَسْمَنُ)، وَفِي الْحَدِيثِ:
«مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ وَبَقَرٌ لَا يُؤَدِّي
حَقَّهَا، إِلَّا بَطِحَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِقَاعٍ قَرَقَرٍ، كَأَكْثَرِ مَا كَانَتْ،
وَأَبَشَرِهِ، «أَيْ أَحْسَنِهِ، وَيُرْوَى:
«وَأَشَرَهُ»؛ مِنَ النَّشَاطِ وَالْبَطْرِ.

(وَالْبِشْرُ، بِالْكَسْرِ: الطَّلَاقَةُ)
وَالْبَشَاشَةُ، يُقَالُ: بَشَرَنِي فَلَانٌ بِوَجْهِ
حَسَنٍ، أَيْ لَقِينَنِي وَهُوَ حَسَنُ الْبِشْرِ،
أَيْ طَلَّقُ الْوَجْهِ.

(و) الْبِشْرُ: (ع: و) قِيلَ: (جَبَلٌ

بِالْجَزِيرَةِ) فِي عَيْنِ الْفُرَاتِ الْغَرْبِيِّ، وَلَهُ
يَوْمٌ، وَفِيهِ يَقُولُ الْأَخْطَلُ:

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقْعَةً
إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُشْتَكَى وَالْمُعُولُ^(١)

وَتَفْصِيلُهُ فِي كِتَابِ الْبِلَازَرِيِّ.

(و) قِيلَ: (مَاءٌ لِيَتَغَلَّبَ) بَنُ وَائِلٍ،
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَنْ تَشْرَبَنِي إِلَّا بِرَنْقٍ وَلَنْ تَرَى
سَوَامًا وَحِيًّا فِي الْقَصِيْبَةِ فَالْبِشْرِ^(٢)

(أَوْ) الْبِشْرُ: اسْمُ (وَادٍ يُنْبِتُ أَخْرَارَ
الْبُقُولِ) وَذُكُورَهَا.

(و) الْمُسَمَّى بِبِشْرٍ (سَبْعَةٌ وَعَشْرُونَ
صَحَابِيًّا)، وَهُمْ: بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ
الْخَزْرَجِيُّ، وَبِشْرُ الثَّقَفِيُّ، وَيُقَالُ:
بِشِيرٌ؛ وَبِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَوْسِيُّ،
وَبِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ
حَنْظَلَةَ الْجُعْفِيُّ، وَبِشْرُ أَبُو خَلِيفَةَ،
وَبِشْرُ أَبُو رَافِعٍ، وَبِشْرُ بْنُ سُحَيْمٍ
الْغِفَارِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ صُحَّارٍ،

(١) ديوانه ١٠ والجمهرة ١/٢٥٧

(٢) اللسان.

(١) ديوانه ١٥٥ واللسان والصاح والجمهرة ١/٢٥٧.

السَّهْمِيُّ (البِشْرِيُّونَ : محدثون) .

وفاته :

محمَّد بن يزيد البِشْرِيُّ الأَمْوِيُّ ،
قال الأمير : أظنُّه من وَلَدِ بَشْر بنِ
مَروانَ ، كان شاعراً . وأبو القاسم
البِشْرِيُّ ، من شيوخ بن عبد البرِّ ،
قال ابنُ الدَّبَّاحِ : لم أقف على اسمه ،
ووجدته مضبوطاً بخطِّ طاهر بن مفوز .

(وبِشْرَوَيْهِ كَسِيبَوَيْهِ . جماعة)

منهم : أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن
محمد بن بِشْرَوَيْهِ . وعلى بن الحسن بن
بِشْرَوَيْهِ الخُجَنْدِيُّ ، شيخُ لُفْجَارِ ، (١)
صاحبُ تاريخِ بُخَارَا . وإبراهيم بن
أحمد بن بِشْرَوَيْهِ بخارى . وأبو نعيم
بِشْرَوَيْهِ بن محمد بن إبراهيم
المعقلِّ ، رئيسُ نَيْسَابُورَ ، رَوَى عن
بِشْر بن أحمد الإسفرائيني . ومحمد بن
عبد الله بن محمد بن الحسن بن بِشْرَوَيْهِ
الأصبهاني ، وابنه أحمد بن بِشْرَوَيْهِ
الحافظ . وأحمد بن بِشْرَوَيْهِ الإمام ،
قديم ، حدَّث عن أبي مسعود الرّازي .

(١) في مطبوع التاج « لفنجان »

وبِشْر بن عاصم الثَّقَفِيُّ ،
وبِشْر بن عبد الله الأنصاري ، وبِشْر
ابن عبد ، نَزَلَ البصرة ، وبِشْر بن
عُرْفُطَةَ الجُهَنِيُّ ، وبِشْر بن عَصْمَةَ
اللَّيْثِيُّ ، وبِشْر بن عَقْرَبَةَ الجُهَنِيُّ ،
وبِشْر بن عمرو الخَزَرْجِيُّ ، وبِشْر
الغَنَوِيُّ ، وبِشْر بن قُحَيْفٍ ، وبِشْر
ابن قُدَّامَةَ ، وبِشْر بن مُعَاذِ الأَسَدِيِّ ،
وبِشْر بن معاوية البَكَّائِيُّ ، وبِشْر بن
المُعَلَّى العَبْدِيُّ ، وبِشْر بن الهَجَّعِ
البَكَّائِيُّ ، وبِشْر بن هلال العَبْدِيِّ ،
وبِشْر بن مادة الحارثي ، وبِشْر بن حَزْنِ
النَّضْرِيِّ ، وبِشْر بن جِحَاشٍ ، ويقال
بسر ، وقد تقدّم .

(وأبو الحسنِ) البِشْرُ (صاحبُ)

أبي محمد (سهل بن عبد الله) بن
يونس التُّسْتَرِيّ البَصْرِيّ ، صاحب
الكرامات . (و) أبو حامد (أحمد
ابن محمد بن أحمد) بن محمد
الهرَوِيُّ ، عن حامد الرِّقَاءِ ، رَوَى عنه
شيخُ الإسلامِ الهرَوِيُّ . (وأبو
عمرو) أحمد بن محمد الأَسْتَرَبَادِيّ ،
عن إبراهيم الصِّفَارِ ، ذَكَرَهُ حمزة

(و) بَشْرَى (كَجَمَزَى : عَمَكَةً
بِالنَّخْلَةِ الشَّامِيَّةِ .

(و) بُشْرَى (كَأَرَبَى : بِالشَّامِ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ الْبُشَارُ
(كَغُرَابٍ : سُقَاطُ النَّاسِ) كَالْقُشَارِ
وَالخُشَارِ .

(وَبِشْرَةٌ ، بِالْكَسْرِ) : اسْمٌ (جَارِيَةٌ
عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) ، وَفِيهَا يَقُولُ
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ :

أَيَا بِنْتَ بَشْرَةَ مَا عَاقَنِي
عَنِ الْعَهْدِ بَعْدَكَ مِنْ عَائِقِي^(١)

قَالَ مَغْلَطَايَ : رَأَيْتُهُ مُضْبُوطاً
بِخَطِّ أَبِي الرَّبِيعِ بْنِ سَالِمٍ .

(و) بِشْرَةٌ : (فَرَسٌ مَاوِيَّةٌ بِنْتُ قَيْسِ)
الْهَمْدَانِيِّ ، الْمَكْنَى بِأَبِي كُرْزٍ .

(وَالْبَشِيرُ : الْمُبَشِّرُ) الَّذِي يُبَشِّرُ
الْقَوْمَ بِأَمْرٍ : خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .

(و) الْبَشِيرُ : (الْجَمِيلُ) . وَهِيَ
بِهَاءٍ) . رَجُلٌ بَشِيرٌ الْوَجْهَ : جَمِيلُهُ ،

(١) البيت في الأغاني ٥ / ٢٢٠ (دار الكتب) منسوب إلى
إبراهيم الموصلي لا إلى إسحاق ابنه

وَامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ الْوَجْهَ . وَوَجْهُهُ
بَشِيرٌ : حَسَنٌ .

(وَبَشِيرٌ) ، كَأَمِيرٍ : (جُبَيْلٌ) أَحْمَرُ
(مِنْ جِبَالِ سَلَمَى) لِبَنِي طَيْئٍ .

(و) بَشِيرٌ : (إِقْلِيمٌ بِالْأَنْدَلُسِ)
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(و) الْمُسَمَّى بِبَشِيرٍ (سِتَّةٌ وَعَشْرُونَ
صَحَابِيًّا) وَهُمْ : بَشِيرُ بْنُ أَنَسِ
الْأَوْسِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ تَيْمٍ ، وَبَشِيرُ بْنُ
جَابِرِ الْعَبْسِيِّ ، وَبَشِيرُ أَبُو جَمِيلَةَ
السَّلَمِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ الْحَارِثِ
الْأَنْصَارِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ الْحَارِثِ
الْعَبْسِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَّةِ ،
وَبَشِيرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ ، وَبَشِيرُ بْنُ زَيْدِ
الضُّبَعِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ،
وَبَشِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَبَشِيرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ عَبْدِ
الْمُنْدَرِ ، وَبَشِيرُ بْنُ عَتِيكَ ، وَبَشِيرُ بْنُ
عُقْبَةَ ، وَبَشِيرُ بْنُ عَمْرٍو ، وَبَشِيرُ بْنُ
عَنْبَسٍ ، وَبَشِيرُ بْنُ فَدِيكَ ، وَبَشِيرُ بْنُ
مَعْبُدِ أَبِي بَشْرٍ ، وَبَشِيرُ بْنُ النَّهَّاسِ
الْعَبْدِيِّ ، وَبَشِيرُ بْنُ يَزِيدَ الضُّبَعِيِّ ،

وَبَشِيرُ بْنُ عَقْرَبَةَ الْجُهَنِيِّ، وَبَشِيرُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ مَحْصَنٍ، وَبَشِيرُ الْغَفَارِيِّ،
وَبَشِيرُ الْحَارِثِيِّ أَبُو عِصَامٍ، وَبَشِيرُ بْنُ
الْحَارِثِ الشَّاعِرِ.

(و) الْمُسَمَّى بِبَشِيرٍ (جَمَاعَةٌ
مُحَدَّثُونَ) مِنْهُمْ: بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ
الْغَنَوِيِّ، وَبَشِيرُ بْنُ نَهْيَكٍ، وَبَشِيرُ
مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَبَشِيرُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ
الضُّبَعِيِّ، وَبَشِيرُ بْنُ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيِّ،
وَبَشِيرُ بْنُ زَاذَانَ، وَبَشِيرُ بْنُ زِيَادٍ، وَبَشِيرُ
ابْنِ مَيْمُونٍ، غَيْرَ الَّذِي تَقَدَّمَ، وَبَشِيرُ
ابْنِ مِهْرَانَ، وَبَشِيرُ أَبُو سَهْلٍ، وَبَشِيرُ
ابْنِ كَعْبٍ بْنُ عُجْرَةَ، وَبَشِيرُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، وَبَشِيرُ مَوْلَى
مَعَاوِيَةَ، وَبَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ،
وَبَشِيرُ بْنُ يَسَارٍ، وَبَشِيرُ بْنُ أَبِي
كَيْسَانَ، وَبَشِيرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَجَلِيِّ،
وَبَشِيرُ بْنُ حَلْبَسٍ، وَبَشِيرُ الْكَوْسَجِ،
وَبَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ، وَبَشِيرُ بْنُ مُسْلِمٍ
الْكِنْدِيِّ، وَبَشِيرُ بْنُ مُحَرِّزٍ، وَبَشِيرُ
ابْنِ غَالِبٍ، وَبَشِيرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، وَبَشِيرُ
ابْنِ عُبَيْدٍ، وَغَيْرَ هَؤُلَاءِ مِمَّنْ رَوَى
الْحَدِيثَ، (وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ، وَعَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ الْوَرْدِ، (وَعَبْدُ اللَّهِ
بْنُ الْحَكَمِ) شَيْخُ لَأَبِي أُمَيَّةَ
الطَّرْسُوسِيِّ، (و) أَبُو مُحَمَّدٍ (الْمُطَّلِبُ
ابْنُ بَذْرِ) بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَهْمَانَ
الْبَغْدَادِيِّ الْكُرْدِيِّ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ
بَشِيرٍ، وَلِدَ سَنَةَ ٥٤٧ هـ، وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ
الْبَطَّيِّ مَعَ أَبِيهِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٦٧٤ هـ،
(الْبَشِيرِيُّونَ: مُحَدَّثُونَ).

وَأَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَكْرٍ الْكُوفِيُّ،
وَأَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّبُ،
وَأَحْمَدُ بْنُ بَشَارٍ الصُّيْرَفِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ
بَشَارٍ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيِّ، وَأَحْمَدُ
ابْنُ بِشْرِ الدَّمَشْقِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ
الْمَرْتَدِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ الطَّيَالِسِيِّ،
وَأَحْمَدُ بْنُ بِشْرِ الْبَزَازِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ
بِشْرِ بْنِ سَعِيدٍ: مُحَدَّثُونَ.

(وَقَلْعَةُ بَشِيرٍ بِزَوْزَنَ)، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ.

(وَحِصْنُ بَشِيرٍ بَيْنَ بَغْدَادَ
وَالدَّحْلَةِ) عَلَى يَسَارِ الْجَائِي مِنَ الْحِلَّةِ
إِلَى بَغْدَادَ.

(و) عن ابن الأعرابي: (البَشُورَةُ):
الجارية (الحسنة الخلق واللون)، وما
أحسن بشرتها.

(والتبشِيرُ: البُشْرَى)، وليس له
نظير إلا ثلاثة أحرف: تبشِيرُ
الأرض، وتعايِبُ الدهر،
وتفطِيرُ النبات: ما ينفطر منه،
وهو أيضاً ما يخرج على وجه الغلمان
والقينات^(١)، قال:

تفطير الجنون بوجه سلمى
قديماً لا تفطير الشباب^(٢)

(و) من المجاز: التبشِيرُ: (أوائلُ
الصُّبحِ)، كالبشائر، قال أبو فراس:
أقول وقد نم الحلي بخرسه
علينا ولاحت للصباح بشائرة^(٣)

(و) التبشِيرُ أيضاً: أوائلُ كلِّ
شيءٍ، كتبشِيرِ النور وغيره، لا واحد

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: والقينات كذا بخطه،
والذي في اللسان: والقينات.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ١٠٦/٢، وروايته:

أقول وقد ضج الحلي وأشرق
ولم أرو منها: للصباح بشائر
فالقافية راء مضمومة بدون هاء بعدها.

له، قال ليبد يصف صاحباً له
عرس في السفر فأيقظه:

قلما عرس حتى هجته

بالتبشير من الصبح الأول^(١)

والتبشير: طرائق ضوء الصبح
في الليل. وفي الأساس: كأنه جمع
تبشير، مصدر بشر.

(و) عن الليث: التبشيرُ:
(طرائق) تراها (على) وجه الأرض
من آثار الرياح.

(و) التبشيرُ: (آثارُ جنب الدابة
من الدبر)، محرّكة، وأنشد:

ونضوة أسفار إذا حط رخلها
رأيت بدفئها تبشير تبرق^(٢)

وفي حديث الحجاج: «كيف كان
المطرُ وتبشيره؟» أي مبدؤه وأوله.

(و) رأى الناس في النخل التبشير،
أي (البواكير من النخل).

(١) ديوانه ١٨٢، واللسان.

(٢) اللسان، والتكلمة، وروايته فيها:
«بدفئها».

(و) التَّبَاشِيرُ: (أَلَوَانُ النَّحْلِ أَوَّلَ ما يُرْطَبُ)، وهو التَّبَاكِيرُ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ: (أَبْشَرَ) الرَّجُلُ إِبْشَارًا: (فَرِحَ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

ثُمَّ أَبْشَرْتُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا
وَبُيُوتًا مَبْثُوثَةً وَجِلَالًا ^(١)

وعن ابن الأعرابي: يقال: بَشَرْتُهُ وَبَشَرْتُهُ، وَأَبْشَرْتُهُ، وَبَشَرْتُ بِكَذَا، وَبَشَرْتُ، وَأَبْشَرْتُ، إِذَا فَرِحْتَ، (ومنه: أَبْشَرُ بِخَيْرٍ)، بِقَطْعِ الْأَلِفِ .

(و) من المَجَازِ: أَبْشَرْتُ (الأَرْضُ: أَخْرَجَتْ بَشَرَتَهَا، أَيْ مَا ظَهَرَ مِنْ نَبَاتِهَا)؛ وَذَلِكَ إِذَا بُدِرَتْ . وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْأَحْمَرُ: أَمْشَرْتُ الْأَرْضَ، وَمَا أَحْسَنَ مَشَرَتَهَا .

(و) أَبْشَرْتُ (النَّاقَةُ: لَقِحَتْ)، فَكَانَتْهَا بَشَرْتُ بِاللَّقَاحِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، قَالَ: وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ

يُحَقِّقُ ذَلِكَ:

عَنْسَلٌ تَلَوَى إِذَا أَبْشَرَتْ
بِخَوَافِي أَخْدَرِي سُخَامٍ ^(١)

وَفِي غَيْرِهِ: وَبَشَرْتُ النَّاقَةَ بِاللَّقَاحِ، وَهُوَ حِينَ يُعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْقَحُ .

(و) أَبْشَرَ (الْأَمْرُ: حَسَنَهُ وَنَضَّرَهُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ، وَالصَّوَابُ: وَأَبْشَرَ الْأَمْرَ وَجْهَهُ: حَسَنَهُ وَنَضَّرَهُ . وَعَلَيْهِ وَجْهَ أَبُو عَمْرٍو مَنْ قَرَأَ: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يَبْشُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ﴾ ^(٢) قَالَ: إِنَّمَا قُرِئَتْ بِالتَّخْفِيفِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ بِكَذَا، إِنَّمَا تَقْدِيرُهُ: ذَلِكَ الَّذِي يُنَضِّرُ اللَّهُ بِهِ وَجُوهَهُمْ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) من المَجَازِ: (بَاشَرَ) فَلَانُ (الْأَمْرُ)، إِذَا (وَلِيَهُ بِنَفْسِهِ)، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ مُبَاشَرَةِ الرَّجُلِ الْمَرَأَةَ؛ لِأَنَّهُ لَا بَشَرَةَ لِلْأَمْرِ؛ إِذْ لَيْسَ بِعَيْنٍ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: «فَبَاشِرُوا رُوحَ الْبَاقِينَ»، فَاسْتَعَارَهُ لِرُوحِ

(١) ديوانه ٤٠٨، واللسان، والتكلمة بجر القاف وسكونها

(٢) سورة الشورى الآية ٢٣ ورواية حفص «يُشِيرُ بِالتَّخْفِيفِ»

الْيَقِينِ ؛ لِأَنَّ رُوحَ الْيَقِينِ عَرَضٌ ،
وَبَيِّنٌ أَنَّ الْعَرَضَ لَيْسَتْ لَهُ بَشَرَةٌ .
وَمُبَاشَرَةُ الْأَمْرِ أَنَّ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ
وَتَلِيهِ بِنَفْسِكَ .

(و) بَاشَرَ (المرأة : جامعها) مُبَاشَرَةً
وَبِشَارًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ
وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ .
المُبَاشَرَةُ : الْجِمَاعُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ
يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ
فِي جَامِعٍ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْمَسْجِدِ .

(أو) بَاشَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا (صَارَا
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَبَاشَرَتْ بَشَرَتَهُ
بَشَرَتَهَا) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ كَانَ
يُقَبَّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَأَرَادَ بِهِ
الْمُلَامَسَةُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ لَمَسَ بَشَرَةَ
الرَّجُلِ بَشَرَةَ الْمَرْأَةِ ، وَقَدْ يَرَدُّ بِمَعْنَى
الْوَطْءِ فِي الْفَرْجِ ، وَخَارِجًا مِنْهُ .

(والتبشُّرُ - بضمَّ التاء والياء وكسر
الشين المشددة و) وَجِدَ (بخطَّ
الجهوى : الباء مفتوحة) ، وَهُوَ
لُغَةٌ فِيهِ - : (طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ :
الضَّفَارِيَّةُ) ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا التَّنَوُّطُ ،

وَهُوَ طَائِرٌ أَيْضًا ، وَقَوْلُهُمْ : وَقَعَ فِي
وَادِي تَهْلُكَ ، وَوَادِي تَضَلُّلٍ ، وَوَادِي
تُخَيَّبٍ ، (الواحدة بهاء) .

وَبَشَرْتُ بِهِ ، كَعَلِمَ وَضَرَبَ :
سَرَرْتُ ، الْأَوَّلَى لُغَةٌ رَوَاهَا الْكِسَائِيُّ .
(و) يُقَالُ : (بَشَرْنِي بِوَجْهِهِ)
مُنْبَسِطٍ (حَسَنٍ) يَبْشُرُنِي ، إِذَا
(لَقِينِي) بِهِ .

(وَسَمَوْا مُبَشِّرًا) وَبِشَارًا وَبِشَارَةً وَبِشْرًا
(كَمَحَدَّثٍ وَكَتَانٍ وَكِتَابَةٍ^(١) وَعِجْلٍ) .
وفاته :

بَشِيرٌ ، كَكَتِفٍ ، وَمِنْهُمْ : بَشِيرُ بْنُ
مُنْقِذِ الْبُسْتِيِّ ، قَالَ الرُّضِّيُّ
الشَّاطِئِيُّ : رَأَيْتُهُ بِخَطِّ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ
مُجَوِّدًا بِالْكَسْرِ .

(و) بُشِيرٌ ، (كَزُبَيْرٍ ، الثَّقَفِيُّ) قَالَ
ابْنُ مَأْكُولٍ : لَهُ صُحْبَةٌ ، (و) بُشِيرٌ
بْنُ كَعْبٍ أَبُو أَيُّوبَ (الْعَدَوِيُّ) عَدِيٌّ
مَنَاءً ، وَيُقَالُ : الْعَامِرِيُّ ، (و) بُشِيرٌ
(السُّلَمِيُّ) رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ رَافِعٌ (أَوْ
هُوَ) أَيْ الْأَخِيرُ (بِشْرٌ) ، وَقِيلَ :

(١) في إحدى نسخ القاموس « وكتانة »

بَشِيرٌ كَامِيرٌ ، وقيل : بُشْرًا لِمُهْمَلَةٍ :
(صَحَابِيُونَ) .

(و) بُشَيْرٌ (بُنُ كَعْبٍ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْعَدَوِيُّ ، ويقال : العامري ، (و) بُشَيْرٌ
(بُنُ يَسَارٍ) الْحَارِثِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ،
(و) بُشَيْرٌ (بُنُ عَبْدِ اللَّهِ) بَنُ بَشِيرٍ بَن
يَسَارِ الْحَارِثِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، (و)
بُشَيْرٌ (بُنُ مُسْلِمٍ) الْحِمَصِيُّ ، (وَعَبْدُ
الْعَزِيزِ بَنُ بُشَيْرٍ) شَيْخٌ لِأَبِي
عَاصِمٍ : (مُحَدِّثُونَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (رَجُلٌ
مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ) ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ
لِنَفْسِهِ وَشِدَّةً مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ ،
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنَ أَدَمَةِ
الْجِلْدِ وَبَشَرْتَهُ .

وَامْرَأَةٌ مُؤَدِّمَةٌ مُبَشِّرَةٌ : تَامَّةٌ فِي كُلِّ
وَجْهِ ، وَسَيَأْتِي (فِي أَدَمِ) .

وَتَلُّ بِاشِيرٍ : عَ قُرْبَ حَلَبَ ، مِنْهُ) -
عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْهَا ، وَفِيهِ قَلْعَةٌ ، مِنْهَا -
(مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بَنُ مُرْهَفٍ
(الْبَاشِيرِيُّ) ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : لَا أَعْرِفُهُ ،
قَالَ الْحَافِظُ : بَلْ حَدَّثَ عَنِ الْفَخْرِ

الْفَارِسِيُّ ، وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَنُ ثَابِتٍ
التَّلُّ بِاشِيرِيٌّ ، سَمِعَ الْغِيلَانِيَّاتِ عَلَى
الْفَخْرِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ .

(وَأَبُو الْبَشَرِ : آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ،
أَوَّلُ مَنْ تَكَنَّى بِهِ ، وَلَقَّبَهُ صَفِيُّ اللَّهِ .
(و) أَبُو الْبَشَرِ (عَبْدُ الْآخِرِ الْمُحَدِّثُ) ،
الرَّوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ
جَزْءَ بَيْبَى . (و) أَبُو الْبَشَرِ (بَهْلَوَانُ)
ابْنُ شَهْرٍ مَزَنَ بَنُ مُحَمَّدٍ بَن
بَيُورَاسَفَ ، كَمَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّهِ ، هَكَذَا فِي
آخِرِ شَرْحِ الْمَصَابِيحِ لِلْبَغَوِيِّ
(الْيَزْدِيُّ ، دَجَالٌ) كَذَّابٌ ، زَعَمَ أَنَّهُ
سَمِعَ مِنْ شَخْصٍ لَا يُعْرِفُ بَعْدَ السَّبْعِينَ
وَحَمْسَمِائَةَ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا الدَّائُودِيُّ ، فَانْظُرْ إِلَى هَذِهِ
الْوَقَاحَةِ ، قَالَه الْحَافِظُ .

(و) أَبُو الْحَرَمِ (مَكِّيُّ بْنُ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ) أَبِي نَضْرٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
(بَشَرٍ) - مُحَرَّكَةً - الْمُطَرِّزُ الْبَغْدَادِيُّ :
(مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْ ابْنِ نُقْطَةَ ، وَهُوَ
مِنْ شَيْوَخِ الْحَافِظِ الدِّمَاطِيِّ ، أَخْرَجَ
حَدِيثَهُ فِي مُعْجَمِهِ وَضَبَطَهُ .

[وما يُستدرِك عليه :

البُشَارَةُ ، بالضم : ما بُشِّرَ (١) من الأديم ، عن اللّخِيَانِي ، قال : والتَّحْلِي : ما قُشِرَ مِنْ ظَهْرِهِ .

وفي المثل : « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشْرَةِ » (٢) ، قال أَبُو حَنِيفَةَ : معناه « إِنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ يُرْجَى ، وَمَنْ لَهُ مُسْكَةٌ عَقْلٍ » .

وفي الحديث : « مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشِرْ » (٣) ، مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ ، فَقَالَ : هُوَ مَنْ بَشَّرْتُ الْأَدِيمَ ، إِذَا أَخَذْتُ بَاطِنَهُ بِالشَّفْرَةِ ، فَمَعْنَاهُ فَلْيُضْمِرْ نَفْسَهُ لِلْقُرْآنِ ؛ فَإِنَّ الْاِسْتِكْشَارَ مِنَ الطَّعَامِ يُنْسِيهِ الْقُرْآنُ .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : ما بشر ، كذا بخطه ، وفي اللسان : « ماشر » وهو أولى ؛ ليناسب ما بعده وفي التكملة : « وقال اللخيانى : البشارة : ما قُشِرَتْ مِنْ بَطْنِ الْأَدِيمِ ، وَالتَّحْلِي : » الخ .

(٢) في مطبوع التاج « دون البشرة » والصواب من اللسان ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٣) في النهاية واللسان : « أى قليفرح وليُسَرَّ » أراد أن محبة القرآن دليل على محض الإيمان ؛ من بَشِرَ يَبْشُرُ بِالْفَتْحِ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ » الخ .

وما أَحْسَنَ بَشَرَتَهُ ، أَيْ سَخْنَاءَهُ وَهَيْئَتَهُ .

وَالْبَشْرَةُ : الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ .

وَالْبَشْرُ : الْمُبَاشَرَةُ ، قَالَ الْأَفْوَاهُ :

لَمَّا رَأَتْ شَيْبَى تَغَيَّرَ وَانْتَنَى
مِنْ دُونِ نَهْمَةِ بَشْرَهَا حِينَ انْتَنَى (١)
أَيْ مُبَاشَرَتِي إِيَّاهَا .

وَتَبَاشَرَ الْقَوْمُ : بَشَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمُبَشِّرَاتُ : الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُ بِالسَّحَابِ ، وَتُبَشِّرُ بِالْغَيْثِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : وَهَيْتُ الْبَوَاكِرِ (٢) وَالْمُبَشِّرَاتُ ، وَهِيَ الرِّيحُ الْمُبَشِّرَةُ بِالْغَيْثِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ

(١) في الطرائف الأدبية ٦ ، ٧ ورد بيت آخر للأفوه وهو :

مَا بَالُ عِرْسِي لَا تَبَشُّ كَعَهْدِهَا
لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وَانْتَنَى
ثُمَّ قَالَ : وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نَسْخِ إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ بَدَلَهُ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ أَيْضًا :
لَمَّا رَأَتْ شَيْبَى الْبَيْتُ
وَرَوَاتِهِ : « شَبَّرَهَا » .

وَالْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ بِرَوَايَةِ الْأَصْلِ ، وَكَذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ (٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : وفي الأساس . الذي فيه : ورأى الناس في النخل التبشير وهي البواكير ، وهبت المبشرات وهي الرياح الخ .

أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ ۚ (١) ، وهو
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا ۚ (٢) وَبُشْرًا
وَبُشْرَى وَبُشْرًا ، فَبُشْرًا جَمْعُ بُشُورٍ ، وَبُشْرًا
مُخَفَّفٌ مِنْهُ ، وَبُشْرَى بِمَعْنَى بَشَارَةٍ ،
وَبُشْرًا مُصْدَرُ بَشَرِهِ بَشْرًا ، إِذَا بَشَرَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : فِيهِ مَخَايِلُ الرُّشْدِ
وَتَبَاشِيرُهُ .

وَبَاشَرَهُ النَّعِيمُ . وَالْفِعْلُ ضَرْبَانِ :
مُبَاشِرٌ وَمُتَوَلِّدٌ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَبَشَائِرُ الْوَجْهِ : مُحَسِّنَاتُهُ .

وَبَشَائِرُ الصُّبْحِ : أَوَائِلُهُ .

وَعَنِ اللَّحْيَانِيَّ : نَاقَةٌ بَشِيرَةٌ ، أَيْ
حَسَنَةٌ ، وَنَاقَةٌ بَشِيرَةٌ : لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ
وَلَا سَمِينَةٍ . وَحَكَى عَنْ أَبِي هَلَالٍ ،
قَالَ : هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالكَرِيمَةِ وَلَا
الْخَسِيسَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي عَلَى النُّصْفِ
مِنْ شَحْمِهَا .

وَبِشْرَةٌ : اسْمٌ ، وَكَذَلِكَ بُشْرَى اسْمٌ
رَجُلٍ ، لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ ؛

(١) سورة الروم الآية ٤٦

(٢) سورة الأعراف الآية ٥٧

لِلتَّائِيثِ وَلُزُومِ حَرْفِ التَّائِيثِ لَهُ ،
وَإِنْ لَمْ تَكُنْ صِفَةً ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلِفَ
يُبْنَى الْأِسْمُ لَهَا ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ
نَفْسِ الْكَلِمَةِ وَلَيْسَتْ كَالِهَاءِ الَّتِي
تَدْخُلُ فِي الْأِسْمِ بَعْدَ التَّذْكِيرِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
بَشَّارٍ ، نَيْسَابُورِيٌّ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشَّارِ الْبُوشَنجِيِّ ،
وَأَبُو مُحَمَّدٍ بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ بَشْرِ الْبَشْرِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ ، وَابْنُهُ
عَلِيٌّ . وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ بَشِيرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ : مُحَدِّثُونَ .

وَالْبَشْرِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ ؛
يَنْتَسِبُونَ إِلَى بَشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ .

وَبَاشِرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
الْجَوْنِيِّ .

وَكُزْبَيْرٌ : بُشَيْرُ بْنُ طَلْحَةَ .

وَبَشِيرُ بْنُ أَبِي بَرْقٍ . شَاعِرٌ مُنَافِقٌ .
وَبَشِيرُ بْنُ النَّكَّثِ الْيَرْبُوعِيُّ رَاجِزٌ .

وَأَبُو بَشِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ

زكريا الحَضْرَمِيَّ .

وَجَبَّانُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ
مِخْجَنٍ : شَاعِرٌ فَارِسٌ ^(١) ، لَقِبُهُ الْمِرْقَالُ .
وَأَمَّا مَنْ اسْمُهُ بَشَارٌ - كَكَتَّانَ - فَقَدْ
اسْتَوْفَاهُمُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، فَرَاغَهُ ،
وَكَذَلِكَ الْبَشَارِيُّ ^(٢) ، وَمَنْ عُرِفَ بِهِ ذِكْرُهُ
فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ .

وَابْنُ بَشْرَانَ : مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ .

وَذِي بَشْرَيْنِ ، بِالْكَسْرِ مَثْنًى : جَدُّ
الشَّعْبِيِّ .

وَالْبَشِيرُ : فَرَسٌ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شِحَاذٍ
الضَّبِّيِّ .

[ب ش ك ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَشْكُرِيُّ شَيْخٌ لِلْمَالِئِيِّ ، ذَكَرَهُ
الرُّشَاطِيُّ ، وَمَا ذَكَرَ اسْمَهُ .

وَبَشْكُرِيَّ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : صَاحِبُنَا .

[ب ش ك ل ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُشْكَلَارُ : مِنْ قُرَى جَبَّانَ ، مِنْهَا : أَبُو

مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ
الْأَنْدَلُسِيِّ الْبُشْكَلَارِيِّ ، نَزِيلُ قَرْطَبَةَ ،
كَانَ ثِقَةً شَافِعِيًّا ، رَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْأَصْبَلِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ وَغَيْرُهُ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٦١ .

[ب ش ط م ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَشْطَمِيرُ ، كَزَنْجَبِيلٍ : قَرْيَةٌ
بِالْمُرْتَاخِيَةِ .

[ب ش م ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً :

الْبَشْمُورُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ
الدَّقْهَلِيَّةِ .

[ب ص ر] *

(الْبَصْرُ ، مُحَرَّكَةٌ) : الْعَيْنُ ، إِلَّا أَنَّهُ
مُذَكَّرٌ ، وَقِيلَ : الْبَصْرُ : حَاسَةُ الرُّوْيَةِ ،
قَالَه اللَّيْثُ ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ . وَفِي
الْمِصْبَاحِ : الْبَصْرُ : النُّورُ الَّذِي تُدْرِكُ
بِهِ الْجَارِحَةُ الْمُبْصِرَاتِ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
الْبَصْرُ : (حِسُّ الْعَيْنِ ، جِ أَبْصَارُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَارِسٌ» وَالصَّوَابُ مِنَ الْمُؤْتَلَفِ ١٣٦

(٢) الَّذِي فِيهِ «الْبَشِيرِيُّ وَالْبَشْرِيُّ»

(و) البَصَرُ (من القلب) : نَظَرُهُ
وخطِرُهُ، والبَصَرُ : نَفَاذٌ فِي الْقَلْبِ ،
كما في اللِّسَانِ ، وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ :
﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ (١)

وفي البَصَائِرِ لِلْمَصْنَفِ : البَصِيرَةُ :
قُوَّةُ الْقَلْبِ الْمُدْرِكَةُ ، ويقال : بَصَرٌ
أَيْضاً ، قال اللهُ تَعَالَى : ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ
وَمَا طَغَى﴾ (٢)

وجمعُ البَصَرِ أَبْصَارٌ ، وجمعُ
البَصِيرَةِ بَصَائِرٌ .

ولا يكادُ يقالُ للجَارِحَةِ النَّازِرَةُ :
بَصِيرَةٌ ، إِنَّمَا هِيَ بَصَرٌ ، ويقالُ للقُوَّةُ
التي فيها أَيْضاً : بَصَرٌ ، ويقالُ منه :
أَبْصَرْتُ ، ومنَ الْأَوَّلِ ، أَبْصَرْتُهُ
وَبَصُرْتُ بِهِ ، وَقَلَّمَا يُقَالُ فِي الْحَاسَةِ
إِذَا لَمْ تُضَامَهِ رُؤْيَةُ الْقَلْبِ : بَصُرْتُ .

(وَبَصُرَ بِهِ كَكُرِّمْ وَفَرِحَ) ، الثَّانِيَةُ
حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ وَالْفَرَّاءُ ، (بَصَرًا
وَبَصَارَةً ، وَيُكْسَرُ) ككِتَابَةٍ : (صَارَ
مُبْصِرًا) .

(و) أَبْصَرَهُ وَتَبَصَّرَهُ : نَظَرَ (إِلَيْهِ) : (هَلْ
يُبْصِرُهُ ؟) .

قال سِيبَوَيْهِ : بَصُرَ : صَارَ مُبْصِرًا ،
وَأَبْصَرَهُ ، إِذَا أَخْبَرَ بِالَّذِي وَقَعَتْ عَيْنُهُ
عَلَيْهِ .

(و) عن اللَّحْيَانِيِّ : أَبْصَرْتُ الشَّيْءَ :
رَأَيْتُهُ .

(و) (بَاصِرًا : نَظَرًا أَيُّهُمَا يُبْصِرُ
قَبْلُ) . ونَصُّ عِبَارَةِ النَّوَادِرِ : وَبَاصِرَهُ :
نَظَرَ مَعَهُ إِلَى شَيْءٍ : أَيُّهُمَا يُبْصِرُهُ قَبْلَ
صَاحِبِهِ . وَبَاصِرَهُ أَيْضاً : أَبْصَرَهُ
قال سُكَيْنُ بْنُ نَضْرَةَ (١) الْبَجَلِيُّ :

فَبِتُّ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ
أُرَاقِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأَبَاصِرُهُ (٢)
وفي الصَّحَاحِ : بَاصِرْتُهُ ، إِذَا أَشْرَفْتَ
تَنْظُرًا إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .

(وَتَبَاصَّرُوا : أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) .

(وَالْبَصِيرُ : الْمُبْصِرُ) ، خِلَافُ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : نضرة الذي في اللسان :

نضرة .

(٢) اللسان .

(١) سورة الملك الآية ٣

(٢) سورة النجم الآية ١٧

الضَّرِيرُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . (ج
بُصْرَاءُ) .

وَحَكَى اللَّخْيَانِي : وَإِنَّهُ لَبَصِيرٌ
بِالْعَيْنَيْنِ .

(و) الْبَصِيرُ : (الْعَالِمُ) ، رَجُلٌ
بَصِيرٌ بِالْعِلْمِ : عَالِمٌ بِهِ . وَقَدْ بَصُرَ
بَصَارَةً ، وَإِنَّهُ لَبَصِيرٌ بِالْأَشْيَاءِ ، أَيْ
عَالِمٌ بِهَا . وَالْبَصَرُ : الْعِلْمُ ، وَبَصُرْتُ
بِالشَّيْءِ : عَلِمْتُهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ (١) قَالَ
الْأَخْفَشُ : أَيْ عَلِمْتُ مَا لَمْ يَعْلَمُوا بِهِ ،
مِنَ الْبَصِيرَةِ . وَقَالَ اللَّخْيَانِي :
بَصُرْتُ ، أَيْ أَبْصَرْتُ ، قَالَ : وَلُغَةٌ
أُخْرَى : بَصُرْتُ بِهِ : أَبْصَرْتُهُ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ وَفِي الْمَصْبَاحِ وَالصَّحَاحِ ،
وَنَقَلَهُ الْفَخْرُ الرَّازِيُّ ، وَيُقَالُ : بَصِيرٌ
بِكَذَا وَكَذَا ، أَيْ حَازِقٌ ، لَهُ عِلْمٌ
دَقِيقٌ بِهِ .

وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « اذْهَبْ بِنَا
إِلَى فُلَانٍ الْبَصِيرِ » ، وَكَانَ
أَعْمَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُرِيدُ بِهِ الْمُؤْمِنَ ،

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى التَّفَاوُلِ إِلَى لَفْظِ
الْبَصَرِ أَحْسَنَ مِنْ لَفْظِ الْأَعْمَى ، أَلَا
تَرَى إِلَى قَوْلِ مُعَاوِيَةَ : « وَالْبَصِيرُ
خَيْرٌ مِنَ الْأَعْمَى » . وَقَالَ الْمَصْنَفُ فِي
الْبَصَائِرِ : وَالضَّرِيرُ يُقَالُ لَهُ : بَصِيرٌ ،
عَلَى سَبِيلِ الْعَكْسِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
قِيلَ ذَلِكَ لَهُ ؛ لِمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ بِصِيرَةِ
الْقَلْبِ .

(و) الْبَصِيرَةُ (بِالْهَاءِ) : عَقِيدَةُ
الْقَلْبِ ، قَالَ اللَّيْثُ : الْبَصِيرَةُ : اسْمٌ
لِمَا اعْتَقَدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحْقِيقِ
الْأَمْرِ . وَفِي الْبَصَائِرِ : الْبَصِيرَةُ : هِيَ
قُوَّةُ الْقَلْبِ الْمُدْرِكَةُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ﴾ (١) ، أَيْ
عَلَى مَعْرِفَةٍ وَتَحَقُّقٍ .

(و) الْبَصِيرَةُ : (الْفِطْنَةُ) ، تَقُولُ
الْعَرَبُ : أَعْمَى اللَّهُ بِصَائِرِهِ ، أَيْ فِطْنَهُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَالَ لَهُ : « يَا بَنِي (٢) »

(١) سورة يوسف الآية ١٠٨

(٢) بهامش مطبوع التاج : قوله : لما قال له : يا بني . الذي
في اللسان : لهم ، وقوله : قال له : وأنتم . في اللسان
أيضاً : قالوا .

هاشم. أَنْتُمْ تُصَابُونَ فِي أَبْصَارِكُمْ ،
قال له : « وَأَنْتُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ تُصَابُونَ
فِي بَصَائِرِكُمْ » .

وَفَعَلَ ذَلِكَ عَلَى بَصِيرَةٍ ، أَيْ عَلَى
عَمْدٍ . وَعَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ ، أَيْ عَلَى غَيْرِ
يَقِينٍ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ :
« وَلَتَخْتَلِفَنَّ عَلَى بَصِيرَةٍ » ، أَيْ عَلَى
مَعْرِفَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَيَقِينٍ . وَإِنَّهُ لَذُو
بَصَرٍ وَبَصِيرَةٍ فِي الْعِبَادَةِ .

وَبَصُرَ بَصَارَةً : صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ .

(و) الْبَصِيرَةُ : (مَا بَيْنَ شُقَّتَيِ
الْبَيْتِ) ، وَهِيَ الْبَصَائِرُ ، وَزَادَ
الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ بَعْدَ «الْبَيْتِ» :
وَالْمَزَادَةَ وَنَحْوَهَا الَّتِي يُبَصِّرُ
مِنْهُ .

(و) الْبَصِيرَةُ : (الْحُجَّةُ) وَالِاسْتِبْصَارُ
فِي الشَّيْءِ ، (كَالْمَبْصُرِ وَالْمَبْصُورَةِ ،
بِفَتْحِهِمَا .

(و) الْبَصِيرَةُ : (شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ
يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ) ، وَيَسْتَبِينُهَا
بِهِ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَفِي حَدِيثِ

الْخَوَارِجِ : « وَيَنْظُرُ إِلَى النَّصْلِ ^(١) فَلَا
يَرَى بِصِيرَةً » ، أَيْ شَيْئاً مِنَ الدَّمِ
يَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ . وَاخْتَلَفَ فِيمَا
أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا
شَهْبَاءُ تُرَوَّى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا ^(٢)

فَقِيلَ : إِنَّهُ جَمَعَ الْبَصِيرَةَ مِنَ الدَّمِ ،
كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ
[مِنْ] ^(٣) بَصِيرَتِهَا ، فَحَذَفَ الْهَاءَ
ضَرُورَةً . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَصِيرُ
لُغَةً فِي الْبَصِيرَةِ ، كَقَوْلِكَ : حُقٌّ
وَحُقَّةٌ ، وَبَيَاضٌ وَبَيَاضَةٌ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ بَصِيرَةٌ مِنَ الدَّمِ ، وَهِيَ
الْجَدِيَّةُ ^(٤) مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَالْبَصِيرَةُ : مِقْدَارُ الدَّرْهِمِ مِنَ
الدَّمِ .

وَقِيلَ : الْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ : مَا لَمْ
يَسْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ «الدَّمُ» وَالصَّوَابُ مِنَ السَّانِ وَالنَّهْيَةُ وَلَبِ

عَلَى ذَلِكَ هَامِشٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ

(٢) السَّانِ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ

(٤) فِي الْأَصْلِ الْجَرِيَّةُ وَهَامِشٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ قَوْلُهُ : وَهِيَ

الْجَرِيَّةُ ، كَذَا بَخْطِهِ ، وَلَعَلَّ الْأَوَّلَ : الْجَدِيَّةُ وَهِيَ

الدَّمُ السَّائِلُ ، كَمَا فِي السَّانِ «وَانْظُرْ مَادَّةَ (جَدَا)

وقيل : هو الدُّفْعَةُ منه .

(و) قيل : البَصِيرَةُ : (دَمُ الْبَكْرِ) .

وقال أبو زيد : البَصِيرَةُ من الدَّمِ :
ما كان على الأرض .

وفي البصائر للمصنّف : والبَصِيرَةُ :
قِطْعَةٌ مِنَ الدَّمِ تَلْمَعُ .

(و) البَصِيرَةُ : (الثَّرْسُ) اللَّامِعُ ،
وقيل : ما استطال منه ، وكلُّ ما لُبِسَ
من السِّلَاحِ فهو بَصَائِرُ السِّلَاحِ .

(و) البَصِيرَةُ : (الدَّرْعُ) ، وكلُّ
مَالِبَسٍ جُنَّةٍ بَصِيرَةٍ ، وقال :

حَمَلُوا بَصَائِرَهُمْ عَلَى أَكْتافِهِمْ

وبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتْدُ وَآي (١)

هكذا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْد (٢) ، وَفَسَّرَهُ
فَقَالَ : وَالبَصِيرَةُ : الثَّرْسُ أَوِ الدَّرْعُ ،
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : « رَاحُوا بَصَائِرَهُمْ » ،
وَسَيَأْتِي فِيْمَا بَعْدُ . وَيُجْمَعُ أَيْضاً

(١) اللسان وهو للأسر الجعق كما في الصحاح والمقاييس

(٢) ٢٥٤/١ ، والجمهرة ٢٥٩/١ وبادق (ع ت د)

و (وأي) ويعرف في بعضها إلى الأشعر

(٢) في اللسان : « أبو عبيدة » وفي مادة عتد فيه : وانشد

أبو عبيد

على بَصَارٍ ، كَكَرِيمَةٍ وَكَرَامٍ ، وَبِهِ
فَسَّرَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ قَوْلَ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

تَصُوبُ بِأَبْدَانِ الرِّجَالِ وَتَارَةً
تَمُرُّ بِأَعْرَاضِ الْبِصَارِ تُقَقِّعُ (١)

يقول : تَشُقُّ أَبْدَانِ الرِّجَالِ حَتَّى
تَبْلُغَ الْبِصَارَ فَتُقَقِّعُ فِيهَا ، وَهِيَ
الدَّرْعُ أَوِ الثَّرْسُ ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبَصِيرَةُ :
(الْعِبْرَةُ يُعْتَبَرُ بِهَا) ، وَخَرَجُوا عَلَيْهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ » (٢) ، أَيْ جَعَلْنَاهَا
عِبْرَةً لَهُمْ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ ، وَقَوْلُهُمْ :
أَمَّا لَكَ بَصِيرَةٌ فِيهِ ؟ أَيْ عِبْرَةٌ تَعْتَبَرُ
بِهَا ، وَأَنْشَدَ :

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِيِّ

ن [مِنَ الْقُرُونِ] لَنَا بَصَائِرُ (٣)

(١) الروض ١٦٥/٢ . وفي الأصل « تهتد بأعراض »

(٢) سورة القصص الآية ٤٣

(٣) زيادة من اللسان ، والأساس ، والتكملة ،

وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج ونسب
إلى قُتَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْأَسَاسِ .

أَيِ عِبْرَةٍ .

(و) من المَجَاز : البَصِيرَةُ :
الشَّاهِدُ ، عن اللُّحْيَانِي ، وَحَكِّي :
اجْعَلْنِي بَصِيرَةً عَلَيْهِمْ ، بِمَنْزِلَةِ
(الشَّهِيدِ) قَالَ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿بَلِّغِ الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةً﴾ (١)
قَالَ ابْنُ سِيدَه : لَهُ مَعْنَيَانِ ، إِنْ شِئْتَ
كَانَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْبَصِيرَةُ عَلَى
نَفْسِهِ ، أَيْ الشَّاهِدُ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ
[البَصِيرَةَ] (٢) هُنَا غَيْرَهُ ، فَعَنَيْتَ
بِهِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَلِسَانَهُ ، لِأَنَّ كُلَّ
ذَلِكَ شَاهِدٌ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : ﴿بَلِّغِ الْإِنْسَانَ عَلَى
نَفْسِهِ بَصِيرَةً﴾ جَعَلَهُ هُوَ الْبَصِيرَةَ ، كَمَا
تَقُولُ لِلرَّجُلِ : أَنْتَ حُجَّةٌ عَلَى نَفْسِكَ .
وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : ﴿عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةً﴾ ،
أَيْ عَلَيْهَا شَاهِدٌ بِعَمَلِهَا ، وَلَوْ اعْتَذَرَ
بِكُلِّ عُذْرٍ ، وَيَقُولُ : جَوَارِحُهُ بَصِيرَةٌ
عَلَيْهِ ، أَيْ شُهُودٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ :
عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ نَفْسِهِ رُقُبَاءُ يَشْهَدُونَ
عَلَيْهِ بِعَمَلِهِ ، الْيَدَانِ وَالرَّجُلَانِ

(١) سورة القيامة الآية ١٤

(٢) زيادة من اللسان ، وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

وَالْعَيْنَانِ وَالذِّكْرَ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ عَلَى ذِي الظَّنِّ عَيْنًا بَصِيرَةً
بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ
يُحَازِرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ كُلَّهُمْ
مِنْ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ (١)

وَفِي الْأَسَاسِ : اجْعَلْنِي بَصِيرَةً
عَلَيْهِمْ ، أَيْ رَقِيبًا وَشَاهِدًا ، وَقَالَ
الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَقَالَ الْحَسَنُ :
جَعَلَهُ فِي نَفْسِهِ بَصِيرَةً ، كَمَا يُقَالُ :
فُلَانٌ جَوْدٌ وَكَرَمٌ ، فَهَذَا كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ
الْإِنْسَانَ بِبِدْيَةِ عَقْلِهِ يَعْلَمُ أَنَّ مَا يُقَرِّبُهُ
إِلَى اللَّهِ هُوَ السَّعَادَةُ ، وَمَا يُبْعِدُهُ عَنْ
طَاعَتِهِ الشَّقَاوَةُ ، وَتَأْنِيثُ الْبَصِيرِ
لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْإِنْسَانِ هَذَا هُنَا جَوَارِحُهُ ،
وَقِيلَ : الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَعَلَامَةٍ وَرَأْوِيَةٍ .

(و) من المَجَاز : (لَمْحٌ بِاصِرٌ) ،
أَيْ (ذُو بَصَرٍ وَتَحْدِيقٍ) ، عَلَى النَّسَبِ ،
كَقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ تَامِرٌ وَلَابِنٌ ، أَيْ ذُو
تَمَرٍ وَذُو لَبَنِ ؛ فَمَعْنَى بَاصِرٍ ذُو بَصَرٍ ،

(١) اللسان : كَانَ عَلَى ذِي الظَّنِّ . وَالتَّكْمِلَةُ :

«عَلَى ذِي الظَّنِّ» . هَذَا وَالظَّنُّ الْعَالِيَةُ ،

وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلشَّعْرِ هُنَا .

صفحة ، فهي أربع لغات :
 الأخيرتان عن الصغاني ، وزاد
 غيره الضم فتكون مثلثة ، والنسبة
 إليها بصرى بالكسر ، وبصرى ،
 الأولى شاذة ، قال عذافر (١) :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا
 يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيَّا

وقال الأبي في شرح مسلم ،
 نقلاً عن النووي : البصرة مثلثة ،
 وليس في النسب إلا الفتح والكسر ،
 وقال غيره : البصرة مثلثة ، كما حكاها
 الأزهري ، والمشهور الفتح ،
 كما نبه عليه النووي .

وفي مشارق القاضي عياض :
 البصرة : مدينة معروفة ، سُميت
 بالبصر مثلثاً ، وهو الكَذَانُ ، كان
 بها عند اختطاطها ، واحداً بصرة ،
 بالفتح والكسر ، وقيل : البصرة :
 الطين العَلِكُ إذا كان فيه جص وكذا
 أرض البصرة . (أو مُعَرَّبٌ بَسْرَاهُ ،

وهو من أَبْصَرْتُ ، مثل مَوْتِ مَائِتْ ،
 من أَمَتْ ، وفي المُحَكَّم : أَرَاهُ لَمَحاً
 باصراً ، أي أمراً واضحاً . وقال
 الليث : رأى فلان لَمَحاً باصراً ،
 أي أمراً مفروغاً عنه .

(والبصرة) بفتح فسكون ، وهي
 اللغة العالية الفصحى : (بَلَدٌ ، م)
 أي معروف ، وكانت تُسمى في
 القديم تَدْمُرَ ، والمؤتفكة ؛ لأنها
 ائْتَفَكَتْ بأهلها أي انقلبت في أول
 الدهر ، قاله ابن قرقول في المطالع :
 ويقال لها : البَصِيرَةُ ، بالتصغير ،
 وقال السمعاني : يقال للبصرة :
 قُبَّةُ الإسلام ، وخزانة العرب ،
 بناها عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ في خلافة
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة سبع
 عشرة من الهجرة ، وسكنها الناس
 سنة ثمان عشرة ، ولم يُعْبَدِ الصنم
 قطُّ على ظَهرِ أرضِها ، كذا كان
 يقول أبو الفضل عبد الوهاب
 ابن أحمد بن معاوية ، الواعظ بالبصرة ،
 كما تلقاه منه السمعاني ، (ويُكسرُ
 ويُحَرَّكُ وَيُكسرُ الصَّادُ) ، كأنها

(١) السان وفي مطبوع التاج « عذافر » والمثبت من السان
 ومادة (ملح) ولا توجد مادة « غلفر » في كتب اللغة

أَي كَثِيرُ الطُّرُقِ) فمعنى بَسْ كَثِيرٌ ،
ومعنى رَأَى طَرِيقٌ ، وتعبيرُ المصنِّفِ به
غيرُ جَيِّدٍ ؛ فَإِنَّ الطُّرُقَ جَمْعٌ وراه مُفْرَدٌ ،
إِلَّا أَنْ يَقَالَ إِنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ بَسْ
راهما ، فَحُذِفَتْ علامةُ الجمعِ ،
كما هو ظاهرٌ .

(و) البَصْرَةُ : (د ، بالمَغْرِبِ) الْأَقْصَى
قُرْبَ السُّوسِ ؛ سُمِّيَتْ بِمَنْ نَزَلَهَا
واخْتَطَّهَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عِنْدَ
فُتُوحِ تِلْكَ الْبِلَادِ ، وَقَدْ (خَرِبَتْ
بَعْدَ الْأَرْبَعِمِائَةِ) مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَلَانْكَادُ
تُعْرَفُ .

(و) الْبَصْرَةُ وَالْبَصْرُ : حِجَارَةٌ
(الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ) ، نَقَلَهُ الْقَزَازُ فِي
الْجَامِعِ . (و) فِي الصَّحَاحِ : الْبَصْرَةُ :
(حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ فِيهَا بَيَاضٌ) مَا (١) ،
وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَثَلِّمٍ
جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَامٍ (٢)
الْمُتَثَلِّمُ : حَوْضٌ تَهْدَمُ أَكْثَرُهُ ،

(١) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ : « وَالْبَصْرَةُ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ
إِلَى الْبَيَاضِ مَا هِيَ ؛ وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ » .
(٢) دِيَوَانُهُ ٦٠٩ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ ١ / ٢٥٩

لِقِدَمِ الْعَهْدِ . وَالشَّيْبُ : حِكَايَةُ صَوْتِ
مَسَافِرِهَا عِنْدَ رَشْفِ الْمَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْبَصْرَةُ : أَرْضٌ
كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنْ جِصٍّ ، وَهِيَ الَّتِي
بُنِيَتْ بِالْعَرَبِيَّةِ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ
بَصْرَةً بِهَا .

وَفِي الْمِصْبَاحِ : الْبَصْرَةُ وَزَانُ
كَثْرَةٍ (١) : الْحِجَارَةُ الرِّخْوَةُ ، وَقَدْ
تُحْدَفُ الْهَاءُ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ
وَكُسْرِهَا ، وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبِلَدَةُ
الْمَعْرُوفَةُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْبَصْرَةُ
وَالْكُذَّانُ كِلَاهُمَا الْحِجَارَةُ الَّتِي
لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ .

وَالْبَصْرَةُ (بِالضَّمِّ) : الْأَرْضُ الْحَمْرَاءُ
الطَّيْبَةُ) .

وَأَرْضٌ بَصْرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا
حِجَارَةٌ تَقْطَعُ حَوَافِرَ الدَّوَابِّ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْبَصْرُ : الْأَرْضُ
الطَّيْبَةُ الْحَمْرَاءُ ، وَالْبَصْرَةُ مُثَلَّثًا (٢) :

(١) الَّذِي فِي الْمِصْبَاحِ : « تَمْرَةٌ »
(٢) ضَبَطَ اللَّسَانُ الثَّانِيَةَ بِفَتْحِ الصَّادِ وَالثَّلَاثَةَ بِكَسْرِ الصَّادِ .
وَالثَّلَاثَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ .

أَرْضٌ حِجَارَتُهَا جِصٌّ ، قَالَ : وَبِهَا
سُمِّيَتِ الْبَصْرَةُ .

(و) الْبَصْرَةُ : (الْأَثَرُ الْقَلِيلُ مِنَ
اللَّبَنِ) يُبَصِّرُهُ النَّاطِرُ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ عَلِيٍّ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ شَاةً فَرَأَى فِيهَا
بُصْرَةً مِنْ لَبَنِ » .

(وَبُصْرَى ، كَجُبَلَى : د ، بِالشَّامِ)
بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْمَدِينَةِ ، أَوَّلُ بِلَادِ الشَّامِ
فُتُوْحًا سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَحَقَّقَ شُرَاحُ
الشُّفَاءِ أَنَّهَا حَوْرَانُ أَوْ قَيْسَارِيَّةٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَلَوْ أُعْطِيتُ مَنْ بِلَادِ بُصْرَى
وَقِنَسْرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَعُجْمٍ ^(٢)
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا السُّيُوفُ الْبُصْرِيَّةُ ،
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ
الْمُرِّي :

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُبُورُهَا
وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُودَ أَحْكَمًا ^(٣)

(١) فِي النِّهَايَةِ : « وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْدٍ » . وَمَا فِي اللِّسَانِ

كَالْمَثْبُوتِ فِي الْأَمَلِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَرَوَايَتُهُمَا : « مُحْكَمًا » .

وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بُصْرَى ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ دَخِيلًا .

(و) بُصْرَى : (ة بِبَغْدَادَ) ذَكَرَهَا
يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ ، وَهِيَ (قُرْبُ
عُكْبَرَاءَ ، مِنْهَا) : أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ) أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ [بْنِ]
(خَلَفٍ ، الشَّاعِرُ الْبُصْرَوِيُّ) ، سَكَنَ
بَغْدَادَ ، وَقَرَأَ الْكَلَامَ عَلَى الشَّرِيفِ
الْمُرْتَضَى ، وَكَانَ مَلِيحَ الْعَارِضَةِ ،
سَرِيعَ الْجَوَابِ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٤٣ .

وَمِنْهَا أَيْضًا : الْقَاضِي صَدْرُ الدِّينِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ
الْبُصْرَوِيُّ الْحَنْفِيُّ ، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ
٦٦٩ . وَالْعَلَّامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَشِيدُ الدِّينِ
سَعِيدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْبُصْرَوِيِّ ،
كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ الْخَبَّازِ وَالْبِرْزَالِيُّ .

(وَبُوصِيرٌ : أَرْبَعُ قُرَى بِمِصْرَ) .
وَيُقَالُ بَزِيَادَةِ الْأَلْفِ ، بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ
مَرْكَبٌ مِنْ « أَبَوِ » « وَصِيرِ » ، وَهُنَّ :
أَبُو صِيرِ السُّدُرِ بِالْجِيزَةِ ، وَأَبُو صِيرِ
الْغُرَبِيَّةِ ، وَتَذَكَّرَ مَعَ بَنَاءِ ، وَهِيَ مَدِينَةٌ
قَدِيمَةٌ عَامِرَةٌ عَلَى بَحْرِ النِّيلِ ، بَيْنَهَا

وبين سَمْنُودَ مسافة يسيرة، وقد دَخَلْتُهَا وَسَمِعْتُ بِجَامِعِهَا الْحَدِيثَ عَلَى عَالِمِهَا الْمُعَمَّرِ الْبُرْهَانَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءٍ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنِ الْمَحْدَثِ الْمُعَمَّرِ الْبُرْهَانَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّوِيلِ الْخَزَرَجِيِّ الْأَبُوصَيْرِيِّ، وَغَيْرَهُمَا، وَأَبُوصَيْرٍ: قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَيْسَى الْفَقِيهُ الْمَالِكِيُّ، وَالْإِمَامُ شَرَفُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمَادِ بْنِ مُخْسِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَهَاجِيِّ، قِيلَ أَحَدُ أَبْوِيهِ مِنْ دَلَّاصَ، وَالْآخَرُ مِنْ أَبُوصَيْرٍ، فَرَكَّبَ لِنَفْسِهِ مِنْهَا نِسْبَةً؛ فَقَالَ: الدَّلَّاصِيرِيُّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشْتَهَرْ إِلَّا بِالْأَبُوصَيْرِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ الْبُرْدَةِ الشَّرِيفَةِ، تُوُفِّيَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٦٩٥. وَأَبُوصَيْرٍ أَيْضاً: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْفَيُومِ عَامِرَةٌ.

(و) أَبُو صَيْرٍ: (نَبْتُ) ^(١) يُتَدَاوَى

به، أَجُودُهُ الذَّهَبِيُّ الزَّهْرُ، كَذَا فِي الْمِنْهَاجِ، وَذَكَرَ لَهُ خَوَاصٌّ.

(وَالْبَصْرُ)، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ: (الْقَطْعُ). وَقَدْ بَصَرْتُهُ بِالسَّيْفِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَأَمَرَ بِهِ ^(١) فَبَصَرَ رَأْسَهُ» أَيْ قُطِعَ، (كَالتَّبْصِيرِ)، يُقَالُ: بَصَرَهُ وَبَصَّرَهُ.

(و) الْبَصْرُ: (أَنْ تُضْمَ حَاشِيَتَا أَدِيمَيْنِ يُخَاطَانِ) كَمَا يُخَاطُ حَاشِيَتَا الثَّوبِ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ عَلَيْهِ بَصِيرَةً، أَيْ شَقَّةً مُلْفَقَةً، وَفِي الصَّحَاحِ: وَالْبَصْرُ: أَنْ يُضْمَ أَدِيمٌ إِلَى أَدِيمٍ فَيُخْرَزَانِ كَمَا يُخَاطُ حَاشِيَتَا الثَّوبِ، فَتُوَضَّعُ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْأُخْرَى، وَهُوَ خِلَافُ خِيَاطَةِ الثَّوبِ قَبْلَ أَنْ يُكْغَفَ.

(و) الْبُصْرُ (بِالضَّمِّ: الْجَانِبُ) وَالنَّاحِيَةُ، مَقْلُوبٌ عَنِ الصُّبْرِ.

(و) الْبُصْرُ: (حَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ).

(و) الْبُصْرُ: (الْقُطْنُ)، وَمِنْهُ

(١) فِي الْأَصْلِ «فَأَمَرْتُهُ» وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ فَأَمَرْتُهُ. كَذَا بَحْطُهُ وَلَعَلَّ الْأَوَّلَى فَأَمَرْتُهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ»

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «... قَالَ الْمَصْنِفُ فِي بَابِ الْمَمِّ: وَسَمَّ السَّمَكِ: شَجَرَةً الْمَاهِيزَ هَرَّةً وَتَعْرِفُ بِالْبُوصِيرِ...» الْخ.

البَصِيرَةُ: لَشُقَّةٌ مِنَ الْقُطْنِ .

(و) البُصْرُ: (القِشْرُ) .

(و) البُصْرُ: (الجلدُ) وقد غَلَبَ على جِلْدِ الوجهِ ، ويقال: إِنْ فلاناً لَمَعُضُوبُ البُصْرِ ، إذا أَصابَ جِلْدَهُ عَضَابٌ ، وهو داءٌ يَخْرُجُ به . (ويُفْتَحُ) أى فى الأخير ، يقال: بُصْرُهُ وبَصْرُهُ ، أى جِلْدُهُ ، حَكَاهُما اللُّخَيَانِيُّ عن الكِسَائِيِّ .

(و) البُصْرُ: (الحجرُ الغليظُ ، ويثَلَّثُ) ، وقد سَبَقَ النُّقْلُ عن صاحبِ الجامعِ أَنَّ البُصْرَ مُثَلَّثاً: حِجَارَةٌ الأَرْضِ الغليظةُ ، والتثْلِيثُ حَكَاهُ القاضِي فى المَشَارِقِ ، والفيومِيُّ فى المِصْبَاحِ . وقيل: البُصْرُ والبُصْرُ والبُصْرَةُ: الحَجَرُ الأَبْيَضُ الرُّخْوُ ، وقيل: هو الكَذَّانُ ، فإذا جَاءُوا بالهاءِ قالُوا: بَصْرَةٌ لا غير ، وَجَمَعُهَا بَصَارٌ .

وقال الفَرَّاءُ: البُصْرُ والبُصْرَةُ: الحِجَارَةُ البَرَّاقَةُ ، وَأَنكَرَ الزَّجَّاجُ فَتَحَ الباءَ مع الحذفِ ، كذا فى المِصْبَاحِ .

(و) بُصْرٌ (كُصْرِد: ع) ، قال الصَّغَانِيُّ: البُصْرُ: جَرَعَاتٌ مِنْ أَسْفَلِ أَوْدَ ، بِأَعْلَى الشَّيْحَةِ^(١) مِنْ بِلَادِ الحَزْنِ .

(والبَّاصِرُ ، بالفتح) ، أى بفتح الصَّادِ: (القَتَبُ الصَّغِيرُ) المُسْتَدِيرُ ، مَثَلٌ به سَيِّئُونِهِ ، وَفَسْرُهُ السَّيرَانِيُّ عن ثَعْلَبٍ ، وهى البَوَاصِرُ .

(والبَّاصُورُ: اللَّحْمُ)؛ سُمِّيَ به لِأَنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبُصْرِ يَزِيدُ فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . (وَرَحْلٌ دُونَ الْقَطْعِ) وهو عِيدَانٌ تُقَابِلُ شِبْهَةً بِأَقْتَابِ البُخْتِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(والمُبْصِرُ) كُمُخْسِنٍ: (الوَسَطُ مِنَ الثَّوبِ ، وَمِنَ الْمَنْطِقِ ، و) مِنْ (الْمَشْيِ) .

(و) المُبْصِرُ: (مَنْ عَلَّقَ عَلَى بَابِهِ بَصِيرَةً ، لِلشُّقَّةِ) مِنْ قُطْنٍ وَغَيْرِهِ . ويقال أَبْصَرَ ، إِذَا عَلَّقَ عَلَى بَابِ رَحْلِهِ بَصِيرَةً .

(١) فى مطبوع التاج: « الشَّيْحَةُ » ، والصواب من التكملة ، ومنها النقل ، وفى معجم البلدان: « البُصْرُ . . . هى جرعات من أسفل واد بأعلى الشَّيْحَةِ من بلاد الحَزْنِ » . أما « أود » التى فى التكملة فعليها كلمة « صح » .

(و) المُبْصِرُ : (الْأَسَدُ يُبْصِرُ الْفَرِيْسَةَ مِنْ بُعْدٍ فَيَقْصِدُهَا) .

(وَأَبْصَرَ) الرَّجُلُ (وَبَصَّرَ تَبْصِيرًا) ، كَكَوْنٍ تَكْوِينًا : (أَتَى الْبَصْرَةَ) وَالْكُوفَةَ ، وَهُمَا الْبَصْرَتَانِ ، الْأُولَى عَنْ الصَّغَانِي .

(وَأَبُو بَصْرَةَ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ : (جَمِيلٌ بَنُ بَصْرَةَ) ، وَقِيلَ : جَمِيلُ بَنُ بَصْرَةَ (الْغِفَارِيُّ) .

(وَأَبُو بَصِيرٍ : عُقْبَةُ) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : عُتْبَةُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَهُوَ (ابْنُ أُسَيْدٍ) بَنِ حَارِثَةَ (الثَّقَفِيُّ) .

(وَأَبُو بَصِيرَةَ الْأَنْصَارِيُّ) ذَكَرَهُ سَيْفٌ . (صَحَابِيُّونَ) ، وَكَذَلِكَ بَصْرَةُ بَنُ أَبِي بَصْرَةَ ، هُوَ وَأَبُوهُ صَحَابِيَّانِ نَزَلَا مَضَرَ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بَنُ أَبِي بَصِيرٍ - كَأَمِيرٍ - شَيْخٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ ^(١) السَّيِّعِيُّ . وَمَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ ، يُكْنَى أَبَا بَصِيرٍ . وَبَصِيرُ ابْنِ صَابِرٍ الْبُخَارِيُّ . وَأَبُو بَصِيرٍ يَحْيَى ابْنُ الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ ، مِنَ الشَّيْعَةِ .

وَأَبُو بَصِيرٍ أَعْشَى بَنِي قَيْسٍ ، وَاسْمُهُ مَيْمُونٌ . وَقَدْ اسْتَوْفَاهُمُ الْأَمِيرُ فَرَاغَهُ .

(وَالْأَبَاصِرُ : ع) كَالْأَصَافِرِ وَالْأَخَامِرِ . (وَالْتَبَصَّرُ) فِي الشَّيْءِ : (التَّأَمَّلُ وَالتَّعَرُّفُ) . وَتَقُولُ : تَبَصَّرْ لِي فَلَانًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَبَصَّرَ) الطَّرِيقُ : (اسْتَبَانَ) وَوَضَحَ ، وَيُقَالُ : هُوَ مُسْتَبَصِّرٌ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ ، إِذَا كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَلَيْسَ الطَّرِيقُ يَجْمَعُ التَّاجِرَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالْمُسْتَبَصِّرَ وَالْمَجْبُورَ » ، أَيْ الْمُسْتَبِينَ لِلشَّيْءِ ، أَرَادَتْ أَنَّ تِلْكَ الرُّفْقَةَ قَدْ جَمَعَتْ الْأَخْيَارَ وَالْأَشْرَارَ .

(وَبَصَّرَهُ تَبْصِيرًا : عَرَفَهُ وَأَوْضَحَهُ) وَبَصَّرْتُهُ بِهِ : عَلَّمْتُهُ إِيَّاهُ .

وَتَبَصَّرَ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبَصَّرَ : تَبَيَّنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴾ ^(١) أَيْ أَتَوْا مَا أَتَوْهُ وَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ عَذَابُهُمْ ، وَقِيلَ : أَيْ كَانُوا

فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرَ، وَقِيلَ: كَانُوا مُعْجِبِينَ بَصَالَتِهِمْ.

(و) بَصَّرَ (اللَّحْمَ) تَبْصِيرًا: (قَطَعَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ)، مِنْ الْبَصْرِ وَهُوَ الْقَطْعُ.

(و) بَصَّرَ (الْجَرُّ) تَبْصِيرًا: (فَتَحَ عَيْنَيْهِ)، عَنْ اللَّيْثِ.

(و) بَصَّرَ (رَأْسَهُ) تَبْصِيرًا: (قَطَعَهُ)، كَبَصَّرَهُ.

(و) بِصَارُ (كَكِتَابٍ: جَدُّ) الْمُعَمَّرِ (نَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ) الْأَشْجَعِيَّ، وَهُوَ بِصَارُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ: بَطْنٌ، وَمِنْ وَلَدِهِ جَارِيَةُ بْنُ حُمَيْلٍ^(١) بْنِ نُسْبَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نَصْرِ [بَن] دُهْمَانَ بْنِ بِصَارٍ، شَهِدَ بَدْرًا. وَفَتَيَانُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَطْنٍ.

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ (قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾^(٢): (أَيِ)

مُضِيئًا (يُبْصِرُ فِيهِ). وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾^(١)، (أَيِ بَيِّنَةً وَاضِحَةً)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾^(٢)، (أَيِ آيَةً وَاضِحَةً)، قَالَه الزَّجَّاجُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: جَعَلَ الْفِعْلَ لَهَا، وَمَعْنَى مُبْصِرَةٍ مُضِيئَةٍ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: وَمَنْ قَرَأَ «مُبْصِرَةً» فَالْمَعْنَى (بَيِّنَةً)، وَمَنْ قَرَأَ «مُبْصِرَةً» فَالْمَعْنَى مُبَيِّنَةٌ^(٣)، وَقَالَ الْأَخْفَشُ: «مُبْصِرَةٌ»، أَيْ مُبْصِرًا بِهَا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ، أَرَادَ أَتَيْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ آيَةً مُبْصِرَةً، أَيْ مُضِيئَةً. وَفِي الصَّحَاحِ: الْمُبْصِرَةُ: الْمُضِيئَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَفَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً﴾^(٤). قَالَ الْأَخْفَشُ: (أَيِ تَبْصِرُهُمْ) تَبْصِيرًا (أَيِ تَجْعَلُهُمْ بُصْرَاءَ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبَصِيرُ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ

(١) سورة الإسراء الآية ١٢

(٢) سورة الإسراء الآية ٥٩

(٣) في اللسان متبينة.

(٤) سورة النمل الآية ١٣

(١) في مطبوع التلح «حميل» وفي جبهة أنساب العرب ٢٥٠

«الحارث بن خيل» والمثبت من الأصابة

(٢) سورة يونس الآية ٦٧، وسورة النمل الآية ٨٦

وسورة غافر الآية ٦١

الذى يُشَاهِدُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا ظَاهِرَهَا
وْخَافِيَهَا بِغَيْرِ جَارِحَةٍ ، وَالْبَصَرُ فِي حَقِّهِ
عِبَارَةٌ عَنِ الصِّفَةِ الَّتِي يَنْكَشِفُ بِهَا
كَمَالُ نُعُوتِ الْمُبْصِرَاتِ ، كَذَا فِي
النِّهَايَةِ .

وَأَبْصَرَهُ ، إِذَا أَخْبَرَ بِالَّذِي وَقَعَتْ
عَيْنُهُ عَلَيْهِ ، عَنْ سِيبَوَيْهِ .

وَتَبَصَّرْتُ الشَّيْءَ : شَبَّهَ رَمَقَتُهُ .

وعن ابن الأعرابي : أَبْصَرَ الرَّجُلُ ،
إِذَا خَرَجَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى بَصِيرَةِ الْإِيمَانِ ،
وَأَنْشَدَ :

قَحْطَانُ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَجِّعٍ
وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ^(١)

قال : بَصَائِرُهَا : إِسْلَامُهَا ، وَإِنْ لَمْ
تُبْصِرْ فِي كُفْرِهَا .

وَلَقَبَهُ بَصَرًا ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ حِينَ
تَبَاصَّرَتِ الْأَعْيَانُ ، وَرَأَى بَعْضُهَا
بَعْضًا ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الظُّلَامِ إِذَا
بَقِيَ مِنَ الضُّوءِ قَدْرٌ مَا تَتَبَّأَيْنُ بِهِ
الْأَشْبَاحُ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا . وَفِي

الحديث : « كَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلَاةَ الْبَصَرِ
حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَمَى بِنَبْلِهِ^(١) أَبْصَرَهَا » .
قِيلَ : هِيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ ، وَقِيلَ :
الْفَجْرِ^(٢) ، لِأَنَّهُمَا يُؤَدِّيَانِ وَقَدْ اخْتَلَطَ
الظُّلَامُ بِالضِّيَاءِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ
الصَّادِقَةِ : فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ ، وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : رَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ
الْبَصَائِرِ .

وَالْبَصِيرَةُ : الثَّبَاتُ فِي الدِّينِ .

وقال ابن بُزُرْج : أَبْصِرْ إِلَى ، أَيْ
انْظُرْ إِلَى ، وَقِيلَ : التَّفَتُّ إِلَى .

وقولُ الشاعر :

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْنِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ
عَنِ الْقَضْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامٍ^(٣)

قال ابن سِيَدِهِ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مَعْنَاهُ قُوِيَتْ ، أَيْ لَمَّا هَمَّ هَذَا
الرَّيْشُ بِالزُّوَالِ عَنِ السَّهْمِ لِكَثْرَةِ
الرَّمْيِ بِهِ ، أَلْزَقَهُ بِالْغَرَاءِ فَثَبَّتَ .

(١) في اللسان والنهية « بنبله » .

(٢) في النهاية « صلاة الفجر » أما اللسان فكان الأصل

(٣) اللسان وفيه : « تزغ » ، ورواية الصحاح كالأصل .

والباصرُ: المُلْفَقُ بين شُقَّتَيْنِ أو خِرْقَتَيْنِ .

وقال الجوهريُّ في تفسير البيتِ :
يَعْنِي طَلَى رِيَشِ السَّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ ،
وهي الدَّمُ .

وقال تَوْبَةُ :

وأشرفُ بالقَوْزِ اليَقَاعِ لَعَلَّنِي
أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرُهَا (١)

قال ابن سيده : يَعْْنِي كَلْبَهَا ، لِأَنَّ
الْكَلْبَ مِنْ أَحَدِ الْعُيُونِ بَصَرًا .

وَبُصِرُ الْكَمَاءِ وَبَصَرُهَا : حُمَرُهَا ،
قال :

«وَنَفَضَ الْكَمَّ فَأَبْدَى بَصَرَهُ» (٢)

وَبُصِرُ السَّمَاءِ وَبُصِرُ الْأَرْضِ :
غَلِظُهَا ، وَبُصِرُ كُلِّ شَيْءٍ : غَلِظَهُ . وفي
حديث ابن مسعود : «بُصِرُ كُلِّ سَمَاءٍ
مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ» ، يُرِيدُ غَلِظَهَا
وَسَمَكَهَا ، وَهُوَ بَضْمُ الْبَاءِ . وفي
الحديث أيضاً : «بُصِرُ جِلْدِ الْكَافِرِ

(١) في الأصل واللسان «بالقور اليقاع»

(٢) اللسان .

فِي النَّارِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا » .

وَتَوْبٌ جَيِّدُ الْبُصْرِ : قَوِيٌّ وَثِيْبٌ .

وَالْبَصْرَةُ : الطَّيْنُ الْعَلَكُ ، قِيلَ : وَبِهِ
سُمِّيَتِ الْبَصْرَةُ . قَالَه عِيَاضُ فِي
الْمَشَارِقِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْبَصْرُ :
الطَّيْنُ الْمَلَكُ الْجَيِّدُ الَّذِي فِيهِ حَصَى .

وَالْبَصِيرَةُ : مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ مِنْ
الْجَسَدِ ، وَقِيلَ : هُوَ قَدْرُ فَرْسَيْنِ
الْبَعِيرِ مِنْهُ .

وَالْبَصِيرَةُ : الثَّأْرُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

رَاحُوا بِصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ
وَبَصِيرَتِي يَغْنُو بِهَا عَتْدٌ وَأَيُّ (١)

يَعْنِي تَرَكَوْا دَمَ أَبِيهِمْ خَلْفَهُمْ ، وَلَمْ
يَثَارُوا بِهِ ، وَطَلَبْتُهُ أَنَا ، وَفِي الصَّحَاحِ :
وَأَنَا طَلَبْتُ ثَأْرِي ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبَصِيرَةُ : الدِّيْبَةُ ، وَالْبَصَائِرُ :
الدِّيَّاتُ ، قَالَ : أَخَذُوا الدِّيَّاتِ فَصَارَتْ
عَارًا ، وَبَصِيرَتِي ، أَيُّ ثَأْرِي ، قَدْ
حَمَلْتُهُ عَلَى فَرَسِي لِأُطَالِبَ بِهِ ، فَبَيْنِي
وَبَيْنَهُمْ فَرْقٌ .

(١) تقدم في المادة وهو للأعسر الجعفي .

وأبو بصير: الأعشى، على
التطير^(١).

ومن المجاز: ورثت في بستانى
مبصرًا، أى ناظرًا، وهو الحافظ.

ورأيت باصرًا، أى أمرًا مفزعًا.

ورأيت بين سمن الأرض
وبصرها، أى بأرض خلاء، ما يبصرنى
ويسمع بى إلا هى.

وبصير الجيدور^(٢): من نواحى
دمشق.

وبصير: جد أبى كامل أحمد بن
محمد بن على بن محمد بن بصير
البخارى البصيرى.

وبوصرا، بالضم وفتح الصاد:
قرية ببغداد، منها أبو على الحسن
بن الفضل بن السمن الزعفرانى
البوصرى^(٣)، روى عنه الباغندى،

(١) فى الأصل « على النظر » والمثبت من اللسان وبهامش
مطبوع التاج قوله: « على النظر كذا بخطه »، ومثله فى
النسخة المطبوعة « أى طيبة التاج الناقصة ».

(٢) فى مطبوع التاج « الحيدور » والمثبت من التكملة ومعجم
البلدان

(٣) فى معجم البلدان: « البوصرا نى ».

توفى سنة ٢٨٠^(١).

وبضر بن زمان بن خزيمه بن نهـد
ابن زيد بن ليث بن أسلم، هكذا
ضبطه أبو على التنوخى فى نسب
تنوخ، قال: وبعض النساب يقول:
نضر، بالنون وسكون الصاد المهملة،
قال الخطيب: ومن ولده أبو جعفر
النفيلى المحدث، واسمه عبد الله بن
محمد بن على بن نفيل بن زراع بن
عبد الله بن قيس بن عصم بن كوز
ابن هلال بن عصمة بن بضر.

[ب ض ر] *

(البضر)، بفتح الموحدة
وسكون الصاد، أهمله الجوهري،
وقال الفراء: هو (نوف الجارية قبل
أن تخفض)، وهو (لغة فى الظاء)
قال: وقال المفضل: من العرب من
يقول: البضر، ويبدل الظاء ضادًا،
ويقول: قد اشتكى ضهرى، ومنهم

(١) فى مطبوع التاج « سنة ٢٨٠ » والصواب من معجم
البلدان وفيه أيضاً فى (باغند) « ينسب إليها أبو بكر
أحمد بن محمد بن سليمان الأزدي المعروف بالباغندى
توفى فى ذى الحجة سنة ٣١٢ وأخوه أبو عبدالله محمد
بن محمد حدث عن شعيب ..

مَنْ يُبَدِّلُ الضَّادَ ظَاءً فيقول :

* قد عَظَّتِ الحربُ بَنِي تَمِيمٍ ^(١) *

(و) عن ابن الأعرابي : البُضِيرَةُ
تَصْغِيرُ (البُضْرَةِ) ، وهو (بُطْلَانُ
الشيء ، ومنه) قولهم : (ذَهَبَ دَمُهُ
بِضْرًا مِضْرًا - بكسرهما - أي هدرًا) ،
وكذلك خِضْرًا وَبِطْرًا ، وَمِضْرًا -
بالميم - رواه أبو عُبيدٍ عن الكِسائي .

[ب ط ر] *

(البَطْرُ ، محرَّكة : النَّشَاطُ) ، وقيل :
التَّبَخُّثُ ، (و) قيل : (الأَشْرُ) والمرحُ ،
(و) قيل : (قِلَّةُ احتمالِ النُّعْمَةِ) .

(و) قيل : أَصْلُ البَطْرِ (الدَّهْشُ
والخَيْرَةُ) يَغْتَرِيَانِ المرءَ عند هُجُومِ
النُّعْمَةِ عن القيام بحَقِّها ، كذا في
مُفْرَدَاتِ الرَّائِبِ ، واختاره جماعةٌ
من المحققين العارفين بمواقع
الألفاظِ وَمَنَاسِبِ الاشتقاقِ .

(و) قيل : البَطْرُ في الأَصْلِ :
(الطُّغْيَانُ بالنُّعْمَةِ) ، أو عند النُّعْمَةِ ،
وإِسْتَعْمَلَ بِمعْنَى الكِبَرِ ، وفي بعض

(١) السان .

النُّسخ : «أو» بدل الواو .

(و) قيل : هو (كَرَاهِيَةُ الشيء من
غيرِ أَنْ يَسْتَحِقَّ الكَرَاهَةَ) .

(و) (فَعْلُ الكَلِّ) بَطَرَ (كَفَرَحَ)
فهو بَطَرٌ . وفي الحديث : «لَا يَنْظُرُ اللهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا .
(و) في حديثٍ آخَرَ : «الكِبَرُ
(بَطَرُ الحَقِّ)» ، وهو أَنْ يَجْعَلَ مَا جَعَلَهُ
اللهُ حَقًّا مِنْ تَوْحِيدِهِ وَعِبَادَتِهِ باطلاً ،
وقيل : هو أَنْ يَتَجَبَّرَ ^(١) عند الحقِّ
فَلَا يَرَاهُ حَقًّا ، وقيل : هو (أَنْ يَتَكَبَّرَ
عنه) ، أي عن الحقِّ . وفي بعض الأصول
«من الحقِّ» (فَلَا يَقْبَلُهُ) ، قلتُ :
والحديثُ رواه ابنُ مسعودٍ ، وقال
بعضُهم : هو أَلَّا يَرَاهُ حَقًّا وَيَتَكَبَّرَ
عَنْ قَبُولِهِ ، وهو مِنْ قولِكَ : بَطَرَ
فُلَانٌ هِدَايَةَ ^(٢) أَمْرِهِ ، إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ
وَجِهَلَهُ ، وَلَمْ يَقْبَلْهُ ، وفي الأساس : ومن
المجاز : بَطَرَ فُلَانٌ النُّعْمَةَ ^(٣)

(١) في الأصل واللسان « يخير » والمثبت من النهاية .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : هداية أمره .

كذا بخطه ، والذي في اللسان : هِدَايَةُ »

بكسر فسكون .

(٣) في الأساس المطبوع : « نعمة الله » .

اسْتَخَفَّهَا فَكَفَّرَهَا ، وَلَمْ يَسْتَرْجِعْهَا
فَيَشْكُرَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾ (١)
قال أبو إسحاق : نَصَبَ « مَعِيشَتَهَا »
بِإِسْقَاطِ « فِي » وَعَمِلَ الْفِعْلُ ، وَتَأْوِيلُهُ :
بَطَرَتْ فِي مَعِيشَتِهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
بَطَرَتْ عَيْشَكَ لَيْسَ عَلَى التَّعَدَّى ،
وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِ : أَلَمْتَ بِطَنَكَ
وَرَشِدْتَ أَمْرَكَ وَسَفِهْتَ نَفْسَكَ ،
وَنَحْوَهَا تَمَّا لَفْظُهُ لَفْظُ الْفَاعِلِ وَمَعْنَاهُ
مَعْنَى الْمَفْعُولِ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ :
وَأَوْقَعَتِ الْعَرَبُ هَذِهِ الْأَفْعَالَ عَلَى هَذِهِ
الْمَعَارِفِ الَّتِي خَرَجَتْ مَفْسُورَةً لِتَحْوِيلِ
الْفِعْلِ عَنْهَا وَهُوَ لَهَا .

(وَبَطَرَهُ ، كَنَصَرَهُ وَضَرَبَهُ) يَبْطُرُهُ
[وَيَبْطُرُهُ] (٢) بَطَرًا فَهُوَ مَبْطُورٌ ،
وَبَطِيرٌ : (شَقَّه) .

(وَالْبَطِيرُ : الْمَشْقُوقُ) كَالْمَبْطُورِ .
(و) الْبَطِيرُ : (مُعَالِجُ الدَّوَابِّ ،
كَالْبَيْطَرِ) كَحَيْدَرٍ (وَالْبَيْطَارِ وَالْبَيْطَرِ -

كَهَزْبَرٍ - وَالْمُبَيْطَرِ) . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :
« أَشْهَرُ مِنْ رَايَةِ الْبَيْطَارِ » . « وَالدُّنْيَا
قَحْبَةٌ ؛ يَوْمًا عِنْدَ عَطَارٍ ، وَيَوْمًا عِنْدَ
بَيْطَارٍ » ، وَ« عَهْدِي بِهِ وَهُوَ لِدَوَابِّنَا
مُبَيْطَرٌ ، فَهُوَ الْآنَ عَلَيْنَا مُسَيْطَرٌ » .
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ
كَبَزْغِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ (١)
وَيُرَوَّى : « الْبَطِيرُ » ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا
طَعَنَ الْمُبَيْطَرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَصْدِ (٢)

قال شيخنا : وَالْمُبَيْطَرُ تَمَّا أَلْحَقُوهُ
بِالْمُصَغَّرَاتِ وَلَيْسَ بِمُصَغَّرٍ ، قَالَ
أَيْمَةُ الصَّرَفِ : هُوَ كَأَنَّهُ مُصَغَّرٌ وَلَيْسَ
فِيهِ تَصْغِيرٌ ، وَمِثْلُهُ الْمُهَيِّنُ وَالْمُبَيِّقِرُ
وَالْمُسَيِّطَرُ وَالْمُهَيِّمُ ، فَقَوْلُ ابْنِ
التَّلْمِصَانِيِّ فِي حَوَاشِي الشِّفَاءِ تَبَعًا :
لِلْعَزِيزِ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى
مُفْعِلٍ غَيْرِ مُصَغَّرٍ إِلَّا مُسَيْطَرٌ وَمُبَيْطَرٌ

(١) ديوانه ٥٠٩ والسان والصالح وفيه هنا وفي مطبوع التاج

« جميلة كزغ . . » والصواب من الديوان ومسادة

(بزغ) ونبه على تصحيحه بهامش مطبوع التاج

(٢) ديوانه ٣٢ والسان والصالح والمقاييس ١/٢٦٢ .

(١) سورة القصص الآية ٥٨

(٢) زيادة من السان .

وَمُهَيِّمٌ . قُصُورٌ ظَاهِرٌ ، بَلْ رُبَّمَا
يُبْدِي الاستقراء غير ما ذكر ، والله
أَعْلَمُ .

قلتُ أوردَهم ابنُ دُرَيْدٍ في الجَمْهَرَةِ
هكذا ، وسيأتي في ب ق ر .

(وَصَنَعَتُهُ الْبَيْطَرَةُ) ، وهو يُبَيِّطِرُ
الدُّوَابَّ ، أَي يُعَالِجُهَا .

(و) من المجاز : الْبَيْطَرُ ، كَهَزْبِرٍ :
الْخِيَاطُ ، رَوَاهُ شَمْرٌ عَنْ سَلَمَةَ ، قَالَ
الراجز :

* شَقَّ الْبَيْطَرِ مِذْرَعَ الْهُمَامِ * (١)

وفي التهذيب :

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلَامِ
جِيبَ الْبَيْطَرِ مِذْرَعَ الْهُمَامِ (٢)

قال شَمْرٌ : صَيَّرَ الْبَيْطَارَ خِيَاطًا ،
كَمَا صَيَّرُوا (٣) الرَّجُلَ الْحَاقِقَ إِسْكَافًا .

(و) الْبَيْطَرَةُ : (بهاء : ثلاثة مواضع
بِالْمَغْرِبِ .

(١) اللسان والصاحح .

(٢) اللسان والتكلمة

(٣) بهامش مطبوع التاج : قوله : كما صيروا
في اللسان : صَيَّرَ بِالنَّاءِ لِلْمَجْهُولِ .

وَالْبَيْطَرِيُّ ، (كَخَنْزِيرٍ) ، وَيُرْوَى
بِالطَّاءِ أَيْضًا وهو أَعْلَى : (الصَّخَابُ
الطَّوِيلُ اللَّسَانُ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو
الدُّقَيْشِ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(و) الْبَيْطَرِيُّ : (الْمُتَمَادِي فِي الْغَيِّ ،
وهي بهاء) ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي
النِّسَاءِ ، قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : إِذَا بَطِرَتْ
وَتَمَادَتْ فِي الْغَيِّ .

(و) بَطِرَ الرَّجُلُ وَبُهِتَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَذَلِكَ إِذَا دَهَشَ فَلَمْ يَسُدَّ مَا يُقَدِّمُ
وَلَا مَا يُؤَخَّرُ .

(و) أَبْطَرَهُ حِلْمَهُ : (أَذْهَشَهُ) وَبُهَّتَهُ
عَنْهُ .

(و) أَبْطَرَهُ الْمَالَ : (جَعَلَهُ بَطِرًا) .

(و) من المجاز : (أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ) ،
أَي (حَمَلَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ) . وفي الأساس :
وَلَا تُبْطِرَنَّ (١) صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ [أَيْ
لَا تُقْلِقْ إِمْكَانَهُ وَلَا تَسْتَفِزَّهُ بِأَنْ
تُكَلِّفَهُ غَيْرَ الْمُطَاقِ . وَذَرْعَهُ] (٢) .
من بَدَلِ الْاِشْتِمَالِ . (أَوْ) مَعْنَاهُ (قَطَعَ

(١) في مطبوع التاج « ولا يبطرن »

(٢) زيادة من الأساس

بشران ، وتفرد في وقته ، ورحل إليه
الناس ، روى عنه أبو طاهر السلفي ،
وأبو الفتح ابن البطي ، وشهادة الكاتبة
وُلِدَ سنة ٣٩٨ ، وتوفي في ١٦ ربيع
الأول سنة ٤٩٤ ، وأخوه أبو الفضل
محمد بن أحمد الضرير ، روى عن أبي
الحسن بن رزقويه ، وتوفي سنة ٤٦٠ .

[] ومما يُستدرك عليه :

قولهم : وما أمطرت حتى أبطرت ،
يغنى السماء .

والخضب يُبطر الناس .

وفقر مُخْطِرٌ خيرٌ من غنى مُبْطِرٍ .

وامرأة بطيرة : شديدة البطر .

ومن المجاز : لا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فلانٍ
حِلْمَكَ ، أى لا يجعله بطراً خفيفاً .

وهو بهذا عالمٌ ببطار .

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن
إسحاق البيطارى : مُحدثٌ ، نزل بمصر
في موضعٍ معروفٍ ببلال البيطار ،
فنُسِبَ إليه ، عن مالك وابن لهيعة ،
وتُوفِيَ سنة ٢٣١ .

عليه معاشه وأبلى بدنه) ، وهذا قول
ابن الأعرابي ، وزعم أن الذرع البدن ،
ويقال للبغير القطوف إذا جرى
بغيراً وساع الخطوة^(١) فقضرت خطاه
عن مباراته : قد أبطره ذرعه ، أى
حمله على أكثر من طوقه ، والهبع إذا
ماشى الربع : أبطره ذرعه فهبع ، أى
استعان بعنقه ، لينحقه ، ويقال
لكل من أرهق إنساناً فحمله
ما لا يطيقه : قد أبطره ذرعه .

(و) من المجاز قولهم : (ذهب دمه
بطراً ، بالكسر) ، وكذا بطلاً ، إذا
ذهب (هدراً) وبطل ، قاله الكسائي ،
وقال أبو سعيد : أصله أن يكون
طالبه حراًصاً باقتدار وبطر ، فيحرموا
إدراك الثأر . وفي الأساس : بطراً ، أى
مبتوراً مستخفاً حيث لم يقتص به .

(و) أبو الخطاب (نضر بن أحمد)
ابن عبد الله (بن البطر ، ككتف)
القارى البزار (محدث) ، سمع بإفادة
أخيه عن أبي عبد الله بن البيس ،
وابن رزقويه ، وأبي الحسين بن

(١) في اللسان : « الخطو » .

[ب ظ ر] *

(البَظْرُ) بفتح فسكون: (ما بين
أَسْكَنِي المرأة)، وفي الصَّحاح: هَنَةٌ
بين الإِسْكَيْنِ لم تُخْفَضْ. (ج
بُظُورٌ، كالبَيْظَرِ، والبُنْظَرِ بالنُّونِ،
كقُنْفُذٍ)، وهاتانِ عن اللَّحْيَانِي.

(والبُظَّارَةُ)، بالضمُّ (ويُفْتَحُ)، عن
أبي غَسَّانَ، في البيت الآتي ذكره،
وفي الحديث: «يا ابنَ مَقْطَعَةِ البُظُورِ».
دَعَاهُ بِذَلِكَ؛ لَأَنَّ أُمَّه كَانَتْ تَخْتَنُ،
النِّسَاءَ، والعَرَبُ تُطَلِّقُ هَذَا اللَّفْظَ فِي
مَعْرِضِ الذَّمِّ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمٌّ مَنْ يُقَالُ
لَهُ هَذَا خَاتِنَةً، وَزَادَ فِيهَا اللَّحْيَانِي
فَقَالَ: وَالسَّكِينُ وَالنَّوْفُ وَالرَّفْرَفُ
قَالَ: وَيُقَالُ لِلنَّاتِي فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ
النَّاقَةِ: البُظَّارَةُ أَيْضاً. وَبُظَّارَةُ الشَّاةِ:
هَنَةٌ فِي طَرْفِ حَيَاتِهَا. وَفِي الْمُحْكَمِ:
والبُظَّارَةُ: طَرْفُ حَيَاءِ الشَّاةِ وَجَمِيعِ
الْمَوَاشِي، مِنْ أَسْفَلِهِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي:
هِيَ النَّاتِي فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ الشَّاةِ،
وَاسْتَعَارَهُ [جَرِيرٌ] ^(١) لِلْمَرْأَةِ،

فقال :

تَبَرُّثُهُمْ مِنْ عَقْرِ جَعِشِنَ بَعْدَ مَا
أَتَتْكَ بِمَسْلُوحِ البُظَّارَةِ وَارِمَ ^(١)
وَرَوَاهُ أَبُو غَسَّانَ: البُظَّارَةُ، بِالْفَتْحِ.
(وَأَمَّةٌ بَظْرَاءُ) بَيْنَةُ البَظْرِ،
(طَوِيلَتُهُ، وَالْأَسْمُ البَظْرُ، مُحَرَّكَةً):
وَلَا فِعْلَ لَهُ.

(و) البَظْرُ، بفتح فسكون:
(الخَاتِمُ)، حَمِيرِيَّةٌ، جَمْعُهُ بُظُورٌ،
قَالَ شَاعِرُهُمْ:

* كَمَا سَلَّ البُظُورَ مِنَ الشَّنَاتِرِ * ^(٢)

وَالشَّنَاتِرُ: الْأَصَابِعُ، حَكَاهُ ابْنُ
السَّيِّدِ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ عَنِ الشَّيْبَانِي.
(وَالْأَبْظَرُ: الْأَقْلَفُ) وَهُوَ الَّذِي لَمْ
يُخْتَنَ.

(وَالْبَظْرَةُ) كَثْمَرَةٌ: (الْقَلِيلَةُ مِنْ
الشَّعْرِ فِي الْإِبْطِ)، يَتَوَانَى الرَّجُلُ عَنْ
نَتْفِهَا، فَيُقَالُ: تَحْتَ إِبْطِهِ بَظِيرَةٌ.

(و) البَظْرَةُ: (حَلَقَةُ الْخَاتِمِ)

(١) ديوان جرير ٥٦٠، واللسان.

(٢) اللسان.

(١) زيادة من اللسان.

بلا كُرْسِيٍّ)، وتصغيرها بُظِيرَةٌ أيضاً
وفي الأساس: ورُدَّ خَاتَمَكَ إِلَى بَظْرِهِ،
وهو مَحَلُّهُ مِنْ خِنْصَرِهِ .

(و) البُظْرَةُ (بالضَّم: الهَنَةُ)، وهى
الدَّائِرَةُ التى تحت الأنفِ، النَّاتِيَةُ فى
(وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا)، وتصغيرُها
بُظِيرَةٌ، ورجلُ أَبْظُرٍ، وهو النَّاتِيُ
الشَّفَةِ العُلْيَا مع طُولِهَا، وتُتَوَّفَى وَسَطُهَا
مُحَاذٍ لِلْأَنْفِ، (كالبُظَارَةِ) بالضَّم أيضاً.

ورَوَى عن على كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَتَى
فى فَرِيضَةٍ ^(١) وعنده شَرِيحٌ فقال له على
« ما تقولُ فيها أَيُّهَا العَبْدُ الأَبْظُرُ ؟ » .
وقد بَظَرَ الرَّجُلُ بَظْرًا، قال أبو عُبَيْدَةَ:
وإنَّمَا نَرَاهُ قال لَشَرِيحٍ: « العَبْدُ
الأَبْظُرُ »؛ لَأَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهِ سَبْيٌ فى
الجاهلية .

(والبُظْرِيرُ)، بالكسر: المرأةُ
(الصَّخَابَةُ) الطَّوِيلَةُ اللِّسَانِ، قاله أبو
خَيْرَةَ، وضَبَطَهُ بِالظَّاءِ المُعْجَمَةِ، قال:
شَبَّهَ لِسَانُهَا بِالْبَظْرِ، وقال اللَّيْثُ:
قولُ أَبِي الدَّقِيشِ: أَحَبُّ إلَيْنَا، أَى

(١) فى النهاية « قال لشریح فى مسألة سئلها » .

بِالظَّاءِ المُهْمَلَةِ، أَى أَنَّهَا بَطِرَتْ
وَأَشْرَتْ، وقد تَقَدَّمتِ الإِشارةُ إليه .

(و) يقال- (ذَهَبَ دَمُهُ بِظْرًا -
بالكسر، أَى هَدَرًا)، والظَّاءُ فيه
لغةٌ، وقد تَقَدَّمَ .

(وَبَابِظُرٍ: شَتَمٌ لِلأَمَةِ)، عن الفراء .
(وَبُظَارَةُ الشَّاةِ)، بالضَّم: (هَنَةٌ فى
طَرَفِ حَيَائِهَا) قال ابن سِيده: وجميعُ
المَوَاشِي مِنْ أَسْفَلِهِ، وقال اللَّحْيَانِي:
هى النَّاتِيَةُ فى أَسْفَلِ حَيَاءِ الشَّاةِ .

(والمُبْظَرَةُ) كَمُحَدَّثَةٍ: (الخَافِضَةُ) .
(و) يقال: (بَظَرْتُهَا تَبْظِيرًا:
خَفَضْتُهَا) .

وفى اللِّسَانِ: والمُبْظَرُ: الخَتَانُ؛ كَأَنَّهُ
على السَّلْبِ .

(و) من أمثالهم: (« هو يُمِصُّه
وَيُبْظِرُهُ »، أَى قال له: امْصُصْ بَظْرَ
فُلَانَةٍ) . وفى الأساس: وبَظَرَمَهُ: قال
له ذلك ^(١) .

(١) فى الأساس: « وَأَمَصَّهُ اللهُ بَظْرَ أُمِّهِ،
وبَظَرَمَهُ، إذا قال له ذلك » .

ويقول الحَجَّامُ للرجلِ : تَبْظَرَمْ ،
فيرفعُ بطرفِ لسانِه شَفَتَه العُلْيَا ،
لِيَحِفَّ ^(١) شاربَه .

[ب ع ر] *

(البَعْرُ ، وَيُحَرِّكُ : رَجِيعُ الخُفِّ
والظِّلْفِ) من الإِبِلِ والشَّاءِ ، وَبَقَرِ
الْوَحْشِ ، والطَّبَاءِ ، إِلَّا البَقَرِ الأَهْلِيَّةَ ؛
فإنها تَخْشَى وهو خَشْيُهَا ، والأَرْنبُ
تَبْعَرُ أيضاً ، وقد بَعَرَتِ الشَّاةُ والبَعِيرُ
يَبْعَرُ بَعْرًا ، (واحِدَتُهُ) البَعْرَةُ
(بهاء . ج أَبْعَارُ . والفِعْلُ) بَعَرَ
(كَمَنَعَ) .

(والمَبْعَرُ) والمَبْعَرُ (كَمَقْعَدِ
وَمَنْبَرٍ : مكانه) ، أَى البَعْرُ ، (من كُلِّ
ذِي أَرْبَعٍ) ، والجَمْعُ مَبَاعِرُ .

(والبَعِيرُ) ، كَأَمِيرٍ ، (وقد تُكْسَرُ
الباءُ) ، وهى لغةُ بَنِي تَمِيمٍ ، والفتحُ
أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ : (الجَمَلُ البَازِلُ ، أَوْ
الجَذَعُ ، وقد يكونُ لِلأُنْثَى) ، حُكِيَ عَنْ
بعضِ العَرَبِ : شَرِبْتُ مِنْ لَبَنٍ بَعِيرِي ،
وَصَرَعتْنِي بَعِيرِي ، أَى نَاقَتِي ،

(١) فى مطبوع التاج « ليحذف » والضواب مقتبس من الأساس .

وَأَنشَدَ فى الأساس :

لا تَشْتَرِ لَبَنَ البَعِيرِ وَعِندَنَا
لَبَنُ الرُّجَاجَةِ وَأكْفُ التَّهْتَانِ ^(١)

ويقولون : كِلَا هَذَيْنِ البَعِيرَيْنِ
نَاقَةٌ ، وفى الصَّحاح : والبَعِيرُ من الإِبِلِ
بِمَنْزِلَةِ الإنسانِ مِنَ النَّاسِ ، يقال :
الجَمَلُ بَعِيرٌ ، والنَّاقَةُ بَعِيرٌ ، قال : وَإِنَّمَا
يُقَالُ لَهُ بَعِيرٌ ، إِذَا أَجْدَعَ . يقال :
رَأَيْتُ بَعِيرًا مِنْ بَعِيدٍ ، ولا يُبَالَى
ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى . وفى المِصْبَاح :
البَعِيرُ مِثْلُ الإنسانِ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى ، يُقَالُ : حَلَبْتُ بَعِيرِي .
وَالجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَخْتَصُّ بِالذَّكَرِ ،
وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ تَخْتَصُّ بِالأُنْثَى ،
وَالْبَكْرُ وَالْبَكْرَةُ مِثْلُ الْفَتَى وَالْفَتَاةِ ،
هَكَذَا حَكَاهُ جَمَاعَةٌ ، كَابَنِ السُّكَيْتِ
وَابْنِ جُنَى .

(و) البَعِيرُ : (الجِمَارُ) وبه فُسِّرَ
قوله تعالى : ﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ
بَعِيرٍ﴾ ^(٢) (و) فى زُبُورِ دَاوُدَ أَنَّ البَعِيرَ

(١) الأساس ، وروايته : « عَرَقُ الرُّجَاجَةِ » .

(٢) سورة يوسف الآية ٧٢

كُلُّ مَا يَحْمِلُ) ويقال لكل ما يحمل
بالْبِعْرَانِيَّةِ : بَعِيرٌ ، (وهاتان) اللُّغَتَانِ (عن
ابن خَالَوَيْهِ) . قال ابن بَرِّي : وفي البعير
سؤال جَرَى في مَجْلِسِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بنِ
حَمْدَانَ ، وكان السَّائِلُ ابنَ خَالَوَيْهِ ،
والمُسْئِلُ الْمُتَنَبِّي ، قال ابن خَالَوَيْهِ :
والبَعِيرُ أَيْضاً الحِمَارُ ، وهو حَرْفٌ
نادرٌ أَلْقِيَتْهُ على المتنبِّي بين يَدَي سَيْفِ
الدَّوْلَةِ ، وكانت فيه خُنْزَوَانَةٌ
وَعَنْجُوبَةٌ ، فاضطرب ، فقلتُ : المرادُ
بالبَعِيرِ في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَنْ جَاءَ
بِهِ حِمْلٌ بِعِيرٍ ﴾ الحِمَارُ ، وذلك أَنَّ
يَعْقُوبَ وإِخْوَةَ يُوسُفَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
كانوا بِأَرْضِ كَنْعَانَ ، وليس هناك
إِبِلٌ ، وإنما كانوا يَمْتَارُونَ على الحَمِيرِ ،
وكذلك ذَكَرَهُ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ في
تَفْسِيرِهِ .

(ج أَبْعِرَةٌ ، و) جمعُ أَبْعِرَةٍ
(أَبَاعِرُ) وليس جَمْعاً لَبْعِيرٍ ، كما
قاله ابنُ بَرِّي ، وذكرَ الشَّاهِدُ قولَ
يَزِيدَ بْنِ الصَّقِيلِ الْعُقَيْلِيِّ :

أَلَا قُلْ لِرُعْيَانَ الْأَبَاعِرِ أَهْمِلُوا
فقد تابَ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَزِيدُ

وإنَّ امْرَأً يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا
تَزُودَ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدٌ (١)
قال : وهذا البيتُ كَثِيراً ما يَتَمَثَّلُ
به النَّاسُ ، ولا يَعْرِفُونَ قَائِلَهُ .

(و) تَجَمَّعُ الْأَبْعِرَةُ أَيْضاً على
(أَبَاعِيرَ) ، و (و) من جُمُوعِ البَعِيرِ
(بُعْرَانٌ وَبُعْرَانٌ) ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ،
الْأَخِيرَةُ عن الفَرَاءِ ، وَبُعْرٌ كَرْغِيفٌ
وَرُغْفٌ .

(وَبُعْرَ الْجَمَلِ ، كَفَرِحَ) بَعْرًا :
(صارَ بَعِيرًا) .

(والبَعْرُ) ، بفتح فسكون : (الْفَقْرُ
الْتَّامُ) الدَّائِمُ .
(والبَعْرَةُ : الغَضَبَةُ في الله) عَزَّ وَجَلَّ ،
وتصغيرُها بُعِيرَةٌ .

(و) البَعْرَةُ ، (بالتَّحْرِيكِ : الكَمَرَةُ) .
(والمِبْعَارُ) ، بالكسر : (الشَّاةُ) ،
أو النَّاقَةُ (تُبَاعِرُ حَالِبَهَا) .

وباعرتِ الشَّاةُ والنَّاقَةُ إلى حَالِبِهَا :
أَسْرَعَتْ .

(١) اللسان ، وروايته : « عما تعلمون يزيد »

(و) البِعَارُ (ككِتَاب : الاسمُ) ،
وَيُعَدُّ عَيْبًا ؛ لِأَنَّهَا رُبَّمَا أَلْقَتْ بَعْرَهَا
فِي الْمِخْلَبِ .

(و) البُعَارُ (كَغُرَابٍ : النَّبَقُ)
الْكِبَارُ ، يَمَانِيَّةٌ .

(و) البُعَارُ (كَكِتَانٍ : ع) .

(و) البُعَارُ أَيْضًا : (لَقَبُ رَجُلٍ م)
أَي مَعْرُوفٌ .

والبَيْعَرَةُ (كَحَيْدَرَةٍ : ع) .

(وَبَعْرَيْنُ) كَبَيْرَيْنِ : (د ، بِالشَّامِ ، أَوْ
الصَّوَابُ : بَارَيْنُ) ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
بَعْرَيْنُ ، وَهُوَ بَيْنَ حَلَبَ وَحِمَاةَ مِنْ جِهَةِ
الْغَرْبِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : بُلَيْدَةٌ ^(١) بَيْنَ
حِمَصَ وَالسَّاحِلِ .

(وَبَاعِرٌ ^(٢)) بَايَا ، أَوْ بَاعِرْبَائِي : د
بِنَاحِيَةِ نَصِيبِينَ) ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ،
مِنْ مَضَافَاتِ أَفَامِيَا ، غَزَاهُمْ بِخُتْنَصَرٍ .
(و) بَاعِرْبَايَا : (ة بِالْمَوْضِلِ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بُلَيْدٌ » ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ التَّكْمِلَةِ ،
وَمِنْهَا النُّقْلُ .

(٢) ضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ضَبَطَ قَلَمُ يَفْتَحِ الْمَسِينِ ،
وَذَكَرَ أَنَّهَا مِنْ مَضَافَاتِ أَفَامِيَةِ

ذَكَرَهُمَا يَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ .

(وَأَبْعَرَ الْمَعَى ، وَبَعَّرَهُ تَبْعِيرًا :
نَثَلَ مَا فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ) ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :
« إِنَّ هَذَا الدَّاعِرَ ، مَا زَالَ يَنْحَرُ الْأَبَاعِرَ ،
وَيَنْثِلُ الْمَبَاعِرَ » .

(وَبَاعِرْبَائِي : الَّذِينَ لَيْسَ لِأَبْوَابِهِمْ
أَغْلَاقُ) ، نَقَلَ ذَلِكَ (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ)
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ بَعَّرَهُ
يُرْمَى بِهَا كَلْبٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ فِعْلٍ
الْمُعْتَدَّةِ عَنْ مَوْتِ زَوْجِهَا ، وَيُقَالُ مِنْهُ :
بَعَّرَتِ الْمُعْتَدَّةُ ، فَهِيَ بَاعِرٌ . انْقَضَتْ
عِدَّتُهَا ، أَيْ رَمَتْ بِالْبَعْرَةِ . وَبَعَّرَتْهُ :
رَمَتْهُ بِهَا ^(١) ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَلَيْلَةُ الْبَعِيرِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي اشْتَرَى
فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
جَابِرٍ جَمَلَهُ ، وَقَدْ جَاءَ هَكَذَا فِي حَدِيثِهِ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « » وَأَصْلُهُ مِنْ فِعْلٍ

الْمُعْتَدَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا ، وَيُقَالُ مِنْهُ : بَعَّرَتِ الْمُعْتَدَّةُ

فَهِيَ بَاعِرَةٌ ، إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، أَيْ رَمَتْ بِالْبَعْرَةِ .

يُقَالُ : بَعَّرَتْهُ ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِهَا .

وبلالُ بنُ البَعِيرِ المُحَارِبِيُّ ، فيه يقولُ
الشاعر يَهْجُوهُ :

يقولونَ : هذا ابنُ البَعِيرِ وماله
سَنامٌ ولا في ذِرْوَةِ المَجْدِ غاربٌ
ذَكَرَهُ المُبَرِّدُ في الكامل^(١) .

[ب ع ث ر] *

(بَعَثَرَ) الرَّجُلُ : (نَظَرَ وَفَتَشَ
(و) بَعَثَرَ (الشَّيْءَ) : فَرَّقَهُ وَبَدَّدَهُ ،
(و) قال الزَّجَّاجُ : بَعَثَرَ مَتَاعَهُ وَبَحَثَرَهُ ،
إذا (قَلَبَ بَعْضَهُ على بَعْضٍ) ، وَزَعَمَ
يعقوبُ أَنَّ عَيْنَهَا بَدَلٌ مِنْ غَيْنِ
«بَعَثَرَ» ، أَوْ غَيْنِ «بَعَثَرَ» بَدَلٌ مِنْهَا .

وَبَعَثَرَ الخَبَرَ : بَحَثَهُ . (و) يقال :
بَعَثَرَ الشَّيْءَ وَبَحَثَرَهُ ، إذا (اسْتَخْرَجَهُ
فَكَشَفَهُ . (و) بَعَثَرَهُ : (أَثَارَ ما فِيهِ) ،
قال أبو عُبَيْدَةَ في قولِهِ تعالى : ﴿ إِذَا
بُعِثَرَ ما في القُبُورِ ﴾^(٢) : أَثِيرَ وَأَخْرَجَ .
قال : (و) بَعَثَرَ (الحَوْضَ) : هَدَمَهُ
وَجَعَلَ أَسْفَلَه أَعْلَاهُ . وقال الزَّجَّاجُ :
بُعِثَرَتْ ، أي قُلِبَ ثَرابُها ، وَبُعِثَ

وَمِنْ أَمْثالِهِمْ : «أَنْتَ كصاحبِ
البَعْرَةِ» ، وكان مِنْ حديثِهِ أَنَّ رجلاً
كانت لَهُ ظَنَّةٌ في قومِهِ ، فَجَمَعَهُمْ
لِيَسْتَبْرِئَهُمْ ، وَأَخَذَ بَعْرَةً ، فقال : إِنِّي
رامٌ بِبَعْرَتِي هَذِهِ صاحبَ ظَنَّتِي ،
فَجَفَلَ لَهَا أَحَدُهُمْ ، وقال : لا تَرَمِنِي
بِهَا ، فَأَقَرَّ على نَفْسِهِ .

وَأبناءُ البَعِيرِ : قومٌ .

وبنو بُعْرَانَ : حَيٌّ ، كذا في اللِّسَانِ .

وأبو حامد مُحَمَّدُ بنُ هارونَ بنِ
عبدِ اللَّهِ بنِ حُمَيْدِ البُعْرَانِيِّ ، بِالْفَتْحِ ،
بَغْدَادِيٌّ ، ثِقَةٌ ، رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ .

وجَفَرُ البَعْرِ : ماءٌ لِبَنِي رِبِيعَةَ بنِ^(١)
عبدِ اللَّهِ بنِ كِلَابٍ ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ ،
على الجَادَةِ .

والخَضِرُ بنُ بَسْدِرَانَ بنِ بُعْرَى بنِ
حِطَّانَ : الأَدِيبُ ، كَبُشْرِيٌّ ، كَتَبَ عَنْهُ
المُنْذِرِيُّ ، وَضَبَطَهُ .

(١) في القاموس المطبوع (ج ف ر) : « وجفر البعر :
ماء لبني أبي بكر بن كلاب » وفي معجم البلدان (الجفر)
جفر البعر من مياه أبي بكر بن كلاب بين الحمى وبين
مهب الجنوب على مسيرة يوم ، وقال غيره جفر البعر
بين مكة واليمامة على الجادة وهو ماء لبني ربيعة بن
عبادة بن كلاب »

(١) الكامل ٣٨/١ ورغبة الأمل ١٦٦/١ لابن ميادة
(٢) سورة العاديات الآية ٩

[ب ع ذ ر]

(بَعَثَرَهُ بِعَذَارَةٍ، بالكسر)، أَهْمَلَهُ
الجوهري، وقال أبو زيد: أَيْ (حَرَّكَه).

(و) بَعَثَرَ (فلاناً: نَقَصَهُ)،
وكذلك فَرَفَرَهُ فِرْفَارَةً^(١) ونَقَصَهُ،
هكذا في النسخ بالنون والقاف
والصاد المهملة، والصواب نَفَضَهُ،
بالفاء والصاد المعجمة، كما هو
نَصُّ اللسان والتكملة.

[ب ع ك ر]

(بَعَثَرَهُ بالسيف)، أَهْمَلَهُ الجوهري،
وفي التكملة: أَيْ (قَطَعَهُ)، ككَبَّرَهُ
به، وسيأتي.

[ب غ ر]

(بَغَرَ البعير - كَفَرِحَ وَمَنَعَ -
بَغَرًا) - بَفَنَحَ فسكون - وبَغَرًا،
مُحَرَّكَةً، (فهو بَغَرٌ) ككَتِفٍ،
(وبَغِيرٌ)، كأميرٍ: (شَرِبَ وَلَمْ يَرَوْ،
فَأَخَذَهُ دَاءٌ مِنْ) كَثَرَةِ (الشُّرْبِ)،

(١) في مطبوع التاج قرقره قرقارة «والثبت من التكلة
وفيها «أبو زيد: فرقرني فرقارة، أي نفقني» والمضى
نفسه في مادة (فرقر)

المَوْتَى الذين فيها، وقال الفراء: أَيْ
خَرَجَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،
وخرُوجُ المَوْتَى بعد ذلك.

(والبَعَثَرَةُ: غَيَابُ النَّفْسِ)، وفي
حديث أبي هريرة: «إِنِّي إِذَا لَمْ أَرَكَ
تَبَعَثَرْتُ نَفْسِي»؛ أَيْ جَاشَتْ وَانْقَلَبَتْ
وَعَثَّتْ.

(و) البَعَثَرَةُ: (اللَوْنُ الوَسِخُ)، مِنْ
ذَلِكَ.

(ومنه: ابنُ بَعَثَرٍ)، كَجَعْفَرٍ:
(الشاعرُ) وَيُقَالُ بِالغَيْنِ، السَّعْدِيُّ
خَارِجِي، واسمُه يَزِيدُ، وفيه يَقُولُ
عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ:

لَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَزِيدُ بْنُ بَعَثَرٍ
حَرِيصاً عَلَى الْخَيْرَاتِ حُلُوشاً مَائِلَةً

فِي أَيْيَاتٍ انْظُرْ كِتَابَ الْبَلَادُرِيِّ.

(وَحَمْلَةٌ^(١)) وَصِلَةُ ابْنَا بَعَثَرٍ، مِنْ
بَكْرِ بْنِ عَامِرٍ، وَقَالَ الْحَافِظُ: مِنْ
بَنِي كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ. وَعُطِيَتْ بِنُ بَعَثَرٍ
التَّغْلِبِيُّ، خَبَرُهُ فِي كِتَابِ الْبَلَادُرِيِّ.

(١) هذا ضبط القاموس المطبوع أما ضبط التكلة فهو
«حملة» أي يفتح الميم لا يسكونها وكلامها ضبط قلم

كَبَحَرَ بَحْرًا ، وكذلك الرَّجُلُ ، كَذَا
 فِي نَوَادِرِ الْبَزِيدِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 الْبَغْرُ وَالْبَغْرُ : الشُّرْبُ بِلَا رِيٍّ ، وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ
 فَتَشْرَبُ ، فَلَا تَرَوِي وَتَمْرَضُ عَنْهُ
 فَتَمُوتُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرَكَّبَهُ
 كَأَنَّمَا الْمَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ ^(١)

وَقَالَ آخَرُ :

* وَسِرْتُ بِقِيْقَاةٍ فَأَنْتَ بَغِيرٌ * ^(٢)

(ج بَغَارَى ، وَيُضْمُ) .

(وَالْبَغْرُ ، وَيُحَرِّكُ) وَالْبَغْرَةُ :
 (الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ) ، وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : هَذِهِ بَغْرَةٌ نَجْمٍ
 كَذَا ، وَلَا تَكُونُ ^(٣) الْبَغْرَةُ إِلَّا مَعَ
 كَثَرَةِ الْمَطَرِ .

(بَغَرَتِ السَّمَاءُ ، كَمَنَعَ) ، بَغْرًا .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (بُغِرَتِ

(١) ديوانه ١٨٣/١ ، واللسان والصحاح وفي مطبوع

التاج « تركبه » والمثبت مما سبق

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « يكون » والمثبت من اللسان

الْأَرْضُ) ، مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ : أَصَابَهَا
 الْمَطَرُ فَلَيْنَهَا قَبْلَ أَنْ تُحَرِّثَ ، (و) إِنْ
 سَقَاهَا أَهْلُهَا قَالُوا : (بَغَرْنَاهَا) بَغْرًا ،
 أَيْ (سَقَيْنَاهَا) .

(و) بَغَرَ (النَّجْمُ [يَبْغُرُ] ^(١) بُغُورًا :
 سَقَطَ وَهَاجَ بِالْمَطَرِ) ، يَغْنَى بِالنَّجْمِ
 الثَّرِيًّا ، وَبَغَرَ النَّوْءُ ، إِذَا هَاجَ
 بِالْمَطَرِ ، وَأَنْشَدَ :

* بَغْرَةَ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرَ ^(٢) *

(و) يُقَالُ : (تَفَرَّقُوا شَعَرَ بَغَرَ)
 مُحَرَّكَةً فِيهِمَا (وَيُكْسَرُ أَوَّلُهُمَا) ، وَكَذَا
 شَعَرَ مَغَرَ ، (أَيْ) مُتَفَرِّقِينَ (فِي كُلِّ
 وَجْهِ) ، وَكَذَا تَفَرَّقَتِ الْإِبِلُ .

(وَالْبَغْرَةُ : الزَّرْعُ يُزْرَعُ بَعْدَ الْمَطَرِ
 فَيَبْقَى فِيهِ الثَّرَى حَتَّى يُحْقِلَ) ، أَيْ
 يَتَشَعَّبَ وَرَقُهُ ، وَيُظْهَرُ وَيَكْثُرُ .

(و) يُقَالُ : (لَهُ بَغْرَةٌ مِنَ الْعَطَاءِ
 لَا تَغِيضُ ، أَيْ دَائِمُ الْعَطَاءِ) ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) المعجاء مجموع أشعار العرب ١٦/٢ وهو في اللسان

غير منسوب ، وفي الجمهرة ١٦/٢٦٧ للمعجاء وروايته :

* بَغْرَةَ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا فَاكْثُرَ *

قال أبو وجرة :

سَحَتْ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَآثِرُ
فِي الْمَكْرُمَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ ^(١)

(والبَغْرُ، مُحَرَّكَةٌ: الماءُ الْخَبِيثُ
تَبَغَّرُ عَنْهُ الْمَاشِيَةُ)، أَيْ يُصِيبُهَا الْبَغْرُ.

(و) الْبَغْرُ: (كَثْرَةُ شُرْبِ الْمَاءِ)،
مصدرُ بَغَرَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ، كَفَرِحَ،
(أَوْ) الْبَغْرُ: (دَاءٌ) يَأْخُذُ الْإِبِلَ،
(وَعَطَشٌ)، تَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وَلَوْ قَالَ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ:
بَغَرَ الْبَعِيرُ وَكَذَا الرَّجُلُ، كَفَرِحَ
وَمَنَعَ، بَغْرًا، وَبَغْرًا، لَكَانَ أَجْمَعُ
لِلْأَقْوَالِ، وَأَلِيقَ بِالِاخْتِصَارِ الَّذِي هُوَ
بِصَدَدِهِ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَاءٌ مَبَغْرَةٌ: يُصِيبُ مِنْهُ الْبَغْرُ.

وَعَبَّرَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقِيلَ لَهُ:
مَاتَ أَبُوكَ بِشَمًا، وَمَاتَتْ أُمُّكَ بَغْرًا.
وَأَبَغَرُ، كَأَحْمَدَ: نَاحِيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ،
فِيهَا قَرْيٌ مُتَّصِلَةٌ، مِنْهَا: أَبُو يَزِيدَ

(١) السَّانِ، وَلَمْلَهُ أَبُو وَجَرَةَ

خَالِدُ بْنُ بُرْدَةَ السَّمَرْقَنْدِيُّ. وَالْخَضِرُ بْنُ
بَذْرَانَ بْنِ بُغْرَى، التُّرْكِيُّ الْأَدِيبُ
كَبُشْرَى، كَتَبَ عَنْهُ الْمُنْدَرِيُّ وَضَبَطَهُ.

[ب غ ب ر] *

(الْبُغْبُورُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ
(الْحَجَرُ الَّذِي يُذْبَحُ عَلَيْهِ الْقُرْبَانُ
لِلصَّنَمِ)، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.
(و) بُغْبُورُ: (لَقَبُ مَلِكِ الصِّينِ)،
وَيُقَالُ لَهُ: فُغْفُورٌ أَيْضًا.

[ب غ ث ر] *

(الْبَغْثَرُ: الْأَحْمَقُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ،
وَزَادَ غَيْرُهُ: (الضَّعِيفُ)، وَالْأُنْثَى
بَغْثَرَةٌ.

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْبَغْثَرُ مِنَ الرِّجَالِ:
(الْثَّقِيلُ الْوَحْمُ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ،
وَأَنشَدَ لِلْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ
الْحَارِثِ بْنِ أَصْمَعَ ^(١):

إِنِّي إِذَا مُجِرُّ قَوْمٍ حَامَا
بَلَلْتُ رَحْمِي وَاتَّقَيْتُ الدَّامَا
وَلَمْ يَجِدْنِي بَغْثَرًا كَهَامَا

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «أَجْمَعُ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْلَةِ وَفِيهَا =

(و) الْبَغْثَرُ : (الرَّجُلُ الْوَسِخُ) ، من ذلك .

(و) الْبَغْثَرُ : (الْجَمْلُ الضَّخْمُ) .

(و) بَغْثَرُ (بْنُ لُقَيْطٍ) ^(١) بن خالد ابن نَضْلَةَ (الشاعرُ الجاهليُّ) ، نَسَبَهُ ابنُ الأَعرابي .

(و) الْبَغْثَرَةُ (بالهاء) : خُبْتُ النَّفْسَ (تقول : مَالِي أَرَاكَ مُبَغْثَرًا .

(و) الْبَغْثَرَةُ : (الهِيجُ والاختِلَاطُ) يقال : رَكِبَ الْقَوْمُ فِي بَغْثَرَةٍ ، أَي هِيجٍ واختِلَاطٍ .

(و) الْبَغْثَرَةُ : (التَفْرِيقُ) ، يقال : بَغْثَرَ طَعَامَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ .

(و) بُغْثَرُ الْكَلْبِيِّ ، كَعُصْفَرٍ

الرجز وفي مطبوع التاج أيضاً « انى إذا مجر »
والثابت من التكلة وفسر المحر بمعنى الذى إبله
عطاش وقبل المشطور الأول فى التكلة مشطور هو :
« هذا مقامى فاتخذ مقاماً »
وفى القاموس المشطور الأخير وجاء بدون نسبة ومكسور
هكذا

• ولم نجد بغثر اكنهاماً •

(١) كذا ضبط القساموس المطبوع أما ضبط التكلة فهو لُقَيْطٍ . وكلاهما ضبط قلم .

ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي الْفُتُوحِ .

(وَبَغْثَرَهُ : بَغْثَرَهُ) ، أَي قَلَبَهُ ، وقد تقدّم .

(و) بَغْثَرْتُ (نَفْسُهُ) : خَبَيْتُ وَغَشْتُ كَتَبَغْثَرْتُ ، وفى حديث أبي هريرة : « إِذَا لَمْ أَرَكَ تَبَغْثَرْتُ نَفْسِي » ، أَي غَشْتُ ، وَيُرْوَى : « تَبَغْثَرْتُ » ، بالعين ، وقد تقدّم .

وَأَضْبَحَ فَلَانٌ مُتَبَغْثَرًا ، أَي مُتَمَقِّسًا ، وَرُبَّمَا جَاءَ بِالْعَيْنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا أَرَوِيهِ عَنْ أَحَدٍ .

[ب غ ث ر]

(بَغْثُورٌ ، بِالْفَتْحِ) وَضَمُّ الشَّيْنِ المعجمة ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (د) بَيْنَ هَرَاةٍ وَسَرَخَسٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : بَيْنَ مَرَوْ وَهَرَاةٍ ، يُقَالُ لَهُ : بَغْ ، وَبَغْثُورٌ ، قَالَ الصَّغَانِي : بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَرَاةٍ خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ فَرَسَخًا ، وَفَعُلُوا فِي الْأَسْمَاءِ نَادِرٌ . (وَالنَّسْبَةُ بَغَوِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ؛ فَإِنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ بَغْثُورِيٌّ ، وَهُوَ (مُعَرَّبٌ كَوْشُورٌ ،

أَيُّ الْحُفْرَةِ الْمَالِحَةِ)، وهذا تعريبٌ غريبٌ؛ فإن «بَغْ» بالفارسية البُستانُ، ولا ذِكْرَ لِلْحُفْرَةِ فِي الْأَصْلِ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ: إِنَّ أَرْضَ الْبُستانِ دَائِمًا تَكُونُ مَحْفُورَةً.

(منها): أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ) الْوَرَّاقُ، نَزِيلُ مَكَّةَ، (وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (مُسْنِدُ الدُّنْيَا)، طَالَ عَمْرُهُ، فَعَلَّتْ رِوَايَتُهُ، مَوْلَدُهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٢١٤، وَجَدَهُ لِأُمِّهِ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعِ الْبَغَوِيِّ؛ فَلِذَلِكَ نُسِبَ إِلَيْهِ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٦.

(وَأَبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْحَجَّاجِ السَّامِيِّ.

(و) الْقَاضِي أَبُو سَعِيدٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ) بْنِ أَبِي صَالِحٍ (الْدَّبَّاسُ)، رَاوَى التِّرْمِذِيُّ.

(وَمُخَيِّبِ السَّنَةِ) أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَّاءِ، صَاحِبُ الْمَصَابِيحِ.

وفاته :

أَبُو الْأَخْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْبَغَوِيُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ، وَالْفَقِيهُ أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيُّ، رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَجِيدٍ وَالِدُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدِ الصَّمَدِ، مِنْ أَهْلِ بَغْ، حَدَّثُوا كُلُّهُمْ.

[ب ق ر] *

(الْبَقَرَةُ) مِنَ الْأَهْلِي وَالْوَحْشِيِّ يَكُونُ (لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ)، وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسٍ، (م)، أَيَّ مَعْرُوفٍ. (ج بَقَرٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ (وَبَقَرَاتٌ، وَبُقُرٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وَبُقَارٌ)، كَرُمَانٍ، (وَأَبْقُورٌ) وَزَانَ أَفْعُولٍ، (وَبَوَاقِرٌ)، وَهَذَا الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: وَأَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ:

وَسَكَّتَهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ
بَوَاقِرُ جُلُحٍ أَسَكَّتَتْهَا الْمَرَائِعُ^(١)

(١) اللسان والمقاييس ١/ ٢٧٨ ومادة (جلح). وهو لقيس بن العيزارة المذلي كما في شرح أشعار الهذليين ٥٩٠ «فكثرتهم»

(وَأَمَّا بَاقِرٌ وَبَقِيرٌ وَبَيْقُورٌ وَبَاقُورٌ
وَبَاقُورَةٌ فَاسْمَاءُ لِلْجَمْعِ) ، وَهَذَا نَصْرٌ
عِبَارَةٌ الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ : وَجَمْعُ الْبَقْرِ
أَبْقَرٌ ، كَزَمَنٍ وَأَزْمَنٍ ، وَأَنْشَدَ لِمَعْقِلِ بْنِ
خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ عَرُوضِيهِ مَحَجَّةٌ أَبْقَرُ
لَهُنَّ إِذَا مَا رُحْنَ فِيهَا مَذَاقُ^(١)

وَأَنْشَدَ فِي بَيْقُورٍ :

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَّا
عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا^(٢)

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْوَرَلِ الطَّائِي :

لَا دَرٌّ دَرٌّ رِجَالٍ خَابَ سَعْيُهُمْ
يَسْتَمْطِرُونَ لَدَى الْأَزْمَاتِ بِالْعُسْرِ

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْقُورًا مُسْلَعَةً
ذَرِيعَةً لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالْمَطَرِ^(٣)

وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا اسْتَسْقَوْا جَعَلُوا السَّلْعَةَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣١٩ واللسان ، وفيه :
« وَأَنْشَدَ لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) اللسان ، والجمهرة ٢٧٠/١ ونصب فيها إلى أبيه بن
أبي الصلت الثقفى ، وكذلك في مادة (سَلَع) (سَلَع)

(٣) اللسان وفي مادة (سَلَع) الورك الطائي « والثاني في
الصحيح غير منسوب .

وَالْعُسْرَ فِي أَذْنَابِ الْبَقْرِ ، وَأَشْعَلُوافِيهِ ،
[النار] ^(١) فَتَضَجَّ الْبَقْرُ مِنْ ذَلِكَ ،
وَيُمْطَرُونَ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْبَقْرَةَ
بَاقُورَةً . وَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ الصَّدَقَةِ لِأَهْلِ
الْيَمَنِ : « فِي ثَلَاثِينَ بَاقُورَةً بَقْرَةٌ » .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَاقِرُ : جَمَاعَةٌ
الْبَقْرِ مَعَ رُعَاتِيهَا ، وَالْجَامِلُ : جَمَاعَةٌ
الْجِمَالِ مَعَ رَاعِيهَا ، وَفِي جَمْهَرَةِ ابْنِ
دُرَيْدٍ : وَبَاقِرٌ وَبَقِيرٌ جَمْعُ الْبَقْرِ .

(وَالْبَقَّارُ) كَشْدَادٍ : (صَاحِبُهُ) ، أَيْ
الْبَقْرِ .

(و) الْبَقَّارُ : (وَادٍ) قَالَ لَبِيدُ :
فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ
مِنَ الْبَقَّارِ كَالْعِمْدِ الثَّقَالِ^(٢)

(و : ع ، بَرَمَلٍ عَلِيجٍ ، كَثِيرُ الْجِنَّ)
قِيلَ : هُوَ بَنَجْدٍ ، وَقِيلَ : بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ .

(و) الْبَقَّارُ^(٣) : (لُعْبَةٌ) لَهُمْ ، وَهُوَ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان والصحيح وفي مطبوع التاج « نبات
السييل » والصواب مما سبق .

(٣) ضبطت في اللسان والمقاييس ٢٧٩/١ ضبط قلم بضم
الباء وهنا العطف على المفتوح الباء ويؤيد القاموس
ما جاء في التكملة مضبوطاً بفتح الباء

تُرَابٌ يُجْمَعُ فِي الْأَيْدِي ، فَيُجْعَلُ قُمْزًا قُمْزًا ، كَأَنَّهَا صَوَامِعُ ، يُلْعَبُ بِهِ ، جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْقَذَافِ ، ^(١) ، وهو البُقَيْرِي ، وَأَنْشَدَ :

نَيْطٌ بِحَقْوَيْهَا خَمِيسٌ أَقْمَرُ
جَهْمٌ كَبْقَارِ الْوَلِيدِ أَشْعَرُ ^(٢)

(و) الْبَقَّارُ : (الْحَدَّادُ) ، وَالْحَفَّارُ .

(وَقْتَةُ الْبَقَّارِ : وَادٍ آخِرُ لَبْنِي أَسَدٍ) .

وَعَصَاً بَقَّارِيَّةً : شَدِيدَةً ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : لِبَعْضِ الْعِصَى .

(وَبَقِرَ الْكَلْبُ ، كَفَرِحَ : رَأَى الْبَقَرَ) ، أَيْ بَقَرَ الْوَحْشِ ، (فَتَحِيرَ) وَذَهَبَ عَقْلُهُ (فَرَحًا) بِهِنَّ .

(و) بَقِرَ (الرَّجُلُ بَقْرًا) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ ، (وَبَقْرًا) ، مُحَرَّكَةً : (حَسَرَ فَلَا يَكَادُ يُبْصِرُ ، وَأَعْيَا) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا أَخْبَرَنِي عَنْهُ الْمُنْذِرِيُّ «بَقْرًا» ، بِسَكُونِ الْقَافِ ،

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّهَا «كَالْقَذَافِ» .

(٢) اللِّسَانُ وَفِي الْمَقَائِسِ ١-٢٧٩ : «جَمِيشٌ أَقْمَرُ» ، وَنَسَبَ إِلَى الْخُضَرِيِّ .

وَقَالَ : الْقِيَاسُ «بَقْرًا» ، عَلَى «فَعَلًا» ؛ لِأَنَّهُ عَيْرٌ وَاقِعٌ .

(وَبَقَرَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، يَبْقُرُهُ : (شَقَّه) ، (و) فَتَحَهُ ، (و) وَسَّعَهُ ، وَفِي حَدِيثٍ حُذَيْفَةَ : «فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بَيُوتَنَا» ؛ أَيْ يَفْتَحُونَهَا وَيُوسِّعُونَهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ : «فَبَقَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ» ؛ أَيْ فَتَحْتُهُ وَكَشَفْتُهُ .

(و) بَقَرَ (الْهُذْهُدُ الْأَرْضَ : نَظَرَ مَوْضِعَ الْمَاءِ فَرَّاهُ) ، فِي التَّهْذِيبِ : رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثٍ هُذْهُدٍ سَلِيمَانَ ، قَالَ : «بَيْنَا سَلِيمَانُ فِي فَلَاةٍ احْتِاجَ إِلَى الْمَاءِ ، فَدَعَا الْهُذْهُدَ ، فَبَقَرَ الْأَرْضَ ، فَأَصَابَ الْمَاءَ ، فَدَعَا الشَّيَاطِينَ فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ ، فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ ، فَأَعْلَمَ سَلِيمَانُ حَتَّى أَمَرَ بِحَفْرِهِ» .

(و) بَقَرَ (فِي بَنَى فُلَانٍ) ، إِذَا (عَرَفَ أَمْرَهُمْ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : إِذَا عَلِمَ أَمْرَهُمْ (وَفَتَّشَهُمْ) .

(والبَقِيرُ: المَشْقُوقُ، كالمَقْبُورِ).
وناقة بَقِيرٌ: شَقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا.

وقال ابن الأعرابي في حديث له:
فجاءت المرأة فإذا البيت مَبْقُورٌ؛ أي
مُنْتَشِرٌ عَيْبَتُهُ (١) وَعِكْمُهُ الذي فيه
طَعَامُهُ، وكلُّ ما فيه.

(و) البَقِيرُ: (بُرْدٌ يُشَقُّ فَيُلْبَسُ بِلا
كُمَيْنِ) ولا جَنِبِ، (كالبَقِيرَةِ)،
وقيل: هو الإِتْبُ، وقال الأصمعي:
البَقِيرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ بُرْدٌ فَيُشَقَّ ثُمَّ تُلْقِيَهُ
المرأة في عُنُقِهَا من غيرِ كُمَيْنِ ولا جَنِبِ،
والإِتْبُ: قَمِيصٌ لَا كُمَيْنِ لَهُ تَلْبَسُهُ
النِّسَاءُ، وقال الأعشى:

كَتَمَيْلِ النَّشْوَانِ يَـ

فُلٌ فِي الْبَقِيرِ فِي الْإِزَارِ (٢)

وقد تقدّم.

(و) البَقِيرُ: (المُهْرُ يُوَلَدُ فِي مَاسِكَةٍ
أَوْ سَلَى)؛ لَأَنَّهُ يُشَقُّ عَلَيْهِ.

(١) بهامش مطبوع التاج: قوله: عيبته كذا بخطه، والذي
في اللسان: عَيْبَتُهُ.

(٢) تقدم في مادة (أزr) والذي روى في الديوان والمراجع
المذكورة في مادة (أزr).

كتمايل النشوان يـ
فل في البقيرة والإزار.

(والباقِرُ)، لَقَبُ الإمامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
وَأَبِي جَعْفَرٍ (مُحَمَّدِ بْنِ) الإمامِ (عَلِيٍّ)
زَيْنِ الْعَابِدِينَ (ابنِ الْحُسَيْنِ) بْنِ عَلِيٍّ
(رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ)، وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ
سَنَةَ ٥٧ من الهجرة، وأُمُّهُ فَاطِمَةُ
بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَهُوَ أَوَّلُ هَاشِمِيٍّ،
وُلِدَ مِنْ هَاشِمِيَّيْنِ، عَلَوِيٍّ مِنْ عَلَوِيَّيْنِ،
عَاشَ سَبْعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَتُوفِّيَ
بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ١١٤، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ
عِنْدَ أَبِيهِ وَعَمِّهِ، وَأَعْقَبَ مِنْ سَبْعَةِ:
جَعْفَرِ الصَّادِقِ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ،
وَعَلِيٍّ، وَزَيْنَبَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ،
وإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ (لِتَبَحُّرِهِ فِي الْعِلْمِ)
وَتَوْسِعِهِ، وَفِي اللِّسَانِ: لِأَنَّهُ بَقَرَ الْعِلْمَ،
وَعَرَفَ أَصْلَهُ، وَاسْتَنْبَطَ فَرْعَهُ.

قلت: وقد وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يُوشِكُ
أَنْ تَبْقَى حَتَّى تَلْقَى وَلَدًا لِي مِنَ الْحُسَيْنِ
يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، يَبْقُرُ الْعِلْمَ بَقْرًا، فَإِذَا
لَقِيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ.» خَرَّجَهُ أَئِمَّةُ
النَّسَبِ.

(و) الباقِرُ: (عِرْقٌ فِي الْمَاقِي)،

نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ؛ لَأَنَّهُ يَشْقُهَا .

(و) الْبَاقِرُ : (الْأَسَدُ) ؛ لَأَنَّهُ إِذَا
اصْطَادَ الْفَرِيسَةَ بَقَرَ بَطْنَهَا .

(وَبَيَّقَرَ : تَوَسَّعَ ، كَتَبَّقَرَ) ،
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
أَنَّهُ « نَهَى عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ
الْكَثْرَةَ وَالسَّعَةَ ، قَالَ : وَأَصْلُ التَّبَقُّرِ
التَّوَسُّعُ وَالتَّفْتِيحُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : بَقَرْتُ
بَطْنَهُ ، إِنَّمَا هُوَ شَقَقْتُهُ وَفَتَحْتُهُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ أُمِّ سُلَيْمٍ : « إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بَطْنَهُ » .

(وَبَيَّقَرَ) الرَّجُلُ : (هَلَكَ) . (و)
بَيَّقَرَ : (فَسَدَ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
أَفْسَدَ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحَتَانِ ، وَعَلَى
الْأُولَى فَسَرُوا قَوْلَهُ :

يَا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا
فَسَلُّ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ بَيَّقَرَا^(١)

أَيَّ يَوْمَ فَسَادٍ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذَا
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، جَعَلَهُ اسْمًا ،

قَالَ : وَلَا أَدْرِي^(١) لَتَرَكِ صَرْفِهِ
وَجْهًا إِلَّا أَنْ يُضْمِنَهُ الضَّمِيرُ ،
وَيَجْعَلُهُ حِكَايَةً ، وَيُرَوَّى : « يَوْمًا
بَيَّقَرَا » ، أَيَّ يَوْمًا هَلَكَ أَوْ فَسَدَ فِيهِ
مُلْكُهُ ، وَعَلَى النُّسخَةِ الثَّانِيَةِ فَسَرَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ :

وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ وَالْقُعُودُ بِأَرْضِهِ
كَرَاعِي أَنَاسٍ أَرْسَلُوهُ فَبَيَّقَرَا^(٢)
وقوله : « كَرَاعِي أَنَاسٍ » ، أَيَّ
ضَيَّعَ غَنَمَهُ لِلذُّنُبِ .

(و) بَيَّقَرَ : (مَشَى كَالْمُتَكَبِّرِ) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ
مِنَ الْأَمْهَاتِ : مَشَى مَشِيَّةَ الْمُتَكَبِّرِ ،
وَلَعَلَّ مَا فِي نُسَخِ الْقَامُوسِ تَضْحِيفٌ
عَنْ هَذَا ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) بَيَّقَرَ الرَّجُلُ : (أَعْيَا) وَحَسَرَ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيَّقَرَ ، إِذَا تَحَيَّرَ ،
يُقَالُ : بَقَرَ الْكَلْبُ وَبَيَّقَرَ ، إِذَا رَأَى
الْبَقَرَ فَتَحَيَّرَ ، كَمَا يُقَالُ : غَزَلَ ، إِذَا
رَأَى الْغَزَالَ فَلَهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَتَرَكَ » وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُ
أَتَرَكَ كَذَا بَحْطُهُ وَالْأُولَى كَمَا فِي اللَّسَانِ : أَتَرَكَ »

(و) بَيَّقَرَ ، إِذَا (شَكَّ فِي الشَّيْءِ) .
 (و) بَيَّقَرَ ، إِذَا (مَاتَ) . وَأَصْلُ الْبَيَّقَرَةِ
 الْفَسَادُ .

(و) بَيَّقَرَ (الدَّارَ) ، إِذَا (نَزَلَهَا)
 وَاتَّخَذَهَا مَنْزِلًا ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

(و) بَيَّقَرَ : (نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ وَأَقَامَ)
 هُنَاكَ ، (وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ) ،
 وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعِرَاقَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) بَيَّقَرَ : (خَرَجَ إِلَى حَيْثُ
 لَا يُدْرَى) .

(و) بَيَّقَرَ : (أَسْرَعَ مُطَاطَأً رَأْسَهُ) ،
 وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا فِي الْأُصُولِ : مَشَى مَشْيَةَ
 الْمُنْكَسِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، قَالَ الْمُثَقَّبُ
 الْعَبْدِيُّ ، وَيُرْوَى لَعْدِيٍّ بْنِ وَدَاعٍ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا

بَيَّقَرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسِدِ^(١)

(١) اللسان ، والصحاح ، وفي الجمهرة ٢٧٠/١ منسوب
 للمثقب للمبدى وفي المقاييس ٢٨٠/١ عجزه وفي ،
 التكملة المجرى نقلًا من الصحاح ، وقال الصاغاني :
 « ورواه أبو حنيفة الدُّنُورِيُّ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ
 مَنْسُوبًا إِلَى عَدِيِّ بْنِ وَدَاعٍ ، وَأَنْشَدَ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ الشُّقَارَى كَمَا

بَيَّقَرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْخَلَصَةِ

وفي اللسان مادة (جلسد) كرواية الأصل ، قال ابن =

(و) بَيَّقَرَ : (حَرَصَ بِجَمْعٍ) -
 وفي بعض الأصول : «عَلَى جَمْعٍ» -
 (الْمَالِ وَمَنْعَهُ) ^(١) .

(و) بَيَّقَرَ (الْفَرَسَ) إِذَا (خَامَ)^(٢)
 بِيَدِهِ) كَمَا يَصْفِي بَرَجْلَهُ ، نُقِلَ ذَلِكَ
 عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْخَوْمُ هُوَ الصَّفُونُ ،
 كَمَا سَيَأْتِي .

(و) بَيَّقَرَ : (خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى
 الْعِرَاقِ) ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمًّا

بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بَنَ تَمْلِكَ بَيَّقَرًا^(٣)

(و) بَيَّقَرَ : (هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
 أَرْضٍ) ، وَيُقَالُ : خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
 فَهُوَ مُبَيَّقِرٌ ، وَهُوَ مَا أَلْحَقُوهُ
 بِالْمُصَغَّرَاتِ ، وَلَيْسَ بِمُصَغَّرٍ ، فِي الْفَافِظِ

= يرى : البيت للمثقب العبدي ، قال وذكر أبو حنيفة
 أنه لعدي بن الرقاق « وفي التاج نقل نص اللسان إلا أنه
 قال « لعدي بن وداع »

(١) في التكملة « إِذَا حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ
 وَمَنْعِهِ » .

(٢) في القاموس المطبوع « خَامَ » . وفي التكملة « خَامَ »
 كالمثبت في الأصل ، وشرح كلمة خام بقوله « خام
 بيده إِذَا قَلَبَهَا وَوَقَاهَا الْأَرْضَ »

(٣) ديوانه ٣٩٢ ، والجمهرة ٢٧٠/١ ، واللسان ،
 والصحاح ، والمقاييس ٢٨٠/١ .

سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي ب ط ر . وقال
السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوَضِ : الْمُهَيِّنِمُ
وَالْمُبَيِّطُ وَالْمُبَيِّقُ لَوْ صَغُرَتْ وَاحِدًا
مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَحَذَفَتْ الْيَاءُ
الزَّائِدَةَ ، كَمَا تَحْذِفُ الْأَلِفُ مِنْ
مَفَاعِلَ ، وَيَلْحَقُ يَاءُ التَّصْغِيرِ فِي
مَوَاضِعِهَا ، فَيَعُودُ اللَّفْظُ إِلَى مَا كَانَ ،
فَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ : مُهَيِّنِمٍ
وَمُبَيِّطٍ : مُهَمٌ وَمُبَطَرٌ ^(١) ، وَلَهُ فِي هَذَا
الْمَقَامِ بَحْثٌ نَفِيسٌ فَرَّاجِعُهُ .

(وَالْبُقَيْرَى ، كُسْمِيَهَى : لُغَبَةٌ)
الصُّبْيَانِ ، وَهِيَ كَوْمَةٌ مِنْ تُرَابٍ
وَحَوْلَهَا خُطُوطٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَبَقَرٌ) الصَّبِيُّ (تَبْقِيرًا : لَعِبًا)
يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خَبِيَ لَهُمْ
فِيهِ شَيْءٌ ، فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِلَا حَفَرٍ ،
يَطْلُبُونَهُ ، وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ لَا بِنَ
دُرَيْدٍ : بَيَقَرُ الصَّبِيُّ بَيَقَرَةً : لَعِبَ
الْبُقَيْرَى ، فَهُوَ مُبَيِّقٌ . فَانْظُرْهُ وَتَأَمَّلْ .

(وَالْبَيَقَرَانُ : نَبْتُ) ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ،

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « مههم ومبطر » ، أي
بعد حذف الياء الأصلية وقبل ياء التصغير .

قال ابن دُرَيْدٍ : وَلَا أَذْرَى مَا صَحَّحَهُ .

(وَالْبُقَارَى بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ وَفَتْحِ
الرَّاءِ : الْكَذِبُ ، وَالذَّاهِيَةُ ، كَالْبُقَرِ ،
كَضَرَدٍ) ، يُقَالُ : جَاءَ بِالشُّقَارَى
وَالْبُقَارَى ، وَجَاءَ بِالشُّقَرِ وَالْبُقَرِ ، أَيْ
الْكَذِبِ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، وَقَالَ : الصُّقَارَى
وَالْبُقَارَى وَالصُّقَرُ وَالْبُقَرُ ، وَأُورِدَهُ
الْمِيدَانِيُّ أَيْضًا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ .
(وَالْبَيَقَرُ) ، كَحَيْدَرٍ : (الْحَائِكُ) .

(وَالْأَبْيَقَرُ) ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَبْقَرٍ :
هُوَ الرَّجُلُ (الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ) وَلَا شَرَّ ،
كَمَا فِي التَّكْمِيلَةِ .

(وَالْمَبْقَرَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الطَّرِيقُ) :
لَسَعَتِهَا ، أَوْ لِكُونِهَا مَشْقُوقَةٌ مَفْتُوحَةٌ .

(وَعَيْنُ الْبَقَرِ بَعَكًا) مِنْ سَوَاحِلِ
الشَّامِ .

(وَعُيُونُ الْبَقَرِ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ
أَسْوَدٌ ، كَبِيرٌ مُدْخَرَجٌ غَيْرُ صَادِقِ
الْحَلَاوَةِ) ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَعُيُونُ الْبَقَرِ (بِفِلَسْطِينَ يُطْلَقُ

على ضَرْبٍ من الإِجَاصِ ، على التَّشْبِيهِ .
(والبَقْرَةُ) ، محرَّكة : (طائرٌ يكونُ
أَبْرَقَ أو أَطْحَلَ أو أبيضَ . ج بَقَرٌ) ،
بفتح فسكون ^(١) .

(وبَقَرٌ) ، محرَّكة : (عُقْرَبَ خَفَانٌ)
بالقُرْب من الكُوفَةِ .

(وَقُرُونُ بَقَرٍ) : موضعٌ (في ديار بني
عامر) بنِ صَعْصَعَةَ بنِ كِلَابٍ ،
المُجاوِرَةِ لِبَلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ ، بها
وَقْعَةٌ .

(ودِعْصَتَا بَقَرٍ : دِعْصَتَانِ في شِقِّ
الدَّهْنِ) بِالْحِجَازِ بِأَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ .
(وذو بَقَرٍ : وادٍ بين أُخَيْلَةَ (الْحِمَى ،
(حِمَى الرِّبْدَةِ) ، وقد تقدّم ذِكْرُ
الأُخَيْلَةِ عند ذِكْرِ الرِّبْدَةِ .

(و) يقال : (فِتْنَةٌ باقِرَةٌ) كَدَاءِ
البَطْنِ ، وفي حديث أبي موسى : سمعتُ
رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلم يقول :
« سَيَأْتِي على النَّاسِ فِتْنَةٌ باقِرَةٌ تَدْعُ

(١) كذا قال « بفتح فسكون » ولا شك أنه سهو والمثبت
أيضاً ضبط القاموس بفتح الباء والقاف .

الحَلِيمَ حَيْرَانَ » ، أى واسعةٌ عظيمةٌ ،
وقيل : (صَادِعَةٌ لِلأُلْفَةِ شَاقَّةٌ لِلْعَصَا) ،
مُفسِدةٌ للدين ، ومُفرِّقةٌ بين الناسِ ،
وشَبَّهَها بِوَجَعِ البَطْنِ ؛ لأنه لا يُدْرَى
ما هاجَهَ ، وكيف يُداوَى وَيُنْتَأَى له .

(وبَقِيرَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : حِصْنٌ
بالأَنْدَلُسِ) من أَعْمَالِ رِيَّةَ . (و : د)
آخِرُ (شَرْقِيَّهَا) أى بالأَنْدَلُسِ ، منه :
أبو عبدِ الله مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ
حَكِيمِ بنِ البَقَرِيِّ ، حَدَّثَ عنه الفقيهُ
أبو عُمرَ بنِ عبدِ البرِّ القُرْطُبِيُّ .

(و) البُقَيْرَةُ ، (كجُهَيْنَةٍ : فرسٌ
عَمْرُو بنِ صَخْرٍ بنِ أَشْثَعٍ) ، نقلَه
الصَّغَانِيُّ .

(و) بُقَيْرٌ ، (كزُبَيْرٍ ، ابنُ عبدِ الله
ابنِ شِهَابٍ) بنِ مالِكٍ . (مُحَدَّثٌ) عن
جَدِّه في يومِ اليَمَامَةِ ، نقلَه الحافظُ .

(و) من أمثالهم : « (جَاءَ) فلانٌ
(بالصُّقْرِ والبُقْرِ ، والصُّقَّارَى
والبُقَّارَى) » ، وقد تقدّم ضَبْطُهَا ،
أى (بالكَذِبِ) ، وبالدَّاهِيَةِ ، كما

صَرَّحَ بِهِ الْمِيدَانِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ
الْأَمْثَالِ .

(و) رَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ :
(الْبَيْقَرَةُ : كَثْرَةُ الْمَالِ وَالْمَتَاعِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ بَقِيرٍ : شُقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا .

وَقَدْ تَبَقَّرَ وَابْتَقَرَ وَانْبَقَرَ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

* تُنْتَجُ يَوْمَ تُلْقَحُ انْبِقَارًا (١) *

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ ابْنِ نُبَاتَةَ :
الْمُبَقَّرُ : الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ دَارَةً
قَدَّرَ حَافِرِ الْفَرَسِ ، وَتُدْعَى تِلْكَ الدَّارَةُ :
الْبَقَرَةُ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ يَصِفُ
خَيْلًا ، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : يَصِفُ كَتِيبَةً :

أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِعٍ
لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مَلْعَبٍ (٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَقَّرَ الْقَوْمُ
مَا حَوْلَهُمْ ، أَيْ حَفَرُوا وَاتَّخَذُوا الرِّكَايَا .

(١) اللسان، ومجموع أشعار العرب ٢/ ٢٤٤، والضبط فيه :

* تُنْتَجُ يَوْمَ تُلْقَحُ انْبِقَارًا *

(٢) اللسان والصاح والتكلمة . والجمهرة ١/ ٢٧٠

وَرَجُلٌ بَاقِرَةٌ : فَتَشَّ عَنْ الْعُلُومِ (١) .

وَالْبَقَرَةُ (٢) : قَدَرٌ وَاسِعَةٌ كَبِيرَةٌ ،

نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ الْحَافِظِ أَبِي مُوسَى .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْبَقَرُ : الْعِيَالُ ، يُقَالُ :

جَاءَ فُلَانٌ يَجُرُّ بَقَرَةً (٣) ، أَيْ عِيَالًا ، وَعَلَيْهِ

بَقَرَةٌ مِنْ عِيَالٍ وَمَالٍ ، أَيْ جَمَاعَةٌ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالْمُرَادُ الْكَثْرَةُ

وَالاجْتِمَاعُ كَقَوْلِهِمْ : لَهُ قِنْطَارٌ مِنْ

ذَهَبٍ ، وَهُوَ مِلٌّ مَسْلُكِ الْبَقَرَةِ ، لَمَّا

اسْتُكْثِرَ مَا يَسْعُ جِلْدُهَا ، فَضَرَبُوهُ

مَثَلًا فِي الْكَثْرَةِ .

وَبَيَقَرَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ
فِيهِ وَأَفْسَدَهُ .

وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : بَيَقَرَ الرَّجُلُ فِي
الْعَدُوِّ ، إِذَا اعْتَمَدَ فِيهِ .

وَبَيَقُورُ : مَوْضِعٌ .

وَنَزَلَةُ أَبِي بَقَرٍ : قَرْيَةٌ بِالْبَهْهِنَسَاوِيَةِ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « وَهُوَ بَاقِرٌ وَبَاقِرَةٌ : بَقَّرَ
عَنِ الْعُلُومِ وَفَتَشَّ عَنْهَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْبَيْقَرَةُ » وَالصَّوَابُ مِنَ النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَقَرَةٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ

وَالْأَسَاسِ وَالتَّكْلَمَةِ .

وَبُقَيْرٌ ، بِالضَّمْ : جَزِيرَةٌ قَرِيبُ رَشِيدٍ .
 وَبُقَيْرٌ ، كَهَذِلٍ ، ابْنُ سَعِيدٍ
 ابْنِ سَعْدٍ : بَطْنٌ مِنْ خَوْلَانَ ، وَالنَّسَبُ
 إِلَيْهِ بُقَيْرٌ ، كَهَذِلِي ، مِنْهُمْ
 أَخْنُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ ،
 شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ عَبْدُ
 الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ ، وَقَالَ : حَدَّثَنِي
 بِذَلِكَ أَبُو الْفَتْحِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

وَالْبَاقِرَةُ : مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ ، وَهِيَ
 بِاقِرَتَانِ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

وَبَقِيرَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : امْرَأَةٌ
 الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَذَرْدٍ ، لَهَا
 صُحْبَةٌ ، حَدِيثُهَا فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ .

وَبُقَيْرُ بْنُ عَمْرِو الْخُزَاعِيِّ ، لَهُ
 صُحْبَةٌ .

وَالْبَاقُورُ : لَقَبٌ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « الطَّبَاءُ عَلَى الْبَقْرِ » ،
 وَ « الْكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ الْبَقْرِيُّ - مُحَرِّكَةٌ - رَوَى عَنْ

أَبِيهِ ، وَعَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنَادِبِلِيُّ .
 وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ الْقُرْطُبِيُّ
 الْبَقْرِيُّ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ
 ابْنَ أَحْمَرَ .

وَدَارُ الْبَقْرِ : قَرِيَّتَانِ بِمِصْرَ : الْقِبْلِيَّةُ
 وَالْبَحْرِيَّةُ ، كِلَاهُمَا فِي الْغَرْبِيَّةِ .

وَبَنُو بَقَرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ جُدَامَ ، إِلَيْهِمْ
 نُسِبَتِ تِلْكَ الْقَرْيَةُ .

وَكَوْمُ الْبَقْرِ بِالْكَفُورِ الشَّاسِعَةِ .

وَالْبَقَارُ ، كَشَدَادٍ ، بِالشَّرْقِيَّةِ .

وَالْبَقَّارَةُ تُذَكَّرُ مَعَ فَرَمًا مِنْ مُدُنِ
 الْجِفَارِ ، خَرَابُ الْآنَ .

وَالْبَقَرَةُ ، مُحَرِّكَةٌ : مَاءَةٌ بِالْحَوَائِبِ ،
 عَنْ يَمِينِهِ ، لَبَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ
 بَنِي كِلَابٍ ، وَعِنْدَهَا الْهَرَوَةُ ، وَبِهَا مَعْدِنٌ
 ذَهَبٍ .

وَبَقْرَانُ ، مُحَرِّكَةٌ ، وَقِيلَ بِكَسْرِ
 الْقَافِ ، وَادٍ ، أَوْ جَبَلٌ فِي مِخْلَافٍ
 بَنِي نَجِيدٍ مِنَ الْيَمَنِ ، تُجْلَبُ مِنْهُ
 الْفُصُوصُ الْبَقْرَانِيَّةُ .

[ب ق ط ر]

(البُقْطَرِيَّةُ ، بالضم) أهمله الجوهري ،
قال الفراء : البُقْطَرِيَّةُ : (الثَّيَابُ الْبَيْضُ
الوَاسِعَةُ) . كَالْقُبْطَرِيَّةِ .

(و) بُقْطَرٌ (كَعْضَفَرٌ : رَجُلٌ) ،
وبِلَالُ بْنُ بُقْطَرٍ ، عن أَبِي بَكْرَةَ ، وعنه
عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مُعِينٍ .

وَأَبُو الْخَطَّابِ عُمَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ
بُقْطَرٍ ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ ، وَهُوَ
بَضْرِيٌّ .

وبقاطر الأسقف . جاء ذكره في حديث
مُرْسَلٍ .

[ب ك ر]

(بَكْبَرَةٌ ، كَسَخْبَرَةٌ) ، أهمله
الجوهري والجماعة ، وقال الذَّهَبِيُّ :
هُوَ (لَقَبُ عَبْدِ السَّلَامِ) بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ (الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَ) ،
رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ الْحَرَّانِيُّ ، وَأَبُو رَوْحٍ
الْهَرَوِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا .

[ب ك ر] *

(الْبُكْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْغُدُوَّةُ) ، قَالَ

سَيْبَوَيْهٌ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : أَتَيْتُكَ
بُكْرَةً ، نَكْرَةً مُنُونًا ، وَهُوَ يُرِيدُ فِي يَوْمِهِ
أَوْغَدَهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْبُكْرَةُ مِنَ الْغَدِ ،
وَيُجْمَعُ بُكْرًا وَأَبْكَارًا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ﴾ (١)
بُكْرَةً وَغُدُوَّةً إِذَا كَانَا نَكْرَتَيْنِ نُؤْتَا
وَصُرِفْنَا ، وَإِذَا أَرَادُوا بِهَا بُكْرَةً يَوْمَكَ
وَعُدَاةَ يَوْمِكَ لَمْ تَصْرِفْهُمَا ، فَبُكْرَةٌ هُنَا
نَكْرَةٌ ، (كَالْبُكْرَةِ ، مُحَرَّكَةً) .

وَفِي الصَّحَاحِ : سِيرَ عَلَى فَرَسِكَ
بُكْرَةً وَبَكْرًا ، كَمَا ثَقُولُ : سَحْرًا ،
وَالْبَكْرُ : الْبُكْرَةُ .

(وَأَسْمَاهَا الْإِبْكَارُ) ، كَالْإِضْبَاحِ ،
قَالَ سَيْبَوَيْهٌ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ،
وَعِنْدِي أَنَّهُ مَصْدَرُ أَبْكَرَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْبُكُورُ وَالتَّبْكَيرُ :
الْخُرُوجُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَالْإِبْكَارُ :
الدُّخُولُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

(و) . الْبُكْرَةُ (بِالْفَتْحِ) : اسْمٌ لِلَّتِي
يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، وَهِيَ (خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
فِي وَسْطِهَا مَحَزٌّ) لِلجَبَلِ ، وَفِي جَوْفِهَا

مَحْوَرٌ تَدُورُ عَلَيْهِ ، (يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، أَوْ)
هِيَ (الْمَحَالَةُ السَّرِيعَةُ ، وَيُحْرَكُ) ، وَهَذِهِ
عَنِ الصَّغَانِيِّ ، وَهَكَذَا لِابْنِ سَيِّدِهِ فِي
الْمُحْكَمِ ، وَهُوَ تَابِعٌ لَهُ فِي أَكْثَرِ
السِّيَاقِ ، فَاعْتَرَضَ شَيْخُنَا عَلَيْهِ هُنَا
فِي غَيْرِ مَحَلَّةٍ .

(ج بَكَرٌ) ، بِالتَّخْرِيكِ ، وَهُوَ مِنْ
شَوَازِ الْجَمْعِ ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُجْمَعُ ^(١)
عَلَى فَعَلٍ إِلَّا أَحْرَفًا ، مِثْلُ : حَلَقَةٍ وَحَلَقٍ ،
وَحَمَاءَةٍ وَحَمًا ، وَبُكَرَةٍ وَبَكْرٍ ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ ، أَوْ هُوَ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ ،
كَشَجَرَةٍ وَشَجَرٍ ، قَالَ شَيْخُنَا ،
(وَبَكَرَاتٌ) أَيْضًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَالبَكَرَاتُ شَرْهَنُ الصَّائِمَةِ ^(٢) *

يَعْنِي الَّتِي لَا تَدُورُ .

(و) الْبُكَرَةُ : (الْجَمَاعَةُ) .

(وَالفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (و ج) الْبَكْرُ
(بِكَارٍ) كَفَرَخٍ وَفِرَاخٍ .

(وَبَكَرَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَفِيهِ) يَبْكُرُ
(بُكُورًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَبَكَرَ) تَبْكِيرًا ،
(وَابْتَكَرَ ، وَابْتَكَرَ) إِبْكَارًا (وَبَاكَرَهُ :
أَتَاهُ بُكَرَةً) ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، أَيْ بَاكَرًا ،
فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ بُكَرَةً يَوْمَ بَعَيْنِهِ قُلْتَ :
أَتَيْتُهُ بُكَرَةً ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ ، وَهِيَ مِنْ
الظُّرُوفِ الَّتِي لَا تَتَمَكَّنُ .

(وَكُلُّ مَنْ بَادَرَ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَبْكَرَ
إِلَيْهِ) وَعَلَيْهِ ، وَبَكَرَ (فِي أَيْ وَقْتٍ)
كَانَ بُكَرَةً أَوْ عَشِيَّةً ، يُقَالُ : بَكَرُوا
بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، أَيْ صَلَّوْهَا عِنْدَ
سُقُوطِ الْقُرْصِ .

(و) رَجُلٌ (بَكَرٌ) فِي حَاجَتِهِ ، كَنُدُسٍ ،
(وَبَكَرٌ) ، كَحَذِيرٍ ، وَبَكِيرٌ ، كَأَمِيرٍ :
(قَوِيٌّ عَلَى الْبُكُورِ) وَبَكَرٌ وَبَكِيرٌ ^(١)
كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ ، إِذْ لَا فِعْلَ لَهُ ثَلَاثِيًّا
بَسِيطًا .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (وَبَكَرَهُ عَلَى
أَصْحَابِهِ تَبْكِيرًا ، وَأَبْكَرَهُ) عَلَيْهِمْ :
(جَعَلَهُ يُبَكِّرُ عَلَيْهِمْ) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَبَكَرَ وَبَكَرَ » وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ :
قَوْلُهُ : وَبَكَرَ وَبَكَرَ كَذَا بِخَطِّهِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ
وَبَكَرَ وَبَكِيرَ وَبَكَرَ »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَجْمَعُ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

وَأَبْكَرَ الْوَرْدَ وَالْغَدَاءَ : عَاجَلَهُمَا ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَبْكَرْتُ عَلَى الْوَرْدِ
إِبْكَارًا ، وَكَذَلِكَ أَبْكَرْتُ الْغَدَاءَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ : بَاكَرْتُ الشَّيْءَ ،
إِذَا بَكَرْتُ لَهُ ، قَالَ لَيْبِيدُ :

« بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُخْرَةٍ ^(١) » .

مَعْنَاهُ بَادَرْتُ صَقِيعَ الذِّبِكِ سَحَرًا
إِلَى حَاجَتِي .

وَيَقَالُ : أَتَيْتُهُ بِاِكِرًا ، فَمَنْ جَعَلَ
الْبَاكِرَ نَعْتًا قَالَ لِلْأُنْثَى : بَاكِرَةٌ ،
وَلَا يَقَالُ : بَكْرٌ وَلَا بَكِرٌ ، إِذَا بَكَّرَ .

(وَبَكَّرَ) تَبَكَّيْرًا ، (وَأَبْكَرَ ،
وَتَبَكَّرَ : تَقَدَّمَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ : « مَنْ بَكَّرَ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَابْتَكَّرَ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا » ؛
قَالُوا : بَكَّرَ : أَسْرَعَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ
بَاكِرًا ، وَأَتَى الصَّلَاةَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مَعْنَاهُ
مَنْ بَكَّرَ إِلَى الْجُمُعَةِ قَبْلَ الْأَذَانِ وَإِنْ لَمْ

(١) دِيَوَانُهُ ٣١٥ وَاللَّسَانُ وَعِزُّهُ مِنْ دِيَوَانِهِ :

« لَا أَعْلَمُ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا » .

وَالصُّدُورُ الرَّارِدُ بِالْأَصْلِ فِي اللَّسَانِ .

يَأْتِيهَا بِاِكِرًا فَقَدْ بَكَّرَ : وَأَمَّا ابْتِكَارُهَا
فَهُوَ أَنْ يُذْرِكَ أَوَّلَ وَقْتِهَا ، وَقِيلَ :
مَعْنَى اللَّفْظَيْنِ وَاحِدٌ ، مِثْلُ فَعَلَ وَافْتَعَلَ ،
وَإِنَّمَا كُرِّرَ لِلْمِبَالِغَةِ وَالتَّوْكِيدِ ، كَمَا
قَالُوا : جَادٌ مُجِدٌّ .

(و) بَكَّرَ إِلَى الشَّيْءِ (كَفَرِحَ :
عَجَلَ) .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (و) . مِنْ الْمَجَازِ :
غَيْثٌ بَاكِرٌ وَبَاكُورٌ ، (الْبَاكُورُ)
وَالْبَاكِرُ مِنَ (الْمَطَرِ) : مَا جَاءَ (فِي أَوَّلِ
الْوَسْمِيِّ ، كَالْمُبَكِّرِ) ؛ مِنْ أَبْكَرَ ،
(وَالْبَكُورِ) ، كَصَبُورٍ ، وَيَقَالُ أَيْضًا :
هُوَ السَّارِي فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِ النَّهَارِ ،
وَأَنْشَدَ :

جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثْنُونَهُ
وَتَهَادَتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ ^(١)

وَفِي الْأَسَاسِ : سَحَابَةٌ مِثْلُ بَكُورٍ .

(و) الْبَاكُورُ : (الْمُعْجَلُ) الْمَجِيءُ

و (الْإِدْرَاكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَبِهَاءٍ
الْأُنْثَى) ، أَيْ الْبَاكُورَةُ .

(و) بأكورة (الثمرة) منه ، ومن
المجاز : ابتكر^(١) الفاكهة : أكل
بأكورتها ، وهي أول ما يُذرك منها .
وكذا ابتكر الرجل : أكل بأكورة
الفاكهة .

(و) من المجاز : البأكورة :
(النخل التي تُذرك أولاً ، كالبكير
والمبكار والبكور) ، كصبور .

(جمعه) أى البكور (بكُر) ،
بضمّتين ، قال المتنخل الهذلي :

ذلك ما دينك إذ جنببت

أحمالها كالبكر المبتلى^(٢)

قال ابن سيده : وصف الجمع
بالواحد ، كأنه أراد المبتلة فحذف ؛
لأن البناء قد انتهى ، ويجوز أن
يكون المبتل جمع مبتلة ، وإن قل
نظيره ، ولا يجوز أن يعنى بالبكر
هنا الواحدة ؛ لأنه إنما نعت حذوفاً
كثيرة ، فشبهها بنخيل كثيرة . وقول

(١) في مطبوع التاج «بكر» والمثبت من الأساس وفيه النص

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٢ ، والسان والمقاييس

الشاعر :

إذا ولدت قرائب أم نبيل
فذاك اللؤم واللقح البكور^(١)
أى إنما عجلت بجمع اللؤم ،
كما تعجل النخلة والسحابة .

وفي الأساس : ومن المجاز : نخلة
باكِر وبكور : تبكر بحملها .

(وأرض مبكار : سريعة الإنبات) .

وسحابة مبكار : مدلاج من آخر
الليل .

(والبكر ، بالكسر : العذراء) ، وهي
التي لم تفتض . ومن الرجال : الذى
لم يقرب امرأة بعد . (ج أبكار ،
والمصدر البكارة : بالفتح) .

(و) البكر : (المرأة ، والناقة ، إذا
ولدتاً بطناً واحداً) ، والذكر والأنثى
فيهما سواء ، وقال أبو الهيثم : والعرب
تسمى التي ولدت بطناً واحداً بكراً :
بوكدها الذى تبكر به ، ويقال لها
أيضاً : بكر ما لم تلد ، ونحو ذلك ،

دَمِ الثَّيِّبِ ، وَرُبَّمَا قِيلَ : سَحَابُ بَكْرٍ ،
أَنشَد ثَعْلَبُ :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَغَرِّ مُشَهَّرٍ
بِكْرٍ تَوَسَّنَ فِي الْخَمِيلَةِ عُونًا ^(١)

(و) الْبِكْرُ : (أَوَّلُ وَلَدِ الْأَبَوَيْنِ)
غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً ، وَهَذَا بِكْرُ أَبِيهِ ،
أَيُّ أَوَّلُ وَلَدٍ يُولَدُ لِهَمَا ، وَكَذَلِكَ
الْجَارِيَةُ بَغِيرُهَا ، وَجَمَعُهُمَا جَمِيعًا
أَبْكَارٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَعْلَمُوا
أَبْكَارَ أَوْلَادِكُمْ كُتِبَ النَّصَارَى ،
« يَغْنَى أَحْدَاثُكُمْ . وَقَدْ يَكُونُ
الْبِكْرُ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي غَيْرِ النَّسَاسِ ،
كَقَوْلِهِمْ : بِكْرُ الْحَيَّةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : أَشَدُّ النَّاسِ
بِكْرٌ ^(٢) ابْنُ بَكْرَيْنِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ :
بِكْرُ بَكْرَيْنِ ، قَالَ :

يَا بَكْرَ بَكْرَيْنٍ وَيَا خِلْبَ الْكَبْدِ
أَصْبَحْتَ مَنَّى كَذْرَاعٍ مِنْ عَصْدٍ ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبِكْرُ : (الْكَرْمُ)

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَكْرُ بْنُ بَكْرَيْنٍ » بِدُونِ أَلِفٍ
وَأُثْبِتَ الْأَلِفَ فِي الْأَسَاسِ وَاللَّسَانِ وَالْمَقَائِيسِ ٢٨٩/١

(٣) [اللسان والمصاح]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ أَوَّلُ وَلَدٍ
وَلَدَتْهُ النِّسَاقَةُ فَهِيَ بَكْرٌ ، وَالْجَمْعُ
أَبْكَارٌ وَبِكَارٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَذَّلِينَاهُ
جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانٍ عُوذِ مَطَافِلِ
مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا
تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ ^(١)
(و) الْبِكْرُ : (أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ) .

(و) الْبِكْرُ : (كُلُّ فَعْلَةٍ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا
مِثْلُهَا

(و) الْبِكْرُ : (بَقْرَةٌ لَمْ تَحْمِلْ ، أَوْ)
هِيَ (الْفَتِيَّةُ) ، وَكِلَاهُمَا وَاحِدٌ ، فَلَوْ
قَالَ : فَتِيَّةٌ لَمْ تَحْمِلْ ، لَكَانَ أَوْلَى ،
كَمَا فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَصُولِ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ : « لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ » ^(٢) أَيْ
لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ وَلَا صَغِيرَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْبِكْرُ : (السَّحَابَةُ
الْغَزِيرَةُ) ، شُبِّهَتْ بِالْبِكْرِ مِنَ النَّسَاءِ .
قُلْتُ : قَالَ ثَعْلَبٌ : لِأَنَّ دَمَهَا أَكْثَرُ مِنْ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٤١ ، وَاللَّسَانُ ، وَالثَّانِي فِي
الصَّحَاحِ هَذَا فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ « . . أَلْبَانٍ عُوذِ »

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٦٨

الذى (حَمَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ) ، جمعه أبكارٌ ،
قال الفرزدق :

إذا هُنَّ ساقطنَ الحديثَ كأنَّه
جَنَى النَحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ تُقَطَّفُ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الضَّرْبَةُ .
الْبِكْرُ :) هِيَ (الْقَاطِعَةُ الْقَانِلَةَ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : الْفَانِكَةُ ، وَضَرْبَةُ
بِكْرٍ : لَا تُثْنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَتْ
ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -
أَبْكَارًا ، إِذَا اعْتَلَى قَدًّا ، وَإِذَا اعْتَرَضَ
قَطًّا » ، وَفِي رَوَايَةٍ : « كَانَتْ ضَرْبَاتُ
عَلِيٍّ مُبْتَكِرَاتٍ لَا عُونًا » ، أَيْ أَنَّ ضَرْبَتَهُ
كَانَتْ بِكْرًا تَقْتُلُ بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا ،
لَا يَحْتَاجُ أَنْ يُعِيدَ الضَّرْبَةَ ثَانِيًا ،
وَالْمُرَادُ بِالْعُونِ الْمُثْنَةُ .

(و) (و) الْبُكْرُ (بِالضَّمِّ ، وَ) الْبِكْرُ
(بِالْفَتْحِ : وَلَدُ النَّاقَةِ) ، فَلَمْ يُحَدِّثْ
وَلَا وَقَّتْ ، (أَوْ الْفَتَى مِنْهَا) ؛
فَمَنْزِلَتُهُ مِنَ الْإِبْلِ مَنْزِلَةُ الْفَتَى مِنَ
النَّاسِ ، وَالْبِكْرَةُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَاةِ ، وَالْقُلُوصُ

(١) ديوانه ٢-٢٣ ، والنقائض ٢-٥٤٩ ،
واللسان وضبط فيه « تُقَطَّفُ » وبها
لا يستقيم الوزن .

بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ ، وَالْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ ،
وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ ، وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ
الْمَرْأَةِ ، (أَوْ الثَّنَى) مِنْهَا (إِلَى أَنْ
يُجْذَعَ ، أَوْ ابْنُ الْمَخَاضِ إِلَى أَنْ
يُثْنَى ، أَوْ) هُوَ (ابْنُ اللَّبُونِ) وَالْحَقُّ
وَالْجَذْعُ ، فَإِذَا أَثْنَى فَهُوَ جَمَلٌ ، وَهُوَ
بَعِيرٌ حَتَّى يَبْزُلَ ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْبَازِلِ
سِنَّ يُسَمَّى ، وَلَا قَبْلَ الثَّنَى سِنَّ
يُسَمَّى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَعَلَيْهِ
شَاهِدُتُ كَلَامَ الْعَرَبِ . (أَوْ) هُوَ (الَّذِي
لَمْ يَبْزُلْ) ، وَالْأُنْثَى بِكْرَةٌ ، فَلِذَا بَزَلَا
فَجَمَلٌ وَنَاقَةٌ ، وَقِيلَ فِي الْأُنْثَى أَيْضًا :
بِكْرٌ ، بَلَاهَا .

وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْمُنْتَعَةِ : « كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ » ، أَيْ
شَابَةٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالٍ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَالضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي
الْبِكْرِ بِالْمَعَانِي السَّابِقَةِ ، لَا يَكَادُ
يُعْرَفُ فِي شَيْءٍ مِنْ دَوَائِرِ اللُّغَةِ ، وَلَا نَقَلَهُ
أَحَدٌ مِنْ شُرَاحِ الْفَصِيحِ ، عَلَى
كَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ الْغَرَائِبِ ، وَلَا عَرَّجَ

عليه ابنُ سيده، ولا القَزَازُ، مع
كثرة اِطْلَاعِهما وإِيرَادِهما لشواذَّ
الكلامِ، فلا يُعْتَدُ بهذا الضَّمُّ.

قلتُ: وقد نُقِلَ الكسرُ عن ابن
سيده في بَيْتِ عَمْرٍو بنِ كُلْثُومٍ،
فيكونُ بالتثنية كما سيأتى قريباً.

(ج) في القِلَّةِ (أَبْكَرُ)، قال
الجوهريُّ: وقد صَغُرَ الرَاجِزُ، وجمعه
بالياء والنون فقال:

قد شَرِبْتُ إِلَّا الدُّهَيْدَ هِينَا
قُلَيْصَاتٍ وَأَبْيَكِرِينَ^(١)

وقال سيبويه: هو جمعُ الأَبْكَرِ كما
تَجَمَّعَ الجُرُزُ والطُّرُقُ، فتقول:
طُرُقَاتٌ وَجُرُزَاتٌ، ولكنه أَدْخَلَ الياءَ
والنونَ، كما أَدْخَلَهَا في «الدُّهَيْدِ هِينَا».

(و) الجَمْعُ الكَثِيرُ (بُكَرَانُ)
بالضَّمِّ، وبِكَارٍ بالكسر، مثلُ فَرَخٍ
وفِرَاحٍ، قاله الجوهريُّ. (وَبِكَارَةٌ،

(١) اللسان، والصحاح والتكملة وفيها:
«قد رَوَيْتُ إِلَّا دُهَيْدَ هِينَا»... وبعدها
قال الصاغاني «وقد سقط بينهما مشطورو هو
• إِلَّا ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ •
والرجز من الأصمعيات».

بِالْفَتْحِ والكسر)، مثلُ فَحْلٍ
وفَحَالَةٍ، كذا في الصَّحَاحِ،
والأُنْثَى بَكْرَةٌ، والجمعُ بِكَارٍ، بغيرِ
هاءٍ، كَعَيْلَةٍ وَعِيَالٍ، وقال ابنُ الأعرابي:
البِكَارَةُ للذكورِ خاصَّةً، والبِكَارُ - بغيرِ
هاءٍ - للإناثِ.

وفي حديث طهفة: «وَسَقَطَ الأُمْلُوجُ
من البِكَارَةِ»، وهي بالكسر جمعُ البَكْرِ
بِالْفَتْحِ؛ يُرِيدُ أَنْ السَّمَنُ^(١) الذي قد
عَلَا بِكَارَةَ الإِبِلِ بما رَعَتْ من هذا
الشَّجَرِ قد سَقَطَ عنها، فسَمَّاهُ باسمِ
المرعى؛ إذ كان سَبَباً له، وقال ابن
سيده في بيت عَمْرٍو بنِ كُلْثُومٍ:

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بَكْرِ
غَدَاها الخَفْضُ لم تَحِيلَ جَنِينَا^(٢)

أصحُّ الروایتين «بِكْرُ» بالكسر،
والجمعُ القليلُ من ذلك أَبْكَارٌ. قلتُ:
فإذاً هو مُثَلَّثٌ.

(١) في مطبوع التاج: «السن»، وهو تطبيع والصواب
من النهاية واللسان.

(٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات للأبنباري ٣٧٩،
ورويته:

• تَرَبَّعَتِ الأَجَارِعَ والمُثُونَا •
والبيت برواية الأصل في اللسان.

(و) من المَجَاز : (الْبَكَرَاتُ)
مُحَرَّكَةٌ : (الْحَلَقُ) التي (في حَلِيَّةِ
السَّيْفِ) ، شَبِيهَةٌ بَفَتْخِ النِّسَاءِ .

(و) الْبَكَرَاتُ : (جِبَالٌ شَمَخٌ عِنْدَ
مَاءٍ لِبَنِي ذُوَيْبٍ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصَّوَابُ لِبَنِي ذُوَيْبَةَ . كَمَا هُوَ نَصُّ
الصَّغَانِيِّ ، وَهُمْ مِنَ الصُّبَابِ ، (يُقَالُ
لَهُ : الْبَكْرَةُ) بَفَتْخِ فَسْكُونِ .

(و) الْبَكَرَاتُ : (قَارَاتٌ سُودٌ
بِرَحْرَحَانَ ، أَوْ بِطَرِيقِ مَكَّةَ) شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

غَشِيَتْ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ
فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةٍ الْعِيَرَاتِ^(١)

(وَالْبَكَرَتَانِ : هَضْبَتَانِ حَمْرَاوَانِ
لِبَنِي جَعْفَرٍ) بِنِ الْأَضْبَطِ ، وَفِيهِمَا
مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : الْبَكْرَةُ أَيْضاً ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(و) بَكَار (كَكْتَان : قُرْبَ شِيرَازِ) ،
مِنْهَا : أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) ديوانه ٧٨ والتكلمة وفي الأصل «فارقة» ورواهما
مطبوع التاج «قوله : فارقة ، كذا بخطه ، والذي
في النسخة المطبوعة : فارقة وليحرر» والنسخة
المطبوعة هي طبعة التاج الناقصة . وأثبتنا ما في التكلمة .

سُلَيْمَانَ الشَّيرَازِيَّ ، حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ صَالِحٍ الشَّيرَازِيَّ وَغَيْرِهِ ، وَتُوفِّيَ
سَنَةَ ٣٤٨ .

(و) بَكَارُ : (اسْمٌ) جَمَاعَةٌ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ :

الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بَكَارُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ
أَسَدٍ الْبَصْرِيِّ الْخَنْفِيِّ ، قَاضِي مِصْرَ .

وَبَكَارُ : جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّاهِدِ . وَغَيْرُهُمْ .

(و) بُكْرُ ، (كَعْنُقِي : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ)
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) بُكَيْرُ ، (كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ) جَمَاعَةٌ
مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، كَبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْأَشَجِّ الْمَدَنِيِّ ، وَبُكَيْرِ بْنِ عَطَاءِ
الْلَيْثِيِّ .

وَمِنَ الْقَبَائِلِ : بُكَيْرُ بْنُ يَالِيلَ بْنِ
نَاشِبٍ ، مِنْ كِنَانَةَ ، مِنْهُمْ مِنَ الرَّوَاةِ :
مُحَمَّدُ بْنُ إِيسَى بْنِ الْبُكَيْرِ ، تَابِعِيُّ .
وَغَيْرُهُمْ .

(وَأَبُو بَكْرَةَ نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ) ابْنُ
كَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلَاجٍ الثَّقَفِيِّ ،

(أَوْ) هُوَ نُفَيْعُ بْنُ (مَسْرُوحٍ) ،
والْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ مَوْلَاهُ ، (الصَّحَابِيُّ)
المَشْهُورُ بِالْبَصْرَةِ ، (تَدَلَّى يَوْمَ الطَّائِفِ
مِنَ الْحِصْنِ بِبَكْرَةٍ فَكَنَاهُ) النَّبِيُّ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرَةَ) لِذَلِكَ ،
وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو الْأَشْهَبِ هُوَذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرَةَ . ثَقَفِي ، سَكَنَ بَغْدَادَ ، كَتَبَ
عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ .

(وَالنَّسَبُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ) الصَّدِيقِ ،
(وَالِى بَنِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ) بْنِ
كَنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَإِلَى بَكْرٍ بْنِ عَوْفٍ
ابْنِ النَّخَعِ ، (وَالِى بَكْرٍ بْنِ وائِلٍ)
ابْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ : (بَكْرِي) .

فَمِنْ الْأَوَّلِ : الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَفْلَحَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، حَدَّثَ
عَنْ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ الرَّقُصِيِّ .

وَمِنْ بَكْرِ النَّخَعِ : جُهِيشُ بْنُ
يَزِيدَ بْنِ مَالِكِ الْبَكْرِيِّ ، وَقَدْ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَعَلَقَمَةُ

ابْنُ قَيْسٍ صَاحِبُ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ .
وَمِنْ بَكْرِ عَبْدِ مَنَاةَ : عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ
الْلَيْثِيِّ ، وَغَيْرُهُ .

وَمِنْ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ : حَسَّانُ بْنُ خَوْطٍ
ابْنُ شُعْبَةَ الْبَكْرِيِّ ، صَحَابِيٌّ ، شَهِدَ مَعَ
عَلِيٍّ الْجَمَلَ ، وَمَعَهُ ابْنَاهُ الْحَارِثُ وَبِشْرٌ .

(وَالنَّسَبُ إِلَى بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ
كِلَابٍ) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ
صَغَصَةَ ، وَاسْمُهُ عُبَيْدٌ ، وَلَقَبُهُ الْبَزْرِيُّ .
وَكَذَا إِلَى بَكْرِ آبَاذَ ، مَحَلَّةٍ بِجَرْجَانٍ :
(بَكْرَاوِي) .

فَمِنْ الْأَوَّلِ : مُطِيعُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ
عَوْفٍ الصَّحَابِيُّ ، وَأَخُوهُ ذُو اللَّحْيَةِ
شُرَيْحٌ ، لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا ، وَالْمَحَلَّقُ
عَبْدُ الْعُزَّى ^(١) بْنُ حَنْتَمٍ بْنِ شَدَّادٍ
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
كِلابٍ .

وَمِنْ بَكْرِ آبَاذَ : أَبُو سَعِيدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْبَكْرَاوِيُّ ، وَأَبُو الْفَتْحِ سَهْلُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ أَحْمَدَ الْبَكْرَاوِيِّ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ
كُمَيْلُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ كُمَيْلٍ الْفَقِيهَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَحَلَّقُ عَبْدُ الْعُزَّى» وَالصَّوَابُ مِنْ حَلَقٍ

الجُرْجَانِيَّ الحَنْفِيَّ، وغيرُهم .

(وبَكَرٌ : ع ببلادٍ طَيِّبٍ) ، وهو وادٍ عند رَمَانَ .

(والبَكَرَانُ : ع بناحيةٍ ضَرِيَّةٍ) ، نقله الصَّغَانِيّ ، (و) البَكَرَانُ : (ة)

(و) قولُهم : « صَدَقْنِي سِنَّ بَكَرِهِ » ، من الأمثال المشهورة ، وبَسَطَهُ المِيدَانِيُّ في مَجْمَعِ الأمثالِ ، وهو (بَرَفَعِ سِنَّ وَنَضَبِهِ ، أَيْ خَبَرَنِي بما في نفسه ، وما انطوت عليه ضُلُوعُهُ ؛ وأصلُهُ أَنَّ رجلاً ساوَمَ في بَكَرٍ) بفتح فسكون ، (فقال : ماسِنُهُ ؟ فقال : بازِلٌ ، ثم نَفَرَ البَكَرُ ، فقال صاحِبُهُ له : هِدْعُ هِدْعُ) . بكسرٍ ففتح فسكون فيهما ، (وهذه لفظةٌ يُسَكَّنُ بها الصُّغَارُ) مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ ، (فلما سَمِعَهُ المُشْتَرِي قال : صَدَقْنِي سِنَّ بَكَرِهِ ، وَنَضَبُهُ على معنى : عَرَّفْنِي) ، فيكون السُّنُّ منصوباً على أَنه مفعولٌ ثانٍ ، (أو إرادةُ خَبَرِ سِنَّ ، أو في سِنَّ ، فحذفَ المُضَافُ أو الجارُ) على الوجهين ،

(ورَفَعُهُ على أَنه جَعَلَ الصُّدُقَ للسُّنِّ تَوْسَعاً .

(و) من المَجَازِ : (بَكَرٌ تَبْكِيراً^(١) : أَتَى الصَّلَاةَ لَأَوَّلِ وَقْتِهَا) ، وفي الحديث : « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ » ؛ معناه : مَاصِلُوهَا في أَوَّلِ وَقْتِهَا ، وفي حديثٍ آخَرَ : « بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ في يومِ الغَيْمِ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ حَبِطَ عَمَلُهُ » ، أَيْ حَافِظُوا عَلَيْهَا وَقَدِّمُوهَا .

(و) من المَجَازِ : (ابْتَكَرَ) الرجلُ ، إِذَا (أَذْرَكَ أَوَّلَ الْخُطْبَةِ) . وعِبَارَةُ الأساسِ : وَابْتَكَرَ الْخُطْبَةَ : سَمِعَ

(١) « بَكَرٌ » وحدها لا تفيد إتيان الصلاة في أول وقتها ، التي تفهم من عبارة صاحب القاموس ، فبَكَرٌ تفيد مجرد إتيان الشيء في أول وقته ، فيقال : بَكَرَ بِالصَّلَاةِ ، وبَكَرَ بِالْعَمَلِ . إلخ ؛ ولذلك ورد في الأساس : « بَكَرَ بِالصَّلَاةِ » ، إِذَا صَلَّاهَا في أول وقتها ، وجاء في الحديثين الواردين هنا : « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ . . » و « بَكَرُوا بِالصَّلَاةِ . . » . وكذلك الأمر في « ابتكر » ؛ فهي وحدها لا تفيد إدراك أول الخطبة ، كما لا تفيد أكل باكورة الفاكهة ؛ ولذلك جاء في الأساس : « ابتكر الخطبة » ، و « ابتكر الفاكهة » .

أولها؛ وهو من الباكورة.

(و) من المجاز: ابتكر، إذا (أكل) باكورة الفاكهة، وأصل الابتكار الاستيلاء على باكورة الشيء. وأول كل شيء: باكورته.

(و) في نوادر الأعراب: ابتكرت (المرأة: ولدت ذكراً في الأول) (١)، واثننت (٢): جاءت بولد ثني، واثلثت ولدها الثالث، وابتكرت أنا واثنيت واثلثت.

وقال أبو البيداء: ابتكرت الحامل، إذا ولدت بكرها، واثننت في الثاني، وثلثت في الثالث، وربعت، وخمست، وعشرت.

وقال بعضهم: أسبعت، وأعشرت، وأثمنت، في الثامن، والعاشر، والسابع. (وابتكر) فلان: (وردت إبله بكرة) النهار.

(وبكروُن) كحمْدُون: (اسم). وأحمد بن بكرون بن عبد الله العطار

(١) نفس اللسان والتكلمة «ابتكرت المرأة ولداً إذا كان أول ولدها ذكراً...»

(٢) في الأصل واللسان «اثنت» والصواب من التكلمة

الدسكري، سمع أبا طاهر المخلص، توفي سنة ٤٣٤.

□ ومما يستدرِك عليه:

حكى اللحياني عن الكسائي: جيرانك باكر، وأنشد:

يا عمرو جيرانكم باكر
فالقلب لا لاه ولا صابر (١)

قال ابن سيده: وأراهم يذهبون في ذلك إلى معنى القوم والجمع؛ لأن لفظ الجمع واحد، إلا أن هذا إنما يستعمل إذا كان الموصوف معرفة، لا يقولون: جيران باكر. هذا قول أهل اللغة، قال: وعندي أنه لا يمتنع جيران باكر، كما لا يمتنع جيرانكم باكر.

ومن المجاز: عسل أبقار؛ أي (٢) تُعسله أبقار النحل، أي أفتاؤها (٣)،

(١) اللسان، والجمهرة ١/٢٧٣، ٢/٤٤٠

(٢) هذا ضبط التكلمة أما ضبط الأساس فهو «صل أبقار» بدون إضافة. ولعله خطأ مطبعي

(٣) بهامش مطبوع التاج «قوله: أفتاؤها كذا بخطه، وليس في عبارة الأساس، ولعلها: فتاؤها جمع فتية، وهي الشابة من كل شيء» هذا وما ذكره الشارح صواب وهو نفس التكلمة.

ويقال : بل أبكارُ الجَوَارِي يَلِينُهُ ^(١)
وَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَامِلٍ لَهُ : «ابْعَثْ
إِلَيَّ بَعْسَلٍ خُلَّارَ ، من النَّحْلِ الْأَبْكَارِ مِنْ
الدَّسْتَفْشَارِ ، الذي لم تَمَسَّهُ النارُ» ^(٢)
يريد بالأبكار أفراخ النحل ؛ لأنَّ
عَسَلَهَا أَطْيَبُ وَأَصْفَى . وَخُلَّارٌ :
موضع بفارس ، والدَّسْتَفْشَارُ : فارسيَّةٌ
معناه ما عَصَرْتَهُ الْيَدَى [وَعَالَجْتَهُ] ^(٣)
وقال الْأَعْشَى :

تَنَحَّلَهَا مِنْ بَكَارِ الْقَطَافِ
أَزِيرِقُ آمِنْ إِكْسَادِهَا ^(٤)
بِكَارُ الْقَطَافِ : جمعُ بَاكِيرٍ ، كما
يُقَالُ صَاحِبٌ وَصِحَابٌ ، وهو أَوَّلُ
ما يُدْرِكُ .

ومن الْمَجَازِ عن الْأَصْمَعِيِّ : نَارُ بَكْرٍ :
لم تُقْتَبَسْ ^(٥) مِنْ نَارٍ .

(١) هذا ضبط التكلة وهو الصواب أما ضبط الأساس فهو

« يَلِينُهُ » من التلين وهو عطاء ، وفي مطبوع التاج تليته

(٢) في التكملة ابعث إلى بعسل أبكار ، من عسل
خُلَّارَ من الدَّسْتَفْشَارِ ، الذي لم تَمَسَّهُ النارُ .

(٣) زيادة من التكلة .

(٤) ديوانه ٦٩ ، واللسان والتكملة والمقاييس

٢٨٩/١ وفي مطبوع التاج « تنحلها »
والمثبت مما سبق .

(٥) في مطبوع التاج « يتقبس » ، والمثبت من

الأساس ، وفي اللسان : « لم تُقْتَبَسْ » .

وحاجةٌ بِكْرٌ : طُلِبَتْ حَدِيثًا ، وفي
الْأَسَاسِ : وهي أَوَّلُ حَاجَةٍ رُفِعَتْ ، قال
ذُو الرُّمَّةِ :

وَقُوفًا لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَّابَ حَاجَةٍ
عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةً بِكْرًا ^(١)
ومن الْمَجَازِ : يقال : ما هَذَا الْأَمْرُ
مِنْكَ بِكْرًا وَلَا ثِنْيًا ، على معنى : ما هو
بِأَوَّلٍ وَلَا ثَانٍ .

وَالْبِكْرُ : الْقَوْسُ ، قال أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

وَبِكْرٍ كُلَّمَا مُسَّتْ أَصَاتَتْ
تَرْنَمَ نَغَمِ ذِي الشَّرْعِ الْعَتِيقِ ^(٢)
أَي الْقَوْسِ أَوَّلَ مَا يُرْمَى عَنْهَا ؛
شَبَّهَ تَرْنَمَهَا بِنَغَمِ ذِي الشَّرْعِ ، وهو
الْعُودُ الَّذِي عَلَيْهِ أَوْتَارٌ .

(١) في ديوانه ٢٢١ :

وما زالَ فِيهِمْ مِنْهُ شَبَّتْ بَنَاتُهُمْ
عَوَانٌ مِنَ السَّوَاءِ أَوْ سَوْءَةً بِكْرُ

وفي الديوان ١٧٦ من قصيدة أخرى :

قَدْ انْتَجَجَتْ مِنْ جَانِبٍ مِنْ جَنْبِهَا
عَوَانًا وَمِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبِهَا بِكْرًا

والشاهد في اللسان ، وَالْأَسَاسُ :

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨٢ ، واللسان .

والبَكْرُ: الدرَّةُ التي لم تثقب، قال
أَمْرُو الْقَيْسِ (١):

* كِبَكْرُ مِقَانَةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ *

ذَكَرَهُ شُرَاحُ الدِّيَّانِ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

ومن الأمثال: «جاءوا على بَكْرَةٍ
أَبِيهِمْ»، إذا جاءوا جميعاً على
آخِرِهِمْ. وقال الأصمعي: جاءوا على
طريقة واحدة، وقال أبو عمرو:
جاءوا بأجمعهم، وفي الحديث:
«حَاءَتْ هَوَازِنُ عَلَى بَكْرَةٍ أَبِيهَا»،
هذه كلمة العرب، يريدون بها
الكثرة وتوفير العدد، وأنهم جاءوا
جميعاً لم يتخلف منهم أحد، وقال
أبو عبيدة: معناه جاءوا بعضهم في إثر
بعض، وليس هناك بَكْرَةٌ حقيقة،
وهي التي يُسْتَقَى عليها الماء العذب،
فاستُعيرت في هذا الموضع، وإنما هي
مثلٌ. قال ابن برّي: قال ابن جنّي:
وعندي أن قولهم: جاءوا على بَكْرَةٍ
أَبِيهِمْ، بمعنى جاءوا بأجمعهم، هو

(١) ديوانه ١٦ وعجزه:

* غَدَاها تَمِيرُ الْمَاءَ غَيْرَ الْمُحَلَّلِ *

مِنْ قَوْلِكَ: بَكَرْتُ فِي كَذَا، أَيْ تَقَدَّمْتُ
فِيهِ، وَمَعْنَاهُ: جَاءُوا عَلَى أَوَّلِيَّتِهِمْ، أَيْ
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، بَلْ جَاءُوا مِنْ
أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ.

وبَكْرٌ: اسمٌ، وَحَكَّى سَبْيُونُهُ فِي
جَمْعِهِ أَبَكْرٌ وَبُكُورٌ. وَبُكَيْرٌ (١) وَبَكَارٌ
وَمُبَكَّرٌ أَسْمَاءٌ.

وَأَبُو بَكْرَةَ بَكَارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ الْبَصْرِيِّ، وَبَكْرُ بْنُ
خَلْفٍ، وَبَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، وَبَكْرُ بْنُ
عَمْرِو الْمَعْفَرِيِّ، وَبَكْرُ بْنُ عَمْرِو،
وَبَكْرُ بْنُ مُضَرٍّ: مُحَدِّثُونَ.

وَأَحْمَدُ بْنُ بَكْرَانَ بْنِ شاذَانَ، وَأَبُو
بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرَانَ الزَّجَّاجُ
النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا.

وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكِيرٍ،
كَأَمِيرٍ، سَمِعَ أَبَا الْوَقْتِ، وَأَخُوهُ
تَمِيمٌ كَانَ مَعِيداً بِبَغْدَادَ، وَابْنُهُ أَبُو
بَكْرٍ سَمِعَ مِنْ ابْنِ كَلْبٍ، وَأَبُو
الْخَيْرِ صَبِيحُ بْنُ بَكْرٍ، بِتَشْدِيدِ
الْكَافِ، الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي

(٤) في مطبوع التاج. «وبكران ومبكر أسماء» والمثبت
من اللسان وهو نصه

القاسم العسكري وأبي بكر بن الزاغوني، وكان ثقة، ذكره ابن نقطة .

[ب ك ه ر]

(بَكْهُورُ) ، بفتح فسكون، أهمله الجماعة، وهو (اسم ملك) الهند، لغة في بَلْهُور، باللام، أوتصحيف عنه .

[] ومما يُستدرَك عليه هنا :

[ب ل ذ ر]

البلاذري^(١) ، وهو ثمر الفهم^(٢) ، مشهور .

وأحمد بن جابر بن داود البلاذري : من مشاهير النسابة المؤرخين .

وأبو محمد أحمد بن محمد بن

(١) كتبت بالذال المهملة وأحمد بن جابر . . البلاذري . وما أثبتناه هو الصواب انظر مقدمة الجزء الأول من أنساب الأشراف طبع دار المعارف التي كتبها عبدالستار فراج عنه

(٢) بهامش مطبوع التاج قوله : « ثمر الفهم » كذا بخطه ، وانظر ما معناه ، وسق هذا الاستدراك بعد مادة بكهور . وقد أخرناه عن موضعه فيما للترتيب القوي وانظر معنى البلاذري وأنه ثمر الفهم مقدمة الجزء الأول من أنساب الأشراف

إبراهيم بن هاشم البلاذري، بالذال المعجمة، المذكر الطوسي، الحافظ الواعظ : عالم بالحديث .

[ب ل ر] *

(البلور) أهمله الجوهري، وقال الصغاني : هو (كتنور وسنور وسبطر) وهذه عن ابن الأعرابي، وهو مخفف اللام : (جَوْهَرُم) ، أي معروف أبيض شفاف، واحدته بلورة، وقيل : هو نوع من الزجاج .

(و) في التهذيب عن ابن الأعرابي : البلور (كسنور) : الرجل الضخم الشجاع، وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه : « لا يُحبُّنا أهل البيت الأخدب الموجه، ولا الأغور البلورة » . قال أبو عمرو الزاهد : هو الذي عينه نائية . قال ابن الأثير : هكذا شرَّحه ولم يذكر أصله .

(و) البلور، كتنور : (العظيم من ملوك الهند)، لغة في بَلْهُور .

[ب ل ج ر]

(بَلَنْجَرُ، كغَضَنَفَر) ، أهمله

الجوهري ، وقال الصغاني : هو
(د ، بالخَزَرِ خَلْفَ بابِ الأبواب) (١) ،
أى داخله ، قيل : نُسِبَ إلى بَلَنْجَرِ
بنِ يافث .

[ب ل ق ط ر]

[وما يستدرك عليه :

بَلَقَطَرُ ، كغَضَنَفَر (١) : قرية
بالْبُحَيْرَةِ من أعمالِ مِصرَ ، منها
الإمامُ الفقيهُ المحدثُ إبراهيمُ بنُ عيسى
ابنِ موسى ، وابنُ عمِّه على بنُ فَيَاضَ
الزُبَيْرِيَّانِ البَلَقَطَرِيَّانِ ، حَدَّثَا بِمِصرَ
عالياً عن النورِ الأجهوري ، وقد رَوَى
عنهما شيخُ مشايخنا الشَّهابُ أحمدُ
ابنُ مصطفى بنِ أحمدَ السَّكَنْدَرِي .

[ب ل ه ر] *

(البَلَهَوْرُ ، كغَضَنَفَر) أهمله
الجوهري ، وقال الصغاني : هو (المكانُ
الواسعُ) .

[وما يُستدرك عليه :

كُلُّ عَظِيمٍ من ملوكِ الهِنْدِ بَلَهَوْرُ ،
مَثَلٌ به سِيبَوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِي .

(١) في معجم البلدان بضم الطاء (بَلَقَطَرُ) .

(وَأحمدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ ناصِحِ بنِ
بَلَنْجَرِ : محدِّثُ نحوي) له ذِكْرٌ في
شَرْحِ ديوانِ المفضلِ الضَّبِّي .

[ب ل غ ر]

(بُلْغَرُ ، كقُرْطَقِي) ، أهملَه الجوهري
وصاحبُ اللِّسَانِ ، (والعامةُ تقول :
بُلْغَارُ) ، وهذا هو المشهورُ ، وهو الذي
جَزَمَ به غيرُ واحدٍ ، كياقوتُ وصاحبُ
المَرَاصِدِ ، قالوا : هي (مدينةُ الصَّقَالِبَةِ ،
ضاربةٌ في الشَّمالِ ، شديدةُ البرْدِ) ، وقد
نُسِبَ إليها بعضُ المتأخِّرين .

[ب ل س ر]

[وما يُستدركُ عليه :

البَلْسِرَةِ ، بكسر السين وراء : ماءٌ

(١) الذي في التكلة : « خلف الباب والأبواب » وعليها
كلمة « صح » وفي معجم البلدان : « خلف باب
الأبواب » هذا وفي معجم البلدان أيضاً (باب الأبواب)
ويقال له الباب غير مضاف . والباب والأبواب »

[ب ن ر]

(الْبُنُورُ) ^(١) كَصَبُورٍ، كَذَا فِي
النُّسخ، وهو غلطٌ، وقد أهمله
الجوهريُّ وصاحبُ اللُّسان، وقال ابن
الأعرابيُّ: المَبْنُورُ هو (الْمُخْتَبَرُ مِنْ
النَّاسِ)، هكذا هو في التَّكْمِلَةِ ^(٢).

[] ومما يستدرِك عليه :

بُنُورٌ، كَتُنُورٌ: بلدٌ بالهند، منها
الشيخُ آدمُ البُنُوريُّ، تلميذُ أبي
العبَّاسِ أحمدَ بنِ عبدِ الأَحَدِ الفارُوقِيَّ.
وبِنَارٌ، ككِتَابٍ: قريةٌ ببغدادَ، ممَّا
يَلِي طريقَ خُرَّاسَانَ، منها أبو إسحاق
إبراهيمُ بنُ بَذْرِ البِنَارِيَّ، سَمِعَ أبا
الوقتِ وغيره، وعنه ابنُ نُقْطَةَ، كَذَا
فِي التَّبصِيرِ لِلْحَافِظِ.

[ب ن در] *

(الْبِنَادِرَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَأُورِدَهُ الصَّغَانِيُّ فِي تَرْكِيبِ ب ن در عَلَى

أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، وَهَمْ (تُجَّارٌ يَلْزَمُونَ
الْمَعَادِنَ)، دَخِيلٌ.

(أَوْ) هَمْ (الَّذِينَ يَخْزَنُونَ الْبَضَائِعَ
لِلْغَلَاءِ).

(جَمَعَ بُنْدَارٍ)، بِالضَّمِّ.

وَفِي كِتَابِ ابْنِ الصَّلَاحِ فِي مَعْرِفَةِ
الْحَدِيثِ: الْبُنْدَارُ: مَنْ يَكُونُ مُكْثَرًا مِنْ
شَيْءٍ يَشْتَرِيهِ مِنْهُ مَنْ هُوَ دُونَهُ، ثُمَّ
يَبِيعُهُ، قَالَه الطَّبِيبِيُّ فِي أَوَّلِ «الدُّخَانِ»
مِنْ حَوَاشِي الْكَشَّافِ. وَفِي النُّوَادِرِ:
رَجُلٌ بَنْدَرِيٌّ وَمُبْنَدِرٌ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَالِ.

(و) أَبُو بَكْرٍ (مَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ)
كَكَنَانٍ، وَوَهْمَ مَنْ ضَبَطَهُ بِالتَّخْفِيفَةِ
وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَهُوَ ابْنُ دَاوُدَ بْنِ
كَيْسَانَ، الْعَبْدِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْبَصْرِيُّ،
(وَبُنْدَارٌ) ^(١) بِالضَّمِّ لِقَبِّهِ: (مَحْدَثٌ)
حَافِظٌ، أَحَدُ أَئِمَّةِ السُّنَّةِ؛ وَلِذَلِكَ لُقِّبَ
بُنْدَارًا؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ حَدِيثَ مَالِكٍ، رَوَى
لَهُ أَصْحَابُ الْأُصُولِ السُّتَّةِ.

وَبُنْدَارٌ مَعْنَاهُ الْحَافِظُ.

(١) فِي التَّكْمِلَةِ «بُنْدَارٌ» ضَبَطَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ.

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «الْمَبْنُورُ».

(٢) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: «الْمَبْنُورُ:
الْمُخْتَبَرُ».

والبَنْدِيرُ، بالفتح: دُفٌّ فيه جَلَجْلٌ، مولدة.

[ب ن ص ر] *

(البِنَصْرُ) بالكسر: (الإِضْبَعُ) التي (بين الوُسْطَى والخِنَصِرِ، مُؤَنَّثَةٌ)، عن اللِّحْيَانِيِّ.

قال الجوهرِيُّ: والجمعُ البَنَاصِرُ.

(وذكره في ب ص ر وَهَمْ)؛ بناءً على أَنَّ النُّونَ فيه أَصْلِيَّةٌ، كما اختاره المصنِّفُ.

[ب و ر] *

(البَوْرُ)، بالفتح: (الأَرْضُ قَبْلَ أَنْ تُصْلَحَ لِلزَّرْعِ)، وهو مَجَازٌ، وعن أَبِي عُبَيْدٍ^(١): هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ: البَوْرُ: الْأَرْضُ كُلُّهَا قَبْلَ أَنْ تُسْتَخْرَجَ حَتَّى تُصْلَحَ لِلزَّرْعِ أَوْ الْغَرْسِ، وفي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُكَيِّدِرُ

(١) في اللسان وقال أبو حنيفة البورُ بفتح الباء وسكون: الأرض كلها قبل أن تستخرج حتى تصلح للزرع أو الغرس. والبور الأرض التي لم تزرع، عن أبي عبيد.

والبُنْدَارُ أَيْضاً: لَقَبُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ وَهْبِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ خِدَاشٍ، سَمِعَ الْبَرْبَهَائِيَّ وَغَيْرَهُ، وَرَوَى عَنْهُ الدَّارُ قُطْنِيٌّ، وَكَانَ ثِقَةً.

وَأَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاقِلَانِيِّ.

والبُنْدَارُ أَيْضاً: أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ، عُرِفَ بِابْنِ السَّوَّاقِ، سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ الْقُطَيْبِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بُنْدَارٍ، سَكَنَ سَمَرْقَنْدَ، وَحَدَّثَ.

وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ بُنْدَارٍ بْنِ خُرْشَادِ الدَّيْلَمِيِّ، حَدَّثَ.

(والبَنْدَرُ) فِي اصْطِلَاحِ سَفَرِ الْبَحْرِ: (الْمَرْسَى وَالْمُكَلَّأُ)، نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ، أَيْ مَرْبُطُ السَّفِينِ عَلَى السَّاحِلِ.

والبُنْدَارِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى وَقَدْ دَخَلَتْهَا، وَقَرْيَتَانِ بِالسَّفْلِ مِصْرَ.

دُومَةَ : « وَلَكُمْ الْبُورُ وَالْمَعَامِي وَأَعْفَالُ الْأَرْضِ » . قال ابن الأثير : وهو بالفتح مصدرٌ وُصِفَ به ، وَيُرْوَى بِالضَّمِّ ، وهو جمعُ الْبَوَارِ ، وهى الأرضُ الخرابُ التى لم تُزْرَعْ .

(أو) هى (التى تُجَمُّ سَنَةً لِتُزْرَعَ مِنْ قَابِلٍ) .

(و) الْبُورُ : (الِاخْتِبَارُ) والامتحان . (كالابْتِيَارِ) . وَبَارَهُ بَورًا وَابْتَارَهُ ، كلاهما : اخْتَبَرَهُ .

ويقال للرجل إِذَا قَذَفَ امْرَأَةً بِنَفْسِهِ أَنَّهُ فَجَرَ بِهَا : فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا فَقَدْ ابْتَهَرَهَا ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا فَهُوَ الْابْتِيَارُ ، بغير همزة ، افتعالٌ مِنْ : بُرْتُ الشَّيْءَ أَبُورُهُ : اخْتَبَرْتُهُ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا
ةٍ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا ^(١)

يقولُ : إِمَّا بُهْتَانًا وَإِمَّا اخْتِبَارًا بِالصَّدْقِ ، لاسْتِخْرَاجِ مَا عِنْدَهَا .

(و) الْبُورُ : (الِهَالِكُ) ، بَارَ بَورًا .

(وَأَبَارَهُ اللَّهُ) تَعَالَى : أَهْلَكَه ، وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ : « فِي ثَقِيفٍ كَذَابٌ وَمُبِيرٌ » ، أَيْ مُهْلِكٌ يُسْرِفُ فِي إِهْلَاكِ النَّاسِ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « لَوْ عَرَفْنَاهُ أَبَرْنَا عِثْرَتَهُ » ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي أَبَر .

وَبَنُو فُلَانٍ بَادُوا وَبَارُوا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْبُورُ : (كَسَادُ السُّوقِ ، كَالْبَوَارِ ، فِيهِمَا) ، قَدْ بَارَ بَورًا وَبَوَارًا .

(و) الْبُورُ : (جَمْعُ بَائِرٍ) ، كصاحبٍ وَصَحْبٍ ، أَوْ كَنَائِمٍ وَنَوْمٍ ، وَصَائِمٍ وَصَوْمٍ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

(و) الْبُورُ (بِالضَّمِّ) : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ وَالْهَالِكُ ، الَّذِي (لَا خَيْرَ فِيهِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَكَنتُمْ قَوْمًا بُورًا » ^(١) : الْبُورُ مَصْدَرٌ (يَسْتَوِي فِيهِ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُوتُ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَجُلٌ بُورٌ ، وَرَجُلَانِ بُورٌ ، وَقَوْمٌ بُورٌ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى ، وَمَعْنَاهُ هَالِكٌ .

(كَقَطَامٍ : اسمُ الهَلَاكِ) قال أبو مُكَمَّتٍ
الْأَسَدِيُّ :

قَتَلْتُ فَكَانَ تَبَاغِيًا وَتَظَالُمًا
إِنْ التَّظَالُمُ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ (١)

(وَفَخْلٌ مَبُورٌ ، كَمَنْبَرٍ : عَارِفٌ
بِالنَّاقَةِ) بِحَالَيْهَا : (أَنَّهَا لَا قِحَ أَمَ
حَائِلٌ) . وقد بَارَهَا ، إِذَا اخْتَبَرَهَا .

(وَالْبُورِيُّ وَالْبُورِيَّةُ وَالْبُورِيَاءُ
وَالْبَارِيُّ وَالْبَارِيَاءُ وَالْبَارِيَّةُ) ، كُلُّ
ذَلِكَ (الْحَصِيرُ الْمَنْسُوجُ) ، وَفِي
الصَّحَاحِ : الَّتِي مِنَ الْقَصَبِ .

(وَالِإِلى بَيْنِهِ يُنْسَبُ) أَبُو عَلِيٍّ (الْحَسَنُ
ابْنُ الرَّبِيعِ) بْنِ سُلَيْمَانَ (الْبَوَّارِيُّ) ،
الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ ، (شَيْخُ الْبُخَّارِيِّ
وَمُسْلِمٍ) ، وَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ :
رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَقَالَ
ابْنُ سَعْدٍ : تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٢١ .

(١) اللسان والأساس والمقاييس ٣١٧/١ ، ومعجمه في

الصَّحاح وضبط اللسان والمقاييس للقافية « بوار »
بالرفع ، وارتفعينا رواية الأساس بكسر القافية ؛ لأن
« بوار » مبنية على الكسر كقطام ولأن الأساس أورد
بمده بيتاً آخر يؤكد هذه الرواية وهو :

لو كان أول ما أتيت تَهَارَشْتِ

أولادُ عُرْجَ عَلِيكَ عِنْدَ وَجَارِ
هذا وفي اللسان أبو مُكَمَّتٍ الْأَسَدِيُّ وتيل هو لمُتَقَدِّمُ
خَنِيْسُ وَذَكَرَ أَيْضاً أَنَّ أَبَا مُكَمَّتٍ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو

قال شَيْخُنَا : وَأَنْشَدَنَا الْإِمَامُ ابْنُ
الْمُسَنَائِي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لِبَعْضِ
الصَّحَابَةِ ، وَإِخَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَوَاحَةَ :

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنْ لِسَانِي
رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ (١)

وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِيِّ السَّهْمِيِّ ، وَقَدْ يَكُونُ بُورٌ
هنا جَمْعُ بَائِرٍ ، مِثْلُ حَوْلٍ وَحَائِلٍ ،
وَحَكَى الْأَخْفَشُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لُغَةٌ ،
وَلَيْسَ بِجَمْعِ لِبَائِرٍ ، كَمَا يُقَالُ :
أَنْتَ بَشْرٌ ، وَأَنْتُمْ بَشَرٌ .

(و) الْبُورُ : (مَابَرٌ مِنَ الْأَرْضِ)
وَفَسَدَ (فَلَمْ يُعَمَّرْ) بِالزَّرْعِ وَالْغَرَسِ ،
(كَالْبَائِرِ وَالْبَائِرَةِ) ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ :
الْبَائِرُ فِي اللُّغَةِ : الْفَاسِدُ الَّذِي لَا خَيْرَ
فِيهِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَائِرَةٌ :
مَتْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يُزْرَعَ فِيهَا .

(و) نَزَلَتْ بِوَارٍ عَلَى النَّاسِ ،

(١) اللسان والصَّحاح والمقاييس ١ - ٣١٦ ،
والجمهرة ١ - ٢٧٧ - ٣ - ٢٠٣ ، وهو فيها
كلها منسوب لعبد الله بن الزُّبَيْرِيِّ السَّهْمِيِّ .

(و) قيل : هو (الطَّرِيقُ) ، فارسي (معربٌ) ، قال الأصمعيُّ : البُورِيَاءُ بالفارسية ، وهو بالعربية باري وبُورِي وأنشد للعجاج يصفُ كِنَاسَ الثَّورِ :
 * كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ * (١)

قال : وكذلك البارية .

وفي الحديث : أنه « كان لا يرى بَأْساً بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبُورِيِّ » ، قالوا : هي الحَصِيرُ المَعْمُولُ بالقَصَبِ ، ويقال فيه : بارية وبُورِيَاءُ .

(و) يقال : (رجلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ) ، يكونُ مِنَ الْكَسَادِ ، ويكونُ مِنَ الْهَلَاكِ ، وفي التهذيب : رجلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ ، إِذَا (لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ) ، ضَالٌّ تَائِهٌ ، وهو إِتْبَاعٌ ، وزاد في غيره : (وَلَا يَأْتِمِرُ رُشْدًا ، وَلَا يُطِيعُ مُرْشِدًا) ، وقد جاء ذلك في حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢) .

(وبارٌ : ة بنيسابور ، منها

(١) مجموع أثمار العرب ٧٠/٢ واللسان والصاح والجمهرة ٥٠٢/٣

(٢) هو كما في النهاية واللسان : « الرجال ثلاثة : فرجلٌ حائرٌ بائرٌ ... » .

الْحُسَيْنُ (١) (بَنُ نَضْرٍ) أَبُو عَلِيٍّ (الْبَارِي النَّيْسَابُورِيُّ) حَدَّثَ عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيَّ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ ، وَتُوفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ .

(وَسُوقُ الْبَارِ : د ، بِالْيَمَنِ) بَيْنَ صَعْدَةَ وَعَثْرَ ، وَقِيلَ : شَرْقُ ثُورَانَ (٢) ، يَسْكُنُهَا بَنُو رَازِحٍ مِنْ خَوْلَانَ قُضَاعَةَ (٣) .

(وباري ، بسكون الياء : ة ببغداد) ، مِنْ أَعْمَالٍ كَلَّوْا ذِي ، بِهَا مُتَنَزِّهَاتٌ وَبَسَاتِينٌ .

(وبارة : كُورَةُ بِالشَّامِ) مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ ، ذَاتُ بَسَاتِينَ ، وَيُسَمُّونَهَا زَاوِيَةَ الْبَارَةِ .

(و) بَارَةٌ : (إِقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ) الْخَضِرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ ، فِيهِ جِبَالٌ شَامِخَةٌ ، (وَالنَّسَبَةُ إِلَى الْكَلِّ بَارِيٌّ) .

(١) في معجم البلدان (بار) « الحسن بن نصر ... » وفيه أيضا : « حدث عنه أبو بكر بن أبي الحسين الحيري » .

(٢) في معجم البلدان « ثوراب » .

(٣) من « خولان قضاة » جاءت خطأ بعد كوازي

(و) من المَجَاز : (ابتارها) ، إذا
(نَكَحَهَا) ، كآرَهَا .

(وَبُورَةٌ ، بِالضَّمِّ : د ، بِمَصْرَ) بَيْنَ
تَنْيَسَ وَدِمِيطَ ، لَيْسَ لَهُ الْآنَ أَثَرٌ ،
(مِنْهَا السَّمَكُ الْبُورِيُّ) الْمَشْهُورُ بِبِلَادِ
مِصْرَ ، وَيُعْرَفُ فِي الْيَمَنِ بِالسَّمَكِ الْعَرَبِيِّ .

(و) بَنُو الْبُورِيِّ : فُقَهَاءُ كَانُوا
بِمِصْرَ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، مِنْهُمْ : (هَبَةُ اللَّهِ
ابْنُ مَعْدُ) أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ ، الدَّمِياطِيُّ ،
الْمُدْرِسُ ، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ الْجَوَزِيِّ ،
مَاتَ فِي حُلُودِ السُّتَيْمَانَةِ ، (وَابْنُ أَخِيهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ) أَبُو الْكَرَمِ
الرَّئِيسُ ، (وغيرهما) مِثْلُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ
بْنِ حِصْنِ الْبُورِيِّ ، قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ
سَعِيدٍ : حَدَّثُونَا عَنْهُ ، وَهُوَ مِنَ الْقَدَمَاءِ .

(و) بُورٌ ، (بِلَاهَا : د ، بِفَارِسَ) ،
وَيُقَالُ فِيهِ بِالْبَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ أَيْضاً .

(و) أَبُو بَكْرٍ بُورٌ (بْنُ أَضْرَمَ)
الْمَرْوَزِيُّ (شَيْخُ الْبُخَارِيِّ) ، مَشْهُورٌ
بِكُنْيَتِهِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

(و) بُورٌ (بْنُ مُحَمَّدٍ) ، كَتَبَ عَنْهُ

أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسْتَمْلِي . (و) بُورٌ (بْنُ
عَمَّارٍ) ، جَدُّ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، (الْبَلْخِيَّانِ) ، أَخَذَ
أَبُو الْفَضْلِ هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
طَرِّخَانَ وَغَيْرِهِ ، ذَكَرَهُ غَنْجَارُ .

(و) بُورٌ (بْنُ هَانِيٍّ) مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ،
عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ . (وَأَخْرَوْنَ) .

(و) بُورِي ، (كَشُورِي : قُورَبُ
عُكْبَرَاءَ) ، وَلِيَّاهَا عَنِّي أَبُو فِرَاسٍ بِقَوْلِهِ :
وَلَا تَرَكْتُ الْمُدَّامَ بَيْنَ قُرَى الْكَ
رُخِ فَبُورِي فَالْجَوْسَقِ الْخَرِبِ (١)

(مِنْهَا) أَبُو الْبَرَكَاتِ (مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
الْمَعَالِي ابْنِ الْبُورَانِيِّ) ، عَنْ أَبِي
الْحُسَيْنِ يُونُسَ ، وَعَنْ الرَّشِيدِ مُحَمَّدَ
ابْنَ أَبِي الْقَاسِمِ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً : ابْنُ
الْبُورِيِّ .

(و) بُورِي (كَزُورِي - أَمْرًا مِنْ زَارَ -

(١) وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ مَنْشُوبًا إِلَى أَبِي
نَوَاسٍ ، وَرَوَاتُهُ : « الْحَرْبُ » بِالْخَاءِ
الْمَعْجَمَةِ ، وَهَسُو مَا أَثْبَتَاهُ ، وَفِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ : « الْحَرْبُ » وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(الْقَفْصُ) الْبَيْتُ ضَمَّنَ آيَاتٍ لِأَبِي نَوَاسٍ
أَيْضاً .

من الأعلام) ، منهم : بُورِي بنُ السُّلْطَانِ
صَلاحِ الدِّينِ يُوْسُفَ ، كانَ فاضلاً ،
وله ديوانُ شِعْر .

(والبُورَانِيَّةُ : طعامٌ يُنسَبُ إلى
بُورَانَ بنتِ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ) التي
قالَ فيها الحَرِيرِيُّ : وبُورانُ بقرشِها ،
(زَوْجِ) أميرِ المؤمنين (المَأْمُونِ)
الخليفةِ العَبَّاسِيِّ .

(والقاضي أبو بكرٍ) مُحَمَّدُ بنُ
أَحْمَدَ (البُورَانِيُّ شَيْخُ شَيْخٍ) أَبِي
الحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ
(ابنِ جُمَيْعٍ) ، الغَسَّائِيُّ الصَّيْدَاوِيُّ ،
(و) أَبُو الحَسَنِ (عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ)
ابنِ عَبْدِ الواحدِ (بنِ بُورِينَ :
مُحَمَّدُ ثَانٍ) ، الأَخِيرُ عنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ
مُوسَى ، وعنه الأَبْهَرِيُّ .

(والبُورِيَّةُ) ، تصغيرُ بُورَةٍ : (ع كان
به نَخْلٌ لِبَنِي النَّضِيرِ) ، وهو من
منازلِ اليَهُودِ ، وفيه يقولُ حَسَّانُ بنُ ثابتَ :
وهانَ على سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ
حَرِيْقٌ بالبُورِيَّةِ مُسْتَطِيرٌ^(١)

(١) ديوانه ١١٠ ، والتكلمة ، ومعجم ما ستمعج ، ومعجم
البلدان والرواية « هسان على .. »

وقال جَبَلُ بنُ جَوَّا التَّغْلَبِيُّ^(١) :

وَأَوْحَشَتِ البُورِيَّةُ مِنْ سَلَامٍ
وسَعْدٍ وابنِ أَخْطَبَ فَهَيَّ بُورُ

(وبَارَةٌ) يَبُورُهُ بَوْرًا : (جَرَبَهُ)
واخْتَبَرَهُ ، ومنه الحديثُ : « كُنَّا نَبُورُ
أَوْلادَنَا بِحُبٍّ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ » .

(و) من المَجَازِ : بَارَ (النَّاقَةُ)
يَبُورُهَا بَوْرًا ، إِذَا (عَرَضَهَا عَلَى الفَحْلِ ،
لِيَنْظُرَ : أَلَا قِحٌ) هِيَ (أَم لَا ؛ لِأَنَّهَا
إِذَا كَانَتْ لَا قِحًا بَالَتْ فِي وَجْهِهِ) ،
أَي الفَحْلُ ، إِذَا تَشَمَّمَهَا ، كَذَا فِي
الصَّحاحِ .

(و) بَارَ (عَمَلَهُ) ، إِذَا (بَطَّلَ ، وَمِنْهُ)
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ
يَبُورٌ ﴾^(٢) ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ :
أَصْبَحْتُ مَنَازِلَهُمْ بَوْرًا ، أَيْ لَا شَيْءَ
فِيهَا ، وَكَذَلِكَ أَعْمَالُ الْكُفَّارِ تَبْطُلُ .

(و) من المَجَازِ : بَارَ (الفَحْلُ
النَّاقَةَ) وَابْتَارَهَا ، إِذَا (تَشَمَّمَهَا ، لِيَعْرِفَ

(١) كَذَا « جَوَّا » أَمَّا مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ، (البُورِيَّةُ)

فَقِيهِ : « وَقَالَ جَمَلُ بنُ جَوَّالِ » .

(٢) سُورَةُ فَاطِرِ الْآيَةِ ١٠

لِقَاحَهَا مِنْ حِيَالِهَا) ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ مَالِكِ
ابْنِ زُغَبَةَ :

بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كَلِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبُورُهَا ^(١)

قال أبو عبيدة: كَلِيزَاغِ الْمَخَاضِ
يَعْنِي قَذْفَهَا بِأُبْوَالِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
حَوَامِلَ ؛ شَبَّهَ خُرُوجَ الدَّمِ بِرَمْيِ
الْمَخَاضِ أَبْوَالَهَا ، وَقَوْلُهُ : تَبُورُهَا ، أَيْ
تَخْتَبِرُهَا أَنْتَ ، حَتَّى تَعْرِضَهَا عَلَى
الْفَحْلِ : الْأَقْحُ هِيَ أُمُّ لَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : بَارَتْ السُّوقُ ،
وَبَارَتْ الْبِيَاعَاتُ ، إِذَا كَسَدَتْ ، تَبُورُ ،
وَمِنْ هَذَا قِيلَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ (بَوَارِ
الْأَيْمِ) ، وَهُوَ (أَنْ تَبْقَى فِي بَيْتِهَا
لَا تُخْطَبُ) ، وَالْأَيْمُ : الَّتِي
لَا زَوْجَ لَهَا .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَرْسَلَهُ بِبُورِيهِ » -
بِالضَّمِّ - إِذَا تُرِكَ (الرَّجُلُ) (وَرَأْيُهُ)
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (وَلَمْ يُؤَدِّبْ) .

(١) اللسان والصباح ، والجمهرة ١/ ٢٧٧ ، والمقاييس

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البائر: الْمُجَرَّبُ ^(١) ، وَقَدْ بَارَ يَبُورُ
بُورًا ، إِذَا جَرَّبَ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وفي المثل : « إِنْهُمْ لَفِي حُورٍ ^(٢)
وَبُورٍ » بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، وَفَسَّرُوهُ بِالنَّقْصَانِ .

ومن المَجَازِ : بُرَّ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ ،
أَيْ اغْلَمَهُ وَامْتَحَنَ لِي مَا فِي نَفْسِهِ ؛
مَأْخُوذٌ مِنْ بَارَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ ،
يُعْرَفُ بِبُورٍ ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ
ابْنِ بُورِ الْمَرْوَزِيِّ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُورِ الْبَلْخِيِّ .
وَجَبِيْرُ بْنُ بُورِ الْبَلْخِيِّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْعَامِرِيِّ ، يُعْرَفُ
بِبُورٍ : مُحَدِّثُونَ .

قال ابن سيده : وابنُ بُورٍ حَكَاهُ ابْنُ
جُنِّيٍّ فِي الْإِمَالَةِ ، وَالَّذِي ثَبَتَ فِي كِتَابِ
سَيَبَوَيْهِ : ابْنُ ثُورٍ بِالنُّونِ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ
فِي مَوْضِعِهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْجَرْبُ » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالصَّوَابُ
مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « جُورٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ
وَمَادَةُ (حُورٍ)

وبُورُ، بالضم : ناحيةٌ متسعةٌ من بلاد الروم .

وعبدُ الله بنُ محمد بنِ الربيعِ الباري ليس من بارِ نيسابورَ، وهو قرابةُ قحطبة بنِ شبيب، ذكره الأميرُ.

وبارانُ : من قرى مرو، منها : حاتم ابنُ محمد بنِ حاتم الباراني المحدث . والحسن بنُ أبي الربيع البوراني ، من رجال السنة .

قلت : وبورينُ : من قرى نابلس ، ومنها : البدر حسن بنُ محمد البوريني الحنفي ، من المتأخرين ، ترجمه النجم الغزي في الذيل ، وأثنى عليه . توفي سنة ١٠٣٤ .

وبانبورة^(١) : ناحيةٌ بالحيرة ، من أرض العراق .

وبارنبارُ : بلدةٌ قربَ دِمَاطَ ، على خليجِ أشمومَ وبِسَراطَ ، وقد دخلتها ، وهي في الديوان بورنبارة^(٢) .

(١) في معجم البلدان : « بانبورا » .

(٢) في معجم البلدان : (بارنبار) ... هكذا يلفظ عوامُ مصرَ ، وتُكتبُ في الدواوين بيوزنبارة .

وباورُ : موضعٌ باليمن ، منه : أبو عبد الله الحسين بنُ يوحنا الباورى اليمنى ، مات بأصبهان . وباورى : مدينةٌ ببلاد الزنجِ يجلبُ منها العنبرُ .

[ب ه ت ر] *

(البهترة ، بالضم : القصيرة ، كالبهتر) ، وزعم بعضهم أن الهاء في بهتر بدلٌ من الحاء في بختر ، أنشد أبو عمرو لنجاد الخبيري :

عِصْ لَسِيمُ الْمُتَمَيِّ وَالْعُنْصُرِ
لَيْسَ بِجُلْحَابٍ وَلَا هَقُورِ
لَكِنَّهُ الْبُهْتَرُ وَابْنُ الْبُهْتَرِ^(١)

وخصَّ بعضهم به القصيرَ من الإبل . وجمعه البهاترُ والبَحَاتِرُ ، وأنشد الفراء قولَ كثير :

وَأَنْتَ الَّذِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ
إِلَى وَمَا تَذَرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ
عَنِتُّ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ
قِصَارَ الْخُطَا شَرُّ النِّسَاءِ الْبَهَاتِرِ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢٣٠/١ واللسان والثاني في الصحاح وتقدم

في مادة (بهتر)

هكذا أنشده الفراء: البهائرُ بالهاء
وأوردَ هذا الشعرَ شيخنا في بحر، وقد
تقدّمت الإشارةُ إليه .

(و) البهترُ (بالفتح : الكذبُ)
كالبهتره .

[ب ه ج ر] (١)

[ب ه در] *

(البهذريُّ، بالضمُّ مشددة الياء)
أهمله الجوهريُّ، وقال أبو عدنان: هو
(المُقرِّمُ) (٢) الذي لا يشبُّ،
كالبهذريُّ، كذا في التهذيب والتكملة .

[ب ه ر] *

(البهْرُ، بالضمُّ : ما اتسع من الأرض) .

(و) البهْرُ : (شُرُّ الوادِي وخَيْرُهُ) ،
هكذا في النسخ بالشين المعجمة ،
والصواب : سِرُّ الوادِي ، بالشين ؛ أي
سرارته ، كما في الأصول المصححة ،

(١) انظر مادة (بهر) بعد مادة (بهرز)

(٢) في اللسان والتكملة : « المُقرِّمُ » ،

وضبط في القاموس المطبوع هنا بكسر

القاف الثانية ، ولكنه في (فرقم) نصّ

على أنه بفتح القافين .

(كالبُهْرَة ، فيهما) ، وفي اللسان :
والبُهْرَة : الأرض السَّهْلَة ، وقيل : هي
الأرضُ الواسعةُ بين الأَجَلِ .

(و) البهْرُ : (البلدُ) أو وَسَطُهُ ،
ويقال : من أيُّ بهْرٍ أنتَ ؟ أي من أيِّ
بلدٍ ؟

(و) من المجاز : البهْرُ : (انقطاعُ
النَّفْسِ من الإعياء) ، وبالفَتْح مصدر
بَهَرَه الحِمْلُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا .

(وقد انبَهَرَ) وانبهَرَ ، أي
تتابعَ نفسُهُ .

(و) يقال : (بُهْر) الرجلُ
(كُنِيَ) ، إذا عَدَا حَتَّى غَلَبَهُ
البهْرُ ، وهو الرَبْوُ ، (فهو مَبْهُور
وبهيرُ) ، وفي الحديث : «وَقَعَ عليه
البهْرُ» ، هو بالضمُّ : ما يَغْتَرِي الإنسانَ
عند السَّغْيِ الشَّدِيدِ والعَدْوِ ، من النهيَجِ
وتتَابَعِ النَّفْسِ ، ومنه حديثُ ابنِ
عُمَرَ «أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ» (١) أَوْ بُهْرٌ .

(١) في اللسان هنا : « قُطْعٌ » . وفي القاموس

(قطع) القُطْعُ - بالضم - : البهْرُ وانقطاع

النَّفْسِ .

وَبَهْرَهُ : عَالَجَهُ حَتَّى انْبَهَرَ .

(و) من المَجَاز : (البَهْرُ : الإِضَاءَةُ ، كَالْبُهُورِ) ، بِالضَّمِّ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَالَ لَهُ عَبْدُ خَيْرٍ : أَصَلَّى الضُّحَى إِذَا بَزَغَتِ الشَّمْسُ ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّى تَبْهَرَ الْبُتَيْرَاءُ » ، أَيْ يَسْتَبِينُ ^(١) ضَوْئُهَا .

(و) من المَجَاز : الْبَهْرُ ^(٢) : (الْغَلَبَةُ) ، بَهْرَهُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا : قَهَرَهُ وَعَلَاهُ وَغَلَبَهُ . وَبَهَرَتْ فَلَانَةُ النِّسَاءَ : غَلَبَتْهُنَّ حُسْنًا ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ :

مَا زِلْتَ فِي دَرَجَاتِ الْأَمْرِ مُرْتَقِيًا
تَنْمِي وَتَسْمُو بِكَ الْفُرْعَانُ مِنْ مُضْرَا

حَتَّى بَهَرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
إِلَّا عَلَى أَكْمِهِ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا ^(٣)

(١) فِي الْهَيَاةِ : « يَسْتَبِينُ » ، وَمَا هُنَا يَتَّفِقُ وَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ الْمَطْبُوعِ : « الْبُهُرُ » ثُمَّ وَرَدَ

بِفَتْحِ الْبَاءِ أَيْضًا ، وَالَّذِي يَرْجِعُ فَتَحَ الْبَاءِ

عَظْفُهُ عَلَى الْمَفْتُوحِ وَأَنَّهُ مُصَدَّرٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ

عَقِبَهُ : « بَهْرَهُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا » ، وَفِي

الْمَقَائِيسِ ١ - ٣٠٨ : « الْبَهْرُ : الْغَلَبَةُ »

(٣) دِيَوَانُهُ ١٩١ وَاللِّسَانُ ، وَالثَّانِي فِي الصَّحَاحِ .

أَي عَلَوْتَ كُلَّ مَنْ يُفَاخِرُكَ فَظَهَرَتْ عَلَيْهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « صَلَاةُ الضُّحَى إِذَا بَهَرَتْ الشَّمْسُ الْأَرْضَ » ، أَيْ غَلَبَهَا ^(١) نَوْرُهَا وَضَوْئُهَا .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَهْرُ : (الْمَلُءُ) .

(و) الْبَهْرُ : (الْبُعْدُ)

وَالْبَهْرُ : الْمُبَاعَدَةُ مِنَ الْخَيْرِ .

(و) الْبَهْرُ : (الْحُبُّ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : وَالْبَهْرُ : الْخَيْبَةُ . وَالْبَهْرُ الْفَخْرُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ تَصْحِيفٌ ، فَلْيُنْظَرْ ، وَبَيْتُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ :

ثُمَّ قَالُوا : تُحِبُّهَا ؟ قُلْتُ : بَهْرًا

عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ ^(١)

(١) فِي الْأَصْلِ : « عَلَيْهَا » ، وَهِيَ مِثْلُ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « قَوْلُهُ :

عَلَيْهَا ، كَذَا يَخْطئه وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : غَلَبَهَا ، وَهُوَ أَوَّلَى »

وَفِي الْهَيَاةِ : « غَلَبَهَا » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمْهُورَةُ ١ / ٢٧٩

وَالْمَقَائِيسُ ١ / ٣٠٨ .

وقيل : معنى «بَهْرًا» في هذا البيت :
جَمًّا ، وقيل : عَجَبًا ، قال أبو العباس :
يجوزُ أن ^(١) كلُّ ما قاله ابنُ الأعرابيِّ في
وُجُوهِ البَهِرِ أن يكونَ معنى لما قال
عُمَرُ ، وأحسنها العَجَبُ .

(و) البَهِرُ : (الكَرْبُ) الْمُعْتَسِرِ
لِلْبَعِيرِ عند الرُّكُضِ ، أو لِلإِنْسَانِ ، إذا
كَلَّفَ فوق الجَهِدِ .

(و) البَهِرُ : (القَذْفُ والبُهْتَانُ) ،
يقال : بَهَرَهَا ببُهْتَانٍ ، إذا قَذَفَهَا به .
(و) البَهِرُ : (التَّكْلِيفُ فوق الطَّاقَةِ)
يقال : بَهَرَهُ ، إذا قَطَعَ بُهْرَهُ ، وذلك إذا
قَطَعَ نَفْسَهُ بِضَرْبٍ أو خَنْقٍ ، أو ما كان ،
قاله ابنُ شُمَيْلٍ ، وأنشد :

إِنَّ الْبَخِيلَ إِذَا سَأَلْتَ بَهْرَتَهُ
وَتَرَى الْكَرِيمَ يَرَاحُ كَالْمُخْتَالِ ^(٢)

(و) البَهِرُ : (العَجَبُ ، وبَهْرًا له) ،
أى عَجَبًا ، قاله ابنُ الأعرابيِّ ، وبه فَسَّرَ

(١) في اللسان : «قال أبو العباس : يجوز أن يكون كل ما قاله ... الخ» .

(٢) في اللسان صدره وبهامشه حجه فقلنا عن التاج ، والبيت في التكلة ، وروايتها : «إن التميم» ، ونسبه للأخطل وهو في ديوانه ١٦٠ ، وروايته : «إن التميم» .

أبو العباس الزَّجَّاجُ بيتَ عُمَرَ بنِ أَبِي
ربيعةَ المتقدِّمِ ذِكْرُهُ ، وأنشد ابنُ
شُمَيْلٍ بيتَ ابنِ مَيَّادَةَ :

أَلَا يَا لِقَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا ^(١)

(أى تَعْسًا) وَغَلَبَةً ، هكذا فَسَّرَهُ غيرُ
واحد ، قال سيبويه : لا فِعْلَ لِقَوْلِهِمْ :
بَهْرًا لَهُ ، في حَدِّ الدُّعَاءِ ، وإنما نُصِبَ
على توهمِ الفِعْلِ ، وهو مَّا يَنْتَضِبُّ على
إِضْمارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إظهارُهُ .

(و) من المَجَازِ : (بَهْرُ الْقَمَرِ -
كَمَنَعَ) - النُّجُومَ بُهُورًا : بَهَرَهَا
بِضَوِّهِ ، قال :

غَمَّ النُّجُومَ ضَوْؤُهُ حِينَ بَهَرَ
فَغَمَرَ النُّجُومَ الَّذِي كَانَ أَرْدَهْرَ ^(٢)

يقال : قَمَرَ باهَرًا ، إذا عَلَا ، (و) غَلَبَ
ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ) .

(و) بَهَرَ (فُلَانٌ) ، إذا (بَرَعَ) وَفَاقَ

(١) اللسان ، وتكرر فيه والصحاح والأساس والمقاييس ٣٠٨/١
(٢) اللسان .

نُظْرَاءَهُ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

* حَتَّى بَهَرْتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ ^(١) *

أَي بَرَعْتَ وَعَلَوْتَ .

(و) يُقَالُ : فَلَانٌ شَدِيدُ (الْأَبْهَرِ) ،

أَي (الظُّهْرِ) .

(و) الْأَبْهَرُ أَيْضاً : (عِرْقٌ فِيهِ ، وَ)

يُقَالُ : هُوَ (وَرِيدُ الْعُنُقِ) ، وَبَعْضُهُمْ

يَجْعَلُهُ عِرْقاً مُسْتَبِطِنَ الصُّلْبِ وَالْقَلْبِ .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَتَمَامُهُ : فَإِذَا

انْقَطَعَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ حَيَاةً .

(و) قِيلَ : الْأَبْهَرُ : (الْأَكْحَلُ) ،

وَهُمَا الْأَبْهَرَانِ يَخْرُجَانِ مِنَ الْقَلْبِ ، ثُمَّ

يَتَشَعَّبُ مِنْهُمَا سَائِرُ الشَّرَائِبِ ، وَرَوَى

مَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

« مَا زِلْتُ أَكَلَّةُ خَيْبَرَ تُعَاوِدُنِي فَهَذَا

أَوَانُ قَطَعْتُ أَبْهَرِي » . وَفِي الْأَسَاسِ :

وَمَنْ الْمَجَازُ : وَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُ الْأَلَمُ حَتَّى

قَطَعَ أَبْهَرَهُ ، أَيْ أَهْلَكَهُ ، انْتَهَى .

وَأَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ :

(١) دِيَوَانُهُ ١٩١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَعَجَزُهُ :

إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا .

فَإِنَّهُ قَالَ : الْأَبْهَرُ عِرْقٌ مَنْشُوءٌ مِنَ الرَّأْسِ ،

وَيَمْتَدُّ إِلَى الْقَدَمِ ، وَلَهُ شَرَايِبُنُ تَتَّصِلُ

بِأَكْثَرِ الْأَطْرَافِ وَالْبَدَنِ ، فَالَّذِي فِي

الرَّأْسِ مِنْهُ يُسَمَّى النَّأْمَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ ، أَيْ أَمَاتَهُ ، وَيَمْتَدُّ إِلَى

الْحَلْقِ فَيُسَمَّى فِيهِ الْوَرِيدُ ، وَيَمْتَدُّ إِلَى

الصَّدْرِ فَيُسَمَّى الْأَبْهَرُ ، وَيَمْتَدُّ إِلَى الظُّهْرِ

فَيُسَمَّى الْوَتِينَ ، وَالْفُؤَادُ مَعْلَقٌ بِهِ ،

وَيَمْتَدُّ إِلَى الْفَخْذِ فَيُسَمَّى النَّسَا ، وَيَمْتَدُّ

إِلَى السَّاقِ فَيُسَمَّى الصَّافِنِ ، وَالْهَمْزَةُ

فِي الْأَبْهَرِ زَائِدَةٌ ، انْتَهَى .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لابْنَ مُثَقِلٍ :

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ

لَدَمَ الْغَلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ ^(١)

(و) الْأَبْهَرُ : (الْجَانِبُ الْأَقْصَرُ مِنَ

الرِّيشِ) . وَالْأَبَاهِرُ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ :

مَا يَلِي الْكُلَى أَوَّلُهَا الْقَوَادِمُ ، ثُمَّ

الْخَوَافِي ، ثُمَّ الْأَبَاهِرُ ، ثُمَّ الْكُلَى ،

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِأَرْبَعِ

رِيَشَاتٍ مِنْ مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ : الْقَوَادِمُ ،

وَلِأَرْبَعٍ يَلِيهِنَّ : الْمَنَاقِبُ ، وَلِأَرْبَعٍ

بعد المَنَاكِبِ : الخَوَافِي ، ولأربع
بعد الخَوَافِي : الأَبَاهِرُ .

(و) قيل : الأَبْهَرُ : (ظَهَرُ سَيِّئَةِ
القَوْسِ ، أو) الأَبْهَرُ مِنَ القَوْسِ (مابين
طائفيها والكلية) . وفي حديث علي
رضي الله عنه : « فَيُلْقَى بِالْفَضَاءِ
مُنْقَطِعاً أَبْهَرَاهُ » . قال الأصمعي : في
القَوْسِ كِبْدُهَا ، وهو ما بين طَرْفَيِ
العلاقة ، ثم الكلية تلي ذلك ، ثم
الأَبْهَرُ يلي ذلك ، ثم الطَائِفُ ، ثم
السِّيَّةُ ، وهو ما عُطِفَ مِنْ طَرْفَيْهَا .

(و) الأَبْهَرُ : (الطَّيْبُ مِنَ الْأَرْضِ)
السَّهْلُ مِنْهَا ، (لَا يَغْلُوهُ السَّيْلُ) ، ومنهم
مَنْ قَيَّدَهُ بِمَا بَيْنَ الْأَجْبَلِ .

(و) الأَبْهَرُ : (الضَّرِيعُ الْيَابِسُ)^(١)
نقله الصَّغَانِي .

(و) أَبْهَرُ ، (بلا لام : مُعَرَّبُ آبِ
هَرٍ ، أَيِ مَاءِ الرِّحَى : د ، عَظِيمٌ بَيْنَ قَرْوَيْنِ
وَزَنْجَانٍ)^(٢) ، مِنْهَا إِلَى قَرْوَيْنِ

(١) الذي في التكملة : « وَضَرِيعٌ أَبْهَرُ :
يَابِسٌ » .

(٢) في معجم البلدان : . . . « بَيْنَ قَرْوَيْنِ
وَزَنْجَانٍ وَهَمْدَانٍ مِنْ نَوَاحِي الْجَبَلِ ،
وَالْعَجَمُ يَسْمُونَهَا : أَوْهَرُ . . . » .

اثنَا عَشَرَ فَرَسَخاً ، وَمِنْهَا إِلَى زَنْجَانَ
خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسَخاً ، ذَكَرَهُ ابْنُ
خُرْدَاذْبَةَ .

(و) أَبْهَرُ : (بُلَيْدَةٌ بَنَوَاحِي
أَصْبَهَانَ) ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ ،
وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ ، الْفَقِيهُ
الْمُقَرَّرِي ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٧٥ ، وَنُسِبَ
إِلَيْهَا أَيْضاً أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ دَاجَةَ الْأَبْهَرِيِّ ، طَالَ عُمُرُهُ ،
وَأَكْثَرُوا عَنْهُ الْحَدِيثَ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ
٤٨١ .

(و) أَبْهَرُ : (جَبَلٌ بِالْحِجَازِ) .

وَبَهْرَاءُ : (قَبِيلَةٌ) مِنَ الْيَمَنِ ، قَالَ
كُرَاع : (وَقَدْ يُقْصَرُ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
لَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى فِيهِ الْقَصْرَ إِلَّا
هُوَ ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ فِيهِ الْمَدُّ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

وَقَدْ عَلِمْتُ بَهْرَاءُ أَنَّ سَيُوفَنَا

سُيُوفُ النَّصَارَى لَا يَلِيقُ بِهَا الدَّمُ^(١)

(١) اللان .

(وَالنَّسْبَةُ بَهْرَانِيٌّ) مَثَلُ بَحْرَانِيٍّ ، عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالنُّونُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ
الْهَمْزِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَه : حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ .
(وَبَهْرَاوِيٌّ) ، عَلَى الْقِيَاسِ ، قَالَ ابْنُ
جِنِّي : مِنْ حُذَاقِ أَصْحَابِنَا مَنْ يَذْهَبُ
إِلَى أَنَّ النُّونَ فِي بَهْرَانِيٍّ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ
مِنَ الْوَاوِ ، الَّتِي تُبَدَّلُ مِنْ هَمْزَةِ التَّائِيثِ
فِي النَّسَبِ ، وَأَنَّ الْأَصْلَ بَهْرَاوِيٌّ ، وَأَنَّ
النُّونَ هُنَاكَ بَدَلٌ مِنْ هَذِهِ الْوَاوِ ، كَمَا
أُبَدِلَتِ الْوَاوُ مِنَ النُّونِ فِي قَوْلِكَ : مِنْ
وَافِدٍ ، وَإِنْ وَقَفْتَ وَقَفْتَ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ،
وَكَيْفَ تَصَرَّفَتِ الْحَالُ فَالْنُّونُ بَدَلٌ
مِنَ الْهَمْزَةِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا ذَهَبَ مَنْ ذَهَبَ
إِلَى هَذَا ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرَ النُّونَ أُبَدِلَتِ مِنَ
الْهَمْزَةِ فِي غَيْرِ هَذَا ، وَكَانَ يَخْتَجُّ
فِي قَوْلِهِمْ : إِنَّ نُونًا فَعْلَانًا بَدَلٌ مِنْ
هَمْزَةِ فَعْلَاءَ ، فَنَقُولُ ^(١) : لَيْسَ غَرَضُهُمْ
هُنَا الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ فِي
ذَنْبٍ : ذَيْبٌ ، وَفِي جُؤْنَةٍ : جُونَةٌ ، إِنَّمَا
يُرِيدُونَ أَنَّ النُّونَ تُعَاقِبُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ الْهَمْزَةَ ، كَمَا تُعَاقِبُ لَامُ الْمَعْرِفَةِ

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : فنقول الذي في اللسان :
فيقول ولعله أولى .

التنوين ، أَيْ لَا تَجْتَمِعُ مَعَهُ ، فَلَمَّا لَمْ
تُجَامِعْهُ قِيلَ : إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ
النُّونُ وَالْهَمْزَةُ ، قَالَ : وَهَذَا مَذْهَبُ
لَيْسَ بِقَصْدٍ .

(وَالْبَهَارُ) كَسَحَابٍ : (نَبْتُ طَيِّبُ
الرَّيْحِ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ
الْعَرَارُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : عَيْنُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ
بَهَارُ الْبَرِّ ، وَهُوَ نَبْتُ جَعْدٌ لَهُ فُقَاحَةٌ
صَفْرَاءُ يَنْبْتُ ^(١) أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، يُقَالُ
لَهَا : الْعَرَارَةُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَارُ :
بَهَارُ الْبَرِّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَارَةُ :
الْحَنُوءَةُ ، قَالَ : وَأَرَى الْبَهَارَ فَارْسِيَّةً .

(و) الْبَهَارُ : (كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ
مُنِيرٍ) .

(و) الْبَهَارُ : (لَبَّ الْفَرَسِ) ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (و) الصَّحِيحُ أَنَّهُ
(الْبَيَاضُ فِيهِ) ، أَيْ فِي اللَّبَبِ ، وَالَّذِي
فِي الْأُمَّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ : هُوَ الْبَيَاضُ فِي
لَبَانِ الْفَرَسِ ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) الْبَهَارُ : (ةٍ بِمَرَوْ) ، وَيُقَالُ لَهَا :
بَهَارِينَ أَيْضًا ، مِنْهَا : رُقَادٌ ، كَذَا فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « نَبْتُ » . وَالمثبت من اللسان .

النَّسَخ ، والصَّوَابُ وَرَقَاءُ^(١) (بنُ
إبراهيمَ المحدثُ) ، مات سنة [ست و]
أربعينَ [ومائتين]^(٢) ، هكذا ضبطه
الحافظُ .

(و) البُهَارُ (بالضم : الصنم) .

(و) البُهَارُ : (الخطَّافُ) ، وهو الذي
تدعوهُ العامةُ : عُصفورَ الجنةِ .

(و) البُهَارُ : (حوتٌ أبيضٌ) .

(و) البُهَارُ : (القطنُ المخلوجُ) ،
وهذه عن الصَّغَانِيَّ .

(و) البُهَارُ : (شئٌ يُوزَنُ به ، وهو
ثلاثمائة رطلٍ) ، قاله الفراءُ وابنُ
الأعرابيِّ .

ورويَ عن عمرو بنِ العاصِ ، أنه
قال : « إنَّ ابنَ الصَّعْبَةِ - يَعْنِي
طلحةَ بنَ عبِيد الله - تركَ مائةَ بُهَارٍ ،
في كلِّ بُهَارٍ ثلاثةَ قناطيرٍ ذهبٍ وفِضَّةٍ »
فجعلَه وعاءً .

قال أبو عبيدٍ : بُهَارٌ أَحْسَبُهَا كلمةٌ

(١) في معجم البلدان : « رُقَاد » كالأصل .

(٢) زيادة من معجم البلدان .

غيرَ عَرَبِيَّةٍ ، وأراها قِبْطِيَّةٌ .

(أو أَرْبَعُمِائَةٍ) رِطْلٍ ، (أو سِتْمِائَةٍ)
رِطْلٍ ، عن أبي عمرو ، (أو أَلْفٌ) رِطْلٍ .

(و) البُهَارُ : (متاعُ البحرِ) .

(و) قيل : هو (العَدْلُ) يُحْمَلُ على
البَعِيرِ ، (فيه أَرْبَعُمِائَةٍ رِطْلٍ) ، بِلُغَةِ
أهلِ الشَّامِ .

ونَقَلَ الأزهريُّ عن الفراءِ وابنِ
الأعرابيِّ قولَهما : إنَّ البُهَارَ ثلاثمائة
رِطْلٍ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : والمُجَلَّدُ
سِتْمِائَةُ رِطْلٍ ، قال الأزهريُّ : وهذا
يَدُلُّ على أنَّ البُهَارَ عربيٌّ صحيحٌ ،
وقال بُريقُ الهذليُّ يصفُ سَحَاباً .

بِمُرْتَجَزٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ
رِكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ البُهَارَا^(١)

قال القُتَيْبِيُّ^(٢) : كيفَ يَخْلُفُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٢ ، واللسان ، والجمهرة
٢٧٩/١

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله : قال القتيبي ، صنع كصاحب
اللسان من إيراد هذا عقب البيت ، وهو راجع إلى حديث
سيدنا عمرو ؛ فكان الأولى تقديمه » .

في كلِّ ثلاثمائة رطلٍ ثلاثة قناطرٍ ،
ولكنَّ البُهَّارَ الحملُ ، وأنشدَ بيتَ
الهذليِّ ، وقال الأصمعيُّ في قوله :
« يَحْمِلُنَ البُهَّارَا : » يَحْمِلُنَ الْأَحْمَالَ
مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ ، قال : وأرادَ أَنَّهُ
تَرَكَ مائةَ حِمْلٍ ، قال : مقدارُ
الحِمْلِ منها ثلاثة قناطرٍ ، قال :
والقِنْطَارُ مائةُ رطلٍ ، فكان كلُّ حِمْلٍ
منها ثلاثمائة رطلٍ .

(و) البُهَّارُ : (إناءٌ كالإبريقِ) ،
وأنشدَ :

• على العلياء كُوبٌ أو بُهَّارٌ ^(١) •

قال الأزهريُّ : لا أعرفُ البُهَّارَ
بهذا المعنى .

(والبهيرةُ) من النساءِ : (السَّيِّدَةُ
الشَّرِيفَةُ) ، ويقالُ : هي بهيرةٌ مهيرةٌ .

(و) البهيرةُ : (الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ
الضَّعِيفَةُ) ، وقال اللَّيْثُ : امرأةٌ بهيرةٌ ،
وهي القصيرةُ الدَّلِيلَةُ الْخَلْقَةِ ،
ويقالُ : هي الضَّعِيفَةُ الْمَشْيِ ، قال

الأزهريُّ : وهذا خطأ ، والذي أرادَ
اللَّيْثُ البُهَّيرَةُ بمعنى القصيرةِ ، وأما
البهيرةُ من النساءِ فهي السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ .
(وأنبَهَرَ) الرجلُ : (جاءَ بالعَجَبِ) .

(و) أنبَهَرَ ، إذا (استَغْنَى بعدَ فَقْرٍ) ،
كلاهما عن ابن الأعرابيِّ .

(و) أنبَهَرَ ، إذا (اخْتَرَقَ مِنْ حَرٍّ
بُهْرَةً ^(١) النَّهَارِ) ، وفي الحديث :
« فلما أنبَهَرَ القومُ احترقوا » ، أي صاروا
في بُهْرَةِ النَّهَارِ ، أي وَسَطِهِ . وتعبير
المصنِّف لا يخلو عن رَكَاكَةٍ ، ولو
قال : وأنبَهَرَ : صار في بُهْرَةِ النَّهَارِ ، كان
أحسنَ .

(و) أنبَهَرَ ، إذا (تَلَوَّنَ فِي أَخْلَاقِهِ) :
دَمَاءَ مَرَّةً ، وَخُبْنًا أُخْرَى .

(و) أنبَهَرَ ، إذا (تَزَوَّجَ بِبَهِيرَةٍ)
مَهِيرَةٍ ^(٢) ، كلاهما عن الصَّغَانِيِّ .

(١) ضبط القاموس المطبوع : « بهيرة النهار » ،
بفتح الباء ، والصواب من اللسان ،
والنهاية ، والمقاييس ١-٣٠٩ .

(٢) عبارة التكملة : « وأنبَهَرَ : تَزَوَّجَ
بَهِيرَةٍ ، أي سَيِّدَةٍ » ، يقال : بهيرةٌ
مهيرةٌ .

(وَابْتَهَرَ) الرَّجُلُ : (ادَّعى كَذِباً) ،

قال الشاعر :

* وَمَا بِي إِنْ مَدَحْتُهُمْ ابْتِهَارُ^(١) *

وَأَنشَدَ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ لَشَيْخٍ
مَنْ الْحَيِّ فِي قَعِيدَتِهِ :

وَلَا يَنَامُ الضَّيْفُ مِنْ حِذَارِهَا
وَقَوْلِهَا الْبَاطِلِ وَابْتِهَارِهَا^(٢)

قالوا : الْابْتِهَارُ : قولُ الْكَذِبِ ،
وَالْحَلْفُ عَلَيْهِ .

وَفِي الْمُحَكَّمِ : الْابْتِهَارُ : أَنْ تَرْمِي
الْمَرْأَةَ بِنَفْسِكَ وَأَنْتِ كَاذِبٌ .

(و) ابْتَهَرَ : (قال : فَجَرْتُ وَلَمْ
يَفْجُرْ) ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ غُلَامٌ
ابْتَهَرَ جَارِيَةً فِي شِعْرِهِ ، فَلَمْ يُوجَدْ
أَنْبَتٌ ، فَدَرَأَ عَنْهُ الْحَدَّ » . قال :
الْابْتِهَارُ أَنْ تَقْذِفَهَا بِنَفْسِكَ فَتَقُولَ :

(١) اللسان والصاحح وورد في المقاييس (٣٠٩/ هكذا :

... حين تختلف العوالي إلى

وما بي إن مدحتهم ابتهار

ونبه إلى تميم ، ولم يوجد في ديوان تميم بن مقبل

(٢) اللسان .

فَعَلْتُ بِهَا ، كَاذِبًا ، فَإِنْ كَانَ
صَادِقًا قَدْ فَعَلَ فَهُوَ الْابْتِيَارُ^(١) ، عَلَى
عَلَى قَلْبِ الْهَاءِ يَاءٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

قَبِيحٌ لِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا
ةٍ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِيَارًا^(٢)

(و) قيل : ابْتَهَرَ ، إِذَا (رَمَاهُ بِمَا
فِيهِ) ، وَابْتَارَ ، إِذَا رَمَاهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ الْعَوَّامِ : « الْابْتِهَارُ
بِالذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنْ رُكُوبِهِ » . وَهُوَ أَنْ
يَقُولَ فَعَلْتُ ، وَلَمْ يَفْعَلْ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَدَّعِهِ
لِنَفْسِهِ إِلَّا وَهُوَ لَوْ قَدَرَ فَعَلَ ، فَهُوَ
كَفَاعِلُهُ بِالنِّيَّةِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ بِقَبِيحِهِ^(٣)
وَهَتْكَ سِتْرِهِ ، وَتَبَخَّضَ بِذَنْبٍ لَمْ يَفْعَلْهُ .

(و) يُقَالُ : ابْتَهَرَ^(٤) (فِي الدُّعَاءِ) إِذَا
تَحَوَّبَ وَجْهَهُ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ :
(ابْتَهَلَ) فِي الدُّعَاءِ ، وَهَذَا مِمَّا جُعِلَتْ

(١) في مطبوع التاج : « الابتثار » ، مع أنه قال عقبه :

« عل قلب الهاء ياء » ، وسبق له القول في (ب و ر)

« ... وإن كان صادقاً فهو الابتثار ، بغير همزة »

(٢) في مطبوع التاج : « وإمّا ابتثار » ،

والبيت في اللسان والمقاييس ٣٠٩-٣٠٩ ومنهما

التصويب .

(٣) كذا في الأصل واللسان . وفي النهاية : « بقرته »

(٤) في اللسان : « ابتهر »

الَلَامُ فِيهِ رَاءٌ . (أَوْ) ابْتَهَرَ فِي الدُّعَاءِ ،
إِذَا كَانَ (يَدْعُو كُلَّ سَاعَةٍ) ، وَ (لَا يَسْكُتُ)
عَنْهُ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ ، وَقَالَ خَالِدُ
ابْنُ جَنْبَةَ : ابْتَهَرَ فِي الدُّعَاءِ ، إِذَا كَانَ
لَا يُفَرِّطُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا يَتَجَوَّزُ ، قَالَ :
لَا يَتَجَوَّزُ (١) : لَا يَسْكُتُ عَنْهُ .

(و) ابْتَهَرَ : (نَامَ عَلَى مَا خِيَّلَ) ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ : عَلَى مَا خِيَّلَتْ .

(و) ابْتَهَرَ (فَلَانٍ وَفِيهِ) ، أَيْ فِي
فَلَانٍ ، إِذَا (لَمْ يَدْعُ جَهْدًا مِمَّا لَهُ أَوْ
عَلَيْهِ) ، نَقْلُهُ الصَّغَانِي .

وَابْتَهَرَ ، إِذَا بَالَغَ فِي شَيْءٍ وَلَمْ يَدْعُ
جَهْدًا .

(و) يُقَالُ : (ابْتَهَرَ) فَلَانٌ (بِفُلَانَةٍ
بِالضَّمِّ) ، أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ : (شَهْرَ بَهَا .

(وَتَبَهَّرَ) الْإِنَاءُ : (أَمْتَلَأَ) ،
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

مُتَبَهَّرَاتٍ بِالسُّجَالِ مِلَاوُهُمَا
يَخْرُجْنَ مِنْ لَجَفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ (٢)

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ «يَتَجَوَّزُ» . . . «يَتَجَوَّزُ» وَالصَّوَابُ
مِنَ اللَّسَانِ ، وَلَأنَّهَا كَلِمَةٌ يَمُورُ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٩٣ ، وَاللَّسَانُ
وَمَادَةُ (لَجَفَ) «مُتَلَقِّمٌ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَبَهَّرَتْ (السَّحَابَةُ)
إِذَا (أَضَاءَتْ) ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ
الْأَعْرَابِ ، وَقَدْ كَبَّرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ
بَيْتِهِ ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ : كَيْفَ تَرَاهَا
يَا بُنَيَّ ؟ فَقَالَ : أَرَاهَا قَدْ نَكَّبَتْ
وَتَبَهَّرَتْ . نَكَّبَتْ : عَدَلَتْ .

(وَبَاهَرَ) مُبَاهَرَةً وَبِهَارًا : (فَاخَرَ) .

وَبَاهَرَ صَاحِبَهُ فَبَهَرَهُ : طَاوَلَهُ (١) .

(وَابْتَهَرَ السَّيْفُ) : انْكَسَرَ نِصْفَيْنِ ؛
مَأْخُودٌ مِنَ الْبُهْرَةِ : الْوَسْطِ .

(وَابْتَهَرَ) النَّهَارُ ، وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ
الشَّمْسُ .

وَابْتَهَرَ (الَّيْلُ) ابْتِهَارًا ، إِذَا
(انْتَصَفَ) ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ؛ مَأْخُودٌ
مِنَ بُهْرَةِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ وَسْطُهُ .

(أَوْ) ابْتَهَرَ اللَّيْلُ : (تَرَكَبَتْ) (٢)
ظُلُمَتُهُ) .

(أَوْ) ابْتَهَرَ : (ذَهَبَتْ عَامَّتُهُ) وَأَكْثَرُهُ
(أَوْ بَقِيَ نَحْوُ) مِنْ (ثُلُثِهِ) ، وَهُمَا

(١) نَصُّ الْأَسَاسِ «وَطَاوَلَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فَبَهَرَهُ أَيْ طَالَه» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى :
«تَرَكَبَتْ» .

قول واحد؛ فإنه إذا ذهبت عامته وأكثره فلا يبقى إلا نحو ثلثه ، ف « أَوْ » هُنا ليس للترديد كما لا يخفى . وقال أبو سعيد الضريّر : ابهيرارُ الليل : طلوعُ نجومه ، إذا تَماثت واستنارت ؛ لأنَّ الليلَ إذا أقبلَ أقبلتْ فَحَمَتُهُ ، وإذا استنارت النجومُ ذهبت تلك الفَحْمَةُ ، وبكلِّ ما ذَكَرَ فُسرَ الحديثُ : « أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سارَ حتى ابهارَ الليلُ » .

(والباهراتُ : السفنُ) ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ (لِشَقِّهَا الْمَاءَ) وَغَلَبَتِهَا عَلَيْهِ .

(والباهرُ : عِرْقٌ يَنْفُذُ شَوَاةَ الرَّأْسِ إِلَى الْيَافُوخِ) مِنَ الدِّمَاغِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِي .

(والبهَّورُ ، كَجَرُولٍ : الْأَسَدُ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِي ، لَغَلَبَتِهِ .

(وبُهْرَةٌ ، بِالضَّمِّ : عِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . (و) بُهْرَةٌ : (ع بِالْيَمَامَةِ) ، عَنِ الصَّغَانِي .

(و) البُهْرَةُ (مِنَ اللَّيْلِ ، وَ) مِنْ (الْوَادِي ، وَ) مِنْ (الْفَرَسِ) ، وَالرَّخْلُ (وَالْحَلَقَةُ : وَسَطُهُ) ، وَتَقَدَّمَ بُهْرَةٌ الْوَادِي : سَرَارَتُهُ وَخَيْرُهُ .

(والبَّهِيرُ) ^(١) كَعَشِيرٍ ^(٢) ، كَذَا وَقَعَ ضَبْطُهُ فِي نُسْخِ الْكِتَابِ ، وَالصَّوَابُ كَأَمِيرٍ : (الثَّقِيلَةُ الْأَرَادِفِ الَّتِي إِذَا مَشَتْ انْبَهَرَتْ) ، وَالَّذِي فِي التَّهْدِيدِ : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ أَرَادُفُهَا إِذَا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبُهْرُ وَالرَّبُّو : بَهِيرٌ ^(٣) وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

إِذَا مَا تَأَيَّا تُرِيدُ الْقِيَامَ

تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا ^(٤)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « وَالبَّهِيرَةُ » ، وَبِهَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : « الْبَهِيرُ » بِلَوْنِ ضَبْطِ الْهَاءِ .

(٢) عَثَرْنَا عَلَى ضَبُوطِ الْعَشِيرِ كَحَدِيثِمْ : « التَّرَابِ . . . » وَ « عَشِيرُ الشَّيْءِ عَيْنُهُ . . . » وَكَزَيْتِرِ وَأَمِيرِ وَحَدِيثِمْ أَسْمَاءً .

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ : « وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ أَرَادُفُهَا ، فَلِذَا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبُهْرُ : بَهِيرٌ » .

(٤) دِيَوَانُهُ ٩٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْجُمْهُرَةُ ٢٧٩/١ وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَصْلُ يَرِيدُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَهَارُ : بالكسر : المفاخرة .

وَابْهَارَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ ، أَيْ طَالَ .

وليلة البُهِرِ : السابعة والثامنة والتاسعة ، وهي الليالي التي يَغْلِبُ فيها ضَوْءُ الْقَمَرِ النُّجُومَ ، وهي كظلم جمع ظُلْمَةٍ ، ويقال بضم فسكون جمع باهٍر .

ويقال لِلْبَيَالَى الْبَيْضُ : بُهْرٌ .

وقال شَمِرٌ : الْبَهْرُ هُوَ الْهَلَاكُ .

والعربُ تقولُ : الأزواجُ ثلاثة :

زَوْجٌ مَهْرٌ ، وزَوْجٌ بَهْرٌ وزَوْجٌ دَهْرٌ ؛ فَأَمَّا زَوْجٌ مَهْرٌ فَرَجُلٌ لَا شَرَفَ لَهُ فَهُوَ يُسْنِي الْمَهْرَ لِيُرْغَبَ فِيهِ ، وَأَمَّا زَوْجٌ بَهْرٌ ، فَالشَّرِيفُ وَإِنْ قَلَّ مَالُهُ تَتَزَوَّجُهُ الْمَرْأَةُ لِتَفْخَرَ بِهِ ، وزَوْجٌ دَهْرٌ كُفُوها . وقيل في تَفْسِيرِهِمْ : يَبْهَرُ الْعُيُونُ لِحُسْنِهِ ، أَوْ يُعَدُّ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ ، أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهْرُ .

ويقال : رَأَيْتُ فُلَانًا بَهْرَةً ، أَيْ

جَهْرَةً عَلَانِيَةً ، وَأَنْشَدَ :

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَ الْمَوْتَ بَهْرَةً
يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ وَيَهْرُمُ^(١)

وَالْأَبْهَرُ : فَرَسُ أَبِي الْحَكَمِ الْقَيْنِي

وبهارة : جَدُّ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَهَارَةَ ، الْبَكْرَ أَبَا ذِي الْجُرْجَانِي ، الْمَحْدَثُ ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ بَهْرٍ ، الْبَقَالُ - محرّكة - الْأَصْبَهَانِي ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وبهرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، جَدُّ سَالِمِ بْنِ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ .

وَأُمُّ بَهْرٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ .

وعبدُ السَّلامِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ بَهَارٍ الْمُقَيَّرُ ، عَنْ ابْنِ نَاصِرٍ .

وبَهَارُ : امْرَأَةٌ كَانَتْ يُشَبَّبُ بِهَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ أُمَيْلٍ^(٢) الشَّاعِرُ النَّضْرِيُّ .

وَأَبُو الْبَهَارِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ

(١) السان .

(٢) في مطبوع التاج « أنبل » والصواب من معجم الشعراء

الثَّقَفِيُّ ، كَانَ يُعْجِبُ بِالْبَهَارِ فَكُنِيَ
بِهِ . قَالَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ .

وَبِهَارٍ ، كَكِتَابٍ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ
بِالْهِنْدِ .

[ب ه ز ر] *

(الْبَهْزَرُ ، كَجَعْفَرٍ : الْحَصِيفُ
الْعَاقِلُ ، وَالشَّرِيفُ .

(و) الْبُهْزَرَةُ (كَقُنْفُذَةٍ ، مِنْ التَّنُوقِ :
الْعَظِيمَةِ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : النَّاقَةُ
الْجَسِيمَةُ الضَّخْمَةُ الصَّفِيَّةُ .

(و) الْبُهْزَرَةُ : (النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، أَوْ
الَّتِي تَنَالُهَا ^(١) بِيَدِكَ ، وَقَدْ يُفْتَحُ
فِيهِمَا) ، الضَّمُّ عَنْ الْفَرَاءِ ، نَقْلَهُ
الصَّغَانِيُّ ، وَالْفَتْحُ عَنْ الْكَلْبِيِّ ،
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(ج بهازر) ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَآزِرًا
فَهِيَ تُسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا ^(٢)

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « تَنَآوَلُهَا » ،
وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَاللَّسَانِ .

(٢) اللسان .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَهَازِرُ : الْإِبِلُ ،
وَالنَّخِيلُ الْعِظَامُ الْمَوَاقِيرُ ،
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

إِلَّا لَهُنَّهَمَ الصَّهِي—

لِ وَحْنَةِ الْكُومِ الْبَهَازِرِ ^(١)

وَوَرَدَ : إِبِلٌ بَهَازِرَةٌ ، أَيْ سِمَانٌ
ضَخَامٌ ، وَهِيَ جَمْعُ بُهْزُورَةٍ ، وَمِنْ أَبْيَاتِ
الْحَمَاسَةِ :

وَقُمْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالْبَرْكِ هَاجِدٌ
بَهَازِرَةٌ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ ^(٢)

وَيَأْتِي فِي « زَرَر » رَدُّ الْمَصْنُفِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ .

(١) اللسان والصاحح

(٢) ورد البيت في شرح الحماسة للتبريزي

٩٢/٤ « بولاق » ، وروايته : « بهازرة » ،

والضمير فيها يعود على « البرك » ، وعلى

هذه الرواية ينتفى استشهد شارح القاموس

بها على « إبل بهازرة » ، وفي شرح ديوان

الحماسة للمرزوقي ص ١٦٤٨ روايته كرواية

التبريزي ، ولكن المحققين ذكروا أنه ورد

في نسختين منه « بهازرة » ، وصوبوا

رواية التبريزي . ولم يرد في الصاحح أو اللسان

أو التكملة « بهازرة » . وصاحب القاموس لم يذكر

« بهازرة » في مادة (ب ه ز ر) وذكرها في (ز ر)

في سياق رده على الجوهرى كما أشار الشارح وذلك

نقلا عن التكملة مادة ز ر

والبَهَازِرُ من النَّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ ،
وهذا قد أَغْفَلَهُ المصنِّفُ .

[ب ه ج ر] (١)

[] وما يُستَدْرَكُ عليه :

البَهْجُورَةُ (٢) ، بالفتح : مدينةٌ
بالصَّعِيدِ الْأَعْلَى ، وقد دَخَلَتْهَا . قال
الأَذْفَوِيُّ : وأصله : البها مُهْجُورَةٌ ،
بضم الميم ، فليُنْظَرْ .

[ب ي ر] *

(بِيَارٌ ، ككِتَاب) (٣) أَهْمَلَهُ الجوهريُّ ،
وقال الصَّغَانِيُّ : هو : (د ، بين بَيْهَقَ
وَبِسْطَامَ) ، وفي التَّكْمِلَةِ : قَصَبَةٌ بين
بِسْطَامَ وَبَيْهَقَ .

(و) بِيَارٌ : (ة بنسًا) ، نقله الصَّغَانِيُّ
أَيْضاً ، ونَسَا من مدن خُرَاسَانَ .

(والبيرةُ ، بالكسر : د ، له قَلْعَةٌ)
مَنْبِغَةٌ (قُرْبَ سُمَيْسَاطَ) ، وهو من

(١) حقه أن يتقدم على مادة (ب ه د ر)

(٢) في معجم البلدان « بهجورة » بدون ألف ولام

(٣) في القاموس المطبوع : « ييارٌ » مصروفاً .

وفي التكملة ومعجم البلدان : ييارٌ غير
مصروف .

بُلْدَانٍ شَهْرَ زُورَ ، ويقال فيه : بِيرَةٌ ، بلا
لامٍ أَيْضاً .

(و) البِيرَةُ : (ة بين القُدْسِ
ونابُلُسَ) ، نقله الذَّهَبِيُّ في المُشْتَبِه .

(و) البِيرَةُ : قريةٌ (بَحْلَبَ) ، وقد
نُسِبَ إليها جماعةٌ من المحدثين .

(و) البِيرَةُ : قريةٌ (بَكْفَرِ طَابَ) ،
نقله الذَّهَبِيُّ أَيْضاً .

(و) البِيرَةُ : قريةٌ (بجزيرة ابن
عُمَرَ) ، قال الحافظُ : وهي قَلْعَةٌ .

(و) أبو بكرٍ (أحمدُ بنُ عُبَيْدِ بنِ
الْفَضْلِ بنِ سَهْلٍ بنِ بَيْرِي) الواسِطِيُّ ،
(كسيري أمراً من سارَ) يَسِيرُ :
(محدثٌ) ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، تُوَفِّيَ سَنَةً
٣٩٠ ، حَدَّثَ عن عليِّ بنِ عبدِ الله بنِ
مُبَشَّرٍ وغيره .

(وَأَبْيَارُ) بالفتح : (د ، بين مِصْرَ
والإِسْكَندَرِيَّةِ) ، على شاطئِ النَّيْلِ ،
منها :

أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ إسماعيلَ بنِ

أَسِيدُ^(١) الرَّبْعَى، رَوَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ
السَّلَفِيُّ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عَطِيَّةٍ فَقِيهٌ الْمَالِكِيَّةُ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَهُوَ
شَارِحُ الْبُرْهَانِ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ، أَخَذَ
عَنْهُ ابْنُ الْحَاجِبِ، وَوَلَدَاهُ: حَسَنٌ
وَعَبْدُ اللَّهِ، فَاضِلَانِ.

وَنُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ سَيْفِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَبْيَارِيِّ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ،
شَيْخُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، أَخَذَ عَنْهُ
مَنْصُورُ بْنُ سَلَمٍ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٨١٤.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُنْبِئَةُ الْأَبْيَارِ : قَرْيَةٌ قَرِيبَ رَشِيدٍ .

وَالْبَيْرَةُ^(٢) : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَيُقَالُ :

(١) في معجم البلدان : « أسد » .

(٢) جاء في معجم البلدان في (البيرة) : « وأما
البيرة التي في الأندلس فألفها أصلٌ ،
والنسبة إلى البيرِيِّ ذكر في حرف الألف .
وفي (البيرة) : « الألف فيه ألف قطع
وليس بألف وصل ... وبعضهم يقول :
يكنى بيرة ، وربما قالوا : لبيرة ، وهي
كورة كبيرة من الأندلس ، ومدينة متصلة
بأراضي كورة قبرة بين القبلة والشرق
من قرطبة ... » وبذلك لا يكون =

الْبَيْرَةُ، مِنْهَا : مَكِّيُّ بْنُ صَفْوَانَ
الْأَلْبِيرِيِّ، وَيُقَالُ : اللَّيْبِرِيُّ، وَيُقَالُ :
الْبِيرِيُّ، الْمَحْدُثُ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ،
مَاتَ سَنَةَ ٣٠٩ .

الْبِيرُ، أَيْضاً : مَاءٌ فِي بِلَادِ طَيْسٍ .
وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ السَّقْلَاطُونِي، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي
الْبَيْرِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ،
مَاتَ سَنَةَ ٥٠٤ .

(فصل التاء)

الفوقية مع الراء

[ت أ ر] *

(أَتَارَتْهُ، وَ) أَتَارَتْ (إِلَيْهِ الْبَصَرُ :
أَتَبَعَتْهُ إِيَّاهُ) بِهِمْزٍ، الْأَلْفَيْنِ غَيْرِ
مَمْدُودَةٍ، يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِإِلَى، قَالَ
بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

* وَأَتَارَتْنِي نَظْرَةُ الشَّفِيرِ^(١) *

= هُنَا مَوْضِعُهَا، وَحَقُّهَا أَنْ تُذَكَرَ فِي
(فصل الهزّة)

(١) اللان .

(و) أَتَارَتْهُ (بالعصا: ضَرَبَتْهُ)،
نَقَلَهُ الصَّغَانِي.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ
فَاتَّارَ (إِلَيْهِ النَّظَرَ)»، أَيْ (أَحَدَهُ) (١)
إِلَيْهِ) وَحَقَّقَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَتَارَتْهُمْ بَصَرِي وَالْأَلْ يَرْفَعُهُمْ
حَتَّى اسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَارِي (٢)

وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ: أَتَرْتُ إِلَيْهِ
النَّظَرَ وَالرَّمْيَ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي ت وَر،
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي
فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَأُ مُتَارُ (٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ مُتَارًا، فَنَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ
إِلَى التَّاءِ، وَأَبْدَلَ مِنْهَا أَلِفًا لِسُكُونِهَا
وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ «مُتَارُ».
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(١) فِي الْمَقَابِيسِ ٣٦١/١: «أَتَارَتْ عَلَيْهِ
النَّظَرَ، إِذَا حَدَّدَتْهُ».

(٢) اللِّسَانُ، وَالْجُمُحُورَةُ ٢١٤/٣، ٢٧٦، وَالْمَقَابِيسُ
٣٦١/١، وَهُوَ فِي شَرْحِ الطُّوسِيِّ لِذِيوَانِ لَيْسَ ٨٤
مُنْسُوبٌ إِلَى الْكَلْبِيِّ

(٣) اللِّسَانُ وَالْجُمُحُورَةُ ٢١٤/٣، ٢٥١، ٢٩٢، وَمَادَّةُ
(شَقَّدَ) وَمَادَّةُ (تَوَرَّ) وَنُسِبَ إِلَى عَامِرِ بْنِ كَثِيرٍ
الْمَحَارِبِيِّ فِي الْأَصْلِ «قَرَأْتَارَهُ» وَهَامِشٌ مَطْبُوعٌ التَّاجُ
«قَوْلُهُ: قَرَأَ كَذَا بِخَطِّهِ وَلَهُ قَرَأَ بِالْقَاءِ كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَهُوَ جَارِ الْوَحْشِ»

(وَتَارَ، كَمَنَعَ: ابْتَهَرَ)، وَفِي
التَّكْمِلَةِ: التَّارُ: الْإِنْتِهَارُ، هَكَذَا هُوَ
بِالنُّونِ فَانْظُرْهُ.

(وَالتَّارَةُ: الْمَرَّةُ)، وَنَقَلَ، الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: التَّارَةُ: الْحِجْنُ،
(تَرَكَ هَمْزُهَا، لِكثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ)،
قَالَ غَيْرُهُ (١): (ج تَرَّ) بِالْكَسْرِ مَهْمُوزَةٌ.

وَمِنْهُ يُقَالُ: أَتَارْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ،
أَيْ أَدَمْتُهِ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ.

(وَالتُّورُورُ) بِالضَّمِّ: (التَّابِعُ) (٢)
لِلشَّرْطِيِّ)، وَهُوَ الْجُلُوزُ، لِأَنَّهُ يُتَشَرَّرُ
النَّظَرَ إِلَى أَوَامِرِهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
لَا مَرَأَةَ الْعَجَّاجِ:

تَالَهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ
وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالتُّورُورِ
لَجُلْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ
كَجَوْلَانِ الصَّعْبَةِ الْعَسِيرِ (٣)

(١) فِي التَّكْمِلَةِ «وَقَالَ غَيْرُهُ: تَارَةً وَتَرَّرَ
بِالْهَمْزِ فِيهِمَا» وَمَا فِي اللِّسَانِ يَتَّفِقُ وَمَا فِي
الْأَصْلِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «أَتْبَاعُ الشَّرْطِيِّ».

(٣) فِي اللِّسَانِ الْمَشْطُورَانِ الْأُولَانِ هُنَا وَلَمْ يَنْسَبْ، وَنُسِبَ
الرَّجَزُ فِي التَّكْمِلَةِ إِلَى النُّعْمَانِ بَنِي مَسْعِلِ امْرَأَةِ الْعَجَّاجِ
وَنُسِبَ أَيْضًا فِي مَادَّةِ (تَرَّ) وَالرَّجَزُ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ
الْعَرَبِ ٧٧/٢ لِامْرَأَةِ الْعَجَّاجِ

وقيل : هو الذهب المكسور ، قال الشاعر :

كُلُّ قَوْمٍ صِغَةً مِنْ تَبْرِهِمْ
وَبَنُو عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ ذَهَبٍ^(١)

(و) قال ابن جنّي : لا يُقال له تبرٌ حتى يكون في تراب معدنه أو مكسراً ، قال الزجاج : ومنه أطلق على (مكسر الزجاج) .

(و) قيل : التبر (كلُّ جوهر) (أرضي) يستعمل من النحاس ، والصفر ، والشبه ، والزجاج ، والذهب ، والفضة ، وغير ذلك ، مما استخرج من المعدن قبل أن يُصاغ . ولا يخفى أن هذا مع ما تقدم من قوله : «أو ما استخرج» ، واحد ، قال الجوهري : وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعديّات ، كالنحاس والحديد والرصاص ، وأكثر اختصاصه بالذهب ، ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً ، وفي غيره فرعاً ومجازاً .

(و) قيل : التورور : (العون يكون مع السلطان بلا رزق) ، وهو العوانى^(١) ، وذهب الفارسي إلى أنه تفعول من الأرز ، وهو الدفع ، وقد ذكر في موضعه .

[ت ب ر]

(التبر ، بالكسر : الذهب) ، كله ، وفي الصحاح : هو من الذهب غير مضروب ، فإذا ضرب دناير فهو عين ، قال : ولا يقال : تبر إلا للذهب .

(و) قال بعضهم : (الفضة) أيضاً ، وفي الحديث : «الذهب بالذهب تبرها وعينها ، والفضة بالفضة تبرها وعينها» .

(أو فتاتهما قبل أن يُصاغاً ، فإذا صيغاً فهما ذهب وفضة) ، وهذا قول ابن الأعرابي .

(أو) هو (ما استخرج من المعدن) من ذهب وفضة وجميع جواهر الأرض (قبل أن يُصاغ) ويستعمل .

(١) لم ترد هذه اللفظة في هذه المادة لا في اللسان ولا في التكملة وضبطناها نسبة إلى قولهم عاونته معاونته وعوانا

(و) التَّبَرُّ، (بالفتح : الكَسْرُ والإِهْلَاكُ، كالتَّبْيِيرِ، فيهما، والفِعْلُ كضَرَبَ) وهُوْلَاءُ مُتَبَرِّ مَاهُمْ فِيهِ (١) أَيْ مُكْسَرٌ مُهْلَكٌ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: «عَجَزَ حَاضِرٌ وَرَأَى مُتَبَرِّ». أَيْ (٢) مُهْلَكٌ.

وَتَبَّرَهُ هُوَ : كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَكُلَّاتَبَرَّنَا تَبْيِيرًا﴾ (٣) قَالَ : التَّبْيِيرُ : التَّدْمِيرُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ وَقَتَّتَهُ فَقَدْ تَبَّرْتَهُ .

(و) التَّبَارُ (كسحاب : الهلاك)، وقوله عز وجل : ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ (٤) أَيْ هَلَاكًا، قَالَ الزَّجَّاجُ : وَلِذَلِكَ سُمِّيَ كُلُّ مُكْسَرٍ تَبَرًّا .

(والتَّبَرَاءُ : النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ اللَّوْنُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالتَّبَرِّ فِي لَوْنِهِ ، فَيَكُونُ مَجَازًا .

(و) عَنْهُ أَيْضًا : (الْمَتَّبُورُ : الْهَالِكُ) ، وَالنَّاقِصُ .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٩ .

(٢) هكذا ضبط اللسان بصيغة اسم المفعول ولعلها أيضا بصيغة اسم الفاعل

(٣) سورة الفرقان الآية ٣٩

(٤) سورة نوح الآية ٢٨

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا أَصَبْتُ مِنْهُ تَبْرِيرًا، بِالْفَتْحِ) ، أَيْ (شَيْئًا، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْسِ ، مَثَلُ بِهِ سَيِّبَتِهِ ، وَفَسْرُهُ السَّيرَافِيُّ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : رَأَيْتُ فِي رَأْسِهِ تَبْرِيَةً ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (التَّبْرِيَةُ ، بِالْكَسْرِ) لُغَةٌ فِي الْهَبْرِيَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي (كَالنُّخَالَةِ ، تَكُونُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ) . (وَتَبَرَّ ، كَفَرِحَ : هَلَكَ) يُقَالُ : أَذْرَكَ التَّبَارُ فِتْبَرَ .

(وَأَتَبَرَ عَنِ الْأَمْرِ : انْتَهَى) وَتَأَخَّرَ ، كَأَذْبَرَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّابُورُ : جَمَاعَةُ الْعَسْكَرِ ، وَالْجَمْعُ التَّوَابِيرُ .

والتَّبْرِيُّ ، بِالْكَسْرِ : هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ .

والتَّابِرِيَّةُ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ سَيَّاتِي فِي ث ب ر .

[ت ت ر]

(التتر، محرّكة)، أهمله الجوهري،
وقال الصّغاني: هم (جيل) بأقاصي
بلاد المشرق، في جبال طغماج من
حدود الصين، (يتأخمون الترك)
ويجاورونهم، وبينهم وبين بلاد
الإسلام، التي هي ما وراء النهر
ما يزيد على مسيرة ستة أشهر، وهم
الذين عناهم النبي صلى الله عليه
وسلم [بقوله]: «كأنّ وجوههم
المجان المطرقة». كذا في مروج
الذهب، وتفصيله في تاريخ ابن
خلدون الإشبيلي.

* [ت ث ر]

(التواثير) أهمله الجوهري، وقال
ابن الأعرابي: هم (الجلّوزة)، جمع
تؤثور، وجعل الناء أصلية.

* [ت ج ر]

(التاجر: الذي يبيع ويشتري).
نجر يتجر تجراً وتجارة، وكذلك
اتجر وهو افتعل.

(١) زيادة من التكلة

وفي الحديث: «من يتجر على هذا
فيصلي معه». قال ابن الأثير:
هكذا يرويه بعضهم، وهو يفتعل من
التجارة؛ لأنه يشتري بعمله الثواب،
ولا يكون من الأجر على هذه الرواية،
لأن الهمة لا تدغم في الناء، وإنما
يقال فيه: يأتجر.

قال الجوهري: (و) العرب تسمى
(بائع الخمر) تاجراً. وقال الأعشى:

ولقد شهدت التاجر الأمـ
ان مـوروداً شراباً (١)

وقال ابن الأثير: وقيل: أصل
التاجر عندهم الخمار يخصونه من بين
التجار، ومنه حديث أبي ذر: «كنا
نتحدث أن التاجر فاجر».

(ج) تجار وتجار وتجر وتجر،
كرجال وعمال وصحب وكتب،
وقال الشاعر:

إذا ذقت فاما قلت طعم مدامة
معتقة مما يجي به التجر (٢)

(١) ديوانه ٢٨٩، والسان.

(٢) اللسان.

قال ابن سيده : قد يكون جمع
تَجَارٍ ، ونظيره عند بعضهم قراءة من
قرأ : ﴿ فَرُّهُمْ مَقْبُوضَةٌ ﴾ (١) قال : هو
جمع رَهَانٍ الذي هو جمع رَهْنٍ ،
وحمله أبو علي على أنه جمع رَهْنٍ ،
كسحل وسحل ، وإنما ذلك لما ذهب
إليه سيبويه من التحجير على جمع
الجمع إلا فيما لا بد منه .

(و) من المَجَاز : التَّاجِرُ :
(الحاذقُ بالأمر) . قال ابن الأعرابي :
العربُ تقول : إنه لتاجرٌ بذلك
الأمر ، أي حاذقٌ ، وأنشد :

لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالْكَتِيفِ تِجَارَةٌ
لَكِنْ قَوْمِي بِالطَّعَانِ تِجَارٌ (٢)
والكتيف : مِسْمَارُ الدُّرُوعِ .

(و) من المَجَاز : التَّاجِرُ : (الناقةُ
النافقةُ في التجارة وفي السوق ،
كالتَّاجِرَةِ) ، قال النابغة :

« عِفَاءٌ قِلَاصٍ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرٌ » (٣)

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٣

(٢) اللسان والتكلم .

(٣) ديوانه ٦٧ ، وصلده فيه : =

وهذا كما قالوا في ضدها : كاسِدةٌ .
وفي التهذيب : العربُ تقول : ناقةٌ
تاجرةٌ ، إذا كانت تنفقُ ، إذا عُرِضَتْ
على البَيْعِ لِنَجَابَتِهَا ، ونوقُ تَوَاجِرُ ،
وأنشد الأصمعي :

* مَجَالِحٌ فِي سِرِّهَا التَّوَاجِرُ (١) *

(وَأَرْضُ مَتَجَرَّةٍ) ، بكسر الجيم (٢) :
(يَتَجَرُّ إِلَيْهَا وَفِيهَا) واقتصر الجوهري
على الأخير ، والجمع متَجَرُّ .

(وَقَدْ تَجَرَ) يَتَجَرُّ (تَجَرًّا وَتِجَارَةً) ،
فهو تاجرٌ .

والتَّجَارَةُ : تَقْلِيبُ الْمَالِ لِغَرَضِ
الرُّبْحِ ، كما في الأساس (٣) .

(و) يقال : (هو على أَكْرَمِ تَاجِرَةٍ) ،

= « بُزَاخِيَّةٌ أَلَوَتْ بِلَيْفٍ كَأَنَّهُ » ،
والبيت في الأساس ، وعجزه في اللسان .

(١) في الأصل « مجالع » وبهاش مطبوع التاج مجالع كذا
بخطه ، وفي اللسان : « مجالع » وهو أنسب بالمعنى .

(٢) هكذا قال ، والذي في القاموس المطبوع :

« مَتَجَرَّةٌ » بفتح الجيم ، وكذلك في
اللسان ومنهما الضبط وفي الأساس : بَلَدٌ
مَتَجَرٌّ .

(٣) ليس في الأساس المطبوع .

أَي (على أَكْرَمِ خَيْلٍ عِتَاقٍ)، وَقَوْلُ
الْأَخْطَلِ :

كَأَنَّ فَارَةَ مَسَكَ غَارَ تَاجِرٍ هَا
حَتَّى اشْتَرَاهَا بِأَعْلَى بَيْعِهِ التَّجَرُ^(١)

قال ابن سِيْدَه : أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ ،
كَطَهْرٍ فِي قَوْلِ الْآخَرِ :

* خَرَجْتُ مُبْرَأً طَهَرَ الثِّيَابِ^(٢) *

وَمِنَ الْمَجَازِ : عَلَيْكُمْ بِتِجَارَةِ
الْآخِرَةِ ، وَعَلَيْكَ بِالسَّلْعِ التَّوَاجِرِ :
النَّوَافِقِ^(٣) .

والتَّاجُورُ^(٤) : قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

[ت خ ر]

(التَّخْرُورُ ، بِالضَّمِّ وَ) الْخَاءِ
(الْمُعْجَمَةُ : الزَّجْلُ الَّذِي لَا يَكُونُ جَلْدًا
وَلَا كَثِيفًا) .

(١) ديوانه ٢٥٢ ، والسان وفيها : « فارة »

(٢) السان .

(٣) كلمة « النوافق » غير موجودة بالأساس المطبوع .
ولعلها تفسير من الشارح .

(٤) في معجم البلدان : « تاجرة » : بلد
صغيرة بالمغرب من ناحية هُتَيْنٍ من نواحي
تِلِمِسَانَ .

(و) أَبُو عَيْسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ) الْبَزَازُ (التُّخَارِيُّ ، بِالضَّمِّ)
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ عَنْ السَّمْعَانِيِّ ،
وَتُعْقَبَ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ إِلَّا بِفَتْحِ
التَّاءِ ، قَالَ الْبَلْبِيسِيُّ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي
نَسْخَةٍ جَيِّدَةٍ عِنْدِي . مَنْسُوبٌ إِلَى
تُخَارِسْتَانَ - يُقَالُ بِالتَّاءِ وَبِالطَّاءِ :
مَدِينَةُ بُخْرَاسَانَ - وَقِيلَ : إِلَى سِكَّةِ
تُخَارِسْتَانَ بِمَرْوٍ ، وَيُقَالُ بِالطَّاءِ أَيْضًا :
(مُحَدَّثٌ) ثِقَةٌ ، (رَوَى عَنْ ابْنِ
الْمَدِينِيِّ) ، وَابْنِ دُبُوقَا ، وَابْنِ
مَلَاعِبٍ ، وَابْنِ قِلَابَةَ : وَقَوْلُهُ : ابْنُ
الْمَدِينِيِّ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالَّذِي
فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ : رَوَى عَنْ ابْنِ
حَبَّانَ الْمَدَائِنِيِّ ، فَلْيُنْظَرْ ، (وَعَنْهُ
الدَّارُ قُطْنِيٌّ) ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَ
الذَّهَبِيُّ .

[ت د م ر]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَدْمِيرٌ ، بِالْفَتْحِ ، ضَبَطَهُ أَهْلُ
النَّسَبِ ، وَصَاحِبُ الْمَرَاصِدِ ، قَالَ^(١) :

(١) وَكَذَلِكَ ضَبَطَهَا مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ بِضَمِّ التَّاءِ .

بِالضَّمِّ : كُورَةُ بِالْأَنْدَلُسِ ، شَرْقِيَّ
قُرْطُبَةَ ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ مَلِكِهَا تَدْمِيرَ بْنِ
غِيدُوَشَ النَّصْرَانِيِّ ، مِنْهَا :

أَبُو الْعَافِيَةِ فَضْلُ بْنُ عُمَيْرَةَ الْكِنَانِيُّ
الْعَتَقِيُّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ طَيْبُ بْنُ هَارُونَ
الْكِنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا .

وَتَدْمُرُ ، بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّالِثِ :
مَدِينَةٌ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ ، قَرِيبَةٌ مِنْ
حِمَصَ ، مِنْ عَجَائِبِ الْأَبْنِيَةِ . قُلْتُ :
وَمِنْ الْأَخِيرَةِ شَيْخُ مَشَائِخِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ التَّدْمُرِيُّ الْفَاضِلُ الْعَلَّامَةُ .

[ت ر ر] *

(تَرَّ الْعَظْمُ) ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ بِهِ
الشَّيْءُ ، (يَتَرُّ) ، بِالضَّمِّ عَلَى الشُّذُودِ ،
(وَيَتَرُّ) ، بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَّاسِ ،
وَكِلَاهُمَا مَذْكُورٌ فِي الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ
وَالْأَفْعَالِ وَغَيْرِهَا ، وَعَلَيْهِمَا جَرَى الشَّيْخُ
ابْنُ مَالِكٍ فِي اللَّامِيَّةِ وَالْكَافِيَةِ ، (تَرَّا)
بِالْفَتْحِ ، (وَتَرُّورًا) ، بِالضَّمِّ : (بَانَ
وَانْقَطَعَ) بِضَرْبِهِ .

(و) تَرَّتْ يَدُهُ تَتَرُّ وَتَتَرُّ تَرُّورًا ،

وَأَتَرَهَا هُوَ وَتَرَّهَا تَرًّا ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ غُضُوٍّ
(قُطِعَ) بِضَرْبِهِ فَقَدْ تَرَّ تَرًّا ،
(كَأَتَرَّ) ، وَأَنْشَدَ لَطْرَفَةُ يَصِفُ بَعِيرًا
عَقَرَهُ :

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوَضِيفُ وَسَاقُهَا
أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ^(١)

تَرَّ الْوَضِيفُ : انْقَطَعَ فَبَانَ وَسَقَطَ ،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالصَّوَابُ أَثَرُ الشَّيْءِ
وَتَرَّ هُوَ بِنَفْسِهِ^(٢) ، وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ
الْأَصْمَعِيِّ :

* تَقُولُ وَقَدَتَرَّ الْوَضِيفُ وَسَاقُهَا *

بِالرَّفْعِ .

(و) تَرَّ (الرَّجُلُ عَنْ بَلَدِهِ : تَبَاعَدَ) .

وَأَتَرَهُ الْقَضَاءُ إِتْرَارًا . أَبْعَدَهُ .

(و) تَرَّ الرَّجُلُ : (امْتَلَأَ جِسْمُهُ ،
وَتَرَوَى عَظْمُهُ) ، يَتَرُّ وَيَتَرُّ (تَرَاوَتُرُورًا
وَتَرَارَةً) . وَالتَّرَارَةُ : امْتِلَاءُ الْجِسْمِ مِنَ
اللَّحْمِ وَرِيَّ الْعَظْمِ .

(١) ديوانه ٤٠ واللسان والجمهرة ٤٠/١ وفي مطبوع التاج

« بمؤيد » والمثبت عما سبق

(٢) في اللسان : « وتَرَّ هو نفسه » .

(و) عن ابن الأعرابي: الترترة: استرخاء في البدن والكلام.

(والترتور)، بالضم: (الجلواز، وطائر).

(والأترور)، بالضم: الشرطي نفسه، قاله الليث، وأنشد:

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ
مِنْ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ وَالْأَتْرُورِ^(١)

وقيل: الأترور (غلام الشرطي) لا يلبس السواد، قالت الدهناء امرأة العجاج:

وَاللَّهِ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ
وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالْأَتْرُورِ

لَجُلْتُ بِالشَّيْخِ مِنَ الْبَقِيرِ
كَجَوْلَانِ الصَّعْبَةِ الْعَسِيرِ^(٢)

(و) يقال: فلان عقله عقل أترور.

قال ابن شميل: الأترور: (الغلام الصغير).

(والتترتر: التزلزل والتقلقل)، قال زيد الفوارس:

أَلَمْ تَعْلَمْ أُنِّي إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي
بِنَائِبَةٍ زَلَّتْ وَلَمْ أَتَرْتَرِ^(١)
أَي لَمْ أَتَزَلْزَلْ وَلَمْ أَتَقَلْقَلْ.

(و) الحرب فيها (التراير)، أي (الشدائد) والأمور العظام.

(والتري كالعوى: اليد المقطوعة)، عن ابن الأعرابي، من تريت تير.

(و) في حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظن أنه شرب الخمر فقال: «تترتروه ومزموه». يقال: (تترتروا السكران)، إذا (حركوه وزعزعوه واستنكهوه، حتى توجد منه الريح)، ليعلم ما شرب. قاله أبو عمرو، وهي الترترة والمزمنة والتلثة، وفي رواية: «تلثوه»، ومعنى الكل التحريك.

(و) عن أبي العباس: (التار: المسترخى من جوع أو غيره).

(١) اللسان، والمقاييس ١/ ٣٣٨

(٢) وانظر مادة (تار) واللسان والصاح

(١) اللسان والصاح.

وَتَرَّ بِسَلْحِهِ وَهَذَا (١) بِهِ وَهَرَّ بِهِ ،
إِذَا رَمَى بِهِ ، وَتَرَّ بِسَلْحِهِ يَتَرُّ :
قَذَفَ بِهِ .

وَتَرَّ فِي يَدِهِ : دَفَعَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّارُّ : الْمُتَفَرِّدُ عَنْ
قَوْمِهِ ، تَرَّ عَنْهُمْ ، إِذَا انْفَرَدَ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَنُصِيحُ بِالْفَدَاةِ أَتَرَ شَيْءٌ

وَنُمِسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنَفَحِينَا (٢)

أَيَّ أَرْخَى شَيْءٍ ، مِنْ امْتِلَاءِ الْجَوْفِ ،
وَنُمِسِي بِالْعَشِيِّ جِيَاعًا قَدْ خَلَتْ أَجْوَأُنَا .
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : أَتَرَ شَيْءٌ : أَرْخَى
شَيْءٌ مِنَ التَّعَبِ .

[ت س ت ر]

(تُسْتَرُّ ، كَجُنْدَبٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،
وَهُوَ (د) وَحُكِيَ ضَمُّ الْفَوْقِيَّةِ الثَّانِيَةِ
أَيْضًا . (وَشُتْرُ ، بِمَعْجَمَتَيْنِ) بِالضُّبُطِ
السَّابِقِ (لَحْنٌ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَصْلُ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَهَذَا » ، الدَّالُ الْمَهْمَلَةُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْمَقَائِيسُ ٣٣٧/١ ، وَالْجُمُحُورَةُ

٤٠/١ وَنُسَبُفِي (طَلَح) لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَرِثِ مَاز .

وَأْتَرَانُ ، بِالضَّمِّ : د ، م) أَيَّ بَلَدٌ
مَعْرُوفٌ ، هَكَذَا بِالنُّونِ فِي نُسَخَتِنَا ، وَفِي
بَعْضِ النُّسَخِ الْمَصْحُوحَةِ أَتَرَارُ ،
بِرَاءَتَيْنِ ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ بِالْمَادَّةِ ، فَإِنْ كَانَتْ
هِيَ فَقَدْ ذَكَرَهَا الْمَصْنُفُ فِي أَتَرَ ؛
بِنَاءٍ عَلَى أَصَالَةِ الْهَمْزَةِ ، وَقَالَ : إِنَّهَا
بَلَدَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِتُرْكِسْتَانَ . فَلْيُنْظَرْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ
فَأَتَرَّهَا وَأَطَرَّهَا وَأَطْنَهَا . أَيَّ قَطَعَهَا
وَأَنْدَرَّهَا .

وَالْتَرُّورُ : وَثْبَةُ النَّوَاةِ مِنَ الْحَيْسِ .
وَتَرَّتِ النَّوَاةُ مِنْ مَرْضَاخِهَا تَرٌّ وَتَتَرٌّ
تُرُورًا : وَثَبَتْ وَنَدَرَتْ .

وَأَتَرَ الْغُلَامُ الْقُلَّةَ بِمِقْلَاتِهِ ، وَالْغُلَامُ
يَتَرُّ الْقُلَّةَ بِالْمِقْلَى .

وَالتَّارُّ : الْمُتَمَتِّلِيٌّ : وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ
الشَّابِّ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ : « رُبْعَةٌ
مِنَ الرُّجَالِ تَارٌّ » التَّارُّ : الْمُتَمَتِّلِيُّ الْبَدَنِ ،
وَرَجُلٌ تَارٌّ وَتَرٌّ : طَوِيلٌ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَأَرَى تَرًّا فَعِلًّا .

وَتُسْتَرُّ تَغْرِيبُهُ . وقيل : هما موضعان ، قاله شيخنا ، وهو من كُور الأهواز بخوزستان^(١) ، قاله ابن الأثير : بها قَبْرُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ ، والمشهورُ بها سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، صاحبُ الْكَرَامَاتِ ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَصَحَبَ ذَا النُّونِ الْمِصْرِيَّ ، (وَسُورَهَا أَوَّلُ سُورٍ وُضِعَ بَعْدَ الطُّوفَانِ) ، أَيْ فَهُوَ بَلَدٌ قَدِيمٌ ، وَمَحَلَّةُ التُّسْتَرِيِّينَ بِبَغْدَادَ ، وَمِنْهَا : أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ الْحَرِيرِيُّ ، وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ .

[ت ش ر] *

(تَشْرِينُ ، بالكسر) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (اسْمُ شَهْرٍ بِالرُّومِيَّةِ) مِنْ شُهُورِ الْخَرِيفِ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، عَنْهُ ، قَالَ : (وَهُمَا تَشْرِينَانِ) : تَشْرِينُ الْأَوَّلُ ، وَتَشْرِينُ الثَّانِي ، وَهُمَا قَبْلَ الْكَائُونَيْنِ .

(١) في مطبوع التاج : « خوزستان » والصواب من

معجم البلدان ، وفيه :

« تَسْتَرُّ . . . : أعظمُ مدينة بخوزستان اليوم ، وهو تعريبُ شُوشْتَر » .

[ت ع ر] *

(تَعَارُ^(١) ، ككِتَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (جَبَلٌ بِبِلَادِ قَيْسٍ) . هَكَذَا قَيَّدَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ : «لَنَا دَعْوَةُ السَّلَامِ ، وَشَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ ، مَا طَمَى الْبَحْرُ ، وَقَامَ تَعَارُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، يَنْصَرِفُ وَلَا يَنْصَرِفُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ :

* إِلَّا يَرْمَرُمُ أَوْ تَعَارُ^(٢) *

(و) تَعَارُ : (رِجَالٌ) ، مِنْهُمْ : تَعَارُ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ، قَالَ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ : هُوَ سَالِمُ بْنُ مَعْقِلٍ ، مَوْلَى بُثَيْنَةَ بِنْتِ تَعَارِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، وَيُقَالُ : هِيَ عَمْرُؤُ ابْنَةُ تَعَارٍ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ : إِنَّمَا هُوَ يِعَارُ ، يَعْنِي بِالْيَاءِ .

(١) في معجم البلدان : تَعَارُ : بالكسر ،

ويروى بالغين المعجمة ، والأول أصح .

(٢) ديوانه ٤٣ ، والبيت بتمامه .

عِشْتُ دَهْرًا وَلَا يَدُومُ عَلَى الْآيَةِ
سَامٍ إِلَّا يَرْمَرُمُ وَتَعَارُ

(وتَغَرَّ، كَمَنَعَ : صَاحَ)، يَتَغَرَّرُ تَغَرَّرًا،
نَقْلَهُ الصَّغَانِي .

(وَجُرْحٌ تَعَارٌ، كَكَتَّانٍ)، إِذَا كَانَ
يَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ، وَيُقَالُ: تَغَارَّ، بِالْغَيْنِ،
وَقِيلَ: جُرْحٌ نَعَارٌ بِالنُّونِ، كُلُّ ذَلِكَ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ
بِهَرَاةٍ^(١) يَزْعُمُ أَنَّ تَغَارَّ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ
تَصْحِيفٌ، قَالَ: وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي
عَمْرِو الزَّاهِدِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ: جُرْحٌ تَعَارٌ بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ، وَتَغَارٌّ
بِالْغَيْنِ وَالتَّاءِ، وَنَعَارٌ بِالْعَيْنِ وَالنُّونِ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ الَّذِي (لَا يَرْقَأُ)؛
فَجَعَلَهَا كُلُّهَا لَفَاتٍ، وَصَحَّحَهَا، وَالْعَيْنُ
وَالْغَيْنُ فِي تَعَارٍ وَتَغَارٍّ تَعَاقِبًا، كَمَا
قَالُوا: الْعَبِيْثَةُ وَالْغَبِيْثَةُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(وَالْتَغَرَّرُ، مُحَرَّكَةً: اشْتَعَالُ الْحَرْبِ)،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ت ع ك ر]

(تَعَكَّرُ^(١)، كَتَعَلَّمَ)، أَهْمَلَهُ

الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ) (جَبَلٌ أَوْ حِصْنٌ
بِالْيَمَنِ)، وَالَّذِي قَالَهُ مُؤَرِّخُو الْيَمَنِ:
الْتَّعَكَّرُ: جَبَلٌ فِيهِ حِصْنٌ مَنِيعٌ،
وَسَيَّاتِي لِلْمَصْنَفِ فِي عَكْرِ مِثْلُ ذَلِكَ،
وَقَدْ كَرَّرَهُ هُنَاكَ .

[ت غ ر]

(الْتَّغْرَانُ، مُحَرَّكَةً: الْغَلِيَانُ،
وَالْفِعْلُ) مِنْهُ تَغَرَّرَ، (كَمَنَعَ وَعَلِمَ)
يُقَالُ: تَغَرَّتِ الْقِدْرُ تَتَغَرَّرُ [تَغَرَّتْ]^(١)
تَتَغَرَّرُ، الْكُسْرُ لَفَةً فِي الْفَتْحِ،
تَغَرَّرْنَا، إِذَا غَلَّتْ، وَأَنشُدْ:

وَصَهْبَاءٌ مَيْسَانِيَّةٌ لَمْ يَقُمْ بِهَـمَا
حَنِيفٌ وَلَمْ تَتَغَرَّرْ بِهَاسَاعَةٍ قِدْرٌ^(٢)
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ، (أَوْ الصَّوَابُ)
الْتَّغْرَانُ، (بِالنُّونِ)، مَصْدَرٌ نَغَرَّ وَنَغَرَّ،
(وَلَمْ يُسْمَعْ تَغَرَّرَ بِالتَّاءِ)، أَيْ فَهِيَ
مُهِمَلَةٌ، (وَإِنَّمَا تَصَحَّفَ عَلَى الْخَلِيلِ)
وَهُوَ ابْنُ أَحْمَدَ، (وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وغيره) .

(١) زيادة من اللسان، فقد ورد فيه: تَغَرَّتِ
الْقِدْرُ تَتَغَرَّرُ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، لَفَةً فِي
تَغَرَّتْ تَتَغَرَّرُ تَغَرَّرْنَا...
(٢) اللسان .

(١) في مطبوع التاج « بهرات » والصواب من اللسان .
(٢) في معجم البلدان: « تَعَكَّرُ، بضم
الكاف ». أما القاموس في مادة (عكر)
فَضَبَطَهَا أَيْضًا بِفَتْحِ الْكَافِ .

قال الأزهري: وأما تَغَرَّ بالتاء فإن
أبا عُبَيْدَةَ رَوَى فِي باب الجراح قال:
فإن سأل منه الدَّم قيل: جُرْحٌ تَغَارٌّ،
وَدَمٌ تَغَارٌّ، قال: وقال غيره: جُرْحٌ
نَغَارٌ^(١)، بالعين والنون، وقد رَوَى عن
ابن الأعرابي: جُرْحٌ تَغَارٌّ وَنَغَارٌ^(٢)،
وَمَنْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ فَصَحَّحَا معاً،
ورَوَاهما شَمِرٌ عن أبي مالك: تَغَرَّ وَنَغَرَّ
وَنَعَرَ. قال شيخنا: والاعتراضُ أوردَه
ابنُ بَرِّيُّ والزُّبَيْدِيُّ، وتَبِعَهُمَا المصنِّفُ
تقليداً، وقد تَعَقَّبُوهم وَصَحَّحُوا أَنَّ
ما حَكَاهُ الخليلُ هو الصَّوابُ.

(و) من المَجَازِ: (التُّغُورُ) بالضمُّ:
انفجارُ السَّحَابِ بالماءِ، و(انفجارُ
(الكلبِ بالبَوْلِ)، مأخوذٌ مِنْ تَغَرَّ
الجُرْحُ.

(والتَّيغَارُ، كقِيَفَالِ: الإِجَانَةُ)،

(١) في مطبوع التاج «نَغَارٌ» والمثبت من
اللسان.

(٢) انظر (ت ع ر)، فقد ورد عنه: تَعَارَّ
وَتَغَارَّ وَنَغَارَّ، وفي التكملة (ت ع ر):
(وقال ابن الأعرابي: جُرْحٌ تَغَارٌّ بالتاء
والعين المهملة، وَتَغَارٌّ بالتاء والغين
المعجمة، وَنَغَارٌّ بالنون والعين المهملة).

والعامةُ تقولُه: تِغَارٌ، بحذف الياءِ.
(وَجُرْحٌ تَغَارٌّ: تَعَارٌّ)، وكذا دَمٌ
تَغَارٌّ، وقد سَبَقَ عن أبي عُبَيْدَةَ فِي باب
الجراح.

(و) من المَجَازِ: (ناقةٌ تَغَارَّةٌ)
مَشْدَدًا، (أَي تَزَبَّدُ عِنْدَ الْعَدُوِّ، وَتَشْتَدُّ،
وَلَا تَنْتَنِي فِي مَرَّهَا)، شَبَّهَ بِتَغَرَّانِ
القَدْرِ.

(وَتَغَرَّ العِرْقُ، كَمَنَعَ: (انفَجَرَ)
بِالدَّمِ وسالَ، وعِرْقٌ تَغَارٌّ.

(و) من ذَلِكَ: تَغَرَّتِ (الْقِرْبَةُ)،
إِذَا (خَرَجَ الْمَاءُ مِنْ خَرْقٍ فِيهَا)، كَمَا
يَنْفَجِرُ العِرْقُ بِالدَّمِ.

[ت ف ر]

(التَّفَرُّةُ، بالكسر، وبالضمُّ،
وَكَلِمَةٌ، وَتُوْدَةٌ)، فَهِيَ أَرْبَعُ
لُغَاتٍ، ذَكَرَ الجوهريُّ مِنْهَا وَاحِدَةً،
وَهِيَ بِكسر الفاءِ، وَالثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا
ابنُ الأعرابيِّ. قالوا: هِيَ (التُّقَرَّةُ فِي
وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا)، زَادَ فِي التَّهْدِيبِ:
مِنَ الْإِنْسَانِ.

وفي التهذيب: «لا تَغْلِقْ بالمَحَاجِنِ».

(أو) التَفْرِةُ من النَّبَاتِ: (ما لا تَسْتَمَكِنُ منه الرَّاعِيَةُ لِصِغَرِهِ)، قاله أبو عمرو، وبه فَسَّرُوا بَيْتَ الطَّرِمَاحِ.

(والتَّافِرُ: الرجلُ الوَسِخُ، كالتَّفِيرِ والتَّفَرَانِ)، عن ابن الأعرابي.

(و) قال أيضاً: (أَتَفَرَ) الرجلُ، إذا (خَرَجَ شَعْرُ أَنْفِهِ إِلَى تَفَرَّتِهِ)، وهو عَيْبٌ.

(و) قال غيره: أَتَفَرَ (الطَّلَحُ)، إذا (طَلَعَ فِيهِ نَشَأَتُهُ).

(و) عن أبي عمرو: (أَرْضٌ مُتَفَرَّةٌ) كَمُحْسِنَةٍ، وَلَمْ يُفَسِّرْ، وَقَدْ فَسَّرَهُ الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ: (أَكَلَ كَلَوُهَا صَغِيرًا) وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ كَثُرَتْ تَفَرَّتُهَا، فَفِي التَّكْمِلَةِ: أَرْضٌ مُتَفَرَّةٌ: فِيهَا كَلًا صَغِيرٌ.

= كالتكملة، والمقاييس ٣٥٠/١. أما اللسان فكالأصل.

(و) التَّفْرِةُ، (كَكَلِمَةِ نَبَتٍ)، وقيل: هي من الْقَرْنُوَةِ وَالْمَكْرِ.

(و) التَّفْرِةُ: (ما ابتداءً من النَّبَاتِ)، يَكُونُ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ. وقيل: هي مِنَ الْجَنَبَةِ، وَهُوَ أَحَبُّ الْمَرْعَى إِلَى الْمَالِ إِذَا عَدِمَتْ ^(١) الْبَقْلَ.

(و) قيل: التَّفْرِةُ: (ما يَنْبُتُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ).

وقيل: كُلُّ نَبْتٍ لَهُ وَرَقٌ.

وقيل: كُلُّ ^(٢) ما اكْتَسَبَتْهُ الْمَاشِيَةُ مِنْ حَلَاوَاتِ الْخُضَرِ، وَأَكْثَرُ مَا يَرْعَاهُ الضَّأْنُ وَصِغَارُ الْمَاشِيَةِ، وَهِيَ أَقْلُ مِنَ حَظِّ الْإِبِلِ.

وقال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَاقَةً ^(٣) تَأْكُلُ الْمَشْرَةَ، وَهِيَ شَجَرَةٌ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى أَكْلِ النَّبَاتِ لِصِغَرِهِ:

لَهَا تَفِرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا
إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُتْلَقْ بِالْمَحَاجِنِ ^(٤)

(١) في مطبوع التاج «عدمت» وهو تطبيع

(٢) في اللسان «والتفيرة: كل ...»

(٣) في التكملة: «يصف إجلًا وهو القطيع من البقر».

(٤) ديوانه ٤٨٤: «لم تُعْتَلَقْ»، وهي =

[ت ف ت ر] *

(التَفْتَرُ) ، أهمله الجوهري ، وقال
الفراء : هو (لغة في الدَفْتَرِ) ، قال :
وهي لغة بني أسد ، وحكاها كُراع عن
اللحياني . قال ابن سيده : وأراه
أعجمياً . وقيل : هو لغة قيس .

[ت ق ر] *

(التَقِرَّةُ والتَقِرُّ ، ككَلِمَةٍ وكَلِمٍ)
أهمله الجوهري . وقال الخازننجي^(١)
في تكملة العين : (أحدهما الكَرَوِيَا
وهو التَقِرُّ ، (والآخر) جماعة
(التوابل) وهي التَقِرَّة . قال ابن
سيده : وهي بالدال أعلى .

[ت ك ر] *

(التَكْرِي والتَكُرُّ) ، أهمله الجوهري ،
وهو (بضم التاء وفتح الكاف المشددة
فيهما ، هكذا في) سائر (النسخ) ،
(والصواب بفتح التاء وضم الكاف)
أي من كتاب العين^(٢) لليث ،

(١) في مطبوع التاج « الخازننجي » والصواب من معجم

البلدان (خازننج)

(٢) في التكملة « قال الليث التَكْرِي القائل =

(المشددة ، كَجَبُل) اسمٌ (للقرية التي
بأسفل بغداد) ، كذا في التكملة .

(و) التَكْرِي : (١) : (القائد من قواد
السند . ج التكاكرة) ، ألحقوا الهاء
للعجمة ، كذا في التهذيب ، هكذا
ضبطه الليث بالضم وفتح الكاف
المشددة . وفي بعض النسخ : التكاكرة
والتكثري ، وأنشد :

لقد علمت تكائرة ابن تيرى
غداة البُد أنسى هبزي^(٢)

ويروى : تكاكرة ابن تيرى .

(وتكرور^(٣) ، بالضم) : جيلٌ من
السودان و : (د ، بالمغرب) ، نقله
الصغاني ، وقد أنكره شيخنا ، الواحد

= من قواد السند والجميع التكاكرة
وأنشد :

لقد علمت تكاكرة ابن تيرى
غداة البُد أنسى هبزي

وفي كتاب العين التكري والجمع التكاكرة وكذا في
الشعر .. والصواب التكر بفتح التاء وضم الكاف .. «

(١) في اللسان : (التَكْرِي : القائد ... الخ .

(٢) اللسان والتكملة وفي مطبوع التاج « البُد . هبزي

والصواب مما سبق وانظر الهامش قبل السابق

(٣) في معجم البلدان : « تكرور ... : بلاد تنسب

الى قبيل من السودان في أقصى جنوب

المغرب ... » أما ضبط التكملة فبالضم كالأصل

تُكْرَرُ^(١) ، والجمعُ تَكَارَرَةٌ ، والعامةُ تقولُ : تَكَارِنَةٌ .

[ت م ر] •

(التَّمْرُ، م) أى معروفٌ ، وهو حَمْلُ النَّخْلِ ، اسمُ جِنْسٍ ، (واحدته تَمْرَةٌ) قال شيخنا: قد عدلَ عن اصطلاحه الذى هو: واحدُه بهاءٌ ، فتأمل .

(ج تَمَرَاتٌ)^(٢) محرَّكةٌ ، (وتُمُورٌ ، وتُمَرَانٌ) . بالضمِّ فيهما ، الأخير عن سيبويه . قال : ابن سيده : وليس تكسيرُ الأسماءِ التى تدلُّ على الجُمُوعِ بمطردٍ ، ألا ترى أنهم لم يقولوا : أبرارٌ فى جمع بُرٍّ . وفى الصحاح : جمعُ التَّمْرِ تُمُورٌ وتُمَرَانٌ ، بالضمِّ . وتُرَادُّ به الأنواعُ ، لأنَّ الجِنْسَ لا يُجْمَعُ فى الحقيقة .

(والتَّمَارُ : بئِعه) ، وقد اشتهرَ به داوودُ بنُ صالحٍ مولى الأنصارِ ، روى عن سالمِ بنِ عبدِ الله ، وعنه أهلُ المدينة .

(١) كان حقُّه أن يُذكرَ عقب (جبل من السودان) .

(٢) فى القاموس المطبوع ضبطت ، بسكون الميم .

(والتَّمْرِي : مُحِبُّه) ، وقد نُسِبَ هكذا أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ محمد بنِ بُرْهَانَ الْبَزَّازِ ، حَدَّثَ عَنْهُ عَلَى بنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ .

(والتَّمُورُ : المَزُودُ به) أى بالتَّمْرِ . (وتَمَرَ الرُّطْبُ تَتْمِيرًا ، وأَتَمَرَ : كلاهما) (صارَ فى حَدِّ التَّمْرِ) .

(و) تَمَرَتِ (النَّخْلَةُ) وأَتَمَرَتْ ، كلاهما : حَمَلَتْهُ ، أو صارَ ما عليها رُطْبًا .

(و) يقال : أَتَمَرَ (القوم) يَتَمَرُهُم : (أَطْعَمَهُمْ لِيَّاه) ، أى التَّمَرَ ، (كَتَمَرَهُم) يَتَمَرُهُم (تَمَرًا) ، وتَمَرَهُم تَتْمِيرًا . وفى الأساس عن ابن الجَرَّاح ، قال : ما نَعَجِزُ عن ضَيْفٍ فى بَدُونِنَا ، إِمَّا^(١) ذَبَحْنَا لَهُ ، وإِلَّا تَمَرْنَاهُ وَلَبَّنَاهُ ، وقال :

إذا نحنُ لم نَقِرِّ المُضَافَ ذَبِيحَةً
تَمَرْنَاهُ تَمَرًا أو لَبَّنَاهُ رَاغِيًا^(٢)

أى لَبَّنَا لَهُ رَغْوَةً .

(وَأَتَمَرُوا ، وهم تَامِرُونَ : كَثُرَ

(١) فى الأساس المطبوع : : إنَّ عن أبى الجراح .

(٢) الأساس .

تَمَرُهُمْ) ، عن اللّٰحْيَانِيّ . وقال ابن سيده : وعندي أنّ تَامِرًا على النسب . قال اللّٰحْيَانِيّ : وكذلك كلُّ شيءٍ من هذا إذا أردتَ أطعمتهم ، أو وهبتَ لهم ، قلته بغير ألفٍ ، وإذا أردتَ أنّ ذلك قد كثرَ عندهم ، قلتَ : أَفْعَلُوا .

ورجلٌ تَامِرٌ : ذُو تَمَرٍ ، ولا بُدَّ : ذُو لَبَنٍ ، وقد يكونُ من قولك : تَمَرْتَهُمْ فَأَنَا تَامِرٌ ، أي أطعمتهم التمر .

وفي الأساس : فلانٌ تَامِرٌ مُتَمَرِّتَمَارٌ تَمَرِيٌّ ، أي ذُو تَمَرٍ ، مُكثِرٌ منه ، بَيَّاعٌ تَمَرٍ ، مُجِبٌّ له .

(و) من المَجَاز : (التَّثْمِيرُ : التَّيْبِيسُ) .

(و) التَّثْمِيرُ : (تَقْطِيعُ اللَّحْمِ صِغَارًا ، وَتَجْفِيفُهُ) ، يقال : تَمَرْتُ القَدِيدَ ، فهو مُتَمَرٌّ ، وقال أبو كاهل اليَشْكُرِيُّ :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شِغْوَاءِ حَادِرَةٍ
ظَمِيَاءٌ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا

لها أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ
مِنَ الشَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(١)
قال ابن بَرِّي : يَصِفُ عُقَابًا ، شَبَّهَ رَاحِلَتَهُ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا .

وَتَتَمِيرُ اللَّحْمَ وَالتَّمَرُ : تَجْفِيفُهُمَا ،
وفي حديث النّخَعِيِّ : « كَانَ لَا يَرَى
بِالتَّثْمِيرِ بَأْسًا » ، قال ابن الأثير :
التَّثْمِيرُ : تَقْطِيعُ اللَّحْمِ صِغَارًا
كَالتَّمَرِ ، [وَتَجْفِيفُهُ]^(٢) وَتَنْشِيفُهُ ،
أَرَادَ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَزَوَّدَهُ الْمُحْرِمُ .
وقيل : أَرَادَ مَا قُدِّدَ مِنْ لُحُومِ الْوُحُوشِ
قَبْلَ الْإِحْرَامِ .

(والتَّامُورُ)^(٣) مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ، وَكَذَلِكَ
التَّامُورَةُ (فِي أَمْرٍ) ، بِنَاءٌ عَلَى أَنَّهُ
مَهْمُوزٌ ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ ، وَهَذَا
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُ أَئِمَّةِ الصَّرْفِ ،
وَوَزَنُهُ عِنْدَهُمْ فَاعُولٌ ، وَالتَّاءُ أَصْلِيَّةٌ ،
وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ هُنَا . وَفِي أَمٍّ رِشَارَةٌ

(١) البيتان في اللسان ، وفي الصحاح الثاني ، والثاني في
الجمهرة ١٢/٢ ، ٤٢٣/٣ ، وصدر الثاني في
المقاييس ٣٥٥/١ .

(٢) زيادة من النهاية واللسان

(٣) في القاموس المطبوع : « والتَّامُورُ » .

(وَتَيْمَرُ) ^(١) كَحَيْلَرٍ : موضعٌ ، عن ابن
دُرَيْدٍ . وقيل : (ة بالشام) ، وقيل :
هو من شِقِّ الْحِجَازِ .

(وَتَيْمَرِي) بِالْأَلْفِ الْمُقْصُورَةِ
(ع به) ، أَيْ بِالشَّامِ ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

يَعْيَنِيكَ ظَنُّ الْحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا
عَلَى جَانِبِ الْأَفْلاجِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرِي ^(٢)
(وَتَيْمَرَةُ الْكُبْرَى ، وَ) تَيْمَرَةُ
(الصَّغْرَى : قَرْنَتَانِ بِأَصْفَهَانِ)
الْقَدِيمَةِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَتَمَرٌ ، مُحَرَّكَةٌ : ع بِالْيَمَامَةِ ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) تُمَيْرُ (كُزْبَيْر : ة بِهَا) ، أَيْ
بِالْيَمَامَةِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «تَيْمَرٌ» غَيْرُ
مَصْرُوفٍ ، وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : «وَتَيْمَرٌ» : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ
مَصْرُوفٌ ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ ، وَقِيلَ : هُوَ تَيْمَرِي عَلَى
فِعْلَتَى ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . هَذَا
وَمَنْعُ صَرْفِهِ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ قَرْيَةٌ مَوْثِقَةٌ
وَصَرْفُهُ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ مَذْكَورٌ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٦ وَالتَّكْلُفُ عِزَّةً فِي الْلسَانِ

إِلَى أَنْ كَلَّا مِنْهُمَا يُنَاسِبُ ذِكْرَهُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَعَانِيهَا ، وَالْبَحْثُ عَنْ مُضَارِبِهَا
بِمَعْنَى : الْخَمَرِ ، وَحَقُّهُ : وَالْإِبْرِيْقِ ،
وَالْدَمِ ، وَالزُّعْفَرَانِ ، وَالنَّفْسِ ، وَدَمِ
الْقَلْبِ ، وَغِلَافِهِ ، وَحَبَّتِهِ ، وَوِعَاءِ الْوَلَدِ ،
وَلَعِبِ الْجَوَارِي وَالصَّبِيَّانِ ، وَصَوْمَعَةِ
الرَّاهِبِ . وَسَبَقَ بَيَانُ شَوَاهِدِ مَا ذُكِرَ .

(وَالتَّمَارِي ^(١) ، بِالضَّمِّ : شَجَرَةٌ) لَهَا
مُصْعٌ كَمُصْعِ الْعَوْسَجِ ، إِلَّا أَنَّهَا
أَطْيَبُ مِنْهَا ، وَهِيَ تُشَبِّهُ النَّبْعَ ، قَالَ :
* كَقِدْحِ التَّمَارِي أَخْطَأَ النَّبْعَ قَاضِيَهُ ^(٢) * .

(وَالْتُمَرَةُ - كَقُبْرَةٍ - أَوْ ابْنُ تُمَرَةٍ) ^(٣)
بِالضَّبْطِ السَّابِقِ : (طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنْ
الْعُصْفُورِ) ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّكَ
لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا وَفِي فِيهِ تُمَرَةٌ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : «وَالْتَمَارِي : شَجَرَةٌ» .
وَمَا فِي الْأَصْلِ يَتَّفَقُ وَمَا فِي الْلسَانِ .

(٢) الْلسَانُ .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ : «التُّمَيْرُ وَالتَّمَرَةُ وَابْنُ
تُمَرَةٍ عَلَى مِثَالِ الْقُبْرَةِ : طَائِرٌ . . . الْخ
وَفِي الْلسَانِ : «وَالْتُمَرَةُ : طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنْ
الْعُصْفُورِ ، وَالْجَمْعُ تُمَرٌ ، وَقِيلَ : التَّمَرُ :
طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ تُمَرَةٍ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّكَ
لَا تَرَاهُ . . . الْخ .

(وَتَمْرَةٌ : ثَمَرَةٌ أُخْرَى بِهَا) ، أَيْ
بِالْيَمَامَةِ ، نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَعَقِيقُ تَمْرَةٍ : عِصَا بَنِيهَا) ، عَنْ
يَمِينِ الْفَرَطِ ، نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَعَيْنُ التَّمْرِ : قُرْبُ الْكُوفَةِ) ، بَيْنَهُ
وَبَيْنَ بَغْدَادَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، غَرْبِيَّ الْفُرَاتِ .

(وَتَمْرَانُ) ، كَسَحْبَانَ : (د) ، نَقْلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(وَتَيْمَارُ) ، بِالْفَتْحِ : (جَبَلٌ) ،
نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (نَفْسُ تَمْرَةٍ)
بِكَذَا كَفَرَحَةٍ ، أَيْ (طَيِّبَةٍ) ، وَدَعْنِي
إِنْ نَفْسِي غَيْرُ تَمْرَةٍ

(وَالْتَمْرَةُ ، بِالضَّمِّ : عَجِيَّةٌ عِنْدَ
الْفُوقِ) مِنَ الذَّكَرِ .

(و) يَقَالُ : (اَتَمَّارُ^(١) الرُّمَحُ
اَتَمَّرَ أَيْ) ، فَهُوَ مُتَمَرِّ ، إِذَا كَانَ
غَلِيظًا مُسْتَقِيمًا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(١) فِي الصَّحَاحِ « تَمَّارٌ » مَادَّةٌ مُسْتَقْلَةٌ ،
وَبَدَأْتُ بِقَوْلِهِ : « اَتَمَّارُ الشَّيْءِ ... »
وَسَجَّيْءٌ . أَمَّا اللَّسَانُ فَهِيَ فِي (تَمَر)

وَفِي الْمَحْكَمِ : اَتَمَّارُ الرُّمَحِ
وَالْحَبْلِ : (صَلْبٌ ، وَ) كَذَلِكَ
(الذَّكَرُ) ، إِذَا (اشْتَدَّ نَعْظُهُ) ، أَيْ
شَبَقَهُ . (وَالْمُتَمَرِّ : الذَّكَرُ) الصُّلْبُ
الْغَلِيظُ .

(و) الْمُتَمَرِّ (مِنْ الْجُرْدَانِ :^(١)
الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : اَتَمَّارُ الشَّيْءِ :
طَالَ وَاشْتَدَّ ، مِثْلُ اَتَمَّهَلْ وَاتَمَّالْ ، قَالَ
زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضُّبِّيُّ :

ثَنَى لَهَا يَهْتِكُ أَشْحَارَهَا
بِمُتَمَرِّ فِيهِ تَخْرِيْبُ^(٢)

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا فِي الدَّارِ) تَأْمُورٌ
وَتَوْمُورٌ (وَتَوْمَرِيٌّ ، بِضَمِّ التَّاءِ وَالْمِيمِ)
غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، أَيْ لَيْسَ بِهَا (أَحَدٌ) .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا بِهَا تَأْمُورٌ ، مَهْمُوزٌ ،
أَيْ بِهَا أَحَدٌ ، وَبِلَادٌ خَلَاءٌ لَيْسَ بِهَا
تَوْمَرِيٌّ^(٣) ، أَيْ أَحَدٌ . وَمَا رَأَيْتُ تَوْمَرِيًّا
أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاةِ ، أَيْ إِنْسِيًّا وَخَلْقًا .
وَمَا رَأَيْتُ تَوْمَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجُرْدَانُ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .
(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ « فِيهِ تَخْرِيْبٌ »
(٣) فِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ وَكَذَلِكَ مَا يَأْتِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُتَمِرٌ ، أَيْ كَثِيرُ التَّمْرِ .

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا
جَاءَ الشَّتَاءُ فَجَارَهُمْ تَمَرٌ^(١)

يَعْنِي أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مَا لَ جَارِهِمْ
وَيَسْتَخْلُونَهُ ، كَمَا يَسْتَخْلِي النَّاسُ
التَّمَرَ فِي الشَّتَاءِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَعْطِ أَخَاكَ تَمْرَةً ،
وَإِنْ أَبَى فَجَمْرَةً » ، وَ « عَلَيْكَ
بِالتُّمْرَانِ وَالسُّمْنَانِ » .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَجَدَ عِنْدَهُ تَمْرَةً
الْغُرَابِ ، أَيْ مَا أَرْضَاهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « التَّمَرُ بِالسُّوَيْقِ » ،
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُضْرَبُ فِي الْمُكَافَأَةِ .

وَتَامِرَاءُ^(٢) : اسْمُ النَّهْرَوَانِ ، الْبَلَدَةِ
الْمَعْرُوفَةِ ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي
أَنَسَابِهِ .

(١) اللسان .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « تَامِرَاءُ : طَسُوجٌ مِنْ
سَوَادِ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، وَلَهُ نَهْرٌ
وَاسِعٌ ... » .

وَالْتَمِيرُ ، كَزُبَيْرٍ : طَائِرٌ ، وَهُوَ
التَّمْرَةُ الَّتِي ذُكِرَ .

وَأَبُو تَمْرَةَ : طَائِرٌ آخَرٌ .

وَجَمْعُ التَّمْرِ التَّمَامِيرُ ، وَأَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

وَفِي الْأَشْيَاءِ النَّابِتِ الْأَصَاغِرِ
مُعَشُّ الدُّخْلِ وَالتَّمَامِيرِ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَمْرَةٌ : الْعَقْرَبُ ،
لَا تَنْصَرِفُ .

وَبَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَأَتَمَرَ ، بِمَعْنَى .

وَتَمَتَّرُ : مِنْ قَرَى بُخَارًا .

[ت ن ر] *

(التَّنُورُ) : نَوْعٌ مِنَ الْكَوَانِينِ ، وَفِي
الصَّحَاحِ : التَّنُورُ : (الْكَائُونُ) الَّذِي
(يُخْبَزُ فِيهِ) ، يُقَالُ : هُوَ فِي جَمِيعِ
اللُّغَاتِ كَذَلِكَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّنُورُ
عَمَتْ بِكُلِّ لِسَانٍ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَ فِي الْأَصْلِ
أَعْجَمِيٌّ ، فَعَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ ، فَصَارَ

(١) التكلة .

(و) في التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : طحتي إذا جاء أَمْرُنَا وفَارَ التَّنُورُ^(١) ، قال عليٌّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ : هو (وَجْهُ الأَرْضِ) ، ومثله وَرَدَ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (وَكُلُّ مَفْجَرٍ ماءٌ) تَنْوَرُ . وقال قَتَادَةُ : التَّنُورُ أَعْلَى الأَرْضِ وأشرفُهَا ، وكان ذلك علامةً له ، وكان مُجاهدٌ يذهبُ إلى أَنَّهُ تَنْوَرُ الخابِزِ .

(و) التَّنُورُ : (مَخْفَلٌ ماءٍ الوادِي) ، وتَنَانِيرُ الوادِي : مَحَافِلُهُ ، وقال أبو إسحاق : أَعْلَمَ اللهُ سُبْحَانَهُ وتعالى أَن وقتَ هلاكِهِمْ فَوْرُ التَّنُورِ .

وقيل فيه أقوالٌ ، قيل : التَّنُورُ : وَجْهُ الأَرْضِ ، ويقال : أَرَادَ أَنَّ الماءَ إذا فَارَ مِنْ نَاحِيَةِ مَسْجِدِ الكُوفَةِ ، وقيل : إِنَّ الماءَ فَارَ مِنْ تَنْوَرِ الخابِزَةِ ، وقيل : التَّنُورُ تَنْوِيرُ الصُّبْحِ .

(و) رَوَى عن ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : التَّنُورُ^(٢) : (جَبَلٌ) بالجزيرة (قُرْبَ

عربياً على بناءِ فَعُولٍ ، والدَّلِيلُ على ذلك أَنَّ أَصْلَ بِنَائِهِ تَنَرَ ، قال : ولا نعرفُهُ في كلامِ العربِ ؛ لأنَّهُ مُهْمَلٌ ، وهو نَظِيرُ ما دَخَلَ في كلامِ العربِ من كلامِ العَجَمِ ، مثلُ الدِّيبَاجِ ، والدينارِ ، والسُّنْدُسِ ، والإِسْتَبْرَقِ ، وما أَشَبَّهَا ، ولَمَّا تَكَلَّمْتُ بها العربُ صارت عَرَبِيَّةً .

وفي الحديث : « قال لرجلي عليه ثوبٌ مُعَصْفَرٌ : لو أَنَّ ثَوْبَكَ في تَنْوَرٍ أَهْلَكَ ، أو تحتَ قِذْرِهِمْ ، كان خيراً » ، فَذَهَبَ وأحرقَهُ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : وإنما أَرَادَ أَنَّكَ لو صَرَفْتَ ثَمَنَهُ إلى دَقِيقِ تَخْبِزِهِ ، أو حَطَبِ تَطْبُخِ به ، كان خيراً لك ؛ كَأَنَّهُ كَرِهَ الثَّوبَ الْمُعَصْفَرَ .

(وصانِعُهُ تَنَارٌ) ، كَشَدَادٍ .

وقال أحمدُ بنُ يَحْيَى : التَّنُورُ تَفْعُولٌ من النَّارِ ، قال ابنُ سِيَدِهِ : وهذا من الفَسَادِ بحيثُ تراه ؛ وإنما هو أَصْلٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا في هذا الحَرْفِ وبِالزِّيَادَةِ .

(١) سورة هود الآية ٤٠

(٢) في مطبوع التاج « التنوير » والصواب من التكلية والسان .

الْمَصِيصَةِ) ، وهى عَيْنُ الْوَرْدَةِ (١) . واللهُ
أَعْلَمُ بما أَرَادَ ، وهذا الجبلُ يَجْرِي نَهْرُ
جَيْحَانَ تَحْتَهُ .

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً
أَنَّهُ قَالَ : أَيْ وَطَلَعَ الْفَجْرُ . يَذْهَبُ
إِلَى أَنَّ التَّنُورَ الصُّبْحُ .

وقال الهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبَيْنِ : قِيلَ : هُوَ
فِي الْآيَةِ عَيْنُ مَاءٍ مَعْرُوفَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمَخْبِزُ ، وَافْقَتْ فِيهِ لُغَةُ الْعَجَمِ
لُغَةُ الْعَرَبِ ، وَجَزَمَ فِي الْمِصْبَاحِ نَقْلاً
عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
صَحِيحٌ .

قال شيخُنَا : وَأَمَّا مَا ذَكَرُوهُ مِنْ
كَوْنِ التَّنُورِ مِنْ نَارٍ أَوْ نُورٍ ، وَأَنَّ النَّاءَ
زَائِدَةٌ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَقَدْ أَوْضَحَ بَيَانُ
غَلَطِهِ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي كِتَابِهِ الْمُتَمِّعِ
وغيره ، وَجَزَمَ بِغَلَطِهِ الْجَمَاهِيرُ .

(وَذَاتُ التَّنَانِيرِ : عَقَبَةٌ بِحِذَاءِ
زُبَالَةٍ) ، مِمَّا يَلِيسُ الْمَغْرِبَ مِنْهَا ، قَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَيْنُ الْوَرْدِ » ، وَمَا فِي
الأَصْلِ يَتَّفِقُ مَعَ فِي التَّكْمَلَةِ .

الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي :
فَلَمَّا عَلَا ذَاتَ التَّنَانِيرِ غُدُوَّةً
تَكْشِفَ عَنْ بَرْقِ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ (١)

(وَتُنَيْنِيرُ) ، بِالتَّصْغِيرِ ، (الْعُلْيَا
وَالسُّفْلَى : قَرَيْتَانِ بِالْخَابُورِ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(وَتَنِيرَةٌ ، كَحَلِيمَةٍ : عَ بِالْسَّوَادِ) ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّنُورِيُّ ،
سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ الْمَلْطِيَّ ، وَأَبَا
جَعْفَرَ بْنَ الْمُسْلِمَةِ ، وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يُسِيرُ ،
وَذَكَرَهُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ فَأَثْنَى
عَلَيْهِ .

وَأَبُو مُعَاذٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْجُرْجَانِيُّ التَّنُورِيُّ ، ثِقَةٌ .

[ت و ر]

(التَّنُورُ : الْجَرِيَانُ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ

(١) اللِّسَانُ ، وَفِيهِ : « صَوْتُهُ » بِدَلِ
« غُدُوَّةً » ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ :
« صَوْتُهُ » .

سُمِّيَ التَّوْرُ لِلْإِنَاءِ لِأَنَّهُ يُتَعَاوَرُ^(١)
به وَيُرَدَّدُ^(٢) ، كما حَقَّقَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي
الْأَسَاسِ ، أَيْ فَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْجَرَيَانِ .

(و) التَّوْرُ : (الرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ) ،
عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، قَالَ :

وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ
يَرْضَى بِهِ الْمَاتِي وَالْمُرْسَلُ^(٣)

قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَ التَّوْرُ لِلْإِنَاءِ .

(و) التَّوْرُ : (إِنَاءٌ) صَغِيرٌ ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ، قِيلَ :
هُوَ عَرَبِيٌّ ، وَقِيلَ : دَخِيلٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
التَّوْرُ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ (يُشْرَبُ فِيهِ ،
مُذَكَّرٌ) ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ : «أَنَّهَا
صَنَعَتْ حَيْسًا فِي تَوْرٍ» ، هُوَ إِنَاءٌ مِنْ
صُفْرِ ، كَالْإِجَانَةِ ، وَقَدْ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمَرَرْتُ بِبَابِ
الْعُمَرَةِ عَلَى امْرَأَةٍ تَقُولُ لَجَارَتِهَا :
أَعِيرِيْنِي تَوِيرَكَ .

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « يتعاور به » الذي في
الأساس حذف « به » .

(٢) في مطبوع التاج : « ويرد » ، والصواب
من الأساس .

(٣) اللسان ، والصالح ، والأساس والجمهرة ١٤/٢ .
المقاييس ٣٥٨/١ : وفي الأصل واللسان الآتي

(و) التَّوْرَةُ (بهاء) : الجارية تُرْسَلُ
بَيْنَ الْعُشَاقِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(والتَّارَةُ : الْحَيْنُ ، وَالْمَرَّةُ) ، أَلِفُهَا
وَإِوَاءُ . (ج تَارَاتٌ وَتِيرٌ) ، قَالَ :

« يَقُومُ تَارَاتٍ وَيَمْشِي تِيرًا^(١) » .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَارَةٌ مَهْمُوزٌ ،
فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا تَرَكَوْا
هَمْزَهَا ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَالَ
غَيْرُهُ : جَمَعَ تَارَةً تِيرٌ ، مَهْمُوزَةٌ .
قَالَ : (و) مِنْهُ يُقَالُ : (أَتَارَهُ :
أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ) ، أَيْ أَدَامَ النَّظَرَ
إِلَيْهِ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ .

(وَأَتَرْتُ) إِلَيْهِ (النَّظَرَ) وَالرَّمْسَ
أَتِيرُ إِتَارَةً^(٢) ، فَهُوَ مُتَارٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

« يَظَلُّ كَأَنَّهُ فَرَأُ مُتَارُ^(٣) » .

(وَأَتَارَتُهُ) بِالْهَمْزِ ، أَيْ حَدَّثَتْ
النَّظَرَ إِلَيْهِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(١) اللسان .

(٢) في الأصل واللسان : « تارة »

(٣) اللسان وتقدم في مادة (تار) وتقرئ به فيها

(وتاراء) بالمد: (ع بالشَّام قُرْبَ
تَبُوكَ، ومنه مسجدُ تاراء لرسولِ الله
صَلَّى الله عليه وسلَّم) بين المدينةِ
وتَبُوكَ، ذَكَرَهُ أَهْلُ السَّيْرِ .

(وتاران: جَزِيرَةٌ بين القُلُزْمِ
وأَيْلَةَ) في حُدُودِ مِصْرَ، يَسْكُنُهَا بَنُو
حُدَّانَ .

(و) قولهم: (ياتاراتُ فلان)،
حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ حَسَّانَ :

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَاً فِي دِيَارِكُمْ
اللهُ أَكْبَرُ يَا تَارَاتِ عُثْمَانَا^(١)

قال ابن سِيَدَه: وَعِنْدِي أَنَّهُ
(مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَثْرِ لِلدَّمِ)، وَإِنْ كَانَ
غَيْرَ مُوَازِنٍ بِهِ .

وتَبَّرَ الرَّجُلُ: أَصِيبَ النَّارُ مِنْهُ،
هَكَذَا جَاءَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

(وتوران، بالضم: اسمٌ لجميعِ
ما وراءَ النَّهْرِ، وَيُقَالُ لِمَلِكِهَا:
تُورَانُ شَاهُ)، كَمَا يَقَالُ لِمُقَابِلِهِ مِنْ

دِيَارِ الْعَجَمِ: إِيرَانُ، بِالْكَسْرِ،
وَلِمَلِكِهَا: إِيرَانُ شَاهُ .

(و) تُورَانُ: (ة بِحَرَآن^(١)، مِنْهَا)
أَبُو مُحَمَّدٍ (سَعْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَرُوضِيُّ)
الْحَرَائِيُّ التُّورَانِيُّ، لَهُ شَعْرُ حَسَنٍ،
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّعْعَانِيِّ،
وَعَاشَ بَعْدَهُ إِلَى سَنَةِ ثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ،
ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ، (وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
الْقَزَّازُ) ابْنُ التُّورَانِيِّ - وَيُقَالُ فِي
اسْمِ الْقَرْيَةِ أَيْضاً: تُور - تُوفِّيَ سَنَةَ
٧٠٥، رَوَى عَنْ ابْنِ الْجُمَيْزِيِّ وَابْنِ
الْمُنَى^(٢)، وَأَخَذَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ .

(وَعُبْتُ تُورَانَ) بِالضَّمِّ: (ع قُرْبَ
خَوْرِ الدِّيْبَلِ)، مِنْ بِلَادِ السُّنْدِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (التَّائِرُ:
الْمُدَاوِمُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ فُتُورٍ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ أَبِي عَمْرٍو: فُلَانٌ يُتَارُ عَلَى أَنْ
يُؤْخَذَ، أَيْ يُدَارَ عَلَى أَنْ يُؤْخَذَ، وَأَنْشَدَ

(١) الْقَامُوسُ بِكسر الحاء . وفي التكملة :
« ضَيْعَةُ بَابِ حَرَآن » ، وفي معجم
البلدان : « قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ حَرَآن » .
(٢) لَهَا « ابْنُ اللَّيْ »

قال : أراد به فيُعُول من
التَّوَهَّرُ^(١) .

(و) قيل : هو (مَا بَيْنَ أَعْلَى)
شَفِيرِ (الوَادِي وَالْجَبَلِ ، وَأَسْفَلَهُمَا)
نَجْدِيَّةٌ هَذَلِيَّةٌ ، قال بعضُ الهذليين :
وطلعتُ من شِمْرَاخَةٍ تَيْهُورَةٍ
سَمَاءَ مُشْرِفَةٍ كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ^(٢)

(و) التَّيْهُورُ : (الرَّجُلُ النَّائِيهِ
الْمُتَكَبِّرُ) ، قال الْأَزْهَرِيُّ : ويقال
للرجل إذا كان ذاهباً بنفسه بهتيةً :
تَيْهُورٌ ، أي تائهٌ .

(و) التَّيْهُورُ : (مَوْجُ الْبَحْرِ
الْمُرْتَفِعُ) ، قال الشاعر :

* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا^(٣) *

(و) في التَّهْذِيبِ فِي الرِّبَاعِيِّ :
التَّيْهُورُ : مَا اطمأنَّ من الرَّمْلِ . وفي

(١) بهامش مطبوع التاج : قوله : « من التوهر » الذي في
اللسان : « من الوهر » ، وهو أولى .

(٢) اللسان والصاحح وروايته : « من
شِمْرَاخَةٍ تَيْهُورَةٍ » . وهي رواية أخرى
والبيت في شرح أشعار الهذليين ٣٤٢ ،
لساعدة بن العجلان .

(٣) اللسان والتكلمة .

لعامر بن كثير المحاربي :

لقد غَضَبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي
فَصِرْتُ كَأَنَّنِي فَرَأْتُ يَتَارُ^(١)
وَيُرَوَّى : مُتَارٌ ، وقد تقدّم .

وفي الأساس : تور : فَعَلَهُ تَارَةً^(٢) ، أي
مَرَّةً بعد أُخْرَى . وهذه شُرُتَارَاتُكَ .
وتاورته : عاودته .

وتاران : اسمُ ابْنِ لُقْمَانَ الذي ذَكَرَ
في القرآن ، فيما ذَكَرَ الزَّجَّاجُ وَغَيْرُهُ ،
ونقله السَّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ .

[ت ه ر] *

(التَّيْهُورُ) : ما اطمأنَّ من الْأَرْضِ .
قال الْأَزْهَرِيُّ : هو فيُعُولُ مِنَ الْوَهْرِ ،
قَلِبَتْ الْوَاوُ تَاءً ، وَأَصْلُهُ وَيْهُورٌ ،
مِثْلُ التَّيْقُورِ ، وَأَصْلُهُ وَيْقُورُ . قال
العجاج :

* إِلَى أَرَاطَى وَنَقَا تَيْهُورِ^(٣) *

(١) اللسان والصاحح وتقدم في المادة ومادة تَارُ
(٢) الذي في الأساس المطبوع : « فَعَلَّ ذَلِكَ
تَارَاتٍ وَتَارَةً ... » إلخ ، وقوله : « في
الأساس : تور » لإثبات لرأس المادة
(ت و ر) .

(٣) مجموع أشعار العرب ٢٨/٢ واللسان

[ت ي ر] *

(التَّيَّارُ، مُشَدَّدةً): المَوْجُ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ (مَوْجَ الْبَحْرِ الَّذِي يَنْضَحُ)
أَيَّ يَسِيلُ، وَهُوَ آذِيهِ وَمَوْجُهُ، قَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

عَفَّ الْمَكَاسِبِ مَا تُكْدِي حُسَافَتُهُ
كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا^(١)

وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ: «يُلْحَقُ بِالتَّيَّارِ
تَيَّارًا». وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ:
«ثُمَّ أَقْبَلَ مُزِيدًا كَالْتَّيَّارِ». قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: هُوَ مَوْجُ الْبَحْرِ وَلُجَّتُهُ.

وَالْتَّيَّارُ فَيَعَالُ مِنْ تَارَ يَتَوَرُّ، مِثْلُ
الْقِيَامِ مِنْ قَامَ يَقُومُ، غَيْرَ أَنَّ فِعْلَهُ
مُمَاتٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: التَّيَّارُ: (التَّائِيَةُ
الْمُتَكَبِّرُ) يَطْمَحُ كَالْمَوْجِ فِي نَبِيهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَطَعَ عِرْقًا
تَيَّارًا، أَيَّ سَرِيعَ الْجَرِيَةِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّيْرُ، بِالْكَسْرِ:

(١) السَّانُ، وَالْأَسَانُ وَصَجَرُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَفِي الْأَسَاسِ
«مَا تُكْدِي خُسَافَتُهُ» أَيَّ عَلَاقَتُهُ.

الصَّحَاحُ: التَّيْهُورُ (مِنْ الرَّمْلِ: مَالَهُ
جُرْفٌ. ج تَيَاهِيرٌ وَتَيَاهِيرٌ)، قَالَ
الشَّاعِرُ:

كَيْفَ اهْتَدَتْ وَدُونَهَا الْخَزَائِرُ
وَعَقِصُ مِنْ عَالِجِ تَيَاهِيرٍ^(١)

وَقِيلَ: هُوَ الرَّمْلُ الْمُشْرِفُ. وَفِي
الْأَسَاسِ: هُوَ مَا يَنْهَارُ وَلَا يَتَمَاسِكُ
مِنْ الرَّمْلِ^(٢).

(وَالْتَوْهَرِيُّ: السَّنَامُ الطَّوِيلُ)، قَالَ
عَمْرُو بْنُ قَمِيصَةَ^(٣):

فَأَرْسَلْتُ الْغُلَامَ وَلَمْ أَلْبَسْ
إِلَى خَيْرِ الْبَوَارِكِ تَوْهَرِيًّا^(٤)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَثْبَتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ
فِي هَذَا الْبَابِ؛ لِأَنَّ التَّاءَ لَا تَحْكُمُ
عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ أَوَّلًا إِلَّا بِثَبَتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّاهُورُ:
السَّحَابُ).

(١) السَّانُ وَالصَّحَاحُ

(٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ: «وَقَعُوا فِي
تَيْهُورٍ مِنَ الرَّمْلِ، وَهُوَ الَّذِي يَنْهَارُ
وَلَا يَتَمَاسِكُ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَمِيصَةُ

(٤) دِيوَانُهُ ٤٩ وَدِرَاوِيَتُهُ: «الْبَوَائِكُ»، وَهُوَ فِي
السَّانِ بِرَوَايَةِ الْأَصْلِ

التَّيَّة) والكِبَرُ، ومنه التَّيَّارُ، وقد تقدَّم .

(و) التَّيْرُ: (الحائِزُ) ^(١)، هكذا في نُسخَتنا، وصوابه الحائِزُ (بين الحائِطَيْنِ)، وهو فارسيٌّ معرَّب . (ونَهْرُ تَيْرِي - كَضِيْزِي - بالأهواز)، حَفَرَهُ أَرْدَشِيرُ الْأَصْغَرُ بْنُ بَابِكَ . وقال جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ:

مَا لِلْفَرَزْدَقِ مِنْ عِزٍّ يَلُوذُ بِهِ
إِلَّا بَنَى الْعَمَّ فِي أَيْدِيهِمُ الْخَشَبُ
سِيرُوا بَنَى الْعَمَّ وَالْأَهْوَازُ مَنَزِلُكُمْ
وَنَهْرُ تَيْرِي وَلَمْ يَعْرِفْكُمْ الْعَرَبُ ^(٢)

(و) أَبُو عُبَيْدَةَ (حُمَيْدُ بْنُ تَيْرِي) أَبِي حُمَيْدٍ، ويقال: تَيْرَوِيهِ (الطَّوِيلُ)، مَوْلَى طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ، كَانَ قَصِيرًا طَوِيلَ الْيَدَيْنِ: (مُحَدَّثٌ مَاتَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي)، رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَعَمَرُوْا بَنُ تَيْرِي ، كَسِيرِي ،

(١) في اللسان: «الحائِزُ» .

(٢) ديوانه ٨٠ ومعجم البلدان (نهر تيرى)

أَمْرًا مِنْ سَارَ : شَيْخٌ لِابْنِ الْمُبَارَكِ).
وَفِي التَّبْصِيرِ أَنَّ اسْمَهُ عُمَرُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَرَسٌ تَيَّارٌ : يَمْوُجُ
فِي عَدُوِّهِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَتَيْرَانٌ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَلَمَانَ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ ^(١) . وَأُخْرَى ^(٢) بِأَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ أَيْضًا .

(فصل الثاء)

المثلثة مع الراء

[ث أ ر]

(الثَّارُ)، بِالْهَمْزِ وَتُبْدَلُ هَمْزُهُ
أَلْفًا: (الدَّمُ) نَفْسُهُ، (و) قِيلَ: هُوَ
(الطَّلَبُ بِهِ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) قِيلَ: الثَّارُ: (قَاتِلُ حَمِيمِكَ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانُ ثَارِي؛ أَيْ الَّذِي

(١) في معجم البلدان: «تيزان» بالكسر ثم السكون وزاى... من قرى ههراة، وتيزان أيضا من قرى أصبهان»

(وَالثُّورَةُ) ^(١) بِالْمَدِّ ، وَهَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَدْرَكَ فَلَانٌ ثُورَتَهُ ، إِذَا أَدْرَكَ مَنْ
يَطْلُبُ ثَارَهُ .

(وَنَارٌ بِهِ ، كَمَنْعَ : طَلَبَ دَمَهُ ،
كَثَّارَهُ) ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

حَلَفْتُ فَلَمْ تَأْتِ يَمِينِي لِأَنَّنِي
عَدِيًّا وَنُعْمَانَ بْنَ قَيْلٍ وَأَيْنَهُمَا ^(٢)
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَمْ يَنْبِ

لا يفعلوا ، وَكَانَ لَهَا وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ ذُكْرَانُ بْنُ عَمْرِو
بْنِ مَرَّةٍ بْنِ فَقِيمٍ ، فَلَمَّا شَبَّ رَاضِيَ الْإِبِلَ بِالْبَصْرَةِ
فَخَرَجَ يَوْمَ عِيدِ فَرْكَبِ نَاقَةٍ لَهُ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمٍ
لَهُ : مَا أَحْسَنَ هَيْئَتِكَ يَا ذُكْرَانُ لَوْ كُنْتُ أَدْرَكَتُ
مَا صَنَعْتُ بِأَمْرِكَ ، فَاسْتَنْجَدَ ذُكْرَانُ ابْنَ عَمٍ لَهُ فَخَرَجَ
حَتَّى أَتَاهَا غَالِبًا أَبَا الْفَرَزْدَقِ بِالْحُسَيْنِ مَتَكَرِينَ
يَطْلُبَانِ لَهُ غَرَّةً ، فَلَمْ يَقْدِرَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى تَحْمَلَ
غَالِبٌ إِلَى كَاظِمَةَ ، فَمَرَّ بِذُكْرَانُ وَابْنِ عَمٍ
فَقَالَا : هَلْ مِنْ بَعِيرٍ يَبِيعُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَكَانَ
مَعَهُ بَعِيرٌ عَلَيْهِ مَعَالِيقُ كَثِيرَةٌ ، فَمَرَّ بِهِمَا ،
فَقَالَا : حُطْ لَنَا نَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَفَعَلَ غَالِبٌ ذَلِكَ
وَتَخَلَّفَ مَعَهُ الْفَرَزْدَقُ وَأَعْوَانُ لَهُ ، فَلَمَّا حُطَّ عَنْ
الْبَعِيرِ نَظَرَا إِلَيْهِ وَقَالَا لَهُ : لَا يَجْعَلُنَا ، فَخَلَّفَ
الْفَرَزْدَقُ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى الْبَعِيرِ يَحْمِلُونَ عَلَيْهِ ، وَلِطَقَ
ذُكْرَانُ وَابْنُ عَمٍ غَالِبًا وَهُوَ عَدِيلُ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ عَلَى
بَعِيرٍ فِي حِمْلِ فَمَرَّ الْبَعِيرُ ، فَغَضِبَ غَالِبٌ وَأَمْرَأَتُهُ ثُمَّ
شَدَا عَلَى بَعِيرٍ جَمِثٌ أَخْتُ الْفَرَزْدَقِ فَمَقَرَّاهُ ثُمَّ هَرَبَا
فَذَكَرُوا أَنَّ غَالِبًا لَمْ يَزَلْ وَجِثًا مِنْ تِلْكَ السَّقَطَةِ حَتَّى
مَاتَ بِكَاظِمَةَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « وَالثُّورَةُ » ،
بِدُونِ وَاو .

(٢) اللسان .

عِنْدَهُ دَخَلِي ، وَهُوَ قَاتِلُ حَمِيمِهِ . كَذَا
فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
وَنَارُكَ : الَّذِي أَصَابَ حَمِيمَكَ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

« قَتَلْتُ بِهِ ثَارِي وَأَدْرَكَتُ ثُورَتِي » ^(١)

وَيُقَالُ : هُوَ ثَارُهُ ، أَيْ قَاتِلُ
حَمِيمِهِ ، وَقَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَأَمْدَحَ سَرَاةَ بَنِي فُقَيْمٍ إِنَّهُمْ
قَتَلُوا أَبَاكَ وَثَارُهُ لَمْ يُقْتَلِ ^(٢)

وَانْظُرْ هَذَا كَلَامَ ابْنِ بَرٍّ ^(٣) . قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ (جِ أَثَارٌ) بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ
مَمْدُودًا ، (وَآثَارٌ) عَلَى الْقَلْبِ ، حَكَاهُ
يَعْقُوبُ .

(وَالْأَسْمُ : الثُّورَةُ) ، بِالضَّمِّ ،

(١) اللسان ، وَالْأَسَاسُ وَعَجَزُهُ فِيهِ :

« إِذَا مَا تَنَاسَى ذَحْلَهُ كُلُّ غَيْهَبٍ » .

(٢) ديوانه ٤٤٤ ، وَاللسان ، وَفِي الصَّحَاحِ عَجَزُهُ

(٣) فِي اللِّسَانِ « قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هُوَ يُخَاطَبُ بِهَذَا الشَّعْرِ

الْفَرَزْدَقُ ، وَذَلِكَ أَنَّ رَكْبًا مِنْ فُقَيْمٍ خَرَجُوا يَرِيدُونَ
الْبَصْرَةَ وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ مَعَهَا
صَبِيٌّ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي فُقَيْمٍ ، فَمَرُّوا بِخَايَةِ مَنْ مَاءِ
السَّاءِ وَعَلَيْهَا أُمَةٌ تَحْفَظُهَا ، فَأَشْرَعُوا فِيهَا إِلَيْهِمْ
فَنَهَتْهُمْ فَمَضَوْا وَاسْتَقْوُوا مِنْ أَسْقِيَتِهِمْ فَجَاءَتْ الْأُمَةُ
أَعْلَاهَا فَأَخْبَرَتْهُمْ ، فَرْكَبَ الْفَرَزْدَقُ فَرَسًا لَهُ وَأَخَذَ
رِمْحًا فَأَدْرَكَ الْقَوْمَ فَشَقَّ أَسْقِيَتَهُمْ . فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَرْأَةُ
الْبَصْرَةَ أَرَادَ قَوْمُهَا أَنْ يَأْتُوا لَهَا ، فَأَمَرَتْهُمْ أَنْ

يَرْبُوعٍ [^(١) قَتَلَهُمْ بَنُو شَيْبَانَ يَوْمَ
مَلِيحَةٍ ، فَحَلَفَ أَنْ يَطْلُبَ بَثَارَهُمْ .

(و) ثَارُ الْقَتِيلِ وَبِالْقَتِيلِ ثَارًا
وَتُورَةً ، فَهُوَ ثَائِرٌ ، أَيْ (قَتَلَ قَاتِلَهُ) ،
قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَفِيتُ بِهِ نَفْسِي وَأَذْرَكْتُ تُورَتِي
بَنِي مَالِكٍ هَلْ كُنْتُ فِي تُورَتِي نِكَسًا ^(٢)

وَفِي الْأَسَاسِ : وَسَارَتْ حَمِيمِي
وَبِحَمِيمِي : قَتَلْتُ قَاتِلَهُ ، فَعَدُّوكَ
[مَثُورًا] وَحَمِيمُكَ مَثُورٌ وَمَثُورٌ بِهِ ^(٣) .

(وَأَنَارَ) الرَّجُلُ : (أَذْرَكَ ثَارَهُ) ،
كَأَنَّ ثَارَهُ مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ ، كَمَا سَبَّأَنِي
فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (اسْتَثَارَ)
فُلَانٌ ، فَهُوَ مُسْتَثِيرٌ . وَفِي الْأَسَاسِ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الصراح ، واللسان ، وفي المقاييس ٣٩٨/١

مجزءه وروايته : « بنو عامر » .

(٣) في الأصل : « ثَارَتْ حَمِيمٌ حَمِيمِي » ،

والصواب من أساس البلاغة ، ومنه النقل ،

وعبارة الأساس المطبوع : « وَثَارَتْ

حَمِيمِي وَحَمِيمِي ، إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ ،

فَعَدُّوكَ مَثُورًا ، وَحَمِيمُكَ مَثُورٌ بِهِ »

فزدفنا من « مَثُور » ، وأشار هامش مطبوع التاج

إلى ذلك

اسْتَثَارَ وَلِسَى الْقَتِيلِ ، إِذَا (اسْتَغَاثَ
لِثَارِ) ^(١) بِمَقْتُولِهِ) ، وَأَنشَدَ :

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَثِيرٌ كَانَ نَضْرُهُ
دُعَاءَ الْأَطِيرُوا بِكُلِّ وَأَى نَهْدٍ ^(٢)

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : كَأَنَّهُ يَسْتَغِيثُ
مَنْ يُنْجِدُهُ عَلَى ثَارِهِ .

(وَالْتُورُورُ) : الْجُلُوزُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
حَرْفِ التَّاءِ أَنَّهُ (الْتُورُورُ) . بِالتَّاءِ ، عَنْ
الْفَارِسِيِّ .

(و) قَوْلُهُمْ : (يَا ثَارَاتِ زَيْدٍ :) ،
أَيْ (يَا قَاتِلَتَهُ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَوْلُهُمْ : يَا ثَارَاتِ
الْحُسَيْنِ : ، أُرِيدَ تَعَالَيْنَ يَا ذُحُولَهُ ،

فَهَذَا أَوَانٌ طَلَبْتِكَ ^(٣) . وَفِي النِّهَايَةِ :

وَفِي الْحَدِيثِ : يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ : ، أَيْ

يَا أَهْلَ ثَارَاتِهِ ، وَيَا أَيُّهَا الطَّالِبُونَ

(١) في اللسان والأساس : « لِيَار » بِالْبَاءِ الْمَعْلُومِ .

(٢) في الأصل : « يد » ، والبيت في اللسان والصراح

والأساس والجمهرة ٢٧٣/٣ ، والمقاييس ٣٩٨/١ ،

والصواب منها جميعا وأشار إلى ذلك بهامش

مطبوع التاج

(٣) الذي في الأساس المطبوع : « تَعَالَيْنَ

يَا ثَارَاتِيهِ . أَيْ يَا ذُحُولَهُ ، فَهَذَا أَوَانٌ

طَلَبْتِكُنَّ » .

بَدَمِهِ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ ، وَأَقَامَ الْمُضَافَ
إِلَيْهِ مُقَامَهُ ، وَقَالَ حَسَّانُ :

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَاً فِي دِيَارِهِمْ
اللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَا (١)

وقد رُوِيَ أيضاً بِمَثْنَاءِ فَوْقِيَّةٍ ، كما
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ، فَهُوَ يُرَوَّى
بِالْمَادَّتَيْنِ ، وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ النَّهَايَةِ
عَلَى ذِكْرِهِ هُنَا ، وَلَكِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ
كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ وَبَيْنَ كَلَامِ أَهْلِ
الْغَرِيبِ ، فَقَالَ : فَعَلَى الْأَوَّلِ - أَيْ عَلَى
حَذَفِ الْمُضَافِ وَإِقَامَةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ -
يَكُونُ قَدْ نَادَى طَالِبِي الثَّارِ ؛
لِيُعِينُوهُ عَلَى اسْتِيفَائِهِ وَأَخْذِهِ ، وَعَلَى
الثَّانِي - أَيْ عَلَى تَفْسِيرِ الْجَوْهَرِيِّ -
يَكُونُ قَدْ نَادَى الْقَتْلَةَ (٢) ، تَعْرِيفاً
لَهُمْ ، وَتَقْرِيباً ، وَتَفْظِيحاً لِلأَمْرِ عَلَيْهِمْ ،
حَتَّى يَجْمَعَ لَهُمْ عِنْدَ أَخْذِ الثَّارِ بَيْنَ
الْقَتْلِ وَبَيْنَ تَعْرِيفِ الْجُرْمِ ،
وَتَسْمِيَتِهِ وَقَرْعِ أَسْمَاءِهِمْ بِهِ ، لِيُصْدَعَ

(١) ديوانه ص ٢٤٨ والسان والأساس

(٢) في مطبوع التاج : « لَقَتْلَةُ » ، والصواب من
السان والنهائة

قُلُوبَهُمْ ، فَيَكُونُ أَنْكَأَ فِيهِمْ ، وَأَشْفَى
لِلنَّفْسِ (١) .

(وَالثَّائِرُ : مَنْ لَا يُبْقِي عَلَى شَيْءٍ حَتَّى
يُذْرِكَ ثَأْرَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (لَا ثَارَتْ فُلَانًا) ،
وَفِي الْأَسَاسِ : عَلَى فُلَانٍ (٢) ، (يَدَاهُ) ،
أَي (لَانْفَعَتَاهُ) ، مُشْتَعَارٌ مِنْ ثَارَتْ
حَمِيمِي : قَتَلْتُ بِهِ .

(و) يَقَالُ : (اثَّارَتْ) مِنْ فُلَانٍ ،
(وَأَصْلُهُ اِثَّارَتْ) ، بِتَقْدِيمِ الْمُثْلَثَةِ
عَلَى الْفَوْقِيَّةِ ، افْتَعَلْتُ مِنْ ثَارَ ، أُدْغِمْتُ
فِي الثَّاءِ وَشَدَّدْتُ ، أَيْ (أَدْرَكْتُ مِنْهُ
ثَأْرِي) ، وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَ قَاتِلَ وَلِيِّهِ ،
وَقَالَ لَيْبِدُ :

وَالنَّيْبُ إِنْ تَعَرَّ مِنْنِي رِمَةً خَلَقَا
بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَثَّرُ (٣)

أَي كُنْتُ أَنْحَرُهَا لِلضَّيْفَانِ ، فَقَدْ
أَدْرَكْتُ مِنْهَا ثَأْرِي فِي حَيَاتِي ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « النَّاسُ » ، وَكَذَلِكَ فِي الْسانِ
وَالصَّوَابِ مِنَ النَّهَايَةِ

(٢) لَا يَوْجَدُ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ « عَلَى فُلَانٍ » ،
وَعِبَارَتُهُ تَتَّفَقُ وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) ديوانه ٦٢ والسان والصباح والجمهرة ١ / ٨٨ ،
والمقاييس ١ / ٣٩٧ .

مجازاة؛ لتَقْضِيَهَا عِظَامِي النَّخِرَةَ بعد
مَمَاتِي، وذلك أَن الإِبِلَ إِذَا لم تَجِدْ
حَمَضاً ارْتَمَتْ عِظَامَ المَوْتَى، وعِظَامَ
الإِبِلِ، تُخَمِضُ بها.

(والتَّارُ المُنِيمُ: الذي إِذَا أَصَابَهُ
الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ، فَنَامَ بَعْدَهُ). كذا
في الصَّحاح، وقال غيره: هو الذي
يَكُونُ كُفُوءاً لِدَمٍ وَلِيكَ - ويقال:
أَدْرَكَ فلانٌ تَاراً مُنِماً، إِذَا قَتَلَ
نَبِيلاً فِيهِ، وفاءً لِبَلْبَتِهِ، وكذلك
أَصَابَ التَّارُ المُنِيمَ، وقال أَبُو جُنْدَب
الهُذَلِيُّ:

دَعَوْا مَوْلَى نُفَاةٍ ثُمَّ قَالُوا:

لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالتَّارِ المُنِيمِ^(١)

قال السُّكَّرِيُّ: أَي لَسْتَ بِالَّذِي يُنِيمُ
صَاحِبَهُ، أَي إِنْ قَتَلْتِكَ لَمْ أَنْمَ حَتَّى
أَقْتَلَ غَيْرَكَ، أَي لَسْتَ بِالْكُفُوءِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٦٥، وروايته: «دَعَوْا
حَوَلِي...»، وعبارة السُّكَّرِيِّ فِيهِ:
«أَي لَسْتَ الَّذِي يُنِيمُ صَاحِبَهُ. يقول
لَسْتَ بِتَّارٍ؛ إِنْ قَتَلْتِكَ لَمْ أَرْضَ بِكَ،
أَي لَسْتَ بِالْكُفُوءِ فَنَامَ بَعْدَ قَتْلِكَ وَلَكِنْ
لَوْ قَاتَلَ صَاحِبِي الَّذِي أَطْلَبُهُ لَنِمْتُ».

فَأَنَامَ بَعْدَ قَتْلِكَ. وقال الباهلي:
المُنِيمُ: الذي إِذَا أَدْرَكَه الرَّجُلُ شَفَاهُ،
وَأَقْنَعَهُ فَنَامَ.

(و) يقال: (تَارْتُكَ بِكذا)، أَي
(أَدْرَكْتُ بِهِ تَارِي مِنْكَ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّائِرُ: الطَّالِبُ.

والتَّائِرُ: المَطْلُوبُ. وَيُجْمَعُ
الْأَتَارَ، وقال الشاعر:

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً تَائِرٍ
لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا^(١)

وعبارة الأساس: ويقال للتَّائِرِ
أَيْضاً: التَّارُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ طَالِبٍ
وَمَطْلُوبٍ تَارٌ صَاحِبِهِ.

والمَثْوُورُ بِهِ: المَقْتُولُ.

والتَّارُ أَيْضاً: العَدُوُّ، وَبِهِ فُسْرٌ
حديثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الشُّوْرَى:
«لَا تُغْمِدُوا سَيْوفَكُمْ عَنْ أَعْدَائِكُمْ،
فَتُوتِرُوا تَارَكُمْ»؛ أَرَادَ أَنَّكُمْ تُمْكِنُونَ

(١) اللسان وهو لقيس بن الخميم، انظر (نفاذ) (شعر).

عَدُّوْكُمْ مِنْ أَخَذَ وَتَرَهُ عِنْدَكُمْ . يُقَالُ :
وَتَرْتُهُ ، إِذَا أَصَبْتَهُ بِوَتَرٍ ، وَأَوْتَرْتُهُ ،
إِذَا أَوْجَدْتَهُ وَتَرَهُ وَمَكَّنْتَهُ مِنْهُ .

وَالْمَوْتُورُ النَّائِرُ : طَالِبُ النَّارِ ، وَهُوَ
طَالِبُ^(١) الدَّمِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ
بْنِ سَلَمَةَ^(٢) يَوْمَ خَيْبَرٍ . وَفِي الْأَمْثَالِ
لِلْمَيْدَانِيِّ^(٣) : « لَا يَنَامُ مِنْ ثَأْرِ كَذَا » .

وَفِي كَامِلِ الْمَبْرَدِ : « لَا يَنَامُ مَنْ
أَثَارَ »^(٤) .

[ث ب ج ر] *

(اِثْبَجَرَ) الرَّجُلُ : (ارْتَدَّاعٌ مِنْ
فَزَعٍ) ، أَوْ عِنْدَ الْفَزَعِ .

(و) اِثْبَجَرَ : (تَحَيَّرَ) فِي أَمْرِهِ .

(و) اِثْبَجَرَ : (نَفَرَ وَجَفَلَ) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأَتَانَ :

* إِذَا اِثْبَجَرَ مِنْ سَوَادٍ حَدَجًا^(٥) *

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَهُوَ طَلِبُ الدَّمِ » ، وَكَذَلِكَ فِي
اللسان . وَالصَّوَابُ مِنَ النِّهَايَةِ

(٢) فِي اللِّسَانِ - كَمَا فِي الْأَصْلِ - : « سَلَمَةٌ » ، وَفِي
النِّهَايَةِ « مَسْلَمَةٌ » .

(٣) جَاءَتْ لَفْظَةُ الْمَيْدَانِيِّ مَفْصُولَةً بَعْدَ الْمَثَلِ فَقَدْ سَنَاهَا

(٤) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢٧٦/٢ : « لَا يَنَامُ مَنْ أَثِيرَ »
أَيُّ هَيْجَ .

(٥) بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : حَدَجًا ، الَّذِي =

أَيُّ نَفَرًا وَجَفَلًا ، وَهُوَ الْاِثْبَجَارُ .
(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ : اِثْبَجَرَ فَلَانٌ ، إِذَا
(ضَعُفَ عَنِ الْأَمْرِ ، وَلَمْ يَضْرِمْهُ) .

(و) اِثْبَجَرَ : (رَجَعَ عَلَى ظَهْرِهِ) .

(و) اِثْبَجَرَ (الْقَوْمُ فِي مَسِيرٍ :
تَرَادُّوا) وَتَرَا جَعُوا .

(و) اِثْبَجَرَ (الْمَاءُ : سَالَ) وَانْصَبَّ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مِنْ مُرْجَحِنٍ لَجِبٍ إِذَا اِثْبَجَرَ^(١) *

يَعْنِي الْجَيْشَ ، شَبَّهَ بِالسَّيْلِ إِذَا
انْدَفَعَ وَانْبَعَثَ ، لِقُوَّتِهِ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : (الْثَّبَجَارَةُ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ (حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءُ
الْمِيزَابِ)^(٢) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَسَيَأْتِي فِي الثَّنَجَارَةِ .

= فِي اللِّسَانِ : حَدَجًا . وَلَكِنْ رَوَايَةُ الْأَصْلِ تَتَّفَقُ
وَرَوَايَةُ الْجُمُورَةِ ٤٠٢/٣ ، وَالصَّحَاحُ ، وَمَجْمُوعُ
أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٠/٢ ، وَفِيهَا : « إِذَا » بَدَلًا مِنْ
« إِذَا » .

(١) اللِّسَانُ ، وَمَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٩/٢ وَرَوَايَتُهُ :
« فِي مُرْجَحِنٍ »

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « الْمَرْزَابُ » ، وَهُوَ
يَتَّفَقُ وَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ث ب ر] *

(الثَّبْرُ: الحبس، كالْتَنْبِير) ثَبْرَهُ يَثْبِرُهُ ثَبْرًا، وَثَبْرَهُ (١) كلاهما حَبَسَهُ، قال:

* بَعْمَانٌ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا * (٢)

(١) الثَّبْرُ: (الْمَنْعُ وَالصَّرْفُ عَنْ الْأَمْرِ). وفي حديث أَبِي مُوسَى: «[أَتَذَرِي] (٣) مَا ثَبَرَ النَّاسُ؟» أَيِ مَا الَّذِي صَدَّهِمْ وَمَنَعَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ؟ وَقِيلَ: مَا بَطُّوا بِهِمْ عَنْهَا؟. وقال أبو زيد: ثَبَرْتُ فَلَانًا عَنِ الشَّيْءِ أَثْبِرُهُ: رَدَدْتُهُ عَنْهُ. وقوله تعالى: «وإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا» (٤) قال الفراء: أَيِ مَغْلُوبًا مَمْنُوعًا عَنِ الْخَيْرِ (٥). وعن ابن الأعرابي: والعرب تقول: ما ثَبَرَكَ عَنْ

(١) في اللسان: «ثَبْرَهُ يَثْبِرُهُ ثَبْرًا وَثَبْرَةً، كلاهما حَبَسَهُ، قال:

* بَعْمَانٌ *

فجعل «ثَبْرَةً» مصدرًا ثانيًا، وما في الأصل يؤيده الشاهد.

(٢) اللسان.

(٣) زيادة من النهاية واللسان.

(٤) سورة الإسراء الآية ١٠٢.

(٥) هامش مطبوع التاج: «قوله: عن الخير، الذي في

اللسان: من الخير. وكذا قوله بعد: ما صرَفَكَ،

بزيادة الواو في اللسان أيضا.»

هَذَا؟ أَيِ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ؟ مَا صَرَفَكَ عَنْهُ؟

(و) الثَّبْرُ: (التَّخْيِيبُ وَاللَّعْنُ وَالطَّرْدُ).

وقال ابن الأعرابي: المَثْبُورُ: الْمَلْعُونُ الْمَطْرُودُ الْمُعَذَّبُ، وقال الكُمَيْت:

وَرَأَتْ قُضَاعَةً فِي الْأَيْسَاءِ

مِنْ رَأَى مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ (١)

أَيِ مَخْشُورٍ وَخَاسِرٍ، يَعْنِي فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ.

(و) الثَّبْرُ: (جَزْرُ الْبَحْرِ)، عَنْ الصَّغَانِي.

(وَالثَّبُورُ)، بِالضَّمِّ: (الْهَلَاكُ) وَالْخُسْرَانُ. قال مُجَاهِدٌ: مَثْبُورًا، أَيِ هَالِكًا. وفي حديث الدعاء: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ» هُوَ الْهَلَاكُ. وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَدَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا» (٢) بِمَعْنَى: هَلَاكًا، وَنَضْبَهُ عَلَى

(١) اللسان والصحاح

(٢) سورة الفرقان الآية ١٣.

المَصْدَرِ ، كَانَهُمْ قَالُوا : ثَبَرْنَا ثُبُورًا ،
ثم قال لهم : « لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا » ،
مَصْدَرٌ ، فهو للقليل ^(١) والكثير على
لفظٍ واحدٍ .

(و) الثُّبُورُ : (الْوَيْلُ وَالْإِهْلَاكُ) ، وبه
فَسَّرَ قَتَادَةُ الْآيَةَ ، وقال : وَمِثْلُ الْعَرَبِ ^(٢)
« إِلَى أُمِّهِ يَأْوِي مَنْ ثُبِرَ » ؛ أَيِ مَنْ
أَهْلَكَ . وقد ثُبِرَ يَثْبُرُ ثُبُورًا ، وَثْبَرَهُ
اللَّهُ : أَهْلَكَ إِهْلَاكًا لَا يَنْتَعِشُ
[بعده] ^(٣) ؛ فَمَنْ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلَ
النَّارِ : وَاثْبُورَاهُ .

(وِثَابَرٌ) عَلَى الْأَمْرِ : (وَاطَّابَ)
وَدَاوَمَ ، وَهُوَ مُثَابِرٌ عَلَى التَّعَلُّمِ . وفي
الحديث : « مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ
رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ » قال ابن الأثير :
المُثَابَرَةُ : الْحِرْصُ عَلَى الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ،
وَمُلَازَمَتُهُمَا .

(وَتَثَابَرَا) فِي الْحَرْبِ : (تَوَاتَبَا) .

(وَالثُّبْرَةُ) بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : (الْأَرْضُ)

(١) في مطبوع التاج : « القليل » ، والصواب من

اللسان ، ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

(٢) في اللسان : « ومثل العرب » ،

(٣) زيادة من الأساس وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

السَّهْلَةُ) ، وقيل : أَرْضُ ذَاتِ حَجَارَةٍ
بَيْضٍ . وقال أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ حَجَارَةٌ
بَيْضٌ تَقُومُ وَيُبْنَى بِهَا ، وَلَمْ يَقُلْ : إِنَّهَا
أَرْضُ ذَاتِ حَجَارَةٍ .

(و) الثُّبْرَةُ : (تُرَابٌ شَبِيهُةٌ بِالنُّورَةِ)
يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا بَلَغَ
عَرْقُ النَّخْلَةِ إِلَيْهِ وَقَفَ . يُقَالُ : لَقِيتُ
عُرُوقَ النَّخْلَةِ ثُبْرَةً فَرَدَّتْهَا .

(و) الثُّبْرَةُ : (الْحُفْرَةُ : فِي الْأَرْضِ)
يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

(وِثْبَرَةٌ : وَادٍ بَدِيَارٍ ضَبَّةٌ) ، وقيل :
فِي أَرْضِ بَنِي تَمِيمٍ ، قَرِيبٌ مِنْ طُوَيْلَعٍ ،
لِبْنِي مَنَافِ بْنِ دَارِمٍ ، أَوِ لِبْنِي مَالِكِ بْنِ
حَنْظَلَةَ ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ ، إِذَا أَخَذُوا
عَلَى الْمُنْكَدِرِ ^(١) .

(و) الثُّبْرَةُ (بِالضَّمِّ : الصُّبْرَةُ) ، لَشُغَّةٍ .

(١) الذي في معجم البلدان لياقوت :
« ثُبْرَةٌ : اسمُ ماءٍ في وسطِ وادٍ في ديارِ
ضَبَّةَ . . . وفي كتاب نصر :
ثُبْرَةٌ مِنْ أَرْضِ تَمِيمٍ قَرِيبٌ . . . » . وفي
معجم ما استعجم للبكري : « ثُبْرَةٌ :
مَوْضِعٌ تَلْقَاءُ لَصَافٍ مِنْ دِيَارِ بَنِي مَالِكٍ
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ دِيَارِ
بَنِي تَغْلِبَ وَدِيَارِ بَنِي يَرْبُوعَ . . . » .

(و) تقول : لا أَفْعَلُ وربُّ الأَثْبِرَةِ
 الغُبْرِ ، وهو جَمْعُ ثَبِيرٍ ، و(ثَبِيرُ
 الأَثْبِرَةِ) قيل : هو أعظمُها ، (و) ثَبِيرُ
 (الخَضْرَاءِ) ، و(ثَبِيرُ) (النُّضْعِ)
 بالكسْرِ ، كأنه لَبِيضٌ فيه ، وهو
 جبلُ المَزْدَلِفَةِ ، (و) ثَبِيرُ (الزَّنَجِ)
 قيل : سُمِّيَ به ، لأنَّ الزَّنَجَ كانوا
 يجتمعون عنده لِلْهُوْمِ وَلَعِبِهِمْ ، (و)
 ثَبِيرُ (الأَعْرَجِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
 وفي بعض الأصول : الأَعْوَجُ ^(١) ، (و)
 ثَبِيرُ (الأَحْدَبِ) ، قيل : هو المرادُ في
 الأحاديثِ ، المُخْتَلَفُ فيه : هل هو
 عن يَمِينِ الخَارِجِ إِلَى عَرَفَةَ فِي أَثْنَاءِ
 مَنَى أَوْ عَنِ يَسَارِهِ ؟ وفيه ورد : « أَشْرِقُ
 ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِيرُ » ^(٢) ، (و) ثَبِيرُ
 (غَيْنَاءِ) ^(٣) بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَهِيَ
 قَلَّةٌ عَلَى رَأْسِهِ (جِبَالٌ بِظَاهِرِ مَكَّةَ) ،

(١) الذي في معجم البلدان ومعجم ما استعجم ، والتكملة

واللسان : « الأعرج » ، بالراء .

(٢) في معجم ما استعجم (ثبير) : « . . . » والذي

بمكة كانوا يقولون في الجاهلية : أَشْرِقُ

ثَبِيرُ ؛ كَيْمَا نُغِيرُ . . . »

(٣) في معجم ما استعجم ومعجم البلدان

« غَيْنَاءُ » مقصوراً ، وفي التكملة : « ثَبِيرُ

غَيْنَى ، وقد يُمدُّ . . . »

شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، أَى خَارِجاً عَنْهَا .
 وقولُ ابنِ الأَثِيرِ وغيرِهِ : بِمَكَّةَ ، إِنَّمَا
 هو تَجَوُّزٌ ، أَى بِقُرْبِهَا .

قال شيخنا : ذَكَرُوا أَنَّ ثَبِيرًا كَانَ
 رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ ، مَاتَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ ،
 فَعُرِفَ بِهِ ، قيل : كَانَ فِيهِ سَوْقٌ مِنْ
 أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ كَعُكَاظٍ ، وَهُوَ عَلَى
 يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى عَرَفَةَ ، فِي قَوْلِ
 النَّوَوِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ عِيَاضُ
 فِي الْمَشَارِقِ ، وَتَبِعَهُ تَلْمِيذُهُ ابْنُ قُرْقُولٍ
 فِي الْمَطَالَعِ ، وَغَيْرُهُمَا ، أَوْ عَلَى يَسَارِهِ
 كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُحِبُّ الطَّبْرِيُّ وَمَنْ
 وَاظَفَهُ ، وَانْتَقَدُوهُ ، وَصَوَّبُوا الْأَوَّلَ ، حَتَّى
 ادَّعَى أَقْوَامٌ أَنَّهُمَا ثَبِيرَانِ : أَحَدُهُمَا
 عَنِ الْيَمِينِ ، وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ ،
 وَاسْتَبَعَدُوهُ .

وفي المَرَاصِدِ وَالْأَسَاسِ : الأَثْبِرَةُ :
 أَرْبَعَةٌ .

قلتُ : وَقَدْ عَدَّهُمُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
 هَكَذَا : ثَبِيرُ غَيْنَاءَ ، وَثَبِيرُ الْأَعْرَجِ ^(١) ،

(١) في مطبوع التاج : « الأعرج » ، والمثبت من اللسان

ومعجم البلدان .

وَتَبِيرُ الْأَحْدَبِ ، وَتَبِيرُ حِرَاءَ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ : وَإِذَا تُنِيَ تَبِيرٌ
أُرِيدَ بِهِمَا تَبِيرٌ وَحِرَاءٌ ^(١) . وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ
هُذَيْلٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ أَبِي جُنْدَبٍ :

لَقَدْ عَلِمْتُ هُذَيْلٌ أَنَّ جَارِي
لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ تَبِيرٍ ^(٢)

قَالَ : غَيْنَا : غَيْضَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ ^(٣) .
وَتَبِيرٌ : مَاءَةٌ بِدِيَارِ مُزَيْنَةَ ، أَقْطَعَهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَرِيسَ بْنَ ضَمْرَةَ (الْمُزْنِي) ، حِينَ
وَفَدَّ عَلَيْهِ ، وَسَأَلَهُ ذَلِكَ (وَسَمَّاهُ
شُرَيْحًا) ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ بِصَدَقَاتِ
مُزَيْنَةَ .

(وَالْمَثِيرُ ، كَمَنْزِلِ : الْمَجْلِسِ) ، وَهُوَ
مُسْتَعَارٌ مِنْ مَثِيرِ النَّاقَةِ .

(و) الْمَثِيرُ : (الْمَقْطَعُ وَالْمَفْصِلُ .

(١) لم أجد هذه العبارة في معجم ما استعجم للبكري

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٥ .

(٣) لم أجد في المصدر السابق هذا النقل عن البكري ،

والثبت فيه : « غَيْنَا تَبِيرٌ : قَلَّةٌ تَبِيرٌ
التي في أعلاه تُسَمَّى : غَيْنَا ، وَهُوَ
حَجَرٌ كَأَنَّهُ قُنَّةٌ . .

(و) الْمَثِيرُ : (الْمَوْضِعُ) الَّذِي
(تَلَدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ) ، وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ
حِزَامٍ : أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ ، وَأَنَّهُ
حُمِلَ فِي نِطْعٍ ، وَأُخِذَ مَا تَحْتَ
مَثِيرِهَا ، فَغُسِلَ عِنْدَ حَوْضِ زَمْزَمَ .
الْمَثِيرُ : مَسْقَطُ الْوَلَدِ ، (أَوْ) تَضَعُ
(النَّاقَةُ) مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى أَنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ
الْمَخْدَعِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُمْ وَجَدُوا
النَّاقَةَ الْمُتَنَجِّةَ تَفْحَصُ فِي مَثِيرِهَا » .

(و) الْمَثِيرُ أَيْضًا : (مَجْزَرُ الْجَزُورِ)
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : وَيُجْزَرُ فِيهِ
الْجَزُورُ . قَالَ نَصِيرٌ : مَثِيرُ النَّاقَةِ
أَيْضًا حَيْثُ تُنَحَّرُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
وَهَذَا صَحِيحٌ ، وَمِنْ الْعَرَبِ
مَسْمُوعٌ ، وَرُبَّمَا قِيلَ لِمَجْلِسِ الرَّجُلِ :
مَثِيرٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَكْثَرُ
مَا يُقَالُ فِي الْإِبِلِ .

(وَتَبِيرَتِ الْقَرْحَةُ ، كَفَرِحَ :
انْفَتَحَتْ) وَنَفِجَتْ ^(١) ، وَسَالَتْ

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : ونفجت » ، كذا بخطه

ولم توجد في اللسان ، ومَرَّ للمصنف في
ن ف ح : نفح العرق : مال دمه ، =

مِدَّتْهَا . وفي حديث مُعَاوِيَةَ : « أَنْ أَبَا
بُرْدَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ أَصَابَتْهُ
قَرْحَةٌ ^(١) ، فَقَالَ : هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي
فَانْظُرْ ، قَالَ : فَانْظَرْتُ ^(٢) فَإِذَا هِيَ قَدْ
ثَبَرَتْ ، فَقُلْتُ : لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » .

(وَأَثْبَارَتْ عَنْهُ : تَثَاقَلْتُ) ، وَكَذَا
أَثْبَارَتْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، كَذَا فِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ عَلَى) صَبِيرٍ أَمْرٍ ،
(و) ثَبَارٍ أَمْرٍ ، كَكِتَابٍ ، أَيْ (عَلَى
إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثَّبَرَةُ : الثَّقَرَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ
تُمْسِكُ الْمَاءَ ، يَصْفُوفِيهَا كَالصُّهْرِيحِ ،
إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ خَرَجَ فِيهَا عَنْ غُثَائِهِ

= بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ . هَذَا فِي التَّكْمَلَةِ « أَيْ
انْفَتَحَتْ ، وَتَضَجَّتْ ، وَمَالَتْ
مِدَّتْهَا » .

(١) مَا فِي الْأَصْلِ يَتَّفَقُ وَمَا فِي اللَّانِ . فِي التَّكْمَلَةِ :
« قَرَحَتْهُ » .

(٢) مَا فِي الْأَصْلِ يَتَّفَقُ وَمَا فِي اللَّانِ . فِي التَّكْمَلَةِ
« فَتَحَوَّلَتْ » .

وَصَفَا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَشَجَّ بِهَا ثَبَرَاتِ الرِّصَا
فِي حَتَّى تَفَرَّقَ رَنْقُ الْمَدَرِ ^(١)

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالثَّبَرَةُ : الثَّقَرَةُ فِي
الشَّيْءِ ، وَالْهَزْمَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّقَرَةِ فِي
الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ : ثَبَرَةٌ . وَفِي
مُعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ ^(٢) : ثَبَرٌ - بِالضَّمِّ -
أَبَارِقٌ : مِنْ بِلَادِ نُمَيْرٍ .

وَالثَّابِرِيَّةُ ، وَيُقَالُ : الثَّابِرِيَّةُ ،
بِالْفَوْقِيَّةِ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَتْ عَشِيَّهُ
بِسَهْمٍ كَسِيرِ الثَّابِرِيَّةِ لَهَوَقٍ ^(٣)

لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ . قِيلَ : هُوَ
مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْضٍ أَوْ حَيٍّ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُهَذَّبِينَ ١١٦ ، وَرَوَايَتُهُ :

فَشَجَّ بِهِ ثَبَرَاتِ الرِّصَا
فِي حَتَّى تَزِيلَ رَنْقُ الْكَدَرِ
وَفِي اللَّانِ صَدْرُ الْبَيْتِ مِثْلُ الْأَصْلِ ، وَعَجَزَهُ كَمَا وَرَدَ
فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ .

(٢) لَمْ يَرِدْ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ الْمَطْبُوعُ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي
مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ لِیَاقُوتَ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُهَذَّبِينَ ١٧٩ ، وَرَوَايَتُهُ : « السَّابِرِيَّةُ » .
وَاللَّانُ كَالْأَصْلِ .

و**ثَبْرَرَةٌ** ، فيما أنشده ابنُ دُرَيْدٍ :

* أَيْ فَتَى غَادَرْتُمْ بِ**ثَبْرَرَةٍ** ^(١) *

قِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ : بِ**ثَبْرَةٍ** ، فزاد راءً
ثانيةً لِلْوَزْنِ .

و**يَثْبِيرَةٌ** : اسمُ أَرْضٍ ، قال الرَّاعِي :

أَوْ رَعْلَةٍ مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَّاهَا
عَنْ مَاءِ **يَثْبِيرَةِ** الشُّبَّاكِ وَالرَّصْدِ ^(٢)

هكذا في اللِّسَانِ . والذي في مُعْجَمِ
يَاقُوتَ : **يَثْرِبَةٌ** ، وَأَنشَدَ قولَ الراعي ،
فَلْيَنْظُرْ .

و**ثَبَارٌ** ، ككِتَابٍ : موضعٌ على
سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ خَيْبَرَ ، هُنَاكَ قَتَلَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ أُسَيْرَ بْنَ رَازِمٍ ^(٣)
الْيَهُودِيَّ ، وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ بِطُولِهِ ،

(١) الجُمُهورية ٢٠٠/١ ونسب ابن دريد إلى عتية بن
الحارث بن شهاب ، وذكر أنه فر عن ابنه يوم
ثبرة ، قتلته بنو تغلب ، فقال :

* نَجِيتَ فَنَسَى وَتَرَكْتَ حَزْرَهُ *

* نَعِمَ الْفَتَى غَادَرْتَهُ بِ**ثَبْرَةٍ** *

* لَنْ يَسْلُمَ الْحَرَّ الْكَرِيمَ بِكَرِهِ *

وورد في الجُمُهورية أيضًا ٢٩٦/٣ والمقاييس ٤٠٠/١

وكذلك في معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان .

وورد هذا المشطور في اللسان كالأصل .

(٢) اللسان . وفي معجم البلدان : « **يَثْرِبَةٌ** : اسم موضع

في قول الراعي : البيت

(٣) في معجم البلدان : « **رَازِمٌ** » .

وقيل بفتح الثاء ، وليس بشيء .

و**الْمُثَبِّرُ** ، كَمُعْظَمٍ : **الْمَحْدُودُ** ،
و**الْمَخْرُومُ** .

وامرأة **ثَبْرَى** ، كسكْرَى ، أَيْ غَيْرَى .

و**ثَبِيرٌ** ، كَفَرِحَ : هَلَكَ ، لَغَتْ فِي
تَبِيرٍ بِالثَّاءِ ، نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

[ث ج ر] ^(١) *

(**الثَّجْرَةُ** ، بِالضَّمِّ : الْوَهْدَةُ)
الْمُنْخَفَضَةُ (مِنْ الْأَرْضِ) . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ . (و) قِيلَ : **الثَّجْرَةُ** : (مُعْظَمُ
الْوَادِي) وَمُتَّسَعُهُ ، وَقِيلَ : وَسَطُهُ .

وعن الْأَصْمَعِيُّ : **الثَّجَرُ** :
الْأَوْسَاطُ ، وَاحِدُهُ ^(٢) **ثُجْرَةٌ** ،
وقيل : **ثُجْرَةُ** الْوَادِي : أَوَّلُ مَا تَنْفَرِجُ
عنه الْمَضَائِقُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَسِطَ فِي السَّعَةِ ،
وهو مَجَازٌ ، يُشَبَّهُ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ
الْإِنْسَانِ بِ**ثُجْرَةِ النَّحْرِ** .

(و) **الثَّجْرَةُ** : (مُجْتَمَعٌ أَعْلَى
الْحَشَا) ، وَنَصُّ عِبَارَةِ اللَّيْثِ : **ثُجْرَةُ**

(١) كثير من الفاظ (نجر) جاءت في اللسان في مادة (جر)

استطردا

(٢) في اللسان : « واحدها » .

الْحَشَا : مُجْتَمَعٌ أَعْلَى السَّخْرِ بِقَصَبِ
الرَّئِثَةِ (أَوْ) ثُجْرَةُ النَّخْرِ : (وَسَطُهُ ،
(و) هُوَ (مَا حَوْلَ الثُّغْرَةِ) ، وَهِيَ الْوَهْدَةُ
فِي اللَّبَّةِ مِنْ أَدْنَى الْحَلْقِ ، وَبِهِ فُسْرُ
الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَخَذَ بِثُجْرَةِ صَبِيٍّ بِهِ
جُنُونٌ ، وَقَالَ : اخْرُجْ ، أَنَا مُحَمَّدٌ » .^(١)

(و) الثُّجْرَةُ (مِنْ الْبَعِيرِ : السَّبَلَةُ) ،
وَهِيَ ثُغْرَةُ نَخْرِهِ .

(و) الثُّجْرَةُ : (الْقِطْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ
مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ) . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو :
ثُجْرَةٌ مِنْ نَجْمٍ ، أَيْ قِطْعَةٌ .

(و) ثَجَرَ التَّمْرَ : خَلَطَهُ بِشَجِيرِ الْبُسْرِ ،
أَيْ ثَفَلَهُ) .

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّجِيرُ : مَا عُصِرَ مِنْ
الْعِنَبِ ، فَجَرَتْ سُلَافَتُهُ ، وَبَقِيَتْ
عُصَارَتُهُ .

وَيُقَالُ : هُوَ ثَفَلَ الْبُسْرَ يُخَلِّطُ
بِالتَّمْرِ فَيُنْتَبَذُ . وَفِي حَدِيثِ الْأَشَجِّ :
« لَا تُشْجِرُوا وَلَا تَبْسُرُوا » ، أَيْ لَا تَخْلِطُوا
شَجِيرَ التَّمْرِ مَعَ غَيْرِهِ فِي النَّبِيدِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَبَا مُحَمَّدٍ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ
النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ وَأَشِيرَ إِلَى ذَلِكَ جِهَامُشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

فَنَهَاهُمْ عَنْ انْتِبَاذِهِ .
وَالشَّجِيرُ : ثَفَلَ كُلُّ شَيْءٍ يُعْصَرُ ،
وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّاءِ .

(وَالْأَثَجَرُ : الْغَلِيظُ الْعَرِيضُ ،
كَالشَّجَرِ) بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، (وَالشَّجَرِ)
كَكَتِفٍ ، يُقَالُ : وَرَقٌ ثَجَرٌ بِالْفَتْحِ ،
أَيْ عَرِيضٌ ، وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقَبِّلٍ :
وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَتَنَتْ
مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرِ^(١)

(و) الْأَثَجَرُ : (السَّهْمُ الْغَلِيظُ الْأَصْلُ
(الْقَصِيرُ) ، الْعَرِيضُ ، وَاسِعُ الْجُرْحِ ،
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . (وَالشَّجِيرُ^(٢) التَّوْسِيعُ
وَالتَّعْرِيزُ) . وَقَدْ ثَجَرَهُ فَهُوَ مُشَجَّرٌ .

(و) ثَجَرُ ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : (مَاءٌ
قُرْبَ نَجْرَانَ) لِبَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، مِنْ
تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ ، وَأَنْشَدَ^(٣) :

هَيْهَاتَ حَتَّى غَدَوْا مِنْ ثَجَرٍ مَنَهْلُهُمْ
حَسْبِي بَنَجْرَانَ صَاحِ الدَّيْلِ فَاحْتَمَلُوا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « الْمَكْنَانِ » وَالصَّوَابُ مِنْ
الدِّيَوَانِ ٩٤ ، وَمِنْ التَّكْمَلَةِ ، وَمَادَةِ (عُضْرَمِ)

وَمَادَةِ (كَتَنَ) ، وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : « يَنْفُخُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الشَّجِيرُ ، وَالصَّوَابُ مِنْ
الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) اللَّسَانُ مَادَةُ (جَثَرَ)

جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ فَتَرَكَ صَرْفَهُ ، (أَوْ
بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالشَّامِ) مِنْ مِيَاهِ
بَلْقَيْنَ بِجَوْشَنَ ، ثُمَّ بِإِقْبَالِ الْعَلَمِ بَيْنَ
جَمَلٍ وَأَعْفَرَ (١) .

(و) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : (الشَّجَرُ ،
كَصُرْدٍ : جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ) ، جَمْعُ ثُجْرَةٍ .

(و) الشَّجَرُ أَيْضًا : (سِهَامٌ غِلَاطُ
الْأَصُولِ عِرَاضٌ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (انْشَجَرَ)
الْجُرْحُ وَ(انْفَجَرَ) ، إِذَا سَالَ بِمَا فِيهِ .
وَفِي الصَّحَاحِ : انْشَجَرَ الدَّمُ لِفَتْةٍ فِي
انْفَجَرَ ، (و) مِنْهُ انْشَجَرَ (الماءُ) : فَاضَ
كَثِيرًا) .

(وَحَيْزُرَانُ مُشَجَّرٌ - كَمَعْظَمٍ - : ذُو
أَنَابِيصٍ) . وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا :

كَأَنَّ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُشَجَّرُ (٢)

(١) عبارة ياقوت في معجم البلدان : «شَجَرٌ : ماءٌ
لَبَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ بِجَوْشَنَ . ثُمَّ
بِإِقْبَالِ الْعَلَمَيْنِ : حَمَلٍ وَأَعْفَرَ ، بَيْنَ
وَادِي الْقُرَى وَتَيْمَاءَ . . .» .

(٢) التكملة ، وفي اللسان جاء هذا الشطر بلون نسبة :
«تَجَاوَبَ مِنْهَا الْخَيْزُرَانُ الْمُشَجَّرُ» .

وَقِيلَ : أَيْ الْمُعْرَضُ .

(وَمَشْجُورٌ بْنُ غَيْلَانَ) الضَّبِّيُّ
(مَهْجُوجَرِيرٌ) (بْنِ عَطِيَّةَ (١) الْخَطْفِيُّ ،
وَهُوَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، رَوَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ .

(و) يُقَالُ : (فِي لَحْمِهِ تَشْجِيرٌ) ، أَيْ
(رَخَاوَةٌ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّجَرُ ، كَكَتِفٍ : الْمُجْتَمِعُ .

وِثْجَارٌ ، ككِتَابٍ وَغُرَابٍ : مَاءٌ
لِبَلْقَيْنَ .

وَبِرَاقُ ثَجَرٍ : قُرْبُ وَادِي الْقُرَى ،
ذَكَرَهُ ياقوت .

وَالشَّجَرُ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْعَرَضُ ،
يُقَالُ : ثَجَرَ - بِالْكَسْرِ - إِذَا عَرَضَ ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكْنَنِ قَدْ كَتَنَتْ

مِنْهُ جَحَافِلُهُ وَالْعَضْرَسُ الشَّجَرُ (٢)

وَالْمَشْجَرَةُ وَالْمَشْجَرُ - بَفَتْحِهِمَا - مِنْ

(١) في مطبوع التاج «عبدالله» .

(٢) تقدم في المادة

الوادي : ثُجِرْتُهُ ، قال حُصَيْنُ بْنُ
بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ (١) :

* رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَشْجَرَةً *

هكذا قاله الصَّاعِقِيُّ وصَحَّحَهُ وَرَوَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ بِالنُّونِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَسَيَأْتِي
فِي مَوْضِعِهِ .

[ث ر ر] *

(الثَّرَّةُ مِنَ الْعُيُونِ : الْغَزِيرَةُ) الْمَاءُ ،
(كَالثَّرَارَةِ وَالثَّرَثَارَةِ وَالثَّرْثُورَةِ) ،
بِالضَّمِّ فِي الْأَخِيرِ . وَقَدْ ثَرَّتْ تَثَرُّ
ثَرَارَةً ، وَكَذَلِكَ السَّحَابُ . وَفِي
الصَّحَاحِ : عَيْنُ ثَرَّةٍ ، قَالَ : وَهِيَ
سَحَابَةٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ قِبَلَةٍ أَهْلِ
الْعِرَاقِ ، قَالَ عَنَتَرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً
فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهَمِ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الثَّرَّةُ : (النَّاقَةُ ،
أَوِ الشَّاةُ ، الْوَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ ، وَالْغَزِيرَةُ

منهما ، كَالثَّرُورِ) كَصَبُورٍ . وَفِي حَدِيثِ
خُزَيْمَةَ : وَذَكَرَ السَّنَّةُ : « غَاخَتْ لَهَا
الدَّرَّةُ ، وَنَقَصَتْ لَهَا الثَّرَّةُ » . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الثَّرَّةُ ، بِالْفَتْحِ : كَثْرَةُ (١)
اللَّبَنِ ، [يُقَالُ :] (٢) نَاقَةُ ثَرَّةٍ : وَاسِعَةٌ
الْإِخْلِيلِ ، وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ
الضَّرْعِ ، قَالَ : وَقَدْ تَكَسَّرَ الثَّاءُ . وَشَاةُ
ثَرَّةٍ وَثُرُورٌ : وَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ ، غَزِيرَةُ
اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَتْ . (ج ثُرُورٌ وَثَرَارٌ) ،
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، هُكَذَا فِي النَّسَخِ .
وَالَّذِي فِي الْأُصُولِ الْمَعْتَمَدَةِ : ثُرُّ (٣)
وَثَرَارٌ ، وَإِخْلِيلٌ ثُرٌّ : وَاسِعٌ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الثَّرَّةُ : (الطَّعْنَةُ
الْكَثِيرَةُ الدَّمِ) ، وَقِيلَ : الْوَاسِعَةُ
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ هُنَا زِيَادَةُ كَالثَّارَةِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : كَالثَّرُورِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْعَيْنِ .

(وَتَرَّ يَثُرُّ ، مُثَلَّثَ الْآتِي) ، أَيْ
الْمُضَارِعِ (ثَرًّا) بِالْفَتْحِ (وَتُرُورَةً)

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : كثرة ، الفى فى
الأساس : كثيرة » ولم يرد فى الأساس المطبوع :
« الثرة : كثرة اللبن » . وما ذكره هنا يتفق
وما فى النهاية واللسان .

(٢) زيادة من النهاية واللسان .

(٣) هذان الجمان هما الواردان فى اللسان .

(١) مادة (نجر)

(٢) ديوانه ١٤٥ وروايته : « كل حليقة » ، وهى
رواية الجمهرة ٤٣/٢ . وقد وردت رواية الأصل فى
اللسان والصحاح ، والأساس ، الجمهرة ٤٥/١ ،
والمقاييس ٣٦٧/١ ، وانظر شرح القصائد المشر
للتبريزى ١٨٥

بالضم ، (وثرارة) بالفتح (وثروراً)
 بالضم ، (في الكل) ، أى مما ذكر من
 المعاني السابقة . قال شيخنا : الضم
 والكسر لغتان وارتدان ، الأولى
 شاذة ، والثانية على القياس ، وقد
 عدّه ابن مالك وغيره ممّا جاء
 فيه الوجهان ، وذكرهما الجوهري
 وأرباب الأفعال والتّصريف ، وأما
 الفتح فلا وجه لذكره لا سماعاً
 ولا قياساً ؛ لأنّ الفتح إنما يكون في
 الماضي المفتوح الحلقى العين أو
 اللام ، وذلك هنا مُنتَفٍ كما
 لا يخفى . قلت : وما أنكره شيخنا
 فقد ذكره صاحب اللسان عن بعض
 العرب ، والمصنّف من عادته أنه لم
 يزل يتتبع النوادر والغرائب ؛ لأنه
 البحر المحيط الجامع للعجائب .

(و) الثرة أيضاً : (المرأة الكثيرة)^(١)
 الكلام ، كالثارة والثّارة) ، يقال :
 رجل ثرثار ، إذا كان مُتَشَدِّقاً كثير
 الكلام .

(والثر : التفريق والتبديد) ، يقال :

(١) في القاموس المطبوع : «الكثيرة في الكلام» .

ثر الشيء من يده يثره ثراً : بدّده ،
 (كالثرثرة) ، حكاه ابن دريد ولم
 يخصّ اليد ، ونص ابن دريد : ثررت
 الشيء أثره ثراً ، إذا بدّدته . قال
 الصغاني : وأخرج به أن يكون
 تَصْخِيفَ نَدِيَّتِهِ ، وأما ثرثرته بدّدته
 فصحيح .

(و) الثر : (الواسع) . يقال :
 عين ثرة ، أى واسعة^(١) وكذلك إخليل
 ثر .

(و) الثر : (المكثّر) المُتَشَدِّقُ ،
 يُقال : رجل ثر ، أى كثير الكلام .

(و) الثر (من السحاب : الكثير
 الماء) ، يقال : سحاب ثر ، وثرّت
 السحابة ماءًها تثره ثراً^(٢) .

(و) من المجاز : (الثرثار) بالفتح :
 (المهذار) المُتَشَدِّقُ . وروى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
 «أبغضكم إلى الثرثارون المتفيهقون»

(١) في مطبوع التاج : «عين ثر أى واسع» .

(٢) في مطبوع التاج : «ثر ثرا» ، والمثبت من
 الأساس

وهم الذين يُكثرون الكلامَ تكلفاً
خروجاً عن الحق .

(و) الثَّرْنَارُ أيضاً : (الصَّبَاحُ) ، عن
اللُّخْيَانِي .

(و) الثَّرْنَارُ : (نَهْرٌ) بَعَيْنُهُ ، وقال
المبرد في أول الكامل : سُمِّيَ بِهِ
لكثرة مائه ، قال الأخطل من
قصيدة أولها .

لَعَمْرِي لقد لَاقَتْ سُلَيْمٌ وعَامِرٌ
على جانبِ الثَّرْنَارِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ (١)

(و) الثَّرْنَارُ : (وَادٌ كَبِيرٌ) بِالْجَزِيرَةِ
يَمْدُ إِذَا كَثُرَتِ الْأَمْطَارُ ، وَأَمَّا فِي
الصَّيْفِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا مَنَاقِعٌ ، وَمِيَاهُ
جَامِدَةٌ ، وَعِيُونَ قَلِيلَةٌ مِلْحَةٌ ، وَهُوَ فِي
الْبَرِّيَّةِ يَنْحَدِرُ (بَيْنَ سِنْجَارٍ وَتَكْرِيتَ) ،
وكَانَتْ عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرَةٌ عَامِرَةٌ قَدْ
خَرِبَتْ الْآنَ ، وَإِيَّاهُ عَنَى الْأَخْطَلُ فِي
قَوْلِهِ وَقَدْ جَمَعَهُ :

وَأَحْمَى عَلَيْنَا ابْنَا زُمَيْعٍ وَهَيْثُمٍ
مُشَاشِ الْمَرَاضِ اعْتَادَهَا مِنْ ثَرَائِرِ (٢)

وَفِي أَنْسَابِ الْبِلَازْدَرِيِّ : الثَّرْنَارُ :
نَهْرٌ يَنْزِعُ مِنْ هِرْمَاسِ نَصِيبِينَ ،
وَيُفْرَغُ فِي دِجْلَةَ بَيْنِ الْكُحَيْلِ وَرَأْسِ
الْإَيْلِ ، وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَعَمْرِي لقد لَاقَتْ سُلَيْمٌ وعَامِرٌ
إِلَى جَانِبِ الثَّرْنَارِ رَاغِيَةَ الْبَكْرِ (١)
(وَالِاثْرَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَنْبَرِبَارِيْسُ) ،
وَيُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ الزَّرِيكَ ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، نَقْلًا عَنْ بَعْضِ
الْأَعْرَابِ .

(وَالثَّرْنُورُ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ :
نَهْرَانِ بِإِرْمِينِيَّةَ) ، نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ (٢) .

(وَتَرَّرَ بِالْمَكَانِ تَثْرِيرًا : نَدَاهُ) . وَالَّذِي
فِي الْأَصُولِ الْمُعْتَمِدَةُ : ثَرَّرْتُ الْمَكَانَ
مِثْلَ ثَرَيْتُهُ ، أَيْ نَدَيْتُهُ .

(وَالثَّرْنَرَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ
وَتَرْدِيدُهُ) فِي تَخْلِيْطٍ ، وَقَدْ ثَرَّرَ
الرَّجُلُ ، فَهُوَ ثَرْنَارٌ ، مَهْدَارٌ .

(و) الثَّرْنَرَةُ : (الْإِكْثَارُ مِنَ الْأَكْلِ
وَتَخْلِيْطُهُ) .

(١) انظر الهامش قبل السابق

(٢) في القاموس مادة (رمن) : « وإرمينية بالكسر
وقد تشدد الياء الأخيرة .

(١) ديوانه ١٣٣ والسان والمقاييس ١/٣٦٨ وليس أولها
بل منها .

(٢) السان ونسبه للشماخ .

رجل ثُرَّار، وامرأة ثُرَّارَةٌ^(١)، وقوم ثُرَّارون، وقد تقدّم ذكر الحديث الذي وردت فيه هذه اللفظة.

(و) من المجاز: (فَرَسٌ ثُرٌّ وَمُنْثَرٌ)، أى (سريع الركض)؛ تشبيهاً بالعين الثرة^(٢)، كما فى الأساس.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَيْنُ ثُرَّةٍ : كثيرة الدُموع . قال ابن سيده : ولم يُسَمَّعَ فيها ثُرَّارَةٌ ، وأنشد ابن دريد :

يا مَنْ لِعَيْنِ ثُرَّةٍ المَدَامِعِ
يَخْفِشُهَا الْوَجْدُ بِدَمْعِ هَامِعٍ^(٣)

ومَطَرٌ ثُرٌّ : واسع القطر مُتَدَارِكُهُ ، بَيْنَ الثَّرَارَةِ .

وبَوَلٌ ثُرٌّ : غَزِيرٌ .

وثرَّ يثرُّ^(٤) ، إذا اتَّسَعَ .

(١) فى مطبوع التاج « رجل ثرثر وامرأة ثرثرة » .

(٢) فى مطبوع التاج : « الثَّرَّة » ، ولم يرد هذا القول فى الأساس المطبوع ، والذى فيه « وفَرَسٌ ثُرٌّ : مِسَحٌ . »

(٣) اللسان وفى الجهرة ٤٥/١ : « مجامع » .

(٤) فى التكملة : « ثُرَّ يثرُّ » ، والضبط المثلث من اللسان .

وثرَّ يثرُّ ، إذا بَلَ سَوِيْقاً أو غيره .

وثرَّيرٌ ، كزُبَيْرٍ : موضعٌ عند أَنْصَابِ الْحَرَمِ بِمَكَّةَ ، مَّا يَلِى الْمُسْتَوْفِزَةَ^(١) ، وقيل : صُقْعٌ مِنْ أَصْقَاعِ الْحِجَازِ ، كان به مال لابن الزُبَيْرِ ، له ذِكْرٌ فى الحديث ، وهو أنه كان يقول : « لَنْ تَأْكُلُوا ثَمَرَ ثُرَّيرٍ بَاطِلاً » .

[ث ع ج ر] *

(ثَعَجَرَهُ) ، أى الشَّىءَ والدَّمَ وَغَيْرَهُ : (صَبَّهُ ، فَاتْعَنَجَرَ) : انْصَبَّ .

(وَالْمُتْعَنَجِرَةُ مِنَ الْجَفَانِ) : الْمُسْتَلْسِلَةُ ثَرِيداً ، و (الَّتِى يَفِيضُ وَدَكُّهَا) ، قال امرؤ القيس حين أدركه الموت :

رُبَّ جَفْنَةٍ مُتْعَنَجِرَةٍ
وَطَعْنَةٍ مُسْحَفِرَةٍ
تَبْقَى غَدَاً بَأَنْقَرَهُ^(٢)

(١) فى القاموس (نصب) : « الأنصاب حجارة .

كانت حول الكعبة ... » هذا وفى معجم البلدان :

« المستورة » =

(٢) ديوانه ٣٤٩

(وَالْمُتَعَجِّرُ: السَّائِلُ مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمْعٍ) ، وَقَدْ اِثْعَنْجَرَ دَمْعُهُ .
وَاثْعَنْجَرَتِ الْعَيْنُ دَمًا . وَالْمُتَعَجِّرُ
وَالْمُسْخَنَفَرُ: السَّيْلُ الْكَثِيرُ .
وَاثْعَنْجَرَتِ السَّحَابَةُ بِقَطْرِهَا ، وَاثْعَنْجَرَ
الْمَطَرُ نَفْسُهُ يَثْعَنْجِرُ اِثْعَنْجَارًا .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمُتَعَجِّرُ^(١)
(بِفَتْحِ الْجِيمِ) وَالْعُرَانِيَّةُ^(٢) :
(وَسَطُ الْبَحْرِ) . قَالَ اللَّيْثُ : (وَلَيْسَ
فِي الْبَحْرِ^(٣) مَا يُشَبِّهُهُ) كَثْرَةً ،
وَيُوجَدُ فِي النَّسَخِ هُنَا «مَاءٌ يُشَبِّهُهُ» ،
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا ، وَهُوَ وَارِدٌ فِي
حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «يَحْمِلُهَا

= رُبُّ طَعْنَةٍ مُتَعَجِّرَةٍ
وَجَفْنَةٍ مُتَجَيَّرَةٍ
وَقَصْبِيدَةٍ مُحَبَّبَةٍ
تَبْقَى غُلْدًا بِأَنْقَرِهِ

وَاللَّسَانُ . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَرَبُّ» .

(١) فِي اللَّسَانِ: «الْمُتَعَجِّرُ» بضم الجيم . وما
فِي الْأَصْلِ يَتَّفَقُ مَعَ ضَبْطِ التَّكْمَلَةِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ: الْعُرَانِيَّةُ ، وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ ، وَهَامِشُ
مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَالْعُرَانِيَّةُ» ، كَذَا بَحْطُهُ ، وَالَّذِي
فِي اللَّسَانِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي عَرْنٍ: الْعُرَانِيَّةُ .
وَفِي (عَرْنٍ) بِاللَّسَانِ: وَالْعُرَانِيَّةُ - بِالضَّمِّ - :
مَا يَرْتَفِعُ فِي أَعَالِ الْمَاءِ مِنْ غَوَارِبِ الْمَوْجِ .

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ: «مَاءٌ يَشَبُّهُ كَثْرَةً» ، وَمَا فِي الْأَصْلِ
يَتَّفَقُ وَمَا فِي اللَّسَانِ .

الْأَخْضَرُ الْمُتَعَجِّرُ»^(١) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هُوَ أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَاءً ، وَالْمِيمُ
وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ) تَبَعَهُ
الصَّغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ : إِنَّ (تَصْغِيرَهُ) ،
أَيُّ الْمُتَعَجِّرِ ، (مُثْبَعٌ وَمُثْبَعِيٌّ) .
قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا (غَلَطٌ وَالصَّوَابُ
تُعْجِرُ) وَتُعْجِيرُ ، (كَمَا تَقُولُ فِي
مُحَرَّرِ الْجَمِّ : حُرَيْجِم) . تَسْقُطُ الْمِيمُ
وَالنُّونُ لِأَنَّهُمَا زَائِدَتَانِ ، وَالتَّصْغِيرُ
وَالتَّكْسِيرُ وَالْجَمْعُ يَرُدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى
أَصُولِهَا . (وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَدْ
ذَكَرَ) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيًّا -
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا) وَعَمَّنْ أَحَبَّهُمَا -
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ : (عِلْمِي إِلَى
عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَجِّرِ^(٢)) ، أَيْ
مَقْبِسًا إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ ، أَوْ مَوْضُوعًا
فِي جَنْبِ عِلْمِهِ ، وَ(مَوْضُوعَةٌ فِي
جَنْبِ الْمُتَعَجِّرِ) ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ
فِي مَحَلِّ الْحَالِ . وَالْقَرَارَةُ: الْغَدِيرُ

(١) ضَبَطَ اللَّسَانُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَقَدْ سَبَقَ لَهُ ضَبْطُ الْكَلِمَةِ
بِضْمِهَا !! . وَقَدْ ضَبَطَتِ الْجِيمُ بِالْفَتْحِ فِي

التَّكْمَلَةِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) انْظُرِ الْهَامِشَ السَّابِقَ

الصَّغِيرُ . والرواية التي ذكرها أئمة الغريب : فإذا علمى بالقرآن في علم على كالتقاراة في المثنى جـ . وهكذا نقله صاحب اللسان .

[ث ع ر]

(الثَّغْرُ) ، بفتح فسكون ، (ويضم ، ويحرك) ، واقتصر الليث على الأوليين : (لشي يخرج من أصول ^(١) السمر) ، وعند الليث : من غصن شجرته ، يقال إنه (سم قاتل) إذا قطر في العين منه شيء مات الإنسان وجعاً .

(و) الثَّعْرُ ، (بالتخريك : كثرة الثَّالِيلِ) ، كذا في النسخ ، ونص ابن الأعرابي : بثرة الثَّالِيلِ .

(والثَّغْرُورُ) ، بالضم : (الرجلُ) الغليظ (القصير) .

(و) الثَّغْرُورُ : (الطَّرْتُوثُ ، أو طَرْفُهُ) ، وهو نبت يؤكل ، وقيل : رأسه كأنه كمره ذكر الرجل في أعلاه .

(و) الثَّغْرُورُ : (الثَّوْلُولُ) ، مستعار منه .

(١) في إحدى نسخ القاموس « أصل » .

(و) الثَّغْرُورُ : (أَضْلُ العُنْصُلِ) الأبيض .

(و) الثَّغْرُورُ : (القشاة الصغير) ، وهي الثَّعَارِيرُ ، وبه فسر ابن الأثير حديث جابر مرفوعاً : « إذا ميز أهل الجنة من النار أخرجوا قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة ، فيخرجون بيضاً مثل الثَّعَارِيرِ » . قال : شبهوا به لأنه ينمى سريعاً . وقيل : الثَّعَارِيرُ في هذا الحديث رؤوس الطرائث ، تراها إذا خرجت من الأرض بيضاً ، شبهوا في البياض بها . وفي رواية أخرى : « يخرج قوم من النار فينبئون كما تنبت الثَّعَارِيرُ » .

(و) الثَّغْرُورُ : (ثمر الذننون) ، وهي شجرة مرة ، عن ابن الأعرابي .

(والثَّغْرَانِ والثَّغْرُورَانِ) ، بالضم فيهما : (كالحلمتين يكتنفان القنب ^(١) من خارج) ، كذا في

(١) في اللسان : « وفي الصحاح : يكتنفان القنب من خارج » ، ولكن ما في الصحاح يتفق وما في الأصل ، ويبدو أن ما في اللسان تصحيف .

الصَّحاح ، والأُولَى في التَّكْمِلَة . (و)
قال غيره : (يَكْتَنِفَانِ) غُرْمُولُ
الْفَرَسِ ، عن يَمِينٍ وشِمَالٍ . وهما
أيضاً الزَّائِدَانِ على (ضَرَعِ الشَّاةِ) .

(والتَّعَارِيرُ : نباتٌ كَالِهَلْيُونِ) ، يَخْرُجُ
أَبْيَضَ ، ومنهم من فَسَّرَ الْحَدِيثَ به .

(والتَّعَارِيرُ : تَشَقُّقٌ يَبْسُدُو في
الْأَنْفِ . و) منه قولُهُم : (قَدْ تَغَرَّرَ
الْأَنْفُ) ؛ إِذَا بَدَأَ فِيهِ التَّشَقُّقُ ، أَوْ شَيْءٌ
أَبْيَضٌ مِثْلُ الْقَطْرَةِ مِنَ اللَّبَنِ ، أَوْ شَيْءٌ
مِثْلُ الْحَبِّ .

(وَأُتَغَرَ) الرَّجُلُ : (تَجَسَّسَ الْأَخْبَارَ
بِالْكَذِبِ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

[ث غ ر] *

(الثَّغَرُ : مِنْ خِيَارِ الْعُشْبِ) ، قال
الأزهري : رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ . (و) قد
(يُحَرِّكُ) . مُقْتَضَاهُ أَنَّ الْفَتْحَ هُوَ
الْأَصْلُ والتَّحْرِيكُ لُغَةٌ فِيهِ ،
وليس كذلك ، بل التَّحْرِيكُ أَصْلٌ
وَرُبَّمَا خُفِّفَ ، ومنه قولُ أَبِي وَجْزَةَ :
* أَفَانِيًّا ثَعْدًا وَثَغْرًا نَاعِمًا * (١)

(١) اللسان والتكملة

هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ سِيَاقِ الْأَزْهَرِيِّ
وَالصَّغَانِيِّ . (وَاحِدُهُ بَهِاءٌ) . قال أبو
حَنِيفَةَ : وَهِيَ خَضِرَاءُ ، وَقِيلَ : غَبْرَاءُ
تَضَخُّمٌ حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا زَنْبِيلٌ
مُكْفَأٌ ، مِمَّا يَرُكَّبُهَا مِنَ الْوَرَقِ وَالْغَصْنَةِ .
وَوَرَقُهَا عَلَى طُولِ الْأَطَافِيرِ وَعَرْضُهَا ،
وَفِيهَا مِلْحَةٌ قَلِيلَةٌ مَعَ خَضَرَتِهَا ،
وَزَهْرَتُهَا بَيَضَاءٌ تَنْبُتُ لَهَا غَصْنَةٌ
فِي أَصْلِ وَاحِدٍ ، وَهِيَ تَنْبُتُ فِي جِلْدِ
الْأَرْضِ وَلَا تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ . قال أبو
نَصْرِ : لَهُ شَوْكٌ لَيْسَ بِالْقَوِي ، وَالْإِبِلُ
تَأْكُلُهَا أَكْلًا شَدِيدًا ، قال كُثَيْرٌ :

وفاضت دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى كَأَنَّما
بُرَادُ الْقَذَى مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ يُكْحَلُ (١)

وَأَنشَدَ فِي التَّهْذِيبِ :

وَكُحْلٌ بِهَا مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ مُوَلَّعٌ
وما ذاك إِلَّا أَنَّ نَأَاها خَلِيلُهَا (٢)

قال : وَلَهَا زَغَبٌ خَشِنٌ ، وَكَذَلِكَ
الْخِمْحِمُ ، وَيُوضَعَانِ فِي الْعَيْنِ .

(و) الثَّغَرُ : (كُلُّ جَوْبَةٍ أَوْ عَسُورَةٍ

(١) ديوانه ٣٠ ، واللسان

(٢) اللسان .

مُنْفَتِحَةٌ) . وعِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ : الثَّغْرُ :
كُلُّ جَوْبَةٍ مُنْفَتِحَةٍ أَوْ عَوْرَةٍ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : الثَّغْرَةُ : كُلُّ فُرْجَةٍ فِي جَبَلٍ ، أَوْ
بَطْنٍ وَادٍ ، أَوْ طَرِيقٍ مَسْدُوكٍ . وَكُلُّ
فُرْجَةٍ ثَغْرَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الثَّغْرُ : (الْفَمُ ، أَوْ) هُوَ اسْمُ
(الْأَسْنَانِ) كُلِّهَا ، كُنَّ فِي مَنَابِتِهَا أَوْ لَمْ
تَكُنْ ، (أَوْ مُقَدِّمَهَا) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهَا ثَنَائِيَا أَرْبَعُ حَسَانٍ
وَأَرْبَعُ فَثَغْرُمَا ثَمَانٌ^(١)

جَعَلَ الثَّغْرَ ثَمَانِيَا : أَرْبَعًا فِي أَعْلَى
الْفَمِ ، وَأَرْبَعًا فِي أَسْفَلِهِ ، (أَوْ) هُوَ
الْأَسْنَانُ كُلُّهَا (مَا دَامَتْ فِي مَنَابِتِهَا)
قَبْلَ أَنْ تَسْقُطَ ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
ثَغُورٌ .

(و) الثَّغْرُ : (مَا يَلِي دَارَ الْحَرْبِ .
(و) الثَّغْرُ : (مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ مِنْ
فُرُوجِ الْبُلْدَانِ) ، وَيُقَالُ : هَذِهِ
الْمَدِينَةُ فِيهَا ثَغْرٌ وَثَلَمٌ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « فَلَمَّا مَرَّ الْأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ
ذَلِكَ الثَّغْرِ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ

المَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَ
بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَصْلُ الثَّغْرِ الْكَسْرُ وَالْهَدْمُ ،
وَتَغَرَّتُ الْجِدَارَ : هَدَمْتُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تَخَافُ أَنْ يَأْتِيَكَ
الْعَدُوُّ مِنْهُ ، فِي جَبَلٍ أَوْ حَضْنٍ : ثَغْرٌ ؛
لِانْتِشَالِهِ وَإِمْكَانِ دُخُولِ الْعَدُوِّ مِنْهُ ،
(كَالْثَغْرِورِ) بِالضَّمِّ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ .

(و) الثَّغْرُ : (د) ، قُرْبَ كِرْمَانَ بِسَاحِلِ
بَحْرِ الْهِنْدِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَهُوَ
مَعْرَبٌ تِيزَ ، مُمَالًا .

(وَتَغَرَّ ، كَمَنْعَ : ثَلَمَ) .

وَالثَّغْرَةُ : الثُّلْمَةُ .

(و) يُقَالُ : ثَغَرَ (الثُّلْمَةَ) ، إِذَا
(سَدَّهَا) .

وَتَغَرَّهُمْ : سَدَّ عَلَيْهِمْ ثَلَمَ الْجَبَلِ ،
قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَهُمْ ثَغَرُوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضْطَرَسٍ
وَعَضَبٍ وَحَازُوا الْقَوْمَ حَتَّى تَزْخَرُ حُوا^(١)

(١) اللسان والمقاييس ٣٧٩/١ وصدروه في الصحاح وفي
اللسان والأصل « وعضب وحاروا » والمثبت من المقاييس
ولعل رواية اللسان والأصل من معنى حار عماته
نقضها أي نقضوا القوم .

وفي حديث فتَحَ قَيْسَارِيَّةٌ : « وقد ثَغَرُوا منها ثَغْرَةً واحدة » . (ضد) ، قال شيخنا : قد يُقال إنه لا ضِدِّيَّة بين عامٍّ وخاصٍّ ، فتأمل .

(و) ثَغَرَ (فلاناً : كَسَرَ ثَغْرَهُ) ، عن ابن الأعرابي ، فهو مَثْغُورٌ ، وأنشد لجبرير :

مَتَى أَلْقَى مَثْغُورًا عَلَى سُوءِ ثَغْرِهِ
أَضَعُ فَوْقَ مَا أَبْقَى الرِّيحُ مِبْرَدًا (٢)

(والثُّغْرَةُ ، بالضم : نُقْرَةُ النَّخْرِ) ، وفي الْمُحْكَم : والثُّغْرَةُ مِنَ النَّخْرِ الهَزْمَةُ الَّتِي (بين التَّرْقُوتَيْنِ) ، وقيل : الَّتِي فِي الْمَنْحَرِ ، (و) قيل : هِيَ (مِنَ الْبَعِيرِ : هَزْمَةٌ يُنْحَرُ مِنْهَا ، وَ) هِيَ (مِنَ الْفَرَسِ : فَوْقَ الْجَوْجُو) ، (وَالْجَوْجُو مَانِتًا مِنْ نَحْرِهِ بَيْنَ أَعَالِي الْفَهْدَتَيْنِ) .

(و) الثُّغْرُ : (النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ) كَالثُّغْرَةِ ، يُقال : ما بَتَلَكَ الثُّغْرَةُ مثله .

(و) الثُّغْرُ : (الطَّرِيقُ السَّهْلَةُ) . قال الأزهرى : وَكُلُّ طَرِيقٍ يَلْتَحِبُهُ النَّاسُ

(١) ديوانه ١٨٨ ورواية عجزه « ما أبقي من الثُّغْرِ . . » . والبيت في اللسان كالأصل .

بِسُهُولَةٍ فَهِيَ ثَغْرَةٌ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ سَالِكِيهِ يَثْغَرُونَ وَجْهَهُ ، وَيَجِدُونَ فِيهِ شَرْكَاءَ مَحْفُورَةٍ .

(وَأَثْغَرَ الْغُلَامُ : أَلْقَى ثَغْرَهُ) .

(و) أَثْغَرَ أَيضاً : (نَبَتَ ثَغْرُهُ ؛ ضِدٌّ ، كَأَثْغَرَ وَادَّغَرَ) ، عَلَى الْبَدَل .

(وَالْأَصْلُ) فِي أَثْغَرَ (اِثْثَغَرَ) ، قَلِبَتِ الثَّاءُ (١) تَاءً ، ثُمَّ أَدْغَمَتْ ، وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ : أَثْغَرَ ، بِجَعْلِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ هُوَ الظَّاهِرُ .

قال أبو زيد : إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ : ثَغَرَ فَهُوَ مَثْغُورٌ ، فَإِذَا نَبَتَ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السَّقُوطِ قِيلَ : أَثْغَرَ ، بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ ، وَأَثْغَرَ ، بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ ، تَقْدِيرُهُ اِثْثَغَرَ ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الثَّغْرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ تَاءَ الْافْتِعَالِ ثَاءً ، وَيُدْغِمُ فِيهَا الثَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الثَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ تَاءً ، وَيُدْغِمُهَا فِي تَاءِ الْافْتِعَالِ .

(١) في اللسان : « وَالْأَصْلُ فِي أَثْغَرَ اِثْثَغَرَ قَلِبَتِ الثَّاءُ

ثَاءً ثُمَّ أَدْغَمَتْ ، وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ : أَثْغَرَ ، بِجَعْلِ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ هُوَ الظَّاهِرُ » .

وخصَّ بعضهم بالانثغار والاثغار
البهيمة، أنشد ثعلب في صفة فرس:
قارح قد فر عنه جانب
ورباع جانب لم يتغفر^(١)

قلت: البيت للمرار العدوي. وقال
شمر: الاثغار يكون في النبات والسقوط،
ومن النبات حديث الضحاك: «أنه
ولد وهو مثغر»، ومن السقوط حديث
إبراهيم: «كانوا يحبون أن يعلموا
الصبي الصلاة إذا اثغر»، أي
سقطت أسنانه. قال شمر: هو عندى
في الحديث بمعنى السقوط، يدل على
ذلك ما رواد ابن المبارك بإسناده عن
إبراهيم: «إذا ثغر»، وثغر لا يكون
إلا بمعنى السقوط. وروى عن جابر:
«ليس في سن الصبي شيء إذا لم
يثغر، ومعناه عند النبات بعد
السقوط. وحكى عن الأصمعي أنه
قال: إذا وقع مقدم الفم من الصبي

(١) اللسان، وورد فيه - في المادة نفسها - بعد ذلك

منوياً إلى المرار العدوي وروايته في المرة الثانية:

«قد مر منه»، وإلى ذلك أشار: بهاشم مطبوع
التاج. والبيت في المقاييس ٣٧٩/١ برواية الأصل.

قيل: اثغر، بالثاء. وقال شمر:
الاثغار: سقوط الأسنان، قال: ومن
الناس من لا يتغر، منهم: عبد الصمد
ابن علي بن عبد الله بن عباس، دخل
قبره بأسنان الصبا، وما نغض^(١) له
سن قط حتى فارق الدنيا، مع ما بلغ
من العمر.

(وثغر، كغنى: دق فمه،
كاثغر)، فهو مثغور ومثغر.

(و) ثغر الغلام ثغراً، إذا سقطت
أسنانه أو رَوَّضَعَه. وحكى عن
الأصمعي: فإذا قلع من الرجل بعد
ما يسن قيل: قد ثغر، بالثاء، (فهو
مثغور)، وسبق إنشاد قول جرير.

(و) من المجاز: (أمسوا ثغوراً،
أي متفرقين)، ضياعاً، نقله
الصغاني: (الواحد ثغر)، بفتح فسكون.

(و) ثغور^(٢) (كصبور: حصن

(١) في الأصل «نفس» بالصاد المهملة، والمثبت من

اللسان، وبهاشم مطبوع التاج «قوله: نفس، كذا

بخطه، وفي اللسان: نفس من النخض وهو التحرك».

(٢) في التكملة ومعجم البلدان: «الثغور»

بالتعريف.

بِالْيَمَنِ لِحَمِيرٍ) ، نقله الصَّغَانِيُّ .

(و) تُغْرَةٌ ، (كُصْبَرَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ
أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِقَةِ (عَلَى
سَاكِنِهَا) أَفْضَلُ (الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ) ، عَنْ
الصَّغَانِيِّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ الْهَجِيمِيِّ : تُغَرَّتُ سِنُهُ :
نَزَعْتُهَا .

وَالْمَثْفَرُ : الْمَنْفَذُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
يَصِفُ أَنْيَابَ الْأَسَدِ :

سِبَالًا وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَغَاوِلًا
مُطَلَّنَ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَثْفَرًا (١)

قَالَ : مَثْفَرًا : مَنْفَذًا ، أَيْ فَنَاقِمَنَ
مَكَانَهُنَّ مِنْ فَمِهِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يَتَغَرَّ
فِيخْلِفَ سِنًا بَعْدَ سِنٍ كَسَائِرِ الْحَيَوَانِ .

وَتُغَرُّ الْمَجْدُ : طُرُقُهُ ، وَاحْدَتُهَا
تُغْرَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ :
هُوَ يَخْتَرِقُ تُغَرَّ الْمَجْدِ : طُرُقَهُ وَمَسَالِكَهُ .
انْتَهَى . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « بَادِرُوا

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ « سِبَالًا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالضَّبْطِ
مِنْهَا وَضَبَّطَ اللَّسَانُ « الزُّجَاجِ . . . مُطَلَّنَ » .

تُغَرَّ الْمَسْجِدِ « أَيْ طَرَائِقُهُ . وَقِيلَ :
تُغْرَةُ الْمَسْجِدِ : أَعْلَاهُ . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَابَةِ : « أَمَكَنْتَ مِنْ سِوَاهِ
التُّغْرَةِ » ؛ أَيْ وَسَطِهَا .

[ث ف ر] *

(الثَّفَرُ) ، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ (وَيُضَمُّ ،
لِلسَّبَاعِ وَ) لِسَوَاتٍ (الْمَخَالِبِ ،
كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : لِلشَّاةِ
(أَوْ) هُوَ (مَسَلُّ الْقَضِيبِ مِنْهَا) . وَفِي
بَعْضِ الْأُصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ : « فِيهَا »
بَدَلُ « مِنْهَا » ، وَاسْتِعَارَهُ الْأَخْطَلُ
فَجَعَلَهُ لِلْبَقَرَةِ ، فَقَالَ :

جَزَى اللَّهُ فِيهَا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً
وَفَرَوَةَ ثَفَرَ الثَّوَرَةِ الْمُتَضَاجِمِ (١)

فَرَوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَنَصَبَ الثَّفَرُ
عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُ ، وَهُوَ لَقَبُهُ ، كَقَوْلِهِمْ :
عَبْدُ اللَّهِ قُفَّةٌ ، وَإِنَّمَا خَفَضَ الْمُتَضَاجِمِ
وَهُوَ الْمَائِلُ ، وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الثَّفَرِ عَلَى
الْجَوَارِ ، كَقَوْلِكَ : جَحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ .

(١) دِيوَانُهُ ٢٧٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُحُورَةُ ٤٠/٢ ،
وَالْمَقَائِيسُ ٣٨١/١ .

واستعاره الجعدي أيضاً للبرذوننة ،
فقال :

بُرَيْذِينَةٌ بَلَّ الْبَرَاذِينَ ثَفَرَهَا
وقد شربت من آخر الصيف إيلاً^(١)

واستعاره آخر فجعله للنعجة ، فقال :

وَمَا عَمُرُو إِلَّا نَعْجَةً سَاجِسِيَّةً
تُخْزَلُ تَحْتَ الْكَبِشِ وَالثَّفَرُ وَارِدُ^(٢)

سَاجِسِيَّةٌ : غَنَمٌ مَنْسُوبَةٌ ، وَهِيَ غَنَمٌ
شَامِيَّةٌ حُمْرٌ صِغَارُ الرُّوُوسِ .

واستعاره آخر للمرأة ، فقال :

نَحْنُ بَنُو عَمْرَةٍ فِي انْتِسَابِ
بِنْتِ سُوَيْدٍ أَكْرَمِ الضُّبَابِ
جَاءَتْ بِنَا مِنْ ثَفَرِهَا الْمُنْجَابِ

وقيل : الثَّفَرُ وَالثَّفَرُ لِلْبَقَرَةِ أَصْلٌ
لَا مُسْتَعَار .

(و) الثَّفَرُ ، (بالتَّخْرِيكِ) : ثَفَرُ
الدَّابَّةِ . قال ابن سيده : هو (السَّيْرُ)
الَّذِي (فِي مُؤَخَّرِ السَّرَجِ) . وَثَفَرُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ «إِيلَا» وَالصُّوَابُ مِنْ مَادَّةِ أَوَّلِ
(٢) اللَّسَانِ .

الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ وَالِدَّابَّةِ مُثْقَلٌ ، قَالَ
أَبُو الْقَيْسِ :

لَا حِمِيرِي وَفِي وَلَا عُذْسُ
وَلَا اسْتُ عَيْرٌ يَحْكُمُهَا ثَفَرَةٌ^(١)
(وَقَدْ يُسَكَّنُ) لِلتَّخْفِيفِ .

(وَأَثْفَرَهُ) ، أَيِ الْبَعِيرِ أَوْ الْحِمَارِ :
(عَمِلَ لَهُ ثَفَرًا ، أَوْ شَدَّ بِهِ) . وَعَمِلَ
الْأَخِيرُ اقْتَصَرَ فِي الْأَسَاسِ^(٢) .

(وَالْمِثْفَارُ) ، كَمِخْرَابٍ ، مِنَ الدُّوَابِّ :
(الَّتِي تَرْمِي بِسَرَجِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمِثْفَارُ : (الرَّجُلُ
الْمَأْبُونُ ، كَالْمِثْفَرِ) ، وَهُوَ ثَنَاءٌ قَبِيحٌ
وَنَعْتُ سَوْءٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَهُوَ الَّذِي
يُؤْتَى . وَفِي الْأَسَاسِ : قِيلَ : أَبُو جَهْلٍ
كَانَ مِثْفَارًا ، وَكُذِّبَ قَائِلُهُ . قَالَ
شَيْخُنَا : كَأَنَّهُ لَشِدَّةُ الْأُبْنَةِ بِهِ وَمِيلُهُ إِلَى
الْفِعْلِ بِهِ صَارَ كَمَنْ يَطْلُبُ مَا يُرْمَى فِي
مُؤَخَّرِهِ ، فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الثَّفَرِ بِمَعْنَى

(١) كَذَا فِي اللَّسَانِ أَيْضًا وَصَوَابُ قَافِيَتِهِ «يَحْكُمُهَا»
الْثَّفَرُ «كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ١٣٣» .

(٢) الَّتِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ «أَثْفَرُ الدَّابَّةِ» بِدُونِ
تَفْسِيرِهَا

المَقَامَات : حَتَّى يَكُونَ كَالثَّبَانِ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّ الثَّبَانَ هُوَ السَّرَاوِيلُ الصَّغِيرُ ،
لَا سَاقَيْنِ لَهُ . وَفِي الْأَسَاس : وَمِنْ
الْمَجَاز : اسْتَشْفَرَ الْمُصَارِعُ : رَدَّ طَرَفَ
ثَوْبِهِ إِلَى خَلْفِهِ ، فَغَرَزَهُ فِي حُجْرَتِهِ .
وَمِثْلُهُ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ فَارِسٍ .

(و) الاسْتِشْفَارُ : (إِدْخَالُ السَّكَلْبِ
ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ حَتَّى يُلْزِقَهُ بِبَطْنِهِ) ،
قَالَ النَّابِغَةُ :

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ
وَتَتَّقِي مَرِيضَ الْمُسْتَشْفِرِ الْحَامِي (١)

وَهُوَ مَجَازٌ ، وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى
الزُّبَيْرِ قَانَ بْنِ بَذْرِ ، وَصَوَّبُوهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَرَ الْمُسْتَحَاضَةَ أَنْ تَسْتَشْفِرَ
وَتُلْجِمَ » ، إِذَا غَلَبَهَا سَيْلَانُ الدَّمِ ،
وَهُوَ أَنْ تَشُدَّ فَرْجَهَا بِخِرْقَةٍ عَرِيضَةٍ ،
أَوْ قُطْنَةٍ تَحْتَشِي بِهَا ، وَتُوَثِّقَ طَرَفَيْهَا
فِي شَيْءٍ تَشُدُّهُ عَلَى وَسْطِهَا ، فَتَمْنَعُ
سَيْلَانَ الدَّمِ ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ ثَفَرٍ

الْمِثْفَارِ ، بِصِيغَةِ الْمُبَالَغَةِ ؛ لَكثْرَةِ
شَبَقِهِ ، وَهَذَا الدَّاءُ - وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ - مِنْ
أَعْظَمِ الْأَدْوَاءِ ، وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ
لِلْأَكَابِرِ وَالْأَعْيَانِ وَأَهْلِ الرَّفَاهِيَةِ ؛
لِمَيْلِهِمْ إِلَى مَا يَلِينُ تَحْتَهُمْ ، وَلِذَلِكَ
يُسَمَّى دَاءُ الْأَكَابِرِ . وَرَوَى أَبُو عُمَرَ
الزَّاهِدُ فِي أَمَالِيهِ ، عَنْ السِّيَّارِيِّ ، عَنْ
أَبِي خُرَيْمَةَ الْكَاتِبِ ، قَالَ : مَا فَتَّشْنَا
أَحَدًا فِيهِ هَذَا الدَّاءُ إِلَّا وَجَدْنَاهُ نَاصِبًا .
وَرَوَى بِسَنَدِهِ : أَنَّ جَعْفَرَ الصَّادِقَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سُئِلَ عَنْ هَذَا الصَّنْفِ
مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : رَحِمُ مَنْكُوسَةِ يَوْتِي
وَلَا يَأْتِي . وَمَا كَانَتْ هَذِهِ الْخُصْلَةُ
فِي وَلِيِّ اللَّهِ قَطً ، وَإِنَّمَا تَكُونُ فِي الْكُفَّارِ
وَالْفُسَّاقِ ، وَالنَّاصِبِ لِلطَّاهِرِينَ .

(وَالِاسْتِشْفَارُ : أَنْ يُدْخَلَ) الْإِنْسَانُ
(إِزَارَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ مَلُوبًا) ثُمَّ يُخْرِجَهُ .
وَالرَّجُلُ يَسْتَشْفِرُ بِإِزَارِهِ عِنْدَ الصُّرَاعِ ،
إِذَا هُوَ لَوَاهُ عَلَى فَخِذَيْهِ ، فَشَدَّ طَرَفَيْهِ
فِي حُجْرَتِهِ (١) ، وَزَادَ ابْنُ ظَهْرٍ فِي شَرْحِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « حَجْرُهُ » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْأَسَاسِ وَالصَّحَاحِ وَالْمَصْبَاحِ وَالْمَقَائِيسِ . وَهَامِشُ
مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : فِي حَجْرِهِ كَذَا بِحُطْلِهِ وَالْمَطْبُوعَةُ
- أَيْ الطَّبْعَةُ النَّاقِصَةُ مِنَ التَّاجِ - وَلَعَلَّهُ : فِي حَجْرَتِهِ
كَأَنَّ فِي اللِّسَانِ وَسَيَاقٍ لَهُ قَرِيبًا » .

(١) دِيَوَانُهُ ١٣٠ وَرَوَايَتُهُ : « الْمُسْتَشْفِرُ » ،
فَلَا شَاهِدَ فِيهِ وَالبَيْتُ بِرَاوِيَةِ الْأَصْلِ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ
وَالْأَسَاسِ .

(و) أَثْفَرَتِ (العنزُ : بَيَّنَّتِ
الولادة) .

[ث ق ر] *

(التثْقُرُ) ، بالقاف بعد المُثَلَّثَةِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال اللَّيْثُ : هو
(التَّرْدُّدُ وَالْجَزَعُ) ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا بُلِيَّتٌ بِقُـرْنٍ
فَاضْبِرْ وَلَا تَتَثَقَّرْ^(١)
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ث م ر] *

(الثَّمَرُ ، مُحَرَّكَةً : حَمْلُ الشَّجَرِ) .
وفي الحديث : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ
وَلَا كَثْرٍ » . قال ابن الأثير : الثَّمَرُ :
هو الرُّطْبُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ ، فَإِذَا
كُنَزَ^(٢) فَهُوَ الثَّمَرُ ، وَالْكَثْرُ :
الْجُمَارُ ، وَيَقَعُ الثَّمَرُ عَلَى كُلِّ الثَّمَارِ ،
وَيَغْلِبُ عَلَى ثَمَرِ النَّخْلِ . قال شيخنا :
وَأَخَذَهُ مُلًّا عَلَى فِي نَأْوِسِهِ بِتَصْرِفٍ
يَسِيرٍ ، وقد انتقده في قوله :
وَيَغْلِبُ عَلَى ثَمَرِ النَّخْلِ ، فإنه لا قائل

الدَّابَّةُ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ
الثَّفَرِ ، أُرِيدَ بِهِ فَرْجُهَا وَإِنْ كَانَ
أَصْلُهُ لِلسَّبَاعِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

زَنْجِيَّةٌ كَانَتْهَا نَعَامَةٌ
مُثْفَرَةٌ بِرِيشتَى حَمَامَةٍ^(١)

أَي كَانَتْ أَسَكَّتِيهَا قَدْ أَثْفَرَتَا
بِرِيشتَى حَمَامَةٍ .

وفي حديث ابن الزُّبَيْرِ فِي صِفَةِ
الْجَنِّ : « فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ طَوَالٍ
كَأَنَّهُمْ الرِّمَاحُ مُسْتَثْفِرِينَ ثِيَابَهُمْ » .
قال^(٢) : هو أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ
بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ
بِذَنَبِهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (ثَفَّرَهُ تَثْفِيرًا) ،
وفي بعض النُّسخ : وَثَفَّرَهُ يَثْفِرُهُ :
(سَاقَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، كَأَثْفَرَهُ) . واقتصر
على الأخير في الأساس والتَّكْمِلَةِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (أَثْفَرْتُهُ بَيْعَةً
سَوْءًا ؛ أَي أَلْزَقْتُهَا بِاسْتِه) .

(١) اللسان ، وفيه قبل مشطوره الأول :

« لَا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى سَلَامَةٍ » .

(٢) يريد بالقائل ابن الأثير ، وقد وردت هذه القولة في
النهاية .

(١) اللسان والتكملة

(٢) في مطبوع التاج : « كثر » ، وفي اللسان : « كبر »
والصواب من النهاية

بهذه الغلبة ؛ بل عُرِفَ اللغة أَنْ ثَمَرَ
النَّخْلِ إِنَّمَا يُقَالُ بِالْفَوْقِيَّةِ عِنْدَ التَّجْرِيدِ
— كما يقال : العَنْبُ مَثَلًا ، والرُّمَانُ ،
ونحوُ ذلك ؛ وإِنَّمَا يُطْلَقُ عَلَى النَّخْلِ
مُضَافًا ، كَثَمَرَ النَّخْلُ مَثَلًا . والله أعلم .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الثَّمَرُ : (أنواعُ
المالِ) الثَّمَرُ الْمُسْتَفَادُ ، عن ابنِ
عَبَّاسٍ ، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ ، وَيُخَفَّفُ
وَيُثَقَّلُ .

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾
وَفَسَّرَهُ بِأَنْوَاعِ الْمَالِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ ^(١) قَالَ : مَا كَانَ
فِي الْقُرْآنِ مِنْ ثَمَرٍ فَهُوَ الْمَالُ ، وَمَا كَانَ
مِنْ ثَمَرٍ فَهُوَ الثَّمَارُ .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ ، قَالَ : قَالَ
سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ الْقَارِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ ، مَفْتُوحٌ ، جَمْعُ
ثَمَرَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمَرَ قَالَ : مِنْ كُلِّ
الْمَالِ ، قَالَ : فَأَخْبِرْتُ بِذَلِكَ يُونُسَ

(١) سورة الكهف الآية ٣٤

فَلَمْ يَقْبَلْهُ ؛ كَأَنَّهُمَا كَانَا عِنْدَهُ سَوَاءً .
(كَالْثَمَارِ ، كَسَحَابٍ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ . قَالَ شَيْخُنَا : أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ ،
وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ إِشْبَاعٌ وَقَعَ فِي بَعْضِ
أَشْعَارِهِمْ ، فَلَا يَثْبُتُ .

قُلْتُ : مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا مِنْ إنْكَارِ
الْجَمَاعَةِ لَهُ فِي مَحَلِّهِ ، وَمَا ذَكَرَ مِنْ
وُقُوعِهِ فِي بَعْضِ أَشْعَارِهِمْ ، فَقَدْ وَجَدْتُهُ
فِي شِعْرِ الطَّرِمَّاحِ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ :
الْثِّمَارُ ، بِالثَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَسُكُونِ
التَّخْيِيطِ :

حَتَّى تَرَكْتُ جَنَابَهُمْ ذَا بَهْجَةٍ
وَرَدَّ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ الثِّمَارِ ^(١)

(الوَاحِدَةُ ثَمَرَةٌ وَثَمَرَةٌ ، كَسَمَرَةٍ) ،
الْأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، فَقَالَ :
وَحَكَّى سِبْوَئِيهِ فِي الثَّمَرِ : ثَمَرَةٌ
[وَجَمْعُهَا ثَمَرٌ] ^(٢) كَسَمَرَةٍ ، وَسَمَرٍ ،
قَالَ : وَلَا يُكْسَرُ لِقَلَّةِ فَعْلَةٍ فِي كَلَامِهِمْ ،
وَلَمْ يَحْكُ الثَّمَرَةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ . وَقَالَ
شَيْخُنَا : لَمَّا تَعَدَّدَ الْوَاحِدُ خَالَفَ

(١) ديوانه ٢٤٥ ، وَاللَّانِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّانِ

الاصطلاح، وهو قوله : وهي بهاء .
(ج ثَمَارٌ) مثلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ ،
(وجج) ، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ ، (ثُمَرٌ)
مثلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ ، عَنِ الْفَرَاءِ
(وجج) أَيْ جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ
(أَثْمَارٌ) .

وقال ابن سيدة : وقد يجوزُ أَنْ
يَكُونَ الثُّمَرُ جَمْعَ ثَمْرَةٍ ، كخَشَبَةٍ
وْخُشْبٍ ، وَأَنْ لَا يَكُونَ جَمْعَ ثَمَارٍ ؛
لأنَّ بَابَ خَشَبَةٍ وَخُشْبٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ
رِهَانٍ وَرُهْنٍ ، قَالَ : أَغْنَى أَنَّ الْجَمْعَ
قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ .

وقال الأزهري : سمعتُ أَبَا الْهَيْثَمِ
يَقُولُ : ثَمْرَةٌ ، ثُمَّ ثَمْرٌ ، ثُمَّ ثُمَرٌ جَمْعُ
الْجَمْعِ ، وَجَمْعُ الثُّمَرِ أَثْمَارٌ ، مِثْلُ
عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ ..

وَأَمَّا الثَّمْرَةُ فَجَمْعُهُ ثَمَرَاتٌ ، مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ
وَالْمُضْبَحِ (١) .

(١) هذا القول وارد في المصباح ، ولكن
الصَّحَاحَ ذَكَرَ أَنَّ جَمْعَ الثَّمْرَةِ ثَمَرٌ
وْثَمَرَاتٌ .

وقال شيخنا : هَذَا اللَّفْظُ فِي مَرَاتِبَ
جَمْعِهِ مِنْ غَرَائِبِ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ .
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكُعْبِيَّةِ :
وَلَا نَظِيرَ لِهَذَا اللَّفْظِ فِي هَذَا التَّرْتِيبِ
فِي الْجُمُوعِ غَيْرُ الْأَكْمِ ، فَإِنَّهُ مِثْلُهُ ؛
لأنَّ الْمَفْرَدَ أَكْمَةٌ - مَحْرَكَةٌ - وَجَمْعُهُ
أَكْمٌ - مَحْرَكَةٌ - وَجَمْعُ الْأَكْمِ
إِكَامٌ ، كَثْمَرَةٌ وَثَمَرٌ وَثَمَارٌ ، وَجَمْعُ
الْإِكَامِ - بِالْكَسْرِ - أَكْمٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ،
كَمَا قِيلَ ثَمَارٌ وَثُمَرٌ ، كَكِتَابٍ
وَكَتُبٍ ، وَجَمْعُ الْأَكْمِ - بِضَمَّتَيْنِ -
آكَامٌ ، كَثُمَرٌ وَأَثْمَارٌ ، وَنَظِيرُهُ عُنُقٌ
وَأَعْنَاقٌ ، وَجَمْعُ الْأَثْمَارِ وَالْآكَامِ
أَثَامِيرٌ وَأَكَامِيمٌ ، فَهِيَ سِتُّ مَرَاتِبَ
لَا تُوجَدُ فِي غَيْرِ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ .

(و) الثُّمَرُ : (الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ) ،
حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ ؛ يَرْفَعُهُ إِلَى مُجَاهِدٍ فِي
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿وَكَانَ لَهُ ثُمَرٌ﴾ ، فَيَمُرُّ قَرَأَبَهُ ، قَالَ :
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) الثَّمَرَةُ : الشَّجَرَةُ ، عن ثعلب .

(و) الثَّمَرَةُ : (جِلْدَةُ الرَّأْسِ) ، عن ابن شُمَيْل .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الثَّمَرَةُ (مِنِ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ) وَعَذْبَتُهُ ، تقول : ضَرَبَنِي فلانُ بِثَمَرَةِ لِسَانِهِ . وفي حديث ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ أَخَذَ بِثَمَرَةِ لِسَانِهِ ، وقال : قُلْ خَيْرًا تَغْنَمُ ، أَوْ أَمْسِكْ عَنِ سُوءٍ تَسْلَمُ » ^(١) . قال شَمِرٌ : يريد : أَخَذَ بِطَرَفِ لِسَانِهِ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : أَي طَرَفُهُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الثَّمَرَةُ (مِنِ السُّوْطِ : عُقْدَةُ أَطْرَافِهِ) ، تَشْبِيهاً بِالثَّمَرِ فِي الْهَيْئَةِ وَالتَّذَلُّي عَنْهُ ، كَتَذَلُّي الثَّمَرِ عَنِ الشَّجَرَةِ ، كذا فِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ . وفي الْحَدِيثِ : « أَمَرَ عُمَرُ الْجَلَّادَ أَنْ يَدُقَّ ثَمَرَةَ سَوْطِهِ » أَي لِنَتْلِينَ ، تَخْفِيفاً عَلَى الَّذِي يُضْرَبُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَسَمُ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَفِيهَا : « أَوْ اسْكُتْ عَنْ شَرِّ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قُطِعَتْ ثَمَرَةُ فلانٍ ، أَي ظَهَرَتْ ، وَيَعْنِي بِهِ (النَّسْلُ) . وفي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ^(١) : « قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : مَا تَسْأَلُ عَمَّنْ ذُبِلَتْ بَشَرَتُهُ ، وَقُطِعَتْ ثَمَرَتُهُ » ؛ يَعْنِي نَسْلَهُ . وَقِيلَ : انْقِطَاعُ شَهْوَتِهِ لِلْجَمَاعِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْوَلَدُ) ثَمَرَةُ الْقَلْبِ . وفي الْحَدِيثِ : « إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : قَبِضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ » قِيلَ لِلْوَلَدِ : ثَمَرَةٌ ؛ لِأَنَّ الثَّمَرَةَ مَا يُنْتِجُهُ الشَّجَرُ ، وَالْوَلَدُ يُنْتِجُهُ الْآبُ . وقالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَنَقَصِرَ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ^(٢) أَي : الْأَوْلَادِ وَالْأَحْفَادِ ، كذا فِي الْبَصَائِرِ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (ثَمَرَ الشَّجَرِ وَأَثْمَرَ : صَارَ فِيهِ الثَّمَرُ . أَوِ الثَّامِرُ : مَا خَرَجَ ثَمَرُهُ) . وَعبارةُ الْمُحْكَمِ : الَّذِي بَلَغَ أَوَانَ أَنْ يُثْمَرَ . (وَالْمُثْمَرُ : مَا بَلَغَ أَنْ يُجَنَّى) . هَذِهِ عَنْ أَبِي

(١) هَكَذَا أَيْضاً فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : مَسْعُود .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ١٥٥ .

حَنِيفَةً ، وَأَنْشَدَ :

تَجْتَنِي ثَامِرَ جُـدَادِهِ
من فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُؤَامٍ ^(١)

وقيل : ثَمَرٌ مُثْمَرٌ : لم يَنْضَجْ ،
وثامرٌ : قد نَضَجَ .

وقال ابن الأعرابي : أثمرَ الشَّجَرُ ،
إذا طَلَعَ ثَمَرُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ ،
فهو مُثْمَرٌ ، وقد ثَمَرَ الثَّمَرُ يَثْمُرُ ، فهو
ثامرٌ .

وشَجَرَ ثامرٌ ، إذا أَدْرَكَ ثَمَرُهُ ، وفي
حديث عليٍّ : « ذَاكِيَا نَبْتُهَا ، ثَامِرًا
فَرُعُهَا » .

(والثَّمَرَاءُ جَمْعُ الثَّمَرَةِ) ، مثل
الشَّجَرَاءِ جَمْعِ الشَّجَرَةِ ، قال أبو
ذؤيبٍ الهذليُّ في صفة نخلٍ :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِيْعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا ^(٢)

(١) اللسان وهو للطرمح ديوانه ٩٩ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١ ، واللسان والتكملة ومعجم

ما استعجم بربوابة الأصل وصدره في الصحاح .

وفي معجم البلدان (الثَّبرَاء) قال : الثَّبرَاء :

قيل هو جبَلٌ في شعر أبي ذؤيب .

• تَظَلُّ عَلَى الثَّبرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ •

• وقيل هو شَجَرٌ • .

الجَوَارِسُ : النَّخْلُ الَّتِي تَجْرُسُ وَرَقُ
الشَّجَرِ ، أَيْ تَأْكُلُهُ ، وَالْمَرَاضِيْعُ هُنَا :
الصَّغَارُ مِنَ النَّخْلِ ، وَصُهْبُ الرِّيشِ :
يريدُ أَجْنَحَتَهَا .

(و) قيل : الثَّمَرَاءُ فِي بَيْتِ أَبِي
ذُؤَيْبٍ (شَجَرَةٌ بَعِيْنُهَا ، و) قيل : اسم
جَبَلٍ ، وَهُوَ (هَضْبَةٌ بِشِقِّ الطَّائِفِ مِمَّا
يَلِي السَّرَاةَ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِي .

(و) الثَّمَرَاءُ (مِنْ الشَّجَرِ : مَا خَرَجَ
ثَمَرُهَا) ، وَشَجَرَةُ ثَمَرَاءٍ : ذَاتُ ثَمَرٍ .

(و) الثَّمَرَاءُ : (الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ
الْثَمَرِ) . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا كَثُرَ
حَمْلُ الشَّجَرَةِ ، أَوْ ثَمَرُ الْأَرْضِ ، فَهِيَ
ثَمَرَاءٌ ، (كَالثَّمَرَةِ) ، أَيْ كَفَرِحَةٍ ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي نَصِّ قَوْلِ
أَبِي حَنِيفَةَ : أَرْضٌ ثَمِيرَةٌ : كَثِيرَةٌ
الْثَمَرِ ، وَشَجَرَةٌ ثَمِيرَةٌ وَنَخْلَةٌ ثَمِيرَةٌ :
مُثْمِرَةٌ ، وَقِيلَ : هُمَا الْكَثِيرَا الثَّمَرِ ،
وَالْجَمْعُ ثُمُرٌ ، فَلْيَنْظُرْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ثَمَرُ الرَّجُلِ) ،
كَنَصَرَ ، ثُمُورًا : (تَمَوَّلَ) ، أَيْ كَثُرَ
مَالُهُ ، كَأَثَمَرَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) ثَمَرَ (للغَنَمِ) ثُمُورًا : (جَمَعَ لها) الثَّمَرَ ، أَيْ (الشَّجَرَ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (مَالٌ ثَمَرٌ - كَكَثِيفٍ - وَمَثْمُورٌ : كَثِيرٌ) مُبَارَكٌ فِيهِ .

وقد ثَمَرَ ماله يَثْمُرُ : كَثُرَ .

(وَقَوْمٌ مَثْمُورُونَ) : كَثِيرُو الْمَالِ .

وَفُلَانٌ مَخْدُودٌ : مَا يَثْمُرُ لَهُ مَالٌ^(١) .

(وَالثَّمِيرَةُ : مَا يَظْهَرُ مِنَ الزُّبْدِ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ) ، وَيَبْلُغَ إِنَاهُ مِنَ الصُّلُوحِ .

(و) قِيلَ : الثَّمِيرَةُ : (اللَّبَنُ الَّذِي ظَهَرَ زُبْدُهُ ، أَوْ) هُوَ (الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ زُبْدُهُ ، كَالثَّمِيرِ ، فِيهِمَا) ، وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ : « قَالَ لَجَارِيَةٍ : « هَلْ عِنْدَكَ قَرَى ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ ، خُبْزٌ^(٢) خَمِيرٌ ، وَلَبَنٌ ثَمِيرٌ ، وَحَيْثُ جَمِيرٌ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الثَّمِيرُ : [الَّذِي] ^(٣) قَدْ

(١) في مطبوع التاج « فلان مجدود ما يثمر أي له مال » ، وفي الأساس يحذف كلمة « أي » وما أثبتنا أقرب نصحة النص إلا إذا جمعت « مجدود » بمعنى مقطوع

(٢) في مطبوع التاج « حمير »

(٣) زيادة من اللسان والنهاية وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج

تَحَبَّبَ زُبْدُهُ ، وَظَهَرَتْ ثَمِيرَتُهُ ، أَيْ زُبْدُهُ ، وَالْجَمِيرُ : الْمُجْتَمِعُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ثَمَرَ السُّقْمَاءُ تَثْمِيرًا) ، إِذَا (ظَهَرَ عَلَيْهِ تَحَبُّبُ الزُّبْدِ^(١) ، كَالثَّمَرِ) ، فَهُوَ مُثْمِرٌ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الرُّؤُوبِ .

وَأَثَمَرَ الزُّبْدُ : اجْتَمَعَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَذْرَكَ لِيُمَخَّضَ فَظَهَرَ عَلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَزُبْدٌ فَهُوَ الْمُثْمِرُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الثَّمِيرُ ، وَكَانَ إِذَا مُخَضَّصَ فَرُئِيَ عَلَيْهِ أَمْثَالُ الْحَصَفِ فِي الْجِلْدِ ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ فَيَصِيرُ زُبْدًا ، وَمَادَامَتْ صِغَارًا فَهُوَ ثَمِيرٌ^(٢) .

وَيُقَالُ : إِنْ لَبَنَكَ لَحَسَنُ الثَّمَرِ .

وقد أَثْمَرَ مَخَاضُكَ .

(١) عبارة اللسان : « تَحَبَّبَ وَزُبْدٌ » .

(٢) في الأصل : « وقال ابن شميل : هو التميمير ، وكان إذا غُضَّ فهو تميمير » . والصواب من اللسان وأشير إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

قال أبو منصور: وهي ثميرة اللبَن أيضاً.

ومن سَجَعَاتِ الأساس: أَكْفَانَا (١) الله مَضمِيرُهُ، وَأَسْقَانَا مَضمِيرُهُ.

(و) ثَمَرُ (النَّبَاتِ) تَثْمِيرًا: (نَفَضَ نَوْرُهُ، وَعَقَدَ ثَمْرَهُ)، رَوَاهُ ابْنُ سِيدِهِ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ثَمَرُ (الرَّجُلِ مَالَهُ) تَثْمِيرًا: (نَمَاهُ وَكَثَّرَهُ)، وَيُقَالُ: ثَمَرَ اللَّهُ مَالَكَ.

(وَأَثْمَرَ) الرَّجُلُ: (كَثَرَ مَالُهُ) كَثَمَرَ. قَالَ الشَّهَابُ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: أَثْمَرَ يَكُونُ لَازِمًا، وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْوَارِدُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ لِغَيْرِهِ، وَوَرَدَ مُتَعَدِّيًا، كَمَا فِي قَوْلِ الْأَرْمَرِيِّ فِي تَهْذِيبِهِ: يَثْمِرُ ثَمْرًا فِيهِ حُمُوضَةٌ. وَهَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْفُصَحَاءِ، كَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ:

وَعَرِسَ مِنَ الْأَحْبَابِ غَيْبَتْ فِي الثَّرَى
فَأَسْقَتْهُ أَجْفَانِي بِسَيْحٍ وَقَاطِرٍ

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ: «لَقَانَا».

فَأَثْمَرَ هَمًّا لَا يَبِيدُ وَحَسْرَةً
لِقَلْبِي يَجْنِيهَا بِأَيْدِي الْخَوَاطِرِ (١)
وَقَالَ ابْنُ نُبَاتَةَ السَّعْدِيُّ:

وَتُثْمِرُ حَاجَةُ الْأَمَالِ نُجْحًا
إِذَا مَا كَانَ فِيهَا ذَا اخْتِيَالٍ
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَفٍ، وَهُوَ مِنْ
أَثْمَةِ اللُّغَةِ:

كَأَنَّمَا الْأَغْصَانُ لَمَّا عَالَا
فُرُوعُهَا قَطَرُ النَّدى نَثْرًا
وَلَا حَتَّ الشَّمْسُ عَلَيْهَا ضَحَى
زَبَرَجَدٌ قَدْ أَثْمَرَ الدُّرَا
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

«سَيُثْمِرُنِي مَا أَثْمَرَ الطَّلَعُ حَائِطًا».

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحْصَى. قَالَ
شَيْخُنَا: وَهَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الشَّيْخُ
عَبْدُ الْقَاهِرِ فِي دَلَائِلِ الْإِعْجَازِ،
وَالسَّكَاكِينِي فِي «الْمِفْتَاحِ»، وَلَمَّا لَمْ يَرَهُ
كَذَلِكَ شَرَّاحَهُ، قَالَ الشَّارِحُ: اسْتَعْمَلَ

(١) ديوانه ٢٥٨، وروايته: «وَسَقَّتْهُ
أَجْفَانِي بِسَحٍّ...»، وَ«تَجْنِيهَا».

الإثمار متعدياً بنفسه في مواضع
من هذا الكتاب ، فلعله ضَمَّنَه
معنى الإفادة .

(والتَّامِرُ : اللُّوبِيَاءُ) عن أبي حنيفة ،
وكلاهما اسمٌ .

(و) التَّامِرُ : (نَوْرُ الحُمَاضِ) ، وهو
أحمرٌ ، قال :

* مِنْ عَلَّقَى كَثَامِرِ الحُمَاضِ * (١)

ويقال هو اسمٌ لثمره ، وحمله .
قال أبو منصور : أراد به حُمْرَةَ ثَمَرِهِ
عند إيناعه ، كما قال :

كَأَنَّمَا عَلَّقَ بِالْأَسْنَدَانِ
يَانِعُ حُمَاضٍ وَأَرْجُوانِ (٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (ابنُ ثَمِيرٍ :
الَلَّيْلُ الْمُقْمِرُ) ، لتمامِ القمرِ فيه ،
قال :

وَإِنِّي لِمِنْ عَبَسٍ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ
عَلَى زَعْمِهِمْ مَا أَثْمَرَ ابْنُ ثَمِيرٍ (٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، وروايته : « على زعمهم » ومادة (سر)

أراد : وَإِنِّي لِمِنْ عَبَسٍ مَا أَثْمَرَ .
(وَتَمَرٌ) بفتح فسكون : (وَادٍ) ،
نقله الصَّغَانِي .

(و) تَمَرٌ (بالتَّخْرِيكِ : ة بِالْيَمَنِ)
مِنْ قُرَى ذَمَارٍ .

(و) ثَمِيرٌ (كزُبَيْرٍ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحِيمِ) بْنِ ثَمِيرٍ (الْمُحَدَّثِ)
الثَّمِيرِيُّ الْمِصْرِيُّ ، عَنِ الطَّبْرَانِيِّ
وغيره .

(و) قَوْلُهُمْ : (مَا نَفْسِي لَكَ بِثَمَرَةٍ -
كَفَرِحَةٍ - أَيْ مَالِكَ فِي نَفْسِي حَلَاوَةً) ،
نقله الصَّغَانِي عَنْ الْفَرَّاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ فِي تَمَرٍ ،
بِالْمُثَنَاءِ ، وَمَرَّ لِلْمُصَنِّفِ هُنَاكَ أَيْضاً ،
وَفَسَّرَهُ بِطَبِيبَةٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي حَدِيثِ الْمُبَايَعَةِ : « فَأَعْطَاهُ
صَفْقَةً يَدِهِ ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ » ، أَيْ خَالِصَ
عَهْدِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَحَصَّنِي بِثَمَرَةِ قَلْبِهِ ، أَيْ بِمَوَدَّتِهِ .

وَتَامِرُ الْحِلْمِ : تَامَهُ ، كَثَامِرٍ

الثَّمَرَةُ ، وهو النَّضِيجُ منه ، وأنشد
ابن الأعرابي :

والخَمَرُ ليست من أخيك ولـ
كن قد تغرُّ بشامرِ الحِلْمِ (١)

وهو مَجَازٌ ، ويُروى : بآ من الحِلْمِ .
والعَقْلُ الْمُثْمِرُ : عَقْلُ الْمُسْلِمِ ،
والعَقْلُ الْعَقِيمُ : عَقْلُ الْكَافِرِ .

وفي السماء ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ : لَطَخٌ مِنْ
سَحَابٍ .

ويُقَالُ لِكُلِّ نَفْعٍ يَصْدُرُ عَنْ
شَيْءٍ : ثَمَرَتُهُ ، كَقَوْلِكَ : ثَمَرَةُ
الْعِلْمِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، وَثَمَرَةُ الْعَمَلِ
الصَّالِحِ الْجَنَّةُ .

وَأَثْمَرَ الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ مِنَ الثَّمَارِ .
وفي كلامهم : مَنْ أَطْعَمَ وَلَمْ يُثْمِرْ ، كَانَ
كَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَمْ يُوتِرْ ، وفيه
يقول الشاعر :

إِذَا الضُّيْفَانُ جَاءُوا قُمْ فَقَدِّمْ
إِلَيْهِمْ مَا تَيْسَّرَ ثُمَّ آثِرْ

وإِنْ أَطْعَمْتَ أَقْوَامًا كِرَامًا
فَبَعْدَ الْأَكْلِ أَكْرَمُهُمْ وَأَثْمِرُ

فَمَنْ لَمْ يُثْمِرِ الضُّيْفَانَ بُخْلًا
كَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَيْسَ يُوتِرُ

كما في البصائر للمصنف .

وقال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

مَا زَالَ عِضْيَانُنَا لِلَّهِ يُرْذَلُنَا
حَتَّى دُفِعْنَا إِلَى يَحْيَى وَدِينَارٍ

إِلَى عَلِيٍّ لَمْ تُقَطَّعْ ثَمَارُهُمَا
قَدْ طَالَمَا سَجَدَا لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ (١)

يريد . . . لَمْ يُخْتَنَا .

[ث ن ج ر] *

(الْتَّنَجَارَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ نُقْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَدُومُ
نَدَاهَا وَتُنْبِتُ ، قَالَ : (و) هِيَ
(الْتَّنَجَارَةُ) - بِالْبَاءِ بَدَلِ النُّونِ - لِأَنَّهَا
تُنْبِتُ الْعُضْرَسَ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْتَّنَجَارَةُ وَالتَّنَجَارَةُ : (الْحُفْرَةُ)
الَّتِي (يَحْفَرُهَا مَاءُ الْمِرْزَابِ) ، (٢)

(١) التكملة ، والأساس وفيه « لَلَّهْ يُسْلِمُنَا » .

(٢) في القاموس « المزارب » وهما بمعنى .

وفي بعض النسخ: الميزاب، وفي بعض
الأصول الجيدة: المرازب.

[ث و ر] *

(الثور: الهيجان). ثار الشيء:
هاج، ويقال للغضبان أهيج
ما يكون: قد ثار ثائرته وفار فائره، إذا
هاج غضبه.

(و) الثور: (الوثب)، وقد ثار
إليه، إذا وثب. وثار به الناس، أي
وثبوا عليه.

(و) الثور: (السطوع). وثار
الغبار: سطع وظهر، وكذا الدخان،
وغيرهما، وهو مجاز.

(و) الثور: (نهوض القطا) من
مجامحه.

(و) ثار (الجراد) ثوراً، واثثار:
ظهر.

(و) الثور: (ظهور الدم)، يقال:
ثار به الدم ثوراً، (كالثور)، بالضم،
(والثوران)، محرّكة، (والثور)، في

(الكل)، قال أبو كبير الهذلي:

يأوى إلى عظم الغريف ونبله
كسوام دبّر الخشرم المتشور^(١)

(وأناره) هو، (وآثره)، على
القلب، (وهثره)، على البدل، (وثوره)،
واستثاره غيره، كما يستثار الأسد
والصيد، أي هيجه.

(و) الثور: (القطعة العظيمة من
الأقط. ج أثوار وثورة)، بكسر ففتح
على القياس. وفي الحديث: «توضؤوا
مما غيرت النار ولو من ثور أقط». قال
أبو منصور: وقد نسخ حكمه.

وروى عن عمرو بن معدي كرب
أنه قال: أتيت بني فلان فأتوني
بثور وقوس وكعب، فالثور: القطعة
العظيمة من الأقط، والقوس: البقية
من التمر تبقى في أسفل الجلّة،
والكعب: الكتلة من السمن
الجامس^(٢). والأقط هو لبن جامد
مستحجر.

(١) شرح أشعار الملوك ١٠٨٣ والسان.

(٢) في السان: «الحامس» وانظر مادة (جسر) -

(و) الثَّورُ: (الذَّكَرُ مِنَ الْبَقَرِ) (١)

قال الأعشى :

لَكَالْثَّورِ وَالْجَنَى يُضْرَبُ ظَهْرَهُ

وما ذنبه أَنْ عَافَتْ الْمَاءَ مَشْرَبًا (٢)

أراد بالجنى اسم راعٍ . والثَّورُ
ذَكَرُ الْبَقَرِ يُقَدَّمُ لِلشَّرْبِ ، لِيَتَّبِعَهُ إِنَاثُ
الْبَقَرِ ، قاله أبو منصور ، وأنشد :

كما الثَّورُ يُضْرِبُهُ الرَّاعِيَانِ

وما ذنبه أَنْ تَعَافَ الْبَقَرُ (٣)

وأنشد لأنس بن مُذْرِكٍ الْخَنَعِيُّ :

إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكًا ثُمَّ أَغْلِيَهُ

كَالْثَّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ (٤)

قيل : عَنِ الثَّورِ الَّذِي هُوَ ذَكَرُ
الْبَقَرِ ، لِأَنَّ الْبَقَرَ يَتَّبِعُهُ ، فَإِذَا عَافَ
الْمَاءَ عَافَتْهُ ، فَيُضْرَبُ لِيَرْدَ فَتَرْدَ مَعَهُ .

(ج) أَثْوَارٌ وَثِيَارٌ ، بِالْكَسْرِ ، وَثِيَارَةٌ

= « وَجُمُوسُ الْوَدَكِ جُمُودُهُ ، أَوْ أَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَاءِ جَمَدٌ ، وَفِي السَّمَانِ
وغيره جَمَسٌ » .

(١) في القاموس المطبوع : « وَذَكَرُ الْبَقَرِ » .

(٢) ديوانه ١١٥ ، والسان .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان والصالح أنس بن مدركة والمقاييس ٢٩٥/١

(وِثْوَرَةٌ وَثِيرَةٌ) ، بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَبِكَسْرِ
فَتْحٍ فِيهِمَا ، (وِثِيرَةٌ) ، بِكَسْرِ
فَسْكَوْنٍ ، (وِثِيرَانٌ ، كَجَبْرِ وَجِيرَانٍ) ،
عَلَى أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ قَالَ فِي ثِيرَةٍ : إِنَّهُ
مَحْدُوفٌ مِنْ ثِيَارَةٍ ، فَتَرَكَوا الْإِعْلَالَ فِي
الْعَيْنِ أَمَارَةً لِمَا نَوَّهَ مِنَ الْأَلْفِ ، كَمَا
جَعَلُوا تَصْحِيحَ نَحْوِ اجْتَوَرُوا (١)
وَاعْتَوَنُوا دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى
مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ ، وَهُوَ تَجَاوَرُوا
وَتَعَاوَنُوا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ شَاذٌ ،
وَكَانَهُمْ فَرَّقُوا بِالْقَلْبِ بَيْنَ جَمْعِ
ثَوْرٍ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَبَيْنَ جَمْعِ ثَوْرٍ مِنَ
الْأَقْطِ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي ثَوْرٍ الْأَقْطِ :
ثَوْرَةٌ فَقَطْ . وَالْأُنثَى : ثَوْرَةٌ ، قَالَ
الْأَخْطَلُ :

« وَفَرَوَةٌ ثَفَرُ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ (٢) » .

(وَأَرْضٌ مَثَوْرَةٌ : كَثِيرَتُهُ) ، أَيْ
الثَّورُ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

(و) الثَّورُ : (السَّيْدُ) ، وَبِهِ كُنْسَى

(١) في مطبوع التاج : « اجْتَوَرُوا » ، وَالصَّرَافُ بْنُ
السَّيَاقِ وَالسَّانِ .

(٢) ديوانه ٢٧٧ وَالسَّانِ وَالصَّاحِ وَالْجُمُودَةُ ٤٠/٢
وَالْمَقَايِيسُ ٢٨١/١ وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ (ثَفَرُ)

النَّسَخ : الْجُنُون ، وهو الصَّوَاب ؛
كَانَّهُ لَهَيَّجَانِهِ .

(و) من المَجَاز : الثَّوْرُ : (حُمْرَةُ
الشَّفَقِ النَّائِرَةُ فِيهِ) . وفي الحديث :
«صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِذَا سَقَطَ
ثَوْرُ الشَّفَقِ» . وهو انتِشَارُ الشَّفَقِ ،
وَتَوَرَّائِهِ : حُمْرَتُهُ وَمُعْظَمُهُ . ويقال :
قَدْ ثَارَ يَثُورُ ثَوْرًا وَتَوَرَّانًا ، إِذَا انْتَشَرَ
فِي الْأَفْقِ وَارْتَفَعَ ، فَإِذَا غَابَ حَلَّتْ
صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ . وقال في
المَغْرِبِ : مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ .

(و) الثَّوْرُ : (الْأَحْمَقُ) ، يُقَالُ
لِلرَّجُلِ الْبَلِيدِ الْفَهْمِ : مَا هُوَ إِلَّا ثَوْرٌ .

(و) من المَجَاز : الثَّوْرُ : (بُرْجُ
فِي السَّمَاءِ) ، من البُرُوجِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ ،
عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) من المَجَاز : الثَّوْرُ : (فَرَسُ
الْعَاصِ^(١) بن سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ .

(و) ثَوْرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ مُضَرَ ، وَهُوَ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ «الْعَاصِ» .

عَمْرُو بْنُ مَعْلَى كَرِبَ : أَبَا ثَوْرٍ .
وَقَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «إِنَّمَا
أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ» ؛ عَنِ
بِهِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
سَيِّدًا ، وَجَعَلَهُ أَبْيَضَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَشْيَبَ .

(و) الثَّوْرُ : مَا عَلَا الْمَاءُ مِنَ (الطُّحْلُبِ)
وَالْعَرَمَضِ وَالْغُلْفَقِ وَنَحْوِهِ . وَقَدْ ثَارَ
ثَوْرًا وَتَوَرَّانًا ، وَثَوَّرْتُهُ ، وَأَثَرْتُهُ ، كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ أَنَسِ بْنِ
مُذْرِكٍ الْخَثْعَمِيُّ السَّابِقُ ، فِي قَوْلِهِ قَالَ :
لِأَنَّ الْبَقَارَ إِذَا أُوْرِدَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْبَقَرِ ،
فِمَاعَتْ الْمَاءَ ، وَصَدَّهَا عَنْهُ الطُّحْلُبُ ،
ضَرْبُهُ لِيَفْحَصَ عَنِ الْمَاءِ فَتَشْرِبَهُ ،
وَيُقَالُ لِلطُّحْلُبِ : ثَوْرُ الْمَاءِ ، حَكَاهُ أَبُو
زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَطَرِ .

(و) الثَّوْرُ : (الْبَيَاضُ) الَّذِي (فِي
أَصْلِ الظُّفْرِ) ، ظُفْرُ الْإِنْسَانِ .

(و) الثَّوْرُ : (كُلُّ مَا عَلَا الْمَاءُ) مِنْ
الْقُمَاشِ^(١) . وَيُقَالُ : ثَوَّرْتُ كُدُورَةَ
الْمَاءِ فَثَارَ .

(و) الثَّوْرُ : (الْمَجْنُونُ) ، وَفِي بَعْضِ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ «الْقُمَاشُ» وَمَا أَثْبَتَاهُ الصَّوَابُ
الْمُنْتَظَرُ فَالْقُمَاشُ الْفَتَاتُ

ثَوْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدُ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ
الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، (منهم) : الإمام
المحدثُ الزَّاهِدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (سُفْيَانُ بْنُ
سَعِيدٍ) بْنُ مَسْرُوقٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ رَافِعٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَيْهَةَ [بْنُ أَبِي
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ مُنْقِذٍ بْنِ نَصْرٍ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرٍ
ابْنِ مِلْكَانَ بْنِ ثَوْرٍ ، رَوَى عَنْ عَمْرٍو
ابْنِ مُرَّةٍ ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، وَعَنْهُ ابْنُ
جُرَيْجٍ ، وَشُعْبَةُ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،
وَفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ . تُوُفِّيَ سَنَةَ
١٦١ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ سَنَةً .

(و) ثَوْرٌ : (وَادٍ بِبِلَادِ مُزَيْنَةَ) ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) ثَوْرٌ : (جَبَلٌ بِمَكَّةَ) ، شَرَفُهَا
اللَّهُ تَعَالَى ، (وَفِيهِ الْغَارُ) الَّذِي بَاتَ
فِيهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ ، وَهُوَ (الْمَذْكُورُ فِي
التَّنْزِيلِ) : «ثَانِيِ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي
الْغَارِ» ^(١) (وَيُقَالُ لَهُ : ثَوْرٌ أَطْحَلُ ،
وَاسْمُ الْجَبَلِ أَطْحَلُ ، نَزَلَهُ ثَوْرُ بْنُ
عَبْدِ مَنَاةَ فَنُسِبَ إِلَيْهِ) ؛ وَقَالَ جَمَاعَةٌ :

(١) سورة التوبة الآية ٤٠ .

سُمِّيَ أَطْحَلُ لِأَنَّهُ أَطْحَلَ بْنَ عَبْدِ مَنَاةَ
كَانَ يَسْكُنُهُ : (و) ثَوْرٌ أَيْضًا : (جَبَلٌ)
صَغِيرٌ إِلَى الْحُمْرَةِ بِتَنْوِيرٍ ، (بِالْمَدِينَةِ)
الْمُشْرِفَةِ ، خَلْفَ أَحَدٍ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ .
قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي كِتَابِ الْحَجِّ مِنَ
التَّوْشِيحِ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَمَالَ إِلَى
الْقَوْلِ بِهِ ، وَتَرْجِيحِهِ بِأَزِيدٍ مِنْ ذَلِكَ
فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى التَّرْمِذِيِّ . (وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ : « الْمَدِينَةُ حَرَمٌ
مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ » ^(١) ، وَهُمَا
جَبَلَانِ . (وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ) الْقَاسِمِ
(بِبنِ سَلَامٍ) ، بِالتَّخْفِيفِ (وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأَكْبَابِ الْأَعْلَامِ : إِنَّ هَذَا تَضْعِيفٌ ،
وَالصَّوَابُ) « مِنْ عَيْرٍ (إِلَى أَحَدٍ) ؛ لِأَنَّ
ثَوْرًا إِنَّمَا هُوَ بِمَكَّةَ) - وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : أَمَّا عَيْرٌ فَجَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ ،
وَأَمَّا ثَوْرٌ فَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ بِمَكَّةَ ، وَفِيهِ
الْغَارُ ، وَفِي رِوَايَةٍ قَلِيلَةٍ : « مَا بَيْنَ
عَيْرٍ وَأَحَدٍ » ، وَأَحَدٌ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ :
فَيَكُونُ ثَوْرٌ غَلَطًا مِنَ الرَّاوِي ، وَإِنْ كَانَ
هُوَ الْأَشْهُرُ فِي الرِّوَايَةِ وَالْأَكْثَرُ . وَقِيلَ :

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ : « أَنَّهُ حَرَمٌ الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ

عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ » .

إِنْ عَيْرًا جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَيَكُونُ الْمَرَادُ أَنَّهُ حَرَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَلْبًا مَا بَيْنَ عَيْرٍ وَثَوْرٍ مِنْ مَكَّةَ ، أَوْ حَرَّمَ الْمَدِينَةَ تَحْرِيمًا مِثْلَ تَحْرِيمِ مَا بَيْنَ عَيْرٍ وَثَوْرٍ بِمَكَّةَ ، عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، وَوَضَفِ الْمَصْدَرِ الْمَحْذُوفِ - (فَغَيْرُ جَيِّدٍ) ، هُوَ جَوَابٌ وَأَمَّا الْإِلْخَ ، ثُمَّ شَرَعَ الْمَصْنُفُ فِي بَيَانِ عِلَّةِ رَدِّهِ ، وَكَوْنِهِ غَيْرَ جَيِّدٍ ، فَقَالَ : (لَمَّا أَخْبَرَنِي) الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ (الشُّجَاعُ) أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ (البَغْلِيُّ) الشَّيْخُ الزَّاهِدُ ، عَنْ) الْإِمَامِ الْمُحَدِّثِ (الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوعِ (البَصْرِيِّ) الْحَنْبَلِيِّ ، مَا نَصَّهُ : (أَنَّ حِذَاءَ أَحَدٍ جَانِبًا إِلَى وَرَائِهِ) مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ (جَبَلًا صَغِيرًا) مُلَوَّرًا إِلَى حُمْرَةٍ ، (يُقَالُ لَهُ : ثَوْرٌ ، وَ) قَدْ تَكَرَّرَ سُؤَالِي عَنْهُ طَوَائِفُ) مُخْتَلَفَةٌ (مِنَ الْعَرَبِ ، الْعَارِفِينَ بِتِلْكَ الْأَرْضِ) الْمُجَاوِرِينَ بِالسُّكْنَى ، (فَكُلُّ أَخْبَرَنِي أَنَّ اسْمَهُ ثَوْرٌ) لِأَغْيَرِ ، وَوَجَدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ ، قَالَ : وَجَدْتُ بِخَطِّ الْعَلَامَةِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ بَرَكَاتِ الْحَنْبَلِيِّ حَاشِيَةً عَلَى كِتَابِ «مَعَالِمِ السُّنَنِ» لِلْخَطَّابِيِّ مَا صُوِّرَتْهُ : ثَوْرٌ جَبَلٌ صَغِيرٌ خَلْفَ أَحَدٍ ، لَكِنَّهُ نُسِيَ فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا آحَادُ الْأَعْرَابِ ؛ بِدَلِيلِ مَا حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ عَفِيفُ الدِّينِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْزُوعِ الْبَصْرِيُّ ، وَكَانَ مُجَاوِرًا بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : كُنْتُ إِذَا رَكِبْتُ مَعَ الْعَرَبِ أَسْأَلُهُمْ عَمَّا أُمِّرَ بِهِ مِنَ الْأَمْكَنَةِ ، فَمَرَرْتُ رَاكِبًا مَعَ قَوْمٍ مِنْ بَنِي هَيْثَمٍ فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ جَبَلٍ خَلْفَ أَحَدٍ : مَا يُقَالُ لِهَذَا الْجَبَلِ ؟ فَقَالُوا : يُقَالُ لَهُ : ثَوْرٌ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : مِنْ عَهْدِ آبَائِنَا وَأَجْدَادِنَا ، فَنَزَلْتُ وَصَلَّيْتُ عَنْدهُ رَكْعَتَيْنِ ، شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى . ثُمَّ ذَكَرَ الْعِلَّةَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ : (وَلَمَّا كَتَبَ إِلَيَّ) الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ (الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ (الْمَطْرِيُّ) الْمَدَنِيُّ ، نَقْلًا (عَنِ وَالِدِهِ الْحَافِظِ الثَّقَةِ) أَبِي عَبْدِ

الله محمد المَطرِيُّ الخَزَرَجِيُّ، (قال :
إِنَّ خَلْفَ أَحَدٍ عَنْ شِمَالِيهِ جَبَلًا صَغِيرًا
مُدَوَّرًا) إِلَى الْحُمْرَةِ، (يُسَمَّى ثَوْرًا،
يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، خَلْفًا عَنْ سَلَفٍ)،
قال مُلَّا عَلَى فِي النَّامُوسِ : لَوْ صَحَّ نَقْلُ
الْخَلْفِ عَنِ السَّلَفِ لَمَا وَقَعَ الْخَلْفُ بَيْنَ
الْخَلْفِ . قلتُ : والجوابُ عن هذا
يُعرفُ بِأَذْنِي تَأَمَّلْ فِي الْكَلَامِ السَّابِقِ .

(وَتَوْرُ الشَّبَاك)، ككِتَاب : (وَبُرْقَةُ
الثَّوْرِ)، بِالضَّمِّ : (مَوْضِعَان)، قال أَبُو
زِيَادٍ : بُرْقَةُ الثَّوْرِ : جَانِبُ الصَّمَّانِ .

(وَتَوْرِي، وَقَدْ يُمَدُّ : نَهْرٌ بِدِمَشْقَ)
فِي شِمَالِي بَرَدَى، هُوَ وَبَانَأْسُ
يَفْتَرِقَانِ مِنْ بَرَدَى، يَمُرَّانِ بِالْبَوَادِي،
ثُمَّ بِالْفُوطَةِ، قال العِمَادُ الْأَصْفَهَانِيُّ
يَذْكُرُ الْأَنْهَارَ مِنْ قَصْبِدَةٍ :

يَزِيدُ اشْتِياقِي وَيَنْمُو كَمَا

يَزِيدُ يَزِيدُ وَتَوْرِي يَثْوِرُ

(وَأَبُو الثَّوْرَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ) الْجُمَحِيُّ، وَقِيلَ :

الْمَكِّيُّ ^(١) (التَّابِعِيُّ)، يَرْوِي عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَلِكِيُّ » وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

ابن عُمَرَ، وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ،
وَمَنْ قال : عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي
السَّوَّارِ فَقَدْ وَهَمَ .

(و) يُقالُ : (ثَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ)،
كَثْرَةٌ مِنْ مَالٍ، (و) قال ابنُ مُقْبِلٍ :
وَتَوْرَةٌ مِنْ (رِجَالٍ) لَوْ رَأَيْتَهُمْ
لَقُلْتُ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ ^(١)

وَيُرْوَى : وَثَرَةٌ، أَيْ عَدَدٌ (كثِيرٌ)،
وهي مَرْفُوعَةٌ مَعْطُوفَةٌ عَلَى مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ
قَوْلُهُ : «فِينَا خَنَازِيدُ»، وَلَيْسَتْ الْوَاوُ
وَأَوْ «رُبَّ»، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّغَانِيُّ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : ثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ،
وَتَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ؛ لِلْكَثِيرِ . وَيُقَالُ :
ثَرَّةٌ مِنْ رِجَالٍ، وَثَرَّةٌ مِنْ مَالٍ، بِهِذَا
الْمَعْنَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ثَوْرَةٌ مِنْ
رِجَالٍ، وَثَرَّةٌ، يَعْنِي : عَدَدٌ كَثِيرٌ،
وَتَوْرَةٌ مِنْ مَالٍ لَا غَيْرَ .

(وَالثَّوَارَةُ : الْخَوَرَانُ)، عَنْ الصَّغَانِيِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَرَأَيْتُ الْمَاءَ

(١) التَّكْمَلَةُ، وَاللَّانُ، وَوَرَدَ فِي اللَّانِ وَالصَّحَاحِ

وَالْأَسَاسُ فِي مَادَّةِ (ثَرَا) « وَثَرَةٌ » وَهِيَ رِوَايَةُ

الدِّيَوَانِ ٨٩ وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (أَقْرَ) . هَذَا فِي مَطْبُوعِ

التَّاجِ هُنَا وَالْأَسَاسُ : « الْحَر »

يُثَوِّرُ [مِنْ] ^(١) بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، أَيْ يَنْبُجُ
بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ .

(وَالثَّائِرُ) مِنَ الْمَجَازِ : ثَارَ ثَائِرُهُ
وَفَارَ فَائِرُهُ ؛ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا هَاجَ
(الْغَضَبُ) .

وَتَوَّرُ الْغَضَبُ : حَدَّثَهُ .

وَالثَّائِرُ أَيْضاً : الْغَضَبَانُ .

(وَالثَّيْرُ ، بِالْكَسْرِ : غِطَاءُ الْعَيْنِ) ،
نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ كَتَبَ
لَأَهْلِ جُرَشَ بِالْحِمَى الَّذِي حَمَاهُ لَهُمْ
لِلْفَرَسِ ، وَالرَّاحِلَةِ ، وَ(الْمُثِيرَةِ) ، وَهُوَ
بِالْكَسْرِ ، وَأَرَادَ بِالْمُثِيرَةِ : (الْبَقَرَةَ
تُثِيرُ الْأَرْضَ) .

وَيُقَالُ : هَذِهِ ثِيرَةٌ مُثِيرَةٌ ، أَيْ تُثِيرُ
الْأَرْضَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ بَقَرَةٍ
بَنِي إِسْرَائِيلَ : « تُثِيرُ الْأَرْضَ
وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ » ^(٢) .

(١) زيادة من النهاية واللسان ، وأشير إليها بهامش مطبوع
الناج

(٢) سورة البقرة الآية ٧١

وَأَثَارَ الْأَرْضِ : قَلْبَهَا عَلَى الْحَبِّ
بَعْدَ مَا فُتِحَتْ مَرَّةً ، وَحُكِيَ : أَثَوَّرَهَا ؛
عَلَى التَّصْحِيحِ ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« وَأَثَارُوا الْأَرْضَ » ^(١) أَيْ حَرَثُوهَا
وَزَرَعُوهَا ، وَاسْتَخْرَجُوا بَرَكَاتِهَا ،
وَأَنْزَالَ زَرْعَهَا .

(وَتَاوَرَهُ مُثَاوِرَةٌ وَتَوَارَا) ، بِالْكَسْرِ ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : (وَأَثَبَهُ) وَسَاوَرَهُ .

(وَتَوَّرَ) الْأَمْرَ تَثْوِيرًا : بَحَثَهُ .

وَتَوَّرَ (الْقُرْآنَ : بَحَثَ عَنْ) مَعَانِيهِ
وَعَنْ (عِلْمِهِ) . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ^(٢) :
« مَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيُثَوِّرِ الْقُرْآنَ » ، قَالَ
شَمْرُ : تَثْوِيرُ الْقُرْآنِ : قِرَاعَتُهُ ،
وَمُفَاتَشَةُ الْعُلَمَاءِ بِهِ فِي تَفْسِيرِهِ وَمَعَانِيهِ .
وَقِيلَ : لِيُنْقَرَّ عَنْهُ وَيُفَكَّرَ فِي مَعَانِيهِ
وَتَفْسِيرِهِ ، وَقِرَاعَتِهِ .

(وَتُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخْتَةَ سَعِيدُ بْنُ
عِلَاقَةَ) أَخُو بُرْدٍ ، وَأَبُوهُمَا مَوْلَى أُمِّ

(١) سورة الروم الآية ٩

(٢) هكذا نقص في النقل عن اللسان وفيه « وَتَوَّرَ

الْقُرْآنَ . . . » وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « أُثِيرُوا

الْقُرْآنَ . . . » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : مِنْ

أَرَادَ الْعِلْمَ . . .

الرأس، إذا رأيته قد اشعان شعره، أى انتشر وتفرق. وفي الحديث: «جاءه رجل من أهل نجد نائر الرأس، يسأله عن الإيمان»، أى منتشر شعر الرأس قائمه، فحذف المضاف. وفي آخر: «يقوم إلى أخيه نائراً فريصته» (١)؛ أى: منتفخ الفريصة قائمها غضباً، وهو مجاز وأراد بالفريصة هنا عصب الرقبة وعروقها؛ لأنها هى التى تشور عند الغضب.

ومن المجاز: ثارت نفسه: جشأت، قال أبو منصور: جشأت، أى ارتفعت، وجاشت أى فارت.

ويقال: مررت بأرانب فائرتها. ويقال: كيف الدبسى؟ فيقال: نائر وناقر (٢)، فالناقر ساعة ما يخرج من التراب، والناقر حين ينقصر من الأرض، أى يثب.

وثور البركة واستشارها، أى أزعجها وأنهضها. وفي الحديث: «بل هى حى تشور أو تفور».

هانسى بنت أبى طالب، عداؤه فى أهل الكوفة: (تابعى). الصواب أنه من أتباع التابعين؛ لأنه يروى مع أخيه عن أبيهما عن على بن أبى طالب، كذا فى كتاب الثقات لابن حبان.

(والتويز: ماء بالجزيرة من منازل تغلب) بن وائل، وله يوم معروف، قتل فيه المطرح وجماعة من النجدية، وفيه يقول حماد بن سلمة الشاعر:

إن تقتلونا بالقطيف فإننا
قتلناكم يوم التويز وخصصنا
كذا فى أنساب البلاذرى.

(والتويز: أبرق (١) لجعفر ابن كلاب، قرب) سواج، من جبال ضريبة.

[وما يستدرك عليه :

يقال: انتظر حتى تسكن هذه الثورة، وهى الهيج.

وقال الأصمعى: رأيت فلاناً نائراً

(١) فى معجم البلدان: «أبرق أبيض».

(١) ضبطت فى اللسان منصوبة والصواب رفعها

(٢) فى الأساس المطبوع: «ناقر»

والتَّوْرُ: ثَوْرَانُ الْحَصْبَةِ: وثارت
الْحَصْبَةُ بِفُلَانٍ ثَوْرًا وَتَوُورًا وَتَوَارًا
وَتَوَرَانًا: انتشرت.

وَحَكَى اللَّحْيَانِي: ثَارَ الرَّجُلُ
ثَوْرَانًا: ظَهَرَتْ فِيهِ الْحَصْبَةُ، وَهُوَ مَجَازٌ.
ومنه أيضاً: ثَارَ بِالْمَحْمُومِ
التَّوْرُ، وَهُوَ مَا يَخْرُجُ بِفِيهِ مِنَ
البَّثْرِ.

ومن المَجَازِ أيضاً: ثَوْرَ عَلَيْهِمُ
الشَّرُّ، إِذَا هَيَّجَهُ وَأَظْهَرَهُ، وَثَارَتْ
بَيْنَهُمْ فِتْنَةٌ وَشَرٌّ، وَثَارَ اللَّمُّ فِي وَجْهِهِ.
وفي حديث عبد الله: «أُثِيرُوا
الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ فِيهِ خَبَرُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ». وفي رواية: «عِلْمُ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ».

وقال أبو عَدْنَانَ: قال مُحَارِبُ
صَاحِبُ الْخَلِيلِ: لَا تَقْطَعْنَا فَإِنَّكَ إِذَا
جِئْتَ أَثَرْتَ الْعَرَبِيَّةَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَثَرْتُ الْبَعِيرَ أُثِيرُهُ إِثَارَةً، فَثَارَ
يُثَوِّرُ، وَتَثَوَّرَ تَثَوُّرًا، إِذَا كَانَ بَارِكًا
فَبَعَثَهُ فَانْبَعَثَ، وَأَثَارَ التُّرَابَ بِقَوَائِمِهِ

إِثَارَةً: بَحَثَهُ، قَالَ:

يُثِيرُ وَيُذِرِي تُرْبَهَا وَيُهِيمُ

إِثَارَةً نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسٍ^(١)

وَتَوْرُ: قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ، وَهُوَ ثَوْرُ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ
بَكِيلِ بْنِ جُشَمٍ.

وَأَبُو خَالِدٍ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَّاعِيُّ:
مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، قَدِمَ الْعِرَاقَ،
وَكَتَبَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ.

وَأَبُو ثَوْرٍ صَاحِبُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ،
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ الثَّوْرِيُّ، مِنْهُمْ: أَبُو
الْقَاسِمِ الْجُنَيْدُ الزَّاهِدُ الثَّوْرِيُّ، كَانَ
يُفْتِي عَلَى مَذْهَبِهِ.

وإلى مذهب سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّينَوْرِيُّ
الثَّوْرِيُّ. وَالْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّونِسِيُّ الثَّوْرِيُّ،
رَاوَى النَّسَائِيَّ عَنِ الْكَسَّارِ.

(١) اللسان. وفي الجوهرة ٤٢/٢، ٢١٨/٣ ومادة

(خمس) منسوب إلى امرئ القيس، وهو في

ديوانه ١٠٢ وروايته:

«يَهِيلُ وَيُذِرِي تُرْبَهَا وَيُثِيرُهُ».

وَتُوَيَّرَةُ، مصغراً: جَدُّ الْحَجَّاجِ بْنِ
عِلَاطِ السُّلَمِيِّ، وهو والدُ نَصْرِ بْنِ
الْحَجَّاجِ .

وَفَلَانٌ فِي ثَوَارٍ شَرٌّ، كُفْرَابٍ، وهو
الكثيرُ .

وَالثَّائِرُ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ .

(فصل الجيم)

مع الراء

[ج أ ر] .

(جَارٌ) الدَّاعِي (كَمَنَعَ) يَجَارُ
(جَارًا وَجُورًا)، بِالضَّمِّ: (رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالدُّعَاءِ) . وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا هُمْ
يَجَارُونَ﴾ ^(١) قَالَ ثَعْلَبُ: هُوَ رَفَعَ
الصَّوْتِ إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ . (و) جَارَ الرَّجُلُ
إِلَى اللَّهِ: (تَضَرَّعَ) بِالدُّعَاءِ وَضَجَّ
(وَاسْتَغَاثَ) . وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿وَإِذَا هُمْ
يَجَارُونَ﴾: يَضْرَعُونَ دُعَاءً، وَقَالَ
قَتَادَةُ: يَجْزَعُونَ، وَقَالَ السُّدِّيُّ:
يَصْبِحُونَ .

(١) المؤمنون الآية ٦٤

(و) جَارَتِ (البَقَرَةُ وَالشَّوْرُ: صَاحَا).
وَالجُّوَارُ: مِثْلُ الْخَوَارِ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ . وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿وَعَجَلًا
جَسَدًا لَهُ جُورًا﴾ ^(١) حَكَاهُ الْأَخْفَشُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَارَ (النَّبَاتُ
جَارًا: طَالَ) وَارْتَفَعَ، كَمَا يُقَالُ:
صَاحَتِ الشَّجَرَةُ: طَالَتْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: جَارَتِ (الْأَرْضُ:
طَالَ نَبْتُهَا) وَارْتَفَعَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْجَارُ مِنَ
النَّبْتِ: الْغَضُّ) الرِّيَّانُ، قَالَ جَنْدَلٌ:

• وَكُلَّلْتُ بِأَقْحُوَانٍ جَارٍ • ^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ الَّذِي طَالَ
وَاسْتَهْلَ .

(و) الْجَارُ مِنَ النَّبْتِ أَيْضًا:
(الْكَثِيرُ)، يُقَالُ: عُشْبٌ جَارٌ وَغَمْرٌ،

(١) سورة الأعراف الآية ١٤٨، وسورة طه الآية
٨٨ والقراءة المشهورة «لَهُ خُورًا» .

(٢) اللسان، وفي الأساس قبله مشطور

• عَقْرَاءُ حَفَّتْ بِرِمَالِ عَمْرِ •

• وَكُلَّلْتُ بِالْأَقْحُوَانِ الْجَارِ •

وهذه الرواية المشطورة الثاني بالتحريف هي
رواية التهذيب كما نبه عليها في اللسان

أى كثير، وهو مجاز .

(و) الجَارُ : (الرجل الضخم)
السَّمينُ ، والأُنثى جَارَةٌ ، (كالجَارِ ،
ككْتَانِ ، و) الجَبْرِ ، مثل (كَتِفِ) ،
وهذه عن الفراء .

ويُقال : هو جَآرٌ بِاللَّيْلِ .

(و) يُقال : (هو أَجَارٌ مِنْهُ) ، أى
(أَضْحَمُ) .

(و) الجَائِرُ : جَيْشَانُ النَّفْسِ (وقد جُئِرَ

(و) الجَائِرُ أَيْضاً : (الْفَصَصُ) .

(و) الجَائِرُ : (حَرْ) فى الحَلْقِ ، أو
شِبْهُ حُمُوضَةٍ فِيهِ ، مِنْ أَكَلِ الدَّسَمِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (غَيْثُ جَارٍ
وَجَآرٍ) ككْتَانِ ، (وَجُورٌ ، كصُرْدٍ) ،
وعلى هذا اقتصَرَ الْأَصْمَعِيُّ ، (وَجُورٌ^(١))

كهِجَفٍ ، وسيأتى فى جَارٍ يَجُورُ :
(غَزِيرٌ وكثير) الْمَطَرِ ، يَجَارُّ عَنْهُ
النَّبْتُ ، كذا^(٢) فى الصَّحاح . وقال

(١) ضبطت فى القاموس « وجور » بالجيم والصواب

ما أثبتنا بالرفع عطفاً على « وجور »

(٢) « يجار عنه النبات » لبت فى الصحاح ، وهى فى
الأساس .

غيره : غَيْثُ جُورٍ - مثل نُغَيْرٍ - أى
مُصَوِّتٌ ، وأنشدَ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى :

يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ
لَا تَسْقِهَ صَيِّبَ عَزَافٍ جُورٍ^(١)

دَعَا عَلَيْهِ أَنْ لَا تُمَطِّرَ أَرْضَهُ ، حتى
تكون مُجْدِبَةً لَا نَبْتَ بِهَا .

(وَجَرٌّ ، كَسَمِعَ : غَصَّ فى صدره .

وَالْجُورَارُ ، كَفَرَابٍ) ، الصوتُ
بِالدَّعَاءِ . وفى الحديث : « كَأَنَّى
أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى لَهُ جُورَارٌ إِلَى رَبِّهِ
بِالتَّلْبِيَةِ » .

وَالْجُورَارُ أَيْضاً : (قَيْءٌ وَسُلَاحٌ
يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ) فَيَجَارُّ مِنْهُ .

[ج ب ر]

(الْجَبْرُ : خِلَافُ الْكَسْرِ) ، وَالْمَادَّةُ
مَوْضُوعَةٌ لِإِصْلَاحِ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ مِنَ
الْقَهْرِ .

(و) فى الْمُحْكَمِ لابن سِيَدِهِ :

(١) اللسان ، وعجزه فى الصحاح والمقاييس ٤٩٢/١
غير منسوب وانظر مادة (جور)

الْجَبْرُ : (الْمَلِكُ) ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ
مِمَّ اشْتَقَّ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ جُنَى قَالَ :
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْبُرُ بِجُودِهِ . وَلَيْسَ
بِقَوِي ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَاسْلَمْ بِرَأْوُوقٍ حَيَّيْتُ بِهِ

وَإِنَّمَا صَبَّاحاً أَيُّهَا الْجَبْرُ (١)

قَالَ : وَلَمْ يُسَمَّعْ بِالْجَبْرِ الْمَلِكِ إِلَّا
فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ ، قَالَ : حَكَى ذَلِكَ ابْنُ
جُنَى ، قَالَ : وَلَهُ فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ
نِظَائِرٌ كُلُّهَا مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ . وَفِي
التَّهْذِيبِ : عَنْ أَبِي عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْمَلِكِ
جَبْرٌ .

(و) الْجَبْرُ : (الْعَبْدُ) ، عَنْ كُرَاعٍ ،
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي جَبْرِ إِيْلَ
وَمِيكَائِيلَ ، كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَى
«إِيْلَ» هُوَ الرُّبُوبِيَّةُ فَأُضِيفَ «جَبْرٌ»
«وَمِيكَائِيلَ» إِلَيْهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
فَكَانَ مَعْنَاهُ عَبْدُ إِيْلَ ، رَجُلٌ إِيْلَ .
(ضدٌ) .

(١) اللسان والجوهرة ٢٠٨/١ وفي اللسان : «اسلم»
برأووق ، وهي إحدى روايتين للكلمة والأخرى :
«اشرب» .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْجَبْرُ :
(الرَّجُلُ) ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ :

• وَإِنَّمَا صَبَّاحاً أَيُّهَا الْجَبْرُ •

أَيُّ أَيُّهَا الرَّجُلُ .

(و) الْجَبْرُ أَيْضاً : (الشُّجَاعُ) وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ مَلِكاً .

(و) الْجَبْرُ : (خِلَافُ الْقَدَرِ) ، وَهُوَ
تَثْبِيتُ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ ، وَمِنْهُ
الْجَبْرِيَّةُ ، وَسَيَأْتِي .

(و) الْجَبْرُ : (الْغُلَامُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُ قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ .

(و) الْجَبْرُ : اسْمُ (الْعُودِ) الَّذِي
يُجْبَرُ بِهِ .

(وَمُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ) أَبُو الْحَجَّاجِ
الْمَخْزُومِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَكِّيُّ : (مُحَدَّثٌ)
ثِقَةٌ ، إِمَامٌ فِي التَّفْسِيرِ . وَفِي الْعِلْمِ ،
مِنَ الثَّلَاثَةِ ، مَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ بِأَرْبَعٍ أَوْ
ثَلَاثَ ، عَنْ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ .

(وَجَبَرَ الْعَظَمَ) مِنَ الْكُسْرِ ، (و)
مِنَ الْمَجَازِ : جَبَرَ (الْفَقِيرَ) مِنَ الْفَقْرِ ،

وكذلك اليتيم، كذا في المحكم
[يجبره] ^(١) (جبراً)، بفتح فسكون،
(جُبوراً)، بالضم، (وجبارة)،
بالكسر، عن اللحياني.

(وجبره) المجبرُ تجبيراً،
(فجبر) العظم والفقير واليتيم (جبراً)
بفتح فسكون، (وجبوراً) بالضم،
(وانجبر) واجتبر، (وتجبر)، ويقال:
جبرتُ العظم جبراً، وجبر العظم بنفسه
جُبوراً، أي انجبر، وقد جمع العجاج
بين المتعدى واللازم، فقال:

«قد جبر الدين الإله فجبر» ^(٢)

قلت: وقال بعضهم: الثاني
تأكيد للأول، أي قصد جبره فتمم
جبره، كذا في البصائر. قال شيخنا:
وقد خلط المصنف بين مصدرَي
اللازم والمتعدى، والذي في الصحاح
وغيره التفصيل بينهما؛ فالجُبورُ
كالقعود مصدرُ اللازم، والجبرُ
مصدرُ المتعدى، وهو الذي يعضده

(١) زيادة من اللسان.

(٢) مجموع أثمار العرب ١٥/٢ واللسان والصحاح
والأساس والجمهرة ٢٠٧/١، والمفاتيح ٥٠١/١

القياس. قلت: ومثله قولُ اللحياني
في النوادر: جبر الله الدين جبراً،
فجبر جُبوراً، ولكنه تبع ابن سيده
فيما أورده من نص عبارته على عادته،
وقد سَمِعَ الجُبورُ أيضاً في المتعدى،
كما سَمِعَ الجبرُ في اللازم، ثم قال
شيخنا: وظاهرُ قوله: جبرتُ العظمَ
والفقيرَ، إلخ، أنه حقيقةُ فيهما،
والصوابُ أن الثاني مجازٌ.

قال صاحبُ الواعِي: جبرتُ
الفقيرَ: أغنيته، مثل جبرته من
الكسر، وقال ابنُ دُرستويه في شرح
الفصيح: وأصلُ ذلك، أي جبر
الفقير، من جبرِ العظمِ المنكسر، وهو
إصلاحه وعلاجه حتى يبرأ، وهو عامٌ
في كلِّ شيء، على التشبيه والاستعارة،
فلذلك قيل: جبرتُ الفقيرَ، إذا
أغنيته، لأنه شبه فقره بانكسارِ
عظمه، وغناه بجبره، ولذلك قيل
له: فقيرٌ، كأنه قد فقِرَ ظَهْرُهُ، أي
كسرَ فقاره.

قلت: وعبارة الأساس صريحةٌ في

أن يكون الجبر بمعنى الغنى حقيقة لا مجازاً، فإنه قال في أول الترجمة : الجبر أن يُغنى الرجل من فقر، أو يُصلح العظم من كسر، ^(١) ثم قال في المجاز في آخر الترجمة : وجبرت فلاناً فاجبر ^(٢) : نعشته فانتعش . وسيلاني .

وقال اللبلى في شرح الفصيح : جبر من الأفعال التي سَوَّوا فيها بين اللازم والمتعدى، فجاء فيه بلفظ واحد ، يقال : جبرت الشيء جبراً ، وجبر هو بنفسه جُبوراً ، ومثله صد عنه صُدوداً ، وصدذته أناصداً .

وقال ابن الأنباري : يقال جبرت اليد تجبيراً .

وقال أبو عبيدة في « فعل وأفعل » : لم أسمع أحداً يقول : أجبرت عظمه . وحكى ابن طَلْحَةَ أنه يقال :

(١) لم يرد هذا القول في الأساس المطبوع ، والذي في وسط المسادة : « وجبرت الفقير أغنيته شبه فقره بانكسار عظمه » .
(٢) الذي في الأساس المطبوع : « فاجتبر » .
هذا واجتبر مثل اتجبر .

أجبرت العظم والفقير ، بالألف . وقال أبو علي في « فعلت وأفعلت » : يقال : جبرت العظم وأجبرته . وقال شيخنا : حكاية ابن طَلْحَةَ في غاية الغرابة خلت عنها اللواوين المشهورة .

(واجتبره فتجبر) ، وفي المحكم : جبر الرجل : (أحسن إليه ، أو) كما قال الفارسي : جبره . (أغناه بعد فقر) ، قال : وهذه أليق العبارتين ، (فاستجبر واجتبر) .

وقال أبو الهيثم : جبرت فاقّة الرجل ، إذا أغنيته .

وفي التهذيب : واجتبر العظم مثل انجبر ، يقال : جبر الله فلاناً فاجتبر ، أي سدّ مفارقة ، قال عمرو بن كلثوم :

من عال منا بعدها فلا اجتبر
ولا سقى الماء ولا راء الشجر ^(١)

معنى عال : جار ومال .

(و) جبره (على الأمر) يجبره جبراً وجبوراً : (كأجبره) ، فهو مجبر ،

(١) اللسان والمشطور الأول في الصحاح والأساس .

الْأَخِيرَةُ أَعْلَى ، وَعَلَيْهَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ
 كصاحب الفصيح ، وحكماهما أبسو
 على في « فعلت وأفعلت » ، وكذلك ابن
 دُرُسْتَوَيْه والخطَّابِيُّ وصاحب الواعسي .
 وقال اللَّحْيَانِيُّ : جَبَرَهُ لُغَةً تَمِيمٌ
 وَخَدَّهَا ، قال : وعامةُ العربِ يقولون :
 أَجَبَرَهُ . وقال الأزهري : وجَبَرَهُ لُغَةً
 معروفةً ، وكان الشافعي يقول : جَبَرَ
 السُّلْطَانُ ، وهو حِجَازِي فَصِيحٌ ،
 فهما لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ : جَبَرْتُهُ وَأَجَبَرْتُهُ
 غير أن النُّحَوِيِّينَ اسْتَحَبُّوا أَنْ يَجْعَلُوا
 جَبَرْتُ لِجَبْرِ الْعَظْمِ بَعْدَ كَسْرِهِ ،
 وَجَبَرَ الْفَقِيرَ بَعْدَ فَاقَتِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ
 الْإِجْبَارُ مَقْصُورًا عَلَى الْإِكْرَاهِ ، وَلِذَلِكَ
 جَعَلَ الْفَرَّاءُ الْجَبَّارَ مِنْ أَجَبَرْتُ لَا مِنْ
 جَبَرْتُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وفي البصائر : والإجبارُ في الأصل :
 حَمْلُ الْغَيْرِ عَلَى أَنْ يَجْبَرَ الْأَمْرَ ، لَكِنْ
 تُعْرَفُ فِي الْإِكْرَاهِ الْمَجْرَدِ ، فَقَوْلُهُ :
 أَجَبَرْتُهُ عَلَى كَذَا ، كَقَوْلِكَ : أَكْرَهْتُهُ .

(وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا (تَكَبَّرَ) .

(و) تَجَبَّرَ النَّبْتُ (وَالشَّجَرُ : اخْضَرَّ

وَأَوْرَقَ) ، وَظَهَرَتْ فِيهِ الْمَشْرَةُ وَهُوَ
 يَابِسٌ ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ :
 وَيَا كُلَّنَ مِنْ قَوْ لُعَاعًا وَرِبَّةً
 تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِيضٌ ^(١)

قَو : مَوْضِعٌ ، وَاللُّعَاعُ : الرِّقِيقُ
 مِنَ النَّبَاتِ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبُتُ ، وَالرِّبَّةُ :
 ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَالنَّمِيضُ : النَّبَاتُ
 حِينَ طَلَعَ وَرَقُهُ . وَقِيلَ : مَعْنَى هَذَا
 الْبَيْتِ أَنَّهُ عَادَ نَابِتًا مُخْضَرًا بَعْدَ
 مَا كَانَ رُغِيٍّ ، يَعْنِي الرُّوْضَ .

وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ ، أَي نَبَتَ بَعْدَ الْأَكْلِ .
 وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ ، إِذَا نَبَتَ فِي
 يَابِسِهِ الرُّطْبُ .

(و) تَجَبَّرَ (الْكَلَأُ : أَكَلَ ، ثُمَّ
 صَلَحَ قَلِيلًا) بَعْدَ الْأَكْلِ .

(و) تَجَبَّرَ (الْمَرِيضُ : صَلَحَ
 حَالُهُ) . وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ : يَوْمًا تَرَاهُ
 مُتَجَبِّرًا ، وَيَوْمًا تَيَأَسُّ مِنْهُ ، مَعْنَى
 قَوْلِهِ : مُتَجَبِّرًا . أَي صَلَحَ الْحَالُ .

(و) تَجَبَّرَ (فُلَانٌ مَالًا : أَصَابَهُ ،

(١) ديوانه ١٨١ والسان والصالح وضبط في السان
 لعاماً بفتح اللام خطأ

(و) قيل : تَجَبَّرَ (الرجلُ) : عادَ إليه ما ذَهَبَ عنه . وحَكَّى اللُّحْيَانِيُّ : تَجَبَّرَ الرَّجُلُ ، في هذا المعنى ، فلم يُعَدِّهِ . وفي التَّهْذِيبِ : تَجَبَّرَ فلانٌ ، إذا عادَ إليه من ماله بعض ما ذَهَبَ .

(والجبريَّةُ ، بالتَّخْرِيكِ : خلافُ القَدْرِيَّةِ) ، وهو كلامٌ مُؤَلَّدٌ . وفي الصَّحاحِ : الجَبْرُ خِلافُ القَدْرِ . قال أبو عُبيدٍ : هو كلامٌ مُؤَلَّدٌ : قال اللَّبَلِيُّ في شرح الفَصِيحِ : وهم فرقةٌ أهلُ أهواءٍ ، مَنسُوبُونَ إلى شيخهم الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ النُّجَّارِ البَصْرِيِّ ، وهم الذين يقولون : ليس للعَبْدِ قُدْرَةٌ ، وأنَّ الحَرَكَاتِ الإرَادِيَّةَ بِمِثَابَةِ الرُّعْدَةِ والرُّعْشَةِ ، وهؤلاء يُلْزِمُهُمْ نَفْيُ التَّكْلِيفِ .

وفي اللَّسَانِ : الجَبْرُ تَثْبِيتُ وَقُوعِ القَضَاءِ والقَدْرِ ، والإجْبَارُ في الحُكْمِ ، يقال : أَجْبَرَ القَاضِي الرَّجُلَ على الحُكْمِ ، إذا أَكْرَهَهُ عليه .

وقال أبو الهَيْثَمِ : والجبريَّةُ : الذين يقولون أَجْبَرَ اللهُ العِبَادَ على الذُّنُوبِ ، أي أَكْرَهَهُمْ ، وَمَعَاذَ اللهِ أَنْ يُكْرَهَ أَحَدًا

على مَعْصِيَةٍ . (و) قال بعضهم : إنَّ (التَّسْكِينَ لَحْنٌ) فيه ، والتَّخْرِيكُ هو الصَّوَابُ ، (أو هو) أي التَّسْكِينُ للجَبْرِ ، قال شيخُنَا : وهو الظَّاهِرُ الجَارِي على القِيَّاسِ . (و) قالوا في (التَّخْرِيكِ) : إنه (للازدواج) أي لمناسبة ذِكْرِهِ مع القَدْرِيَّةِ ، وقد تقدَّم أنها مُؤَلَّدَةٌ .

وفي الفَصِيحِ : قومٌ جَبْرِيَّةٌ - بسكونِ الباءِ - أي خِلافُ القَدْرِيَّةِ وقال الحافظُ في التَّبصِيرِ : وهو طَرِيقٌ متكَلِّمِي الشَّافِعِيَّةِ . وفي البصائرِ : وهذا في قول المتقدمين ، وأما في عُرْفِ المتكَلِّمينِ ، فيقال لهم : المُجْبِرَةُ ، وقال : وقد يُسْتَعْمَلُ الجَبْرُ في القَهْرِ المَجْرَدِ ، نحو قوله صَلَّى اللهُ عليه وسلم : « لا جَبْرَ ولا تَفْوِيزَ » .

(والجَبَّارُ) هو (اللهُ) ، عزَّ اسْمُهُ (وتعالى) وتَقَدَّسَ ، القاهرُ خَلْقَهُ على ما أَرَادَ من أَمْرٍ ونَهْيٍ . وقال ابنُ الأنباريِّ : الجَبَّارُ في صِفَةِ اللهِ عزَّ وجلَّ : الذي لا يُنَالُ ، ومنه جَبَّارٌ

النَّخْلِ . قال الفَرَاءُ : لم أسمع
فَعَالًا من أَفْعَلَ إِلَّا في حرفين ، وهو
جَبَّارٌ من أَجْبَرْتُ ، وَدَرَّأَكَ من أَدْرَكَتُ .

قال الأزهري : جعلَ جَبَّارًا في صفة
الله تعالى ، أو صفة العباد من الإجبار ،
وهو القَهْر والإكراه ، لا من جَبَر .

وقيل : الجَبَّار : العالى فوق
خَلْقِهِ ، ويجوزُ أن يكونَ الجَبَّار في
صفة الله تعالى من جَبَرَهُ الْفَقْرَ بِالْغِنَى ،
وهو تَبَارَكَ وتعالى جَابِرُ كُلِّ كَسِيرٍ
وفَقِيرٍ ، وهو جابرُ دينه الذى ارتضاه
كما قال العجاج :

* قد جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرُ (١) *

وفي حديث على كرم الله وجهه :
« جَبَّارُ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا » ؛ هو من
جَبَرِ الْعَظْمِ الْمَكْسُورِ ؛ كأنه أقام
الْقُلُوبَ وَأَثْبَتَهَا عَلَى مَا فِطَرَهَا عَلَيْهِ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ ، وَالْإِقْرَارِ بِهِ ، شَقِيحًا وَسَعِيدًا .
قال القُتَيْبِيُّ : لم أجعله من
أَجْبَرْتُ ؛ لَأَنَّ أَفْعَلَ لَا يَقَالُ [فيه] (٢)

فَعَال . وقيل : سُمِّيَ الْجَبَّارُ (لتكبره)
وَعُلُوهُ .

(و) الْجَبَّارُ فِي صِفَةِ الْخَلْقِ : (كلُّ
عَاتٍ) مَتَمَرِّدٍ . ومنه قولهم : وَيَلُ
لِجَبَّارِ الْأَرْضِ مِنْ جَبَّارِ السَّمَاءِ ، وبه
فَسَّرَ بَعْضُهُم الْحَدِيثَ فِي ذِكْرِ النَّارِ :
« حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ » .
وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِنَّ
النَّارَ قَالَتْ : وَكَلَّتْ بِثَلَاثَةِ : بَمَنْ جَعَلَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ ، وَالْمَصُورِينَ » . وقال اللُّحْيَانِيُّ :
الْجَبَّارُ : الْمُتَكَبِّرُ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا » (١)
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَضَرَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَمَرَهَا بِأَمْرِ ،
فَتَأَبَّتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ » ، أَيْ
عَاتِيَةٌ مُتَكَبِّرَةٌ . (كَالْجَبِيرِ ، كَسَكَيْتِ) ،
وَهُوَ الشَّدِيدُ التَّجَبُّرُ .

(و) الْجَبَّارُ : (اسمُ الْجَوَازِ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، يَقَالُ : طَلَعَ الْجَبَّارُ ؛ لِأَنَّهَا

(١) سورة مريم الآية ١٤

(١) تقدم في المادة
(٢) زيادة من اللسان والنهاية

بصورةٍ مَلِكٍ مُتَوَجِّحٍ عَلَى كُرْسِيِّ . كَذَا
فِي الْأَسَاسِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (قَلْبٌ) جَبَّارٌ
(لَا تَدْخُلُهُ الرَّحْمَةُ) ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
ذَا كَبِيرٍ لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةً .

(و) الْجَبَّارُ : (الْقِتَالُ^(١)) فِي غَيْرِ حَقٍّ .
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ : ﴿وَإِذَا بَطِشْتُمْ
بَبَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾^(٢) . وَكَذَلِكَ قَوْلُ
الرَّجُلِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ : ﴿إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ﴾^(٣) أَيْ قِتَالًا فِي غَيْرِ
الْحَقِّ . وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّكْبِيرِ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ
الْقَوِيُّ جَبَّارٌ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿إِنْ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾^(٤) قَالَ :
أَرَادَ الطُّوْلَ وَالْقُوَّةَ وَالْعِظَمَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَدْ فُسِّرَ بِعِظَامِ
الْأَجْرَامِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ ذَهَبٌ
إِلَى الْجَبَّارِ مِنَ النَّخِيلِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ
الَّذِي فَاتَ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ

(١) ضبط القاموس «القتال» بكسر القاف . والتاغير مشددة

(٢) سورة الشعراء الآية ١٣

(٣) سورة القصص الآية ١٩

(٤) سورة المائدة الآية ٢٤

جَبَّارٌ ، إِذَا كَانَ طَوِيلًا عَظِيمًا قَوِيًّا ،
تَشْبِيهًا بِالْجَبَّارِ مِنَ النَّخْلِ .

(و) جَبَّارٌ (بُنُ الْحَكَمِ) السُّلْمَى ،
قِيلَ : لَهُ وَفَادَةٌ : أَسْلَمَ وَصَحِبَ وَرَوَى ،
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ .

(و) جَبَّارٌ (بُنُ سُلْمَى)^(١) ، وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ : سَلَمُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
جَعْفَرِ الْعَامِرِيِّ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، وَهُوَ جَدُّ وَالِدِ
السَّقَّاحِ ؛ فَإِنَّ أُمَّهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتِ
يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَبَّارٍ . (و) جَبَّارٌ (بُنُ صَخْرٍ) بْنِ أُمَيَّةَ
ابْنِ خَنْسَاءَ^(٢) بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدَى بْنِ
غَنَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ السُّلْمَى ،
بَذَرِيٌّ كَبِيرٌ ، وَقِيلَ : إِنَّ اسْمَهُ جَابِرٌ^(٣) ،
وَالْأَصَحُّ جَبَّارٌ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ .

(و) جَبَّارٌ (بُنُ الْحَارِثِ) الْحَدَسِيُّ

(١) ضبط في القاموس المطبوع بفتح السين ، وضبط
فأسد الغاية بضمها «سُلْمَى» ، وفي الإصابة :

«جبار بن سلمى ، بضم السين وقيل بفتحها . . .»

(٢) في مطبوع التاج : «خَنَسَاءُ» ، والصواب من أسد

الغاية ، والإصابة ، وفيهما : « . . . بن أمية بن

خنساء بن منان بن عبيد . . .»

(٣) ورد في الإصابة أن جابِرَ بْنَ صَخْرٍ . . .

أَخُو جَبَّارٍ .

المناري ، له وفادة ، ورواية حديثه عند
ولده : (صحابيون) رضي الله عنهم ،
(الأخير سماه) النبي (صلى الله عليه
وسلم عبد الجبار) ، هكذا ذكره
المحدثون .

(وجبار الطائي : محدث) عن ابن
عباس ، وعنه أبو إسحاق السبيعي ،
قاله الذهبي ، وهو غير جبار بن
عمرو الطائي الملقب بالأسد
الرهيص ^(١) .

وجبار فارس الضبيب .

وأبو الريان بشر بن جبار
الجباري ، مدحه ابن الرقاع .

وعقبة بن جبار ، عن ابن مسعود .
وبشر بن قيس بن جبار ، مشهور
بالبخل ، وفيه يقول الشاعر :

لو أن قدرًا بكت من طول مجلسها
على العفوق بكت قدر ابن جبار

(١) في القاموس (رهص) الأسد الرهيص :
هبار بن عمرو بن عُميرة ، وفي التاج
قال الزبيدي والذي قرأته في أنساب أبي عبيد أن
اسمه جبار بن عمرو .

ما مسها دسم قد فض معدنها
ولا رأت بعد نار القين من نار
وعقبة بن جابر البصري
المنقري الجباري .

وجبار بن سلمى بن مالك بن
جعفر بن كلاب ، الذي طعن عامر بن
فهيضة يوم يسر معونة ، ثم أسلم ،
وانظره في فهر .

وجبار بن جبر العبدي ، عن أبي
الدرداء بن محمد بن نعمة ، عن
أبيه ، تاريخ مرو .

وجبار بن مالك الفزاري ، شاعر فارس .
وشمعة بن طيسلة ^(١) بن جبار ،
شاعر إسلامي . ذكرهم الأمير .

(و) الجبار ، بغير هاء ، حكاه
السيرافي : (النحلة الطويلة الفتيحة) .
قال الجوهري : الجبار من النخل :
ما طال وفات اليد ، قال الأعشى :
طريق وجبار رواء أصوله
عليه أبابيل من الطير تنعب ^(٢)

(١) في مطبوع التاج : « طيلة » ، والصواب من
(شمل) ، والمؤلف والمختلف ٢٠٧
(٢) ديوانه ٢٠١ واللسان والصاح .

وَنَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ ، أَى عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَهِيَ دُونَ السَّحُوقِ . وَفِي
الْمُحَكَّمِ : نَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ : فَتِيَّةٌ قَدْ
بَلَغَتْ غَايَةَ الطُّولِ ، وَحَمَلَتْ ، وَالْجَمْعُ
جَبَّارٌ ، قَالَ :

فَاخِرَاتٌ ضُلُوعُهَا فِي ذُرَاهَا
وَأَنَاضُ الْعَيْدَانِ وَالْجَبَّارُ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْجَبَّارُ : الَّذِي قَدْ
ارْتَقَى فِيهِ وَلَمْ يَسْقُطْ كَرْمُهُ ، قَالَ :
وَهُوَ أَفْتَى النَّخْلِ وَأَكْرَمُهُ .

(و) قَدْ (تَضَمَّ) ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّغَانِي .

(و) الْجَبَّارُ أَيْضاً : (الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي
لَا يَرَى لِأَحَدٍ عَلَيْهِ حَقًّا) ، يُقَالُ : هُوَ
جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، (فَهُوَ بَيْنُ الْجَبْرِ
وَالْجَبْرِيسَاءِ ، مَكْسُورَتَيْنِ) غَيْرَ أَنَّ
الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، وَالثَّانِيَةُ
مَمْدُودَةٌ (وَالْجَبْرِيسَاءُ ، بِكَسَرَاتٍ) مَعَ
تَشْدِيدِ التَّحِيَّةِ ، (وَالْجَبْرِيسَاءُ)
مَحْرُكَةٌ ، ذَكَرَهُ كُرَاعٌ فِي الْمَجْرَدِ
(وَالْجَبْرُوتِ) ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ
الْمَفْتُوحَةِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «ثُمَّ

يَكُونُ مُلْكُ وَجَبْرُوتٍ»^(١) ، أَى عُنُوٌّ وَقَهْرٌ .
(وَالْجَبْرُوتَانِ) ، عَلَى مِثَالِ رَحْمُوتَانِ ، نَقْلَهُ
شَرَّاحُ الْفَصِيحِ كَالْتَّذْمِيرِ وَغَيْرِهِ ،
(وَالْجَبْرُوتِ) ، الْأَرْبَعَةُ (مُحَرَّكَاتٌ) ،
وَهَذَا الْأَخِيرُ مِنْ أَشْهُرِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ :
«سُبْحَانَ ذِي الْجَبْرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ»
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَالْفَهْرِيُّ شَارَحُ
الْفَصِيحِ ، وَابْنُ مَنْظُورٍ ، وَغَيْرُهُمْ : هُوَ
فَعْلُوتٌ مِنَ الْجَبْرِ وَالْقَهْرِ وَالْقَسْرِ ،
وَالْتَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِقَبْرُوسَ ،
وَمِثْلُهُ مَلَكُوتٌ مِنَ الْمُلْكِ ، وَرَهْبُوتٌ
مِنَ الرَّهْبَةِ ، وَرَغْبُوتٌ مِنَ الرَّغْبَةِ ،
وَرَحْمُوتٌ مِنَ الرَّحْمَةِ ، قِيلَ : وَلَا سَادَسَ
لَهَا ، قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَفِي
الْعِنَايَةِ : الْجَبْرُوتُ : الْقَهْرُ وَالْكِبْرِيَاءُ
وَالْعَظَمَةُ ، وَيُقَابِلُهُ الرَّأْفَةُ . (وَالْجَبْرِيسَاءُ)
بِسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ التَّحِيَّةِ
(وَالْجَبْرُوتِ) ، هُوَ مِثْلُ الَّذِي تَقَدَّمَ ، غَيْرَ
أَنَّ الْمُوَحَّدَةَ هُنَا سَاكِنَةٌ ، (وَالْتَجَبَّارُ
وَالْجُبُورَةُ) مِثْلُ الْفُرُوجَةِ ، (مَفْتُوحَاتٌ ،
وَالْجُبُورَةُ وَالْجَبْرُوتِ)^(٢) ، (مُضْمُومَتَيْنِ) ،

(١) رَوَايَةُ النِّهَايَةِ وَاللَّسَانُ : «وَجَبْرُوتٌ» .

(٢) فِي اللَّسَانِ بَضْمُ الْجَمِّ وَالْبَاءِ .

(١) اللَّسَانُ وَهُوَ اللَّيْلِيدُ دِيَوَانُهُ ٤٢ «ضُرُوعُهَا» .

فهؤلاء ثلاثة عشر مصادر ، ذكرها
أئمة الغريب ، وهي مفرقة في الدواوين ،
ومما زيد عليه : جبور ، كتثور ، ذكره
اللحياني في النوادر ، وكراع في
المجرد ، وجبور ، بالضم ، ذكره اللحياني ،
وجبرياً محرّكة ، ذكره أبو نصر في
الألفاظ ، وجبرؤوت ، كعنكبوت ،
ذكره التميمي شارح الفصيح ،
والجبرياء ، ككبرياء ، أورده في اللسان ،
فصار المجموع ثمانية عشر ، ومعنى
الكل الكبير . وأنشد الأحمري
لمغلّس بن لقيط الأسدي يعاتب رجلاً
كان والياً على أضاح :

فإنك إن عاديتني غضب الحصى
عليك وذو الجبورة المتغطف^(١)

يقول : إن عاديتني غضب عليك
الخليقة ، وما هو في العدد كالحصى ،
والمتغطف : المتكبر .

(وجبرائيل) : علم ملك ، ممنوع
من الصرف للعلمية والعجمة ،
والتركيب المزجي ، على قول ،

(١) اللسان والصاح والتكملة . ، والمقاييس ٥٠١/١

(أي عبد الله) . قال الشهاب : سرياني ،
وقيل : عبراني ، ومعناه عبد الله ، أو عبد
الرحمن ، أو عبد العزيز . وذكر
الجوهري والأزهري وكثير من
الأئمة أن « جبر » « وميك » بمعنى عبد .
و « إيل » اسم الله ، وصرّح به البخاري
أيضاً ، وردّه أبو علي الفارسي بأن إيل
لم يذكره أحد في أسمائه تعالى . قال
الشهاب : وهذا ليس بشيء . قال
شيخنا : ونقل عن بعضهم أن إيل هو
العبد ، وأن ما عداه هو الاسم من أسماء
الله ، كالرحمن والجلالة ، وأيّده
اختلافها دون إيل ، فإنه لازم ، كما
أن عبداً دائماً يذكّر ، وما عداه
يختلف في العربية ، وزاده تأييداً بأن
ذلك هو المعروف في إضافة العجم .

وقد أشار لمثل هذا البحث عبد الحكيم
في حاشية البيضاوي . قلت : وأحسن
ما قيل فيه أن الجبر بمنزلة الرجل ،
والرجل عبد الله ، وقد سُمع الجبر
بمعنى الرجل في قول ابن أحمري ، كما
تقدمت الإشارة إليه ، كذا حققه ابن
جني في المحتسب . (فيه لغات) قد

تَصَرَّفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ عَلَى عَادَتِهَا
فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ ، وَهِيَ كَثِيرٌ .

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ هُنَا أَرْبَعَ عَشْرَةَ
لُغَةً :

الْأُولَى : جَبْرِئِيلُ ، (كَجَبْرِ عِيل) ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ ، قَالَ
الشَّهَابُ : وَمِنْ قَوَاعِدِهِمُ الْمَشْهُورَةِ أَنَّهُمْ
يُبَدِّلُونَ هَمْزَةَ الْكَلِمَةِ بِالْعَيْنِ ، عِنْدَ
إِرَادَةِ الْبَيَانِ ، وَعَلَيْهِ جَرَى سَبْيُونُهُ فِي
الْكِتَابِ ، فَمَنْ دُونَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
نَظَرَهُ بِسَلْسَبِيلٍ ، وَبِهَا قَرَأَ حَمْزَةً
وَالْكَسَائِيُّ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ
لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

شَهَدْنَا فَمَا تَلَقَّى لَنَا مِنْ كَيْبَةٍ
يَدَ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرِئِيلُ أَمَامَهَا (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : وَرَفَعَ « أَمَامَهَا » عَلَى
الِإِتْبَاعِ ؛ لِنَقْلِهِ مِنَ الظُّرُوفِ إِلَى الْأَسْمَاءِ

(و) الثَّانِيَّةُ : جَبْرِيلُ ، بِالْكَسْرِ
مِثَالُ (حَزْقِيل) ، وَهِيَ أَشْهُرُهَا

(١) ديوانه ٢٧١ واللسان الصحاح

وَأَفْصَحُهَا ، وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَنَافِعٍ
وَإِبْنِ عَامِرٍ وَخَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ ، وَهِيَ
لُغَةُ الْحِجَازِ ، وَقَالَ حَسَّانُ :

وَجَبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا
وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ (١)

(و) الثَّالِثَةُ : جَبْرِئِلُ ، مِثَالُ
(جَبْرِعِل) ، أَيْ بَدَلُونَ يَاءَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ،
وَتُرْوَى عَنْ عَاصِمٍ ، وَنَسَبَهَا ابْنُ جُنِّيٍّ
فِي الشَّوَادِ إِلَى يَحْيَى بْنِ يَعْمَرٍ .

(و) الرَّابِعَةُ : جَبْرِيلُ ، مِثَالُ
(سَمَوِيل) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ فَكَسْرٍ ،
وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْحَسَنِ . قَالَ
الشَّهَابُ : وَتَضْعِيفُ الْفَرَاءِ لَهَا بِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلِيلُ ، أَيْ بِالْفَتْحِ ،
لَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ لِأَنَّ (٢) الْأَعْجَمِيَّ إِذَا
عُرِّبَ قَدْ يُلْحِقُونَهُ بِأَوْرَانِهِمْ ، وَقَدْ
لَا يُلْحِقُونَهُ ، مَعَ أَنَّهُ سَمِعَ سَمَوِيلُ
لَطَائِرٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي سَمَاعِهِ
نَظَرٌ ، وَمَنْ سَمِعَهُ لَمْ يَدَّعِ أَنَّهُ فَعْلِيلُ
بَلْ فَعْوِيلُ ، وَهُوَ لَيْسَ بِعَزِيزٍ . قُلْتُ :

(١) ديوانه ٦ واللسان الصحاح .
(٢) فِي الْأَصْلِ « إِلَّا أَنْ » وَهَامِشُهُ « قَوْلُهُ إِلَّا أَنْ الْأَعْجَمِيَّ
كَذَا بَحْطَةً ، وَلَعَلَّ الْأَوَّلَى لِأَنَّ الْأَعْجَمِيَّ » .

وقد يأتي للمصنّف في سمل ما يدلُّ على
أن سَمَوِيلَ فَعْوِيلَ لا فَعْلِيلَ .

(و) الخامسة : جَبْرَائِلُ ، بفتح
فسكونٍ وهمزة مكسورة بدون ياءٍ بعد
الألف ، مثال (جَبْرَاعِلُ) ، وبها قرأ
عِكْرِمَةُ ، ونَسَبَهَا ابنُ جُنَى إلى فَيَاضِ
ابنِ غَزْوَانَ ويحيى بنِ يَغْمَرٍ أيضاً .
(و) السادسة : جَبْرَائِيلُ ، مثلها مع
زيادة ياءٍ بعد الهمزة ^(١) ، مثال
(جَبْرَاعِيلُ) .

(و) السابعة : جَبْرَيْلُ ، بفتح
فسكونٍ وهمزة مكسورة ولامٍ مشددة ،
مثال (جَبْرَعِلُ) ، وتروى عن عاصم ،
وقد قيل إنَّ معناه عبدُ الله في لغتهم .
قاله ابنُ جُنَى .

(و) الثامنة : جَبْرَالُ ، بالفتح ،
مثال (خَزْعَالُ) ، وسيأتي أنه ليس
لهم فعْلَالٌ سِوَاهُ ، عن الفراء .

(و) التاسعة : جَبْرَالُ ، بالكسر ،
مثال (طَرِبَالُ) .

(١) في التكملة : « وجَبْرَائِيلُ مثلُ جَبْرَاعِيلَ
بالهمز وتركه » .

(و) العاشرة : (بسكون الياء بلا
هَمْز : جَبْرَيْلُ) ، أى مع فتح فسكونٍ
في الأول ، وهى قراءة طلحة بنِ مُصَرِّف .

(و) الحادية عشرة (بفتح الياء :
جَبْرَيْلُ) ، والباقي كالضبط السابق .

(و) الثانية عشرة (بياءين)
تَحْنِيتَيْنِ : جَبْرَيْيْلُ ، كسلسبيل .

(و) الثالثة عشرة : (جَبْرَيْنُ ،
بالنون) بَدَلَ اللّامِ ، (ويُكْسَرُ) . وبه
تتمُّ اللغاتُ أربعَ عشرة ، ففى قول
شيخنا : إنها عند المصنّف ثلاثُ
عشرةَ نظرٌ . وقد ذكر منها البيضاوى
ثمان لغات ، وما بقى أوردّه ابنُ مالك
وأَرْبَابُ الْأَفْعَالِ ، وقد نظّم الشيخُ ابنُ
مالك سَبْعَ لغات ، من ذلك فى قوله :

جَبْرِيلُ جَبْرَيْلُ جَبْرَائِيلُ جَبْرَيْلُ
وَجَبْرَيْلُ وَجَبْرَالُ وَجَبْرِيْنُ

قال شيخنا : وذيلها الجَلَالُ
السُّيُوطِيُّ بقوله :

وَجَبْرَالُ وَجَبْرَائِيلُ مَعَ بَدَلِ
جَبْرَائِلُ وَبِيَاءُ ثُمَّ جَبْرِيْنُ

الله ؛ لما قَدَّمْنَاهُ مِنَ التَّخْلِيْطِ فِي
الْأَعْجَمِيَّ ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ زِيَادَةُ النُّونِ فِي
زَرْجُونٍ ؛ لِقَوْلِهِ :

«مِنْهَا فَظِلَّتْ الْيَوْمَ كَالْمُزْرَجِ» (١) .

وَالْقَوْلُ مَا قَدَّمْنَاهُ .

(وَيُذَكِّرُ فِيهِ لُغَاتٌ أُخْرَى) (٢) ، هَكَذَا
تُوجَدُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي بَعْضِ النُّسخِ ،
وَقَدْ تَسْقُطُ عَنْ بَعْضِهَا .

(وَالْجَبَّارُ : كَسَجَاب : فِنَاءُ الْجَبَّانِ)
نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنِ الْمَفْضَلِ . وَالْجَبَّانِ ،
كَكَتَّانِ : الْمَقْبِرَةِ ، وَالصَّحْرَاءِ ، وَسَيَّاتِي
فِي النُّونِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) قَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ جُبَّارًا .
الْجُبَّارُ ، (بِالضَّمِّ : الْهَدْرُ) فِي الدِّيَّاتِ ،
وَالسَّاقِطُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وَالْبَاطِلُ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «الْمَعْدَنُ جُبَّارٌ» ، وَالْبِرُّ
جُبَّارٌ ، وَالْعَجَمَاءُ جُبَّارٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَمَعْنَاهُ أَنْ تَنَفَّلَتِ الْبَهِيمَةُ الْعَجَمَاءُ
فُتْصِبَ فِي انْفِلَاتِهَا إِنْسَانًا أَوْ
شَيْئًا ، فَجَرَحُهَا هَدْرٌ ، وَكَذَلِكَ الْبِرُّ

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَوْلُهُ : «مَعَ بَدَلٍ» ،
إِشَارَةٌ إِلَى جَبْرَائِيلَ ؛ لِأَنَّ فِيهِ إِبْدَالَ
الْيَاءِ بِالْهَمْزَةِ وَاللَّامِ بِالنُّونِ .

قُلْتُ : وَقَدْ فَاتَ الْمَصْنُفَ جَبْرَائِيلُ
الَّذِي ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ ، وَهُوَ بَيَّائِنٌ بَعْدَ
الْأَلْفِ ، وَقَدْ أَوْرَدَهُ الشَّهَابُ ، وَقَبْلَهُ ابْنُ
جَنِّي فِي الشَّوَادِ ، فَقَالَ : وَبِهَا قَرَأَ
الْأَعْمَشُ ، وَكَذَلِكَ جَبْرَائِيلُ مَقْصُورًا
بِالْيَاءِ بَدَلِ الْهَمْزَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
السِّيُوطِيُّ ، وَجَبْرَالُ ، بِتَخْفِيفِ اللَّامِ ،
أَوْرَدَهُ ابْنُ مَالِكٍ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَمِنْ
أَلْفَظِهِمْ فِي هَذَا الْاسْمِ أَنْ يَقُولُوا
كُورِيَال - الْكَافُ بَيْنَ الْكَافِ
وَالْقَافِ - فَغَالِبُ الْأَمْرِ عَلَى هَذَا أَنْ
تَكُونَ هَذِهِ اللَّغَاتُ كُلُّهَا فِي هَذَا الْاسْمِ
إِنَّمَا يَرَادُ بِهَا جُبْرَالُ ، الَّذِي هُوَ
كُورِيَالُ ، ثُمَّ لَحِقَهَا مِنَ التَّخْرِيفِ عَلَى
طُولِ الْإِسْتِعْمَالِ مَا أَصَارَهَا إِلَى هَذَا
التَّفَاوُتِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى كُلِّ أَحْوَالِهَا
مُتَجَادِبَةً ؛ يَتَشَبَّهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .
وَاسْتَدَلَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَى زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي
جَبْرَيْلَ بِقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ جَبْرَيْلَ وَنَحْوَهُ ،
وَهَذَا كَالْتَضْيِيفِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ رَحِمَهُ

(١) تقدم في مادة (زرج) وهو في اللسان (زرجن)

(٢) لا توجد في القاموس المطبوع .

العاديةُ يَسْقُطُ فيها إنسانٌ فيَهْلِكُ
فَدُمُهُ هَدْرٌ ، والمَعْدِنُ إذا انْهَارَ على
حافِرِهِ فقتَلَهُ فَدُمُهُ هَدْرٌ ، وفي الصَّحاح :
إذا انْهَارَ على من يَعْمَلُ فيه فِهْلَكَ لم
يُؤْخَذْ به مُسْتَأْجَرُهُ . وفي الحديث :
« السَّائِمَةُ جُبَّارٌ » أى الدَّابَّةُ الْمُرْسَلَةُ
في رَغِيهَا ، وأنشَدَ المصنِّف في
البصائر :

وشادِنٍ وَجْهَهُ نَهَارٌ
وَحَدُّهُ الْغَضُّ جُلْنَـارٌ

قلتُ له : قد جَرَحْتَ قَلْبِي
فقال : جُرْحُ الْهَوَى جُبَّارٌ (١)

(و) الجُبَّارُ (من الحُرُوب : مالا قُوْدَ
فيها) ولادِيَّةٌ ، يقال : حَرَبُ جُبَّارٍ .

(و) الجُبَّارُ : (السَّيْلُ) ، قال تَابُطُ
شَرًّا :

به مِنْ نَجَاءِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقْرَاهُ
جُبَّارٌ لِيَصُمَّ الصَّخْرُ فِيهِ قَرَّاقِرُ (٢)
يَعْنِي السَّيْلَ .

(١) البصائر ٢ / ٣٦١

(٢) مجموع أشعار العرب ٣٥ / ١ واللسان . .

(و) الجُبَّارُ : (كُلُّ مَا أَفْسَدَ
وَأَهْلَكَ) (١) ، كالسَّيْلِ وغيره .

(و) الجُبَّارُ : (الْبَرِيُّ مِنَ الشَّيْءِ ،
يُقَالُ : أَنَا مِنْهُ خَلَاوَةٌ وَجُبَّارٌ) ، وقد
تَقَدَّمَ في فُلُجٍ لِلْمَصْنُفِ : وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمُتَبَرِّى مِنَ الْأَمْرِ : أَنَا مِنْهُ فَالِجُ
ابْنُ خَلَاوَةٍ . فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .

(وَجُبَّارٌ ، كَغُرَابٍ) : اسمٌ (يوم
الثَّلَاثاء) في الجاهليَّةِ ، من أَسْمَائِهِمْ
الْقَدِيمَةِ ، (وَيُكْسَرُ) قال :

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمَى
بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنَ أَوْ جُبَّارٍ

أو التَّالِي دُبَّارٍ فَإِنْ يَفْتَنَنِى
فمُؤْنَسَ أَوْ عَرُوبَةً أَوْ شِيَارٍ (٢)

ونقله أيضاً الفراء عن المفضل .

(و) جُبَّارٌ ، بِالضَّمِّ : اسمٌ (ماء) بين
المدينةِ وفَيْدٍ ، (لبنى حُمَيْسَ) (٣) بن

(١) في القاموس المطبوع : « كل ما أَهْلِكَ
وَأَفْسَدَ » ولعله تطبيع والصواب من
اللسان .

(٢) اللسان ، والجمهرة ٤٨٩ / ٣ منسوباً فيها إل
بعض شعراء الجاهلية .

(٣) في القاموس المطبوع خميس - بفتح فكرو بهاشم عن =

عامر) ، هكذا في سائر النسخ ، وفي معجم البكري ، لبني جرش بن عامر من جهينة ، وهم الحرقة (١) .

(و) قد يُستعمل الجبر للإصلاح المجرد ، ومنه : (جابر بن حبة ، اسم الخبز) ، معرفة ، كذا في المحكم : (وكنيته أبو جابر أيضاً) ، وهو مجاز ، وقد ذكره الجرجاني في الكنايات ، وأنشد الزمخشري في الأساس :

فلا تلوميني ولومي جابراً
فجابر كلفني هواجراً (٢)

وأنشدنا شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الطيب رحمه الله ، قال : أنشدنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الشاذلي ، أعزه الله ، في أثناء قراءة المقامات (٣) :

أبو مالك يعتادنا في الظهائر
يجي فيلقى رَحْله عند جابر

نسخة أخرى وكذلك التكملة (جبر) ومعجم البلدان (جبار) والاشتقاق ٥٤٩ « حميس » الحاء مهملة وبالتصغير .

(١) لم نثر في معجم ما استجمع المطبوع على هذا النص
(٢) الأساس
(٣) انظر مادة (ملك)

قال : وأبو مالك : كنية الجوع . وقال في اللسان : وكل ذلك من الجبر الذي هو ضد الكسر .

(والجبرة - بالكسر - والجيرة : (اليارق) ، وهو الدسبند ، كما سيأتي له في القاف . جمعه الجبائر ، قال الأعشى :

فأرتك كفاً في الخضا

ب ومعضماً ملاً الجيرة (١)
(و) الجيرة أيضاً : (العيدان التي تجبر بها العظام) على استواء .

والمجبر : الذي يشد العظام المكسورة ويجبرها (٢) .

وقال أبو حاتم في تقويم المبتدأ : الجبائر : العيدان التي تشد على المجبور . وقال ابن الأنباري : وأحدثها جبرة ، بالكسر ، كما للمصنف والجوهرى وغيرهما .

(١) ديوانه ١٥٣ واللسان والمقاييس ٥٠١/١ والجمهرة ٢٠٧/١

(٢) في اللسان : « يجبر العظام » ، والضبط من القاموس وسيأتي

(وجِبَارَةُ بْنُ زُرَّارَةَ، بالكسر)،
كَذَا ضَبَطَهُ الدَّارُ قُطْنِيُّ وابنُ مَأْكُولَا:
(صَحَابِيُّ) بَلَوِي، شَهْدَ فَتَحَ
مِصْرَ، (أَوْ هُوَ) جُبَارَةُ (كُثَامَةُ)،
وَرَجَّحَ الْأَوَّلُ.

(وَجُوبَرُ)، بِالْفَتْحِ: (نَهْرٌ، أَوْ:ة،
بِدِمَشْقَ، أَوْ هِيَ) أَى الْقَرْيَةُ (بِهَاءٍ)،
وَالَّذِى فِى مُعْجَمِ يَاقُوتَ، نَهْرُ جُوبَرِ
بِالْبَصْرَةِ^(١) - (مِنْهَا أَى مِنْ جُوبَرَةَ الَّتِى
بِدِمَشْقَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَبْدُ الْوَهَّابِ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ) بِنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الْأَشْجَعِيُّ الْغُوطِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ
إِسْحَاقَ، وَعَنْهُ أَبُو الدُّخْدَاحِ. ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ.

(١) الَّذِى فِى مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: جُوبَرُ: قَرْيَةٌ
بِالْغُوطَةِ، وَقِيلَ: نَهْرٌ بِهَا.. ثُمَّ ذَكَرَ
فِى (جُوبَرَةَ) أَنَّ الْمَحَلَّةَ الَّتِى بِأَصْبَهَانَ يُقَالُ
لَهَا: جُوبَرُ وَجُوبَرَةُ وَقَالَ: «وَبِالْبَصْرَةِ
الْجُوبَرَةُ» وَهُوَ اسْمُ مَرْكَبٍ غَيْرٍ
لِكثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَهُوَ نَهْرٌ مَعْرُوفٌ
بِالْبَصْرَةِ... قَالَ أَبُو عَبَّيْدَةَ: «إِنَّ
جُوبَرَةَ... هِيَ بَرَّةُ بِنْتُ زِيَادِ بْنِ
أَبِيهِ... وَيُقَالُ: هِيَ بَرَّةُ بِنْتُ أَى
بَكْرِ...» الْخِ وَفِى التَّكْمِلَةِ: «وَجُوبَرَةُ»
مِنْ قَرْيَةٍ دِمَشْقَ، وَجُوبَرَةُ: نَهْرٌ كَانَ
بِالْبَصْرَةِ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ جُوبَرَةُ.

وَقَالَ الْحَافِظُ: رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُودَ فِى
السُّنَنِ (وَأَحْمَدُ بْنُ^(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
يَزِيدَ، الْجُوبَرِيَّانِ) الدَّمَشْقِيَّانِ،
حَدَّثَ الْأَخِيرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ،
(وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ: الْجُوبَرَانِيُّ، أَيْضًا).

(و) اشتهر بها (عبدُ الرحمنُ بنُ
محمد بن يحيى) بن ياسرِ
الجُوبَرَانِيَّ^(٢) المحدثُ، وَفِى
التَّبصِيرِ: عبدُ الرحمنُ بنُ يَحْيَى بْنِ
يَاسِرِ الْجُوبَرِيِّ شَيْخٌ لِأَبِى الْقَاسِمِ
ابْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، وَأَبُوهُ يَرْوِى عَنْ
عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الذَّهَبِيِّ.

(و) جُوبَرُ: (ة بَنِي سَابُورَ، مِنْهَا):
أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ إِسْحَاقَ الْجُوبَرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُرَشِيِّ، وَعَنْهُ
زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ.

(و) جُوبَرُ: (ة بِسَوَادِ بَغْدَادَ)،
وَهِيَ الَّتِى ذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِى الْمَعْجَمِ.

(١) فِى مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
بْنِ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعُقَيْلِيُّ
الْجُوبَرِيُّ».

(٢) فِى مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «الْجُوبَرِيُّ».

(وَجُوبَارُ ، بضم الجيم وسكون الواو ، و) الياء (المثناة) من (تحت^(١)) .
 ويقال : جُوبَارُ - ، بلاياء ، وكلاهما صحيح ، وكذلك النسب إليها صحيح بالوجهين : جُوبَارِيٌّ وجُوبَارِيٌّ ، (ومعناه مَسِيلُ النَّهْرِ الصَّغِير . وجو^(٢)) بالضم ، وجوئ بزيادة الياء ، بالفارسية : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وبارُ : مَسِيلُهُ) وقُدِّمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى الْمُضَافِ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي التَّرَاكِبِ ، (وهي : ة بهرأة ، منها : أحمدُ بنُ عبدِ الله التَّمِيمِي^(٣)) الهَرَوِيُّ ، ويقال فيه : الشَّيْبَانِيُّ أَيْضاً ، (الْوَضَاعُ) الكَذَابُ ، رَوَى عَنْ جَرِيرِ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَالْفَضْلِ بْنِ مُوسَى ، وَغَيْرِهِمَا ، أَحَادِيثَ وَضَعَهَا عَلَيْهِمْ .

(و) جُوبَارَةٌ^(٤) (بِسْمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا :

(١) ضبطها ياقوت في معجم البلدان باللفظ بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء

(٢) في القاموس المطبوع : « وجوئ » .

(٣) ذكره ياقوت في « جوبار » : « التَّمِيمِي » ، وفي « جويبار » : « التَّمِيمِي » .

(٤) في معجم البلدان : « جُوبَارُ » وهو المناسب للمنفذ .

أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمَرْقَنْدِيُّ .
 (و) جُوبَارُ : (مَحَلَّةٌ^(١)) بَنَسَفَ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ عَبَّادٍ النَّسَفِيُّ الْجُوبَارِيُّ ، (رَأَى الْبُخَارِيَّ) صَاحِبَ الصَّحِيحِ .

(و) جُوبَارُ^(٢) : (ة بمرؤ ، منها) أَبُو مُحَمَّدٍ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) الْبُؤَيْنَجِيُّ ، عَلَى فَرَسَيْنِ مِنْ مَرُورٍ ، تُعْرَفُ جُوبَارُ بُوَيْنَكَ^(٣) ، (صَاحِبُ) أَبِي سَعْدٍ (السَّمْعَانِي) ، رَوَى عَنْهُ بَمَرُورٍ - رَوَى شَرَفُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ لِأَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ^(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، عَنْهُ^(٥) .

(و) جُوبَارُ : (مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ) ،

(١) في معجم البلدان : « سِكَّةُ جُوبَارَ : بِمَدِينَةِ نَسَفَ » .

(٢) في معجم البلدان « جُوبَار » قال : « الْبُؤَيْنَجِيُّ » - كَالْأَصْلِ - وَفِي (جوبار) قال « الْبُؤَيْنَجِيُّ » .

(٣) الذي في معجم البلدان : « مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْجُوبَارِيِّ الْبُؤَيْنَجِيُّ الْمَعْرُوفُ بِجُوبَارِ بُوَيْنَكَ » .

(٤) في مطبوع التاج « بن الخطيب » والمثبت من معجم البلدان .

(٥) في معجم البلدان (جوبار) : « عن الخطيب » .

ويقال لها : جُوْبَارُ أَيضاً ، (منها :
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمْسَارُ) ، وأبو منصور
 محمودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ
 مَا شَاذَهُ ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ .
 (و) أَبُو مَسْعُودٍ (عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ) عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ . (كُوتَاهِ
 الْحَافِظُ) ، عَنْ أَصْحَابِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 مَرْذَوَيْهِ ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ .

(و) جُوَيْبَارُ ^(١) : قَرْيَةٌ ، أَوْ (ع
 بِجُرْجَانَ : مِنْهُ : طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ)
 الْجُرْجَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ،
 وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ .

(وَجَبْرَةُ) بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ ،
 (وَجِبَارَةُ) بِالضَّمِّ ، (وَجِبَارَةُ) بِالْكَسْرِ ،
 (وَجُوَيْرُ) ، مُصَغَّرُ جَابِرٍ : (أَسْمَاءُ
 وَجَابِرُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ صَحَابِيًّا) ،
 وَهُمْ : جَابِرُ بْنُ أَسَامَةَ الْجُهَنِيِّ ،
 وَجَابِرُ بْنُ حَابِسٍ ^(٢) الْيَمَامِيُّ ،
 وَجَابِرُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَرَجِيِّ ، وَجَابِرُ

(١) جاءت في معجم البلدان : « جُوْبَارُ » .
 (٢) في الإصابة : « جَابِرُ بْنُ حَابِسٍ أَوْ عَابِسٍ
 الْعَبْدِيُّ »

ابن أَبِي سَبْرَةَ ^(١) الْأَسَدِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ
 سُفْيَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَجَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ
 الْهَجِيمِيُّ ^(٢) ، وَجَابِرُ بْنُ سُمْرَةَ
 الْعَامِرِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ شَيْبَانَ الثَّقَفِيُّ ،
 وَجَابِرُ بْنُ مُاجِدٍ الصَّدْفِيُّ ، وَجَابِرُ
 ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيِّ ، وَجَابِرُ
 ابْنِ طَارِقِ الْأَخْمَسِيِّ ، وَجَابِرُ بْنُ ظَالِمٍ
 الطَّائِيِّ ، وَجَابِرُ بْنُ حَابِسِ الْعَبْدِيِّ ^(٣) ،
 وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاسِيِّ ، وَجَابِرُ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَابٍ ^(٤) ، وَجَابِرُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبِيدٍ ،
 نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَجَابِرُ بْنُ عَتِيكَ
 الْأَنْصَارِيِّ ، وَجَابِرُ بْنُ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ ،
 وَجَابِرُ بْنُ النُّعْمَانَ الْبَلَوِيِّ ، وَجَابِرُ بْنُ
 يَاسِرٍ الْقَتَبَانِيِّ ، وَجَابِرُ بْنُ عِيَّاشٍ .
 فَهَؤُلَاءِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ صَحَابِيًّا .

وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ : جَابِرُ بْنُ
 الْأَزْرَقِ الْغَاضِرِيُّ ، نَزَلَ حِمَاصَ ، وَجَابِرُ

(١) في الأصل : « أُسْبَرَةُ » ، والصواب من الإصابة
 وأسد الغابة .

(٢) في الإصابة وأسد الغابة : « وَيُقَالُ لَهُ : سُلَيْمُ بْنُ
 جَابِرٍ أَبُو جَرِي »

(٣) مضى قبل ذلك : « جَابِرُ بْنُ حَابِسِ الْيَمَامِيِّ » وَمَضَى
 قَبْلَ هَامِشِينَ : جَابِرُ بْنُ حَابِسٍ أَوْ عَابِسِ الْعَبْدِيِّ »

(٤) في الإصابة : « رِيَابٌ » وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ كَالْمَثْبُوتِ
 « رِيَابٌ » وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رِيَابٌ » .

ابن عبد الله العبدى، وجابر بن عوف أبو أوس الثقفى. ذكرهم الحافظ الذهبى فى كتاب التجريد.

(وجبر خمسة)، وهم: جبر الأعرابى المحاربى، وجبر بن عبد الله القبطى، مولى أبى بصرة، وجبر بن عتيك^(١)، وجبر الكندى، وجبر أبو عبد الله، وجبر بن أنس. وقد اختلف فى الأخير، وصوبوا أنه جبر بن إياس، وقد تصحف عليهم.

(وجبر ثمانية)، وهم: جبر بن إياس الخزرجى، وجبر بن بحنة الأزدي، وجبر بن الحباب بن المنذر، وجبر بن الحارث^(٢) القرشى، وجبر بن مطعم بن عدى النوفلى، وجبر بن النعمان الأوسى، وجبر بن نفيير الحضرمى، وجبر مولى كبيرة^(٣) بنت سفيان.

(١) فى الإصابة وأسد الغابة أنه «جابر بن عتيك» - وسبق فى «جابر» - وقد نقلنا أيضا قولاً

يرى أنه أخو جابر بن عتيك.

(٢) فى الإصابة وأسد الغابة: «الحويرث».

(٣) فى الإصابة: «كثير» بالثاء، وما فى الأصل يتفق مع ما فى أسد الغابة.

(وجبارة - بالكسر - واحد)، وهو جبارة بن زرارة، وقد تقدم الاختلاف فيه، وهكذا ضبطه ابن ماكولا والدارقطنى.

(و) أبو القاسم عمران بن موسى ابن يحيى بن (جبارة)، بالكسر الحمرأوى الجبارى، من أهل مصر، روى عن عيسى بن حماد زغبة، توفى سنة ٣٠١. (ومحمد بن جعفر بن جبارة) الدمشقى الجوهري، وابنه الحسن بن محمد، الراوى عن خيثمة، ذكره الذهبى: (محدثان).

وأما سعد الجبارى فبالضم، له شعر مذكور فى معجم المنذرى، وهو ضبطه، قال: إنه منسوب إلى بنى جبارة.

(وجبرة بنت محمد بن ثابت) بن سباع (مشهورة)، من أتباع التابعين، قلت: وزوجها محمد بن عبد الرحمن، روى عنه أبو عاصم.

(و) جبرة (بنت أبى ضيغم البلوىة، شاعرة تابعية). قلت:

الصَّوَابُ فِيهَا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ، وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُفِ ؛
فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَهَا فِي الْمُهْمَلَةِ عَلَى الصَّوَابِ ،
وَوَهْمَ هُنَا . فَتَأَمَّلْ .

(وَأَبُو جُبَيْرٍ : كَزُبَيْرٍ) الْكِنْدِيُّ ،
لَهُ حَدِيثٌ فِي الْوُضُوءِ رَوَاهُ عَنْهُ جُبَيْرُ
ابْنُ نُفَيْرٍ ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ - وَهَنَّاكَ
رَجُلٌ آخَرُ مِنَ الصَّحَابَةِ اسْمُهُ أَبُو
جُبَيْرٍ الْخَضْرَمِيُّ ، لَهُ حَدِيثٌ - (وَأَبُو
جُبَيْرَةَ ، كَسَفِينَةَ ، ابْنُ الْحُصَيْنِ)
الْأَوْسِيُّ الْأَشْهَلِيُّ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو :
(صَحَابِيَّانَ) .

(و) أَبُو جُبَيْرَةَ (بْنُ الضَّحَّاكِ)
الْأَشْهَلِيُّ أَخُو ثَابِتٍ ، (مُخْتَلَفٌ فِي
صُحْبَتِهِ) ، وَلِدَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، وَرَوَى
عَنْ الشَّعْبِيِّ ، وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ،
وَابْنِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جُبَيْرَةَ ، نَزَلَ
الْكُوفَةَ ، لَهُ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّنَابُزِ ،
(وَزَيْدُ بْنُ جُبَيْرَةَ) ، مِنْ بَنِي عَبْدِ
الْأَشْهَلِ ، (مُحَدَّثٌ) عَنْ أَبِيهِ ، ذَكَرَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ . وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ
جُبَيْرَةَ الَّذِي رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ

فَإِنَّهُ وَاهٍ ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ .
(و) جُبَيْرَةُ (كَجُهَيْنَةَ : أَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرَةَ) ابْنُ الْبُضْلَانِيِّ ،
سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ الْحَسَنِ : (شَيْخُ
لَا بِنِ عَسَاكِرَ) الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ
صَاحِبِ التَّارِيخِ .

(وَالْجُبَيْرِيُّونَ) جَمَاعَةٌ بِالْبَصْرَةِ
يَنْتَسِبُونَ إِلَى جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ بْنِ مَسْعُودٍ
ابْنِ مُعْتَبٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ
عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ ،
رَوَى عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَنَزَلَ
الْبَصْرَةَ . وَمِمَّنْ يُنسَبُ إِلَيْهِ (سَعِيدُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ) ابْنُ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ
حَيَّةَ ، بَصْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ . (وَابْنُ
زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ
الْمَوْجُودَةِ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي نَسَبِهِمْ أَنَّ
جُبَيْرَ بْنَ حَيَّةَ لَهُ وَلَدَانِ : عَبْدُ اللَّهِ
وَزِيَادٌ ، وَالْأَخِيرُ يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ ،
فَلَفْظَةُ «ابْنُ» زَائِدَةٌ ، (وَابْنُ إِسْمَاعِيلُ) ،
وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ ، عَلَى الصَّحِيحِ ،
فَالضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى سَعِيدٍ لَا إِلَى زِيَادٍ ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَهُوَ يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ

سَعِيد ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ
أَبِيهِ وَوَثَّقَهُ . (و) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
(عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ) بْنِ الْمُغِيرَةِ ،
شَيْخٌ بَصْرِيُّ مِنْ أَوْلَادِ جُبَيْرِ
ابْنِ حَبِة .

وفاته : أَبُو عُبَيْدٍ قَاسِمُ بْنُ خَلْفِ بْنِ
فَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ ، سَكَنَ
قَرْطُبَةَ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بِالْعِرَاقِ ،
وَعَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٧١ .

(وَجَبْرَيْنُ ، كِفَسَلَيْنِ : ة) كَبِيرَةٌ
(بِنَاحِيَةِ عَزَازَ) بِالشَّامِ ، مِنْ فُتُوحِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، اتَّخَذَ بِهَا ضَيْعَةً
تُدْعَى عَجْلَانُ ، بِاسْمِ مَوْلَى لَهُ ^(١) ، (مِنْهَا :
أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ النَّخْوِيُّ الْمُقَرِّيُّ ،
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا جَبْرَانِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ ،
قِيَاسٍ) ، فَإِنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ
جَبْرَيْنِيٌّ ، (وَضَبَطَهُ) الْحَافِظُ (ابْنُ
نُقْطَةَ) صَاحِبُ الْإِكْمَالِ (بِالْفَتْحِ) ،
لِلخِفَةِ .

(١) ورد هذا القول في معجم البلدان في « بَيْتِ
جَبْرَيْنَ » - وسيأتي - أما « جَبْرَيْنِ »
هذه فقد قال فيها : « جَبْرَيْنُ قُورَسُطَايَا ..
مِنْ قَرْيَةٍ حَلَبَ مِنْ نَاحِيَةِ عَزَازَ ،
ويعرف أيضا بِجَبْرَيْنِ الشَّامِيِّ » .

(وَجَبْرَيْنُ الْفُسْتُقِيُّ : ة) عَلَى مِيلَيْنِ
(مِنْ حَلَبَ) ، أَوَّلُ مَرَحَلَةٍ مِنْ حَلَبَ
لِلْمُتَوَجِّهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ ، وَمِنْهَا : مُحَمَّدُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلْوَانَ بْنِ نَبْهَانَ
الْجَبْرَيْنِيُّ ، الْحَلَبِيُّ ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٦٣ ،
حَدَّثَ .

(وَبَيْتُ جَبْرَيْنَ) : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ
بِفِلَسْطِينَ ، (بَيْنَ غَزَّةَ وَالْقُدْسِ ،
مِنْهَا) : أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ
بْنِ عُمَرَ) الْجَبْرَيْنِيُّ (الْمُحَدِّثُ) ،
رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الصَّائِغِ ،
وَعنه أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّي الْأَضْبَهَانِيُّ .
(وَالْمَجْبَرُ : الَّذِي يُجْبَرُ ^(١) الْعِظَامُ)
وَيَشْدُهَا عَلَى اسْتِوَاءٍ .

(و) هُوَ (لَقَبُ) أَبِي الْحَسَنِ (أَحْمَدُ
ابْنُ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ) بْنِ الصَّلْتِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ الْعَبْدَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
(الْمُحَدِّثِ) ، وَلَقَبُ أَبِي الْحَارِثِ
يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
الْتِمِيٍّ ، وَيُقَالُ لِلْأَخِيرِ : الْجَابِرِيُّ

(١) هذا ضبط القاموس وفي اللسان : « يَجْبَرُ »
وكلاهما صواب ..

أَيْضاً ؛ إِلَى جَبْرِ الْعَظَمِ .

(و) الْمُجَبَّرُ ، (بفتح الباء) ، هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَصْغَرُ (بن عبد الرَّحْمَنِ) الْأَكْبَرِ (بنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : أَبُو الْمُجَبَّرِ أَيْضاً ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَقَعَ وَهُوَ غُلَامٌ فَقِيلَ لِعَمَّتِهِ حَفْصَةَ : انْظُرِي إِلَى ابْنِ أَخِيكَ الْمُكْسَّرَ ، فَقَالَتْ : بَلِ الْمُجَبَّرُ ، فَبَقِيَ لِقَباً عَلَيْهِ ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو .

(و) جَبَّرُ (كَبَقُمُ : لِقَبُ مُحَمَّدٍ) -
وَفِي بَعْضِ النُّسخ : رُوح - (بن عَصَامِ) بنِ يَزِيدَ (الْأَصْفَهَانِيُّ الْمَحْدُثِ) ، عُرِفَ وَالِدُهُ بِخَادِمِ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ بنِ مَنْدَه .

(وَالْمُتَجَبَّرُ : الْأَسَدُ) ، لَعْنُوهُ وَقَهْرُهُ .
(وَأَجْبَرَهُ : نَسَبَهُ إِلَى الْجَبْرِ) ،
كَأَكْفَرَهُ : نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ .

(وَبَابُ جَبَّارٍ ، كَكَتَّانٍ : بِالْبَحْرَيْنِ) .
(وَمُحَمَّدُ بْنُ جَابَرٍ) الْهَمْدَانِيُّ ،
(زَاهِدٌ ، صَاحِبُ الشُّبْلِيِّ) وَغَيْرِهِ .

(وَمَكِّيُّ بْنُ جَابَرٍ) الدِّينَوْرِيُّ :
(مُحَدَّثٌ) ثِقَةٌ ، حَدَّثَ بِدِمَشْقَ بَعْدَ السِّتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ .

(وَالْجَابِرِيُّ : مُحَدَّثٌ ، لَهُ جُزْءٌ) فِي الْحَدِيثِ (م) أَيْ مَعْرُوفٌ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَه الذَّهَبِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَابِرِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْمُوَصَّلِيِّ الْجَابِرِيُّ ؛ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَسَمِعَ عَنْ أَبِي يَغْلَى الْمُوَصَّلِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْجُزْءَ مِنْ طَرِيقِ الْحَافِظِ الْبِرْزَالِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمُنْجَا بْنِ اللَّتَيْ ، عَنْ أَبِي رَشِيدِ الْبِشْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَدَّادِ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْهُ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَابِرِيُّ صَاحِبُ) أَبِي الْفَضْلِ (عِيَاضِ) بْنِ مُوسَى الْيَخْضَبِيِّ (الْقَاضِي) ، حَدَّثَ بِسَبْتَةَ قَبْلَ السِّتِّينَ بِالشَّافِئِ ، عَنْهُ .

(وَيُوسُفُ بْنُ جَبْرِوَيْهِ الطَّبَالِسِيُّ : مُحَدَّثٌ) .

وأبو سهل أحمد بن علي بن جبرويه
الكلوذاني، عن الكندي،
وعنه رزقويه.

وأما أبو الحسن محمد بن الحسن
ابن جبرويه، فبالضم، حدث عنه أبو
الغنائم النريسي.

(وجبران بن إبراهيم الصغاني
(كعثمان: شاعر) شيعي، قاله الأمير،
ويروى عن أبي قرّة.

(وجبرون بن عيسى البليوي)،
حدث عن سحنون الفقيه، وعن
يحيى بن سليمان الحفري القيرواني.
(و) جبرون (بن سعيد الحضرمي)
قاضي الإسكندرية، سمع محمد بن
خلاد^(١) الإسكندراني. (و) جبرون
(بن عبد الجبار) بن واقد، سمع ابن
عبيّنة. وجبرون بن واقد الإفريقي.
(وعبد الوارث بن سفيان بن جبرون)،
من أشياخ ابن عبد البر: (محدثون).

والمجبورة وجابرة؛ اسمان لطيفة
(المشرقة)، على ساكنها أفضل

(١) في مطبوع التاج: «جلاد» والمثبت من المصنف ٥٤٦

الصلاة والسلام؛ والمجبورة كأنها
جبرت به صلى الله عليه وسلم؛
وجابرة كأنها جبرت الإيمان.

(والانجبار: نبات نفاع يتخذ منه
شراب)، مذكور في كتب الطب.

[] وما يستدرك عليه :

رجل جبار: مُسلط قاهر، وبه
فسر قوله تعالى: «وما أنت عليهم
بجبار»^(١) أي بمسلط فتقهرهم على
الإسلام.

والجبار: الذي يقتل على الغضب.
وفي الحديث: «كثافة جلد الكافر
أربعون ذراعاً بذراع الجبار»؛ أراد به
هنا الطويل، وقيل: الملك، كما
يقال بذراع الملك. قال القتيبي:
وأحسبه ملكاً من ملوك الأعاجم كان
تام الذراع. وفي حديث خسف
[جيش] ^(٢) البيداء: «فيهم
المستبصر والمجبور وابن السبيل»،
وهو من جبرت لا أجبرت.

(١) سورة ق الآية ٥٥

(٢) زيادة من النهاية والسان، وإلى ذلك أشهر بهامش مطبوع

وقال أبو عُبَيْد: الْجَبَائِرُ: الْأَسُورَةُ
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَاحْدَتُهَا جِبَارَةٌ
وَجَبِيرَةٌ، وَقَالَ الْأَعَشَى:

فَأَرْتِكَ كَفًّا فِي الْخَضَصَا

بِ وَمِقْصَمًا مِلَّةَ الْجِبَارَةِ^(١)

وَأَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ لَا يَجْتَبِرُهَا، أَيْ
لَا مَجْبِرَ مِنْهَا.

وَنَارُ إِجْبِيرَ، غَيْرُ مَضْرُوفٍ: نَارُ
الْحُبَابِ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَنْبَارٌ مِنْ
الْجَبْرِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا نَصْرٌ
لَفِظِهِ، فَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْ جَبْرٍ عَنَى:
أَمِنَ الْجَبْرِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْكَسْرِ، وَمَا
فِي طَرِيقِهِ، أَمْ مِنَ الْجَبْرِ الَّذِي هُوَ
خِلَافُ الْقَدَرِ؟ قَالَ: وَكَذَلِكَ لَا أَدْرِي
مَا جَنْبَارٌ: أَوْضَفُ أَمْ عَلَمٌ أَمْ نَوْعٌ أَمْ
شَخْصٌ؟ وَلَوْلَا أَنَّهُ قَالَ: «مِنَ الْجَبْرِ»
لَأَلْحَقْتُهُ بِالرَّبَاعِيِّ، وَلَقُلْتُ: إِنَّهَا لُغَةٌ
فِي الْجَنْبَارِ الَّذِي هُوَ فَرْخُ الْحُبَارَى، أَوْ
مُخَفَّفٌ عَنْهُ.

(١) تقدم في اللادة.

وزيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ الطَّائِسِيُّ الْكُوفِيُّ،
مِنْ رِجَالِ الْبُخَارِيِّ.

وَالْجِبَارُ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ الْجَبْرِ
بِمَعْنَى الْمَلِكِ.

وَالْجَبِيرِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا وَفِيهَا الْفُقَهَاءُ بَنُو حُشَيْبٍ.

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: وَمَا كَانَتْ
نُبُوءَةً إِلَّا تَنَاسَخَهَا مُلْكُ جَبْرِیَّةَ. أَيْ
إِلَّا تَجَبَّرَ الْمُلُوكُ بَعْدَهَا.

وَمِنْ الْمَجَازِ: نَاقَةُ جَبَارَةٍ، أَيْ عَظِيمَةٍ.

وَجَبَرْتُ فَلَانًا فَاجْتَبَرْتُ: نَعَشْتُهُ
فَانْتَعَشَ.

وَاسْتَجَبَرْتُهُ: بِالْفَتْحِ فِي تَعَهُدِهِ.

وَفَلَانٌ جَابِرٌ لِي مُسْتَجْبِرٌ.

وَالْجَبْرُ فِي الْحِسَابِ: الْإِحَاقُ شَيْءٌ
بِهِ إِصْلَاحًا لَمَّا يُرِيدُ إِصْلَاحَهُ.

وَبِاجَبَارَةٍ: قَرْيَةٌ شَرْقِيَّ مَدِينَةِ
الْمَوْصِلِ، كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ، قَالَ
يَاقُوتُ: رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ.

وَفِي قُضَاعَةِ جَابِرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ

عَلَيْهِمْ ، وَفِي خَوْلَانَ جَابِرُ بْنُ هِلَالٍ ،
وَفِي غَنِيٍّ جَابِرُ بْنُ مَالِكٍ ، وَفِي طَيِّئٍ
جَابِرُ بْنُ حَيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِلْسَلَةَ ،
وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادِمٍ الْهَمْدَانِيُّ :
بُطُونٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ جَبِيرٍ -
كَأَيِّيرٍ - النَّسْفِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ .

وَبَنُو جُبَارَةَ بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ .

وَسَاحِلُ الْجَوَابِرِ : كُورَةٌ بِمِصْرَ .

[ج ت ر]

(الْجَيْثَرُ ، كَجَيْدَرٍ) ^(١) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ
(الرَّجُلُ الْقَصِيرُ) ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

[ج ث ر] *

(جَائِرٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَثِمَةُ النَّسَبِ : هُوَ (ابْنُ إِزْمَ بْنِ
سَامِ بْنِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، وَهُوَ
أَبُو ثَمُودَ وَجَدِيسَ ، وَقَدْ انْقَرَضَا .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : الْجَيْثَرُ الْقَصِيرُ كَالْجَيْدَرِ .

(وَمَكَانُ جَيْثَرٍ) ^(١) ، كَكَيْفٍ : فِيهِ
تُرَابٌ يُخَالِطُهُ سَبَخٌ ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، (أَوْ حِجَارَةٌ) .
وَوَرَقُ جَيْثَرٍ : وَاسِعٌ .

[ج ح ر]

(جَجَارٌ) ^(٢) ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ هُكَذَا
ضَبَطَهُ الرُّشَاطِيُّ ، وَقِيلَ كَكِتَابٍ :
(ةً بِبُخَارَاءَ) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُقَالُ :
شَجَارٌ ^(٣) ، (مِنْهَا : صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بِ بْنِ صَالِحٍ) ، بِنِ شُعَيْبٍ (أَبُو شُعَيْبٍ
الْجَجَارِيُّ) ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي
الْعَقْبِ الدُّمَشْقِيِّ ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَكِيُّ ،
(الْمُحَدِّثُ الْعَابِدُ ، مِنْ أَرْبَابِ
الْكَرَامَاتِ) ، وَقَبْرُهُ بِهَا يُزَارُ
وَيُتَبَرَّكُ بِهِ ، وَرَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو
طَاهِرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
رَمَحٍ وَغَيْرُهُمَا ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٠ .

(١) فِي اللِّسَانِ ضَبَطَ قَلَمٌ : « جَيْثَرٌ » بِكَوْنِ لُتَاءٍ ، وَمَا فِي
الْأَصْلِ ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَيَتَّفَقُ مَعَ ضَبَطِ التَّكْمَلَةِ وَالضَّبَطِ
فِيهِمَا بِأَلْفٍ أَمَّا الْجَمْهَرَةُ الْمَقُولُ عَنْهَا قَلَمٌ بِضَبَطِ الْفَتْحِ
فِيهَا .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . قَالَ : وَابْنُ الْبَيْتِ بَيْنَ الْجَيْمِ وَالشَّيْنِ « .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « سَجَارٌ » . وَمَا فِي الْأَصْلِ يَتَّفَقُ مَعَ

نَصِ يَاقُوتَ « وَابْنُ الْبَيْتِ بَيْنَ الْجَيْمِ وَالشَّيْنِ »

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَنْجَرٌ : بالنون بين الجيمين : اسم ناحية من بلاد الروم ، ويقال بالخاء^(١) ، وسيأتي .

وَيُسْتَدْرَكُ أَيْضاً : جَوْجُرٌ ، كَجَوْهَرٍ : قرية بالسمنودية .

وَجَجْرَوَانٌ ، بالفتح : بالمنوفية .

[ج ح ر] *

(الجُحْرُ ، بالضم) لكلُّ شيءٍ يُخْتَفَرُ في الأرض ، إذا لم يكن من عظام الخلق . وفي المُحْكَم : هو (كلُّ شيءٍ يَخْتَفِرُهُ الهوامُّ والسَّبَاعُ لَأَنفُسِهِمْ) . قال شيخنا : وفُقهاء اللغة كابى منصور الثعالبي جعلوا الجُحْرَ للضبِّ خاصةً ، واستعماله لغيره كالتجوز . (كالجُحْرَانِ) ، كعثمان ، ونظيره : جُنْتُ في عُقْبِ الشَّهْرِ وعُقْبَانِهِ . (ج جحرة) ، بكسر ففتح ، (وأَجْحَارٌ) كأصحاب .

(١) في معجم البلدان (جَنْجَرَةٌ) « مدينة قُرْبَ حَضْرَ مَوْتٍ كثيرة الخيرات » ولم يذكر جنجر . وفيه في (خنجرة) « ماء من مياه نمل وقال نصر : خنجرة ناحية من بلاد الروم » .

(وَجَجَرَ الضَّبُّ ، كَمَنَعَ : دَخَلَهُ) ، أَى جُحْرَهُ .

(و) جَحَرَ (فلانُ الضَّبُّ : أَدْخَلَهُ فِيهِ ، فَانْجَحَرَ) ، أَى دَخَلَ (وَتَجَحَّرَ)

(كَأَجَحَرَهُ) المَطَرُ ، أَى أَلْجَأَهُ حَتَّى دَخَلَ جُحْرَهُ .

(و) جَحَرَتِ (الشمسُ) للغُيُوبِ ، إِذَا (ارتفعت) فَأَزَى الظِّلُّ ، أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعُكَّاشَةَ بْنِ أَبِي مَسْعَدَةَ السَّعْدِيِّ :

قَدْ وَرَدَتْ وَالظِّلُّ آزٍ قَدْ جَحَرَ
جَاءَتْ مِنَ الْخَطِّ وَجَاءَتْ مِنْ هَجَرَ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (جَحَرَ الرَّبِيعُ) إِذَا اخْتَبَسَ وَ (لَمْ يُصْبِنَا) . وَفِي الْمُحْكَمِ : لَمْ يُصْبِكَ (مَطَرُهُ) .

(و) يَقَالُ : جَحَرَ عَنَّا (الخيرُ) ، إِذَا (تَخَلَّفَ) وَلَمْ يُصْبِنَا .

(و) جَحَرَتِ (العينُ : غَارَتْ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) التكملة . وفي مطبوع التاج « في هجر » هذا وفي التكملة بمعناها مشطوران هما :

قَدْ صَابَهَا مِنْ بَعْدِكُمْ شَرٌّ وَعَرٌّ
وَمِنْ مِثْلٍ فِيهِ ضِغْنٌ وَعَسَرٌّ

(واجْتَحَرَ لَهُ جُحْرًا)، أَيْ (اتَّخَذَهُ).

(وَالْجَحْرُ، بِالْفَتْحِ: الْغَارُ الْبَعِيدُ الْقَرُّ)، نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ.

(و) الْجَحْرَةُ (بِهَاءٍ): السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَطَرِ؛ لِأَنَّهَا تَجَحَّرُ النَّاسُ فِي الْبُيُوتِ، وَقَالَ زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجَحَّتْ
وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ^(١)

يُرِيدُ بِكَرَامِ الْمَالِ الْإِبِلَ؛ يَقُولُ:
إِنَّهَا تُنَحَّرُ وَتُؤْكَلُ لِأَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ
لَبَنًا يُغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا.

(وَيُحَرِّكُ).

(وَعَيْنُ جَحْرَاءَ): غَائِرَةٌ (مُتَجَحِّرَةٌ)،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: مُنْجَحِرَةٌ فِي
نُقُرَّتِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ
الدَّجَالِ: «لَيْسَتْ عَيْنُهُ بِنَاتِئَةٍ
وَلَا جَحْرَاءَ»، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ

(١) ديوانه ١١٠ واللسان وفي الصحاح غير منسوب.

بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَأَنْكَرَ الْحَاءِ،
وَسَيَأْتِي.

(وَأَجَحَرْتُهُ) إِلَى كَذَا: (الْجَأْتُه).

وَالْمُجَحَّرُ: الْمُضْطَرُّ الْمُلْجَأُ،
وَأَنْشَدَ:

«يَحْمِي الْمُجَحَّرِينَ»^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَجَحَرْتُ (النُّجُومَ)،
أَيْ نُجُومَ الشِّتَاءِ، إِذَا (لَمْ تُمْطَرِ)،
قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا الشِّتَاءُ أَجَحَرْتَ نُجُومَهُ
وَاشْتَدَّ فِي غَيْرِ ثَرَى أَرْوَمُهُ^(٢)

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَجَحَرْتُ (الْقَوْمَ) إِذَا
(دَخَلُوا فِي الْقَحْطِ) وَالشَّدَّةِ.

(وَبَعِيرٌ جُحَارِيَّةٌ، كَعَلَابِطَةٍ)، أَيْ
(مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ) تَأَمَّهُ، نَقْلَهُ
الصَّغَانِيُّ.

(وَالْجَوَاحِرُ: الدَّوَاخِلُ فِي الْجَحْرَةِ)
وَالْمَكَامِينِ.

(١) اللسان.

(٢) التكملة، واللسان وفيه: «أَرْوَمُهُ».

(و) الجَوَاحِرُ : الْمُتَخَلِّفَاتُ مِنَ
الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَالْحَقْنَا بِالْهَادِيَّاتِ وَدُونَهُ

جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزِيلْ (١)

وقيل : (الجَاحِرُ) مِنَ الدَّوَابِّ
وغيرهما : (المتخلف الذي لم يلحق) ،
ومنه : جَحَرَ فلانٌ تَخَلَّفَ .

(والجَحْرَمَةُ) : الضَّيْقُ ، و(سُوءُ
الْخُلُقِ) ، و(المِمْ زائِلَةٌ ، فَهِيَ فَعْلَمَةٌ ،
وَصَرَّحَ بِذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ
وغيرهما ، وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمِمْ
أَيْضاً ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى زِيَادَةِ الْمِمْ ،
فَلْيَنْظُرْ .

(والمَجْحَرُ : الْمَلْجَأُ وَالْمَكْمَنُ) .
وَمَجَاحِرُ الْقَوْمِ : مَكَامِنُهُمْ . وَفِي
الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : دَخَلُوا فِي
مَجَاحِرِهِمْ ، أَيْ مَكَامِنِهِمْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُحْرَانُ ، كَعُثْمَانَ : اسْمٌ لِلْفَرْجِ
خَاصَّةً ؛ جِيءَ فِيهِ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ

تَمْيِيزًا لَهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْجِحْرَةِ ، قَالَه
ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَعَلَيْهِ خُرُجُ الْحَدِيثِ
الْمَرْوِيُّ عَنْ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
« إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرُمَ الْجُحْرَانُ »
وَرَوَاهُ بَعْضُ النَّاسِ بِكسْرِ النُّونِ عَلَى
التَّثْنِيَةِ ؛ يُرِيدُ الْفَرْجَ وَالْذُبْرَ ، وَمَعْنَاهُ
أَنَّ أَحَدَهُمَا حَرَامٌ قَبْلَ الْخِيضِ ، فَإِذَا
حَاضَتِ حَرُمًا جَمِيعًا ، وَذَكَرَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْمَجَازِ ، وَقَالَ : حَرُمَ
الْجُحْرَانِ ؛ أَيِ اجْتَمَعَ الْاِثْنَانِ فِي
الْحُرْمَةِ : قَالَ : وَمِنْهُ أَيْضاً : حَصْنِي
جُحْرَكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً : أَجْحَرَهُمُ
الْفَزَعُ ، وَأَجْحَرَتِ السَّنَةُ النَّاسَ :
أَدْخَلَتْهُمْ فِي الْمَضَاقِقِ .

[ج ح ب ر] •

(الجِحْنِبَارُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ (بِكسْرِ الْجِيمِ
وَالْحَاءِ) الْمُهْمَلَةُ . قُلْتُ : وَرَوَى إِعْجَامُهَا
فِي كِتَابِ الْعَيْنِ : (نَبَتْ) .

(و) عَنْ الْفَرَّاءِ : الْجِحْنِبَارُ :

(الرجلُ الضخمُ) ، وأنشد :

* فهو جِحْنَبَارٌ مُبِينٌ الدَّعْرَمَةُ * (١)

(و) الجِحْنَبَارُ : (العَظِيمُ الخَلْقِ) مِنْ الرِّجَالِ ، قَالَهُ أَبُو مِسْحَلٍ فِي نَوَادِرِهِ ، (أَوْ) هُوَ (العَظِيمُ الجَوْفِ الواسِعِ) ، قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَهَذَا أَشْبَهُهُ ؛ لِأَنَّ سَيِّبَوِيَّهَ جَعَلَهُ صِفَةً .

(أَوْ) هُوَ (القَصِيرُ) الْقَامَةُ (المُجَفَّرُ الواسِعُ الجَوْفِ ، كَالجِحْنَبَارَةِ) ، بِالْهَاءِ ، (وَيُضْمَانِ) ، وَاقْتَصَرَ فِي الْعَيْنِ عَلَى الْقَصِيرِ مِنَ الرِّجَالِ .

(وَالجِحْنَبَرَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[ج ح در] *

(الجَحْدَلُ) : الرَّجُلُ الْجَعْدُ (القَصِيرُ) ، وَالْأُنْثَى جَحْدَلَةٌ .

(وَجَحْدَلُهُ) جَحْدَلَةٌ : (صَرَعه وَدَخَرَجَهُ) ، وَهُوَ مَقْلُوبُهُ كَجَحْدَلِهِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(١) اللسان .

(وَتَجَحْدَلُ الطَّائِرُ) مِنْ وَكْرِهِ ، إِذَا تَدَخَّرَجَ ، أَيْ (تَحَرَّكَ فَطَارَ) ، عَنْ الصَّغَانِيِّ .

(وَالجُّحَادِرِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْعَظِيمُ) مِنَ الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَجَحْدَلُ ، كَجَعْفَرٍ : رَجُلٌ) ، وَهُوَ جَحْدَلُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ ، مِنْهُمْ : طَالُوتُ بْنُ عَبَّادِ الْجَحْدَرِيِّ مَوْلَاهُمْ ، وَأَبُو يَحْيَى كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيِّ الْبَصْرِيُّ ، وَمَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَعَامَّتُهُمْ بِالْبَصْرَةِ .

وَجَحْدَلُ أَيْضاً لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَفَرْتُوثِيِّ ، عَنْ يَقِيَّةَ .

[ج ح ش ر] *

(الْجُحَاشِرُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ (الضَّخْمُ) ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ إِبْلِ : تَسْتَلُّ مَا تَحْتَ الْإِزَارِ الْحَاجِرِ بِمُقْنَعٍ مِنْ رَأْسِهَا جُحَاشِرٌ (١)

(١) اللسان وضبطت « بمقنع » هنا بكسر النون .
والتكلمة ومنها الضبط ومن مادة (قنع)

وقال الليث : الجَحَاشِرُ هو (الحادِرُ)
الْخَلْقُ ، (الجَسِيمُ) ^(١) الْعَظِيمُ الْجِسْمُ ،
الْعَبْلُ الْمَفَاصِلُ ، الْعَظِيمُ الْخَلْقُ .

(و) الجَحَاشِرُ : (فَرَسٌ فِي ضُلُوعِهِ
قِصْرٌ) ، وهو في ذلك مُجَفَّرٌ كاجْفَارِ
الْجُرْشَعِ .

(كالجَحْشَرِ ، فيهما) ، والجَحْرَشِ ،
(ويُضَمُّ) .

(و) قال أبو عبيد : الجَحْشَرُ مِنْ
صِفَاتِ الْخَيْلِ ، (و هي بهاء) ،
قال : وإن شئت قلت : جَحَاشِرُ ،
والأنثى جَحَاشِرَةٌ ، وأنشد ابن سيده :

جَحَاشِرَةٌ صَنَمٌ كَانَ عِظَامُهُ
عَوَائِمُ كَسِرٍ أَوْ أَسِيلٌ مُطَهَّمٌ ^(٢)

وأنشد أبو عبيد :

جَحَاشِرَةٌ صَنَمٌ طِمِرٌ كَانَتْهَا
عُقَابٌ زَفَتَهَا الرِّيحُ فَتَخَاءُ كَاسِرٌ ^(٣)

(وَجَحْشُرٌ ، بِالضَّمِّ : اسمٌ) ، نقله
الصَّغَانِيُّ .

(١) في القاموس المطبوع : « الحادِرُ الجِسْمُ » .

(٢) اللسان ، وروايته : « جَحَاشِرَةٌ هِم » .

(٣) اللسان والتكملة .

[ج خ ر] *

(الْجَخْرُ ، محرَّكةٌ : تَغْيِيرُ رَائِحَةِ
اللَّحْمِ) ، هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وفي
بعض النُّسخ : رَائِحَةُ الْفَمِ .

(و) الْجَخْرُ : (رائحةٌ مَكْرُوهَةٌ)
نَتْنَةٌ (في قُبُلِ الْمَرْأَةِ) . وعن ابن
دُرَيْدٍ : سَبَبُهَا مِنْ فَسَادِ الرَّجْمِ ،
(وهي جَخْرَاءُ) ، من ذلك . وقال
اللُّخَيَّانِيُّ : الْجَخْرَاءُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْمُنْتِنَةُ .

(و) الْجَخْرُ : (الانْتِسَاعُ فِي الْبِرِّ) ،
وقد جَخَرَهَا يَجْخَرُهَا جَخْرًا ، وَجَخَرَهَا :
وَسَّعَهَا .

(و) الْجَخْرُ : (خَلَاءُ الْبَطْنِ) ، قال
الأصمعيُّ في قولهم :

* بَطْنُهُ يَغْلُو الذَّكَرُ * ^(١)

قال : الذَّكَرُ مِنَ الْخَيْلِ لَا يَغْلُو إِلَّا
إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمُتَلَيِّ وَالطَّائِي ، فهو
أَقْلٌ اِحْتِمَالًا لِلْجَخْرِ مِنَ الْأُنْثَى ،
وَالْجَخْرُ : الْخَلَاءُ ، وَالذَّكَرُ إِذَا خَلَا

(١) اللسان والتكملة .

بَطْنُهُ انكسرَ وَذَهَبَ نَشَاطُهُ .

(و) الْجَجْرُ : (كَكَيْفَ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ) ، عَنْ الصَّغَانِي ، (وَالْجَبَانُ) رَجُلٌ جَجْرٌ : جَبَانٌ أَكُولٌ ، وَالْأُنْثَى جَجْرَةٌ .

(و) الْجَجْرُ : (الْقَلِيلُ لَحْمِ الْفَخِذَيْنِ) مِنَ الرُّجَالِ .

(و) الْجَجْرُ : (الْفَاسِدُ الْعَقْلُ) . كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الصَّغَانِي .

(و) الْجَجْرُ : (الْعَاجِزُ) .

(و) الْجَجْرُ : (السَّوْجُ) .

(و) الْجَجْرُ : (السَّرِيعُ الْجُوعِ) .

وَقَدْ جَجَرَ جَجْرًا ، إِذَا جَزَعَ مِنَ الْجُوعِ .

(وَالْجَجْرَاءُ : د ، لِهِنْسِي شَجْنَةُ) بَنِ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ .

(و) الْجَجْرَاءُ : (الْمَرَأَةُ الْوَاسِعَةُ) الْبَطْنِ .

(و) الْجَجْرَاءُ : الْمَرَأَةُ الْوَاسِعَةُ (التَّفِلَةُ) ، عَنِ اللَّحْيَانِي .

(و) الْجَجْرَاءُ (مِنَ الْعِيُونِ : الضَّبِيقَةُ) الَّتِي (فِيهَا غَمَضٌ وَرَمَضٌ) ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرَأَةِ : جَجْرَاءُ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ نَظِيفَةً الْمَكَانِ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ عَيْنِ الدَّجَالِ : «أَعُورُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ» ، لَيْسَتْ بِنَاتِيَّةٍ وَلَا جَجْرَاءُ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بِالْخَاءِ ، وَأَنْكَرَ الْحَاءَ .

(وَالْجَاخِرُ : الْوَادِي الْوَاسِعُ) .

(وَجَجَرَ ، كَمَنْعَ : وَسَّعَ رَأْسَ بَيْرِهِ ، كَأَجْخَرَ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (وَجَجَرَ) ، جَجْرًا^(١) وَإِجْخَارًا وَتَجْخِيرًا .

(وَأَجْخَرَ : أَنْبَعَ مَاءً كَثِيرًا مِنْ) - وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : فِي - (غَيْرِ مَوْضِعِ بَيْرٍ) .

(و) أَجْخَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا غَسَلَ دُبْرَهُ وَلَمْ يُنْقِ بَعْدُ ، (فَبَقِيَ) لِذَلِكَ (نَتْنُهُ) .

(و) أَجْخَرَ ، إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِجْخَارًا» وَهُوَ تَطْلِيلٌ .

جَخْرَاءَ)، وهي الواسعة، كلُّ ذلك عن ابن الأعرابي.

(وتَجَخَّرَ الحَوْضُ)، إذا (تَفَلَّقَ)، وفي بعض الأصول المَعْتَمِدَةُ: تَلَفَّفَ (طِينُهُ، وَذَهَبَ مَأْوُهُ، و) في اللسان بعد قوله: «طِينُهُ»: و(انْفَجَرَ مَأْوُهُ).

(وَجَخَّرُ) بفتح فسكون: (ة) بِسَمَرَقَنْدَ)، على ثلاثة فَرَا سَخَ منها، وضبطه أئمةُ النَّسَبِ بالزَّاي والنون في آخره، فليُنْظَر.

(وَجَخَرَ جَوْفُ البِئْرِ، كَفَرِحَ: اتَّسَعَ). وججها (١): وَسَّعَهَا.

(و) عن ابن شُمَيْلٍ: جَخَرَ (الْفَنَمُ) جَخْرًا، إذا (شَرِبْتُ عَلَى خَلَاءِ بَطْنٍ، فَتَخَضَّضَ المَاءُ فِي بُطُونِهَا، فَتَرَاهَا جَخِرَةً خَاشِعَةً). كذا في النَّسَخِ. وفي بعضها: خَاسِفَةٌ، ومثله في اللُّسَانِ والتَّكْمِلَةِ.

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

في التَّهْذِيبِ: والجُخَيْرَةُ - تَصْغِيرُ الجَخِرَةِ - وهي نَفْحَةٌ تَبْقَى فِي

(١) تقدم أنها بفتح الحاء وتشدد.

القنلودة إذا لم تنق (١).

وَجَخَرَ الفَرَسُ جَخْرًا: امتلأ بَطْنُهُ، فَذَهَبَ نَشَاطُهُ وانكسر.

[ج خ در] *

(الجَخْدَرُ والجَخْدَرِيُّ، بفتحهما)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: (و) كَذَا (الجُخَادِرُ، بِالضَّمِّ)، وهو (الضَّخْمُ). ولم يذكر ابنُ دُرَيْدٍ الجَخْدَرِيَّ (٢).

[ج د ر] *

(الجَدْرُ)، بفتح فسكون: (الحَائِطُ: كَالجِدَارِ)، بالكسر، وَوَرَدَ فِي قول عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ: «إِذَا اشْتَرَيْتَ اللَّحْمَ يَضْحَكُ جَدْرُ الْبَيْتِ»، قالوا: هو لغةٌ في الجِدَارِ. (ج جَدْرُ)، بضم فسكون، (وَجُدْرُ) بضمين، (وَجُدْرَانُ) جَمْعُ الجَمْعِ، مثل بَطْنٍ وَبُطْنَانٍ. قال سِيبَوَيْهٍ: وهو مَّا اسْتَغْنَوْا فِيهِ بِنَاءً أَكْثَرَ الْعَدَدِ

(١) كذا في اللسان بدون ضبط

(٢) الجخدر كما ضبطنا من القاموس والتكملة واللسان أما ضبط الجهمرة ٣٢١ / ٢ فبضم الجيم والدال. والجخدرى ذكرت في اللسان ابن دريد ولكنها لا توجد في الجهمرة والموجود فيها الجخدر والجخادر كالتكملة

عن بناء أقله ، فقالوا : ثلاثة جذر .

(و) الجذر : (نبت رملی) ، وهو كالحلمة غير أنه صغير يتربل ، ينبت مع المكر ، قاله أبو حنيفة : (ج جذور) ، بالضم ، قال العجاج ووصف ثورا :

* أمسى بذات الحاذ والجذور* (١)

وفي التهذيب : عن الليث : الجذر : ضرب من النبات ، الواحدة جذرة ، قال العجاج :

* مكرًا وجذرًا واكتسى النصي* (٢)

(وقد أجذر المكان) .

قال الأزهری : ومن شجر الدق ضروب تنبت في القفاف والصلاب ، فإذا أطلعت رووسها في أول الربيع ، قيل : أجدرت الأرض ، وأجدر الشجر ، فهو جذر حين (٢) يطول فإذا طال تفرقت أسماؤه .

(١) مجموع أشعار العرب ٢ / ٢٨ ، واللسان .

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ / ٦٩ ، واللسان .

(٣) هامش مطبوع التاج : « قوله : حين يطول ، كذا بخطه هنا وفيما يأتي قريباً . وعبرة ابن منظور : حتى يطول ، وهي أظهر . »

(و) الجذر : (حطيم الكعبة) ، لما فيه من أصول حائط البيت . وفي الأساس : وللحجر ثلاثة أسماء : الحجر والحطيم والجذر ، (و) هو (أصل الجدار) ، سمي به لأن جداره مستوطني . وفي الحديث : « حتى يبلغ الماء جذره » (١) أي أصله . والجمع جذور . (و) قال اللحياني : جذره : (جانبه) ، والجمع جذور ، وأنشد :

تسقى مذائب قد طالت عصيفتها
جذورها من أتى الماء مطموم (٢)

(و) الجذر : (خروج الجذري) ، بضم الجيم (فتحتها) ، لغتان ، وأما الدال فمفتوحة على كل حال ، وهو اسم (لقروح في البدن تنفط) عن الجلد مملئة ماء ، (وتقيح) ، وهو داء معروف يأخذ الناس مرة في العمر . قال شيخنا : وقد قالوا : أول من عذب به قوم فرعون ، ثم

(١) في النهاية : « أحيس الماء حتى يبلغ الجذر » ، أما اللسان فكالأصل .

(٢) اللسان .

بَقِيَ بعدهم ، كما في المصباح .
وقال عِكْرِمَةُ : أَوَّلُ جُذْرِي ظَهَرَ
ما أَصِيبَ بِهِ أَبْرَهُةُ .

(وقد جَدِرَ ^(١) يَجْدُرُ جَدْرًا ، حكاه
اللُّخَيَانِيُّ .

(وَجَدِرَ ، كَعْنَى) جَدْرًا . (وَيُشَدُّ) .

قال شيخنا : وقد أنكره الحريري
وجماعة ، وقالوا : إن التَّفْعِيلَ يَدُلُّ على
المبالغة والتكرار ، وهو لا يَأْتِي في
العمر إِلَّا مرةً واحدةً ، فكيف يُشَدُّ؟
وتعقبوه بوجوه بَسَطْتُهَا في شرح نظم
الفصيح ، وأشارت إليها في شرح
الدُّرَّةِ . (وهو مَجْدُور) الوجهِ ،
(وَمَجْدَرٌ) وَجْدِيرٌ .

(وَأَرْضٌ مَجْدَرَةٌ : كَثِيرَتُهُ) . وقال
اللُّخَيَانِيُّ : ذاتُ جُذْرِي .

(والجِذْرُ ، بالكسر : نباتٌ ،
الواحدةُ بهاء) . وقد أَجْدَرَتِ الْأَرْضُ .

(و) الْجَدْرُ (بالتَّحْرِيكِ : سِلْعٌ

تكون في البدن خَلْقَةً) أو البُشُورُ
النَّاتِئَةُ ، عن اللُّخَيَانِيِّ ، (أو) آثارُ
(مِنْ ضَرْبٍ) مَرْتَفَعَةٌ على جِلْدِ الْإِنْسَانِ ،
(أو مِنْ جِرَاحَةٍ) ، وقيل : الْجَدْرُ إذا
ارتفعت عن الجلد ، وإذا لم ترتفع
فهى نَدَبٌ ، وقد يُدْعَى [النَّدَبُ] ^(١)
جَدْرًا ولا يُدْعَى الجَدْرُ نَدْبًا ،
(كالجُدَرِ ، كَصُرَدٍ ، واحدتهما بهاء) .
وفي الصحاح : الْجَدْرَةُ : خُرَاجٌ ،
وهى السَّلْعَةُ ، والجمعُ جَدْرٌ ، وأنشد
ابن الأعرابي :

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ دُقَيْلًا ذَا الْجَدَرِ * ^(٢)

وفي المُحَكَّم : فَمَنْ قال : الْجُدْرِيُّ ،
نَسَبَهُ إِلَى الْجُدَرِ ، ومن قال الجُدْرِيُّ
نَسَبَهُ إِلَى الْجَدْرِ ، قال : وهذا قولُ
اللُّخَيَانِيِّ وليس بالحسن . (ج الأجدارُ) .

(و) الْجَدْرُ : (وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ)
وعن ابن الأعرابي : الْجَدْرَةُ : الْوَرْمَةُ فِي
أَصْلِ لَحْيِ الْبَعِيرِ . وقال النُّضْرُ :
الْجَدْرَةُ : غُدُّ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والاصطلاح .

(١) ضبط القاموس « جدر » بفتح الدال ، والمثبت من
اللسان .

والجَدْرُ أَيْضاً أَنْ يَرِمَ عُنُقُ الْحِمَارِ ،
وقد جَدِرَتْ عُنُقُهُ ، كما في التَّهْدِيبِ .

(و) الْجَدْرُ : (هَمْ كَرَمَ
بالإِسْرَاقِ) ، يقال : جَدِرَ الْكَرْمُ
جَدْرًا ، إذا حَبَّ وَهَمَّ بِالْإِسْرَاقِ -
وَجَدَرَ ^(١) الْعَنْبُ : صَارَ حَبُّهُ فُوَيْقَ
النَّفْصِ -

(وَفَعَلُهَا كَفَرَحَ) لَا غَيْرُ .

(وَالْجَدِيرُ : مَكَانٌ) يُبْنَى حَوْلَهُ .
وقال اللَّيْثُ : (بُنِيَ حَوَالِيهِ ^(٢) جِدَارٌ)
قال الْأَعْشَى :

• وَتَبْنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا • ^(٣)

(و) الْجَدِيرُ : (الْخَلِيقُ) ، يقال :
هو جَدِيرٌ بِكَذَا وَلَكَذَا ، أَيْ خَلِيقٌ لَهُ .
(ج جَدِيرُونَ وَجُدَرَاءُ) وَالْأُنْثَى جَدِيرَةٌ .
(وقد جَدَرَ - كَكَرَّمَ - جَدَارَةٌ)

(١) هكذا ضبطت هذه في اللسان بالتشديد

(٢) في اللسان : « قد بُنِيَ حَوَالِيَهُ
مَجْدُورٌ » .

(٣) ديوانه ٩٧ وروايته فيه مع صدره :

تَمَنُّوكَ بِالْغَيْبِ مَا يَفْتَنُّو

نَ يَبْنُونَ فِي كُلِّ مَاءٍ جَدِيرًا
والشرط في اللسان برواية الأمل .

يَسْقِيهَا عِرْقٌ فِي أَصْلِهَا ، نَحْوُ السَّلْعَةِ
بِرَأْسِ الْإِنْسَانِ . وَجَمَلُ أَجْدَرٍ ، وَنَاقَةُ
جَدْرَاءُ . وَقِيلَ : هِيَ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ
السَّلْعَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْبَعِيرِ
جُدْرَةٌ ، وَمِنَ الْإِنْسَانِ سِلْعَةٌ [وَضَوَاءَةٌ] ^(١) .
(و) الْجَدْرُ : (انْتَبَارٌ أَوْ أَثَرٌ كَذَمَ
فِي عُنُقِ الْحِمَارِ) .

(وَقَدْ جَدَرَ) الْحِمَارُ (جُدُورًا) ، بِالضَّمِّ .
وَفِي التَّهْدِيبِ : جَدِرَتْ عُنُقُهُ جَدْرًا ،
إِذَا انْتَبَرَتْ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

« أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِي الْحَقِّ » ^(١)

(و) الْجَدْرُ : (حَبُّ الطَّلْعِ) .
وَأَجْدَرَ الْوَلِيعُ ، وَجَادَرَ : اسْمَرُّ
وَتَغْيَرُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، يَغْنَى
بِالْوَلِيعِ طَلْعَ النَّخْلِ ، وَاحْدَتُهُ
جَدْرَةٌ ، وَهِيَ حَبَّةُ الطَّلْعِ .

(و) الْجَدْرُ : (أَنْ يَخْرُجَ بِالْإِنْسَانِ
جَدْرًا) ، أَيْ فِي بَدَنِهِ مِنَ الْبُثُورِ النَّاتِيَةِ ،
وَقَدْ جَدِرَ ظَهْرُهُ ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) مجموع أشعار العرب ١٠٤/٣ ، واللسان والصاح

والتكلمة والمقاييس ٤٣٢/١ ،

بالفتح . قال شيخنا : وفيه ردٌ على النحاة الذين يقولون : إنَّ ما أَجْدَرَهُ وأَجْدِرُ بِهِ شاذٌّ ، كما في التوضيح وغيره ، وأشرتُ إلى نقده في حواشيه .

(وإنه لَمَجْدَرَةٌ أَنْ يَفْعَلَ) ، وكذلك الاثنان والجمع ، وإنها لمَجْدَرَةٌ بذلك ، وبأن تَفْعَلَ ذلك ، وكذلك الاثنان والجمع ، كله عن اللحياني ، وعنه أيضاً : إنه لجديرٌ أَنْ يَفْعَلَ ذلك ، وإنهما لجديران . وقال زهير :

«جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا» (١) .

ويقال للمرأة : إنها لجديرةٌ أَنْ تَفْعَلَ ذلك وخليقةٌ ، وإنهنَّ جديراتٌ وجدائِرُ . (و) حكى عن أبي جعفر الرواسي : إنه (مَجْدُورٌ) (٢) أَنْ يَفْعَلَ ذلك ، جاء به على لفظ المفعول ولا فاعل له . وقال غيره : هذا الأمرُ مَجْدَرَةٌ لذلك ، ومَجْدَرَةٌ منه ، (أى مخلقةٌ) منه أَنْ يَفْعَلَ كذا ، أى هو جديرٌ بفعله .

(وَجْدَرَهُ : جَعَلَهُ جَدِيرًا) نقله الصَّغَانِي .

وَأَجْدِرُ بِهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ ، وما أَجْدَرَهُ (١) .

(والجديرةُ : الحَظِيرَةُ) ، وهى كَنِيفٌ يُتَّخَذُ مِنْ حِجَارَةٍ يَكُونُ لِلْبَهْمِ وَغَيْرِهَا ، كَالجَدَرَةِ ، محرَّكةٌ . وقيل : الجديرةُ : زَرْبُ الْقَنْمِ . وعن أبي زيد : كَنِيفُ الْبَيْتِ مِثْلُ الْحُجْرَةِ تُجْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وهى الحَظِيرَةُ أيضاً ، فإن كانت من حِجَارَةٍ فهى جديرةٌ ، وإن كان من طِينٍ فهو (٢) جَدَارٌ .

(و) الجديرةُ : (الطَّيْبَةُ) .

(و) الجِدَارَةُ (ككتابَةٍ : وادٍ بِالْحِجَازِ فِيهِ قُرَى) وَمَسَاكِنُ عَامِرَةٌ .

(وَجْدَرُ ، محرَّكةٌ : بَيْنَ جِمَصَ وَسَلَمِيَّةَ) تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَمَا إِنْ رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا
رٌ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدْرٍ (٣)

(١) في مطبوع التاج « وما أجدر به » وسبق قوله ما أجدره

(٢) في مطبوع التاج : « فهى » ، والثبت من اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٥ ، واللسان ، ومعجم البلدان (جلد) .

(١) ديوانه ١٠٣ ، وصدره فيه :
« يَخْتَلِ عَلَيْهِمَا جِنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ » .

والشطر في اللسان برواية الأصل .

(٢) في اللسان : « لَمَجْدُورٌ » .

(والتَّسْبِيَةُ جَلْدِيٌّ) على قياس ،
(وجَيْدَرِيٌّ) على غير قياس ، قال
مَعْبِدُ بْنُ سَعْنَةَ :

أَلَا يَا اضْبَحَانِي قَبْلَ لَوْنِ الْعَوَازِلِ
وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ زُنَيْبَةٍ عَاجِلِ
أَلَا يَا اضْبَحَانِي فَيَهْجَأُ جَيْدَرِيَّةً
بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرٍّ . وَالْفَيْهَجُ
هُنَا : الْخَمْرُ ، وَأَصْلُهُ مَا يُكَالُ بِهِ
الْخَمْرُ ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ جَيْدَرَ مَوْضِعٌ
هُنَاكَ أَيْضاً ، فَإِنْ كَانَتْ الْخَمْرُ
الْجَيْدَرِيَّةُ مَنْسُوبَةً^(٢) إِلَيْهِ فَهُوَ
نَسَبٌ قِيَاسِيٌّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْجَدْرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : حَتَّى مِنْ
الْأَزْدِ) ، وَهُمْ بَنُو عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ خَثْعَمَةَ^(٣) ، وَمَنْ قَالَ : ابْنُ عَمْرٍو مِنْ
خَزِيمَةَ فَقَدْ أَخْطَأَ ، كَذَا حَقَّقَهُ
السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ . قُلْتُ : وَخَثْعَمَةُ
هَذَا هُوَ ابْنُ بَكْرٍ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ

قُصَيٍّ بْنِ صَعْبٍ^(١) بْنِ دُهْمَانَ بْنِ
نَضْرَ بْنِ زَهْرَانَ الْأَزْدِيِّ ؛ (سُمُوا بِهِ
لَأَنَّهُمْ بَنُوا جِدَارَ الْكَعْبَةِ ، عَظَّمَهَا
اللَّهُ تَعَالَى) وَشَرَفَهَا ، (أَوْ حَجَرَهَا) وَهُوَ
الْحَطِيمُ . وَقَالَ أَهْلُ الْأَنْسَابِ : دَخَلَ
السَّيْلُ مَرَّةً الْكَعْبَةَ ، وَصَدَعَ بُنْيَانَهَا ،
فَفَزَعَتْ قُرَيْشٌ إِنْ جَاءَ سَيْلٌ آخَرُ
يَذْهَبُ بِشَرَفِهِمْ وَدِينِهِمْ ، فَبَنَى عَامِرُ
الْمَذْكُورُ لَهَا جِدَارًا دُونَ السَّيْلِ ، يُسَمَّى
الْجَادِرَ . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَالْجَدْرَةُ لَعَلَّهُمْ
جَعَلُوهُ جَمْعَ جَادِرٍ ، كَكَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ ،
ثُمَّ سَمَوْا الْقَبِيلَةَ . قُلْتُ : وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ إِلَى الْجَدِيرِ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي
بُنِيَ حَوْلَهُ جِدَارٌ ، وَأُرِيدُ بِهِ
الْحَطِيمُ ، كَمَا قَالُوا فِي ثَقِيفِ ثَقَفِيٍّ .
(وَالْجَدْرَةُ ، (بِلا لَام : وَالِدَّةُ^(٢))
قُصَيٌّ بِنُ كِلَابٍ) ، وَاسْمُهُمَا فَاطِمَةُ
بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ سَيْلٍ بْنِ
الْجَدْرَةِ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي الدَّيْلِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَمِيرُ .

(وَجَدَرَ الشَّجَرُ : خَرَجَ ثَمَرُهُ

(١) اللسان، وروايته : « من رُبَيْبَةِ » ،

بالراء والياء وورد البيت الثاني في الصحاح من

غير نسخة، وروايته : « أَلَا يَا اضْبَحَانِي » .

(٢) في مطبوع التاج : « منسوباً » والمثبت من اللسان .

(٣) في أغلب كتب النسب « جثمة »

(١) صفة النسب « جثمة بن يشكر بن مبشر بن صعب ... »

(٢) في الأصل وكذلك القاموس « واردة » ، وفي نسخة

من القاموس كما أثبتنا

كالجَمُصِ)، عن ابن الأعرابي^(١).
 (و) جَدَرَ (النَّبْتُ) والشَّجَرُ (طَلَعَتْ
 رُؤُوسَهُ) في أول الربيع، (كَانَهُ
 الجُدْرِي)، فهو مَجَازٌ (كَجَدَرَ -
 كَكْرُمَ -) جَدَارَةٌ (وَأَجْدَرَ)، حَكَى
 الثلاثة ابن الأعرابي، (وَجَدَرَ فِيهِمَا)،
 وجَادَرَ، الْأَخِيرُ عن أبي حنيفة، وقال
 الطَّرِمَاح :

فَالَيْتُ أَلْحَى عَاشِقًا مَا سَرَى الْقَطَا
 وَأَجْدَرَ مِنْ وَادِي نَطَاةٍ وَلَيْعٍ^(٢)
 وَجَدَرَ الْعَرْفَجُ وَالْثَمَامُ يَجْدُرُ، إِذَا
 خَرَجَ فِي كُعُوبِهِ وَمُتَفَرِّقِ عِيدَانِهِ مِثْلُ
 أَظَا فَيْسِرِ الطَّيْرِ .
 وَأَجْدَرَ الْوَلِيْعُ وَجَادَرَ : اسْمَرَّ
 وَتَغَيَّرَ .

وقال اللَّيْثُ : أَجْدَرَ الشَّجَرُ فَهُوَ
 جَدْرٌ، حِينَ يَطُولُ^(٣) فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ
 أَسْمَاؤُهُ .

(١) المضبوط عن ابن الأعرابي في اللسان : أَجْدَرَ

الشَّجَرُ وَجَدَرَ، والمثبت هنا وارد في التكملة
 «جَدَرَ الشَّجَرُ وَأَجْلَرُ...» .

(٢) ديوانه ٢٨٧ وعجزه في اللسان

(٣) في اللسان «حتى يطول» وسبق التليق على هذا النص

(و) عن ابن بُزُرْجَ : وَجَدَرَتْ
 (الْيَدُ) تَجْدُرُ، وَنَفِطَتْ، (مَجَلَتْ)،
 كُلُّ ذَلِكَ مَفْتُوحٌ^(١)، وَهِيَ تَمَجُّلٌ،
 وَهُوَ الْمَجَلُّ .

(و) جَدَرَ (الْجِدَارَ) يَجْدُرُ :
 (حَوَّطَهُ) .

(و) جَدَرَ (الرَّجُلُ : تَوَارَى بِالْجِدَارِ)،
 حَكَاه ثَعْلَبٌ، وَأَنشَد :

إِنَّ صُبَيْحَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَارًّا
 فِي الرُّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا
 إِلَّا مَلَأَهُ حِنْطَةً وَجَدْرًا^(٢)
 قَالَ : هَذَا سَرَقَ حِنْطَةً وَخَبَأَهَا .

(وَأَجْتَدَرَ^(٣) : بَنَاهُ)، قَالَ رُؤْبَةُ :

* تَشْيِيدَ أَعْضَادِ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدَرُ^(٤) *

(١) ضبط اللسان : جَدَرَتْ يَدُهُ تَجْدُرُ
 وَنَفِطَتْ وَمَجَلَتْ كُلُّ ذَلِكَ مَفْتُوحٌ وَهِيَ
 تَمَجُّلٌ وَهُوَ الْمَجَلُّ . أما الملبث فهو
 ضبط التكملة ويؤيده عطف القساموس
 ومادة (مجل) أما نفطت فهي بكسر
 الفاء فقط .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان : «وأجدره : بناء» وفي التكملة «اجتدر :
 اتخذ جداراً» .

(٤) اللسان ، وفي مجموع أعلام العرب ٢١/٢ =

(وَجَدَرَهُ تَجْدِيرًا : شَيْدَهُ) ، وَأَنْشَدَ
ابن الأعرابي :

وآخَرُونَ كَالْحَمِيرِ الْجُشْرِ
كَأَنَّهُمْ فِي السَّطْحِ ذِي الْمُجْدَرِ^(١)

قيل : أَرَادَ : ذِي الْحَائِطِ الْمُجْدَرِ ،
ويجوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : ذِي التَّجْدِيرِ ؛
أَيَ الَّذِي جُدِّرَ وَشِيدَ ، فَأَقَامَ الْمُفْعَلَ
مَقَامَ التَّفْعِيلِ ؛ لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مُصْدِرَانِ
لِفَعْلٍ ، أَنْشَدَ سَبْيَوِيهِ :

* إِنَّ الْمُوقَى مِثْلُ مَا لَقِيتُ^(٢) *

أَيَ إِنَّ التَّوْقِيَةَ .

(وَالْجَيْدَرُ : الْقَصِيرُ ، كَالْجَيْدَرِيِّ
وَالْجَيْدَرَانِ) ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ : جَيْدَرَةٌ ،
عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَهَذَا
كَمَا قَالُوا : دَخْدَاخَةٌ وَدَنْبَةٌ وَحِنْزَقَرَةٌ .
وَامْرَأَةٌ جَيْدَرَةٌ وَجَيْدَرِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

ثَنْتُ عَنْقًا لَمْ تَشْنَهَا جَيْدَرِيَّةٌ
عَصَادُ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَزُرُ^(٣)

= والتكلمة للمباح :

* أَعْضَادُ بَنِيَانِ النِّيَافِ الْمُجْتَدَرِ *

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان . ومادة (ضمزر) وهو للعجير السلولى

كما فى التاج والتكلمة (عضد)

(وَالْمَجْدُورُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ) ،
وَمِنْ بِهِ آثَارُ ضَرْبٍ أَوْ سِيَاطٍ .

(وَذِ جَدَرٍ) - بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ - جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَهُوَ (مَسْرَحٌ
قُرْبَ الْمَدِينَةِ) ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ
مِنْهَا ، نَاحِيَةُ قُبَاءَ ، كَانَتْ فِيهِ لِفَاحُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُغِيرَ
عَلَيْهَا .

(وَالْمِجْدَارُ) كَمِخْرَابٍ : (مَا يُنْصَبُ
فِي الزَّرْعِ^(١) مَزْجَرَةً لِلسَّبَاعِ) وَالطَّيْرِ ،
قَالَ :

اضْرِمْنِي يَا خَلْقَةَ الْمِجْدَارِ
وَصِلِّبْنِي بِطُولِ بَعْدِ الْمَزَارِ^(٢)

(وَعَامِرُ بْنُ جَدْرَةَ ، مُحَرَّكَةٌ : أَوَّلُ مَنْ
كَتَبَ بِخَطْنَا) ، أَيْ الْعَرَبِيَّ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَسَيَأْتِي لَهُ فِي «مَرٍّ» أَنَّ أَوَّلَ
مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرٌ ، وَجَزَمَ بِهِ
جَمَاعَةٌ ، وَتَوَقَّفَ جَمَاعَةٌ : هَلْ هُوَ
خِلَافٌ أَوْ يُمَكِّنُ التَّوْفِيقُ؟ قَالَ :

(١) فى التكملة « المزارع »

(٢) التكملة .

وهذه الأوليّة فيها خلافٌ طويلٌ
الذليل ، أوردّه ابنُ عساکِرَ وغيره ،
ونقلَ خلاصته الجلالُ في أوليّاته ،
وسألتني طرفٌ منه إن شاء الله تعالى .
قلتُ : وهذه العبارة مأخوذة من
الجمهرة لابن دريد ، قال فيها : أولُ
من كتب بخطنا هذا عامرُ بنُ جندرة ،
ومراميرُ بنُ مرة ، الطائيان ، ثم سَعْدُ
ابنُ سَيْلٍ^(١) ، غير أن المصنّف فرّق
فذكر كل واحدٍ فيما يناسبُ ذكره في
محلّه .

(وعامرُ الأجدار : أبو حَيٍّ) من
كَلْبٍ ؛ سُمِّيَ به (لأنّه كان عليه
جندرة) ، أي سلعة ، وهو عامرُ بنُ عوفٍ
ابنِ كِنانة بنِ عوف بنِ عُذرة بن زَيْدٍ
اللات ، وهذا الذي ذكره المصنّف من
وجه التسمية ؛ فقد صرّح به ابنُ
دريد ، وردّ على ابن الكلبى حيث
قال : لأنّه كان جالساً بجانب جدار
إلى آخره ، فراجع المعجم .

(١) في مطبوع التاج : « سبل » ، والصواب من الجمهرة

٦٤/٢ ، وسبق في المادة عند قوله وجندرة والدة

نصي بن كلاب .

(وجندرة ، بالضم : ابنُ سبرة)
العنقي ، شهد فتح مِصرَ ،
(صحابي) ، هكذا ضبطه ابنُ
ماكولاً بالدال^(١) المهملة .

(وجندَر الكتاب : أمرُ القلم على
ما درّس منه) لِيَتَبَيَّنَ . (و) كذلك
(الثوب) إذا (أعادَ وشيه بعد ذهابه) ،
وهو مأخوذ من الصّاح ، قال : وأظنه
معرباً .

(وأبو قِرْصافة جندرة بن خيشنة)
الكناني (صحابي) ، نَزَلَ
عَسْقَلَانَ ، رَوَتْ عنه بنته .

وأبو بكرٍ محمد بنُ أحمد بن
يوسف المقرئ الجندري محدثٌ ، روى
عن أبي بكرٍ الخرائطي .

[] ومما يُستدرَك عليه :

شاةُ جذراء : تقوّبَ جلدُها عن داءٍ
يُصيبُها ، وليس من جندري .

وفي الحديث : « الكمأة جندري »

(١) وهكذا ورد في الإصابة ، أما في أسد الغابة فقد ورد
بالدال المعجمة .

أَعَادَ الْمَعْنَيْنِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ ،
كما قاله :

* وَهِنْْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ (٣) *

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَالْمُجَدَّرُ : لَقَبُ نَصْرِ بْنِ زَيْدٍ ،
رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَشَرِيكَ .

وَالْمَجْدَرُ : لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَذْرِ الْبَغْدَادِيِّ ، مِنْ
جَنْدَرَةِ الثِّيَابِ ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ .

وَجَدَرُ الْبَعِيرِ ، كَفَرَحَ ، فَهُوَ أَجْدَرُ ،
وَالنَّاقَةُ جَدْرَاءُ ، مِنْ الْجَدَرَةِ وَهِيَ السَّلْعَةُ .

وَجُدَارَةٌ ، بِالضَّمِّ : أَخُو خُدْرَةٍ فِي بَنِي
النَّجَّارِ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي غَزْوَةِ بَذْرِ ،
عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَالْمَشْهُورُ بِالْخَاءِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

وَالْمُجَدَّرَةُ ، كَمُعْظَمَةٍ : طَعَامٌ لِأَهْلِ
الشَّامِ .

وَقَطِيعَةُ بَنِي جِدَارٍ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ ،

(١) اللسان وهو للحطية ومادة (سند) ومادة (نأى)

وصدره في ديوانه

* أَلَا حَبْدًا هِنْدًا وَأَرْضًا بِهَا هِنْدٌ *

الْأَرْضُ ؛ شَبَّهَهَا بِهِ لظُهُورِهَا مِنْ بَطْنِ
الْأَرْضِ كَمَا يَظْهَرُ الْجُدَرِيُّ مِنْ بَاطِنِ
الْجِلْدِ ، وَأَرَادَ بِهِ ذَمَّهَا .

وَأَجْدَرَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا طَلَعَتْ
رُؤُوسَ نَبَاتِهَا .
وَشَجَرٌ جَدَرٌ .

وَجَادَرَ الطَّلَعُ : طَلَعَ حَبُّهُ .

وَالْجَدَرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : حَظِيرَةُ الْغَنَمِ .

وَالْجُدَرُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْحَوَاجِزُ الَّتِي
بَيْنَ الدِّيَارِ ، الْمُتَسِكَّةُ الْمَاءِ .

وَجُدُورُ الْعِنَبِ : حَوَائِطُهُ .

وَجَدْرًا (١) الْكَظَامَةُ : حَافَتَاهَا ،
وَقِيلَ : طِينُ حَافَتَيْهَا .

وَالْتَّجْدِيرُ : الْقِصْرُ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ :

قال :

إِنِّي لِأَعْظُمُ مِنْ صَدْرِ الْكَمِيِّ عَلَى

مَا كَانَ فِي زَمَنِ التَّجْدِيرِ وَالْقِصْرِ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَجَدْرَاءُ الْكَظَامَةُ :

حَافَتُهَا . . » ، وَالصَّوَابُ مَا فِي التَّاجِ .

وَانْظُرْ مَادَّةَ (كَظَم) . .

(٢) اللسان ، وروايته : « فِي صَدْر » ، وَإِلَى ذَلِكَ أَشِيرُ

بِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ

جَنْدَرُ اللِّسَانِ ، وَشَدِيدُ جَنْدَرِ الذَّكْرِ ، أَيْ أَصْلِهِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ أَفْتَحَتْ
أَحَالِيلَهَا حَتَّى اسْمَدَّتْ جُذُورُهَا (١)

(و) الْجَنْدَرُ : أَصْلُ (الْحِسَابِ) وَالتَّنَسُّبِ ، (وَيُكْسَرُ فِيهِنَّ ، أَوْ فِي أَصْلِ الْحِسَابِ بِالْكَسْرِ فَقَطْ) ، فَالْفَتْحُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي الْكَلِّ . وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ ، فَقَالَ : هُوَ جَنْدَرٌ ، قَالَ : وَلَا أَقُولُ : جَنْدَرٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : مَا جَنْدَرُ هَذَا الْعَدِيدِ وَمَا جُداوُهُ (٢) أَيْ أَصْلُهُ وَمَبْلُغُهُ . إِذَا ضَرَبَ ثَلَاثَةً فِي ثَلَاثَةٍ ، فَالْجَنْدَرُ الثَّلَاثَةُ ، وَالْجُدَاءُ الثَّسْعَةُ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَالْحِسَابُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ ، وَكَذَا فِي كَذَا ، تَقُولُ :

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَجَزَاوُهُ » . . . وَ« الْخِزَامِ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ ، وَمِنْهُ النِّقْلُ ، وَإِلَى ذَلِكَ أَشِيرُ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ اللِّسَانَ سَهْوًا وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسَاسُ . وَفِي الْقَامُوسِ (ج دى) : وَالْجُدَاءُ — كَفَرَابٍ — : مَبْلَغُ حِسَابِ الضَّرْبِ : ثَلَاثَةٌ فِي ثَلَاثَةٍ ، جُداوُهُ ثَسْعَةٌ .

مِنْهَا : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سِنْدِي (١) ابْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ الْجِدَارِيُّ ، صَدُوقٌ ، تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ .

وَجِدَارٌ (٢) : صَحَابِيٌّ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ (٣) .

وَجِدَارٌ الْعُذْرِيُّ : تَابِعِيٌّ .

وَجِدَارٌ بْنُ بَكْرَةَ عَنْ جَدِّهِ ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْكِنَانِيُّ .

[ج ذ ر] *

(الْجَنْدَرُ) بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : (الْقَطْعُ) ، يُقَالُ : جَنْدَرَ الشَّيْءَ جَنْدَرًا ، إِذَا قَطَعَهُ .

(و) الْجَنْدَرُ : (الْأَصْلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (أَوْ) هُوَ (أَصْلُ اللِّسَانِ ، وَ) أَصْلُ (الذَّكْرِ) . قَالَ شَمِرٌ : إِنَّهُ لَشَدِيدٌ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ : « بَنِي سِنْدِي » بِالْيَاءِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي « الْجِدَارِ » وَقَالَ عَنْهَا : « حَلَّةٌ بِيَقْدَادٍ سَمِيَتْ بَنِي جِدَارٍ ، يَطْنُ مِنْ الْخَزَرِجِ . . . » ، وَفِي قِطْعَةٍ بَنِي جِدَارٍ « أَحَالَ عَلَيْهَا » وَهُوَ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ كَمَا فِي الْأَصْلِ « سِنْدِي »

(٢) هُوَ جِدَارُ الْأَسْلَمِيِّ ، كَمَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « سَخْبَرَةٌ » ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ : « يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ » فِي الْإِسَابَةِ وَأَسَدِ الْغَابَةِ وَابُو يَعْنِي « جِدَارٌ » فَأَنْبَتَا ذَلِكَ فَهَمَّا وَعَنِ التَّاجِ مَادَةُ (شَجَرِ)

ما جَذَرُهُ ؟ أى ما يبلغُ تمامه ؟ فتقول :
عشرة في عشرة مائة ، وخمسة في
خمسة خمسة وعشرون ؛ أى فجَذَرُ مائة
عشرة ، وجَذَرُ خمسة وعشرين خمسة ،
وعشرة في حساب الضرب جَذَرُ
مائة .

(و) الجَذَرُ : (الاستِصَالُ) ، يقال :
جَذَرْتُ الشَّيْءَ جَذْرًا ، استأصلته ،
(كالإِجْذَار) ، عن أبي زيد .

(و) الجَذَرُ : (مَغْرُزُ العُنُقِ) ، عن
الهَجَرِيِّ ، وأنشد :

تَمُجُّ دَفَارِيهِنَّ مَاءٌ كَأَنَّهُ
عَصِيمٌ عَلَى جَذَرِ السَّوَالِفِ مُغْفَرٌ^(١)
(ج جُذُورٌ) بالضم .

(والجُذُورُ) ، بضم الجيم والذال
مهموزًا ، (وتُفْتَحُ الذَّالُ) أيضًا ،
(والجَيْنَرُ) ، بكسر الجيم وسكون
التحنية ، وفي بعض النسخ بفتح
الجيم ، (والجُودَرُ ، بالواو) من غير
هَمْزٍ (كفُوفَلٍ ، و) الجُودَرُ ، مثلُ

(١) اللسان ، وفي مطبوع التاج وهامشه « قوله :
مغفر الذى فى اللسان ؛ مغفر » .

(كَوَكَبٍ ، والجُودَرُ ، بفتح الجيم
وكسر الذال) ، فهى سِتُّ لغات ،
ذَكَرَ الجوهَرِيُّ منها لُغَتَيْنِ ، وزاد
الصغاني اثنتين ، وهما كفُوفَلٍ
وكَوَكَبٍ ، وهى (وَلَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ) ،
كذا فى الصَّحاح ، والجمع جَاذِرٌ .

(وبَقَرَةٌ مُجَذِرٌ) ، كمُحْسِنٍ : ذات
جُودَرٍ . قال ابن سيده : ولذلك حَكَمْنَا
بزيادة همزة جُودَرٍ ، ولأنها تُزاد ثانية
كثيرًا . وحكى ابن جنى أَنَّ جَوْدَرًا
- مثل كَوَثِرٍ - لغة فى جُودَرٍ^(١) ، وهذا
مما يَشْهَدُ له أيضًا بالزيادة ؛ لأن الواو
ثانية لا تكون أصلًا فى بنات الأربعة .

والجَيْنَرُ : لغة فى الجُودَرِ ، قال
ابن سيده : وعندى أَنَّ الجَيْنَرَ
والجُودَرَ عَرَبِيَّانِ ، والجُودَرُ والجُودَرُ^(٢)
فَارِسِيَّانِ .

(وَأَنْجَذَرَ) الْحَبْلُ وَالصَّاحِبُ^(٣) ،

(١) فى اللسان : « جودر » .
(٢) فى مطبوع التاج : الجودر ، والمثبت من اللسان
(٣) بهامش مطبوع التاج : « قوله : ومن كل شئ » ،
عبارة اللسان : والرفقة من كل شئ » . هذا الذى
فى التكملة : « والصاحب كالرفقة ومن كل شئ » .

ومن كل شئ : (انقطع) قال الشاعر :

يا طيبَ حالِ قضاءِ اللهِ دُونَكُمْ
واستخْصَدَ الجبلُ مِنْكَ اليومَ فانْجَذَرَ^(١)

(واجذأر)^(٢) كاقشعر : (انتصب)
فلم يَبْرَحْ ، وهو مُجَذَّرٌ ، قاله ابن بُرزج .

وعن الليث : اجذأر : انتصب
(للسبب) والمُخَاصِمَةُ ، قال الطرماح :

تبيتُ على أطرافِها مُجَذَّرَةٌ
تُكابدُ هماً مثلَ هَمِّ المَراهِنِ^(٣)

(و) اجذأز (النَّبَات : نبتَ ولم
يَطل) ، فهو مُجَذَّرٌ .

(والجِذْرَة : سَمَكَة كالزَّنْجِيّ الأسود
الضَّخْم) القصير^(٤) .

(والمُجَذَّرُ : كَمُعْظَم) : لقبُ
(عبد الله بن زياد)^(٥) ككتاب

(١) في الأصل واللسان « ياطيب حال قضاء » والليث من التكملة .

(٢) أورد اللسان هذه المادة منفصلة عن (ج ذر) .

(٣) ديوانه ١٧٠ من قصيدته رقم ٤٧ البيت ٣٢ أما اللسان فأورده بحرف القافية « مثل هم المخاطر » هذا وفي مطبوع التاج تبيت على أطرافها . والليث من ديوانه

(٤) هذا القول وارد في التكملة ، ولكنها لم تورد قول الشارح : « القصير » .

(٥) في القاموس « زياد » وفي نسخة منه كالمثبت وهو الوارد في التكملة .

(البَلَوِيّ) قتلَ سُوَيْدَ بن الصَّامِتِ في
الجاهلية ، فهاج قتله وَقَعَة بُعَاث ،
ثم استشهدَ يومَ أُحُد ، قتله الحارثُ بنُ
سُوَيْدِ بنِ الصَّامِتِ بِأبيه ، وارتدَّ
ولحقَ بِمَكَّةَ ، ثم أتى مُسْلِماً بعد
الفتح ، فقتله النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه
وسلمَ بالمُجَذَّرِ ، بأمرِ جبريل عليه
السلام ، فيما وَرَدَ . (وَعَلِقَمَة بنُ
المُجَذَّرِ) ، واسمُه الْأَعْوَرُ بنُ جَعْدَة
(الكِنَانِيّ) المَذَلْجِيّ ، استعمله النبيُّ
صَلَّى اللهُ عليه وسلمَ على سَرِيَّةٍ ،
(صَحَابِيَّان) .

(و) المُجَذَّرُ : (القصيرُ الغليظُ ،
الشَّنُّ الْأَطْرَافِ) ، وزاد في التهذيب :
من الرِّجَال ، والأُنْثَى بالهاء (كالجِذَرِ) .
وأنشد أبو عمرو لأبي السَّوداء العِجْلِيَّ :

تَعَرَّضْتَ مُرَيَّةُ الحَيَّاكِ
لنَاشِيٍّ دَمَكَمَكِ نَيْيَاكِ
البُهْتَرِ المُجَذَّرِ الزَّوَاكِ^(١)

(أو هذه) ، أي الجِذَرِ ، (بالمهملة ،

(١) اللسان ، وورد في الصحاح المشطور الأخير فقط وروايته : « البحر المجر الزوال » .

ووهِمَ الجوهرى) فى إعجام الذالِ
منها . قال شيخنا :

وجَزَمَ القاضى زَكْرِيَاءُ فى حَاشِيَتِهِ على
البَيْضَاوَى بَأَنَّهُ بالموحدة بعد الجيم
والذال المعجمة ، وتَبَعَهُ السُّيُوطِيُّ
فى حَاشِيَتِهِ ، وتَعَقَّبَهُمَا الخَفَاجِيُّ
وعبدُ الحَكِيمِ .

(و) الْمُجَذَّرُ : (البعيرُ الذى لَحُمُهُ
فى أطرافِ عِظامِهِ وَحُجُومِهِ) . ويقال :
ناقةٌ مُجَذَّرَةٌ ، أى قصيرةٌ شديدةٌ .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَذَرُ البَقَرَةِ : قَرْنَهَا ، وَأَنشَدُوا
قَوْلَ زَهَيْرٍ يَصِفُ بَقَرَةً وَخَشِيَّةً :
وسَامِعَتَيْنِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا
إِلَى جَذَرٍ مَبْلُوكِ الْكُعُوبِ مُحَدَّدٍ (١)
يَعْنَى قَرْنَهَا .

وَنَزَلَتْ الْأَمَانَةُ فى جِذَرِ قُلُوبِ
الرُّجَالِ ، أَى فى أَصْلِهَا .
وَالجِذَرُ : أَصْلُ شَجَرَةٍ .

(١) ديوانه ٢٢٦ واللسان والصحاح والأساس ،
والمقاييس ٤٣٧/١ ،

وعن ابنِ جَنَبَةَ : الجَذَرُ جَذَرُ
الكلام ، وهو أن يكونَ الرجلُ
مُحَكَّمًا لا يستعينُ بِأَحَدٍ ، ولا يَرُدُّ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ، ولا يُعَابُ ، فيقال : قَاتَلَهُ اللهُ
كيفَ يَجْذِرُ فى المُجَادَلَةِ : وفى حديث
الزُّبَيْرِ : «أَخْبَسَ المَاءُ حَتَّى يَبْلُغَ
الجَذَرَ» ؛ يريدُ مَبْلَغَ تَمَامِ الشُّرْبِ ؛
مِنْ جَذَرِ الحِسَابِ . وقيل : أَرَادَ أَصْلَ
الحائِطِ . والمحفوظُ - بالذالِ المهملة -
وقد تقدَّمَ . وفى حديث عائشة :
«سَأَلْتُهُ عَنِ الجَذَرِ ، فَقَالَ : هُوَ
الشَّاذِرُونَ الفَارِغُ مِنَ البِنَاءِ حَوْلَ
الكعبةِ» .

والمُجَذَّرُ (١) مِنَ الْقُرُونِ حِينَ
يُجَاوِزُ النُّجُومَ وَلَمْ يَغْلُظْ .

ومن النَّبَاتِ : الذى نَبَتَ وَلَمْ يَطْلُ .
والمُجَذَّرُ أَيْضًا : الوَتْدُ .

وَالجِذْرِيَّةُ ، بالكسر : السِّنُّ التى
بعد الرِّبَاعِيَّةِ .

وَالجِذْرَةُ ، بالكسر : بَطْنٌ مِنْ
كَعْبِ بنِ القَيْنِ .

(١) أورد اللسان «المجذر» فى «جذر» .

وجُذْرَان ، كُثْمَان : بَطْنٌ مِنْ غَافِقٍ ،
منهم : أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنَ يَزِيدَ
الْجُذْرَانِي .

[ج ذ م ر] *

(الْجُذْمُورُ ، بِالضَّمِّ : أَصْلُ الشَّيْءِ ، أَوْ
أَوَّلُهُ) وَحِدَثَانُهُ ، (أَوْ) هُوَ (الْقِطْعَةُ
مِنْ) أَصْلٍ (السَّعْفَةِ تَبْقَى فِي الْجَذْعِ إِذَا
قُطِعَتْ) أَيْ السَّعْفَةُ ، (كَالْجَذْمَارِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا قُطِعَتْ النَّبْعَةُ
فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ ، وَمِثْلُهُ الْيَدُ إِذَا
قُطِعَتْ إِلَّا أَقْلَهَا .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَمَا بَقِيَ مِنْ
يَدٍ الْأَقْطَعِ عِنْدَ رَأْسِ الزَّنْدَيْنِ
جُذْمُورٌ . يُقَالُ : ضَرَبَهُ بِجُذْمُورِهِ
وَبَقِيعَتِهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ يَرِثِي
يَدَهُ :

فَإِنْ يَكُنْ أَطْرَبُونَ الرُّومِ قَطَعَهَا
فَإِنْ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَفَعًا
بَنَاتَانِ وَجُذْمُورٌ أَقِيمٌ بِهِـَا
صَدَرَ الْقَنَاةِ إِذَا مَا صَارِخٌ فَرَعَا^(١)

(١) اللسان والثاني في المقاييس ٥٠٦/١ ، وروايته :
بَنَاتَتَيْنِ وَجُذْمُورًا . . إِذَا مَا آتَسُوا
فَرَعَا ۝ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُذْمُورُ : بَقِيَّةُ
كُلِّ شَيْءٍ مَقْطُوعٍ ، وَمِنْهُ : جُذْمُورُ
الْكِبَاسَةِ .

(وَرَجُلٌ جُذَامِرٌ ، كَعْلَابُطٍ : قِطَاعٌ
لِلْعَهْدِ) وَالرَّحِمُ ، قَالَ تَابُطُ شَرًّا :

فَإِنْ تَضَرَّ مِئْنَى أَوْ تُسَيِّئِي جَنَابَتِي
فَإِنِّي لَصَرَّامُ الْمُهِينِ جُذَامِرٌ^(١)

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ) ، أَيْ الشَّيْءَ
(بِجُذْمُورِهِ ، وَبِجُذَامِيرِهِ ، أَيْ بِجَمِيعِهِ) ،
وَقِيلَ : أَخَذَهُ بِجُذْمُورِهِ ، أَيْ بِحِدَثَانِهِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : خُذْهُ بِجُذْمِيرِهِ
وَجُذْمَارِهِ وَجُذْمُورِهِ ، وَأَنْشَدَ :

لَعَلَّكَ إِنْ أَرَدَدْتَ مِنْهَا حَلِيَّةً
بِجُذْمُورٍ مَا أَبْقَى لَكَ السِّيفُ تَغْضَبُ^(٢)

[ج ذ ر] *

(الْجَرُّ : الْجَذْبُ) جَرَّهُ يَجْرُهُ جَرًّا ،
وَجَرَزَتْ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ أَجْرُهُ جَرًّا .
وَانْجَرَّ الشَّيْءُ : انْجَذَبَ .

(كَالْاجْتِرَارِ) . يُقَالُ : اجْتَرَّ الرُّمَحَ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

أى جرّه . (والاجدِرار) ، قَلَبُوا التاء دالاً ، وذلك فى بعض اللُّغات ، قال :

فقلتُ لصاحِبى لا تَحْسِنْنا
بِنَزْعِ أَصُولِهِ واجْدَرَّ شِيحَا^(١)

ولا يقال فى اجترأ : اجدرأ ، ولا فى
اجترَح اجدرَح .

(والاستِجْرار والتَّجْزِير) ، شَدَّ
الأخِيرَ للكثرةِ والمبالغةِ .

وجرّره ، وجرّ به ، قال :

فقلتُ لها : عِثْى جَعَارٍ وجرّرى
بلْخَمِ امرئٍ لم يَشْهَدْ اليومَ ناصِرُهُ^(٢)

(و) الجرُّ : (ع) بالحِجَازِ فى دِيار
أَشْجَعٍ ، كانت فيه وَقْعَةٌ بينهم
وبين سُلَيْمٍ .

(وعَيْنُ الجرِّ : د ، بالشَّامِ) ناحية
بَعْلَبَك .

(و) الجرُّ : (جَمْعُ الجرّةِ من
الخَزَفِ : كالجِرَّار) ، بالكسر . وفى
الحديث : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ

(١) اللسان .

(٢) فى الأصل واللسان « عِثْى » وسِيأتى فى (جمر) « عِثْى »

الجرِّ » . قال ابن دُرَيْد : المعروف عند
العرب أَنَّهُ ما اتُّخِذَ مِنَ الطِّينِ ، وفى
رواية : « عن نَبِيذِ الجِرَّار » ، قال ابن
الأثير : أَرَادَ بالنَّهْيِ^(١) الجِرَّارَ
المَذْهُونَةَ ؛ لأنها أَسْرَعَ فى الشَّدَّةِ
والتَّخْمِيرِ . وفى التَّهْذِيبِ : الجرُّ : آئِيَّةٌ^(٢)
مِنْ خَزَفٍ ، الواحدة جَرَّةٌ ، والجَمْعُ
جَرٌّ وجِرَّارٌ .

والجِرَّارَةُ : حِرْفَةُ الجِرَّارِ .

(و) الجرُّ : (أَصْلُ الجَبَلِ)
وَسَفْحُهُ : والجمعُ جِرَّارٌ ، قال
الشاعر :

* وَقَدْ قَطَعْتُ وَاذِيأَ وَجَرًّا *^(٣)

وفى حديث عبد الرحمن : « رَأَيْتُهُ
يَوْمَ أَحْدٍ عِنْدَ جَرِّ الجَبَلِ » ، أى أَسْفَلَهُ .
قال ابن دُرَيْد : هو حيثُ عَلَا مِنْ

(١) فى النهاية واللسان « النهي عن الجرار »

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : آئِيَّة من

خزف ، كذا بخطه تبعاً للسان ، وكان

الظاهر أَوَّان ، بلفظ الجمع » .

(٣) اللسان والصَّحاح والجمهرة ٥١/١ والمقاييس

السَّهْلُ إِلَى الْغِلَظِ : قَالَ :

كَمْ تَرَى بِالْجَرِّ مِنْ جُنْجُمَةٍ
وَأَكُفٍّ قَدْ أَتَرَتْ وَجَرَ^(١)

وهو مجازٌ ، كما يقال : ذَيْلُ الْجَبَلِ ،
(أَوْ هُوَ تَضْحِيفٌ لِلْفَرَاءِ ، وَالصَّوَابُ
الْجُرَاصِلُ ، كَمَا لَبِطَ : الْجَبَلُ) ،
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنَفِ حَيْثُ لَمْ يَذْكُرِ
الْجُرَاصِلَ فِي كِتَابِهِ هَذَا ، بَلْ
وَلَا تَعَرَّضَ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أُنَمَّةِ الْغَرِيبِ ،
فَإِذَا لَا تَضْحِيفَ كَمَا لَا يَخْفَى .

(و) الْجَرُّ : (الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ) ،
وَالْجَمْعُ جِرَارٌ .

(و) الْجَرُّ أَيْضاً : (جُحْرُ الضَّبُعِ
وَالثَّغْلَبِ) وَالْيَرْبُوعُ وَالْجُرْدُ ، وَحَكَى
كُرَاعُ فِيهِمَا جَمِيعاً : الْجَرُّ ، بِالضَّمِّ ، (و)
يُقَالُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ
دُوَيْنَ عِكْمَى بَازِلِ جِوَرٍ^(٢)

(١) اللسان وفي الجمهرة ٥٠/١ ، منسوب إلى عبادة

ابن الزبير السهمي يذكر وقعه أَحَدُ ،

وروايتها : « وَجِزَل »

(٢) في اللسان المشطور الأول وفي مادة (مرر) خمسة

مشاير قريية من رواية التكملة هنا جاء شاعداً =

أَرَادَ بِالْجَرِّ (الزَّبِيلَ) يُعَلِّقُ مِنَ
الْبَعِيرِ ، وَهُوَ النَّوْطُ كَالْجُلَّةِ الصَّغِيرَةِ .
(و) الْجَرُّ : (شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ سُلَاحَةِ
عُرْقُوبِ الْبَعِيرِ ، وَتَجْعَلُ الْمَرَأَةُ فِيهِ
الْخَلْعَ ، ثُمَّ تَعَلِّقُهُ مِنْ مُوْخَرٍ عِكْمَهَا
فَيَتَذَبَذَبُ أَبَدًا) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الرَّاجِزِ
أَيْضاً .

(و) الْجَرُّ : (حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَدَاةِ
الْفَدَّانِ) .

(و) الْجَرُّ : (السُّوقُ الرَّوَيْدُ) ،
وَالسَّحْبُ الْهُوَيْنَا ، يُقَالُ : فَلَانٌ يَجُرُّ
الْإِبِلَ ، أَيْ يَسوقُهَا سَوْقاً رَوَيْدًا ،
قَالَ ابْنُ لَجَبٍ :

تَجُرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ إِذْنَانِهَا
جَرَّ الْعَجُوزِ الثَّنَى مِنْ خِفَائِهَا^(١)

= عل قوله : والجَرُّ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ سُلَاحَةِ عُرْقُوبِ

الْبَعِيرِ ... وَسَيَأْتِي . وَأُورِدَ خَمْسَةُ مَشَاطِيرَ : هِيَ :

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الثَّنَايَا الْغُرَّ

وَالرَّبْلَاتِ وَالْجَبِينِ الْخُسْرَ

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ

دُوَيْنَ عِكْمَى بَازِلِ جِوَرٍ

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ يَمْرَ

وَالرَّبْلَاتِ الثَّنَاءُ مَنَقُوطَةٌ وَالْيَاءُ مَنَقُوطَةٌ أَيْ هِيَ الرِّبْلَاتُ

وَالرَّبْلَاتُ وَعَلَيْهَا « صَح » وَمَادَةٌ (جَوْر) وَفِي

الْمَقَائِيسِ ٤١٣/١ أَرْبَعَةُ مَشَاطِيرَ بِنَقْصِ شَاهِدِ مَادَّةِ

(جَوْر) .

(١) التكملة : عمر بن الأشعث بن بلأ وقبلها =

(و) الجَرُّ (أَنْ تَرَعَى الْإِبِلُ وَهِيَ تَسِيرُ) ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

لَا تُعْجَلَاها أَنْ تَجُرَّ جَرًّا
تَحْدُرُ صُفْرًا وَتُعْلَى بُرًّا^(١)

وقد جَرَّتْ الْإِبِلُ تَجُرُّ جَرًّا ، (أَوْ) الْجَرُّ (أَنْ تَرْكَبَ نَاقَةً وَتَتْرَكْهَا تَرَعَى) ، وقد جَرَّهَا يَجُرُّهَا ، (كَالْأَنْجِرَارِ فِيهِمَا) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنِّي عَلَى أَوْنِي وَأَنْجِرَارِي
وَأَخَذِي الْمَجْهُولَ فِي الصَّحَارِي
أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالذَّرَارِي^(٢)

أَرَادَ بِالْمَنْزِلِ الثَّرِيًّا .

(و) الْجَرُّ : (شَقُّ لِسَانِ الْفَصِيلِ ؛ لِثَلَا يَرْتَضِعُ) ، وَهُوَ مَجْرُورٌ ، قَالَ :

عَلَى دَفْقِي الْمَشْيِ عَيْسَجُورٍ
لَمْ تَلْتَفِتْ لَوْلَدٍ مَجْرُورٍ^(٣)

— مشطور :

« قَوَّرَدَتْ قَبْلَ لَانِي ضِحَائِهَا »

وَاللَّسَانُ فِيهِ هُنَا مِنْ « لِدَانِهَا » . مِنْ جَفَائِهَا «
وَالصَّوَابُ فِي التَّكْمَةِ وَمَادَّةُ (عَفَر)

(١) اللسان .

(٢) التكملة ، وفي اللسان المشطور الأول والثالث .

وجاء فيه « والذراري »

(٣) اللسان .

(كَالْأَجْرَارِ) ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْإِجْرَارُ كَالْتَفْلِيكِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ فَلَكَةٍ الْمَغْزَلِ ، ثُمَّ يَثْقُبُ لِسَانَ الْبَعِيرِ ، فَيَجْعَلُهُ فِيهِ ؛ لِثَلَا يَرْتَضِعَ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ :

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِبْرَاتِهِ

كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللَّسَانِ الْمُجَرَّ^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جُرَّ الْفَصِيلُ فَهُوَ مَجْرُورٌ ، وَأَجَرَ فَهُوَ مُجَرٌّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَإِنِّي غَيْرُ مَجْرُورِ اللَّسَانِ *^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَرُّ : (أَنْ تَجُرَّ النَّاقَةُ وَلَدَهَا بَعْدَ تَمَامِ السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا) فَقَطْ ، (وَهِيَ جَرُورٌ) . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْجَرُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَجُرُّ وَلَدَهَا إِلَى أَقْصَى الْغَايَةِ ، أَوْ تُجَاوِزُهَا .

وَجَرَّتِ النَّاقَةُ تَجُرُّ جَرًّا ، إِذَا أَتَتْ عَلَى مَضْرَبِهَا ، ثُمَّ جَاوَزَتْهُ بِأَيَّامٍ ، وَلَمْ تَنْتَجِعْ .

(١) ديوانه ١٦٢ واللسان والصحيح ، وفي المقاييس

٤١١/١ عجزه

(٢) اللسان والتكملة

وقال ثعلبٌ: الناقةُ تَجُرُّ وَلَدَهَا شهراً، ويقال: أتم ما يكون الولدُ إذا جَرَّتْ به أمه. وقال ابن الأعرابي: الجُرُورُ التي تَجُرُّ ثلاثة أشهر بعد السنة، وهي أكرمُ الإبل، قال: ولا تَجُرُّ إلا مَراييعَ الإبل، فأما المصاييفُ فلا تَجُرُّ، قال: وإنما تَجُرُّ من الإبل حُمُرُها وصُهبُها ورُمُكُها، ولا تَجُرُّ دُهْنُها؛ لغلظ جلودها، وضيق أجوافها، قال: ولا يكادُ شيءٌ منها يَجُرُّ؛ لشدة لُحومها وجُسائِتها، والحُمُرُ والصُهبُ ليست كذلك.

(و) الجَرُّ: (أن تزيد الفرس على أحد عشر شهراً ولم تَضَع) ما في بطنها، وكلما جَرَّتْ كان أقوى لولدها، وأكثرُ زَمَنِ جَرِّها بعد أحد عشر شهراً خمس عشرة ليلة، وهذا أكثرُ أوقاتها: وعن أبي عبيدة: وقتُ حملِ الفرس من لَدُنْ أن يقطعوا عنها السِّفاد إلى أن تَضَعه أحد عشر شهراً، فإن زادتْ عليها شيئاً قالوا: جَرَّتْ.

(و) الجَرُّ: (أن يجوز ولاد المرأة

عن تسعة أشهر) فتجاوزها بأربعة أيام أو ثلاثة، فينضج ويتم في الرحم.

(والجِرَّة، بالكسر: هيئة الجر).

(و) في المُحَكَّم: الجِرَّة: (ما يفيض به البعير) من كَرَشِه، (فيأكله ثابئة). وفي الصَّحاح: والجِرَّة، بالكسر: ما يُخْرِجُه البعير للاجترار، (ويُفْتَحُ، وقد اجتر) البعير (وأجر)، الأخير عن اللحياني. وكلُّ ذِي كَرَشٍ يَجْتَرُّ. وفي الحديث: «أنه خَطَبَ على ناقته وهي تقصع بجرتها». قال ابن الأثير: الجِرَّة: ما يُخْرِجُه البعير من بطنه ليمضغه، ثم يبلعه، والقصع: شدة المضغ.

(و) الجِرَّة: اللُّقْمَةُ يتعللُ بها البعيرُ إلى وقت علفه، فهو يُجْرِها في فيه.

(و) الجِرَّة: (الجماعة) من الناس يُقيمون ويظعنون).

(وبابُ بن ذِي الجِرَّة)، بالكسر:

(قاتلُ سُهْرَك) - بضم السين المهملة
وسكون الهاء وفتح الراء -
(الفارسي) أحد قواد الفُرس (يومَ
ريشهر). بالكسر، في بلاد العجم
(في أصحاب) سيدنا أمير المؤمنين
(عُثْمَان) بن عفَّان رضى الله عنه،
وفي أيام خلافته .

(والسَّوْمُ بِنْتُ جِرَّة: أعرابية) لها
ذِكْرٌ .

(والجُرَّة، بالضم، ويُفتح:
خُشْبَةٌ) نحو الذَّرَاع يُجْعَل (في رَأْسِهَا
كَفَّةٌ)، وفي وَسْطِهَا حَبْلٌ يَحْبِلُ
الظُّبَى، (يُصَادُ بِهَا الظُّبَاءُ)، فإذا
نَشِبَ فِيهَا الظُّبَى وَوَقَعَ فِيهَا
نَاوِصُهَا سَاعَةً، واضطربَ فيها، وَمَارَسَهَا
لِيَنْفَلِتَ، فإذا غَلَبَتْهُ سَكَنَ وَاسْتَقَرَّ
فِيهَا؛ فتلک الْمُسَالْمَةُ . وفي المثل:
«نَاوِصُ الْجُرَّةِ ثَمَّ سَالَمَهَا»؛ يُضْرَبُ
ذَلِكَ لِلَّذِي يُخَالِفُ الْقَوْمَ عَنْ
رَأْيِهِمْ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِمْ،
ويضطربُ إِلَى الْوِفَاقِ، وقيل: يُضْرَبُ
مَثَلًا لِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرٍ فَيَضْطَرِبُ فِيهِ،
ثُمَّ يَسْكُنُ . قال: وَالْمُنَاوِصَةُ أَنْ:

يَضْطَرِبُ، فإذا أَعْيَاه الْخَلَاصُ سَكَنَ .
وقال أبو الهيثم: مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «هُوَ
كَالْبَاحِثِ عَنِ الْجُرَّةِ»: قال وهى
عَصَا تُرْبَطُ إِلَى حِبَالَةِ تُغَيَّبُ فِي التُّرَابِ
لِلظُّبَى يُصْطَادُ بِهَا، فِيهَا وَتَرٌ، فإذا
دَخَلَتْ يَدُهُ فِي الْحِبَالَةِ انْعَقَدَتِ الْأَوْتَارُ
فِي يَدِهِ، فإذا وَثَبَ لِيُفْلِتَ، فَمَدَّ يَدَهُ،
ضَرَبَ بِتِلْكَ الْعَصَا يَدَهُ الْأُخْرَى
وَرَجَلَهُ فَكَسَرَهَا، فتلک الْعَصَا هِيَ
الْجُرَّةُ .

(و) الْجُرَّةُ: (قَعْبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ
مَثْقُوبَةٌ الْأَسْفَلِ، يُجْعَلُ فِيهَا بَذْرُ
الْحِنْطَةِ حِينَ يُبَذَّرُ)، وَيَمْتَشِي بِهِ
الْأَكَّارُ وَالْفَدَّانُ، وَهُوَ يَنْهَالُ فِي
الْأَرْضِ، جَمْعُهُ الْجُرُّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(ويزيدُ بنُ الْأَخْنَسِ) بنِ حَبِيبٍ
(ابنِ جُرَّة) بن زِعْبِ أَبُو مَعْنٍ السُّلَمِيُّ:
(صَحَابِيُّ)، تَرْجَمَهُ فِي تَارِيخِ
دِمَشْقَ، يُقَالُ: إِنَّهُ بَذَرِي، رَوَى لَهُ ابْنُهُ
مَعْنٌ .

(و) الْجُرَّةُ (بِالْفَتْحِ): الْخُبْزَةُ، أَوْ

خاص بالتي في الملة)، أنشد ثعلب :

داوَيْتُهُ لَمَّا تَشَكَّى وَوَجِجَ
بَجَرَّةٍ مِثْلِ الْحِصَانِ الْمُضْطَجِعِ^(١)

شَبَّهَهَا بِالْفَرَسِ لِعَظَمِهَا .

(والجرى، بالكسر) والتشديد،

وضبطه في التوشيح بفتح الجيم
أيضاً: (سَمَكٌ طَوِيلٌ أَمْلَسٌ) يُشَبَّهُ
الْحَيَّةَ؛ وتُسمَّى بالفارسية مارماهى .
وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه: «أنه

كان ينهى عن أكل الجرى والجرى .

ويقال: الجرى لغة في الجرّيت، وقد

تقدّم . وفي التوشيح: هو مالا قشر

له من السمك، (لا يأكله اليهود،

ولا فصوص له)^(٢) . وفي حديث ابن

عبّاس: «أنه سُئِلَ عن أكل الجرى،

فقال: إنما هو شيء حرمه اليهود» .

ومن المجاز: ألْقَاهُ فِي جَرِّيْتِهِ، أى

أَكَلَهُ .

(والجرية والجرية، بكسرهما :

الحوصلة) . وقال أبو زيد: هى
القرية والجرية .

(و) من المجاز: (الجارّة :

الإبل) التى تجرُّ الأثقال، كما فى

الأساس، (تجرُّ بأزمتها)، كما فى

الصّحاح^(١)، وهى فاعلة بمعنى

مفعولة، مثل: «عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ»^(٢)

بمعنى مرضية، و«ماءٌ دافقٌ»^(٣) بمعنى

مذفوق . ويجوز أن تكون جارة

فى سيرها، وجرّها: أن تُبْطِئَ وترتّع .

وفى الحديث: «ليس فى الإبل الجارة

صدقة» وهى العوامل؛ سُميت جارة

لأنها تجرُّ جرّاً بأزمتها، أى تُقَادُ

بخطمها، كأنّها مَجْرُورَةٌ، أراد: ليس

فى الإبلِ العوامِلِ صدقة . قال

الجوهرى: وهى رَكائِبُ القُومِ؛

لأنَّ الصَّدَقَةَ فى السَّوَانِمِ دُونَ العَوَامِلِ .

(و) الجارة: (الطريق) إلى الماء .

(والجرير: حبل)، قاله شمر،

(١) فى الأساس: «الإبل الجارة: العوامل؛
لأنها تجرُّ الأثقال، أو تجرُّ بالأزمة» .

(٢) سورة الحاقة الآية ٢١

(٣) سورة الطارق الآية ٦

(١) السان، والمقاييس ١/٤١٣ .

(٢) فى القاموس المطبوع: «وليس عليه فصوص» .

ثم جذبتَه ، وهو حينئذٍ يَخْنُقُ البعير ،
وَأَنشَدَ :

حتى تَراها في الجَرِيرِ المورِطِ
سَرَحَ القِيَادِ سَمَحَةَ التَّهِيْطِ^(١)

وفي الحديث : « أَنَّ الصَّحَابَةَ نَازَعُوا
جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ زِمَامَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَلُّوا بَيْنَ
جَرِيرٍ وَالْجَرِيرِ » ؛ أَي دَعُوا لَهُ زِمَامَهُ .

(و) في حديث عائشة رضى الله عنها :
« نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عِبَاءَةً ،
وعلى مَجَرٍّ بَيْنِي سِتْرًا » . (المَجَرُّ ،
كَمَرْدٌ) : هو الموضعُ الْمُعْتَرِضُ في
البيت ، ويُسمى (الجَائِزُ)^(٢) تَوَضَّعُ
عليه أَطْرَافُ العَوَارِضِ) .

(و) المَجَرَّةُ ، (بالهاء : بابُ السَّمَاءِ)
كما وَرَدَ في حديث ابنِ عَبَّاسٍ ، وهى
الْبَيَاضُ الْمُعْتَرِضُ في السَّمَاءِ ، والنَّسْرَانِ
مِنْ جَانِبَيْهَا ، (أَوْ شَرَجُهَا) الذى
تَنَشَّقُ مِنْهُ ، كما وَرَدَ ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وفى بعضِ التَّفَاسِيرِ :

(١) اللان .

(٢) فى اللان : « وتسمى الجائزة » ، وما هنا يتفق
معها فى النهاية .

وَجَمَعَهُ أَجْرَةٌ وَجُرَّانٌ . وفى الحديث : « لَوْلا
أَنْ تَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ
حَتَّى يُؤْذِرَ الْجَرِيرُ بَظْهَرِي » ؛
والمراد به الحَبْلُ ، وقال زُهَيْرُ بْنُ
جَنَابٍ :^(١)

« فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تِيَّاحَاتُغَا زِلُّهُ الْأَجْرَةُ » .

أَي الْجِبَالِ . وزاد فى الصَّحاح :
(يُجْعَلُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْعِذَارِ لِلدَّابَّةِ) ،
وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ جَرِيرًا . وفى
الحديث : « أَنَّهُ قَالَ لَهُ نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ :
إِنِّي رَجُلٌ مُغْفَلٌ فَأَيْنَ أَسْمُ ؟ قَالَ :
فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ مِنَ السَّالِفَةِ » .
أَي فِي مُقَدِّمِ صَفْحَةِ الْعُنُقِ ، وَالْمُغْفَلُ :
الذى لَا وَسْمَ عَلَى إِبْطِلِهِ .

(و) الْجَرِيرُ : حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ نَحْوُ
(الزِّمَامِ) ، وَيُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْجِبَالِ
الْمُضْفُورَةِ . وقال الهوازنى : الْجَرِيرُ
مِنْ أَدَمٍ مُلَيْنٌ يُثْنَى عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ
النَّجِيبَةِ وَالْفَرَسِ . وقال ابنُ سَمْعَانَ :
أَوْرَطْتُ الْجَرِيرَ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ ، إِذَا
جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ ، وهو فى عُنُقِهِ ،

إِنَّهَا الطَّرِيقُ الْمَحْسُوسَةُ فِي السَّمَاءِ الَّتِي
تَسِيرُ مِنْهَا الْكَوَاكِبُ . وَفِي الصَّحَاحِ :
الْمَجْرَةُ فِي السَّمَاءِ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَأَثَرِ الْمَجْرَةِ ^(١) .

(وَمَجْرُ الْكَبِشِ : عِ بِمَنْى) معروفٌ .

(و) الْجُرُّ : الْجَرِيرَةُ ، وَ(الْجَرِيرَةُ :
الذَّنْبُ) .

(و) الْجَرِيرَةُ : (الْجِنَايَةُ) يَجْنِيهَا
الرَّجُلُ . وَقَدْ (جَرَّ عَلَى نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ
جَرِيرَةً ، يَجْرُهَا ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ) ، قَالَ
شَيْخُنَا : لَا وَجْهَ لِلْفَتْحِ ؛ إِذْ لَا مُوجِبَ
لَهُ سَمَاعاً وَلَا قِيَاساً . قُلْتُ : أَمَّا قِيَاساً
فَلَا مَدْخَلَ لَهُ فِي اللُّغَةِ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ ،
وَأَمَّا سَمَاعاً ، قَالَ الصَّغَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ :
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُضَارِعُ مِنْ جَرَّ - أَيْ
جَنَى - يَجَرُّ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ .
(جَرًّا) ، أَيْ جَنَى عَلَيْهِمْ جِنَايَةً ، قَالَ :

إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً
صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمٌ ^(٢)

(١) فِي الصَّحَاحِ « الْمَجْر » أَمَّا السَّانُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) السَّانُ

وَفِي حَدِيثٍ لَقِيَطُ : « ثُمَّ بَايَعَهُ
عَلَى أَنْ لَا يَجُرَّ عَلَيْهِ ^(١) إِلَّا نَفْسَهُ » ؛
أَيْ لَا يُؤْخَذَ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ مِنْ وَلَدٍ أَوْ
وَالِدٍ أَوْ عَشِيرَةٍ .

(و) يُقَالُ : (فَعَلْتُ) ذَلِكَ (مِنْ
جَرَّكَ وَمِنْ جَرَّائِكَ) ، بِالْمَدِّ ، مِنَ الْمَعْتَلِ ،
(وَيُخَفَّفَانِ ، وَمِنْ جَرِيرَتِكَ) ، وَهَذِهِ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، أَيْ (مِنْ أَجْلِكَ) ،
وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

أَمِنْ جَرًّا بَنَى أَسَدٌ غَضِبْتُمْ
لَوْ شِئْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ جَوَارُ
وَمِنْ جَرَّائِنَا صِرْتُمْ عَبِيدًا
لِقَوْمٍ بَعْدَ مَا وَطِئَ الْخِيَارُ ^(٢)
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ :

فَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا
وَاهَا لِرِيًّا ثُمَّ وَاهَا وََاهَا ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ امْرَأَةً دَخَلَتْ
النَّارَ مِنْ جَرَّاءِ هِرَّةٍ » ؛ أَيْ مِنْ أَجْلِهَا .

(١) بِهَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : عَلَيْهِ » كَذَا بِخَطِّهِ ،
وَالَّذِي فِي السَّانِ حَذَفَ : عَلَيْهِ « ، هَذَا وَمَا فِي
الْأَصْلِ يَتَّفَقُ وَمَا فِي النِّهَايَةِ .

(٢) السَّانُ .

(٣) السَّانُ .

وفي الأساس : ولا تَقُلْ بِجَرَّكَ (١) .

(و) في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُلَّ عَلَى أُمَّ سَلَمَةَ ، فرأى عندها الشُّبْرَمَ ، وهي تُريدُ أَنْ تَشْرِبَهُ ، فقال : « إِنَّهُ (حَارُّ جَارٌ) » وأمرها بالسَّنا والسَّنوتِ . قال الجوهرى : هو (إِتْبَاعٌ) له . قال أبو عُبَيْدٍ : وأكثرُ كلامهم حارِّيَّارٌ ، بالياء .

(والجَرَّجَارُ ، كَقَرَقَارٍ : نَبْتُ) ، قاله اللَّيْثُ ، وزاد الجوهرى : طَيِّبُ الرِّيحِ ، وقال أبو حنيفة : الجَرَّجَارُ : عُشْبَةٌ لها زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، قال النَّابِغَةُ :

يَتَحَلَّبُ الْيَغْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا

صُفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرَّجَارِ (٢)

(و) الجَرَّجَارُ : (من الإبل : الكثيرُ) الجَرَجَرَةُ ، أى (الصَّوْتُ) .

(١) الذى فى الأساس المطبوع : « وفعلته من جراك » ، ولم يرد فيه قوله « ولا تقل بجراك » والذى فى اللسان « أى من أجلها . الجوهرى : وهو فعل ولا تقل مَجْرَّكَ » هكذا الضبط فيه بكسر الميم ، وفي الصحاح ، وفعلت كذا من جَرَّكَ أى من أجلك وهو فعَلْتى ولا تقل مَجْرَّكَ » هكذا ضبط فيه بفتح الميم .

(٢) ديوانه ٦٢ والسان ، والجمهرة ١٣٣/١

وقد جَرَّجَرَ ، إذا صاح وصَوَّتَ . وهو بَعِيرٌ جَرَّجَارٌ ، كما تقول : ثَرَثَر الرجلُ فهو ثَرَثَارٌ . وقال أبو عمرو : أصلُ الجَرَجَرَةِ الصَّوْتُ ، ومنه قيل للبعير إذا صَوَّتَ : هو يُجَرِّجِرُ ، (كالجَرَجِرِ) ، بالكسر .

(و) الجَرَّجَارُ : (صَوْتُ الرَّعْدِ) .

(و) الجَرَجَارَةُ (بهاء : الرَّحَى) لصوتها .

(والجَرَّاجِرُ : الضُّخَامُ من الإبل) كالجَرَّاجِبِ ، قاله أبو عُبَيْدٍ ، (واحدُها الجُرَّجُورُ) ، بالضم ، قال الكُمَيْتُ :

وَمُقِلٌ أَسْقَتُمُوهُ فَأَتَى رِى

مِائَةً مِنْ عَطَائِكُمْ جُرَّجُورًا (١)

والجَرَّاجِرُ جمعُ جُرَّجُورٍ ، بغير ياء ، عن كُرَاعٍ ، والقياسُ يُوجبُ ثباتها إلى أن يضطرَّ إلى حذفها شاعراً ، قال الأعشى :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَّاجِرَ كَالْبُسْنِ

سَتَانٍ تَخْنُو لِذَرْدَقٍ أَطْفَالٍ (٢)

(١) اللسان والصحاح ، وفي المقاييس ٤١١/١ عجزه بلون نسبة

(٢) ديوانه ٩ والسان والصحاح والجمهرة ٥٠١/٣

وَيُقَالُ: إِبِلُ جُرْجُورٍ: عِظَامُ الْأَجَوافِ.
وَالْجُرْجُورُ: السِّكْرَامُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقِيلَ:
هِيَ جَمَاعَتُهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْعِظَامُ مِنْهَا.

(وَجُرْجَرَايَا : د ، بِالْمَغْرَب) ، وَقَدْ
سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ بَعْضِ النُّسخ (١) ،
وَالَّذِي نَعْرِفُهُ أَنَّهُ مَدِينَةُ النَّهْرَوَانِ ،
وَسَيَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

(و) الْجُرْجَارِجُ : ، (بِالضَّمْ :
الصَّخَابِ مِنْهَا) ، أَيْ مِنَ الْإِبِلِ ، يُقَالُ :
فَخَلُ جُرْجَارِجٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْجَرْجَرَةِ . وَقَدْ
جَرَجَر ، إِذَا ضَجَّ وَصَاحَ .

(و) الْجُرْجَارُ مِنَ الْإِبِلِ : (الْكثِيرُ
الشَّرْبِ) . وَيُقَالُ : إِبِلٌ جُرْجَارَةٌ ، أَيْ
كَثِيرَةُ الشَّرْبِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنشَدَ :

أَوْدَى بِمَاءِ حَوْضِكَ الرَّشِيفِ
أَوْدَى بِهِ جُرْجَارَاتُ هَيْسَفٍ (٢)

(١) لم ترد في القاموس المطبوع ، وذكر الشارح هنا
أنها : « مدينة النهروان » ، وسأيت قوله : « مدينة
النهروان الأسفل » وفي معجم البلدان : « بلد من
أعمال النهروان الأسفل ، بين واسط وبغداد من
الجانب الشرقي ، كانت مدينة خربة ، وخربت
مع ماخرب من النهروانات » .

(٢) اللسان .

(و) مِنْهُ : الْجُرْجَارِجُ : (الْمَاءُ الْمُصَوَّتُ) .
وَالْجَرْجَرَةُ : صَوْتُ وَقُوعِ الْمَاءِ
فِي الْجَوْفِ .

(وَالْجَرْجَرُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَا يُدَاسُّ بِهِ
الْكُدْسُ ، وَهُوَ مِنْ حَدِيدٍ) .

(و) الْجَرْجَرُ : (الْقَوْلُ) ، فِي كَلَامِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ . (وَيُكْسَرُ) ، كَذَا فِي
كِتَابِ النَّبَاتِ .

(وَالْأَجَرَّانِ : الْجِنَّ وَالْإِنْسُ) ،
يُقَالُ : جَاءَ بِجَيْشِ الْأَجَرَّانِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ) جَرُورٌ ،
(وَجَمَلٌ جَرُورٌ : يَمْنَعُ الْقِيَادَ) . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ شَهِدَ فَتْحَ
مَكَّةَ وَمَعَهُ فَرَسٌ حُرُونٌ ، وَجَمَلٌ
جَرُورٌ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَمَلُ
الْجَرُورُ : الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَكَادُ يُتَبَّعُ
صَاحِبَهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ فَعُولٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْجَرُورُ مِنَ
الْخَيْلِ : الْبَطِيُّ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنَ

إعياء، وربما كان من قَطَافٍ، وأنشد
للْعُقَيْلِيِّ:

* جَرُّورُ الضُّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَامٍ * (١)
وجمعه جُرُّورٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (بِرٌّ) جَرُّورٌ، أَيْ
(بَعِيدَةٌ) الْقَعْرِ، وَكَذَلِكَ مَتُوحٌ
وَنَزُوعٌ، أَيْ يُسْنَى مِنْهَا وَيُسْقَى
عَلَى الْبَكْرَةِ، وَيُنْزَعُ بِالْأَيْدِي، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ. وَفِي اللِّسَانِ: عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:
بِرٌّ جَرُّورٌ، وَهِيَ الَّتِي يُسْقَى مِنْهَا
عَلَى بَعِيرٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَن
ذَلُّهَا يُجَرُّ عَلَى شَفِيرِهَا لِبُعْدِ قَعْرِهَا.
وَقَالَ شَمِرٌ: رَكِيَّةٌ جَرُّورٌ: بَعِيدَةٌ
الْقَعْرِ. وَعَنْ ابْنِ بَزْزَجٍ: مَا كَانَتْ
جَرُّورًا، وَلَقَدْ أَجَرْتُ، وَلَا جُدًّا، وَلَقَدْ
أَجَدْتُ، وَلَا عِدًّا، وَلَقَدْ أَعَدْتُ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (امْرَأَةٌ جَرُّورٌ:
(مُقْعَدَةٌ)، لِأَنَّهَا تُجَرُّ عَلَى الْأَرْضِ جَرًّا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْجَارُّورُ: نَهْرٌ)
يَشْقُهُ (السَّيْلُ) فَيَجْرُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (كَتِيبَةٌ جَرَّارَةٌ)،
أَيْ (ثَقِيلَةُ السَّيْرِ، لِكَثْرَتِهَا)، لَا تَقْدِرُ
عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُؤِينَا، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ.
وَعَسْكَرُ جَرَّارٌ، أَيْ كَثِيرٌ، وَقِيلَ: هُوَ
الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَخْفًا، لِكَثْرَتِهِ.
قَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَرَعَنَ جَرَّارًا إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ * (١)

قَوْلُهُ: «جَرَّ الْأَثَرَ» يَغْنَى أَنَّهُ لَيْسَ
بِقَلِيلٍ، تَسْتَبِينُ فِيهِ آثَارًا أَوْ فُجَوَاتٍ.

(و) يَقَالُ: كَثُرَتْ بَنَصِيبِينَ
الطَّيَّارَاتُ وَالْجَرَّارَاتُ. (الْجَرَّارَةُ،
كَجَبَّانَةٍ: عُقِيرٌ) صَفَرَاءُ صَغِيرَةٌ
عَلَى شَكْلِ التَّنْبَةِ، سُمِّيَتْ [جَرَّارَةً] (٢)
لِأَنَّهَا (تَجَرُّ ذَنْبَهَا)، وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ
الْعَقَّارِبِ وَأَقْتَلِهَا لَمَنْ تَلْدَغُهُ.

(و) الْجَرَّارَةُ: (نَاحِيَةٌ بِالْبَطِيحَةِ)
مَوْصُوفَةٌ بِكَثْرَةِ السَّمَكِ.

(وَالْجَرَّارُ وَالْجَرَّاجِيرُ، بِكُسْرِهِمَا)،
الْأَوَّلُ عَنِ الْفَرَّاءِ مُخَفَّفٌ مِنَ الثَّانِيَةِ:

(١) مجموع أشعار العرب ١٦/٢، وروايته: «جرار»،
واللسان كالأصل
(٢) زيادة من اللسان

الرُّمَحَ فِيهِ يَجْرُهُ ، قال عنترَةُ :

وَأَخْرُ مِنْهُمْ أَجْرَزْتُ رُمَحِي
وَفِي الْبَجَلِي مَعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ^(١)
وَقَالَ قُطْبَةُ بْنُ أَوْسٍ :

وَنَقِي بِصَالِحٍ مَالِنَا أَحْسَابِنَا
وَنَجْرُ فِي الْهَيْجَا الرُّمَاحَ وَنَدْعِي^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « طَعَنْتَ
مُسَيْلِمَةَ وَمَشَى فِي الرُّمَحِ ، فَنَادَانِي
رَجُلٌ أَنْ أَجْرِرَهُ الرُّمَحَ . فَلَمْ أَفْهَمْ ،
فَنَادَانِي أَنْ أَلْقِي الرُّمَحَ مِنْ يَدَيْكَ » ؛
أَيَّ أَتْرَكَ الرُّمَحَ فِيهِ . يُقَالُ :
أَجْرَزْتُهُ^(٣) الرُّمَحَ ، إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ
فَمَشَى [وَهُوَ يَجْرُهُ]^(٤) ، كَأَنَّكَ
جَعَلْتَهُ يَجْرُهُ .

(وَالْمُجِرُّ ، كَمُلِمٌ : سَيْفٌ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
جُعْثَمٍ) الْمُتَلَجِي الْكِنَانِي .

(١) ديوانه ١٠٥ ، واللسان

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « أجروت الرمح » والمثبت
من اللسان والنهاية .

(٤) زيادة من النهاية واللسان وبهامش مطبوع التاج
« قوله : فمشى كأنك ، عبارة اللسان : فمشى
وهو يجره كأنك أنت جعلته .. إلخ » .

(بَقْلَةٌ م) ، أَي مَعْرُوفَةٌ كَذَا فِي الصَّحَاحِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجِرْجِرُ وَالْجِرْجِيرُ :
نَبْتُ مِنْهُ بَرِيٌّ وَبُسْتَانِيٌّ ، وَأَجْوَدُهُ
الْبُسْتَانِيٌّ ، مَاوُهُ يُزِيلُ آثَارَ الْقُرُوحِ ،
وَهُوَ يُدِرُّ اللَّبَنَ ، وَيَهْضِمُ الْغِذَاءَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَجْرُهُ رَسَنَهُ) ، إِذَا
(تَرَكَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ :
تَرَكَهُ وَشَأْنَهُ ، وَفِي اللَّسَانِ : وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « أَجْرُهُ جَرِيرُهُ » ، أَي خَلَاةُ
وَسُومَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَجْرُهُ (الدَّيْنِ)
لِإِجْرَارًا : (أَخْرَهُ لَهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَجْرٌ (فَلَانًا أَغَانِيَهُ) ،
إِذَا (تَابَعَهَا) ، وَفِي الْأَسَاسِ : إِذَا غَنَّاكَ
صَوْتًا ثُمَّ أَرَدَفَهُ أَصْوَاتًا مُتَتَابِعَةً .
قُلْتُ : وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ ،
وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا قَضَى مَنَى الْقَضَاءِ أَجْرَنِي
أَغَانِيًّا لَا يَغْيَابُهَا الْمُتَرَنِّمُ^(١)

(و) أَجَرَّ (فَلَانًا) : طَعَنَهُ وَتَرَكَ

(١) اللسان والأساس والمقاييس ٤١٢/١ .

(وذو المَجَرِّ^(١) ، كَمَحَطٌ : سيفٌ
عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ) ، نَقَلَهُمَا
الصَّغَانِيُّ .

(وَالْجَرْجَرَةُ) : تَرَدُّدُ هَدِيرِ الْفَحْلِ ،
وهو (صَوْتُ يُرَدِّدُهُ الْبَعِيرُ فِي حَنْجَرَتِهِ)
قال الأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ يَصِفُ فَحْلًا :

وَهُوَ إِذَا جَرَّجَرَ بَعْدَ الْهَبِّ
جَرَّجَرَ فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحَبِّ
وَهَامَةً كَالْمِرْجَلِ الْمُنْكَبِ^(٢)

(و) الْجَرْجَرَةُ : صَوْتُ (صَبَّ
الماء في الحَلَقِ) ، وقال ابن الأَثِيرِ :
هو صَوْتُ وَقُوعِ الماءِ فِي الْجَوْفِ ،
(كَالتَّجَرُّجْرِ) .

(و) قِيلَ : (التَّجَرُّجَرُ أَنْ تَجَرَّعَهُ)
أَيِ الْمَاءِ (جَرَعًا مُتَدَارِكًا) حَتَّى يُسْمَعَ
صَوْتُ جَرَّعِهِ ، وَكَذَلِكَ الْجَرْجَرَةُ ،

(١) كَذَا ضبط القاموس ، وضبط التكملة : « ذُو
الْمَجَرِّ » ، بكسر الميم وفتح الجيم
ضبط قلم .

(٢) اللسان ، والثاني في الصحاح ، والثاني والثالث
في المغايب ٤١٣/١ ، أما التكملة فقد أوردت
الثاني عن الصحاح ، وعقبت عليه بقولها :
« وليس الرَّجَزُ لِلأَغْلَبِ وَإِنَّمَا هُوَ
لِدُكَيْنٍ » .

يَقَالُ : جَرَّجَرَ فَلَانُ الْمَاءِ ، إِذَا جَرَّعَهُ
جَرَعًا مُتَوَاتِرًا لَهُ صَوْتُ . وفي
الحديث : « الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ إِنَاءِ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرَّجَرُ فِي بَطْنِهِ
نَارَ جَهَنَّمَ » أَيِ يَحْدَرُ ، فَجَعَلَ الشُّرْبُ
وَالْجَرَّعَ جَرْجَرَةً ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَيُرَوَّى بَرَفَعِ النَّارِ ، وَالْأَكْثَرُ
النَّصَبُ ، قال : وهو مَجَازٌ ؛ لِأَنَّ نَارَ
جَهَنَّمَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا تُجَرَّجَرُ فِي
جَوْفِهِ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِجَرْجَرَةِ الْبَعِيرِ ،
هَذَا وَجْهٌ رَفَعَ النَّارَ ، وَيَكُونُ
قَدْ ذَكَرَ يُجَرَّجَرُ بِالْيَاءِ لِلْفَضْلِ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ النَّارِ ، وَأَمَّا عَلَى النَّصَبِ فَالشارِبُ
هُوَ الْفَاعِلُ ، وَالنَّارُ مَفْعُولُهُ ، فَاَلْمَعْنَى
كَأَنَّمَا يَجَرَّعُ نَارَ جَهَنَّمَ .

(و) قَدْ (جَرَّجَرَ الشَّرَابُ) فِي
حَلَقِهِ ، إِذَا (صَوَّتَ) . وَأَصْلُ الْجَرْجَرَةِ
الصَّوْتُ ، قاله أَبُو عَمْرٍو . وقال
الأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ :
« يُجَرَّجَرُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » ؛ أَيِ
يَحْدَرُ فِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ إِذَا شَرِبَ فِي
آنِيَةِ الذَّهَبِ ، فَجَعَلَ شُرْبَ الْمَاءِ
وَجَرَّعَهُ جَرْجَرَةً ؛ لِصَوْتِ وَقُوعِ الْمَاءِ

فِي الْجَوْفِ عِنْدَ شِدَّةِ الشُّرْبِ ،
وَهَذَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «لَإِنَّ الَّذِينَ
يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا» (١) فَجَعَلَ
آكَلَ مَالِ الْيَتِيمِ مِثْلَ آكَلَ النَّارِ ؛
لَأَنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَى النَّارِ .

(وَجَرَّجَرَهُ) الْمَاءُ : (سَقَاهُ) إِيَّاهُ
(عَلَى تِلْكَ الصُّفَّةِ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ : الصُّورَةُ ، بَدَلَ الصُّفَّةِ ، قَالَ
جَرِيرٌ :

وَقَدْ جَرَّجَرْتُهُ الْمَاءَ حَتَّى كَانَتْهَا
تُعَالِجُ فِي أَقْصَى وَجَارَيْنِ أَضْبَعًا (٢)

يَعْنِي بِالْمَاءِ هُنَا الْمَنَى ، وَالْهَاءُ فِي
جَرَّجَرْتُهُ عَائِدَةٌ إِلَى الْحَيَاءِ .

(وَانْجَرَّ) الشَّيْءُ : (انْجَذَبَ) .

(و) يُقَالُ : (جَارَهُ) مُجَارَةً :
(مَاطَلَهُ ، أَوْ حَابَاهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«لَا تُجَارُ» (٣) أَخَاكَ وَلَا تُشَارَهُ ؛ أَيْ

(١) سُورَةُ النَّاسِ الْآيَةُ ١٠

(٢) دِيَوَانُهُ وَرَوَايَتُهُ : «كَأَنَّمَا تُعَالِجُ مِنْ» وَالْبَيْتُ
فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةِ الْأَصْلِ .

(٣) الضَّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ ، وَضَبْطُ اللِّسَانِ «لَا تُجَارُ» .
وَلَا تُشَارُهُ «وَفِي الْأَصْلِ جَارَهُ مُجَارَرَةً .

لَا تُمَاطِلُهُ ، مِنَ الْجَرِّ وَهُوَ أَنْ تَلْوِيَهُ بِحَقِّهِ ،
وَتَجَرَّهُ مِنْ مَحِلِّهِ إِلَى [وَقْتُ] (١) آخَرَ ،
وَقِيلَ : أَيْ لَا تَجْنِ (٢) عَلَيْهِ وَتُلْحِقْ
بِهِ جَرِيرَةً (٣) ، وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ
الرَّاءِ ؛ أَيْ مِنَ الْجَرِّ وَالْمُسَابَقَةِ ، أَيْ
لَا تُطَاوِلُهُ وَلَا تُغَالِبُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ :
(اسْتَجَرَّرْتُ لَهُ) ، أَيْ (أَمَكَّنْتُهُ مِنْ نَفْسِي
فَانْقَذْتُ لَهُ) ، أَيْ كَأَنِّي صِرْتُ
مَجْرُورًا .

(وَالْجُرْجُورُ) بِالضَّمِّ : (الْجَمَاعَةُ) مِنْ
الْإِبِلِ .

(و) قِيلَ : الْجُرْجُورُ (مِنْ الْإِبِلِ :
الْكَرِيمَةُ) ، وَقِيلَ : هِيَ الْعِظَامُ مِنْهَا ،
قَالَ الْكَمِيتُ :

وَمُقَلُّ أَسْقَتُمُوهُ فَأَثَرِي
مِائَةٌ مِنْ عَطَائِكُمْ جُرْجُورًا (٤)

(١) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «لَا تَجْنِ» ، وَهُوَ تَطْيِيعٌ .

(٣) عِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ فِي شَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ : «مَنْ

رَوَاهُمَا مُشَدَّدَتَيْنِ فَمَعْنَاهُمَا أَنْ يَجْنِيَّ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، وَقِيلَ :

الْمُجَارَّةُ : الْمَاطَلَةُ . . . وَالْمُشَارَةُ مِنَ الشَّرِّ .

(٤) تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ

جَرِيرُ (بن أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ) بن لَامِ
الطائِي، عَمُّ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ ،
(صَحَابِيُونَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَجَرَّةٌ : تَفْعِلَةٌ مِنَ الْجَرِّ (١) .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَارُ الضَّبْعِ : الْمَطَرُ
الَّذِي يَجُرُّ الضَّبْعَ عَنْ وَجَارِهَا مِنْ
شِدَّتِهِ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ السَّيْلُ
الْعَظِيمُ ؛ لِأَنَّهُ يَجُرُّ الضَّبَاعَ مِنْ وَجْرِهَا
أَيْضاً . وَقِيلَ : جَارُ الضَّبْعِ : أَشَدُّ
مَا يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ ؛ كَأَنَّهُ لَا يَدَعُ
شَيْئاً إِلَّا جَرَّهُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ لِلْمَطَرِ الَّذِي لَا يَدَعُ شَيْئاً إِلَّا
أَسَّاهُ وَجَرَّهُ : جَاءَنَا جَارُ الضَّبْعِ ؛
وَلَا يَجُرُّ الضَّبْعَ إِلَّا سَيْلٌ غَالِبٌ ،
وَقَالَ شَمِرٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ :
جِئْتُكَ فِي مِثْلِ مَجَرِّ الضَّبْعِ ؛ يُرِيدُ
السَّيْلَ قَدْ خَرَقَ الْأَرْضَ ، فَكَأَنَّ الضَّبْعَ
قَدْ جُرَّتْ فِيهِ . وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « تَجَرَّةٌ
مِنْ اجْتِرَاكَ الشَّيْءَ لِنَفْسِكَ » . وَهَذَا
الْقَوْلُ وَارِدٌ فِي الْجُمُحَةِ ٣ - ٤٢٤ .

وَجَمَعَهَا جَرَجِرٌ - بَغِيرَ يَاءٍ - عَنْ
كَرَاعٍ ، وَالْقِيَاسُ يُوجِبُ ثَبَاتَهَا .

(وَمِائَةٌ) مِنَ الْإِبِلِ (جُرْجُورٌ) ، بِالضَّمِّ ،
أَيُّ (كَامِلَةٌ) .

(وَأَبُو جَرِيرٍ) رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ
وَأَبُو لَيْلَى الْكِنْدِيُّ ، وَقِيلَ : جَرِيرٌ .

(وَجَرِيرُ الْأَرْقَطِ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ ابْنُ الْأَرْقَطِ ، رَوَى
عَنْ يَعْلَى بْنِ الْأَشَدِّقِ . (وَ) جَرِيرٌ
(بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ) وَهُوَ الشَّلِيلُ (١)
ابْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ (٢) بِنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
جُثَمِ بْنِ عَوْفٍ أَبُو عَمْرٍو (الْبَجَلِيُّ) ،
رَوَى عَنْهُ قَيْسٌ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَهَمَامُ بْنُ
الْحَارِثِ ، وَأَبُو زُرْعَةَ حَفِيدُهُ ، وَأَبُو
وَائِلٍ . سَكَنَ الْكُوفَةَ ، ثُمَّ قَرْقِيسِيَا ،
وَبِهَا تَوَفَّى بَعْدَ الْخَمْسِينَ . (وَ) جَرِيرٌ
(ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) وَقِيلَ : ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
(الْحَمِيرِيُّ) ، سَارَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ مُجَاهِداً . (وَ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « السَّلِيلُ » بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ (شَلَّلٌ) ، وَأَسَدُ الْغَابَةِ .

(٢) مَا هُنَا يَتَّفَقُ وَمَا فِي الْإِصَابَةِ ، وَالْوَارِدُ فِي أَسَدِ
الْغَابَةِ : « نَصْرٌ » بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ .

بَجَارِ الضَّبُعِ . وَأوردَه الزَّمَخْشَرِيُّ
أَيْضاً فِي الْأَسَاسِ بِمِثْلِ مَا تَقَدَّمَ .

وَالْجُرُورُ ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ الَّتِي
تَقْفُصُ وَلَدَهَا فَتَوَثِّقُ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ
عِنْدَ نِتَاجِهِ ، فَيُجَرُّ بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَيُسْتَلُّ
فَصِيلُهَا فَيُخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ ،
فَيُلْبَسُ الْخُرْقَةُ حَتَّى تَعْرِفَهَا أُمُّهُ عَلَيْهِ ،
فَإِذَا مَاتَ أَلْبَسُوا تِلْكَ الْخُرْقَةَ فَصِيلاً
آخَرَ ، ثُمَّ ظَارَوْهَا عَلَيْهِ وَسَدُّوا مَنَاخِرَهَا ،
فَلَا تُفْتَحُ حَتَّى يَرْضَعَهَا ذَلِكَ الْفَصِيلُ ،
فَتَجِدُ رِيحَ لَبَنِهَا مِنْهُ فَتَرَاهُ .

وقال الشاعر :

إِنْ كُنْتَ يَا رَبَّ الْجِمَالِ حُرّاً
فَارْفَعْ إِذَا مَا لَمْ تَجِدْ مَجْراً^(١)

يقول إذا لم تجد للإبل مرتعاً
فارفع في سبيلها .

وَجَرَّ النَّوْءُ^(٢) بِالْمَكَانِ : أَدَامَ الْمَطَرَ ،
قَالَ خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ :

« جَرَّبَهَا نَوْءٌ مِنَ السَّمَائِينَ »^(٣)

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « جَرَّ النَّوْءُ الْمَكَانَ »

(٣) اللسان وفي اللسان والأصل « حطام المجاشعي »

وَاسْتَجَرَ الْفَصِيلُ عَنِ الرِّضَاعِ :
أَخَذَتْهُ قَرْحَةً فِي فِيهِ ، أَوْ فِي سَائِرِ
جَسَدِهِ ، فَكَفَّ عَنْهُ لَذَلِكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَجَرَ لِسَانَهُ ، إِذَا
مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ ، مَأْخُوذَةً مِنْ إِجْرَارِ
الْفَصِيلِ ، وَهُوَ أَنْ يُشَقَّ لِسَانُهُ
وَيُشَدَّ عَلَيْهِ عُودٌ لئَلَّا يَرْضَعَ^(١) ؛
لأنَّهُ يَجُرُّ الْعُودَ بِلِسَانِهِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدٍ يَكْرِبُ :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ
نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ^(٢)

أَي لَوْ قَاتَلُوا وَأَبْلَوْا^(٣) لَذَكَرْتُ ذَلِكَ
وَفَخَرْتُ بِهِمْ ، وَلَكِنْ رِمَاحُهُمْ
أَجَرْتَنِي ، أَي قَطَعَتْ لِسَانِي عَنْ
الْكَلَامِ بِفِرَارِهِمْ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ
يُقَاتِلُوا .

وَزَعَمُوا أَنَّ عَمْرُو بْنَ بَشْرِ بْنِ مَرْثَدٍ
حِينَ قَتَلَهُ الْأَسَدِيُّ قَالَ لَهُ : أَجِرْ

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : يرتضع ، كذا
بخطه والأساس : ومباراة اللسان : يرتضع ،
وسائق المصنف : ارتضعت المنز : شربت لبن
نفسها ، وعليه لا يقال للفصيل : يرتضع » .

(٢) اللسان والصالح والمقاييس ٤١١/١

(٣) فِي اللِّسَانِ « وَأَبْلَوْا » .

وَجَرُّورٌ . كَصَبُورٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ مِصْرَ .

وَالْجُرَيْرُ ، مُصَغَّرٌ ^(١) مُشَدَّدًا : وَادٍ فِي دِيَارِ أَسَدٍ ^(٢) ، أَعْلَاهُ لَهُمْ ، وَأَسْفَلُهُ لِبَنِي عَبَسَ . وَيَلْدُ لَغْنَى فِيمَا بَيْنَ جَبَلَةٍ وَشَرْقِ الْجَمَى ^(٣) إِلَى أَصَاخٍ [وَهِيَ] ^(٤) أَرْضٌ وَاسِعَةٌ .

وَجُرَيْرٌ كَزُبَيْرٍ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ . وَلِحَامٍ ^(٥) جَرِيرٍ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِمَاطَرَقَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْكُوفَةِ .

وَجِرَارٌ كَكِتَابٍ : مِنْ نَوَاحِي قَنْسَرِينَ .

وَجِرَارٌ ، سَعْدٌ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، كَانَ يَنْصُبُ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : « وَيُقَالُ أَيْضًا بِسُكُونِ الْيَاءِ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : « بَنِي أَسَدٍ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « الْحَمَاءِ » ، وَالْمُتَّبِعُ مِنْ مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ .

(٥) كَلَّمَا تَحَرَّفَتْ عَلَى الشَّارِحِ فَأَدْمَجَ كَلِمَةً لِقَوِيَّةٍ مَعَ اسْمِ الْمَكَانِ . وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ « جَرِيرٌ - وَهُوَ جَبَلٌ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْمَذَارِ لِلْفَرَسِ غَيْرِ الزَّمَامِ ، وَبِهِ سُمِّيَ اللَّجَامُ جَرِيرًا - مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ زَمَنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ لَمَّا جَاءَهَا » فَتَحَرَّفَتْ اللَّجَامُ إِلَى حَامٍ بَعْدَ حَلْفٍ « هـ » وَالصَّوَابُ حَذْفُ كَلِمَةِ « لِحَامٍ » .

سَرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنْ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَجْرَزْتُهِ رَسَنَهُ وَأَجْرَزْتُهِ الرُّمَحَ ؛ أَيْ دَعِ السَّرَاوِيلَ عَلَى أَجْرِهِ . فَأَظْهَرَ الْإِدْغَامَ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ ^(١) ، [وَهَذَا أَدْغَمَ عَلَى لُغَةٍ غَيْرِهِمْ] قَالَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَمَّا سَلَبَهُ ثِيَابَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ سَرَاوِيلَهُ قَالَ : أَجَزَ لِي سَرَاوِيلِي ؛ مِنْ الْإِجَارَةِ ، وَهُوَ الْأَمَانُ ؛ أَيْ أَبْقَاهُ عَلَى ، فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سُئِلَ ابْنُ لِسَانَ الْحُمْرَةِ عَنِ الضَّأْنِ فَقَالَ : مَالٌ صِدْقٌ قَرِيْبَةٌ لِاحْمَى لَهَا ، إِذَا أَفْلَتَتْ مِنْ جَرَّتِيْهَا . قَالَ : يَعْنِي بِجَرَّتِيْهَا الْمَجْرَى فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَالنَّشْرِ ، وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا السَّبَاعُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ الْمَجْرَ لَهَا جَرَّتَيْنِ ، أَيْ حَبَالَتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا فَتَهْلِكُ .

وَالْجَرُّ : الْحَبْلُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ اللَّوْمَةُ إِلَى الْمُضْمَدَةِ ، قَالَ :

« وَكَلَّفُونِي الْجَرَ وَالْجَرَ عَمَلٌ ^(٢) » .

(١) فِي حَدِيثٍ آخَرَ « أَنَّ جُرُودَ الرَّمَحِ » وَالزِّيَادَةُ

(٢) مِنَ الْبَلَدَانِ .

جَرَارًا يُبَرِّدُ فِيهَا الْمَاءَ لِأَضْيَافِهِ ، بِهِ
أَطْمُ دَلِيمٌ .

والجَرُّ : الْحَرْتُ .

واجْتَرُوا : احْتَرَتُوا .

ومن أمثالهم : « نَاوَصَ الْجَرَّةَ ثُمَّ
سَالَمَهَا » ، أَوْرَدَهُ الْمَيْدَانِيَّ وَغَيْرُهُ ،
وقد تقدم تفسيرُهُ .

ومن الْمَجَازِ : جَرَّتِ الْخَيْلُ الْأَرْضَ
بَسَنَابِكِهَا ، إِذَا خَدَّتْهَا ^(١) ، وَأَنشَدَ :

أَخَادِيدُ جَرَّتْهَا السَّنَابِكُ غَادَرَتْ
بِهَا كُلَّ مَشْقُوقٍ الْقَمِيصِ مُجَدِّلٍ ^(٢)

فِيلٌ لِلْأَصْمَعِيِّ : جَرَّتْهَا مِنَ الْجَرِيرَةِ ؟
قال : لا ، وَلَكِنْ مِنَ الْجَرِّ فِي الْأَرْضِ
وَالثَّأْيِيرِ فِيهَا ، كَقَوْلِهِ :

« مَجَرَّ جَبُوشَ غَانِمِينَ وَخَيْبٍ ^(٣) »

ومن أمثالهم : « سَطَى مَجَرٌّ ، تُرْطِبُ
هَجَرٌ » ، يُرِيدُ تَوَسَّطِي يَامَجَرَّةَ كَبِدَ

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَغْلَتْهَا » ، وَالصَّوَابُ مِنْ
الْأَسَاسِ ، وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِهَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٢) السَّانِ .

(٣) السَّانِ وَهُوَ لَامِرِي الْقَيْسِ دِهَوَانَهُ وَصَدْرُهُ :

« بِمَحْنِيَّةٍ قَدْ أَزَرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا .

السَّمَاءِ ، فَإِنْ ذَلِكَ وَقْتُ إِرْطَابِ النَّخِيلِ
بِهَجَرٍ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « لَا يَصْلُحُ هَذَا
الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يَخْنَقُ عَلَى جِرَّتِهِ » ، أَيْ
لَا يَحْقِذُ عَلَى رَعِيَّتِهِ ، فَضَرَبَ الْجِرَّةَ
لِذَلِكَ مَثَلًا . وَيُقَالُ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ :
« فَلَانٌ لَا يَخْنَقُ عَلَى جِرَّتِهِ » ، أَيْ لَا يَكْتُمُ
سِرًّا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَا أَفْعَلُهُ مَا اخْتَلَفَ
الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ » ، وَ« مَا خَالَفَتْ دِرَّةٌ
جِرَّةً » ، وَاخْتِلَافُهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْقُلُ إِلَى
الرُّجُلَيْنِ ، وَالْجِرَّةُ تَعْلُو إِلَى الرَّأْسِ .
وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الْحَجَّاجَ سَأَلَ
رَجُلًا قَدِمَ مِنَ الْحِجَازِ عَنِ الْمَطَرِ ،
فَقَالَ : « تَتَابَعَتْ عَلَيْنَا الْأَسْمِيَّةُ حَتَّى
مَنَعَتْ السُّفَارَ ، وَتَغَالَمَتِ الْمِعْزَى ،
وَاجْتَلَبَتِ الدَّرَّةُ بِالْجِرَّةِ » ، اجْتِلَابُ
الدَّرَّةِ بِالْجِرَّةِ أَنَّ الْمَوَاشِيَ تَتَمَلَّأُ ، ثُمَّ
تَبْرُكُ أَوْ تَرْبِضُ ، فَلَا تَزَالُ تَبْرُكُ
تَجْتَرُّ إِلَى حِينِ الْحَلْبِ .

وَفِي الصَّحَاحِ ، وَالْمَصْنُفِ ، وَأَكْثَرِ
مَصْنُفَاتِ اللُّغَةِ : قَوْلُهُمْ : هَلُمَّ جَرًّا .

قالوا : معناه على هينتك .

وقال المنذري ، في قولهم : هلمَّ
جرُّوا^(١) ؛ أى تعالوا على هينتكم كما
يسهل عليكم من غير شدة
ولا صعوبة ؛ وأصل ذلك من الجرِّ في
السوق ، وهو أن يترك الإبل والغنم
ترعى في مسيرها ، وأنشد :

لَطَالَمَا جَرَزْتُكَنَّ جَرًّا
حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرًّا
فَالْيَوْمَ لَا آلُو الرُّكَّابِ شَرًّا^(٢)

يقال : جرُّها على أفواهها ، أى سقها
وهي ترنع وتُصيبُ من الكَلال .

ويقال : كان عاماً أولَ كذا وكذا
فهلمَّ جرًّا إلى^(٣) اليوم ؛ أى امتدَّ ذلك
إلى اليوم . وقد جاءت في الحديث في
غير موضع ، ومعناه استدامة الأمر
واتصاله ؛ وأصله من الجرِّ : السَّحْبُ ،
وانتصبَ جرًّا على المصدر ، أو الحال .
قال شيخنا : وقد تَوَقَّفَ فيه ابن

(١) كذا أيضا في اللسان ولعلها « جرا »

(١) اللسان ، والأساس

(٢) هكذا في اللسان ، واللى في الأساس ؛ « كان ذلك

عام كذا وهلمَّ جرًّا إلى اليوم » .

هشام ؛ هل هو من الألفاظ العربية أو
مولد ، وخصَّه بالتصنيف^(١) ، وتَعَقَّبَه
أبو عبد الله الرَّاعِي في تأليفه ، الذي
وَضَعَه لَرَدِّ كَلَامِهِ ، وبَسَطَ الْكَلَامَ
عليها ابن الأنباري في الزَّاهر ، وغير
واحد . وأوردَ الجَلالَ كَلَامَ ابن هشام
في كتابه : « الْأَشْبَاهُ وَالنِّظَائِرُ
النَّحْوِيَّةُ » ، منقَحًا تامًّا ، وقد أودعت
هذا البحث كله في رسالة مُستقلَّة ،
أَغْنَتْ عن أن نَجْلِبَ أَكْثَرَ ذَلِكَ ، أو
أَقْلَهُ . انتهى باختصار .

والجَرَجَرَةُ : صَوْتُ الْبَعِيرِ عِنْدَ
الضُّجَرِ .

وفي الحديث : « قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَا يُجَاوِزُ جَرَجَرَهُمْ » ؛ أى حُلُوقَهُمْ ؛
سَمَاءًا جَرَجِرَ لَجَرَجَرَةِ الْمَاءِ ، ومنه قول
النَّابِغَةِ :

« لَهَا مِمُّ يَسْتَلْهُونَهَا فِي الْجَرَجِرِ^(١) »

(١) هاشم مطبوع التاج : « بالتصنيف » ، كذا بخطه ،

واللى في المطبوعة : بالتصنيف ، ولبحر

ويريد بالمطبوعة طبة التاج الناقصة

(٢) ديوانه ٦٦ وروايته : « بالخناجر » ، وصدده :

« عظام اللهى أولاد صخرة إنهم »

أما اللسان فكالأمل .

و [كانت] ^(١) العربُ تقول للرجل إذا
قاد ألقاً : جَرَّاراً .

وعن ابن الأعرابي : جُرْجُرٌ ، إذا أمرته
بالاستعداد للعدو .

ولا جَرٌّ ، بمعنى لا جَرَمَ ، وسيأتي .

ومن المَجَاز : لا جَارَ لى ^(٢) في هذا ،
أى نفعاً يجُرُنِي إليه ، كما في
الأساس .

وككَّتَان : عبدُ الأعلى بن أبي
المُساوِر الجَرَّار ، لِينٌ .

وعيسى بن يونس الفاخوري
الرَّمْلِي الجَرَّار .

وهبة الله بن أحمد الجَرَّار ، شيخُ
لابن عساكر .

وكُليبُ بن قيس اللّيثي الجَرَّارُ
الذي قَتَلَه أبو لؤلؤة ، ذَكَرَه ابن
القوطي في : « بدائع التحف في ذكر
من نُسب من الأشراف إلى الحرف » ،

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الذي في الأساس المطبوع : « لا جارة
لى في هذا ، أى لا منفعة تجرُنِي إليه
وتدْعُونِي » .

وقيل : يُقال لها : الجَرَّاجِرُ ، لما
يُسمع لها من صَوْتٍ وَقُوعِ الماء فيها .
والجَرَّاجِرُ : الجَوْف .

وذكر الأزهري في هذه الترجمة :
غَيْثُ جَوْرٍ ، كِهَجَفٌ ، أى يَجُرُّ كلَّ
شئٍ .

وغَيْثُ جَوْرٍ ، إذا طال نَبْتُهُ وارتفع .
وقال أبو عبيدة : غَرَبُ جَوْرٍ : فارَضُ
ثَقِيلٌ .

وقال غيره : جَمَلُ جَوْرٍ : أى ضَخْمٌ ،
ونَعْجَةُ جَوْرَةٍ ، وأنشد :

• فاعْتَامَ مِنَّا نَعْجَةُ جَوْرَةٍ •
• كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا لِلدَّرَةِ •
• هَرَهَرَةُ الْهَرِّ دَنَا لِلْهَرَّةِ ^(٢) •

قال الفراء : إن شِثَّ جعلت الواوُ
فيه زائدةً ، من جَرَرْتُ ، وإن شِثَّ
جعلته فعلاً من الجَوْر ، ويَصِيرُ التَّشْدِيدُ
في الراء زيادةً ، كما يقال : حَمَارَةٌ .

وفي التهذيب - آخرتر جمعة حفز - :

وقال : إنما قيل له الجرَّارُ لإِقْدَامِهِ فِي الْحَرْبِ .

وفي الأسماء :

محمَّد بن محمَّد بن تمام بن جرَّار الأنباري .

وعُرْوَة بن مروان الجرَّار .

وأبو العتاهية الشاعر لَقِبَهُ الجرَّارُ ، لأنه كان يبيع الجرَّار .

وأحمد بن محمَّد بن العباس الجرَّار .

وأحمد بن أبي القاسم الجرَّار الموصلي الشاعر .

وأحمد بن صالح بن عبد الله الجرَّار ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلَفِيُّ .

وجرَّاريا : مدينة النَّهْرَوَانِ الْأَسْفَلِ ، بين بغداد وواسط ، منها محمَّد بن بشر بن سُفْيَان ، وأبو بَدْر شُجَاع بن الوليد .

وجرَّير : قرية بمصر ، من الفَرَمَا إليها مَرَحَلَةٌ ، منها : أبو حَفْص عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن القاسم ، راوى

الموطَّأ عن عبد الله بن يوسف التَّنِيسِيُّ ، عن مالك .

وجرَّيرًا : قرية بمرو ، منها : عبد الحميد بن حبيب ، من أتباع التابعين ، وجرَّير بن عبد الوهاب بن جرير بن محمَّد بن علي بن جرير أبو الفضل الضَّبِّي الجريري ، إلى جده ، مُحدثٌ ، توفِّي سنة ٤٦٩ .

والجريري - أيضاً - إلى مذهب ابن جرير الطبري ، منهم : القاضي أبو الفرج المُعَاوِي بن زكريا الحافظ ، حَدَّثَ عَنْ الْبَغَوِيِّ . وأبو مسعود سعيد ابنُ إِيَّاسِ الجريري بالضم ، بَصْرِي ثقة ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ .

وجرير والد عبد الله ، رَوَى عَنْ الْأَسْوَدِ بن شَيْبَانَ .

وجريرة ، تصغير جرة : لَقِبَ عُمَرُ ابن محمَّد القطان ، سَمِعَ عَنْ أَبِي الحُصَيْنِ ، توفِّي سنة ٦٠٠ ، قاله الذهبي . .

وجرير - كما مر - ابن أبي عطاء القرشي ، حجازي .

وجريِرُ الضَّبِّيُّ ، وجريِرُ بنِ عُبَيْةٍ ؛
روياً .

[ج ز ر] *

(الْجَزْرُ : ضِدُّ الْمَدِّ) ، هُوَ رُجُوعُ
الماءِ إلى خَلْفٍ . وقال اللَّيْثُ : هُوَ
انْقِطَاعُ الْمَدِّ ، يقال : مَدَّ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ ،
فِي كَثْرَةِ الْمَاءِ ، وَفِي الْانْقِطَاعِ .
(وَفَعْلُهُ كَضَرْبٍ) ، قال ابنُ سِيْدِهِ :
جَزَرَ الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ يَجْزِرُ جَزْراً
وَانْجَزَرَ .

(و) الْجَزْرُ : (الْقَطْعُ) . جَزَرَ
الشَّيْءَ يَجْزُرُهُ [وَيَجْزِرُهُ] ^(١) جَزْراً :
قَطَعَهُ .

(و) الْجَزْرُ : (نُضُوبُ الْمَاءِ) وَذَهَابُهُ
وَنَقْصُهُ ، (وَقَدْ يُضَمُّ آتِيَهُمَا) . وَالَّذِي
فِي الْمَضْبَاحِ :

جَزَرَ الْمَاءُ جَزْراً ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَقَتْلٍ : انْحَسَرَ ، وَهُوَ رُجُوعُهُ إِلَى
خَلْفٍ ، وَمِنْهُ : الْجَزِيرَةُ ^(٢) ، لَانْحِسَارِ

(١) زيادة من اللسان .

(٢) في المضباح : « سبت بذلك لانحسار » .

الماء عنها . قال شيخنا : ولو جاء
بالضمير مُفْرَداً دالاً على الْجَمْعِ لكان
أَوْلَى وَأَصُوبَ .

(و) الْجَزْرُ : (الْبَحْرُ) نَفْسُهُ .

(و) الْجَزْرُ : (شَوْرُ الْعَسَلِ مِنْ
خَلِيَّتِهِ) وَاسْتِخْرَاجُهُ مِنْهَا . وَتَوَعَّدُ
الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفٍ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
فَقَالَ : «لَأَجْزُرَنَّكَ جَزَرَ الضَّرْبِ» ،
أَي لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وَالْعَسَلُ يُسَمَّى
ضَرْباً إِذَا غُلِظَ ، يُقَالُ : اسْتَضْرَبَ :
سَهَلَ اسْتِيفَارُهُ عَلَى الْعَاسِلِ ، لِأَنَّهُ إِذَا
رَقَّ سَالَ .

(و) الْجَزْرُ : (ع بِالْبَادِيَةِ) ، جَاءَ
ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِي .

(و) الْجَزْرُ : (نَاحِيَةُ بَحْلَبِ)
مَشْتَمِلَةٌ عَلَى الْقُرَى ، كَانَ بِهَا حُمْدَانُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الطَّبِيبِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ
مِنْهَا إِلَى الْأَثَارِبِ ، وَفِيهَا يَقُولُ فِي
أَبْيَاتٍ :

يَا حَبْذا الْجَزْرُ كَمْ نَعِمْتُ بِهِ
بَيْنَ جَنَانِ ذَوَاتِ أَفْئَانِ

بين جَنَانٍ قُطُوفُهَا ذُلُلٌ

والظِّلُّ وَاِفٍ وَطَلْعُهَا دَانٍ^(١)

كذا في تاريخ حلب لابن العديم .

(و) الْجَزَرُ (بالتَّخْرِيكِ : أَرْضُ

يَنْجَزِرُ عَنْهَا الْمَدُّ كَالْجَزِيرَةِ) .

وقال كراع : الْجَزِيرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ

الْأَرْضِ .

(و) الْجَزَرُ : (أُرُومَةٌ تُؤْكَلُ) ، معروفةٌ

(معرّبة) ، وقال ابن دُرَيْدٍ : لَا أَحْسِبُهَا

عَرَبِيَّةً ، وقال أبو حنيفة : أَصْلُهُ

فَارِسِيٌّ ، (وَتُكْسَرُ الْجِيمُ) ، ونقل

اللغتين الفراء . وَأَجُودُهُ الْأَخْمَرُ الْحُلُوُّ

الشَّتَوِيُّ ، حارٌّ في آخِرِ الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ،

رَطْبٌ فِي الْأَوَّلَى ، (وَهُوَ مُدْرٍ) لِلْبَوْلِ ،

وَيُسَهَّلُ وَيُلَطَّفُ ، (بَاهِيٌّ) يُقَوِّى شَهْوَةَ

الْجِمَاعِ ، (مُحَدَّرٌ لِلطَّمْثِ) أَيْ دَمِ

الْحَيْضِ ، (وَوُضِعَ وَرَقُهُ مَذْقُوقاً عَلَى

الْقُرُوحِ الْمُتَأَكِّلَةِ نَافِعٌ) ، وَلَكِنَّهُ

عَسِرُ الْهَضْمِ ، مُنْفَخٌ ، يُؤَلِّدُ دَمًا

رَدِيئًا ، وَيُضْلِحُ بِالْخَلِّ وَالْخَرْدَلِ ،

(١) البيت الأول في معجم البلدان (الجزر) رابع

وتفصيله في كُتُبِ الطَّبِّ .

(و) الْجَزَرُ : (الشَّاءُ السَّمِينَةُ ، وَاحِدَةٌ

الْكَلِّ بِهَاءٍ) . وفي حديث خوات :

«أَبْشُرُ بِجَزَرَةٍ سَمِينَةٍ» ، أَيْ صَالِحَةٍ

لَأَنَّ تُجْزَرَ ، أَيْ تُذْبَحُ لِلْأَكْلِ . وفي

المُحْكَمِ : وَالْجَزَرُ : مَا يُذْبَحُ مِنَ الشَّاءِ

ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى ، وَاحِدَتُهَا جَزَرَةٌ .

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّاءَ الَّتِي يَقُومُ

إِلَيْهَا أَهْلُهَا فَيَذْبَحُونَهَا .

وقال ابن السُّكَيْتِ : أَجْزَرْتَهُ شَاءً ،

إِذَا دَفَعْتَ إِلَيْهِ شَاءً فَذَبَحَهَا ، نَعْجَةً ، أَوْ

كَبْشًا ، أَوْ عَنَزًا ، وَهِيَ الْجَزَرَةُ ، إِذَا

كَانَتْ سَمِينَةً .

(وَجَزَرَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ : لَقَبٌ) أَبِي عَلِيٍّ

(صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو

الْبَغْدَادِيِّ) (الْحَافِظُ) .

(وَالْجَزُورُ كَصُبُورٍ) : (الْبَعِيرُ ،

أَوْ خَاصٌّ بِالنَّاقَةِ الْمَجْزُورَةِ) ،

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى ، كَمَا حَقَّقَهُ الْأَيْمَةُ ، وَهُوَ

يُؤْنِثُ ، لِأَنَّ اللَّفْظَةَ سَمَاعِيَّةً ، وَقَالَ :

الْجَزُورُ إِذَا أُفْرِدَ أُنْثَى ، لِأَنَّ أَكْثَرَ

ما يَنْحَرُونَ النُّوقَ . وفي حاشية
الشَّهاب : الْجَزُورُ : رَأْسُ مِنَ الْإِبِلِ
نَاقَةٌ أَوْ جَمَلًا : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمَّا
يُجْزَرُ ، أَيْ وَهِيَ مُؤَنَّثٌ سَمَاعِيٌّ ، وَإِنْ
عَمَتْ ؛ فِيهَا شِبْهُ تَغْلِيْبٍ ، فَافْهَمُ .

(ج جزائر وجزر) ، بضمّتين
(وجزرات) جمع الجمع ، كطرق
وطرقات .

(و) الْجَزُورُ : (ما يُذْبَحُ مِنَ الشَّاءِ ،
واحدتها جَزْرَةٌ) ، بفتح فسكون .

(وأجزره : أعطاه شاةً يذبحها) . وفي
الحديث : « أَنَّهُ بَعَثَ بَعَثًا فَمَرُّوا
بِأَعْرَابِيٍّ لَهُ غَنَمٌ فَقَالُوا : أَجْزَرْنَا » أَيْ
أَعْطَيْنَا شاةً تَصْلُحُ لِلذَّبْحِ .

وقال بعضهم : لَا يُقَالُ : أَجْزَرَهُ
جَزُورًا ؛ إِنَّمَا يُقَالُ : أَجْزَرَهُ جَزْرَةً .

(و) أَجْزَرَ (الْبَعِيرُ : حَانَ لَهُ أَنْ
يُجْزَرَ ، أَيْ (يُذْبَحَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَجْزَرَ (الشَّيْخُ) :
حَانَ لَهُ (أَنْ يَمُوتَ) ؛ وَذَلِكَ إِذَا أَسَنَّ
وَدَنَا فَنَاوَهُ ، كَمَا يُجْزَرُ النَّخْلُ . وَكَانَ
فَتِيَانٌ يَقُولُونَ لِشَيْخٍ : أَجْزَرْتَ

يَا شَيْخُ ؛ أَيْ حَانَ لَكَ أَنْ تَمُوتَ ،
فَيَقُولُ : أَيْ بَنِيَّ ، وَتُخْتَضِرُونَ ، ^(١)
أَيْ تَمُوتُونَ شَبَابًا ، وَيُرَوَّى : أَجْزَرْتَ
مِنْ أَجْزِ الْبُسْرِ ، أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يُجْزَرَ .

(وَالْجَزَارُ) ، كَشْدَادٍ ، (وَالْجِزِيرُ ،
كَسَكَيْتَ : مَنْ يَنْحَرُهُ) ، أَيْ الْجَزُورَ ،
وَكَذَلِكَ الْجَازِرُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَهِيَ) أَيْ الْحِرْفَةُ (الْجِزَارَةُ ،
بِالْكَسْرِ) ، عَلَى الْقِيَاسِ .

(وَالْمَجْزَرُ) ، كَمَقْعَدٍ : (مَوْضِعُهُ) ،
أَيْ الْجَزْرُ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمِصْبَاحِ ، وَصَرَّحَ
الْجَوْهَرِيُّ بِأَنَّهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ كَمَجْلِسٍ ،
وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ
فِي مَصْنُفَاتِهِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ ؛ لِأَنَّ مُضَارِعَهُ مَضْمُومٌ ، كَكَتَبَ ،
فَالْقِيَاسُ فِي « الْمَفْعَلِ » مِنْهُ الْفَتْحُ
مَطْلَقًا ، وَوَرُوْدُهُ فِي الْمَكَانِ مَكْسُورًا عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ .

(وَالْجُزَارَةُ) مِنَ الْبَعِيرِ ، (بِالضَّمِّ :
الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْعُنُقُ) ؛ لِأَنَّهَا
لَا تَدْخُلُ فِي أَنْصِبَاءِ الْمَيْسِرِ (و) إِنَّمَا

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ تَحْتَضِرُونَ وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (خَضَرَ)

(هـ) عَمَالَةُ الْجَزَارِ وَأَجْرَتُهُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَإِذَا قَالُوا فِي الْفَرَسِ : ضَخْمُ الْجُزَارَةِ ؛ فَإِنَّمَا يُرِيدُونَ غِلْظَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَكَثْرَةَ عَصَبِيهِمَا ، وَلَا يُرِيدُونَ رَأْسَهُ ؛ لِأَنَّ عِظَمَ الرَّأْسِ فِي الْخَيْلِ هُجْنَةٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَلَا تُقَاتِلُ بِالْعِصَى
وَلَا تُرَامِي بِالْحِجَارَةِ
إِلَّا غُلَّالَةً أَوْ بُدَا
هَمَّةٌ قَارِحٍ نَهْدِ الْجُزَارَةِ (١)

(و) (الجزيرة) : أَرْضٌ يَنْجَزُرُ عَنْهَا الْمَدُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجَزِيرَةُ : أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَنْفَرِجُ مِنْهَا مَاءُ الْبَحْرِ فَيَتَبَدُّو ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَغْلُوهَا السَّيْلُ ، وَيُخَدِّقُ بِهَا ، فَهِيَ جَزِيرَةٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : الْجَزِيرَةُ : وَاحِدَةُ جَزَائِرِ الْبَحْرِ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْقِطَاعِهَا عَنْ مُعْظَمِ الْأَرْضِ .

وَالْجَزِيرَةُ : (أَرْضٌ بِالْبَصْرَةِ) ذَاتُ نَخِيلٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأُبُلَّةِ ، خَصَّتْ بِهَذَا الْأِسْمِ .

(١) ديوانه ١٥٩ واللسان

(و) (جَزِيرَةُ قُورَ) (١) ، بِضَمِّ الْقَافِ : مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ ، وَهُوَ مَا (بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ ، وَبِهَا مَدُنٌ كِبَارٌ ، وَلَهَا تَارِيخٌ) أَلْفَهُ الْإِمَامُ أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ يَاقُوتٌ فِي الْمُشْتَرَكِ . (وَالنَّسْبَةُ جَزَرِيٌّ) كَالرَّبْعِيِّ إِلَى رَبِيعَةٍ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِذَا أُطْلِقَتِ الْجَزِيرَةُ وَلَمْ تُصَفْ إِلَى الْعَرَبِ فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهَا هَذِهِ (٢) .

(و) (الجزيرة الخضراء : د ، بِالْأَنْدَلُسِ) فِي مُقَابِلَتِهَا إِلَى نَاحِيَةِ الْغَرْبِ ، (وَلَا يُحِيطُ بِهِ مَاءٌ) ، وَإِنَّمَا خُصَّ بِهَذَا الْأِسْمِ . (وَالنَّسْبَةُ جَزِيرِيٌّ) ؛ لِرَفْعِ الْإِلْتِبَاسِ .

(و) (الجزيرة الخضراء : (جزيرة عظيمة بأرض الزَّنَجِ ، فِيهَا سُلْطَانَانِ لَا يَدِينُ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ) .

(١) في معجم البلدان : « جزيرة أقور » ، وفي اللسان : « الجزيرة : موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات » .

(٢) في اللسان والنهاية : « وقال مالك بن أنس : أراد بجزيرة العرب (أى في الحديث : إن الشيطان يشي أن يعبد في جزيرة العرب) المدينة نفسها . وإذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تصف إلى العرب فإنما يراد بها ما بين دجلة والفرات » .

ذَكَرَهُ الشَّرِيفُ الْإِدْرِيسِيُّ فِي عَجَائِبِ
الْبُلْدَانِ .

(وَأَفْلُ الْأَنْدَلُسِ إِذَا أَطْلَقُوا
الْجَزِيرَةَ ^(١) أَرَادُوا بِهَا بِلَادَ مُجَاهِدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ شَرْقِيَّ الْأَنْدَلُسِ) . قَالَ شَيْخُنَا :
وَلَعَلَّهُ اصْطِلَاحٌ قَدِيمٌ لَا يُعْرَفُ فِي هَذِهِ
الْأَزْمَانِ .

(وَجَزِيرَةُ الذَّهَبِ : مَوْضِعَانِ بِأَرْضِ
مِصْرَ) ، أَحَدُهُمَا بِحِذَاءِ قَصْرِ الشَّمْعِ ،
وَالثَّانِي ^(٢) حِذَاءِ قُوَّةٍ بِالْمَزَاحِمَتَيْنِ .

(وَجَزِيرَةُ شُكْرَ ^(٣) ، كَأَخَرَ :
د ، بِالْأَنْدَلُسِ) ، قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ
أَنَّهَا جَزِيرَةُ شُقْرَ - بِالْقَافِ - وَإِنَّمَا
يَقُولُهَا بِالْكَافِ مَنْ بِهِ لَثَغَةٌ . قُلْتُ :
وَهِيَ بَيْنَ شَاطِئَةِ وَتَنَسَّةَ .

(وَجَزِيرَةُ ابْنِ عُمَرَ : د ، شِمَالِيَّ
الْمَوْصِلِ يُحِيطُ بِهِ دِجْلَةٌ مِثْلُ الْهَلَالِ) ،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْجَزِيرَةُ »
بِالتَّصْغِيرِ ، قَالَ : « وَهِيَ جَزِيرَةٌ مَتَوَرِّقَةٌ
وَجَزِيرَةٌ مَيَّوَرِّقَةٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالثَّانِي » وَهَامِشُهُ « قَوْلُهُ :
وَالثَّانِي » ، كَذَا بِخَطِّهِ وَكَانَ الْأَوَّلُ : « وَالثَّانِي »

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « شُكْرَ » بِكَوْنِ الْكَافِ :
وَقَالَ : « وَيُقَالُ جَزِيرَةُ شُقْرَ » .

وَهِيَ كُورَةٌ تُتَاخِمُ كُورَ الشَّامِ
وَحُلُودَهَا . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَالْجَزِيرَةُ
بِجَنْبِ الشَّامِ وَأُمُّ مَدَائِنِهَا الْمَوْصِلُ .
قُلْتُ : وَمِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَطَانَ الْمَوْصِلِيُّ الْجَزَرِيُّ ،
وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ : الْحَافِظُ الْمُقَرَّرِيُّ شَمْسُ
الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَزَرِيِّ ،
تَوَفَّى سَنَةَ ٨٣٥ .

(وَجَزِيرَةُ شَرِيكَ : كُورَةٌ بِالْمَغْرِبِ ^(١)
مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مَدُنٍ وَقُرَى عَامِرَةٍ .

(وَجَزِيرَةُ بَنِي نَصْرِ : كُورَةٌ بِمِصْرَ) ،
وَهِيَ مَقَرُّ عُرْبَانِ بَلَسَى وَمَنْ طَانَبَهُمْ
الْيَوْمَ ، وَهِيَ وَاسِعَةٌ فِيهَا عِدَّةُ قُرَى ^(٢) .

(وَجَزِيرَةُ قُوَيْسِنَا ^(٣) : بَيْنَ مِصْرَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « كُورَةٌ بِإِفْرِيْقِيَّةَ بَيْنَ
مُوسَى وَتُونُسَ » .

(٢) هَامِشُ الْقَامُوسِ بَعْدَ أَنْ نُقِلَ نَصْرُ الزَّيْدِيِّ قَالَ : اه
شَارِح . وَهَامِشُهُ : « جَزِيرَةُ بَنِي نَصْرِ هِيَ أَبْيَارُ
وَقَوَابِهَا » وَهَذَا لَعَلَّ هَامِشَ مَطْبُوعِ التَّاجِ النَّاْقِصِ

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « قَوْمَسِيَّآ » ،
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « قَوْمَسِيَّآ » ،
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قَوْمَسِيَّآ وَلَعَلَّ شَارِحَ
الْقَامُوسِ أَثْبَتَ الْأَسْمَ الشَّائِعَ فِي مِصْرَ فِي
زَمَانِهِ ، وَقَدْ تَدْرَجَ الْأَسْمُ فِي خُفَةِ
النُّطْقِ مِنْ « قَوْمَسِيَّآ » إِلَى « قُوَيْسِنَا » .

والإسكندرية،) ومشملة على عدة قرى، وهي بالوجه البحرى .

(والجزيرة^(١) : ع باليمامة) .

(و) الجزيرة^(٢) : (محلة بالفسطاط، إذا زاد النيل أحاط بها واستقلت بنفسها) .

وذكر ياقوت في المشترك أن الجزيرة اسم لخمس عشرة موضعاً .

(و) فى التهذيب : (جزيرة العرب) محالها؛ سُميت جزيرة لأن البحرين؛ بحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحيتيها، وأحاط بالجانب^(٣) الشمالى دجلة والفُرات، وهى أرض العرب ومعدنُها، انتهى . واختلفوا فى حدودها اختلافاً كثيراً كادت الأقوال تضرب ويصادم، بعضها بعضاً، وقد ذكر أكثرها صاحب المراسد والمصباح، فقليل : جزيرة العرب (ما أحاط به بحر الهند وبحر الشام

(١) فى معجم البلدان « الجزيرة » ، بالتصغير .

(٢) فى معجم البلدان : « جزيرة مصر » .

(٣) فى مطبوع التاج : « بجانب الشمال » . وفى اللسان : بجانب الشمال .

ثم دجلة والفُرات) ، فالفُرات ودجلة من جهة مشرقها ، وبحر الهند من جنوبها إلى عدن، ودخل فيه بحر البصرة وعبّادان، وساحل مكة إلى أيلة إلى القلزم ، وبحر الشام على جهة الشمال، ودخل فيه بحر الروم وسواحل الأردن، حتى يخالط الناحية^(١) التى أقبل منها الفُرات . (أو) جزيرة العرب (ما بين عدن أبين إلى أطراف^(٢) الشام طولاً)، وقيل : إلى أقصى اليمن فى الطول، (ومن) ساحل (جدة) وما وآلاها من شاطئ البحر، كأيلة والقلزم، (إلى أطراف ريف العراق عرضاً)، وهذا قول الأصمعى . وقال أبو عبيدة^(٣) : هى ما بين حفر^(٤) أبى

(١) فى مطبوع التاج « بالناحية » والصواب من معجم البلدان

(٢) فى اللسان ومعجم ما استعجم : « أطراف » .

(٣) فى النهاية واللسان : « أبو عبيد »

ونسخة من معجم ما استعجم وما فى الأصل

يتفق مع المصباح ومعجم ما استعجم ، .

(٤) فى مطبوع التاج « حفر » والصواب من اللسان

والنهاية ومعجم البلدان (حفر) يفتحتين ومعجم

ما استعجم فى مقدمته وقال : ما بين حفر أبى موسى

بطواره من أرض العراق إلى أقصى اليمن فى الطول...

موسى إلى أَقْصَى تِهَامَةٍ فِي الطُّول ، وَأَمَّا
الْعَرَضُ فَمَا بَيْنَ رَمْلٍ يَبْرِينَ إِلَى مُنْقَطَعِ
السَّمَاءِ ، قَالَ : وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ بَحْرَ فَارَسَ
وَبَحْرَ الْحَبَشِ وَدَجْلَةَ وَالْفُرَاتَ قَدْ
أَحَاطَتْ بِهَا . وَنَقَلَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ
جَزِيرَةَ الْعَرَبِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَنُ
وَالْيَمَامَةُ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
قَالَ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ : تِهَامَةُ وَنَجْدُ
وَالْحِجَازُ وَالْعُرُوضُ وَالْيَمَنُ ^(١) . وَفِيهَا
أَقْوَالٌ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَمَا أَوْرَدْنَاهُ هُوَ
الْخُلَاصَةُ .

(وَالْجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ - وَيُقَالُ لَهَا :
جَزَائِرُ السَّعَادَةِ) ، وَجَزَائِرُ السُّعْدَاءِ ؛
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مُعْتَقَدُهُمْ أَنَّ
النَّفُوسَ السَّعِيدَةَ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ أَبْدَانَهَا
فِي تِلْكَ الْجَزَائِرِ ؛ فَلِذَلِكَ كَانَتْ الْحُكَمَاءُ
يَسْكُنُونَ فِيهَا ، وَيَتَدَارَسُونَ الْحِكْمَةَ
هُنَاكَ ، وَيَكُونُ مَبْلَغُهُمْ دَائِمًا فِيهَا
ثَمَانِينَ ، كُلَّمَا نَقَصَ مِنْهُمْ بَعْضُ زَيْدٍ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَأَمَّا وَجْهُ تَسْمِيَّتِهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَعُرُوضُ وَيَمِينَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

بِالْخَالِدَاتِ فَلِأَنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَهُمْ عِبَارَةٌ
عَنِ الْتِذَاذِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِاللَّذَاتِ ،
الْحَاصِلَةِ لَهَا بَعْدَ هَذِهِ النَّشْأَةِ
الدُّنْيَوِيَّةِ ، بِوَاسِطَةِ تَحْصِيلِهَا لِلْكَمَالَاتِ
الْحِكْمِيَّةِ فِي هَذِهِ النَّشْأَةِ ، وَعَدَمِ بَقَاءِ
شَيْءٍ مِنْهَا فِي الْقُوَّةِ ، وَخُلُودِ الْجَنَّةِ
عِبَارَةٌ عَنْ دَوَامِ هَذَا الْتِذَاذِ لِلنَّفْسِ ،
كَمَا أَنَّ الْخُلُودَ فِي النَّارِ عِنْدَهُمْ كَنَاءَةٌ
عَنْ دَوَامِ الْحَسْرَةِ عَلَى فَوَاتِ تِلْكَ
الْكَمَالَاتِ ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ مَعْنَى
جَزَائِرِ الْخَالِدَاتِ هُوَ الْجَزَائِرُ الْخَالِدَةُ
نَفْسُ سُكَّانِهَا فِي جَنَّةِ اللَّذَاتِ النَّفْسَانِيَّةِ
الْمُكْتَسَبَةِ فِي الدُّنْيَا . كَذَا حَقَّقَهُ
مَوْلَانَا قَاسِمُ بِيْزَلِي - : (سِتُّ جَزَائِرٍ) ،
قَالَ شَيْخُنَا : وَالصَّوَابُ أَنَّهَا سَبْعٌ
كَمَا جَزَمَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَرْخِهَا ، وَهِيَ
وَإِغْلَةُ (فِي الْبَحْرِ الْمُحِيطِ) الْمُسَمَّى
بِأَوْقِيَانُوسَ (مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ) ، غَرْبِيَّ
مَدِينَةِ سَلَا ، عَلَى سَمْتِ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ،
تَلُوحُ لِلنَّظِيرِ فِي الْيَوْمِ الصَّاحِي الْجَوِّ
مِنَ الْأَبْخِرَةِ الْغَلِيظَةِ ، وَفِيهَا سَبْعَةٌ
أَصْنَامٍ عَلَى مِثَالِ الْأَدَمِيِّينَ ، تُشِيرُ :
لَا عُبُورَ وَلَا مَسْلَكَ وَرَاءَهَا ، وَ (مِنْهَا

يَبْتَدِئُ الْمُتَجَمُّونَ بِأَخَذِ أَطْوَالِ
 (البلاد)، على قول بطليموس وغيره
 من اليونانيين، وَيُسَمُّونَ تلك الجزائر:
 بقَنَارِيَا؛ وذلك لَأَنَّ في زمانهم كان
 مَبْدَأُ الْعِمَارَةِ من الغرب إلى الشرق من
 المَحَلِّ المَزْبُور، والإبرة في هذه الجزائر
 كانت مُتَوَجِّهَةً إلى نُقْطَةِ الشَّمَال من
 غير انحراف، وعند بعض المتأخرين
 ورئيس إسبانيا ابتداء الطول من
 جزيرة فلَمَنْك، وقالوا: الإبرة في
 هذه الجزيرة متوجهة إلى نُقْطَةِ الشَّمَال
 من غير ميل إلى جانب، وعند البعض:
 ابتداء الطول من الساحل الغربي. وبين
 الساحل الغربي والجزائر الخالدات
 عَشْرُ دَرَجَاتٍ، على الأصح. (تَنَبَّأَتْ
 فِيهَا كُلُّ فَاكِهَةٍ شَرْقِيَّةٍ وَغَرْبِيَّةٍ
 وَكُلُّ رَيْحَانٍ وَوَرْدٍ، وَكُلُّ حَبٍّ مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يُغْرَسَ أَوْ يُزْرَعَ)، كَذَا ذَكَرَهُ
 المؤرِّخون، وفيها ما تُحِيلُهُ العُقُولُ،
 أَعْرَضْنَا عَنْ ذِكْرِهَا.

(وَجَزَائِرُ بَنِي مَرْغَنَائِي: د،
 بالمغرب) وهو البلد المشهور بإفريقية

على صِفَةِ (١) الْبَحْرَيْنِ: بحر إفريقية
 وبحر المغرب، بينها وبين بجاية
 أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ، وشهرتها كَافِيَةٌ، ومَرْغَنَائِي:
 بفتح فسكون وتحريك الغين والنون،
 كَذَا هو مضبوط في النسخ، والصوابُ
 بِالزَّايِ وتشديد النون (٢)، كما أَخْبَرَنِي
 بِذَلِكَ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِهِ.

(وَالْجَزَارُ)، بالكسر: (صِرَامُ النَّخْلِ.
 وَجَزَرَهُ يَجْزُرُهُ وَيَجْزُرُهُ) - من حَدٍّ
 كَتَبَ وَضَرَبَ - (جَزَرًا وَجَزَارًا،
 بالكسر والفتح)، الْأَخِيرُ عَنْ
 اللَّحْيَانِي: صَرَمَهُ.

(وَأَجَزَرَ) النَّخْلُ: (حَانَ جِزَارُهُ)،
 كَأَصْرَمَ: حَانَ صِرَامُهُ.

وَجَزَرَ النَّخْلَ يَجْزُرُهَا - بالكسر -
 جَزَرًا: صَرَمَهَا. وقيل: أَفْسَدَهَا عِنْدَ
 التَّلْقِيحِ.

(١) في مطبوع التاج « صفة »، والصواب من معجم
 البلدان (الجزائر) وهماش مطبوع التاج قوله:
 على صفة البحرين، كذا بخطه، ولعل الأولى على
 صفة البحرين، فيأتي للمصنف أن صفة البحر
 ساحله.

(٢) هكذا في معجم البلدان (الجزائر) وقال: «وربما قيل
 لها جزيرة بني مَرْغَنَائِي». وفي (جزيرة)
 قال «جزيرة: مَرْغَنَائِي، ويقال: جزيرة
 بني مَرْغَنَائِي».

وقال اليزيدي : أَجَزَرَ الْقَوْمُ ، مِنْ
الْجِزَارِ ، وهو وقتُ صِرَامِ النَّخْلِ ،
مثل الْجِزَازِ ، يقال : جَزَوْا نَخْلَهُمْ ،
إِذَا صَرَّمُوهُ .

وقال الأحمر : جَزَرَ النَّخْلَ يَجْزِرُهُ ،
إِذَا صَرَّمَهُ ، وَحَزَرَهُ يَحْزِرُهُ ، إِذَا خَرَصَهُ .

(وَتَجَازَرَا : تَشَاتَمَا) ؛ فَكَأَنَّمَا جَزَرَا
بَيْنَهُمَا ظَرْبًا ، أَيْ قَطَعَاهَا فَاشْتَدَّ
نَتْنُهَا ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُتَشَاتِمِينَ
الْمُتَبَالِغِينَ .

(وَاجْتَزَرُوا فِي الْقِتَالِ ، وَتَجَزَرُوا)
إِذَا اقْتَتَلُوا ، وَيُقَالُ : (تَرَكَوْهُمْ
جَزْرًا) - بِالْتَحْرِيكِ - إِذَا قَتَلُوهُمْ ،
وَتَرَكَهُمْ جَزْرًا (لِلسَّبَاعِ) وَالطَّيْرِ ، (أَيْ
قِطْعًا) .

وَجَزَرَ السَّبَاعُ : اللَّحْمُ الَّذِي
تَأْكُلُهُ ، قَالَ :

إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكَتُ أَبَاهُمَا
جَزَرَ السَّبَاعِ وَكُلَّ نَسْرِقْشَعَمٍ^(١)

(و) عَنْ اللَّيْثِ : (الْجَزِيرُ ، بِلُغَةٍ

أَهْلُ السَّوَادِ : مَنْ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ
لِمَا يَنْوِبُهُمْ فِي^(١) نَفَقَاتِ مَنْ يَنْزِلُ
بِهِمْ مِنْ قَبْلِ السُّلْطَانِ) ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَسُوا مِنْ مَهَابَةِ
وَيَسْعَى عَلَيْنَا بِالطَّعَامِ جَزِيرُهَا^(٢)
(وَجُزْرَةٌ ، بِالضَّمِّ : ع بِالْيَمَامَةِ) ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) جُزْرَةٌ : (وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ) ،
وَهُوَ مَاءٌ لَبَنِي كَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَزِيرَةُ الْعَرَبِ : الْمَدِينَةُ ، عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَبِهِ فَسْرٌ مَالِكٌ
ابْنُ أَنَسٍ الْحَدِيثَ : « الشَّيْطَانُ يَثْسِسُ
أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

وَالْجَزِيرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، عَنْ
كُرَاعٍ .

وَأَمَّا الْجَزَائِرُ الَّتِي بِأَرْضِ مِصْرَ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « مِنْ » وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ
وَالْتَكْمَلَةِ

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ

ومن غريب ما يُروى في حديث الزكاة: « لا تأخذوا من جزرات أموال الناس » ؛ أى ما يكون أعداً للأكل ، والمشهور بالحاء المهملة .

وفي حديث عمر : « اتقوا هذه المجازر ، فإن لها ضراوة كضراوة الخمر » ؛ أراد موضع ^(١) الجزارين التى تنحر فيها الإبل ، وتذبح البقر والشاء يباع لحمانها ؛ لاجل النجاسة التى فيها ، وفى الصحاح : المراد بالمجازر هنا مجتمع القوم ؛ لأن الجزور إنما تنحر عند جمع الناس ، وقال ابن الأثير : نهى عن أماكن الذبح ^(٢) ؛ لأن مشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه .

والجزور : لقب أم فاطمة بنت أسد بن هاشم ، والدته على رضى الله عنه ؛ لعظمها ، واسمها قتله بنت عامر بن مالك بن المصطلق الخزاعية .

(١) كذا أيضا فى اللسان ولعلها « مواضع »

(٢) الذى فى النهاية : « لأن إلتفها ، وإدامة النظر إليها ، ومشاهدة . . . » ومثلها اللسان « لأن إلفها ومدامة النظر إليها » .

فهى كثيرة ، فمما ذكرها المؤرخون : جزيرة ابن حمدان ، وجزيرة ابن غوث ، وجزيرة الغرقا ، وجزيرة حكم ، وجزيرة مهيديّة ، وجزيرة محلة دمنّا ، وجزيرة مسعود ، وجزيرة الحجر ، وجزيرة البندارية ، وجزيرة بغیضة ، وجزائر بشر ، وجزيرة مالك ، وجزيرة محمد ، وجزيرة حقیل ، وجزيرة الفيل ، وجزيرة مفتاح ، وجزيرة طنّاش ، وجزيرة سند ، وجزيرة العصفور ، وجزيرة القط ، وجزيرة الشوبك ، وجزيرة البوص ، وجزيرة ابن حمّاد ، وجزيرة طوق ، وجزائر أبى هدرى ، وجزيرة بنى بقر ، وجزائر ابن الرفعة ، وجزيرة شندويل ، وغير هؤلاء .

واجتزَرَ الجزور : نحره وجلّده .

واجتزَرَ القومَ جزوراً ، إذا جزّر لهم .

والجزر : كلُّ شئٍ مُباح الذبح ، والواحدُ جزرةٌ .

وفى حديث موسى عليه السلام والسحرة : « حتى صارت حبالهم للثعبان جزراً » ؛ وقد تُكسر الجيم .

وَجَزَارٌ^(١) ، كُغْرَابٌ : جَبَلٌ شَامِيٌّ ،
بينه وبين الفُرات ليلةٌ .

وَأَبُو جَزَرَةَ : قَيْسُ بْنُ سَالِمٍ ، تَابِعِيٌّ
مِصْرِيٌّ .

وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ الضَّرِيرُ الْجَوَزَانِيُّ - بِالْفَتْحِ -
مُحَدَّثٌ .

وَأَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ
الْمُحَدَّثُ ، لَقَبُهُ جُزَيْرَةٌ ، بِالتَّصْغِيرِ .

وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي جَزِيرَةَ - كَسْفِينَةٌ -
حَدَّثَ عَنْهُ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَزُورِ - كَصَبُورٍ -
سَمِعَ قَتَادَةَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْجَازِرِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ الْجَازِرِيُّ ، حَدَّثَا .

[ج س ر] *

(الْجَسْرُ) بِالْفَتْحِ : (الَّذِي يُعْبَرُ
عَلَيْهِ) ، كَالْقَنْطَرَةِ وَنَحْوَهَا ، (وَيُكْسَرُ) ،

(١) ورد في معجم البلدان : « جَزَارٌ » براءَيْنِ
وَضَمٍّ الْحِيمِ وَكسرها ، وذكر أيضاً أنه
يُروى براءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ .

لُغْتَانٍ ، وَيُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى سُفْنٍ يُشَدُّ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَتُرْبَطُ إِلَى أَوْتَادٍ فِي
الشَّطِّ تَكُونُ عَلَى الْأَنْهَارِ . وَسَيَأْتِي فِي
ق ن ط ر ، (ج أَجْسُرُ) ، فِي الْقَلِيلِ ،
(وَجُسُورٌ) ، فِي الْكَثِيرِ ، قَالَ :

إِنَّ فِرَاحاً كَفِرَاحِ الْأَوْكُرِ
بِأَرْضِ بَغْدَادَ وَرَاءَ الْأَجْسُرِ^(١)

(و) الْجَسْرُ : (الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ)
وغيرها ، (وهى بهاء) .

(و) الْجَسْرُ : الْمِقْدَامُ (الشُّجَاعُ) .
وَالْجَسْرُ : الرَّجُلُ (الطَّوِيلُ) الضَّخْمُ ،
(كَالْجَسُورِ) ، كَصَبُورٍ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
جَسْرٌ وَجَسُورٌ ، وَهِيَ جَسْرَةٌ [وَجَسُورٌ]^(٢)
وَجَسُورَةٌ .

وقيل : جَمَلُ جَسْرٌ : طَوِيلٌ ، وَنَاقَةٌ
جَسْرَةٌ : طَوِيلَةٌ ضَخْمَةٌ .

(و) الْجَسْرُ : (الْجَمَلُ الْمَاضِي ، أَوْ)
الْجَسْرُ : الْجَمَلُ (الطَّوِيلُ) الضَّخْمُ .
يُقَالُ : رَجُلٌ جَسْرٌ : مَاضٍ شُجَاعٌ .

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان والتكملة والمصباح .

وَجَمَلُ جَسْرٍ : طَوِيلٌ ضَخْمٌ .

(وكلُّ) عُضْوٍ (ضَخْمٍ) : جَسْرٌ ،

قال ابن مُقْبِلٍ :

* هُوَ جَاءَ مَوْضِعَ رَحْلِهَا جَسْرٌ * (١)

أَيُّ ضَخْمٌ . قال ابن سِيَدِهِ : هَكَذَا

عَزَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ إِلَى ابْنِ مُقْبِلٍ ، وَلَمْ

نَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ . قُلْتُ : وَهَكَذَا عَزَاهُ

الْجَوْهَرِيُّ لَهُ ، تَبَعًا لِأَبِي عُيَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ

فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْهُ ، فِي بَابِ نُعُوتِ

الطَّوَالِ مَعَ الدَّقَّةِ أَوْ الْعِظَمِ ، وَفِي كِتَابِ

الْإِبِلِ ، وَهَكَذَا عَزَاهُ ابْنُ فَارِسٍ لَهُ أَيْضًا

فِي مُجْمَلِهِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَلَيْسَ

الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِعَمْرٍو بْنِ

مَالِكِ الْعَائِشِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

بِعُرَاضَةِ الدَّفْرِى مُكَابِلَةً

كَوْمَاءَ مَوْقِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ (٢)

(وَجَسْرٌ : حَتَّى مِنْ قِضَاعَةٍ) مِنْ بَنِي

عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ ، وَهُمْ بَلَقَيْنِ ، فَإِنَّهُمْ

مِنْ بَنِي وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ عِمْرَانَ

ابْنِ الْحَافِ .

(١) اللسان ، والتكملة ، والصاحح ،

(٢) التكملة .

(و) جَسْرٌ (بَنُ عَمْرٍو بْنِ عُلَّةَ) بْنِ

جُلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ مَذْحِجٍ .

(و) جَسْرٌ (بَنُ شَيْعِ اللَّهِ) بْنِ أَسَدِ

ابْنِ وَبَرَةَ ، وَهُوَ أَبُو الْقَيْنِ ، وَيُقَالُ

لَهُمْ : بَلَقَيْنِ ، وَهُوَ الْحَيُّ الَّذِي مِنْ

قِضَاعَةٍ ، وَقَدْ كَرَّرَهُ الْمَصْنَفُ .

(و) فِي قَيْنِ (١) أَيْضًا جَسْرٌ (بَنُ

مُحَارِبِ) بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْنِ عَيْلَانَ ،

وَذَكَرَهُمَا الْكُمَيْتُ فَقَالَ :

تَقَشَّفَ أَوْبَاشُ الزَّعَانِفِ حَوْلَنَا

قَصِيفًا كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جَسْرٍ

وَمَا جَسْرُ قَيْنِ قَيْنِ عَيْلَانَ أَبْتَغَى

وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَدَلْنَا إِلَى الْجَسْرِ (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ (٣) ،

وَلَيْسَ لَهُ ، وَلَا لِلْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ .

(و) جَسْرٌ (بَنُ تَيْمٍ) ، وَفِي بَعْضِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَجَسْرٌ : حَتَّى مِنْ قَيْنِ عَيْلَانَ ... وَفِي قَيْنِ جَسْرٌ آخَرُ وَهُوَ

جَسْرُ بْنُ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَرَوَايَتُهَا : « تَقَشَّفَ أَوْبَاشُ ... « اعْتَدَلْنَا إِلَى الْجَسْرِ » .

(٣) يَرِيدُ بِهِ : السُّكَيْمِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ .

النسخ : تيم الله بن يقدم بن عنزة
ابن أسد بن ربيعة ،

كل هؤلاء (بالفتح) .

(وأبو جسر المحاربي) ، كذا في
النسخ ، وفي التكملة : المعافري .

(وجسر بن وهب ، وابن ابنه جسر
ابن زهران) بن جسر .

(و) جسر (بن فرقد) القصاب ،
عن الحسن ، قال الذهبي : ضعفه ،
ومثله في كتاب ابن حبان استطراداً .

(و) جسر (بن حسن) الفزاري ،
يروي عن نافع ، وعنه الأوزاعي ،
ولهم جسر بن حسن آخر ، كوفي
في عصر الأعمش ، ضعفه النسائي .

(و) جسر (بن عبد الله المرادي) .

فهؤلاء (بالكسر) ، كما قاله
بعض المحدثين) ، يعني شيخه
أبا عبد الله الذهبي وغيره .
(والصواب في الكل الفتح) ، كما
قاله ابن دريد ، ونقله الحافظ في
التبصير .

(وجسرة بنت دجاجة : محدثة) ،
روت عن عائشة ، عنها أفلت بن
خليفة .

(والجسر - بالضم وبضمين -
جمع جسر) كصبور . بمعنى المقدام
الماضي .

(و) عن ابن السكيت : يقال :
(جسر الفحل) ، وفدر ، وجفر ، إذا
(ترك الضراب) ، قال الراعي :

تري الطرفات العيط من بكراتها
يرغن إلى ألواح أعيس جاسر^(١)

وكذلك حسر ، وجفر ، وفدر .
ويروى : أعيس جافر .

(و) جسر (الرجل) يجسر (جسوراً)
بالضم ، (وجسارة) ، بالفتح :
(مضى ونفذ) . ورجل جسر ،
وهي [جسر ، و]^(٢) جسورة ، وفيه
جسارة .

(و) من المجاز : جسرت (الركب)^(٣)

(١) في الأصل واللسان « العبط » والمثبت من التكملة .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ضبط القاموس بضم الراء وتشديد الكاف والمثبت من الأساس

المَفَارَة: عَبَرْتَهَا) عُبُورَ الْجِسْرِ ،
(كاجْتَسَرْتَهَا) .

(و) جَسَرَ (الرجل) يَجْسُرُ جَسْرًا :
(عَقَدَ جَسْرًا) .

(و) يقال: (ناقةٌ جَسْرَةٌ ومُتَجَسِّرَةٌ) ،
أى (ماضِيَةٌ) ، وفي الأساس : قُوَّةٌ
جَرِيئةٌ على السَّفَرِ . وقال اللَّيْثُ : وَقَلَمًا
يُقَالُ : جَمَلٌ جَسْرٌ .

قال :

* وَخَرَجَتْ مَائِلَةً التَّجَاسِرِ (١) *

وقيل : ناقةٌ جَسْرَةٌ ؛ أَى طَوِيلَةٌ
ضَخْمَةٌ .

وفي النوادر : رجلٌ جَسْرٌ : طَوِيلٌ
ضَخْمٌ ، ومنه قيل للناقة : جَسْرٌ .

(و) جَسَرَهُ تَجَسِيرًا : شَجَعَهُ) ، وإن
فلاناً لِيُجَسِّرَ أَصْحَابَهُ ؛ أَى يُشَجِّعَهُمْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اجْتَسَرَتِ السَّفِينَةُ
الْبَحْرَ : رَكِبَتْهُ وَخَاضَتْهُ) ، كَذَا فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : عَبَرَتْهُ .

(و) جَسَرِينَ ، بِالْكَسْرِ : بَدِمَشَقَ) ،

(١) اللسان .

ومنها أَبُو الْقَاسِمِ عَمَّارُ بْنُ الْجَزْرِ (١)
الْعُذْرِيُّ الْجِسْرِينِيُّ ، حَدَّثَ عَنْهُ
عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ .

(و) جَسِرُورٌ : اسْمٌ (الْغُلَامِ الَّذِي
قَتَلَهُ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَ) عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ) . قَالَ شَيْخُنَا : كَذَا فِي جَمِيعِ
أُصُولِ الْقَامُوسِ الْمَصَحَّحَةِ وَغَيْرِهَا ،
وَهُوَ سَبَقُ قَلَمٍ بِلَا شَكٍّ ، وَالصَّوَابُ : الْغُلَامُ
الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ فِي قَضِيَّتِهِ مَعَ
مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَالْخِلَافُ فِيهِ
مَشْهُورٌ ، ذَكَرَهُ الْمَفْسُورُونَ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ
الْجَلَالُ فِي الْإِتْقَانِ ، (أَوْ هُوَ بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ ، أَوْ هُوَ جَلْبَتُورٌ) ، بِفَتْحِ الْجِيمِ
وَسُكُونِ اللَّامِ ثُمَّ مَوْحَدَةً مَفْتُوحَةً
وَمُثَنَّاَةً فَوْقِيَّةً مَضْمُومَةً ، كَعَضْرَفُوطَ (٢) ،
(أَوْ جَنْبُتُورٌ) بِالنُّونِ بَدَلِ اللَّامِ .
أَقْوَالٌ ذَكَرَهَا الْمَفْسُورُونَ ، وَجَمَعَهَا
الْحَافِظُ فِي فَتْحِ الْبَارِي ، وَالسَّهْلِيُّ
فِي التَّعْرِيفِ وَالْإِعْلَامِ ، لَمَّا أَبْنَاهُم فِي
الْقُرْآنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَعْلَامِ .

(و) تَجَاسَرَ (الرجل) ، إِذَا (تَطَاوَلَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « الْجَزْر »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَضْرَفُوط » تَطْبِيعٌ .

وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ جَرِير :

وَأَحْذَرُ إِن تَجَاسَرَ ثُمَّ نَادَى
بَدَعُو يَالَ خِنْدِفَ أَنْ يُجَابَا ^(١)

(و) تَجَاسَرَ (عليه) ، إِذَا (اجْتَرَأَ)
وَأَقْدَمَ . وَإِنَّكَ لَقَلِيلُ التَّجَاسِرِ
عَلَيْنَا .

وَجَسَرَ عَلَى عَدُوِّهِ ، وَلَا يَجْسُرُ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا .

(و) فِي النَّوَادِر : تَجَاسَرَ فَلَانُ (لَهُ
بِالْعَصَا) ، إِذَا (تَحَرَّكَ لَهُ بِهَا) ، كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ ، وَلَفْظَةُ «بِهَا» لَيْسَتْ
مِنْ نَصِّ النَّوَادِر .

(وَأُمُّ الْجُسَيْرِ ، كزُبَيْر : أُخْتُ
بُثَيْنَةَ صَاحِبَةِ جَمِيل) الْعُذْرِيِّينَ ،
قَالَ جَمِيل :

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنَى
هُوَ الْقَطَا يَجْتَزْنَ بَطْنَ دَفِينِ

لَا يُقَنَّ هَذَا الْقَلْبُ أَنْ لَيْسَ لَاقِيَا
سُلَيْمَى وَلَا أُمُّ الْجُسَيْرِ لِحِينِ ^(٢)

(١) دِيوانه ٧٨ وَاللَّانُ فِي الدِّيوانِ « وَأَجْدَرُ »

(٢) التَّكْمِلَةُ وَدِيوانه ٢٠٧

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ كَانَ
يُقَالُ لِسَيْفِهِ : «اجْسُرْ جَسَّارُ» ؛ وَهُوَ
فَعَالٌ مِنَ الْجَسَارَةِ ، وَهِيَ الْجَرَاءَةُ
وَالْإِقْدَامُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَتَجَاسَرَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ ،
وَأَنْشَدَ :

* بَكَرَتْ تَجَاسِرُ عَنْ بَطُونِ عُنَيْزَةٍ * ^(١)

أَيَّ تَسِيرُ .

وَجَارِيَةُ جَسْرَةَ السَّوَاعِدِ ، أَيْ
مُمْتَلِكَتِهَا ، وَكَذَا جَسْرَةُ الْمُخَدَّمِ ،
وَأَنْشَدَ :

* دَارُ لِحْوَْدِ جَسْرَةِ الْمُخَدَّمِ * ^(٢)

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْمَوْتُ جِسْرٌ يُوَصِّلُ
الْحَيَّ إِلَى الْحَيِّبِ . وَرَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا
جَعَلَ طَاعَتَهُ جِسْرًا إِلَى نَجَاتِهِ . وَفِي
حَدِيثِ نَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : «فَوْقَ
عُوجٍ عَلَى نَيْبِلٍ مَضَرَ فَجَسَرَهُمْ سَنَةً» ؛
أَيَّ صَارَ لَهُمْ جِسْرًا .

(١) اللَّان :

(٢) اللَّانُ وَالتَّكْمِلَةُ

والخَيْلُ ^(١) تَجَاسَرُ بِالْكُمَاةِ تَمْضِي
بِهَا وَتَعْبُرُ .

وَجَسْرُ بْنُ نُكْرَةَ بْنِ [نَوْفَلِ بْنِ]
الصَّيْدَاءِ ، مِنْ وَلَدِهِ قَيْسُ بْنُ مُسْهَرٍ ،
كَانَ مَعَ سَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
ذَكَرَهُ الْبَلَاذُرِيُّ .

وَجِيَّاسَرُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ
السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ ، مِنْهَا أَبُو
الْخَلِيلِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ الْخَلِيلِ
الْمَرْوَزِيُّ ، تَابِعِيٌّ أَذْرَكَ أَنْسَاءً ، وَعَنْهُ
زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ .

وَيَوْمُ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ ^(٢) : مَشْهُورٌ ، مَدَّ
جِسْرًا عَلَى الْفُرَاتِ زَمَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَحَارَبَ الْفُرْسَ ، وَانْهَزَمَ
الْمُسْلِمُونَ .

وَالْجَسْرَةُ : مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .
وَامْرَأَةٌ جَسُورٌ ، بِلَاهَاءٍ : أَيْ جَرِيئةٌ .
وَالْجَسَرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْجَسَارَةُ .

(١) فِي الْأَمَلِ : « وَالْقَوْمُ » وَصَوَابُهُ مِنَ الْأَسَاسِ
وَذَكَرَ ذَلِكَ جَاهِشُ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ .
(٢) فِي التَّكْمَلَةِ : « هُوَ أَبُو عُبَيْدٍ بْنُ مُسْعُودٍ
الثَّقَفِيُّ وَالِدُ الْمُخْتَارِ » ، وَكَذَلِكَ
فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

[ج س م ر]

(الْجُسْمُورُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ (قِسْوَامُ الشَّيْءِ) ، مِنْ
ظَهَرَ الْإِنْسَانُ وَجْهَهُ ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .
قِيلَ : إِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ .

[ج ش ر] *

(الْجَشْرُ : إِخْرَاجُ الدُّوَابِّ لِلرَّغْيِ) ،
وَقَدْ جَشَرَهَا يَجْشُرُهَا جَشْرًا ،
(كَالتَّجْشِيرِ) .

(و) الْجَشْرُ : (أَنْ تَنْزُوَ خَيْلُكَ) :
وَفِي اللِّسَانِ : أَنْ تَخْرُجَ بِخَيْلِكَ
(فَتَرَعَاهَا أَمَامَ بَيْتِكَ) .

(و) الْجَشْرُ : (التَّرْكُ) وَالْإِرْسَالُ ،
وَالْتَّبَاعُ ، (كَالتَّجْشِيرِ) . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي الدَّرْدَاءِ : « مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنِ
فَلَمْ يَقْرَأْهُ فَقَدْ جَشَرَهُ » .

(و) الْجَشْرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : الْمَالُ
الَّذِي يَرْعَى فِي مَكَانِهِ ، لَا يَرْجِعُ إِلَى
أَهْلِهِ بِاللَّيْلِ) . مَالٌ جَشْرٌ : لَا يَأْوِي إِلَى
أَهْلِهِ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . (و) كَذَلِكَ
(الْقَوْمُ) يَبِيتُونَ مَعَ الْإِبِلِ (فِي الْمَرْعَى) ،

لَا يَأُوونُ بُيُوتَهُمْ . وقد أصبحوا
جَشْرًا وَجَشْرًا . وفي حديث عثمان رضى
الله عنه : « لَا يَغُرَّنْكُمْ جَشْرُكُمْ مِنْ
صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ
كَانَ شَاخِصًا أَوْ يَخْضُرُهُ عَدُوٌّ » . قال
أبو عُبَيْدٍ : الجَشْرُ : القومُ يَخْرُجُونَ
بِدَوَابِّهِمْ إِلَى الْمَرْعَى ، وَيَبْتَثُونَ مَكَانَهُمْ ،
لَا يَأُوونَ الْبُيُوتَ ، وَرُبَّمَا رَأَوْهُ سَفَرًا
فَقْصَرُوا الصَّلَاةَ ، فَهَنَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ ؛
لأنَّ الْمُقَامَ فِي الْمَرْعَى وَإِنْ طَالَ فَلَيْسَ
بِسَفَرٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لابْنَ أَحْمَرَ
فِي الْجَشْرِ :

إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَنِي وَالْقَسْرَا
مُجَشِّرِينَ قَدْ رَعَيْنَا شَهْرَا
لَمْ تَرَ فِي النَّاسِ رِعَاءَ جَشْرَا
أَتَمُّ مِنَّا قَصْبًا وَسَبْرَا ^(١)

قال الأزهري : أَنشَدَنِيهِ الْمُنْدِرِيُّ عَنْ
ثَعْلَبٍ عَنْهُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
يَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا
وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغَلَمَةُ الْجَشْرُ ^(٢)

(١) اللسان ، وفيه : « قصبًا وسيرًا » .

(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والصباح والتكملة ، والجمهرة

٧٧/٢ ورواية الأصل « كيف قراك » =

الصَّبْرُ وَالْحَزَنُ : قَبِيلَتَانِ مِنْ غَسَّانَ .
قال ابن بَرِّي : وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ طَنَانَةَ
مِنْ غُرَرِ قَصَائِدِ الْأَخْطَلِ يُخَاطَبُ فِيهَا
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ
أَضْحَى وَلِلسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ
لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُسْتَكًا مَسَامِعُهُ
وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُ ^(١)

قال يصف قتلَ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ ،
وَكَوْنِ الصَّبْرِ وَالْحَزَنِ يَقُولُونَ لَهُ بَعْدَ
مَوْتِهِ ، وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ : كَيْفَ قَرَأَ
الْغَلَمَةُ الْجَشْرُ ؟ وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ :
إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ لَا أَبَالِي بِكُمْ .

(و) الْجَشْرُ : مَصْدَرُ جَشِرَ يَجْشُرُ ،
كَفَرِحَ : (أَنْ يَخْشُنَ طِينُ السَّاحِلِ
وَيَبْسَ كَالْحَجَرِ) ، قَالَ أَبُو نَضْرٍ .

وقال شَمِيرٌ : وَمَكَانُ جَشْرٍ ، كَكَيْفٍ ،
أَي كَثِيرُ الْجَشْرِ .

= هِيَ الَّتِي صَوَّبَهَا الصَّاعِقَانِ وَابْنُ بَرِّي ، هَذَا وَضَبَطَ
التَّكْمِلَةَ ، وَالْحَزَنُ ، بِالْتَّصَبِ ، وَيَبْدُو أَنَّهُ جَمَلُهَا
مَفْعُولًا مَعَهُ

(١) ديوانه ١٠٦ ، وَاللسان

وقال الرياشي: الجَشْرُ: حِجَارَةٌ فِي
الْبَحْرِ خَشْنَةٌ. وعن ابن دُرَيْدٍ: الجَشْرُ
والجَشْرُ: حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَحْرِ.
وقال الليث: الجَشْرُ: مَا يَكُونُ فِي
سَوَاحِلِ الْبَحْرِ وَقَرَارِهِ مِنَ الْحَصَى
وَالْأَصْدَافِ، يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ،
فِيَصِيرُ حَجَرًا تَنْحَتُ مِنْهَا الْأَرْحِيَّةُ
بِالْبَصْرَةِ، لَا تَصْلُحُ لِلطَّحْنِ، وَلَكِنَّهَا
تُسَوَّى لِرُؤُوسِ الْبَلَالِيحِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَشْرُ: (الرَّجُلُ
الْعَزَبُ) عَنْ أَهْلِهِ فِي إِبْلِهِ، (كَالْجَشِيرِ).
وَجَشَرَ عَنْ أَهْلِهِ: سَافَرَ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَوْمٌ جُشِرٌ وَجُشَّرٌ:
عُزَابٌ فِي إِبْلِهِمْ.

(و) الْجَشْرُ وَالْجَشَرُ^(١): (بُقُولُ
الرَّبِيعِ). وَفِي اللِّسَانِ: بَقْلُ الرَّبِيعِ.
(و) الْجَشْرُ: (خُشُونَةٌ فِي الصَّدْرِ،
وِغْلَظٌ فِي الصَّوْتِ)، وَسَعَالٌ، وَفِي
التَّهْنِيبِ: بَحَحٌ فِي الصَّوْتِ،

(١) هكذا في الأصل بتكرار: «الجشر»، وفي اللسان
والتكملة: «والجشْر» بدون تكرار
فلعله سهو.

([كَالْجُشْرَةِ]^(١) بِالضَّمِّ فِيهِمَا)، أَيْ
فِي الْخُشُونَةِ وَالْغِلَظِ، عَنِ اللَّحْيَانِ.
(وَقَدْ جَشَرَ - كَفَرِحَ - وَ) جُشِرَ -
مِثْلَ (عُنِيَ - فَهُوَ أَجَشَرُ، وَهِيَ
جَشْرَاءُ). وَقَدْ خَالَفَ هُنَا اصطلاحه^(٢):
وَهِيَ بِهَاءٍ، فَلْيُنْظَرْ. وَفِي التَّهْنِيبِ:
يُقَالُ: بِهِ جُشْرَةٌ، وَقَدْ جَشِرَ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِ: جُشِرَ جُشْرَةٌ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا نَادِرٌ، وَقَالَ:
وَعِنْدِي أَنَّ مَصْدَرَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ
الْجَشْرُ.

وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ.

وَبَعِيرٌ أَجَشَرُ، وَنَاقَةٌ جَشْرَاءُ، بِهِمَا
جُشْرَةٌ.

(و) قَالَ حُجْرٌ:

رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ فِي هَوَاكُمُ

(وَبَعِيرٌ) مُنْفًى (مَجْشُورٌ)^(٣)

(١) تكملة من القاموس، وجاء بهامش مطبوع التاج:
«قوله: أَيْ فِي الْخُشُونَةِ، أَلْجَاءُ لِهَذَا التفسير سقوط
لفظ الجشرة من نسخة المتن الذي بيده»، وإلا
فالأنسب رجوع الضمير للجشروالجشرة.

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله وقد خالف اصطلاحه،
فيه أن الواحد هنا ليس بالتاء بل بالالف»

(٣) اللسان، وفي الصحاح (ومادة فقه) غير منسوب.

(به سُعالٌ) ، وأنشد :

• وساعِلٍ كسَعَلِ المَجْشُورِ * (١)

وعن ابن الأعرابي : الجُشْرَةُ :
الزُّكَامُ .

وعن الأصمعي : بَعِيرٌ مَجْشُورٌ : به
سُعالٌ (جافٌ) ، هكذا بالجيم في سائر
الأصول ، وفي بعض النسخ بالحاء
المهملة .

(و) من المَجَاز : (جَشَرَ الصُّبْحُ
جُشُورًا) . بالضم : (طَلَعَ) وانفَلَقَ ، وفي
الأساس : خَرَجَ ، ومنه : لَاحَ أَتَرَقُ (٢)
جاشِرٌ .

(والجاشِرِيَّةُ : شُرْبٌ يكونُ مع)
جُشُورٍ (الصُّبْحِ) ، نُسِبَ إلى الصُّبْحِ
الجاشِرِ ، (أولا يكونُ إلّا من ألبان
الإبلِ) خاصّةً ، والصُّوبُ العُومُ أو
التخصيصُ بالخمرِ ؛ لأنّه أكثرُ ما في
كلامهم ، ويُؤيِّده قولُ الفرزدقِ :

(١) اللسان .

(٢) في الأساس : « أَتَلَقُ » وأشير إلى ذلك
بهامش مطبوع التاج .

إذا ما شَرَبْنَا الجاشِرِيَّةَ لم نُبْسَلْ
كَبِيرًا وإن كان الأميرُ مِنَ الأزْدِ (١)
ويقال : اضْطَبَحْتُ الجاشِرِيَّةَ ،
ولا يَتَصَرَّفُ له فِعْلٌ ، وهو مَجَازٌ ،
ويُوصَفُ به ، فيقال : شَرَبْتُ جاشِرِيَّةً ،
وقال آخرُ :

ونَدَمَانِ يَزِيدُ الكاسَ طِيبًا
سَقَيْتُ الجاشِرِيَّةَ أو سَقَانِي (٢)
(و) الجاشِرِيَّةُ في شِعْرِ الأَعشى : (٣)
(قبيلةٌ مِنْ) قبائلِ (العَرَبِ) من ربيعةَ .
(و) الجاشِرِيَّةُ : (امرأةٌ) .

(و) الجاشِرِيَّةُ : (نِصْفُ النَّهَارِ) ،
لظُهُورِ نُورِهِ وانتشارِهِ . (و) قَدِيطُ لُقْ
الجاشِرِيَّةِ ويُرادُّ به (السَّحَرُ) ؛ لقُرْبِهِ
من انفِلاقِ الصُّبْحِ .

(و) الجاشِرِيَّةُ : (طعامٌ) يُؤْكَلُ في
الصُّبْحِ ، أو نوعٌ من الأَطْعِمَةِ ، فليُنْظَرُ .
(والجَشِيرُ) والجَفِيرُ : (الوَفْضَةُ) ،

(١) اللسان والصاحح والأساس و الجمهرة ٧٧/٢ ،

(٢) اللسان .

(٣) في قوله في ديوانه ٦١ :

• والجاشرية من يسمى وينتضل •

(وخیلٌ مُجَشَّرَةٌ) بِالْجِمَى ، أَى (مَرْعِيَّةٌ) .

(و) مُجَشَّرٌ ، (كُمُحَدَّثٌ ، وَالذُّ سَوَّارٍ) الْعَجَلَسَى - هَكَذَا بِالْوَاوِ فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ سَرَّارٌ ، بَرَاءَتَيْنِ ، كَمَا فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ - (الْمُحَدَّثُ) الْبَصْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغَزِيُّ .

(وَأَبُو الْجَشْرِ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، (رَجُلَانِ) ، أَحَدُهُمَا الْأَشْجَعِيُّ خَالَ بَيْهَسَ الْفَزَارِيِّ ، وَاعْلَمْ عَنِّي بِالثَّانِي أبا الْجَشْرِ مُدْلِجَ بْنَ خَالِدٍ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَلَيْسَ لَهُمْ غَيْرُهُمَا ، وَسَيَأْتِي .

(و) الْمِجَشَّرُ (كَمِنْبَرٍ : حَوْضٌ لَا يُسْقَى فِيهِ) ، كَأَنَّهُ لَجَشْرِهِ ، أَى وَسَخِهِ وَقَدْرِهِ .

(وَجَشَّرَ الْإِنَاءَ تَجَشَّيْرًا : فَرَّغَهُ) كَجَفَّرَهُ .

(وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْجَشَرُ (١) :

(١) ضبط في القاموس المطبوع بكون الشين والمثبت ضبط الصحاح واللسان والتكملة

وهي الكِنَانَةُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وهي الْجَعْبَةُ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً فِي جَنْبِهَا ، يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا لِيَدْخُلَهَا الرِّيحُ فَلَا يَأْتِكِلُ الرِّيشُ . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ : أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ بِالْجَشِيرِ اللَّوْلُؤِيِّ » . الْجَشِيرُ : الْجَرَابُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ

(و) الْجَشِيرُ : (الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ) ، وَالْجَمْعُ أَجَشِيرَةٌ وَجُشُرٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* يُعْجَلُ إِضْجَاعُ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ * (١)

(وَالْجَشَّارُ) كَكَتَّانٍ : (صَاحِبُ) الْجَشَرِ ، أَى (مَرْجِ الْخَيْلِ) ، وَهُوَ جَشَّارٌ أَنْعَامِنَا .

(وَالْمُجَشَّرُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمُعَزَّبُ) عَنْ أَهْلِهِ ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْمَجْرَبُ ، وَهُوَ خَطَأٌ وَالَّذِي صَحَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْمُجَشَّرَ : الَّذِي لَا يَرَعَى قُرْبَ الْمَاءِ . وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ : هُوَ الَّذِي يَرَعَى قُرْبَ الْمَاءِ .

وَسَخُ الوَطْبِ) من اللَّبْنِ ، (و) يقال :
(وَطْبُ جَشْرٍ) ، كَكْتِفٍ ، أَيْ (وَسَخُ ،
تصحيْفٌ ، والصَّوَابُ) ، على ما ذَهَبَ
إِلَيْهِ الصَّغَانِيُّ ، (بالحاء المهملة) . قال
شيخُنَا : كَأَنَّهُ قَلَدَ فِي ذَلِكَ حِمْرَةً
الْأَصْبَهَانِيَّ فِي أَمْثَالِهِ ؛ لِأَنَّهُ رَوَى هَكَذَا
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَعَقَّبَهُ الْمِيدَانِيُّ
وغيرُهُ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَالْأَمْثَالِ ،
وَقَالُوا : الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجِيمِ ، كَمَا
صَوَّبَهُ فِي التَّهْذِيبِ وَصَحَّحَ كَلَامَ
الصَّحَّاحِ ، فَلَا التَّفَاتَ لِدَعْوَى الْمُصَنِّفِ
أَنَّهُ تَصْحِيفٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَشْرُ الْبَعِيرُ - كَفَرِحَ - جَشْرًا ،
بِالتَّحْرِيكِ : أَصَابَهُ سُعَالٌ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « يَامَعْشَرَ
الْجُشَّارِ ، لَا تَغْتَرُّوا بِصَلَاتِكُمْ » ، وَهُوَ
جَمْعُ جَاشِرٍ : الَّذِي يَجْشُرُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ
إِلَى الْمَرْعَى ، فَيَأْوِي هُنَاكَ .

وإِبِلُ جُشْرٍ : تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ ،
وَكَذَلِكَ الْحُمُرُ ، قَالَ :

«وآخَرُونَ كَالْحَمِيرِ الْجُشْرِ» (١) .

وَقَوْمٌ جُشْرٌ : عَزَابٌ فِي إِبِلِهِمْ .

وَجَشَرَ الْفَخْلُ ، مِثْلُ جَفَرَ ، وَجَسَرَ ،
وَحَسَرَ ، وَفَدَرَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْجَشْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : خُثَالَةُ النَّاسِ .

وَمَكَانٌ جَشْرٌ : كَثِيرُ الْجَشْرِ ، وَهُوَ
مَا يُلْقِيهِ الْبَحْرُ مِنَ الْأَوْسَاحِ وَالرُّمَمِ .

وَالْجَشْرَةُ : الْقِشْرَةُ السُّفْلَى الَّتِي عَلَى
حَبَّةِ الْحِنْطَةِ .

وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ : أَبَحٌ .

وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ : مَزْكُومٌ .

وَجَنْبُ جَاشِرٍ : مُنْتَفِخٌ .

وَتَجَشَّرَ بَطْنُهُ : انْتَفَخَ ، وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

فَقَامَ وَثَابٌ نَبِيلٌ مَحْزُمَةٌ
لَمْ يَتَجَشَّرْ مِنْ طَعَامٍ يُبْشِمُهُ (٢)

وَجَشْرٌ ، مُحَرَّكَةٌ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ

(١) السَّانِ .

(٢) السَّانِ وَنَسَبَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْقُصَمِيِّ وَلِأَبِي نُحَيْلَةَ . انْظُرْ

مَادَّةَ (جَشَأَ) وَطَبَقَاتُ الشُّمَرَاءِ لِأَبِي الْمَعْتَزِ ٦٥ .

(كالجَاعِرَةِ) ، وهى مثلُ الرُّوثِ من
الْفَرَسِ .

(ورجلٌ مِجْعَارٌ) ، إذا كان كذلك .

والجَعْرُ : يُبْسُ الطَّبِيعَةُ .

ورجلٌ مِجْعَارٌ : (كثُرَ يَبْسُ طَبِيعَتِهِ) .
وفى حديثِ عُمَرَ : «إِنِّى مِجْعَارُ
الْبَطْنِ» : أى يَابِسُ الطَّبِيعَةِ .

(وَجَعَرَ الضَّبْعُ وَالْكَلْبُ
وَالسَّنُورُ) ، (كَمَعَ : خَرَى ، كَانَجَعَرَ) .

(وَالْجَعْرَاءُ) كَحَمْرَاءَ : (الاسْتُ ،
كَالْجَعْرِى) ، حَكَاةُ كُرَاعٍ وَقَالَ :
لَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا الْجِعْبَى ،
وَالزَّمِكَى ، وَالزَّمَجَى ، وَالْعَبْدَى ،
وَالْقِمَصَى ، وَالْجِرْشَى .

(و) الْجَعْرَاءُ : (لَقَبُ) قَوْمٍ مِنْ
العَرَبِ ، ، وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِدُرَيْدِ بْنِ
الصُّمَّةِ :

أَلَا أَبْلَغُ بَنَى جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ
بِمَا فَعَلْتَ بِسَى الْجَعْرَاءِ وَخَدَى ^(١)

(١) التكملة والجمهرة ٧٩/٢ ، وفى المقاييس ١/٤٦٣ .
برواية صدره :

• أَلَا سَائِلٌ هَوَازِنَ هَلْ أَنَاهَا •

بَنَى عَامِرٍ ، ثُمَّ لَبِنَى عُقَيْلَ ، مِنْ
الدِّيَارِ الْمُجَاوِرَةِ لِبَنَى الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ .

وَأَبُو مُجَشِّرٍ ، كَمُحَدَّثٌ : كُنْيَةُ
عَاصِمِ الْجَحْدَرِيِّ ، عَلَى الصَّوَابِ ،
كَمَا قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ ، وَشَذَّ الدُّوَلَابِيُّ ،
فَضَبَطَهُ بِالْمُهْمَلَتَيْنِ ، قَالَه الْحَافِظُ .

[ج ظ ر] *

(الْمُجْظَطِرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ (الْمُعْدُّ شَرَّهُ ، كَأَنَّهُ
مُنْتَصِبٌ ، يُقَالُ : مَالِكٌ مُجْظَطِرٌ) ،
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ^(١) .

[ج ع ر] *

(الْجَعْرُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ :
(مَا يَبْسُ مِنَ الْعَذَرَةِ فِي الْمَجْعَرِ ، أَى
الدُّبْرِ) ، أَوْ خَرَجَ يَابِسًا ، قَالَه ابْنُ
الْأَثِيرِ ، (أَوْ) الْجَعْرُ : (نَجْوُ كُلِّ ذَاتِ
مِخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ . ج جُعُورٌ) ، بِالضَّمِّ

(١) لم يرد فى التكملة إلا قوله « المجظطر المدشرة » .
كالمتصب . أما قوله : مالك مجظطرأ فهى فى اللسان
مع ما سبقها من الجملة .

انتهى . وقيل : هو لَقَبُ
(بَلْعَنْبَرٍ) ، أى بَنَى العَنْبَرِ من تَعِيم ،
يُعِيرُونَ بِذَلِكَ . قَالَ :

دَعَتْ كِنْدَةُ الْجَعْرَاءُ بِالْخَرْجِ مَالِكَاً
وَنَدَعُو لَعُوفٍ تَحْتَ ظِلِّ الْقَوَاصِلِ (١)

(لأن دُعَاة) ، بضم الدال مخفف ،
معتل (٢) الآخر ، كما سيأتى ، (بنت
مَغْنَجٍ) - وفي بعض النسخ ، مَنَعَج (٣) -
قال الْمُفَضَّل بن سَلَمَةَ : مَنْ أَعْجَمَ
الْعَيْنَ فَتَحَ الْمِيمَ ، وَمَنْ أَهْمَلَهَا كَسَرَ
الْمِيمَ ، قاله الْبَكْرِيُّ فى شرح أَمَالِى
الْقَالِى ، ونقله منه شيخنا ، (منهم)
أى مِنْ بَلْعَنْبَرٍ ، ويقال : وَلِدَتْ فِيهِمْ ،
قالوا : خَرَجَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ ،
فَظَنَّتْ أَنَّهَا تُرِيدُ الْخَلَاءَ - وَأَخْصَرُ
مِنْ هَذَا : فَظَنَّتْ غَائِطاً - (فَبَرَزَتْ فى

(١) اللسان والشاهد أنه حى من العرب لا دقة .

(٢) يشير إلى أصل هذا الاسم ؛ ففي القاموس (دغى) :
« ودُعَاةٌ : امرأةٌ مِنْ عِجَلٍ تُحَمِّقُ
أصلها دُعْغَى أو دُعْغُو . وفى اللسان
(دغا) : « ... قال ابن بَرِّى : هى ماريةٌ
بنتُ مَغْنَجٍ ... » وذكر أن الهاء
عروضٌ عن الياء أو الواو المحذوفة .

(٣) وهذا هو الوارد فى القاموس المطبوع ، وما
فى اللسان : « بنتُ مَغْنَجٍ » كالقول
الأول .

بعض الغِيْطَانِ) - المُراد بها الأَرْضِى
المُطْمَئِنَّةُ - (فولَدَتْ) - وعِبارة
التَّهْذِيبِ : فَلَمَّا جَلَسَتْ لِلْحَدَثِ
وَلَدَتْ - (وانصَرَفَتْ تُقَدِّرُ أَنَّهَا
تَغَوَّطَتْ ، فقالت لَضَرَّتْهَا : يَاهَنْتَاهُ) ،
وهذه مِنْ زِيَادَاتِ المَصْنَفِ وَتَغْيِيرَاتِهِ ؛
ففى التَّهْذِيبِ وغيره بعد قوله :
وَلَدَتْ : فَأَتَتْ أُمُّهَا فقالت : يَا أُمَّهُ (هل
يَفْعَرُ) ، أى يَفْتَحُ (الجَعْرُ فَاه ؟)
فَفَهِمَتْ عَنْهَا ، (فقالت : نَعَمْ ، وَيَدْعُو
أَبَاهُ . فَمَضَتْ ضَرَّتُهَا) ، أو أُمُّهَا كما
فى الْأَصُولِ الْجَيِّدَةِ ، (وَأَخَذَتْ الْوَلَدَ) ؛
فَتَعِيمٌ تُسَمَّى بَلْعَنْبَرٍ (١) الْجَعْرَاءُ لَذَلِكَ .
(والجاعِرةُ : الاسْتُ) كالجَعْرَاءِ ،
(أو حلقةُ الدُّبْرِ) .

والجاعِرَتَانِ : مَوْضِعُ الرِّقْمَتَيْنِ مِنْ
اسْتِ الْجِمَارِ ، قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
يَذْكُرُ الْجِمَارَ وَالْأُتُنَ :

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوبُ
رَأَيْتَ لَجَاعَرَتَيْهِ غُضُونَا (٢)

(١) فى مطبوع التاج : « فتعيم يسمى العنبر » والصواب
من اللسان .

(٢) ديوانه ١٠٢ واللسان والصحيح .

(و) قيل : هو (مَضْرِبُ الفَرَسِ
بَذَنِبِهِ عَلَى فَخِذَيْهِ) ، وقيل : هما حيث
يُكْوَى الجِمَارُ فِي مُؤَخَّرِهِ عَلَى كَاذَتَيْهِ ،
وفي الحديث : « أَنَّهُ كَوَى جِمَارًا فِي
جَاعِرَتَيْهِ » . وفي كتاب عبد الملك
إِلَى الْحَجَّاجِ : « قَاتَلَكَ اللَّهُ أَسْوَدَ
الْجَاعِرَتَيْنِ » . (أَوْ) هُمَا (حَرْفَا
الْوَرَكَيْنِ الْمُشْرِفَيْنِ عَلَى الْفَخِذَيْنِ) ،
وهُمَا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْقُمُهُمَا
الْبَيْطَارُ ، وقيل : هُمَا مَا أَطْمَأَنَّ مِنْ
الْوَرَكِ وَالْفَخِذِ فِي مَوْضِعِ الْمَفْصِلِ ،
وقيل : هُمَا رُؤُوسُ أَعَالِي الْفَخِذَيْنِ .
(و) الْجِعَارُ (كَتَابٍ : سِمَةٌ فِيهِمَا) ،
أَيُّ فِي الْجَاعِرَتَيْنِ ، وَنَقَلَ ابْنُ حَبِيبٍ
مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ أَنَّهُ مِنْ سِمَاتِ
الْإِبِلِ .

(و) الْجِعَارُ : (حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الْمُسْتَقْبَى
وَسَطَهُ) إِذَا نَزَلَ فِي الْبُشْرِ (لَلَّأَ يَقَعُ
فِي الْبُشْرِ) ، وَطَرَفُهُ فِي يَدِ رَجُلٍ ، فَإِنْ
سَقَطَ مَدُّ بِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَبْلٌ
يَشُدُّ السَّاقِي إِلَى وَتَدٍ ، ثُمَّ يَشُدُّ فِي
حَقْوِهِ ، (وَقَدْ تَجَعَّرَ) بِهِ ، قَالَ :

لَيْسَ الْجِعَارُ مَا نَعَى مِنَ الْقَدَرِ
وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَرٍّ (١)
(وَالْجُعْرَةُ ، بِالضَّمِّ : أَثَرُ يَبْقَى مِنْهُ) ،
أَيُّ مِنَ الْجِعَارِ فِي وَسْطِ الرَّجُلِ ، حَكَاهُ
ثَعْلَبٌ ، وَأَنشَدَ :

لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً
وَكُنْتُ حَرَى أَنْ لَا يُغَيِّرَكَ الصَّقْلُ (٢)

(و) الْجُعْرَةُ : (شَعِيرٌ) غَلِيظٌ
الْقَصَبِ ، عَرِيضٌ ، (عَظِيمٌ) طَوِيلٌ
(الْحَبُّ ، أَبْيَضُ) ، ضَخْمُ السَّنَابِلِ ،
كَأَنَّ سَنَابِلَهُ جِرَاءُ الْخَشْخَاشِ ، وَلَسُنْبُلُهُ
حُرُوفٌ عِدَّةٌ ، وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفٌ
الْمُؤُونَةُ فِي الدِّيَاسِ ، وَالْآفَةُ إِلَيْهِ
سَرِيعَةٌ ، وَهُوَ كَثِيرُ الرِّيحِ ، طَيِّبُ
الْخُبْرِ . كُلُّهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(وَجِعْرٌ) ، كَحَيْلٍ ، (وَجَعَارٍ
كَقَطَامٍ ، وَأُمُّ جَعَارٍ ، وَأُمُّ جَعُورٍ) :
كُلُّهُ (الضَّبْعُ) ، لَكثْرَةُ جَعْرِهَا ،
وَأِنَّمَا بُنِيَتْ عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ
فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصَّفَةُ

(١) اللسان والجمهرة ٢ / ٧٩ ، والمقاييس ١ / ٤٦٣ .

(٢) اللسان .

الغالبَةُ ، ومعنى قولنا ،

أَنهَا غَلَبَتْ عَلَى الْمُؤَصُّوفِ حَتَّى صَارَ يُعْرَفُ بِهَا ، كَمَا يُعْرَفُ بِاسْمِهِ ، وَهِيَ مَعْدُودَةٌ عَنْ جَاعِرَةٍ ، فَإِذَا مُنِعَ مِنَ الصَّرْفِ بَعِلَتَيْنِ وَجَبَ الْبِنَاءُ بِثَلَاثٍ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ مُنْعِ الصَّرْفِ إِلَّا مُنْعُ الْإِعْرَابِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي حَلَاقِ اسْمِ لِلْمَنِيَّةِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذَلِيِّ ، وَهُوَ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَمُ فِي صِفَةِ الضَّبُعِ :

عَشْنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانُ
فَوَيْقُ زِمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولُ
تَرَاهَا الضَّبُعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا
جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ^(١)

قِيلَ : ذَهَبَ إِلَى تَفْخِيمِهَا ، كَمَا سُمِّيَتْ حُضَاجِرَ ، وَقِيلَ : هِيَ أَوْلَادُهَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « جَوَاعِرُهَا ثَمَانُ » . كَثْرَةُ^(٢) جَعْرِهَا ، أَخْرَجَهُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَفَوَاعِلَ ، وَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ ، وَلَمْ يُرَدْ عَدَدًا مَحْضُورًا ، وَلَكِنَّهُ وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الْأَكْلِ وَالْجَعْرِ ، وَهِيَ مِنْ أَكَلِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢٢ . واللسان والأول في التكملة
(٢) في مطبوع التاج كثيرة والمثبت من اللسان والتكملة

الدُّوَابِّ ، وَقِيلَ : هُوَ مَثَلٌ لِكَثْرَةِ أَكْلِهَا^(١) ، كَمَا يَقَالُ : فَلَانٌ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلِلضَّبُعِ جَاعِرَتَانِ ، فَجَعَلَ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ أَرْبَعَةَ غُضُونٍ ، وَسَمَّى كُلَّ غُضْنٍ جَاعِرَةً ، بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ .

(و) يَقَالُ لِلضَّبُعِ : « تَيْسِي جَعَارٍ » ، أَوْ « عَيْثِي جَعَارٍ » ، وَهُوَ (مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي إِبْطَالِ الشَّيْءِ وَالتَّكْذِيبِ بِهِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ :

فَقُلْتُ لَهَا عَيْثِي جَعَارٍ وَجَرَّرِي
بَلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدْ الْقَوْمَ نَاصِرُهُ^(٢)
وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَوْرَدَهُ أَهْلُ الْأَمْثَالِ :
« أَعَيْثُ مِنْ جَعَارٍ » .

(و) أَمَّا « رُوعِي^(٣) جَعَارٍ » ، وَانْظُرِي أَيْنَ الْمَفْرُوعِ ، فَإِنَّهُ (يُضْرَبُ) لِمَنْ يَرُومُ أَنْ يُفْلِتَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ ،

(١) في الأصل : « أَكَلَهُ » ، وفي هامش مطبوع التاج . قوله : لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ ، المناسب لتذكير الضمير تأخير هذا بعد قوله : كَمَا يَقَالُ : فَلَانٌ لَنَحْ . كَمَا صَنَعَ اللِّسَانُ ، أَوْ تَأْنِيثِ الضمير .

(٢) اللسان .

(٣) في القاموس المطبوع : « رُوعِي » ، بالفين المعجمة . والأصل يتفق مع اللسان .

الطويل الضخم بالحفنة ، من عدير
الخبراء^(١) ، لم يلبث الدرحاية أن
يزكته الربو فيسقط .

(والجُغُرُون) بالضم ، هكذا في
النسخ بالنون ، والصواب الجُغُرُور^(٢) ،
بالراء : (دَوْبَة) من أخناش الأرض .

(و) في الحديث : « أنه نهى عن
لَوْنَيْنِ في الصَّدَقَةِ من التَّمْرِ : الجُغُرُورِ ،
وَلَوْنِ الحَبِيقِ » الجُغُرُورُ : (تَمْرٌ
رَدِيءٌ) . وقال الأصمعي : هو ضَرْبٌ
من الدَّقْلِ يَحْمِلُ شيئاً صغاراً ،^(٣)
لا خَيْرَ فيه ، وَلَوْنُ الحَبِيقِ مِنْ أَرْدَاهِ
الثُّمَرَانِ أَيْضاً .

(وأبو جِعْرَان ، بالكسر : الجُعْلُ)
عامّة ، وقيل : ضَرْبٌ من الجِعْلَان .

(وَأُمُّ جِعْرَان : الرَّخْمَةُ ، كلاهما عن
كُرَاع .

(١) في الأصل : « الجفراء » ، وفي هامش مطبوع التاج :
« قوله : الجفراء ، الأولى الخبراء ، كما في اللسان ،
وهو الذي يقتضيه أيضاً تعبير المصنف بها » .

(٢) وهكذا وردت في التكملة واللسان بالراء .

(٣) في النهاية واللسان ، « رطباً صغاراً » وبهامش مطبوع
التاج « قوله : شيئاً صغاراً ، عبارة ابن منظور :
رطباً صغاراً ، وهي الأنسب للوصف بالجمع » .

وفي التهذيب : يُضْرَبُ (في فرار
الجبان وخضوعه) . وقال ابن السكيت :
تُشْتَمُ المرأة فيقال لها : قُومِي جَعَارٍ ،
تُشَبِّهُ بالضَّيْعُ .

(و) في التهذيب : (الجُغُرُورُ ،
كَصَبُورٍ) ، وفي غيره : الجُغُرُورُ :
(خَبْرَاءُ لَبَنِي نَهْشَلٍ) ، وهي مَنْقَعُ
الماء ، (وَأُخْرَى لَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دَارِمٍ) ، قال ابن سيده : (يَمْلَأُهَا)
جميعاً (الغَيْثُ) الواحدُ ، (فإذا امتلأتا
وَيَقْبُوا بَكَرْعٍ شَتَائِهِمْ) . هكذا في
النسخ ، وفي بعض الأصول :
« شَائِهِمْ » جَمْعُ شَاةٍ ، عن ابن
الأعرابي ، وأنشد :

إذا أَرَدْتَ الحَفَرَ بالجُغُرُورِ
فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنٍ صَبُورِ
لا غَرْفَ بالدَّرْحَايَةِ القَصِيرِ
ولا الذي لَوَّحَ بالقَتِيرِ^(١)

يقول : إذا غَرَفَ الدَّرْحَايَةَ مع

(١) اللسان ، وروايته : « الحفر بالجُغُرُورِ »
هذا وفي اللسان والتاج « الدرحاية » وكذلك ما تكرر
في الشرح ولا توجد في مادة (درحب) والصواب
ما أثبتناه ، انظر ماد(درج) .

(و) في الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم نزل (الجعرانة) » ، وتكرر ذكرها في الحديث ، وهو بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء ، (وقد تكسر العين وتشد الراء) ، أى مع كسر العين وأما الجيم فمكسورة بلا خلاف ، واقتصر على التخفيف في البارع ، ونقله جماعة عن الأصمعي ، وهو مضبوط كذلك في المحكم ، (وقال) الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس (الشافعي) رضى الله عنه : (التشديد خطأ) ، وعبارة العباب : وقال الشافعي : المحدثون يخطئون في تشديدها ، وكذلك قال الخطابي ، ونقل شيخنا عن المشرق للقاضي عياض : الجعرانة ؛ أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء ، وبعض أهل الإتقان والأدب يقولونه بتخفيفها ، ويخطئون غيره . وكلاهما صواب مسموع ؛ حكى القاضي إسماعيل بن إسحاق عن علي بن المديني أن أهل المدينة يقولونه فيها وفي الحديثية بالتثقيب ، وأهل العراق

يُخَفِّفُونَهَا^(١) ، ومذهب الأصمعي في الجعرانة التخفيف ، وحكى أنه سمع من العرب من يُثَقِّلُهَا : (ع بين مكة والطائف) على سبعة أميال من مكة ، كما في المصباح ، وهو في الجِلِّ ومبقات الإحرام ، (سُمِّيَ بِرَيْطَةِ بِنْتِ سَعْدِ) بن زيد مَنَاءَ بن تميم ، كما قاله السهيلي . وقيل : هي بنت سعيد بن زيد بن عبد مناف ، وذكرها حمزة الأصبهاني في الأمثال ، وقال : هي أم رَيْطَةَ بنت كعب بن سعد . والصواب ما قاله السهيلي . (وكانت تُلقَّبُ بالجعرانة) ، فسُمِّيَ الموضع بها ، (وهي المرادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَظَتْ

(١) هذا يوافق ما ورد في معجم البلدان ، ولكن ما ورد في معجم ما استعجم عكس ذلك ، فقد جاء فيه : « الجعرانة - بكسر الجيم والعين وتشديد الراء - هكذا يقوله العراقيون ، والحجازيون يُخَفِّفُونَ ، الجعرانة - بتسكين العين وتخفيف الراء ، وكذلك الحديثية ؛ الحجازيون يخففون الياء ، والعراقيون يثقلونها . ذكر ذلك علي بن المديني في كتاب العِلل والشواهد . » ، والوارد في المصباح عن علي بن المديني يتفق وما ورد في معجم ما استعجم .

سَفَدُ اللَّقَاحِ ؛ وذلك انتظامُ الصَّبِيانِ
بَعْضِهِمْ فِي إِثَرِ بَعْضٍ ؛ كُلُّ وَاحِدٍ آخِذٌ
بِحُجْزَةِ صَاحِبِهِ مِنْ خَلْفِهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

«إِيَّاكُمْ وَنَوْمَةَ الْغَدَاةِ فَإِنَّهَا مَجْعَرَةٌ»
يُرِيدُ يُنَسِّسُ الطَّبِيعَةَ ، أَيْ إِنَّهَا مَظْنَةٌ
لِذَلِكَ ، هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ، وَفِي
بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : «مَجْعَرَةٌ» ، بِالْفَاءِ ،
وَيَأْتِي قَرِيبًا .

ويقال : رَجُلٌ جَعَارٌ نَعَارٌ .

وَالْجَاعُورُ : لَقَبُ بَعْضِهِمْ .

وَحَمَادُ الْأَجْعَرِيِّ : شَاعِرٌ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ
الْأَجْعَرِيِّ : فِي حِمِيرٍ .

وَالْجَعَارِيُّ : شِرَارُ النَّاسِ .

وَبَعِيرٌ مُجْعَرٌ : وَسَمَ عَلَى جَاعِرَتَيْهِ .

وَجَعْرَانٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .

[ج ع ب ر] *

(الْجَعْبَرُ ، كَجَعْفَرٍ) ، وَالْجَعْبَرِيُّ :

غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَاسٍ^(١) قَالَ
الْمَفْسَّرُونَ : كَانَتْ تُغْزِلُ ، ثُمَّ تَنْقُضُ
غَزْلَهَا ، فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهَا الْمَثَلَ
فِي الْحَقِّقِ ، وَنَقَضَ مَا أَحْكَمَ مِنْ
الْعُقُودِ ، وَأَبْرَمَ مِنَ الْعُهُودِ .

(و) الْجِعْرَانَةُ : (ع فِي أَوَّلِ أَرْضِ
الْعِرَاقِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ) ، نَزَلَهُ الْمُسْلِمُونَ
لِقِتَالِ الْفُرْسِ ، قَالَهُ سَيْفُ بْنُ عُمَرَ فِي
الْفَتْوحِ ، وَنَقَلَهُ أَبُو سَالِمٍ الْكَلَاعِيُّ
فِي الْاِكْتِفَاءِ^(٢) .

(وَذُو جُعْرَانَ - بِالضَّمِّ -) بْنُ
شَرَّاحِيلَ ، (قِيلَ) مِنْ أَقْبَالِ حِمِيرٍ .

(وَالْجِعْرِيُّ) ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ :
(سَبٌّ) وَذَمٌّ ، (يُسَبُّ بِهِ مَنْ نُسِبَ إِلَى
لُؤْمٍ) وَدَنَاءَةٍ ؛ كَأَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى اسْتِ ،
وَفِي «يُسَبُّ» وَ«نُسِبَ» جِنَاسٌ .

(و) الْجِعْرِيُّ : (لُعْبَةٌ لِلصَّبِيانِ ، وَهُوَ
أَنْ يُحْمَلَ الصَّبِيُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَلَى
أَيْدِيهِمَا) ، وَلُعْبَةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا :

(١) سورة النحل الآية ٩٢ .

(٢) وكذلك نقله الصاغاني في التكملة . وانظر
معجم البلدان (الجعرانة) .

(الْقَصِيرُ) المتداخلُ ، وقال يعقوبُ :
الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ . (وهي بهاء) .

(و) الْجَعْبَرُ : (القَعْبُ الْغَلِيظُ
الْقَصِيرُ الْجَدْرُ) ، الذي (لم يُحْكَمْ
نَحْتُهُ) ، كذا في الْمُحْكَمِ .

(و) جَعْبَرُ ، (بلا لام : رجلٌ مِنْ بَنِي
نُمَيْرٍ) ، ويقال : قُشَيْرٌ ، وهو الْأَمِيرُ
نُمَيْرٌ ، ويقال : قُشَيْرٌ ، وهو الْأَمِيرُ
سَابِقُ الدِّينِ جَعْبَرُ بْنُ سَابِقٍ ^(١) ،
(تُنَسَّبُ إِلَيْهِ قَلْعَةُ جَعْبَرٍ) على الفُراتِ ،
(لاستيلائِهِ عَلَيْهَا) وَتَمَلَّكَهَا ،
قَتَلَهُ السُّلْطَانُ مَلِكُشَاهُ السُّلْجُوقِيُّ لَمَّا
قَدِمَ عَلَى حَلَبَ ، لِأَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ وَلَدَيْهِ
يَقْطَعَانِ الطَّرِيقَ ، وَذَلِكَ سَنَةَ ٤٧٩ .
وَيُقَالُ لَهُذِهِ الْقَلْعَةُ أَيْضاً : الدَّوْسَرِيَّةُ ؛
لِأَنَّ دَوْسَرَ غُلَامَ مَلِكِ الْحِيرَةِ النُّعْمَانِ بْنِ
الْمُنْذِرِ بَنَاهَا ، كَذَا فِي تَارِيخِ الدَّهْلِيِّ .

قلتُ : وَمِمَّنْ يُنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْقَلْعَةِ :
الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
خَلِيلٍ الْجَعْبَرِيِّ الْخَلِيلِيُّ ، الْمُقَرَّرِيُّ ،
الشَّافِعِيُّ ، وَلِدَ بِهَا ، وَتَوَفَّى بِالْخَلِيلِ
سَنَةَ ٧٣٢ .

(و) يُقَالُ : (ضَرَبَهُ فَجَعَبَرَهُ) أَيْ
(صَرَعَهُ) .

وَالْجَعْبَرِيَّةُ : الْقَصِيرَةُ الدَّيْمِيَّةُ ،
بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، (كَالْجَعْبَرَةِ) ، قَالَ رُوْبَةُ
ابْنُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ نِسَاءً :

يُمَسِّينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا
لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيَّاتٍ ^(١)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَعْنَبَارُ ، وَقَعَ فِي كَلَامِهِمْ ، نَقَلَهُ
الزُّبَيْدِيُّ وَلَمْ يَفْسِّرْهُ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ
الْغَلِيظُ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى .

[ج ع ث ر] *

(جَعَثَرُ الْمَتَاعُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (جَمَعَهُ) ، وَبَعَثَرَهُ
إِذَا فَرَّقَهُ .

[ج ع ج ر]

(الْجَعَّاجِرُ : مَا يُتَّخَذُ مِنَ الْعَجِينِ
كَالتَّمَائِيلِ ، فَيَجْعَلُونَهَا فِي الرَّبِّ إِذَا

(١) مجموع أشعار العرب ١٢١/٣ ، واللسان ، والصاح
والتكملة ، وفي المقاييس (٥١٠/١) المشطور الثاني

(١) في معجم البلدان : « جعبر بن مالك » .

طَبَخُوهُ ، فَيَاكُلُونَهُ : الواحدة جُعْجُرَةٌ ،
كَطُرْطُبةٍ . ولم يذكره الجوهري ،
ولا الصغاني ، ولا صاحبُ اللسان ،
ولا شَرَّاحُ الفَصِيح ، مع جَلَبِهِم
النَّوَادِرَ والغَرَائِبَ .

[ج ع ذ ر]

(الجَعْدَرُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ
الجوهري ، وقال الصغاني : هو
(القَصِيرُ) من الرجال ، قيل : (و) منه
سُمِّيَتْ (الجَعَادِرَةُ) ، قاله السَّهْلِيُّ في
الرَّوْضِ ، وهم (بَنُو مُرَّةَ بن مالك بن
أَوْسٍ) ^(١) ومنهم : بَنُو زَيْدِ بن عَمْرٍو ،
وزيد بن مالك بن ضَبَيْعَةَ ، يقال
لهم : كَسَرُ الذَّهَبِ ، ويقال : كانوا
إذا أَجَارُوا أَحَدًا قالوا : جَعْدَرٌ حَيْثُ
سُتِ ، أَيْ اذْهَبَ . حَكَاهُ ابنُ زُبَالَةَ .

[ج ع ذ ر]

(الجَعْدَرِيُّ) ، بالذال المعجمة ، أَهْمَلَهُ
الجوهري وصاحبُ اللسان ، وقال
الصغاني : هو (الْأَكُولُ) ، والقَصِيرُ
الْمُنْتَفِخُ ، كالجَعْظَرِيِّ .

(١) في القاموس المطبوع والتكملة : « بن الأوس » .

[ج ع ظ ر] *

(الجَعْظَرِيُّ : الفَظُّ الغَلِيظُ) ، كما
في الصَّحاح ، (أَوْ) هو الطَّوِيلُ الجِسْمِ
(الْأَكُولُ) الشَّرُوبُ البَطَرُ الكَفُورُ ،
كالجَظِّ والجَوَّازِ : كما قاله الفراء .
وقيل : هو (الغَلِيظُ) الْمُتَكَبِّرُ . (و)
قيل : هو (القَصِيرُ) الرَّجُلَيْنِ ، العَظِيمُ
الجِسْمِ مع قُوَّةٍ وشِدَّةٍ أَكَلَ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : هو الْقَصِيرُ
السَّيْنُ ، الْأَشِيرُ ، الجافى عن المَوْعِظَةِ .
وقال ثعلبٌ : هو المتكبر الجافى
عن المَوْعِظَةِ . وقال مَرَّةً : هو القصيرُ
الغَلِيظُ .

وقيل : هو (الْمُنْتَفِخُ) ^(١) بما ليس
عنده . وفي الحديث : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ
بَأَهْلِ النَّارِ ، كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّازٍ مَنَاعٍ
جَمَاعٍ » ، وفي رواية : « هم الذين
لا تُصَدِّعُ رُؤُوسُهُمْ » . (كالجَعْظَارَةِ)
بالكسر ، والجَعْظَارِ ، والجَعِنْظَارِ ،
الثلاثة بمعنى الْقَصِيرِ الرَّجُلَيْنِ ، الغَلِيظِ

(١) في القاموس المطبوع : « الْمُنْتَفِخُ »

الجِسم . قالوا : فإذا كان مع غَلْظِ
جِسْمِهِ أَكُولًا قَوِيًّا سُمِّيَ جَعْظَرِيًّا .

والأَكُولُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الَّذِي ^(١)
يَتَسَخَّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ .

(وَالْجَعْظَارُ) كَجَحْنَبَارٍ : (الشَّرُّ)
الْحَرِيصُ (النَّهْمُ) عَلَى الطَّعَامِ ، (أَوْ
الْأَكُولُ الضَّخْمُ) الْغَلِيظُ الْجِسْمِ ،
الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ : (كَالْجَعْظَرِ) ،
كَسَفَرَجَلٍ ، كَلَاهِمَا عَنْ كُرَاعٍ .

(وَالْجَعْظَرَةُ : سَعَى الْبَطِيءِ) مِنْ
الرُّجَالِ ، الْقَرِيبِ الْخَطْوِ . يُقَالُ : مَشَى
مَشْيَ الْجَعْظَرِيِّ إِذَا تَثَاوَلَ ؛ فَإِنَّ الْأَكُولَ
النَّهْمَ يُبْطِئُ فِي سَيْرِهِ وَحَرَكَتِهِ .

(وَالْجَعْظَرُ) كَجَعْفَرٍ : (الضَّخْمُ
الْأَسْتُ) الْعَبْلُ الْأَرْدَافِ ، الَّذِي إِذَا
مَشَى حَرَّكَهَا) وَتَثَاوَلَ .

(وَالْجَعْظَارُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْقَصِيرُ
الْغَلِيظُ) الْجِسْمِ .

(و) الْجَعْظَارَةُ (بِهَاءٍ) : الْقَلِيلُ
الْعَقْلِ ، وَهُوَ أَيْضًا الْمُنْتَفَخُ بِمَا [لَيْسَ] ^(٢)

عِنْدَهُ مَعَ قِصَرٍ ، وَالَّذِي لَا يَأْلَمُ
رَأْسَهُ .

(وَجَعْظَرَ) الرَّجُلُ : (فَرَّ وَوَلَّى مُذْبِرًا) ؛
وَهَكَذَا شَأْنُ الْأَكُولِ الْمُنْتَفَخِ بِمَا لَيْسَ
عِنْدَهُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اجْعَظَرُ : انْتَصَبَ لِلشَّرِّ وَالْعِدَاوَةِ .

[ج ع ف ر] •

(الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ) عَامَّةً ، حَكَاهُ ابْنُ
جِنِّي ، وَأَنْشَدَ :

إِلَى بَلَدٍ لَا بَقَّ فِيهِ وَلَا أَدَى
وَلَا نَبْطِيَّاتٍ يُفَجِّرُنْ جَعْفَرًا ^(١)

وَقِيلَ : هُوَ النَّهْرُ (الصَّغِيرُ) ، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قِيلَ : هُوَ النَّهْرُ (الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ) ،
وَعَلَيْهِ اِقْتَصَرَ ابْنُ الْأَجْدَابِيِّ فِي الْكِفَايَةِ .
قَالُوا : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ، (ضِدًّا) ، أَيْ
بِاعْتِبَارِ الْوَصْفِ ، كَمَا قَالَ شَيْخُنَا ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْقَوِي » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَنَبِهَ عَلَيْهَا بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَكَلِمَةُ
« الْمُنْتَفَخُ » كَذَلِكَ هِيَ فِي اللِّسَانِ وَالْأَقْرَبُ أَنَّهَا « الْمُنْتَفِجُ » .

وَأَنشَدَنَا عَنْ شُيُوخِهِ :

يُثْنِي مَعَاطِفَهُ وَأَذْرِفَ عَبْرَتِي
فِي إِخَالِهِ غُضْناً بِشَاطِي جَعْفَرِ

قلت : وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ (١) *

(و) قيل : الْجَعْفَرُ : هو (النَّهْرُ الْمَلَانُّ) ، وبه شُبِّهَتِ النَّاقَةُ [الْغَزِيرَةُ] (٢) ، (أو فوقَ الْجَدُولِ) ، وَنَصُّ النُّوَادِرِ : الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ فوقَ الْجَدُولِ . فهما قولٌ واحدٌ ، وقد فَرَّقَ بينهما المصنِّفُ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْجَعْفَرُ : النَّهْرُ ، فإذا كان صغيراً فهو فَلَجٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَعْفَرُ : (النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ) اللَّبَنُ ، شُبِّهَتْ بِالنَّهْرِ الْمَلَانِ . قال الْأَزْهَرِيُّ : أَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ :

مَنْ لِلْجَعَاغِرِ يَأْقُومِي فَقَدْ صَرِيَتْ
وَقَدْ يُسَاقُ لِدَاثِ الصِّرِيَةِ الْحَلَبِ (٣)

(١) اللسان

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان ، والتكلمة ، ومنها ومن مادة (صرى) ضبط صريت « أما » الصرية « ففى » التكلمة بكسر الصاد ، وفى اللسان هنا ومادة صرى بفتح الصاد .

(وَالْجَعْفَرِيُّ : قَصْرٌ لِلْمُتَوَكِّلِ) عَلَى اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ، (قُرْبَ سُرٍّ مَنْ رَأَى) .

وَالْجَعْفَرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَجَعْفَرِيَّةٌ دَيْشُو) (١) بفتح الدال المهملة وسكون التَّحْتِيَّةِ وَضَمُّ الشَّيْنِ المعجمة وسكون الواو ، وهى من الْغَرْبِيَّةِ ، (و) جَعْفَرِيَّةٌ (الْبَاذِنْجَانِيَّةُ) ، وتُعرف أيضاً بِالْبَيْضَاءِ : (قَرِيَّتَانِ بِمِصْرَ) ، وهذه من كُورَةِ قُوسِنَا .

قلتُ : وَالْجَعْفَرِيُّ : أَيْضاً كُورَةٌ مِنَ الْأَسْيُوطِيَّةِ .

(وَجَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ) بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) مشهورة . وهم الجعافرة ، منهم من الصَّحَابَةِ : جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمَى نَزَالُ الْمَضِيقِ .

وَالْجَعْفَرِيَّةُ : أَوْلَادُ ذِي الْجَنَاحَيْنِ الطَّيَّارِ ، أَخَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، منهم : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ

(١) كذا فى القاموس المطبوع والذى فى معجم البلدان والتكلمة « ديشو » .

[ج ف ر] *

(الْجَفْرُ)، بَفَتْحِ فَسُكُونِ، (مِنْ أَوْلَادِ) الْمَعْرِ وَالشَّاءِ - كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَاقْتَصَرَ فِي الْمُحْكَمِ عَلَى الشَّاءِ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: وَالضَّانَ - (مَا عَظُمَ وَاسْتَكْرَشَ) وَجَفَرَ جَنْبَاهُ، أَيْ اتَّسَعَ.

(أَوْ) الْجَفْرُ: هُوَ إِذَا (بَلَغَ) وَلَدُ الْمِعْزَى (أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ)، وَجَفَرَ جَنْبَاهُ، وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ، وَأَخَذَ فِي الرُّغَى، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ خَمْسَةٍ مِنْ يَوْمٍ وَلِدَ، وَعَنْهُ أَيْضاً: الْجَفْرُ: الْجَمَلُ^(١) الصَّغِيرُ، وَالْجَدْيُ بَعْدَ مَا يُفْطَمُ ابْنُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ.

(ج أَجْفَارٌ وَجَفَارٌ)، بِالْكَسْرِ. (وَجَفْرَةٌ)، مَحْرُكَةٌ.

(وَقَدْ جَفَرَ، وَاسْتَجَفَرَ، وَتَجَفَّرَ). (و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَفْرُ: (الصَّبِيُّ) إِذَا انْتَفَخَ لَحْمُهُ، وَأَكَلَ، وَصَارَتْ لَهُ كَرِشٌ. وَقَدْ جَفَرَ وَتَجَفَّرَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْغُلَامُ جَفْرٌ. وَفِي

(١) كَذَا أَيْضاً فِي اللِّسَانِ وَلِغَلْهَا «الْحَمَلُ».

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ.

وَالْجَعْفَرِيَّةُ: مِنَ الْمُعْتَزَلَةِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُبَشَّرٍ، وَإِلَى جَعْفَرِ بْنِ حَرْبٍ، وَلَهُمَا مَقَالَاتٌ فِي الْأَعْتِقَادِيَّاتِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ سَعْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ، إِلَى جَدِّهِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ ابْنِ حَبَابَةَ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ اللَّبَّادُ.

وَالْجَعَاغِرَةُ فِي إِسْنَا بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى يَنْتَسِبُونَ إِلَى جَعْفَرِ الطَّيَّارِ، وَهُمْ قَبَائِلُ كَثِيرَةٌ.

[ج ع م ر] *

(الْجَعْمَرَةُ: أَنْ يَجْمَعَ الْجِمَارُ نَفْسَهُ وَجَرَامِيْزَهُ، ثُمَّ يَحْمَلَ عَلَى الْعَانَةِ أَوْ غَيْرِهَا، إِذَا أَرَادَ كَذْمَهُ) وَقَدْ جَعْمَرَ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْجَعْمَرَةُ وَالْجَمْعَمَرَةُ: الْقَارَةُ الْمُرْتَفِعَةُ الْمُشْرِفَةُ الْغَلِيظَةُ.

حديث حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : « كان يشبُّ في اليوم شبَّاب الصَّبِيِّ في الشهر ، فبلَّغَ سِتًّا وهو جَفْرٌ » . وفي حديث أبي اليسر : « فخرَجَ إلى ابن له جَفْرٌ » .

(وهى بهاء فيهما) .

قال ابن شميل : الجَفْرَةُ : العناقُ التي شَبِعَتْ من البقل والشجر ، واستغنت عن أمها . وقد تَجَفَّرَتْ واستَجَفَّرَتْ .

وفي حديث أم زرع : « يكفيه ذراعُ الجَفْرَةِ » ، مدَحَتْه بقِلَّةِ الأكل ، وقال ابن الأنباري في شرحه على الحديث : هي الأنثى من وَلَدِ الضَّأْنِ ، وقال غيره : الأنثى من المعزِ فقط ، وقيل : منهما جميعاً ، وهو الصَّواب .

(و) الجَفْرُ : (البِسرُ) الواسعةُ التي (لم تُطَوَّ) ، كالجُفْرَةِ ، ذَكَرَهما السُّهَيْلِيُّ في الرُّوضِ ، (أو) هي التي (طَوَّى بعضُها) ولم يُطَوَّ بعضُ . والجمعُ جِفَارٌ .

(و) الجَفْرُ : (ع بناحية ضريبة) ، وهى صُقْعٌ واسعٌ بنَجْدٍ ، يُنسَبُ إليه الحِمَى (من نواحى المدينة) المشرفة ، على ساكنها أفضلُ الصلاة والسلام ، يليها أمراءُ المدينة (كان به ضيعةٌ لسعيد بن سليمان) ، كذا فى النسخ (١) ، وفى التبصير : سعيد بن عبد الجبار المُسافِعى ، وَلِىَ القَضَاءِ زَمَنَ المَهْدِيِّ ، (وكان يُكثِرُ الخُرُوجَ إليها ، فقليل له : الجَفْرِيُّ) لذلك .

(و) الجَفْرُ : (بسر بمكة) المشرفة (لبنى تيم بن مرة) بن كعب بن لؤى بن غالب القرشى .

(و) الجَفْرُ : (ماء لبني نصر) بن معاوية بن بكر بن هوازن .

(و) الجَفْرُ : (مُستَنقِعٌ ببلاد عَطْفَانَ) ، ويُسمَّى جَفْرَ الهَبَاءِ ، وسيأتى فى كلام المصنّف قريباً .

(و) جَفْرُ الفَرَسِ : ماءٌ سُمِّيَ به ؛ لأنَّه (وَقَعَ فيها) ، كذا فى النسخ ، والصَّواب : فيه (فرس) فى الجاهلية ،

(١) وكذلك فى معجم البلدان .

(فَبَقِيَ أَيَّامًا، وَيَشْرَبُ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ صَاحِبِهَا). وفي التكملة : فَأُخْرِجَ صَاحِبِهَا؛ فَنُسِبَ إِلَيْهِ .

(وَجَفْرُ الشَّخْمِ : ماءٌ لَبَنِي عَبْسٍ) بِيْطْنِ الرُّمَّةِ ، حِذَاءَ أَكْمَةِ الْخَيْمِ .

(وَجَفْرُ الْبَعْرِ : ماءٌ لَبَنِي أَبِي بَكْرٍ ابْنِ كِلَابٍ^(١)) .

(وَجَفْرُ الْأَمْلَاكِ) : مَوْضِعٌ (بَنَوَاحِي الْحَيْرَةِ) ، مِنْ الْكُوفَةِ .

(وَجَفْرُ ضَمْضَمٍ) : ع . (. كُلُّ ذَلِكَ نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَجَفْرُ الْهَبَاءَةِ : ع) بِيْلَادِ غَطَفَانَ بِالشَّرْبَةِ ، قُتِلَ فِيهِ حَمَلٌ وَحُذِيفَةُ ابْنِ بَذْرِ الْفَزَارِيَّانِ ، قَتَلَهُمَا قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتًا
عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءَةِ لَا يَرِيْمُ

(١) في معجم البلدان : « قال الأصمعي : جفر البحر : ماء يأخذ عليه طريق الحاج من حجر اليمامة يقرب راهص ، وقال أبو يزيد الكلبي : جفر البحر : من مياه أبي بكر بن كلاب بين الحمى وبين مهب الجنوب ، وقال غيره : جفر البحر : بين مكة واليمامة على الجادة وهو ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن كلاب » .

ولولا ظلمته مازلت أبكى
عليه الدهر ما طلع النجوم

ولكن الفتى حمل بن بدر
بغى والبغى مضرعه وخيم^(١)

(وَجَفْرَةُ بَنِي خُوَيْلِدٍ : ماءٌ لَبَنِي عَقِيلٍ) مِنْ هَوَازِنَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْجُفْرَةُ ، بِالضَّمِّ : جَوْفُ الصَّائِرِ ، أَوْ) هُوَ (مَا يَجْمَعُ الصَّائِرُ^(٢) وَالْجَنْبَيْنِ) ، وَقِيلَ : هُوَ مُنْحَنِي الضُّلُوعِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ .

(و) الْجُفْرَةُ فِي الْأَصْلِ : (سَعَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ) ، وَهِيَ الْحُفْرَةُ .

(و) قِيلَ : الْجُفْرَةُ (مِنَ الْفَرَسِ : وَسَطُهُ . وَهُوَ مُجَفَّرٌ - بَفَتْحِ الْفَاءِ - أَيْ وَاسِعُهَا) ، أَيْ الْجُفْرَةُ . وَفِي

(١) ديوان الحماسة ١/١٦٩ - ١٧٠ . ورواية الأول : « مَيْتٌ » ورواية الثالث « مَرْتَعُهُ وَخَيْمٌ » . ومعجم البلدان : (جفر الهباءة) (و) الهباءة .

(٢) في نسخة من القاموس : « ما يجمع البطن والجنين » ، وكذلك في اللسان .

الأساس : مُتَفَجِّهًا^(١) ، وكذلك ناقةٌ مُجَفَّرَةٌ ؛ أى عظيمةُ الجُفَرَةِ ، وهى وَسْطُهَا . قال الجَعْدِيُّ :

فَتَايَا بِطَرِيرٍ مُرَهَفٍ
جُفَرَةُ الْمَخْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلٌ^(٢)

وقيل : جُفَرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَسْطُهُ وَمُعْظَمُهُ . (ج جُفَرٌ) ، بضمٌ ففتحٍ (وجفَارٌ) ، بالكسر . يقال : فَرَسٌ عَظِيمُ الجُفَرَةِ ، وناقةٌ عظيمةُ الجُفَرَةِ . وأما الثانى فجمعُ جُفَرَةٍ بمعنى الحُفَرَةِ المستديرة . ومنه حديثُ طَلْحَةَ : « فَوَجَدْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْجِفَارِ » .

(و) الجُفَرَةُ : (ع بالْبَصْرَةِ) يقال له : جُفَرَةُ خَالِدٍ ، يُنْسَبُ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ ، (كان بها) أى بِالْجُفَرَةِ (حَرْبٌ شَدِيدٌ عَامَ سَبْعِينَ) أو إِحْدَى وَسَبْعِينَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ ، ولها

(١) الذى فى الأساس المطبوع : « فرسٌ مُجَفَّرُ الْجَنْبَيْنِ : مُتَفَجِّهٌ »
بالجيم . وفى مطبوع التاج « متفخها » .

(٢) البيت فى تذييل على قصيدة لبيد ، فى ديوانه ٢٠٠ . وأورد المحقق مواطن الخلاف فى نسبة البيت لبيد والجمدى . والبيت فى الجمهرة ٣٢/٣ منسوب لبيد ، وفى الصحاح منسوب للجمدى ، أما فى اللسان هنا فللجهمى ، وفى (أيا) لبيد .

ذَكَرَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . (وقيل لِجَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ الْعُطَارِدِيِّ) الْبَصْرِيِّ الْخَرَّازِ^(١) الْأَعْمَى ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْأَشْهَبِ ، مِنْ أَكْبَرِ قُرَاءِ الْبَصْرَةِ ، قَرَأَ عَلَى أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، وَهُوَ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحَيْنِ : (الْجُفَرِيُّ) بِالضَّمِّ ، (لِأَنَّهُ وُلِدَ عَامَ الْجُفَرَةِ) ، وَهُوَ عَامُ سَبْعِينَ ، أَوْ إِحْدَى وَسَبْعِينَ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٦٥ .

(وَالْجَفِيرُ : جَعْبَةٌ مِنْ جُلُودٍ لِأَخْشَبَ فِيهَا ، أَوْ مِنْ خَشَبٍ لَا جُلُودَ) ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْجَيِّدَةِ : لِأَجَلْدَ (فِيهَا) ، وَهِيَ مِنْ جُلُودٍ مَشْقُوقَةٍ فِي جَنْبِهَا ، يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا لِيَدْخُلَهَا الرِّيحُ ، فَلَا يَأْتِكُلُ الرِّيشُ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : الْجَفِيرُ وَالْجَعْبَةُ : الْكِنَانَةُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَفِيرُ : شِبْهُ الْكِنَانَةِ إِلَّا أَنَّهُ أَوْسَعُ مِنْهَا ، يُجْعَلُ فِيهَا نُشَابٌ كَثِيرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ اتَّخَذَ قَوْسًا عَرَبِيَّةً وَجَفِيرَهَا نَفَى اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ » .

(و) الْجَفِيرُ : (ع بِنَاحِيَةِ

(١) فى تاريخ البخارى « الخزاز » .

ضَرِيَّةً) بنجد، كثير الضُّبَاع ،
لغَطْفَان . وقيل : هو بالحاء المهملة ،
وسِيَّائِي ، ولعلَّ الصَّواب (١) بالمهملة ؛
ولذا سَقَطَ في كثير من النُّسخ المُعتمدة .

(و) جُفَيْر (كزُبَيْر :ة بالبحرَين)
ذاتُ بَسَاتينَ ورياض ومياهٍ ومنازَةٍ ،
وقد تَرافقتُ بجماعةٍ من أهلها ، في
سَفَرِي من اليَمَن إلى مكَّة ، وهم
يُسَمُّونها الجفيرة ، قالوا : وهي قريبةٌ
من اللذكي (٢) .

(والجُفُورُ) ، بالضم : مصدرُ جَفَرَ
يَجْفِرُ ، وهو (انقطاع الفحل عن
الضُّراب) وامتناعه ، (كالاجْتِفَار ،
والإجْفَار ، والتَّجْفِير) . يقال :
جفر الفحلُ ، إذا انقطعَ عن
الضُّراب . وقُلْ ماؤه ، وذلك إذا أَكْثَرَ
الضُّراب حتى حَسَرَ ، وانقطع ، وعَدَلَ
عنه . ويقال في الكَبْشِ : رَبَضَ ،
ولا يقال : جَفَرَ . والفحلُ جافرٌ ،
قال ذو الرُّمَّة :

وقد عارضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ كأنه
قَرِيعٌ هِجَانٍ عارضَ الشَّوْلَ جافِرُ (١)
(وأجْفَر) الشَّيْءُ : (غاب) عنكَ .
(و) أجْفَر الرجلُ (عن المرأة) إذا
(انقطعَ) عن الجِمَاع ، كاجْتَفَرَ ،
وجَفَرَ ، وجَفَّر ، قاله ابن الأعرابي ، وإذا
ذَلَّ قِيلَ : اجْتَفَرَ (٢) ، وسِيَّائِي ،
وأنشد :

وتُجْفِرُوا عن نِساءٍ قد تحِلُّ لَكُمْ
وفي الرُّدَيْنِيَّ والهِندِيَّ تُجْفِرُ (٣)
أى أن فيهما من أَلَم الجِرَاحِ
ما يُجْفِرُ الرجلَ عن المرأة .

(و) أجْفَر (صاحِبَه : قطعَه) عنه
(وتَرَكَ زيارَتَه) . قال الفَرَّاءُ : كنتُ
آتِيَكُمْ فقد أجْفَرْتُكُمْ ، أى تَرَكَتُ
زِيارَتَكُمْ وقطعتُها . ويقال : أجْفَرْتُ
ما كنتُ فيه ، أى تَرَكَتُه .

(١) ديوانه ٢٤٣ : « وقد لاح السارى سهيل ... » ،
ومثلها رواية المقاييس ٤٦٧/١ ، أما اللسان والصاح
فكلا الأصل .

(٢) في مطبوع التاج : « اجتفر » بالحاء ، والمثبت من
التكلمة .

(٣) اللسان .

(١) في معجم البلدان « جفير » وفي معجم ما استمعجم « الجفير »
(٢) يبدو أنه اسم مكان ، ولم أعر عليه في كتب البلدان
التي بين يدي .

(وَجَفَرُ : اتَّسَعَ) . وَجَفَرَ : انْتَفَخَ .
وَجَفَرَ جَنْبَاهُ : اتَّسَعَا .

(و) جَفَرَ (مِنَ الْمَرَضِ : خَرَجَ) ،
وَذَلِكَ إِذَا بَرَأَ .

(وَالْجَوْفُ : الْجَوْهَرُ) وَزَنًا وَمَعْنَى .
(وَالْجَيْفَرُ : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ) ،
لَا تَنْفَاحِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ .

(وَجَيْفَرُ بْنُ الْجُلَنْدِيِّ) الْأَزْدِيُّ :
مَلِكُ عُثْمَانَ وَرَثِيئَتُهَا . (أَسْلَمَ هُوَ
وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ ، عَلَى يَدِ سَيِّدِنَا
(عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ) بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَمَّا وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمَا ، وَهَمَا عَلَى
عُثْمَانَ) ، وَلَا رُؤْيَا لَهُمَا ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الذَّهَبِيُّ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ فِي التَّجَرِيدِ ،
وَلَا ابْنُ فَهْدٍ ، مَعَ جَمْعِهِمَا فِي كِتَابَيْهِمَا
مَنْ شَدَّ وَنَدَرَ ، فَلْيُنْظَرْ فِي كِتَابِ السِّيَرِ .

(وَضُمِينَرَةُ بِنْتُ جَيْفَرٍ :
صَحَابِيَّةٌ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الذَّهَبِيُّ ، وَلَا
ابْنُ فَهْدٍ ، فَلْيُنْظَرْ .

(وَطَعَامُ مَجْفَرٍ وَمَجْفَرَةٍ ، بَفَتْحِهِمَا) ،
عَنِ الدَّخْيَانِيِّ : (يَقْطَعُ عَنِ الْجِمَاعِ ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الصَّوْمُ مَجْفَرَةٌ) ، وَقَدْ
وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ
مَظْعُونٍ : «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ
مَجْفَرَةٌ» ، أَيْ مَقْطَعَةٌ (لِلنَّكَاحِ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ أَيْضًا : «صُومُوا وَوَقُّرُوا
أَشْعَارَكُمْ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ» ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : يَعْنِي مَقْطَعًا لِلنَّكَاحِ وَنَقْصًا
لِلْمَاءِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ :
قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ» ، أَيْ تُذْهِبُ
شَهْوَةَ النَّكَاحِ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «إِيَّاكُمْ وَنَوْمَةَ الْغَدَاةِ
فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ» ، وَجَعَلَهُ الْقُتَيْبِيُّ مِنْ
حَدِيثِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) الْمُجْفَرُ (كَمُعْظَمٍ : الْمُتَغَيِّرُ
رِيحَ الْجَسَدِ) . وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ :
«إِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُجْفَرَةٍ» أَيْ مُتَغَيِّرَةٍ
رِيحَ الْجَسَدِ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَجْفَرَ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : امْرَأَةٌ
مُجْفَرَةٌ الْجَنِينِ [أَيْ عَظِيمَتُهُمَا] ^(١) ،
كَأَنَّهُ كَرِهَ السَّمْنَ .

(و) قَوْلُهُمْ : (فَعَلَ) ذَلِكَ (مِنْ

(١) زيادة مقتبسة من اللسان .

جَفَرِكَ)، بفتح فسكونٍ، (وَجَفَرِكَ)،
محرّكةً، (وَجَفَرَتِكَ) ^(١)، بفتح
فسكونٍ وفتحِ الراءِ، أَى (مِن
أَجْلِكَ)، كلُّ ذلك عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ (مُنْهَدِمٌ
الْجَفْرِ: لَا عَقْلَ) - وَفِي الْأَسَاسِ:
لَا رَأْيَ - (لَهُ)، كَمَا يُقَالُ: مُنْهَدِمٌ
الْحَالِ.

(وَالْجُفْرَى، كَكُفْرَى) وَزَنًا
وَمَعْنَى، (وَيُمَدُّ)، وَالْجُفْرَاءُ، وَهَذَانِ
حَكَاهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ: الْكَافُورُ مِنَ
النَّخْلِ، وَهُوَ (وِعَاءُ الطَّلْعِ).

(و) الْجِفَارُ، (كَكِتَابٍ: الرَّكَايَا).

(و) الْجِفَارُ: مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ، وَقِيلَ:
(مَاءُ لَبْنَى تَمِيمٍ)، وَمِنْهُ يَوْمُ الْجِفَارِ،
قَالَ الشَّاعِرُ، وَهُوَ بِشْرٌ:

وَيَوْمُ الْجِفَارِ وَيَوْمُ النَّسَا

رِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا ^(٢)

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «وَجَفَرَتِكَ»
وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) دِيوَانُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ١٩٠ وَاللَّسَانُ، وَمَعْجَمُ
مَا اسْتَعْجَمَ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ، وَالْجُمُحُورَةُ ٨١/٢.

وَالْجِفَارُ: مَوْضِعٌ آخَرُ بَيْنَ مِصْرَ
وَالشَّامِ، وَآخَرُ بَيْنَ الْبُصْرَةِ وَالْكُوفَةِ،
قَالَ الْبَكْرِيُّ ^(١).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجِفَارُ (مِنَ الْإِبِلِ:
الْغَزَارُ) اللَّبَنُ؛ شُبِّهَتْ بِالرَّكَايَا، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْأَجْفَرُ: ع بَيْنَ الْخُزَيْمِيَّةِ
وَقَيْدٍ)، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي خِزْمِ:
أَنَّ الْخُزَيْمِيَّةَ مَنْزِلَةٌ لِلْحَاجِّ بَيْنَ الْأَجْفَرِ
وَالثَّغْلَيْيَّةِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُسْتَجْفِرُ مِنَ الصُّبْيَانِ: الْعَظِيمُ
الْجَنَّبِينَ.

وَجُفْرَةُ الْبَحْرِ: مُعْظَمُهُ.

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: جَفْرَةُ ^(٢)
الْأَمْرِ عَنْهُ: قَطْعُهُ.

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ: «الْجِفَارُ»: مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ،
وَهُوَ الَّذِي عَنِ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ يَقُولُهُ: ...
(وَأُورِدَ الْبَيْتَ السَّابِقَ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْجِفَارُ
فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ...، فَقَوْلُ الْبَكْرِيِّ يَتَجَهَّزُ إِلَى
الْمَوْضِعَيْنِ السَّابِقَيْنِ عَلَى الْبَيْتِ أَمَّا هَذَانِ الْمَوْضِعَانِ
فَقَدْ وَرَدَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَانْظُرْهُ فَيَبْهِنُ تَفْصِيلًا
وَافٍ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جِفْرُ الْأَمْرِ» وَالْمُثَبَّتِ مِنَ اللَّسَانِ.

وقال أبو حنيفة : الكَنْهَبَلُ :
صِنْفٌ مِنَ الطَّلَحِ جَفَرٌ ، قال ابن
سَيِّدَه : وأراه عَنَى بِهِ الْقَبِيحَ الرَّائِحَةَ
مِنَ النَّبَاتِ .

وَمُجَفَّرٌ ، كَمُعْظَمٍ : اسمٌ .

وَالْجُفَرِيُّ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوَى
الشَّرِيفِ الصُّوفِيِّ ، بِهِ يُعْرَفُ
وَلَدُهُ بِالْيَمَنِ .

وَالْجُفَرُ : خُرُوقُ الدُّعَائِمِ الَّتِي
تُخْفَرُ لَهَا تَحْتَ الْأَرْضِ .

وَأَجْفَرُ الرَّجُلُ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ
جَسَدِهِ .

وَأَجْفَرٌ ، وَاجْتَفَرَ ، وَجَفَرٌ : انْقَطَعَ عَنِ
الْجَمَاعِ .

وَاجْتَفَرَ : ذَلٌّ ، لَفَةٌ فِي اخْتَفَرٍ ،
بِالتَّاءِ .

وَتَجَفَّرَتِ الْعُنَاقُ : سَمِنَتْ وَعَظُمَتْ .

ويقال : قد تراغب هذا واستجفر .

وَالْخَشْخَاشُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ الْحَارِثِ

ابن مُجَفِّرٍ - كَمُحْسِنٍ - لَهُ صُحْبَةٌ .
وَالْتَّجْفِيرُ فِي الرُّكْبَةِ : تَوْسِيعٌ فِي
نَوَاحِيهَا .

وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْجُفَرِيِّ ،
مِنْ أَهْلِ الْجُفَرَةِ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ،
سَمِعَ قَتَادَةَ وَأَيُّوبَ .

وَالْجَفَائِرُ (١) : رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ ، أَنْشَدَ
الْفَارِسِيُّ :

أَلِمَّا عَلَى وَخْشِ الْجَفَائِرِ فَاَنْظُرَا
إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ تُمَكِّنِ الْوَحْشُ رَامِيَا
وَمَحَلُّ جَافِرٍ : نَتْنٌ .

وَلَا جَفَرَكَ إِلَى لَهَارٍ ، أَيْ شَرَكَ إِلَى
مُتَسَرِّعٍ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَذُو جَوْفَرٍ : وَادٍ لِمُحَارِبِ بْنِ
خَصْفَةَ .

وَالْجُفَارُ (٢) ، كُفْرَابٌ : كُورَةٌ كَانَتْ

(١) ورد في معجم البلدان بالحاء المهملة ، وقال ياقوت :
« ماء بني قريظ على يسار الحاج من الكوفة » ، قال
الشاعر : أَلَا ... » وأورد بعد البيت ثلاثة أبيات
أخرى .

(٢) في معجم البلدان بكسر الجيم ، والمواضع
المذكورة بها : « رفح والقنس والزّعفا
والعريش والورادة وقطيبة » .

بمصر قديماً مشتملةً على خمس قرى ،
وهي : الفرما والبقارة والورادة والعريش
ورفح^(١) ، كانت جميعها في زمن
فرعون موسى في غاية العمارة بالمياه
والقرى ، قاله الإمام عبد الحكيم .

[ج ك ر] *

(الجُكَيْرَةُ) ، أهمله الجوهري ، وقال
ابن الأعرابي : هي (تصغيرُ الجَكْرَةِ :
اللَّحَاحَةُ)^(٢) ، هكذا في النسخ ،
ونص نوادر ابن الأعرابي : اللَّجَاجَةُ .
(وقد جَكَرَ ، كَفَرِحَ) ، يَجْكُرُ
جَكْرًا : لَجَّ .

(و) جَكَار (كَكْتَان : اسمُ رجلٍ) .

(و) قال ابن الأعرابي في موضع

(١) في الأصل : « رفح » ، وبهامش مطبوع التاج : « قوله
« ورفح » ، كذا بخطه ، بالخاء المعجمة ، وفي المقرئ :
رفح بالميم ، وليحرر ، كذا بهامش المطبوعة » أي
طبعة التاج الناقصة . والمثبت هنا من معجم البلدان ، ولم
يرد فيه : رفح أو رفح .

(٢) في نسخة من القاموس : « للحاجة » ،
ولعله مُصَحَّفُ « اللَّجَاجَةِ » ؛ فهو
الوارد في التكملة ، واللسان - ومسيحي عن
ابن الأعرابي - وفيهما : « تصغير
الجكورة » بسكون الكاف .

آخَر : (أَجْكِرَ) الرَّجُلُ ؛ إِذَا (أَلَحَّ)^(١)
في البيع ، وقد جَكَرَ كذلك . ونقل
شيخنا عن المصباح أن الكاف
والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية
إلا قولهم : رجلٌ جَكَرٌ ، وما تصرفُ
منها ، وقد سبق البحث في
كندوج .

[ج ل ب ر]

(الْجُلْبَارُ ، بضمَّتَيْنِ وتشديدِ الباءِ)
الموحدة ، أهمله الجوهري ، وقال
الصفهاني : هو (قِرَابُ السِّيفِ)
كالْجُرْبَانِ ، (أَوْحَدُهُ) ؛ لغةٌ في
الْجُلْبَانِ .

(و) جُلْبَار (كِبْطَنَان : محلَّةٌ
بأصفهان) ، معرَّبٌ كلبار .

[ج ل ف ر]

(جُلْفَارُ ، كِبْطَنَان) ، أهمله
الجوهري ، وقال الصفهاني : هي (ة
بمرو ، و) منها : أحمدُ بنُ محمدٍ بنِ
هاشم ، صاحبُ التفسير ، سَمِعَ مُغِيثَ
(١) في التكملة واللسان : « إِذَا لَجَّ في البيع » .

ابن بَدْرٍ ، وعنه خارجةٌ ، كذا في طبقات
المفسرين للداودي .

(وَجُلْفَرُ) كَجُنْدَب : (مَقْصُورٌ
منه) ، بإسقاط الألفِ ، وهو (مُعَرَّبٌ
كُلْبَرِ) ، فكلّ عندهم : الزَّهْرُ ، وبروبار
كلاهما بمعنى حَمَلِ الشَّجَرَةِ .

(و) جُلْفَار (كجُلْنَار : د ، بنواحي
عُمانَ) بَحْرِيَّةٌ ، (يُجْلَبُ منها) -
هكذا في النسخ ، والصوابُ : منه -
(إلى جَزِيرَةِ قَيْسٍ نحو^(١) السَّمْنِ
والجُبْنِ) ، والصوابُ أنه جُرْفَار^(٢) ،
بالراء المشددة بدل اللام ، كما حققه
البكري وغيره .

[ج ل ن ر] *

(الْجُلْنَارُ ، بضم الجيم وفتح
اللام المشددة) ، أهمله الجوهري . وقال
الصغاني : هو فارسيٌّ معناه (زَهْرُ

(١) في معجم البلدان : « بلدٌ بعمانَ عامرٌ
كثير الغنم والجبن والسمن ،
يُجْلَبُ منها إلى ما يُجَاوَرها من البلدان »
(٢) أورده ياقوت أيضا بالراء المشددة ولكنه
قال : « وأكثر ما سمعتهُم يسمونه
جُلْفَار باللام . »

(الرُّمَّانُ) ، وهو (مُعَرَّبٌ كُنَّار^(١)) ، بضم
الكافِ المَمْزُوجَةِ بالقافِ والسكونِ ،
قال شيخنا : وهي القافُ التي يقال لها :
المعقودةُ ، لغةٌ مشهورةٌ لأهل اليمنِ ، وقد
سأل الحافظُ ابنُ حَجَرٍ شيخه المصنّف -
رحمهما الله تعالى - عن هذه القافِ
ووقوعِها في كلامهم ، فقال : إنها لغةٌ
صحيحةٌ ، ثم قال شيخنا : وقد ذكرها
العلامةُ ابنُ خلدون في تاريخه ، وأطال
فيها الكلامَ ، وقال : إنها لغةٌ
مُضَرِّيَّةٌ ، بل بالغَ بعضُ أهل البيتِ
فقال : لا تصحُّ القراءةُ في الصلاةِ إلّا
بها . ورأيتُ فيها رسالةً جيّدةً
بخطِّ الوالِدِ ، قدّس الله روحه ،
ولا أدري هل كانت له أو لغيره ، ثم
نقلَ شيخنا عن ابن الأنباري بعدَ
ما أنشدَ لبعض المُحدِّثين :

غَدَتْ فِي لِبَاسٍ لَهَا أَخْضَرُ
كما يَلْبَسُ الْوَرَقُ الْجُلْنَارُ

(١) الذي في التكملة : « الْجُلْنَارُ : زَهْرَةُ
الرُّمَّانِ ، وهو مُعَرَّبٌ كُلُّ أَنْتَارِ ،
والوَرْدُ بالفارسية يُقال له : كُلٌّ ، وأنَّارُ :
هو الرُّمَّانُ » .

ولا أعلم هذا الاسم جاء في شعر فصيح ، وإنما هو لفظٌ مُحدثٌ ، وكأنه في الأصل جاء على معنى التشبيه ؛ شبهوا حُمْرَتَه بحُمْرَةِ الجَمْرِ ، وهو جُلُّ النار ، ثم تَصَرَّفُوا في نقله وتغييره . قال شيخنا : هذا الكلامُ مبناه على الحدس والتخمين والحكم بغير يقين ؛ إذ لا قائل ببقاء الجُلِّ على معناه العربي فيه ، ولا أن الجُلَّ هو حُمْرَةُ الجَمْرِ ، ولا أنه هو الجَمْرُ ، وكذلك قوله : إنه كلامٌ مُحدثٌ ، بل الجُلُّنارُ كله فارسيٌّ ، كما يُومى إليه كلامُ المصنِّف ، وهو الذي صرَّح به المصنِّفون في النباتات ، والحكماء ، والأطباء الذين تعرَّضوا لمنافعهِ . والمرادُ من جُلِّ نارِ زهرِ الرُّمَّانِ ليس إلَّا ، وهو موضوعٌ وَضَعَ الفُرسُ ، ولا يختلفُ فيه أحدٌ ، ولا يقولُ أحدٌ غيرَه ، لا من المتكلمين بأصل الفارسيَّة ، ولا مِن عَرَبِيَّوهِ ونَطَقُوا به كالعربيَّة ، والمعرِّباتُ من الفارسيَّة لا تحتاجُ إلى ما ذكره من التكلُّفات ، كما لا يخفى .

(ويُقال) في خواصِّ الجُلُّنار : (مَنْ ابتَلَعَ ثلاثَ حَبَّاتٍ مِنْهُ) ، بشرط أن يأخذَهَا بِفَمِهِ مِنَ الشَّجَرَةِ قَبْلَ تَفْتُحِهَا ، عِنْدَ طُلُوعِ شَمْسِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ . وكذا قَيَّدَهُ دَاوُدُ فِي التَّذَكُّرَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَ بِأَنَّهُ (مِنْ أَصْغَرِ مَا يَكُونُ) ، وَكَأَنَّهُ لَيْسَ هَلِ الْإِبْتِلَاعُ (لَمْ يَرْمَدْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ) ، مَجْرَبٌ ، نَصَّ عَلَيْهِ الْأَطْبَاءُ أَرْبَابُ الْخَوَاصِّ . وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ عِنْدِ قَوْلِهِ : «ويقال» إلى آخرها مِنْ بَعْضِ النَّسَخِ ، وَزَادَ الشَّهَابُ الْقَلَيْبِيُّ فِي رِسَالَتِهِ الَّتِي وَضَعَهَا فِي الْمَجْرِبَاتِ : أَوْ الْأَرْبَعَةِ ، وَالسَّبْعَةِ لِسَبْعِ سَنِينَ أَوْ عَشْرَةٍ أَوْ ثَلَاثِينَ أَوْ وَاحِدَةً .

[ج م ر] *

(الْجَمْرَةُ) ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : (النَّارُ الْمُتَّقِدَةُ) ، وَإِذَا بَرَدَ فَهُوَ فَحْمٌ ، (ج جَمْرٌ) .

(و) الْجَمْرَةُ : (أَلْفُ فَارِسٍ) ، يُقَالُ : جَمْرَةٌ كَالْجَمْرَةِ .

(و) الْجَمْرَةُ : (الْقَبِيلَةُ) انضَمَّتْ

فصارت^(١) يداً واحدةً (لا تنضم إلى أحد)، ولا تخالف غيرها . وقال الليث : الجَمْرَةُ : كُلُّ قَوْمٍ يَضْبِرُونَ لِقِتَالٍ مِنْ قَاتِلِهِمْ ، لَا يُخَالِفُونَ أَحَدًا ، وَلَا يَنْضَمُونَ إِلَى أَحَدٍ ، تَكُونُ الْقَبِيلَةُ نَفْسُهَا جَمْرَةً ، تَضْبِرُ لِقِرَاعِ الْقَبَائِلِ ، كَمَا صَبَرَتْ عَبَسَ لِقَبَائِلِ قَيْسٍ . وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ الثَّعَالِبِيُّ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ ، وَعَزَاهُ لِلْخَلِيلِ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ : « أَنَّهُ سَأَلَ الْحُطَيْنَةَ عَنْ عَبَسَ وَمُقَاوِمَتِهَا قَبَائِلَ قَيْسٍ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كُنَّا أَلْفَ فَارِسٍ ، كَأَنَّا ذَهَبَةٌ حَمْرَاءُ لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نُخَالِفُ » ، أَيْ لَا نَسْأَلُ غَيْرَنَا أَنْ يَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا ، لِاسْتِغْنَائِنَا عَنْهُمْ . (أَوْ) هِيَ الْقَبِيلَةُ (الَّتِي) يَكُونُ (فِيهَا) ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ (أَوْ) نَحْوَهَا . وَقِيلَ : هِيَ الْقَبِيلَةُ تُقَاتِلُ جَمَاعَةَ قَبَائِلٍ .

(و) الجَمْرَةُ : (الْحَصَاةُ) ، وَاحِدَةٌ الْجِمَارِ . وَفِي التَّوْشِيحِ : وَالْعَسْرَبُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رَفَعَتْ » وَهِيَ تَطْيِيعُ .

تُسَمَّى صِغَارُ الْحَصَى جِمَارًا .

(و) الجَمْرَةُ : (وَاحِدَةُ) جَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ ، وَجِمَارُ الْمَنَاسِكِ وَجَمَرَاتُهَا : الْحَصِيَّاتُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا فِي مَكَّةَ .

والتَّجْمِيرُ : رَمَى الْجِمَارِ .

وَمَوْضِعُ الْجِمَارِ بِمَنْى سُمِّيَ جَمْرَةً ؛ لِأَنَّهَا تُرْمَى بِالْجِمَارِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا مَجْمَعُ الْحَصَى الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، مِنْ الْجَمْرَةِ ، وَهِيَ اجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ عَلَى مِنْ نَاوَاهَا . وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمَصْنَفِ آخِرُ الْمَادَّةِ .

(وَهِيَ) جَمَرَاتُ (ثَلَاثُ) : الْجَمْرَةُ الْأُولَى ، وَالْجَمْرَةُ الْوُسْطَى ، وَجَمْرَةُ الْعَقْبَةِ ، يُرْمَى بِالْجِمَارِ وَهِيَ الْحَصِيَّاتُ الصَّغَارُ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا « تُرْمَى » بِذَلِكَ « يُرْمَى » ، وَالْأَوَّلُ أَوْفَقُ .

(وَجَمَرَاتُ الْعَرَبِ) : ثَلَاثُ ، كَجَمَرَاتِ الْمَنَاسِكِ : (بَنُو ضَبَّةَ بْنِ أَدٍّ) بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، (وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَبَنُو

نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ، فَطُفِئَتْ مِنْهُمْ
جَمْرَتَانِ ، طُفِئَتْ ضَبَّةٌ ؛ لِأَنَّهَا
حَالَفَتِ الرَّبَابَ ، وَطُفِئَتْ بَنُو
الْحَارِثِ ؛ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ مَذْحِجَ ،
وَبَقِيَتْ نُمَيْرٌ لَمْ تُطْفَأْ ؛ لِأَنَّهَا لَمْ
تُحَالِفْ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ^(١) ،
وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحاحِ .

(أَوْ) الْجَمَرَاتُ : (عَبْسُ) بْنِ ذُبْيَانَ
ابن بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ ،
(وَالْحَارِثُ) بْنِ كَعْبٍ ، (وَضَبَّةُ) بْنِ
أَدِّ ، وَهُمْ إِخْوَةُ لَأْمٍ ؛ (لَأَنَّ أُمَّهُمْ)
وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَمَنِ (رَأَتْ فِي
الْمَنَامِ أَنَّهُ خَرَجَ) - وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : «يَخْرُجُ» - (مِنْ فَرْجِهَا
ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ . فَتَزَوَّجُهَا كَعْبُ بْنُ
عَبْدِ (الْمَدَانِ) [بْنِ] يَزِيدِ بْنِ قَطَنَ ،
(فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثُ ، وَهُمْ أَشْرَافُ
الْيَمَنِ) ، مِنْهُمْ : شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ
الْحَارِثِيُّ ، وَابْنُهُ الْمِقْدَامُ ، وَمُطَرَفُ

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : قول أبي عبيد ، تكرر
ذكره بلا تاء ، عن الجوهرى ، والذي في الصحاح في
هذه المادة : أبو عبيدة ، بالتاء » ويلاحظ أنه
ورد بالتاء بعد ذلك في قوله : « وكان أبو عبيدة
يقول : ... » . وورد بالتاء - كذلك - في اللسان .

ابن طَرِيفَ ، وَيَحْيَى ابْنُ عَرَبِيٍّ ،
وغيرهم ، (ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَغِيضُ بْنُ
رَيْثِ) بْنِ غَطَفَانَ ، (فَوَلَدَتْ لَهُ
عَبْسًا ، وَهُمْ فُرْسَانُ الْعَرَبِ) وَوَقَائِعُهُمْ
مَشْهُورَةٌ : (ثُمَّ تَزَوَّجَهَا أَدُّ فَوَلَدَتْ لَهُ
ضَبَّةً . فَجَمْرَتَانِ فِي مُضَرَ) ، وَهُمَا
عَبْسٌ وَضَبَّةٌ ، (وَجَمْرَةٌ فِي الْيَمَنِ) ، وَهُمْ
بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . وَكَانَ أَبُو
عُبَيْدَةَ يَقُولُ : ضَبَّةٌ أَشْبَهُ بِالْجَمْرَةِ مِنْ
بَنَى نُمَيْرٍ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
«لَأَلْحِظَنَّ كُلُّ قَوْمٍ بِجَمْرَتِهِمْ ؛
أَيَّ بَجْمَاعَتِهِمْ الَّتِي هُمْ مِنْهَا .

وَقَالَ الْجَا حِظُّ : يُقَالُ لِعَبْسٍ
وَضَبَّةً وَنُمَيْرٍ : الْجَمَرَاتُ ، وَأَنْشَدَ
لَأَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ :

لَنَا جَمَرَاتٌ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلُهَا
كِرَامٌ وَقَدْ جُرَّبْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ
نُمَيْرٌ وَعَبْسٌ تُتَقَى بِفِنَائِهَا
وَضَبَّةٌ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَاذِبٍ ^(١)

(١) اللسان ، وروايته : « يُتَقَى نَفْيَانُهَا »
وَأَشَارَ إِلَى ذَلِكَ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَقَالَ «وَالنَّفْيَانِ :
مَا تَنْفِيهِ الْخَوَافِرُ مِنْ حَصَى وَغَيْرِهَا» .

نمير^(١) إلى الساعة ؛ لأنها لم تحالف .
 وقال النميرى يجيب جريراً
 نمير جمرة العرب التي لم
 تزل في الحرب تلتهب التهاباً
 وإنى إذ أسب بها كليباً
 فتحت عليهم للخسف باباً

وقال في هذا الشعر :

ولولا أن يقال هجا نميراً
 ولم نسمع لشاعرها جواباً
 رغبتنا عن هجاء بنى كليب
 وكيف يشاتم الناس الكلاباً
 وقال الثعالبي في ثمار القلوب :
 جمرات العرب : بنو ضبة ، وبنو
 الحارث بن كعب ، وبنو نمير بن
 عامر ، وبنو عبس بن بغض ، وبنو
 يربوع بن حنظلة .

قلت : فإذا تأملت كلامهم تجد
 مصادماً بعضه مع بعض ، فإن

ثم قال : فطفت منهم جمرتان ،
 وبقيت واحدة ؛ طفت بنو الحارث ؛
 لمخالفتهم نهذاً ، وطفت بنو عبس ؛
 لانتقالهم إلى بنى عامر بن
 صغصة يوم جيلة ، وقيل : جمرات
 معد : ضبة وعبس والحارث ويزبوع ؛
 سمو بذلك لتجمعهم^(١) .

ونقل شيخنا عن أبي العباس المبرد
 في الكامل : جمرات العرب : بنو
 نمير بن عامر بن صغصة ، وبنو
 الحارث بن كعب بن علة بن جلد ،
 وبنو ضبة بن أد بن طابخة ، وبنو
 عبس بن بغض بن ريث ؛ لأنهم
 تجمعوا في أنفسهم ، ولم يدخلوا
 معهم غيرهم . وأبو عبيد^(١) لم
 يعد فيهم عبساً في كتاب الديباج ،
 ولكنه قال : فطفت جمرتان ، وهما
 بنو ضبة ؛ لأنها صارت إلى الرباب
 فحالفت ، وبنو الحارث ؛ لأنها
 صارت إلى مذحج ، وبقيت بنو

(١) في مطبوع التاج : لجمعهم .

(١) في الأصل « تميم » وبهامش مطبوع التاج « قوله بنو تميم
 ولعل الأول نمير ، لما تقدم له عن أبي عبيدة . ومثله
 في الصحاح واللسان وسيأتي له مثل ذلك قريباً » .

(٢) تقدم بهامش مطبوع التاج عن أبي عبيد « تكرر
 ذكره يلا تاء عن الجوهرى ، والذي في الصحاح في
 هذه المادة أبو عبيدة ، بالتاء .

الجوهري نقل عن أبي عبيد^(١) أن جمرات العرب ثلاث، ونقل عنه الجاحظ أنهن أربع، وقال: وزاد ضبة بدل نمير. وفي كلام الثعالبي أنهن خمس، وزاد بنو يربوع. ونقل الجوهري عن أبي عبيد أنه طفي منهم جمرتان: ضبة والحارث، وبقيت نمير. ونقل الأزهري والجاحظ عن أبي عبيد أنها طفيت الحارث وعبس، وبقيت ضبة، وأن الحارث حلفت نهداً. وقالوا: الحارث هو ابن كعب بن عبد المدان، والذي في الكامل أنهم بنو كعب بن علة بن جلد، وفيه أيضاً أنه طفيت ضبة؛ لأنها حلفت الرباب، وبقيت بنو نمير^(٢) إلى الساعة؛ لأنها لم تحالف. فإذا عرفت ذلك فقول شيخنا: وإذا تأملت كلامهم علمت أنه لا مخالفة ولا منافاة، إلا أن البعض فصل والبعض أجمل، محل تأمل. (وجمرة بنت أبي قحافة)، هكذا

في النسخ ومثله في التبصير للحافظ، وقال بعضهم: إنها جمرة بنت قحافة. (صحايبه)، وهي الكنديه، كانت بالكوفة، روى عنها شبيب بن غرقدة، ذكره الذهبي وابن فهد.

(وأبو جمرة الضبي)، واسمه (نضر بن عمران) بن عاصم، عن ابن عباس، وعنه شعبة، وهو من ضبيعة^(١) بن قيس بن ثعلبة، وولده عمران بن أبي جمرة، روى عن حماد بن زيد، وأخوه علقمة بن أبي جمرة عن أبيه، كذا في التكملة^(٢). (وعامر بن شقيق بن جمرة) الأسدي الكوفي، من السادسة، (وأبو بكر) عبد الله (بن) أحمد بن أسعد (أبي جمرة الأندلسي)، راوى التيسير: (علماء) محدثون.

ولم يستوفهم كلهم مع أن شأن البحر الإحاطة، وقد يتعين استيعاب ما جاء بالجيم؛ فمنهم:

(١) في مطبوع التاج ضبة والصواب من مادة (ضبع).
(٢) هذا النص في هذه المادة ليس في التكملة للصاغاني ولعل الشارح سها فنبه إليها.

(١) انظر الهامش قبل السابق.
(٢) انظر هامش قبل السابق.

جَمْرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ هُوْدَةَ الْعُدْرِيُّ ،
له وفادة .

وجَمْرَةُ بنتُ النُّعْمَانِ الْعُدْرِيَّةُ ،
هي أُختُه ، لها صُحْبَةٌ .

وجَمْرَةُ بنتُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَرْبُوعِيَّةُ ، لها
صُحْبَةٌ ، وكانت بالكُوفَةِ .

وجَمْرَةُ السَّدُوسِيَّةُ ، عن عائشة .

ومالكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ جَمْرَةَ بْنِ
شَدَادِ التَّمِيمِيِّ ، أخو مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ ؛
مَشْهُورَانِ .

وجَمْرَةُ بْنُ حَمِيْرٍ التَّمِيمِيُّ ،
شاعِرٌ فارِس .

وفي الأزد : جَمْرَةُ بْنُ عُبَيْد .

وفي بني سامةَ بْنِ لُؤَيٍّ : جَمْرَةُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
سامةَ ، وجَمْرَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ سامةَ ، وموسى بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ خَطَّابِ بْنِ أَبِي
جَمْرَةَ .

وفي غيرهما ؛ شهابُ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ

ضِرَامِ بْنِ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ ، الذي
وَقَدَّ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فقال
له : ما اسمُكَ ؟ فقال : شهابُ ، قال :
ابنُ مَنْ ؟ قال : ابنُ جَمْرَةَ ،
قال : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قال : مِنْ الْحَرَقَةِ ،
قال : مِنْ أَيَّهِمْ قال : مِنْ بَنِي ضِرَامِ .
قال : فما مَسْكُنُكَ ؟ قال : حَرَّةُ
النَّارِ . قال : أينَ أَهْلُكَ مِنْهَا ؟
قال : لَطَّى . فقال عُمَرُ : أَذْرِكُ أَهْلَكَ ؛
فقد احترقوا ، فرجعَ فوجدَ النارَ
قد أَحَاطَتْ بِأَهْلِهِ ، فَأَطْفَأَهَا . ذَكَرَهُ
ابنُ الْكَلْبِيِّ .

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْمَقِيدُ فِي تَسْمِيَّتِهِ
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
جَمْرَةَ بنتَ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيِّ ، خَطَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال له أَبوها : إِنَّ بِهَا
سُوءًا ، ولم يكن بها ، فرجعَ
فوجدَهَا بَرِصَاءً ، وهى أُمُّ شَبِيبِ بْنِ
الْبَرِصَاءِ الشَّاعِرِ .

وجَمْرَةُ بْنُ عَوْفٍ ، يُكْنَى أَبَايَزِيدَ ،
يُعَدُّ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ ، ذَكَرَ فِي
الصَّحَابَةِ .

والشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي جَمْرَةَ المَغْرِبِي، نَزِيلُ مِصْرَ، كان عالماً عابداً، خيراً شَهِيرَ الذِّكْرِ، شَرَحَ مُنْتَخَباً لَهُ مِنَ البُخَارِيِّ، نَفَعَ اللهُ بِبِرِّكَتِهِ، وهو من بيت كبير بالمغرب، شهير الذِّكْرِ. قلتُ: وقبره بقرافة مِصْرَ مشهورٌ، يُسْتَجَابُ عنده الدُّعاءُ، وقد زُرْتُهُ مراراً.

وجَمْرَةُ بنتُ نَوْفَلٍ، التي قال فيها النَّمِرُ بنُ تَوَلِّبٍ:

جَزَى اللهُ عَنَّا جَمْرَةَ ابْنَةَ نَوْفَلٍ
جِزَاءَ مُغْلٍ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ
(وجَمْرَةُ)، أَي (الشيء) تَجْمِيرًا:
جَمَعَهُ.

(و) جَمَّرَ (القَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ)
تَجْمِيرًا: (تَجَمَّعُوا) عَلَيْهِ، (وَانْضَمُّوا)،
كَجَمَّرُوا^(١)، وَأَجَمَّرُوا، وَاسْتَجَمَّرُوا).
وفي حديث أَبِي إِدْرِيسَ: «دَخَلْتُ

(١) ضبط في القاموس المطبوع هذا الفعل بالتشديد «كَجَمَّرُوا» ومقتضى قوله: «كَجَمَّرُوا» مغايرة الفعل الثاني للأول. والضبط المثبت هنا من التكملة، ويؤيده ما جاء بعده في الحديث: «والناس أَجَمَّرُوا مَا كَانُوا».

المسجدَ والنَّاسُ أَجَمَّرُوا مَا كَانُوا»، أَي أَجَمَّعُوا مَا كَانُوا.

وقال الأصمعي: جَمَّرَ بَنَسُو
فُلَانٌ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبًا
وَاحِدًا.

وبنو فُلَانٍ جَمْرَةٌ، إِذَا كَانُوا أَهْلَ
مَنْعَةٍ وَشِدَّةٍ.

وَتَجَمَّرَتِ القَبَائِلُ: إِذَا تَجَمَّعَتْ.
(و) جَمَّرَتِ (المرأة) تَجْمِيرًا
(جَمَعَتْ شَعْرَهَا) وَعَقَدَتْهُ (فِي قَفَاهَا)
وَلَمْ تُرْسِلْهُ، (كَأَجَمَّرَتْ). وفي
التَّهْذِيبِ: إِذَا ضَفَرَتْهُ جَمَائِرٌ. وفي
الحديث عن النُّخَعِيِّ: «الضَّافِرُ
وَالْمُلَبَّدُ وَالْمُجَمَّرُ عَلَيْهِمُ الحَلْقُ»؛ أَي
الَّذِي يَضْفِرُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ يَجِبُ
عَلَيْهِ حَلْقُهُ. وَرَوَاهُ الزَّمْخَشَرِيُّ
بِالتَّشْدِيدِ. وقال: هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ
شَعْرَهُ وَيَعْقِدُهُ فِي قَفَاهُ. وفي حديث
عائِشَةَ: «أَجَمَّرْتُ رَأْسِي إِجْمَارًا»؛
أَي جَمَعْتُهُ وَضَفَرْتُهُ، يُقَالُ: أَجَمَّرَ
إِذَا جَعَلَهُ ذُوَابَةً.

(و) جَمَرٌ ^(١) فلانٌ تَجْمِيرًا : (قَطَعَ جُمَارَ النَّخْلِ) ، وهو قَلْبُهُ وشَخْمُهُ ، والواحدُ جُمَارَةٌ ، ومنه قولهم : ولها ساقٌ كالجُمَارَةِ .

(و) جَمَرُ (الجيش) تَجْمِيرًا ، وفي بعض الأصول : الجُنْد : (حَبَسَهُمْ) وأَبْقَاهُمْ (في أرضٍ) ، وفي بعض الأصول : في ثَغْرِ (العُتُوِّ ولم يُقْفِلْهُمْ) ، من الإقفال وهو الإرجاعُ ، وقد نُهِيَ عن ذلك . وقال الأصمعي : جَمَرُ الأَمِيرِ الجيشُ ، إذا أَطَالَ حَبْسَهُم بالثَغْرِ ، ولم يأْذَن لَهُمْ في القفلِ إلى أهاليهم ، وهو التَّجْمِيرُ ، ورَوَى الرَّبِيعُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَنشَدَهُ :

وَجَمَرْتَنَّا تَجْمِيرَ كِسْرَى جُنُودَهُ
وَمَنِينَتَنَا حَتَّى نَسِينَا الأَمَانِيَا ^(١)

وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
« لَا تُجَمِّرُوا الجَيْشَ فَتَفْتِنُوهُمْ » .
قالوا : تَجْمِيرُ الجَيْشِ : جَمْعُهُمْ في

(١) في اللسان : « جَمَرُ النخلة : قَطَعَ جُمَارَهَا أو جَامُورَهَا » بدون تضعيف للفعل .

(٢) اللسان ، والأساس وفيه : « أَجَمَرْتَنَا » .

الثُّغُور ، وَحَبَسَهُمْ عن العُودِ إلى أَهْلِيهِمْ .
ومنهُ حديثُ الهَرْمُزَانِ ^(١) : « إِنْ كَسَرَى جَمَرٌ بُعُوثَ فَارِسَ » . وفي بعض النسخ : « ولم يَنْقُلْهُمْ » ؛ من النُّقْلِ بالنون والقاف ، وفي أخرى : « ولم يُغْفِلْهُمْ » من الغفلة . وكله تحريفٌ ، والصوابُ ما تقدَّم .

(وقد تَجَمَّرُوا واستَجَمَرُوا) ، أَيْ تَحَبَّسُوا .

(والمِجْمَرُ ، كَمِئْبَرٍ : الذي يُوضَعُ فيه الجَمَرُ بالدُّخْنَةِ : و) في التَّهْذِيبِ : قد (يُؤَنَّثُ ، كالمِجْمَرَةِ) ، قال : مَنْ أَنَّثَهُ ذَهَبَ به إلى النارِ ، وَمَنْ ذَكَرَهُ عَنَى به المَوْضِعُ . جَمَعَهُمَا مجامِرٌ .

(و) قال أبو حنيفة : المِجْمَرُ : (العُودُ نَفْسُهُ) ، وأنشد ابنُ السَّكِّيتِ :

لَا تَضْطَلِّي النَّارَ إِلَّا مِجْمَرًا أَرْجَا
قد كَسَرْتَ مِنْ يَلَنَجُوجٍ لَهُ وَقَصَا ^(٢)

البيتُ لَحْمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الهِلَالِيُّ يَصِفُ

(١) في الأصل : « إلى كسرى » ، والصواب من النهاية ، واللسان ، وإليه أشار بهامش مطبوع التاج

(٢) ديوان حميد بن ثور ١٠١ واللسان والصاح .

امرأة ملازمة للطيب ، (كالمُجَمَّر ، ^(١))
بالضمّ فيهما) . قال الجوهري :

وَيُنْشَدُ الْبَيْتُ بِالْوَجْهَيْنِ

(وقد اجْتَمَرَ بها) ، أي بالمُجَمَّر .

(و) الْجُمَّارُ ، (كَرُمَان : شَحْمُ
النَّخْلَةِ) الذي في قِمَّةِ رَأْسِهَا ، تُقَطَّعُ
قِمَّتُهَا ، ثُمَّ يُكْشَطُ عَنْ جُمَّارَةٍ فِي جَوْفِهَا
بِیضَاءَ ، كَأَنَّهَا قِطْعَةُ سَنَامٍ ضَخْمَةٌ ،
وهي رَخْصَةٌ ، تُؤْكَلُ ^(٢) بِالْعَسَلِ
وَالكَافُورِ ، يُخْرَجُ مِنَ الْجُمَّارَةِ
بَيْنَ مَشَقِّ السَّعْفَتَيْنِ ، (كَالْجَامُورِ) ، وهذه
عن الصَّغَانِي .

وقد جَمَرَ النخلة : قَطَعَ جُمَّارَهَا أَوْ
جَامُورَهَا ، وقد تَقَدَّمَ في كلام المصنّف .

(و) الْجَمَّارُ ، (كَسَحَابٍ : الْجَمَاعَةُ) .

وَالْجَمَّارُ : الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ .

وقال الأصمعي : عَدَّ ^(٣) فلانُ

(١) هكذا ضبط القاموس والصحاح أما ضبط اللسان فهو
بكسر الميم الثانية

(٢) في مطبوع التاج « ينشط ... يؤكل » والمثبت من
اللسان .

(٣) في الأصل « نجد » ، والصواب من التكملة ، وبهامش
مطبوع التاج : « قوله : نجد فلان ، كذا بخطه بالجيم =

إبله جَمَّارًا ، إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ،
ومنه قول ابنِ أَحْمَرَ :

وظَلَّ رِعَاوُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا

إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرَ أَوْ جَمَّارًا ^(١)

قال : وَالنَّظَائِرُ : أَنْ تُعَدَّ مِثْنِي مِثْنِي ،
وَالْجَمَّارُ : أَنْ تُعَدَّ جَمَاعَةً ، وَرَوَى ثَعْلَبُ
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ عن الْمُفَضَّلِ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي لَأَقِيتُ يَوْمًا
مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَّارًا
فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلَقَّاهُ غَنِيٌّ
إِذَا مَا آنَسَ اللَّيْلُ النَّهَارًا ^(٢)

قال : يقال : فلانُ غَنِيٌّ اللَّيْلُ ، إِذَا
كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ سُودٌ تَرَعَى بِاللَّيْلِ . كَذَا
فِي اللَّسَانِ ^(٣) .

- وفي اللسان بالخاء ، وبهامشه ما يقتضي أنه ربما يكون
محرفاً عن : عد ، بدليل ما بعده . ا هـ . وما يؤيده
عبارة المفضل الآتية .

(١) اللسان ، والتكملة وروايتها : « يَظَلُّ رِعَاثُهَا
يَلْعُون ... »

(٢) اللسان والتكملة .

(٣) الوارد في التكملة : « وقال ابن الأعرابي :

سَأَلْتُ الْمُفَضَّلَ عَنْ قَوْلِهِ : أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي
(الْيَتِيمِ ...) فَقَالَ : هَذَا مُقَدَّمٌ أُرِيدُ بِهِ
التَّأْخِيرُ وَمَعْنَاهُ : مَعَاشِرَ جَمَّارًا ، أَيْ =

(و) قد (جاءوا جُمَارَى ، وَيُنُون) ،
وهذا عن ثعلب ، (أي بأجمعهم) .
وإنكارُ شيخنا التنوين ، وأنه لا يعضده
سَمَاعٌ ولا قِيَّاسٌ ، محلُّ تأمل .
وأنشد ثعلبُ :

فمن مُبْلِغٍ وَاثِلًا قَوْمَنَــــا
وَأَعْنِي بِذَلِكَ بَكْرًا جُمَارَا ^(١)
(والجَمِيرُ ، كَأَمِيرٍ : مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ) .
(و) الجَمِيرَةُ ، (بهاء : الضَّفِيرَةُ)
والذُّوَابَةُ ؛ لأنها جُمِرَتْ ، أي جُمِعَتْ ،
وفي التهذيب : وَجُمِرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ،
إِذَا ضَفَرَتْهُ جَمَائِرُ ، وَاحَدْتُهَا جَمِيرَةٌ ،
وهي الضَّفَائِرُ وَالضَّمَائِرُ وَالْجَمَائِرُ .

(وَابْنَا جَمِيرٍ) كَأَمِيرٍ : (الليلُ

= جماعةٌ فيهم رجلٌ فقيرٌ اللَّيْلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
لَهُ إِبِلٌ سَوْدٌ . وَفُلَانٌ غَنِيٌّ اللَّيْلُ ، إِذَا
كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ سَوْدٌ تَرَى بِاللَّيْلِ .

(١) ورد في اللسان منسوباً للأعشى وضبط هكذا جُمَارَا
بعد قوله : وَجَاءَ الْقَوْمُ جُمَارَى وَجُمَارَا
أَي بِأَجْمَعِهِمْ حَكَى الْأَخِيرَةُ ثَعْلَبٌ وَقَالَ الْجَمَارُ الْمُجْتَمِعُونَ
وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْشى . وَيَبْدُو أَنَّ ضَبْطَهَا بِالْفَتْحِ
تَطْيِيعٌ لِأَنَّ النَّصَّ مُتِمٌّ لِكَلَامِ ثَعْلَبٍ . وَهُوَ فِي
دِيَوَانِهِ ٤٩ وَضَبَطَ : « جَمَارَا » بِكَسْرِ الْجِيمِ .

(والنهارُ) ؛ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِلْاجْتِمَاعِ ، كَمَا
سُمِّيَا ابْنَي سَمِيرٍ ؛ لِأَنَّهُ يُسَمَّرُ فِيهِمَا .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَابْنَا جَمِيرٍ : اللَّيْلَتَانِ
يَسْتَسِرُّ فِيهِمَا الْقَمَرُ .

وَأَجْمَرَتِ اللَّيْلَةُ : اسْتَسَرَّ فِيهَا الْهَلَالُ .
وَابْنُ جَمِيرٍ : هِلَالُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي صِفَةِ ذَنْبٍ :

وَإِنْ أَطَافَ وَلَمْ يَظْفَرْ بِطَائِلَةٍ
فِي ظُلْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطْمَا ^(١)
وَحَكَّى عَنْ ثَعْلَبٍ : ابْنُ جُمَيْرٍ ، عَلَى
لَفْظِ التَّصْغِيرِ فِي كَسَلٍ ذَلِكَ ، قَالَ :
يُقَالُ : جَاءَنَا فَحْمَةٌ بَنُ جُمَيْرٍ ، وَأَنْشَدَ :

عِنْدَ دُبُجُورٍ فَحْمَةٌ بَنِ جُمَيْرٍ
طَرَقْتَنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِهِيْمٌ ^(٢)

وَقِيلَ : ظُلْمَةٌ بَنِ جَمِيرٍ : آخِرُ
الشَّهْرِ ؛ كَأَنَّهُ سَمَوْهُ ظُلْمَةٌ ، ثُمَّ نَسَبُوهُ
إِلَى جَمِيرٍ .

(١) دِيَوَانُهُ ٢٢٦ : « وَإِنْ أَغَارَ وَلَمْ يَحِلْ بِطَائِلَةٍ » ،
وَالْجَمْهْرَةُ ٨٥/٢ . وَالْبَيْتُ فِي الْلسَانِ بِرِوَايَةِ الْأَصْلِ .
(٢) الْلسَانُ .

والعربُ تقول : لا أفعلُ ذلك ما جَمَرَ
ابنُ جَمِيرٍ ، عن اللُّحَيَّانِي .

وقيل : ابنُ جَمِيرٍ : الليلةُ التي
لا يَطْلُعُ فيها القَمَرُ ، في أولَها
ولا آخرَها . وقال أبو عمرو الزاهدُ :
هو آخرُ ليلةٍ من الشهر ، وقال :

وكانني في فَحْمَةٍ بنِ جَمِيرٍ
في نِقَابِ الأَسَامَةِ السُّرْدَاحِ (١)

وقال ابنُ الأَعرابي : يُقالُ للقمر
في آخرِ الشَّهْرِ : ابنُ جَمِيرٍ ، لأنَّ الشمسَ
تَجْمُرُهُ ، أي تُوارِيهِ ، وإذا عرفتَ ذلك
ظَهَرَ لك قُصُورُ المَصْنَفِ .

(و كزبيير : خارجة بن الجُمَيْرِ)
الأشجعي (بذري) حليف الأنصار ،
(أو هو بالخاء) المعجمة ، قاله موسى بن
عُقْبَةَ (أو بالمهملَة ، كحمير) أغني
(القبيلة) المشهورة (أو) حُمَيْر (كتصغير
حِمَار) ، قاله ابنُ إسحاق ، (أو هو
حارثة) بن حُمَيْر ، قاله ابنُ إسحاق
أيضاً ، (أو) هو (حُمَرَة) ، بضم الحاء
المُهْمَلَة وسكون الميم ، (بن الجُمَيْرِ)

مصغراً ، وفي بعض نُسَخِ التَّجْرِيدِ :
مكبراً (أو هو جارية) بن جَمِيلٍ ، قاله
موسى بن عُقْبَةَ . (أو أبو خارجة) .
أقوالٌ مختلفةٌ ذَكَرَ غالبُها الذَّهَبِيُّ في
التَّجْرِيدِ مُفَرَّقاً . وكذا ابنُ فُهَيْدٍ في
المُعْجَمِ ، والحافظُ ابنُ حجرٍ في الإصَابَةِ
والتَّنْبِيهِ . رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى ، وَشَكَرَ
سَعْيَهُمْ .

(والمُجَمِّرُ : جَبَلٌ) وقيل : اسمُ
مَوْضِعٍ .

(وجُمُرَانُ : بالضم : د) ، وهو جَبَلٌ
أَسْوَدٌ بين اليمامة وفَيْدٍ ، من ديار بني
تَمِيمٍ ، أو بني نُمَيْرٍ .

(و) خُفٌ مُجَمِّرٌ : صُلْبٌ شديدٌ
مُجْتَمِعٌ ، وقيل : هو الذي نَكَبَتْهُ
الحِجَارَةُ وَصَلَبٌ . وقال أبو عمرو :
(حافرٌ مُجَمِّرٌ ، بكسر الميم الثانية
وفتحها) ، وهذه عن الفراء ، ولا يخفى
لو قال : كُمُحْسِنٍ ومُكْرَمٍ كان أَوْفَقَ
لصنَاعَتِهِ : وَقَاحٌ (صُلْبٌ) ، والمُفْجِجُ
المُقَبَّبُ مِنَ الحَوَافِرِ ، وهو مَحْمُودٌ .

(وَنُعَيْمٌ) بنُ عَبْدِ اللهِ ، مَوْلَى عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، (المُجَمِّرُ، بكسرها)، أَى الميم الثانية؛ (لأنه كان يُجَمِّرُ المسجد) ، أَى يَلِي إجمارَ مسجد رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ، وربما شُدَّ الميم ، كما فى شُروح البخارى .

(وَأَجْمَرَ) الرجلُ والبَعِيرُ : (أَسْرَعَ فى السَّيرِ) وعدَا ، وَلَا تَقُلْ : أَجْمَزَ ، بالزَّاي ، قال لبيد :

وَإِذَا حَرَّكَتُ غَرَزِي أَجْمَرْتُ

أَوْ قِرَابِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ^(١)

(و) أَجْمَرَ (الفرسُ : وثبَ فى القَيْدِ ، كَجَمَرَ) ، من حَدٍّ ضَرَبَ ، كلاهما عن الزَّجَّاج

(و) أَجْمَرَ (ثَوْبَهُ : بَخَّرَهُ) بالطَّيْبِ ، كَجَمَّرَهُ تَجْمِيرًا . وفى الحديث : «إِذَا أَجْمَرْتُمُ المَيْتَ فَجَمَّرُوهُ ثَلَاثًا» ، أَى إِذَا بَخَّرْتُمُوهُ بالطَّيْبِ . ويقال : ثَوْبٌ مُجَمَّرٌ وَمُجَمَّرٌ . والذى يَتَوَلَّى ذَلِكَ : مُجَمِّرٌ وَمُجَمَّرٌ .

(١) ديوانه ١٧٦ . واللسان والصحاح . وفى الأصل : أو قراني . وهماش مطبوع التاج « قوله » : أو قراني ، كذا بخطه والذى فى اللسان والصحاح : أو قراني ، وهو ظاهر .

(و) أَجْمَرَ (النَّارُ مُجَمَّرًا) ، بضم الميم الأولى وفتح الثانية : (هَيَّأَهَا) . وأنشد الجوهريُّ هنا قولَ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الهِلَالِيُّ السَّابِقَ ذِكْرُهُ .

(و) أَجْمَرَ (البَعِيرُ : اسْتَوَى خُفَّهُ ، فَلَا خَطَّ بَيْنَ سُلَامِيَيْهِ) ، وذلك إِذَا نَكَبَتْهُ الجِمَارُ وَصَلَبَ .

(و) أَجْمَرَ (النَّخْلُ : خَرَصَهَا ، ثُمَّ حَسَبَ فَجَمَعَ خَرَصَهَا) ، وذلك الخارِصُ مُجَمِّرٌ .

(و) أَجْمَرَتِ (اللَّيْلَةُ : اسْتَتَرَ) ، هَكَذَا فى النَّسِخِ ، وَصَوَابُهُ اسْتَسَرَّ (فِيهَا الهِلَالُ) ، وقد تقدَّم .

(و) أَجْمَرَ (الْأَمْرُ بَنِي فُلَانٍ : عَمَّهُمْ) جميعاً .

(و) أَجْمَرَ (الْخَيْلُ : أَضْمَرَهَا وَجَمَعَهَا) .

(و) اسْتَجْمَرَ : اسْتَنْجَى بِالْجِمَارِ ، وهى الأحجارُ الصَّغَارُ . وفى الحديث : «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَرُ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ» . قال أبو زيد : هو الاستنجاء

بالحجارة ، قيل : ومنه سُمِّيَتْ جِمَارُ الْحَجِّ ، لِلْحَصَى الَّتِي يُرْمَى بِهَا .
(وَجَمَرَهُ : أَعْطَاهُ جَمْرًا) .

(و) جَمَرَ (فُلَانًا) وَذَمَرَهُ (١) :
(نَحَاهُ) ، قِيلَ : (وَمِنْهُ الْجِمَارُ بِمَنْى)
كَذَا أَجَابَ بِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ
حِينَ سُئِلَ . (أَوْ مِنْ) قَوْلِهِمْ :
(أَجَمَرَ) إِذَا (أَسْرَعَ ، لِأَنَّ آدَمَ) عَلَيْهِ
السَّلَامُ (رَمَى إِبْلِيسَ) - عَلَيْهِ
اللَّعْنَةُ - بِمَنْى (فَأَجَمَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ) ؛
أَيَّ أَسْرَعَ ، كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ،
وَأُورَدَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ . وَتَقَدَّمَ
أَيْضًا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ : أَجَمَرَ :
أَسْرَعَ ، فَذَكَرَهُ هُنَا تَكَرُّارًا مَعَ
مَا قَبْلَهُ ، مَعَ تَفْرِيقِ مَقْصُودٍ وَاحِدٍ
فِي مَحَلِّينَ ، وَكَانَ الْأَلْفُ أَنْ يَذْكُرَهُ
عِنْدَ الْجَمَرَاتِ ، ثُمَّ يَسْتَرْدُّ وَجُوهَ
الْاِخْتِلَافِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَذَمَرَهُ » وَالَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ :
« وَسَلَّ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنَ الْجِمَارِ بِمَنْى فَقَالَ : أَصْلُهَا
مِنْ جَمَرْتُهُ وَذَمَرْتُهُ إِذَا نَحَيْتَهُ » وَفِي
اللسان : « ... فَقَالَ : أَصْلُهَا مِنْ جَمَرْتُهُ
وَدَمَرْتُهُ إِذَا نَحَيْتَهُ » .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَجَمَرَ بِالْمِجْمَرِ (١) ، إِذَا تَبَخَّرَ
بِالْعُودِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَتَوَبُّ مُجْمَرٌ مُكَبِّى ، إِذَا دُخِّنَ
عَلَيْهِ .

وَالْجَامِرُ : الَّذِي يَلِى ذَلِكَ مِنْ
غَيْرِ فِعْلٍ ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ ،
قَالَ :

« وَرِيحٌ يَلَنُجُوجٌ يَذْكُيْهِ جَامِرَةٌ » (٢)

وَجَمَرَهُمُ الْأَمْرُ : أَخَوَجَهُمْ إِلَى
الانضمام .

وَالْجُمْرَةُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وَجَمِيرُ الشَّعْرِ : مَا جُمِرَ مِنْهُ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ جَمِيرَ قُصَّتِهَا إِذَا مَا
حَمِسْنَا وَالْوَقَايَةُ بِالْخِنَاقِ (٣)

وَالْمُجْمَرُ : مُوَضَّعُ رَمَى الْجِمَارِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « بِالْجَمْرِ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ
(٢) اللَّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ .
(٣) اللَّسَانُ

هنالك ، قال حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ :

لَأَذْرَكَهُمْ شُعْتُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ
سَوَابِقُ حُجَّاجٍ تُوَافِي الْمُجَمَّرَ (١)

وَالْجُمُرَةُ (٢) : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَذَبَحُوا فَجَمَرُوا ؛ أَيْ وَضَعُوا اللَّحْمَ
عَلَى الْجَمَرِ ، وَلَحْمٌ مُجَمَّرٌ .

وَجَمَرُ الْحَاجِّ ، وَهُوَ يَوْمُ التَّجْمِيرِ .

وَبَنُو جَمْرَةَ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

قال ابن الكلبي : الْجِمَارُ :
طُهْيَةٌ وَبَلْعَدِيَّةٌ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي
يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ .

وَالْجَامُورُ : الْقَبْرِ .

وَالْجَامُورُ مِنَ السَّفِينَةِ مَعْرُوفٌ .

وَالْجَامُورُ : الرَّأْسُ ؛ تَشْبِيهًا

بِجَامُورِ السَّفِينَةِ ، قَالَ كُرَاعٌ : إِنَّمَا
تُسَمَّى بِذَلِكَ الْعَامَّةُ .

وَفَلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْجَمْرَةَ مِنَ الثَّمَرَةِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٥٧ واللسان .

(٢) ضبطت في اللسان بفتح الجيم ضبط قلم والمثبت ضبط
الكلمة وسيأتى النقص عليه أنه بالضم

ويقال : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ سُقُوطِ
الْجَمْرَةِ ، وَهُنَّ ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ : الْأُولَى
فِي الْهَوَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ فِي التُّرَابِ ،
وَالثَّالِثَةُ فِي الْمَاءِ ؛ وَذَلِكَ حِينَ اشْتِدَادِ
الْحَرِّ . وَقَوْلُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ :

وَرُكُوبُ الْخَيْلِ تَغْدُو الْمَرَطَى
قَدْ عَلَاهَا نَجْدٌ فِيهِ أَجْمَرَارُ (١)

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ
بِالْجَمِّ ؛ قَالَ : لِأَنَّهُ يَصِفُ تَجَعُّدَ عَرَقِهَا
وَتَجَمُّعَهُ . وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ بِالْحَاءِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ قَوْلُ أَبِي
صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ :

إِذَا عُطِفَتْ خَلَاخِلُهُنَّ غَضَّتْ

بِجُمَّارَاتِ بَرْدِي خِدَالٍ (٢)

شَبَّهَ أَسْوَقَ الْبَرْدِيِّ الْغَضَّةَ بِشَخْمِ
النَّخْلِ ، فَسَمَّاهَا جُمَارًا ، ثُمَّ اسْتَعَارَهُ
لِلْأَسْوَقِ النَّسَاءِ .

وَشُعْبُ جِمَارٍ : مَوْضِعٌ بِالْمَغْرِبِ .

وَجَامُورُ الدَّقْلِ : الْخَشَبَةُ الْمُثْقَبَةُ

(١) اللسان

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٦٣ والأساس

في رأس دَقْلِ السَّفِينَةِ المُرَكَّبَةِ فيه .
وقال المُفَضَّل : يقال : عَدَّ إِبْلَهُ
جَمَارًا ، إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً ،
وَالنَّظَائِرُ أَنَّ يَعُدُّ مَثْنَى مَثْنَى . قال ابن
أحمر :

يَظَلُّ رِعَاوُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا
إِذَا عُدَّتْ نَظَائِرَ أَوْ جَمَارًا^(١)
وَالْجُمُرَةُ^(٢) ، بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ ، وَأَيْضًا
الضَّفِيرَةُ .

وَالْجَامِرُ : هُوَ الْمُجَمَّرُ ، قَالَه
اللِّيثُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَرِيحٌ يَلَنُّ جُوجٌ يُذَكِّيهِ جَامِرُهُ *^(٣)

وَأَخْفَافُ جُمُرٍ - بَضْمَتَيْنِ - إِذَا
كَانَتْ صُلْبَةً ، قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكْتِ :

فَوَرَدَتْ عِنْدَ هَجِيرِ الْمُهْتَجِرِ
وَالظِّلُّ مَحْفُوفٌ بِأَخْفَافِ جُمُرٍ^(٤)

(١) سبق في المادة وبهاش مطبوع التاج « قوله : يلقون ،
كذا في اللسان بالقاف ، وفي النسخة المطبوعة
بالعين هنا وفيما سبق » ويبنى بالمطبوعة طبعت التاج
الناقصة

(٢) ضبطت في اللسان بفتح الجيم وفي التكملة بضمها
كما في الأصل .

(٣) سبق في المادة

(٤) التكملة وفي مطبوع التاج « بشير بن النكت »

وَحَافِرٌ مُجَمَّرٌ ، كَمُحْسِنٍ : صُلْبٌ ،
لُغَةً فِي مُجَمَّرٍ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ ، عَنْ
الْفَرَّاءِ .

[ج م ث ر]

(الْجُمُثُورَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّغَانِيُّ : هُوَ
(التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ) . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
قُلْتُ : وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْجُمُثُورَةِ ،
وَسَيَأْتِي قَرِيبًا .

[ج م خ ر] *

(الْجُمُخُورُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّغَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ : هُوَ (الْأَجُوفُ) ، أَيْ الْوَاسِعُ
الْأَجُوفُ^(١) ، (وَكُلُّ قَصَبٍ أَجُوفٍ مِنْ
قَصَبِ الْعِظَامِ : جَمْعُهُ) ، كَجَعْفَرٍ .

[ج م ز ر] *

(جَمَزَرَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّغَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ : إِذَا (نَكَصَ) عَلَى

(١) الصَّغَانِيُّ قَالَ : « هُوَ الْأَجُوفُ » وَصَاحِبُ اللِّسَانِ
قَالَ : « هُوَ الْوَاسِعُ الْأَجُوفُ »

عَقَبِيَّهٖ ، (وَهَرَبَ) . يقال : جَمَزَرْتَ
يا فُلَانٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُمُزُورٌ ، بالضم : قرية بمصر
في كُورِ الغَربِيَّةِ ، وقد دَخَلْتُهَا .

[ج م ع ر] *

(الجَمْعَرَةُ : الجَمْعَرَةُ) وهو أن
يَجْمَعَ الحِمَارُ نَفْسَهُ لِيَكْدُمَ ، وقد
تَقَدَّمَ .

(و) الجَمْعَرَةُ : (القَارَةُ الغليظةُ
المُشْرِفَةُ) ، أي المرتفعة ، يقال : أَشْرَفَ
تلكَ الجَمْعَرَةُ . والجمعُ جَمَاعِيرُ ،
قال الشاعر ، وهو الطَّرِمَاحُ :

وَانْجَبْنَ عَنْ حَدَبِ الْإِكَا

مِ وَعَنْ جَمَاعِيرِ الْجِرَاوِلِ^(١)

(أو) الجَمْعَرَةُ : (حِجَارَةٌ مرتفعةٌ) ،
قيل : هي الحَرَّةُ .

قالوا : وَلَا يُعَدُّ سَنَدُ الْجَبَلِ جَمْعَرَةً .

(وَجَمْعَرٌ) ، كَجَعْفَرٍ : (قَبِيلَةٌ) . قال

(١) ديوانه ٣٥٧ والسان والتكملة

الشاعرُ ، وهو جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى :

تَحْفُهُمْ أَسَافَةٌ وَجَمْعَرُ

إِذَا الْجِمَارُ جَعَلَتْ تَجْمَرُ^(١)

وَأَسَافَةٌ : قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

(وَالْجَمْعُورُ ، بالضم : الْجَمْعُ
العَظِيمُ) ، جَمْعُهُ جَمَاعِيرُ .

وقال ابنُ الأَعرابي : الْجَمَاعِيرُ :
تَجْمَعُ القَبَائِلُ عَلَى حَرْبِ الْمَلِكِ .

(و) الْجَمْعُورَةُ (بهاء : الْفَلَكَهُ
فِي رَأْسِ الخَشَبَةِ) .

(و) الْجَمْعُورَةُ : (الْكُومَةُ مِنْ
الْأَقْطِ . و) قد (جَمَعَرَهَا) إِذَا (دَوَّرَهَا) .

(وَالْجَمْعَرُ : طِينٌ أَصْفَرُ يَخْرُجُ مِنْ

(١) اللسان بدون نسبة والرواية في التكملة : «تَحْفُفُهَا»

كرواية للسان أخرى والمشطور الثاني

• وَخَلَّةٌ قِرْدَانُهَا تَنْشَرُ •

وورد في اللسان المشطور الثاني أيضا بهذه الرواية :

• وَخَلَّةٌ قِرْدَانُهَا تَنْشَرُ •

وجاء في التكملة بعد المشطورين : «تَحْفُفُهَا ،

أَي تَحْفُفُ الْجَوَابِي الْمَذْكُورَةَ قَبْلَ الْبَيْتِ»

ثم قال : «وقيل : أَسَافَةٌ وَجَمْعَرُ قَبِيلَتَانِ ،

وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحِيحُ» يريد أنه يُقَالُ

لِلْحِجَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ : جَمْعَرٌ وَلِلْأَرْضِ

الْقَلِيلَةِ النَّبْتِ : أَسِيفَةٌ بَيْتَةُ الْأَسَافَةِ .

البِرُّ إِذَا حُفِرَتْ) . وفي بعض النسخ :
طِينٌ أَسْوَدُ .

[ج م هـ ر] *

(الْجُمْهُورُ ، بِالضَّمِّ) ، قَالَ شَيْخُنَا :
هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَجِبُ
الْوُقُوفُ عِنْدَهُ ، وَمَا حَكَاهُ ابْنُ
التَّلِمْسَانِيِّ فِي شَرْحِهِ عَلَى الشِّفَاءِ مِنْ أَنَّهُ
يُقَالُ بِالْفَتْحِ - وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا الزَّرْقَانِيُّ
فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ وَسَلَمَ - لَا يُلْتَفَتُ
إِلَيْهِ ، وَلَا يُعْرَجُ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ
مَعْرُوفٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الدَّوَائِينَ ، وَلَانْقَلَهُ
أَحَدٌ مِنَ الْأَسَاطِينِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ شَيْخُ
شَيْوْخِنَا الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ : إِنْ
مَا نَقَلَهُ التَّلِمْسَانِيُّ مِنَ الْفَتْحِ غَرِيبٌ ،
وَقَدْ تَقَرَّرَ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ فَعْلُولٌ
بِالْفَتْحِ ، فَلَا سَمَاعَ وَلَا قِيَاسَ يَثْبُتُ
بِهِ هَذَا الْفَتْحُ . انْتَهَى .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ (الرَّمْلَةُ
الْمُشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا) الْمُجْتَمَعَةُ . قَالَ
الليث : الْجُمْهُورُ : الرَّمْلُ الْكَثِيرُ
الْمُتَرَاكِمُ الْوَاسِعُ .

(و) الْجُمْهُورُ (مِنْ النَّاسِ : جُلُّهُمْ)
وَأَشْرَافُهُمْ .

وَهَذَا قَوْلُ الْجُمْهُورِ .

وَشَهِدَ ذَلِكَ الْجَمَاهِيرُ . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ : « قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : إِنَّا لَنَدْعُ
مَرْوَانَ يَرْمِي جَمَاهِيرَ قُرَيْشٍ بِمَشَاقِصِهِ »
أَيَّ جَمَاعَاتِهَا .

(و) الْجُمْهُورُ : (مُعْظَمُ كُلِّ شَيْءٍ) ،
وَمِنْهُ : جَمَهَرْتُ الْمَتَاعَ : أَخَذْتُ
مُعْظَمَهُ ، وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ . كَذَا فِي
كِتَابِ الْأَضْدَادِ .

(و) الْجُمْهُورَةُ ^(١) : (حَرَّةٌ بَنِي
سَعْدٍ) بْنِ بَكْرِ .

[وَالْجُمْهُورُ] ^(٢) وَالْجُمْهُورَةُ مِنْ
الرَّمْلِ : مَا تَعَقَّدَ وَانْقَادَ .

(و) الْجُمْهُورَةُ : (الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ) .

(وَجَمْهَرَةٌ) ، أَيُّ الشَّيْءِ : (جَمْعُهُ) .

(١) فِي مِجْمَعِ الْبُلْدَانِ « الْجُمْهُورُ » بِدُونِ تَاءٍ وَفِي التَّكْمِلَةِ
« جُمْهُورٌ » . وَفِي اللِّسَانِ : « الْجُمْهُورَةُ »
كَمَا فِي الْأَصْلِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ .

قلتُ : فهو إذاً من الأضداد ، وقد غفلَ عنه المصنّف .

(والجُمهُورِيُّ) : اسمُ (شَرَابٍ مُسْكِرٍ) .

كذا قاله أبو عُبَيْدَةَ ، (أَوْ نَبِيذُ الْعَنْبِ أَتَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثُ سِنِينَ) . وفي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : أَنَّهُ أَفْهَدَى لَهُ بُخْتَجٌ ، قال : هو الجُمهُورِيُّ ، وهو الْعَصِيرُ الْمَطْبُوخُ الْحَلَالُ . وقال أَبُو حَنِيفَةَ : وَأَصْلُهُ أَنْ يُعَادَ عَلَى الْبُخْتَجِ الْمَاءُ الَّذِي ذَهَبَ مِنْهُ ، ثُمَّ يُطَبَخُ وَيُودَعُ فِي الْأَوْعِيَةِ ، فَيَأْخُذُ أَخْذًا شَدِيدًا ، وَقِيلَ إِنَّهُ سُمِّيَ الْجُمهُورِيَّ لِأَنَّ جُمُهورَ النَّاسِ يَسْتَعْمِلُونَهُ ، أَيْ أَكْثَرَهُمْ .

(وَنَاقَةُ مُجْمَهَرَةٍ) ، إِذَا كَانَتْ (مُدَاخِلَةَ الْخَلْقِ) كَأَنَّهَا جُمُهورُ الرَّمْلِ .

(وَتَجْمَهَرُ عَلَيْنَا : تَطَاوَلَ) وَحَقَّرَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُمَاهِرُ ، بِالضَّمِّ : الضَّخْمُ .

وَسَمَّى ابْنُ دُرَيْدٍ كِتَابَهُ «الْجُمَهْرَةَ»

(و) جَمَهَرَ (الْقَبْرَ) : جَمَعَ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَلَمْ يُطَيِّنْهُ . وفي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ؛ أَنَّهُ شَهِدَ دَفْنَ رَجُلٍ فَقَالَ : جَمَهُرُوا قَبْرَهُ جَمَهْرَةً ، أَيْ اجْمَعُوا عَلَيْهِ التُّرَابَ جَمْعًا ، وَلَا تُطَيِّنُوهُ وَلَا تُسَوُّوهُ . وفي التَّهْذِيبِ : جَمَهَرَ التُّرَابَ ، إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . وَلَمْ يُخَصِّصْ بِهِ الْقَبْرَ .

(و) جَمَهَرَ (عَلَيْهِ الْخَبَرَ) : أَخْبَرَهُ بِطَرَفٍ وَكَتَمَ الْمُرَادَ ، قَالَه الْكَسَائِيُّ . وقال اللَّيْثُ : جَمَهَرَ لَهُ الْخَبَرَ : أَخْبَرَهُ بِطَرَفٍ لَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ ، وَتَرَكَ الَّذِي يُرِيدُ .

قلتُ : وقرأتُ في كِتَابِ الْأَضْدَادِ لِأَبِي الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ : يُقَالُ : جَمَهَرْتَ لَكَ الْخَبَرَ ، أَيْ أَخْبَرْتُكَ بِجُمُهورِهِ . وَجُمُهورُ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

وَحَكَّى أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : جَمَهَرْتَ إِلَى الْخَبَرِ جَمَهْرَةً ، إِذَا أَخْبَرَكَ بِطَرَفٍ مِنْهُ يَسِيرٌ ، وَتَرَكَ أَكْثَرَهُ ، مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَخَالَفَ وَجْهَهُ . انتهى .

لجميعه أخبار العرب وأيامها^(١) .

والجماهير بن الأشعر : بطن ، منهم :
أبو موسى الأشعري الصحابي ، وأبو
الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد
التنوخي الجماهيري ، محدث صوفي ،
تلميذ أبي النجيب الشهروردي^(٢) .

وأبو الجماهير وأبو بكر أحمد
ابن جمهور الغساني : محدثان .

وأبو المجد محمد بن محمد
ابن جمهور القاضي ، روى عن ابن
غالب محمد بن أحمد بن إسماعيل
الواسطي اللغوي .

وأبو بكر جماهير بن عبد الرحمن
ابن جماهير الحجري الطليطلي المالكي
الفقيه ، أخذ عن كريمة المروزيّة ،
توفي سنة ٤٦٦ .

[ج ن ر]

(جنارة ، بالكسر) ، أهمله الجوهري

(١) يلاحظ أن الجمهرة في اللغة .

(٢) في تبصير المتبطلين جبر ٨١٨ : « ومن

شهرورد - بضم المهملة وضم الراء

وفتح الواو وسكون الراء الثانية ودال مهملة

أبو النجيب الشهروردي » والضبط

المثبت من معجم البلدان ، وفيه النص على فتح الراء .

وصاحب اللسان . وقال الصغاني : (هي :
ة بين أشراباذ وجرجان) منها : أبو
إسحاق إبراهيم بن محمد الجناري
المؤدّب ، عن إبراهيم بن محمد
الطّبيّ ، وعنه سعيد العباد ، وأبو
العباس أحمد بن محمد الجناري ،
عن ابن باكويه الشيرازي ، وعنه أبو
الفرج القزويني ، وعبد الله بن
جعفر الجناري ، عن محمد بن العباس
الزاهد .

(والجنور ، كتّور : مدّاس الحنطة
والشعير) .

[ج ن ب ر] *

(الجنبر) ، أهمله الجوهري ،
وقوله : (كمفعد) ، هكذا في سائر
النسخ . وقال شيخنا : والوزن
به غير صواب ، وهو (الجمل
الضخم) ، وكذلك الرجل ، قاله أبو
عمرو ، واقتصر على الجمل^(١) .

(١) الوارد في اللسان عن أبي عمرو « الرجل
الضخم » ، والوارد عنه في التكملة :
« الجمل الضخم »

(و) الجَنْبَرُ : الرجلُ (القَصِيرُ) .

(و) الجَنْبَرُ : (فَرَحُ الجُبَارِي) ، عن السِّيرافِي (كالجَنْبَار ، مثال جَنْبَارٍ) مثل به سِبْوَيه ، وفسره السِّيرافِي .

(و) أما جَنْبَارٌ ، مثلُ (سَمْسَارٍ) فزعم ابنُ الأَعْرَابِي أَنه من الجَنْبَر ، ولم يُفسره بأكثرَ من ذلك ؛ فإن كان كذلك فهو ثَلَاثِي ، وقد ذُكِرَ في موضعه . وقال ابن سِيده : وعندى أَن الجَنْبَار بالتَّخْفِيف لغةٌ في الجَنْبَار ، الذي هو فَرَحُ الجُبَارِي ، وليس قولُ ابنِ الأَعْرَابِي أَن جَنْبَاراً من الجَبَرِ بشيء .

(و) جَنْبَرٌ : (فَرَسُ جَعْدَةَ بنِ مِرْدَاسٍ) النُّمَيْرِي ، نقله الصَّغَانِي .

(وَشَيْبِلُ بنُ الجَنْبَارِ) كَجَنْبَارٍ : (شاعِرٌ) نقله الصَّغَانِي .

[ج ن ث ر] *

(الجَنْثَرُ ، كَجَعْفَرٍ وَقُنْفُذٍ) ^(١) أَهْمَلَهُ

(١) الوارد عن أبي عمرو في اللسان والتكملة : «الجَنْثَرُ» بضم الجيم .

الجَوْهَرِيُّ . وقال أَبُو عَمْرٍو : (الجَمَلُ الضَّخْمُ) الطَّوِيلُ (السَّيْنُ) العَظِيمُ . (ج جَنَائِرُ) ، وأنشد اللَّيْثُ :

* كُومٌ إِذَا مَا فُصِّلَتْ جَنَائِرُ ^(١) *

(وَالجُنْثُورَةُ : الجُمُثُورَةُ) ، بِالْمِيمِ ، وهو التُّرَابُ المَجْمُوعُ ، وقد تقدَّم .

[ج ن ج ر]

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَنْجَرٌ ، كَجَعْفَرٍ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَيُقَالُ بِالْخَاءِ ^(٢) .

[ج ن د ر]

(جَنْدَرٌ) ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (فِي ج د ر) ؛ لَزِيَادَةِ التَّنُونِ .

وَالجَنْدُورُ : اسْمٌ .

وَجَنْدَرُ الْأَمِيرِ ، كَجَعْفَرٍ ، لَهُ حَمَامٌ بِمَصْرَ .

وَأَمِيرُ حُسَيْنُ بنِ جَنْدَرٍ : صَاحِبُ

(١) اللسان ، والتكملة وفيها «كُومٍ» إِذَا مَا فَصَّلَتْ .

(٢) أوردتها ياقوت بالخاء والتاء : (خَنْجَرَةٌ) .

الجامع والقنطرة بالحجر، ظاهر القاهرة .

وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة صحابي .

[ج ن د ي س اب و ر]

(جند يسابور) ، أهمله الجوهري ، والجماعة ، وهو (بضم الجيم) وسكون النون (وفتح الدال) المهملة وسكون الياء التحتية : (د ، قُرب تُستَر) من كُور الأهواز : (بها) ، والصواب : به (قبر الملك يعقوب بن الليث الصفار) .

[ج ن ش ر]

(الجناشيرية) . أهمله الجوهري والصغاني . وفي اللسان : هو (بالضم) . والشين مُعْجَمَةٌ ، كما في سائر أصول القاموس ، وفي اللسان وغيره بإهمالها : (أشد نخلة بالبصرة تأخرًا) ، ولم يُبينوا وجه التسمية .

[ج ن ف ر] *

(الجنافير) ، أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : هي (القُبُورُ العادية) ، جمعُ جُنُفُورٍ ، بالضم ، كذا في التكملة واللسان .

[ج و ر] *

(الجور : نقيض العدل) . جار عليه يَجُورُ جَوْرًا في الحكم : أي ظلم . (و) الجور : (ضد القصد) ، أو الميل عنه ، أو تركه في السير ، وكل ما مال فقد جار .

(و) الجور : (الجائر) يقال : طريقٌ جورٌ ، أي جائرٌ ، وصف بالمضدر . وفي حديث مِقات الحج : «وهو جورٌ عن طريقنا» ، أي مائل عنه ليس على جادته : من جار يَجُورُ ؛ إذا ضلَّ ومال .

(وقومُ جورة) ، محرَّكة ، وتصحيحه على خلاف القياس ، (وجارة) ، هكذا في سائر النسخ . قال شيخنا : وهو مُستدرَك ؛ لأنه من باب قَاذَةٍ ، وقد التزم في الاصطلاح أن لا يذكر مثله ، وقد مر . قلت : وقد أصلحها بعضهم

فقال : وجورة - أى بضم ففتح -
بدل جارة ، كما يوجد فى بعض
هوامش النسخ ، وفيه تأمل : (جائرون)
ظلمة .

(والجار : المجاور) . وفى التهذيب
عن ابن الأعرابي : الجار : هو الذى
يجاورك بيت بيت . والجار النفيح^(١)
هو الغريب .

(و) الجار : (الذى أجرته من أن
يظلم) . قال الهذلي :

وكنْتُ إذا جارى دَعَا لَمْضُوفَةً
أشمرُحى يَنْصُفَ السَّاقِ مِزْرَى^(٢)

وقوله عز وجل : والجار ذى
القربى والجار الجنب^(٣) قال المفسرون :
الجار ذى القربى : وهو نسبك النازل
معك فى الجواء ، ويكون نازلاً فى
بلد وأنت فى أخرى ، فله حرمة جوار
القربة ، والجار الجنب أن لا يكون

(١) فى الأصل : « النقيح » بالقاف ، والصواب من

اللسان ، وبهامش مطبوع التاج « قوله النقيح كذا بخطه

بالقاف ، والذى فى اللسان بالقاف وهو الأول »

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨ منسوب إلى أبي جندب

الهذلي والشاهد فى اللسان والصحيح

(٣) سورة النساء الآية ٣٦

له مناسبا ، فيجىء إليه ويسأله أن
يجيره ، أى يمنعه فينزل معه ، فهذا
الجار الجنب له حرمة نزوله فى
جواره ومنعه ، ورؤونه إلى أمانه
وعهده .

(و) يقال : الجار : هو (المجير) .

(و) جارك (المستجير) بك . وهم
جارة من ذلك الأمر ، حكاه ثعلب ، أى
مجيرون . قال ابن سيده : ولا أدري
كيف ذلك إلا أن يكون على توهم
طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه
جائر ، ثم يكسر على فعلة ، وإلا فلا
وجه له .

وقال أبو الهيثم : الجار والمجير
والمعبد واحد ، وهو الذى يمنعك
ويجيرك .

(و) عن ابن الأعرابي : الجار :
(الشريك) فى العقار .

والجار : الشريك (فى التجارة) ،
فوضى كانت الشركة أو عناناً .

(و) الجار : (زوج المرأة) ، لأنه

يُجِيرُهَا وَيَمْنَعُهَا ، وَلَا يَغْتَدِي عَلَيْهَا .
(وهي جَارَتُهُ) ؛ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ^(١)
عَلَيْهَا ، وَأَمَرْنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلَيْهَا وَلَا
نَغْتَدِيَ عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّهَا تَمَسَّكَتْ بِعَقْدِ
حُرْمَةِ الصُّهْرِ ، وَقَدْ سَمِيَ الْأَعْشَى فِي
الْجَاهِلِيَّةِ امْرَأَتَهُ جَارَةً ، فَقَالَ :

أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ
وَمَوْمُوقَةٌ مَا دُمْتُ فِيْنَا وَوَامِقَةٌ^(٢)
وَفِي الْمُحْكَمِ : وَجَارَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ
وَقِيلَ : هَوَاهُ ، وَقَالَ الْأَعْشَى :

يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ
بَانَتْ لَتَحْزُنُنَا عَفَارَةٌ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : « مُؤْتَمَرٌ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٦٣ وَهَذَا شَطْرَانِ مِنْ بَيْتَيْنِ هُنَا :

يَا جَارَتِي بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ
كَذَاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ
وَبَيْنِي حَصَانُ الْفَرْجِ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ
وَمَوْمُوقَةٌ فِيْنَا كَذَاكَ وَوَامِقَةٌ

وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي الصَّحَاحِ : « أَجَارَتُنَا بَيْنِي ...
..... » وَتَكْمِلَتُهُ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ وَالْبَيْتُ فِي
اللِّسَانِ كِرَوَايَةِ الْأَصْلِ ، وَقَدْ أَشَارَ اللِّسَانُ إِلَى
رَوَايَةِ الصَّحَاحِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ١٥٤ وَرَوَايَتُهُ : « يَا جَارَتِي مَا كُنْتُ » ،
وَضَبَطْتُ فِيهِ « عَفَارَةٌ » بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَدْ ضَبَطْنَاهَا
بِالْفَتْحِ مِنَ اللِّسَانِ وَالْجُمُحُورَةِ ٢٢٢/٣ . وَهَذَا
مَطْبُوعُ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : بَانَتْ ، كَذَا أَنْشَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، وَأَوْرَدَهُ فِي عَفْرِ رِيقِي
الشَّطْرَ الْأَوَّلَ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ أَظْهَرَ فِي الْمَعْنَى ،
وَسَيَأْتِي مِثْلُهُ لِلشَّارِحِ »

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَارُ : (فَرَجُ
الْمَرْأَةِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْجَارُ : (مَا قَرُبَ مِنَ الْمَنَازِلِ)
مِنَ السَّاحِلِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَارُ : الطَّبِيبَةُ ،
وَهِيَ (الْأَسْتُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَكَأَنَّهُمْ أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
يُؤْخَذُ الْجَارُ بِالْجَارِ ، (كَالْجَارَةِ) ، أَيْ
فِي هَذَا الْأَخِيرِ .

(و) الْجَارُ : (الْمُقَاسِمُ) .

(و) الْجَارُ : (الْحَلِيفُ) .

(و) الْجَارُ : (النَّاصِرُ) .

كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَزَادُوا :

الْجَارُ الصَّنَارَةُ : السَّيِّئُ الْجَوَارِ .

وَالْجَارُ الدِّمِثُ : الْحَسَنُ الْجَوَارِ .

وَالْجَارُ الْيَرْبُوعِيُّ^(١) : الْجَارُ الْمَنَافِقُ .

وَالْجَارُ الْبَرَاقِشِيُّ : الْمُتَلَوْنُ فِي
أَفْعَالِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْجَارُ الْيَرْبُوعِيُّ وَالْجَارُ الْمَنَافِقُ »
وَمَا فِي الْأَصْلِ يَتَّفِقُ وَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

والجَارُ الحَسَدَلِيُّ: الذى عَيْنُهُ
تَرَكَ، وَقَلْبُهُ يَزْعَاكَ. قال الأزهرى:
لَمَّا كَانَ الْجَارُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مُحْتَمَلًا
لِجَمِيعِ الْمَعَانِي الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ، لَمْ يَجُزْ أَنْ يَفْسِّرَ قَوْلَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْجَارُ أَحَقُّ
بِصَقِيَّةٍ» أَنَّهُ الْجَارُ الْمَلِصِقُ، إِلَّا
بِدَلَالَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ؛ فَوَجَبَ طَلَبُ
الدَّلَالَةِ عَلَى مَا أُريدَ بِهِ، فَقَامَتِ الدَّلَالَةُ
فِي سُنَنِ أُخْرَى مُفسِّرةً أَنَّ الْمَرَادَ بِالْجَارِ:
الشَّرِيكَ الَّذِي لَمْ يُقَاسَمْ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يُجْعَلَ الْمُقَاسِمُ مِثْلَ الشَّرِيكَ. (ج)
جِيرَانٌ وَجِيرَةٌ وَأَجْوَارٌ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ
إِلَّا قَاعٌ وَقِيْعَانٌ وَقِيْعَةٌ وَأَقْوَاعٌ، وَأَنشَدَ:
* وَرَسَمَ دَارٍ دَارِسِ الْأَجْوَارِ (١) *

(و) الْجَارُ: (د)، أَيْ بَلَدٌ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ: ع، أَيْ مَوْضِعٌ، (عَلَى
الْبَحْرِ)، وَالْمَرَادُ بِهِ بَحْرُ الْيَمَنِ، أَيْ
سَاحِلُهُ، وَيُسَمَّى هَذَا الْبَحْرُ كُلُّهُ مِنْ
جُدَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْقُلُوزِمَ، (بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ) - عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ

(١) السان، : والتكلمة .

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - (يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ)، وَبَيْنَهَا
وَبَيْنَ أَيْلَةٍ نَحْوُ عَشْرِ مَرَاحِلَ، وَإِلَى
سَاحِلِ الْجُحْفَةِ نَحْوُ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ،
وَهِيَ فُرْصَةٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، تَرْفَأُ إِلَيْهَا
السُّفُنُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمِصْرَ
وَعَدَنَ، وَبِحِذَائِهِ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ
مِيْلٌ فِي مِيْلٍ يَسْكُنُهَا التُّجَّارُ، كَذَا
فِي الْمَرَاصِدِ. وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: الْجَارُ
عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنَ الْمَدِينَةِ بِسَاحِلِ
الْبَحْرِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدَّمِّ: هُوَ
مَرْفَأُ السُّفُنِ بِجُدَّةَ، (مِنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سُوَيْدٍ) الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ الْجَارِيُّ،
(الصَّحَابِيُّ)، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي
الطَّبَقَاتِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي أُسْدِ الْغَابَةِ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَصِحُّ صُحْبَتُهُ، كَمَا
نَقَلَهُ الْعَسْكَرِيُّ، (أَوْ هُوَ حَارِثِيُّ)، وَهُوَ
الْأَشْبَهُ، كَمَا نَقَلَهُ الدَّهْلِيُّ عَنْ
الزُّهْرِيِّ. قُلْتُ: وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ مِنْ
أَلْفِ فِي الصَّحَابَةِ. قَالَ الدَّهْلِيُّ وَابْنُ
فَهْدٍ: رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ
أَبِي مَالِكٍ قَوْلَهُ.

(وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ) الْأَخْوَلُ،
مَوْلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، يَرَوَى

سَمِعُوا ثَلَاثَتَهُمْ مِنْ أَبِي مُطِيعٍ الْمَذْكُورِ ،
ذَكَرَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ أَنَّهُمْ يَنْتَسِبُونَ
إِلَى قَرْيَةٍ بِأَصْبَهَانَ .

(و) جَارٌ : (ة بِالْبَحْرَيْنِ) ، لَعْبِدِ
الْقَيْسِ .

(و) الْجَارُ : جَبَلٌ شَرْقِيّ الْمَوْصِلِ)
ذَكَرَهُ فِي الْمَرَاصِدِ ، وَمَوْضِعٌ أَيْضاً
أَحْسَبُهُ يَمَانِيّاً ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ .

(وَجُورٌ) ، بِالضَّمْ : (مَدِينَةٌ) مِنْ مُدُنِ
فَارِسَ ، كَانَتْ فِي الْقَدِيمِ قَصَبَةً
(فَيَرُوزَابَادَ) مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ
(يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْوَرْدُ) الْجُورِيُّ الْفَائِقُ
عَلَى وَرْدٍ نَصِيبَيْنِ ، وَيُعْمَلُ فِيهَا
مَاءُ الْوَرْدِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ عَشْرُونَ
فَرَسَخاً ، (وَجَمَاعَاتٌ) ، وَفِي نُسْخَةٍ :
وَجَمَاعَةٌ (عُلَمَاءُ) ، مِنْهُمْ :

مُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ الْجُورِيُّ الشَّيرَازِيُّ ،
رَوَى لَهُ الْمَالِينِيُّ حَدِيثاً .

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : عَلِيُّ بْنُ زَاهِرٍ بِنِ
الْجُورِيِّ الشَّيرَازِيِّ الصُّوفِيِّ ، عَنْ
ابْنِ الْمُظَفَّرِ ، وَعَنْهُ أَبُو الْمُفَضَّلِ بْنُ

الْمَرَّاسِيلَ ، وَعَنْهُ أَبُو عَامِرٍ الْعَقْدِيُّ
وَجَمَاعَةٌ . (وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ) بَنِي نَوْفَلٍ ،
وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِمَا
سَعْدُ بْنُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وَكَانَ عَامِلاً عَلَى الْجَارِ . وَرَوَى
لَهُ الْمَالِينِيُّ حَدِيثاً عَنْ عُمَرَ : وَقَالَ
الْحَافِظُ : وَأَبُوهُ لَهُ رُؤْيَةٌ . (وَعُمَرُ بْنُ
رَاشِدٍ) ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ . (وَيَحْيَى بْنُ
مُحَمَّدٍ) بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرَانَ الْمَدَنِيِّ
مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ : (الْمُحَدَّثُونَ
الْجَارِيُّونَ) ؛ نِسْبَةً إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ .

(و) جَارٌ : (ة) ، بِأَصْبَهَانَ : مِنْهَا :
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْفَضْلِ ، (وَ) أَبُو بَكْرٍ
(ذَاكِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَفِي التَّبْصِيرِ : ذَاكِرُ بْنُ
عُمَرَ بْنِ سَهْلٍ الزَّاهِدُ ، سَمِعَ أَبَا
مُطِيعٍ الصَّخَّافَ ، (الْجَارِيَّانِ)
الْمُحَدَّثَانِ .

وَفَاتَهُ : أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بَنِي جَعْفَرِ الْجَارِيِّ ، وَسَعِيدَةُ بِنْتُ
بَكْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَارِيِّ ،

المَهْدِيُّ . فِي مَشِيخَتِهِ ، مَاتَ بِشِيرَازَ
سنة ٤١٥ .

وَنُسِبَ إِلَيْهَا ابْنُ الْأَثِيرِ أَحْمَدُ بْنُ
الْفَرَجِ الْجُشَمِيُّ الْمَقْرِيُّ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ
مُوسَى النَّحْوِيُّ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

قُلْتُ : وَيَنْبَغِي اسْتِيفَاؤُهُمْ ، فَمِنْهُمْ :
مُحَمَّدُ بْنُ خَطَّابِ الْجُورِيِّ ، عَنْ
عَبَادِ بْنِ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجُورِيِّ ، عَنْ
سَهْلِ التُّشَيْرِيِّ .

وَعُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُورِيِّ ، عَنْ أَبِي
حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ .

وَجَمْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْدَرِيِّ الْجُورِيِّ
ابْنُ أُخْتِ الْحَافِظِ أَبِي حَازِمٍ
الْعَبْدَرِيِّ .

وَعُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى
الْجُورِيِّ الْحَافِظُ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ
الْخُفَّافِ .

وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحُسَيْنِ الطَّاهِرِيِّ الْجُورِيِّ . أَحَدُ
الْعُبَادِ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٣ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَسَدِ الْجُورِيِّ ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ
الْمَلْطِيُّ .

وَأَبُو الْعِزِّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجُورِيِّ ، شَيْخُ لَابِنِ طَاهِرِ الْمَقْدِسِيِّ .

وَأَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْجُورِيِّ ، عَنْ ابْنِ شَبُوذ .

وَكُلُّ هَؤُلَاءِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى جُورِ فَارَسَ .
(و) جُورٌ أَيْضاً : (مَحَلَّةُ بَنِي سَابُورَ)
وَقِيلَ : (قَرْيَةٌ بِهَا ،) (مِنْهَا) :

(مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ
الْأَصْبَهَانِيِّ) الْجُورِيِّ .

وَمِنَ الْمَنْسُوبِينَ إِلَى هَذِهِ :

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْكَافٍ ^(١) الْجُورِيُّ ، ثُمَّ
النَّيْسَابُورِيُّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ النَّيْسَابُورِيِّ
الْجُورِيِّ ، عَنْ أَبِي نَجِيدٍ .

(١) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ : « بِنِ إِسْكَافٍ »

ولم أجده محمد بن أحمد بن الوليد الذي ذكره المصنف في كتاب الحافظ، ولا غيره، فليُنظر.

(وقد تُذكرُ)، كذا في الصحاح (وتُصرفُ)، وقيل لم تُصرف لِمكان العُجْمَة.

(ومحمد بن شجاع بن جور) الثَّلَجِيُّ الفَقِيه، صاحبُ التَّصَانِيف. (ومحمد بن إسماعيل بن علي الكِنْدِيُّ)، (المعروف بابن جور)، سَمِعَ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَعنه ابن رَشِيْقٍ، (محدثان).

وَمِنْ شُيُوخِ ابْنِ جَمِيْعِ الْغَسَّانِيَّ: أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجُورِيُّ، حَدَّثَ بِالْبَصْرَةِ عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ، هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي مُعْجَمِهِ مُجَوِّدًا مُضْبُوطًا، وَهُوَ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ عِنْدِي، وَعَلَى أَوَّلِهِ خَطُّ الْحَافِظِ ابْنِ الْعَسْقَلَانِيِّ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

(و) جُورُ (كَزَفَ: بِأَصْبَهَانَ)، وَالْأَشْبَهُ عِنْدِي أَنَّ يَكُونُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ

مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ؛ لِأَنَّهُ أَصْبَهَانِيٌّ لَا نَيْسَابُورِيٌّ^(١)، وَهُوَ ظَاهِرٌ.

(وَعَيْثُ جُورٌ. كَهَجَفُ: شَدِيدُ) صَوْتِ (الرَّغْدِ) كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ جُورٌ، - بِالْهَمْزِ - : لَهُ صَوْتٌ، وَأَنْشَدَ :

* لَا تَسْقِهِ صَيْبَ عَزَافٍ جُورٌ^(٢) *

وَفِي الصَّحَاحِ: وَبَازِلٌ جُورٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

وَبَعِيرٌ جُورٌ: ضَخْمٌ، وَأَنْشَدَ :

* بَيْنَ خَشَاشِيْ بَازِلٍ جُورٌ^(٣) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي جِ آرْ شِيءٌ مِنْ ذَلِكَ.

(١) مذكور في معجم البلدان من ينسبون إلى « جور » : محلة بني سapor.

(٢) سبق في مادة (جَار) لجندل بن المنفى

(٣) اللسان ، والجمهرة ٣٥١/٣ وروايتها : « بين وعائ » ، وقبله مشطور هو :

* أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ *

وورد فيها شاهداً على معنى الصلب الشديد . وأورد

اللسان هذا المشطو شاهداً على معنى الضخم ، كالأصل ،

أما رواية شاهده على معنى الصلب الشديد فهي :

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ النَّيْسَا الْفَرِّ

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ

دَوَيْنَ عَيْمَى بَازِلٍ جُورٌ

ثم شددنا فوقه بمر

ومى رواية الصحاح

(وَالْجَوَارُ، كَسَحَابٍ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْقَعِيرُ)، قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

وَعَامَتٌ وَمَنْى قَاصِدَةٌ بِإِذْنِ وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ^(١) أَى الْمَاءِ السَّكِيثِ .
وَمِنْهُ: غَيْثٌ جَوْرٌ .

(و) الْجَوَارُ^(٢) (مِنْ الدَّارِ: طَوَارُهَا)، وَهُوَ مَا كَانَ عَلَى حَدِّهَا وَبِحِذَائِهَا .

(و) الْجَوَارُ: (السُّفُنُ، لُغَةً فِي الْجَوَارِي)، نَقَلَ ذَلِكَ (عَنْ) أَبِي الْعَلَاءِ (صَاعِدِ) اللُّغَوِيِّ فِي الْقُصُوصِ، (وَهَذَا غَرِيبٌ). قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: لَا غَرَابَةَ؛ فَالْقَلْبُ مَشْهُورٌ، وَكَذَلِكَ إِجْرَاءُ الْمُعَلِّ مُجَرَّى الصَّحِيحِ وَعَكْسُهُ، كَمَا فِي كُتُبِ التَّضْرِيفِ .

(وَشِعْبُ الْجَوَارِ: قُرْبَ الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ مِنْ دِيَارِ مُزَيْنَةَ .

(و) الْجَوَارُ، (بِالْكَسْرِ: أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ ذِمَّةً) وَعَهْدًا (فِيَكُونُ بِهَا جَارَكَ، فَتُجِيرَهُ) وَتُؤَمِّنَهُ .

وَقَدْ جَاوَرَ بَنِي فَلَانٍ وَفِيهِمْ مُجَاوِرَةٌ وَجَوَارًا: تَحَرَّمَ بِجَوَارِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الْمُجَاوِرَةِ: الْمُسَاكِنَةِ، وَالْأَسْمُ الْجَوَارُ وَالْجَوَارُ، أَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ؛ فَلِلْمَصْدَرِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ بِالْكَسْرِ فَقَطْ، وَالْحَاصِلُ بِالْمَصْدَرِ وَهُوَ الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَ الْمُعَاهِدَيْنِ، يُضَمُّ وَيُكْسَرُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ . وَقَدْ غَلِطَ هُنَا أَكْثَرُ الشُّرَاحِ، وَنَسَبُوا الْمَصْنِفَ إِلَى الْقُصُورِ، وَكَلَامُهُ فِي غَايَةِ الْوُضُوحِ .
(و) الْجَوَارُ (كَكَتَّانٍ: الْأَكَّارُ) .
التَّهْذِيبُ: هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ لَكَ فِي كَرَمٍ أَوْ بُسْتَانٍ .

(وَجَاوَرَهُ مُجَاوِرَةً)، عَلَى الْقِيَاسِ (وَجَوَارًا)^(١) بِالْفَتْحِ، عَلَى مُقْتَضَى اصْطِلَاحِهِ، وَأُورَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ، وَبِالضَّمِّ كَمَا أُورَدَهُ ابْنُ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: « وَجَوَارًا » بِضَمِّ الْجِيمِ .

(١) دِيَوَانُهُ ٨٥ وَالتَّكْمِلَةُ، فِي اللِّسَانِ عَجَزَهُ

(٢) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِكَبْرِ الْجِيمِ .

سَيِّدَهُ أَيْضاً ، وَإِنَّمَا اقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ عَلَى وَاحِدٍ ؛ بِنَاءً عَلَى طَرِيقَتِهِ الَّتِي هِيَ الْاِخْتِصَارُ ، وَهُوَ قَدْ يَكُونُ مُخِلًّا فِي الْمَوَاضِعِ الْمَشْتَبِهَةِ كَمَا هُنَا ؛ فَإِنْ قَوْلُهُ : (وَقَدْ يُكْسَرُ) لَا يَدُلُّ إِلَّا عَلَى أَنَّهُ بِالْفَتْحِ - عَلَى مُقْتَضَى اصطلاحه ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ بَعْضُ - وَأَنَّ الْكُسْرَ مَرْجُوحٌ ، وَمَا عَدَاهُ هُوَ الرَّاجِحُ الْأَفْصَحُ ، وَقَدْ أَنْكَرَ الضَّمُّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ ثَعْلَبٌ وَابْنُ السُّكَيْتِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْكُسْرُ هُوَ الْأَفْصَحُ ، وَصَرَّحَ بِهِ فِي الْمِصْبَاحِ ، وَقَالَ : إِنْ الضَّمُّ اسْمٌ مَضْدَرٌ ؛ فَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ تَأْمَلُ : (صَارَ جَارَهُ) وَسَاكَنَهُ ، وَالصَّحِيحُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا يُعْدَلُ عَنْهُ أَنَّ أَفْصَحِيَّةَ الْكُسْرِ إِنَّمَا هُوَ فِي الْجَوَارِ بِمَعْنَى الْمُسَاكَنَةِ ، وَبِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ لُغَتَانِ ، وَالضَّمُّ بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَالزَّمَامِ ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ فِيهِ ، أَوْ هُوَ مَضْدَرٌ ، وَالضَّمُّ الْحَاصِلُ بِالمصدر .

(وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا) بِمَعْنَى وَاحِدٍ : جَاوَرَ^(١) بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَصَحُّهَا ؛

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَجَاوَرَ » ، وَالثَّبْتُ مِنَ اللَّسَانِ =

فَاجْتَوَرُوا ، إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى تَجَاوَرُوا ، فَجَعَلُوا تَرَكَ الْإِعْلَالَ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ ، وَهُوَ تَجَاوَرُوا . وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ : اجْتَوَرُوا تَجَاوَرًا ، وَتَجَاوَرُوا^(١) اجْتَوَارًا ؛ وَضَعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَصْدَرَيْنِ^(٢) فِي مَوْضِعِ صَاحِبِهِ ؛ لِتَسَاوِي الْفِعْلَيْنِ فِي الْمَعْنَى ، وَكَثْرَةُ دُخُولِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبِنَائَيْنِ عَلَى صَاحِبِهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : إِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي اجْتَوَرُوا ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى الْأَصْلِ ؛ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُ وَهُوَ تَجَاوَرُوا فَبُنِيَ عَلَيْهِ ، وَلَوْلَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا لَا غَتَلْتُ ، وَقَدْ جَاءَ اجْتَارُوا مُعَلًّا ، قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ :

كَدُلِحِ الشَّرْبِ الْمُجْتَارِ زَيْنَهُ
حَمْلُ عَشَاكِيلُ فَهُوَ الْوَائِنُ الرَّكِيدُ^(٣)

= وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَجَاوَرَ بِمَضْمُونِهِمُ الْبُخْ ، كَذَا بِحُطَّةٍ ، وَجَارَةُ اللَّسَانِ : وَتَجَاوَرُوا وَاجْتَوَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ : جَاوَرَ بِمَضْمُونِهِمُ بَعْضًا ، أَصَحُّهُمَا اجْتَوَرُوا ، إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى تَجَاوَرُوا ، الْبُخْ ، وَهِيَ أَظْهَرُ مِمَّا هُنَا . »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَتَجَاوَرُوا » وَالثَّبْتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْمَصْدَرُ » ، وَالثَّبْتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠١٥ وَمِنْهُ التَّصْحِيحُ وَالْقَبْطُ

وَفِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ « كَدُلِحَ » . فَهُوَ الْوَائِنُ .

(والمَجَاوِرَةُ: الاعتكافُ في المسجد)، وفي الحديث: «أنه كان يجاور بجرًا». وفي حديث عطاء: «وسئل عن المجاور يذهب للخلاء» يعنى المعتكف. فأما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقاً غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعى.

(وجار واستجار: طلب أن يجار)، أو سأل أن يجيره؛ أما في استجار فظاهر، وأما جار فهو مخرج على الجار بمعنى المستجير، كما تقدم. وفي التنزيل العزيز: «وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله» (١) قال الزجاج: المعنى: إن طلب منك أحد من أهل الحرب أن تجيره من القتل إلى أن يسمع كلام الله فأمنه وعرفه ما يجب عليه أن يعرفه من أمر الله تعالى الذى يتبين به الإسلام ثم أبلغه مأمنه؛ لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه إلى مأمنه.

(١) سورة التوبة الآية ٦

(وأجاره) الله من العذاب: (أنقذه)، ومنه الدعاء: «اللهم أجرنى من عذابك».

(و) أجاره: (أعاده). قال أبو الهيثم: ومن عاد بالله، أى استجار به أجاره الله، ومن أجاره الله لم يوصل إليه، وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه. أى يعيد، وقال الله تعالى لنبيه: «قل إني لن يجيرني من الله أحد» (١) أى لن يمنعنى، ومنه حديث الدعاء: «كما يجير» (٢) بين البخور؛ أى يفصل بينها، ويمنع أحدهما من الاختلاط بالآخر والبغى عليه.

(و) أجار (المتاع: جعله في الوعاء) فمنعه من الضياع.

(و) أجار (الرجل إجارة وجارة)، الأخيرة عن كراع: (خفزه). وفي الحديث: «ويجير عليهم أذنهم».

(١) سورة الجن الآية ٢٢. ووردت الآية الكريمة في

الأصل والسان: «قل لن يحيرنى...»

ولا شك أنه سهو

(٢) في النهاية والسان: «يجير... أى تفصل: وتمنع...»

(و) تَجَوَّرَ الرَّجُلُ عَلَى فِرَاشِهِ :
(اضْطَجَعَ) .

(و) تَجَوَّرَ الْبِنَاءُ : (تَهَدَّمَ) ،
والرجلُ : انْصَرَعَ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ :

* «يَوْمُ بَيَومِ الْحَفْضِ الْمُجَوَّرِ» *

الْحَفْضُ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْفَاءِ
وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ مُحَرَّكَةً ، : الْخِبَاءُ
مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْمُجَوَّرُ (كَمُعْظَمِ) ،
وَهُوَ (مَثَلٌ) يُضْرَبُ (عِنْدَ الشَّمَاتَةِ
بِالنَّكْبَةِ تُصِيبُ الرَّجُلَ) ؛ وَأَصْلُهُ فِيمَا
ذَكَرُوا (كَانَ لِرَجُلٍ عَمٌّ قَدْ كَبِرَ) سِنُهُ
(وَكَانَ ابْنُ أَخِيهِ لَا يَزَالُ يَدْخُلُ
بَيْتَ عَمِّهِ ، وَيَطْرَحُ مَتَاعَهُ بَعْضَهُ
عَلَى بَعْضٍ) ، وَيُقَوِّضُ عَلَيْهِ بِنَاءَهُ
(فَلَمَّا كَبِرَ) وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ
(أَدْرَكَ لَهُ بَنُو أَخٍ ، فَكَانُوا يَفْعَلُونَ
بِهِ مِثْلَ فِعْلِهِ بِعَمِّهِ ، فَقَالَ ذَلِكَ)
الْمَثَلُ ؛ (أَيْ هَذَا بِمَا فَعَلْتُ أَنَا بِعَمِّي) ،
مِنْ بَابِ الْمُجَازَاةِ . وَقَدْ أَعَادَ الْمُصَنِّفُ
الْمَثَلَ فِي حَفْضِ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

أَي إِذَا أَجَارَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، حُرٌّ
أَوْ عَبْدٌ ، أَوْ امْرَأَةً ^(١) ، وَاحِدًا أَوْ جَمَاعَةً
مِنَ الْكُفَّارِ ، وَخَفَرَهُمْ وَأَمَّنَهُمْ ، جَازَ
ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، لَا يُنْقَضُ
عَلَيْهِ جَوَارُهُ وَأَمَانُهُ .

(و) ضَرَبَهُ ذُجُورُهُ : صَرَعَهُ ،
كَكُورُهُ ، فَتَجَوَّرَ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
رَبِيعَةِ الْجُوعِ :

فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا
وَسَطَ الْغُبَارِ خَرِبًا مُجَوَّرًا ^(٢)

(و) جَوَّرَهُ تَجْوِيرًا : (نَسَبَهُ إِلَى
الْجَوْرِ) فِي الْحُكْمِ .

(و) جَوَّرَ (الْبِنَاءَ) وَالْخِبَاءَ وَغَيْرَهُمَا :
صَرَعَهُ وَ(قَلَبَهُ) . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

قَلِيلُ التِّمَاسِ الزَّادِ إِلَّا لِنَفْسِهِ
إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْعَرِيْشِ الْمُجَوَّرِ ^(٣)

(و) ضَرَبَتْهُ ضَرْبَةً (تَجَوَّرَ) مِنْهَا ،
أَي (سَقَطَ) .

(١) فِي النِّهَايَةِ : « أَوْ أَمَةً » أَمَا اللِّسَانُ فَكَاصِلٌ

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

(٣) دِيوَانُهُ ٨٦ وَاللِّسَانُ .

[] ومَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

وَأَنَّهُ لَحَسَنُ الْجِيرَةِ ؛ لِحَالٍ مِنَ
الْجَوَارِ ، وَضَرْبٍ مِنْهُ .

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٌ : « مِلٌّ كِسَائِهَا
وَعَيْظُ جَارَتِهَا » ، الْجَارَةُ : الضَّرَّةُ ، مِنَ
الْمَجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا ؛ أَيْ أَنَّهَا تَرَى
حُسْنَهَا فَتَعْيِظُهَا بِذَلِكَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« كُنْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي » ، أَيْ امْرَأَتَيْنِ
ضَرَّتَيْنِ . وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ لِحَفْصَةَ :
« لَا يَغُرُّكَ ^(١) » أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ
أَوْسَمَ ، وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ » ، يَعْنِي عَائِشَةَ .

وَالْجَائِرُ : الْعَظِيمُ مِنَ الدَّلَاءِ ، وَبِهِ
فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ
يَصِفُ رَحِمَ امْرَأَةٍ هَجَاها :

مَتَغَضُّفٍ كَالْجَفْرِ بَاكَرَهُ

وَرَدُّ الْجَمِيعِ بِجَائِرٍ ضَخْمٍ ^(٢)

وَجِيرَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَا يَغُرُّكَ » ، وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالنَّهْيُ وَأَشِيرُ بِهِامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ إِلَى مَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٢٥ وَاللِّسَانُ

كَأَنَّهَا نَاشِطٌ جَمٌّ قَوَائِمُهُ

مِنْ وَخْشٍ جِيرَانٍ بَيْنَ الْقُفِّ وَالضَّفَرِ ^(١)

وَفِي الْمَزْهَرِ : قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : مِنْ
مَلَحِ التَّصْغِيرِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
مِنْ تَصْغِيرِ جِيرَانٍ عَلَى أَجْيَارٍ - بِالضَّمِّ
فَفَتَحَ مَعَ تَشْدِيدِ التَّخْيَةِ - وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا .
وَطَعَنَهُ فَجَوَّرَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْجَوْرِ بِمَعْنَى
السَّبِيلِ ، أَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ : أَنْ
تَكُونَ الْقَافِيَةُ طَاءً وَالْأُخْرَى
دَالًا وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَغَيْرُهُ يُسَمَّى بِهِ
الْإِكْفَاءُ . وَفِي الْمُصَنَّفِ : الْإِجَارَةُ بِالزَّايِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : عِنْدَهُ مِنْ
الْمَالِ الْجَوْرُ ، أَيْ الْكَثِيرُ الْمَجَاوِزُ لِلْعَادَةِ .
وَعَرَبُ جَائِرٌ ، وَقَرِيبَةُ جَائِرَةٌ : وَاسِعَةٌ
ضَخْمَةٌ .

وَجَارَتْ الْأَرْضُ : طَالَ نَبْتُهَا وَارْتَفَعَ ،
وَيُقَالُ بِالْهَمْزِ .

(١) اللِّسَانُ ، وَضَبَطَ « وَالضَّفَرُ » . بِسُكُونِ الْفَاءِ
« حُمٌ » بِالْحَاءِ وَبِهِامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ : جَمٌّ ،
كَذَا بَخْطُهُ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ جَمِّ الْفَرَسِ ،
تَرَكْتُ فَلَمْ يُرَكَّبْ فَعَقًا مِنْ تَعَبِهِ .
وَفِي اللِّسَانِ : حُمٌ بِالْحَاءِ » .

وسَيْلٌ جَوْرٌ : مُفْرِطٌ ، وهو مِنَ الْجَوَارِ
- كَسَحَاب - : الماء الكثير ، وقد تقدّم .
وَجُورَوَيْهِ ، بالضم : جدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد
بن عبد الله بن جُورَوَيْهِ ، الرازي . حَدَّثَ
ببغداد عن أَبِي حاتم الرازمي وغيره .
وَأَبُو عُمَرَ مُحَمَّد بنُ يَحْيَى بنِ
الحُسَيْن بنِ أَحْمَد بنِ عَلِي بنِ عاصمِ
الجُورِي ، محدِّث ، وولَّده أَبُو عبد
الله مُحَمَّد ، سَمِعَ الخُفَافَ وغيره ،
توفي سنة ٤٥٣ .

والجُورِيَّة : بَطْنٌ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ
الصَّادِقِ ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى مُحَمَّد الجُورِ ،
قيل : لُقِّبَ بِهِ لِحُمْرَةِ خُدُودِهِ ؛
تَشْبِيهاً بِالْوَرْدِ الجُورِي ، وقيل : غير
ذلك ، وقد أُلِّفَ فِيهِمُ الشَّيْخُ أَبُو
نُضْرٍ النَّجَّارِيُّ رسالةً حَقَّقْنَا خُلَاصَتَهَا
فِي مُشْجَرِ الْأَنْسَابِ .

[ج ه ب ر] * (١)

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْجَيْهَبُور ، كَخَيْتَعُور : خُرْمُ الْفَارِ ،
كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

[ج ه د ر] *

(الْجُهَنْدَر) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ
وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هُوَ (بِضْمِ الْجِيمِ
وَفَتْحِ الْهَاءِ وَالذَّالِ : ضَرْبٌ مِنَ
التَّمْرِ) ، وَيُقَالُ : بُسْرُ الْجُهَنْدَرِ .

[ج ه ر] *

(الْجَهْرَةُ : مَا ظَهَرَ) ، وَرَأَاهُ جَهْرَةً ،
لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ . وَرَأَيْتُهُ جَهْرَةً ،
وَكَلَّمْتُهُ جَهْرَةً . (و) فِي الْكِتَابِ
الْعَزِيزِ («أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً») (١) أَيْ عَيَانًا
غَيْرَ مُسْتَتَرٍّ) عَنَّا بَشْيٌ . وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : «حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً» (٢) قَالَ
ابْنُ عَرَفَةَ : أَيْ غَيْرَ مُحْتَجِبٍ عَنَّا ،
وَقِيلَ : أَيْ عَيَانًا يَكْشِفُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ .

(وَجَهَرٌ ، كَمَنْعَ : عَلَنَ) وَبَدَأَ . وَفِي
الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّاغِبِ : أَصْلُ الْجَهْرِ ظُهُورُ
الشَّيْءِ بِإِفْرَاطٍ ، إِمَّا بِحَاسَةِ الْبَصَرِ ،
كَرَأَيْتُهُ جِهَارًا ، وَإِمَّا بِحَاسَةِ السَّمْعِ ،

(١) سورة النساء الآية ١٥٣

(٢) سورة البقرة الآية ٥٥

(١) كانت في الأصل مؤخرة وقدمناها على (ج ه د ر)

نحو: «وإن تجهر بالقول» (١) الآية.

(و) جَهَرَ (الكلام، و) جَهَرَ (به) يتعدى بحرف وبغيره: (أعلن به)، اقتصر الجوهرى على الثانى، وذكر الصغاني المعدى بنفسه وفسره بقوله: أعلنه (٢) (كأجهر) وجهور، فهو جهير ومجهر، وكذا بدعائه وصلاته وقراءته، يجهر جهراً وجهاراً، وأجهر بقراءته لغة. وجهرت بالقول أجهر به، إذا أعلنته.

(وهو مجهر ومجهار) - كمنبر وميزان - إذا كان من (عادته ذلك)، أى أن يجهر بكلامه.

(و) قال بعضهم: جَهَرَ (الصوت: أعلاه) (٣)

وأجهر: أعلن. وكل إعلان جهر.

(و) جَهَرَ (الجيش) والقوم يجهرهم

(١) سورة طه الآية ٧

(٢) نص التكملة: «معدى بنفسه لا بالياء».

(٣) في اللسان: «وقال بعضهم: جَهَرَ: أعلنى الصوت».

: جَهَرًا (استكثروهم: كاجتهرهم). قال يصف عسكراً:

كَأَنَّمَا زُهَاوُهُ لِمَنْ جَهَرُ
لَيْلٍ وَرِزُّوْغَرِهِ إِذَا وَغَرُ (١)

(و) جَهَرَ (الأرض: سلكها) من غير معرفة.

(و) جَهَرَ (الرجل: رآه بلا حجاب) بينه وبينه، (أو) جَهَرَهُ (نظر إليه). وما فى الحى أحد تجهره عينى، أى تأخذه.

(و) فى حديث على - رضى الله عنه - أنه وصف النبى صلى الله عليه وسلم فقال: «لم يكن قصيراً ولا طويلاً، وهو إلى الطول أقرب، من رآه جهره»؛ أى (عظم فى عينيه).

(و) جَهَرَهُ الشيء: (رآه جماله وهينته، كاجتهره)، فيها. قال اللحياني: كنت إذا رأيت رجلاً

(١) المجاز فى مجموع أشعار العرب ٢ / ١٦ والجمهرة

٢ / ٨٧، وروايتها: «لمن وغر»

والسان، والصاح، وفى المقاييس ١ / ٨٧ المشطور الأول.

جَهْرُتُهُ واجْتَهَرَتْهُ ؛ أَيْ رَاغَنِي . وقال غيره : واجْتَهَرَنِي الشَّيْءُ : رَاغَنِي جَمَالُهُ ، كَجَهْرَنِي .

(و) جَهَرَ (السُّقَاءُ : مَخْضُهُ) واستخرج زُبْدَهُ . حكاه الفراء .

(و) جَهَرَ (الْقَوْمُ الْقَوْمَ : صَبَّحَتْهُمْ عَلَى غِرَّةٍ) ، أَيْ غَفَلَةٍ .

(و) جَهَرَ (البِسرُ) يَجْهَرُهَا جَهْرًا : (نَقَّاهَا) وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ . وكذا في الصَّحاح ، ونقله عن الْأَخْفَشِ . (أَوْ) جَهَرَهَا : (نَزَحَهَا) وأنشد الجوهري للراجز :

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرُنَا
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرُنَا^(١)

قال الصَّغَانِي : هو إنشادٌ مختلٌ وَقَعَ فِي كُتُبِ الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَالرَّوَايَةُ : إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرُنَا أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرُنَا لَا يَلْبِثُ الْخُفُّ الَّذِي قَلْبِنَا بِالْبَلَدِ النَّازِحِ أَنْ يَجْتَبِنَا^(٢)

(١) اللسان والصَّحاح والتكملة .

(٢) التكملة . وفي مطبوع التاج « أَنْ يَجْتَبِنَا » والصواب من التكملة

(كاجْتَهَرَهَا ، أَوْ) حَفَرَ الْبِسرَ حَتَّى جَهَرَ ، أَيْ (بَلَغَ الْمَاءُ) . وفي حديث عائشة : وَوَصَفْتُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَتْ : «اجْتَهَرَ دُفْنُ الرِّوَاءِ» ؛ تُرِيدُ أَنَّهُ كَسَحَهَا ، يُقَالُ : جَهَرْتُ الْبِسرَ واجْتَهَرْتُهَا ، إِذَا كَسَحْتُهَا^(١) إِذَا كَانَتْ مُنْدَفِنَةً ، يُقَالُ : رَكَايَا دُفْنٌ ، وَالرِّوَاءُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَتْهُ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - لِإِحْكَامِهِ الْأَمْرَ بَعْدَ انْتِشَارِهِ ؛ شَبَّهَتْهُ بِرَجُلٍ أَتَى عَلَى آبَارٍ مُنْدَفِنَةٍ ، وَقَدْ انْدَفَنَ مَاوُهَا فَنَزَحَهَا وَكَسَحَهَا ، وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدُّفْنِ حَتَّى نَبَعَ الْمَاءُ .

(و) جَهَرَ (الشَّيْءُ : كَشَفَهُ) عِيَانًا . (و) جَهَرَتْ (الشَّمْسُ الْمُسَافِرَ : أَسْدَرَتْ عَيْنَهُ) وَمِنْهُ : الْأَجْهَرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ . (و) جَهَرَ (فُلَانًا : عَظَّمَهُ) ، أَوْ رَأَاهُ عَظِيمًا فِي عَيْنِهِ . وفي حديث عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «إِذَا رَأَيْنَاكُمْ جَهْرُنَاكُمْ» . (و) جَهَرَ (الشَّيْءُ : حَزَرَهُ) وَخَمَّنَهُ .

(١) في مطبوع التاج « واجتَهَرَتْ إِذَا كَسَحَتْ » والمثبت من اللسان

(وَجَهَرَتِ الْعَيْنُ : كَفَرِحَ : لَمْ تُبْصِرْ
فِي الشَّمْسِ) ، وَكَذَا جَهَرَ الرَّجُلُ جَهْرًا .

(و) جَهَرَ الرَّجُلُ ، (كَكْرَمَ : فَخَمَ)
بَيْنَ عَيْنَيْ الرَّائِي .

(و) جَهَرَ (الصَّوْتُ : ارْتَفَعَ) وَعَلَا
وَكَذَا الرَّجُلُ ، جَهَارَةً .

(وَكَلَامُ جَهْرٍ) ، كَكَيْفٍ ، (وَمُجَهَّرٌ)
، كَمُكْرَمٍ ، (وَجَهْوَرِيٌّ) : شَدِيدٌ
(عَالٍ) ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يُوصَفُ بِهِ
يُقَالُ : رَجُلٌ جَهِيرٌ وَمُجَهَّرٌ ، أَيْ
كَمُكْرَمٍ ، إِذَا عُرِفَ بِشِدَّةِ الصَّوْتِ .
وَأَجْهَرَ وَجَهْوَرَ : أَعْلَنَ بِهِ .

وَرَجُلٌ جَهْوَرِيٌّ الصَّوْتُ : رَفِيعُهُ .
وَالْجَهْوَرِيٌّ : هُوَ الصَّوْتُ الْعَالِي .

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَإِذَا امْرَأَةٌ جَهِيرَةٌ»
أَيْ عَالِيَةُ الصَّوْتِ (١) .

وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ : «أَنَّهُ نَادَى
بَصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ» ، أَيْ شَدِيدٍ عَالٍ ،
وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .

وَصَوْتُ جَهِيرٌ ، وَكَلَامُ جَهِيرٌ :
كِلَاهُمَا عَالِنٌ عَالٍ ، قَالَ :

«فَيَقْصُرُ دُونَهُ الصَّوْتُ الْجَهِيرُ» (١)

فَاقْتَصَارُ الْمَصْنُفِ عَلَى الْكَلَامِ دُونَ
الرَّجُلِ قُصُورٌ .

(وَالْمَجْهُورَةُ مِنَ الْآبَارِ : الْمَعْمُورَةُ) (٢)
عَذْبَةٌ كَانَتْ أَوْ مِلْحَةٌ .

(و) الْمَجْهُورَةُ (مِنْ الْحُرُوفِ) عِنْدَ
النَّحْوِيِّينَ ، (مَا جُمِعَ فِي) قَوْلِهِمْ :
(ظِلٌّ قَوْ رِبْضٌ إِذْ غَزَا جُنْدٌ مُطِيعٌ) ،
وَهِيَ تِسْعَةُ عَشَرَ حَرْفًا ، وَبِضْدُهَا
الْمَهْمُوسَةُ ، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : «سَكَّتَ
فَحْتَهُ شَخْصٌ» ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : مَعْنَى
الْجَهْرِ فِي الْحُرُوفِ أَنَّهَا حُرُوفٌ أَشْبَعُ
الْاعْتِمَادُ فِي مَوْضِعِهَا ، حَتَّى مَنَعَ
النَّفْسُ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ ، حَتَّى يَنْقُصَ (٣)
الْاعْتِمَادُ وَيَجْرِيَ الصَّوْتُ ، غَيْرَ أَنَّ
الْمِيمَ وَالنُّونَ مِنْ جُمْلَةِ الْمَجْهُورَةِ ، وَقَدْ
يَعْتَمِدُ لَهَا فِي الْقَمِّ وَالْخِيشِيمِ فَيَصِيرُ

(١) اللسان وفيه «ويقصر» .

(٢) في القاموس المطبوع : «المعمورة»

(٣) في اللسان والصالح : «حتى ينقص»

(١) زاد في النهاية واللسان : «ويجوز أن يكون من
حُسْنِ الْمَنْظَر» .

فيها غنةٌ ، فهذه صفةُ المَجْهُورَةِ ،
ونقلَه الجوهريُّ وشرحُ التَّسْهِيلِ .

(و) يقال : رجلٌ (جَهْرٌ) ، ككَتِفٍ ،
(وجَهِيرٌ) ، كَأَمِيرٍ ، (بَيْنُ الجُّهُورَةِ) ،
بالضم ، (والجَّهَّارَةِ) ، بالفتح : (ذو
مَنْظَرٍ) ، قال أبو النجم :

وأرى البياضَ على النساءِ جَهَّارَةً
والعِئقُ أعرفُه على الأذماءِ ^(١)

(والجُّهْرُ ، بالضم : هيئةُ الرجلِ
وحُسْنُ مَنْظَرِهِ) . قال ابن الأعرابي :
رجلٌ حَسَنُ الجَّهَّارَةِ والجُّهْرِ ، إذا كان
ذا مَنْظَرٍ ، وقال القُطَّامي :

سَنَيْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيِّئاً
وما غِيبَ الأَقْوَامُ تَابِعَةَ الجُّهْرِ ^(٢)

قال : « ما » بمعنى الذي ، يقول :
ما غابَ عنكَ مِنْ خُبْرِ الرجلِ فإنه
تابعٌ لمنظره ، وأَنْتَ « تَابِعَةٌ » في
البيت ، للمبالغة .

(والجَّهْرُ) بفتحٍ فسكون :

(١) اللسان والصحيح والمقاييس ٤٨٨/١ .

(٢) ديوانه ٧٦ واللسان ، وفي المقاييس ٤٨٨/١ عجزه

غير منسوب .

(الرَّابِيَةُ) السَّهْلَةُ (الغَلِيظَةُ) ، هَكَذَا فِي
سائر النُّسخ ، وفي التَّكْمِيلَةِ :
« العريضة » بدل « الغليظة » .

(و) الجَّهْرُ : (السَّنةُ) التَّامَّةُ .

(و) عن ابن الأعرابي : الجَّهْرُ
(قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ) ، قال : وَحَاكَمَ
أَعْرَابِيٌّ رجلاً إلى القاضي ، فقال :
بِغْتُ مِنْهُ عُنْجُداً مُذْ جَهِرٌ فغابَ عَنِّي .
قال : أَي مُذْ قِطْعَةً مِنَ الدَّهْرِ .

(والجَّهِيرُ : الجَمِيلُ) ، ذو مَنْظَرٍ
حَسَنٍ يَجْهَرُ مَنْ رآه .

(و) الجَّهِيرُ : (الْخَلِيقُ الْمَعْرُوفُ ،
جُهْرَاءُ) ، يقال : هم جُهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ ،
أَي خُلُقَاءُ لَهُ ، وقيل ذلك لِأَنَّ مَنْ
اجْتَهَرَهُ طَمِعَ فِي مَعْرُوفِهِ . قال الأَخْطَلُ :

جُهْرَاءُ لِلْمَعْرُوفِ حِينَ تَرَاهُمْ
خُلُقَاءُ غَيْرِ تَنَابُلِ أَشْرَارٍ ^(١)

(و) الجَّهِيرُ (مِنَ اللَّبَنِ : مَالِمٌ
يُمَذَّقُ بِمَاءٍ) ، حكاه الفَرَّاءُ . وقال غيره :
الجَّهِيرُ : الذي أَخْرَجَ زُبْدُهُ ، وَالثَّمِيرُ :

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والأساس

الذى لم يُخَرَجْ زُبْدُهُ .

(والأَجْهَرُ) مِنَ الرِّجَالِ : (الحَسَنُ
الْمَنْظَرُ ، و) (الحَسَنُ) (الجِسْمِ التَّامَّةُ) ،
قاله أبو عمرو .

(و) (الأَجْهَرُ) : (الأَحْوَلُ الْمَلِيحُ)
الْجُهْرَةُ ، أَيْ (الْحَوْلَةُ) ، عَنْهُ أَيْضاً .

(و) (الأَجْهَرُ) : (مَنْ لَا يُبْصِرُ فِي
الشَّمْسِ) . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُلُّ ضَعِيفِ
الْبَصَرِ فِي الشَّمْسِ أَجْهَرُ . وَقِيلَ : الْأَجْهَرُ
بِالنَّهَارِ ، وَالْأَعْمَى بِاللَّيْلِ .

(و) (الأَجْهَرُ) : (فَرَسٌ غَشِيَتْ غُرَّتُهُ
وَجْهَهُ) .

وَالاسْمُ الْجُهْرَةُ .

(وَالْجَهْرَاءُ : أَنْثَى الْكَلْبِ) ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَجْهَرُ وَامْرَأَةٌ جَهْرَاءُ ، فِي الْمَعَانِي
الَّتِي تَقَدَّمَتْ وَكَذَلِكَ حِصَانٌ أَجْهَرُ
وَفَرَسٌ جَهْرَاءُ .

(و) (الْجَهْرَاءُ) : (مَا اسْتَوَى مِنْ) ظَهَرِ
(الْأَرْضِ لَا شَجَرٍ) بِهَا (وَلَا آكَامٌ) وَلَا
رِمَالٌ ، إِنَّمَا هِيَ فَضَاءٌ - وَكَذَلِكَ

الْعَرَاءُ ، وَجَمَعُهَا أَغْرِيَةٌ - وَجَهْرَاوَاتٌ ،
يُقَالُ : وَطِنًا أَغْرِيَةٌ وَجَهْرَاوَاتٌ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا مِنْ كَلَامِ ابْنِ شُمَيْلٍ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَهْرَاءُ : الرَّابِيَةُ
الْمِخْلَالُ ، لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْإِشْرَافِ
وَلَيْسَتْ بِرُمْلَةٍ وَلَا قَفٍّ .

(و) (جَهْرَاءُ الْقَوْمِ) : (الْجَمَاعَةُ)
الْخَاصَّةُ :

(و) (الْجَهْرَاءُ الْعَيْنُ الْجَاحِظَةُ) ، أَوْ
كَالْجَاحِظَةِ ، رَجُلٌ أَجْهَرُ وَامْرَأَةٌ جَهْرَاءُ .

(و) (الْجَهْرَاءُ) (مِنْ الْحَيِّ : أَفَاضْلُهُمْ)
وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَبْنُو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ أَمْ
بَنُو أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ ؟ فَقَالَ :
أَمَّا خَوَاصُّ رِجَالٍ فَبَنُو أَبِي بَكْرٍ ،
وَأَمَّا جَهْرَاءُ الْحَيِّ فَبَنُو جَعْفَرٍ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : نَصَبَ خَوَاصُّ عَلَى حَذْفِ
الْوَسِيطِ ، أَيْ فِي خَوَاصِّ رِجَالٍ (١) .

(وَالْجَوْهَرُ : كُلُّ خَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ
مِنْهُ شَيْءٌ يَنْتَفِعُ بِهِ) . وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْأَكْثَرُونَ .

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ « وَكَذَلِكَ جَهْرَاءُ » وَقِيلَ نَصَبُهَا عَلَى
التَّضْيِيرِ .

وقال الراغبُ في المفردات : الجَهْرُ :
ظُهُورُ الشَّيْءِ بِإِفْرَاطٍ حَاسَّةٍ
البَصْرِ [أَوْ حَاسَّةِ السَّمْعِ] ^(١) . قال :
ومنه الجَوْهَرُ - فَوَعَلَ لظُهُورِهِ لِلحَاسَةِ .

(و) الجَوْهَرُ (من الشَّيْءِ : مَا وُضِعَتْ)
- وفي بعض الأصول : خُلِقَتْ - (عليه
جِبِلَّتُهُ) . قال ابن سِيَدَه : وله تحديدٌ
لا يَلِيقُ بهذا الكتاب . قلت : ولعله
يَعْنِي الجَوْهَرَ الْمُقَابِلَ لِلْعَرَضِ الَّذِي
اصْطَلَحَ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّمُونَ حَتَّى جَزَمَ
جَمَاعَةٌ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ عُرْفِيَّةٌ .

(و) الجَوْهَرُ : (المُقَدِّمُ الجَرِيءُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ
أَنَّهُ الجَّهْوَرُ ، بِتَقْدِيمِ الهَاءِ عَلَى
الْوَاوِ . يُقَالُ : رَجُلٌ جَهْوَرٌ ، إِذَا كَانَ
جَرِيئاً مُقَدِّماً مَاضِياً .

(و) عن ابن الأعرابي : يُقَالُ :
(أَجْهَرَ) الرَّجُلَ ، إِذَا (جَاءَ) بِأَبْنٍ
أَخْوَلَ ، أَوْ (جَاءَ) (بَيْنَيْنَ ذَوِي
جَهَارَةٍ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَهُمُ الحَسَنُ القُدُودُ
وَالْخُدُودُ) . وَنَصُّ النُّوَادِرِ بَعْدَ القُدُودِ

(١) في مطبوع التلج « بافراط اما بحاسة البصر قال »
والصواب والزيادة من المفردات

« الحَسَنُ المَنْظَرُ » ، وَهُوَ الْأَوْفَقُ
بِكَلَامِهِمْ ، وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَخَذَ
المصنِّفُ الخُدُودَ .

(وَالْجِهَارُ) بِالْكَسْرِ (وَالْمُجَاهَرَةُ :
الْمُغَالَبَةُ) ، وَقَدْ جَاهَرَهُمْ بِالْأَمْرِ
مُجَاهَرَةً وَجِهَاراً : غَالِبَهُمْ ^(١) . (وَلَقِيَهُ
نَهَاراً جِهَاراً) ، بِكَسْرِ الْجِيمِ ، (وَيُفْتَحُ)
وَأَبَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَتَحَهَا .

(وَجَهْوَرٌ ، كَجَعْفَرٍ : ع) ، قَالَ سَلَمَى
ابْنُ الْمُقَعَّدِ الهُدَلِيِّ ، وَالبَيْتُ
مَخْرُومٌ :

لَوْلَا اتِّقَاءُ اللَّهِ حِينَ ادْخَلْتُمُ
لَكُمْ ضَرْطُ بَيْنِ الْكُحَيْلِ وَجَهْوَرٍ ^(٢)
(و) جَهْوَرٌ : (اسْمُ) جَمَاعَةٍ ،
وَمِنْهُمْ : بَنُو جَهْوَرٍ مُلُوكُ الطَّوَائِفِ فِي
قُرْطَبَةَ وَوُزْرَاؤُهَا ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى كَلْبِ
ابْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ حُلْوَانَ ، وَقَدْ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّلَاجِ ، وَالَّذِي فِي السَّانِ :
« جَاهَرَهُمْ بِالْأَمْرِ مُجَاهَرَةً وَجِهَاراً :
عَالَتْنَهُمْ » . وَهُوَ الْأَصُوبُ وَالْأَقْرَبُ
إِلَى مَعْنَى هَذِهِ الْمَادَّةِ ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي الْأَسَاسِ :
« جَاهَرَتْهُمْ بِالْأَمْرِ جِهَاراً ، أَيْ عَالَتْنَهُمْ
بِهِ عِلَانَةً » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٩٣ ومعجم البلدان
(جهور) .

تَرْجَمَهُمُ الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ فِي الْقَلَائِدِ
وَالْمَطْمَحِ .

وَأَلْ جَهْوَرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي يَافِعٍ
بِالْيَمَنِ .

(وَالْجَيْهَرُ ، وَالْجَيْهَوْرُ : الذُّبَابُ
الَّذِي يُفْسِدُ اللَّحْمَ) ، نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ
(وَفَرَسُ جَهْوَرُ الصَّوْتِ ، كَصَبُورٍ .
وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِأَجَشٍّ وَلَا أَغْنٌ ، ثُمَّ
يَشْتَدُّ صَوْتُهُ حَتَّى يَتْبَاعَهُ) . وَالْجَمْعُ
جَهْرٌ .

(وَاجْتَهَرَتْهُ : رَأَيْتُهُ عَظِيمَ الْمَرَاةِ)
كَجَهَرْتِهِ .

(و) اجْتَهَرَتْهُ : (رَأَيْتُهُ بِالْحِجَابِ
بَيْنَنَا) . وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ : جَهَرْتُ
الرَّجُلَ وَاجْتَهَرْتُهُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ عَظِيمَ
السَّرَاةِ . وَالْمَصْنُفُ فَرَّقَ فِي الْكَلَامِ ،
فَذَكَرَ أَوَّلًا جَهَرَ الرَّجُلِ : رَأَاهُ بِالْـ
حِجَابِ ، وَذَكَرَ هُنَا الرَّبَاعِيَّ ^(١) ، فَلَوْ قَالَ
عِنْدَ ذِكْرِ الثَّلَاثِيِّ : كَاجْتَهَرَهُ لَسَكَانُ
أَخْصَرَ .

(وَجِهَارٌ ، كَكِتَابٍ : صَنِمٌ كَانَ

لَهَوَازِنَ) ، الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ .

وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ ،
وَهِيَ قَوْلُهُ : (وَجَهْرَاوَاتُ الصَّحْرَاءِ) ،
وَفِي بَعْضِهَا : جَهْرَاوَاتُ صَحْرَاءٍ :
(بِظَاهِرِ شِيرَازَ ، وَغَيْرِهِ لَحْنٌ) ، وَقَدْ
ذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ جَهْرَاوَاتِ الصَّحْرَاءِ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ ، فَلَا أَذْرِي مَا سَبَبُ اللَّحْنِ فِيهِ ،
فَلْيَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُجَاهِرُ بِالْمَعَاصِي : الْمُظْهِرُ لَهَا
بِالتَّحَدُّثِ بِهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «كُلُّ
أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ» . يُقَالُ :
جَهَرَ ، وَأَجْهَرَ ، وَجَاهَرَ . وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : «لَاغِيَّةٌ لِفَاسِقٍ وَلَا مُجَاهِرٍ» .
وَاجْتَهَرَ الْقَوْمُ فَلَانًا : نَظَرُوا إِلَيْهِ
جِهَارًا .

وَوَجْهُ جَهِيرٌ : حَسَنُ الْوَضَاءَةِ .

وَأَمْرٌ مُجْهَرٌ : وَاضِحٌ بَيِّنٌ .

وَقَدْ أَجْهَرْتُهُ أَنَا إِجْهَارًا ، أَيْ

شهرته ، فهو مَجْهُورٌ به : مَشْهُورٌ .

وفي حديث خَيْرٍ : « وَجَدَ النَّاسُ بِهَا بَصَلاً وَثُوماً فَجَهَرُوهُ » ، أى اسْتَخْرَجُوهُ وَأَكَلُوهُ .

والمَجْهُورُ : الماء الذى كان سُدْماً فاستُقِيَ منه حتى طاب .

وَحَفَرُوا بِيراً فَأَجْهَرُوا : لم يُصِيبُوا خَيْراً .

وَكَبِشَ أَجْهَرٌ ، وَنَعَجَةُ جَهْرَاءُ ، وهى التى لا تُبْصِرُ فى الشَّمْسِ . قال أبو العِيَالِ الهَذَلِيُّ يَصِفُ مَنِحَةً مَنَحَهُ إِيَّاهَا بَذْرُ بْنُ عَمَّارٍ ^(١) الهَذَلِيُّ :

جَهْرَاءُ لَا تَأَلُّو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ
بَصْراً وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيَنِى ^(٢)

هَذَا نَصُّ ابْنِ سَيْدِهِ ، وَأُورَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَمَا عَزَاهُ لِأَحَدٍ ، وَقَالَ : قَالَ يَصِفُ فَرَساً ؛ يَعْنِي الْجَهْرَاءَ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَرَى هَذَا الْبَيْتَ لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ يَصِفُ نَعْجَةً .

(١) كذا فى اللسان أيضاً وصوابه « عامر »

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤١٥ ، واللسان والصالح

قال ابن سَيْدِهِ : وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ ^(١) .

وَالْجُهْرَةُ : الْحَوْلَةُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ
لِلطَّرِمَاحِ :

• عَلَى جُهْرَةٍ فى الْعَيْنِ وَهُوَ خَدُوجٌ ^(٢) •

وَالْمُتَجَاهِرُ : الذى يُرِيكَ أَنَّهُ
أَجْهَرٌ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

• كَالنَّاظِرِ الْمُتَجَاهِرِ ^(٣) •

وَالْمُجَاهَرَةُ بِالْعَدَاوَةِ : الْمُبَادَاةُ بِهَا .

وَأَجْهَرَ بِقِرَائَتِهِ : جَهَرَ بِهَا .

وَجَهَرَوَ الْحَدِيثَ بَعْدَ مَا هَيَّئَتْهُ ، أَيْ
أَظْهَرَهُ بَعْدَ مَا أَسْرَهُ .

وَفُلَانٌ مُشْتَهَرٌ مُجْتَهَرٌ .

وَهُوَ عَفِيفُ السَّرِيرَةِ وَالْجَهِيرَةِ .

وَقَدْ سَمَّوْا أَجْهَرَ ، وَجَهْرَانَ ، وَجَهِيرًا ،
وَجَهْوَرًا .

(١) هذه الأقوال السابقة كلها لا تتفق وما أورده السكرى

عن البيت فى شرح أشعار الهذليين وإنما هو يصف

قصيدة . والكلام على سبيل التمثيل والمجاز

(٢) ديوانه ١٥٤ ولم أجد فى الديوان شعراً من قافية

الجميل ، وقد ورد فى قصيدة عينية هكذا :

كَذَى الظَّنَّ لَا يَنْفَكُ عَوْضًا مَسْكَانَهُ

أَخُو حُجْرَةٍ بِالْعَيْنِ وَهُوَ خَدُوجٌ

(٣) اللسان .

وفخر الدولة أبو نصر محمد بن محمد بن جهر - كأمير - وبنوه وزراء الدولة العباسية .

وأبو سعيد طغندي بن خطلج الجهيري ، نسب إليهم بالولاء ، حدث ، روى عنه السمعاني ببغداد .

وأبو حفص جهر بن يزيد العبدي ، بصرى ، روى عن ابن سيرين . وجهور بن سفيان بن الحارث الأزدي أبو الحارث الجرُموزي ، بصرى ، عن أبيه ، تابعيان .

وأجهور ، بالضم : قربتان بمصر ، يُنسب إليهما الورد الأحمر ، ومن أحدهما خاتمة المحدثين : النور على بن محمد بن الزين المالكي ، وقد روى لنا عنه شيوخ مشايخ مشايخنا . وفي قوائين الديوان لابن الجيعان : ججهور بالجمعين ، والمشهور الأول .

وممن نسب إلى بيع الجوهر أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن

علي بن الحسن الشيرازي البغدادي ، الحافظ المكثر ، روى عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو بكر الأنصاري ، ومنهم : شيخنا المفيد المعمّر أبو العباس أحمد بن الحسن [بن] (١) محمد بن عبد الكريم الجوهرى الخالدي ، حضرت في دروسه وأجازني ، ولد سنة ١٠٩٦ ، وتوفي سنة ١١٨٢ .

[ج ي ر] *

(جهر ، بكسر الراء) كأمس ، على أصل التقاء الساكنين ، وهو الأشهر فيه ، وقال سيبويه : حرّكوه لالتقاء الساكنين وإلا فحكمه السكون ؛ لأنه كالصوت ، (وقد يُنون) ، نقله الصغاني وقال إنه لغة في جهر ، بكسر الراء ، ومنعه ابن هشام وغيره ، (و) يقال فيه أيضاً : جهر (كأين) ، مبنياً على الفتح ، نقله الصغاني أيضاً : (يمين ، أى حقاً) . وقال ابن الأنباري : جهر يوضع

(١) زيادة منا يقتضيها تسلسل النسب

مَوْضِعَ الْيَمِينِ . وفي الصَّحاح :
وقولهم : جَبْرٌ لَا آتِيكَ : يَمِينٌ
للعرب ، ومعناها حَقًّا ، قال الشاعر ^(١) :

وَقُلْنَا عَلَى الْفَرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ
أَجَلَ جَبْرٍ أَنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَائِرُهُ

(و) جَوَابٌ (بمعنى نَعَمْ) لَا اسْمٌ بِمَعْنَى
حَقًّا فَيَكُونُ مُصَدِّرًا ، وَلَا أَبَدًا فَيَكُونُ
ظَرْفًا ، وَإِلَّا لِأَعْرَبْتَ وَدَخَلْتَ عَلَيْهَا
« اَل » ، قَالَه ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمُعْنَى .
وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّنْهِيلِ :
جَبْرٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَوَابِ فِيهَا خِلَافٌ
أَمَى اسْمٌ أَوْ حَرْفٌ ؟ (أَوْ) بِمَعْنَى
(أَجَلَ) ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ ^(٢) :

قَالَتْ أَرَاكَ هَارِبًا لِلْجَوْرِ
مِنْ هَدَّةِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جَبْرٌ

(ويقال : جَبْرٌ لَا أَفْعَلُ) ذَلِكَ
(وَلَا جَبْرٌ لَا أَفْعَلُ ، أَيْ لَا حَقًّا) قَالَه
شَمِيرٌ . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَحَكَى ابْنُ الرَّبِيعِ
أَنَّ جَبْرَ اسْمٍ فِعْلٌ ، وَنَقَلَهُ الرَّضَى عَنْ
عَبْدِ الْقَاهِرِ وَقَالَ : مَعْنَاهُ أَعْرِفُ .

(١) اللسان والصَّحاح

(٢) اللسان

وَأَغْفَلَ ذَلِكَ ابْنُ هِشَامٍ وَغَيْرُهُ .

(وَالْجَبْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْقَصْرُ
وَالْقَمَاءَةُ) ، وَقَدْ جَبَرَ ، كَفَرَحَ ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(وَالْجَبَارُ ، مُشَدَّدَةٌ : الصَّارُوجُ
وَقَدْ جَبَرَ الْحَوْضَ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
إِذَا خُلِطَ الرَّمَادُ بِالنُّورَةِ وَالْجَبْرُ فَهُوَ
الْجَبَارُ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ نَاقَةً
شَبَّهَهَا بِالْبُرْجِ فِي صَلَابَتِهَا وَقُوَّتِهَا :
كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يُشَايِدُهُ

لُزٌّ بِطِينٍ وَأَجْرٌ وَجَبَارٌ ^(١)
وَإِذَا لَمْ يُخْلَطَ بِالنُّورَةِ فَهُوَ الْجَبْرُ ،
بِالْكَسْرِ . وَقِيلَ : الْجَبَارُ : النُّورَةُ
وَحْدَهَا .

(و) الْجَبَارُ : (حَرَارَةٌ) - هَكَذَا
فِي النَّسَخِ بِالرَّاءِ ، وَضُبِطَ فِي غَالِبِ
الْأُصُولِ بِالزَّيِّ ^(٢) - (فِي الصَّدْرِ)
وَالْحَلْقِ ، (غَيْظًا أَوْ جُوعًا) ، قَالَ

(١) ديوانه ١١٢ وروايته :

* لُزٌّ بِطِينٍ وَأَجْرٌ وَأَحْبَارٌ *

واللسان والصَّحاح وروايتهما كالأصل .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَرٌّ فِي الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ

مِنْ غَيْظٍ أَوْ جُوعٍ » .

الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ ، وقيل هو لآبي
ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِيهِ
مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيزُ^(١)

(كالجائر) ، قال الشاعر :

فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مُقَاعِسًا
تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرُ^(٢)

وقال ابن جني : الظاهر في جَيَّارٍ أَنْ
يَكُونَ فَعَالًا ، كَالْكَلَاءِ وَالْجَبَّانِ ،
قال : وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فِعْعَالًا ،
كَخَيْتَامٍ ، وَأَنْ يَكُونَ فَوْعَالًا ، كَتَوْرَابٍ .

(و) الْجَيَّارُ : (ع بنواحي
البحرين) ، وَثُمَّ كَانَ مَقْتَلُ الْحُطَمِ
الْقَيْسِيِّ لَمَّا ارْتَدَّتْ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ .

(١) هو المتنخل في شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ هـ
الرواية ، وهو بها في التكملة ، واللسان ، وفي
الجمهرة ٣/ ٣٧٧ ورد البيت بهذه الرواية ثم قال
ابن دريد : « ويروى من جلبة الجوف » . والبيت
في الصحاح وصدره : « قد خال بين تراقيه وليته »
وقد علق صاحب التكملة على رواية الجوهري بقوله :
وهو إنشاد متخل ... والرواية :
قد حال دون دريسيه مؤوبة

ميسع لها بعضاه الأرض تهزير
كانابن لحيه ...

(٢) اللسان والصحاح

(وَجَيْرٌ : كَبَقَمٌ : كُورَةٌ بِمَصْرَ) مِنْ
كُورَهَا الْجَنُوبِيَّةِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . قَالَ
شَيْخُنَا : هَذَا مِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى مَأْمَرٍ
فِي تَوَجٍّ وَبَذَرٍ ، فَأَعْرَفَهُ فِي نَظَائِرِهِ ، فَإِنَّهُ
مِنَ الْأَشْبَاهِ .

(وَجَيْرَةٌ ، كَكَيْسَةٍ : ع بِالْحِجَازِ
لِكِنَانَةَ) بْنِ مَالِكٍ ، قِيلَ : هُوَ عَلَى
سَاحِلِ مَكَّةَ .

(وَيُوسُفُ بْنُ جَيْرَوَيْهِ) ^(١) الطَّيَالِسِيُّ
(كِنَفْطَوَيْهِ : مُحَدَّثٌ) عَنْ ابْنِ
قُوْهِ ، وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ النُّعْمِيُّ .

(وَحَوْضٌ مُجَيْرٌ) ، كَمُعْظَمٍ :
(مَصْفَرٌّ) ، مِنْ الْجَيْرِ ، مُحَرَّكَةً ، (أَوْ
مُقْعَّرٌ ، أَوْ مُجْصَصٌ) ، مِنْ الْجَيْرِ
بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْجِصُّ .

(وَجَيْرَانُ ^(٢) ، بِالْكَسْرِ) ، مُعَرَّبٌ
كَيَرَانٍ ، وَضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِالْفَتْحِ ،
(عَ بِأَصْفَهَانٍ) عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْهَا

(١) هذا ضبط القاموس وفي التكملة ضبط هكذا :
« جَيْرَوَيْهِ » .

(٢) في معجم البلدان : « جَيْرَانُ » ، بِالْفَتْحِ
ثُمَّ السَّكُونِ ... « وفي التكملة : « جَيْرَانُ »
بِكَسْرِ الْجِيمِ كَالْأَمَلِ

(منها :) أبو عبد الله (محمد بن إبراهيم) ، روى عن بكر بن بكار ، وآخر من حَدَّثَ عنه أبو بكر القَبَّاب^(١) . (و) أبو العباس (أحمد ابن محمد بن سهل) بن المبارك ، المعدل البزاز ، ثقة من أهل أصبهان ، داره بفرسان^(٢) ، يروى عن لوين وغيره . (والهذيل بن عبد الله) - وفي كتاب السَّمْعَانِي : عبد الله بن قدامة بن عامر بن حشرج بن خولي الضَّبِّي ، كان سكن قرية جيران ، يروى عن أحمد بن يونس الضَّبِّي وغيره ، (الجيرانيون المحدثون) .

وفاته : أبو بكر عمر بن عبد الله ابن أحمد الجيراني ، حَدَّثَ عن أبي بشر المروزي ، وأبو محمود بن الجيراني ، حَدَّثَ بفرودادان ، إحدى قرى أصبهان ، كَتَبَ عنه

(١) في معجم البلدان : « القَبَّاب » .

(٢) في مطبوع التاج : « بفرسان بالعين المعجمة ، والصواب من معجم البلدان فقد ورد فيه : « فرسان » : من قرى أصبهان ، وقاله السلفي بضم الفاء » .

السَّمْعَانِي بإفادته معمّر بن الفاخِر .

(و) جيران : (صُقْع بين سِراف وُعْمَان) ، ويُعدُّ من أعمال سِراف . وجيران أيضاً : جزيرة بحرية بين البصرة وسِراف ، قَدْرُهَا نصف ميل في مثله ، فارسية مُعَرَّبة .

(وجيرون ، بالفتح) ، ذَكَرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرِك : (دِمَشْقُ) نَفْسُهَا (أو بابها الذي بقُربِ الجامع) الكبير الأَمْوِي ، (عن) الإمام (المُطَرِّزِي ، أو) أَنَّ بابَ جَيْرُون (منسوبٌ إلى المَلِكِ جَيْرُون ، لأنه كان حِصْناً له ، وبابُ الحِصْنِ باقٍ) إلى الآن (هائِلٌ) . والصَّحِيحُ أَنَّ الذي بَنَاهُ اسْمُهُ جَيْرُون ، وهو مِنَ الشَّيَاطِينِ ، لَسَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَسُمِّيَ بِهِ^(١) . قال السَّمْعَانِي : وهذا المَوْضِعُ مِنْ مُتَنَزَّهَاتِ^(٢) دِمَشْقَ ، حَتَّى

(١) فيها أقوال كثيرة مذكورة في معجم البلدان ومعجم ما استمع .

(٢) في مطبوع التاج : « متنزّهات »

قال أبو بكر الصنوبري^(١) :

أمرٌ بدَيْرِ مُرَّانَ فَأَخِيَا
وَأَجْعَلُ بَيْتَ لَهْوَى بَيْتَ لَهْيَا^(٢)

ولى فى باب جَيْرُونِ ظِيَاءُ
أعاطيها الهوى ظيباً فظبياً

ثم قال : ومن هذه المحلّة شيخنا
أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله
ابن علي بن طاووس ، المقرئ الجيروني ،
إمام جامع دمشق ، كان يسكن
باب جَيْرُونِ ، ثقة صدوق ، كثير ،
له رحلة إلى العراق وأصبهان ،
توفي سنة ٥٣٦ .

والجيار : الشاة ، وبه فسر ثعلب
قول المتنخل الهذلي السابق .

ومجيرة : بضم ففتح : هضبة
قبل شمام ، فى ديار باهلة .

والمجيرية : قرية بمصر .

(١) ورد هذان البيتان فى عدة أبيات أوردتها ياقوت
فى معجم البلدان للصنوبري فى « دَيْرِ مُرَّانَ » ،
وذكر أنه بالقرب من دمشق على تل مشرف على
مزارع الزعفران ورياض حنة . . . إلخ

(٢) فى معجم البلدان « لهيا » : موضع على باب دمشق يقال له
بَيْتُ لَهْيَا .

(فصل الحاء)

المهملة مع الراء

[ح ب ر] *

(الحبر ، بالكسر : النقش)
وزناً ومعنى . قال شيخنا : وهذا من
باب تفسير المشهور بما ليس بمشهور ؛
فإن الحبر معروف أنه المداد الذى
يكتب به ، وأما النقش ، فلا يعرفه
إلا من مارس اللغة وعرف المطرد منها ،
وتوسّع فى المترادف ، فلو فسره
كالجماهير بالمداد لكان أولى .
واختلف فى وجه تسميته ، ف قيل :
لأنه مما تحبر به الكتب ، أى
تحسن ، قاله محمد بن زيد^(١) . وقيل :
لتحسينه الخط وتبيينه إياه ، نقله
الهروى عن بعض . وقيل : لتأثيره فى
الموضع الذى يكون فيه ، قاله
الأصمعي . (وموضع المخبرة ، بالفتح
لا بالكسر ، وغلط الجوهري) ؛
لأنه لا يعرف فى المكان الكسر -
وهى الآنية التى يجعل فيها الحبر ،

(١) « لعلها يزيد »

مِنْ خَزَفٍ كَانَ أَوْ مِنْ قَوَارِيرَ .
والصحيحُ أَنَّهُمَا لَغَتَانِ أَجُودُهُمَا
الفتح ، وَمَنْ كَسَرَ الميمَ قَالَ إِنَّهَا
آلَةٌ ، ومثله مَزْرَعَةٌ وَمِزْرَعَةٌ ، وحكاها
ابنُ مالكٍ وأبو حيانَ . (وَحُكِيَ
مَحْبَرَةٌ ، بِالضَّمِّ ، كَمَقْبَرَةٍ) وَمَأْدُبَةٌ .
وجُمِعَ الكَلُّ مُحَابِرٌ ، كَمَزَارِعَ
وَمَقَابِرَ . وقال الصَّغَانِيُّ : قال الجوهريُّ
المَحْبَرَةُ ، بكسر الميم ، وإنما أَخَذَهَا
من كتاب الفارابيِّ ، والصَّوَابُ بفتح
الميمِ وَضَمُّ الباءِ ^(١) ثم ذَكَرَ لَهَا
ثَلَاثِينَ ^(٢) نَظَائِرَ مِمَّا وَرَدَتْ
بِالْوَجْهَيْنِ ^(٣) : المَيْسِرَةُ ، والمَفْخَرَةُ ،
والمَزْرَعَةُ ، والمَحْرَمَةُ ، والمَأْدُبَةُ ،
والمَعْرَكَةُ ، والمَشْرِقَةُ ، والمَقْدَرَةُ ،
والمَأْكَلَةُ ، والمَأْلَكَةُ ، والمَشْهَدَةُ ،

(١) الذي في التكملة : « والمحبرة - بفتح الميم والباء -
والمحبرة - بفتح الميم وضم الباء - : موضع الحبر .
ومثلها من الكلام : الميسرة والميسرة »
ثم ذكر النظائر الثلاثين ، ثم قال : « وقال الجوهريُّ
فيها المحبرة بكسر الميم ، وإنما أَخَذَهَا من الفارابيِّ ،
والصواب ما ذكرت » .

(٢) بهامش مطبوع التاج : « قوله : ثلاثين ، الذي
ذكره هنا تسعة وعشرون » هذا والمذكور فيها بعد
(بين الملائتين) هو الذي نقص من الأصل
زدناه من التكملة

(٣) الأسماء الآتية كلها بالوجهين : على وزن مفعلة بفتح
العين ومفعلة بضم العين

والمَبْطُخَةُ ، والمَقْنَأَةُ ، والمَقْنَأَةُ ،
[والمَقْنَأَةُ والمَقْنُوءَةُ] والمَقْمَأَةُ ،
والمَزْبِلَةُ ، والمَأْثَرَةُ ، والمَخْرَأَةُ ،
والمَمْلَكَةُ ، والمَأْرَبَةُ ، والمَسْرَبَةُ ،
والمَشْرَبَةُ ، والمَقْبَرَةُ ، والمَخْبَرَةُ ،
والمَقْرَبَةُ ، والمَصْنَعَةُ ، والمَخْبِزَةُ ،
والمَمْدَرَةُ ، والمَذْبَغَةُ ^(١) .

(وقد تشددت الراء في شعر ضرورة .

(وبائعه الحبريُّ لا الحَبَّار) ، قاله
الصَّغَانِيُّ ، وقد حكاها بعضهم . قال
آخِرُونَ : القياسُ فيه كاف . وقد
صَرَّحَ كثيرٌ من الصَّرْفِيِّينَ بِأَن فَعَالًا
كما يكونُ للمبالغة يكونُ للنسب ،
والدلالة على الحِرَفِ والصَّنَائِعِ ،
كالنَّجَّارِ والبَزَّازِ ، قاله شيخنا .

(و) الحَبْرُ : (العالمُ) ، ذِمِّيًّا كان ،
أو مُسْلِمًا بعد أن يكونَ من أهل
الكِتَابِ . وقيل : هو للعالمِ بتخفيف
الكلام ، قاله أبو عبيدٍ ، قال الشَّامِيُّ :
كما خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ
بَتِيمَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَّضَ أَسْطُرًا ^(٢)

(١) في مطبوع التاج : « المذبة » ، والصواب من
التكملة .

(٢) ديوانه ١٢٩ والسان .

رَوَاهُ الرَّوَاةُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ ، (أَوْ الصَّالِحُ ، وَيُفْتَحُ فِيهِمَا) ، أَيْ فِي مَعْنَى الْعَالِمِ وَالصَّالِحِ ، وَوَهُم شَيْخُنَا فَرَدَّ ضَمِيرَ التَّثْنِيَةِ إِلَى الْمِدَادِ وَالْعَالِمِ . وَأَقَامَ عَلَيْهِ التَّكْبِيرَ بِجَلْبِ النُّقُولِ عَنْ شُرَاحِ الْفَصِيحِ ، بِإِنْكَارِهِمُ الْفَتْحَ فِي الْمِدَادِ . وَعَنْ ابْنِ سِيدِهِ فِي الْمُخَصَّصِ - نَقْلًا عَنْ الْعَيْنِ - مِثْلُ ذَلِكَ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ لِمَنْ تَأَمَّلَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَعْبًا عَنْ الْحَبْرِ فَقَالَ : هُوَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ . (جِ أَحْبَارٌ وَحُبُورٌ) . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

لَقَدْ جُزِيَتْ بِغَدَرَتِهَا الْحُبُورُ
كَذَاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ (١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَمَّا الْأَحْبَارُ وَالرُّهْبَانُ فَإِنَّ الْفُقَهَاءَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ ، فَبَعْضُهُمْ يَقْسُولُ : حَبْرٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حِبْرٌ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِنَّمَا هُوَ حِبْرٌ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ أَفْصَحُ ؛ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ ، دُونَ

(١) دبراته ٢٠٣ ، والسان .

فَعَلٌ (٢) وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَالِمِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَذْرِي أَهْوَا الْحَبْرِ أَوْ الْحَبْرُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الْحَبْرُ - بِالْفَتْحِ - وَمَعْنَاهُ الْعَالِمُ بِتَخْيِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ ، قَالَ : وَهَكَذَا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ كُلُّهُمْ بِالْفَتْحِ ، وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ : وَاحِدُ الْأَحْبَارِ حَبْرٌ لَا غَيْرُ ، وَيُنَكِّرُ الْحَبْرَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَبْرٌ وَحَبْرٌ لِلْعَالِمِ ، وَمِثْلُهُ يَزُرُّ وَيَزُرُّ ، وَسَجَفٌ وَسَجَفٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ : وَجَمْعُ الْحَبْرِ أَحْبَارٌ ، سِوَاهُ كَانَ بِمَعْنَى الْعَالِمِ أَوْ بِمَعْنَى الْمِدَادِ .

(و) الْحَبْرُ : (الْأَثَرُ) مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَدَمْ - وَيُفْتَحُ - كَالْحَبَارِ - كَسَحَابٍ - وَحَبْرٍ ، مُحَرَّكَةً . وَالْجَمْعُ

(١) فِي الْأَصْلِ « فَعُول » وَهَذَا مَطْبُوعُ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : دُونَ فَعُولٍ ، كَذَا بِحِطَّةٍ » ، وَفِيهِ أَنَّ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ وَالْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ صَرِيحٌ بِهَذَا الْجَمْعِ ، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ دُونَ فَعُولٍ ، وَهِيَ رَاجِعَةٌ لِقَوْلِهِ : بِالْكَسْرِ ، أَيْ لَا تَفْتَحُ قَاوُهُ . وَلِيَحْزَرَ « وَقَدْ أَثْبَتْنَا هُنَا مَا فِي اللَّسَانِ وَيَرِدُ عَلَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ أَنَّ « فَعْلًا » تَجْمَعُ عَلَى « أَفْعَالٍ » أَيْضًا ، وَلِذَلِكَ نَظَائِرُ مِثْلُ نَهْرٍ وَأَهَارٍ وَشَكْلٌ وَأَشْكَالٌ ، وَلَحْظٌ وَأَلْحَاطٌ ، وَزَنْدٌ وَأَزْنَادٌ ، وَقَرْنٌ وَأَفْرَاقٌ ..

أخبارٌ وحُبُورٌ . وسيأتى فى كلام
المصنّف ذكرُ الحَبَارِ والحَبْرِ مفرّقاً ،
ولو جمّعها فى محلٍّ واحدٍ كان أحسنَ ،
وأنشدَ الأزهريُّ لمُصَبِّحِ بنِ
منظُورٍ الأسدَى ، وكان قد حلّقَ شعرَ
رأسِ امرأته فرفَعَتْه إلى الوالى ،
فجلّدَه واعتقلَه ، وكان له حِمَارٌ وجُبَّةٌ
فدفعَها للوالى ، فسرحه :

لقد أشممتُ بى أهلَ فيدٍ وغادرتُ
بجسْمي حَبْرًا بنتُ مصّانٍ بادياً
وما فعلتُ بى ذاك حتّى تركتها
تُقلّبُ رأساً مثلَ جُمعي عاريّاً
وأفلتني منها حِمَارِي وجُبَّتِي
جزى اللهُ خيراً جُبَّتِي وحِمَارِي^(١)
(و) (٢) الحَبْرُ : (أثرُ النّعمة) .

(و) الحَبْرُ : (الحُسْنُ) والبهاءُ .
وفى الحديث : «يَخْرُجُ رجلٌ من
أهلِ النَّارِ^(٣) قد ذهبَ حَبْرُهُ وسَبْرُهُ» ؛
أى لونه وهيبته ، وقيل : هيبته

(١) اللسان .

(٢) فى القاموس المطبوع : «أر» .

(٣) فى اللسان : «من أهل البهاء» ، وما فى الأصل

يتفق مع النهاية ومادة (سبر)

وسَخْنَاوُهُ ، من قولهم : جاءتِ الإبلُ
حَسَنَةً الأَحْبَارِ والأسبارِ . ويقال :
فلانٌ حَسَنُ الحَبْرِ والسَّبْرِ ، إذا كان
جميلاً حَسَنَ الهيئَةِ ، قال ابنُ أحرَمَ ،
وذكرَ زماناً :

لَبِسْنَا حَبْرَهُ حتّى اقتَضِينَا
لأَعْمَالِ وآجالِ قُضِينَا^(١)

أى لبسنا جماله وهيبته ، ويفتحُ .
قال أبو عبيدة^(٢) : وهو عندى بالحَبْرِ
أشبهُ ؛ لأنّه مصدرُ حَبْرته حَبْرًا ، إذا
حَسَنَتْه ، والأولُ اسمٌ . وقال ابنُ الأعرابى
: رجلٌ حَسَنُ الحَبْرِ والسَّبْرِ ، أى حَسَنُ
البَشَرَةِ .

(و) الحَبْرُ : (الوشى) ، عن ابن
الأعرابى .

(و) الحَبْرُ : (صُفْرَةٌ تشوبُ بَيَاضَ
الأسنانِ كالْحَبْرِ) ، بالفتح ، (والْحَبْرَةُ) ،
بزيادة الهاء ، (والْحَبْرَةُ) ، بالضم ،
(والْحَبِيرُ والحَبِيرَةُ) ، بكسرتين فيهما) .

(١) فى مطبوع التاج : «وآحال» والصواب من اللسان

والصحيح والمقاييس ١٢٧/٢ .

(٢) فى اللسان : «أبو عبيد» .

قال الشاعر :

تَجْلُو بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانَ ذَا أَشْرٍ

كَعَارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الْحَبِيرَ ^(١)

وقال شَمِرٌ : أَوَّلُهُ الْحَبِيرُ ، وَهِيَ

صُفْرَةٌ ، فَإِذَا اخْضُرَّ فَهُوَ الْقَلْحُ ، فَإِذَا

أَلَحَّ عَلَى اللَّثَةِ حَتَّى تَظْهَرَ الْأَسْنَاخُ

فَهُوَ الْحَفَرُ وَالْحَفْرُ ، وَفِي الصَّحاحِ :

الْحَبِيرَةُ ، بِكسْرِ الْحَاءِ وَالْبَاءِ :

الْقَلْحُ فِي الْأَسْنَانِ . وَالْجَمْعُ

بَطْرَحِ الْهَاءِ فِي الْقِيَّاسِ .

(وَقَدْ حَبِرَتْ أَسْنَانُهُ - كَفَرِحَ)

تَحَبَّرَ حَبْرًا - أَيِ قَلِحَتْ .

(ج) أَيِ جَمَعَ الْحُمْرَ - بِمَعْنَى

الْأَثَرِ ، وَالنَّعْمَةِ ، وَالْوَشْيِ ، وَالصُّفْرَةِ -

(حُبُورٌ) . وَفِي الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَحْبَارٌ أَيْضًا .

(و) الْحَبِيرُ : (الْمِثْلُ وَالنَّظِيرُ) .

(و) الْحَبِيرُ ، (بِالْفَتْحِ : السُّرُورُ ،

كَالْحُبُورِ) وَزَنًا وَمَعْنَى ، (وَالْحَبِيرَةُ) ،

بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، (وَالْحَبِيرَةُ) ، (مُحَرَّكَةً) ،

وَالْحَبِيرُ أَيْضًا ، وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ :

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الْحَبِيرَ *

(١) اللسان ، والأساس .

(٢) مجموع أشعار العرب ١٥/٢ ، واللسان والصاح .

وَهَكَذَا ضَبَطُوهُ بِالتَّخْرِيكِ ،
وَفَسَّرُوهُ : بِالسُّرُورِ .

(وَأَخْبِرَهُ) الْأَمْرُ ، وَحَبَرَهُ : (سَرَّهُ) .

(و) الْحَبِيرُ : (النَّعْمَةُ ، كَالْحَبِيرَةِ)

وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ : ﴿ فَهُمْ فِي

رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ ^(١) أَيِ يُسْرُونَ . وَقَالَ

اللِّيثُ : أَيِ يُنْعَمُونَ وَيُكْرَمُونَ . وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : الْحَبِيرَةُ فِي اللَّغَةِ : النَّعْمَةُ

النَّامَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ أَهْلِ

الْجَنَّةِ : « فَرَأَى مَا فِيهَا مِنْ الْحَبِيرَةِ

وَالسُّرُورِ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْحَبِيرَةُ ،

بِالْفَتْحِ : النَّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ ، وَكَذَلِكَ

الْحُبُورُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَكَلُّ

حَبِيرَةٍ بَعْدَهَا عِبْرَةٌ .

(و) الْحَبِيرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الْأَثَرُ)

مِنِ الصَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَدَمْ ، أَوْ الْعَمَلُ .

(كَالْحَبَارِ وَالْجِبَارِ) ، كَسَحَابِ

وَكِتَابِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

أَلَّا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا ^(٢)

(١) سورة الروم الآية ١٥

(٢) اللسان والصاح والأساس .

وقال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

ولا لِحَبْلَيْنِهِ بِهَا حَبَارٌ ^(١)

والجمعُ حَبَارَاتٌ ولا يُكْسَرُ .

(وقد حُبِرَ جِلْدُهُ) ، بِالضَّمِّ : (ضُرِبَ

فَبَقِيَ أَثَرُهُ) - أو أَثَرُ الْجُرْحِ - بعد
الْبُرْءِ .

وقد أَحْبَرَتِ الضَّرْبَةُ جِلْدَهُ ،

وبجِلْدِهِ : أَثَرَتْ فِيهِ .

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وبجِلْدِهِ

حَبَارُ الضَّرْبِ ، وبِيَدِهِ حَبَارُ الْعَمَلِ ،

وانظر إلى حَبَارِ عَمَلِهِ ، وهو الْأَثَرُ .

(وحَبِرَتْ يَدُهُ : بَرَّتْ عَلَى عُقْدَةٍ

فِي الْعَظْمِ) ، مِنْ ذَلِكَ .

(و) الْحَبِيرُ ، (كَكْتَفٍ : النَّاعِمُ

الْجَدِيدُ ، كَالْحَبِيرِ) ، وَشَيْءٌ حَبِيرٌ :

نَاعِمٌ ، قَالَ الْمَرَارُ الْعَلَوِيُّ :

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ

كُلٌّ فَنَّ نَاعِمٌ مِنْهُ حَبِيرٌ ^(١)

(١) اللسان ، والصاحح ، والجمهرة ١/٥٩ ، ٢١٩

و ٢١٢/٣ والمقاييس ٢/١٢٧

(٢) اللسان

وَتَوْبٌ حَبِيرٌ : نَاعِمٌ جَدِيدٌ ، قَالَ

الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صِينَتْ وَأَشْعِرَتْ

حَبِيرًا وَلَمْ تُنْدَرْجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ ^(١)

(وَكَعْنَبَةٌ ، أَبُو حَبِرَةَ) شَيْخَةٌ بِنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الضُّبَيْعِيِّ : (تَابِعِيٌّ)

مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَى

عَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ ؛ شِبْلُ بْنُ عَزْرَةَ وَغَيْرُهُ ،

ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ .

(وَحِبْرَةُ بْنُ نَجْمٍ : مُحَدِّثٌ) ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ .

(و) الْحَبِرَةُ : (ضُرِبَ مِنْ بُرُودِ

الْيَمَنِ) مُنْمَرَةٌ ، (وَيُحَسَّرُ . ج حَبِيرٌ

وَحَبِرَاتٌ) ، وَحَبِيرٌ وَحَبِرَاتٌ ^(٢) . قَالَ

اللِّيثُ : يَقَالُ : بُرْدٌ [حَبِيرٌ ، وَبُرْدٌ] ^(٣)

حَبِرَةً - عَلَى الْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ - وَبُرُودُ

حَبِرَةٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ حَبِرَةٌ مَوْضِعًا أَوْ

شَيْئًا مَعْلُومًا ، إِنَّمَا هُوَ وَشْيٌ ، كَقَوْلِكَ :

تَوْبٌ قِرْمِزٌ ، وَالْقِرْمِزُ صِبْغُهُ . وَفِي

(١) ديوانه ١٩٣

(٢) هذه جمع « حبرة » بفتح الحاء حيث قال : « ويحسرك »

وقد وردت الحبرة أيضا في اللسان مفتوحة

الحاء وهي بمعنى مكسورها

(٣) زيادة من اللسان

الحديث : « مثلُ الحَوَامِيمِ في القرآنِ
كمثلُ الحَبِرَاتِ في الثَّيَابِ » .

(وبائِعُهَا حَبْرِي لَا حَبَّارٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ ، وفيه ما مَرَّ أَنْ فَعَالًا مَقِيسٌ
في الصَّنَاعَاتِ ، قاله شيخُنَا .

(والحَبِيرُ ، كَأَمِيرٍ : السَّحَابُ) ،
وقيل : الحَبِيرُ مِنَ السَّحَابِ :
(الْمُنْمِرُ) الَّذِي تَرَى فِيهِ كَالْتَّنْمِيرِ ؛
مِنْ كَثْرَةِ مَائِهِ ، وقد أَنْكَرَهُ الرِّيَاشِيُّ .

(و) الحَبِيرُ : (البُرْدُ المَوْشِيُّ)
المُخَطَّطُ ، يقال : بُرْدٌ حَبِيرٌ ، على
الوصف والإضافة . وفي حديث أبي
ذَرٍّ : « الحمدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا الخَمِيرَ ،
وَأَلْبَسَنَا الحَبِيرَ » . وفي آخره : « أَنْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَطَبَ
خَدِيجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، وَأَجَابَتْهُ ،
اسْتَأْذَنْتْ أَبَاهَا فِي أَنْ تَتَزَوَّجَهُ ، وَهُوَ
ثَمَلٌ فَأَذَنَ لَهَا فِي ذَلِكَ ، وقال : هُوَ
الْفَخْلُ لَا يُقَرَّعُ أَنْفُهُ ، فَنَحَرَتْ بَعِيرًا ،
وَخَلَقَتْ أَبَاهَا بِالْبَعِيرِ ، وَكَسَتْهُ
بُرْدًا أَحْمَرَ ، فَلَمَّا صَحَا مِنْ سُكْرِهِ

(١) في نسخة من القاموس « المَوْشِيُّ »

قال : ما هَذَا الحَبِيرُ ، وَهَذَا البَعِيرُ
وهذا العَقِيرُ ؟ »

(و) الحَبِيرُ : (الثَّوْبُ الجَدِيدُ)
النَّاعِمُ ، وقد تَقَدَّمَ أَيْضًا في قَوْلِهِ
؛ فَهُوَ تَكَرَّارٌ . (ج حَبْرٌ) ، بضم
فَسَكُونِ .

(و) الحَبِيرُ : (أَبُو بَطْنٍ) ، وَهُمْ
بَنُو عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
تَيْمِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ
ابْنِ حُبَيْبٍ ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ لِأَنَّ
حَبْرَهُ بُرْدَانٍ ، كَانَ يُجَدِّدُ فِي كُلِّ سَنَةٍ
بُرْدَيْنِ ، قاله السَّمْعَانِيُّ .

(و) الحَبِيرُ : لَقَبُ (شَاعِرٍ) ، هُوَ
الحَبِيرُ بْنُ بَجْرَةَ الحَبْطِيُّ ؛ لَتَحْسِينِهِ
شِعْرَهُ وَتَحْيِيرِهِ .

(وقولُ الجوهري : الحَبِيرُ : لُغَامُ
البَعِيرِ) ، وَتَبِعَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ ،
(غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ الحَبِيرُ ، بِالْخَاءِ
المُعْجَمَةِ) ، غَلَطَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ فِي الحَوَاشِي
وَالْقَرَازِ فِي الجَامِعِ ، وَتَبِعَهُمَا المَصْنِفُ .
وقال ابن سِيَدَه : وَالْخَاءُ أَعْلَى . وقال

الأزهرى عن الليث : الحبير من زبد اللغام ، إذا صار على رأس البعير ، ثم قال الأزهرى : صحف الليث هذا الحرف ، قال : وصوابه بالخاء ، لزبد أفواه الإبل ، وقال : هكذا قال أبو عبيد والرياشي .

(ومطرف بن أبي الحبير ، كزبير) نقله الصغاني ، (ويحيى بن المظفر) بن علي بن نعيم السلمي ، المعروف با (بن الحبير) ، متأخر ، مات سنة ٦٣٩ ، (محدثان) .

قلت : وأخوه أبو الحسن علي بن المظفر ابن الحبير السلمي التاجر ، عن أبي البطي ، توفي سنة ٦٢٦ ، ذكره المنذري .

(والحبرة ، بالضم : عقدة ، من الشجر) ، وهي كالسَّلعة تخرج فيه (تقطع) قطعاً ، (ويخرط منها الآنية) ، مؤشاة كأحسن الخلنج ، أنشد أبو حنيفة .

* والبط يبرى حبر الفرار (١) *

(و) الحبرة ، (بالفتح : السماع

(١) الكلمة ومادة (بلط) ومادة (فرر)

في الجنة) ، وبه فسر الزجاج الآية (١) ، (و) قال أيضاً : الحبرة في اللغة : (كل نغمة حسنة) مُحسنة .

(و) الحبرة : (المبالغة فيما وُصف بجميل) .

ومعنى يُحبرون ، أى يُكرمون إكراماً يُبالغ فيه .

(والحباري) ، بالضم : (طائر) طويل العنق ، رمادي اللون ، على شكل الإوزة ، في منقاره طول ، ومن شأنها أن تُصاد ولا تصيد . يقال (لذكر والأنثى والواحد والجمع ، ألفه للتانيث ، وغلط الجوهرى) ، ونصه في كتابه : وألفه ليست للتانيث ولا للإلحاق ، وإنما بُنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة ، لاتنصرف في معرفة ولا نكرة ، أى لا تُنُون ، انتهى . وهذا غريب ، (إذ لو لم تكن) الألف (له) - أى للتانيث - (لاتصرفت) ، وقد قال

(١) يريد الآية الكريمة : (فهم في روضة يحبرون) سورة الروم الآية ١٥

إنها لا تنصرف . قال شيخنا :

ودعواه أنها صارت من الكلمة ، من غرائب التعبير ، والجواب عنه عسير ، فلا يحتاج إلى تعسف .

* كفى المرء نبلاً أن تعدّ معايبه * (١)

(ج حَبَارِيَّاتُ ، وأنشد بعض البغداديين في صفة صقر :

* حَتَفَ الحُبَارِيَّاتِ والكِرَاوِينَ * (٢)

قال سيبويه : ولم يكسر على حَبَارِيٍّ ولا على حَبَائِرٍ ، لِيُفَرَّقُوا بينها وبين فَعْلَاءَ وَفَعَالَةٍ وَأَخَوَاتِهَا .

(والحُبُرُورُ) ، بالضم ، (والحَبْرِيرُ) ، بالكسر ، (والحَبْرَبُرُ) ، بفتحين ، (والحَبْرَبُورُ) ، بضمتين ، (والحَبُورُ) ، يَفْعُولُ ، (والحُبُورُ) ، بضم أوله مع التشديد : (فَرَحُهُ) ، أى وَلَدُ الحَبَارَى .

(ج حَبَارِيرُ وَحَبَائِيرُ) . قال أبو بردة :

بازُ جَرِيٍّ عَلَى الخِزَانِ مُقْتَدِرٌ
ومن حَبَائِيرِ ذِي مَاوَانَ يَرْتَزِقُ (٣)

(١) هو ليزيد بن محمد المهلبى وصدده :

* ومن ذا الذى ترضى سجاياه كلها *

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفيه « يرتزقه » والأصل كالمحكم وضبط « الخزان » منه

وقال زهير :

تَحِنُّ إِلَى مِثْلِ الحَبَائِيرِ جُثْمًا
لَدَى سَكَنِ مِنْ قَبْضِهَا الْمُتَفَلِّقِ (١)

قال الأزهري : والحَبَارَى لا يشرب الماء ، وَيَبْيِضُ فى الرَّمَالِ النَّائِيَةِ ، قال : وَكُنَّا إِذَا طَعْنَا نَسِيرُ فى جِبَالِ (٢) الدَّهْنَاءِ ، فَرُبَّمَا التَّقَطْنَا فى يومٍ واحدٍ مِنْ بَيْضِهَا مَا بَيْنَ الأَرْبَعَةِ إِلَى الثَّمَانِيَةِ ، وهى تَبْيِضُ أَرْبَعَ بَيْضَاتٍ ، وَيَضْرِبُ لونها إِلَى الزُّرْقَةِ ، وَطَعْمُهَا أَلْدُّ مِنْ طَعْمِ بَيْضِ الدَّجَاجِ وَبَيْضِ النِّعَامِ .

وفى حديث أنس : « إن الحَبَارَى لَتَمُوتُ هُزَالًا بِذَنْبِ بَنَى آدَمَ » يَعْنِى أَنَّ اللهَ يَحْجِسُ عَنْهَا القَطَرِ بِشُومِ ذُنُوبِهِمْ ؛ وَإِنَّمَا خَصَّهَا بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَبْعَدُ الطَّيْرِ نُجْعَةً ، فَرُبَّمَا تُذْبَحُ بالبصرة ، فتُوجَدُ فى حَوْصَلَتِهَا الحَبَّةُ الخَضْرَاءُ ، وَبَيْنَ البصرة وَمَنَابِتِهَا مَسِيرَةُ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ .

(١) ديوانه ٢٤٩ والتكملة

(٢) فى مطبوع التاج « جبال » والمثبت كاللسان .

وللْعَرَبِ فِيهَا أَمْثَالُ جَمَّةٌ ، مِنْهَا
قَوْلُهُمْ : « أَذْرَقُ مِنَ الْجُبَارَى » ،
و « أَسْلَحُ مِنَ جُبَارَى » ؛ لِأَنَّهَا
تَرْمِي الصَّقْرَ بِسَلْحِهَا إِذَا أَرَاغَهَا
لِيَصِيدَهَا ، فَتُلَوِّثُ رِيْشَهُ بِلَثْقِ سَلْحِهَا ،
وَيُقَالُ إِنْ ذَلِكَ يَشْتَدُّ عَلَى الصَّقْرِ ؛
لَمَنْعِهِ إِيَّاهُ مِنَ الطَّيْرَانِ . وَنَقَلَ الْمِيدَانِيُّ
عَنِ الْجَا حِظٍ أَنَّ لَهَا خِزَانَةً فِي دُبُرِهَا
وَأَمْعَائِهَا ، وَلَهَا أَبَدًا فِيهَا سَلْحٌ
رَقِيقٌ ، فَمَتَى أَلَحَّ عَلَيْهَا الصَّقْرُ
سَلَحَتْ عَلَيْهِ ، فَيَنْتَتِفُ رِيْشُهُ كُلَّهُ
فِيَهْلِكُ ، فَمِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِهَا
أَنْ جَعَلَ سِلَاحَهَا سَلْحَهَا ،
وَأَنْشَدُوا (١) :

وَهُمْ تَرَكَوْهُ أَسْلَحَ مِنْ جُبَارَى
رَأَى صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ
وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : « أَمَوْقُ مِنَ الْجُبَارَى
قَبْلَ نَبَاتِ جَنَاحَيْهِ » ، فَتَطِيرُ
مُعَارِضَةً لِفَرَخِهَا ، لِيَتَعَلَّمَ مِنْهَا
الطَّيْرَانُ .

ومنها :

كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ

(١) اللسان (لقم) لأوس بن غلفاء « تركوك » .

حَتَّى الْجُبَارَى وَتَذِفُ عَنْدَهُ (١) .
أَي تَطِيرُ عَنْدَهُ ، أَيْ تُعَارِضُهُ
بِالطَّيْرَانِ وَلَا طَيْرَانَ لَهُ ؛ لِضَعْفِ خَوَافِيهِ
وَقَوَائِمِهِ ، وَوَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

ومنها : « فَلَانٌ مَيِّتٌ كَمَدَ
الْجُبَارَى » ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَحْسِرُ مَعَ
الطَّيْرِ أَيَّامَ التَّحْسِيرِ ، وَذَلِكَ أَنْ تُلْقَى
الرَّيْشُ ، ثُمَّ يُبْطِئُ نَبَاتُ رِيْشِهَا ،
فَإِذَا طَارَ سَائِرُ الطَّيْرِ عَجَزَتْ عَنْ الطَّيْرَانِ
فَتَمُوتُ كَمَدًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ :

يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَدَ الْجُبَارَى
إِذَا ظَعَنْتْ أُمِّيَّةٌ أَوْ يُلِيمُ (٢)

أَي يَمُوتُ أَوْ يَقْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ .

(١) صفة الرجز كما في مادة (عند) ومادة (عنجد)
ياقوم مالي لا أحبُّ عَنْجِدَهُ
وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ
حُبُّ الْجُبَارَى

(٢) اللسان ، والجمهرة ١٢١/١ والمقاييس ١٢٨/٢ وفي
الأصل واللسان « طعنت » وبهامش مطبوع التاج
« قوله : طعنت ، كذا بخطه بالطاء المهملة ومثله في
اللسان ، وفي المطبوعة - أي طبعة التاج الناقصة -
بالظاء وليحرر » هذا والصواب من المقاييس ومن
رواية بمعناها في الجمهرة

ومنها : « الحُبَارَى خَالَةُ الْكَرَوَانِ »
يُضْرَبُ فِي التَّنَاسُبِ ، وَأَنْشَدُوا :

شَهِدْتُ بِأَنَّ الْخُبْزَ بِاللَّحْمِ طَيِّبٌ
وَأَنَّ الْحُبَارَى خَالَةُ الْكَرَوَانِ

وقالوا : « أَطِيبُ مِنَ الْحُبَارَى » ،
و « أَخْرَصُ مِنَ الْحُبَارَى » ، و « أَخْصَرُ مِنْ
إِبْهَامِ الْحُبَارَى » ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا
أوردَها أَهْلُ الْأَمْثَالِ .

(وَالْيَحْبُورُ) بفتح التَّحِيَّةِ
وسكون الحاء : (طائر) آخِرُ ،
(أو) هو (ذَكَرُ الْحُبَارَى) ، قال :

كَأَنَّكُمْ رِيشُ يَحْبُورٍ ————
قَلِيلُ الْغَنَاءِ عَنِ الْمُرْتَمَى ^(١)

أو فرخه ، كما ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَسَبَقَ .

(وَجِبْرٌ ، بالكسر : د) ويقالُ
هو بتشديد الراء ، كما يأتي .

(وَجَبْرِيرٌ ، كَقِنْدِيلٍ : جَبَلٌ) معروفٌ
(بِالْبَحْرَيْنِ) لَعَبْدِ الْقَيْسِ ، بِتَوَامٍ ^(٢) ،

(١) الكلمة .

(٢) في الأصل : « بتوأم » ، وبهامش مطبوع التاج : قوله : =

يَشْتَرِكُ فِيهِ الْأَزْدُ وَبَنُو حَنِيفَةَ .

(و) الْمُحَبَّرُ ، (كَمُعْظَمٍ : فَرَسٌ
ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَريِّ) الْأَسَدِيُّ ، (قَاتِلُ
مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ) أَخِي مُتَّمٍ ،
الْقَاتِلِ فِيهِ يَرْتِيهِ :

وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَدِيمةَ حِقْبَةِةٍ
مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَن يَتَّصِدَعَا
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا
لَطُولِ افْتِرَاقٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا ^(١)

قال شيخنا : والمشهور في كُتُبِ
السِّيَرِ أَنَّ الَّذِي قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ،
وَمَثَلُهُ فِي شَرْحِ مَقْصُورَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ
لِابْنِ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ .

(و) الْمُحَبَّرُ : (مَنْ أَكَلَ الْبَرَاغِيثَ
جِلْدَهُ ، فَبَقِيَ فِيهِ حَبْرٌ) ، أَيْ آثَارُ .
وعبارة التهذيب : رَجُلٌ مُحَبَّرٌ ، إِذَا

= بتوأم ، كذا بخطه ، وفي المطبوعة : بتوأم
وليحرب . . وكلاما تصحيف ، وصحة ما أثبتناه
من معجم البلدان . وتوأم : قَصْبَةُ
عُمَانَ مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ .

(١) الشعر والشراء ٢٩٧ والمفصليات ٦٧/٢ والرواية
« لطول اجتماع » وبهامش مطبوع التاج : « قوله :
لطول افتراق » المعروف : اجتماع ، ويؤيده
جلهم اللام بمعنى مع ، وسيورده المصنف بلفظ
اجتماع في لوم »

أَكَلَ الْبَرَاعِثُ جِلْدَهُ ، فَصَارَ لَهُ آثَارٌ
فِي جِلْدِهِ .

ويقال : به حُبُورٌ ، أى آثارٌ .

وقد أَحْبَرَ به ، أى تَرَكَ به أَثْرًا .

(و) الْمُحْبَرُ : (قَذْحٌ أَجِيدٌ بَرِيءٌ) .

وقد حَبَّرَهُ تَحْيِيرًا : أَجَادَ بَرِيءَهُ
وَحَسَنَهُ .

وكذلك سَهُمٌ مُحْبَرٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ
الْبَرَى .

(و) الْمُحْبَرُ ، (بكسر الباء :

لَقَبُ رَبِيعَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، الشَّاعِرِ
الْفَارِسِ) لِتَحْيِيرِهِ شِعْرَهُ وَتَزْيِينِهِ ،
كَأَنَّهُ حُبِرَ . (و) كذلك (لَقَبُ طُفَيْلِ
ابْنِ عَوْفٍ الْغَنَوِيِّ ، الشَّاعِرِ) ، فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، بِدِيْعِ الْقَوْلِ .

(وَجِبْرَى ، كَزِمِكَى : وَاِد .

وَنَارُ إِخْيِيرٍ ، كَأَكْثِيرٍ : نَارُ
الْحُبَايِبِ) ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
فِي ج ب ر ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(وَحُبْرَانُ ، بِالضَّمِّ : أَبَوْقَبِيلَةُ بِالْيَمَنِ)

وَهُوَ حُبْرَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ جُثَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ،
(مِنْهُمْ : أَبُو رَاشِدٍ) ، وَاسْمُهُ أَخْضَرُ ،
تَابِعِيٌّ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، رَوَى
عَنْ أَهْلِهَا ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ .

(وَطَائِفَةٌ) ، مِنْهُمْ :

أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ الْحُبْرَانِيِّ
السَّكْسَكِيُّ ، عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ ، وَهُوَ
تَابِعِيٌّ صَغِيرٌ ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحُبْرَانِيُّ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ
الْجُرْجَانِيِّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُبْرَانِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَوْلَةَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْخَيْرِ
الْحُبْرَانِيُّ ، عَنْ رِزْقِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ،
وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ .

وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
الْحُبْرَانِيِّ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي بَشْرِ
الْمَرْوَزِيِّ ، وَعَنْهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي
تَارِيخِهِ ، وَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ ٣٧٧ .

(وَيْحَابِرُ) ^(١) - كَيْقَاتِلُ : مُضَارِعُ قَاتِلٍ - (بْنُ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ أَبُو مُرَادٍ) الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ ، ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ يُحَابِرَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَمْنَتْنِي بَعْدَ ذَلِكَ يُحَابِرُ
بِمَا كُنْتُ أَغْنِي الْمُنْدِيَّاتِ يُحَابِرًا ^(٢)

(و) يُقَالُ : (مَا أَصَبْتُ مِنْهُ حَبْرًا) - كَذَا فِي النَّسَخِ بِمُوحَّدَتَيْنِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : حَبَنْتَرًا ، بِمُوحَّدَةٍ فَنُونٍ فَمُثَنَاءَ - (وَلَا حَبْرَبْرًا) ، كِلَاهُمَا كَسَفَرَجَلٍ ؛ أَيْ (شَيْئًا) . لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْسِ . التَّمْثِيلُ لِسَبَوَيْهِ ، وَالتَّفْسِيرُ لِلسِّيرَافِيِّ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَا أَغْنَى عَنِّي حَبْرَبْرًا ؛ أَيْ شَيْئًا .

وَحَكَى سَبَوَيْهِ : مَا أَصَابَ مِنْهُ حَبْرَبْرًا ، وَلَا تَبْرِيرًا ، وَلَا حَوْرُورًا ؛ أَيْ مَا أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا .

وَيُقَالُ : مَا فِي الَّذِي يُحَدِّثُنَا بِهِ حَبْرَبْرٌ ؛ أَيْ شَيْءٌ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالِاشْتِقَاقِ ٤١٢ «يَحَابِرُ» وَمَا هُنَا يَتَّفِقُ

وَمَا فِي اللِّسَانِ وَجَهْرَةَ أَنْصَابِ الْعَرَبِ ٤٠٥

(٢) اللِّسَانُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : مَا لَهُ حَبْرَبْرٌ وَلَا حَوْرُورٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : مَا فِيهِ حَبْرَبْرٌ وَلَا حَبْنَبْرٌ ؛ وَهُوَ أَنْ يُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ ، فَتَقُولُ : مَا فِيهِ حَبْنَبْرٌ وَلَا حَبْرَبْرٌ .

(و) يُقَالُ : (مَا عَلَى رَأْسِهِ حَبْرَبْرَةٌ) ، أَيْ مَا عَلَى رَأْسِهِ (شَعْرَةٌ) .

(و) حَبْرٌ ، (كَفَلَزٍ : ع) مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ عَجَزَ بَيْتٍ :

... فَقَفَا حَبْرٌ ^(١)

(وَأَبُو حَبْرَانَ الْجَمَّانِيُّ - بِالْكَسْرِ - مَوْصُوفٌ بِالْجَمَالِ) وَحُسْنِ الْهَيْئَةِ ، ذَكَرَهُ الْمَدَائِنِيُّ ، وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النَّسَخِ زِيَادَةٌ :

(١) فِي الْأَصْلِ : «فَقَا» . وَهَامِشُ الْأَصْلِ : «قَوْلُهُ : فَقَا ، كَذَا بَطْنُهُ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : فَقَا ، وَمِثْلُهُ فِي يَاقُوتَ » وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ كَامِلًا فِي الْجُمُحَةِ ٢١٩/١ مَنْسُوبًا إِلَى عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيِّ ، وَرَوَاتُهُ :

فَعَرُودَةٌ فَقَفَا حَبْرٌ
لَيْسَ بِهِ مِنْ أَهْلِهِ عَرِيبٌ

كَأَوْرَدَ فِي الْجُمُحَةِ ٣٥٠/٣ وَرَوَاتُهَا : «فَعُرُودَةٌ» ، وَوَرَدَ فِي الصَّحَاحِ مَنْسُوبًا أَيْضًا إِلَى عُبَيْدٍ بِالرَّوَايَةِ الْأُولَى الْجُمُحَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ حَبْرٌ وَقَالَ يَاقُوتُ :

حَبْرٌ جَبَلَانٍ فِي دِيَارِ سُلَيْمٍ

(وَأَبُو حَبْرَةَ - كَعْنَبَةَ - شَيْحَةُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، تَابِعِيُّ). وهو تَكَرَّرُ مع
ما قبله .

(وَأَرْضُ مِخْبَارٍ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ)
حَسَنَتُهُ ، كَثِيرَةُ الْكَلَامِ ، قَالَ :

لَنَا جِبَالٌ وَحِمَى مِخْبَارُ
وَطُرُقٌ يُبْنَى بِهَا الْمَنَارُ^(١)

وقال ابن شَمِيلٍ : الْمِخْبَارُ : الْأَرْضُ
السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ ، السَّهْلَةُ ، الدَّفِئَةُ ،
الَّتِي يَبْطُونَ الْأَرْضَ وَسَرَارَتِهَا ،
وَجَمْعُهُ مَحَابِيرُ .

(و) قَدْ حَبِرَتْ (الْأَرْضُ) ، (كَفَّرِحَ :
كَثُرَ نَبَاتُهَا ، كَأَحْبَرَتْ) ، بِالضَّمِّ^(٢) .

(و) حَبِرَ^(٣) (الْجُرْحُ) حَبْرًا : (نُكِسَ ،
وَعَفِرَ ، أَوْ بَرَأَ وَبَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ) بَعْدُ .

(وَالْحَابُورُ : مَجْلِسُ الْفُسَّاقِ) ، وَهُوَ
مِنْ حَبْرَةِ الْأَمْرِ : سَرَّهُ ، كَذَا فِي اللَّسَانِ .

(وَحَبْرٌ حُبْرٌ) ، بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ فِيهِمَا :

(١) اللسان .

(٢) مكذا بالأصل . والضبط من القاموس واللسان
والتكلمة .

(٣) في اللسان : « حَبِرَ » بِالْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ .

(دُعَاءُ الشَّاةِ لِلْحَلْبِ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .
(وَتَخْبِيرُ الْخَطِّ وَالشُّعْرَ وَغَيْرَهُمَا)
كَالْمَنْطِقِ وَالْكَلَامِ : (تَحْسِينُهُ)
وَتَبْيِينُهُ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِيمَا رَوَى
سَلَمَةُ عَنْهُ :

كَتَخْبِيرِ الْكِتَابِ بِخَطٍّ - يَوْمًا -
يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ^(١)

قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَ كَعْبُ الْحَبْرِ ؛
لِتَحْسِينِهِ ، قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَمِنْهُ
أَيْضًا سُمِّيَ الْمِدَادُ حَبْرًا لِتَحْسِينِهِ
الْخَطِّ وَتَبْيِينِهِ إِيَّاهُ ، نَقَلَهُ الْهَرَوِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ . وَكُلُّ مَا حَسُنَ مِنْ خَطٍّ أَوْ كَلَامٍ
أَوْ شَعْرٍ فَقَدْ حَبِرَ حَبْرًا وَحَبَّرَ . وَفِي
حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ
تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبَّرْتُهَا لَكَ
تَخْبِيرًا » ؛ يُرِيدُ تَحْسِينَ الصَّوْتِ .

(وَحَبْرَةٌ ، بِالْكَسْرِ) فَالْكَسَوْنُ :
(أُطِمَّ بِالْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَاكِنِهَا ، وَهِيَ لِلْيَهُودِ فِي دَارِ صَالِحِ بْنِ
جَعْفَرٍ .

(١) اللسان .

(و) حَبْرَةٌ^(١) (بنتُ أبي ضَيْغَمِ الشاعرة): تابعية، وقد ذَكَرَهَا المصنّف أيضاً في ج ب ر، وقال إنها شاعرةٌ تابعيةٌ.

(والليثُ بنُ حَبْرَوَيْهِ) البخاري^(٢) الفراء، (كحمدَوَيْهِ: محدثٌ)، كُنِيَّتُهُ أبو نصر، عن يحيى بن جعفر البِكَندِيِّ، وطَبَقَتْهُ، مات سنة ٢٨٦.

(وسُورَةُ الْأَخْبَارِ: سورةُ المائدة)، لقوله تعالى فيها: «يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ»^(٣) وفي شِعْرِ جَرِير:

إِنَّ الْبَيْتَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعِسٍ
لَا يَقْرَأُ بَسْمَةَ الْأَخْبَارِ^(٤)

أَي لَا يَفِيانِ بِالْعُهُودِ؛ يَعْنِي قَوْلَهُ [تعالى]: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ»^(٥).

(١) في التكملة: «حَبْرَةٌ»، بالفتح:

(٢) في مطبوع التاج: «التجاري» والصواب من

التكملة، وثبvir المتن ٢٣٨

(٣) سورة المائدة الآية ٤٤

(٤) ديوانه ٣١٩ واللسان، والتكملة.

(٥) سورة المائدة الآية الأولى

(و) عن أبي عمرو: (الحَبْرَبْرُ):
والْحَبْحَبِيُّ: (الْجَمَلُ الصَّغِيرُ).

(و) في التهذيب في الخُماسِي:
الحَبْرَبْرَةُ، (بهاء: المرأةُ القَمِيَّةُ)
المُنافِرَةُ، وقال: هذه ثَلَاثِيَّةُ الْأَصْلِ
الْحِقَّتْ بِالْخُماسِي، لتكرير بعضِ
حُرُوفِهَا.

(وأحمدُ بنُ حَبْرُون، بالفتح:
شاعرٌ) أُنْدَلُسِيٌّ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ حَزْمٍ.
(وشاةٌ مُحْبَرَةٌ: في عَيْنِهَا تَخْبِيرٌ مِنْ
سَوَادٍ وَبَيَاضٍ)، نقله الصَّغَانِي.

(وَحَبْرَى^(١) كَسَكْرَى، و) حَبْرُونُ
(كَزَيْتُون) اسمُ (مَدِينَةٍ) سَيِّدْنَا
(إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا، وَبِهَا غَارٌ يُقَالُ لَهُ: غَارُ
حَبْرُون، فِيهِ قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْحَاقَ،

(١) في معجم ما استعجم: (حَبْرَى) بكسر

الحاء، وما في معجم البلدان في (حَبْرُون):

«ويقال لها أيضاً: حَبْرَى» بفتح الحاء

كالأصل، وكذلك وردت في التكملة.

وَيَعْقُوبَ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى اسْمِهَا الْخَلِيلُ ، فَلَا تُعْرَفُ إِلَّا بِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَ اللَّغَتَيْنِ فِيهَا يَاقُوتٌ وَصَاحِبُ الْمَرَاصِدِ قَالَ شَيْخُنَا : وَالْأَوَّلَى « وَزَيْتُون » فَالْكَافُ زَائِدَةٌ ، وَمِثْلُهُ يَذْكُرُهُ فِي الْخُرُوجِ مِنْ مَعْنَى لَغَوِيهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ هُنَا . وَرُويَ عَنْ كَعْبٍ أَنَّ الْبِنَاءَ الَّذِي بِهَا مِنْ بِنَاءِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

قُلْتُ : وَقُرَأْتُ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ لِأَبِي عَلَى الْقَالِسِيِّ فِي بَابِ مَا جَاءَ مِنَ الْمَقْصُورِ عَلَى مِثَالِ فَعَلَى بِالْكَسْرِ ، وَفِيهِ : وَجَبَرَى وَعَيْنُونَ^(١) : الْقَرِيتَانِ اللَّتَانِ أَقْطَعَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمًا الدَّارِيَّ وَأَهْلَ بَيْتِهِ .

(وَكَعْبُ الْحَبْرِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ، وَلَا تَقُلْ : الْأَخْبَارُ^(٢) : م) أَيْ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ كَعْبُ بْنُ مَاتِعٍ الْحَمِيرِيُّ ، كُنْيَتُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَعَيْنُونَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَجْمَعِ

مَا اسْتَمْعِمَ وَمَجْمَعِ الْبِلْدَانِ

(٢) فِي هَاشِمِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « إِنَّمَا لَا يُقَالُ : كَعْبُ

الْأَخْبَارِ إِذَا نُونٌ ، وَأَمَّا إِذَا أَضِيفَ فَلَا امْتِنَاعَ

فِيهَا ، هَكَذَا يَخْطُ الْمُؤَلِّفُ بِالْهَاشِمِ ، وَمَتَى نَقَلْتُهُ

أَشْفَقْتُ »

أَبُو إِسْحَاقَ : تَابِعِي مُخَضَّرَمٌ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا رَأَاهُ . مُتَّفَقٌ عَلَى عِلْمِهِ وَتَوْثِيقِهِ ، سَمِعَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ وَالْعَبَادِلَةَ الْأَرْبَعَةَ ، وَسَكَنَ الشَّامَ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٢ فِي خِلَافَةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَقَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ . خَرَجَ لَهُ السُّتَةُ إِلَّا الْبُخَارِيَّ . وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ دُرُسْتَوَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : رَوَوْا أَنَّهُ يُقَالُ : كَعْبُ الْحَبْرِ - بِالْكَسْرِ - فَمَنْ جَعَلَهُ وَضْفًا لَهُ نُونٌ كَعْبًا ، وَمَنْ جَعَلَهُ الْمِدَادَ لَمْ يَنْوُنْ وَأَضَافَهُ إِلَى الْحَبْرِ . وَفِي شَرْحِ نَظْمِ الْقَصِيحِ : الظَّاهِرُ أَنَّهُ يُقَالُ : كَعْبُ الْأَخْبَارِ ؛ إِذْ لَا مَانِعَ مِنْهُ ، وَالْإِضَافَةُ تَقَعُ بِأَذْنَى سَبَبٍ ، وَالسَّبَبُ هُنَا قَوِيٌّ ؛ سَوَاءٌ جَعَلْنَاهُ جَمْعًا لِحَبْرِ ، بِمَعْنَى عَالِمٍ ، أَوْ بِمَعْنَى الْمِدَادِ . وَقَالَ النَّوَوِيُّ^(١) فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ : كَعْبُ بْنُ مَاتِعٍ ، بِالْمِيمِ وَالْمُشْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ بَعْدَهَا عَيْنٌ . وَالْأَخْبَارُ : الْعُلَمَاءُ ، وَاحِدُهُمْ حَبْرٌ ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا ، لُغَتَانِ ؛ أَيْ كَعْبُ الْعُلَمَاءِ . كَذَا قَالَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « النَّوَى » وَهُوَ تَطْبِيعُ

ابن قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
سُمِّيَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ ؛ لَكَوْنِهِ صَاحِبَ
كُتُبِ الْأَخْبَارِ ، جَمَعَ جَبْرٌ ،
مَكْسُورٌ ، وَهُوَ مَا يُكْتَبُ بِهِ . وَكَانَ
كَعْبٌ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ ، ثُمَّ
أَسْلَمَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ ، وَتُوفِّيَ
بِحِمْصَ سَنَةَ ٣٢ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ،
وَكَانَ مِنْ فَضَلَاءِ التَّابِعِينَ ، رَوَى عَنْهُ
جُمْلَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ . وَمِثْلُهُ فِي مَشَارِقِ
عِيَاضٍ ، وَتَهْذِيبِ النَّوَوِيِّ ، وَمِثْلُ ابْنِ
السَّيِّدِ ، وَنَقَلَ بَعْضُ ذَلِكَ شَيْخُ
مَشَايِخِنَا الزُّرْقَانِيُّ فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ .
قَالَ شَيْخُنَا . فَمَا قَالَهُ الْمَجْدُ مِنْ إنْكَارِهِ
الْأَخْبَارَ فَإِنَّهَا دَعْوَى نَفْسِي غَيْرَ مَسْمُوعَةٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَانَ يُقَالُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : الْحَبْرُ
وَالْبَحْرُ ؛ لِعِلْمِهِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَبْرٌ نَبْرٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبْرُ مِنَ النَّاسِ :
الدَّاهِيَةُ .

وَرَجُلٌ يَحْبُورُ - يَفْعُولُ - مِنَ الْحُبُورِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْيَحْبُورُ : النَّاعِمُ مِنَ
الرُّجَالِ . وَجَمَعَهُ الْيَحَابِيرُ .

وَحَبْرَهُ فَهُوَ مَحْبُورٌ .

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « آلُ عِمْرَانَ
غَنَى وَالنِّسَاءُ مَحْبَرَةٌ » ، أَيْ مَظْنَّةٌ
لِلْحُبُورِ وَالسُّرُورِ .

وَالْحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجُلِ . عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ ،
وَبِهِ فَسْرُ قَوْلِهِ :

* أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا * (١)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَقِيلَ : حَبَارُ هُنَا
اسْمُ نَاقَةٍ ، قَالَ : وَلَا يُعْجِبُنِي .

وَالْمُحْبَرُ : كَمُعْظَمٍ أَيْضاً (٢) : فَرَسٌ
ثَابِتٌ بِنِ أَقْرَمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ .

وَالْحَنْبَرِيَّةُ ، صَرَّحَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
وْغَيْرُهُ أَنَّهُ فَنَعِلِيَّةٌ ؛ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ
هُنَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي التَّاءِ
بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ فَنَعْلِيلٌ ، وَمَرَّ الْكَلَامُ
هُنَاكَ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

(١) تَقْلَمُ فِي الْمَادَّةِ

(٢) سَبَقَ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى فَرَسٍ ضَرَارٍ بِنِ الْأَزْوَارِ وَلِهَذَا
قَالَ « أَيْضاً »

وَبَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ - كَمُعْظَمٍ - مِنْ
شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ .

وَالْمُحَبَّرُ بْنُ قَحْذَمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ ، وَابْنُهُ دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، مُؤَلِّفُ
كِتَابِ الْعَقْلِ .

وَأَبَانُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، وَاهٍ . قَالَ ابْنُ
مَآكُولَا : وَلَيْسَ بَيْنَ دَاوُدَ وَأَبَانٍ وَبَدَلٍ
قَرَابَةٌ .

وَأَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُحَبَّرِ ،
شَاعِرٌ ، حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ السَّمِيعِ الْوَاسِطِيُّ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : لَبِيسُ حَبِيرِ الْحُبُورِ ،
وَأَسْتَوَى عَلَى سَرِيرِ السُّرُورِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ الْحَبَّارِ ، يَرَوِي
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ . وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
الْحَبَّارِ ، شَيْخُ السَّمْعَانِيِّ : مَنْسُوبَانِ
إِلَى بَيْعِ الْحَبْرِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدِ السُّلَمِيِّ ، الْوَرَّاقُ الْجَبَرِيُّ ،

ثِقَةٌ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ .

وَحَبْرَانُ ، بِالْكَسْرِ : جَبَلٌ ، ذَكَرَهُ
الْبَكْرِيُّ .

وَحَبِيرٌ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

وَالْجَبَرِيُّ - إِلَى بَيْعِ الْجَبْرِ ، وَهِيَ
الْبُرُودُ - سَيْفُ بْنُ أَسْلَمِ الْكُوفِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، صَالِحُ الْحَدِيثِ .

وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجَبَرِيُّ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمُقَرِّيُّ
الْجَبَرِيُّ ، الْأَصْبَهَانِيُّ ، تَرْجَمَهُ
الْخَطِيبُ .

وَالْمُحَبَّرِيُّ - بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ - مُحَمَّدُ
ابْنُ حَبِيبٍ ، اللُّغَوِيُّ ، نُسِبَ إِلَى كِتَابِ
أَلْفِهِ سَمَاءُ الْمُحَبَّرِ .

[ح ب ت ر] *

(الْحَبَّتْرُ ، كَجَعْفَرٍ : الثُّغْلُبُ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(و) الْحَبَّتْرُ : (الْقَصِيرُ ، كَالْحَبَيْتَرِ) ،
كَسْفَرُجَلٍ ، وَكَذَلِكَ الْحَفَيْتَرُ ، بِالْفَاءِ ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ أَيْضاً .

(وَقَيْسُ بْنُ حَبْتَرٍ : تَابِعِيٌّ) ، تَمِيمِيٌّ (١)
نَهْشَلِيٌّ أَسَدِيٌّ ، يَرْوِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْهُ الْكُوفِيُّونَ .

(و) الْحَبَاتِرُ (كُعْلَابِيٌّ : الْقَاطِعُ
رَحِمَهُ) ، كَالْأَبَاتِرِ .

(وَالْحَبْتَرَةُ : ضُؤْلَةُ الْجَنَمِ وَقُلَّتُهُ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَمِنْهُ : رَجُلٌ حَبْتَرٌ ، إِذَا
كَانَ ضَّيْلًا حَقِيرًا .

(وَالْحَبْتَرِيُّ) هُوَ (عَائِدُ بْنُ أَبِي
ضَبٍّ) - وَفِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ
الثَّقَاتِ : أَبِي حَبِيبٍ ، وَهُوَ تَجْرِيفُ -
(الْكَلْبِيِّ) هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَصَوَابُهُ : الْكَعْبِيُّ ، كَمَا فِي ثِقَاتِ
ابْنِ جَبَّانٍ ، وَطَبَقَاتِ السَّمْعَانِيِّ ،
مَنْسُوبٌ إِلَى حَبْتَرٍ : بَطْنٌ مِنْ خُزَاعَةَ ، يَرْوِي
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَنْهُ
أَبُو رُشْدٍ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُمَيْرٍ . قُلْتُ :
وَحَبْتَرٌ هَذَا هُوَ ابْنُ عَدِيٍّ بْنِ سَكْلُولٍ بْنِ
كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خُزَاعَةَ ، مِنْهُمْ
مِنَ الصَّحَابَةِ : بُدَيْلُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ
خَلْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مِقْبَاسِ بْنِ حَبْتَرٍ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَمِيمِيٌّ » وَالصَّوَابُ مِنْ هَاشِمِ التَّارِيخِ
الْكَبِيرِ الْبَغَارِيُّ .

يُقَالُ فِيهِ : الْخُزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ
السَّلُولِيُّ الْحَبْتَرِيُّ ، ابْنُ أُمِّ أَصْرَمَ .

وَحَبْتَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الرَّاعِي :
فَأَوَمَاتُ إِمَاءٍ خَفِيفًا لِحَبْتَرٍ
وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فَتَى (١)
وَقَالَ أَيْضًا :

فَأَعْجَبَنِي مِنْ حَبْتَرٍ أَنَّ حَبْتَرًا
مَضَى غَيْرَ مَنْكُوبٍ وَمُنْصَلِّهِ انْتَضَى (٢)

[ح ب ج ر] *

(الْحَبَجَرُ ، كَسِبَطَرٌ ، وَ) الْحَبَاجِرُ
مِثْلُ (عُلَابِيٍّ ، وَ) الْمُحَبَجَرِ مِثْلُ
(مُسَبَكِرٍ) (٣) - الْأَخِيرَتَانِ عَنِ التَّكْمِلَةِ - :
(الْغَلِيطُ) مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَ ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ ، وَعَيْنُهُ غَيْرُهُ فَقَالَ : الْحَبَجَرُ ،
كَسِبَطَرٍ وَدِرْهَمٍ : الْوَتَرُ الْغَلِيطُ ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

* أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بُجْرٌ *
* وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ حَبَجَرٌ *
* وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَشِبْرٌ (٤) *

(١) اللِّسَانُ وَدِيوانُ الْحَمَاسَةِ ٢/ ٢١٠

(٢) دِيوانُ الْحَمَاسَةِ ٢/ ٢١١

(٣) ضَبَطْنَاهَا بِالتَّشْدِيدِ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(٤) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* يُخْرِجُ مِنْهَا ذَنْبًا حُبَّاجِرًا ^(١) *

قال : وهذا هو الصَّحِيحُ ، وَأَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حُنَّاجِرًا - بالنون - ولم يُفَسِّرْهُ ، والصَّوَابُ ما قاله ابنُ سَيِّدِهِ . قلتُ : قد وُجِدَ في النُّسخِ النُّوادرُ لابنِ الْأَعْرَابِيِّ : حُبَّاجِرًا ^(٢) ، بالباء . والرجزُ لرجلٍ من بني كِلَابٍ يَصِفُ الجَرَادَ . (و) الحُبُّجَرُ والحُبَّاجِرُ ، (كقُنْفُذٍ وعُلابِيطٍ : ذَكَرُ الحُبَّارِيِّ) الطائرُ المعروفُ ، مَقْلُوبًا حُبُّجَرٍ وحُبَّارِجٍ ، نقله الصَّغَانِيُّ .

(و) والتَّحَبُّجَرُ : التَّوَأُّ في الْأَمْعَاءِ . وفي التَّكْمَلَةِ : شَبَهُ التَّوَأُّ .

(واحْبَجَرُ ، كاقْشَعَرُ : انْتَفَخَ غَضَبًا ، كاحْبَنَجَرَ) ، كَابَرَنْشَقَ ، فهو مُحْبَجَرٌ ومُحْبَنَجَرٌ .

(و) احْبَجَرُ : (الشيءُ) واحْبَنَجَرَ : (غُلُظٌ) واشْتَدَّ .

وحَبَجَرَى : نَاحِيَةُ نَجْدِيَّةٌ بِأَكْنَافِ الشَّرْبَةِ .

[ح ب ق ر] *

(حَبَقُرُّ - كَفَعْلُلٌ) ، أَي بفتح فسكون فضمُّ فتشديد - (ذَكَرُوهُ في الْأَبْنِيَةِ ولم يُفَسِّرُوهُ) ؛ لِأَنَّ الْأَقْدَمِينَ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ الْأَلْفَاظَ لِأَمْثِلَةِ التَّضْرِيفِ ، إِذْ لَا غَرَضَ لَهُمْ في ذِكْرِ مَعَانِيهَا ، (ومعناه البَرْدُ) ، محرَّكةً ، وهو (حَبُّ الغمامِ ؛ يُقَالُ) في المَثَلِ : « هو (أَبْرَدُ مِنْ حَبَقُرٍّ » ويُقالُ) أَيضاً : « أَبْرَدُ مِنْ (عَبَقُرٍّ) » - بالعين بدل الحاء - وكذا « أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ » . أوردَ الثلاثةُ الْأَزْهَرِيَّ في التَّهْذِيبِ ، (وَأَصْلُهُ حَبُّ قُرٍّ) ، كَأَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا واحداً ، كذا ذكره الجوهريُّ في عبقر ، وذكر هناك حبقر استطراداً ، كما عكَّسه المصنِّفُ هنا . (والقُرُّ : البَرْدُ) فالكلمة مَنْحُوْتَةٌ ، وحيث إنها مَنْحُوْتَةٌ فذكرها في الْأَبْنِيَةِ غيرُ مناسبٍ ، كما لَا يَخْفَى (والدَّلِيلُ على ما ذَكَرْتُهُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ابنَ الْعَلَاءِ) الْمُقَرِّيَّ النَّحْوِيَّ اللُّغَوِيَّ الضَّرِيرَ ^(١) (يَرْوِيهِ) أَي المَثَلُ : « أَبْرَدُ مِنْ

(١) اللسان والتكملة

(٢) وهو مروي بالباء في التكملة عن ابن الأعرابي .

(١) كذا وأبو عمرو بن العلاء ليس ضريراً .

عَبُّ قُرٍّ ، والعَبُّ : اسمٌ للبردِ ، وقد ذَهَلَ عن ذِكْرِهِ في موضِعِهِ ، فعلى هذا كُلٌّ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ لَفْظٌ مُسْتَقِلٌّ ، وَوُزْنٌ خَاصٌّ ، وَذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ ، وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ اسْمٌ عَلَّمَ عَلَى مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ لِلْعَرَبِ ، كَقَبْعَرٍ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْإِرْتِشَافِ ، وَذَكَرَهُ قَبْلَهُ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمَعِّ . قَالَه شَيْخُنَا .

[ح ب ك ر] *

(الْحَبَّوْكَرُ - كَفَضَنْفَرٍ) ، وَزَنَّهُ بِهِ لَا يَخْلُو عَنْ تَأَمُّلٍ ، قَالَه شَيْخُنَا ؛ أَيْ أَنَّ الْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ كَقَبْعَرٍ ، لِاتِّحَادِ الْحُكْمِ ، كَمَا سَيَأْتِي - : (رَمَلٌ يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ .

(و) مِنْهُ : الْحَبَّوْكَرُ بِمَعْنَى (الدَّاهِيَةِ ، كَالْحَبَّوْكَرَى) بِالْأَلْفِ ، (وَحَبَّوْكَرَى) بِلا لَامٍ ، وَحَبَّوْكَرُ أَيْضاً بِلا لَامٍ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ ؛ (وَأُمُّ حَبَّوْكَرٍ ، وَأُمُّ حَبَّوْكَرَى ، وَأُمُّ حَبَّوْكَرَانَ) . وَفِي الصَّحَاحِ : أُمُّ حَبَّوْكَرَى ^(١) هِيَ أَعْظَمُ

(١) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ « وَأُمُّ حَبَّوْكَر » .

الدَّوَاهِي ، وَأَنْشَدَ لَعَمْرَوْ بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيَّ :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَّقَنْتُ أَنَهَا
هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَّوْكَرَى ^(١)

ثُمَّ قَالَ : وَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ بُنِيَ الْاسْمُ عَلَيْهَا ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ لِلْأُنْثَى : حَبَّوْكَرَاءٌ ، وَكُلُّ أَلْفٍ لِلتَّانِيثِ لَا يَصِحُّ دُخُولُ هَاءِ التَّانِيثِ عَلَيْهَا ، وَلَيْسَتْ أَيْضاً لِلْإِلْحَاقِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ مِنَ الْأَصُولِ فَيُلْحَقُ بِهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ كَلَامٌ غَيْرُ مُعْتَدٍّ بِهِ ، وَقَدْ صَرَّحُوا أَنَّهُ لَا ثَالِثَ لِأَلْفِي التَّانِيثِ أَوْ الْإِلْحَاقِ ، وَلَا تُبْنَى الْكَلِمَةُ عَلَى مَا لَيْسَ مِنْهُمَا . وَقَوْلُهُ : كُلُّ أَلْفٍ لِلتَّانِيثِ لَا يَصِحُّ دُخُولُ الْهَاءِ عَلَيْهَا كَلَامٌ صَحِيحٌ ، وَقَاعِدَةٌ تَامَّةٌ ؛ إِلَّا أَنَّ الْأَلْفَ هُنَا : مَنْ قَالَ هِيَ لِلتَّانِيثِ أَنْكَرَ دُخُولَ الْهَاءِ ، وَمَنْ أَدْخَلَ الْهَاءَ قَالَ هِيَ لِلْإِلْحَاقِ ، وَدَعَا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ مِنَ الْأَصُولِ مَرْدُودَةٌ ؛ لِأَنَّ الْأَصُولَ شَائِعَةً ، وَغَيْرَهَا ^(٢) ، وَغَايَتُهُ أَنْ يَكُونَ

(١) السَّانُو الْجُمْهُرَةُ ٣٧/٣ وَفِي الصَّحَاحِ « بِأُمِّ حَبَّوْكَرَى »

(٢) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَغَيْرَهَا ، كَذَا بَنِيهِ ، وَانْظُرْ مَا مَعْنَاهُ » .

كقَبَعَثَرَى ، وَحُكْمُهَا مِثْلُهَا ، وَمَنْ
الْعَجِيبُ أَنَّ الْمَصْنُفَ اعْتَنَى بِمِثْلِ هَذَا
الْكَلَامِ ، وَتَعَقَّبَهُ فِي الْحُبَارَى ، وَأَقْرَهُ
هنا على ما هو عليه ، غَفْلَةً وَتَقْصِيرًا .

(و) الْحَبْوَكْرَى : (الضَّخْمُ الْمُجْتَمِعُ
الْخَلْقُ) ، يُقَالُ : جَمَلُ حَبْوَكْرٍ
وَحَبْوَكْرَى ، عَنِ اللَّيْثِ ، (كَالْحَبَاكِيرَى) ،
بِالضَّمِّ .

(و) الْحَبْوَكْرَى : (الرَّجُلُ الْمُتَقَارِبُ
الْخَطْوِ الْقَضِيفُ) ، أَيْ النَحِيفُ ،
(ج حَبَاكِيرُ) .

(وَحَبَكْرَه) - أَيْ الْمَالَ - حَبَكْرَةٌ :
(جَمَعَهُ) وَرَدَّ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ ،
كَدَمَكَلَه ، وَكَمَهَلَه ، وَحَبَجَبَه ،
وَزَمَزَمَه ، وَصَرَصَرَه ، وَكَرَكَرَه ،
وَكَبَكَبَه . كَذَا فِي النَوَادِر .

(و) فِيهِ أَيْضًا : يُقَالُ : (تَحَبَكَرَ)
الرَّجُلُ فِي طَرِيقِهِ ، إِذَا (تَحَيَّرَ) .

(وَالْحَبْوَكْرَى : الْمَعْرَكَةُ بَعْدَ انْقِضَاءِ
الْحَرْبِ) ، وَلَوْ قَالَ : مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ
بَعْدَ انْقِضَائِهَا كَانَ أَحْسَنَ .

(و) الْحَبْوَكْرَى : (الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ) .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبْوَكْرٍ» .
وَيُقَالُ : مَرَزْتُ عَلَى حَبْوَكْرَى مِنْ
النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَاتٍ مِنْ أُمَّمٍ شَتَّى .
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : مِنْ
أَمَكْنٍ شَتَّى .

[ح ت ر] *

(الْحَتْرُ : الْإِحْكَامُ وَالشَّدُّ ، كَالِإِخْتَارِ)
وَقَدْ حَتَرَ الشَّيْءَ يَحْتَرُهُ : وَأَحْتَرَهُ :
أَحْكَمَهُ . وَحَتَرَ الْعُقْدَةَ : أَحْكَمَ عَقْدَهَا .
وَكُلُّ شَيْءٍ حَتْرٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَحْتَرْتُ
الْعُقْدَةَ إِخْتَارًا ، إِذَا أَحْكَمْتُهَا ، فَهِيَ
مُحْتَرَةٌ ، وَبَيْنَهُمْ عَقْدٌ مُحْتَرٌ : قَدْ
اسْتَوْثِقَ مِنْهُ . قَالَ لَبِيدُ :

وَبِالسَّفْحِ مِنْ شَرْقِيٍّ سَلَمَى مُحَارِبٌ
شُجَاعٌ وَذُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحْتَرٍ^(١)

وَاسْتَعَارَهُ أَبُو كَبِيرٍ لِلدِّينِ ، فَقَالَ :
هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ
لَمَّا أُصِيبُوا أَهْلُ دِينٍ مُحْتَسِرٍ^(٢)

(١) ديوانه ٥٢ واللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٣٣٤ واللسان ، والجمهرة

٤/٢ ، ٣٩/٣ ، وروايتها «هاجوا لقومهم ...»

(و) الحَترُ : (تَحْدِيدُ النَّظَرِ) .
وقد حَترَه حَترًا ، إذا أَحَدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ .

(و) الحَترُ : (التَّقْيِيرُ فِي الْإِنْفَاقِ ،
كَالْحُتُّورِ) ، بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : حَترَ أَهْلَهُ
حَترًا وَحُتُّورًا : قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ ،
وَضَيَّقَ عَلَيْهِمُ ، وَمَنَعَهُمُ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّتَهُمْ
إِذَا حَترَتْهُمْ أَتَفَهَتْ وَأَقْلَّتْ^(١)

وَأَنشَدَهُ ابْنُ بَرِّي هَكَذَا :

* إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْترَتْ وَأَقْلَّتْ *

(و) الحَترُ : (الْأَكْلُ الشَّدِيدُ) .
وما حَترَ شَيْئًا ، أَيَ مَا أَكَلَ شَيْئًا .

(و) الحَترُ : (الْإِعْطَاءُ ، أَوْ تَقْلِيلُهُ) .

(و) الحَترُ : (الْإِطْعَامُ ،
كَالْإِحْتَارِ) ، يُقَالُ : حَترَ الرَّجُلُ
حَترًا : أَعْطَاهُ ، وَأَطْعَمَهُ ، وَقِيلَ : قَلَّلَ
عَطَاءَهُ ، أَوْ إِطْعَامَهُ . وَحَترَ لَهُ شَيْئًا :

(١) اللسان ، والبيت في الأساس ، والصحاح ،
والمقاييس ١٣٤/٢ ، ورواية مجزئة فيها كرواية
ابن بري الآتية . كما ورد في الجمهرة ٢١/١ و ٣/٢ و
وروايته : « أَوْ تَحَتَّ » . وبهامش مطبوع
التاج : « قوله إذا أحترتهم ، أنشده في اللسان بهذه
الرواية شاهدًا على الإطعام ، وهو ظاهر »

أَعْطَاهُ يَسِيرًا ، وما حَترَه شَيْئًا ، أَيَ
مَا أَعْطَاهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا .

وَأَحْترَ الرَّجُلُ : قَلَّ عَطَاؤُهُ . وَأَحْترَ :
قَلَّ خَيْرُهُ ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنشَدَ :
إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمَسًا أَيَّامِي
فَنَكَّبَ كُلَّ مُخَيَّرَةٍ صَنَاعِ^(١)
أَيَ تَنَكَّبَ .

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :
حَترْتُ لَهُ شَيْئًا . بغير ألف ،
فَإِذَا قَالَ : أَقَلَّ الرَّجُلُ وَأَحْترَ ، قَالَهُ
بِالْأَلْفِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمِرٍ :
الْحَاتِرُ : الْمُعْطَى ، وَأَنشَدَ :

إِذَا لَا تَبِضُّ إِلَى التَّسْـ
ئِكَ وَالضَّرَائِكِ كَفُّ حَاتِرٍ^(٢)
قَالَ : وَحَترْتُ : أَعْطَيْتُ .

وَأَحْترَ عَلَيْنَا رِزْقَنَا ، أَيَ أَقَلَّهُ وَحَبَسَهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَترَهُ ، إِذَا كَسَاهُ
وَأَعْطَاهُ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وقال الفراء: الْمُحْتَرُّ من الرجال :
الذي لا يُعْطَى خَيْرًا ، ولا يُفْضَلُ على
أحدٍ ؛ إنما هو كَفَافٌ بِكَفَافٍ لَا يَنْفَلِتُ
منه شيءٌ .

(آتَى الْكُلَّ يَحْتَرُّ) ، بالضم ،
(وَيَحْتَرُّ) ، بالكسر .

(و) الْحَتَرُ : (ما ارتفع من الأرض
وطال ، وَيُكْسَرُ) ، وهذه عن الصغاني .

(و) الْحَتَرُ : (الشيء القليل) ،
كالحَقَرِ ، يقال : كان عَطَاؤُكَ إِيَّاهُ
حَتَرًا حَقَرًا ؛ أي قليلًا ، وقال زُوبَةُ :
« إِلَّا قَلِيلًا مِنْ قَلِيلٍ حَتَرٍ »^(١) .

(كَالْحُتْرَةِ ، بالضم) .

(و) الْحَتَرُ : (ذَكَرُ الثَّغْلَبِ) ، قال
الأزهري : لم أسمع الْحَتَرَ بهذا المعنى
لغير اللَّيْثِ ، وهو مُنْكَرٌ . قلتُ : ولعله
تَصَحَّفَ على اللَّيْثِ في قولهم : الْحُبَارَى
أُنْثَى الْحَبْرِ ، فجعله حَتَرًا ، بالمشناة ،
فتأمل .

(و) الْحِتْرُ ، (بالكسر : ما يُوَصَّلُ

بأسفل الخباء إذا ارتفع من) - وفي
بعض الأصول عن - (الأرض) وَقَلَصَ
ليكون سِتْرًا ، (كَالْحُتْرَةِ ، بالضم) ،
وَالْحِتَارُ^(١) ، بالكسر .

(و) الْحِتْرُ : (الْعَطِيَّةُ) الْيَسِيرَةُ ؛
اسمٌ من حَتَرَ ، وبالفتح الْمَضْدَرُ .
قال الأعلم الهذلي :

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخْرُسْ بِبِكْرِهَا
غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِتْرِ فَطِيمُهَا^(٢)

(و) الْحِتْرُ : (أَنْ تَأْخُذَ لِلْبَيْتِ
حِتَارًا) أَوْ حُتْرَةً ، وَقَدْ حَتَرَ الْبَيْتَ .

(وَالْحِتَارُ^(٣) من كل شيء : كِفَافُهُ ،
وَحَرْفُهُ ، وما استدار به) وَأَحَاطَ ،
كَحِتَارِ الْأُذُنِ ، وهو كِفَافُ حُرُوفِ
غَرَضِيفِهَا .

(و) الْحِتَارُ : (حَلَقَةُ الدُّبْرِ)
وَأَطْرَافُ جِلْدَتِهَا ، وهو مُلْتَقَى الْجِلْدَةِ
الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافِ الْخَوَرَانِ . وقيل : هي

(١) في اللسان : « الحتار » بفتح الحاء .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٢٧ واللسان

(٣) ضبط القاموس الحتار هنا وما عطف عليه بكسر

الحاء وضبط اللسان في جميعها بفتح الحاء .

(١) مجموع أشعار العرب ١٧٤/٣ ، واللسان .

حُرُوفُ الدُّبْرِ . وأراد أعرابي امرأته
فقلت : إني حائضٌ ، قال : فأين الهنةُ
الأخرى ؟ فقلت له : اتقِ الله ، فقال (١) :

* كَلَّا وَرَبُّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ *

* لِأَهْتِكَنَّ حَلَقَ الْحِتَارِ *

* قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِجُرْمِ الْجَارِ *

(أو) الْحِتَارُ : (ما بينه وبين القبْلِ)

(أو) هو (الخطُّ بين الخُصِيَيْنِ) .

(و) قال اللَّيْثُ الْحِتَارُ : ما استدارَ

بالعينِ من (رَيْقِ الْجَفَنِ) من باطنٍ ،

وهو بفتح الرَّاءِ كما في نُسختنا

وغالبِ الْأُصُولِ ، وفي بعض النُّسخ

بكسر الزَّايِ (٢) . وقيل : حِتَارُ الْعَيْنِ :

حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي تَلْتَقِي عِنْدَ

التَّغْمِيضِ .

(و) الْحِتَارُ : (شَيْءٌ فِي أَقْصَى فَمِ

الْبَعِيرِ ، كَنَابٍ وَ) ليس بَنَابٍ ، بل

(هو لَحْمٌ) .

(و) الْحِتَارُ : مَعْقِدُ الطُّنْبِ فِي

الطَّرِيقَةِ ، وهو (حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَغْرَاضِ

الْمَظَالِ ، تُشَدُّ إِلَيْهِ الْأَطْنَابُ) ،

(١) اللسان

(٢) كما في القاموس المطبوع .

والجمعُ من ذلك حُتْرٌ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : الْحُتْرُ : أَكْفَةُ
الشَّقَاقِ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا حِتَارٌ ، يَعْنِي
شِقَاقَ الْبَيْتِ .

وَحِتَارُ الظُّفْرِ : مَا يُحِيطُ بِهِ مِنَ
اللَّحْمِ .

وكذلك حِتَارُ الْغُرْبَالِ وَالْمُنْخَلِ .

(وَالْحُتْرَةُ ، بِالضَّمِّ : مُجْتَمَعُ
الشُّدَقَيْنِ .

(و) الْحُتْرَةُ : (الْوَكِيرَةُ) ، وهو

الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ لِلْبِنَاءِ فِي الْبَيْتِ ،

كما سيأتي (كَالْحَتِيرَةِ) ، وهذه عن

كُرَاعٍ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا وَقِفُ فِي

هَذَا الْحَرْفِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

حَتِيرَةٌ ، وَسَيَأْتِي .

(و) الْحُتْرَةُ : (مَوْضِعُ قَصِّ الشَّارِبِ)

(و) الْحُتْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الرُّضْعَةُ

الوَاحِدَةُ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : (الْمَحْتُورُ) ، وهو

الَّذِي يَرْضَعُ شَيْئًا قَلِيلًا لِلْجَذْبِ ،

وَقِلَّةُ اللَّبَنِ ، فَيَقْنَعُ بِحُتْرَةٍ أَوْ حُتْرَتَيْنِ .

(والمُحْتَرُّ: المُقْتَرُّ) عَلَى عِيَالِهِ فِي الرُّزْقِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالتَّشْدِيدِ؛ وَكَأَنَّهُ لِمُنَاسَبَةِ مَا بَعْدَهُ. وَالصُّوَابُ: وَالْمُحْتَرُّ، أَيْ كُمُحْسِنٍ، وَهُوَ الَّذِي يُفَوِّتُ عَلَى الْقَوْمِ طَعَامَهُمْ.

(وَمَا حَثَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا: مَا ذُقْتُ) أَوْ مَا أَكَلْتُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) قَدْ (حَثَرَ لَهُمْ تَخْتِيرًا: اتَّخَذَ لَهُمْ) حَتِيرَةً، أَيْ (وَكَبِيرَةً)، وَيُقَالُ: حَثَرْنَا لَنَا، أَيْ وَكَّرْنَا لَنَا.

(و) حَثَرَ (الْبَيْتَ) تَخْتِيرًا: (جَعَلَ لَهُ حِتْرًا)، بِالْكَسْرِ. أَوْ حُتْرَةً.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَثَرِيُّ - بِالضَّمِّ - رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَزِيرُ. قَالَ ابْنُ مَكُولَا.

[ح ث ر] *

(حَثَرَ الْجِلْدُ، كَفَرِحَ: بَثِرَ) وَتَحَبَّبَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* رَأَتْهُ شَيْخًا حَثَرَ الْمَلَامِجَ ^(١) *

(١) اللسان. وفيه وفي مطبوع التاج « الملامح » والصواب من مادة (لمج) والصالح والجمهرة ١١١/٢

الْمَلَامِجُ: مَا حَوَّلَ الْقَمَرُ.

(و) حَثَرْتُ (الْعَيْنُ) تَحَثَرُ: (خَرَجَ فِي أَجْفَانِهَا حَبُّ حُمُرٍ) كَالْبَثَرَاتِ، هَكَذَا فِي نُسخَتِنَا، وَفِي نُسخَةِ شَيْخِنَا: حَمَرَاءُ، قَالَ: وَلَعَلَّ الصُّوَابَ أَحْمَرُ، كَمَا عَبَّرَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، إِلَّا أَنَّ يُرَادُ بِالْحَبِّ جَمْعُ حَبَّةٍ؛ فَيَكُونُ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِيًّا يَجُوزُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ، (أَوْ غَلُظَتْ أَجْفَانُهَا مِنْ رَمَدٍ). وَنَصُّ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ: مِنْ رَمَصٍ.

(و) حَثِرَ (الشَّيْءُ: غَلُظَ وَضَخِمَ) وَخَشِنَ.

(و) حَثِرَ (الْعَسَلُ) حَثَرًا: (تَحَبَّبَ لِيَفْسُدَ)، وَهُوَ عَسَلٌ حَائِرٌ وَحَثَرٌ. وَحَثِرَ الدَّبْسُ: خَشِرَ وَتَحَبَّبَ.

(و) حَثِرَ (الشَّيْءُ) حَثَرًا، فَهُوَ حَثِرٌ وَحَثَرٌ: (اتَّسَعَ). (وَالْحَثَرُ، مُحَرَّكَةٌ: الْعَكْرُ) مِنَ الْحَدِيدِ.

(و) الْحَثَرُ: (الْبَرِيرُ)، وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ، وَكَذَلِكَ الْعَقْشُ وَالْجَهَاضُ [وَالْجَهَادُ]

وَالْغَيْلَةُ^(١) وَالْكَبَاثُ [وَالْعُنَابُ] وَالْمَرْدُ.

(و) الْحَثْرُ (مِنْ الْعِنَبِ : مَا لَا يُوْنَعُ) ،
مِثْلُهُ فِي التَّكْمِيلَةِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ
الْجَيِّدَةِ مَا لَمْ يُوْنَعِ ، (وَهُوَ حَامِضٌ صُلْبٌ)
لَمْ يُشْكِلْ وَلَمْ يَتَمَوَّهْ ، حَكَاهُ بْنُ شُمَيْلٍ .

(و) الْحَثْرُ : (حَبُّ الْعُنُقُودِ إِذَا
تَبَيَّنَ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) الْحَثْرُ : (نَوْعٌ مِنَ الْجَبَاةِ ،
كَأَنَّهُ تُرَابٌ مُجْمُوعٌ ، فَإِذَا قُلِعَ) وَأَزِيلَ
(رَأَيْتَ الرَّمْلَ تَحْتَهَا) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَالصُّوَابُ : تَحْتَهُ ، وَفِي التَّكْمِيلَةِ :
حَوْلَهَا ، وَالضَّمِيرُ عِنْدَهُ رَاجِعٌ إِلَى
الْحَثْرَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ . (الوَاحِدَةُ
حَثْرَةٌ) . قَدْ خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ : وَهِيَ
بِهَاءٍ ، فَلْيَتَفَقَّنْ .

(وَحَثَارَةُ التَّبْنِ) ، بِالضَّمِّ : (حُثَالَتُهُ) ،
أَيُّ حُطَامَتِهِ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ بِثَبِتٍ . (وَالْحَوَثْرَةُ :
حَشْفَةُ الْإِنْسَانِ) ، أَيْ رَأْسُ ذَكَرِهِ .

(وَالْحَثِيرَةُ : الْوَكِيرَةُ) ، أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي ح ت ر ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ

(١) الزيادة وما بعدها من التكملة وفيها النص .

عليه ، قال : وبعضهم يقول : حَثِيرَةٌ .

(وَبَنُو حَوَثْرَةَ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ) ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أُنْمَارِ
ابْنِ وَدِيعَةَ^(١) بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ : الْحَوَاثِرُ ،
وَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُتَلَمِّسُ بِقَوْلِهِ :

لَنْ يَرَحُصَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ
نَعَمَ الْحَوَاثِرِ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبَدٍ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّىٍّ : وَمَعْبَدٌ هُوَ أَخُو
طَرْفَةَ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ لَمَّا قَتَلَ
طَرْفَةَ وَدَّاهُ بِنَعَمٍ أَصَابَهَا مِنَ الْحَوَاثِرِ ،
وَسِيقَتْ إِلَى مَعْبَدٍ . قُلْتُ : قَاتِلُ طَرْفَةَ
هُوَ أَبُو رَيْشَةَ الْحَوَثَرِيُّ كَمَا صَرَّحَ بِهِ
أُثْمَةُ السَّيَرِ ، فَلْيُنْظَرْ هَذَا مَعَ قَوْلِ ابْنِ
بَرِّىٍّ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَكَانَ مِنْ
حَدِيثِهِ - أَيْ رَبِيعَةَ بْنُ عَوْفٍ - أَنَّ
امْرَأَةً أَتَتْهُ بَعْسٌ مِنْ لَبَنٍ فَاسْتَامَتْ فِيهِ

(١) في مختصر النسب « ربيعة بن عمرو بن عوف بن بكر

ابن عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة »

(٢) اللسان والتكملة والجمهرة ٣٤/٢ ، وفي الصحاح

عجزه والبيت في ديوانه ٣٩ برواية لعلها محرفة :

لَنْ تُرَحُصَ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نَعَمَ الْحَوَاثِرِ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبَدٍ

سِيَمَةً غَالِيَةً ، فَقَالَ لَهَا : لَوْ وَضَعْتُ فِيهِ
حَوْثَرَتِي لَمَلَأْتَهُ ، فَسُمِّيَ حَوْثَرَةً . وَقَالَ
الْمَدَائِنِيُّ : سُمِّيَ حَوْثَرَةً لَطَرَقَةٍ بِهِ ،
أَيُّ جُنُونٍ ، ذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ يَسْقِي
غَرَسَهُ نَهَارًا وَيَقْلَعُهُ لَيْلًا . وَمِنْهُمْ
عَبْلَانُ بْنُ عَمْرٍو الشَّاعِرُ .

(و) قَالَ الدَّهَبِيُّ : (عَبْدُ الْمُؤْمِنِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَوْثَرَةَ الْحَوْثَرِيُّ) ، إِلَى
جَدِّهِ ، (الْجُرْجَانِيُّ) - وَفِي سِيَاقِ
الْحَافِظِ : عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ - : (مَحْدُوثٌ) مِنْ مَشِيخَةِ ابْنِ
عَدِيٍّ ، جَلِيلُ الشَّانِ ، وَأَخُوهُ مَنْصُورُ
[ابْنُ] ^(١) مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَوْثَرِيِّ ،
رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ أَيْضًا .

(و) يَقَالُ : (أَخْشَرَ النَّخْلُ) إِذَا
(تَشَقَّقَ طَلْعُهُ ، وَكَانَ حَبُّهُ كَالْحَشَرَاتِ
الصَّغَارِ) ، أَيْ الْبَشَرَاتِ (قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ
حَصَلًا) - مُحَرَّكَةً - وَهُوَ الْاضْفِرَارُ ،
كَمَا سَبَقَ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (حَشَرَ
الدَّوَاءَ تَحْثِيرًا : حَبَبَهُ) .

(١) زيادة من التبصير ٣٧٩

وَحَشَرَ ، إِذَا تَحَبَّبَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الدَّوَاءَ إِذَا بُلَّ وَعُجِنَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ
وَتَنَاثَرَ ، فَهُوَ حَشِرٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَشْرَةُ : انْسِلَاقُ الْعَيْنِ . وَتَصْغِيرُهَا
حُشِيرَةٌ .

وَطَعَامُ حَشِرٍ : مُنْتَشِرٌ لِأَخِيرِ ^(١) فِيهِ ،
إِذَا جُمِعَ بِالْمَاءِ انْتَشَرَ مِنْ نَوَاحِيهِ .
وَفُؤَادُ حَشِرٍ : لَا يَعْنِي شَيْئًا .
وَأُذُنُ حَشِيرَةٍ ، إِذَا لَمْ تَسْمَعْ سَمَاعًا
جَيِّدًا .

وَلِسَانُ حَشِرٍ : لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ .
وَحَشْرَةُ الْغَضَا : ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ فِيهِ
أَيَّامَ الصَّفَرِيَّةِ ، تَسْمَنُ عَلَيْهَا الْإِبِلُ ،
وَتُلَبِّنُ .

وَحَشْرَةُ الْكَرْمِ : زَمَعَتُهُ بَعْدَ الْإِكْمَاحِ .
وَالْحَشْرُ : حَبُّ الْعِنَبِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ
الْبَرَمِ ، حِينَ يَصِيرُ كَالْجُلْجُلَانِ .

وَالْحَشْرُ : نَوْرُ الْعِنَبِ ، عَنْ كُرَاعٍ .
وَحَوْثَرَةُ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَجْلَانَ

(١) في مطبوع التاج « حير » والصواب من اللسان

الباهليسي، كان أمير مصر لمروان .
ورجلٌ مُحَشَّرُ الأنفِ، كَمُكْرَمٍ :
ضَخْمُهُ .

وقد حَشَّرَ أنفه .

[ح ث ف ر]

(الحُثْفُرُ - بالضم) - أهمله
الجوهري، وقال ابن الأعرابي: هو
(ثُفْلُ الدُّهْنِ وغيره) في القَارُورَةِ،
كالْحُثْفَلِ .

(و) مِنْ ذَلِكَ : الحُثْفُرُ : (سَقَطَ الْمَالُ
وَرُدَّالَهُ) مما لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

(و) يُقَالُ : (أَخَذْتُ بِحِثَا فَيْرِ الْأَمْرِ،
أَيَ بَآخِرِهِ أَوْ سَائِرِهِ ، كَحَذَائِفِرِهِ
وَحَزَامِيرِهِ .

(والْحُثْفُرَةُ، بالضم : خُثُورَةٌ وَقَذَى
يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْجَرَّةِ) ، وَهُوَ الثُّفْلُ
بَعَيْنِهِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

[ح ج ر] *

(الحَجَرُ، مُثَلَّثَةٌ : الْمَنْعُ) مِنْ
التَّصَرُّفِ . وَحَجَرَ عَلَيْهِ الْقَاضِي يَحْجُرُ

حَجَرًا، إِذَا مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ .
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَابْنِ الزُّبَيْرِ : « لَقَدْ
هَمَمْتُ أَنْ أَحْجُرَ عَلَيْهَا » ؛ أَيَ أَمْنَعُ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمِنْهُ حَجَرُ الْقَاضِي
عَلَى الصَّغِيرِ وَالسَّفِيهِ ، إِذَا مَنَعَهُمَا
مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِمَا ، وَالضَّمَّةُ
وَالْكَسَرَةُ فِيهِ لُغَتَانِ ، (كَالْحُجْرَانِ ،
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) .

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : حَجَرَ عَلَيْهِ يَحْجُرُ
حَجَرًا وَحُجْرًا وَحِجْرًا وَحُجْرَانًا
وَحِجْرَانًا . مَنَعَ مِنْهُ .

وَلَا حُجَرَ عَنْهُ ، لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ .

(و) الْحَجَرُ : بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ :
(حِصْنُ الْإِنْسَانِ) . صَرَّحَ بِاللُّغَتَيْنِ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ، وَابْنُ سَيِّدَةَ
فِي الْمُحْكَمِ ، جَمَعَهُ حُجُورٌ . وَفِي سُورَةِ
النِّسَاءِ : « فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ » (١)
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا »

(و) الْحَجَرُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
وَالْفَتْحِ : (الْحَرَامُ) ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ،

وَحَرِّثُ حِجْرًا ۖ (١) أَيْ حَرَامٌ ، قُرِئَ
بِهِنَّ . وَيَقُولُونَ : حِجْرًا مَخْجُورًا ، أَيْ
حَرَامًا مُحَرَّمًا ، (كَالْمَخْجِرِ وَالْحَاجُورِ)
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ذُورٍ الْهَلَالِيُّ :

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَخْجِرًا
وَلَمْ يَثْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَخْجِرُ (٢)
يَقُولُ : لَمْ يَثْلُهَا يُؤْتَى إِلَيْهِ الْحَرَامُ .
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الصَّيْدَاوِيِّ أَنَّهُ
سَمِعَ عَبُوبَةَ يَقُولُ : الْمَخْجِرُ ، بَفَتْحِ
الْجِيمِ : الْحُرْمَةُ ، وَأَنْشَدَ يَقُولُ :

« وَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَخْجِرًا »

وَقَالَ سِيبُويه : وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :
أَتَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَا فُلَانُ ، فَيَقُولُ :
حِجْرًا ، أَيْ سِتْرًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّحْرِيمِ
وَالْحُرْمَةِ ، قَالَ اللَّيْثُ : كَانَ الرَّجُلُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ يَلْقَى الرَّجُلَ بِخَافِهِ فِي الشَّهْرِ
الْحَرَامِ ، فَيَقُولُ : حِجْرًا مَخْجُورًا ؛
أَيْ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ ،
فَلَا يَبْدُوهُ مِنْهُ شَرٌّ . قَالَ : فَإِذَا كَانَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَأَى الْمَشْرِكُونَ مَلَائِكَةَ
الْعَذَابِ ، فَقَالُوا : ۖ حِجْرًا مَخْجُورًا ۖ (١)
وظَنُّوا أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ ، كَفَعْلِهِمْ فِي
الدُّنْيَا ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَنَا سَلَفَتْ
وَقَالَ قَائِلُهُمْ : إِنِّي بِحَاجُورٍ (٢)

يَعْنِي بِمَعَاذَ ، يَقُولُ : أَنَا مُتَمَسِّكٌ بِمَا
يُعِيدُنِي مِنْكَ ، وَيَحْجُرُكَ عَنِّي . قَالَ :
وَعَلَى قِيَاسِهِ الْعَاثُورُ وَهُوَ الْمُتَلَفُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ مِنْ تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ [تَعَالَى] : ۖ وَيَقُولُونَ حِجْرًا
مَخْجُورًا ۖ إِنَّهُ مِنْ قَوْلِ الْمُشْرِكِينَ
لِلْمَلَائِكَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ أَهْلَ التَّفْسِيرِ
الَّذِي يُعْتَمَدُونَ ، مِثْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَأَصْحَابِهِ فَسَّرُوهُ عَلَى غَيْرِ مَا فَسَّرَهُ
اللَّيْثُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَذَا كُلُّهُ مِنْ
قَوْلِ الْمَلَائِكَةِ ، قَالُوا لِلْمُشْرِكِينَ :
ۖ حِجْرًا مَخْجُورًا ۖ ، أَيْ حُجِّرَتْ عَلَيْكُمْ
الْبُشْرَى فَلَا تُبَشِّرُونَ بِخَيْرٍ . وَرَوَى عَنْ
أَبِي حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] : ۖ وَيَقُولُونَ

(١) سورة الأنعام الآية ١٣٨

(٢) ديوانه ٨٤ وضبط المعجم بفتح الجيم وكسر هاء .
والبيت في اللسان والمصباح ، بكسر الجيم .

(١) سورة الفرقان الآية ٢٢

(٢) اللسان والمقاييس ١٣٩/٢

حَجْرًا ۞ تَمَّ الْكَلَامُ . قَالَ الْحَسَنُ ^(١) :
هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُجْرِمِينَ ، فَقَالَ اللَّهُ :
﴿ مَحْجُورًا ۞ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعَادُوا ، كَمَا
كَانُوا يُعَادُونَ فِي الدُّنْيَا ۞ فَحَجَرَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ : وَقَالَ أَحْمَدُ الدُّوْلِيُّ : بَلَّغَنِي
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : هَذَا كُلُّهُ مِنْ
قَوْلِ الْمَلَائِكَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
أَشْبَهُ بِنَظْمِ الْقُرْآنِ الْمُنْزَلِ بِلِسَانِ
العَرَبِ ، وَآخَرَى أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ
[تعالى] : ﴿ حَجْرًا مَحْجُورًا ۞ كَلَامًا
وَاحِدًا - لَا كَلَامَيْنِ - مَعَ إِضْمَارِ
كَلَامٍ لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ .

(و) الْحَجَرُ ، (بِالْفَتْحِ : نَقَا الرَّمْلُ) .
(و) الْحَجَرُ : (مَحْجَرُ الْعَيْنِ) ، وَهُوَ
مَا دَارَ بِهَا ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ الْآتِي
فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

(و) حَجْرٌ ، بِلَا لَامٍ : (قَصْبَةٌ
بِالْيَمَامَةِ) مُذَكَّرٌ مَصْرُوفٌ ، وَقَدْ يُؤَنَّثُ
وَلَا يُضْرَفُ ، كَأَمْرَأَةٍ اسْمُهَا سَهْلٌ .
وَقِيلَ : هِيَ سُوقُهَا ، وَفِي الْمُرَاصِدِ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَبُو الْحَسَنِ » ، وَإِلَ ذَاكَ أَشَارَ
هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ

مَدِينَتُهَا وَأُمُّ قُرَاهَا ، وَأَصْلُهَا لِحَنِيفَةٍ ،
وَلِكُلِّ قَوْمٍ فِيهَا خِطَّةٌ ، كَالْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ .

(و) حَجَرٌ : (ع بَدْيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ)
يُقَالُ لَهُ : حَجَرُ الرَّاشِدِ ، وَهُوَ قَرْنٌ ^(١)
ظَلِيلٌ أَسْفَلُهُ كَالْعُمُودِ ، وَأَعْلَاهُ مُنْتَشِرٌ .
(و) حَجَرٌ : (وَادٍ بَيْنَ بِلَادِ عُذْرَةَ
وَعُظْفَانَ .

(و) حَجَرٌ : (ة لَبْنِي سُلَيْمٍ) يُقَالُ
لَهَا : حَجَرُ بَنِي سُلَيْمٍ ، (وَيُكْسَرُ)
فِي هَذِهِ .

(و) حَجَرٌ : (جَبَلٌ) أَيْضًا (بِبِلَادِ
عُظْفَانَ) .

(و) حَجَرٌ : (ع بِالْيَمَنِ) ، وَهُوَ غَيْرُ
حُجْرٍ ، بِالضَّمِّ . وَسَيَأْتِي .

(و) حَجَرٌ : (ع بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ دَوْسٍ
وَكِنَانَةَ) .

(و) حَجَرٌ : (جَمْعُ حَجَرَةٍ ، لِلنَّاحِيَةِ)
كَجَمْرِ وَجَمْرَةٍ ، (كَالْحَجَرَاتِ) ، مُحَرَّكَةٌ

(١) مِنْ مَعَانِي الْقُرْنِ : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ أَوْ قِطْعَةٌ تَنْفَرِدُ مِنَ
الْجَبَلِ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « وَهُوَ مَكَانٌ ظَلِيلٌ
أَسْفَلُهُ إلخ .

على القياس ، (والحواجر) ، فيما أنشده
ثعلب :

سَقَانَا فَلَمْ نَهْجَا مِنَ الْجُوعِ نَقْرَةً
سَمَاراً كَابِطِ الذَّنْبِ سُودُ حَوَاجِرُهُ (١)

قال ابن سيده : ولم يُفسره ، وعندى
أنه جمعُ حَجْرَةٍ التي هي الناحية ،
على غير قياس ، وله نظائر . وحجرتنا
العسكر : ناحيته من الميمنة والميسرة ،
وقال :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْنَهُمْ
وَنَجَمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بِلْدَادٍ (٢)

وفي الحديث : « للنساء حجرتا
الطريق ، أي ناحيته .

وحجرة القوم : ناحية دارهم . وفي
المثل : « فلان يرعى وسطاً ، ويربض
حجرة » ، أي ناحية ، وقال ابن بري
يُضْرَبُ في الرجل يكون وسط القوم ،
إذا كانوا في خير ، وإذا صاروا إلى
شر تركهم وربض ناحية ، قال : ويقال
إن هذا المثل لعيلان بن مضر . وفي

(١) اللسان .

(٢) اللسان

حديث أبي الدرداء : « رأيت رجلاً
يسير حجرة » ، أي ناحية مفرداً .
وفي حديث علي رضي الله عنه :
الحكم لله :

« ودع عنك نهياً صيح في حجراته (١) » .

مثل يُضْرَبُ في من ذهب من ماله
شيء ، ثم ذهب بعده ما هو أجل منه ،
وهو صدر بيت لامرئ القيس :

فَدَعُ عَنْكَ نَهْيَا صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ
وَلَكِنْ حَدِيثاً مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ (٢)

أي دَعِ النَّهْيَ الذي نُهِيَ (٣) من
نَوَاحِيكَ ، وحديثي حديث الرواحل
وهي الإبل التي ذهبت بها -
ما فعلت :

(و) حَجْرٌ : ثلاث قبائل :

الأولى : (حَجْرُ ذِي رُعَيْنِ) -
وفي بعض نسخ الأنساب : حَجْرُ
رُعَيْنِ ، بحذف ذي - (أبو القبيلة)

(١) انظره كاملاً فيما يأتي

(٢) ديوان امرئ القيس ٩٤ واللسان والنهاية .

(٣) في مطبوع التاج « ينهب » . والمثبت من اللسان
والنهاية .

سعيد الحَجْرِيُّ ، وإسماعيلُ بنُ سُفْيَانَ
الأَعْمَى . وأبو زُرْعَةَ وَهْبُ اللَّهِ بنُ راشدٍ
المؤدِّن البَصْرِيُّ ، وسيأتي في كلام
المصنّف .

والثانية : حَجَرُ جَمِيرٍ ، منها :

مُخْتَارُ الحَجْرِيِّ ، رَوَى عنه صالحُ
ابنُ أَبِي عَرِيبٍ الحَضْرَمِيُّ . ومُعاوِيَةُ
ابنُ نَهيكٍ الحَجْرِيُّ ، رَوَى عنه نُعَيْمُ
الرُّعَيْنِيُّ ، وهما مِنْ حَجَرِ جَمِيرٍ ،
هكذا ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ وغيرُهُ ،
والصَّوَابُ أَنَّ حَجَرَ جَمِيرٍ عَيْنُ حَجَرٍ
رُعَيْنٍ ، وسيأتِي النَّسَبُ يَدُلُّ على ذلك ،
قاله البُلْبَيْسِيُّ .

(وَمِنْ حَجَرِ الْأَزْدِ) وهي الثالثة -
وهو حَجَرُ بنُ عِمْرَانَ بنِ عَمْرِو مَزِينِيَا
ابنِ عامرٍ ماء السماء بنِ حارثة بنِ
امْرِئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مازنِ بنِ
الأَزْدِ - : (الحافظان) (١) الجليلان
العظيمان (عبدُ الغنى) بنُ سعيدِ
الأَزْدِيِّ المِصْرِيِّ وآلُ بَيْتِهِ ، (والإمام

(١) عَدَّهما في التبصير من حَجَرٍ ذِي
رُعَيْنٍ .

واسمُ ذِي رُعَيْنٍ يَرِيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ
سَهْلٍ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ
جُشَمَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ وائلِ بنِ
الْفَوْثِ بنِ قَطَنٍ بنِ عَرِيبِ بنِ زُهَيْرِ بنِ
أَنُمَى بنِ الهَمَيْسَعِ بنِ جَمِيرٍ ، (منهم :
عَبَّاسُ بنُ خَلِيدٍ^(١) التَّائِبِيُّ) ،
يَرَوِي عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ وَأَبِي
الدَّرْدَاءِ ، وعنه أَبُو هَانِيٍّ حُمَيْدُ
ابنُ هَانِيٍّ ، قال أبو زُرْعَةَ : ثِقَّةٌ .

(وعُقَيْلُ بنُ باقِلٍ) الحَجْرِيُّ ، حَجَرُ
رُعَيْنٍ .

(وقَيْسُ بنُ أَبِي يَزِيدَ) الحَجْرِيُّ
العارضُ ، كان على عَرَضِ الجِيوشِ
بمصرَ .

(وهِشَامُ بنُ) أَبِي خَلِيفَةَ مُحَمَّدِ بنِ
قُرَّةَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ (حُمَيْدٍ) الحَجْرِيِّ
المِصْرِيِّ ، رَوَى عنه أُسَامَةُ بنُ إِسَافٍ ،
(وذُرَيْتُهُ) ، منهم : أَبُو قُرَّةَ مُحَمَّدُ بنُ
حُمَيْدِ بنِ هِشَامِ الحَجْرِيِّ ، يَرَوِي عنه
عبدُ الغِنِيِّ بنُ سعيدِ المِصْرِيُّ .

وَمِنْ حَجَرِ رُعَيْنٍ : سعيدُ بنُ أَبِي

(١) في تبصير المتن ٤٨٨ : «جَلِيدٌ» بالهمز .

أَبُو جَعْفَرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ
(الطَّحَاوِيُّ) الْفَقِيهُ الْحَنْفِيُّ ، عِدَادُهُ
فِي حَجَرِ الْأَزْدِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ
يُونُسَ ، وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلاً فَقِيهاً
عِلْماً ، لَمْ يَخْلُفْ مِثْلَهُ ، وَلِدَ سَنَةَ
٢٣٩ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٣٢١ .

وَمِنْ حَجَرِ الْأَزْدِ : أَبُو عُمَانَ سَعِيدُ بْنُ
بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْأَزْدِيُّ الْحَجَرِيُّ ، ثُمَّ
الْعَامِرِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ
الطَّحَاوِيُّ ، وَوَلَدَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
بِشْرِ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بِشْرِ الدُّوَلَابِيُّ .

(و) الْحِجْرُ ، (بِالْكَسْرِ : الْعَقْلُ)
وَاللُّبُّ ؛ لِإِمْسَاكِهِ وَمَنْعِهِ وَإِحَاطَتِهِ
بِالتَّمْيِيزِ ، وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ :
هُوَ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِدَى حِجْرٍ (١) .

(و) الْحِجْرُ : حِجْرُ الْكَعْبَةِ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ حَاطِمُ مَكَّةَ ؛ كَأَنَّهُ
حُجْرَةٌ تَمَّا يَلِى الْمَشْعَبَ مِنَ الْبَيْتِ ،
وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ (مَا حَوَاهِ الْحَاطِمُ
الْمُدَارُ بِالْكَعْبَةِ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى)
وَنَصُّ الصَّحَاحِ : بِالْبَيْتِ (مِنْ) -

وَسَقَطَتْ مِنْ نَصِّ الصَّحَاحِ - (جَانِبِ
الشَّمَالِ) . وَكُلُّ مَا (١) حَجَرْتَهُ مِنْ
حَاطِطٍ فَهُوَ حِجْرٌ . وَلَا أَذْرَى لَأَى شَيْءٍ
عَدَلَ عَنْ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ مَعَ أَنَّهَا
أَخْصَرُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الْحَاطِطُ
الْمُسْتَدِيرُ إِلَى جَانِبِ الْكَعْبَةِ الْغَرْبِيِّ .

(و) الْحِجْرُ : (دِيَارُ ثَمُودَ) نَاحِيَةُ
الشَّامِ عِنْدَ وَادِي الْقُرَى ، (أَوْ بِلَادُهُمْ) ،
قِيلَ : لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا ؛ لِأَنَّ دِيَارَهُمْ ،
فِي بِلَادِهِمْ ، وَقِيلَ : بَلْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ ،
وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجَاءَ
ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيراً . وَفِي الْكِتَابِ
الْعَزِيزِ : هُوَ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ
الْمُرْسَلِينَ (٢) .

وَفِي الْمَرَاصِدِ : الْحِجْرُ : اسْمُ دَارِ
ثَمُودَ بِوَادِي الْقُرَى بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَالشَّامِ ، وَكَانَتْ مَسَاكِنَ ثَمُودَ ، وَهِيَ
بُيُوتٌ مَنْحَوْتَةٌ فِي الْجِبَالِ مِثْلَ الْمَغَاوِرِ ،
وَكَلُّ جَبَلٍ مُنْقَطِعٍ عَنِ الْآخِرِ ،
يُطَافُ حَوْلَهَا ، وَقَدْ نُقِرَ فِيهَا بُيُوتٌ
تَقِلُّ وَتَكْثُرُ عَلَى قَدْرِ الْجِبَالِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَكَلِمَا »

(٢) سُورَةُ الْحَجْرِ آيَةُ ٨٠

(١) سُورَةُ الْفَجْرِ آيَةُ ٥

التي تُنْقَرُ فيها، وهي بُيُوتٌ في غاية الحسن، فيها بيوتٌ وطَبَقَاتٌ مَحْكَمَةٌ الصَّنْعَةِ، وفي وَسْطِهَا البِئْرُ التي كانت تَرِدُهَا النَّاَقَةُ .

قال شيخنا: وَنَقَلَ الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ بَرَايَةِ: الْحِجْرِ: بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ: بِلَادُ ثَمُودَ، عَنْ بَعْضِ التَّفَاسِيرِ، وَلَا أَذْرِي مَا صِحَّةُ الْفَتْحِ .

(و) الْحِجْرُ: (الْأَنْثَى مِنَ الْخَيْلِ، وَ) لَمْ يَقُولُوا (بِالْهَاءِ)؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يَشْرُكُهَا فِيهِ الْمَذَكَّرُ، وَهُوَ (لَحْنٌ) .

وَفِي التَّكْمِلَةِ بَعْدَ ذِكْرِهِ أَخْبَارَ الْخَيْلِ: وَلَا يَكَادُونَ يُفْرِدُونَ الْوَاحِدَةَ، وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ لِلوَاحِدَةِ حِجْرَةٌ - بِالْهَاءِ - فَمُسْتَرْذَلٌ . انْتَهَى . وَقَدْ صَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

قال الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ: إِنْ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ لَيْسَ بِصَوَابٍ، وَإِنْ سَبَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ؛ فَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ، وَصَحَّحَهُ الْقَزْوِينِيُّ فِي مِثْلَاتِهِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ شَيْخُنَا الْمُقَدِّسِيُّ فِي حَوَاشِيهِ .

قال شيخنا: الْقَزْوِينِيُّ لَيْسَ مِمَّنْ يُرَدُّ بِهِ كَلَامُ جَمَاهِيرِ أئِمَّةِ اللُّغَةِ، وَالْمُقَدِّسِيُّ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذِهِ الْمَادَّةِ فِي حَوَاشِيهِ، وَلَا لِفَضْلِ الْحَاءِ بِاجْمَعِهِ، وَلَعَلَّهُ سَهَا فِي كَلَامِ غَيْرِهِ .

قال: وَالْحَدِيثُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ؛ فَقَدْ قَالَ الْقُسْطَلَانِيُّ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ حِينَ تَكَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ - أَنْثَى الْخَيْلِ - وَإِنْكَارِ أَهْلِ اللُّغَةِ الْحِجْرَةَ، بِالْهَاءِ: لَكِنْ رَوَى ابْنُ عَبْدِ فِي الْكَامِلِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ؛ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، مَرْفُوعاً: «لَيْسَ فِي حِجْرَةٍ وَلَا بَغْلَةٍ زَكَاةٌ» . قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ يُقَالُ إِنْ إلْحَاقَ الْهَاءِ هُنَا لِمُشَاكَلَةِ بَغْلَةٍ، وَهُوَ بَابٌ وَاسِعٌ .

(ج حُجُورٌ وَحُجُورَةٌ وَأَخْبَارٌ) .

فِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ: هَذِهِ حِجْرٌ مُنْجِبَةٌ مِنْ حُجُورٍ مُنْجِبَاتٍ، وَهِيَ الرَّمَكَةُ، كَمَا قِيلَ:

إِذَا خَرَسَ الْفَحْلُ وَسَطَ الْحُجُورِ
وَصَاحَ الْكِلَابُ وَعُقَّ الْوَلَدُ^(١)

معناه أَن الفَحْلَ الحِصَانِ إِذَا عَايَنَ
الجَيْشَ وَبَوَارِقَ السُّيُوفِ لَمْ يَلْتَفِتْ
جَهَةَ الحُجُورِ ^(١) ، وَنَبَحَتِ الكَلَابُ
أَرْبَابَهَا ؛ لِتَغْيِيرِ هَيَاتِهَا ^(٢) ، وَعَقَّتِ
الْأُمَهَاتُ أَوْلَادَهُنَّ وَشَغَلَهُنَّ الرُّغْبُ
عَنَّهُمْ .

(و) الحِجْرُ : (الْقَرَابَةُ) ، وَبِهِ فُسْرُ
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي وَإِنَّهُ
لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَى وَذُو حِجْرٍ ^(٣)

(١) فِي الْأَسَاسِ : « لِفَتْ الحُجُورِ » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « هَيَاتِهِمْ » .

(٣) دِيوانه ٢٦٠ وروايته : « فَأَخْفَيْتُ
شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي » . وَأُورده صاحب
اللسان برواية الأصل وقال : « فَقَدْ قِيلَ
الحِجْرُ هُنَا الْعَقْلُ ، وَقِيلَ الْقَرَابَةُ » .
وَجَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ : « الحِجْرُ - بالكسر - :
الْقَرَابَةُ » ، قَالَ :

يُرِيدُونَ أَنَّ يُقْصُوهُ عَنِّي وَإِنَّهُ
لَذُو حَسَبٍ دَانٍ إِلَى وَذُو حِجْرٍ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي وَإِنَّهُ
لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَى وَذُو حِجْرٍ
وَقِيلَ : « الْحِجْرُ فِي الْبَيْتَيْنِ الْعَقْلُ » .

وَهَذَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ فِي التَّكْمِلَةِ
لَيْسَ رِوَايَةً لِبَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ ، بَلْ هُوَ
لِشَاعِرٍ آخَرَ . وَالْأَوَّلُ فِي التَّكْمِلَةِ جَاءَ

فِي الْمَقَائِسِ ١٣٩/٢ غَيْرَ مَنْسُوبٍ أَيْضًا

(و) الحِجْرُ : (مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ
ثَوْبِكَ) وَيَفْتَحُ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الحِجْرُ (مِنْ
الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : فَرْجُهُمَا) ، وَعَبَّرَ بَعْضُ
بِالْمَتَاعِ ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى .

(و) الحِجْرُ : (لَبَنِي سُلَيْمٍ)
بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْبِي وَذِي رَوْلَانِ .

(وَيُفْتَحُ فِيهِمَا) ؛ أَيْ فِي الْقَرْيَةِ
وَالْفَرْجِ ، وَالصُّوَابُ : « فِيهَا » ؛ أَيْ فِي
الثَّلَاثَةِ ، كَمَا عَرَفْتُ .

(و) يُقَالُ : (نَشَأَ) فُلَانٌ (فِي
حِجْرِهِ) ، بِالكسر ، (وَحَجَرَهُ) ، بِالْفَتْحِ ؛
(أَيْ فِي حِفْظِهِ وَسِتْرِهِ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
يُقَالُ : هُمْ فِي حِجْرِ فُلَانٍ ، أَيْ فِي كَنَفِهِ
وَمَنْعَتِهِ وَمَنْعِهِ ، كُلُّهُ وَاحِدٌ ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ .

(وَوَهَبُ بْنُ رَاشِدٍ الْحِجْرِيُّ -
بِالكسر - مِصْرِيٌّ) ، وَالَّذِي قَالَهُ
السَّمْعَانِيُّ إِنَّهُ أَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ ^(١)

(١) الَّذِي فِي تَبْصِيرِ الْمُتَبَّهِ ص ٨٩ أَنَّهُ : « وَهَبُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الْحِجْرِيُّ
مِصْرِيٌّ مَعْرُوفٌ » .

فيه عند السكوت ساكنان ، أحدهما الألف
التي آخر^(١) حرف في فعال ، والثاني آخر
فعال المسكوت عليه ، فقالوا : عِظَامٌ
وعِظَامَةٌ [ونِفَارٌ ونِفَارَةٌ] ^(٢) ،
وقالوا : فِحَالَةٌ وفِحَالَةٌ وذكارة وذكورة
وفُحُولَةٌ [وحُمُولَةٌ] .

(و) وأَرْضٌ حَجْرَةٌ وحَجِيرَةٌ ومُتَحَجِّرَةٌ :
كثِيرَتُهُ ، أي الحجر .

(و) الحجران : (الفِضَّةُ والذَّهَبُ) .

ويقال للرجل إذا كثر ماله وعَدَدُهُ :
قد انتشرت حَجَرَتُهُ ، وقد ارتفع
ماله ، وارتفع عَدَدُهُ .

(و) ربما كُنِيَ بالحجر عن (الرَّمْلِ) ،
حكاه ابن الأعرابي ، وبذلك فُسِّرَ قوله :

* عَشِيَّةُ أَحْجَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ ^(٣) *

قال : أراد عَشِيَّةَ رَمْلِ الْكِنَاسِ ،
ورَمْلُ الْكِنَاسِ : من بلاد عبد الله بن كلاب .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : التي آخر
حرف ، عبارة اللسان : التي تَنْحَرُّ
أخيراً حَرْفٌ » .

(٢) زيادة من اللسان وفي النص .

(٣) اللسان وصدده في (كنن) و (رمم) .

* رمتني وسر الله بيني وبينها *

لأبي حية شرح التبريزي للحماسة ١٥٢/٣

ابن راشد المؤذن الحَجَرِيُّ المِصْرِيُّ ، من
حَجَرٍ رُعَيْنٍ ، يَرَوِي عن ثور بن يزيد
الأبلي ، وحيوة بن شريح ، وغيرهما ،
روى عنه أبو الرِّدَادِ عبد الله بن عبد
السلام بن الربيع والربيع بن
سليمان ، وغيرهما .

(و) الحَجَرُ ، (بالتخريك : الصَّخْرَةُ
كالأحجر ، كَأَزْدُنْ) ، نقله الفراء عن
العرب ، وأنشد :

* يَرْمِينِي الضَّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ ^(١) *

قال : ومثله هو أَكْبَرُهُمْ ، وفَرَسٌ
أَطْمَرٌ وأَنْرُجٌ ، يُشَدُّونَ آخر الحرف .
(ج) في القلَّة (أَحْجَارُ أَحْجَرٍ ، و)
في الكثرة (حِجَارَةٌ وحِجَارٌ) ، وهو
نادر ، قاله ^(٢) الجوهري .

وروي عن أبي الهيثم أنه قال :
العرب تَدْخِلُ الهاء في كل جمع
على فعالٍ أو فُعُولٍ ؛ وإنما زادوا هذه
الهاء فيها ، لأنه إذا سَكَتَ عليه اجتمع

(١) اللسان والتكملة

(٢) عبارة الجوهري في الصحاح : « وفي

الكثرة حِجَارٌ وحِجَارَةٌ » ، كقولك :

جَمَلٌ وجِمَالَةٌ ، وذكُرٌ وذكِارَةٌ ،

وهو نادر »

(والْحَجَرُ الْأَسْوَدُ) الْأَسْعَدُ - كَرَّمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى - (م) أَيْ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ
حَجَرُ الْبَيْتِ حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
وَرُبَّمَا أَفْرَدُوهُ إِعْظَامًا ، فَقَالُوا : الْحَجَرُ ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« وَاللَّهِ إِنَّكَ لَحَجَرٌ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ
كَذَا مَا فَعَلْتُ » . فَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :
وَإِذَا ذَكَرْتَ أَبَاكَ أَوْ أَيَّامَهُ

أَخْزَاكَ حَيْثُ تُقْبَلُ الْأَحْجَارُ ^(١)
فَإِنَّهُ جَعَلَ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ حَجْرًا ؛
أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ مَسِسْتَ كُلَّ نَاحِيَةٍ
مِنْهُ لَجَازَ أَنْ تَقُولَ : مَسِسْتُ الْحَجَرَ .

(و) الْحَجَرُ : (د) ، عَظِيمٌ عَلَى جَبَلٍ
بِالْأَنْدَلُسِ ، وَمِنْهُ : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ،
الْمَحْدَثُ (الْحَجَرِيُّ الْكِندِيُّ الْكُوفِيُّ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَجْلَحِ ، وَعَنْهُ عَتِيقُ
ابْنِ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
دُرُسْتَوَيْهِ الشِّيرَازِيِّ .

(و) الْحَجَرُ : (ع آخِرُ) .

(وَحَجَرُ الذَّهَبِ : مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ)

دَاخِلَهَا ، وَفِيهَا الْمَدْرَسَةُ الْخَاتُونِيَّةُ .
(وَحَجَرُ شُغْلَانَ ^(١)) ، بِإِعْجَامِ الْغَيْنِ
وَإِهْمَالِهَا : (حِصْنٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةَ)
بِجَبَلِ اللَّكَّامِ .

(و) الْحُجْرُ ، (بَضْمَتَيْنِ : مَا يُحِيطُ
بِالظُّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) الْحُجَرُ ، (كَضْرَدٍ : جَمْعُ
الْحُجْرَةِ لِلْغُرْفَةِ) وَزَنًا وَمَعْنَى .

(و) الْحُجْرَةُ : (حَظِيرَةُ الْإِبِلِ) ،
وَمِنْهُ : حُجْرَةُ الدَّارِ - (كَالْحُجَرَاتِ)
بَضْمَتَيْنِ ، وَالْحُجَرَاتِ ، بِفَتْحِ
الْجِيمِ (وَسُكُونِهَا) ثَلَاثُ لَفَاتِ ،
الْآخِرَةُ (عَنْ الزَّمْخَشَرِيِّ) . وَقَالَ
شَيْخُنَا : هَذَا لَيْسَ مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ
الزَّمْخَشَرِيُّ حَتَّى يَحْتَاجَ إِلَى قَضَرِهِ
فِي عَزْوِهِ عَلَيْهِ ، بَلْ هُوَ قَوْلٌ لِلْجُمْهُورِ
بَلْ ادَّعَى بَعْضُ فِي مِثْلِهِ الْقِيَّاسَ ، فَمَا
هَذَا الْقُصُورُ ؟ :

(وَالْحَاجِرُ : الْأَرْضُ الْمُتَرَفِّعَةُ

(١) ضبط في القاموس المطبوع بفتح الشين ، والضبطه
بالضم من التكملة ، ومعجم البلدان الذي نص على
بقوله : « بضم الشين المعجمة » .

وَوَسَطُهَا مُنْخَفِضٌ ، كَالْمَحْجَرِ ،
كَمَجْلِسٍ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْحَاجِرُ : (مَا يُمْسِكُ
الْمَاءَ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي) ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَيُحِيطُ بِهِ ، (كَالْحَاجُورِ) ، وَهُوَ
فَاعُولٌ مِنَ الْحَجَرِ ، وَهُوَ الْمَنْعُ .

(و) الْحَاجِرُ : (مَنْبِتُ الرَّمْثِ
وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ) ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَالْحَاجِرُ أَيْضاً : الْجَذْرُ الَّذِي يُمْسِكُ
الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ لِاسْتِدَارَتِهِ . وَفِي
التَّهْدِيبِ : وَالْحَاجِرُ مِنْ مَسَائِلِ الْمِيَاهِ
وَمَنَابِتِ الْعُشْبِ : مَا اسْتَدَارَ بِهِ سَنَدٌ ،
أَوْ نَهْرٌ مُرْتَفِعٌ . (ج حُجْرَانٌ) ، مَثَلُ
حَائِرٍ وَحُورَانٍ ، وَشَابٌ وَشَبَانٌ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

« حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حُجْرَانُ الدَّرَقِ »^(١) .

(و) مِنْهُ سُمِّيَ (مَنْزِلُ الْحَاجِ
بِالْبَادِيَةِ) حَاجِرًا . وَعِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ :
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِهَذَا الْمَنْزِلِ الَّذِي فِي طَرِيقِ
مَكَّةَ : حَاجِرٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَفُلَانٌ مِنْ

أَهْلِ الْحَاجِرِ ؛ وَهُوَ مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَاجِرُ : كَرَمٌ
مِثْلُ مِثْلٍ ، وَهُوَ مُطْمَأَنَّ ، لَهُ حُرُوفٌ
مُشْرِفَةٌ تَحِيْسُ عَلَيْهِ الْمَاءُ ؛ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ
حَاجِرًا .

قُلْتُ : وَالْحَاجِرُ : مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ
مِنْ زَيْدٍ ، سَمِعْتُ فِيهِ سُنَنَ النِّسَائِيِّ ،
عَلَى شَيْخِنَا الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ
الْخَالِقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النَّمَرِيِّ ، رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْحَاجِرُ : مَوْضِعٌ بِالْجِيزَةِ مِنْ مِصْرَ ،
وَقَدْ رَأَيْتُهُ .

(وَالْحُجْرِيُّ - كَكُرْدِيٍّ - وَيُكْسَرُ :
الْحَقُّ وَالْحُرْمَةُ) وَالْخُصُوصِيَّةُ .

(وَحُجْرٌ - بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ) ،
مَثَلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
مَنْ يَغُرُّ الدَّهْرُ أَوْ يَأْمُنُ —
مِنْ قَتِيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وَحُجْرٍ^(١)

(وَالِدُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ) الشَّاعِرِ
الْمَشْهُورِ ، فَحَلَّ الشُّعْرَاءُ (و) حُجْرًا أَيْضاً

الخَيْر، وهو أَحَدُ الشُّهُودِ بَيْنَ الْحَكَمَيْنِ ،
وَلَاةٌ مُعَاوِيَةُ إِرْمِينِيَّةٌ : (صَحَابِيُّونَ) .

وَحُجْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ
الْكِنْدِيُّ ، صَاحِبُ مِرْبَاعِ بَنِي
هِنْدَ ، اِخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ ، وَالصَّوَابُ
أَنَّ لِأَخِيهِ أَبِي الْأَسْوَدِ صُحْبَةً .

(و) حُجْرُ (بَنُ الْعَنْبَسِ) ، وَقِيلَ :
ابْنُ قَيْسِ أَبُو الْعَنْبَسِ ، وَقِيلَ : أَبُو
السُّكَنِ الْكُوفِيُّ ، (تَابِعِيٌّ) أَدْرَكَ
الْجَاهِلِيَّةَ ، وَلَا رُؤْيَا لَهُ ، شَهِدَ الْجَمَلَ
وَصِفَيْنَ ، رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ،
وَمُوسَى بْنُ قَيْسِ الْخَضْرَمِيِّ ، أَوْرَدَهُ
أَبُو مُوسَى .

(و) حُجْرُ : (ة) بِالْيَمَنِ مِنْ مَخَالِيفِ
بَذَرٍ ، مِنْهَا :

يَحْيَى بْنُ الْمُثَنِّرِ ، عَنْ شَرِيكَ ،
وَعَنْ ابْنِهِ أَحْمَدُ ، وَعَنْ أَحْمَدَ أَبِي
سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَابِرٍ) ،
شَيْخُ لَعْبَدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَذَلِيُّ الشَّاعِرُ

(جَدُّهُ الْأَعْلَى) وَهُوَ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ
حُجْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُجْرٍ آكِلِ
الْمُرَارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ ، وَهُوَ
كِنْدَةُ . وَحُجْرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنُ أَبِي شَمِيرٍ الْغَسَّائِيُّ ، وَإِيَّاهُ عَنِ
حَسَّانٍ .

(و) حُجْرُ (بَنُ رَبِيعَةَ) بْنِ وَائِلِ
الْخَضْرَمِيِّ الْكِنْدِيُّ ، وَالِدُ وَائِلِ أَبِي
هُنَيْدَةَ مَلِكِ خَضْرَمَوْتَ ، وَقَدْ حَدَّثَ
مِنْ وَلَدِهِ عَلْقَمَةُ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ ، ابْنَا
وَائِلِ بْنِ حُجْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَائِلٍ .

(و) حُجْرُ (بَنُ عَدِيٍّ) بْنِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ جَبَلَةَ الْكِنْدِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ :
حُجْرُ الْخَيْرِ ، وَأَبُوهُ عَدِيٌّ هُوَ الْمُلقَّبُ
بِالْأَذْبَرِ ، لِأَنَّهُ طُعِنَ فِي أَلْيَتَيْهِ مُوَلَّيًّا ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَذْبَرُ هُوَ ابْنُ عَدِيٍّ ،
وَقَدْ وَهَمَ^(١) . (و) حُجْرُ (بَنُ
النُّعْمَانِ) الْحَارِثِيُّ ، لَهُ وَفَادَةُ ، وَهُوَ
وَالِدُ الصَّلْتِ . (و) حُجْرُ (بَنُ
يَزِيدَ) بْنِ سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ :
حُجْرُ الشَّرِّ ، لِلْفَرَقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُجْرِ

(١) مَا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ وَالْإِسَابَةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَدِيَّيَا
هُوَ الْأَذْبَرُ .

الحُجْرِيُّ، وغيرُهم . ومن شعر
الهذلي هذا :

ذَكَرْتُ والدَّمَعُ يَوْمَ الْبَيْنِ يَنْسَجُمُ
وَلَوْعَةُ الْوَجْدِ فِي الْأَحْشَاءِ تَضْطَرِمُ ^(١)

(وبالتحريك : والدُ أَوْسٍ الصَّحَابِيُّ)
الْأَسْلَمِيُّ ، وقيل : أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَجَرٍ ، وقيل : أَبُو أَوْسٍ تَمِيمُ بْنُ
حَجَرٍ ، وقيل : أَبُو تَمِيمٍ كَانَ يَنْزِلُ
الْعَرَجَ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا عَنْ
الطَّبْرِيِّ ، لَمْ يَرَوْهُ شَيْئًا .

(و) حَجَرٌ : (والدُّ) أَوْسٍ (الْجَاهِلِيُّ
الشَّاعِرِ) التَّمِيمِيُّ .

(و) حَجَرٌ : (والدُّ) أَنَسُ الْمُحَدِّثُ ،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ مَنَشُؤُهُ
سِياقُ عِبَارَةِ «مُشْتَبِهَ النَّسَبِ» لِشَيْخِهِ
وَنَصُّهَا : (و) بَفَتْحَتَيْنِ (أَيُّوبُ بْنُ
حَجَرٍ) الْأَيْلِيُّ ، (وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي حَجَرٍ ، [رَوِيَا] ^(٢)) ، وَأَنَسُ بْنُ
حَجَرٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ . هَكَذَا نَصُّهُ ،
وَعَلَى الْهَامِشِ بَإِزَاءِ قَوْلِهِ : وَأَنَسُ :

(١) لم يرد هذا البيت ولا اسم الشاعر ، في شرح أشعار

الهذليين المطبوع

(٢) زيادة من القاموس نفسه .

وَأَوْسُ ، وَعَلَيْهِ صَحَّ بِخَطِّ الْحَافِظِ بْنِ
رَافِعٍ ، وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّبْصِيرِ
لِلْحَافِظِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَسُ بْنُ
حَجَرٍ ، إِنَّمَا هُوَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ .
(أَوْ هُمَا) - أَيْ وَالِدُ الشَّاعِرِ وَالْمُحَدِّثِ -
(بِالْفَتْحِ) ^(١) ، وَالصَّوَابُ فِي وَالِدِ أَوْسٍ
الصَّحَابِيُّ التَّحْرِيكُ ، عَلَى اخْتِلَافٍ .
قَالَ الْحَافِظُ : وَصَحَّحَ ابْنُ مَكُولَا أَنَّهُ
بِالضَّمِّ ، وَأَنَّهُ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَجَرٍ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ وَلَدِهِ .

(وَذُو الْحَجَرَيْنِ الْأَزْدِيُّ) ، إِنَّمَا لُقِّبَ

(١) عبارة القاموس المطبوع : « . . . وبالتحريك :
والدُّ أَوْسٍ الصَّحَابِيُّ ، وَوَالِدُ الْجَاهِلِيِّ
الشَّاعِرِ ، وَوَالِدُ أَنَسِ الْمُحَدِّثِ - أَوْ هُمَا
بِالْفَتْحِ - وَأَيُّوبُ بْنُ حَجَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
يَحْيَى بْنُ أَبِي حَجَرٍ ، رَوِيَا . . . »
وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّارِحُ كَلِمَةً : « رَوِيَا » ،
وَأَخَّرَ قَوْلَهُ : « أَوْ هُمَا بِالْفَتْحِ »
بَعْدَ أَيُّوبَ ، « وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى » . وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ :
أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَرٍ الْأَسْلَمِيُّ ،
وَقِيلَ : أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ . . . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَوْسُ
ابْنِ حَجَرٍ - بَفَتْحَتَيْنِ - كَأَسْمِ الشَّاعِرِ
التَّمِيمِيِّ الْجَاهِلِيِّ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
لَيْسَ فِي الْعَرَبِ حَجَرٌ بَفَتْحَتَيْنِ اسْمًا
إِلَّا أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَحَجَرٌ
وَزَانَ قُفْلًا » . وَفِي تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ
٤١٢ : « اخْتَلَفَ فِي أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ الْأَسْلَمِيِّ
الصَّحَابِيُّ وَقِيلَ هُوَ بَفَتْحَتَيْنِ ، وَقِيلَ هُوَ كَالْأَوَّلِ ، أَيْ
حَجَرٌ .

به ؛ (لَأَن ابْنَتَهُ كَانَتْ تَدُقُّ النَّوَى لِإِبْلِهِ
بِحَجَرٍ ، وَالشَّعِيرَ لِأَهْلِهَا بِحَجَرٍ آخَرَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (رُمِيَ)
فُلَانٌ (بِحَجَرِ الْأَرْضِ ؛ أَيْ) رُمِيَ
(بِدَاهِيَةٍ) مِنَ الرُّجَالِ . وَفِي حَدِيثِ
الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : أَنَّهُ قَالَ لَعَلِّي ، حِينَ
سَمِيَ مُعَاوِيَةَ أَحَدَ الْحَكَمِيِّينَ عَمَرُو بَنِ
الْعَاصِ : « إِنَّكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ
الْأَرْضِ ، فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنَ عَبَّاسٍ ؛ فَإِنَّهُ
لَا يَعْقِدُ عُقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا » ؛ أَيْ بِدَاهِيَةٍ
عَظِيمَةٍ تَثْبُتُ ثُبُوتَ الْحَجَرِ فِي الْأَرْضِ .
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : رُمِيَ فُلَانٌ بِحَجَرٍ ،
إِذَا قُرِنَ بِمِثْلِهِ .

(و) الْحَجُورُ ، (كَصَبُورٍ) ، وَيُرْوَى
بِالضَّمِّ أَيْضاً : (ع بَبِلَادِ بَنِي سَعْدِ)
ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، (وَرَاءَ عُمَانَ)
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَوْ كُنْتَ تَذَرِي مَا بَرَمَلِ مُقَيَّدٌ
فَقُرَى عُمَانَ إِلَى ذَوَاتِ حَجُورٍ (١)

(١) اللسان وضبطه، مقيد بكر الياه المشددة وبعده في
معجم المستعجم :

رُويَ بِالْوَجْهَيْنِ : بفتحِ الحاءِ
وَضَمِّهَا .

(و) الْحَجُورُ : (ع بِالْيَمَنِ) ، وَهُوَ
صُقْعٌ كَبِيرٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ قَبِيلَةُ بِالْيَمَنِ ،
وَهُمْ حَجُورُ بْنُ أَسْلَمَ (١) بْنِ عَلِيَّانَ بْنِ
زَيْدِ بْنِ جُثَمَ بْنِ حَاشِدٍ ، مِنْهُمْ : أَبُو
عَثْمَانَ يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ الْحَجُورِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .

(وَالْحَجُورَةُ - مُشَدَّدَةٌ - وَالْحَاجُورَةُ :
لُعْبَةٌ) لَهُمْ ، (تَخْطُ الصَّبِيَّانُ خَطًّا
مُدَوَّرًا ، وَيَقِفُ فِيهِ صَبِيٌّ ، وَيُحِيطُونَ
بِهِ لِيَأْخُذُوهُ) مِنَ الْخَطِّ ، عَنْ ابْنِ
دَرِيدٍ ، لَكِنْ رَأَيْتُ بِخَطِّ الصَّغَانِيِّ :
الْحَجُورَةُ ، مُخَفَّفَةٌ .

(وَالْمَخْجَرُ ، كَمَجْلِسٍ وَمِنْبَرٍ :

لَعَلِمْتُ أَنَّ قِبَالَاً وَقِبَالَاً
مِنْ آلِ سَعْدٍ لَمْ تَدِنْ لِأَمِيرِ
وَالْبَيْتَانِ فِي التَّكْلَةِ مَسْجُودَانِ إِلَى الْفَرَزْدَقِ مُخَاطَباً
جَنَّدَلُ بْنُ الرَّاعِي ، وَضَبِطَتْ
« مُقَيَّدٌ » فِيهَا بِالْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ الْمَفْتُوحَةِ ،
وَبَعْدَ الْبَيْتَيْنِ : « وَمُقَيَّدٌ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ
تَمِيمٍ » . وَفِي الْجُمُحَةِ ٥٤ / ٢ بِرَوَايَةِ
التَّكْلَةِ . وَالْأَوَّلُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « سُمِّيَ بِحَجُورِ بْنِ
أَسْلَمَ بْنِ عَلِيَّانَ . . . » .

الحَدِيقَةُ) . وَالْمَحَاجِرُ : الحَدَائِقُ ،
قال لَبِيد :

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تَرَوِي الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عَلَيْكُمْ ^(١)

وفي التهذيب : الْمَخْجَرُ : الْمَرْعَى
الْمُنْخَفِضُ ، وفي الأساس : الْمَوْضِعُ فِيهِ
رِغْيٌ كَثِيرٌ وَمَاءٌ .

(و) الْمَخْجَرُ (مِنْ الْعَيْنِ : مَا دَارَبَهَا
وَبَدَا مِنْ الْبُرْقُعِ) مِنْ جَمِيعِ الْعَيْنِ ،
(أَوْ) هُوَ (مَا يَظْهَرُ مِنْ نِقَابِهَا) ، أَيْ
الْمَرَاةُ ، قَالَه ^(٢) الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَخْجَرُ : الْعَيْنُ ، وَمَخْجَرُ
الْعَيْنِ : مَا يَبْدُو مِنَ النُّقَابِ ، وَقَالَ
مَرَّةً : الْمَخْجَرُ مِنَ الْوَجْهِ : حَيْثُ يَقَعُ
عَلَيْهِ النُّقَابُ ، قَالَ : وَمَا بَدَا لَكَ مِنَ
النُّقَابِ مَخْجَرٌ ، وَأَنْشَدَ :

«كَانَ مَخْجَرَهَا سِرَاجٌ مُوقَدٌ ^(٣)»

وقيل : هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنَ الْعَظَمِ

الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَفَنِ ، كُلُّ ذَلِكَ بَفَتْحِ
الْمِيمِ ^(١) ، وَكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا .

(و) قيل : الْمَخْجَرُ وَالْمِخْجَرُ :
(عِمَامَتُهُ) أَيْ الرَّجُلُ (إِذَا اغْتَمَّ) .

(و) الْمَخْجَرُ ^(٢) أَيْضاً : (مَا حَوْلَ
الْقَرْيَةِ ، وَمِنْهُ : مَحَاجِرُ أَقْيَالِ الْيَمَنِ)
أَيْ مُلُوكِهَا . (وَهِيَ الْأَحْمَاءُ : كَانَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ) حِمًى لَا يَرَعَاهُ
غَيْرُهُ . وفي التهذيب : مَخْجَرُ الْقَيْلِ
مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ : حَوْزَتُهُ وَنَاحِيَّتُهُ ،
الَّتِي لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا غَيْرُهُ .

(و) يُقَالُ : (اسْتَخْجَرَ الرَّجُلُ :
اتَّخَذَ حُجْرَةً) لِنَفْسِهِ (كَتَحَجَّرَ)
وَاحْتَجَرَ . وفي الحديث : « أَنَّهُ اخْتَجَرَ
حُجَيْرَةً بِخَصْفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ » .

(و) أَبُو الْقَاسِمِ مُظَفَّرُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُقَاتِلِ (الْحُجْرِيُّ -
كُجْهَنَسِيٌّ - مُحَدِّثٌ) ، يَرْوَى عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ ، سَمِعَ مِنْهُ

(١) بهاش مطبوع التاج : « قوله : بفتح الميم ، زائد في
اللسان وكسرهما » .

(٢) ضَبُطَ فِي اللِّسَانِ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْجِيمِ :
الْمَخْجَرُ .

(١) دبراته ١٢٢ واللسان والمصاح .

(٢) لم ترد العبارة السابقة في المصاح ، كما وردت في
اللسان غير منسوبة للجوهري . وعبارة المصاح
المطبوع « ومخج العين أيضا ما يبصر من النقاب »

(٣) اللسان .

أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ الْمُقَرِّئُ بِوَاسِطَ .

(وَالْأَحْجَارُ : بُطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ)
قال ابن سِيَدَه : سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ
أَسْمَاءَهُمْ جَنْدَلٌ وَجَرُولٌ وَصَخْرٌ ،
وَأَيَّاهُمْ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ :

* وَكُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا ^(١) *

يَعْنِي أُمُّهُ . وَقِيلَ : هِيَ الْمَنْجَنِيْقُ .
(وَمُحَجَّرٌ - كَمُعْظَمٍ وَمُحَدَّثٌ) ،
الثَّانِي قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ - : (مَاءٌ أَوْ)
اسْمُ (ع) بَعِيْنُهُ ^(٢) . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ الْغَنَوِيِّ :

فَذُوْقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ
مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ ^(٣)

قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَحَكَى ابْنُ بَرِّي هُنَا
حِكَايَةَ لَطِيفَةٍ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، وَقَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ ، عَنْ
ثَعْلَبٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ شَبَّةٍ ، قَالَ :
قَالَ الْجَارُودُ ، وَهُوَ الْقَارِيُّ : « وَمَا

(١) اللسان .

(٢) ورد في معجم البلدان اسماً لعدة مواضع ، وعليه
شواهد متعددة .

(٣) اللسان .

يَخْذَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ^(١) : غَسَلْتُ ابْنًا
لِلْحَجَّاجِ ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى شَيْخٍ
كَانَ الْحَجَّاجُ قَتَلَ ابْنَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ :
مَاتَ ابْنُ الْحَجَّاجِ فَلَوْ رَأَيْتَ جَزَعَهُ
عَلَيْهِ ، فَقَالَ :

* فَذُوْقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ *

الْبَيْت .

(وَأَحْجَارٌ : فَرَسٌ هَمَامٍ بَنٍ مُرَّةٍ
الشَّيْبَانِي) ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْجَمْعِ .

(وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ : مَا اتَّخَذَ مِنْهَا
لِلنَّسْلِ ، لَا يَكَادُونَ يُفَرِّدُونَ) لَهَا
(الْوَاحِدَ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : بَلْ يُقَالُ
هَذِهِ حِجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي ،
يُرِيدُ بِالْحِجْرِ : الْفَرَسِ الْأُنْثَى
خَاصَّةً ، جَعَلُوهَا كَالْمُحَرَّمَةِ الرَّجْمِ إِلَّا
عَلَى حِصَانٍ كَرِيمٍ .

(وَأَحْجَارُ الْمِرَاءِ) : مَوْضِعٌ (بِقُبَاءَ ،
خَارِجَ الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّهُ كَانَ يَلْقَى ^(٢) جِبْرِيلَ عَلَيْهِ

(١) سورة البقرة الآية ٩

(١) فِي النِّهَايَةِ : « أَنَّهُ تَلَقَّى » .

السَّلامُ بِأَحْجَارِ الْمِرَاءِ» قال مُجَاهِدٌ :
وهي قُبَاءٌ .

(و) في حديثِ الْفِتَنِ : «عندَ
(أَحْجَارِ الزَّيْتِ)» ، هو (ع داخلُ
المدينة) المَشْرِقةُ على ساكنها أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلامِ ، ولا يَخْفَى ما في
مُقَابِلَةِ الدَّاخلِ مع الخارجِ من حُسْنِ
التَّقَابُلِ .

قلتُ : وبه قُتِلَ الإمامُ مُحَمَّدُ
النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ ، ويُقالُ له : قَتِيلُ
أَحْجَارِ الزَّيْتِ .

(وَالْحُجَيْرَاتُ) كأنَّه جَمْعُ
حُجَيْرَةٍ ، تَصْغِيرُ حُجْرَةٍ ، وهي المَوْضِعُ
الْمُنْفَرِدُ ، كَذَا في النَّسِخِ ، وفي
التَّكْمِلَةِ : الْحُجَيْرِيَّاتُ : مَوْضِعٌ به كان
(مَنْزِلُ لَأْوُسَ بْنِ مَغْرَاءَ) السَّعْدِيُّ (١) .

(وَالْحُنْجُورُ) بِالضَّمِّ : (السَّفْطُ) (٢)

(١) في معجم البلدان : « الْحُجَيْرِيَّاتُ :
أَكْبَمَاتٌ كُنَّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ
يُقالُ له : حُجَيْرٌ ، هاجر إلى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاخْتَطَّ لَهُ
الْحُجَيْرِيَّاتُ وما حولها ، وبه كان
مَنْزِلُ أَوْسَ بْنِ مَغْرَاءَ الشَّاعِرِ » .

(٢) في التَّكْمِلَةِ : « وعاء كالسَّفْطِ الصَّغِيرِ » .

الصَّغِيرُ ، وَقَارُورَةٌ (صَغِيرَةٌ
لِلذَّرِيرَةِ) ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ كَانَ خَزٌّ وَاسِطٌ وَسَقَطَةٌ
حُنْجُورُهُ وَحُقَّهُ وَسَفْطُهُ (١)

(و) الْأَصْلُ فِيهِمَا (الْحُلُقُومُ ،
كَالْحَنْجَرَةِ) ، والنُّونُ زَائِدَةٌ ، (وَالْحَنَاجِرُ
جَمْعُهُ) ، بِالْفَتْحِ أَيْضاً ، وَإِنَّمَا أُطْلِقَ
اعْتِمَاداً عَلَى الشُّهُرَةِ . وفي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ : « إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ » (٢)
أَيَّ الْحَلَاقِمِ .

(و) الْحُنْجُورُ : (د) في نَوَاحِي
الرُّومِ ، وَيُقالُ : حُنْجُرٌ ، كَقُنْفُذٍ ،
وَيُقالُ بِجِيمَيْنِ ، وَيُقالُ بِالخَاءِ (٣) .

(وَحَجَرُ الْقَمَرِ تَحْجِيرًا : اسْتِدَارَ

(١) التَّكْمِلَةُ وبعدها فيها

- « وَعَالِجٌ نَصِيهٌ وَسَبْطَةٌ » .
- « وَالشَّامُ طُرّاً زَيْتُهُ وَحَنْطُهُ » .
- « يَأْتِي إِلَى إِلَيْهَا أَصْحَابُ نَفْسَتِهِ » .

وهما مع الأخير في مادة (حنجر)

(٢) سورة غافر الآية ١٨

(٣) الذي في معجم البلدان : « حنجر : موضع بالجزيرة
ثم قال « حَنْجَرَةٌ : أَرْضٌ بِالْجَزِيرَةِ »
وقال : « وَيُقالُ بِالْخَاءِ » . وفي باب الخاء قال :
« حَنْجَرَةٌ : ماءٌ مِنْ مِيَاهِ نَمَلَى » .
وقال نصر : حَنْجَرَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ
بِلَادِ الرُّومِ . »

(و) يقال : اَحْتَجَرَ (به) فلانُ ،
إذا (التَجَأَ واستَعَاذَ) ، ومنه
الحديث : «اللَّهُمَّ إِنِّي اَحْتَجِرُ بِكَ
منه» ؛ أي اَلْتَجِئُ إِلَيْكَ وَأَسْتَعِيذُ
بِكَ ، كَاَحْتَجَأُ .

(و) في النوادر : اَحْتَجَرَتِ (الإبلُ :
تَشَدَّدَتْ بِطُونُهَا) وحجرت ، (١)
واحتجرت - بالزاي - لغةً فيه . وقد
أُمنست مُحْتَجِرَةً ؛ وذلك إذا كَرِشَ المالُ ،
ولم يَبْلُغْ نِصْفَ البِطْنَةِ ولم يَبْلُغِ
الشَّبْعَ كُلَّهُ ، فإذا بَلَغَ نِصْفَ البِطْنَةِ
لم يُقَلَّ ، فإذا رَجَعَ بعد سُوءِ حالٍ
وعَجَفَ ، فقد اجْرَوْشَ . وناسٌ
مُجْرَوْشُونَ .

(١) عبارة التكملة ولم تشر إلى النقل عن النوادر :
« وأُمنسى المالُ مُحْتَجِرَةً بِطُونُهُ
وَمُحْتَجِرَةً بِطُونُهُ ، بالراء والزاي ،
أي تَشَدَّدَتْ وَتَجَبَّرَتْ ، ويقال :
احتجَرَ البعيرُ ، واحتجَرَ من المالِ ، كلُّ
ما بَلَغَ نِصْفَ البِطْنَةِ ولم يَبْلُغِ الشَّبْعَ
كُلَّهُ » والذي في اللسان « وفي النوادر :
يقال أُمنسى المالُ مُحْتَجِرَةً بِطُونُهُ
وَنَجِرَةً . ومالٌ مُتَشَدَّدٌ وَمُتَحَجِّرٌ
ويقال : احتجَرَ البعيرُ احتجَاراً ،
والمُحْتَجِّسُ من المالِ كُلُّ ما كَرِشَ
ولم يَبْلُغْ نِصْفَ البِطْنَةِ ... إلخ .

بِخَطِّ دَقِيقَتِي) وفي بعض الأصول
الجيدة : « رَقِيقَتِي » - بالراء - (من
غير أن يَغْلُظَ . أو) تَحَجَّرَ الْقَمَرُ ، إذا
(صارَ) - هكذا في النسخ ، وفي بعض
منها : صارتْ - (حولَه دَارَةٌ فِي الْغَيْمِ) .

(و) حَجَرَ (البَعِيرُ : وَسِمَ حَوْلَ
عَيْنَيْهِ بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ) . وقد حَجَّرَ
عَيْنَهَا وَحَوْلَهَا : حَلَقَ لَا يُصِيبُهَا (١) .

(وَتَحَجَّرَ عَلَيْهِ : ضَيَّقَ) وَحَرَّمَ ، وفي
الحديث : « لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَاسِعَاءُ » ؛ أي
ضَيَّقَتْ مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ وَخَصَصَتْ بِهِ
نَفْسَكَ دُونَ غَيْرِكَ . وقد حَجَرَةُ وَحَجَّرَهُ .
(وَأَسْتَحَجَرَ) فلانٌ بكلامِي ، أي
(اجْتَرَأَ) عَلَيْهِ .

(و) قال ابن الأثير : (اَحْتَجَرَ
الْأَرْضَ) وَحَجَّرَهَا : (ضَرَبَ عَلَيْهَا
مَنَارًا) ، أَوْ أَعْلَمَ عِلْمًا فِي حُدُودِهَا
لِلْحِيَازَةِ ؛ يَمْنَعُهَا بِهِ عَنِ الْغَيْرِ .

(و) اَحْتَجَرَ (اللُّوحَ : وَضَعَهُ فِي حَجَرِهِ) .

(١) عبارة اللسان : « وَحَجَّرَ عَيْنَ الدَّابَّةِ
وَحَوْلَهَا : حَلَقَ لَدَا يَصِيبُهَا .
وإلى ذلك أشار هاشم مطبوع التاج . وفي الأساس :
« وَحَجَّرَ حَوْلَ الْعَيْنِ بِكَيْفَةٍ » .

(وَوَادِي الْحِجَارَةِ : د ، بَثْغُورِ الْأَنْدَلُسِ
 منه) : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ حَبُون^(١) الْحِجَارِيُّ) الْأَنْدَلُسِيُّ ،
 شَاعِرٌ ، إِمَامٌ فِي الْحَدِيثِ ، بَصِيرٌ بَعْلَلِدْ ،
 حَافِظٌ لَطْرُقِهِ ، لَمْ يَكُنْ بِالْأَنْدَلُسِ قَبْلَهُ
 أَبْصَرُ مِنْهُ ، عَنْ ابْنِ وَضَّاحٍ ، وَعَنْهُ
 قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ . وَذَكَرَ
 السَّمْعَانِيُّ مِنْهُ : سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْمُحَدِّثُ
 وَابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْمُحَدِّثُ ، وَخَفِصُ
 ابْنُ عُمَرَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ أَحْمَدَ الْحِجَارِيُّونَ الْأَنْدَلُسِيُّونَ : ،
 مُحَدِّثُونَ .

(وَحَجُورٌ ، كَقَسُورٍ : اسْمٌ) .

(و) حَجَّارٌ - (كَكْتَانٍ) وَفِي بَعْضِ
 النُّسخِ كَكْتَابٍ - . (ابْنُ أَبَجَرَ) بْنُ
 جَابِرِ الْعِجْلِيِّ (أَحَدُ حُكَّامِهِمْ) -
 وَأَبَجَرٌ هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ : أَكْثَرُ مِنْ
 الصَّدِيقِ ؛ فَإِنَّكَ عَلَى الْعَدُوِّ قَادِرٌ ، لَمَّا
 أَوْصَى وَلَدَهُ حَجَّارًا ، كَمَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ . وَذَكَرَ ابْنُ حَبَّانٍ : حَجَّارُ
 ابْنِ أَبَجَرَ الْكُوفِيُّ ، وَقَالَ فِيهِ : يَرَوِي عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَيَوَانٌ وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ
 الْمَطْبُوعِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « حَيُونٌ » .

عَلَى وَمُعَاوِيَةَ ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ،
 رَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ ، فَلَا
 أَذْرَى هُوَ هَذَا أَمْ غَيْرُهُ ، فَلْيَنْظُرْ .

(وَحُجَيْرٌ - كَزَبِيرٌ - ابْنُ الرَّبِيعِ)
 الْعُذْرِيُّ الْبَصْرِيُّ ، يُقَالُ : هُوَ أَبُو
 السَّوَّارِ ، ثِقَةٌ ، مِنَ الثَّالِثَةِ . (وَهِشَامُ بْنُ
 حُجَيْرٍ) الْمَكِّيُّ ، مِنْ رِجَالِ الصَّحَابَةِ ،
 وَقَدْ ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ ،
 (مُحَدِّثَانِ) .

وَحُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ ،
 تَابِعِيٌّ .

(و) حُجَيْرُ بْنُ رِثَابٍ بْنِ حَبِيبٍ
 (بَنِي سُوَّاءَةَ) بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَفْصَعَةَ بْنِ
 مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ ، (جَدُّ لَجَابِرِ بْنِ
 سَمُرَةَ) الصَّحَابِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَهْلُ الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ ؛ أَيْ أَهْلُ
 الْبُوَادِي الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَوَاضِعَ
 الْأَحْجَارِ وَالرَّمَالِ ، وَأَهْلُ الْمَدَرِ : أَهْلُ
 الْبِلَادِ^(١) ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْبَادِيَةُ » ، وَسَبَقَ أَنَّ أَهْلَ الْحَجَرِ هُمُ
 أَهْلُ الْبُوَادِي وَأَهْلُ الْمَدَرِ هُمُ أَهْلُ الْخَضِرِ وَالْمَدَنِ =

الْجَسَّاسَةِ وَالْدَّجَالِ .

وفي آخر: «وللعاهر الحجر»^(٢) ؛
 قيل: أى الخيبة والجِرمَانُ، كقولك:
 مالك عِنْدِي شَيْءٌ غَيْرُ التُّرَابِ ،
 وما بِيَدِكَ غَيْرُ الْحَجَرِ . وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى
 أَنَّهُ كُنِيَ بِهِ عَنِ الرَّجْمِ . قال ابن
 الأثير: وليس كذلك؛ لأنه ليس كلُّ
 زَانٍ يُرْجَمُ .

واستحجر الطين: صار حَجْرًا ، كما
 تقول: اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ ، لَا يَتَكَلَّمُونَ
 بهما إِلَّا مَزِيدَيْنِ ، ولهما نظائر . وفي
 الأساس: اسْتَحْجَرَ الطِّينُ وَتَحَجَّرَ:
 صَلَبَ كَالْحَجَرِ .

والعربُ تقول عند الأمرِ تُنْكِرُهُ:
 حُجِّرًا لَهُ - بِالضَّمِّ - أَيْ دَفْعًا ، وَهُوَ

= وانظر مادة (م در) والصواب من النهاية:
 ففيها: «وفي حديث الجساسة والدجال:
 تبعه أهل الحجر والمدر» ، يريد أهل البوادي الذين
 يسكنون مواضع الأحجار والجبال ، وأهل المدر:
 أهل البلاد «والشارح نقل عن اللسان» ، ففيه بعد
 لإيراد الحديث: «وأهل المدر: أهلها البادية»
 مع أنه في (م در) قال: «أهل المدر: أهل القرى
 والأمصار» !!

(٢) الحديث - كما في اللسان والنهاية: «الولدُ
 للفراش وللعاهر الحجر» .

استعاذة من الأمر، ومنه قولُ الرَّاجِزِ:

قالت وفيها حَيْدَةٌ وَذُعْرُ
 عَوْذُ بَرِّبِي مِنْكُمْ وَحُجْرُ^(١)

والمُحَنِّجِرُ: الأسدُ، نقله الصَّغَانِيُّ .

وَأَنْتَ فِي حَجَرَتِي ، أَيْ مَنَعَتِي .

وَالْحِجَارُ ، بالكسر: حَائِطُ

الحُجْرَةِ ، ومنه الحديث: «مَنْ نَامَ

عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ فَقَدْ

بَرِئْتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ» أَيْ لَكُونَهُ

يَحْجُرُ الْإِنْسَانُ النَّائِمَ . وَيَمْنَعُهُ مِنْ

الْوُقُوعِ وَالسَّقُوطِ . وَيُرَوَّى:

«حِجَابٌ» بِالْبَاءِ^(٢) .

وَالْحِجْرُ: قَلْعَتَانِ بِالْيَمَنِ: إِحْدَاهُمَا

بِظَفَّارٍ ، وَالثَّانِيَةُ بِحَرَّانَ .

وَحَجُورٌ ، كَصَبُورٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وقيل: قُرْبُ زَبِيدَ مَوْضِعٌ يُسَمَّى

حَجُورَى^(٣) .

وَحَجْرَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

(١) في مطبوع التاج «قلت وفيها...» والصواب
 من اللسان والصاحح ومادة (عوذ)

(٢) في اللسان والنهاية بعد ذلك «رواه» الخطابي: حجب
 بالياء.

(٣) في معجم البلدان والتكملة «يسمى حجورى اليمن»

والْحَنَاجِرُ: بَلَدٌ .

وَالْحُنْجُورُ: دُوَيْبَةٌ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ .

وَالْحَجَّارُ: مِنْ رُوَاةِ الْبُخَارِيِّ ، هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي النِّعَمِ الصَّالِحِيُّ ، مَشْهُورٌ .

وَمَحْجَرٌ: كَمَنْبَرٍ: قَرْيَةٌ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، وَقَالَ (١) ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ بِالنُّونِ ، قَالَ: وَهِيَ حَظَائِرُ حَوْلِ النَّخْلِ ، وَسَيَأْتِي .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ الْخَمْرَ: (٢)

فَلَمَّا قُتَّ عَنْهَا الطِّينُ فَاحَتْ

وَصَرَاحَ أَجْوَدِ الْحُجْرَانِ صَافٍ

اِسْتَعَارَ الْحُجْرَانِ لِلْخَمْرِ ، لِأَنَّهَا جَوْهَرٌ سَيَّالٌ كَالْمَاءِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ: وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: أَيْ

الْإِبِلِ أَبْقَى عَلَى السَّنَةِ؟ فَقَالَ: ابْنَةُ

لَبُونٍ ، قِيلَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهَا

(١) حَدِيثُ وَائِلِ الْمَشَارِ إِلَى هَذَا هُوَ كَمَا جَاءَ فِي السَّانِ وَالنِّهَايَةِ: «مَزَاهِيرُ وَعُرْمَانُ وَمَحْجَرٌ...» .

(٢) دِيْوَانُهُ مَقْطُوعَةٌ ٣٦ وَفِيهِ «أَجْرَدُ الْحُجْرَانِ» أَمَّا السَّانُ فَكَأَلْأَصْلِ . هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «الْحَجَرَاتِ» وَكَذَلِكَ فِي الشَّرْحِ وَالصَّوَابِ مِنَ السَّانِ وَالْدِّيْوَانِ

تَرَعَى مَحْجَرًا ، وَتَتْرُكُ وَسْطًا . قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَحْجَرُ هُنَا النَّاحِيَةُ .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

وَيُضْبِحُ كَالْخُفَّاشِ يَذُلُّكَ عَيْنُهُ

فَقُبُّحٌ مِنْ وَجْهِ لَسِيمٍ وَمِنْ حَجَرٍ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: أَرَادَ مَحْجَرَ الْعَيْنِ .

وَقَالَ آخَرُ (١):

* وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حُجْرِيٌّ *

مَعْنَاهُ: لَهَا خَاصَّةٌ دُونَ غَيْرِهَا .

وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: «لَمَّا تَحَجَّرَ جُرْحُهُ لِلْبُرَّةِ انْفَجَرَ» ؛ أَيْ اجْتَمَعَ وَالتَّامُّ ، وَقَرُبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وَالْحُجْرِيَّةُ ، بَضْمٌ فَفَتْحٌ: قَرْيَةٌ بِالْجَنْدِ ، مِنْهَا:

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَلِيمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْحُجْرِيُّ ، أَخَذَ عَنْ ابْنِ أَبِي مَيْسَرَةَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْحُجْرِيُّ

الأصباحي، دَرَسَ بَتَعَزَّ، ومات سنة ٧١٩ .

وفي الحديث : « إِذَا نَشَأَتْ حَجْرِيَّةٌ ،
ثُمَّ تَشَاءَمَتْ ، فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَسَةٌ » ،
منسوبٌ إلى الحَجَرِ : قَصَبَةِ الْيَمَامَةِ ،
أو إلى حَجَرَةِ الْقَوْمِ : نَاحِيَتِهِمْ ، قَالَه
ابن الأثير^(١) .

وقال الراعي ، وَوَصَفَ صَائِدًا :
تَوَخَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ
بِحَجْرِي تَرَى فِيهِ اضْطِمَارًا^(٢)
عَنِّي نَصْلًا مَنْسُوبًا إِلَى حَجَرٍ .

وقال أبو حنيفة : وَحَدَايِدُ حَجَرٍ :
مُقَدِّمَةٌ فِي الْجَوْدَةِ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :
* لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الْحَجَرِ^(٣) *

(١) في اللسان والنهاية عقب ذلك : « وإن كانت بكسر
الحاء فهي منسوبة إلى الحَجَرِ : أَرْضِ
ثَمُودَ » .

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٨٦ وضبط فيه « الحَجَرِ » بكسر
الحاء ، وفيه : « وقال أبو عمرو :
لا أعرف الحَجَرَ إِلَّا حَجَرَ ثَمُودَ ،
ولا أدري أهو ذاك أم لا ، وَحَجَرُ
الْيَمَامَةِ مَفْتُوحٌ » . وَعَجَزَ هَذَا
الصدر :

« أَقْنَوَيْنِ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ » .

هو موضعٌ ، ولم يعرفه أبو عمرو
في الأمكنة ، وقال آخر :

أَعْتَدْتُ لِلْأَبْلَجِ ذِي التَّمَايِلِ
حَجْرِيَّةً خِيَضَتْ بِسُمِّ مَائِلِ^(١)
عَنِّي قَوْسًا أَوْ نَبْلًا مَنْسُوبًا إِلَى حَجَرٍ .
وَانْتَشَرَتْ حَجْرَتُهُ : كَثُرَ مَالُهُ .

وفي الحديث « أَنَّهُ كَانَ لَهُ حَصِيرٌ
يَبْسُطُهُ^(٢) بِالنَّهَارِ ، وَيَخْجُرُهُ بِاللَّيْلِ » ،
وفي رواية : « يَخْتَجِرُهُ »^(٣) ؛ أَيْ
يَجْعَلُهُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ .

وفي صِفَةِ الدَّجَالِ : « مَطْمُوسُ الْعَيْنِ
لَيْسَتْ بِنَاتِيَّةٍ وَلَا حَجْرَاءَ » . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَالَ الْهَرَوِيُّ : إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
اللَّفْظَةُ مُحْفُوظَةً فَمَعْنَاهُ : لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ
مُتَحَجَّرَةٍ ، قَالَ : وَقَدْ رُوِيَتْ : حَجْرَاءَ « -
بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ - وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

وَأَبُو حُجَيْرٍ : جَدُّ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ

(١) اللسان .

(٢) في الأصل : « يَبْسُطُ » ، وَلَعَلَّهُ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ
وَهَكَذَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ بِلَوْنٍ ضَبِطَ ، وَفَضَّلْنَا إِثْبَاتَ
مَا فِي النِّهَايَةِ لَا تَسَاقُ مَعَ الْفِعْلِ الْآتِي بِهِدْهُ وَهُوَ :
« يَجْجِرُهُ » .

(٣) في مطبوع التاج « يَجْجِرُهُ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ
اللسان والنهاية .

الرَّحْمَنِ بْنِ السَّرِيِّ، الرَّاَوِي عَنْ أَبِي
الْجَمَاهِرِ، وَعَنْهُ النَّسَائِيُّ .

وقالوا: فلانُ حَجَرُ الأرض؛ أي
فَرَدُّ لا نَظِيرَ له، ونَحْوُه قولُهم:
فلانُ رَجُلُ الدَّهْرِ .

وحَجَرٌ: لَقَبُ جَدِّ إِمَامِ الْأَئِمَّةِ
الْحُفَّاطِ: شِهَابِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ
أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ
ابنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيِّ
الْكِنَانِيِّ الْمِصْرِيِّ، عُرِفَ جَدُّه بِابْنِ
حَجَرٍ، وَبِابْنِ الْبَزَّازِ، وَقَرِيبُهُ الْإِمَامُ
الْمُحَدِّثُ شُعْبَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ
أَبُو الطَّيِّبِ، وَأُمُّ الْكِرَامِ أَنْسُ
زَوْجَةُ ابْنِ حَجَرٍ؛ مُحَدِّثُونَ، وَهُمْ
بَيْتُ حَدِيثٍ وَفَقَهٍ. وَأَمَّا الْحَافِظُ أَبُو
الْفَضْلِ فَهُوَ مَخْضُ مِنَّةٍ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى،
عَلَى مِصْرَ خَاصَّةً، وَعَلَى مَنْ سِوَاهُمْ
عَامَّةً، وَتَرْجَمَتُهُ أُلْفَتُ فِي مُجَلَّدٍ كَبِيرٍ،
وَبَلَغَ فِي هَذَا الشَّانِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ غَيْرُهُ
فِي عَصْرِهِ، بَلْ وَمَنْ قَبْلَهُ وَكَانَ بَعْضُ
يُوزَايِرِهِ بِالْأَرْدَنِ قُطْنِيًّا، وَقَدْ انْتَفَعْتُ
بِكُتُبِهِ، وَكَانَ أَوَّلُ فُتُوْحِي فِي
الْفَنِّ عَلَى مُؤَلَّفَاتِهِ، وَحَبَّبَ اللَّهُ إِلَيَّ

كَلَامَهُ وَأَمَالِيَهُ، فَجُمِعَتْ مِنْهَا شَيْئاً
كَثِيراً، فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا كُلَّ خَيْرٍ،
وَأَسْكَنَهُ بُحْبُوحَ الْفَرَادِيسِ مِنْ غَيْرِ
ضَيْرٍ. وَوَالِدُهُ نُورُ الدِّينِ عَلِيٌّ، مِمَّنْ
سَمِعَ مِنْ ابْنِ سَيِّدِ النَّاسِ، وَكَانَ
يَحْفَظُ الْحَاوِيَّ الصَّغِيرَ، وَجَدُّهُ
قُطْبُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، مِمَّنْ أَجَازَ لَهُ أَبُو
الْفَضْلِ بْنُ عَسَاكِرَ، وَابْنُ الْقَوَّاسِ
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٧٤١. وَعَمُّهُ فَخْرُ الدِّينِ
عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ^(١)، تَفَقَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ
الْكُؤَيْكِ وَالسَّرَّاجُ الدَّمَنْهَوْرِيُّ، وَتُوفِيَ
سَنَةَ ٧١٤، تَرْجَمَهُ الْعَفِيفُ الْمَطْرِيُّ،
وَوُلِدَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ فِي ٢٢ شَعْبَانَ
سَنَةَ ٧٧٣ وَتُوفِيَ فِي ٢٨ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ
٨٥٢ عَلَى الصَّحِيحِ .

وَأَمَّا الشُّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ
الْهَيْثَمِيُّ الْمِصْرِيُّ، الْفَقِيهُ، نَزِيلُ
مَكَّةَ، فَإِنَّهُ لَقَّبَ بِهِ جَدُّهُ لَصَمِّ
أَصَابِهِ مِنْ كِبَرِ سِنَتِهِ، كَمَا رَأَيْتُهُ فِي
مُعْجَمِهِ الَّذِي أَلْفَهُ فِي شَيْوْخِهِ .

(١) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَبَيِّنِ «فَخْرُ الدِّينِ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ
بْنِ عَلِيٍّ . . .» .

وبنو حَجَرٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْمَخَجَرُ : بِالْفَتْحِ : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ .

وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ الْحَجَرِيُّ
- مُحَرَّكَةٌ - يُعْرَفُ بِسَنِكَ اَنْدَازَ ،
مُحَدَّثٌ مَقْرِيٌّ .

وَأَبُو الْمَكَارِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ
الْحَجَرِيُّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْحَجَرِ ، مِنْ أَهْلِ
بَغْدَادَ ؛ مُحَدَّثٌ .

وَحُجْرٌ - بِضَمٍّ فَسْكَوْنٌ - ابْنُ عَبْدِ (١)
ابْنِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ : جَدُّ
ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الصَّحَابِيُّ .

وَفِي كِنْدَةَ : حُجْرٌ بْنُ وَهْبٍ بْنُ
رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ ، مِنْهُمْ :
جَبَلَةُ بْنُ أَبِي كَرِيبٍ (٢) بْنُ قَيْسٍ بْنِ
حُجْرٍ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، وَمِنْهُمْ : الْأَجْلَحُ
الْكِنْدِيُّ ، وَهُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ حَسَّانِ الْفَقِيهَةِ ، وَمِنْهُمْ :

(١) فِي تَبْصِيرِ الْمُتَّبِعِ ٤١٢ « بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعِيصٍ ، أَمَّا

الْإِسْتِثْقَاءُ ١١١ فَكَالْأَصْلُ ، إِذْ فِيهِ وَمِنْ رِجَالِ بَنِي

مَعِيصٍ بَنُ عَامِرٍ بَنُ لُؤَيٍّ : نَزَارُ وَعَبْدُ . . . » وَضَبَطَ

حَجَرَ فِي تَبْصِيرِ الْمُتَّبِعِ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَالْجِيمِ

(٢) هَكَذَا وَرَدَ فِي الْإِصَابَةِ . وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : « بَنُ أَبِي

كَرِيبٍ » .

عَمْرُو بْنُ أَبِي قُرَّةَ الْحُجَرِيِّ ، قَاضِي
الْكُوفَةِ .

وَحَجَرُ الْقَرْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْوَلَّادَةُ بْنُ
عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ ثَوْرٍ ، وَمَعْنَى الْقَرْدِ : الْكَثِيرُ
الْعَطَاءِ ، وَالْوَلَّادَةُ : كَثِيرُ الْوَلَدِ ، وَهُوَ
جَدُّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ مِخْوَسٌ ،
وَمِشْرَحٌ ، وَأَبْضَعَةٌ ، وَجَمْدٌ ، بَنُو مَعْدِي
كَرْبَ بْنِ وَكِيعَةَ بْنِ شُرْحَبِيلِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ حَجَرٍ .

وَحُجُورٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي الشَّعْرِ .

وَذَاتُ حَجُورٍ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ
آخِرٌ .

وَأَبْرَقَا حُجْرٍ (١) : جَبَلَانِ عَلَى
طَرِيقِ حَاجِّ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَ جَدِيلَةَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « الْأَبْرَقَانِ . . . »

وَلِذَا جَاءُوا بِالْأَبْرَقَيْنِ فِي شَعْرِهِمَ

هَكَذَا مَثْنً فَاكْثَرُ مَا يَرِيدُونَ بِهِ أَبْرَقَتِي

حُجْرُ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ مَتَزِلٌ عَلَى طَرِيقِ

مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ ، بَعْدَ رُمَيْلَةِ اللَّوْىِ ،

لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ ، وَمِنْهَا إِلَى فَلْجَةَ » .

وَفَلَجَةٌ ، وَكَانَ حُجْرٌ أَبُو أَمْرِئِ الْقَيْسِ
يَنْزِلُهُمَا ، وَهَنَّاكَ قَتَلَهُ بَنُو أَسَدٍ .

وَحَنْجَرٌ ، بِالْحَاءِ وَالنُّونِ ، كَجَعْفَرٍ :
أَرْضٌ بِالْجَزِيرَةِ لِبْنِي عَامِرٍ ، وَهِيَ مِنْ
قَنْسَرِينَ ، سُمِّيَتْ لِتَجْمَعِ الْقِبَائِلَ بِهَا
وَإِغْتِصَاصِهَا .

وَفِي كِتَابِ الْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ لِلشَّرِيفِ
النَّسَابَةِ : وَفِي لَحْمٍ حَجْرٌ بْنُ جَزِيلَةَ بْنِ
لَحْمٍ ، إِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ حَجْرِيٍّ لَحْمِيٍّ
وَمِنْهُمْ : دُعْرُ بْنُ حَجْرٍ ، وَوَلَدُهُ مَالِكُ
الَّذِي اسْتَخْرَجَ يُوسُفَ الصَّدِيقَ مِنْ
الْجُبِّ

[ح د ر] *

(الْحَذَرُ) - بِالْفَتْحِ - مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ : (الْحَطُّ مِنْ عُلوٍّ إِلَى سُفْلٍ)
وَالْمِطَاوَعَةُ مِنْهُ الْإِنْحِدَارُ ، (كَالْحُدُورِ)
بِالضَّمِّ ، وَإِنَّمَا أُطْلِقَهُ اعْتِمَادًا عَلَى
الشُّهُرَةِ .

وَقَدْ حَدَرَهُ يَحْدِرُهُ وَيَحْدُرُهُ حَدْرًا
وَحُدُورًا فَانْحَدَرَ : حَطَّهُ [مِنْ عُلوٍّ إِلَى
سُفْلٍ] ^(١) كَذَا فِي الْمَحْكَمِ . قَالَ

(١) زيادة من اللسان .

الْأَزْهَرِيُّ :

وَكُلُّ شَيْءٍ أُرْسِلَتْهُ إِلَى أَسْفَلٍ فَقَدْ
حَدَرْتَهُ حَدْرًا وَحُدُورًا . وَحَدَرْتُ
السَّفِينَةَ : أُرْسِلْتُهَا إِلَى أَسْفَلٍ ، وَلَا يُقَالُ
أَحْدَرْتُهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَذَرُ فِي الْأَذَانِ
وَالْقُرْآنِ : (الِإِسْرَاعُ) ، وَفِي حَدِيثِ
الْأَذَانِ : «أَذَا أَذَنْتَ فَتَرَسَلْ» ، وَإِذَا أَقَمْتَ
فَاحْدُرْ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وَفِي
الْأَسَاسِ : حَدَرَ الْقِرَاءَةَ حَدْرًا : أَسْرَعَ
فِيهَا ، فَحَطَّهَا عَنِ التَّمْطِيطِ ^(١) .

وَفِي الْمَحْكَمِ : سُمِّيَتْ الْقِرَاءَةُ
السَّرِيعَةُ الْحَذْرَ ^(٢) ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا
يَحْدُرُهَا حَدْرًا ، (كَالتَّخْدِيرِ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَذَرُ : (وَرَمَ
الْجِلْدَ) وَانْتِفَاخُهُ (وِغْلَظُهُ مِنَ الضَّرْبِ)
حَدَرَ جِلْدُهُ ^(٣) يَحْدِرُ حَدْرًا وَحُدُورًا :

(١) الذي في الأساس المطبوع : « حَدَرَ الْقِرَاءَةَ :

أَسْرَعَ فِيهَا فَحَطَّهَا عَنْ حَالِ التَّمْطِيطِ » .

(٢) في مطبوع التاج : « الرِّبْمَةُ الْخَدْرَةُ . . . » وَالصَّوَابُ
مِنَ اللَّانِ

(٣) الذي في اللسان : حَدَرَ جِلْدُهُ عَنْ
الضَّرْبِ يَحْدِرُ إلخ .

غُلْظَ وانتَفَخَ وَوَرِمَ ، قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَوْ دَبَّ ذُرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورًا^(١)

يَعْنِي الْوَرِمَ ، (كَالْإِحْدَارِ
وَالْتَحْدِيرِ) .

(و) حَذَرَ الْجِلْدَ أَيْضاً : (تَوْرِيْمُهُ) ،
يُقَالُ : أَحَذَرَ الْجِلْدَ وَحَذَرَهُ : ضَرَبَهُ
حَتَّى وَرَمَهُ .

وَأَحَذَرَ الْجِلْدَ بِنَفْسِهِ وَحَذَرُو حَذَرَ :
وَرِمَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ^(٢) أَنَّهُ
ضَرَبَ [رَجُلًا] ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلُّهَا
يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ ؛ الْمَعْنَى أَنَّ السَّيَاطَ
أَبْضَعَتْ جِلْدَهُ وَأَحْدَرَتْهُ^(٣) ، وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يَبْضَعُ ؛ يَعْنِي يَشُقُّ
الْجِلْدَ ، وَيَحْدُرُ يَعْنِي يُورِمُ ، قَالَ :
وَاخْتَلَفَ فِي إِعْرَابِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :
يُحْدِرُ إِحْدَارًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَحْدُرُ
حُدُورًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَظْنُهُمَا

لُغَتَيْنِ ، إِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلضَّرْبِ ،
فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لِلْجِلْدِ أَنَّهُ الَّذِي
يَرِمُ ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ حَذَرَ جِلْدَهُ
يَحْدُرُ حُدُورًا ، لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَعْلَمُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَذَرُ : (فَتْلُ
هُدْبِ الثَّوْبِ ، يُقَالُ : حَذَرْتُ الثَّوْبَ ،
إِذَا فَتَلْتِ أَطْرَافَ هُدْبِهِ ؛ لِأَنَّكَ
تُقَصِّرُهُ بِالْفَتْلِ ، وَتَحْتِطُّ^(١) مِنْ مِقْدَارِ
طَوِيلِهِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَفِيهِ أَيْضاً :
وَمِنْهُ : حَذَرَ جَ السَّوْطِ ، إِذَا فَتَلَهُ . وَسَوْطٌ
مُحْدَرَجٌ ؛ ضُمَّتِ الْجِيمُ إِلَيْهِ ، وَقَدْ
سَبَقَ فِي مَوْضِعِهِ . (كَالْإِحْدَارِ فِيهِمَا)
أَيُّ فِي التَّوْرِيْمِ وَالْفَتْلِ ، يُقَالُ :
أَحْدَرَ الْجِلْدَ مِنَ الضَّرْبِ إِحْدَارًا :
جَعَلَهُ حَادِرًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَأَحْدَرَ
الثَّوْبَ إِحْدَارًا فَتَلَ أَطْرَافَ هُدْبِهِ
وَكَفَّهُ ، كَمَا يَفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَةِ .

وَالْحَذَرَةُ : الْفَتْلَةُ مِنْ فِتْلِ الْأَكْسِيَةِ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحَذَرُ :
(إِمْشَاءُ الدَّوَاءِ الْبَطْنِ) . وَقَدْ حَذَرَ
الدَّوَاءَ بَطْنَهُ يَحْدُرُهُ حَذَرًا : أَمْشَاهُ .

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « وَتَحْتِطُّ »

(١) اللسان والاساس

(٢) فِي النِّهَايَةِ : « وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » ،

وَمَا فِي الْأَصْلِ يَتَّفَقُ وَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَحْدَرْتُ » .

(و) الحَدْرُ : (الإحاطةُ بالشئِ ،
يَحْدُرُ) ، بالضم ، (وَيَحْدُرُ) ، بالكسر ،
(في الكلِّ) مَّا تَقَدَّمَ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْمُؤَرِّجِ : يُقَالُ : حَدَرُوا حَوْلَهُ وَيَحْدُرُونَ
بِهِ ، إِذَا طَافُوا بِهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرُصِدُهَا الْمَنَائِبَا
وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصَابَا^(١)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْحَدْرُ : (السَّمْنُ
فِي غِلْظٍ) وَقِصْرٌ ، يُقَالُ : غِلَامٌ حَادِرٌ ،
أَيُّ قَصِيرٌ لَحِيمٌ ، كَمَا يُقَالُ لَهُ :
حُطَائِطٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْحَدْرُ : (اجْتِمَاعُ
خَلْقٍ) مَعَ الْغِلْظِ ، يُقَالُ : فَتَى حَادِرٌ ،
أَيُّ غَلِيظٌ مُجْتَمِعٌ . وَجَمَعَهُمَا حَدْرَةٌ^(٢)
(كَالْحَدَارَةِ) ، كَكْرَامَةٍ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعاً .
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : الْحَادِرُ :
الْمُمْتَلِئُ شَحْماً وَلَحْماً مَعَ تَرَارَةٍ ،

(١) ديوانه هـ هـ ، هذا والذي في اللسان حتى يصارا ..
وفي التاج « حتى تصارا » وكلاهما تحريف
والقصيدة بالية

(٢) في اللسان : « ابن سيده : وغلَامٌ حَادِرٌ :
جميلٌ صَبِيحٌ ، وَالْحَادِرُ : السَّمِينُ
الغَلِيظُ ، وَالْجَمْعُ حَدْرَةٌ » وسياق هذا .

(فَعَلَهُ كَنَصَرَ وَكَرَّمُ) ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى الثَّانِي ،
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(و) الْحَدْرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : مَكَانٌ
يُنْحَدِرُ مِنْهُ) مِثْلُ الصَّبَبِ ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي حَدَرٍ » .
(كَالْحَدُورِ) ، كَصَبُورٍ ، (وَالْأَحْدُورِ) ،
بِالضَّمِّ ، (وَالْحُدْرَاءُ) كَكُرْمَاءَ ،
(وَالْحَادُورِ) .

وَالْحَدُورُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ ، وَكُلُّ
مَوْضِعٍ مُنْحَدِرٍ . وَيُقَالُ : وَقَعْنَا فِي
حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ ، وَهِيَ الْهَبُوطُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لَهُ : الْحَدْرَاءُ ، بِوَزْنِ
الصَّعْدَاءِ^(١) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : الْحَدْرُ : (سَيْلَانُ
الْعَيْنِ بِالدَّمْعِ) . حَدَرَتْ (تَحْدُرُ) ،
بِالضَّمِّ ، (وَتَحْدُرُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَالْأَسْمُ)
مِنْهُمَا (الْحُدُورَةُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْحُدُورَةُ) ،
بِالْفَتْحِ (وَالْحَادُورَةُ) ، ذَكَرَ الثَّلَاثَةَ
اللَّحْيَانِيُّ ، كَمَا نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) الْحَدْرُ : (الْحَوْلُ فِي الْعَيْنِ) . قَالَ

(١) في اللسان : الصَّفْرَاءُ وَفِي التَّكْمِلَةِ « الصَّعْدَاءُ »

اللَّيْثُ : (وهو أَحَدَرُ ، وهي حَذْرَاءُ) ، أَى أَحُولُ وَحَوْلَاءُ .

(وَعَيْنُ حَذْرَةٍ) بَدْرَةٌ (وَحُدْرَى - كَكُفْرَى) بَضْمَتَيْنِ فَتَشْدِيدٌ مَعَ فَتْحٍ ، آخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ :- (عَظِيمَةٌ ، أَوْ) حَذْرَةٌ (غَلِيظَةٌ) . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَمَّا قَوْلُهُمْ : عَيْنُ حَذْرَةٍ فَمَعْنَاهُ مُكْتَنِزَةٌ (صُلْبَةٌ) ، وَبَدْرَةٌ بِالنَّظَرِ . (أَوْ) حَذْرَةٌ (حَادَّةُ النَّظَرِ) . وَقِيلَ : حَذْرَةٌ : وَاسِعَةٌ ، وَبَدْرَةٌ : يُبَادِرُ نَظَرُهَا نَظَرَ الْخَيْلِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ أَمْرُو الْقَبَيْسِ :

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ
وَشُقَّتْ مَا قِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ^(١)

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْحَذْرَةُ : الْعَيْنُ الْوَاسِعَةُ الْجَا حِظَةُ .

(وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ) ؛ لَشِدَّةِ بَطْشِهِ ، كَالْحَيْدَرِ وَالْحَيْدَرَةِ) وَيُقَالُ : حَيْدَرَةٌ - بِلَا لَامٍ - كَمَا وَقَعَ التَّعْيِيرُ بِهِ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْحَيْدَرَةُ فِي الْأَسَدِ مِثْلُ الْمَلِكِ فِي النَّاسِ . قَالَ ثَعْلَبٌ : يَغْنَى لِيُغْلَظَ عَنْقُهُ ، وَقُوَّةٌ سَاعِدَيْهِ ، وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ ، وَقَالَ : لَمْ تَخْتَلَفِ الرُّوَاةُ فِي أَنَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

* أَنَا ^(١) الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَةً .
* كَلَيْتَ غَابَاتِ غَلِيظِ الْقَصْرِ .
* أَكْبَلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ ^(٢) .

وَزَادَ ابْنُ بَرِّي فِي الرَّجَزِ بَعْدَ «الْقَصْرِ» :

* أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رِقَابَ الْكَفَرَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَادِرُ : (الْغُلَامُ السَّمِينُ) الْغَلِيظُ ، الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، (أَوْ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ) الصَّبِيحُ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ . وَالْجَمْعُ حَذْرَةٌ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ : الْحَادِرُ وَالْحَادِرَةُ : الْغُلَامُ الْمُتَمَلِّئُ الشَّبَابِ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : أَنَا الَّذِي ، قَالَ فِي الصَّحَاحِ : لَمَّا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ وَأَبُو طَالِبٍ غَائِبٌ سَمَّنَتْهُ أَسَدًا ، بِاسْمِ أَبِيهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو طَالِبٍ كَرِهَ هَذَا الْأِسْمَ فَسَمَّاهُ عَلِيًّا » .

(٢) اللسان ، وَفِي الصَّحَاحِ الْمَشْهُورِ الْأَوَّلِ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ .

(١) ديوانه ١٦٦ واللسان ، والصَّحَاحُ وَالْجُمُهرَةُ ١٣٠/٢

وقال ثعلب: يقال: غلامٌ حادرٌ، إذا كان مُمتلئاً البدن، شديد البطش.

(و) في الكتاب العزيز: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ﴾ (١) وهي القراءة المشهورة، و(قُرئ): وإنا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ) بالذال، (أى مُؤدُونَ بالكراع)، وفي نص التهذيب: في الكراع (والسلاح). قال الأزهرى: وهي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه. قال: والقراءة بالذال لا غير، والذال شاذة لا يجوز عندي القراءة بها، وقرأ عاصمٌ وسائر القراء بالذال. قلت: والذال المهملة قراءة ابن عمير واليماني، كما نقله الصغاني. (و) فسره بعض فقال: أى (حذاق بالقتال، أقوياء، نشيطون له)؛ من قولهم: غلامٌ حادرٌ، إذا كان شديد البطش، قوى الساعدين (٢) كما تقدم، (أو سائرُونَ طالبُونَ موسى)، عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام، من قولهم: حدر الرجل

(١) سورة الشعراء الآية ٥٦

(٢) في مطبوع التاج «قوى الساعدة» والصواب مقتبس من اللسان وما تقدم من قول الشارح «وقوة ساعديه».

حدرًا، إذا انحط في صيب.

(والحادور: القرط) في الأذن: جمعه حَوَادِيرٌ. قال أبو النجم العجلي يصف امرأة:

خِدْبَةُ الخلقِ على تَخْصِيرِهَا
بَائِنَةُ المنكبِ من حَادُورِهَا (١)

أراد أنها طويلة العنق، وعظيمة العجز، على دقة خصرها، والبيت الذى بعده:

يَزِينُهَا أَزْهَرُ فِي سُفُورِهَا
فَضَّلَهَا الخالقُ فِي تَصْوِيرِهَا (٢)

(و) من المجاز: الحادور: (الهلكة، كالحيدرة). قال أبو زيد: رماه الله بالحيدرة؛ أى بالهلكة. وقال الزمخشري: أى بدهاية شديدة، كأنها الأسد في شدتها.

(و) من المجاز: الحادور: (الدواء (المسهل) الذى يُمشي البطن،

(١) اللسان، وفي الصحاح والمقاييس ٣٢/٢ المشطور الثانى غير منسوب

(٢) اللسان

(٣) الذى في التكملة: «الحادر» أما اللسان «ففيه وحدر الدواء بطنه يحدره حدرًا مشاء، واسم الدواء الحادور»

وهو خلافُ العاقولِ .

(والْحَيْدَارُ) ، بفتحٍ فسكونٍ :
(مَا صَلْبَ مِنْ الْحَصَى) واكْتَنَزَ ، ومنه
قولُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ يصفُ
ناقَةً :

تَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزًا
فِي مِشْيَةِ سُرْحٍ خَلَطَ أَفَانِينَا^(١)
وليس بتصحيحٍ حَيْدَانِ ،
بالتُّونِ ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّغَانِي .

(وَالْحَذَرَةُ) ، بالفتح : جِرْمٌ (قَرَحَةٌ
تَخْرُجُ) بِجَفْنِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ : (بَبْيَاضِ
الْجَفْنِ) فَتَسْرِمُ وَتَغْلُظُ ، وَالَّذِي فِي
التَّهْذِيبِ : بَبَاطِنِ الْجَفْنِ . وَلَيْسَ
فِيهِ : «بَبْيَاضُ»^(٢) ، فَأَنَا أَخْشَى أَنْ
يَكُونَ هَذَا تَحْرِيفًا مِنَ الْكَاتِبِ . وَقَدْ
حَدَرَتْ عَيْنُهُ حَذَرًا .

(و) الْحُدْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْكَثْرَةُ
وَالاجْتِمَاعُ . وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ
وغيرِهِ : حَىُّ ذُو حُدْرَةٍ^(٣) ؛ أَيْ ذُو

(١) ديوانه ٢٢٣ واللسان والتكملة وسبق في (حيد) .

(٢) في التكملة «ببياض جفن العين»

(٣) الذي في اللسان : «وَحَىُّ ذُو حَذُورَةٍ»

أَيْ ذُو اجْتِمَاعٍ وَكَثْرَةٍ

اجْتِمَاعٍ وَكَثْرَةٍ ، فَلْيُنْظَرْ هَذَا مَعَ عِبَارَةِ
الْمُصَنِّفِ .

(و) الْحُدْرَةُ : (الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ)
نَحْوُ الصَّرْمَةِ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتِ السَّتِينَ فَهِيَ
الصَّدْعَةُ .

وَمَالُ حَوَادِرُ : مُكْتَنَزَةٌ ضِخَامٌ ، وَعَلَيْهِ
حُدْرَةٌ مِنْ غَنَمٍ ، وَحُدْرَةٌ ؛ أَيْ قِطْعَةٌ ،
عَنِ اللَّحْيَانِ .

(وَالْأَحْدَرُ) مِنَ الْإِبِلِ : (الْمُتَمَلِّئُ
الْفَخْذَيْنِ) وَالْعَجْزِ (الدَّقِيقُ الْأَعْلَى) ،
وَهِيَ حَذَرَاءُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
ابْنِ خَلْفٍ : «كَانَ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ وَهُوَ
يَقُولُ : يَا حَذَرَاهَا» ؛ يَعْنِي يَا حَذَرَاءَ
الْإِبِلِ ، فَقَصَرَ ، وَهِيَ تَأْنِيثُ الْأَحْدَرِ ،
وَأَرَادَ بِالْبَعِيرِ هُنَا النَّاقَةَ ، وَهُوَ يَقَعُ
عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، كَالْإِنْسَانِ ، وَيَجُوزُ
أَنْ يُرِيدَ : هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِثْلَ هَذَا :

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (و) قَالَ بَعْضُهُمْ :
(الْحَذَرَاءُ : نَعَتْ حَسَنًا لِلخَيْلِ)
خَاصَّةً .

(و) حَدْرَاءُ : اسمُ (امرأةٍ شَبَّ بها
الْفَرْزَدَقُ) ، قال :

عَزَفْتَ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتَ تَعْرِفُ
وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْرَاءٍ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ^(١)
(وَالْحُنَادِرُ ، بِالضَّمِّ : الْحَادُّ الْبَصَرِ) .
ويقال : إِنَّهُ لَحُنَادِرُ الْعَيْنِ .

(وَالْحُنْدُرُ) ، كُفِّنْهُ ، (وَالْحُنْدُورُ) ،
كُسْرُ سُوْر ، (وَالْحُنْدُورَةُ ، بِضَمِّهِنَّ ، وَ)
الْحِنْدُورَةُ ، (كِهْرْ كَوْلَةٍ) ، يَغْنِي بِكُسْرِ
الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّالِثِ (وَالْحِنْدُورَةُ ،
بِكُسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّ الدَّالِ) . وَهَذِهِ عَنْ
ثُعْلَبٍ ، (وَالْحِنْدِيرُ ، وَالْحِنْدَارَةُ ،
وَالْحِنْدُورُ ، وَالْحِنْدِيرَةُ ، بِكُسْرِهِنَّ) ،
كُلُّ ذَلِكَ : (الْحَدَقَةُ) ، وَالْحِنْدِيرَةُ أَجْوَدُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : (هُوَ عَلَى
حُنْدُرٍ عَيْنِهِ وَحُنْدُرَتِهَا) وَحُنْدُورِهَا
وَحِنْدُورَتِهَا^(٢) ؛ (أَيَّ يَسْتَقِيلُهُ فَلَا
يَقْدِرُ النَّظَرَ إِلَيْهِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
فَلَا يَقْدِرُ عَلَى النَّظَرِ إِلَيْهِ^(٣) ، وَنَصُّ

(١) ديوانه ٢٢ والسان .

(٢) عبارة الصحاح : « هُوَ عَلَى حُنْدُرٍ
عَيْنَهُ وَحُنْدُورَةَ عَيْنِهِ » .

(٣) وهى عبارة القاموس المطبوع .

الصَّحَاحُ : وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ
(بُغْضًا) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : (جَعَلْتُهُ عَلَى
حُنْدُورَةٍ عَيْنِي) ، بِالضَّمِّ ، (وَحِنْدِيرَتِهَا
بِالْكَسْرِ ، (أَيَّ) جَعَلْتُهُ (نُصَبَ
عَيْنِي) ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ
الْأَيْمَةِ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي ح ن در^(١) ؛
إِشَارَةً إِلَى أَنَّ التَّوْنَ لَا تَزَادُ فِي ثَانِي
الْكَلِمَةِ إِلَّا بِشَبِّ ، وَتَبَعَهُمْ صَاحِبُ
اللِّسَانِ فَأَوْرَدَهَا هُنَا ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا
فِي حدر . وَتَنَاقَى لِلْمَصْنُفِ أَيْضًا
هُنَا ؛ إِشَارَةً إِلَى مَا ذَكَرْنَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

(و) الْحُدْرُ ، (كَعُتِلُ : الْغَلِيظُ)
الضَّخْمُ .

(وَأَنحَدَرَ) جِلْدُهُ : (تَوَرَّمَ) ، كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

(و) أَنحَدَرَ : (انْهَبَطَ) وَهُوَ مُطَاوِعُ
حَدَرِهِ يَحْدُرُهُ حَدْرًا . وَفِي التَّهْذِيبِ
فِي تَرْجُمَةِ قَلْعِ : الْإِنْحِدَارُ وَالتَّقْلُعُ
قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . أَرَادَ أَنَّهُ

(١) وردت في الصحاح المطبوع في (ح در) .

يَسْتَعْمَلُ التَّثْبِتَ ، وَلَا يَبِينُ مِنْهُ فِي هَذِهِ
الْحَالِ اسْتِعْجَالٌ وَمُبَادَرَةٌ شَدِيدَةٌ .

(وَالْمَوْضِعُ مُنَحْدَرٌ) . بَضْمٌ فَسَكُونٌ
فَفَتْحَاتٌ ^(١) ، (وَمُنَحْدَرٌ) ، أَتْبَعُوا
الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ ، كَمَا قَالُوا : أَنْبِئَكَ
وَأَنْبِئُوكَ . (وَرَوَى بَعْضُهُمْ : (مُنَحْدَرٌ) ^(٢))
بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ فَفَتْحٍ فَكَسْرٍ .

(و) حَدَرَ اللَّمْعَ يَحْدُرُهُ حَدَرًا
وَحُدُورًا ، وَحَدَرَهُ فَانْحَدَرَ ، وَ(تَحَدَرَ) ؛
أَيَّ (تَنْزَلَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

«رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لَحْيَتِهِ» ؛
أَيَّ يَنْزِلُ وَيَقْطُرُ ؛ وَهُوَ يَتَفَاعَلُ مِنْ
الْحُدُورِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ
الْإِسْتِسْقَاءِ .

وَحَدَرَ اللَّثَامَ عَنْ حَنَكِهِ : أَمَالَهُ .

وَالْحَادِرَةُ : الْغَلِيظَةُ . قَالَ أَبُو
كَاهِلٍ الْبَشْكَرِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ ،

(١) كَذَا وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : «فَفَتْحَتَيْنِ» .

(٢) هَذَا الضَّبْطُ يَتَّفَقُ وَضَبْطُ اللَّانِ ، وَفِي الْقَامُوسِ
الْمَطْبُوعِ ، «مُنَحْدَرٌ» ، بَضْمِ الْمِيمِ وَسَكُونِ
النُّونِ وَضَمِّ الْحَاوِ الدَّالِ .

وَيُشَبِّهُهَا بِالْعُقَابِ :

كَأَنَّ رَجُلِي عَلَى شَعْوَاءَ حَادِرَةٍ
ظَمِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا ^(١)
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ رَبِّهِ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ : «وُلِدَ لَنَا
غُلَامٌ أَحْدَرُ شَيْءٍ» ، أَيْ أَسْمَنُ شَيْءٍ
وَأَغْلَظُ .

وَرُمُحٌ حَادِرٌ : غَلِيظٌ .

وَالْحَوَادِرُ مِنَ كُعُوبِ الرِّمَاحِ :
الْغِلَاطُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

وَجَبَلٌ حَادِرٌ : مَرْتَفِعٌ .

وَحَىٌّ حَادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .

وَعَدْدٌ حَادِرٌ : كَثِيرٌ .

وَحَبْلٌ حَادِرٌ : شَدِيدُ الْفَتْلِ ، قَالَ :

فَمَا رَوَيْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتُهَا
قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ ^(٢)
وَحَدَرَ الْوَتْرُ حُدُورَةً : غَلُظَ وَاشْتَدَّ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا كَانَ الْوَتْرُ

(١) اللَّانُ فِي مَادَّةِ (رَبِّهِ) «رَجُلٍ» .

(٢) اللَّانُ وَالْجُمُورَةُ ١٢٠/٢ .

قَوِيًّا مُمْتَلِئًا قِيلَ : وَتَرُّ حَادِرٌ ، وَأُنْشِدَ :
أَحِبُّ الصَّبِيِّ السَّوْءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ
وَأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ ^(١)
وَقَدْ حَذَرَ حُدُورَهُ .

وَنَاقَةُ حَادِرَةِ الْعَيْنَيْنِ ؛ إِذَا امْتَلَأَتْ
نَقِيًّا ، وَاسْتَوَتْ وَحَسُنَتْ ، قَالَ الْأَعَشَى :
وَعَسِيرٍ أَذْمَاءُ حَادِرَةِ الْعَيْنِ —
— خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالٍ ^(٢)
وَكُلُّ رِيَّانٍ حَسَنٍ الْخَلْقِ حَادِرٌ .
وَعَيْنٌ حَذَرَاءُ : حَسَنَةٌ ، وَقَدْ حَذَرَتْ .

وَالْحَذَرُ : النَّشْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : حَذَرْتُهُمُ السَّنَةَ
تَحَذَّرُهُمْ : جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْخَضِرِ . قَالَ
الْحُطَيْبَةُ :

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحَذَّرُهُ
حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا ^(٣)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَذَرْتُهُمُ السَّنَةَ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ه واللسان وضبطت فيه برفوعة الكلمات مع أن القافية مجرورة

(٣) ديوانه ٧ واللسان

تَحَذَّرُهُمْ حَذَرًا ؛ إِذَا حَطَّتْهُمْ ، وَجَاءَتْ
بِهِمْ حُدُورًا .
وَحُدْرَةٌ مِنْ غَنَمٍ : قِطْعَةٌ .

وَحَيْدَارُ الْحَصَى : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ .
وَحَيْدَرٌ ، وَحَيْدَرَةٌ : اسْمَانِ .
وَالْحُوَيْدِرَةُ : اسْمُ شَاعِرٍ ، وَرُبَّمَا
قَالُوا : الْحَادِرَةُ ، وَهُوَ قُطْبَةُ بْنُ الْحُصَيْنِ ^(١)
الْغَطَفَانِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : سُمِّيَ بِهِ
لِقَوْلِ زَبَّانِ بْنِ سَيَّارٍ فِيهِ :
كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمَنْكِبَيْنِ —
— رَضَعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَائِرٍ ^(٢)

قَالَ : وَالْحَادِرَةُ : الضَّخْمَةُ الْمَنْكِبَيْنِ
وَالرُّضَعَاءُ الْمَمْسُوحَةُ الْعَجِيزَةُ ؛ شَبَّهَ
بِضَفْدَعَةٍ تُصَوِّتُ فِي مُنْخَفِضِ
الْأَرْضِ .

رَوَى أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ : أَنْشِدْنَا قَالَ :
أَنْشِدُكُمْ كَلِمَةَ الْحُوَيْدِرَةِ ؛ يَعْنِي

(١) في المفصليات ٤٩ « قطبة بن حص » أو « قطبة بن قيس »

وفي التكملة وديوانه « قطبة بن أوس » .

(٢) في مطبوع التاج : « تنفخ » والصواب من التكملة .

ورواية اللسان « تَسْتَنُّ فِي حَائِرٍ » وَأَشَارَ

إليها هامش مطبوع التاج .

قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلُهَا :

بَكَرَتْ سُمَيَّةُ غُدُوَّةً فَتَرَبَّعَ
وَعَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْبِعْ^(١)
قُلْتُ : وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ :

فَكَأَنَّ فَاهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ
تَغْبُ بِرَابِيَةٍ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ
بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَشْجَرِ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ^(٢)
وَرَغِيفُ حَادِرٍ : تَامٌ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْغَلِيطُ الْحُرُوفُ .
وَدَوَاءُ حَادِرٍ : مُسْهَلٌ .

وَرَجُلٌ حَذَرْدٌ^(٣) : مُسْتَعْجِلٌ .

وَتَحَدَّرُ الشَّيْءُ : إِقْبَالَهُ ، وَقَدْ
تَحَدَّرَ تَحَدُّرًا . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّيْرِ قَضَيْنَ سَيْرَهَا
تَحَدَّرَ أَخَوَى يَرْكَبُ الدَّوْمُظْلِمِ^(٤)

وَحَدَرَ الْحَجَرَ مِنَ الْجَبَلِ : دَخَرَجَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : اللَّدْمُ يُحَدَّرُ الْكُخْلَ .

(١) التكملة وروايتها والفضليات : « بَكْرَةٌ فَتَمَتَّعَ » .

(٢) في مطبوع التاج « أسحر » والصواب من الفضليات

(٣) في مطبوع التاج « حدر » والمثبت من اللسان .

(٤) اللسان ، وروايته : « الدَّر » بالراء .

والحدار ، والحدرة : النازلة^(١) .

وحدرة الجناء : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ .

وَحَدُورَةٌ : أَرْضٌ لِبْنَى الْحَارِثِ بْنِ
كَعْبٍ .

وَأَبُو تَوَزَّةَ حُدَيْرُ السُّلَمِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ،
وَأَبُو الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ
الْحِمَصِيِّ ، وَحُدَيْرُ الْأَسْلَمِيِّ :
تَابِعِيُّونَ ، ذَكَرَهُمُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .
وَسُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ زِيَادٍ بْنُ حُدَيْرِ الْأَسَدِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ
زِيَادٍ ، كَذَا فِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ .

وَالْحَيْدَرِيَّةُ : طَائِفَةٌ مُجَرَّدُونَ ، وَهُمْ
أَتْبَاعُ الشَّيْخِ حَيْدَرِ الزَّوْجِيِّ^(٢) ،
الْوَلِيُّ الْمَشْهُورُ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ
الطَّرِيقَةَ وَمَبْنَاهَا فِي كِتَابِي : إِنْحَافِ
الْأَصْفِيَاءِ بِسُلَّاسِ الْأَوْلِيَاءِ . وَذَكَرَهُ
ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

(١) لم ترد في اللسان والتكملة والأساس

(٢) كذا : « الزَّوْجِيُّ » ، وفي « تبصير المتجسس »
« الحيدرية : المجردون من أصحاب الشيخ حيدر

المولاه الزَّوْجِيُّ » ، وزاوة من أعمال نيسابور .

هذا « وزاوة » مذكورة في معجم البلدان : من

رساتيق نيسابور وكورها . . . أو من قرى بوشنج

ونسب إليها بعض من خرج منها بقسوله :

« الزَّوْجِيُّ » .

وَحْدَيْرَةُ، كَجُهَيْنَةَ، فَرَسٌ شُرَاحِيلُ
ابن عبد العزى الكلبي.

وَحْدَر، كَسُكَّر: مِنْ مَحَالِّ البَصْرِ
عند خِطَّةٍ مُزَيَّنَةٍ.

وَالْأَحْدَرِيَّةُ: الْقَلَنْسَوَةُ.

[ح د ب ر] *

(الْحِدْبَارُ، بالكسر): مكتوب
عندنا في النسخ بالأخمر، وهو
موجود عند الجوهرى، نُقِلَ عنه في
اللَّسَانِ، وقال: قال الجوهرى:
الْحِدْبَارُ: (النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ) الَّتِي ذَهَبَ
لَحْمُهَا مِنَ الْهُزَالِ^(١)، وَبَدَتْ حَرَاقِفُهَا،
(كَالْحِدْبِيرِ، وَ) هِيَ (الَّتِي) انْحَنَى
ظَهْرُهَا، وَ(ذَهَبَ سَنَامُهَا) مِنَ الْهُزَالِ،
وَدَبِير.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحِدْبَارُ: (السَّنةُ
الْجَذْبَةُ) الْمُقْحَطَةُ. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْاسْتِسْقَاءِ: «اللَّهُمَّ
إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا

(١) بهاش مطبوع التاج قوله: «ذهب لحمها، عبارة
الجوهرى: ييس لحمها».

حَدَابِيرُ السِّنِينَ». وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
الْأَشْعَثِ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ:
«سَأَخْمِلُكَ عَلَى صَعْبٍ حَدْبَاءَ حَدْبَارٍ،
يَنْجُ ظَهْرُهَا» ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلْأَمْرِ
الصَّعْبِ، وَالْخُطَّةِ الشَّدِيدَةِ.

(و) الْحِدْبَارُ: (الْأَكْمَةُ أَوْ النَّشْرُ)
الْقَلِيطُ (مِنْ الْأَرْضِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْحَذَرِ مَثَلُ ذَلِكَ. (جَمَعَ الْكُلَّ
حَدَابِيرُ).

[ح د م ر] ^(١)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَذِيرٌ - كَرَبْرِجٍ - أَبُو الْقَاسِمِ،
رَوَى فِي بَوْلِ الْجَارِيَةِ، وَعَنْهُ لَيْثُ بْنُ
أَبِي سُلَيْمٍ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ. قُلْتُ: وَهُوَ
مَوْلَى عَبَسٍ، يَرْوِي الْمَقَاطِيعَ.

[ح ذ ر] *

(الْحِذْرُ، بالكسر، وَيُحْرَكُ):
الْخَيْفَةُ، وَقِيلَ: هُوَ (الْإِخْتِرَازُ)
وَفَسْرَهُ قَوْمٌ بِالتَّحْرُزِ، وَقَوْمٌ بِالِاسْتِعْدَادِ
وَالْتَّاهِبِ؛ وَقَوْمٌ بِالْفَزَعِ. قَالَ

(١) كانت هذه المادة قبل مادة (حذر) فأعثرناها

شيخنا: ولعلها متقاربة في المعنى ،
ورجع بعض التحريك ، (كالاختذار)
وهذه عن اللحياني^(١) . حَذِرَهُ
يَحْذِرُهُ حَذَرًا ، وَاخْتَذَرَهُ ، وَأَنْشَدَ :

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلُ
اخْتَذِرُوا لَا يَلْقَاكُمْ طَمَالِيلُ^(٢)

(وَالْمَخْذُورَةُ) ، كَالْمَضْدُوقَةِ
وَالْمَكْذُوبَةِ . (وَالْفِعْلُ) حَذَرَ ، (كَعَلِمَ)

(وَهُوَ حَاذُورَةٌ ، وَحَذِرِيَانُ) ، بِالْكَسْرِ
عَلَى فِعْلِيَّانٍ ، (وَحَذِرٌ) كَكَتِفٌ ، وَ (حَذَرٌ)
كَنَدُسٍ ، (ج حَذِرُونَ وَحَذَارَى ؛ أَى
مُتَيَقِّظٌ شَدِيدُ الْحَذَرِ) ، وَالْفَزَعُ .

وحاذرٌ : متأهبٌ مُعِدٌّ ؛ كَأَنَّهُ يَحْذَرُ
أَنْ يُفَاجَأَ .

وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهٌ فِي تَعْدِيهِ :

حَذِرٌ أُمُورًا لَا تُخَافُ وَآمِنٌ
مَالِيسُ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ^(٣)

وهذا نادرٌ ؛ لِأَنَّ النَّعْتَ إِذَا جَاءَ عَلَى

(١) فِي اللِّسَانِ « عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ »

(٢) اللِّسَانُ

(٣) اللِّسَانُ الصَّاحِحُ

فَعِلٍ لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (هُوَ
ابْنُ أَحْذَارٍ ؛ أَى) ابْنُ (حَزْمٍ
وَحَذَرٍ) .

(وَالْمَخْذُورَةُ : الْفَزَعُ) بِعَيْنِهِ .

(و) الْمَخْذُورَةُ : (الدَّاهِيَةُ الَّتِي
تُخْذَرُ) .

(و) فِي الْأَسَاسِ : وَصَبَّحَتْهُمْ
الْمَخْذُورَةُ . وَهِيَ الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ ،
أَوِ الصَّيْحَةُ .

(و) قِيلَ : (الْمَخْذُورَةُ) :
(الْحَرْبُ) .

(و) يُقَالُ : (حَذَارٍ حَذَارٍ) يَا فُلَانُ ،
(وَقَدْ يُنَوَّنُ الثَّانِي) ، وَقَدْ جَاءَ
فِي الشُّعْرِ . وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ فَسَوَارِسِ دَارِمٍ
أَبَا خَالِدٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَنَدَّمَ^(١)

فَتَوَّانَ الْأَخْيِرَةَ ، قَالَ : وَلَمْ يَسْكُنْ
لَهُ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ

(١) اللِّسَانُ .

يُتَمُّ بِهِ الْجُزْءُ. (أَيِ احْذَرُ) . قَالَ أَبُو
النَّجْمِ :

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ
أَوْ تَجَعَّلُوا دُونَكُمْ وَتَارٍ^(١)

(وَرَبِيعَةُ بْنُ حُذَارٍ) بْنُ عَامِرِ
الْعُكْلِيِّ - (كَفْرَابٍ - جَوَادٌ ، م) أَيْ
مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الَّذِي تَحَاكَمَ
إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ ،
وَحَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ ، وَفِي هَذَا يَقُولُ
الْأَعَشَى :

وَإِذَا أَرَدْتَ بَارِضٍ عُكْلٍ نَائِلًا
فَاعْمِدْ لَبَيْتِ رَبِيعَةَ بْنِ حُذَارٍ^(٢)

وَذَكَرَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ
مِثْلَ ذَلِكَ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ بَعْدَ قَوْلِهِ :
عُكْلِي : مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ
مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ . وَفِيهِ : فَحَكَمَ
لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

قُلْتُ : وَهُوَ غَيْرُ ابْنِ حُذَارٍ الْأَسَدِيِّ ،
حَكَمَ الْعَرَبُ الْآتِي ذِكْرُهُ . قَالَ

(١) اللسان الجمهرة ١٢٧/٢ ، وفي الأساس والمقائيس

(٣٧/٢) الشطور الأول

(٢) ديوانه ٢٤٥ والسان

الصَّغَانِي : وَإِيَّاهُ عَنِ الذُّبْيَانِيِّ
بِقَوْلِهِ :

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقِّبِي أَدْرَاعِهِمْ
فِيهَا وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بْنِ حُذَارٍ^(١)

(وَذُو حُذَارٍ مِنْ آلِ هَانَ بْنِ مَالِكٍ) بْنُ
زَيْدِ بْنِ أَوْسَلَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْخِيَارِ
أَخِي هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ .

(وَحَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ
حُذَارٍ ؛ شَاعِرَةٌ) تُوصَفُ بِالكَرَمِ ،
وَهِيَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
ذُبْيَانَ .

(وَرَبِيعَةُ بْنُ حُذَارٍ الْأَسَدِيُّ) مِنْ بَنِي
أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، ثُمَّ بَنِي سَعْدِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ - وَحُذَارٌ هُوَ ابْنُ مُرَّةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
دُودَانَ ، وَالْمَشْهُورُ بِالنُّسْبَةِ إِلَيْهَا :
قَبِيصَةُ بْنُ جَابِرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ حُذَارِ بْنِ مُرَّةَ الْأَسَدِيِّ

(١) التكملة وديوانه ٥٩ وروايته : « فيهم » .

وفي مطبوع التاج : « عتبي » ، والمثبت من الديوان

والتكملة ، وجاء فيها : « هكذا رواه الأصمعي :

« مُحَقِّبِي » ، وروى غيرُه :

« مُحَقِّبُو » .

الْحَذَارِيُّ : من التَّابِعِينَ ، ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ ، وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ مِنْ وَلَدِ عَمِيرَةَ بْنِ حُذَارِ بْنِ مُرَّةَ - : (حَكَمُ الْعَرَبِ) وَقَاضِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : حَكَمُ بَنِي^(١) أَسَدٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْأَعَشَى :

وَإِذَا طَلَبْتَ الْمَجْدَ أَيْنَ مَحَلُّهُ

فَاعْمِدْ لِبَيْتِ رَبِيعَةَ بْنِ حُذَارِ^(٢)

(أَوْ هُوَ) حُذَارُ (كَتَابٍ) ، وَهَكَذَا كَانَ يَرَوِي الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الدُّبْيَانِيِّ .

(و) يَقَالُ : (أَنَا حَذِيرُكَ مِنْهُ ، أَيْ) مُحَذِّرُكَ مِنْهُ ، (أَحْذَرُكَ) : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لَغَيْرِ اللَّيْثِ ؛ وَكَأَنَّهُ جَاءَ بِهِ عَلَى لَفْظِ : نَذِيرُكَ وَعَذِيرُكَ .

(و) عَنِ النَّضْرِ : (الْحِذْرِيَّةُ ، كَالْهَبْرِيَّةِ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ) . وَقَالَ أَبُو الْخَيْرَةِ : أَعْلَى الْجَبَلِ إِذَا كَانَ صُلْباً غَلِيظاً مُسْتَوِيّاً فَهُوَ حِذْرِيَّةٌ .

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله بنى أسد ، في اللسان ابن أسد »

(٢) سبق في المادة وانظر روايته

(و) الْحِذْرِيَّةُ : (حَرَّةٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ) ، وَهِيَ حَرَّتَانِ ، وَهَذِهِ إِحْدَاهُمَا .

(و) الْحِذْرِيَّةُ : الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ ، (وَالْأَكْمَةُ الْغَلِيظَةُ ، كَالْحِذْرِيَّةِ) .

(و) الْحِذْرِيَّةُ : (عِفْرِيَّةُ الدِّيَكِ) ، وَزَنْأٌ وَمَعْنَى ، يَقَالُ : نَفَشَ الدِّيَكُ حِذْرِيَّتَهُ .

(ج حَذَارَى^(١) وَحَذَارٍ) .

(وَحُذْرَى ، كُفْلَى) صِغَةً مَبْنِيَّةً مِنَ الْحَذَرِ ، وَهِيَ اسْمٌ حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ (الْبَاطِلُ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَحُذْرَانُ) وَحُذِيرٌ ، (كُثْمَانُ وَزُبَيْرٌ : عَلَمَانِ) ، وَكَذَلِكَ مُحَذَّرٌ ، كَمَحْدَثٍ .

(وَالْحُذَارِيَّاتُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ : (بِالضَّمِّ) : الْقَوْمُ الَّذِينَ يُحَذِّرُونَ ، أَيْ يُخَوِّفُونَ) ، وَلَوْ قَالَ : الْمُنْذِرُونَ^(٢) ، كَمَا عَبَّرَ بِهِ غَيْرُهُ لَكَانَ أَحْسَنَ .

(١) ضبطت في القاموس المطبوع « حذارى » بكسر الراء والمثبت ضبط اللسان

(٢) في الأصل واللسان « المنذرون » والصواب اقتضاء قوله : « القوم الذين يُحَذِّرُونَ » .

عن أبي الخير بن أبي عمران ، هكذا
(ضَبَطَهُ) تلميذه الإمام أبو القاسم
(ابن عساكر) في تاريخ دمشق . قال
الحافظ : وهو نقطها . قلت : فالتعده
عليه .

(والمُحَاذَرَةُ) ^(١) والحِذَارُ (بين
اثنين) كما هو مقتضى باب المُفَاعَلَةِ .
[ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
التَّحْذِيرُ : التَّخْوِيفُ .

وفي الكتاب العزيز : **وَإِنَّا**
لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ^(٢) وقرئ : «حَذِرُونَ»
و «حَذِرُونَ» أيضاً ، بضم الدال ، حكاها
الأنخس ، ومعنى : حاذِرُونَ : مُتَاهِبُونَ ،
ومعنى : حَذِرُونَ : خَائِفُونَ ، وقيل :
مُعِدُّونَ . ورؤي عن ابن مسعود أنه
قال : مُؤَدُّونَ : ذو أداة ^(٣) من السلاح .
وقال الزجاج : الحاذِرُ : المُسْتَعِدُّ .
والحَذِرُ : المُتَيْقِظُ .

(١) بهامش القاموس المطبوع : « قوله : والمحاذرة بين
اثنين ، هو والحذار بالكسر - مصدران قياسيان
لحذر ، فلا يقال إن المصنف لم يذكر هذا الحذار ،
مع أنه عبر به في الخطبة . اهـ . نصر »
(٢) سورة الشعراء الآية ٥٦
(٣) كذا في اللسان أيضاً ولعلها « ذوو أداة »

(واخذار) الرجل : (غَضِبَ)
فاخرنفش (وتقبض) ، وفي بعض
النسخ : وتغيظ ، والأولى هي الموافقة
لما في الأصول .

(و) من أسماء الفعل قولك :
(حذرك) زيدا ، (وحذاريك زيدا) إذا
كنت تحذره منه . [وحذارك] ^(١) ،
وحكى اللحياني : حذارك ، بكسر الراء .
وقيل : معنى التثنية أنه يريد : ليكن
منك حذر بعد حذر .

(وأبو حذر) ، محرّكة : كنية
(الجرباء) لتقلبه كثيراً .

(وأبو مخذورة : سمره بن مغير)
ويقال : أوس بن مغير ^(٢) بن لؤذان ^(٣)
أحد بني جمح ، (مؤذن النبي صلى
الله عليه وسلم) ، له صحبة ورواية .

(وعمر بن محمد بن علي بن
حيدر) - بالذال المعجمة - : (محدث)

(١) زيادة من اللسان ، وهي التي يرد عليها استدراكه :
وحكى اللحياني
(٢) في التكملة : « الأول أصح » .
(٣) في مطبوع التاج لوزان « والصواب من أسد الغابة
والاشتقاق ١٣٣

وقال شَمِيرٌ: الحاذِرُ: المؤدِّي ،
الشَّاكُّ في السِّلَاحِ ، وأنشدَ :

* وَبِزَّةٍ فَوْقَ كَمِيٍّ حَازِرٍ *
* وَنَثْرَةٍ سَلَبَتْهَا عَنْ عَامِرٍ *
* وَحَرْبَةٍ مِثْلِ قُدَامَى الطَّائِرِ ^(١) *

وقوله تعالى : ﴿ وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ ^(٢) أَي يُحَذِّرُكُمْ إِيَّاهُ .

وعن أَبِي زَيْدٍ: فِي الْعَيْنِ الْحَذَرُ ،
وهو ثِقَلٌ فِيهَا مِنْ قَذَى يُصِيبُهَا .

وقد حَذَّرَهُ الْأَمْرُ .

وتقول : سَمِعْتُ حَذَارٍ فِي عَسْكَرِهِمْ ،
وَدُعِيتْ نَزَالٍ بَيْنَهُمْ .

وَسَمَوْا مَحْذُورًا .

وَكَعْبُ بْنُ الْحُذَارِيَّةِ ، لَهُ صُحْبَةٌ
وَذِكْرٌ فِي حَدِيثِ لَابِنِ رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ .

[ح ذ ف ر] *

(الْحُذْفُورُ ، كَعُصْفُورٍ : الْجَانِبُ)
وَالنَّاحِيَةُ ، (كَالْحِذْفَارِ) ، نَقَلَهُ أَبُو

(١) اللسان ، والمشطور الأول فيه «وَبِزَّةٍ مِنْ فَوْقِ

كَمِيٍّ حَازِرٍ» .

(٢) سورة آل عمران الآية ٢٨ والآية ٣٠ .

الْعَبَّاسُ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ .

(و) الْحُذْفُورُ : (الشَّرِيفُ) ، وَهُمْ
الْحَذَافِيرُ .

(و) الْحُذْفُورُ : (الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) .

(و) فِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ جَزَمَرَ الْعِدْلَ
وَالْعَيْبَةَ وَالْثِيَابَ وَالْقِرْبَةَ ، وَ(حَذَفَرَهُ)
وَحَزَفَرَهُ ، كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ : مَلَأَهُ .

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ بِحُذْفُورِهِ
وَبِحِذْفَارِهِ وَبِحَذَافِيرِهِ) ؛ أَي أَخَذَهُ
(بَأْسَرِهِ) - وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَقَدْ أُعْطِيَ
الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا ؛ أَي بِأَسْرَهَا -
(أَوْ بِجَوَانِبِهَا) ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ :
«فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا
بِحَذَافِيرِهَا» ، (أَوْ بِأَعَالِيهِ) نَقَلَهُ
الْفَرَّاءُ . وَفِي حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ : «فَإِذَا
نَحْنُ بِالْحَيِّ قَدْ جَاءُوا بِحَذَافِيرِهِمْ ؛
أَي جَمِيعِهِمْ .

وَيُقَالُ : أَخَذَ الشَّيْءَ بِجُزْمُورِهِ
وَجَزَامِيرِهِ ، وَحُذْفُورِهِ وَحَذَافِيرِهِ ، أَي
بِجَمِيعِهِ وَجَوَانِبِهِ .

(وَالْحَذَافِيرُ) : الْأَشْرَافُ ، وَقِيلَ :

هم (الْمُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ . (و) منه قولهم : (اشْدُدْ حَذَائِيرَكَ . أَيْ تَهَيَّأْ) لِلْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

وَحَذَائِرُ بْنُ نَضْرِبْنَ غَانِمِ الْعَدَوِيِّ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ الزُّبَيْرُ : تَوَفَّى فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ ^(١) .

[ح ذ م ر]

(الْحِذْمِرُ - بالكسر -) أهمله الجوهري ، وقال الصَّغَانِي : هو (الْقَصِيرُ) . كَالْحِذْرِمِ .

(و) يقال : (أَخَذَهُ بِحَذَائِمِيرِهِ) وَحُذْمُورِهِ وَجَزَائِمِيرِهِ وَجُزْمُورِهِ ، أَيْ (بَأْسَرِهِ) كَحَذَائِيرِهِ ، وَقِيلَ : بِجَوَانِبِهِ .

(و) قال بعضهم : إِذَا (لَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا) .

[ح ر ر] *

(الْحَرُّ : ضِدُّ الْبَرْدِ ، كَالْحُرُورِ - بِالضَّمِّ - وَالْحَرَارَةُ) - بِالْفَتْحِ -

(١) ضبطت هكذا في معجم البلدان ، وقال : « رَوَاهُ الزَّعْمَرِيُّ بِكسر أوله وسكون الثاني ، ورواه غيره بفتح أوله وثانية . . . » .

وَالْجِرَّةُ ، بِالْكَسْرِ - (ج حُرُورُ) - بِالضَّمِّ - (وَأَحَارِرُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا بِنَاوُهُ وَالْآخَرُ تَضْعِيفُهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ مَا صِحَّتُهُ ، وَكَذَا نَقَلَهُ الْفِهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ عَنْ الْمُوعَبِ ، وَالْعَالِمِ ، وَالْمُخَصَّصِ ، وَهُمْ نَقَلُوا عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْحَرَ يُجْمَعُ عَلَى أَحَارِرٍ ، وَلَا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَالَ صَاحِبُ الْوَاعِي : وَيَجْمَعُ أَحَارٌ ، أَيْ بِالِادْغَامِ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ فِرَارٌ مِنْ مَخَالَفَةِ الْقِيَاسِ .

وَقَدْ يَكُونُ الْحَرَارَةُ الْاسْمُ ، وَجَمْعُهَا حِينَئِذٍ حَرَارَاتٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَدْمَعُ ذِي حَرَارَاتٍ
عَلَى الْخَلَّتَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ ^(١)

وَقَدْ تَكُونُ الْحَرَارَاتُ هُنَا جَمْعَ حَرَارَةٍ ، الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَقْرَبُ .

(و) تقول : حَرَّ النَّهَارُ ، وَهُوَ يَحَرُّ حَرًّا ، وَقَدْ (حَرَرْتَ يَوْمًا ، كَمَلَيْتَ)

(١) اللسان وانظر مادة (هيدب) .

- أَى مِنْ حَدِّ عِلْمٍ ، عَنْ اللَّحْيَانِي -
 (وَفَرَزَتْ) - أَى مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ -
 (وَمَرَزَتْ) - أَى مِنْ حَدِّ نَصَرٍ - تَحَرُّ
 وَتَجِرُّ وَتَحَرُّ ، حَرًّا وَحَرَّةً وَحَرَارَةً
 [وَحُرُورًا] ^(١) ، أَى اشْتَدَّ حَرُّكَ .

(و) الحَرُّ : (زَجَرُ اللَّبْعِيرِ) ، كَذَا
 فِي النَّسَخِ ، وَالصُّوَابُ لِلْبَعِيرِ ، كَمَا
 هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ . (يُقَالُ لَهُ : الْحَرُّ ^(٢)) ،
 كَمَا يُقَالُ لِلضَّأْنِ : الْحَيَّةِ ^(٣) . أَنْشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ
 قَدْ تَرَكْتُ حَيَّهَ وَقَالَتْ حَرُّ
 ثُمَّ أَمَالَتْ جَانِبَ الْخَمْرِ
 عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرُ ^(٤)

(و) الحَرُّ : (جَمْعُ الْحَرَّةِ) . قَالَ

(١) زيادة من اللسان والمصباح

(٢) كذا ضبط في القاموس وورد في التكملة :

« وَالْحَرُّ » : فِي اللِّسَانِ : « وَحَرُّ :

زَجَرُ اللَّبْعِيرِ ... فِي الْمُحْكَمِ : « وَحَرُّ :

زَجَرُ لِلْحِمَارِ . . . »

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَحَيَّةٌ : زَجَرُ الضَّأْنِ » ، وَرَوَى بِهَا

الْمَشْهُورُ الثَّانِي مِنْ الرِّجْزِ الْآخِي وَالضَّبْطُ هُنَا مِنْ

الْقَامُوسِ الْمُطْبُوعِ ، وَهُوَ يَتَّفَقُ وَضَبْطُ التَّكْمِلَةِ

كَمَا يَتَّفَقُ مَعَ ضَبْطِهَا فِي مَادَّةِ (حَيَّة)

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ فِي مَطْبُوعِ التَّجَالِجِ « جَالِبُ الْخَمْرِ »

وَالصُّوَابُ مِمَّا سَبَقَ

شَيْخُنَا : وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِيٌّ
 لَا جَمْعُ اضْطِلَاحِيٍّ . وَالْحَرَّةُ : اسْمُ
 (لِأَرْضِ ذَاتِ حِجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ) ،
 كَأَنَّهَا أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ ، وَقِيلَ : الْحَرَّةُ مِنَ
 الْأَرْضَيْنِ : الصُّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا
 حِجَارَةٌ سُودٌ نَخِرَةٌ ، كَأَنَّهَا مُطِرَتْ ،
 (كَالْحِرَارِ) - بِالْكَسْرِ - جَمْعُ
 تَكْسِيرٍ ، وَهُوَ مَقِيسٌ ، (وَالْحَرَاتِ)
 جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ (وَالْحَرَيْنِ) جَمْعُ
 مَذَكَّرٍ عَلَى لَفْظِهِ ، (وَالْأَحَرَيْنِ) عَلَى
 تَوَهُمٍ أَنَّ لَهُ مَفْرَدًا عَلَى أَحَرَةٍ ، وَهُوَ
 شَاذٌ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُمْ
 يَقُولُونَ : حَرَّةٌ وَحَرُونٌ ، جَمَعُوهُ بِالْوَاوِ
 وَالتَّوْنِ ، يُشَبِّهُونَ بِقَوْلِهِمْ : أَرْضُ
 وَأَرْضُونَ ؛ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ مِثْلَهَا ، قَالَ :
 وَزَعَمَ يُونُسُ أَيْضًا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ :
 حَرَّةٌ وَإِحَرُونَ ، يَعْنِي الْحِرَارَ ، كَأَنَّهُ
 جَمْعُ إِحَرَةٍ ، وَلَكِنْ لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا .
 أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَزِيدَ بْنِ عَتَاهِيَةَ التَّمِيمِيَّ ،
 وَكَانَ زَيْدُ الْمَذْكُورُ لَمَّا عَظَّمَ الْبَلَاءُ
 بِصِفَتَيْنِ قَدْ انْهَزَمَ وَلَحِقَ بِالْكُوفَةِ ،
 وَكَانَ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَدْ أُعْطِيَ
 أَصْحَابَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ

خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْبَصْرَةِ ،
فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدٌ عَلَى أَهْلِهِ قَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ :
أَيْنَ خَمْسُ الْمِائَةِ ، فَقَالَ :

* إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صَفِّينَ *
* لَمَّا رَأَى عَكَا وَالْأَشْعَرِيِّينَ *
* وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهُوَازِيِّينَ *
* وَابْنَ نُمَيْرٍ فِي سَرَاةِ الْكِنْدِيِّينَ *
* وَذَا الْكَلَّاعِ سَيِّدَ الْيَمَانِيِّينَ *
* وَحَابِسًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِفِيِّينَ *
* قَالَ لِنَفْسِ السُّوءِ هَلْ تَفْرَيْنَ *
* لَاخِمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِخْرَيْنَ *
* وَالْخَمْسُ قَدْ يُجْشِمُنَكَ الْأَمْرَيْنَ *
* جَمْرًا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قَنْسَرَيْنَ ^(١) *

قال ابن الأثير : ورواه بعضهم :
« لاخِمْس » - بكسر الخاء - من ورود
الإبل ، والفتحُ أَشْبَهُ بالحديث ،
ومعناه ليس لك اليوم إِلَّا الْحِجَارَةُ

(١) اللسان وروايته : « قَدْ جَشَمُنَكَ » ،
ورود في النهاية المشطوران : السابع والثامن ،
ورواية السابع فيها :

* قُلْتُ لِنَفْسِي السُّوءِ : لَا تَفْرَيْنَ *
ورود في الصحاح المشطوران : الثامن والتاسع ،
ورويته : قَدْ جَشَمَكَ » ، كما وردا في الجمهرة
٩١/١ وروايتها : « قَدْ أَشْجَمَكَ » ، وورد الثامن
في ٥١٠/٣ .

وَالْخَيْبَةُ . وفيه أقوالٌ غير ما ذكرنا .
وقال ثعلبٌ : إِنَّمَا هُوَ الْأَخْرِسُ ،
قال : جاء به على أَحْرٍ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ هَذَا
الْمَوْضِعَ الْأَحْرَ ، أَيْ الَّذِي هُوَ أَحْرٌ مِنْ
غَيْرِهِ ، فَصَبَّرَهُ كَالْأَكْرَمِينَ وَالْأَرْحَمِينَ .
ونقل شيخنا عن سِفْرِ السَّعَادَةِ ، وَسَفِيرِ
الإِفَادَةِ لِلْعَلَمِ السَّخَاوِيِّ مَا نَصَّهُ : إِحْرُونَ
جَمْعُ حَرَّةٍ ، زَادُوا الْهَمْزَ إِيْذَانًا
بِاسْتِحْقَاقِهِ التَّكْسِيرَ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ جَمْعُ
السَّلَامَةِ ، كَمَا غَيَّرُوهُ بِالْحَرَكَةِ فِي :
بُنُونٍ وَقُلُونِ ، وَإِنَّمَا جُمِعَ حَرَّةٌ هَذَا
الْجَمْعَ جَبْرًا لِمَا دَخَلَهُ مِنَ الْوَهْنِ
بِالتَّضْعِيفِ ثُمَّ لَمْ يُتِمُّوا لَهُ كَمَالَ
السَّلَامَةِ ، فَزَادُوا الْهَمْزَةَ ، وَكَذَلِكَ لَمَّا
جَمَعُوا أَرْضًا فَقَالُوا : أَرْضُونَ ، غَيَّرُوا
بِالْحَرَكَةِ فَكَانَتْ زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ فِي
إِخْرَيْنَ كَزِيَادَتِهَا فِي تَغْيِيرِ بِنَاءِ الْوَاحِدِ
فِي الْجَمْعِ حَيْثُ قَالُوا : أَكْلُبُ . وَقَدْ
جَمَعُوها جَمْعَ التَّكْسِيرِ الَّذِي تَسْتَحِقُّهُ
فَقَالُوا : ^(١) حِرَارُ . وقال بعضهم :

حَرُونَ ، فَلَمْ يَزِدْ الْهَمْزَةَ ، انْتَهَى .
وقال ابن الأعرابي : الْحَرَّةُ الرَّجُلَاءُ :

(١) في مطبوع التاج : « احرار »

الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ . وقال غيره : الحَرَّةُ هي التي أعلاها سُودٌ وأسفلها بِيضٌ . وقال أبو عمرو : تكون الحَرَّةُ مستديرةً ، فإذا كان منها شيءٌ مستطيلاً ليس بواسع ، فذلك الكُرَاعُ .

(و) يقال : (بَعِيرٌ حَرِّيٌّ) ، إذا كان (يَرْعَى فيها) أي الحَرَّةَ .

(و) الحرُّ ، (بالضم) : خلافُ العَبْدِ .

(و) الحرُّ : (خِيَارٌ كُلُّ شَيْءٍ) وأَعْتَقَهُ . وحرُّ الفاكهةِ ، خِيَارُهَا .

والحرُّ : كُلُّ شَيْءٍ فَاخِرٍ مِنْ شَعْرِ وَغَيْرِهِ .

(و) من ذلك الحرُّ بمعنى (الفَرَسِ الْعَتِيقِ) الْأَصِيلِ ، يقال : فَرَسٌ حُرٌّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الحرُّ (مِنَ الطَّيْنِ وَالرَّمْلِ : الطَّيِّبُ) ، كَالْحَرَّةِ .

وحرُّ كُلِّ أَرْضٍ : وَسَطُهَا ، وَأَطْيَبُهَا . وقال طَرَفَةُ :

وَتَبَسُّمٌ عَنِ أَلْمَى كَانَ مُنَوَّرًا
تَخَلَّلَ حُرُّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدٍ^(٢)

(١) ديوانه ٢١ واللسان وفيه : « له نَدٌ » ، وهو تطيع لأن البيت من معلقة طرفة وهي دالية مجرورة .

ومن المَجَازِ : طِينٌ حُرٌّ : لَا رَمْلَ فِيهِ .
ورَمْلَةٌ حَرَّةٌ : لَا طِينَ فِيهَا ، وفي
الْأَسَاسِ : طَيِّبَةُ النَّبَاتِ . وحرُّ الدَّارِ :
وَسَطُهَا ، وَخَيْرُهَا ، وقال طَرَفَةُ أَيْضاً :

تُعَيِّرُنِي طَوْفِي الْبِلَادِ وَرَحْلَتِي
أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكِ^(١)

(و) يقال : (رَجُلٌ) حُرٌّ (بَيْنُ الْحُرُورِيَّةِ) - بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ - كَالْخُصُوصِيَّةِ وَاللُّصُوصِيَّةِ ، وَالْفَتْحُ فِي الثَّلَاثَةِ أَفْصَحُ مِنَ الضَّمِّ ، وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ الضَّمُّ ، قَالَهُ شَيْخُنَا . (وَالْحُرُورَةُ)^(٢) بِالضَّمِّ ، وَالْحَرَارَةُ ، (وَالْحَرَارِ) ، بَفَتْحِهِمَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَى الْكُسْرَ فِي الثَّانِي أَيْضاً ، وَهُوَ لَيْسَ بِصَوَابٍ ، (وَالْحُرِّيَّةُ) ، بِالضَّمِّ . وقال شَمِرٌ : سَمِعْتُ مِنْ شَيْخٍ بَاهِلَةً :

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي
فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخُلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ

(١) ديوانه ٧٢ وروايته :
تُعَيِّرُ سَيَّرِي فِي الْبِلَادِ ...
أَلَا رَبُّ دَارٍ ...
والبيت في اللسان برواية الأصل .

(٢) ضبط اللسان : « الْحُرُورَةُ » ، بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَاتَّصَرَ فِي ضَبْطِ « الْحُرُورِيَّةِ » عَلَى الْفَتْحِ .

فما رُدَّ تزويجُ عليه شهادةٌ
ولا رُدَّ من بعدِ الحرَّارِ عتيقُ^(١)
وقال ثعلبُ: قال أعرابيٌّ: ليس لها
أعراقُ في حرَّارٍ، ولكن أعراقُها في
الإماءِ.

(ج أحرارُ)، وهو مقيسٌ كقفلٍ
وأقفالٍ، وغُمِرٍ وأغمارٍ، (وحرَّارُ)
بالكسر، حكاه ابن جنِّي، وهو
الصوابُ، وحكى بعضُ فيه الفتحُ،
وهو غلطٌ، كما غلطَ بعضُ فحكى في
المصدر الكسرَ، وزعمَ أنه من الألفاظِ
التي جاءت تارةً مصدرًا، وتارةً جمعًا،
كقعودٍ ونحوه، وليس كما زعمَ،
فتأملْ، قاله شيخنا.

(و) الحرُّ: (فرخُ الحمامةِ)،
وقيل: الذكْرُ منها.

(و) الحرُّ: (ولَدُ الطَّيْبَةِ) في بيت
طرفة:

بين أكناف خُفاف فاللوى
مخرفٌ يَحْنُو لِرَخِصِ الظُّلفِ حرُّ^(٢)

(١) اللسان، والثاني في الأساس وعجز الثاني، في
الصالح.

(٢) ديوانه ١٥ وفيه «مُخْرِفٌ تَحْنُو»
واللسان كالأصل، ومنه الضبط.

(و) الحرُّ: (ولَدُ الحَيَّةِ) اللطيفة،
وقيل: هو حَيَّةٌ دقيقةٌ مثلُ الجانِّ،
أبيض، قال الطُّرَمَّاح:

مُنْطَوٍ في جَوْفِ نَامُوسٍ—
كانطِواءِ الحرِّ بينَ السَّلامِ^(١)
وزعموا أنه الأبيضُ مِنَ الحَيَّاتِ،
وعَمَّ بعضُهم به الحَيَّةُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الحرُّ: (الفِعْلُ
الحَسَنُ)، يقال: ما هذا منك بحرٌّ،
أى بحَسَنٍ ولا جَبِيلٍ. قال طرفة:
لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً دَاخِلًا
ليس هذا منك ماوىَّ بحرُّ^(٢)

أى بفِعْلِ حَسَنٍ. قال الأزهرى:
وأما قولُ امرئِ القيسِ:

لَعَمْرُكَ ما قَلْبِي إلى أَهْلِهِ بِحُرٍّ
ولا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِقُرٍّ^(٣)

(١) ديوانه ٤٢٦ وروايته: «مُنْطَوٍ في مُسْتَوِيٍّ»

رُجْبَةُ «، واللسان والصالح، وروايتهما
كالأصل، وفي المقاييس ٦/٢ غير منسوب.

(٢) ديوانه ٥٠ وروايته: «دَاءٌ قَاتِلًا»، وهى رواية

الصالح والأساس. ورواية اللسان والمقاييس ٧/٢
كالأصل.

(٣) ديوانه ١٠٩، واللسان، والتكملة.

إلى أهله ، أي صاحبه ، بحُرٍّ :
بكريمٍ ؛ لأنه لا يصبر ولا يكف عن
هواه ، والمعنى أن قلبه ينبو عن أهله ،
ويضبو إلى غير أهله ؛ فليس هو
بكريم في فعله .

(و) من المجاز : الحُرُّ : (رُطَبُ
الأزاد) - كسحاب - وهو السَّيْستانُ ،
وهو بالفارسية آزاد رخت وأصله آزاد
درخت ، ومعناه الشجرة المعنوقة ،
فحذفوا إحدى الدالين ، ثم لما عربوا
أعجموا الدال .

(و) الحُرُّ : (الصَّقْرُ) ، وبه فسرابن
الأعرابي قول الطرماح المتقدم بذكره
وأذكر أن يكون الحُرُّ فيه بمعنى
الحية . قال الأزهري : سألت عنه
أعرابياً فصيحاً ، فقال مثل قول
ابن الأعرابي .

(و) قيل : الحُرُّ هو (البازي) ، وهو
قريب من الصَّقْر ، قصير الذنب ،
عظيم المنكبين والرأس ، وقيل : إنه
يضرب إلى الخضرة ، وهو يصيد .

(و) من المجاز : لَطَمَ حُرَّ وجهه ،

الحُرُّ (من الوجه : ما بدا) من الوجنة ،
أو ما أقبل عليك منه . قال
الشاعر :

جَلَا الحُزْنَ عَنْ حُرِّ الوجوه فَاسْفَرَتْ
وكانت عليها هَبْوَةٌ وَتَجَلَّحُ^(١)

وقيل : حُرُّ الوجه : ما يبل أربعة
مدايع العينين ، من مقدمهما ومؤخرهما .
(و) من المجاز : الحُرُّ (من الرمل :
وسطه) وخيرُه ، وكذا حُرُّ الأرض ،
وقد تقدم في أول الترجمة ؛ فهو
تكرار ، كما لا يخفى .

(و) الحُرُّ (بن يوسف الثقفي) من
بنى ثقيف (واليه ينسب نهر الحُرُّ
بالموصل) ؛ لأنه حفره ، نقله الصغاني
ولم يذكره^(٢) ياقوت في ذكر الأنهار
مع استيفائه .

(و) الحُرُّ (بن قيس) بن حصن بن
بندر الفزارى بن أخى عيينة ، وكان

(١) اللسان ورواية قافيه « لا تبسج » ، وأشار إليها
هامش مطبوع التاج .

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان : « حُرُّ : بلدة »
بالموصل ، منسوبة إلى الحُرِّ بن يوسف
الثقفي .

مِنْ جُلَسَاءِ عُمَرَ . (و) الْحُرُّ (بِنُ
مالك) بنِ عامرٍ ، شَهِدَ أَحَدًا ، قَالَه
الطَّبْرِيُّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : جَزْءُ بِنُ مَالِكِ
(:صَحَابِيَّانِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
صَحَابِيَّونَ ، بِصِيغَةِ الْجَمْعِ ، وَهُوَ
وَهُمُ .

(و) الْحُرُّ : (وَادٍ بَنَجْدٍ) ، وَهُمَا
الْحُرَّانِ ، قَالَه الْبَكْرِيُّ .

(و) الْحُرُّ : وَادٍ : (آخِرُ بِالْجَزِيرَةِ) ،
وَهُمَا الْحُرَّانِ (١) أَيْضًا ، قَالَه الْبَكْرِيُّ .

(و) الْحُرُّ (مِنْ الْفَرَسِ : سَوَادٌ فِي
ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* بَيْنَ الْحُرِّ ذُو مِرَاحٍ سَبُوقُ (٢) *

وَهُمَا حُرَّانِ (٣) .

(وَجُمَيْلٌ حُرٌّ) ، بِضَمٍّ ، (وَقَدْ يُكْسَرُ :

(١) نَصُّ يَأْقُوتٌ فِي مَعْجَمِهِ : « وَالْحُرُّ
— أَيْضًا — : وَادٍ بِالْجَزِيرَةِ يُقَالُ لَهُ وَلُودٌ
آخِرُ : الْحُرَّانِ . وَالْحُرُّ — أَيْضًا — :
وَادٍ بَنَجْدٍ » . وَفِي مَجْمَعِ الْمُسْتَعْمِمْ فِي (نَبْتِ) :
« نَبْتُ : مَوْضِعُ بَنَجْدٍ ... وَالْحُرَّانِ : وَادِيَانِ هُنَاكَ » .
(٢) اللِّسَانُ .

(٣) الَّذِي فِي اللِّسَانِ بِهَذَا الْمَشْطُورِ : « وَالْحُرَّانِ :
السَّوَادَانِ فِي أَعْلَى الْأُذُنَيْنِ » .

طَائِرٌ) ، نَقَلَهُمَا الصَّغَانِيُّ ، وَالَّذِي فِي
التَّهْذِيبِ عَنْ شَمِيرٍ : يُقَالُ لِهَذَا الطَّائِرِ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْعِرَاقِ : بَاذَنْجَانٌ
لِأَصْغَرٍ مَا يَكُونُ : جُمَيْلٌ (١) حُرٌّ .

(و) قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : (سَاقُ حُرٍّ :
ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ) ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْخَةً وَتَرَنَمًا (٢)

وَقِيلَ : السَّاقُ : الْحَمَامُ ، وَحُرٌّ :
فَرْخُهَا ، وَيُقَالُ : سَاقُ حُرٍّ : صَوْتُ
الْقَمَارِيِّ . وَرَوَاهُ أَبُو عَدْنَانَ : « سَاقُ
حُرٍّ » — بَفَتْحِ الْحَاءِ — لِأَنَّهُ إِذَا هَدَرَ
كَأَنَّهُ يَقُولُ : سَاقُ حُرٍّ سَاقُ حُرٍّ . وَبَنَاهُ
صَخْرُ الْغَيِّ فَجَعَلَ الْأَسْمِينَ اسْمًا وَاحِدًا ،
فَقَالَ :

تُنَادِي سَاقَ حُرٍّ وَظَلْتُ أَبْكِي

تَلِيدًا مَا أَبِينُ لَهَا كَلَامًا (٣)

(١) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مَكْسُورَةً ، وَالضَّبْطُ
هُنَا تَائِعٌ لَضَبْطِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَ التَّكْمِلَةِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٤ وَاللِّسَانُ ، وَالْمَقَائِيسُ ٦/٢ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمُهَذَّلِينَ ٢٩٢ وَرَوَاهُ : « وَظَلْتُ
أَدْعُو ... لِاتِّبَاعِ بِنِ الْكَلَامَا » ،
وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةِ الْأَصْلِ ، وَفِيهِ خَطَأٌ وَاضِحٌ وَهُوَ
« تَلِيدٌ » مَرْفُوعًا وَتَبَعُهُ مَا فِي النَّجَاحِ
وَالصَّوَابِ نَصْبُهُ ،

وَعَلَّاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ : لِأَنَّ الْأَصَوَاتَ
مَبْنِيَّةٌ إِذْ^(١) بَنَوْا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا ضَارَعَاعَهَا .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ظَنَّ أَنَّ سَاقَ حُرٍّ
وَلَدَهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ صَوْتُهَا . قَالَ ابْنُ
جُنَى : يَشْهَدُ عِنْدِي بِصِحَّةِ قَوْلِ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ لَمْ يُعْرَبْ ، وَلَوْ أُعْرِبَ
لَصَرَفَ سَاقَ حُرٍّ ، فَقَالَ : سَاقَ حُرٍّ ،
إِنْ كَانَ مِضَافًا ، أَوْ سَاقَ حُرًّا إِنْ كَانَ
مُرَكَّبًا ، فَيَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ ، فَتَرْكُهُ
إِعْرَابُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ حَكَى الصَّوْتَ
بَعَيْنِهِ ، وَهُوَ صِيَاحُهُ : سَاقَ حُرٍّ سَاقَ
حُرٍّ ، وَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ السَّابِقُ
فَلَا يَدُلُّ إِعْرَابُهُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِصَوْتٍ ،
وَلَكِنَّ الصَّوْتَ قَدْ يُضَافُ أَوَّلُهُ إِلَى
آخِرِهِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : خَازِبَازٍ ، وَكَذَلِكَ
أَنَّهُ فِي اللَّفْظِ أَشْبَهَ بَابَ دَارٍ ، قَالَ :
وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فِي شَعْرِ حُمَيْدٍ :

* دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فِي حَمَامٍ تَرَنَّمَا *

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : يَعْنُونَ بِسَاقِ حُرٍّ
لَحْنَ الْحَمَامَةِ .

قُلْتُ : وَنَقَلَ هَذَا الْكَلَامَ كُلَّهُ

(١) فِي الْأَمَلِ : « وَإِذْ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّانِ ،
وَالَّذِي أَشَارَ هَاهُنَا مَطْبُوعُ النَّاجِ

شَيْخُنَا ، عَنْ شَارِحِ الْمَقَامَاتِ عَبْدِ
الْكَرِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ
الْبَغْلَبَكِيِّ ، فِي شَرْحِهِ عَلَيْهَا ، وَنَظَرَ
فِيهِ مِنْ وُجُوهِ ، ظَانًّا أَنَّهُ كَلَامُهُ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ كِتَابِ
الْمُحَكَّمِ لِابْنِ سَيِّدِهِ ، وَكَذَا نَظَرَ فِيمَا
تَصَرَّفَهُ ابْنُ جُنَى ، فَلْيُنْظَرْ فِي الشَّرْحِ ،
قَالَ : وَمِنْ أَظْرَفِ مَا قِيلَ فِي سَاقِ حُرٍّ
قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الْمَرْحَلِ ، كَمَا أَنْشَدَهُ
الشَّرِيفُ الْغَرْنَاطِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي
شَرْحِ مَقْصُورَةِ حَازِمِ الْمَشْهُورَةِ ،
وَسَمِعْتُهُ مِنْ شَيْخَيْنَا الْإِمَامَيْنِ : أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَسْنَوِيِّ ، وَأَبِي عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الشَّاذِلِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
مِرَارًا :

رُبَّ رَبْعٍ وَقَفْتُ فِيهِ وَعَهْدُ
لَمْ أَجَاوِزْهُ وَالرَّكَائِبُ تَسْرِي
أَسْأَلُ الدَّارَ وَهِيَ قَفْرٌ خَلَاءُ

عَنْ حَبِيبٍ قَدْ حَلَّهَا مِنْذُ دَهْرٍ
حَيْثُ لَا مُسْعِدٌ عَلَى الْوَجْدِ إِلَّا
عَيْنُ حُرٍّ تَجُودُ أَوْ سَاقُ حُرٍّ

أَيُّ عَيْنٍ شَخِصَ حُرٌّ تُسَاعِدُهُ عَلَى

البكاء، أو هذا النوع من القماري
ينوح معه .

(والحران: الحر، وأخوه أبي)،
وهما أخوان، وإذا كان أخوان أو
صاحبان، وكان أحدهما أشهر من الآخر
سُميًا جميعاً باسم الأشهر، قال
المتنخل اليشكري:

أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْحَرَيْنِ عَنِّي
مُغْلَغَلَةٌ وَخَصَّ بِهَا أَيْيَا

فإن لم تشاراً لي من عكب
فلا أرويتما أبداً صدياً

يُطَوِّفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعْدٍ
وَيَطْعُنُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفِيَا^(١)

قالوا: وسبب هذا الشعر أن
المُتَجَرِّدَةَ امرأة النعمان كانت تهوى
المتنخل هذا، وكان يأتيها إذا ركب
النعمان، فلا عبته يوماً بقيد،
فجعلته في رجله ورجلها، فدخل
عليهما النعمان وهما على تلك الحال؛
فأخذ المتنخل، ودفعه إلى عكب
اللخمى صاحب سجنه، فتسلمه،

(١) اللان، والبيت الأول في الصحاح .

فجعل يطعن في قفاه بالصمْلَةِ، وهي
حرَبَةٌ كانت في يده .

(و) الحر (بالكسر) وتشديد
الراء: (فرج المرأة، لغة في المخففة)
عن أبي الهيثم، قال: لأن العرب
استثقلت حاء قبلها حرف ساكن،
فحذفوها وشددوا الراء، وهو في حديث
أشراط الساعة: «يُسْتَحْلُ الحر
والحرير». قال ابن الأثير: هكذا
ذكر أبو موسى في حرف الحاء
والراء، وقال: الحر، بتخفيف الراء:
الفرج، وأصله جرح، بكسر الحاء
وسكون الراء، ومنهم من يشدد الراء،
وليس بجيد؛ فعلى التخفيف يكون في
ح ر ح لا في ح ر ر، قال: والمشهور
في رواية هذا الحديث - على اختلاف
طرقه - : يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ وَالْحَرِيرَ،
بالحاء والزاي، وهو ضرب من ثياب
الإبريسم معروف، وكذا جاء في
كتاب البخاري وأبي داود، ولعله
حديث آخر جاء كما ذكره أبو موسى،
وهو حافظ عارف بما روى وشرح؛
فلا يُتَّهَمُ . (وذكر في ح ر ح)؛ لأنه

يُصَغَّرُ عَلَى حُرَيْحٍ ، وَيَجْمَعُ عَلَى
أَخْرَاحٍ ، وَالتَّصْغِيرُ وَجْمَعُ التَّكْسِيرِ
يَرُدُّانِ الْكَلِمَةَ إِلَى أَصُولِهَا . وَتَقْدَمُ
الْكَلَامُ هُنَاكَ ، فَرَاغَهُ .

(وَالْحَرَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْبَثْرَةُ
الصَّغِيرَةُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرَّةُ :
(الْعَذَابُ الْمُوجِعُ ، وَالظُّلْمَةُ
الكَثِيرَةُ) ، نَقَلَهُمَا الصَّغَانِيُّ .

(و) حِرَارُ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ ، فَمِنْهَا :

الْحَرَّةُ : (مَوْضِعٌ وَقَعَتْ حُنَيْنٌ) .
(و) الْحَرَّةُ : (ع بَتَبُوكَ . (و) الْحَرَّةُ : ع
(بَنَقْدَةً) ^(١) . (و) الْحَرَّةُ : مَوْضِعٌ (بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَالْعَقِيقِ) ^(٢) . وَهُوَ غَيْرُ حَرَّةِ
وَأَقِمِ . (و) الْحَرَّةُ : مَوْضِعٌ (قَبْلَى) ^(٣)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « حَرَّةٌ تُقْدَعَةٌ وَيُرْوَى

بِالنُّونِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَالْهَاءِ مَهْلَةً ... »

(٢) لَعَلَّهَا « حَرَّةُ الْخَوْضِ » ؛ فَقِيَ مَعْجَمُ

مَا اسْتَعْجَمَ : « حَرَّةُ الْخَوْضِ -

خَوْضُ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدٍ - وَهِيَ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَالْعَقِيقِ » .

(٣) لَعَلَّهَا حَرَّةٌ « قُبَاءٌ » ، فَقِيَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ :

« حَرَّةٌ قُبَاءٌ : قَبْلَى الْمَدِينَةِ » . وَفِي

مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : « فِي قِبْلَةِ الْمَدِينَةِ » .

الْمَدِينَةِ . (و) الْحَرَّةُ : مَوْضِعٌ (بِبِلَادِ
عَبَسٍ) وَتُسَمَّى حَرَّةَ النَّارِ . (و) آخَرُ
(بِبِلَادِ فَزَارَةَ) . (و) الْحَرَّةُ (بِبِلَادِ بَنِي
الْقَيْنِ) . (و) الْحَرَّةُ (بِالدَّهْنَاءِ) .
(و) الْحَرَّةُ (بِعَالِيَةِ الْحِجَازِ) . (و) الْحَرَّةُ
(قُرْبَ فَيْدٍ) . (و) الْحَرَّةُ (بِجِبَالِ
طَبِئٍ) (و) الْحَرَّةُ (بِأَرْضِ بَارِقٍ ، وَ)
الْحَرَّةُ (بِنَجْدٍ ، قُرْبَ ضَرِيَّةٍ) . (و) :
الْحَرَّةُ : (ع لَبَنَى مُرَّةً) وَهِيَ حَرَّةٌ
لَيْلَى . (و) الْحَرَّةُ : مَوْضِعٌ (قُرْبَ
خَيْبَرَ) لِبَنِي سُلَيْمٍ ، (وَهِيَ حَرَّةُ النَّارِ)
وَهُوَ غَيْرُ حَرَّةِ بَنِي عَبَسٍ ، وَتُسَمَّى
أُمَّ صَبَّارٍ إِنْ كَانَتْ لِبَنِي سُلَيْمٍ .
وَعِنْدَهَا جَبَلُ صَبَّارٍ . وَقِيلَ : حَرَّةُ النَّارِ
لِغَطَفَانَ ، وَمِنْهَا : شِهَابُ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ
ضَرَامٍ بْنِ مَالِكِ الْجُهَنِيِّ ، الَّذِي
وَقَدَّ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَقَالَ
لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ فَقَالَ : شِهَابٌ . إِلَى آخِرِ
مَا ذُكِرَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ج م ر ، عَنْ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ .

(و) الْحَرَّةُ : أَرْضٌ (بِظَاهِرِ
الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، (تَحْتَ وَأَقِمِ) ، وَلِذَا

فسكون الموحدة - في ديار عمرو بن
كلاب .

(و) حَرَّة (لَفْلَف) - كجعفر -
بالحِجَاز .

(و) حَرَّة (شُورَان) - كعثمان وقيل
بالفتح - إحدَى حِرَارِ الحِجَاز
السَّتِّ الْمُحْتَرَمَةِ .

(و) حَرَّة (الحِمَارَةِ) .

(و) حَرَّة (جَفَلِي) ^(١) بفتح فسكون .

(و) حَرَّة (مِيطَان) ^(٢) كميزاب .

(و) حَرَّة (مَعْشَر) لهوازن .

(و) حَرَّة (لَيْلَى) لَبْنَى ^(٣) مُرَّة .

(١) لم ترد في معجم البلدان ومعجم ما استعجم حرة
هذا الاسم ، والذي في معجم البلدان :

« حَرَّة حَقْل بفتح الحاء وسكون
القاف بالْمُنْصَف ويوم حَرَّة حَقْل مِنْ
أَيَّامِ الْعَرَب »

(٢) ضَبَطَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ ، وَفِيهِ
« جَبَلٌ يُقَابِلُ الشُّورَانَ مِنْ نَاحِيَةِ
الْمَدِينَةِ » .

(٣) فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ : « حَرَّة لَيْل : بِدْيَارِ قَيْس » .
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « حَرَّة لَيْل : لَبْنَى مُرَّة بِنِ
عُوف ... يَطُوعُهَا الْحَاجُّ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ .
وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ حَرَّة لَيْلٍ مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقَرْيَةِ مِنْ
جِهَةِ الْمَدِينَةِ . فِيهَا نَخْلٌ وَعُيُونٌ ، وَقَالَ السَّكْرِيُّ :
حَرَّة لَيْلٍ مَعْرُوفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابِ ... »

تُعْرَفُ بِحَرَّةٍ وَاقِمَ ، بِهَا حِجَارَةٌ سُودٌ
كَبِيرَةٌ ، (وَبِهَا كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ)
مِنْ أَشْهُرِ الْوَقَائِعِ فِي الْإِسْلَامِ ، فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْهِجْرَةِ
(أَيَّامَ يَزِيدَ) بِنِ مُعَاوِيَةَ ، عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ
مَا يَسْتَحِقُّ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَذَلِكَ
حِينَ أَنْهَبَ الْمَدِينَةَ عَسْكَرُهُ مِنْ أَهْلِ
الشَّامِ ، الَّذِينَ نَذَبَهُمْ لِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ
مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الْمُرِّي ، أَخْزَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
وَعَقِيبُهَا هَلَكَ يَزِيدٌ ، وَقَدْ أُوْرِدَ
تَفْصِيلُهَا السَّيِّدُ السَّمُودِيُّ فِي تَارِيخِ
الْمَدِينَةِ .

(و) الْحَرَّةُ (بِالْبُرَيْكِ فِي طَرِيقِ
الْيَمَنِ) ، وَهُوَ الْمَنْزِلُ الثَّانِي عَشَرَ
لِحَاجِّ عَدَنَ .

(وَحَرَّةُ غَلَّاسٍ) كَكَتَّانٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى اسْتَعَاثَ شَرِيدُهُمْ
بِحَرَّةِ غَلَّاسٍ وَشَلُوْهُ مُمَزَّقٍ ^(١)

(و) حَرَّةُ (لُبْنَى) - بضم اللام

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (حرة غلاس) .

(و) حُرَّةٌ (عَبَادٌ) .

(و) حُرَّةٌ (الرَّجُلَاءُ) ، هُكْذَا بِالْإِضَافَةِ
كَأَخَوَاتِهَا . وَفِي اللِّسَانِ : حُرَّةٌ رَاجِلٌ ^(١)
وَفِي النُّوَادِرِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُرَّةُ
الرَّجُلَاءُ هِيَ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) حُرَّةٌ (قَمَاءَةٌ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ
فَهَمْزَةٌ . كُلُّ ذَلِكَ (مَوَاضِعُ بِالْمَدِينَةِ)
الْمُشْرِفَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، اسْتَوْفَاهَا السَّيِّدُ السَّنْهُودِيُّ
فِي تَارِيخِهِ .

(و) الْحُرَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الْكَرِيمَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

حُرَّةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَبُ
سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالٍ ^(٢)

(٢) هَذَا الْقَوْلُ يُشِيرُ بِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ « حُرَّةَ الرَّجُلَاءِ »

و « حُرَّةَ رَاجِلٍ » لُتْسَى وَاحِدٌ ،

وَلَعَلَّ مَا دَعَاهُ إِلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْبَكْرِىِّ فِي مَعْجَمٍ مَا

اسْتَعْجَمَ فِي حُرَّةِ الرَّجُلَاءِ بِمَا أَنْ أَوْرَدَ (حُرَّةَ رَاجِلٍ) :

« لَا أَدْرِي هَلْ هِيَ حُرَّةٌ رَاجِلٌ أَوْ غَيْرُهَا

وَقَالَ : « وَحُرَّةٌ رَجُلَاءٌ : فِي دِيَارِ

جُدَّامٍ . . . أَمَا مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ فَلَمْ يَتَرَدَّدْ فِي أَنَّهَا

حُرَّتَانِ فَقَدْ قَالَ : « حُرَّةٌ رَاجِلٌ :

فِي بِلَادِ بَنِي عَبَسَ بْنِ بَغِيضٍ . . . » « الْحُرَّةُ

الرَّجُلَاءُ : عِلْمٌ لِحُرَّةٍ فِي دِيَارِ بَنِي الْقَتَنِ

بَنِي جَسْرَينَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ . . . »

(٢) دِيَوَانُهُ وَاللِّسَانُ .

(و) الْحُرَّةُ : (ضِدُّ الْأَمَةِ . ج

حَرَائِرُ) ، شَاذٌ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ :

« قَالَ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي كُنَّ يَخْرُجْنَ

إِلَى الْمَسْجِدِ : لَا رُدْنَكُنَّ حَرَائِرَ » ،

أَيُّ لَا لَزِمْنَكُنَّ الْبُيُوتَ ، فَلَا تَخْرُجْنَ إِلَى

الْمَسْجِدِ ؛ لِأَنَّ الْحِجَابَ إِنَّمَا ضُرِبَ عَلَى

الْحَرَائِرِ دُونَ الْإِمَاءِ . قَالَ شَيْخُنَا -

نَقْلًا عَنِ الْمِصْبَاحِ - : جَمْعُ الْحُرَّةِ

حَرَائِرُ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَمِثْلُهُ شَجَرَةٌ

مُرَّةٌ ، وَشَجَرُ مَرَائِرُ . قَالَ السَّهْبِيُّ :

وَلَا نَظِيرَ لِهَمَا ؛ لِأَنَّ بَابَ فُعْلَةٍ يُجْمَعُ

عَلَى فُعْلٍ ، مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ ، وَإِنَّمَا

جُمِعَتِ حُرَّةٌ عَلَى حَرَائِرَ ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى

كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ ، فَجُمِعَتِ كَجَمْعِهِمَا .

(و) الْحُرَّةُ (مِنْ الذَّفَرَى : مَجَالُ

الْقُرْطِ) ، مِنْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ :

« فِي خُشَاوَى حُرَّةِ التَّخْرِيرِ ^(١) »

يَعْنِي حُرَّةَ الذَّفَرَى ، وَقِيلَ : حُرَّةٌ

الذَّفَرَى صِفَةٌ ؛ أَيْ أَنَّهَا حَسَنَةُ الذَّفَرَى

أَمْسَلَتْهَا ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ ، وَالنَّاقَةِ .

(١) اللِّسَانُ .

وقيل الحُرْتَانِ، الأذنانِ، قال
كعبُ بنُ زهيرٍ :

قَنَوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
عَتَقُ مُبِينٌ فِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلُ^(١)

كَأَنَّ نَسَبَهُمَا إِلَى الْحُرِّيَّةِ ، وَكَرَمِ
الْأَصْلِ .

(و) من المَجَازِ : الحُرَّةُ (من
السَّحابِ : الكثيرةُ المَطَرِ) . وفي
الصَّحاحِ : الحُرَّةُ : الكَرِيمَةُ ، يقال :
نَاقَةُ حُرَّةٍ . وَسَحَابَةٌ حُرَّةٌ ، أَي كَثِيرَةٌ
المَطَرِ ، قال عنترةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بِكَرٍ حُرَّةٍ
فَتَرَكَنَ كُلُّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

أَرَادَ كُلَّ سَحَابَةٍ غَزِيرَةِ الْمَطَرِ كَرِيمَةٍ .

(وَأَبُو حُرَّةَ الرَّقَاشِيُّ) أَي مَعْرُوفٌ ،
اسْمُهُ حَنِيفَةُ ، مشهورٌ بِكُنْيَتِهِ ، وقيل :
اسْمُهُ حَكِيمٌ ، ثِقَّةٌ ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ ،
وَأَخُوهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقَاشِيُّ ،
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .

وَأَبُو حُرَّةَ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) ديوانه ١٣ والسان .

الْبَصْرِيُّ ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ .

(و) من المَجَازِ : يُقَالُ : (بَانتُ)
فُلَانَةٌ (بَلِيلَةٌ حُرَّةٌ) ، بِالْإِضَافَةِ ، (إِذَا) لَمْ
تُفْتَضَّ لَيْلَةٌ زَفَافِهَا ، وَ (لَمْ يَقْدِرْ بِعُغْلَاهَا
عَلَى افْتِضَاضِهَا) . وفي الأساس : لَمْ
تُمْكِنْ زَوْجُهَا مِنْ قِضَّتِهَا^(١) . وفي
اللِّسَانِ : فَإِنْ اقْتَضَّهَا زَوْجُهَا فِي اللَّيْلَةِ
الَّتِي زَفَتْ إِلَيْهِ فَهِيَ بَلِيلَةٌ شَبَاءٌ .

(وَهِيَ^(٢) أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ)
أَيْضاً ، كَمَا أَنَّ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ يُقَالُ
لَهَا : شَبَاءٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(ويقال : لَيْلَةٌ حُرَّةٌ) ، فِيهِمَا ، وَكَذَلِكَ
لَيْلَةٌ شَبَاءٌ (وَصَفَاءٌ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (حَرٌّ يَحَرُّ -
كَظَلٍّ يَظُلُّ - حَرَّارًا^(٣)) بِالْفَتْحِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فَتَتْهَا » وَالتَّابِتُ مِنَ الْأَسَاسِ ،
وَمِنْهُ النَّقْلُ .

(٢) أَي : لَيْلَةٌ حُرَّةٌ .

(٣) فِي الْمَصْبَاحِ « وَحَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَرَّارًا »
- بِالْفَتْحِ - صَارَ حَرَّارًا . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
وَلَا يَحُوزُ فِيهِ إِلَّا هَذَا الْبِنَاءُ . أَمَّا اللَّسَانُ فَهُوَ ذَكَرَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ « حَرٌّ يَحَرُّ حَرَّارًا » ،
إِذَا عَتَقَ - كَمَا هُنَا - وَمَرَّةً قَالَ :
« يُقَالُ : حَرٌّ الْعَبْدُ يَحَرُّ حَرَّارَةً »
- بِالْفَتْحِ - أَي صَارَ حَرَّارًا .

(عَتَقَ)، والاسمُ الحُرِّيَّةُ . وقال
الكِسَائِيُّ: حَرَرْتُ تَحَرُّ؛ مِنَ الحُرِّيَّةِ
لا غير . قلتُ: أَى بكسر العَيْنِ في
الماضي، وفتحها في المضارع، كما
صَرَّحَ به غيرُ واحد، وقد يُستعمل في
حُرِّيَّةِ الأَصْلِ أيضاً، وقد أَغْفَلَهُ
المصنِّفُ.

(و) حَرَّ الرجلُ يَحَرُّ (حَرَّةً) بالفتح:
(عَطَشَ)، وهو أيضاً من باب تَعَبَ
(فهو حَرَّانُ)، ويقال: حَرَّانُ يَرَّانُ
جَرَّانُ، كما يقال: حارُّ يارُّ جارُّ؛
إِتِّبَاعاً، نَقَلَهُ الكِسَائِيُّ . ورجلٌ
حَرَّانُ: عَطْشَانُ، مِنْ قومِ حِرَارٍ
وَحَرَّارِيٍّ وَحُرَّارِيٍّ، الْأَخِيرَتَانِ عَنْ
اللُّحْيَانِيٍّ . (وهي حَرَّى)، مِنْ نِسْوَةٍ
حِرَّارٍ وَحَرَّارِيٍّ: عَطَشِيٌّ وَفِي الحديث:
«فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ»؛ «الحَرَّى:
فَعَلَى مِنَ الحَرِّ، وَهِيَ تَأْنِيثُ حَرَّانَ،
وَهُمَا لِلْمُبَالَغَةِ؛ يُرِيدُ أَنَّهَا لَشِدَّةُ حَرِّهَا
قَدْ عَطِشَتْ، وَبَسَتْ مِنَ العَطَشِ . قال
ابن الأَثِيرِ: والمعنى أَنَّ فِي سَقْيِ كُلِّ
كَبِدٍ حَرَّى أَجْراً . وَفِي آخِرِ: «فِي
كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى رَطْبَةٌ أَجْرٌ»، وَفِي

آخِرِ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ حَارَّةٌ أَجْرٌ»
وَمَعْنَى رَطْبَةٍ أَنَّ الكَبِدَ إِذَا ظَمِئَتْ
تَرَطَّبَتْ، وَكَذَا إِذَا أُلْقِيَتْ عَلَى النَّارِ .
وَقِيلَ كُنَى بِالرُّطُوبَةِ عَنْ الحَيَاةِ؛
فَإِنَّ المَيِّتَ يَابِسُ الكَبِدِ . وَقِيلَ:
وَصَفَّهَا بِمَا يُوَوِّلُ أَمْرَهَا إِلَيْهِ

(و) حَرَّ (الماء) يَحَرُّه (حَرًّا):
أَسْخَنَهُ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ: وَحَرَّ
يَجِرُّ، إِذَا سَخُنَ، مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ ^(١) .
وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ: حَرَرْتُ يَا رَجُلُ
تَحَرَّ حَرَّةً وَحَرَارَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ
يَعْنِي الحَرَّ لَا الحُرِّيَّةَ .

(و) مِنْ دُعَائِهِمْ: (رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ
تَحْتَ الْقِرَّةِ)؛ يُرِيدُ العَطَشَ مَعَ
الْبَرْدِ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ مُنْكَرًا
فَقَالَ: وَمِنْ كَلَامِهِمْ: حِرَّةٌ تَحْتَ
قِرَّةٍ؛ أَى عَطَشٌ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، قَالَ
اللُّحْيَانِيُّ: هُوَ دُعَاءٌ مَعْنَاهُ رَمَاهُ اللَّهُ
بِالعَطَشِ وَالبَرْدِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
الحِرَّةُ: حَرَارَةُ العَطَشِ وَالتَّهَابَةِ . قَالَ:
وَمِنْ دُعَائِهِمْ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ

(١) عبارة التكملة: «وَحَرَّ إِذَا سَخُنَ مَاءٌ
أَوْ غَيْرُهُ» .

والْقِرَّةُ؛ أَيْ بِالْعَطَشِ وَالْبَرْدِ . (كُسِرَ
لِللَّازِدِوَا جِ) ، وَهُوَ شَائِعٌ .

قُلْتُ : وَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ أَيْضاً فِي
الَّذِي يُظْهَرُ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ . صَرَّحَ ،
بِهِ شُرَّاحُ الْفَصِيحِ .

(وَحَرَارَةٌ - كَسْحَابَةٌ) - لَقَبُ أَبِي
الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَحْدَثِ
الرَّحَالِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَرَارَةَ
الْبَرْذَعِيُّ ، حَدَّثَ) ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ
مَأْمُونٍ الْبَرْذَعِيِّ .

(وَالْحَرَّانُ) - كَكَتَّانَ - (لَقَبُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ) (الْمَصِصِيُّ
الشَّاعِرِ) .

(وَ) حَرَّانُ ، (بِلا لام : د) كَبِيرٌ ،
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ : سُمِّيَ
بِهَارَانَ أَبِي لُوطٍ ، وَأَخَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ، وَقَدْ وَقَعَ الْخِلَافُ فِيهِ ، فَقَالَ
الرُّشَاطِيُّ : هُوَ بَدْيَارُ بَكْرٍ ، وَالسَّمْعَانِيُّ
: بَدْيَارُ رَبِيعَةَ ، وَقِيلَ بَدْيَارُ مُضَرَ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : (بِجَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ) ،
وَيُقَالُ لَهُ : حَرَّانُ الْعَوَامِيدِ ، وَبِهِ وَلَدَ
سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ ، فِيمَا نُقِلَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هَذَا إِذَا كَانَ فَعْلَاناً فَهُوَ مِنْ هَذَا
الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ فَعَالاً فَهُوَ مِنْ بَابِ
النُّونِ .

(مِنْهُ) : الْإِمَامُ (الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَبِي مَعْشَرٍ) الْحَرَّانِيُّ ، وَعَمُّهُ
الْإِمَامُ أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنِ (١) بْنُ أَبِي
مَعْشَرٍ الْحَرَّانِيُّ ، فَهُوَ الْحَافِظُ ،
مُؤَلِّفُ تَارِيخِ حَرَّانَ ، وَسَمَّاهُ تَارِيخَ
الْجَزِيرَتَيْنِ . (وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ
حَرَّانَانِيٌّ ، بَنُونَيْنِ) ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،
كَمَا قَالُوا : أَمْنَانِيٌّ (٢) فِي النِّسْبَةِ إِلَى
مَانِيٍّ ، وَالْقِيَاسُ مَانِيٌّ .

(وَ) حَرَّانُ : (قَرَيْتَانِ بِالْبَحْرَيْنِ)
لِعَبْدِ الْقَيْسِ ؛ (كُبَيْرِيٌّ وَصُغْرِيٌّ) .

(وَ) حَرَّانُ : (ة بِحَلَبَ) .

(وَ) أُخْرَى (بِغُوطَةِ دِمَشْقَ) .

(وَ) حَرَّانُ : (رَمْلَةٌ بِالْبَادِيَةِ) ، كُلُّ
ذَلِكَ عَنِ الصَّغَانِيِّ .

(١) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ : « أَبُو عَرُوبَةَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي مَعْشَرٍ . . . » « صَاحِبُ تَارِيخِ الْجَزِيرَةِ . . . »

(٢) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : أَمْنَانِيٌّ ، كَذَا يَحْتَجُّهُ ،

وَلَعَلَّ الْأَلْفَ زَائِدَةٌ » .

(و) الحُرَّانُ^(١) ، (بالضم : سِكَّةٌ) معروفةٌ (بأصفهان) ، منها : أبو المُطَهَّرِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ نَضْرٍ بنِ يَعْقُوبَ بنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّيُّ ، ابنُ بِنْتِ أَبِي طَاهِرٍ الثَّقَفِيِّ ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ ، وقال : مات سنة ٥٣٥ .
(ونَهْشَلُ بْنُ حَرَّى - كَبَرِيُّ - : شاعرٌ .

ونَضْرُ بْنُ سَيَّارٍ بنِ رَافِعٍ بنِ حَرَّى (اللَّيْثِيُّ) ، مِنْ أَتْبَاعِ^(٢) التَّابِعِينَ وهو أَمِيرُ خُرَاسَانَ .
(ومالِكُ بْنُ حَرَّى ، تابعيٌّ) ، قُتِلَ مع عليٍّ بِصَفِّينَ .

(والحَرِيرُ : مَنْ تَدَاخَلَتْهُ حَرَارَةٌ الْغَيْظِ أَوْ غَيْرِهِ ، كَالْمَحْرُورِ) . وامرأةٌ حَرِيرَةٌ : حَزِينَةٌ مُحْرَقَةُ الْكَبِدِ . قال الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ نِسَاءً سُبَيْنَ ،

(١) في معجم البلدان : « حُرَّانُ » بكون ألف ولام ، وبتخفيف الراء ، وقال : « ويروى بتشديد الراء أيضا » .

(٢) في القاموس المطبوع : « مِنْ تَبَعِ التَّابِعِينَ » .

فَضْرِبَتْ عَلَيْهِنَ الْمُكْتَبَةُ الصُّفْرُ ، وهي الْقِدَاحُ :

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا وَدَارَتْ عَلَيْهِنَ الْمُكْتَبَةُ الصُّفْرُ^(١)

قال الأزهري : حَرِيرَاتٌ ، أَيْ مَحْرُورَاتٌ ، يَجِدْنَ حَرَارَةً فِي صُدُورِهِنَّ ، وَحَرِيرَةٌ فِي مَعْنَى مَحْرُورَةٌ وَإِنَّمَا دَخَلَتْهَا الْهَاءُ لَمَّا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَزِينَةٍ ، كَمَا أَدْخَلَتْ فِي حَمِيْدَةٍ ؛ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى رَشِيدَةٍ .

(و) الْحَرِيرُ : فَحْلٌ مِنْ فُحُولِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ (فَرَسٍ يَمُونِ ابْنِ مُوسَى الْمَرْثِيِّ)^(٢) ، وَهُوَ جَدُّ الْكَامِلِ ، وَالْكَامِلُ لِمَيْمُونٍ أَيْضًا . قال رُوبَةُ :

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عِتْقًا فِيهِ إِذَا السَّهْبُ بِهِنَّ ارْمَقًا^(٣)

الْحَرِيرُ : جَدُّ هَذَا الْفَرَسِ ، وَضَرْبُهُ

(١) ديوانه ٢٥٤ واللان والصحاح و المقاييس ٧/٢

(٢) هذا ضبط القاموس وضبط في التكملة بفتح الراء : « الْمَرْثِيُّ » .

(٣) مجموع أشعار العرب ١٨٠/٣ ، واللان وضبطت تاء « عرفت » فيه بضمها

يقول : ذُرِّي الدَّقِيقَ لَا تَخِذْ لِكَ مِنْهُ
حَرِيرَةً .

(و) الحَرِيرَةُ : (واحدة الحَرِيرِ من
الثِيَابِ) ، وهى مِنْ إِبْرَيْسَمٍ .

(والحرورُ) ، كَصَبُورٍ : (الريحُ
الحَارَّةُ بِاللَّيْلِ ، وقد تَكُونُ بِالنَّهَارِ) ،
وَالسَّمُومُ : الرِّيحُ الحَارَّةُ بِالنَّهَارِ ،
وقد تَكُونُ بِاللَّيْلِ ، ، قَالَه أَبُو
عُبَيْدَةَ . قال العجَّاجُ :

وَنَسَجَتْ لَوَافِحُ الحَرُورِ
سَبَائِبًا كَسَرَقِ الحَرِيرِ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِحَرِيرٍ :

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كَأَنَّمَا
لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ^(٢)
مُسْتَنِّ الحَرُورِ : مُسْتَدُّ حَرِّهَا ، شَبَّهَ
رَفْرَفَ الفُسْطَاطِ عِنْدَ تَحَرُّكِهَا لِهَبُوبِ
الرِّيحِ بِسَبَبِ الفَرَسِ .

ذُرِّي وَأَنَا أَحَرُّ لِكَ ، بِالضَّمِّ ... وَضَبُطٌ
فِي اللِّسَانِ : « أَحَرُّ » ، وَفِي النِّهَايَةِ
« أَحَرُّ » .

(١) مجموع أشعار العرب ٢٧/٢ وروايته :
« لَوَامِيعُ الحَرُورِ » وهى رواية الصَّحاح ،
ورواية اللسان كالأصل .

(٢) ديوانه ٥٥٤ واللسان ،

نَسْلُهُ ، وَالْمَرْثَى نِسْبَةٌ إِلَى أَمْرٍ
الْقَيْسِ . قَالَ الشَّرِيفُ النَّسَابَةُ :
وَيُنْسَبُ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ [ابن حُجْرٍ]
بنِ الحَارِثِ [بنِ عَمْرِو بنِ حُجْرٍ] كُلِّ
الْمَرَارِ بنِ عَمْرٍو^(١) بنِ مُعَاوِيَةَ مَرْقِسِيٍّ ،
مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ فِي كِنْدَةَ
لَا غَيْرُ ، وَكُلُّ مَا عَدَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي
الْعَرَبِ مِنْ أَمْرِ الْقَيْسِ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
مَرْثَى عَلَى وَزْنِ مَرْعَى .

(وَأُمُّ الحَرِيرِ : مَوْلَاةٌ طَلَحَتْهُ بِنْتُ
مَالِكٍ) ، رَوَتْ عَنْ سَيِّدِهَا ، وَلَهُ صُحْبَةٌ .

(و) الحَرِيرَةُ ، (بهاء) : الْحِصَاءُ مِنْ
الدَّقِيقِ وَاللَّدْسَمِ ، وَقِيلَ : (دَقِيقٌ يُطْبَخُ
بِلَبَنِ أَوْ دَسَمٍ) . وَقَالَ شَمِرٌ : الحَرِيرَةُ
مِنَ الدَّقِيقِ ، وَالخَزِيرَةُ مِنَ النَّخَالِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْعَصِيدَةُ ، ثُمَّ
النَّخِيرَةُ ، ثُمَّ الحَرِيرَةُ ، ثُمَّ الْحَسُوءُ .

(وَحَرَّ - كَفَرَّ - : طَبَخَهُ) وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ : « ذُرِّي وَأَنَا أَحَرُّ لِكَ »^(١)

(١) الزيادة هنا ، ففى القاموس (قيس) « والنسبة إلى
الكل مَرثَى » إِلَّا ابْنَ حُجْرٍ فَلِأَنَّهَا
مَرْقِسِيٌّ .

(٢) هذا الضبط من الأساس ، فقيه : « وفى الحديث : =

(و) الحُرُورُ : (حَرُّ الشَّمْسِ). وقيل :
 الحُرُورُ : اسْتِيقَادُ الحَرِّ وَلَفْحُهُ ، وهو
 يَكُونُ بالنَّهَارِ واللَّيْلِ ، والسَّمُومُ
 لَا يَكُونُ إِلَّا بالنَّهَارِ . (و) في الكتاب
 العزيز : ﴿ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحُرُورُ ﴾ ^(١)
 قال الزَّجَّاجُ : معناه لَا يَسْتَوِي
 أَصْحَابُ الحَقِّ الَّذِينَ هم فِي ظِلٍّ من
 الحَقِّ ، وَلَا أَصْحَابُ البَاطِلِ الَّذِينَ هم
 فِي الحُرُورِ ، أَي (الحَرِّ الدَّائِمِ) لَيْلًا
 وَنَهَارًا . (و) قال ثعلب : الظِّلُّ هنا
 الجَنَّةُ ، والحُرُورُ (النَّارُ) . قال ابن
 سَيِّدَه : والذي عِنْدِي أَنَّ الظلَّ هُوَ
 الظِّلُّ بَعَيْنِهِ ، والحُرُورُ الحَرُّ بَعَيْنِهِ .
 وَجَمْعُ الحُرُورِ حَرَائِرُ ، قال مُضَرَّسُ :
 بِلَمَاعَةٍ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا
 وَفَاضَتْ عَلَيْهَا شَمْسُهُ وَحَرَائِرُهُ ^(٢)
 (وَحُرَيْرٌ - كزُبَيْرٍ) - أَبوالْحُصَيْنِ ،
 (شَيْخُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصَّلِيِّ)
 النَّدِيمِ المشهور .

(وَقَيْسُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حُرَيْرٍ) بن

(١) سورة فاطر الآية ٢١

(٢) اللسان .

عَبْدُ بْنُ الْجَعْدِ النَّجَّارِيُّ الْمَازِنِيُّ أَبُو
 بَشِيرٍ : (صَحَابِيُّ) ، قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ ،
 وَرَوَى عَنْهُ ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ .

وَفَاتَهُ : عَمْرُو بْنُ الحُرَيْرِ الْأَسَدِيُّ ؛
 أَخْبَارِي .

(وَالْحُرِّيَّةُ) ، بِالضَّمِّ : (الْأَرْضُ الرَّمْلِيَّةُ
 اللَّيْنَةُ) الطَّيْبَةُ الصَّالِحَةُ لِلنَّبَاتِ ، وَهُوَ
 مَجَازٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَرْضُ حُرَّةٌ : لَا سَبَخَةَ
 فِيهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الحُرِّيَّةُ (مِنْ
 الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ) ، يُقَالُ : مَا فِي حُرِّيَّةِ
 الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ مِثْلُهُ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ
 عَلَى حُرِّيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِي ^(١)

أَي عَلَى أَشْرَافِهِمْ . وَيُقَالُ : هُوَ
 مِنْ حُرِّيَّةِ قَوْمِهِ ؛ أَي مِنْ خَالِصِهِمْ .
 وَالْحُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْتَقَهُ .

(١) ديوانه ٤٤٩ ، وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ ،
 وَالتَّكْمِلَةُ ، وَفِيهَا بَدَلُ الْبَيْتِ : « هَذِهِ رِوَايَةُ
 الْأَصْمَعِيِّ ، وَيُرْوَى : « الْهَزَالَى »
 عَلَى الْمَصْدَرِ .

(والْحُرَيْرَةُ كَهْرَيْرَةٍ : ع قُرْب
نَخْلَةٍ) بين الأَبْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ (١).

(وَحُرَيْرٌ ، بِالضَّمِّ : د ، قُرْبَ آمِدٍ) ،
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : حُرَيْنٌ ،
بِالنُّونِ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (٢).

(وَحُرُورًا ، كَجُلُودًا) ، بِالْمَدِّ ،
(وَقَدْ تُقْصَرُ : ه بِالْكَوْفَةِ عَلَى مِيلَيْنِ
مِنْهَا ، نَزَلَ بِهَا جَمَاعَةٌ خَالَفُوا
عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنَ الْخَوَارِجِ . (و)
يُقَالُ : (هُوَ حُرُورِيٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ) ،
يَنْتَسِبُونَ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، (وَهُمْ
نَجْدَةُ) الْخَارِجِيُّ (وَأَصْحَابُهُ) وَمَنْ
يَعْتَقِدُ اعْتِمَادَهُمْ ، يُقَالُ لَهُ : الْحُرُورِيُّ ،
وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ لِبَعْضِ مَنْ كَانَتْ تَقْطَعُ أَثَرِ دَمِ
الْحَيْضِ مِنَ الثُّوبِ : أَخْرُورِيَّةٌ أَنْتِ ؟
تَغْنِيهِمْ ، كَانُوا يُبَالِغُونَ فِي الْعِبَادَاتِ ،
وَالْمَشْهُورُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ
السُّدُوسِيُّ الْحُرُورِيُّ . وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : لَيْسَ مِنَ الْحُرُورِيَّةِ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْحُرُورِيَّةِ .

(١) الذي في معجم البلدان : « بين الأَبْوَاءِ وَمَكَّةَ قُرْب
نَخْلَةٍ . . . » .

(٢) وكذا في معجم البلدان ونسخة من القاموس .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَحْرِيرُ الْكِتَابِ
وغيره : تَقْوِيمُهُ) وَتَخْلِيصُهُ ؛ بِإِقَامَةِ
حُرُوفِهِ ، وَتَحْسِينِهِ بِإِصْلَاحِ سَقَطِهِ .
وَتَحْرِيرُ الْحِسَابِ : إِبْثَانُهُ مُسْتَوِيًّا
لَا غَلْثَ فِيهِ ، وَلَا سَقَطَ ، وَلَا مَحْوَ .

(و) التَّحْرِيرُ (لِلرَّقَبَةِ : إِعْتَاقُهَا) .
وَالْمُحَرَّرُ الَّذِي جُعِلَ مِنَ الْعَبِيدِ حُرًّا
فَأَعْتَقَ .

يُقَالُ : حَرَّ الْعَبْدُ يَحَرُّ حَرَارَةً (١)
- بِالْفَتْحِ - أَيْ صَارَ حُرًّا . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي الدَّرْدَاءِ : « شَرَارُكُمْ الَّذِينَ (٢)
لَا يُعْتَقُ مُحَرَّرُهُمْ » ؛ أَيْ أَنَّهُمْ إِذَا
أَعْتَقُوهُ اسْتَخْدَمُوهُ ، فَإِذَا أَرَادَ فِرَاقَهُمْ
أَدْعَوْا رِقَّهُ .

(وَمُحَرَّرٌ بَنُ عَامِرٍ) الْخَزْرَجِيُّ
النَّجَّارِيُّ (- كَمُعْظَمٍ - : صَحَابِيٌّ)
بَنَدَرِيٌّ ، تُوُفِّيَ صَبِيحَةَ أَحَدٍ ، وَلَمْ
يُعْقَبْ .

(و) مُحَرَّرٌ (بَنُ قَتَادَةَ كَانَ يُوصَى

(١) ورد ذلك في اللسان ، وورثه أيضا : « حَرَّ

يَحَرُّ حَرَارًا ، إِذَا عَتَقَ » .

(٢) في مطبوع التاج « الذي » والصواب من اللسان .

بَنِيهِ بِالْإِسْلَامِ ، وَيَنْهَى بَنِي حَنِيفَةَ عَنِ الرَّدَّةِ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ شِعْرٌ حَسَنٌ أوردَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الصَّحَابَةِ .

(و) مُحَرَّرٌ (بَنُ أَبِي هُرَيْرَةَ : تَابِعِيٌّ) ، يَرْوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ جِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

(و) مُحَرَّرٌ دَارِمٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ) فِي بَنِي فَلَانٍ : إِذَا (اشْتَدَّ) وَكَثُرَ ، كَحَرٍّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « حِمَسَ الْوَعْيَ وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتُ » .

(و) يُقَالُ : (هُوَ أَحَرُّ حُسْنًا مِنْهُ) ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ : « مَا رَأَيْتُ أَشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ ، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَرَّ حُسْنًا مِنْهُ » ؛ (أَيُّ أَرَقٍّ مِنْهُ رِقَّةً حُسْنًا) .

(وَالْحَارُّ مِنَ الْعَمَلِ : شَاقُّهُ وَشَدِيدُهُ)

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ « أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَوْ أَتَيْتِ

النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا تَقِيلُ حَارًّا مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ » . وَفِي أُخْرَى : « حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ » ؛ يَعْنِي التَّعَبَ وَالْمَشَقَّةَ ، مِنْ خِدْمَةِ الْبَيْتِ ؛ لِأَنَّ الْحَرَارَةَ مَقْرُونَةٌ بِهِمَا ، كَمَا أَنَّ الْبَرْدَ مَقْرُونٌ بِالرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ . وَالْحَارُّ : الشَّاقُّ الْمُتْعِبُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : « قَالَ لِأَبِيهِ لَمَّا أَمَرَهُ بِجَلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ : وَلَوْ حَارًّا مَن تَوَلَّى قَارًّا » ؛ أَيْ وَلَوْ الْجَلْدَ مَنْ يَلْزَمُ الْوَلِيدَ أَمْرُهُ ، وَيَعْنِيهِ شَأْنُهُ .

(و) الْحَارُّ : (شَعْرُ الْمَنْخَرَيْنِ) ؛ لِمَا فُيِدَ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْحَرَارَةِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ (٢) :

(وَأَحَرُّ النَّهَارُ : صَارَ حَارًّا) ، لَفْظٌ فِي حَرٍّ يَوْمُنَا ، سَمِعَهُ الْكِسَائِيُّ ، وَحَكَاهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَبْنِيَّةِ ، وَالزَّجَّاجُ فِي : فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، قَالَ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ وَالتَّهْيِةُ « فَسَأَلْتِهِ خَادِمًا يَقِيلُ » وَالثَّبِتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

(٢) فِي مَادَّةِ ، (حَرَرٌ) فِي التَّكْمِلَةِ كُتِبَتْ مِثْلَ كِتَابَةِ « الْحُدُرُ شَعْرُ الْمَنْخَرَيْنِ » وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ فِي مَادَّةِ (حَرَرٌ) فَلَعَلَّهَا سَبَقَ قَلَمُ .

الحافظُ في التَّبْصِيرِ^(١) أَيْضاً بِالْفَتْحِ
ولم يذكر أحدٌ منهم أَنَّهُ الْحَرَوْرِيُّ،
كَعَمَلْسِيٍّ، ففِي كَلَامِ الْمَصْنُفِ مَحَلُّ
تَأَمُّلٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَرَرُ - مُحَرَّكَةٌ - أَنْ يَبْبَسَ كَبِدُ
الْإِنْسَانِ، مِنْ عَطَشٍ وَحُزْنٍ .

وَالْحَرُّ : حُرْقَةُ الْقَلْبِ، مِنْ الْوَجَعِ
وَالْغَيْظِ وَالْمَشَقَّةِ . وَأَحْرَهَا اللَّهُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي دُعَائِهَا عَلَى
الْإِنْسَانِ : مَا لَهُ أَحْرَ اللَّهُ صَدْرَهُ ؛ أَيْ
أَعْطَشَهُ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَعْطَشَ اللَّهُ
هَامَتَهُ .

وَيَقَالُ : إِنِّي أَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ
حَرَوَةً فِي فَمِي ، أَيْ حَرَارَةً وَلَذْعاً ،
وَالْحَرَارَةُ : حُرْقَةُ فِي الْفَمِ مِنْ طَعْمِ
الشَّيْءِ ، وَفِي الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ ، مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : وَجَدَ حَرَارَةَ السَّيْفِ ، وَالضَّرْبِ ،
وَالْمَوْتِ ، وَالْفِرَاقِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، نَقَلَهُ
ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ ، وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَاتِ ،

(١) التبصير صفحة ٤٩٨ وقال عنه : « أحمد بن حنبل »

شَيْخُنَا : وَمِثْلُ هَذَا عِنْدَ حُذَاقِ
الْمُصَنِّفِينَ مِنْ سُوءِ الْجَمْعِ ؛ فَإِنَّ
الْأَوَّلَى التَّعَرُّضُ لِهَذَا عِنْدَ قَوْلِهِ :
« حَرَرْتَ يَا يَوْمٌ » ، بِالْوَجْهِ
الْثَلَاثَةِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .

(و) أَحْرَ (الرَّجُلُ : صَارَتْ لِبْلُهُ
حِرَارًا ، أَيْ عَطَاشًا) . وَرَجُلٌ مُحَرَّرٌ :
عَطِشَتْ لِبْلُهُ .

(وَحَرَّارٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ع بِلَادِ
جُهَيْنَةَ) بِالْحِجَازِ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ
(الْحَرَوْرِيُّ - كَعَمَلْسِيٍّ - مُحَدِّثٌ) ،
وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ : هُوَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ،
حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ ، وَمُوسَى بْنِ
نَصْرِ الرَّازِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ،
وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ
النَّيْسَابُورِيِّ ، رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ
عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِحُسَيْنِكَ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ
ابْنُ شَاذَانَ ، قَالَ ابْنُ مَأْكُولٍ : لَا أَدرِي :
أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّازِيُّ الْحَرَوْرِيُّ إِلَى
أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ . قُلْتُ : وَهَكَذَا ذَكَرَهُ

وَالْأَعْرَفُ الْحَرَوَةُ، وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الْفُلْفُلُ لَهُ حَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ ، بِالرَّاءِ وَالْوَاوِ .

وَالْحَرَّةُ : حَرَارَةٌ فِي الْحَلْقِ ، فَإِنْ زَادَتْ فَهِيَ الْحَرَوَةُ ، ثُمَّ التَّحْشَحَةُ ، ثُمَّ الْجَازُ ، ثُمَّ الشَّرْقُ ، ثُمَّ الْفُوقُ ، ثُمَّ الْحَرَضُ ، ثُمَّ الْعَسْفُ ، وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ .

وَاسْتَحَرَّتْ فُلَانَةٌ فَحَرَّتْ لِي ؛ أَيْ طَلَبَتْ مِنْهَا حَرِيرَةً فَعَمِلَتْهَا .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَفْمَنْكُمْ عَوْفٌ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ : لَا حُرٌّ بِوَادِي عَوْفٍ ؟ » قَالَ : لَا . هُوَ عَوْفُ بْنُ مُحَلِّمِ بْنِ ذُهَلِ الشَّيْبَانِيِّ ، كَانَ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ لِشَرَفِهِ وَعِزِّهِ ، وَأَنَّ مَنْ حَلَّ بِوَادِيهِ مِنَ النَّاسِ كَانَ لَهُ كَالْعَبِيدِ وَالْخَوَلِ .

وَالْمُحَرَّرُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمَوْلَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « حَاجَتِي عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ » ؛ أَيْ الْمَوَالِي ، أَيْ

لَأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا دِيْوَانَ لَهُمْ ؛ تَأَلَّفَا لَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ .

وَتَخْرِيرُ الْوَلَدِ أَنْ يُفْرِدَهُ لَطَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَخِدْمَةُ الْمَسْجِدِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ السَّيِّدَةِ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ : « إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا » (١) قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ خَادِمًا يَخْدُمُ فِي مُتَعَبَّدَاتِكَ ، وَالْمُحَرَّرُ : النَّذِيرُ . وَالْمُحَرَّرُ : النَّذِيرَةُ . وَحَرَّرَهُ : جَعَلَهُ نَذِيرَةً فِي خِدْمَةِ الْكَنِيسَةِ مَا عَاشَ لَا يَسَعُهُ تَرْكُهَا فِي دِينِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا أَكَلَ كُلَّ غَيْرِ مَطْبُوخٍ ، وَاحِدُهَا حُرٌّ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا خَشَنَ مِنْهَا ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : النَّفْلُ ، وَالْحُرْتُبُ ، وَالْقَفْعَاءُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا رَقَّ مِنْهَا وَرَطُبَ ، وَذُكُورُهَا : مَا غُلِظَ مِنْهَا وَخَشَنَ .

وقيل : الْحُرُّ : نَبَاتٌ مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ .

وَالْحُرَّةُ : الْبَابُونَجُ .

(١) سورة آل عمران الآية ٣٥

والحرّة: الوجنة .

والحرّتان: الأذنان، ومنه قولهم :
حَفِظَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْكَ وَحُرَّتَيْكَ، وهو
مجاز .

وحرّ الأرض يحرقها حرّاً :
سواها .

والمحرّ: شبة فيها أسنان، وفي
طرفها نقران، يكون فيهما خبلان
وفي أعلى الشبة نقران، فيهما عود
مغطوف، وفي وسطها عود يقبض عليه .
ثم يوثق بالثورين، فتغرّز الأسنان في
الأرض، حتى تحمل ما أثير من
التراب، إلى أن يأتيها به إلى المكان
المنخفض .

والحرّان، بالضم: نجمان عن يمين
الناظر إلى الفرقدين، إذا انتصب
الفرقدان اعترضا، فإذا اعترض
الفرقدان انتصبا .

قال الأزهري: ورأيت بالدهناء
رملة وعثة، ويقال لها: رملة
حروراء، وهي غير القرية التي

نسب إليها الحروريون، فإنها
بظاهر الكوفة .

والحرّان: موضع^(١)، قال
الشاعر :

فساقان فالحرّان فالصنع فالرجا
فجنبنا حمى فالخانيقان فحب^(٢)

وحريات: موضع، قال مليح :

فراقبته حتى تيامن واختوت
مطافيل مند حريات فأغرب^(٣)

وحرار، كغراب: هضبات
بارض سلول، بين الضباب وعمرو^(٤)
ابن كلاب وسلول .

وحرى، كربى: موضع في بادية
كلب .

وأبو محمد القاسم بن علي الحريري
صاحب المقامات، أحد أجداده
منسوب إلى نسج الحرير، وهو من

(١) في معجم البلدان: « الحرّان: واديان بنجد،
وواديان بالجزيرة، أو على أرض الشام » .

(٢) اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٥١، واللسان .

(٤) في مطبوع التاج وعمر بن كلاب « والمثبت من
معجم البلدان ومن الاشتقاق ٢٩٦ »

مُشَانَةٌ^(١) : قرية بالبصرة، وغلط شيخنا فنسبه إلى الحريرة : من قرى البصرة .

وأبو نصر محمد بن عبد الله الغنوي الحريري، محدث .

وقاضي القضاة شمس الدين محمد ابن عمر الحريري، من علمائنا، روى الحديث .

(١) في معجم البلدان : « المشان : بلدة قرية من البصرة كثيرة التمر والرطب والفواكه، وما أبعد أن يكون أصلها الضم لأن الرطب المشان ضرب منه طيب ومنها كان أبو محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات » .

وأبو حريز^(١)، له صحبة، روى عنه أبو ليلى الأنصاري .

والحرانيّة : قرية بجيزة مصر .

وأبو عمر أحمد بن محمد بن الحرار الإشبيلي - كشّاد - : شيخ لابن عبد البر . والمغاربة يسمون الحريري الحرار، قاله الحافظ .

(١) في أسد الغابة : « حريز أو أبو حريز - كذا روى على الشك - روى عنه أبو ليلى الكندي » . وفي تبصير المتبّه ٢٤٩ « وأبو حريز : له صحبة » وورد بالزاي كذلك في المتن ١٥١ .